

الذرات العربية

سلسلة تصدرها وزارة الإعلام

في الكويت

- ١٦ -

ثاج العروس

من جواهر القاموس

للسيد محمد مرتضى الحسيني الزبيدي

الجزء التاسع عشر

تحقيق

عبد الوليم الطحاوي

رابعه

عبد الستار احمد فراج

١٤٠٠ هـ - ١٩٨٠ م

مطبعة حكومة الكويت

رموز القاموس

ع	=	موضع
د	=	بلد
ة	=	قرية
ج	=	الجمع
م	=	معروف
جج	=	جمع الجمع

رموز التحقيق وإشاراته

- (١) وضع نجمة (※) بجوار رأس المادة فيه تنبيه على أن المادة موجودة في اللسان .
- (٢) ذكر اللسان والصحاح والتكملة والعياب بالهامش دون تقييد بمادة معناه أن النص المطلق عليه موجود فيها في المادة نفسها التي يشرحها الزيدى .
- (٣) الاستدراك وضع امامه القوسان هكذا []

بسم الله الرحمن الرحيم

(فصل القاف)

مع الضاد

[ق ب ض] *

(قَبَضَهُ بِيَدِهِ يَقْبِضُهُ : تَنَاوَلَهُ
بِيَدِهِ) مُلَامَسَةً ، كَمَا فِي الْعُبَاب ، وَهُوَ
أَخْصٌ مِنْ قَوْلِ الْجَوْهَرِيِّ : قَبَضْتُ
الشَّيْءَ قَبْضًا : أَخَذْتُهُ ، وَيَقْرُبُ مِنْهُ
قَوْلُ اللَّيْثِ : الْقَبْضُ : جَمْعُ الْكَفِّ
عَلَى الشَّيْءِ . وَقِيلَ : الْقَبْضُ : الْأَخْذُ
بِأَطْرَافِ الْأَنَامِلِ ، وَهَذَا نَقْلُهُ شَيْخُنَا ،
وَهُوَ تَضْعِيفٌ . وَالصَّوَابُ أَنَّ
الْأَخْذَ بِأَطْرَافِ الْأَنَامِلِ هُوَ الْقَبْضُ ،
بِالصَّادِ الْمُهْمَلَةِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ .

(و) قَبَضَ (عَلَيْهِ بِيَدِهِ : أَمْسَكَه) .
وَيُقَالُ : قَبَضَ عَلَيْهِ ، وَبِهِ ، يَقْبِضُ
قَبْضًا ، إِذَا انْحَنَى عَلَيْهِ بِجَمِيعِ كَفِّهِ .

(و) قَبَضَ (يَدَهُ عَنْهُ : امْتَنَعَ عَنْ
إِمْسَاكِهِ) ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى :

﴿ وَيَقْبِضُونَ أَيْدِيَهُمْ ﴾ ^(١) أَيْ عَنِ
النَّفَقَةِ ، وَقِيلَ : عَنِ الزَّكَاةِ ، (فَهُوَ
قَابِضٌ وَقَبَّاضٌ) ، حَكَاهُ أَبُو عَثْمَانَ
الْمَازِنِيُّ ، قَالَ : وَهُوَ لُغَةُ أَهْلِ الْمَدِينَةِ
فِي الَّذِي يَجْمَعُ كُلَّ شَيْءٍ ، (وَقَبَّاضَةٌ) ،
بِزِيَادَةِ الْهَاءِ ، وَلَيْسَتْ لِلتَّائِيثِ .

(و) قَبَضَهُ : (ضِدُّ بَسَطَهُ) ،
وَيُرَادُ بِهِ التَّضْيِيقُ . وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى
﴿ وَاللَّهُ يَقْبِضُ وَيَبْسُطُ ﴾ ^(٢) ، أَيْ
يُضَيِّقُ عَلَى قَوْمٍ وَيُوسِّعُ عَلَى قَوْمٍ .
وَرَوَى الْمِسْوَرُ بْنُ مَخْرَمَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ :
« فَاطِمَةُ بَضْعَةٌ مِنِّي ، يَقْبِضُنِي
مَا قَبَضَهَا وَيَبْسُطُنِي مَا بَسَطَهَا »
وَقَالَ اللَّيْثُ : يُقَالُ : إِنَّهُ لَيَقْبِضُنِي
مَا قَبَضَكَ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : مَعْنَاهُ أَنَّهُ
يُحْشِمُنِي مَا أَحْشَمَكَ .

(و) قَبَضَ (الطَّائِرُ وَغَيْرُهُ : أَسْرَعَ
فِي الطَّيْرَانِ ، أَوِ الْمَشْيِ) . وَأَصْلُ
الْقَبْضِ ، فِي جَنَاحِ الطَّائِرِ ، هُوَ أَنْ
يَجْمَعَهُ لِيَطِيرَ ، وَقَدْ قَبِضَ ، (وَهُوَ

(١) سورة التوبة من الآية ٦٧ .

(٢) سورة البقرة من الآية ٢٤٥ .

قَابِضٌ ، و) قَبِضَ فهو (قَبِيزٌ بَيِّنٌ
الْقَبَاضَةُ) وَالْقَبَاضِ (وَالْقَبِيزُ) (١) ،
بِفَتْحَتَيْنِ ، وَفِيهِ لَفٌّ وَنَشْرٌ غَيْرُ
مُرْتَبٍ ، أَيْ (مُنْكَمِشٌ سَرِيعٌ) ، وَأَنْشَدَ
الْجَوْهَرِيُّ لِلرَّاجِزِ :

أَتَتَكَ عَيْسٌ تَحْمِلُ الْمَشِيئَا
مَاءً مِنَ الطَّنْثَرَةِ أَحْوَذِيْنَا
يُعْجَلُ ذَا الْقَبَاضَةِ الْوَحِيَا
أَنْ يَرْفَعَ الْمِسْرَرَ عَنْهُ شَيْئَا (٢)

(وَمِنْهُ) قَوْلُهُ تَعَالَى ﴿وَالطَّيْرُ
صَافَّاتٌ وَيَقْبِضْنَ﴾ هَكَذَا فِي سَائِرِ
النُّسخِ وَهُوَ غَلَطٌ ، فَإِنَّ الْآيَةَ ﴿وَأُولَئِكَ
يَرْوُونَ إِلَى الطَّيْرِ فَوْقَهُمْ صَافَّاتٌ
وَيَقْبِضْنَ﴾ (٣) وَأَمَّا آيَةُ النُّورِ
﴿وَالطَّيْرُ صَافَّاتٌ﴾ (٤) لَيْسَ فِيهَا
وَيَقْبِضْنَ ، وَكَانَهُ سَقَطَ لَفْظُ فَوْقَهُمْ
مِنْ أَصْلِ نُسْخَةِ الْمُصَنِّفِ ، إِمَّا سَهْوًا
أَوْ مِنَ النَّسَاحِ ، وَقَدْ ذَكَرَ الْجَوْهَرِيُّ
الْآيَةَ عَلَى صِحَّتِهَا ، وَكَذَا الصَّاغَانِيُّ

(١) ضبط العباب لها ضبط قلم يسكون الياء .

(٢) اللسان والعباب وفي الصحاح المشطوران الثالث والرابع ،
وانظر مادة (طر) وفي مطبوع التاج «منه شيا» .

(٣) سورة الملك من الآية ١٩ .

(٤) سورة النور من الآية ٤١ .

وَصَاحِبُ اللِّسَانِ ، إِلَّا أَنَّهُمَا اقْتَصَرَا
عَلَى صَافَّاتٍ وَيَقْبِضْنَ ، وَلَمْ يَذْكُرَا
أَوَّلَ الْآيَةِ ، فَتَأَمَّلْ .

(وَرَجُلٌ قَبِيزُ الشَّدِّ) ، هَكَذَا فِي
سَائِرِ النُّسخِ ، وَهُوَ غَلَطٌ ، وَالصَّوَابُ :
فَرَسٌ قَبِيزُ الشَّدِّ ، أَيْ (سَرِيعٌ نَقْلُ
الْقَوَائِمِ) ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ وَالْعَبَابِ .
وَفِي اللِّسَانِ : الْقَبِيزُ مِنَ الدَّوَابِّ :
السَّرِيعُ نَقْلُ الْقَوَائِمِ . قَالَ الطَّرِمَاحُ :

* سَدَتْ بِقَبَاضَةٍ وَثَنْتَ بَلِينِ (١) *

وَلَكِنْ فِي قَوْلِ تَابِطُ شَرًّا مَا يَدُلُّ
عَلَى أَنَّهُ يُقَالُ رَجُلٌ قَبِيزُ الشَّدِّ ، وَهُوَ
قَوْلُهُ :

حَتَّى نَجَوْتُ وَلَمَّا يَنْزِعُوا سَلْبِي
بِوَالِهِ مِنْ قَبِيزِ الشَّدِّ غَيْدَاقِ (٢)
فَإِنَّهُ يَصِفُ عَدُوَّ نَفْسِهِ ، كَمَا قَالَهُ
الصَّاغَانِيُّ . قُلْتُ : وَكَانَ مِنْ أَعْدَى
الْعَرَبِ ، كَمَا سَيَأْتِي فِي «أَب ط» .

(١) ملحق الديوان / ١٩٧ ، واللسان ، وصدره كما
كما في الديوان :

* مَبْرُزَةٌ إِذَا أَيْدَى الْمَنَانَا *

(٢) المفضلية ١ ، البيت ٨ ، والعباب ومادة (غذق) .

(وَقَبِضَ) فَلَانٌ ، (كُعِنِي : مَاتَ) ،
فهو مَقْبُوضٌ ، كما في الصَّحاح .
وفي الْحَدِيثِ : قَالَتْ أَسْمَاءُ ،
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا « رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْمَنَامِ ،
فَسَأَلَنِي : كَيْفَ بَنُوكَ ؟ قُلْتُ :
يُقَبِّضُونَ قَبْضًا شَدِيدًا ، فَأَعْطَانِي
حَبَّةَ سَوْدَاءَ كَالشُّونِيزِ شِفَاءً لَهُمْ .
قَالَ : وَأَمَّا السَّامُ فَلَا أَشْفَى مِنْهُ »
وفي اللِّسَانِ : قُبِضَ . الْمَرِيضُ ، إِذَا
تَوَقَّى ، وَإِذَا أَشْرَفَ عَلَى الْمَوْتِ ، وَمِنْهُ
الْحَدِيثُ : « فَأَرْسَلْتُ إِلَيْهِ : أَنَّ ابْنًا
لِي قُبِضَ » . أَرَادَتْ أَنَّهُ فِي حَالِ الْقَبْضِ ،
وَمَعَاجِزَةُ النَّزْعِ .

(و) يُقَالُ : دَخَلَ مَالِكٌ فِي الْقَبْضِ ،
مُحَرِّكَةً ، أَيْ فِي (الْمَقْبُوضِ) ،
كَالْهَدْمِ لِلْمَهْدُومِ ، وَالنَّفْضِ
لِلْمَنْفُوضِ . وفي الصَّحاحِ : هُوَ مَا
قُبِضَ مِنْ أَمْوَالِ النَّاسِ . قُلْتُ : وَمِنْهُ
الْحَدِيثُ : « أَذْهَبَ فَاطْرَحْهُ فِي
الْقَبْضِ » قَالَهُ لِسَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ
حِينَ قَتَلَ سَعِيدَ بْنَ الْعَاصِ وَأَخَذَ
سَيْفَهُ . وفي حَدِيثِ أَبِي ظَبْيَانَ :

« كَانَ سَلَمَانٌ عَلَى قَبْضٍ مِنْ قَبْضِ
الْمُهَاجِرِينَ » . وقال اللَّيْثُ : الْقَبْضُ :
مَا جُمِعَ مِنَ الْغَنَائِمِ قَبْلَ أَنْ تُقَسَمَ .
وَأَلْقَى فِي قَبْضِهِ ، أَيْ مُجْتَمِعِهِ .

(وَالْمَقْبِضُ ، كَمَنْزِلٍ) ، وَعَلَيْهِ
اِقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ (و) الْمَقْبِضُ ، مِثْلُ
(مَقْعَدٍ) ، نَقَلَهُ اللَّيْثُ ، قَالَ : وَالْكَسْرُ
أَعَمُّ وَأَعْرَفُ ، أَيْ كَسْرُ الْبَاءِ ، (و)
يُقَالُ : الْمَقْبِضُ مِثْلُ (مَنْبَرٍ) ، وَمَا رَأَيْتُ
أَحَدًا مِنَ الْأَئِمَّةِ ذَكَرَهُ ، (و) الْمَقْبِضَةُ
(بِهَاءٍ فِيهِنَّ) ، وَهَذِهِ عَنِ الْأَزْهَرِيِّ :
(مَا يُقَبِضُ عَلَيْهِ) بِجُمْعِ الْكَفِّ ،
(مِنَ السَّيْفِ وَغَيْرِهِ) ، كَالسُّكَّيْنِ
وَالْقَوْسِ . وقال ابنُ شُمَيْلٍ : الْمَقْبِضَةُ :
مَوْضِعُ الْيَدِ مِنَ الْقَنَاةِ .

(و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو : (الْقَبْضُ ،
كَرْكَعٍ : دَابَّةٌ تُشَبِّهُ السَّلْحَفَةَ) ، وَهِيَ
دُونَ الْقَنْفَذِ ، إِلَّا أَنَّهَا لَا شَوْكَ لَهَا .
(وَالْقَبْضَةُ) ، بِالْفَتْحِ ، (وَضَمُّهُ
أَكْثَرُ : مَا قَبِضْتَ عَلَيْهِ مِنْ شَيْءٍ) .
يُقَالُ : أَعْطَاهُ قَبْضَةً مِنَ السَّوِيْقِ
أَوْ مِنَ التَّمْرِ ، أَيْ كَفًّا مِنْهُ . وَيُقَالُ :

بِالضَّمِّ اسْمٌ بِمَعْنَى الْمَقْبُوضِ ،
كَالْغُرْفَةِ بِمَعْنَى الْمَغْرُوفِ . وَبِالْفَتْحِ
الْمَرَّةُ . وَقَوْلُهُ تَعَالَى ﴿فَقَبَضْتُ قَبْضَةً
مِنْ أَثَرِ الرَّسُولِ﴾ (١) قَالَ ابْنُ جُنِّي :
أَرَادَ مِنْ تُرَابِ أَثَرِ حَافِرِ فَرَسِ الرَّسُولِ ،
وَمِثْلُهُ مَسْأَلَةُ الْكِتَابِ : أَنْتَ مِنْى
فَرَسَخَانِ ، أَيْ أَنْتَ مِنْى ذُو مَسَافَةٍ
فَرَسَخَيْنِ . وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿وَالْأَرْضُ
جَمِيعاً قَبَضَتْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ﴾ (٢) أَيْ
فِي حَوْزَتِهِ حَيْثُ لَا تَمْلِكُ لِأَحَدٍ .

(و) يُقَالُ : رَجُلٌ قَبْضَةٌ رُفْضَةٌ ،
(كَهَمْزَةٍ) ، فِيهِمَا : (مَنْ يُمْسِكُ
بِالشَّيْءِ ، ثُمَّ لَا يَلْبَثُ أَنْ يَدَعَهُ)
وَيَرْفُضُهُ ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ . وَهَذَا
هُوَ الصَّوَابُ ، وَعِبَارَةُ الْمُصَنِّفِ
تَقْتَضِي أَنَّ هَذَا تَفْسِيرُ قَبْضَةٍ وَخَدَهُ ،
وَلَيْسَ كَذَلِكَ . وَقَدْ سَبَقَ أَيْضاً فِي
« ر ف ض » مِثْلُ ذَلِكَ .

(و) الْقَبْضَةُ : (الرَّاعِي الْحَسَنُ
التَّذْبِيرِ) ، وَعِبَارَةُ الصَّحَاحِ : رَاعٍ
قَبْضَةٌ ، إِذَا كَانَ مُنْقَبِضاً لَا

يَتَفَسَّحُ (فِي) رَعْيٍ (عَنِمَةٍ) ، وَالَّذِي
قَالَهُ الْأَزْهَرِيُّ : يُقَالُ لِلرَّاعِي الْحَسَنِ
التَّذْبِيرِ الرَّفِيقِ بَرَعِيَّتُهُ : إِنَّهُ
لَقَبْضَةٌ رُفْضَةٌ ، وَمَعْنَى ذَلِكَ أَنَّهُ
يَقْبِضُهَا فَيَسْوِقُهَا إِذَا أَجْدَبَ لَهَا الْمَرْتَعُ ،
فَإِذَا وَقَعَتْ فِي لُحْمَةٍ مِنَ الْكَلَالِ رَفَضَهَا
حَتَّى تَنْتَشِرَ فَتَرْتَعُ . وَكَأَنَّ الْمُصَنِّفَ
جَمَعَ بَيْنَ الْقَوْلَيْنِ فَأَخَذَ شَيْئاً مِنْ عِبَارَةِ
الْأَزْهَرِيِّ ، وَشَيْئاً مِنْ عِبَارَةِ الصَّحَاحِ .

(وَالْقَبِضِيُّ ، كَزِمَكِّي : ضَرْبٌ مِنَ
الْعَدُوِّ) فِيهِ نَزْوٌ ، وَيُرْوَى بِالصَّادِ
الْمُهْمَلَةِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ، وَبِهِمَا يُرْوَى
قَوْلُ الشَّامِخِ يَصِفُ امْرَأَتَهُ :

أَعَدَّوْ الْقَبِضِيَّ قَبْلَ عَيْرٍ وَمَا جَرَى
وَلَمْ تَذَرِ مَا خُبِرِي وَلَمْ أَذْرِ مَالَهَا (١)

(وَالْقَبِضِيُّ) مِنَ النَّاسِ : (اللَّبِيبُ)
الْمُقْبِلُ (الْمُكِبُّ عَلَى صَنْعَتِهِ) ، عَنْ
ابْنِ عَبَّادٍ .

(وَأَقْبَضَ السَّيْفَ) وَكَذَا السَّكِينُ :
(جَعَلَ لَهُ مَقْبِضاً) ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

(١) الديوان برواية أَعَدَّوْ الْقَبِضِيَّ ، وَاللِّسَانُ

وَالْمَبَابِ وَالتَّكْمِلَةُ وَانْظُرْ مَا دَقَّ (عَيْرٌ) وَ (نَبِصٌ) .

(١) سُورَةُ طه مِنَ الْآيَةِ ٩٦ .

(٢) سُورَةُ الزَّمَرِ مِنَ الْآيَةِ ٦٧ .

(وَقَبْضُهُ) الْمَالَ (تَقْبِيزاً :
أَعْطَاهُ فِي قَبْضَتِهِ) ، أَيْ حَوْلَهُ إِلَى
حَيْزِهِ . (و) قَبْضُ الشَّيْءِ تَقْبِيزاً :
(جَمَعَهُ وَزَوَّاهُ) . وَمِنْهُ قَبْضُ مَا بَيْنَ
عَيْنَيْهِ ، وَقَدْ يَكُونُ مِنْ شِدَّةِ لِحُوفِ
أَوْ حَرْبٍ (١) .

(وَانْقَبَضَ) الشَّيْءُ : (انْضَمَّ) .
يُقَالُ : انْقَبَضَ فِي حَاجَتِي ، أَيْ
انْضَمَّ ، كَمَا فِي الْعَبَابِ .

(و) قَالَ اللَّيْثُ : انْقَبَضَ : (سَارَ
وَأَسْرَعَ) . قَالَ :

* آذَنَ جِيرَانُكَ بَانْقِبَاضِ (٢) *

(و) انْقَبَضَ الشَّيْءُ : (ضِدُّ انْبِسَاطٍ)
قَالَ رُؤْبَةُ :

فَلَوْ رَأَتْ بِنْتُ أَبِي فَضَاضٍ
وَعَجَلَى بِالْقَوْمِ وَانْقِبَاضِي (٣)

(وَالْمُنْقَبِضُ) ، هَكَذَا فِي سَائِرِ

النُّسخِ . وَفِي الْعَبَابِ وَالتَّكْمِلَةِ :
الْمُنْقَبِضُ (١) : (الْأَسَدُ) الْمُجْتَمِعُ ،
(وَالْمُسْتَعِدُّ لِلْوُثُوبِ) . وَالْأَوَّلَى إِسْقَاطُ
وَإِوَاءُ الْعُطْفِ فَإِنَّ الصَّاعَانِيَّ جَعَلَهُ مِنْ
صِفَةِ الْأَسَدِ . وَأَنْشَدَ قَوْلَ النَّابِغَةِ
الذُّبْيَانِيَّ :

فَقُلْتُ يَا قَوْمُ إِنَّ اللَّيْثَ مُنْقَبِضٌ
عَلَى بَرَائِنِهِ لِعَدْوِهِ الضَّارِي (٢)
(وَتَقَبَّضَ عَنْهُ : اشْمَازً) ، كَمَا
فِي الصَّحَاحِ . (و) تَقَبَّضَ (إِلَيْهِ :
وَثَبَ) . وَأَنْشَدَ الصَّاعَانِيَّ :

يَا رَبَّ أَبَايَ مِنَ الْعُفْرِ صَدَعُ
تَقَبَّضَ الذُّبُّ إِلَيْهِ وَاجْتَمَعَ (٣)

(و) تَقَبَّضَ (الْجِلْدُ) عَلَى النَّارِ ،
وَفِي بَعْضِ نُسخِ الصَّحَاحِ : فِي النَّارِ :
انْزَوَى . وَتَقَبَّضَ جِلْدُ الرَّجُلِ :
(تَشَنَّجَ) .

(١) وهي عبارة نسخة همام في القاموس المطبوع

(٢) الديوان ٥٥ برواية « لِلْوُثُوبَةِ » بدل
« لَعْدُوهِ » والشاهد في العباب كالأصل .

(٣) العباب وانظر مادتي (أبز) و (صدع) وشرح شواهد
الشافية للبغدادى ٢٧٦ ونسب الرجز لمنظور بن حبة
الأسدي .

(١) الذي في اللسان ويوم يُقْبِضُ مَا بَيْنَ الْعَيْنَيْنِ يَكْنَى

بذلك عن شدة خوف أو حرب .

(٢) اللسان ، والتكملة والعباب .

(٣) الديوان ٨١ ، واللسان والأساس والعباب وبينهما
فيه مشطور هو :

* شَزَّرَ الْعِيدَى عَنْ شُنَّيْهِ الْإِبْغَاضِ *

□ وَمَا يُسْتَلْزَكُ عَلَيْهِ :

التَّقْبِيزُ : الْقَبْضُ الَّذِي هُوَ خِلَافُ
الْبَسْطِ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . يُقَالُ
قَبَضَهُ وَقَبْضُهُ ، وَأَنْشَدَ :

تَرَكَتُ ابْنَ ذِي الْجَدَيْنِ فِيهِ مُرْشَّةٌ
يُقَبِّضُ أَحْشَاءَ الْجَبَانِ شَهيقُهَا^(١)
وَالْتَقْبِيزُ أَيْضاً : التَّنَاقُلُ
بِأَطْرَافِ الْأَصَابِعِ .

وَتَقْبِضُ الرَّجُلُ : انْقِبَاضُ .
وَتَقْبِضُ : تَجَمُّعُ .

وَانْقِبَاضُ الشَّيْءِ : صَارَ مَقْبُوضاً ،
نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَالْقَابِضُ فِي أَسْمَاءِ اللَّهِ الْحُسْنَى هُوَ
الَّذِي يُمَسِّكُ الرِّزْقَ وَغَيْرَهُ مِنَ الْأَشْيَاءِ
عَنِ الْعِبَادِ بِلُطْفِهِ وَحِكْمَتِهِ ، وَيَقْبِضُ
الْأَرْوَاحَ عِنْدَ الْمَمَاتِ . وَفِي الْحَدِيثِ :
« يَقْبِضُ اللَّهُ الْأَرْضَ وَيَقْبِضُ السَّمَاءَ »
أَيَّ يَجْمَعُهُمَا .

وَقَبَضَ اللَّهُ رُوحَهُ : تَوَفَّاهُ ، وَقَابِضُ
الْأَرْوَاحِ عِزْرَائِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ .

وَالْانْقِبَاضُ عَنِ النَّاسِ : الْانْجِمَاعُ
وَالْعُزْلَةُ . وَقَبْضَةُ السَّيْفِ : هِيَ
مَقْبِضُهُ^(١) ، أَوْ لُغِيَّةٌ .

وَالْقَبْضَةُ وَالْقَبْضُ : الْمَلِكُ .
يُقَالُ : هَذَا الدَّارُ فِي قَبْضَتِي
وَقَبْضِي ، كَمَا تَقُولُ فِي يَدِي .
وَتُجْمَعُ الْقَبْضَةُ عَلَى قَبْضٍ . وَمِنْهُ
حَدِيثُ بِلَالٍ وَالتَّمَرُ : « فَجَعَلَ يَجِيءُ
بِهِ قَبْضاً قَبْضاً » .

وَالْمَقْبِضُ ، كَمَقْعَدٍ : الْمَكَانُ
الَّذِي يُقْبِضُ فِيهِ ، نَادِرٌ .

وَالْقَبْضُ فِي زِحَافِ الشَّعْرِ : حَذْفُ
الْحَرْفِ الْخَامِسِ السَّاكِنِ مِنَ الْجُزْءِ ،
نَحْوُ النَّونِ مِنْ فَعُولُنْ أَيْنَمَا تَصَرَّفَتْ ،
وَنَحْوُ الْيَاءِ مِنْ مَفَاعِيلُنْ . وَكُلُّ
مَا حُذِفَ خَامِسُهُ فَهُوَ مَقْبُوضٌ ، وَإِنَّمَا
سُمِّيَ مَقْبُوضاً لِإِفْصَالِ بَيْنِ
مَا حُذِفَ أَوَّلُهُ وَآخِرُهُ وَوَسَطُهُ .

وَتَقْبِضَ عَلَى الْأَمْرِ : تَوَقَّفَ عَلَيْهِ .

وَالْقَبَاضُ ، كَسَحَابٍ : السَّرْعَةُ .

(١) الذي في التكملة: ومَقْبِضَةُ السَّيْفِ لُغَةٌ

والقَبْضُ : السَّوْقُ السَّرِيعُ : يُقَالُ :
هَذَا حَادٍ قَابِضٌ . قَالَ الرَّاجِزُ :

كَيْفَ تَرَاهَا وَالْحُدَاةُ تَقْبِضُ
بِالْغَمَلِ لَيْلًا وَالرَّحَالُ تَنْغُضُ^(١)

كَذَا فِي اللِّسَانِ وَالصَّحاح . قُلْتُ :
وَهُوَ قَوْلُ ضَبٍّ ، وَيُرْوَى :

كَيْفَ تَرَاهَا بِالْفَجَاجِ تَنْهَضُ
بِالْغَيْلِ لَيْلًا وَالْحُدَاةُ تَقْبِضُ^(٢)

تَقْبِضُ ، أَيْ تَسُوقُ سَوْقًا سَرِيعًا .
وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّي لِأَبِي مُحَمَّدٍ
الْفَقْعَسِيِّ :

هَلْ لَكَ وَالْعَارِضُ مِنْكَ عَائِضُ
فِي هَجْمَةٍ يُغْدِرُ مِنْهَا الْقَابِضُ^(٣)

وَقَدْ تَقَدَّمَ الْكَلَامُ عَلَيْهِ فِي «ع ر ض»
وَفِي «ع و ض» .

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَإِنَّمَا سُمِّيَ السَّوْقُ
قَبْضًا ، لِأَنَّ السَّائِقَ لِلْإِبِلِ يَقْبِضُهَا ،

(١) اللسان، والصحاح والعياب وقال، قال ضب. وفي مطبوع

التاج «بالغيل ليلًا». وأنظر مادة (غمل) ومعجم البلدان الغمل

(٢) هي رواية العياب .

(٣) اللسان والعياب والجمهرة ١/٣٠٤ . ومادة (عرض)

ومادة (عوض) . وفيها «يُسْتَر من القابض»

أَي يَجْمَعُهَا إِذَا أَرَادَ سَوْقَهَا ، فَإِذَا
انْتَشَرَتْ عَلَيْهِ تَعَذَّرَ سَوْقُهَا . قَالَ :
وَقَبْضُ الْإِبِلِ يَقْبِضُهَا قَبْضًا : سَاقَهَا
سَوْقًا عَنِيفًا .

وَالْعَيْرُ يَقْبِضُ عَانَتَهُ : يَشُلُّهَا ، وَعَيْرٌ
قَبَاضَةٌ : شَلَالٌ ، وَكَذَلِكَ : حَادٍ
قَبَاضَةٌ ، وَقَبَاضٌ . قَالَ رُوْبَةُ :

أَلْفَ شَتَّى لَيْسَ بِالرَّاعِي الْحَمِيقُ
قَبَاضَةٌ بَيْنَ الْعَنِيفِ وَاللَّبِيقِ^(١)

قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : دَخَلَتْ الْهَاءُ
فِي قَبَاضَةٍ لِلْمُبَالَغَةِ ، وَقَدْ انْقَبَضَ بِهَا .
وَالْقَبْضُ : النَّزْوُ . وَقَالَ عَبْدَةُ بْنُ
الطَّبِيبِ الْعَبْشَمِيُّ يَصِفُ نَاقَتَهُ :

تَخْدِي بِهِ قُدَمًا طَوْرًا وَتَرْجِعُهُ
فَحْدَهُ مِنْ وِلَافِ الْقَبْضِ مَقْلُولُ^(٢)

وَيُرْوَى بِالصَّادِ الْمُهْمَلَةِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ .

وَقَالَ الْأَضْمَعِيُّ : يُقَالُ : مَا أَذْرِي
أَيُّ الْقَبِيزِ هُوَ ، كَقَوْلِكَ : مَا أَذْرِي
أَيُّ الطَّمْشِ هُوَ . وَرُبَّمَا تَكَلَّمُوا بِهِ

(١) الديوان ١٠٤ ، ١٠٥ واللسان والعياب ، وفي

الصحاح ، والمقاييس ٥/٥٠ المنشور الثاني .

(٢) الباب والمفضلية ٢٦ البيت ٢٢ .

بغيرِ حَرْفِ النَّفْيِ قال الراعي :

أَمَسْتُ أُمِّيَّةً لِلإِسْلَامِ حَائِطَةً

وَلِلْقَبِيضِ رُعَاةً أَمْرُهَا الرَّشْدُ^(١)

وَذَكَرَ اللَّيْثُ هُنَا الْقَبِيضَةَ ،

كَسَفِينَةٍ ، مِنَ النَّسَاءِ : الْقَصِيرَةِ .

قال الأزهري : هو تَضْجِيف .

صَوَابُهُ الْقَبِيضَةُ ، بِالنُّونِ ، وَسَيَاتِي

لِلْمُصَنِّفِ . وَذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ هُنَا

عَلَى أَنَّ النُّونَ زَائِدَةٌ .

وَالْقَبِيضَةُ كَسَفِينَةٍ : الْقَبِيضَةُ ،

وَبِهِ قُرِيٌّ فِي الشَّاذِّ فَقَبِيضْتُ

قَبِيضَةً مِنْ أَثَرِ الرَّسُولِ ۖ^(٢) نَقَلَهُ

الْمُصَنِّفُ فِي الْبَصَائِرِ . وَاقْتَبَضَ مِنْ

أَثَرِهِ قَبِيضَةً ، كَقَبَضَ ، وَالصَّادُ

لُغَةٌ فِيهِ . وَأَنْشَدَ فِي الْبَصَائِرِ لِأَبِي

الْجَهْمِ الْجَعْفَرِيُّ^(٣) :

قَالَتْ لَهُ وَاقْتَبَضْتَ مِنْ أَثَرِهِ

يَا رَبُّ صَاحِبُ شَيْخَنَا فِي سَفَرِهِ^(٤)

قِيلَ لَهُ : كَيْفَ اقْتَبَضْتَ مِنْ أَثَرِهِ ؟

(١) اللسان والتكملة والعياب والأساس .

(٢) أي في سورة طه الآية ٩٦ .

(٣) في الأساس (قصص) : الجعدي .

(٤) الأساس (قصص) وبصائر ذوي التمييز ٢٢٨/٤ .

قال : أَخَذْتُ قَبِيضَةً مِنْ أَثَرِهِ فِي
الْأَرْضِ [فَقَبَلْتُهَا]^(١) .

وَيُسْتَعَارُ الْقَبْضُ لِلتَّصَرُّفِ فِي
الشَّيْءِ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ [فِيهِ] مِلَاحَظَةٌ
الْيَدِ وَالْكَفِّ ، نَحْوُ : قَبِضْتُ الدَّارَ
وَالْأَرْضَ ، أَيْ حَزَّيْتُهَا .

تَذَنُّيب : الْقَبْضُ عِنْدَ الْمُحَقِّقِينَ
مِنَ الصُّوفِيَّةِ نَوْعَانِ : قَبْضٌ فِي الْأَحْوَالِ
وَقَبْضٌ فِي الْحَقَائِقِ . فَالْقَبْضُ فِي
الْأَحْوَالِ أَمْرٌ يَطْرُقُ الْقَلْبَ وَيَمْنَعُهُ عَنِ
الْإِنْبِسَاطِ وَالْفَرَحِ ، وَهُوَ نَوْعَانِ
أَيْضاً : أَحَدُهُمَا مَا يُعْرِفُ سَبَبَهُ
كَتَذَكُّرِ ذَنْبٍ أَوْ تَفْرِيطٍ . وَالثَّانِي :
مَا لَا يُعْرِفُ سَبَبَهُ بَلْ يَهْجُمُ عَلَى الْقَلْبِ
هُجُوماً لَا يَقْدِرُ عَلَى التَّخَلُّصِ مِنْهُ ،
وَهَذَا هُوَ الْقَبْضُ الْمُشَارُ إِلَيْهِ بِالسَّنَةِ
الْقَوْمِ ، وَضِدُّهُ الْبَسْطُ . فَالْقَبْضُ
وَالْبَسْطُ حَالَتَانِ لِلْقَلْبِ ، لَا يَكَادُ
يَنْفَكُ عَنْهُمَا . وَمِنْهُمَنْ مَنْ جَعَلَ الْقَبْضَ
أَقْسَاماً غَيْرَ مَا ذَكَرْنَا : قَبْضَ تَأْدِيبٍ ،
وَقَبْضَ تَهْذِيبٍ ، وَقَبْضَ جَمْعٍ ،

(١) زيادة من البصائر والأساس .

وَقَبْضُ تَفْرِيقٍ : فَقَبْضُ التَّأْدِيبِ
يَكُونُ عُقُوبَةً عَلَى غَفْلَةٍ ، وَقَبْضُ
التَّهْذِيبِ يَكُونُ إِعْدَادًا لِبَسْطٍ عَظِيمٍ
يَأْتِي بَعْدَهُ . فَيَكُونُ الْقَبْضُ قَبْلَهُ
كَالْمُقَدِّمَةِ لَهُ . وَقَدْ جَرَتْ سُنَّةُ اللَّهِ
تَعَالَى فِي الْأُمُورِ النَّافِعَةِ الْمَحْبُوبَةِ يُدْخِلُ
إِلَيْهَا مِنْ أَبْوَابٍ أَضْدَادِهَا .

وَأَمَّا قَبْضُ الْجَمْعِ فَهُوَ مَا يَخْصُلُ
لِلْقَلْبِ حَالَةً جَمْعِيَّتِهِ عَلَى اللَّهِ مِنْ
انْقِبَاضِهِ عَنِ الْعَالَمِ وَمَا فِيهِ ، فَلَا
يَبْقَى فِيهِ فَضْلٌ وَلَا سَعَةٌ لِغَيْرٍ مَنِ
اجْتَمَعَ عَلَيْهِ قَلْبُهُ . وَفِي هَذِهِ مَنْ أَرَادَ
مِنْ صَاحِبِهِ مَا يَعْهَدُهُ مِنْهُ مِنَ الْمُؤَانَسَةِ
وَالْمُذَاكَرَةِ فَقَدْ ظَلَمَهُ .

وَأَمَّا قَبْضُ التَّفْرِيقِ فَهُوَ الَّذِي
يَخْصُلُ لِمَنْ تَفَرَّقَ قَلْبُهُ عَنِ اللَّهِ
وَتَشَتَّتْ فِي الشُّعَابِ وَالْأَوْدِيَةِ ، فَأَقْلُ
عُقُوبَتِهِ مَا يَجِدُهُ مِنَ الْقَبْضِ الَّذِي
يَنْتَهِي مَعَهُ الْمَوْتُ . وَثُمَّ قَبْضُ
آخِرُ خَصِّ اللَّهِ بِهِ ضَمَانٍ عِبَادِهِ
وِخَوَاصِّهِمْ ، وَهُمْ ثَلَاثُ فِرَقٍ . وَتَحْقِيقُ
هَذَا الْمَحَلِّ فِي كُتُبِ التَّصَوُّفِ ، وَفِي
هَذَا الْقَدَرِ كَفَايَةٌ

[ق ر ب ض] *

(الْقُرْبُضَةُ ، بِالضَّمِّ) ، أَهْمَلَكِهِ
الْجَوْهَرِيُّ . وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : هِيَ
(الْقَصِيرَةُ) ، هَكَذَا نَقَلَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ
وَالصَّاعَانِيُّ فِي كِتَابَيْهِ ، وَكَأَنَّهُ يَعْنِي مِنَ
النِّسَاءِ ، كَالْقُنْبُضَةِ الَّتِي أوردَهُ اللَّيْثُ
وَالْجَوْهَرِيُّ وَغَيْرُهُمَا ، كَمَا سَيَأْتِي .

[ق ر ض] *

(قَرَضَهُ يَقْرِضُهُ) قَرْضًا :
(قَطْعُهُ) ، هَذَا هُوَ الْأَصْلُ فِيهِ ، ثُمَّ
اسْتُعْمِلَ فِي قَطْعِ الْفَارِ وَالسَّلَفِ
وَالسَّيْرِ ^(١) ، وَالشَّعْرِ ، وَالْمُجَازَاةِ ، (وَ)
يُقَالُ : قَرَضَهُ قَرْضًا (جَزَاهُ كَقَارَضَهُ)
مُقَارَضَةً . وَمِنْ الْأَخِيرِ قَوْلُ
أَبِي الدَّرْدَاءِ : « إِنْ قَارَضْتَ النَّاسَ
قَارَضُوكَ ، وَإِنْ تَرَكَتَهُمْ لَمْ
يَتْرُكُوكَ ، وَإِنْ هَرَبْتَ مِنْهُمْ أَذْرَكُوكَ »
وَقَدْ سَبَقَ ذِكْرُ الْحَدِيثِ فِي « ع ر ض » ،
يَقُولُ : إِنْ فَعَلْتَ بِهِمْ سُوءًا افْعَلُوا بِكَ
مِثْلَهُ ، وَإِنْ تَرَكَتَهُمْ لَمْ تَسْلَمْ مِنْهُمْ وَلَمْ
يَدْعُوكَ . وَإِنْ سَبَبْتَهُمْ سَبَّوكَ ، وَنِلْتَ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : « السَّفَرِ » وَأَنْظُرْ مَا سَيَأْتِي .

مِنْهُمْ وَنَالُوا مِنْكَ . ذَهَبَ بِهِ إِلَى
الْقَوْلِ فِيهِمْ وَالطَّغْنِ عَلَيْهِمْ ، وَهَذَا
مِنَ الْقَطْعِ .

(و) قَرَضَ (الشَّعْرَ) قَرَضاً :
(قَالَهُ) خَاصَّةً ، ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،
وَهُوَ قَوْلُ أَبِي عُبَيْدٍ . قَالَ شَيْخُنَا :
وَمَنْ قَالَ : إِنَّ قَرَضَ الشَّعْرَ مِنْ قَرَضِ
الشَّيْءِ ، إِذَا قَطَعَهُ ، كَالسَّيِّدِ قَدَسَ سِرُّهُ
فِي حَوَاشِيهِ عَلَى شَرْحِ « الْمِفْتَاحِ » ،
فَقَدْ أَبْعَدَ ، كَمَا أَوْضَحْتُهُ فِي حَاشِيَةِ
الْمُخْتَصَرِ . انْتَهَى . قُلْتُ : لَمْ
يُبْعِدِ السَّيِّدُ فِيمَا قَالَهُ فَإِنَّ الْقَرَضَ
أَصْلُهُ فِي الْقَطْعِ ، ثُمَّ تَفَرَّعَ عَلَيْهِ
الْمَعْنَى كُلُّهَا بِحَسَبِ الْمَرَاتِبِ ،
وَيَشْهَدُ لِذَلِكَ قَوْلُ الصَّاغَانِيِّ فِي
الْعُبَابِ . وَالتَّرَكِيبُ يَدُلُّ عَلَى
الْقَطْعِ ، وَكَذَلِكَ قَوْلُ أَبِي عُبَيْدٍ :
الْقَرَضُ فِي أَشْيَاءَ ، فَذَكَرَ فِيهَا قَرَضَ
الْفَارُوسِ وَالْبِلَادِ وَقَرَضَ الشَّعْرَ وَالسَّلَفَ
وَالْمُجَازَاةَ فَإِذَا شَبَّهَ الشَّعْرَ بِالثُّوبِ ،
وَجُعِلَ الشَّاعِرُ كَأَنَّهُ يَقْرِضُهُ ، أَيْ
يَقْطَعُهُ وَيُفْصِلُهُ وَيُجَزِّئُهُ ، فَأَيُّ بَعْدٍ
فِيهِ ؟ ، فَتَأَمَّلْ . قَالَ شَيْخُنَا ثُمَّ ظَاهَرَ

الْمُصَنِّفُ كَالصَّحَاحِ وَغَيْرِهِ أَنَّ قَرَضَ
الشَّعْرَ هُوَ قَوْلُهُ . وَالَّذِي ذَكَرَهُ
أَثِمَةُ الْأَدَبِ ، كَحَازِمٍ وَغَيْرِهِ أَنَّ
قَرَضَ الشَّعْرَ هُوَ نَقْلُهُ وَمَعْرِفَةُ جَدِّهِ مِنْ
رَدِيئِهِ قَوْلًا وَنَظْرًا . قُلْتُ : هَذَا
الَّذِي ذَكَرَهُ شَيْخُنَا عَنْ أَثِمَةِ الْأَدَبِ
إِنَّمَا هُوَ فِي التَّقْرِيصِ دُونَ الْقَرَضِ ،
كَمَا سَيَأْتِي ، فَتَأَمَّلْ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : جَاءَنَا وَقَدْ قَرَضَ
(رِبَاطَهُ) ، ذَكَرَ الْجَوْهَرِيُّ هَذَا اللَّفْظَ
عَقِيبَ قَوْلِهِ : قَرَضْتُ الشَّيْءَ
أَقْرِضُهُ بِالْكَسْرِ قَرَضاً : قَطَعْتُهُ ،
ثُمَّ قَالَ : يُقَالُ : جَاءَ فُلَانٌ وَقَدْ قَرَضَ
رِبَاطَهُ . وَالْفَارَةُ تَقْرِضُ الثُّوبَ ،
هَذَا سِيَاقُ كَلَامِهِ فَهَذَا يَدُلُّ عَلَى
أَنَّهُ أَرَادَ بِقَوْلِهِ قَرَضَ رِبَاطَهُ تَبْيِينَ (١)
الْقَرَضِ بِمَعْنَى الْقَطْعِ وَتَأْكِيدَهُ ،
وَلَيْسَ كَذَلِكَ ، بَلْ مَعْنَاهُ كَمَا قَالَهُ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ ، أَيْ (مَاتَ)
وَالرِّبَاطُ : رِبَاطُ الْقَلْبِ ، وَمَنْ قُطِعَ
رِبَاطُ قَلْبِهِ فَقَدْ هَلَكَ . (أَوْ) مَعْنَاهُ :
إِذَا جَاءَ مَجْهُودًا وَقَدْ (أَشْرَفَ عَلَى

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « تَبِينَ » ، وَالتَّابِتُ مِنَ التَّكْمِلَةِ .

الْمَوْتِ). وهو قول أبي زيد، كما نقله الأزهري. وقال غيره: أي جاء في شدة العطش والجوع.

(و) قَرْض (في سيره) يَقْرِضُ قَرْضاً: (عَدَلَ يَمْنَةً وَيَسْرَةً) وقال الجوهري: ويقول الرجل لصاحبه: هل مررت بمكان كذا وكذا، فيقول المسؤول: قَرْضْتُهُ ذَاتَ الْيَمِينِ لَيْلًا. يُقَالُ: قَرْضُ (الْمَكَانِ) يَقْرِضُهُ قَرْضاً: (عَدَلَ عَنْهُ وَتَنَكَّبَهُ)، وَأَنْشَدَ لِدَى الرُّمَّةِ:

إِلَى ظُعْنٍ يَقْرِضُنَ أَجْوَازَ مُشْرِفٍ
شِمَالاً وَعَنْ أَيْمَانِهِنَّ الْفَوَارِسُ^(١)

وَمُشْرِفٌ وَالْفَوَارِسُ مَوْضِعَانِ.
يَقُولُ: نَظَرْتُ إِلَى ظُعْنٍ يَجُزْنَ
بَيْنَ هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ. انْتَهَى.

وقال الفراء: الْعَرَبُ تَقُولُ:
قَرْضْتُهُ ذَاتَ الْيَمِينِ، وَقَرْضْتُهُ ذَاتَ
الشِّمَالِ، وَقُبْلًا، وَدُبْرًا، أَيْ كُنْتُ
بِحِذَائِهِ مِنْ كُلِّ نَاحِيَةٍ.

(١) الديوان ٣١٣ واللسان والصحاح والعياب والأساس
ومعجم البلدان (مشرف) ومادة (قوز).

(و) قَرْضَ الرَّجُلِ: (مَاتَ)، هَكَذَا
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، (كَقَرْضٍ،
بِالْكَسْرِ)، وَهَذِهِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.
وَقَدْ جَمَعَ بَيْنَهُمَا الصَّاعِقَانِيُّ فِي
الْعُبَابِ، وَنَبَّهَ عَلَيْهِ فِي التَّكْمِلَةِ
أَيْضاً.

وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ: «حَالُ الْجَرِيضِ
دُونَ الْقَرِيضِ». قَالَ عُبَيْدُ بْنُ
الْأَبْرَصِ حِينَ أَرَادَ الْمُنْذِرُ قَتْلَهُ
فَقَالَ: أَنْشِدْنِي مِنْ قَوْلِكَ، فَقَالَ
ذَلِكَ، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي «جَرْضِ»
قِيلَ: الْجَرِيضُ: الْغُصَّةُ.

(وَالْقَرِيضُ: مَا يَرُدُّهُ الْبَعِيرُ مِنْ
جَرَّتِهِ)، كَمَا نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.
وَقَالَ اللَّيْثُ: الْقَرِيضُ: الْجِرَّةُ،
لَأَنَّهُ إِذَا غُصَّ لَمْ يَقْدِرْ عَلَى قَرْضِ
جَرَّتِهِ. وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: قَرْضُ
الْبَعِيرِ جَرَّتَهُ يَقْرِضُهَا قَرْضاً،
وَهِيَ قَرِيضٌ: مَضَغُهَا أَوْ رَدَّهَا.
وَقَالَ كُرَاعٌ: إِنَّمَا هِيَ الْقَرِيضُ
«بِالْفَاءِ» وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي مَوْضِعِهِ.
(و) قِيلَ الْجَرِيضُ فِي الْمَثَلِ:

الغَصَصُ ، والقَرِيضُ (الشَّعْرُ) ، كما
نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ أَيْضاً ، أَى حَالِ
مَا هَالَهُ دُونَ شِعْرِهِ ، وَلِذَا صَارَ يَقُولُ :

أَقْفَرَ مِنْ أَهْلِهِ عَيْدُ
فَالْيَوْمَ لَا يُبْدَى وَلَا يُعِيدُ^(١)

وَالشَّعْرُ قَرِيضٌ ، فَعِيلٌ بِمَعْنَى
مَفْعُولٍ ، كَالْقَصِيدِ وَنَظَائِرِهِ .
قَالَ ابْنُ بَرِّى : وَقَدْ فَرَّقَ الْأَغْلَبُ
الْعَجَلَى بَيْنَ الرَّجَزِ وَالْقَرِيضِ بِقَوْلِهِ :

أَرْجَزاً تُرِيدُ أَمْ قَرِيضاً
كَلَيْهِمَا أَجِيدُ مُسْتَرِيضاً^(٢)

(وَالْقَرَاضَةُ ، بِالضَّمِّ : مَا سَقَطَ
بِالْقَرَضِ) ، أَى بِقَرَضِ الْفَارِ مِنْ
خُبْزٍ ، أَوْ ثَوْبٍ ، أَوْ غَيْرِهِمَا ، وَكَذَلِكَ
قَرَاضَاتُ الثَّوْبِ الَّتِي^(٣) يَقْطَعُهَا
الْحَيَّاطُ وَيَنْفِيهَا الْجَلَمُ ، وَكَذَلِكَ
قَرَاضَةُ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ .

(وَالْمِقْرَاضُ : وَاحِدُ الْمَقَارِيضِ) ،
هَكَذَا حَكَاهُ سِيبَوِيهٌ بِالْإِفْرَادِ .

وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّى لِعَدِيِّ بْنِ زَيْدٍ :

كُلُّ صَعْلٍ كَأَنَّمَا شَقَّ فِيهِ
سَعَفَ الشَّرِّ شَفَرَتَا مِقْرَاضٍ^(١)

وَقَالَ ابْنُ مِيَادَةَ :

قَدْ جُبْتُهَا جَوْبَ ذِي الْمِقْرَاضِ مِنْطَرَةً
إِذَا اسْتَوَى مُغْفَلَاتُ الْبَيْدِ وَالْحَدَبِ^(٢)

وَقَالَ أَبُو الشَّيْصِ :

وَجَنَاحٍ مَقْصُوصٍ تَحِيفَ رِيشَهُ
رَيْبُ الزَّمَانِ تَحِيفَ الْمِقْرَاضِ^(٣)

فَقَالُوا مِقْرَاضاً فَأَفْرَدُوهُ . وَقَالَ
ابْنُ بَرِّى : وَمِثْلُهُ الْمِقْرَاضُ ، «بِالْفَاءِ
وَالصَّادِ» ، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي مَوْضِعِهِ .

(وَهُمَا مِقْرَاضَانِ) تَشْبِيهُ مِقْرَاضٍ .
وَقَالَ غَيْرُ سِيبَوِيهِ مِنْ أَئِمَّةِ اللُّغَةِ :
الْمِقْرَاضَانِ : الْجَلَمَانِ ، لَا يُفْرَدُ لَهُمَا
وَاحِدٌ .

(وَالْقَرَضُ) ، بِالْفَتْحِ كَمَا هُوَ
الْمَشْهُورُ ، (وَيُكْسَرُ) ، وَهَذِهِ حَكَاهَا

(١) اللسان .

(٢) اللسان .

(٣) اللسان .

(١) انظر مادة (جرحن) .

(٢) اللسان .

(٣) في مطبوع التاج «الذي» والمثبت من اللسان .

(ما تُعْطِيهِ) من المال (لِتُقْضَاهُ) .

وقال أبو إسحاق النحوي في قوله تعالى : ﴿مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا﴾^(١) قال : معنى القرض : البلاء الحسن . تقول العرب : لك عندى قرض حسن ، وقرض سيئ . وأصل القرض : ما يُعْطِيهِ الرَّجُلُ أَوْ يَفْعَلُهُ لِيُجَازَى عَلَيْهِ . والله عز وجل لا يَسْتَقْرِضُ مِنْ عَوَزٍ وَلَكِنَّهُ يَبْلُو عِبَادَهُ ، فالقرض كما وَصَفْنَا . قال : وهو في الآية اسم لكل ما يُلْتَمَسُ عَلَيْهِ الْجَزَاءُ ، وَلَوْ كَانَ مُضْذَرًّا لَكَانَ إِقْرَاضًا . وأما قَرْضُهُ قَرْضًا فَمَعْنَاهُ جَازِيَتُهُ ، وَأَصْلُ الْقَرْضِ فِي اللُّغَةِ الْقَطْعُ . وقال الْأَخْفَشُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿يُقْرِضُ﴾ أَيْ يَفْعَلُ فِعْلًا حَسَنًا فِي اتِّبَاعِ أَمْرِ اللَّهِ وَطَاعَتِهِ . والعرب تقول لكل من فعلَ إِلَيْهِ خَيْرًا : قد أَحْسَنَتْ قَرْضِي ، وقد أَقْرَضَتْنِي قَرْضًا حَسَنًا . وفي الحديث : «أَقْرِضْ مِنْ عَرْضِكَ لِيَوْمِ فَقْرِكَ»

(١) سورة البقرة الآية ٢٤٥ .

الكِسَائِيُّ ، كما نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وقال ثعلب : القرض المصدّر ، والقرض الاسم . قال ابن سيده : لا يُعْجِبُنِي . وفي اللسان : هو ما يَتَجَاوَزُ بِهِ النَّاسُ بَيْنَهُمْ وَيَتَقَاضَوْنَهُ ، وَجَمْعُهُ قُرُوضٌ . قال الجوهري : هو (ما سَلَفَتْ مِنْ إِسَاءَةٍ أَوْ إِحْسَانٍ) ، وهو مَجَازٌ عَلَى التَّشْبِيهِ ، وَأَنْشَدَ لِلشَّاعِرِ ، وَهُوَ أُمِيَّةُ ابْنِ أَبِي الصَّلْتِ :

كُلُّ امْرِئٍ سَوْفَ يُجْزَى قَرْضُهُ حَسَنًا
أَوْ سَيِّئًا أَوْ مَدِينًا مِثْلَ مَا دَانَا^(١)
وَأَنْشَدَ الصَّاعِقَانِيُّ لِلْبَيْدِ ، رَضِيَ
الله عَنْهُ :

وإذا جُوزِيَتْ قَرْضًا فَاجْزِهِ
إِنَّمَا يَجْزَى الْفَتَى لَيْسَ الْجَمَلُ^(٢)
وفي اللسان : معناه إذا أُسْدِيَ إِلَيْكَ
مَعْرُوفٌ فَكَافِيٌّ عَلَيْهِ .

(و) فِي الصَّحَاحِ : الْقَرْضُ :

(١) الديوان ٦٣ واللسان والعباب والصحاح وفيه وفي

الديوان : أو سيئا ومدينا ...

(٢) الديوان واللسان والعباب .

يقول: إذا اقترض عريضك رجلٌ فلا تُجازه ولكن استبق أجره مؤفوراً لك قرضاً في ذمته منه يوم حاجتك إليه . (و) قوله تعالى: وإذا غربت تقرضهم ذات الشمال) (١) في الصحاح: قال أبو عبيدة، كذا في أكثر النسخ (٢)، وفي بعضها: أبو عبيد: (أى تخلفهم شمالاً، وتجاوزهم وتقطعهم وتتركهم على شمالها) نقله الجوهرى، وقد تقدم ما يتعلق به قريباً، عند قوله قرض المكان: عدل عنه وتنكبه، ولو ذكر الآية هناك كان أحسن وأشمل.

(وقرض) الرجل، (كسمع: زال من شئ إلى شئ)، عن ابن الأعرابي، نقله الصاغاني، وصاحب اللسان، وقد تقدم عنه أيضاً قرض، بالكسر، إذا مات، فالمصنف فرق قوله في محلين . (والمقارض: الزرع القليل)،

عن ابن عباس، قال: (و) هي أيضاً (المواضع التى يحتاج المستقى إلى أن) يقرض، أى (يبيع الماء منها). قال: (و) شبه مشاعل ينبذ فيها، ونحوها من (أوعية الخمر)، قال: (والجرار الكبار): مقارض، أيضاً.

(وأقرضه) المال وغيره: (أعطاه) إياه (قرضاً)، قال الله تعالى: (وأقرضوا الله قرضاً حسناً) (١) ويقال: أقرضت فلاناً، وهو ما تعطيه ليقضيك، ولم يقل في الآية إقراضاً، إلا أنه أراد الاسم، وقد تقدم البحث فيه قريباً. وقال الشاعر:

فبالبتني أقرضت جلدًا صبابتي
وأقرضني صبراً عن الشوق مقرض (٢)
(و) أقرضه: (قطع له قطعة يجازى عليها)، نقله الصاغاني، وقد يكون مطاوع استقرضه.

(١) سورة المزمّل الآية ٢٠ وفي سورة الحديد

(وأقرضوا الله قرضاً حسناً) الآية ١٨

(٢) اللسان

(١) سورة الكهف الآية ١٧

(٢) وهو الموجود في الصحاح المطبوع وفي الباب

(والتَّقْرِيطُ) مثلُ التَّقْرِيطِ :
(الْمَدْحُ) أَوْ (الذَّمُّ) ، فهو (ضِدٌّ) .
وَيُقَالُ التَّقْرِيطُ فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ ،
والتَّقْرِيطُ فِي الْمَدْحِ وَالْخَيْرِ خَاصَّةً ،
كَمَا سَيَأْتِي .

(وَانْقَرَضُوا : دَرَجُوا كُلُّهُمْ) ،
وَكَذَلِكَ قَرَضُوا ، وَعِبَارَةُ الصَّحاحِ :
وَانْقَرَضَ الْقَوْمُ : دَرَجُوا وَلَمْ يَبْقَ
مِنْهُمْ أَحَدٌ فَاخْتَصَرَهَا يَقُولُهُ :
كُلُّهُمْ ، وَهُوَ حَسَنٌ .

(وَأَقْتَرَضَ مِنْهُ) ، أَيُّ (أَخَذَ
الْقَرْضَ) .

(و) اقْتَرَضَ (عَرَضُهُ : اغْتَابَهُ)
لِأَنَّ الْمُغْتَابَ كَأَنَّهُ يَقْطَعُ مِنْ عَرَضِ
أَخِيهِ . وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : «عِبَادَ اللَّهِ ،
رَفَعَ اللَّهُ عَنَّا الْحَرَجَ إِلَّا مَنْ اقْتَرَضَ
أَمْرًا مُسْلِمًا» فِي رِوَايَةٍ : «مَنْ
اقْتَرَضَ عَرَضَ مُسْلِمٍ» . أَرَادَ : قَطَعَهُ
بِالْغَيْبَةِ وَالطَّغْنِ عَلَيْهِ وَالنَّيْلِ مِنْهُ ،
وَهُوَ افْتِعَالٌ مِنَ الْقَرْضِ .

(وَالْقِرَاضُ وَالْمُقَارَضَةُ) ، عِنْدَ
أَهْلِ الْحِجَازِ : (الْمُضَارَبَةُ) ، وَمِنْهُ

حَدِيثُ الزُّهْرِيِّ : «لَا تَصْلُحُ مُقَارَضَةُ
مَنْ طُعِمَتْهُ الْحَرَامُ» (كَأَنَّهُ عَقِدَ
عَلَى الضَّرْبِ فِي الْأَرْضِ وَالسَّعْيِ
فِيهَا وَقَطَعَهَا بِالسَّيْرِ) مِنْ الْقَرْضِ
فِي السَّيْرِ . وَقَالَ الزَّمْخَشَرِيُّ :
أَصْلُهَا مِنَ الْقَرْضِ فِي الْأَرْضِ وَهُوَ
قَطْعُهَا بِالسَّيْرِ فِيهَا . قَالَ : وَكَذَلِكَ
هِيَ الْمُضَارَبَةُ أَيْضًا مِنَ الضَّرْبِ
فِي الْأَرْضِ . وَفِي حَدِيثِ أَبِي مُوسَى :
«اجْعَلْهُ قِرَاضًا» (وَصُورَتُهُ) ،
أَيُّ الْقِرَاضِ ، (أَنْ يَدْفَعَ إِلَيْهِ مَا لَا
لِيَتَجَرَّ فِيهِ ، وَالرَّبْحُ بَيْنَهُمَا
عَلَى مَا يَشْتَرِطَانِ ، وَالْوَضِيعَةُ عَلَى
الْمَالِ) ، وَقَدْ قَارَضَهُ مُقَارَضَةً ، نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ هَكَذَا .

(و) قَالَ أَيْضًا : (هُمَا يَتَقَارَضَانِ
الْخَيْرَ وَالشَّرَّ) ، وَأَنْشَدَ قَوْلَ الشَّاعِرِ :

إِنَّ الْغَنَى أَخُو الْغَنَى وَإِنَّمَا
يَتَقَارَضَانِ وَلَا أَحَا لِلْمُقْتَرِ (١)

وَقَالَ غَيْرُهُ : هُمَا يَتَقَارَضَانِ

(١) اللسان والصاحح والعياب .

الثَّنَاءُ بَيْنَهُمْ ، أَيْ يَتَجَازَيَانِ . وَقَالَ
ابْنُ خَالَوَيْهِ : يُقَالُ : يَتَقَارِظَانِ
الْخَيْرَ وَالشَّرَّ . بِالظَّاءِ أَيْضاً ، وَقَالَ
أَبُو زَيْدٍ : هُمَا يَتَقَارِظَانِ الْمَدْحَ ، إِذَا
مَدَحَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا صَاحِبَهُ
وَمِثْلُهُ يَتَقَارِضَانِ ، بِالضَّادِ ، وَسَيَأْتِي .
قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : (وَالْقِرْنَانِ يَتَقَارِضَانِ
النَّظَرَ) ، أَيْ (يَنْظُرُ كُلُّ مِنْهُمَا إِلَى
صَاحِبِهِ شِزْرًا) . قُلْتُ : وَمِنْهُ قَوْلُ
الشَّاعِرِ :

يَتَقَارِضُونَ إِذَا التَّقَوَّا فِي مَوْطِنٍ
نَظْرًا يُزِيلُ مَوَاطِيَّ الْأَقْدَامِ (١)

أَرَادَ يَنْظُرُ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ
بِالْعَدَاوَةِ وَالْبَغْضَاءِ . (وَكَانَتْ
الصَّحَابَةُ) ، وَهُوَ مَاخُودٌ مِنْ حَدِيثِ
الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ قِيلَ لَهُ : أَكَانَ
أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ يَمْزَحُونَ ؟ قَالَ : نَعَمْ ،
(وَيَتَقَارِضُونَ) ، وَهُوَ (مِنَ الْقَرِيضِ
لِلشُّعْرِ) أَيْ يَقُولُونَ الْقَرِيضَ
وَيُنْشِدُونَهُ .

وَأَمَّا قَوْلُ الْكُمَيْتِ :

يَتَقَارِضُ الْحَسَنُ الْجَمِيلُ
— لُ مِنْ التَّأَلُّفِ وَالتَّزَاوُرِ (١)
فَمَعْنَاهُ أَنَّهُمْ كَانُوا مُتَأَلِّفِينَ
يَتَزَاوَرُونَ وَيَتَعَاطَوْنَ الْجَمِيلَ ، كَمَا
فِي الْعَبَابِ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

التَّقْرِيبُ : الْقَطْعُ ، قَرَضَهُ وَقَرَضَهُ
بِمَعْنَى ، كَمَا فِي الْمُحْكَمِ .

وَإِنَّ مَقْرَضٍ : دُوبِيَّةٌ يُقَالُ لَهَا
بِالْفَارِسِيَّةِ ذَلِكَ ، وَهُوَ قَتَالُ الْحَمَامِ ،
كَمَا فِي الصَّحَاحِ ، وَضَبَطَهُ هَكَذَا
كَمْبَرٌ ، وَفِي التَّهْذِيبِ : قَالَ اللَّيْثُ :
ابْنُ مَقْرَضٍ . ذُو الْقَوَائِمِ الْأَرْبَعِ ،
الطَّوِيلُ الظَّهْرِ قَتَالُ الْحَمَامِ . وَنَقَلَ
فِي الْعَبَابِ أَيْضاً مِثْلَهُ . وَزَادَ فِي
الْأَسَاسِ : أَخَاذٌ بِحُلُوقِهَا ، وَهُوَ نَوْعٌ
مِنَ الْفَيْسِرَانِ . وَفِي الْمُحْكَمِ
تَخْرِقُهَا وَتَقْطَعُهَا . وَالْعَجَبُ مِنَ
الْمُصَنِّفِ كَيْفَ أَغْفَلَ عَنْ ذِكْرِهِ .

(١) اللسان والعباب وفيه : يَتَقَارِضُ الْحَسَنُ
الْجَمِيلُ . . .

وقَارَضَهُ ، مِثْلُ أَقْرَضَهُ ، كَمَا فِي
اللِّسَانِ .

وَاسْتَقْرَضْتُ مِنْ فُلَانٍ : طَلَبْتُ
مِنْهُ الْقَرْضَ ، فَأَقْرَضَنِي ، نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ .

وَالْقَرَاضَةُ تَكُونُ فِي الْعَمَلِ السَّيِّئِ
وَالْقَوْلِ السَّيِّئِ يَقْصِدُ الْإِنْسَانُ بِهِ
صَاحِبَهُ .

وَاسْتَقْرَضَهُ الشَّيْءُ : اسْتَقْضَاهُ ،
فَأَقْرَضَهُ : قَضَاهُ .

وَالْمَقْرُوضُ : قَرِيضُ الْبَعِيرِ .
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَالْقَرْضُ : الْمَضْغُ .

وَالْتَقْرِضُ : صِنَاعَةُ الْقَرِيضِ ، وَهُوَ
مَعْرِفَةُ جَيْدِهِ مِنْ رَدِيئِهِ بِالرُّوْيَةِ
وَالْفِكْرِ قَوْلًا وَنَظْرًا .

وَقَرَضْتُ قَرْضًا ، مِثْلُ حَدَوْتُ
حَدَوًّا . وَيُقَالُ : أَخَذَ الْأَمْرَ بِقَرَاضَتِهِ (١)
أَيَّ بَطْرَائِئِهِ ، كَمَا فِي اللَّسَانِ .

(١) لم تضبط القاف والراء في اللسان ، وبقية الجملة فيه
«أي بطرائئه وأولاه» .

وَيُقَالُ : مَا عَلَيْهِ قَرَاضٌ وَلَا خِصَاصٌ ،
أَيَّ مَا يَقْرِضُ عَنْهُ الْعُيُونُ فَيَسْتُرُهُ ،
نَقَلَهُ الصَّاعِنِيُّ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

وَذَكَرَ اللَّيْثُ هُنَا التَّقْرِضَ بِمَعْنَى
التَّخْزِيرِ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَهُوَ
تَضْحِيفٌ ، وَالصَّوَابُ «بِالْفَاءِ»
وَهَكَذَا رَوَى بَيْتُ الشَّمَاخِ (١) ،
وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي «ف ر ض» .

وَقَرَاضَةُ الْمَالِ : رَدِيئُهُ وَخَسِيسُهُ .
وَالْقَرَاضَةُ ، بِالتَّشْدِيدِ ، الْمُغْتَابُ
لِلنَّاسِ ، وَأَيْضًا دُوبِيَّةٌ تَقْرَضُ الصُّوفُ .
وَمِنَ الْمَجَازِ قَوْلُهُمْ : لِسَانُ فُلَانٍ
مِقْرَاضُ الْأَعْرَاضِ .

وَالْمَقْرُوضَةُ : قَرْيَةٌ بِالْيَمَنِ نَاحِيَةُ
السَّحُولِ ، وَدِينَهَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ
مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَحْيَى الْهَمْدَانِيُّ
الْفَقِيهُ .

[ق ض ض] *

(١) وهو كما في ديوانه ٩٣ .

وَأَنْ يُلْقِيَا شَأْوًا بِأَرْضِ هَتَوَى لَهُ
مُقَرَّضٌ أَطْرَافُ الذَّرَاعِينَ أَفْلَحَ .
وَكُتِبَ فِي اللَّسَانِ فِي مَادَّةِ فَرْضٍ «أَفْلَحُ» .

(قَضَّ اللُّؤْلُؤَةَ) يَقْضُهَا قَضًا :
(ثَقَبَهَا) ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وفي
اللِّسَانِ : وَمِنْهُ قِضَّةُ الْعِذْرَاءِ
إِذَا فُرِغَ مِنْهَا ، كَمَا سَيَأْتِي .

(و) قَضَّ (الشَّيْءَ) يَقْضِيهِ قَضًا :
(دَقَّهْ) ، وَكَذَلِكَ قَضَضَهُ ، وَالشَّيْءُ
الْمَذْقُوقُ : قَضَضَ .

(و) قَضَّ (الْوَتِدَ) يَقْضِيهِ قَضًا :
(قَلَعَهُ) ، كَمَا فِي الْعُبَابِ ، وَيَبَيِّنُ
دَقَّهْ وَقَلَعَهُ حُسْنَ التَّقَابُلِ .

(و) قَضَّ (النَّسْعَ) ، وَكَذَلِكَ الْوَتَرُ ،
يَقْضُ (قَضِيضًا : سُمِعَ لَهُ صَوْتُ)
عِنْدَ الْإِنْبَاضِ ، (كَأَنَّهُ الْقَطْعُ وَصَوْتُهُ
الْقَضِيضُ) ، كَمَا فِي اللِّسَانِ وَالْعُبَابِ
وَالْتَكْمِلَةِ ، وَهُوَ مَنْ حَدَّ ضَرْبَ .

(و) قَالَ الزَّجَّاجُ : قَضَّ الرَّجُلُ
(السَّوِيْقَ) يَقْضِيهِ قَضًا ، إِذَا (أَلْقَى فِيهِ)
شَيْئًا (يَابِسًا ، كَقَنْدٍ أَوْ سُكَّرٍ ، كَأَقْضِهِ
إِقْضَاضًا ، نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ .

(و) قَضَّ (الطَّعَامُ) يَقْضُ ، بِالْفَتْحِ ،
قَضَضًا ، (وَهُوَ طَعَامٌ قَضِضٌ ،
مُحَرَّكَةٌ) ، وَضَبَطَهُ الْجَوْهَرِيُّ كَكَتِفٍ ،

وَسَيَأْتِي لِلْمُصَنِّفِ فِي الْمَكَانِ ضَبْطُهُ
كَكَتِفٍ فِيمَا بَعْدَ ، وَهُمَا وَاحِدٌ ، إِذَا
كَانَ فِيهِ حَصَى أَوْ تُرَابٌ فَوَقَعَ بَيْنَ
أَضْرَاسِ الْآكِلِ ، (وَقَدْ قَضَضْتُ) أَيْضًا
(مِنْهُ) ، أَيْ (بِالْكَسْرِ) ، وَإِنَّمَا قُلْنَا
أَيْضًا كَمَا هُوَ نَصُّ الصَّحَاحِ ،
إِشَارَةً إِلَى أَنَّ قَضَّ الطَّعَامَ يَقْضُ
مَنْ حَدَّ عَلَيْهِ ، وَقَدْ اسْتَعْمَلَ لِأَزْمَةٍ
وَمُتَعَدِّيًا (إِذَا أَكَلْتَهُ وَوَقَعَ بَيْنَ
أَضْرَاسِكَ حَصَى) . هَذَا نَصُّ
الْجَوْهَرِيِّ ، وَزَادَ غَيْرُهُ : (أَوْ تُرَابٌ) .
وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : قَضَّ اللَّحْمُ
إِذَا كَانَ فِيهِ قَضِضٌ ، يَقَعُ فِي
أَضْرَاسِ آكِلِهِ شِبْهُ الْحَصَى الصَّغَارِ .
وَيُقَالُ : اتَّقِ الْقِضَّةَ وَالْقَضِضَ فِي
طَعَامِكَ يُرِيدُ الْحَصَى وَالتُّرَابَ ،
وَقَدْ قَضَضْتُ الطَّعَامَ قَضَضًا : إِذَا
أَكَلْتَ مِنْهُ فَوَقَعَ بَيْنَ أَضْرَاسِكَ
حَصَى .

(و) قَضَّ (الْمَكَانُ) يَقْضُ ، بِالْفَتْحِ ،
قَضَضًا ، مُحَرَّكَةٌ (فَهُوَ قَضِضٌ وَقَضِضٌ
كَكَتِفٍ : صَارَ فِيهِ الْقَضِضُ) ، وَهُوَ
التُّرَابُ يَعْلَسُ النَّمِرَاشُ (كَأَقْضِضِ

وَاسْتَقَضَّ) ، أَيْ وَجَدَهُ قَضَاً ، أَوْ أَقَضَّ عَلَيْهِ ،
(و) قَضَّتِ (البَضْعَةُ) بِالتُّرَابِ : أَصَابَهَا
مِنْهُ (شَيْءٌ) (كَأَقَضَّ) ، وَالصَّوَابُ
كَأَقَضَّتْ . وَقَالَ أَغْرَابِيُّ يَصِفُ خَضْباً
مَلَأَ الْأَرْضَ عُشْباً : فَالْأَرْضُ الْيَوْمَ لَوْ
تُقَدِّفُ بِهَا بَضْعَةً لَمْ تَقْضَ بِتُرْبٍ .
أَي لَمْ تَقْعْ إِلَّا عَلَى عُشْبٍ .

وَكُلُّ مَا نَالَهُ تُرَابٌ مِنْ طَعَامٍ أَوْ
ثَوْبٍ أَوْ غَيْرِهِمَا : قَضَّ . وَقَالَ
أَبُو حَنِيفَةَ : قِيلَ لِأَغْرَابِيٍّ : كَيْفَ
رَأَيْتَ الْمَطَرَ ؟ قَالَ : لَوْ أَلْقَيْتَ بَضْعَةً
مَا قَضَّتْ . أَي لَمْ تَتْرَبْ ، يَعْنِي
مِنْ كَثْرَةِ الْعُشْبِ .

(وَالْقِضَّةُ ، بِالْكَسْرِ : عُذْرَةٌ
الْجَارِيَةُ) ، كَمَا فِي الصَّحاحِ . يُقَالُ
أَخَذَ قِضَّتَهَا ، أَيْ عُذْرَتَهَا ، عَنْ
الْخِيَانَةِ .

(و) الْقِضَّةُ : (أَرْضُ ذَاتِ
حَصَى) ، كَمَا فِي الصَّحاحِ ، وَهَكَذَا
وُجِدَ بِحِطِّ أَبِي سَهْلٍ . وَفِي بَعْضِ
نُسَخِهِ : رَوْضُ ذَاتِ حَصَى ، وَالْأَوَّلُ

الصَّوَابُ ، وَأَنْشَدَ لِلرَّاجِزِ يَصِفُ دَلُوءًا :
قَدْ وَقَعْتُ فِي قِضَّةٍ مِنْ شَرَجٍ
ثُمَّ اسْتَقَلْتُ مِثْلَ شِدْقِ الْعِلْجِ (١)

قَالَ الصَّاعِنِيُّ : هُوَ قَوْلُ ابْنِ
دُرَيْدٍ . وَقَالَ غَيْرُهُ : هِيَ بَفَتْحٍ
الْقَافِ ، وَأَرَادَ بِالْعِلْجِ الْحِمَارَ الْوَحْشِيَّ .

(أَوْ) الْقِضَّةُ : أَرْضٌ (مُنْخَفِضَةٌ
تُرَابُهَا رَمْلٌ) وَإِلَى جَانِبِهَا مَتْنٌ
مُرْتَفِعٌ . وَهَذَا قَوْلُ اللَّيْثِ : قَالَ :
وَالْجَمْعُ الْقِضَضُ .

(و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو : الْقِضَّةُ :
(الْجِنْسُ) ، وَأَنْشَدَ :

مَعْرُوفَةٌ قَضَّتْهَا زُغْرُ الْهَامِ
كَالْخَيْلِ لَمَّا جُرِّدَتْ لِلِسَوَامِ (٢)

(و) الْقِضَّةُ : (الْحَصَى الصَّغَارُ) .
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . (وَيُفْتَحُ فِي الْكُلِّ) .

(و) قِضَّةٌ : (ع) مَعْرُوفٌ كَانَتْ
(فِيهِ) وَقَعَةٌ بَيْنَ بَكْسٍ وَتَغْلِبِ)

(١) اللسان والصباح والعياب والجمهرة ١ / ١٠٥

و ٧٧ / ٣ و ١٠٠ / ٣ ومعجم البلدان (قصة) .

(٢) العباب وفي اللسان المشطور الأول وفيه : رعن الهام .

تُسَمَّى يَوْمَ قَضَّةٍ ، قاله ابنُ دُرَيْدٍ ،
وَشَدَّ الضَّادَ فِيهَا وَذَكَرَهَا فِي
الْمُضَاعَفِ ، (وَقَدْ تُسَكَّنُ ضَادُهُ)
الْأُولَى ، وَقَدْ تُخَفَّفُ ، كَمَا هُوَ فِي
الْمُعْجَمِ وَاقْتَصَرَ عَلَيْهِ وَقَالَ : هُوَ ثَنِيَّةٌ
بِعَارِضٍ ^(١) ، جَبَلٍ بِالْيَمَامَةِ مِنْ قَبْلِ
مَهَبِ الشَّمَالِ ، بَيْنَهُمَا ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ .

(و) الْقَضَّةُ : (اسْمٌ مِنْ
اِقْتِضَاضِ الْجَارِيَةِ) ، وَهُوَ افْتِرَاعُهَا .

(و) الْقَضَّةُ ، (بِالْفَتْحِ : مَا تَفَتَّتَ
مِنْ الْحَصَى) ، وَهُوَ بِعَيْنِهِ قَوْلُ
الْجَوْهَرِيِّ السَّابِقُ : الْحَصَى الصَّغَارُ ،
وَأَغْنَى عَنْهُ قَوْلُهُ أَوَّلًا : وَيُفْتَحُ فِي
الْكُلِّ ، (كَالْقَضِضِ) ، أَيْ مُحَرَّكَةً .
وَقَدْ ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ أَيْضًا ، وَقَالَ :
هُوَ الْحَصَى الصَّغَارُ ، قَالَ : وَمِنْهُ :
قَضَّ الطَّعَامُ . وَقَالَ غَيْرُهُ : الْقَضِضُ :
مَا تَكَسَّرَ مِنَ الْحَصَى وَدَقَّ . وَيُقَالُ :

(١) في مطبوع التاج : « لعارض » والمثبت من
معجم البلدان (قصة) ، وعبارة المعجم :
عقبة بعارض اليمامة وعارض جبل ،
وهي من قبيل مهب الشمال .

إِنَّ الْقَضَضَ جَمْعُ قَضَّةٍ ، بِالْفَتْحِ .
(و) الْقَضَّةُ : (بَقِيَّةُ الشَّيْءِ) .
(و) الْقَضَّةُ : (الْكَبَّةُ الصَّغِيرَةُ
مِنَ الْغَزْلِ) .

(و) الْقَضَّةُ : (الْهَضْبَةُ الصَّغِيرَةُ) .
وَقِيلَ : هِيَ الْحِجَارَةُ الْمُجْتَمِعَةُ
الْمُتَشَقِّقَةُ .

(و) الْقَضَّةُ ، (بِالضَّمِّ : الْعَيْبُ) ،
يُقَالُ لَيْسَ فِي نَسَبِهِ قَضَّةٌ ، أَيْ عَيْبٌ .
(وَيُخَفَّفُ) . وَيُقَالُ أَيْضًا : قُضَاةٌ ،
بِالْهَمْزِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي مَوْضِعِهِ .

(وَاقْتَضَّهَا) ، أَيْ الْجَارِيَةَ :
افْتَرَعَهَا ، كَافْتَضَّهَا ، نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ بِالْقَافِ ، وَالْفَاءُ لُغَةٌ فِيهِ .

(وَاَنْقَضَّ الْجِدَارُ) اِنْقِضَاضًا :
(تَصَدَّعَ وَلَمْ يَقَعْ بَعْدُ) ، أَيْ لَمْ
يَسْقُطْ ، (كَاِنْقَاضِ اِنْقِضَاضًا) . فَإِذَا
سَقَطَ قِيلَ : تَقَيُّضٌ تَقْيُضًا . هَذَا
قَوْلُ أَبِي زَيْدٍ . وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَمَنْ
تَبِعَهُ : اِنْقَضَّ الْحَائِطُ ، إِذَا سَقَطَ ،
وَبِهِ فُسِّرَ قَوْلُهُ تَعَالَى : « جِدَارًا يُرِيدُ

أَنْ يَنْقَضَ ١) هَكَذَا عَدَّهُ أَبُو
عُبَيْدٌ ثَنَائِيًّا، وَجَعَلَهُ أَبُو عَلِيٍّ
ثَلَاثِيًّا مِنْ نَقْضٍ فَهُوَ عِنْدَهُ أَفْعَلٌ .
وَفِي التَّهْذِيبِ : يُرِيدُ أَنْ يَنْقَضَ ،
أَيَّ يَنْكَسِرَ . وَقَرَأَ أَبُو شَيْخِ الْبُنَانِيِّ
وَحُلَيْدُ الْعَصْرِيُّ فِي إِحْدَى الرُّوَايَتَيْنِ
عَنْهُمَا ﴿يُرِيدُ أَنْ يَنْقَاضَ﴾ ، بِتَشْدِيدِ
الضَّادِ .

(و) انْقَضَتْ (الْخَيْلُ عَلَيْهِمْ) ،
إِذَا (انْتَشَرَتْ) ، وَقِيلَ : انْدَفَعَتْ ،
وَهُوَ مَجَازٌ عَلَى التَّشْبِيهِ بِانْقِضَاضِ
الطَّيْرِ . (و) يُقَالُ : انْقَضَ (الطَّائِرُ) ،
إِذَا (هَوَى) فِي طَيْرَانِهِ ، كَمَا فِي
الصَّحاحِ ، وَقَوْلُهُ (لِيَقَعَ) ، أَيُّ يُرِيدُ
الْوُقُوعَ . وَيُقَالُ : هُوَ إِذَا هَوَى مِنْ
طَيْرَانِهِ لِيَسْقُطَ عَلَى شَيْءٍ . يُقَالُ :
انْقَضَ الْبَازِي عَلَى الصَّيْدِ ، إِذَا
أَسْرَعَ فِي طَيْرَانِهِ مُنْكَدِرًا عَلَى الصَّيْدِ ،
(كَتَقَضَّضَ) ، عَلَى الْأَصْلِ يُقَالُ :
انْقَضَ الْبَازِي وَتَقَضَّضَ . (و) رُبَّمَا
قَالُوا (تَقَضَّى) الْبَازِي يَتَقَضَّى ، عَلَى
التَّخْوِيلِ ، وَكَانَ فِي الْأَصْلِ تَقَضَّضٌ ،

فَلَمَّا اجْتَمَعَتْ ثَلَاثُ ضَادَاتٍ قُلِبَتْ
إِحْدَاهُنَّ يَاءً ، كَمَا قَالُوا : تَمَطَّى ،
وَأَصْلُهُ تَمَطَّطَ ، أَيَّ تَمَدَّدَ ، وَكَذَلِكَ
تَطَنَّى مِنَ الظَّنِّ ، وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ :
﴿وَقَدْ خَابَ مَنْ دَسَّاهَا﴾ ١) وَقَوْلُ
الْجَوْهَرِيِّ : وَلَمْ يَسْتَعْمَلُوا مِنْهُ تَفْعَلُ
إِلَّا مُبَدَّلًا ، إِشَارَةً إِلَى أَنَّ الْمُبَدَّلَ فِي
اسْتِعْمَالِهِمْ هُوَ الْأَفْصَحُ ، فَلَا مُخَالَفَةَ
فِي كَلَامِ الْمُصَنِّفِ لِقَوْلِ الْجَوْهَرِيِّ ،
كَمَا تَوَهَّمَهُ شَيْخُنَا ، فَتَأَمَّلْ . وَمِنْ
الْمُبَدَّلِ الْمَشْهُورِ قَوْلُ الْعَجَّاجِ يَمْدَحُ
عُمَرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْمَرٍ :

إِذَا الْكَرَامُ ابْتَدَرُوا الْبَاعَ بَدَرَ
تَقَضَّى الْبَازِي إِذَا الْبَازِي كَسَرَ ٢)

(وَالْقَضَضُ ، مُحَرَّكَةٌ : التُّرَابُ يَغْلُو
الْفِرَاشَ) ، وَمِنْهُ قَضَّ الْمَكَانُ وَأَقَضَّ .
(وَأَقَضَّ) فُلَانٌ ، إِذَا (تَتَبَعَ مَذَاقَ
الْأُمُورِ) الدَّنِيَّةِ (وَأَسَفًا إِلَى خِسَاسِهَا) ،
وَلَوْ قَالَ : تَتَبَعَ دِقَاقَ الْمَطَامِعِ ، كَمَا
هُوَ نَصُّ الصَّاعِغَانِيِّ وَابْنِ الْقَطَّاعِ

(١) سورة الشمس الآية ١٠ .

(٢) الديوان ١٧ ، واللسان والعياب وفي الصحاح المشطور

الثاني وانظر مادة (قضى) .

(١) سورة الكهف الآية ٧٧ .

وَالْجَوْهَرِيُّ ، لَكَانَ أَخْصَرَ . قَالَ رُوْبَةُ :

مَا كُنْتُ عَنْ تَكْرُمِ الْأَعْرَاضِ
وَالْخُلُقِ الْعَفِّ عَنِ الْإِقْضَاضِ ^(١)

وَيُرْوَى : الْإِقْضَاضُ ، بِالْفَتْحِ .

(و) أَقْضَ عَلَيْهِ (الْمَضْجَعُ : خَشْنٌ
وَتَتَرَّبُ) . قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ الْهَلْدِيُّ :

أَمْ مَالِجَنَبِكَ لَا يُلَائِمُ مَضْجَعًا
إِلَّا أَقْضَ عَلَيْكَ ذَاكَ الْمَضْجَعُ ^(٢)

وَقَرَأْتُ فِي شَرْحِ الدِّيَّانِ : أَقْضَ ،
أَيُّ صَارَ عَلَى مَضْجَعِهِ قَضَضٌ ، وَهُوَ
الْحَصَى الصَّغَارُ . يَقُولُ : كَانَ تَحْتَ
جَنْبِهِ قَضَضًا لَا يَقْدِرُ عَلَى النَّوْمِ
لِمَكَانِهِ .

(وَأَقْضَهُ اللَّهُ) ، أَيُّ الْمَضْجَعِ :
جَعَلَهُ كَذَلِكَ ، (لَا زِمٌ مُتَعَدٍّ) . (و) أَقْضَ
(الشَّيْءُ : تَرَكَهُ قَضَضًا) أَيُّ حَصَى
صِغَارًا . وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ الزُّبَيْرِ
وَهَذَا الْكَعْبَةُ : « كَانَ فِي الْمَسْجِدِ حُفْرٌ
مُنْكَرَةٌ وَجَرَائِمٌ وَتَعَادٍ ^(٣) » ، فَأَهَابَ

(١) الدِّيَّانُ ٨٣ وَاللَّسَانُ وَالْعَبَابُ .

(٢) شَرْحُ أَشْعَارِ الْهَلْدِيِّينَ وَاللَّسَانُ وَالْعَبَابُ وَالْمَقَائِيسُ ١٢/٥ .

(٣) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ (جَرَائِمُ تَعَادٍ) ، وَالتَّجْتِ مِنْ الْعَبَابِ

وَالْفَائِقُ ١/٤٩٦ .

بِالنَّاسِ إِلَى بَطْحِهِ ، فَلَمَّا أَبْرَزَ عَنْ
رُبُضِهِ دَعَا بِكُبْرِهِ فَنَظَرُوا إِلَيْهِ ،
وَأَخَذَ ابْنُ مُطْبِعِ الْعَتَلَةِ فَعَتَلَ نَاحِيَةً
مِنَ الرُّبُضِ فَأَقْضَصَهُ .

(و) يُقَالُ : (جَاءُوا قَضَهُمْ ،
بَفَتْحِ الضَّادِ وَبِضَمِّهَا وَفَتْحِ
الْقَافِ وَكَسْرِهَا - بِقَضِيزِهِمْ) .
الْكُسْرُ عَنْ أَبِي عَمْرٍو ، كَمَا فِي
الْعَبَابِ ، أَيُّ بِأَجْمَعِهِمْ ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ
وَأَنشَدَ سِيبَوِيهِ لِلشَّمَاخِ :

أَتَتْنِي سَلِيمٌ قَضَهَا بِقَضِيزِهَا
تَمَسَّحُ حَوْلِي بِالْبَقِيعِ سِبَالِهَا ^(١)
وَهُوَ مَجَازٌ ، كَمَا فِي الْأَسَاسِ .

(و) كَذَلِكَ : (جَاءُوا قَضَضَهُمْ
وَقَضِيزُهُمْ ، أَيُّ جَمِيعُهُمْ) . وَقِيلَ .
جَاءُوا مُجْتَمِعِينَ ، وَقِيلَ : جَاءُوا
بِجَمْعِهِمْ لَمْ يَدْعُوا وَرَاءَهُمْ شَيْئًا وَلَا
أَحَدًا : وَهُوَ اسْمُ مَنْصُوبٍ مَوْضُوعٌ مَوْضِعُ
الْمَصْدَرِ كَأَنَّهُ قَالَ : جَاءُوا انْقِضَاضًا .

قَالَ سِيبَوِيهِ : كَأَنَّهُ يَقُولُ انْقَضَ

(١) الدِّيَّانُ ٢٩٠ وَاللَّسَانُ وَالصَّحَاحُ وَالْعَبَابُ وَمَادَّةُ (سِبَالِ)

آخِرُهُمْ عَلَى أَوَّلِهِمْ ، وَهُوَ مِنَ الْمَصَادِرِ
الْمَوْضُوعَةِ مَوْضِعَ الْأَحْوَالِ . وَمِنْ
الْعَرَبِ مَنْ يُعَرِّبُهُ وَيُجَرِّبُهُ عَلَى
مَا قَبْلَهُ . وَفِي الصَّحَاحِ : وَيُجَرِّبُهُ
مُجَرِّبٌ كُلُّهُمْ . وَجَاءَ الْقَوْمُ بِقَضِيصِهِمْ
وَقَضِيصِهِمْ ، عَنْ ثَعْلَبٍ وَأَبِي عُبَيْدٍ
وَحَكِّي أَبُو عُبَيْدٍ فِي الْحَدِيثِ :
« يُؤْتَى بِقَضِيصِهَا وَقَضِيصِهَا » .
وَحَكِّي كُرَاعٌ : أَتَوْنِي قَضِيصُهُمْ
بِقَضِيصِهِمْ ، أَيْ بِالرَّفْعِ ، وَرَأَيْتُ
قَضِيصَهُمْ بِقَضِيصِهِمْ ، وَمَرَرْتُ بِهِمْ
قَضِيصَهُمْ بِقَضِيصِهِمْ ، وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ
فِي قَوْلِهِ :

* جَاءَتْ فَزَارَةُ قَضِيصِهَا بِقَضِيصِهَا ^(١) *
لَمْ أَسْمَعْهُمْ يُنْشِدُونَ « قَضِيصِهَا » إِلَّا
بِالرَّفْعِ .

وَقَالَ ابْنُ بَرٍّ : شَهِدْتُ قَوْلَهُ جَاءُوا
قَضِيصَهُمْ بِقَضِيصِهِمْ ، أَيْ بِأَجْمَعِهِمْ ،
قَوْلُ أَوْسِ بْنِ حَجَرٍ .

وَجَاءَتْ جِحَاشٌ قَضِيصِهَا بِقَضِيصِهَا
بِأَكْثَرِ مَا كَانُوا عَدِيدًا وَأَوْكَعُوا ^(٢)

أَوْ كَعُوا ، أَيْ سَمَنُوا إِبِلَهُمْ وَقَوَّوْهَا
لِيُغَيِّرُوا عَلَيْنَا . (أَوْ الْقَضُ) هُنَا
(الْحَصَى الصَّغَارُ ، وَالْقَضِيصُ) :
الْحَصَى (السَّكْبَارُ) ، وَهُوَ قَوْلُ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ ، وَهَكَذَا وَجِدَ فِي النُّسخِ ،
وَهُوَ غَلَطٌ . وَالصَّوَابُ فِي قَوْلِهِ كَمَا نَقَلَهُ
صَاحِبُ اللِّسَانِ وَابْنُ الْأَثِيرِ وَالصَّاعِقَانِي .
الْقَضُ : الْحَصَى الْكِبَارُ ، وَالْقَضِيصُ :
الْحَصَى الصَّغَارُ . وَيَدُلُّ لِذَلِكَ
تَفْسِيرُهُ فِيمَا بَعْدُ (أَيْ جَاءُوا
بِالْكَبِيرِ وَالصَّغِيرِ) . قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ :
وَهَذَا أَلْخَصُّ مَا قِيلَ فِيهِ .

(أَوْ الْقَضُ بِمَعْنَى الْقَاضِ) ،
كَزُورٍ وَصَوْمٍ ، فِي زَائِرٍ وَصَائِمٍ .
(وَالْقَضِيصُ بِمَعْنَى الْمَقْضُوضِ) ،
لِأَنَّ الْأَوَّلَ لَتَقَدَّمَهُ وَحَمَلَهُ الْآخِرَ عَلَى
اللَّحَاقِ بِهِ ، كَأَنَّهُ يَقْضِيهِ عَلَى نَفْسِهِ ،
فَجَحِيقَتُهُ جَاءُوا بِمُسْتَلْحَقِهِمْ وَلَا حَقِّهِمْ ،
أَيْ بِأَوَّلِهِمْ وَآخِرِهِمْ ، نَقَلَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ
أَيْضًا ، وَجَعَلَهُ مُلْخَصَ الْقَوْلِ فِيهِ .

(وَالْقَضَاضُ ، بِالْكَسْرِ : صَخْرٌ
يَرْكَبُ بَعْضُهُ بَعْضًا) ، كَالرَّضَامِ ،
(الْوَاحِدَةُ قَائِمَةٌ) ، بِإِفْتِخٍ .

(١) اللسان .

(٢) الديوان ٥٧ ، واللسان والعتاب والفتاوى ٥ / ١٢٧ .

(والقَضَضُ : أَشْنَانُ الشَّامِ) . وَقَالَ
ابْنُ عَبَّادٍ : هُوَ الْأَخْضَرُ مِنْهُ السَّبْطُ ،
وَيُرْوَى بِالصَّادِ الْمُهْمَلَةِ أَيْضًا ، (أَوْ
شَجَرٌ مِنَ الْحَمِضِ) . قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ :
هُوَ دَقِيقٌ ضَعِيفٌ أَصْفَرُ اللَّوْنِ . وَقَدْ
تَقَدَّمَ فِي الصَّادِ أَيْضًا .

(و) الْقَضَضُ : (الْأَسَدُ) ، يُقَالُ :
أَسَدٌ قَضَضٌ : يُقَضِّضُ فَرِيستَهُ ،
كَمَا فِي الصَّحاحِ ، وَأَنْشَدَ قَوْلَ
الرَّاجِزِ ، هُوَ رُوبَةُ :

كَمْ جَاوَزَتْ مِنْ حَيَّةٍ نَضْنَاضٍ
وَأَسَدٍ فِي غِيلِهِ قَضَضَاضٍ^(١)

(وَيُضَمُّ) . قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : (وَلَيْسَ
فُعْلَالٌ سِوَاهُ) ، وَنَصُّ الْجَمْهَرَةِ : لَمْ
يَجِئْ فِي الْمُضَاعَفِ فُعْلَالٌ بِضَمٍّ
الْفَاءِ إِلَّا قَضَضَاضٌ ، قَالَ : وَرُبَّمَا وُصِفَ
بِهِ الْأَسَدُ وَالْحَيَّةُ ، أَوِ الشَّيْءُ الَّذِي
يُسْتَحَبُّ . وَبِهَذَا سَقَطَ قَوْلُ شَيْخِنَا :
هَذَا قُصُورٌ ظَاهِرٌ مِنَ الْمُصَنِّفِ ،
بَلْ وَرَدَ مِنْهُ قُلُقَاسٌ وَقُسْطَاسٌ
وَحَزْعَالٌ الْمُجْمَعُ عَلَيْهِ ، وَكَلَامُهُمْ

(١) الديوان ٨٢ واللسان والصاح والعياب والأساس .

كَالصَّرِيحِ بَلْ صَرِيحٌ أَنَّهُ
لَا فُعْلَالٌ غَيْرُ حَزْعَالٍ ، وَقَدْ ذُكِرَ غَيْرُ
هَذِهِ فِي «الْمُزْهَرِ» ، وَزِدْتُ عَلَيْهِ
فِي «الْمُسْفَرِ» أَنْتَهَى ، وَوَجْهُ السَّقُوطِ
هُوَ أَنَّ الْمُرَادَ مِنْ قَوْلِهِ وَلَيْسَ فُعْلَالٌ
سِوَاهُ ، أَيْ فِي الْمُضَاعَفِ كَمَا هُوَ
نَصُّ ابْنِ دُرَيْدٍ وَمَا أوردَهُ مِنَ الْكَلِمَاتِ
مَعَ مُنَاقَشَةٍ فِي بَعْضِهَا فَإِنَّهَا غَيْرُ
وَارِدَةٍ عَلَيْهِ ، فَتأمل ، (كَالْقَضَضِ) ،
بِالضَّمِّ نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ أَيْضًا . يُقَالُ :
أَسَدٌ قَضَضٌ : يُحْطَمُ كُلُّ شَيْءٍ ،
وَيُقَضِّضُ فَرِيستَهُ ، قَالَ الرَّاجِزُ :

* قَضَضَاضٌ عِنْدَ السَّرَى مُصَدَّرٌ^(١) *

وَقَوْلُ ابْنِ دُرَيْدٍ السَّابِقُ : وَرُبَّمَا
وُصِفَ بِهِ الْأَسَدُ وَالْحَيَّةُ إلخ ، قُلْتُ :
قَدْ تَقَدَّمَ فِي الصَّادِ الْمُهْمَلَةِ عَنْ
الْجَوْهَرِيِّ : حَيَّةٌ قَضَضَاضٌ ،^(٢) نَعْتُ لَهَا

(١) العباب وفي مطبوع التاج «يصد» والصواب من
العياب .

(٢) في هامش مطبوع التاج : قوله : حَيَّةٌ
قَضَضَاضٌ ، هَكَذَا نَقَلَهُ الشَّارِحُ فِي مَادَّةِ
(ق ص ص) عَنِ الصَّحاحِ وَالْعَيْنِ ، وَالَّذِي
رَأَيْتُهُ فِي نَسْخَةِ الصَّحاحِ الْمَطْبُوعِ قَضَضَاضٌ ،
وَهُوَ الْمَوْافِقُ لِمَا فِي الْقَامُوسِ فِي الْمَادَّةِ
الْمَذْكُورَةِ فَتأمل . اهـ .

فِي خُبَيْثَهَا ، وَمِثْلُهُ فِي كِتَابِ الْعَيْنِ ،
وَلَعَلَّهْمَا لُغَتَانِ . وَقَدْ قَدَّمْنَا هُنَاكَ عَنْ
كِتَابِ الْعَيْنِ نَقْلًا فِي حُدُودِ أَبْنِيَةِ
الْمُضَاعَفِ يَنْبَغِي أَنْ تَطْلُعَ عَلَيْهِ
وَتَتَأَمَّلَ فِيهِ مَعَ كَلَامِ ابْنِ دُرَيْدٍ هُنَا .

(و) الْقَضَقَاضُ : (مَا اسْتَوَى مِنْ
الْأَرْضِ) ، وَبِهِ فُسِّرَ قَوْلُ أَبِي النَّجْمِ :

بَلْ مِنْهَلٍ نَاءٍ مِنَ الْغِيَاضِ
وَمِنْ أَذَاةِ الْبَقِّ وَالْإِنْقَاضِ
هَابِي الْعَشِيِّ مُشْرِفِ الْقَضَقَاضِ ^(١)

يَقُولُ : يَسْتَبِينُ الْقَضَقَاضُ فِي
رَأْيِ الْعَيْنِ مُشْرِفًا لِبُعْدِهِ .

قَوْلُهُ : (وَيُكْسَرُ) ، خَطَأً ، وَكَانَتْ
أَخَذَهُ مِنْ قَوْلِ الصَّاعَانِيِّ : وَيُرَوَّى
الْقَضَاضُ ، فَظَنَّهُ الْقَضَقَاضُ ، وَإِنَّمَا
هُوَ الْقَضَاضُ ، بِالْكَسْرِ ، جَمْعُ قَضَّةٍ ،
بِالْفَتْحِ .

(وَالْتَقَضَقَضُ : التَّفَرُّقُ) ، وَهُوَ مِنْ
مَعْنَى الْقَضِّ لَا مِنْ لَفْظِهِ . وَمِنْهُ
حَدِيثُ صَفِيَّةَ بِنْتِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ فِي

(١) العباب والتكملة ، وفي اللسان المشطوران الأول والثالث

غَزْوَةِ أُحُدٍ : « فَأَطَّلَ عَلَيْنَا يَهُودِيٌّ
فَقُمْتُ إِلَيْهِ فَضَرَبْتُ رَأْسَهُ بِالسَّيْفِ
ثُمَّ رَمَيْتُ بِهِ عَلَيْهِمْ فَتَقَضَقَضُوا »
أَي تَفَرَّقُوا .

(وَالْقَضَاءُ : الدَّرْعُ الْمَسْمُورَةُ) ، مِنْ
قَضَّ الْجَوْهَرَةَ ، إِذَا ثَقَبَهَا ، قَالَ ابْنُ
السَّكَيْتِ ^(١) . وَأَنْشَدَ :

كَانَ حَصَانًا قَضَّهَا الْقَيْنُ حُرَّةً
لَدَى حَيْثُ يُلْقَى بِالْفِنَاءِ حَصِيرُهَا ^(٢)
شَبَّهَهَا عَلَى حَصِيرِهَا وَهُوَ بِسَاطِهَا
بِدُرَّةٍ فِي صَدَفٍ ، قَضَّهَا أَي قَضَّ
الْقَيْنُ عَنْهَا صَدَفَهَا فَاسْتَخْرَجَهَا ، كَمَا
فِي اللَّسَانِ وَالْعَبَابِ ^(٣) . وَقَالَ فِي
التَّكْمَلَةِ . وَقَدْ تَفَرَّدَ بِهِ ابْنُ السَّكَيْتِ .
وَالَّذِي قَالَهُ الْجَوْهَرِيُّ : دَرْعُ قَضَاءٍ ،
أَي خَشْنَةُ الْمَسِّ ، لَمْ تَنْسَحِقْ بَعْدُ ،
وَقَوْلُهُ : خَشْنَةُ الْمَسِّ ، أَي مِنْ حَدَثِهَا ،
فَهُوَ مُشْتَقٌّ مِنْ قَضَّ الطَّعَامَ وَالْمَكَانَ ،

(١) الذي تفرد به ابن السكيت كما جاء في التكملة هو
القضاء الدرع المسورة ولم يذكر في التكملة ولا في
العباب الشاهد بهذا الذي شرحه وإنما الشاهد وكذلك
الشرح عن اللسان .

(٢) اللسان :

(٣) لم يذكر الشاهد ولا الشرح في العباب وانظر الهامش
قبل السابق .

وَوَزَنَهُ عَلَى هَاتَيْنِ الْقَوْلَيْنِ فَعَلَاءٌ .
 وَقَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ فِي الْأَسَاسِ بَنَحْوِ
 مَا قَالَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَيَقْرُبُ مِنْهُ أَيْضاً
 قَوْلُ شَمِرٍ : الْقَضَاءُ مِنَ الدَّرُوعِ :
 الْحَدِيثَةُ الْعَهْدُ بِالْجِدَّةِ ، الْخَشْنَةُ الْمَسُّ ،
 مِنْ قَوْلِكَ : أَقْضَ عَلَيْهِ الْفَرَّاشُ . وَأَنْشَدَ
 ابْنُ السَّكَيْتِ قَوْلَ النَّابِغَةِ :

* وَنَسَجَ سُلَيْمٌ كُلَّ قَضَاءٍ ذَائِلٍ ^(١) *

قَالَ : أَيْ كُلَّ دِرْعٍ حَدِيثَةِ الْعَمَلِ .
 قَالَ : وَيُقَالُ : الْقَضَاءُ : الصُّلْبَةُ
 الَّتِي أَمْلَسَ فِي مَجَسَّتِهَا قِضَةً ^(٢) .
 وَخَالَفَهُمْ أَبُو عَمْرٍو فَقَالَ : الْقَضَاءُ هِيَ
 الَّتِي فَرَّغَ مِنْ عَمَلِهَا وَأَحْكَمَ ، وَقَدْ
 قَضَيْتُهَا ، أَيْ أَحْكَمْتُهَا وَأَنْشَدَ
 بَيْتَ الْهَذَلِيِّ :

وَتَعَاوَرَا سَرُودَتَيْنِ قَضَاهُمَا
 دَاوُودُ أَوْ صَنَعَ السَّوَابِغِ تَبَعٌ ^(٣)
 قَالَ ابْنُ سِيدِهِ : وَهَذَا خَطَأٌ فِي

(١) الديوان ٩٥ ، واللسان والعياب والجمهرة ٥٠٣/٣

وصدره في العباب .

* وَكُلُّ صَمُوتٍ نَثْلَةٌ تَبْعِيَّةٌ *

وفي مطبوع التاج « ذابل » والمثبت عما سبق .

(٢) كذا في اللسان أيضاً .

(٣) شرح أشعار الهذليين ٣٩ ، واللسان ومادة (صنع)

ومادة (قضى) والمقاييس ٩٩/٥ وهو لأبي ذؤيب .

التَّضْرِيفِ لِأَنَّهُ لَوْ كَانَ كَذَلِكَ
 لَقَالَ قَضِيَاءٌ . وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : جَعَلَ
 أَبُو عَمْرٍو الْقَضَاءَ فَعَالاً مِنْ قَضَى ، أَيْ
 حَكَمَ وَفَرَّغَ ، قَالَ : وَالْقَضَاءُ فَعْلَاءٌ غَيْرُ
 مُنْصَرِفٍ . قُلْتُ : وَسَيَأْتِي الْكَلَامُ
 عَلَيْهِ فِي الْمُعْتَلِّ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى .

(و) قَالَ أَبُو بَكْرٍ : الْقَضَاءُ
 (مِنْ الْإِبِلِ : مَا بَيْنَ الثَّلَاثَيْنِ إِلَى
 الْأَرْبَعِينَ) ، كَمَا فِي الْعُبَابِ ،
 وَالتَّكْمَلَةِ ، وَاللَّسَانِ . وَقَالَ ابْنُ
 بَرِّي : الْقَضَاءُ بِهَذَا الْمَعْنَى لَيْسَ
 مِنْ هَذَا الْبَابِ لِأَنَّهُمَا مِنْ قَضَى
 يَقْضِي ، أَيْ تُقْضَى بِهِمَا الْحُقُوقُ .

(و) الْقَضَاءُ (مِنْ النَّاسِ :
 الْجِلَّةُ) ^(١) وَإِنْ كَانَ لَا حَسَبَ لَهُمْ
 بَعْدَ أَنْ يَكُونُوا جِلَّةً (فِي الْأَبْدَانِ
 وَالْأَسْنَانِ) ^(٢) . وَقَالَ ابْنُ بَرِّي :
 الْجِلَّةُ فِي أَسْنَانِهِمْ .

(و) قَالَ أَبُو زَيْدٍ : (قِضٌ ،

(١) في نسخة من القاموس « الحكمة » .

(٢) في القاموس المطبوع : « وَالْأَسْنَانُ »

والصواب من العباب .

بِالْكُسْرِ مُخَفَّفَةً : حِكَايَةُ صَوْتِ
الرُّكْبَةِ (إِذَا صَاتَتْ . يُقَالُ : قَالَتْ
رُكْبَتُهُ قِضْ ، وَأَنْشَدَ :

* وَقَوْلُ رُكْبَتِهَا قِضْ حِينَ تَثْنِيهَا ^(١) *
(وَاسْتَقَضَّ مَضْجَعُهُ) ، أَيْ (وَجَدَهُ
خَشِنًا) ، نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

قَضَّ عَلَيْهِمُ الْخَيْلَ يَقْضُهَا قَضًا :
أَرْسَلَهَا أَوْ دَفَعَهَا . قَالَ :

* قَضُوا غَضَابًا عَلَيْكَ الْخَيْلَ مِنْ كَثَبِ ^(٢) *

وَانْقَضَ النَّجْمُ : هَوَى ، وَهُوَ
مَجَازٌ . وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : أَتَيْنَا عِنْدَ
قَضَّةِ النَّجْمِ ، أَيْ عِنْدَ نَوْتِهِ . وَمُطِرْنَا
بِقَضَّةِ الْأَسَدِ . قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

جَدَا قَضَّةَ الْآسَادِ وَارْتَجَزَتْ لَهُ
بِنَوْءِ السَّمَاءِ كَيْنِ الْغُيُوثِ الرَّوَاحِ ^(٣)

وَقَضَّ الْجِدَارَ : هَدَمَهُ بِالْعُنْفِ .

(١) اللسان والتكملة والعياب .

(٢) اللسان . وفي مطبوع التاج : « من كذب » والمثبت

من اللسان .

(٣) الديوان ١٠٥ ، واللسان والتكملة والعياب .

وَقَضَّ الشَّيْءُ يَقْضُهُ قَضًا : كَسَرَهُ .
وَأَقْتَضَّ الْإِدَاوَةَ : فَتَحَ رَأْسَهَا .
وَقَدْ جَاءَ فِي حَدِيثِ هَوَازِنَ . وَيُرْوَى
بِالْفَاءِ وَقَدْ تَقَدَّمَ .

وَطَعَامُ قَضٍ : فِيهِ حَصَى وَتُرَابٌ ،
وَقَدْ أَقْضَ .

وَأَرْضُ قَضَةٍ : كَثِيرَةُ الْحِجَارَةِ
وَالْتُّرَابِ .

وَلَحْمٌ قَضٌ : وَقَعَ فِي حَصَى ، أَوْ
تُرَابٍ فَوُجِدَ ذَلِكَ فِي طَعْمِهِ .

وَقَضَّ عَلَيْهِ الْمَضْجَعُ : نَبَأَ ، مِثْلُ
أَقْضَ الْمَذْكُورُ فِي الْمَثْنِ . وَيُقَالُ :
قَضَّ وَأَقْضَ : لَمْ يَنْمِ ، أَوْ لَمْ يَطْمَئِنَّ
بِهِ النَّوْمُ .

وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ : الْقَضِيضُ
جَمْعٌ مِثْلُ كَلْبٍ وَكَلِيبٍ ، وَالْقَضُ :
الْأَتْبَاعُ وَمَنْ يَتَّصِلُ بِكَ .

وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي الدَّخْدَاحِ :
* وَارْتَجَلِي بِالْقَضِّ وَالْأَوْلَادِ ^(١) *

(١) العباب .

والْقَضِضُ : صِغَارُ الْعِظَامِ ،
تَشْبِيهَا بِصِغَارِ الْحَصَى ، نَقْلَهُ الْقَتِيبِيُّ .

وَانْقَضَ انْقِضَاضاً : تَقَطَّعَ ،
وَأَوْصَالُهُ : تَفَرَّقَتْ .

وقال شمرٌ : الْقَضَانَةُ : الْجَبَلُ يَكُونُ
أَطْبَاقاً ، وَأَنْشَدَ :

كَأَنَّمَا قَرَعُ أَلْحِيهَا إِذَا وَجَفَتْ
قَرَعُ الْمَعَاوِلِ فِي قَضَانَةٍ قَلَعٌ (١)

قال : الْقَلَعُ : الْمَشْرِفُ مِنْهُ كَالْقَلْعَةِ .
قال الأزهري : كَأَنَّهُ مِنْ قَضَضَتِ
الشَّيْءَ ، أَيْ دَقَّقَتْهُ وَهُوَ فَعْلَانَةٌ (٢) مِنْهُ .

وَفِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ : الْقِضَّةُ :
الْوَسْمُ ، وَبِهِ فُسْرٌ قَوْلُ الرَّاجِزِ :

* مَعْرُوفَةٌ قِضَّتْهَا زُغْرُ الْهَامِ (٣) *

وَقَدْ تَقَدَّمَ لِلْمُصَنِّفِ أَنَّهُ بِمَعْنَى

(١) اللسان ، والتكملة والعياب .

(٢) فِي اللِّسَانِ « فَعْلَانَةٌ » بِضَمَّةٍ فَوْقَ الْفَاءِ .
وَبِهَامِشِهِ « ضَبَطَ فِي الْأَصْلِ بِضَمِّ الْفَاءِ وَمِنْهُ
يَعْلَمُ ضَمُّ قَافِ قَضَانَةٍ » .

(٣) اللسان والعياب وقد تقدم في المادة وفي العياب بعده
مشطور هو :

كَالْخَيْلِ لَمَّا جَرَّدَتْ لِلسَّوَامِ .

هَذَا فِي اللِّسَانِ « رَعْنُ الْهَامِ » .

الْجِنْسِ وَهُوَ قَوْلُ أَبِي عَمْرٍو .
وَالْقَضَقَضَةُ : كَسْرُ الْعِظَامِ
وَالْأَغْضَاءِ (١) .

وَقَضَقَضَ الشَّيْءَ فَتَقَضَقَضَ كَسْرُهُ
فَتَكَسَّرَ . وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : « فَيُقَضَقُضُهَا »
أَيْ يُكَسَّرُهَا . وَقَالَ شَمْرٌ : يُقَالُ :
قَضَقَضْتُ جَنْبَهُ مِنْ صُلْبِهِ ، أَيْ قَطَعْتُهُ .

وَقَضَضَ : إِذَا أَكْثَرَ سُكْرَ سَوِيْقِهِ ،
عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

وَالْمَقْضُ ، بِالْكَسْرِ : مَا تُقْضَى بِهِ
الْحِجَارَةُ ، أَيْ تُكَسَّرُ .

وَأَقْضَاهُ عَلَيْهِ (٢) الْهَمُّ ، وَاسْتَقْضَاهُ
صَاحِبُهُ .

وَيُقَالُ : ذَهَبَ بِقَضَّتِهَا ، وَكَانَ
ذَلِكَ عِنْدَ قَضَّتِهَا لَيْلَةَ عُرْسِهَا ،
وَهُوَ مَجَازٌ .

[قَضَض] *

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

قَضَضَ . ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : « وَالْأَغْضَاءُ » وَالتَّصْحِيحُ مِنَ اللِّسَانِ .

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « وَأَقْضَى عَلَيْهِ الْهَمُّ » وَالتَّحْقِيقُ مِنَ

الْأَسَاسِ وَقَبْلَهَا فِيهِ : وَأَقْضَى عَلَيْهِ الْمَضْجَعُ .

اللِّسَانِ ، وَأَهْمَلَهُ الْمُصَنِّفُ سَهْوًا أَوْ قُصُورًا ، تَبَعًا لِلصَّاغَانِيِّ فَإِنَّهُ أَهْمَلَهُ فِي الْعُبَابِ ، وَمِمَّا يَدُلُّكَ أَنَّهُ سَهْوٌ مِنْهُ ذِكْرُهُ إِيَّاهُ فِي التَّكْمَلَةِ ، وَهَذَا عَجِيبٌ ، كَيْفَ يُقَلِّدُ الصَّاغَانِيَّ فِي السَّهْوِ وَلَا يُرَاجِعُ الصَّحَّاحَ وَلَا غَيْرَهُ مِنَ الْأُصُولِ وَالْمَوَادِّ . فَتَنَبَّهُ لِدَلِّكَ فَإِنَّهُ ذَنْبٌ لَا يُغْفَرُ ، سَامَحَنَا اللَّهُ وَإِيَّاهُمْ .

قال الجوهري : قَعَضْتُ الْعُودَ : عَطَفْتُهُ ، كَمَا تُعْطَفُ عُرُوشُ الْكَرَمِ وَالْهُودَجِ . قال رُوبَةُ يُخَاطِبُ امْرَأَةً :

إِذَا تَرَى دَهْرًا حَنَانِي حَفْضًا
أَطَرَ الصَّنَاعَيْنِ الْعَرِيْشَ الْقَعْضَا
فَقَدْ أَفْدَى مَرَجَمًا مُنْقَضًا (١)

يقول : إِنْ تَرَى أَيُّهَا الْمَرْأَةُ الْهَرَمَ حَنَانِي فَقَدْ كُنْتَ أَفْدَى فِي حَالِ شَبَابِي لِهِدَايَتِي فِي الْمَفَاوِزِ ، وَقُوَّتِي عَلَى السَّفَرِ . وَسَقَطَتِ النُّونُ مِنْ

(١) الديوان ٨٠ ، واللسان والصحاح والتكملة وفي اللسان يخاطب امرأته أما الأصل فكالتكملة والصحاح . والمتطور الثالث في العباب مادة (قعض) وسقطت مادة (قعض) من العباب فلم يذكرها .

تَرَيْنَ لِلْجَزْمِ بِالْمُجَازَاةِ ، وَمَا زَائِدَةٌ ، وَالصَّنَاعَيْنِ تَثْنِيَّةُ امْرَأَةٍ صِنَاعٍ . وَالْقَعْضُ : الْمَقْعُوضُ : وَصَفٌ بِالْمَصْدَرِ . كَقَوْلِكَ : مَاءٌ غَوْرٌ . وَالْعَرِيْشُ هَا هُنَا الْهُودَجُ ، هَذَا نَصُّ الصَّحَّاحِ . وَقَالَ الصَّاغَانِيُّ فِي التَّكْمَلَةِ . وَبَيَّنَ قَوْلُهُ الْقَعْضَا وَقَوْلُهُ فَقَدْ ثَلَاثَةُ أَبْيَاتٍ مَشْطُورَةٌ سَاقِطَةٌ وَهِيَ :

مِنْ بَعْدِ جَذْبِي الْمِشِيَّةَ الْجِيَصِيَّ
فِي سَلْوَةٍ عِشْنَا بِذَلِكَ أُبْضَا
خِذْنِ اللَّوَاتِي يَقْتَضِبْنَ النُّعْضَا (١)
قال : النُّعْضُ : الْأَرَاكُ [وَمَا أَشْبَهَهُ] (٢)
وَمَا يُسْتَاكُ بِهِ ، كَمَا سَيَأْتِي .

وفي اللِّسَانِ : قَعَضَ رَأْسَ الْخَشْبَةِ قَعْضًا . فَاَنْقَعَضَتْ : عَطَفَهَا . وَخَشْبَةٌ قَعْضُ : مَقْعُوضَةٌ . وَقَعَضَهُ فَاَنْقَعَضَ ، أَيْ اِنْحَنَى ، وَأَنْشَدَ قَوْلَ رُوبَةَ السَّابِقِ . ثُمَّ قَالَ : قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ : عِنْدِي الْقَعْضُ فِي تَأْوِيلِ مَفْعُولٍ ، كَقَوْلِكَ دِرْهَمٌ ضَرْبٌ ، أَيْ مَضْرُوبٌ ،

(١) الديوان ٨٠ والتكملة .
(٢) زيادة من التكملة وفيها النص .

ثُمَّ قَالَ فِي التَّكْمِلَةِ : الْقَعْضُ ، بِالْفَتْحِ :
الصَّغِيرُ . وَالْقَعْضُ : الْمُنْفَكُ :
وَالْقَعْضُ : الضَّيْقُ . قُلْتُ : وَفِي اللِّسَانِ
قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الْعَرِيشُ الْقَعْضُ :
الضَّيْقُ . وَقِيلَ : هُوَ الْمُنْفَكُ . قُلْتُ :
وَالصَّادُ لُغَةٌ فِي الْأَخِيرِ عَنْ كُرَاعٍ ،
كَمَا تَقَدَّمَ ، وَذَكَرَ ابْنُ الْقَطَّاعِ فِي
كِتَابِهِ فِي « ق ع ض » قَعَضَتْ
الْغَنَمُ ، بِالضَّادِ : أَخَذَهَا دَاءً يُمِيتُهَا
مِنْ سَاعَتِهِ . قُلْتُ : وَالْمَعْرُوفُ فِيهِ
الصَّادُ الْمُهْمَلَةُ ، وَلَكِنَّهُ حَيْثُ
ضَبَطَهُ بِالْمُعْجَمَةِ أَوْجَبَ ذِكْرَهُ .

[ق ن ب ض] *

(الْقَنْبُضُ ، بِالضَّمِّ) ، كَتَبَهُ
بِالْحُمْرَةِ عَلَى أَنَّ الْجَوْهَرِيَّ أَهْمَلَهُ ،
وَلَيْسَ كَذَلِكَ ، بَلْ ذَكَرَهُ فِي
« ق ب ض » عَلَى أَنَّ النُّونَ زَائِدَةٌ
كَمَا هُوَ رَأْيُ أَكْثَرِ الصَّرَفِيِّينَ ،
وَتَقَدَّمَتِ الْإِشَارَةُ إِلَيْهِ . وَقَالَ ابْنُ
عَبَّادٍ : هُوَ (الْحَيَّةُ) . وَذَكَرَهُ
الصَّاغَانِيُّ فِي التَّكْمِلَةِ أَيْضًا فِي
« ق ب ض » وَكَذَا فِي الْعُبَابِ

وَلَكِنَّهُ أَعَادَهُ ثَانِيًا هَاهُنَا .

(و) قَالَ اللَّيْثُ : الْقَنْبُضَةُ ،
(بِهَاءٍ : الْمَرْأَةُ الدَّمِيمَةُ) ، بِالذَّالِ
الْمُهْمَلَةُ ، وَهِيَ الْحَقِيرَةُ ، (أَوْ) هِيَ
(الْقَصِيرَةُ) ، وَرَجُلٌ قَنْبُضٌ ، فِيهِمَا .
وَأَنشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِلْفَرَزْدَقِ :

إِذَا الْقَنْبُضَاتُ السُّودُ طَوَّفْنَ بِالضُّحَى
رَقَدْنَ عَلَيْهِنَّ الْحِجَالُ الْمُسَجَّفُ (١)

[ق و ض] *

(قَاضٍ الْبِنَاءُ) يَقْوُضُهُ قَوْضًا :
(هَدَمَهُ ، كَقَوْضِهِ) تَقْوِيضًا ، وَكُلُّ
مَهْدُومٍ مُقْوُوضٌ . وَفِي حَدِيثِ
الْاِعْتِكَافِ : « فَأَمَرَ بِنَائِهِ فَقَوَّضَ »
أَيَّ قُلِعَ وَأُزِيلَ ، وَأَرَادَ بِالْبِنَاءِ
الْخِبَاءَ . وَمِنْهُ : تَقْوِيضُ الْخِبَاءِ .

(أَوْ التَّقْوِيضُ : نَقْضٌ مِنْ غَيْرِ هَذَا)
وَهَذَا نَقْلُهُ الْجَوْهَرِيُّ . يُقَالُ : قَوَّضَهُ
فَتَقَوَّضَ . وَمِنْهُ : تَقَوَّضَتِ الْحَلَقُ (٢)
وَالصُّفُوفُ ، إِذَا انْتَقَضَتْ وَتَفَرَّقَتْ .

(١) الديوان ٥٥٢ ، واللسان والصحاح والعيال والجمهرة

٣١٢/٣ .

(٢) ضبطت الحلق بفتح الحاء وكسرهما في اللسان والعيال

وفوقها فيه « معا » .

وهي جَمْعُ حَلْقَةٍ مِنَ النَّاسِ ، كما في الصَّحاح . (أَوْ هُوَ) ، أَيِ التَّقْوِيضِ (نَزَعُ الْأَغْوَادِ وَالْأَطْنَابِ) ، وَهَذَا قَوْلُ ابْنِ دُرَيْدٍ .

(وَتَقَوَّضَ) الْبَيْتُ : (انْهَدَمَ) سِوَاهُ كَانَ بَيْتَ مَدْرٍ أَوْ شَعْرٍ ، وَكَذَلِكَ تَقَوَّزَ ، بِالزَّايِ . وَقَوَّضَهُ هُوَ ، كما نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، (كَانْقَاضَ) . قَالَ أَبُو زَيْدٍ : انْقَاضَ الْجِدَارُ انْقِيَاضًا ، أَيِ تَصَدَّعَ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَسْقُطَ ، فَإِنْ سَقَطَ قِيلَ تَقَيَّضَ ، كما نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

(و) تَقَوَّضَ (الرَّجُلُ) : جَاءَ وَذَهَبَ ، وَتَرَكَ الْأَسْتِقْرَارَ . وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : «فَجَاءَتِ الْحُمْرَةُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَقَوَّضُ فَقَالَ : مَنْ فَجَّعَ هَذِهِ بِفَرْخَيْهَا؟ قَالَ : فَقُلْنَا : نَحْنُ ، فَقَالَ : رُدُّوهُمَا . فَرَدَدْنَاهُمَا إِلَى مَوْضِعِهِمَا » . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : تَقَوَّضُ أَيِ تَجَسَّى وَتَذَهَبُ وَلَا تَقَرُّ .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : هُذَيْلٌ تَقُولُ : (هَذَا بِذَا قَوْضًا بِقَوْضٍ) ، أَيِ (بَدَلًا

بِبَدَلٍ) ، وَهُمَا قَوْضَانِ ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ . وَقَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ : هُمَا قَيْضَانِ . قُلْتُ : وَهَذَا أَشْبَهُهُ بِاللُّغَةِ ، كما سَيَأْتِي .

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

مِنَ الْمَجَازِ : قَوْضُ الصُّفُوفِ وَالْمَجَالِسِ ، إِذَا فَرَّقَهَا . وَيُقَالُ : بَنَى فُلَانٌ ثَمَّ قَوْضَ ، إِذَا أَحْسَنَ ثَمَّ أَسَاءَ .

[ق ي ض] *

(الْقَيْضُ : الْقِشْرَةُ الْعُلْيَا الْيَابِسَةُ عَلَى الْبَيْضَةِ) . قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجَرٍ يَصِفُ بَرَى قَوْسٍ :

فَمَالَكَ بِاللَّيْطِ الَّذِي تَحْتَ قِشْرِهَا
كَغَرَقِي بَيْضٍ كَنَّهُ الْقَيْضُ مِنْ عَلٍ^(١)

وَفِي الصَّحاح : الْقَيْضُ : مَا تَفَرَّقَ مِنْ قُشُورِ الْبَيْضِ الْأَعْلَى . قَالَ ابْنُ بَرِّ : صَوَابُهُ مِنْ قِشْرِ الْبَيْضِ الْأَعْلَى ،

(١) الديوان ٩٧ والعياب مادة (ليط) ومادة (ملك) ،

وبعد في العباب :

فجاء بها صفراء ذات أسيرة
فلأيا إذا ما ذها القوم ترمسل .

بِإِفْرَادِ الْقَشْرِ ، لِأَنَّهُ قَدْ وَصَفَهُ
بِالْأَعْلَى ، وَفِي حَدِيثٍ عَلَى ، رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ : « لَا تَكُونُوا كَقَبِضٍ بَيْضٍ فِي
أَدَاخٍ يَكُونُ كَسْرُهَا وَزَرًّا ، وَيُخْرَجُ
ضِغَانُهَا شَرًّا » (١) . (أَوْ هِيَ الَّتِي
خَرَجَ مَا فِيهَا مِنْ فَرْخٍ أَوْ مَاءٍ)
وَهُوَ قَوْلُ اللَّيْثِ ، (وَمَوْضِعُهُمَا
الْمَقْبِضُ) . قَالَ :

إِذَا شِئْتَ أَنْ تَلْقَى مَقْبِضًا بِقَفْرَةٍ
مُفْلَقَةٍ خَرِشَاوَهَا عَنْ جَنِينِهَا (٢)

(و) الْقَبِضُ : (الشَّقُّ) . يُقَالُ :
قَاضَ الْفَرْخُ الْبَيْضَةَ قَبِضًا ، أَيْ
شَقَّهَا ، وَقَاضَهَا الطَّائِرُ ، أَيْ شَقَّهَا
عَنِ الْفَرْخِ ، قَالَهُ اللَّيْثُ . (و) الْقَبِضُ :
(الْإِنْشِقَاقُ) ، وَالصَّادُ لُغَةٌ فِيهِ ، وَبِهِمَا
يُرْوَى قَوْلُ أَبِي ذُوَيْبٍ :

فِرَاقُ كَقَبِضِ السَّنِّ فَالْصَّبْرُ إِنَّهُ
لِكُلِّ أَنَاسٍ عَشْرَةٌ وَجُبُورٌ (٣)
هَكَذَا أَنْشَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ بِالْوَجْهِينِ ،

(١) كَذَا فِي اللِّسَانِ أَيْضًا وَهَامِشُهُ أَنَّهُ « حَضَانُهَا » وَهَذَا الْحَضَانُ
هَنَا : هُوَ أَنْ يَرِجْنَ الطَّائِرُ عَلَى الْبَيْضِ لِلتَّفْرِيجِ .

(٢) اللِّسَانُ وَالتَّكْمِلَةُ وَالْعَبَابُ .

(٣) شَرَحَ أَشْعَارَ الْمُذَلِّينَ ٦٦ وَاللِّسَانُ وَالصَّحَاحُ وَالْعَبَابُ
وَالْجُمُورَةُ ٢٠٧/١ وَ ٨٦/٣ .

وَقَالَ : يُقَالُ : انْقَاضَتِ السَّنُّ ، أَيْ
تَشَقَّقَتْ طُولًا . وَقَالَ الصَّاعَانِيُّ .
وَالصَّادُ الْمُهِمَلَةُ فِي الْبَيْتِ أَعْلَى وَأَكْثَرُ .
وَرَوَى أَبُو عَمْرٍو : كَنَفِضُ السَّنِّ . وَهُوَ
تَحَرُّكُهَا . وَبِهِ فُسِّرَ أَيْضًا حَدِيثُ
ابْنِ عَبَّاسٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا « إِذَا كَانَ
يَوْمُ الْقِيَامَةِ مُدَّتِ الْأَرْضُ مَدَّ الْأَدِيمِ ،
وَزِيدَ فِي سَعَتِهَا ، وَجُمِعَ الْخَلْقُ
جِنْتَهُمْ وَإِنْسَهُمْ فِي صَعِيدٍ وَاحِدٍ ، فَإِذَا
كَانَ كَذَلِكَ » (١) قَبِضَتْ هَذِهِ السَّمَاءُ
الدُّنْيَا عَنْ أَهْلِهَا ، فَتُشْرَوُا (٢) عَلَى
وَجْهِ الْأَرْضِ « أَيْ انْشَقَّتْ ، وَقَالَ شَمِرٌ :
أَيْ نَقِضَتْ .

(و) الْقَبِضُ : (الْعَوَضُ) . يُقَالُ :
قَاضَهُ يَقْبِضُهُ ، إِذَا عَاضَهُ . وَيُقَالُ :
بَاعَهُ فَرَسًا بِفَرَسَيْنِ قَبِضَيْنِ . وَفِي
الْحَدِيثِ : « إِنْ شِئْتَ أَقْبِضْكَ بِهِ
الْمُخْتَارَةَ مِنْ دُرُوعٍ بَذَرٍ » أَيْ أَبْدِلْكَ
بِهِ وَأَعَوِّضْكَ عَنْهُ . كَذَا فِي اللِّسَانِ ،
وَالصَّوَابُ مِنْ دُرُوعٍ خَيْرٌ ، قَالَهُ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِذِي الْجَوْشَنِ .

(١) فِي التَّكْمِلَةِ وَالْعَبَابِ : ذَلِكَ .

(٢) فِي التَّكْمِلَةِ وَالْعَبَابِ « فَتُشْرَوُا »

ويُروى: «قايضتكَ به»، كذا في
الروض.

(و) القَيْضُ: (التَّمثِيلُ)، وَمِنْهُ
التَّقْيِضُ: النَّزْوَعُ فِي الشَّبَهِ. وَقَالَ أَبُو
عُبَيْدٍ: هُمَا قَيْضَانِ، أَيْ مِثْلَانِ.
وَقَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ: أَيْ يَصْلُحُ أَنْ يَكُونَ
كُلُّ مِنْهُمَا عَوْضًا عَنِ الْآخَرِ.

(و) القَيْضُ: (جَوْبُ الْبِئْرِ)،
قَاضِ الْبِئْرِ فِي الصَّخْرَةِ قَيْضًا: جَابَهَا.
(و) مِنْهُ (بِئْرٌ مَقِيضَةٌ، كَمَدِينَةٍ)،
أَيْ (كَثِيرَةُ الْمَاءِ، وَقَدْ قَيْضَتْ) عَنْ
الْجَبَلَةِ، أَيْ انْشَقَّتْ.

(و) يُقَالُ: (هَذَا قَيْضٌ لَهُ وَقِيَاظٌ
لَهُ)، أَيْ (مُسَاوٍ لَهُ) كَمَا فِي الْعُبَابِ.

(وَتَقْيِضُ الْجِدَارُ: تَهْدَمُ وَانْهَالُ،
كَانْقَاضِ). قَالَ أَبُو زَيْدٍ: انْقَاضُ
الْجِدَارِ انْقِيَاظًا: تَصَدَّعَ مِنْ غَيْرِ
أَنْ يَسْقُطَ، فَإِنْ سَقَطَ قِيلَ: تَقْيِضُ.

قُلْتُ: وَانْقَاضُ، ذُو وَجْهَيْنِ،
يُذَكَّرُ فِي السَّوَادِ فِي الْبَاءِ. وَرَوَى
الْمُنْذِرِيُّ عَنْ أَبِي عَمْرٍو: انْقَاضُ

وانْقَاضُ، بِمَعْنَى وَاحِدٍ، أَيْ انْشَقَّ
طُولًا.

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: الْمُنْقَاضُ: الْمُنْقَعَرُ
مِنْ أَصْلِهِ. وَالْمُنْقَاضُ: الْمُنْشَقُّ طُولًا.

وَفِي الْعُبَابِ: (١) قَرَأَ عِكْرِمَةُ وَابْنُ
سِيرِينَ وَأَبُو شَيْخٍ الْبُنَانِيُّ وَخَلِيدُ
الْعَصْرِيُّ يُرِيدُ أَنْ يَنْقَاضَ بِالضَّادِ
مُعْجَمَةً. وَقَرَأَ يَحْيَى بْنُ يَعْمَرَ: (وَأَنْ
يَنْقَاضَ بِالضَّادِ مُهْمَلَةً). وَقَالَ اللَّيْثُ
فِي «قَوْضٍ»: انْقَاضُ الْحَائِطِ، إِذَا
انْهَدَمَ مِنْ مَكَانِهِ مِنْ غَيْرِ هَدْمٍ فَأَمَّا
إِذَا هَوَى وَسَقَطَ فَلَا يُقَالُ إِلَّا انْقَضَ.
قَالَ ذُو الرُّمَّةِ يَصِفُ ثَوْرًا وَخَشِيًّا:

يَغْشَى الْكَنَاسَ بِرَوْقِيهِ وَيَهْدِمُهُ
مِنْ هَائِلِ الرَّمْلِ مُنْقَاضٌ وَمُنْكَثِبٌ (٢)
(وَاقْتِاضَهُ) اقْتِيَاظًا: (اسْتَأْصَلَهُ)،
قَالَ الطَّرِمَاحُ:

وَجَنَّبْنَا إِلَيْهِمُ الْخَيْلَ فَاقْتِيَاظَ
خَصَ حِمَاهُمْ وَالْحَرْبُ ذَاتُ اقْتِيَاظٍ (٣)

(١) فِي مَادَّةِ (قَوْضٍ) فِيهِ.

(٢) الدِّيَوَانُ ٢١. وَالْعُبَابُ مَادَّةُ قَوْضٍ.

(٣) الدِّيَوَانُ ٨٦، وَاللَّسَانُ.

(والقيضة، بالكسر: القطعة من العظم الصغيرة). قاله أبو عمرو، (ج قِيض، بالكسر) أيضاً، هكذا في سائر النسخ، والصواب قِيض، بكسر ففتح، فإنَّ أبا عمرو أنشد على ذلك:

* تَقِيضُ مِنْهُمْ قِیْضُ صِغَارُ (١) *

(والقيض والقيضة، ككيس وكيسة: حجارة يَكْوَى بها نقرة الغنم) (٢)، قاله ابن شميل. وقال أبو الخطاب: القِيْضَةُ: حَجَرٌ يُكْوَى به نقرة الغنم. وقال غيره: القِيْضَةُ: صَفِيحَةٌ عَرِيضَةٌ يُكْوَى بها. وفي اللسان: القِيْضُ: حَجَرٌ يُكْوَى به الإبل من النجاز، يُؤْخَذُ حَجَرٌ صَغِيرٌ مُدَوَّرٌ فَيُسَخَّنُ، ثُمَّ يُضْرَعُ الْبَعِيرُ النَّحْزُ فَيُوضَعُ

(١) العباب وضبطنا منه «تَقِيضُ مِنْهُمْ».

(٢) الذي في العباب عن ابن شميل «الْقِيْضُ

وَالْقِيْضَةُ حُجَيْرٌ يُكْوَى به نَقْرَةٌ

الْغَنَمِ» والذي في اللسان «أبو الخطاب:

الْقِيْضَةُ حَجَرٌ تُكْوَى به نَقْرَةُ الْغَنَمِ»

هذا والنقرة داء يأخذ الشاة فتَمُوتُ

منه. أما النقرة فهي صفة للشاة المصابة

نَقَرَتْ تَنْقَرُ نَقْرًا فهي نَقْرَةٌ.

الحجرُ على رُحْبَيْهِ. قال ابن شميل: (ومنه: لِسَانُهُ قِيْضَةٌ) (١)، على التشبيه. (وَقِيْضٌ إِبْلُهُ: وَسَمَهَا بِهَا)، أي بالحجارة المذكورة، قاله ابن شميل.

(و) قِيْضُ (اللَّهُ فُلَانًا بِفُلَانٍ). هَكَذَا فِي النَّسَخِ، وَالصَّوَابُ لِفُلَانٍ: (جَاءَهُ وَأَتَاهُ لَهُ)، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ. (و) يُقَالُ: قِيْضُ اللَّهِ لَهُ قَرِينًا، أَيْ هِيَآءُ وَسَبِّهِ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُهُ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى ﴿وَقِيْضْنَا لَهُمْ قُرْنَاءً﴾ (٢). أَيْ (سَبَبْنَا لَهُمْ) وَهَيَّأْنَا لَهُمْ (مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُونَ)، وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿نُقِيْضُ لَهُ شَيْطَانًا فَهُوَ لَهُ قَرِينٌ﴾ (٣) قَالَ الزَّجَّاجُ: أَيْ نُسَبِّبُ لَهُ شَيْطَانًا يَجْعَلُ اللَّهُ ذَلِكَ جَزَاءَهُ. وَقَالَ بَعْضُهُمْ: لَا يَكُونُ قِيْضٌ إِلَّا فِي الشَّرِّ. وَاحْتِجَّ بِالْآيَتَيْنِ الْمَذْكُورَتَيْنِ. قَالَ ابْنُ بَرَرٍ: لَيْسَ ذَلِكَ بِصَحِيحٍ، بِدَلِيلِ قَوْلِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

(١) في نسخة من القاموس: قِيْضُهُ أَمَا الْأَصْلُ فَكَالْعَبَابِ.

(٢) سورة فصلت الآية ٢٥.

(٣) سورة الزخرف الآية ٣٦.

وَسَلَّمَ « مَا أَكْرَمَ شَابٌ شَيْخاً لِسِنِّهِ
إِلَّا قَيْضَ اللَّهِ مَنْ يُكْرِمُهُ عِنْدَ سِنِّهِ » كَمَا
فِي اللِّسَانِ . قُلْتُ : وَالرَّوَايَةُ : إِلَّا
قَيْضَ اللَّهِ لَهُ عِنْدَ سِنِّهِ مَنْ يُكْرِمُهُ .

(وَتَقْيِضَ لَهُ) الشَّيْءُ ، أَيْ (تَقْدَرُ
وَتَسَبِّبُ) .

(و) قَالَ أَبُو زَيْدٍ : تَقْيِضَ فُلَانٌ
(أَبَاهُ) وَتَقْيِلَهُ تَقْيِضاً وَتَقْيِلاً ، إِذَا
نَزَعَ إِلَيْهِ فِي الشَّبَهِ) . وَقَالَ
الْجَوْهَرِيُّ : أَيْ أَشْبَهَهُ .

(و) يُقَالُ : (قَايَضَهُ) مُقَايَضَةً ،
إِذَا (عَاوَضَهُ) ، كَذَا بِالْوَاوِ فِي النُّسخِ .
وَفِي اللِّسَانِ وَالْعُبَابِ وَالصَّحاحِ : عَارَضَهُ
بِالرَّاءِ ، أَيْ بَمَتَاعٍ (وَبَادَلَهُ) ، وَذَلِكَ
إِذَا أَعْطَاهُ سِلْعَةً وَأَخَذَ عَوَضَهَا سِلْعَةً .

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

تَقْيِضَتِ الْبَيْضَةُ تَقْيِضاً ، إِذَا
تَكَسَّرَتْ فَصَارَتْ فَلَقاً . وَانْقَاضَتْ فِيهِ
مُنْقَاضَةً : تَصَدَّعَتْ وَتَشَقَّقَتْ وَلَمْ
تَفْلُقْ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . قَالَ : وَالْقَارُورَةُ
مِثْلُهَا . وَقَضَتْهَا أَنَا ، بِالْكَسْرِ .

وَقَالَ الصَّاعَانِيُّ : قَضَتُ الْبِنَاءَ ،
بِالْكَسْرِ ، لُغَةً فِي قُضْتُ ، بِالضَّمِّ .
وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : قُضْتُ الْقَارُورَةُ
فَانْقَاضَتْ ، أَيْ انْصَدَعَتْ . وَلَمْ
تَفْلُقْ قَالَ : ذَكَرَهَا الْهَرَوِيُّ فِي
« ق وَض » وَفِي « ق ي ض » .

وَانْقَاضَتِ الرِّكْبَةُ ، نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ عَنِ الْأَضْمَعِيِّ . قِيلَ :
تَكَسَّرَتْ ، وَقِيلَ : انْهَارَتْ .
وَقْيِضَ : حُفِرَ (١) .

وَهُمَا قَيْضَانِ ، كَمَا تَقُولُ بَيْعَانِ ،
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَالْقَيْضُ : تَحَرُّكُ السِّنِّ ، وَقَدْ
قَاضَتْ كَمَا فِي شَرْحِ دِيوَانَ هُذَيْلٍ ،
وَانْقَاضَ : انْشَقَّ طَوِلاً ، كَمَا فِي
الْعُبَابِ . وَذَكَرَ فِي التَّكْمِلَةِ : الْقَيْضُ
مِنَ الْحِجَارَةِ : مَا كَانَ لَوْنُهُ أَخْضَرَ
فَيَنْكَسِرُ صِغَاراً وَكِبَاراً ، هَكَذَا ضَبَطَهُ
بِالْفَتْحِ ، أَوْ هُوَ الْقَيْضُ كَسِيدٌ .
وَبَيْضَةٌ مَقْيِضَةٌ ، كَمَعِيشَةٍ : مَفْلُوقَةٌ .
وَمِنَ الْمَجَازِ : مَا أَقَايِضُ بِكَ أَحَدًا .

(١) فِي السَّانِ : حُفِرَ وَشُقَّ .

النُّسخ وهو غَلَطٌ، والصَّوَابُ : الَّذِي
(تَلَفْظُهُ النَّاقَةُ مِنْ رَحْمِهَا بَعْدَ
مَا قَبِلَتْهُ) . نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ
الْأُمَوِيِّ . وَقَدْ كَرَضَتْ النَّاقَةُ تَكَرُّضُ
كُرُوضاً وَكَرَضاً : قَبِلَتْ مَاءَ الْفَحْلِ
بَعْدَ مَا ضَرَبَهَا ، ثُمَّ أَلْقَتْهُ .

(و) قَالَ الْأَضْمَعِيُّ : الْكَرَاضُ :
(حَلَقُ الرَّحِمِ) ، وَلَا وَاحِدَ لَهَا مِنْ
لَفْظِهَا ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ . وَفِي
الْعُبَابِ : قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : الْكَرَاضُ :
حَلَقُ الرَّحِمِ . وَقَالَ الْأَضْمَعِيُّ :
لَا وَاحِدَ لَهَا مِنْ لَفْظِهَا . وَأَنْشَدَ
لِلطَّرِمَاحِ :

سَوْفَ تُدْنِيكَ مِنْ لَمِيسَ سَبْتَنَا
ةً أَمَارَتْ بِالْبَوْلِ مَاءَ الْكَرَاضِ
أَضْمَرْتُهُ عَشْرِينَ يَوْماً وَنِيلْتُ
حِينَ نِيلْتُ يِعَارَةً فِي عِرَاضٍ ^(١)
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ :
خَالَفَ الطَّرِمَاحُ الْأُمَوِيَّ فِي الْكَرَاضِ ،
فَجَعَلَ الطَّرِمَاحُ الْكَرَاضَ : الْفَحْلُ .

(١) الديوان ٨١ ، واللسان والصحاح والعياب والجمهرة
٣٦٦/٢ ، وفي المقاييس ١٧٠/٥ البيت الأول .

وَيُقَالُ : لَوْ أُعْطِيتُ مِلءُ الدَّهْنَاءِ رِجَالاً
قِيَاضاً بِفُلَانٍ ^(١) مَارَضِيَّتُهُمْ ، كَمَا
فِي الْأَسَاسِ . قُلْتُ : وَمِنْهُ حَدِيثُ
مُعَاوِيَةَ ، قَالَ لِسَعِيدِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ
عَفَّانَ «لَوْ مُلِئْتُ لِي غُوطَةٌ دِمَشْقَ
رِجَالاً مِثْلَكَ قِيَاضاً بِيَزِيدَ مَا قَبِلْتَهُمْ» ،
أَيُّ مُقَايَضَةٍ بِهِ .

وَالْمُقْتَاضُ مِنَ الْقَيْضِ : الْمُعَاوَضَةُ .
قَالَ أَبُو الشَّيْخِ :

بُدِّلْتُ مِنْ بُرْدِ الشَّبَابِ مُلَاءَةً
خَلَقاً وَبِشْسَ مَثُوبَةَ الْمُقْتَاضِ ^(٢)

(فصل الكاف)

مع الضاد

[ك ر ض] *

(الكَرَاضُ ، بِالْكَسْرِ : الْخِدَاجُ) ،
بِلُغَةِ طَبِيبٍ . (و) الْكَرَاضُ : (الْفَحْلُ)
نَفْسُهُ ، (أَوْ مَأْوُهُ ، وَالَّذِي) ، هَكَذَا فِي

(١) فِي الْأَسَاسِ : «بِيزِيدَ» وَهِيَ مَرْيُوتَةٌ فِيهِ لِمَاوِيَةٍ ،
وَالثَّانِيَةُ رَوَايَةُ اللِّسَانِ .

(٢) رَوَاتِهِ فِي طَبَقَاتِ الشُّعْرَاءِ لِابْنِ الْمُعْتَزِ ٧٥
عُوضْتُ عَنْ بُرْدِ الشَّبَابِ مُلَاءَةً
خَلَقاً وَبِشْسَ مَعْوُضَةَ الْمُعْتَاضِ

وجعلَه الأمويُّ : ماء الفحل . وقال ابنُ
الأعرابيِّ : الكِرَاضُ : ماءُ الفحل
في رَحِمِ الناقةِ . وقال ابنُ برِّى :
الكِرَاضُ فى شِعْرِ الطَّرْمَاحِ ماءُ
الفحلِ . قال : فيكونُ على هذا القولِ
من بابِ إضافةِ الشَّيْءِ إلى نَفْسِهِ ،
مِثْلُ عِرْقِ النِّسَاءِ ، وحَبِّ الحَصِيدِ .
قال : والأجودُ ما قاله الأَصمَعِيُّ من
أنَّه حَلَقُ الرَّحِمِ ، لِيَسْلَمَ من إضافةِ
الشَّيْءِ إلى نَفْسِهِ ، وَصَفَ هذه الناقةُ
بالقُوَّةِ ، لأنَّها إذا لمْ تَحْمِلْ كانَ
أَقْوَى لَهَا . ألا تَراه يَقُولُ : أَمَارَتُ
بالبَّوْلِ ماءُ الكِرَاضِ ، بَعْدَ أَنْ
أَضْمَرْتُهُ عِشْرِينَ يَوْمًا . واليَعَارَةُ : أَنْ
يُقَادَ الفحلُ إلى الناقةِ عِنْدَ الضَّرَابِ
مُعَارَضَةً إِنْ اشْتَهَتْ ، وإِلَّا فَلَا ، وَذَلِكَ
لِكَرَمِهَا . وقال الأزهريُّ : الصَّوابُ
فى الكِرَاضِ ما قاله الأمويُّ وابنُ
الأعرابيِّ : وهُوَ ماءُ الفحلِ إذا
أَرْتَجَتْ عَلَيْهِ رَحِمُ الطَّرُوقَةِ
وَإِذَا كانَ الكِرَاضُ بِمَعْنَى حَلَقِ الرَّحِمِ
فَفِيهِ ثَلَاثَةُ أَقْوَالٍ : قِيلَ إِنَّه لاَ وَاحِدٌ لَهَا
من لَفْظِهَا ، كما تَقَدَّمَ عن الأَصمَعِيِّ ،

وقِيلَ هُوَ (جَمْعُ كِرَضٍ ، بالكسْرِ) ،
وهو قولُ ابنِ دُرَيْدٍ ، كما فى
التَّكْمِلَةِ ، (أو) جَمْعُ (كُرْضَةٍ ،
بالضَّمِّ) ، وهو قولُ أبى عُبَيْدَةَ ،
كما فى الصَّحاحِ . وقال الصَّاغَانِيُّ :
وهى نادرَةٌ ، لأنَّ فُعْلَةً تُجْمَعُ على فُعَلٍ
وفِعَالٍ .

(و) الكِرَاضُ : (الفُرَضُ الَّتِي فى
أَعْلَى القَوْسِ) يُلْقَى فِيهَا عَقْدُ الوَتْرِ ،
وَاحِدُهَا كُرْضَةٌ ، بِالضَّمِّ . نَقَلَهُ أَبُو
الْهَيْثَمِ عن الْعَرَبِ .
(و) الكِرَاضُ : (عَمَلُ الكَرِيضِ ،
لضَرْبِ مَنْ الأَقِطِ) ، وقد كَرَضُوا
كِرَاضًا ، وهُوَ جُبْنٌ يَتَحَلَّبُ عَنْه
ماؤه فَيَمْضُلُ ، كَذَا فى كِتَابِ الْعَيْنِ ،
وهذا نَصُّه فى اللِّسَانِ وَالْعُبَابِ ،
وَأَخْطَأَ فى الصَّلَةِ وَالتَّكْمِلَةِ حَيْثُ قال :
قال اللَّيْثُ : الكَرِيضُ : ضَرْبٌ من
الأَقِطِ ، وَصَنَعْتُهُ الكَرَضُ ، وقد
كَرَضُوا كَرِيضًا ، وهُوَ جُبْنٌ يَتَحَلَّبُ ،
إِلَى آخِرِهِ ، فهذا مُخَالَفٌ نَصِّ الْعَيْنِ
فَتَأَمَّلْ . (أو هُوَ) ، أَى الكَرِيضُ ،

[ك ض ك ض]

(الكَضْكُضَةُ)، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
وصاحبُ اللِّسَانِ . وقال ابنُ عَبَّادٍ :
هو (سُرْعَةُ الْمَشْيِ) كَذَا نَقَلَهُ
الصَّاعِقَانِيُّ ، ومثله لابنُ الْقَطَّاعِ .
قُلْتُ : وَلَعَلَّهُ بِالضَّادِ الْمُهْمَلَةِ فَقَدْ
تَقَدَّمَ هُنَاكَ أَكْصَ الرَّجُلُ : أَسْرَعَ ،
فَتَأَمَّلْ .

(فصل السلام)

مع الضاد

[ل ض ض] *

(رَجُلٌ لَضٌ : مُطَرَّدٌ) ، كما في
اللِّسَانِ . (و) في الصَّحاحِ : دَلِيلٌ
(لَضْلَاضٌ) ، أَيْ (حَازِقٌ) ، أَيْ (فِي)
الدَّلَالَةِ) . وقال اللَّيْثُ : اللَّضْلَاضُ :
الدَّلِيلُ ، وَأَنْشَدَ لِلرَّاجِزِ يَصِفُ
مَفَازَةً :

وَيَلْدُ يَعِيَا عَلَى اللَّضْلَاضِ
أَيْهِمَ مُغْبِرُ الْفِجَاجِ فَاضٍ^(١)

(١) اللسان والعباب واقتصر الصحاح على المشطورات الأولى .

(بِالضَّادِ) الْمُهْمَلَةِ ، ، كما هو نصُّ
غَيْرِهِ مِنْ أَئِمَّةِ اللُّغَةِ . قال الْأَزْهَرِيُّ :
أَخْطَأَ اللَّيْثُ فِي الْكَرِيضِ وَصَحَّفَهُ ،
وَالصَّوَابُ : الْكَرِيضُ ، بِالضَّادِ غَيْرِ
مُعْجَمَةٍ ، مَسْمُوعٌ عَنِ الْعَرَبِ ، وَالضَّادُ
فِيهِ تَضْهِيفٌ مُنْكَرٌ لَا شَكَّ فِيهِ .
قُلْتُ : وَقَدْ ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَلَى
الصَّحَّةِ ، وَسَبَقَ الْكَلَامُ عَلَيْهِ هُنَاكَ .
وَأَنْشَدَ اللَّيْثُ أَيْضاً قَوْلَ الطَّرِمَّاحِ
السَّابِقِ ، بَعْدَ أَنْ ذَكَرَ الْكَرِيضَ وَقَالَ :
وهذه مدحة جاءت في التشبيه كقولهم :
يَأْكُلُ الطَّيْنُ كَأَنَّمَا يَأْكُلُ سَكَّرًا .
قال الْأَزْهَرِيُّ : وهذا أيضاً تَضْهِيفٌ فِي
تَفْسِيرِ الْبَيْتِ ، وَالصَّوَابُ فِيهِ مَا مَضَى .

(وَكَرَضَ) كُرُوضاً : (أَخْرَجَ
الْكِرَاضَ مِنْ رَحِمِ النَّاْقَةِ) ، نَقَلَهُ
الصَّاعِقَانِيُّ فِي الْعَبَابِ .

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

كَرَضَ الشَّيْءَ : جَمَعَ بَعْضَهُ عَلَى
بَعْضٍ ، نَقَلَهُ ابْنُ الْقَطَّاعِ . وَأَكْرَضَتِ
النَّاْقَةُ ، مِثْلُ كَرَضَتْ نَقَلَهُ ابْنُ الْقَطَّاعِ
أَيْضاً .

أَيُّ وَاسِعٍ ، مِنْ الْفَضَاءِ . وَنَصُّ
الْجَوْهَرِيِّ : وَبِلَدَةٍ تَغْبَى . قَالَ
اللِّيثُ : (وَلَضَلَّتْهُ : التِّفَاتُ يَمِينًا
وَشِمَالًا) ، وَتَحَفُّظُهُ .

[ل ع ض] *

(لَعَضَهُ بِلِسَانِهِ ، كَمَنَعَهُ) ، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ . وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : أَيُّ
(تَنَاوَلَهُ) بِهِ ، لُغَةٌ يَمَانِيَّةٌ . قَالَ :
(وَاللَّعُوضُ ، كَجَرَّوَلٍ : ابْنُ آوَى) ،
يَمَانِيَّةٌ . قُلْتُ : وَقَدْ سَبَقَ فِي
«ع ل ض» أَنَّ الْعِلْوَضَ كَسَنُورٍ .
ابْنُ آوَى ، بِلُغَةٍ حَمِيرٍ ، وَاللَّعُوضُ
مَقْلُوبَةٌ .

[ل ك ض]

(الْلَكُضُ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
وَصَاحِبُ اللِّسَانِ . وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ :
هُوَ اللَّكْزُ ، قَالَ : وَهُوَ (الضَّرْبُ
بِجُمْعِ الْكَفِّ) ، كَذَا نَقَلَهُ
الصَّاغَانِيُّ .

(فصل الميم)

مع الضاد

[م ح ض] *

(الْمَحْضُ : اللَّبَنُ الْخَالِصُ) بِلا
رَغْوَةٍ . قَالَه اللَّيْثُ . وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ :
هُوَ الَّذِي لَمْ يُخَالِطْهُ الْمَاءُ حُلُوءًا
كَانَ أَوْ حَامِضًا . وَلَا يُسَمَّى اللَّبَنُ
مَحْضًا إِلَّا إِذَا كَانَ كَذَلِكَ . وَفِي
حَدِيثِ عُمَرَ «لَمَّا طَعِنَ شَرِبَ لَبَنًا
فَخَرَجَ مَحْضًا» أَيُّ خَالِصًا عَلَى
وَجْهِهِ لَمْ يَخْتَلِطْ بِشَيْءٍ . وَفِي حَدِيثٍ
آخَرَ : «بَارِكْ لَهُمْ فِي مَحْضِهَا
وَمَحْضِهَا» أَيُّ الْخَالِصِ وَالْمَمْخُوضِ .
وَفِي حَدِيثِ الزُّكَاةِ «فَاعْمِدُوا»^(١)
إِلَى شَاةٍ مُثَلَّثَةٍ شَحْمًا وَمَحْضًا ،
أَيُّ سَمِينَةً كَثِيرَةَ اللَّبَنِ . وَقَدْ
تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ بِمَعْنَى اللَّبَنِ
مُطْلَقًا ، (ج مَحَاضٍ) ، بِالْكَسْرِ .

(وَرَجُلٌ مَاحِضٌ وَمَحِضٌ ، كَكْتِفٍ :
يَشْتَهِيهِ) ، كِلَاهُمَا عَلَى النَّسَبِ . وَفِي

(١) فِي اللِّسَانِ : فَاعْمِدْ .

الْعَبَاب : رَجُلٌ مَحْضٌ ، يُحِبُّ
الْمَحْضَ ، كَمَا يُقَالُ شَحْمٌ لَحِمٌ : إِذَا
كَانَ يُحِبُّهُمَا ، (أَوْ) رَجُلٌ (مَاحِضٌ :
ذُو مَحْضٍ) ، كَقَوْلِكَ : لِابْنٍ وَتَامِرٌ ،
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

(وَمَحْضَةٌ ، كَمَنْعُهُ : سَقَاهُ) الْمَحْضُ
(كَأَمْحَضَةٍ) ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ .
(وَأَمْتَحَضَ : شَرِبَهُ) مَحْضًا . وَأَنْشَدَ
الْجَوْهَرِيُّ لِلرَّاجِزِ :

أَمْتَحَضَا وَسَقَيَانِي الضَّيْحَا
فَقَدْ كَفَيْتُ صَاحِبِي الْمِيْحَا^(١)

(كَمَحْضٍ ، بِالْكَسْرِ) ، نَقَلَهُ
الصَّاغَانِيُّ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (هُوَ مَمْحُوضٌ
النَّسَبِ) ، أَيْ (خَالِصُهُ) ، وَالَّذِي فِي
الصَّحَاحِ : وَعَرَبِيٌّ مَحْضٌ أَيْ خَالِصُ
النَّسَبِ ، الْأُنْثَى ، وَالذَّكَرُ ، وَالْجَمْعُ
فِيهِ سَوَاءٌ ، وَإِنْ شِئْتَ أَنْتَشِتَ
وَجَمَعْتَ ، مِثْلُ قَلْبٍ وَبَحْتٍ . وَفِي

(١) اللسان ، والصحاح والعباب ، والأساس ،
والجمهرة ١٦٨/٢ وفي اللسان : سَقَيَانِي
ضَيْحًا ، وَفِي الْعَبَابِ : أَمْتَحَضَا
وَسَقَيَانِي . وَقَدْ كَفَيْتُ .

الْعَبَاب : قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : هَذَا عَرَبِيٌّ
مَحْضٌ ، وَهَذِهِ عَرَبِيَّةٌ مَحْضَةٌ وَمَحْضٌ ،
وَبَحْتٌ وَبَحْتٌ ، وَقَلْبَةٌ وَقَلْبٌ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (فَضَّةٌ مَحْضٌ ،
وَمَحْضَةٌ ، وَمَمْحُوضَةٌ) ، أَيْ
(خَالِصَةٌ) ، كَذَلِكَ قَالَ سِيبَوَيْهٍ ، فَإِذَا
قُلْتَ : هَذِهِ الْفَضَّةُ مَحْضًا ، قُلْتَهُ
بِالنَّصْبِ اعْتِمَادًا عَلَى الْمَصْدَرِ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (أَمْحَضُهُ
الْوُدَّ) ، عَنْ أَبِي زَيْدٍ ، وَنَسَبَهُ
الزَّمَخْشَرِيُّ لِابْنِ دُرَيْدٍ ، أَيْ (أَخْلَصَهُ ،
كَمَحْضَةٍ) ، كَذَا نَقَلَ الْجَوْهَرِيُّ
الْوَجْهَيْنِ . وَقَالَ ابْنُ بَرِّي : وَلَمْ يَعْرِفْ
الْأَصْمَعِيُّ أَمْحَضَهُ الْوُدَّ ، وَكَذَلِكَ
مَحَضْتُ لَهُ النَّصِيعَ ، وَأَمْحَضْتُهُ
قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : وَكُلُّ شَيْءٍ أَخْلَصْتُهُ
فَقَدْ أَمْحَضْتُهُ . قَالَ : وَأَنْشَدَ الْكِسَائِيُّ :
قُلْ لِلْغَوَانِي أَمَا فَيَكُنْ فَاتِكَةً
تَعْلُو اللَّيْمَ بِضَرْبٍ فِيهِ إِمْحَاضٌ^(١)

(١) اللسان والصحاح والعباب والجمهرة ١٦٩/٢ ،
والمقاييس ٣٠١/٥ ومادة (قدم)
وفيها ، وفي العباب (محض) قلبه :
قد رابني منك يا أسماء إعراضٌ
قدام منا لسكم ممقت وإبغاض =

(و) (أَمْحَضَهُ) الْحَدِيثُ : صَدَقَهُ .
نَقَلَهُ ابْنُ الْقَطَّاعِ ، وَهُوَ مِنْ
الْإِخْلَاصِ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(وَالْأَمْحُوضَةُ) ، بِالضَّمِّ : (النَّصِيحَةُ
الْخَالِصَةُ) ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(وَالْمَحْضَةُ : ة ، بِلِخْفِ آرَةِ
بَيْنَ الْحَرَمَيْنِ) الشَّرِيفَيْنِ . (و)
الْمَحْضَةُ أَيْضاً : (ة ، بِالْيَمَامَةِ) ،
نَقَلَهُمَا الصَّاغَانِيُّ .

(و) قَدْ (مَحَضَ ، كَكْرُمَ ،
مُحُوضَةً : صَارَ مَحْضاً فِي حَسْبِهِ . (و)
مِنَ الْمَجَازِ : (هُوَ) مَمْحُوضُ الضَّرِيبَةِ :
(مَمْحُوضُ الْحَسْبِ) ، أَيْ (مُخْلَصُ) ،
كَمَا فِي الْعُبَابِ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : كَلَامُ
الْعَرَبِ : رَجُلٌ مَمْحُوضُ الضَّرِيبَةِ
«بِالصَّادِ» (١) إِذَا كَانَ مُنْقَحاً مُهَذَّباً .

= إِنْ تُبْغِضِيْنِي فَمَا أُحِبِّتُ غَانِيَةً
بِرُوضِيْهَا مِنْ لَيْثَامِ النَّاسِ رَوَّاضُ
تَمْضِي إِذَا زُجِرَتْ عَنْ سَوَاةٍ قَدْ مَا
كَانَهَا هَدَمٌ فِي الْجَفْرِ مُنْقَاضُ
وَفِي السَّانِ (قَدَم) «يَرُوضُهَا مِنْ لَيْثَامِ النَّاسِ
رَوَّاضُ» وَالثَّبِتُ ضَبَطَ الْعُبَابِ وَرَوَايَتُهُ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : «مَمْحُوضُ الضَّرِيبَةِ بِالصَّادِ ،
وَالثَّبِتُ مِنَ السَّانِ وَالتَّهْذِيبِ (مَحْض) .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْمَحْضُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ : الْخَالِصُ .
وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : كُلُّ شَيْءٍ خَلَصَ
حَتَّى لَا يَشُوبُهُ شَيْءٌ يُخَالِطُهُ فَهُوَ
مَحْضٌ . وَفِي حَدِيثِ الْوَسْوَاسَةِ «ذَاكَ
مَحْضُ الْإِيمَانِ» ، أَيْ خَالِصُهُ وَصَرِيحُهُ ،
وَهُوَ مَجَازٌ . وَرَجُلٌ مَحْضُ الْحَسْبِ :
خَالِصُهُ . وَجَمْعُهُ مَحَاضٌ وَأَمْحَاضٌ .
شَاهِدُ الْمَحَاضِ قَوْلُهُ :

تَجِدُ قَوْمًا ذَوِي حَسْبٍ وَحَالٍ
كِرَامًا حَيْثُمَا حُسِبُوا مَحَاضًا (١)
وَشَاهِدُ الْأَمْحَاضِ قَوْلُ رُؤْبَةٍ :

بِلَالُ يَا ابْنَ الْحَسْبِ الْأَمْحَاضِ
لَيْسَ بِأَذْنَانٍ وَلَا أَغْمَاضِ (٢)

وَأَمْحَضَ الدَّابَّةَ : عَلَفَهَا الْمَحْضُ ، وَهُوَ
الْقَتُّ ، نَقَلَهُ ابْنُ الْقَطَّاعِ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَالْمَحْضُ : لَقَبُ جَمَاعَةٍ مِنَ الْعَلَوِيِّينَ ،
مِنْهُمْ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ الْحَسَنِ
بْنِ عَلِيٍّ .

(١) السَّانِ .

(٢) الدِّيَوَانُ ٨٢ وَالسَّانِ وَالْعُبَابِ وَانْظُرْ مَادَةَ (غَمْضُ) .

[م خ ض] *

(مَخَضَ اللَّبَنَ يَمْخُضُهُ ، مُثَلَّثَةً
الآتِي) ، كما قاله الجوهري ، أى
من حَدَّ ضَرْبٍ ، وَنَصَرَ ، وَمَنَعَ ،
فَالْمَاضِي مَفْتُوحٌ عَلَى كُلِّ حَالٍ : (أَخَذَ
زُبْدَهُ ، فَهُوَ مَخِيضٌ وَمَمْخُوضٌ ، وَقَدْ
تَمَخَّضَ) . وقال اللَّيْثُ : الْمَخَضُ :
تَحْرِيكُكَ الْمَخْضَ الَّذِي فِيهِ اللَّبَنُ
الْمَخِيضُ الَّذِي قَدْ أُخِذَتْ زُبْدَتُهُ .

وَتَمَخَّضَ اللَّبَنُ . وَامْتَخَضَ ، أَيْ
تَحَرَّكَ فِي الْمَخْضَةِ .

(و) قَدْ يَكُونُ الْمَخَضُ فِي أَشْيَاءَ
كَثِيرَةٍ . يُقَالُ : مَخَضَ (الشَّيْءُ)
مَخْضًا ، إِذَا (حَرَّكَهُ شَدِيدًا) . وَفِي
الْحَدِيثِ «مُرَّ عَلَيْهِ بِجَنَازَةٍ
تُمَخَّضُ مَخْضًا» أَيْ تُحَرَّكُ تَحْرِيكًا
سَرِيعًا ، كَمَا فِي اللِّسَانِ . وَفِي
الْعَبَابِ : تُمَخَّضُ مَخَضُ الزُّقِّ فَقَالَ :
«عَلَيْكُمْ بِالْقَصْدِ» ، أَيْ تُحَرَّكُ
تَحْرِيكًا شَدِيدًا .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : مَخَضَ (الْبَعِيرُ) ،
إِذَا (هَدَرَ بِشَقِيقَتِهِ) . قَالَ رُؤْبَةُ

يَصِفُ الْقُرُومَ :

يَتْبَعْنَ زَأْرًا وَهَدِيرًا مَخْضًا
فِي عَلِكَاتٍ يَغْتَلِينَ النَّهْضًا^(١)

(و) مِنَ الْمَجَازِ : مَخَضَ (الدَّلْوُ) ،
هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ ، وَالصُّوَابُ ،
كَمَا فِي الصَّحاحِ وَالْعَبَابِ وَاللِّسَانِ :
قَالَ الْفَرَّاءُ : مَخَضَ بِالْأَلْوِ ، إِذَا (نَهَزَ
بِهَا فِي الْبِشْرِ) ، وَأَنْشَدَ :

إِنَّ لَنَا قَلْبَيْنِ مَأْهُومَيْنِ
يَزِيدُهُمَا مَخَضُ الدَّلَا جُمُومًا^(٢)

وَيُرْوَى «مَخْجُ الدَّلَا» .

وَيُقَالُ : مَخَضْتُ الْبِشْرَ بِالْأَلْوِ ،
إِذَا أَكْثَرْتَ النَّزْعَ مِنْهَا بِدَلَائِكَ
وَحَرَّكْتُهَا ، وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ :

* لَنَمَخَضَنَّ جَوْفَكَ بِالْأَلْوِ *^(٣)

(وَالْمَخَضُ) ، كَمَنْبَرٍ : (السَّقَاءُ)
الَّذِي فِيهِ الْمَخِيضُ .

(١) الديوان ٨٠ والعباب وفي اللسان المشطور الأول .

(٢) اللسان والصحاح والعباب وانظر مادة (مخج) ومادة
(مخج) .

(٣) اللسان والاساس وبعده
: * حَتَّى تَعُودِيَ أَقْطَعَ الْأَيْسَى *
وانظر مادة (أق) .

(و) من المجاز : (مَخَضَتْ) المَرْأَةُ، وكذلك النَّاقَةُ وَغَيْرُهَا من البَهَائِمِ ، (كَسَمِعَ) ، واقتَصَرَ عليه الجَوْهَرِيُّ . (و) مَخَضَتْ مِثَال (مَنَعَ) لَمْ يَذْكُرْهُ أَحَدٌ من الجَمَاعَةِ ، ولا يَبْعُدُ أَنْ يَكُونَ مِنْ هَذَا البابِ مع وَجُودِ حَرْفِ الحَلْقِ ، وفيه نَظَرٌ (و) يُقَالُ أَيْضاً : مَخَضَتْ ، مِثَالُ (عُنِيَ) ، وهذه قد أَنْكَرَهَا ابنُ الأَعْرَابِيِّ ، فَإِنَّهُ قَالَ : يُقَالُ : مَخَضَتْ المَرْأَةُ ، ولا يُقَالُ مُخَضَّتٌ ، وَيُقَالُ : مَخَضْتُ لَبَنَهَا . وقال نُصَيْرٌ : وعَامَّةُ قَبِيسٍ وَتَمِيمٍ وَأَسَدٍ يَقُولُونَ : مَخَضْتُ بِكَسْرِ المِيمِ ، وَيَفْعَلُونَ ذَلِكَ فِي كُلِّ حَرْفٍ كَانَ قَبْلَ أَحَدِ حُرُوفِ الحَلْقِ ، فَعَلْتُ وَفَعِلْتُ . يَقُولُونَ : بَعِيرٌ وَزَيْبَرٌ وَنَهَيْقٌ وَشَهَيْقٌ ، وَنَهَلَتْ الإِبِلُ ، وَسَخِرْتُ مِنْهُ ، وَلَمْ يُشِرْ إِلَيْهِ الْمُصَنِّفُ ، وهو ، كما تَرَى ، لُغَةٌ صَحِيحَةٌ ، (مَخَاضاً) ، بِالْفَتْحِ ، وعليه اقتصَرَ الجَوْهَرِيُّ ، (وَمِخَاضاً) ، بالكسْرِ ، وبه قرأ

ابنُ كَثِيرٍ في الشَّوَادِ «فَأَجَاءَهَا المَخَاضُ»^(١) بِكَسْرِ المِيمِ . (وَمَخَضَتْ تَمَخِيضاً) ، وفي بَعْضِ النُّسخِ : تَمَخَضَتْ تَمَخُّضاً ، وَكِلَاهُمَا صَحِيحَانِ : (أَخَذَهَا) المَخَاضُ ، أَيْ (الطَّلُقُ) ، وهو وَجَعُ الوِلَادَةِ . وَكُلُّ حَامِلٍ ضَرَبَهَا الطَّلُقُ فَهِيَ مَخِضٌ ، كما في الصَّحاحِ . (و) قيل : (المَخِضُ من النِّسَاءِ والإِبِلِ والشَّاءِ : المُقَرَّبُ) ، وهى الَّتِي دَنَا وَلَادَهَا ، وقد أَخَذَهَا الطَّلُقُ ، قاله ابنُ الأَعْرَابِيِّ ، (ج مَوَاضٍ وَمُخَضٌّ) ، وَأَنشَدَ غَيْرُهُ في الدِّجَاجِ :

وَمَسَدٌ فَوْقَ مَحَالٍ نَغْضُ
تُنْقِضُ انْقَاضَ الدِّجَاجِ الْمُخَضُّ^(٢)

(وَأَمَخَضَ) الرَّجُلُ : (مَخَضَتْ إِبِلُهُ) . وقالت ابْنَةُ الخُسَّسِ الإِيَادِيَّ

(١) سورة مريم الآية ٢٣ . وقراءة الجمهور

« المَخَاضُ » بفتح الميم .

(٢) اللسان وفي الجمهرة ٢٣٠/٢ المشطور الثاني .

وانظر مادة (نفض) الأول ومادة (نقض) .

لَأَبِيهَا : مَخَضَتْ الْفُلَانِيَّةُ ، لِنَاقَةٍ
أَبِيهَا ، قَالَ : وَمَا عَلْمُكَ ؟ قَالَتْ :
الصَّلَا رَاجٌ ، وَالطَّرْفُ لَاجٌ ، وَتَمْشِي
وَتَفَاجٌ . قَالَ : أَمَخَضَتْ يَا ابْنَتِي
فَاعْقِلِي (١) .

(وَالْمَخَاضُ : الْحَوَامِلُ مِنَ النُّوقِ) ،
كَمَا فِي الصَّحَاحِ . وَفِي الْمُحْكَمِ :
الَّتِي أَوْلَادُهَا فِي بُطُونِهَا ، (أَوْ) هِيَ
(الْعِشَارُ) ، وَهِيَ (الَّتِي أَتَى عَلَيْهَا
مِنْ حَمْلِهَا عَشْرَةُ أَشْهُرٍ) ، قَالَهُ ثَعْلَبٌ .
قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : لَمْ أَجِدْ ذَلِكَ إِلَّا لَهُ ،
أَعْنَى أَنْ يُعْبَّرَ عَنِ الْمَخَاضِ بِالْعِشَارِ .
قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : (الْوَاحِدَةُ خَلِيفَةٌ) ،
وَهُوَ (نَادِرٌ) عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ ، وَلَا وَاحِدَ
لَهَا مِنْ لَفْظِهَا . وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : إِذَا
أَرَدْتَ الْحَوَامِلَ مِنَ الْإِبِلِ قُلْتَ : نُوقٌ
مَخَاضٌ ، وَاحِدَتُهَا خَلِيفَةٌ ، عَلَى غَيْرِ
قِيَاسٍ . كَمَا قَالُوا لَوَاحِدَةِ النِّسَاءِ :
امْرَأَةٌ . وَلِوَاحِدَةِ الْإِبِلِ : نَاقَةٌ أَوْ بَعِيرٌ .

(١) فِي اللِّسَانِ « يَا بِنْتِي فَاعْقِلِي » . وَفَسَّرَ اللِّسَانُ
كَلَامَهَا بِقَوْلِهِ . رَاجٌ : يَرْتَجِحُ . وَلاَجٌ
يَلْجُ فِي سُرْعَةِ الطَّرْفِ . وَتَفَاجٌ :
تُبَاعِدُ مَا بَيْنَ رِجْلَيْهَا .

وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : وَإِنَّمَا سُمِّيَتْ الْحَوَامِلُ
مَخَاضًا ، تَفَاؤُلًا بِأَنَّهَا تَصِيرُ إِلَى
ذَلِكَ وَتَسْتَمُخِضُ بِوَلَدِهَا إِذَا نَتَجَتْ .
(أَوْ) الْمَخَاضُ : (الْإِبِلُ حِينَ يُرْسَلُ
فِيهَا الْفَحْلُ) . فِي أَوَّلِ الزَّمَانِ حَتَّى
يَهْدَرَ . قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : هَكَذَا وَجَدَ :
حَتَّى يَهْدَرَ ، وَفِي بَعْضِ الرُّوَايَاتِ :
(حَتَّى) يَفْدِرُ ، أَيْ (تَنْقَطِعُ عَنِ
الضَّرَابِ) . كَذَا فِي النُّسخِ تَنْقَطِعُ ،
بِالْمُثَنَّاةِ الْفَوْقِيَّةِ ، وَالصَّوَابُ يَنْقَطِعُ .
(جَمْعٌ بِلَا وَاحِدٍ) . وَعِبَارَةُ الْمُحْكَمِ :
لَا وَاحِدَ لَهَا .

(وَالْفَصِيلُ إِذَا لَقِحَتْ أُمُّهُ : ابْنٌ
مَخَاضٍ ، وَالْأُنْثَى : بِنْتُ مَخَاضٍ) .
نَقَلَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ وَالصَّاعِقَانِي عَنْ
السُّكَّرِيِّ ، كَمَا سَيَأْتِي . (أَوْ مَا دَخَلَ
فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ) . وَعِبَارَةُ الصَّحَاحِ .
وَالْمَخَاضُ : الْحَوَامِلُ مِنَ النُّوقِ . وَمِنْهُ
قِيلَ لِلْفَصِيلِ إِذَا اسْتَكْمَلَ الْحَوْلَ
وَدَخَلَ فِي الثَّانِيَةِ : ابْنٌ مَخَاضٍ ،
وَالْأُنْثَى ابْنَةُ مَخَاضٍ ، لِأَنَّهُ فُصِّلَ عَنْ
أُمِّهِ وَالْحَقُّ أُمُّهُ بِالْمَخَاضِ ، سَوَاءً
لَقِحَتْ أَوْ لَمْ تَلْقَحْ ، انْتَهَى . وَقَالَ

وَبَنَاتُ آوَى . وَقَالَ غَيْرُهُ : لَا يُثْنَى
مَخَاضٌ وَلَا يُجْمَعُ ، لِأَنَّهَا ^(١) إِنَّمَا
يُرِيدُونَ أَنَّهَا مُضَافَةٌ إِلَى هَذِهِ السَّنِّ
الْوَاحِدَةِ . وَأَنشَدَ الصَّاعَانِيُّ لِأَبِي
ذُوَيْبٍ يَصِفُ خَمْرًا :

فَلَا تُشْتَرَى إِلَّا بِرَبْحٍ سِبَاوَهَا
بَنَاتُ الْمَخَاضِ شَوْمُهَا وَحِضَارُهَا ^(٢)

وَرَوَاهُ أَبُو عَمْرٍو «شِيمُهَا» ،
وَالأُولَى رِوَايَةُ الْأَضْمَعِيِّ . وَقَالَ ابْنُ
حَبِيبٍ : رَوَى أَبُو عَبْدِ اللَّهِ :

بَزْلُهَا وَعِشَارُهَا . وَقِيلَ : ابْنُ مَخَاضٍ
يُقَالُ لَهُ ذَلِكَ إِذَا لَقِحَتْ . قَالَ ذَلِكَ
السُّكَّرِيُّ فِي شَرْحِ بَيْتِ أَبِي ذُوَيْبٍ
هَذَا : انْتَهَى مَا قَالَهُ الصَّاعَانِيُّ فِي
الْعَبَابِ . قُلْتُ : وَالَّذِي فِي شَرْحِ
السُّكَّرِيِّ وَرَوَاهُ الْأَخْفَشُ : بَنَاتُ
الْلَّبُونِ : شِيمُهَا . يَقُولُ : هَذِهِ الْخَمْرُ
تُشْتَرَى ^(٣) بِبَنَاتِ الْمَخَاضِ .

الْأَضْمَعِيُّ : إِذَا حَمَلَتْ الْفَحْلَ عَلَى
النَّاقَةِ فَلَقِحَتْ فَهِيَ خَلْفَةٌ ، وَجَمْعُهَا
مَخَاضٌ ، وَوَلَدُهَا إِذَا اسْتَكْمَلَ سَنَةٌ مِنْ
يَوْمٍ وَلِدَ وَدُخِلَ السَّنَةُ الْآخَرَى ابْنُ
مَخَاضٍ ، (لَأَنَّ أُمَّهُ لَحِقَتْ بِالْمَخَاضِ)
مِنَ الْإِبِلِ (أَيِ الْحَوَامِلِ) . وَقَالَ ابْنُ
الْأَثِيرِ : الْمَخَاضُ : اسْمٌ لِلنُّوقِ
الْحَوَامِلِ . وَبِنْتُ الْمَخَاضِ وَابْنُ
الْمَخَاضِ : مَا دَخَلَ فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ
لَأَنَّ أُمَّهُ لَحِقَتْ بِالْمَخَاضِ ، أَيْ
الْحَوَامِلِ ، (وَلِإِنْ لَمْ تَكُنْ حَامِلًا ، أَوْ
مَا حَمَلَتْ أُمُّهُ ، أَوْ حَمَلَتْ الْإِبِلُ الَّتِي
فِيهَا أُمُّهُ وَإِنْ لَمْ تَحْمِلْ هِيَ) ، قَالَ :
وَهَذَا هُوَ مَعْنَى ابْنِ مَخَاضٍ وَبِنْتُ
مَخَاضٍ ، لِأَنَّ الْوَاحِدَ لَا يَكُونُ ابْنُ
نُوقٍ ، وَلِئِمَّا يَكُونُ ابْنُ نَاقَةٍ وَاحِدَةٍ .
وَالْمُرَادُ أَنْ تَكُونَ وَضَعَتْهَا أُمُّهَا فِي
وَقْتِ مَا ، وَقَدْ حَمَلَتْ النُّوقُ الَّتِي
وَضَعْنَ مَعَ أُمِّهَا ، وَإِنْ لَمْ تَكُنْ أُمُّهَا
حَامِلًا ، فَتَنْسِبُهَا إِلَى الْجَمَاعَةِ بِحُكْمِ
مُجَاوَرَتِهَا أُمِّهَا .

قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : وَلَا يُقَالُ فِي (ج)
إِلَّا (بَنَاتُ مَخَاضٍ) ، وَبَنَاتُ لَبُونٍ ،

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : لِأَنَّهَا وَالْمَثْبُوتُ مِنَ اللِّسَانِ .

(٢) شَرْحُ أَشْعَارِ الْهَذْلِيِّينَ : ٧٤ ، وَاللِّسَانُ وَالصَّحَاحُ

وَالْعَبَابُ (حُضِرَ) وَمَادَّةُ (شِم) وَالْجُمُورَةُ ١٣٦/٢ .

(٣) عِبَارَةُ شَرْحِ أَشْعَارِ الْهَذْلِيِّينَ : « يَشْتَرِيهَا

بِنَاتِ الْمَخَاضِ ، وَهِيَ إِذَا لَقِحَتْ

خَلْفَةً ، وَالْفَصِيلُ ابْنُ مَخَاضٍ إِذَا =

شُومَهَا : سُودُهَا ، وَحِضَارُهَا : بِيضُهَا .
وَلَمْ أَجِدْ فِيهِ مَا نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ
وَهُوَ قَوْلُهُ : وَقِيلَ ابْنُ مَخَاضٍ إِلَى
آخِرِهِ . فَتَأَمَّلْ (١) .

(وقد تدخلهما ال) ، قال الجوهري ،
وابنُ مَخَاضٍ نَكْرَةٌ ، فَإِذَا أَرَدْتَ تَعْرِيفَهُ
أَدْخَلْتَ عَلَيْهِ الْأَلِفَ وَاللَّامَ ، إِلَّا أَنَّهُ
تَعْرِيفُ جِنْسٍ . قال الشاعر : قُلْتُ :
هُوَ جَرِيرٌ وَنَسَبَهُ ابْنُ بَرٍّ فِي أَمَالِيهِ
لِلْفَرَزْدَقِ ، وَزَادَ الصَّاغَانِيُّ : يَهْجُو
فَقِيمًا وَنَهْشَلًا :

وَجَدْنَا نَهْشَلًا فَضَلْتُ فَقِيمًا
كَفَضَلَ ابْنِ الْمَخَاضِ عَلَى الْفَصِيلِ (٢)

قال (٣) ابنُ الأثير : (وإنما
سُمِّيَتْ ابْنُ مَخَاضٍ) ، وَنَصُّ النَّهَايَةِ :
وإنما سُمِّيَ ابْنُ مَخَاضٍ (فِي السَّنَةِ
الثَّانِيَةِ لِأَنَّهُمْ) ، أَيِ الْعَرَبِ ، إِنَّمَا
(كَانُوا يَحْمِلُونَ الْفُحُولَ عَلَى

= فُطْمٍ وَلَقِحَتْ أُمُّهُ ، وَشُومَهَا : سُودُهَا
وَحِضَارُهَا بِيضُهَا .

(١) انظر الهامش السابق

(٢) ديوان الفرزدق ٦٥٢ واللسان والصحاب والعياب

ونسبه للفرزدق أيضاً .

(٣) في مطبوع التاج « قاله » والسياق كما أثبتناه ويؤيده
سياق اللسان عنه

الْإِنَاثِ) بَعْدَ وَضْعِهَا بِسَنَةِ ،
لِيَشْتَدَّ وَلَدُهَا فَهِيَ تَحْمِلُ فِي السَّنَةِ
الثَّانِيَةِ ، وَتَمَخَّضُ ، فَيَكُونُ وَلَدُهَا ابْنُ
مَخَاضٍ .

(و) قال الأضمعي : (تَمَخَّضَتْ
الشَّاةُ : لَقِحَتْ ، وَهِيَ مَاخِضٌ ،
وَمَخُوضٌ) . وقال ابنُ شميل : نَاقَةٌ
مَخِضٌ وَمَخُوضٌ ، وَهِيَ الَّتِي
ضَرَبَهَا الْمَخَاضُ ، وَقَدْ مَخَضَتْ
تَمَخَّضَ مَخَاضًا ، وَإِنَّهَا لَتَمَخَّضُ
بَوْلَدِهَا ، وَهُوَ أَنْ يَضْرِبَ الْوَلَدُ فِي
بَطْنِهَا حَتَّى تُنْتِجَ (١) فَتَمَخَّضُ .

(و) من المَجَازِ : تَمَخَّضَ (الدَّهْرُ
بِالْفِتْنَةِ) ، أَيِ (أَتَى بِهَا) . قال الشاعر :

وَمَا زَالَتِ الدُّنْيَا يَخُونُ نَعِيمُهَا
وَتُصْبِحُ بِالْأَمْرِ الْعَظِيمِ تَمَخَّضُ (٢)
وَيُقَالُ لِلدُّنْيَا إِنَّهَا تَتَمَخَّضُ
بِفِتْنَةٍ مُنْكَرَةٍ ، وَكَذَلِكَ تَمَخَّضَتْ
الْمَنُونُ وَغَيْرُهَا . وَأَنشَدَ الْجَوْهَرِيُّ

(١) في مطبوع التاج « حين » ، والمثبت من اللسان .

(٢) اللسان والعياب ويحده فيه .

لُمَاظَةُ أَيَّامٍ كَأَحْلَامِ نَائِمٍ
يُدْعِدُّ مِنْ لَدَائِهَا الْمُتَبَرِّضُ

لَعَمْرُو بْنِ حَسَّانَ أَحَدِ بَنِي الْحَارِثِ
بَنِي هَمَّامٍ يُخَاطَبُ أَمْرَأَتَهُ . قُلْتُ :
وَهَكَذَا قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ السِّيرَافِيُّ ،
وَيُرْوَى لِسَهْمِ بْنِ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
الشَّيْبَانِيِّ ، وَلِخَالِدِ بْنِ حَقِّ الشَّيْبَانِيِّ ،
وَهَكَذَا أَنْشَدَ أَبُو عُبَيْدٍ اللَّهِ (١)
مُحَمَّدُ بْنُ عِمْرَانَ بْنِ مُوسَى الْمَرْزُبَانِيَّ
فِي تَرْجَمَتَيْهِمَا :

تَمَخَّضْتَ الْمُنُونُ لَهُ بِيَوْمٍ
أَنْى وَلِكُلِّ حَامِلَةٍ تِمَامٌ (٢)

و (كَأَنَّهُ مِنَ الْمَخَاصِ) . قَالَ
الْجَوْهَرِيُّ : جَعَلَ قَوْلَهُ تَمَخَّضْتَ
يَنْوِبُ مَنْابَ قَوْلِهِ لَقَحَتْ بَوْلَدَ ،
لَأَنَّهَا مَا تَمَخَّضَتْ بِالْوَلَدِ إِلَّا وَقَدْ
لَقَحَتْ . وَقَوْلُهُ : أَنْى ، أَيْ حَانَ
وِلَادَتُهُ لِتَمَامِ أَيَّامِ الْحَمْلِ . وَأَوَّلُ هَذِهِ
الْأَبْيَاتِ .

أَلَا يَا أُمَّ عَمْرٍو لَا تَلُومِي
وَأَبْقِي إِنَّمَا ذَا النَّاسِ هَامٌ (٣)

(١) في مطبوع التاج « أبو عبد الله » .

(٢) اللسان والصحاح والتكملة والأساس ، والجمهرة

٢٣٠/٢ . وأوردها الصناني في التكملة والمباب

عشرة أبيات .

(٣) اللسان والصحاح والتكملة والمباب .

وَهَكَذَا سَاقَهُ الصَّاعَانِيُّ
وَالْجَوْهَرِيُّ . وَقَالَ ابْنُ بَرِّي : الْمَشْهُورُ
فِي الرُّوَايَةِ : أَلَا يَا أُمَّ قَيْسٍ ، وَهِيَ
زَوْجَتُهُ ، وَكَانَ قَدْ نَزَلَ بِهِ ضَيْفٌ
يُقَالُ لَهُ إِسَافٌ ، فَعَقَرَ لَهُ نَاقَةً ،
فَلَامَتُهُ ، فَقَالَ هَذَا الشُّعْرُ . قَالَ صَاحِبُ
اللِّسَانِ : وَقَدْ رَأَيْتُ أَنَا فِي حَاشِيَةٍ مِنْ
نَسَخِ أَمَالِي ابْنِ بَرِّي أَنَّهُ عَقَرَ
لَهُ نَاقَتَيْنِ بِدَلِيلِ قَوْلِهِ فِي الْقَصِيدَةِ :

أَفِي نَابِيْنِ نَالَهُمَا إِسَافٌ
تَأَوُّهُ طَلَّتِي مَا إِنْ تَنَامُ (١)

وَقَدْ ذَكَرَ بَقِيَّةَ الْأَبْيَاتِ الصَّاعَانِيُّ
فِي التَّكْمِلَةِ وَفِي الْعُبَابِ ، فَرَاغَهَا
فَإِنَّهَا حِكْمَةٌ وَمَوْعِظَةٌ . وَقَدْ أَرَدْنَا
الِاخْتِصَارَ (٢) .

(١) اللسان .

(٢) الأبيات كما أوردها الصناني في التكملة والمباب هي :

أَلَا يَا أُمَّ عَمْرٍو لَا تَلُومِي
وَأَبْقِي إِنَّمَا ذَا النَّاسِ هَامٌ
فَإِنَّ الْكَثْرَ أَعْيَانِي قَدِيمًا
وَلَمْ أَقْتِرْ لَدُنَّ أَنْيَّ غُلَامٌ
وَأَنْ مَلَامَةً لَكَ شُحٌّ سَوِيٌّ
يُؤَافِي كُلَّمَا اخْتَلَطَ الظَّلَامُ
أَلَوْمًا كُلَّمَا أَهْلَكَتُ شَيْئًا
وَأَمَّا الدَّهْرُ هِنْدٌ فَلَا يُلَامُ =

(وَمَخِيضٌ) ، كَأَمِيرٍ : (ع قُرْبُ
الْمَدِينَةِ) ، عَلَى سَاكِنِهَا أَفْضَلُ
الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ ، مَرَّ عَلَيْهِ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَزَاةِ بَنِي
لُحْيَانَ .

(وَالْمُسْتَمَخِضُ : اللَّبَنُ النَّطِيُّ
الرُّوبُ) ^(١) ، فَإِذَا اسْتَمَخَضَ لَمْ يَكُذْ
يَرُوبُ ، وَإِذَا رَابَ ثُمَّ مَخَضَتْهُ فَعَادَ
مَخْضًا فَهُوَ الْمُسْتَمَخِضُ ، وَذَلِكَ

= أَجِدْكَ هَلْ رَأَيْتَ أَبَا قُبَيْسٍ
أَطَالَ حَيَاتَهُ النَّعْمُ الرُّكَامُ
وَلَا مَا كَانَ يَنْكِي مِنْ عَدُوٍّ
وَيَسْقِيهِ مَعَ الظَّفَرِ الْغَمَامُ
بَنَى بِالْغَمْرِ أَكْبَدَ مُكْفَهَرًا
يُغَرَّدُ فِي جَوَانِيهِ الْحَمَامُ
وَأَخْبَرَ بِالْعُدَيْبِ لَهُ دُرُوبُ
بُشَيْدُهَا حُصُونًا مَا تُرَامُ
وَكِسْرَى إِذْ تَقَسَّمَتْهُ بَنُوهُ
بِأَسْيَافٍ كَمَا اقْتَسَمَ اللَّحَامُ
تَمَخَضَتِ الْمَنُونُ لَهُ يَسُومُ
أَتَى وَلِكُلِّ حَامِلَةٍ تِمَامُ
وَأَضَافَ فِي الْعَبَابِ بَعْدَ ذَلِكَ قَوْلَهُ « وَإِنَّمَا
سُقْتُ الْآيَاتِ بِرُؤْمِهَا لِأَنَّهَا وَقَعَتْ فِي بَعْضِ
كُتُبِ اللَّفْظَةِ مِثْلَةَ الْإِنْشَادِ . وَيُرْوَى :
أُعِيطَ مُكْفَهَرًا » .

(١) عبارة نسخة من القاموس : الرُّوبُوبُ : وهي كما في

الْعَبَابِ وَعَلَيْهَا كَلِمَةُ « صَح » وَهِيَ أَيْضًا كَمَا فِي التَّكْمِلَةِ

أَطْيَبُ أَلْبَانِ الْغَنَمِ ، لِأَنَّ زُبْدَهُ اسْتَهْلِكَ
فِيهِ . وَاسْتَمَخَضَ اللَّبَنُ أَيْضًا ، إِذَا
أَبْطَأَ أَخَذَهُ الطَّعْمُ بَعْدَ حَقْنِهِ فِي السَّقَاءِ .
(وَأَمَخَضَ اللَّبَنُ ، وَامْتَخَضَ :
تَحَرَّكَ فِي الْمَمَخِضَةِ) ، هَكَذَا نَصُّ
الْعَبَابِ . وَالَّذِي فِي الصَّحَاحِ : وَأَمَخَضَ
اللَّبَنُ : حَانَ لَهُ أَنْ يُمَخَضَ . وَتَمَخَضَ
اللَّبَنُ وَامْتَخَضَ ، أَيْ تَحَرَّكَ فِي
الْمَمَخِضَةِ . وَالظَّاهِرُ أَنَّهُ سَقَطَ ذَلِكَ مِنْ
الْعَبَابِ سَهْوًا مِنَ الصَّاعِغَانِي فِي نَقْلِهِ ،
فَقَلَّدَهُ الْمُصَنِّفُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُرَاجَعَ
الصَّحَاحَ وَغَيْرَهُ مِنَ الْأُصُولِ .

وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : وَالْمَمَخِضَةُ :
الْإِبْرِيحُ ، وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّي :

لَقَدْ تَمَخَضَ فِي قَلْبِي مَوَدَّتُهَا

كَمَا تَمَخَضَ فِي إِبْرِيحِهِ اللَّبَنُ ^(١)

(وَالْإِمَخَاضُ ، بِالْكَسْرِ : الْحَلِيبُ) ،
وَنَصُّ اللَّيْثِ : (مَا دَامَ) اللَّبَنُ الْمَخِيضُ
(فِي الْمَمَخِضَةِ) فَهُوَ إِمَخَاضُ ، أَيْ
مَخْضَسَةٌ وَاحِدَةٌ . قَالَ : وَقِيلَ : هُوَ

(١) اللسان وانظر مادة (برج) .

ما اجتمع من اللبن في المرعى حتى صار وقر بعير ، ويُجمع على الأمخيض . يُقال : هذا إخلابٌ من لبن ، وإمخاض من لبن ، وهى الأحاليب والأمخيض .

(و) مخاض ، (كسحاب : نهرٌ قرب المعرة) .

[] ومما يُستدرك عليه :

امتخضت الناقة ، مثل تمخضت ، ومخضت ، عن ابن شميل .

وتمخض الولد وامتخض : تحرك في بطن الحامل .

والماخض : هى الناقة التى أخذها المخاض لتضع . ومنه الحديث ^(١) « دَعِ المَآخِضَ والرُّبَى » .

ومخضت المرأة : تحرك ولدها في بطنها للولادة ، عن إبراهيم الحريبي .

والإمخاض : السقاء ، مثل به سيبويه ، وفسره السيرافي .

ومخض السحاب بمائه ، وتمخض . وتمخضت السماء : تهيأت للمطر ، وهو مجاز .

وتمخضت الليلة عن يومٍ سوءٍ ، إذا كان صباحها صباح سوءٍ ، وهو مجاز .

ومخض رأيه حتى ظهر له الصواب ، وهو مجاز . وكذا قولهم : مخض الله السنين حتى كان ذلك زبدتها . وقال ابن بزرج : تقول العرب في أذعية يتداعون بها : صب الله عليك أم حبين ماخضاً : يعنى الليل ^(١) .

[م ر ض] *

(المرض) ، محركة ، وإنما لم يضبطه لشهرته : (إظلام الطبيعة واضطرابها بعد صفائها واعتدالها) ، كما في العباب ، وهو قول ابن الأعرابي . وقال ابن دريد : المرض : السقم وهو نقيض الصحة ،

(١) في اللسان « تعنى الليل » والأصل كانتكلمة والعباب .

(١) في اللسان : « وفي حديث عمر رضى الله عنه » .

يَكُونُ لِلْإِنْسَانِ وَالْبَعِيرِ ، وَهُوَ اسْمٌ لِلْجِنْسِ . قَالَ سَيْبَوَيْه : الْمَرَضُ مِنَ الْمَصَادِرِ الْمَجْمُوعَةِ كَالشَّغْلِ وَالْعَقْلِ ، قَالُوا أَمْرَاضٌ وَأَشْغَالٌ وَعُقُولٌ . (مَرَضٌ) فَلَانٌ (كَفَرَجَ ، مَرَضًا) ، بِالتَّخْرِيكِ ، (وَمَرَضًا) ، بِالسُّكُونِ ، (فَهُوَ مَرَضٌ) ، كَكْتَفٍ ، (وَمَرِيضٌ ، وَمَارِضٌ) ، وَالْأَنْثَى مَرِيضَةٌ . وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ ، لِسَلَامَةَ بْنِ عُبَادَةَ الْجَعْدِيِّ ، شَاهِدًا عَلَى مَارِضٍ :

يُرِينَنَا ذَا الْيَسْرِ الْقَوَارِضِ
لَيْسَ بِمَهْزُولٍ وَلَا بِمَارِضٍ^(١)

وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : عُدَّ فُلَانًا فَإِنَّهُ مَرِيضٌ ، وَلَا تَأْكُلْ هَذَا الطَّعَامَ فَإِنَّكَ مَارِضٌ إِنْ أَكَلْتَهُ ، أَيْ تَمَرَضَ .

(ج) الْمَرِيضُ (مَرِضٌ) ، بِالْكَسْرِ .
قَالَ جَرِيرٌ :

* وَفِي الْمَرِاضِ لِنَاشِجُو وَتَعْدِيْبٍ^(٢) *

(١) اللسان ، والجمهرة ٣٦٧/٢ ، وفي التكملة والعياب

المشطور الثاني وفيهما « ليس بمنهوك » وكذلك الجمهرة

وضبط الجمهرة « ذَا الْيَسْرِ » والمثبت ضبط اللسان .

(٢) الديوان ٢٤ واللسان ، وصدده كما في الديوان :

* قَتَلْتَنَّا بَعْيُونَ زَانَهَا مَرَضٌ *

قُلْتُ : وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ هَذَا جَمْعَ مَارِضٍ ، كَصَاحِبٍ وَصِحَابٍ .
(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : يُجْمَعُ الْمَرِيضُ عَلَى (مَرَضَى وَمَرِاضَى) ، مِثْلُ جَرِيحٍ وَجَرَحَى وَجَرَّاحِي .

(أَوْ الْمَرَضُ ، بِالْفَتْحِ ، لِلْقَلْبِ خَاصَّةً) . قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ : يُقَالُ : الْمَرَضُ وَالسُّقْمُ فِي الْبَدَنِ وَالذِّينِ جَمِيعًا ، كَمَا يُقَالُ : الصُّحَّةُ فِي الْبَدَنِ وَالذِّينِ جَمِيعًا . وَالْمَرَضُ فِي الْقَلْبِ يَضْلُحُ لِكُلِّ مَا خَرَجَ بِهِ الْإِنْسَانُ عَنِ الصُّحَّةِ فِي الدِّينِ . (وَبِالتَّخْرِيكِ أَوْ كَلَاهُمَا : الشَّكُّ وَالنِّفَاقُ) وَضَعَفُ الْيَقِينِ ، وَبِهِ فُسِّرَ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ﴾^(١) أَيْ شَكٌّ وَنِفَاقٌ . وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : أَيْ شَكٌّ . وَيُقَالُ : قَلْبُ مَرِيضٍ مِنَ الْعَدَاوَةِ ، وَهُوَ النِّفَاقُ . قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : وَحَدَّثَنَا أَبُو حَاتِمٍ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ أَنَّهُ قَالَ : قَرَأْتُ عَلَى أَبِي عَمْرٍو بْنِ الْعَلَاءِ ﴿فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ﴾ فَقَالَ لِسِي : مَرَضٌ يَا غُلَامُ .

(١) . سورة البقرة الآية ١٠ .

(و) المَرَضُ : (الْفُتُورُ) . قال ابنُ عَرَفَةَ : المَرَضُ فِي الْقَلْبِ : فَتُورٌ عَنِ الْحَقِّ ، وَفِي الْأَبْدَانِ : فَتُورُ الْأَعْضَاءِ . وَفِي الْعَيْنِ : فَتُورُ النَّظَرِ . [١]

(و) المَرَضُ : (الظُّلْمَةُ) ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، وَبِهِ فُسْرٌ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿فَيَطْمَعَ الَّذِي فِي قَلْبِهِ مَرَضٌ﴾ (١) أَيْ ظُلْمَةٌ ، وَقِيلَ : فَتُورٌ عَمَّا أَمَرَ بِهِ وَنُهِىَ عَنْهُ . وَيُقَالُ : حُبُّ الزُّنَا . وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ كَمَا فِي التَّكْمِلَةِ ، وَفِي الْعُبَابِ أَنْشَدَ ابْنُ كَيْسَانَ لِأَبِي حَيَّةَ النُّمَيْرِيِّ :

وَلَيْلَةٌ مَرَضَتْ مِنْ كُلِّ نَاحِيَةٍ
فَلَا يُضِيءُ لَهَا نَجْمٌ وَلَا قَمَرٌ (٢)

وَيُرْوَى : فَمَا يُحْسِنُ بِهَا ، قَالَ . أَيْ أَظْلَمْتُ ، وَهَكَذَا فَسَّرَهُ ثَعْلَبٌ أَيْضًا ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وقال الراعي :

وَطَخِيَاءٌ مِنْ لَيْلِ التَّمَامِ مَرِيضَةٌ
أَجَنَ الْعَمَاءُ نَجْمَهَا فَهُوَ مَا صَحَّ

(١) سورة الأحزاب الآية : ٣٢ .

(٢) اللسان وفيه لأبي حية ، والتكملة والعباب والأساس .

تَعَسَّفْتُهَا لَمَّا تَلَاوَمَ صُحْبَتِي
بِمُشْتَبِهِ الْمَوْمَةِ وَالْمَاءِ نَازِحٌ (١)

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : أَضْلُ الْمَرَضِ (النَّقْصَانُ) ، يُقَالُ : بَدُنٌ مَرِيضٌ ، أَيْ نَاقِصُ الْقُوَّةِ . وَقَلْبٌ مَرِيضٌ ، أَيْ نَاقِصُ الدِّينِ .

(وَأَمْرَضَهُ) اللَّهُ : (جَعَلَهُ مَرِيضًا) . وَقَالَ سَيَبَوَيْه : أَمْرَضَ الرَّجُلُ : جَعَلَهُ مَرِيضًا .

(و) فِي الصَّحَاحِ : أَمْرَضَ الرَّجُلُ ، أَيْ (قَارَبَ الْإِصَابَةَ فِي رَأْيِهِ) . زَادَ فِي اللِّسَانِ : وَإِنْ لَمْ يُصِيبْ كُلَّ الصَّوَابِ . وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ قَوْلَ الشَّاعِرِ ، وَهُوَ الْأَقْبِشِرُ الْأَسَدِيُّ يَمْدَحُ عَبْدَ الْمَلِكِ بْنَ مَرْوَانَ ، وَأَوَّلُهُ :

رَأَيْتُ أَبَا الْوَلِيدِ غَدَاةَ جَمْعٍ
بِهِ شَيْبٌ وَمَا فَقَدَ الشَّبَابَا
وَلَكِنْ تَحْتَ ذَاكَ الشَّيْبِ حَزْمٌ
إِذَا مَا ظَنَّ أَمْرَضَ أَوْ أَصَابَا (٢)

(١) العباب وفي اللسان والأساس البيت الأول وضبط في

اللسان « التَّمَام » . والضبط من العباب وهو الصحيح

انظر مادة (تم) ولم تضبط في الأساس .

(٢) اللسان والأساس والعباب وفي الصحاح والمقاييس

٣١٢/٥ البيت الثاني .

وَالَّذِي فِي الْأَسَاسِ (١) : وَمِنْ
الْمَجَازِ : أَمْرَضَهُ فُلَانٌ : قَارِبَ إصَابَةِ
حَاجَتِهِ ؟ : وَلَا يَخْفَى أَنَّ هَذَا غَيْرُ
إِصَابَةِ الرَّأْيِ ، وَقَدْ اشْتَبَهَ عَلَى
الْمُصَنِّفِ حَيْثُ جَعَلَ أَمْرَضَهُ فِي
إِصَابَةِ الرَّأْيِ ، وَإِنَّمَا هُوَ أَمْرَضَ الرَّجُلَ
بِنَفْسِهِ ، كَمَا هُوَ نَصُّ الصَّحَاحِ وَغَيْرِهِ
مِنْ أُمَّهَاتِ اللُّغَةِ ، فَتَأَمَّلْ .

(و) أَمْرَضَ الرَّجُلُ : (صَارَ ذَا
مَرَضٍ) .

(و) يُقَالُ : أَتَى فُلَانًا فَأَمْرَضَهُ ،
أَي (وَجَدَهُ مَرِيضًا) .

(و) مِنْ الْمَجَازِ : (التَّمْرِيطُ)
فِي الْأُمُورِ : (التَّوْهِينُ) فِيهَا وَأَنْ
لَا تُحْكَمَهَا . وَقِيلَ : هُوَ التَّضْجِيعُ ،
وَقَدْ مَرَضَ فِي الْأَمْرِ : ضَجَّعَ فِيهِ ،
كَمَا فِي الْأَسَاسِ . وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ :
مَرَضَ الرَّجُلُ فِي كَلَامِهِ ، إِذَا ضَعَّفَهُ ،
وَمَرَضَ فِي الْأَمْرِ ، إِذَا لَمْ يَبَالِغْ فِيهِ .

(١) فِي هَاشِمٍ مَطْبُوعِ التَّاجِ : قَوْلُهُ : وَالَّذِي فِي الْأَسَاسِ :

وَمِنْ الْمَجَازِ .. النِّعَ ، الَّذِي رَأَيْتُهُ فِي النُّسخَةِ الصَّحِيحَةِ الَّتِي

بِيَدِي مِنَ الْأَسَاسِ : وَأَمْرَضَ فُلَانٌ : قَارِبَ إصَابَةِ

حَاجَتِهِ ثُمَّ اسْتَشْهَدَ عَلَيْهِ بِالْيَشِينِ الْمَذْكُورِينَ . ١٥٠ .

(و) التَّمْرِيطُ : (حُسْنُ الْقِيَامِ
عَلَى الْمَرِيضِ) . قَالَ سِيبَوَيْهٍ : مَرَضُهُ
تَمْرِيطًا : قَامَ عَلَيْهِ وَوَلِيَهُ فِي مَرَضِهِ
وَدَاوَاهُ لِيَزُولَ مَرَضُهُ . جَاءَتْ فَعَلْتُ
هُنَا لِلْسَّلْبِ وَإِنْ كَانَتْ فِي أَكْثَرِ
الْأَمْرِ إِنَّمَا تَكُونُ لِلْإِثْبَاتِ .

(و) التَّمْرِيطُ : (تَذْرِيبُ الطَّعَامِ) ،
عَنْ أَبِي عَمْرٍو .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (رِيحٌ)
مَرِيضَةٌ : سَاكِنَةٌ ، أَوْ شَدِيدَةٌ
الْحَرِّ ، أَوْ ضَعِيفَةُ الْهُبُوبِ . (وَشَمْسٌ)
مَرِيضَةٌ ، إِذَا لَمْ تَكُنْ مُنْجَلِيَّةً صَافِيَةً
حَسَنَةً . (وَأَرْضٌ مَرِيضَةٌ) ، أَيِ
(ضَعِيفَةُ الْحَالِ) ، وَأَنْشَدَ أَبُو حَنِيفَةَ :

تَوَائِمُ أَشْبَاهُ بَارِضٍ مَرِيضَةٍ
يَلْدُنْ بِخِذْرَافِ الْمِثَانِ وَبِالْغَرْبِ (١)

وَقِيلَ مَعْنَاهُ ، مُمَرِّضَةٌ ، عَنِ بَذَلِكِ
فَسَادَ هَوَائِهَا . وَقَدْ تَكُونُ مَرِيضَةٌ
هُنَا بِمَعْنَى قَفْرَةٍ أَوْ سَاكِنَةٍ الرِّيحِ
شَدِيدَةِ الْحَرِّ .

(١) السَّانِ وَأَنْظُرْ مَادَّةَ (خِذْرَفِ) .

(والمَرَضَانِ ، بالفتح^(١) : وادِيَانِ مُلتَقَاهُمَا وَاحِدٌ) . قَالَه اللَّيْثُ .
(أَوْ هُمَا مَوْضِعَانِ أَحَدُهُمَا لِسُلَيْمٍ ،
وَالْآخَرُ لِهَذَيْلٍ) . وَيُقَالُ : هُمَا
الْمَارِضَانِ : كَذَا فِي التَّكْمِلَةِ .

(والمَرَائِضُ^(٢) : ع) وَقَالَ
الْأَزْهَرِيُّ : الْمَرَائِضُ وَالْمَرَضَانِ :
مَوَاضِعُ فِي دِيَارِ تَمِيمٍ بَيْنَ كَاظِمَةَ
وَالنَّقِيرَةِ ، فِيهَا أَحْسَاءٌ . وَلَيْسَتْ
مِنَ الْمَرَضِ وَبَابُهُ فِي شَيْءٍ ،
وَلَكِنَّهَا مَأْخُوذَةٌ مِنْ اسْتِرَاضَةِ
الْمَاءِ ، وَهُوَ اسْتِنْقَاعُهُ فِيهَا ، وَالرَّوْضَةُ
مَأْخُوذَةٌ مِنْهَا ، وَقَدْ نَبَّهَ عَلَيْهِ
الصَّاعِقَانِيُّ أَيْضاً ، وَتَقَدَّمَ لِلْمُصَنِّفِ
فِي «رَوْضٍ» مِثْلُ ذَلِكَ وَكَأَنَّهُ ذَكَرَهُ
هُنَا ثَانِيّاً تَبَعاً لِلَّيْثِ .

(١) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ (الْمَرَضَانِ) ثَنِيَّةُ الْمَرَضِ بِلَفْظِ جَمْعِ
مَرِيضٍ ، ثَنِي بَعْدَ أَنْ سُمِّيَ .

(٢) كَذَا فِي التَّكْمِلَةِ وَالْعَبَابِ وَفِي اللِّسَانِ وَالْقَامُوسِ الْمَطْبُوعِ
«الْمَرَائِضُ» .

وَفِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ (الْمَرَضِ) : هُوَ مِنْ اسْتِرَاضِ الْوَادِي
إِذَا اسْتِنْقَعَ فِيهِ الْمَاءُ .

وَفِي الْعَبَابِ : «وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ فَأَمَّا الْمَرَضُ
وَالْمَرَضَتَانِ وَالْمَرَائِضُ فِي أَسْمَاءِ
الْمَوَاضِعِ فَلَيْسَ مِنَ الْمَرَضِ وَبَابُهُ فِي شَيْءٍ
وَلَكِنَّهَا مَأْخُوذَةٌ مِنْ اسْتِرَاضَةِ الشَّيْءِ
وَهِيَ اسْتِنْقَاعُهُ فِيهَا .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (تَمَرَّضَ) الرَّجُلُ
تَمَرَّضاً ، إِذَا (ضَعُفَ فِي أَمْرِهِ) ،
فَهُوَ مُتَمَرِّضٌ .

(وَالْمِمْرَاضُ) : الرَّجُلُ (الْمِسْقَامُ) .

(وَالْمَرَّاضُ ، كُفْرَابٍ : دَاءٌ لِلثَّمَارِ)
يَقَعُ فِيهَا (يُهْلِكُهَا) ، وَقَدْ جَاءَ
ذِكْرُهُ فِي حَدِيثِ تَقَاضِي الثَّمَارِ .

(و) الْمَرَّاضُ ، (كَسَحَابٍ : ع ،
أَوْ وَادٍ) ، وَقَدْ تَقَدَّمَ قَرِيباً عَنْ
الْأَزْهَرِيِّ أَنَّ حَقَّهُ أَنْ يُذَكَّرَ فِي
(رَوْضٍ) ، وَقَدْ ذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ
هُنَا ، وَأَعَادَهُ ثَانِيّاً ، فَتَأَمَّلْ .

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

التَّمَارُضُ : أَنْ يُرَى مِنْ نَفْسِهِ
الْمَرَضَ وَلَيْسَ بِهِ . وَتَمَارَضَ فِي
أَمْرِهِ : ضَعُفَ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَأَكَلَ مَا لَمْ يُوَافِقْهُ فَأَمْرَضَهُ :
أَوْقَعَهُ فِي الْمَرَضِ .

وَبِهِ مَرَضَةٌ شَدِيدَةٌ .

وَمَارَضْتُ رَأْيِي فِيكَ : خَادَعْتُ
نَفْسِي ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَرَجُلٌ مَمْرُوضٌ : مَرِيضٌ ، وَمَتَمَرِّضٌ
كَذَلِكَ .

وَمَرَضُهُ تَمْرِيضًا : دَاوَاهُ لِيَزُولَ
مَرَضُهُ ، عَنْ سِبْيَوِيَّةٍ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ .

وَيُجْمَعُ الْمَرِيضُ أَيْضًا عَلَى
مَرَضَاءَ ، كَكَرِيمٍ وَكُرَمَاءَ .

وَأَمْرَضَ الْقَوْمَ : مَرَضَتْ إِبِلُهُمْ .
وَنَقَلَ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ يَعْقُوبَ : أَمْرَضَ

الرَّجُلُ : وَقَعَ فِي مَالِهِ الْعَاهَةُ . انْتَهَى ،
وَفِي الْحَدِيثِ : « لَا يُورِدُ مُمْرَضٌ

عَلَى مُصْحٍ » . الْمُمْرَضُ : مَنْ لَهُ إِبِلٌ
مَرَضَى ، فَنَهَى أَنْ يَسْقَى الْمُمْرَضُ

إِبِلَهُ مَعَ إِبِلِ الْمُصْحِ ، لَا لِأَجْلِ
الْعَدْوَى وَلَكِنْ لِأَنَّ الصَّحَّاحَ رَبَّمَا

عَرَضَ لَهَا مَرَضٌ فَوَقَعَ فِي نَفْسِ
صَاحِبِهَا أَنَّ ذَلِكَ مِنْ قَبِيلِ الْعَدْوَى

فَيَفْتِنُهُ وَيُشَكِّكُهُ ، فَأَمَرَ بِاجْتِنَائِهِ
وَالْبُعْدِ عَنْهُ .

وَلَيْلَةُ مَرِيضَةٍ ، إِذَا تَغَيَّمَتْ
السَّمَاءَ فَلَا يَكُونُ فِيهَا ضَوْءٌ ،

وَقَدْ تَقَدَّمَ ، وَهُوَ مَجَازٌ .
وَرَأَى مَرِيضٌ : فِيهِ انْحِرَافٌ عَنْ

الصَّوَابِ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَمَرَضَ فُلَانٌ فِي حَاجَتِي تَمْرِيضًا ،
إِذَا نَقَصَتْ حَرَكَتَهُ فِيهَا .

وَعَيْنُ مَرِيضَةٍ : فِيهَا فُتُورٌ .
وَأَعَيْنُ مَرَاضٍ وَمَرَضَى ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَأَرْضُ مَرِيضَةٍ : قَفْرَةٌ . وَيُقَالُ : أَرْضُ
مَرِيضَةٍ ، إِذَا ضَاقَتْ بِأَهْلِهَا . وَقِيلَ

إِذَا كَثُرَ بِهَا الْهَرَجُ وَالْفِتَنُ وَالْقَتْلُ .
وَهُوَ مَجَازٌ . قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ :

تَرَى الْأَرْضَ مِنَّا بِالْفَضَاءِ مَرِيضَةً
مُعْضِلَةً مِنَّا بِجَيْشٍ عَرْمَرَمٍ (١)

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : امْرَأَةٌ مَرِيضَةٌ
الْأَلْحَاطِ ، وَمَرِيضَةُ النَّظَرِ ، أَيْ ضَعِيفَةُ

النَّظَرِ .
وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : إِذَا دَيْسَ

الزَّرْعُ وَلَمْ يَذَرَّ بَعْدُ فَذَلِكَ الْمَرَضُ ،
بِالْكَسْرِ ، كَمَا فِي الْعُبَابِ .

[م ض ض] *

(مَضَّهُ الشَّيْءِ) يَمْضُهُ ، بِالضَّمِّ ،
(مَضًّا وَمَضِيضًا) ، إِذَا (بَلَغَ مِنْ

(١) الليوان ١٢١ واللسان والأساس والعياب ومادة (عضل)

قَلْبِهِ الْحُزْنَ بِهِ)، نَقَلَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ،
وَلَيْسَ عِنْدَهُ: مَضِضًا، وَإِنَّمَا ذَكَرَهُ
ابْنُ سَيِّدِهِ، (كَأَمْضِهِ). وَفِي
الْمُحْكَمِ: مَضَّهُ الْهَمُّ وَالْحُزْنُ. وَالْقَوْلُ
يَمْضُهُ مَضًاو مَضِضًا: أَخْرَقَهُ
وَشَقَّ عَلَيْهِ. وَالْهَمُّ يَمْضُ الْقَلْبَ، أَيْ
يُخْرِقُهُ. وَفِي الصَّحَاحِ: أَمْضَيْتُ
الْجُرْحَ إِمْضَاضًا، إِذَا أَوْجَعَكَ. وَفِيهِ
لُغَةٌ أُخْرَى: مَضَيْتُ الْجُرْحَ وَلَمْ
يَعْرِفْهَا الْأَصْمَعِيُّ. وَقَالَ ثَعْلَبٌ:
يُقَالُ: قَدْ أَمْضَيْتُ الْجُرْحَ. وَكَانَ مَنْ مَضَى
يَقُولُ: مَضَيْتُ بِغَيْرِ أَلِفٍ: انْتَهَى،
وَمِثْلُهُ فِي الْمُحْكَمِ. وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ:
مَضَيْتُ الْأَمْرَ، وَأَمْضَيْتُ، وَقَالَ:
أَمْضَيْتُ، كَلَامٌ تَمِيمٌ. وَيُقَالُ:
أَمْضَيْتُ هَذَا الْأَمْرَ، وَمَضَيْتُ لَهُ،
أَيْ بَلَغْتُ مِنْهُ الْمَشَقَّةَ. قَالَ رُوبِيَّةُ:
* فَاقْنِي وَشَرُّ الْقَوْلِ مَا أَمْضَا (١) *

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: كَانَ أَبُو عَمْرٍو بْنِ
الْعَلَاءِ يَقُولُ: مَضَيْتُ، كَلَامٌ قَدِيمٌ قَدْ

(١) الديوان ٨٠ واللسان والعياب وقبله فيه:

* إِنْ كَانَ خَيْرٌ مِنْكَ مُسْتَنْصَاً *
تَاقْنِي فَشَرُّ الْقَوْلِ

تُرِكَ، كَأَنَّهُ أَرَادَ قَدْ تَرَكَ وَاسْتُعْمِلَ
أَمْضَيْتُ. وَقَالَ ابْنُ بَرِّي: شَاهِدُ
مَضَيْتُ قَوْلُ جَرِيرِ بْنِ حَمْزَةَ (١):

يَا نَفْسُ صَبِرَا عَلَى مَا كَانَ مِنْ مَضَضٍ
إِذْ لَمْ أَجِدْ لِفُضُولِ الْقَوْلِ أَقْرَانًا (٢)
قَالَ: وَشَاهِدُ أَمْضَيْتُ قَوْلُ سِنَانِ
بْنِ مُحَرَّشِ السَّعْدِيِّ:

وَبِيتَ بِالْحِصْنَيْنِ غَيْرَ رَاضِي
يَمْنَعُ مِنِّي أَرْقَمِي تَغْمَاضِي
مِنَ الْحُلُوءِ صَادِقِ الْإِمْضَاضِ
فِي الْعَيْنِ لَا يَذْهَبُ بِالْتَّرْحَاضِ (٣)

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: يُقَالُ: مَضَّ
(الْخُلُوفَةُ)، أَيْ (أَخْرَقَهُ. (و) مَضَّ
(الْكُحْلُ الْعَيْنَ يَمْضُهَا، بِالضَّمِّ
وَالْفَتْحِ: أَلْمَهَا) وَأَخْرَقَهَا،
(كَأَمْضُهَا)، وَعَلَيْهِ اقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ،
وَسَبَقَ شَاهِدُهُ فِي كَلَامِ ابْنِ بَرِّي:

(وَكُحْلُ مَضٍّ: مُمَضٌّ). يُقَالُ:
كَحَلَهُ بِمُلْمُولٍ مَضٍّ، أَيْ حَارٌّ، كَمَا

(١) فِي هَاشِئِ مَطْبُوعِ التَّاجِ: قَوْلُهُ: جَرِيرُ بْنُ حَمْزَةَ،
الَّذِي فِي اللِّسَانِ: جَرِيٌّ بْنُ ضَمْمَةِ.

(٢) اللِّسَانُ.

(٣) اللِّسَانُ.

في الصَّحاح . وفي اللِّسَان : كَحَلَهُ
كُحْلًا مَضًّا ، إِذَا كَانَ يُحْرِقُ .
وَمَضِيضُهُ : حُرْقَتُهُ . وفي العُبَابِ :
مُلْمُولٌ مَضٌّ ، أَيُّ مُحْرِقٌ ، وَصَفُ
بِالْمَضْدِرِ ، كَقَوْلِهِمْ : مَاءٌ غَوْرٌ ،
وَسَكَبٌ . وفي الْحَدِيثِ : « أَنْ
عَبَدَ اللَّهُ بَنَ جَعْفَرٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ،
أَحْمَى مِسْمَارًا لِيَفْقَأَ بِهِ عَيْنَ ابْنِ
مُلْجَمٍ ، فَقَالَ : إِنَّكَ لَتَكْحُلُ عَمَّكَ
بِمُلْمُولٍ مَضٌّ .

(و) مَضَّتِ (العَنْزُ) تَمْضُ وَتَمْضُ
(مَضِيضًا) ، إِذَا (شَرِبَتْ وَعَصَرَتْ
مَرْمَتَيْهَا) ، أَيُّ شَفَتَيْهَا ، كَمَا فِي الْعُبَابِ .

(وَمَضِضٌ ، كَفَرِحَ : أَلِيمٌ) مِنْ
الْمُصِيبَةِ . وَمِنْ الْكَلَامِ يَمْضُ
مَضِيضًا . (و) فِي الْمُحْكَمِ : (أَمْضُهُ
جَلْدُهُ فَذَلِكَ) ، أَيُّ (أَحْكُهُ .
(و) يُقَالُ : (امْرَأَةٌ مَضَّةٌ) ، إِذَا كَانَتْ
(لَا تَحْتَمِلُ مَا يَسُوؤُهَا) ، كَمَا أَنَّ ذَلِكَ
يَمْضُهَا ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . قَالَ :
وَمِنْهُ قَوْلُ الْأَعْرَابِيِّ حِينَ سُئِلَتْ : أَيُّ
النَّاسِ أَكْرَمُ ؟ قَالَتْ : الْبَيْضَاءُ الْبَضَّةُ ،

الْخَفِيرَةُ الْمَضَّةُ . وَفِي التَّهْذِيبِ :
[الْمَضَّةُ] ^(١) الَّتِي تُؤْلِمُهَا الْكَلِمَةُ
الْيَسِيرَةُ ، أَوِ الشَّيْءُ الْيَسِيرُ وَيُؤْذِيهَا .
(وَالْمَضِضُ ، مُحَرَّكَةٌ : اللَّبَنُ
الْحَامِضُ) .

(و) الْمَضِضُ : (وَجَعُ الْمُصِيبَةِ) ،
نَقْلُهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَقَدْ (مَضِضْتُ)
يَا رَجُلُ ، (بِالْكَسْرِ ، تَمْضُ ، مَضِضًا ،
وَمَضِيضًا ، وَمَضَاضَةً) ، كَجَبَلٍ ،
وَأَمِيرٍ ، وَسَحَابَةٍ ، نَقْلُهُ الْجَوْهَرِيُّ هَكَذَا .

(وَالْمَضُّ : الْمَضُّ ، أَوْ) هُوَ (أَبْلَغُ
مِنْهُ) . وَقَالَ اللَّيْثُ : الْمَضُّ : مَضِيضُ
الْمَاءِ كَمَا تَمْضُضُهُ . وَيُقَالُ :
لَا تَمْضُ مَضِيضُ الْعَنْزِ . وَيُقَالُ :
ارْشُفْ وَلَا تَمْضُ إِذَا شَرِبْتَ . وَفِي
الْعُبَابِ : وَيَجُوزُ تَمْضُ ، وَالْأُولَى هِيَ
الْعُلْيَا . وَبِهِمَا رَوَى حَدِيثُ الْحَسَنِ
يُخَاطَبُ الدُّنْيَا : « خَبَاثُ كُلِّ عَيْدَانِكَ
قَدْ مَضِضْنَا فَوَجَدْنَا عَاقِبَتَهُ مُرًّا » .
خَبَاثُ ، كَقَطَامٍ ، أَيُّ يَا خَيْثَةَ ، جَرَّبْنَاكَ
وَاخْتَبَرْنَاكَ فَوَجَدْنَاكَ مُرَّةَ الْعَاقِبَةِ .

(و) قال اللَّيْثُ : الْمِضُّ ، (بِالْكَسْرِ :
أَنْ يَقُولَ) الْإِنْسَانُ (بِشَفْتَيْهِ) ، وَفِي
الْعَيْنِ : بِطَرَفِ لِسَانِهِ (شِبْهَ لَا) ، وَهُوَ
هِجَجٌ بِالْفَارِسِيَّةِ وَأَنْشَدَ :

سَأَلْتُهَا الْوَصْلَ فَقَالَتْ مِضٌّ
وَحَرَّكَتْ لِي رَأْسَهَا بِالنَّغْضِ (١)

(وَهُوَ مُطْمِعٌ : يُقَالُ : مِضٌّ ،
مَكْسُورَةٌ مُثَلَّثَةٌ الْآخِرُ مَبْنِيَّةٌ ، وَمِضٌّ
مُنَوَّنَةٌ) ، وَفِي الصَّحَاحِ : مِضٌّ ، بِكَسْرِ
الْمِيمِ وَالضَّادِ : (كَلِمَةٌ تُسْتَعْمَلُ
بِمَعْنَى لَا) ، وَبَقِيَّةُ الْأَوْجُهِ ذَكَرَهَا
الصَّاعِغَانِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ ، قَالَ
الْجَوْهَرِيُّ : وَهِيَ مَعَ ذَلِكَ مُطْمِعَةٌ
فِي الْإِجَابَةِ . (وَفِي الْمَثَلِ : « إِنْ فِي
مِضٍّ لَمْطَمَعًا ») هَكَذَا فِي نُسَخِ
الصَّحَاحِ ، وَوُجِدَ بِخَطِّ أَبِي سَهْلٍ
لَمْقَنَعًا . وَفِي اللِّسَانِ : وَأَصْلُ ذَلِكَ
أَنْ يَسْأَلَ الرَّجُلُ الرَّجُلَ الْحَاجَةَ فَيُعَوِّجَ
شَفْتَيْهِ فَكَأَنَّهُ يُطْمِعُهُ فِيهَا . وَقَالَ
الْفَرَّاءُ : مِضٌّ ، كَقَوْلِ الْقَائِلِ يَقُولُهَا
بِأَضْرَاسِهِ ، فَيُقَالُ : مَا عَلَّمَكَ أَهْلُكَ

(١) اللسان والصحاح والعياب ، وروايته ورواية الصحاح
«سألت هل وصل فقالت مض» .

مِنَ الْكَلَامِ إِلَّا مِضٌّ وَمِضٌّ (١) . وَبَعْضُهُمْ
يَقُولُ : إِلَّا مِضًّا ، بِوُقُوعِ الْفِعْلِ
عَلَيْهَا . وَيُقَالُ أَيْضًا : مِضًّا كَمَا
سَيَأْتِي كَمَا يُقَالُ بِضًّا وَبِيضًّا ،
وَقَدْ تَقَدَّمَ . وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : تَقُولُ
الْعَرَبُ إِذَا أَقَرَّ الرَّجُلُ بِحَقِّ عَلَيْهِ
مِضٌّ ، أَيْ قَدْ أَقَرَرْتُ ، كَلِمَةٌ تُقَالُ
عِنْدَ الْإِقْرَارِ . وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : إِذَا
سَأَلَ الرَّجُلُ الرَّجُلَ حَاجَةً فَقَالَ
الْمَسْئُولُ : مِضٌّ ، فَكَأَنَّهُ قَدْ ضَمِنَ
قَضَاءَهَا . فَيَقُولُ : إِنْ فِي مِضٍّ لَمْطَمَعًا .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : (الْمِضُّ بِالْفَتْحِ :
حَجَرٌ فِي الْبِشْرِ الْعَادِيَةِ يُتْبَعُ ذَلِكَ حَتَّى
يُذْرَكَ فِيهِ الْمَاءُ) ، قَالَ : (وَرُبَّمَا كَانَ
لَهَا مِضَّانٌ) . كَمَا فِي الْعِيَابِ .

(وَالْمِضَّةُ مِنَ الْأَلْبَانِ : الْحَامِضَةُ)
كَالْبِضَّةِ ، وَهِيَ مِنَ الْأَلْبَانِ الْإِبِلِ ، نَقَلَهُ
ابْنُ عَبَّادٍ .

(١) فِي اللِّسَانِ « إِلَّا مِضًّا وَمِضًّا » وَفِي
الْعِيَابِ « إِلَّا مِضٌّ وَإِلَّا مِضٌّ وَإِلَّا
مِضٌّ وَإِلَّا مِضًّا » وَفِي التَّكْمِلَةِ « إِلَّا مِضٌّ
وَإِلَّا مِضٌّ وَإِلَّا مِضًّا » .

(ورجلٌ مضضٌ الضرب : مَوْجَعُهُ) ،
نَقَلَهُ ابْنُ عَبَّادٍ .

(والمُضَضُّ بِالضَّمِّ : الْخَالِضُ) ،
وَالصَّادُ لُغَةٌ فِيهِ . يُقَالُ : فُلَانٌ
مِنْ مُضَضِ الْقَوْمِ وَمُضَضِهِمْ ، أَيْ
خَالِصِهِمْ .

(و) مُضَضٌ (بْنُ عَمْرِو الْجَرْمِيُّ)
مَعْرُوفٌ . وَفَهَيْرَةُ بِنْتُ عَامِرِ بْنِ
الْحَارِثِ بْنِ مُضَضٍ هَذَا هِيَ أُمُّ
عَمْرِو بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ عَمْرِو
مُزَبْقِيَاءَ بْنِ [عَامِرٍ ، وَهُوَ] (١)

مَاءِ السَّمَاءِ .

(و) الْمُضَضُّ أَيْضاً : (شَجَرٌ) ،
عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

(و) الْمُضَضُّ أَيْضاً : (الْمَاءُ)
الَّذِي (لَا يُطَاقُ مُلُوحَةً) ، عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ ، قَالَ : وَضِدُّهُ فِي الْمِيَاهِ
الْقَطِيعُ ، وَهُوَ الصَّافِي الزَّلَالُ ،
قَالَ : وَبِهِ سُمِّيَ الرَّجُلُ . قَالَ :

(وَمَضَضَ) الرَّجُلُ (تَمَضِيضاً :
شَرِبَةً) . نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ .

(١) زيادة من العباب .

(والمضضاض ، بالكسر : الحُرْقَةُ) .
قَالَ رُوبَةُ :

مَنْ يَتَسَخَّطُ فَلَالِيَهُ رَاضِي
عَنْكَ وَمَنْ لَمْ يَرْضَ فِي مُضَضٍ (١)

(و) الْمُضَضُّ (٢) : (الْخَفِيفُ
السَّرِيعُ مِنَ الرِّجَالِ) . قَالَ أَبُو النَّجْمِ :

يَتَرَكُنْ كُلَّ هَوَجَلٍ نَغَاضٍ
فَرْدًا وَكُلَّ مَعْضٍ مُضَضٍ (٢)

(و) الْمُضَضُّ : (تَحْرِيكُ الْمَاءِ فِي
الْقَمْرِ) كَالْمَضْمَضَةِ ، (وَيُفْتَحُ) فِي الْكُلِّ .

وَسُئِلَ الْأَصْمَعِيُّ عَنْ قَوْلِ رُوبَةَ
السَّابِقِ : هَلْ هُوَ بِالْكَسْرِ أَمْ
بِالْفَتْحِ ؟ فَقَالَ : هَذَا مُضْدَرٌّ ، الْفَتْحُ
وَالْكَسْرُ جَائِزٌ .

(و) قَالَ بَعْضُ بَنِي كِلَابٍ فِيمَا
رَوَى : تَمَاطُ الْقَوْمُ ، (وَتَمَاضُوا) ، إِذَا
(تَلَاَحَوْا) ، وَعَضَّ بَعْضُهُمْ بَعْضاً
بِالْسِّنِّهِمْ ، وَتَلَاَحَوْا ، مِنَ الْمَلَاَحَاةِ ،

(١) الديوان ٨٢ واللسان والعباب .

(٢) اللسان ، والتكملة والعباب وفي التكملة ،

« مَعْصٍ » . وفي مطبوع التاج « هَوَجَلٍ »

نغاص .

هَكَذَا فِي النَّسْخِ ، وَمِثْلُهُ فِي الْعُبَابِ
وَالتَّكْمِلَةِ ، وَفِي بَعْضِ الْأُصُولِ .
تَلَا جَوْأً ، بِالْجِيمِ مُشَدَّدَةً ، مِنَ اللَّجِّ .
وَكِلَاهُمَا صَحِيحَانِ .

(وَالْمَضْمَضَةُ : تَخْرِيبُكَ الْمَاءِ
فِي الْقَمِّ) ، وَقَدْ مَضْمَضَ الْمَاءُ فِي
فِيهِ : حَرَّكَهُ ، وَتَمَضْمَضَ بِهِ .

(و) الْمَضْمَضَةُ : (غَسْلُ الْإِنَاءِ
وغيره) . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : مَضْمَضَ
إِنَاءَهُ ، إِذَا حَرَّكَهُ . وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ :
مَضْمَضَهُ ، إِذَا غَسَلَهُ ، وَكَذَلِكَ مَضْمَضَ
ثَوْبَهُ ، إِذَا غَسَلَهُ ، وَالصَّادُ لُغَةً
فِيهِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ .

(وَتَمَضْمَضَ لِلْوُضُوءِ : مَضْمَضَ) ،
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، كَذَا وَجَدَ بِخَطِّ
أَبِي سَهْلٍ عَلَى الصَّوَابِ . وَفِي بَعْضِ
النَّسَخِ : مَضْمَضَ لِلْوُضُوءِ .

(و) تَمَضْمَضَ (الْكَلْبُ فِي
أَثَرِهِ : هَرَّ) .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

قَالَ أَبُو زَيْدٍ : كَثُرَتْ الْمَضَائِضُ

بَيْنَ النَّاسِ ، وَأَنْشَدَ :

* وَقَدْ كَثُرَتْ بَيْنَ الْأَعْمِ الْمَضَائِضُ ^(١) *
وَمَضْمَضَ النَّعَاسُ فِي عَيْنِهِ : دَبَّ .
وَتَمَضْمَضَتْ بِهِ الْعَيْنُ ، وَتَمَضْمَضَ
النَّعَاسُ فِي عَيْنِهِ . قَالَ الرَّكَاضُ
الدَّبِيرِيُّ :

وَصَاحِبِ نَبْهَتِهِ لِيَنْهَضَا
إِذَا الْكَرَى فِي عَيْنِهِ تَمَضْمَضَا ^(٢)

وَيُقَالُ : مَا مَضْمَضْتُ عَيْنِي
بِنَوْمٍ ، أَيْ مَا نِمْتُ ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ
وَهُوَ مَجَازٌ .

وَالْمَضْمَاضُ : النَّوْمُ . وَمَضْمَضَ :
نَامَ نَوْمًا طَوِيلًا .

وَفِي الْحَدِيثِ : «لَهُمْ كَلْبٌ
يَتَمَضْمَضُ ^(٣) عَرَاقِيبَ النَّاسِ» ، أَيْ
يَمَضُ ^(٤) .

(١) النوادر ٦٢ واللسان والتكملة وصدره كما في النوادر .

* ثُمَّ رَأَى لَا أَكُونَنَّ ذَبِيحَةً *

ونسب فيها إلى قيس بن جروة الطائي .

(٢) النوادر ١٦٨ ، واللسان والصاحح والمباب ، وفي
الأساس المشطور الثاني .

(٣) وهكذا في اللسان ، وفي النهاية لابن الأثير :
« يَتَمَضْمَضُ » .

(٤) في مطبوع التاج « يَمَضُ » والمثبت من اللسان .

والمَضَاضُ ، كَسَحَابٍ : الاحتراق .
قال رؤبة :

* قد ذاقَ أكلَاحاً من المَضَاضِ (١) *

وككثانٍ : المحرق . قال العجاج :

* وبعَدَ طُولِ السَّفَرِ المَضَاضِ (٢) *

والمَضَاضُ ، كغَرَابٍ : وجعٌ
يُصِيبُ الْإِنْسَانَ فِي الْعَيْنِ وَغَيْرِهَا
مِمَّا يُمَضُّ ، كَذَا نَقَلَهُ الصَّاعِغَانِيُّ
فِي الْعَبَابِ ، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، وَفِي
التَّكْمِلَةِ : هُوَ الْمَضَامُضُ .

والمَضَامُضُ ، كغَلَابِطٍ : الْأَسَدُ
الَّذِي يَفْتَحُ فَاهُ ، قَالَ :

* مُضَامِضٌ مَاضٍ مِصْكٌ مِطْحَرٌ (٣) *

وَيُرَوَّى بِالصَّادِ أَيْضاً

وَأَمَضْنِي هَذَا الْقَوْلُ : بَلَغَ مِنِّي
الْمَشَقَّةُ .

وَمُضَامِضُ الْقَوْمِ وَمُضَامِضُهُمْ :
خَالِصُهُمْ ، كَذَا فِي التَّكْمِلَةِ .

وَمَاضُهُ مَضَاضاً ، إِذَا لَاحَاهُ ،
وَلَاجَهُ ، وَكَذَلِكَ : عَاطَهُ وَمَاطَهُ .

[م ع ض] *

(مَعَضَ مِنْ) هَذَا (الْأَمْرِ ، كَفَرِحَ)
يَمْعُضُ مَعْضاً وَمَعْضاً : (غَضِبَ ،
وَشَقَّ عَلَيْهِ) ، وَأَوْجَعَهُ . نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
وَالصَّاعِغَانِيُّ . وَفِي التَّهْذِيبِ : مَعْضُ
مِنْ شَيْءٍ سَمِعَهُ . وَأَنشَدَ الْجَوْهَرِيُّ
لِلرَّاجِزِ ، قُلْتُ : هُوَ رُوبَةُ . قَالَ الصَّاعِغَانِيُّ :
وَقَدْ جَمَعَ بَيْنَ اللَّغَتَيْنِ :

وَهِيَ تَرَى ذَا حَاجَةٍ مُؤْتَضّاً
ذَا مَعْضٍ لَوْلَا يَرُدُّ الْمَعْضَا (١)

وَفِي حَدِيثِ ابْنِ سِيرِينَ :
« تُسْتَأْمَرُ الْيَتِيمَةُ فَإِنْ مَعْضَتْ لَمْ
تُنْكَحْ » أَيْ شَقَّ عَلَيْهَا ، (فَهُوَ مَاعِضٌ
وَمَعْضٌ) ، إِشَارَةٌ إِلَى وُرُودِ اللَّغَتَيْنِ .
وَشَاهِدُ الْأَخِيرِ قَوْلُ أَبِي النَّجْمِ :

يَتْرُكُنْ كُلَّ هَوَجَلٍ نَغَاضٍ
فَرْدًا وَكُلَّ مَعْضٍ مَضَامِضٍ (٢)

(١) الديوان ٧٩ والعباب وفي اللسان والصاحح المشطور
الثاني . والجمهرة ٣/ ٩٤ ومادة (أعض) .

(٢) العباب ومادة (مضض) .

(١) الديوان ٨٣ واللسان والعباب .

(٢) الديوان ٨١ والعباب .

(٣) العباب .

(وَأَمْعَضَهُ) إِمْعَاضاً، (وَمَعَّضَهُ تَمْعِيزاً): أَغْضَبَهُ، نَقَلَهُ اللَّيْثُ .
وقال ابنُ دُرَيْدٍ : أَمْعَضَنِي هَذَا الْأَمْرُ ، وَهُوَ لِي مُمْعَضٌ ، إِذَا أَمَّضَكَ ، وَشَقَّ عَلَيْكَ ، وَقَالَ رُوبَةُ :

وَإِنْ رَأَيْتَ الْخَصْمَ ذَا اعْتِرَاضٍ
يَشْنُقُ مِنْ لَوَازِعِ الْإِمْعَاضِ
فَأَنْتَ يَا ابْنَ الْقَاضِيَيْنِ قَاضِي
مُعْتَزِمٌ عَلَى الطَّرِيقِ الْمَاضِي^(١)
(فَامْتَعْضْ) مِنْهُ .

وقال ثَعْلَبٌ : مَعْضٌ مَعْضٌ :
غَضِبَ . وَكَلَامُ الْعَرَبِ : اِمْتَعْضْ .
أَرَادَ كَلَامَ الْعَرَبِ الْمَشْهُورَ . وَقَالَ
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سُبَيْعٍ : لَمَّا قُتِلَ رُسْتُمُ
بِالْقَادِسِيَّةِ ، بَعَثَ سَعْدٌ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ،
إِلَى النَّاسِ خَالِدَ بْنَ عَرْفُطَةَ ، وَهُوَ ابْنُ
أَخْتِهِ ، فَاِمْتَعْضَ النَّاسُ اِمْتِعَاضاً
شَدِيداً . أَيْ شَقَّ عَلَيْهِمْ وَعَظُمَ .

(وَالْإِمْعَاضُ : الْإِخْرَاقُ) ، وَقَدْ
أَمْعَضَهُ : أَوْجَعَهُ ، وَأَخْرَقَهُ ، أَوْ أَنْزَلَ
بِهِ الْمَعْضُ .

(١) الديوان ٨٢ والعياب .

(و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو : (الْمَعَاضَةُ مِنْ النُّوقِ) ، وَنَصُّ أَبِي عَمْرٍو ، مِنْ الْإِبِلِ : (الَّتِي تَرْفَعُ ذَنْبَهَا عِنْدَ نِتَاجِهَا) ، نَقَلَهُ الصَّاعِغَانِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

تَمَعَّضَتِ الْفَرَسُ . هَكَذَا جَاءَ فِي حَدِيثِ سُرَّاقَةَ . قَالَ أَبُو مُوسَى : هَكَذَا رَوَى فِي الْمُعْجَمِ ، وَلَعَلَّهُ مِنْ مَعْضٍ مِنَ الْأَمْرِ ، إِذَا شَقَّ عَلَيْهِ . وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : وَلَوْ كَانَ بِالصَّادِ الْمُهِمَّةِ ، وَهُوَ التَّوَاءُ الرَّجُلِ ، لَكَانَ وَجْهًا .

قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : وَبَنُو مَاعِضٍ : قَوْمٌ دَرَجُوا فِي الدَّهْرِ الْأَوَّلِ . هَكَذَا نَقَلَهُ الصَّاعِغَانِيُّ . قُلْتُ وَقَدْ تَقَدَّمَ لَهُ فِي «م ع ص» مِثْلُ ذَلِكَ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

[مبض]

مبض : أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَالْمُصَنِّفُ ، وَصَاحِبُ اللِّسَانِ ، وَقَالَ الْفَرَّاءُ : يُقَالُ : مَا عَلَّمَكَ أَهْلُكَ مِنْ

الكَلَام [لَا مِضًا] مِضًا و^(١) [وَبِضًا] وَبِضًا^(١) أَيْ التَّمَطُّقَ . وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : إِنَّ فِي مِيزِ لَمَطَمَعًا ، وَقَدْ مَرَّ تَفْسِيرُهُ . هَكَذَا أوردَهُ الصَّاعَانِي فِي كِتَابِيهِ .

(فصل النون)

مع الضاد

[ن ب ض] *

(نَبَضَ الْمَاءُ نُبُوضًا : غَارَ) ، مِثْلُ نَضَبَ نُضُوبًا ، كَمَا فِي الْعِيَابِ .
(أَوْ) نَبَضَ : (سَالَ) ، مِثْلُ نَضَبَ ، كَمَا فِي اللِّسَانِ .

(و) نَبَضَ (الْعَرَقُ يَنْبِضُ نَبْضًا وَنَبْضَانًا) ، مَحْرَكَةً ، أَيْ (تَحَرَّكَ) وَضَرَبَ ، وَقَدْ يُسَمَّى الْعَرَقُ نَفْسُهُ نَبْضًا فَيَقُولُونَ : جَسَّ الطَّيِّبُ نَبْضُهُ ، وَالْأَفْصَحُ مَنِبِضُهُ .

(و) نَبَضَ (فِي قَوْسِهِ : أَصَاتَهَا) ، وَالَّذِي نَصَّ عَلَيْهِ أَبُو حَنِيفَةَ :

(١) الزيادة في الموضعين من العباب والتكملة وفيهما النص في مادة (مبض) .

نَبَضَ فِي قَوْسِهِ تَنْبِضًا ، وَأَنْبَضَ ، إِذَا أَصَاتَهَا ، وَأَنْشَدَ :

لَسِنٍ نَصَبْتُ لِي الرُّوقَيْنِ مُعْتَرِضًا
لَأَرْمِيَنَّكَ رَمِيًّا غَيْرَ تَنْبِضٍ^(١)

أَي لَا يَكُونُ نَزْعِي تَنْبِضًا وَتَنْقِيرًا ، يَعْنِي : لَا يَكُونُ تَوْعُدًا ، بَلْ إِيْقَاعًا . وَالْمُصَنِّفُ صَحَّفَ قَوْلَ أَبِي حَنِيفَةَ فَانْظُرْهُ وَتَأَمَّلْ . وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ : (أَوْ حَرَّكَ وَتَرَهَا لِتَسِرَنَّ ، كَأَنْبَضَ) ، فَإِنَّ الَّذِي نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَابْنُ سِيدَه وَالصَّاعَانِي وَالْأَزْهَرِيُّ الْاِقْتِصَارُ عَلَى أَنْبَضَ ، قَالُوا : أَنْبَضْتُ الْقَوْسَ وَأَنْبَضْتُ بِالْوَتَرِ ، إِذَا جَذَبْتَهُ ثُمَّ أَرْسَلْتَهُ لِتَسِرَنَّ . وَفِي الْمَثَلِ : «إِنْبَاضٌ بِغَيْرِ تَوْتِيرٍ» هَذَا نَصُّ الْجَوْهَرِيِّ ، وَفِي الْمُحْكَمِ وَالتَّهْدِيدِ : أَنْبَضَ الْقَوْسَ مِثْلُ أَنْضَبَهَا : جَذَبَ وَتَرَهَا لِتُصَوِّتَ ، وَأَنْبَضَ بِالْوَتَرِ ، إِذَا جَذَبَهُ ثُمَّ أَرْسَلَهُ لِتَسِرَنَّ ، وَأَنْبَضَ الْوَتَرَ أَيْضًا ، إِذَا جَذَبَهُ بِغَيْرِ سَهْمٍ ثُمَّ أَرْسَلَهُ ، عَنْ يَعْقُوبَ . قَالَ اللَّحْيَانِيُّ :

(١) اللسان .

الإنْبَاضُ : أَنْ تُمَدَّ الْوَتَرُ ثُمَّ تُرْسِلَهُ
فَتَسْمَعُ صَوْتاً . . وفي كتاب العين :
الإنْبَاضُ : أَجْوَدُ فِي ذِكْرِ الْوَتَرِ
وَالْقَوْسِ ، كَقَوْلِ مُهْلِهِل :

أَنْبَضُوا مَعْجَسَ الْقَيْسِيِّ وَأَبْرَقُوا
سَنَا كَمَا تُوعِدُ الْفُحُولُ الْفُحُولاً^(١)

وقال الشَّامُخُ يَصِفُ قَوْساً :

إِذَا أَنْبَضَ الرَّامُونَ عَنْهَا تَرَنَّمَتْ
تَرْنَمَ ثَكْلَى أَوْجَعَتْهَا الْجَنَائِزُ^(٢)

وفي الْجَمْهَرَةِ : أَنْبَضَ الرَّجُلُ
بِالْوَتَرِ ، إِذَا أَخَذَهُ بِأَطْرَافِ إِصْبَعَيْهِ
ثُمَّ أَطْلَقَهُ حَتَّى يَقَعَ عَلَى عَجَسِ
الْقَوْسِ فَتَسْمَعُ لَهُ صَوْتاً ، وَكَذَلِكَ فِي
الْعُبَابِ وَالْأَسَاسِ ، وَكَلَامِ الْكُلِّ
مُقَارِبُ لِبَعْضِهِ ، وَلَيْسَ فِيهِ ذِكْرُ
نَبْضٍ بِالْقَوْسِ ، وَلَا نَبْضٍ بِالْوَتَرِ ،
ثَلَاثِيّاً ، إِنَّمَا هُوَ أَنْبَضٌ
وَأَنْضَبٌ ، غَيْرَ أَنَّ اللَّيْثَ جَوَّدَ
الْإِنْْبَاضَ . فَتَأَمَّلْ مَا فِي كَلَامِ الْمُصَنِّفِ
مِنَ الْخِلَافِ الشَّدِيدِ لِنُصُوصِ الْأَثْمَةِ .

وَأَمَّا شَيْخُنَا رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى فَإِنَّهُ أَسْقَطَ
هَذَا الْفَضْلَ بِرُؤْيَاهُ ، وَلَمْ يَذْكُرْ شَيْئاً .

(و) نَبْضُ (الْبَرْقُ : لَمَعٌ) لَمَعَاناً
(خَفِيفاً) ، كَنَبْضِ الْعِرْقِ .

(و) قَوْلُهُمْ : (مَا بِهِ حَبْضٌ وَلَا
نَبْضٌ) ، بِالتَّخْرِيكِ فِيهِمَا ، أَيْ :
(حَرَكَ) ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ هَكَذَا ،
وَرَوَاهُ الصَّاعِقَانِيُّ أَيْضاً بِالْفَتْحِ
فِيهِمَا ، وَنَقَلَ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ قَالَ :
النَّبْضُ : التَّحْرُكُ ، وَلَا أَعْرِفُ الْحَبْضَ .

قلتُ : وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي « ح ب ض »
الْحَبْضُ ، مُحَرَّكَةً : التَّحْرُكُ ، وَقِيلَ :
الصَّوْتُ . وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : مَا بِهِ حَبْضٌ
وَلَا نَبْضٌ ، أَيْ قُوَّةٌ ، فِي اللِّسَانِ : وَلَمْ
يُسْتَعْمَلْ مُتَحَرِّكُ الثَّانِي إِلَّا فِي الْجَحْدِ .
وَفِي كَلَامِهِ نَوْعُ قُصُورٍ يَظْهَرُ بِالتَّأَمُّلِ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : لَهُ (فُؤَادٌ نَبْضٌ ،
وَيُحَرِّكُ ، وَكَكْتَفٍ) ، الثَّلَاثَةُ
ذَكَرَهُنَّ الصَّاعِقَانِيُّ ، وَزَادَ الزَّمَخْشَرِيُّ :
[لَهُ] فُؤَادٌ^(١) نَبِيضٌ ، كَأَمِيرٍ ، أَيْ

(١) زيادة من الأساس ولفظه : « له فؤاد نبض » . وضبط
بالقلم ككتف .

(١) الأساس والعياب والمقاييس ٢٣٤/٤ .
(٢) ديوانه ٤٩ والعياب والمقاييس ٤٤٥/٢ ومادة (جنز)

(شَهْمٌ) رَوَّاحٌ^(١) . قال الصَّاعَانِيُّ :
وَيُنْشَدُ بِالْأَوْجِهِ الثَّلَاثَةِ قَوْلُ
الْمُسَيَّبِ بْنِ عَلَسٍ يَصِفُ نَاقَةً .

وَإِذَا أَطْفَتَ بِهَا أَطْفَتَ بِكُلِّ كَلٍ

نَبْضِ الْفَرَائِصِ مُجْفِرِ الْأَضْلَاعِ^(٢)

(و) وَضَعَ يَدَهُ عَلَى (مُنْبِضِ
الْقَلْبِ) ، هُوَ (حَيْثُ تَرَاهُ يَنْبِضُ) ،
وَحَيْثُ تَجِدُ هَمَسَ نَبْضَانِهِ ، كَمَا فِي
الْأَسَاسِ وَالْعَبَابِ .

(و) الْمُنْبِضُ ، (كَمُنْبِرٍ :
الْمُنْدَفِعُ) ، فِي الصَّحَاحِ : الْمُنْدَفُ
مِثْلَ الْمُحْبِضِ ، قَالَ : وَقَالَ الْخَلِيلُ :
قَدْ جَاءَ فِي بَعْضِ الشُّعْرِ : الْمُنَابِضُ :
الْمُنَادِفُ . قُلْتُ : وَالْمُرَادُ بِهِ قَوْلُ
الشَّاعِرِ :

لُغَامٌ عَلَى الْخَيْشُومِ بَعْدَ هَبَابِهِ
كَمَخْلُوجٍ عَطِبَ طَيْرَتُهُ الْمُنَابِضُ^(٣)

(١) فِي الْأَسَاسِ الْمَطْبُوعِ : « رَوَّاحٌ » هَذَا
وَرَوَّاحٌ : حَتَّى النَّفْسِ ، وَرَوَّاحٌ : كَثِيرُ
الْارْتِيَاكِ لِلْمَعْرُوفِ .

(٢) شِعْرُ الْمُسَيَّبِ فِي الصَّحْحِ الْمُنِيرِ / ٣٥٤ وَالتَّكْمِلَةُ وَالْعَبَابُ
وَالْمَقَالِيسُ (٢٨١ / ٥) .

(٣) الْعَبَابُ .

(و) قَالَ اللَّيْثُ : (النَّابِضُ) : اسْمُ
(الْغَضَبِ) ، صِفَةٌ غَالِبَةٌ ، وَهُوَ مَجَازٌ ،
يُقَالُ : نَبَضَ نَابِضُهُ ، أَيْ هَاجَ غَضَبُهُ .

□ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

نَبَضَتِ الْأَمْعَاءُ تَنْبِضُ :
اضْطَرَبَتْ ، وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

ثُمَّ بَدَتْ تَنْبِضُ أَحْرَادُهَا
إِنْ مُتَغَنَّاةً وَإِنْ حَادِيَةً^(١)
وَوَجَعَ مُنْبِضُ .

وَالْبَنْضُ : نَتْفُ الشَّعْرِ ، عَنْ كُرَاعٍ .
وَأَنْبَضَتْهُ الْحُمَّى .

وَتَقُولُ : رَأَيْتُ وَمُضَةً بَرَقَ ،
كَنْبُضَةٍ عِرْقٍ .

وَجَسَّ الطَّبِيبُ مَنِبْضَهُ ، وَمَنَابِضُهُمْ .
وَأَنْبَضَ النَّدَافُ مَنِبْضَتَهُ^(٢) .

وَفُلَانٌ مَا نَبَضَ لَهُ عِرْقُ عَصَبِيَّةٍ ،

(١) اللِّسَانُ ، وَمَادَةُ (حَرْدٍ) وَمَادَةُ (غَنَى) ،
وَفِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ : « قَوْلُهُ :
مُتَغَنَّاةً .. الْخُ أَرَادَ مُتَغَنِّيَةً فَاضْطَرَفَحَوْلَهُ
إِلَى لَفْظِ الْمَفْعُولِ ، وَقَوْلُهُ : حَادِيَةً ، أَيْ :
ذَاتَ حَدَاءٍ ، انْظُرِ اللِّسَانَ . »

(٢) فِي الْأَسَاسِ : « مَنِبْضَتَهُ » .

إذا لم يتعصب ، وهو مجاز .

ويقال : ما دام ^(١) لي عريق نابض
لم أخذك ، أي ما دمت حياً ، وهو
مجاز .

وذكر الجوهري المثل « إنباض
من غير توتير » ولم يذكر فيم ^(٢)
يضرب ، قال الزمخشري : يضرب
لمن ينتحل ما ليس عنده أداته .
ويقال أيضاً : « ما يعرف له منبض
عسلة » كقولهم : مضرب عسلة ،
إذا لم يكن له أصل ، ولا قوم .

والمنابض : موضع في شعر
المسيب بن علس ، وقيل للمتلمس .

ألك السدير وبارق
ومنابض ولك الخورنق

والقصر من سنداد ذو الش

رقات والنخل المنبق ^(٣)

(١) لفظ الأساس : « ما دام في » .

(٢) كتب في مطبوع التاج فيما .

(٣) شعر المسيب في الصبح المنير ٣٥٥ وفي ديوان

المتلمس ٢٤١ برواية

والقصر ذو الشرفات من

سنداد والنخل المنبق

وانظر مادة (نبق) ومعجم البلدان (منابض) .

[ن ت ض] *

(نتض الجلد نتوضاً) أهمله
الجوهري ، وقال الليث : أي (خرج
به داء فأثار القوباء ، ثم تقشر
طرائق) بعضها من بعض ، ومثله
في التهذيب . وفي اللسان : خرج
عليه داء كآثار القوباء وأخصر
من ذلك عبارة ابن القطاع : نتض
الجلد نتوضاً : تقشر من داء ،
كالقوباء .

(و) قال أبو زيد : (من معاياة
العرب) قولهم : (ظبي يذى تنائضة
يقطع رذغة الماء ، يعنق وإرخاء)
قال : (يسكنون الرذغة في هذه الكلمة
وخذها) ، هكذا نقله صاحب اللسان
والصاغاني ، إلا أنهم قالوا :
« ضأن » بدل « ظبي » وهو نص
أبي زيد هكذا ، ولم يضبطوا
تنايضة ، ولم يعرفوا ما هو ، وهو
كعلايطة ، كأنه اسم موضع ، وأما
رذغة الماء ، فسيأتي ذكره في موضعه .
(و) وقال الليث : (أنتض العرجون ،

وهو ضَرْبٌ^(١) من الكَمَاءِ يَنْقَشِرُ مِنْ أَعَالِيهِ (وَنَضَّ الْعَيْنَ : وهو شَيْءٌ طَوِيلٌ مِنَ الكَمَاءِ تَنْقَشِرُ أَعَالِيهِ قَالَ : (وهو يَنْتَضُ عَنْ نَفْسِهِ كَمَا تَنْتَضُ الكَمَاءُ الكَمَاءُ ، وَالسِّنُّ السِّنُّ إِذَا خَرَجَتْ فَرَفَعَتْهَا عَنْ نَفْسِهَا) ، لَمْ يَجِءْ إِلَّا هَذَا . هَكَذَا نَضَّ الْعَيْنَ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : هَذَا صَحِيحٌ وَمَشْمُوعٌ مِنَ الْعَرَبِ . قَالَ : وَلَمْ أَجِدْهُ لغيرِ اللَّيْثِ . وَقَالَ ابْنُ الْقَطَّاعِ : أَنْتَضَ الْعُرْجُونُ : تَفَتَّحَ . وَلَوْ قَالَ الْمُصَنِّفُ هَكَذَا لَكَانَ اخْتِصَارًا حَسَنًا ، فَإِنَّهُ حَاصِلُ مَا قَالَه اللَّيْثُ فِي عِبَارَةٍ طَوِيلَةٍ .

[ن ح ض] *

(النَّضْضُ : اللَّحْمُ) نَقَّضَهُ ، قَالَه اللَّيْثُ ، (أَوْ) النَّضْضُ وَالنَّضْضَةُ : (المُكْتَنَزُ مِنْهُ) كُلُّ لَحْمٍ الْفَخِذِ ، قَالَه الْجَوْهَرِيُّ . وَأَنْشَدَ الصَّاعِقَانِيُّ لِلتَّابِغَةِ :

(١) لفظه في العباب : « أَنْتَضَ الْعُرْجُونُ ، وهو شَيْءٌ طَوِيلٌ مِنَ الكَمَاءِ تَنْقَشِرُ أَعَالِيهِ » وانظر نص العين بعده وكلمة تنتشر فلعلها تنتشر .

مَقْدُوفَةٌ بِدَخِيسِ النَّضْضِ بَازِلُهَا لَهُ صَرِيفٌ صَرِيفٌ الْقَعْوُ بِالْمَسَدِ^(١)

وَفِي الْأَسَاسِ : أَطْعَمَهُمُ النَّضْضُ ، وَسَقَاهُمُ الْمَحْضُ ، وَهُوَ اللَّحْمُ الْمُكْتَنَزُ .

(و) يُقَالُ : اشْوِ لَنَا هَذِهِ النَّضْضَةَ ، (بِهَاءٍ : الْقِطْعَةُ الْكَبِيرَةُ مِنْهُ) ، قَالَه اللَّيْثُ ، وَكُلُّ بَضْعَةٍ لَحْمٍ لَا عَظْمَ فِيهَا : لَفِئَةٌ ، نَحْوُ النَّضْضَةِ ، وَالْهَبْرَةِ ، وَالْوَذْرَةِ ، (ج : نُحُوضُ^(٢) وَنَحَاضُ) . وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لَعَبِيدِ بْنِ الْأَبْرَصِ :

ثُمَّ أَبْرَى نَحَاضَهَا فَتَرَاهَا ضَامِرًا بَعْدَ بُدْنِهَا كَالْهَلَالِ^(٣)

(و) قَدْ (نَحَضَ ، كَكَرَّمُ ، نَحَاضَةً : كَثُرَ لَحْمُ بُدْنِهِ) . وَفِي الصَّحَاحِ : اكْتَنَزَ لَحْمُهُ ، (فَهُوَ نَحِيطٌ ، وَهِيَ نَحِيطَةٌ) .

(١) ديوانه ٣١ والعياب والجمهرة ١٩٩/٢ و ٣٥٦ والمقاييس ١٠٧/٥ برواية : « بدخيس اللحم . . . » وانظر المواد (دخس ، صرف ، قذف ، بزل ، قعو) .

(٢) في مطبوع التاج «نحض» والمثبت من القاموس متفقاً مع العباب .

(٣) ديوانه ٤٠ واللسان والصحاح والعياب وروايت في العباب : « . . . بدنيها والكلال » وقبله فيه : ولقد أقطع السباسب بالركب سب على الصيغرية الشمال

(و) من المجاز: نَحَضَ (فُلاناً) ،
إذا (أَلَحَّ عَلَيْهِ فِي سُؤَالِهِ) حَتَّى يَكُونَ
ذَلِكَ السُّؤَالُ كَنَحَضِ اللَّحْمِ عَنِ
العَظْمِ . وفي الأساس: نَحَضَهُ ، إذا
نَهَكَهُ بالسُّؤَالِ .

(و) من المَجَاز: نَحَضَ (السَّنانَ)
وكذا النُّضْلَ ، إذا (رَفَّقَهُ) وَأَرْهَفَهُ
وَأَحَدَهُ عَلَى الْمِسْنِ ، (فهو
نَحِيضٌ وَمَنْحُوضٌ) ، كَأَنَّكَ لَمَّا
رَفَّقْتَهُ أَخَذْتَ نَحَضَهُ ، قال أَبُو
سَهْمٍ [أَسَامَةُ بْنُ الْحَارِثِ] ^(١)
الهُذَلِيُّ [يَصِفُ حِمَارًا] ^(١) :

وَشَقُّوا بِمَنْحُوضِ الْقِطَاعِ فُؤَادَهُ
لَهُمْ قُتْرَاتٌ قَدْ بُنِينَ مَحَاتِدُ ^(٢)
وفي الصَّحاح: قال امرؤ القَيْسِ
يَصِفُ الْجَنْبَ ، قال ابنُ بَرِيٍّ :
صَوَابُهُ يَصِفُ الْخَدَّ ، وَصَدْرُهُ ^(٣) :
يُبَارِي شَبَابَ الرُّمَحِ خَدُّ مَذَلَّقُ
كَصْفَحِ السَّنانِ الصُّلْبِيِّ النَّحِيضِ ^(٤)

(وَالْمَنْحُوضُ ، وَالنَّحِيضُ : الذَّاهِبَا
اللَّحْمُ ، أَوِ الْكَثِيرُ . ضِدُّ ، وَ)
قال ابنُ السَّكَيْتِ : النَّحِيضُ مِنَ
الْأَضْدَادِ ، يَكُونُ الْكَثِيرَ اللَّحْمِ ،
وَيَكُونُ الْقَلِيلَ اللَّحْمِ ، كَأَنَّهُ
(نَحَضَ ، كَعْنَى) نَحَضًا ، أَيْ (قَلَّ
لَحْمُهُ) ، وَقَدْ نَحَضَا نَحَضَةً :
كَثُرَ لَحْمُهُمَا . وقال الْأَزْهَرِيُّ :
وَنَحَضْتُهُمَا : كَثُرَ لَحْمُهُمَا ، وَهِيَ
مَنْحُوضَةٌ وَنَحِيضٌ .

وَنَحَضَ ، كَعْنَى ، فَهُوَ مَنْحُوضٌ :
ذَهَبَ لَحْمُهُ ، (كَانَتْ نَحَضٌ ، بِالضَّمِّ) .

وَنَحَضَ ، (كَمَنَعَ) ، يَنْحَضُ
(نُحُوضًا : نَقَصَ لَحْمُهُ ، كَانَتْ نَحَضٌ ،
بِالضَّمِّ) .

وقال ابنُ دُرَيْدٍ : رَجُلٌ نَحَضٌ :
كَثِيرُ اللَّحْمِ ، وَنَحِيضٌ : قَلِيلُ
اللَّحْمِ ، وَانْتَحَضَ الرَّجُلُ ، عَلَى مَا لَمْ
يُسَمَّ فَاعِلُهُ ، أَيْ ذَهَبَ لَحْمُهُ .

(و) نَحَضَ (اللَّحْمَ) ، كَمَنَعَ ،
وَضَرَبَ ، يَنْحَضُهُ ، وَيَنْحَضُهُ
نَحَضًا : (قَشَرَهُ) فَهُوَ مَنْحُوضٌ .

(١) الزيادة من العباب .

(٢) شرح أشعار ابن دُرَيْدٍ ١٣٠٠ والعباب وانظر مادة (محض)

(٣) كلمة «وصدره» لم ترد في اللسان ولا الصحاح

ولا العباب ولا الأساس .

(٤) ديوانه ٧٤ واللسان، والصحاح والعباب والأساس =

(و) نَحَضَ (العَظْمَ) نُحُوضاً :
 (أَخَذَ لَحْمَهُ، كَانَتْحَضَهُ)، وفي
 الصَّحاحِ : نَحَضْتُ مَا عَلَى الْعَظْمِ
 مِنَ اللَّحْمِ، وَانْتَحَضْتُهُ، أَيْ اعْتَرَقْتُهُ.
 [وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْمُنَاحِضَةُ : الْمُمَاحِكَةُ وَاللَّوْمُ ،
 كَمَا فِي التَّكْمِلَةِ . وَفِي الْأَسَاسِ :
 نَاحَضْتُهُ : مَاحَكْتُهُ وَلَا حَيْثُهُ ، وَهُوَ
 مَجَازٌ . وَنَقَلَ ابْنُ بَرٍّ عَنْ أَبِي زَيْدٍ :
 نَحَضَ الرَّجُلُ : سَأَلَهُ وَلَامَهُ ، وَأَنْشَدَ
 لِسَلَامَةَ بْنِ عَبَادَةَ الْجَعْدِيِّ :

أَعْطَى بِلَا مَنٍّ وَلَا تَقَارُضٍ
 وَلَا سُؤَالَ مَعَ نَحَضِ النَّاحِضِ (١)

وَنَحَضَ الشَّيْءُ نُحُوضاً : قَلَّمَهُ ،
 عَنْ ابْنِ الْقَطَّاعِ .

وَنَحَضَهُ الدَّهْرُ : أَضَرَّ بِهِ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

[ن ض ض] *

(نَضَّ الْمَاءُ) مِنَ الْعَيْنِ (يَنْضُ

= مادة (ض ب) والجبهة ١٦٩/٢ وعجزه في
 المقاييس ٦١/٣ برواية :

* «سَنَانٌ كَحَدِّ الصَّلْبِيِّ النَّحِيفِ»
 (١) اللسان .

نَضّاً، وَنَضِيفاً) : نَبَعَ، أَوْ
 (سَالَ)، كَبَضَّ، أَوْ سَالَ (قَلِيلاً
 قَلِيلاً)، كَمَا فِي الصَّحاحِ ، (أَوْ
 خَرَجَ رَشْحاً) كَمَا يَخْرُجُ مِنْ حَجَرٍ .
 (وَبِشْرٌ نَضُوضٌ)، إِذَا كَانَ مَاوُهَا
 يَخْرُجُ كَذَلِكَ .

(و) نَضَّ (الْعُودُ) يَنْضُ نَضِيفاً :
 (غَلَى أَقْصَاهُ بَعْدَ أَنْ أُوقِدَ أَذْنَاهُ) ،
 عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

(و) نَضَّتْ (الْقِرْبَةُ) مِنْ شِدَّةِ
 (الْمَلِّ) تَنْضُ نَضِيفاً : (انْشَقَّتْ)
 وَخَرَجَ مِنْهَا الْمَاءُ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ :
 «فَالْمَزَادَةُ تَكَادُ تَنْضُ مِنَ الْمَلِّ» (١) .

(وَالنَّضِيفُ : الْمَاءُ الْقَلِيلُ ، ج :
 نَضَائِضُ)، هَكَذَا فِي النَّسَخِ، وَهُوَ
 غَلَطٌ، وَالصَّوَابُ : نِضَاضٌ، بِالْكَسْرِ،
 كَمَا فِي الصَّحاحِ وَالْعَبَابِ وَاللَّسَانِ .

(و) النَّضِيفَةُ، (بِهَاءٍ : الْمَطَرُ
 الْقَلِيلُ)، رَوَاهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ أَبِي
 عَمْرٍو، وَقِيلَ : هُوَ الْمَطَرُ الضَّعِيفُ ،

(١) فِي هَامِشِ النِّهَايَةِ عَنْ إِحْدَى نَسَخِهَا :
 «تَنْضُ مِنَ الْمَاءِ» وَهُوَ مَا جَاءَ فِي اللِّسَانِ .

وقيل: هي السحابة الضعيفة، وقيل: هي التي تنض بالماء: تسيل، (ج: أنضة ونضاض)، وأنشد الفراء:

وَأَخَوْتُ نُجُومُ الْأَخْذِلَا أَنْضَةً

أنضة محل ليس قاطرها يثرى^(١)

أي ليس يبُلُّ الثرى. وقال الأسيدي، كما في الصحاح، وقيل: هو لأبي محمد الفقعي:

يَا جُمْلُ أَسْقَاكِ الْبَرِيقُ الْوَامِضُ

والديم الغادية النضاض

في كل عام قطره نضاض^(٢)

ويروى: في كل يوم، ورواه أبو زياد الكلابي في نوادره لأبي شبل الكلابي، وهو لأبي محمد، كما في العباب.

(و) النضضة من الرياح: (الرياح التي تنض بالماء فيسيل، أو هي الضعيفة)، نقله أبو عبيد.

(١) اللسان والصحاح والعياب والمقاييس ٧٠/١ والمواد (أخذه، ثرى، خوى)

(٢) اللسان وفي الصحاح والعياب المشطور، الثالث والأول في المقاييس ١٨٨/٤ ومعه مشطوران آخران.

(و) قال ابن عباد: (جاءوا بأقصى نضضهم، ونضضتهم)، أي (جماعتهم)، كما في العباب.

(وإيل)، وفي الصحاح: يُقال: لقد تركت الإيل الماء وهي (ذات نضضة، و) ذات (نضاض)، أي (ذات عطش) لم ترو.

(ورجل نضض اللحم: قليله) وكذلك نضضه. ونضاضه.

(ونضاضه الماء وغيره، بالضم: بقيته) وآخره، جمعه: نضاض ونضاض، وهو مجاز. (و)

النضاضة (من ولد الرجل: آخرهم)، وهو مجاز. وقال أبو زيد: هو نضاضة ولد أبيه، (للمذكّر والمؤنث والتثنية، والجمع)، مثل العجزة والكبرة.

(ونضاضهم، بالضم أيضاً: خالصهم)، وكذلك مضاضهم ومضاضهم.

(وأمر ناض: ممكن، وقد نض ينض نضضاً)، إذا أمكن وتيسر.

(و) من المجاز : (هو يَسْتَنْضُ) معروفاً ، أى (يَسْتَقْطِرُهُ) ، وقيل يَسْتَخْرِجُهُ ، وقيل : يَسْتَنْجِزُهُ . وقال رُوبَةُ يُخَاطِبُ امْرَأَتَهُ :

إِنْ كَانَ خَيْرٌ مِنْكَ مُسْتَنْضَا
فَاقْنِي فَشَرُّ الْقَوْلِ مَا أَمْضَا^(١)

(والاسم : النَّضَاضُ ، بالكسر) ، قال :

تَمْتَحُ دَلْوِي مُطْرَبَ النَّضَاضِ
وَلَا الْجَدَى مِنْ مُتَعَبٍ حَبَّاضٍ^(٢)

(و) قَوْلُ الرَّاجِزِ :

* تَسْمَعُ لِلرَّضْفِ بِهَا نَضَائِضًا^(٣) *

(النَّضَائِضُ : صَوْتُ الشَّوَاءِ عَلَى الرَّضْفِ) . قال ابنُ سَيِّدِهِ : وَأَرَاهُ لِلوَاحِدِ ، كَالْخَشَارِمِ ، وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ (الوَاحِدَةُ نَضِيضَةٌ) ، وَيُعْنَى بِصَوْتِ الشَّوَاءِ أَصَوْتُ الشَّوَاءِ ، وَإِلَيْهِ مَالُ الْجَوْهَرِيِّ .

(١) ديوانه ٨٠ واللسان .

(٢) لرُوبَةُ أيضًا ، في ديوانه ٨٣ برواية . . .

« . . . مُكْرَرَةُ الْبَضَاضِ » وفي اللسان

« يَمْتَحُ » وَضَبَطَ مُطْرَبٌ بِالرَّفْعِ .

وَانْظُرْ مَادَّةَ (حَبْضُ) .

(٣) اللسان والصحاح والعياب والجمهرة ٤٧٩/٣

(وَحْيَةٌ نَضَاضَةٌ ، وَنَضَاضٌ : لَا تَسْتَقِرُّ فِي مَكَانٍ) لَشَرَّتِهَا وَنَشَاطِهَا . (أَوْ) هِيَ النَّسَى (إِذَا نَهَشَتْ قَتَلَتْ مِنْ سَاعَتِهَا ، أَوْ) هِيَ (النَّسَى أَخْرَجَتْ لِسَانَهَا تُنَضِّضُهُ ، أَيْ تُحَرِّكُهُ) ، وَالضَّادُ فِي الْمَعْنَى الْآخِرِ لُغَةٌ ، قَالَ رُوبَةُ :

كَمْ جَاوَزْتَ مِنْ حَيَّةٍ نَضَاضٍ
وَأَسَدٍ فِي غِيْلِهِ قَضَاضٍ^(١)

وَقَالَ الرَّاعِي يَصِفُ صَائِدًا فِي نَامُوسِهِ :

تَبَيَّتُ الْحَيَّةُ النَّضَاضُ مِنْهُ
مَكَانَ الْحَبِّ يَسْتَمِعُ السَّرَارَا^(٢)

قال ابنُ جُنَى : أَخْبَرَنِي أَبُو عَلِيٍّ ، يَرْفَعُهُ إِلَى الْأَصْمَعِيِّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ، وَفِي الصَّحَاحِ : قَالَ ، وَفِي الْعُيُوبِ : زَعَمَ عِيْسَى بْنُ عُمَرَ ، سَأَلْتُ ذَا الرُّمَّةَ عَنِ النَّضَاضِ فَلَمْ يَزِدْنِي أَنْ حَرَّكَ لِسَانَهُ فِي فِيهِ ، كَمَا فِي

(١) ديوانه ٨٢ واللسان والعياب ومادة (قَضَضُ) .

(٢) اللسان والعياب والأيام والجمهرة ٢٥/١ وانظر

مَادَّةَ (حَبْ) .

الصَّحاح ، وفي الْعَبَابِ : قَالَ لِذِي الرُّمَّةِ : مَا الْحَيَّةُ النَّضْنَاضُ؟ فَأَخْرَجَ لِسَانَهُ يُحَرِّكُهُ فِي فِيهِ ، وَأَوْمَأَ إِلَيْهِ بِهِ . وَنَضَّ ابْنُ جَنَّى : فَأَخْرَجَ لِسَانَهُ فَحَرَّكَهُ (١) .

وفي اللِّسَانِ : نَضَضَ لِسَانَهُ : حَرَّكَهُ ، الضَّادُ فِيهِ أَضْلٌ وَلَيْسَتْ بِدَلَالًا مِنْ صَادٍ نَضَضَ ، كَمَا زَعَمَ قَوْمٌ ؛ لِأَنَّهُمَا لَيْسَتَا أُخْتَيْنِ فَتُبْدَلُ إِحْدَاهُمَا مِنْ صَاحِبَتِهَا . وَفِي الْحَدِيثِ عَنْ أَبِي بَكْرٍ « أَنَّهُ دَخَلَ عَلَيْهِ وَهُوَ يُنَضِّنُ لِسَانَهُ » ، أَيْ يُحَرِّكُهُ ، وَيُرَوَّى بِالضَّادِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ .

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : (النَّضُّ : الإِظْهَارُ .

(و) النَّضُّ : (مَكْرُوهُ الْأَمْرِ) ، يُقَالُ : أَصَابَنِي نَضٌّ مِنْ أَمْرِ فُلَانٍ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : أَعْطَاهُ مِنْ نَضٍّ مَالِهِ ، أَيْ صَامِتِهِ ، وَهُوَ (الدَّرْهَمُ

(١) وفي المخصص ١١٠/٨ « قِيلَ لِذِي الرُّمَّةِ : وَمَا الْحَيَّةُ النَّضْنَاضُ؟ فَحَرَّكَ لِسَانَهُ فِي فِيهِ بِدِيرِهِ إِدَارَةً خَفِيفَةً يَحْكِيهِ » .

وَالدِّينَارُ ، كَالنَّاضِ ، فِيهِمَا) . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : وَهِيَ لُغَةٌ أَهْلِ الْحِجَازِ ، قَالَ : (أَوْ إِنَّمَا يُسَمَّى نَاضًا ، إِذَا تَحَوَّلَ عَيْنًا بَعْدَ أَنْ كَانَ مَتَاعًا) ، لِأَنَّهُ يُقَالُ : مَا نَضَّ بِيَدِي مِنْهُ شَيْءٌ ، وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « كَانَ يَأْخُذُ الزَّكَاةَ مِنْ نَاضٍ الْمَالِ » وَهُوَ مَا كَانَ ذَهَبًا أَوْ فِضَّةً ، عَيْنًا أَوْ وَرِقًا .

وَوُصِفَ رَجُلٌ بِكَثْرَةِ الْمَالِ فَقِيلَ : أَكْثَرُ النَّاسِ نَاضًا .

(و) النَّضُّ : (تَخْرِيبُ الطَّائِرِ جَنَاحَيْهِ) لِيَطِيرَ .

(وَأَنْضَ الْحَاجَّةُ) إِنْضَاضًا : (أَنْجَزَهَا) .

(و) أَنْضَ الرَّاعِي (السَّخَالَ : سَقَاهَا نَضِيضًا مِنَ اللَّبَنِ) ، أَيْ قَلِيلًا مِنْهُ .

(وَأَسْتَنْضَ حَقَّهُ) مِنْ فُلَانٍ : (أَسْتَنْجَزَهُ) وَأَخَذَ مِنْهُ الشَّيْءَ بَعْدَ الشَّيْءِ ، (أَوْ أَسْتَخْرَجَهُ شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ) .

(وَنَضَضَ) الرَّجُلُ : (كَثُرَ نَاضُهُ) ، وهو ما ظَهَرَ وَحَصَلَ مِنْ مَالِهِ .

(و) نَضَضَ (فُلَانًا) : حَرَّكَه (وَأَقْلَقَهُ) ، عن ابنِ الْأَعْرَابِيِّ ، قَالَ : وَمِنْهُ الْحَيَّةُ النَّضَّاضُ ، وَهُوَ الْقَلِقُ الَّذِي لَا يَثْبُتُ فِي مَكَانِهِ لِشَرِّهِ (١) وَنَشَاطِهِ .

(و) تَنَضَّضْتُ مِنْهُ حَقِّي : اسْتَنْظَفْتُهُ (٢) ، أَي : اسْتَوْفَيْتَهُ شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ .

(و) تَنَضَّضْتُ (الْحَاجَةَ) : تَنَجَّزْتُهَا .

(و) تَنَضَّضْتُ (فُلَانًا) : اسْتَحْثَثْتُهُ . نَقَلَهُ الصَّاعِغَانِيُّ .

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

النَّضَضُ ، مُحَرَّكَةً : الْحَسْبَى ، وَهُوَ مَاءٌ عَلَى رَمَلٍ دُونَهُ إِلَى أَسْفَلِ أَرْضٍ صُلْبَةٍ ، فَكُلَّمَا نَضَّ مِنْهُ شَيْءٌ ، أَي رَشَحَ وَاجْتَمَعَ ، أُخِذَ .

(١) فِي اللِّسَانِ : « لِشَرِّهِ » .

(٢) فِي التَّكْمَلَةِ : « اسْتَنْظَفْتُهُ » وَالْمَثْبُوتُ كَالْقَامُوسِ وَالْعِيَابِ .

وَاسْتَنْضَضَ الثَّمَادَ (١) مِنَ الْمَاءِ : تَتَبَعَهَا وَتَبَرَّضَهَا .

وَنَضَّ إِلَيْهِ مِنْ مَعْرُوفِهِ شَيْءٌ يَنْضُ نَضًّا وَنَضِيضًا : سَالَ . وَأَكْثُرُ مَا يُسْتَعْمَلُ فِي الْجَحْدِ ، وَهِيَ لِنَضَاضَةٍ ، وَيُقَالُ : نَضَّ مِنْ مَعْرُوفِكَ نَضَاضَةً ، وَهُوَ الْقَلِيلُ مِنْهُ .

وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ : عَلَيْهِمْ نَضَائِضُ مِنْ أَمْوَالِهِمْ وَبَضَائِضُ (٢) ، وَاحِدُهَا نَضِيضَةٌ وَبَضِيضَةٌ (٢) .

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : نَضَّ لَهُ بِشَيْءٍ ، وَبَضَّ لَهُ بِشَيْءٍ ، وَهُوَ الْمَعْرُوفُ الْقَلِيلُ .

وَنَضَاضَةُ الشَّيْءِ ، بِالضَّمِّ : مَا نَضَّ مِنْهُ فِي يَدِكَ ، وَالنُّضُّ : الْحَاصِلُ ، يُقَالُ : خُذْ مَا نَضَّ لَكَ مِنْ غَرِيمِكَ ، أَي تَبَسَّرَ وَحَصَلَ .

وَاسْتَنْضَضَ مِنْهُ شَيْئًا : حَرَّكَه وَأَقْلَقَهُ ، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

وَنَضَضَ الْبَعِيرُ ثَفَنَاتِهِ :

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : « الثَّمَادُ » وَالتَّصْحِيحُ مِنَ اللِّسَانِ .

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « نَضَائِصُ... وَنَضِيصَةٌ » وَالْمَثْبُوتُ مِنَ اللِّسَانِ .

حَرَكَهَا وَبَاشَرَ بِهَا الْأَرْضَ ، قَالَ
حُمَيْدٌ [بن ثَوْرٍ الْهَلَالِيُّ] .

وَنَضْنَضَ فِي صُمِّ الْحَصَى ثَفْنَاتِهِ
وَرَامَ بِسَلْمَى أَمْرَهُ ثُمَّ صَمَّمَا^(١)

وَيُقَالُ بِالصَّادِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ .

وَالنَّضْنَضَةُ : صَوْتُ الْحَيَّةِ ، عَنْ
ابْنِ عَبَّادٍ ، وَمِنْهُ الْحَيَّةُ النَّضْنَاضُ ، أَيْ
الْمُصَوِّتَةُ

وَرَجُلٌ نَضْنَاضُ اللَّحْمِ وَنَضْه :
قَلِيلُهُ .

[ن ع ض] *

(النُّغْضُ ، بِالضَّمِّ : شَجَرٌ) بِالْحِجَازِ ،
كَمَا فِي الصَّحَاحِ ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ :
هُوَ مِنَ الْعَضَاهِ (شَائِكٌ) . قَالَ
الْجَوْهَرِيُّ وَالْدِّينَوْرِيُّ : (يُسْتَاكُ بِهِ) ،
وَقَالَ الْأَخِيرُ : لَمْ يَبْلُغْنِي لَهُ
حِلْيَةٌ ، الْوَاحِدَةُ نُغْضَةٌ . وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ ،
وَالْأَصْمَعِيُّ : هُوَ مَعْرُوفٌ . وَفِي
الصَّحَاحِ : قَالَ الرَّاجِزُ :

* مِنْ اللَّوَاتِي يَقْتَضِبْنَ النُّغْضَا^(٢) *

قُلْتُ : الرَّجْزُ لِرُوبَةٍ يَذْكُرُ شَبَابَهُ ،
وَالرُّوَايَةُ : «خِذْنِ اللَّوَاتِي» وَصَدْرُهُ^(١)

* فِي سَلْوَةِ عِشْنَا بِذَلِكَ أَبْضَا^(٢) *

أَيَّ يَقْتَطِعُنَهُ لِيَسْتَكْنَ بِهِ . (وَيُدْبَغُ
بِلِحَائِهِ) ، مَاخُودٌ مِنْ قَوْلِ ابْنِ عَبَّادٍ : هُوَ
شَجَرَةٌ خَضِرَاءُ لَيْسَ لَهَا وَرَقٌ وَإِنَّمَا
هِيَ قُضْبَانٌ يُدْبَغُ بِلِحَائِهَا ، وَلَا تَنْبِتُ
إِلَّا بِالْحِجَازِ .

(و) فِي التَّهْذِيبِ : قَالَ ابْنُ
دُرَيْدٍ : يُقَالُ : (مَا نَعَضْتُ مِنْهُ شَيْئًا ،
كَمَنْعْتُ) ، أَيْ (مَا أَصَبْتُ) . قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ : وَلَا أَحْقُهُ ، وَلَا أَذْرِي
مَا صَحَّتْ : قَالَ الصَّاغَانِيُّ : لَمْ أَجِدْ
فِي الْجَمْهَرَةِ مَا ذَكَرَ عَنْهُ الْأَزْهَرِيُّ .
وَلَعَلَّهُ وَجَدَهُ فِي كِتَابِ آخِرِ لَه^(٣) .

[ن غ ض] *

(نَغْضُ) الشَّيْءُ ، كَالرَّأْسِ وَالشَّيْئَةِ
وغيرهما ، (كَنَصَرَ وَضَرَبَ) ،
الْأَخِيرُ عَنِ الْكِسَائِيِّ : (نَغْضًا ،

(١) كَذَا قَالَ وَالصَّوَابُ أَنْ يَقُولَ «وَقِيلَهُ» فَكُلٌّ مِنْهَا
بَيْتٌ مَشْطُورٌ .

(٢) الْدِيَوَانُ ٨٠ وَاللَّسَانُ وَالْعَبَابُ .

(٣) فِي التَّكْمَلَةِ : «وَنَسِبَهُ الْأَزْهَرِيُّ إِلَى ابْنِ دُرَيْدٍ وَلَمْ أَجِدْ
فِي الْجَمْهَرَةِ» . أَمَّا الْأَصْلُ فَكَالْعَبَابِ .

(١) دِيَوَانُ حَمِيدِ بْنِ ثَوْرٍ ١٩ وَاللَّسَانُ وَمَادَةُ (صَمَمَ) .

(٢) هُوَ لِرُوبَةٍ ، دِيَوَانُهُ ٨٠ وَاللَّسَانُ ، وَالصَّحَاحُ ،
وَالْتَّكْمَلَةُ وَالْعَبَابُ وَالْجَمْهَرَةُ : ٩٤/٣ .

وَنُغُوضًا ، وَنَغَضَانًا ، وَنَغَضًا ،
مُحَرِّكَتَيْنِ ، أَيْ (تَحَرَّكَ وَاضْطَرَبَ)
فِي ارْتِجَافٍ ، (كَانَغَضَ وَتَنَغَّضَ وَ)
نَغَضَ رَأْسَهُ أَيْضًا ، إِذَا (حَرَّكَ) ،
يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى ، حَكَاهُ الْأَخْفَشُ .
وَكُلُّ حَرَكَةٍ فِي ارْتِجَافٍ : نَغَضٌ ، قَالَ :

سَأَلْتُ هَلْ وَضِلْ فَقَالَتْ مَضٌّ
وَحَرَّكَتُ لِي رَأْسَهَا بِالنَّغْضِ (١)

(كَانَغَضَ) ، يُقَالُ : أَنْغَضَهُ ،
إِذَا حَرَّكَهُ ، كَالْمُتَعَجِّبِ مِنَ الشَّيْءِ ،
وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى (فَسَيُنْغِضُونَ إِلَيْكَ
رُؤُوسَهُمْ) (٢) ، أَيْ ؛ يُحَرِّكُونَهَا عَلَى
سَبِيلِ الْهُزْءِ . وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ :
يُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا حَدَّثَ بِشَيْءٍ فَحَرَّكَ
رَأْسَهُ إِنْكَارًا لَهُ : قَدْ
أَنْغَضَ رَأْسَهُ . وَفِي الْحَدِيثِ :
«فَأَخَذَ يُنْغِضُ رَأْسَهُ ، كَأَنَّهُ يَسْتَفْهِمُ
مَا يُقَالُ» أَيْ يُحَرِّكُهُ وَيَمِيلُ إِلَيْهِ .

(و) نَغَضَ الشَّيْءُ : (كَثُرَ)
وَكَثُفَ ، (و) مِنْهُ : (غَيْمٌ نَاغِضٌ

وَنَغَاضٌ ، كَكْتَانٍ) ، أَيْ كَثِيفٌ
(مُتَحَرِّكٌ بَعْضُهُ فِي أَثَرِ بَعْضٍ)
مُتَحِيرٌ لَا يَسِيرُ . قَالَ ذَلِكَ اللَّيْثُ ،
وَحَكَاهُ عَنْهُ الْأَزْهَرِيُّ وَالْجَوْهَرِيُّ ،
وَهُوَ مَجَازٌ ، وَأَنْشَدَ لِرُوبَةَ :

أَرَقَ عَيْنَيْكَ عَنِ الْغَمَاضِ
بَرَقَ سَرَى فِي عَارِضِ نَغَاضِ (١)

قَالَ الصَّاعِقَانِيُّ : وَالرُّوَابِيَةُ :
«نَهَاضٌ» لَا غَيْرُ ، وَأَمَّا الشَّاهِدُ
فَفِي مَشْطُورٍ آخَرَ لَهُ مِنْ هَذِهِ الْأَرْجُوزَةِ
يَصِفُ الْفِتْنَةَ :

* تَبْرُقُ بَرَقَ الْعَارِضِ النَّغَاضِ (٢) *
وَقَالَ ابْنُ فَارِسٍ : نَغَضَ الْغَيْمُ ، إِذَا
سَارَ .

(و) فِي الْحَدِيثِ وَصَفَ عَلِيٌّ ،
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، رَسُولَ اللَّهِ ، صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ : «(كَانَ) النَّبِيُّ
(صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَغَاضَ الْبَطْنِ)»
فَقَالَ لَهُ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :

(١) - ديوانه ٨١٠ واللسان والصحاح والعياب والأساس

والجمهرة ٩٦/٣ .

(٢) - ديوانه ٨٢ والعياب .

(١) - اللسان والعياب ومادة (مضض) .

(٢) - سورة الاسراء الآية ٥٦ .

« مَا نَغَاضُ الْبَطْنَ ؟ » فَقَالَ : (أَى مُعَكَّنَه . وَكَانَ عُكَّنَه أَحْسَنَ مِنْ سَبَائِكَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ) . وَلَمَّا كَانَ فِي الْعُكْنِ نُهُوضٌ وَنُتُوٌّ عَنْ مُسْتَوَى الْبَطْنِ قِيلَ لِلْمُعَكَّنِ ^(١) : نَغَاضُ الْبَطْنِ ، وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَبْنَى فَعَالًا مِنَ الْغُضُونِ ، وَهِيَ الْمَكَاسِرُ فِي الْبَطْنِ الْمُعَكَّنِ ، عَلَى الْقَلْبِ ^(٢) .

(وَنَغَضُ) ، بِالْفَتْحِ (وَيُكْسَرُ : اسْمٌ لِلظَّلِيمِ مَعْرِفَةً) ، لِأَنَّهُ اسْمٌ لِلنَّوْعِ ، كَأَسَامَةٍ ، قَالَ الْعَجَّاجُ يَصِفُهُ :

وَاسْتَبَدَلْتَ رُسُومَهُ سَفَنَجَا
أَصَلَكَ نَغَضًا لَا يَنْبَى مُسْتَهْدَجًا ^(٣)

(أَوْ لِلجَوَالِ مِنْهُ) ، قَالَهُ أَبُو الْهَيْثَمِ . وَقَالَ اللَّيْثُ : إِنَّمَا سُمِّيَ الظَّلِيمُ نَغَضًا ، لِأَنَّهُ إِذَا عَجَلَ فِي مَشِيَّتِهِ ارْتَفَعَ وَانْخَفَضَ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ كَالْعَبَابِ « لِلْعُكْنِ » وَالمُثَبَّتِ مِنَ اللِّسَانِ وَالنَّهْيَةِ .

(٢) قَوْلُهُ : « عَلَى الْقَلْبِ » يَرِيدُ قَلْبَ كَلِمَةٍ غَضَّانَ إِلَى نَغَاضٍ .

(٣) دِيَوَانُهُ ٧ وَاللِّسَانُ ، وَالْعَبَابُ وَضَبَطَ فِيهِ « مُسْتَهْدَجًا » بِفَتْحِ الدَّالِ وَكُسْرِهَا ، وَعَلَيْهَا كَلِمَةٌ « مَعَا » وَالْمَشْطُورُ الثَّانِي فِي التَّكْمَلَةِ ، وَانْظُرْ مَادَّةَ (هَدَجَ) .

(وَالنَّغْضُ أَيْضًا : مَنْ يُحَرِّكُ رَأْسَهُ وَيَرْجُفُ فِي مَشِيَّتِهِ) ، وَصَفُ بِالْمُضَدَّرِ .

(وَ) النَّغْضُ : (أَنْ يُورِدَ إِبِلَهُ الْحَوْضَ ، فَإِذَا شَرِبَتْ أَخْرَجَ مِنْ كُلِّ بَعِيرَيْنِ بَعِيرًا قَوِيًّا ، وَأَدْخَلَ مَكَانَهُ بَعِيرًا ضَعِيفًا) ، هَذَا تَصْحِيفٌ ، وَالصَّوَابُ فِيهِ نَغْضٌ ، بِالصَّادِ الْمُثَمَّلَةِ ، وَقَدْ ذَكَرَهُ هُنَاكَ عَلَى الصَّوَابِ ، فَلْيَتَنَبَّهُ لَذَلِكَ .

(وَ) النَّغْضُ ، (بِالضَّمِّ ، وَيُفْتَحُ) وَهُوَ قَلِيلٌ : (غُرْضُوفُ الْكَتِفِ) ، وَقِيلَ : أَعْلَى مُنْقَطِعِ غُرُوفِ الْكَتِفِ ، (أَوْ حَيْثُ يَجِيءُ وَيَذْهَبُ مِنْهُ) . وَقِيلَ : النَّغْضَانِ يَنْغُضَانِ مِنْ أَصْلِ الْكَتِفِ فَيَتَحَرَّكَانِ إِذَا مَشَى ، (كَالنَّاعِضِ فِيهِمَا) .

وَقَالَ شَمِرٌ : النَّاعِضُ مِنَ الْإِنْسَانِ : أَصْلُ الْعُنُقِ حَيْثُ يَنْغُضُ رَأْسَهُ ، وَنُغْضُ الْكَتِفِ : هُوَ الْعَظْمُ الرَّقِيقُ عَلَى طَرَفِهَا .

(وَنَاغَضَ : اَزْدَحَمَ) ، مَاخُودٌ مِنْ
قَوْلِ ابْنِ فَارِسٍ : نَاغَضَتِ الْإِبِلُ
عَلَى الْمَاءِ ، أَيْ اَزْدَحَمَتْ ، وَهَذَا أَيْضاً
تَضَحِيفٌ مِنْ ابْنِ فَارِسٍ ؛ فَإِنَّ
الصَّوَابَ فِيهِ : تَنَاغَضَتِ الْإِبِلُ ،
بِالصَّادِ ، كَمَا مَرَّ عَنِ الْكِسَائِيِّ .

(و) يُقَالُ : النَّغُوضُ ، (كَضْبُورُ :
النَّاقَةُ الْعَظِيمَةُ السَّنَامُ ؛ لِأَنَّهُ إِذَا عَظُمَ
اضْطَرَبَ) ، نَقَلَهُ ابْنُ فَارِسٍ .

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

النَّغْضَانُ : الْقَلَقُ وَالرَّجْفَانُ .

وَنَغَضَ أَمْرُهُ : وَهَى .

وَمَحَالٌ نَغَضٌ . قَالَ الرَّاجِزُ :

لَا مَاءَ فِي الْمَقْرَأَةِ إِنْ لَمْ تَنْهَضْ
بِمَسَدٍ فَوْقَ الْمَحَالِ النُّغْضِ (١)

وَالنُّغْضَةُ : الشَّجَرَةُ ، قَالَهُ ابْنُ قُتَيْبَةَ ،
وَأَنْشَدَ قَوْلَ الطَّرِمَاحِ يَصِفُ ثَوْرًا :

بَاتَ إِلَى نَغْضَةٍ يَطُوفُ بِهَا
فِي رَأْسِ مَثْنٍ أَبْزَى بِهِ جَرْدُهُ (٢)

وَفَسَّرَ غَيْرُهُ النُّغْضَةَ فِي الْبَيْتِ
بِالنَّعَامَةِ .

وَأَبِلُ نَغَاضَةٌ بِرِحَالِهَا .

وَنَغَضُوا إِلَى الْعَدُوِّ : نَهَضُوا ، وَهُوَ مُجَازٌ .

[ن ف ض] *

(نَفَضَ الثَّوْبَ) يَنْفُضُهُ نَفْضًا ،
وَكَذَا الشَّجَرِ : (حَرَكَهُ لِيَنْتَفِضَ) ،
قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

كَأَنَّمَا نَفَضَ الْأَحْمَالَ ذَاوِيَةً
عَلَى جَوَانِبِهِ الْفِرْصَادَ وَالْعِنَبَ (١)

وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : نَفَضَهُ يَنْفُضُهُ
نَفْضًا ، فَانْتَفَضَ .

(و) فِي الصَّحَاحِ : نَفَضَتِ
(الْإِبِلُ : نُتِجَتْ) ، وَهَذِهِ عَنْ ابْنِ
دُرَيْدٍ ، زَادَ فِي اللِّسَانِ : (كَأَنْفَضَتْ) ،
قَالَ الصَّاعِقَانِيُّ : وَيُرْوَى عَلَى هَذِهِ
اللُّغَةِ قَوْلُ ذِي الرُّمَّةِ يَصِفُ فَحْلًا :

سَبَحَلًا أَبَا شَرْخِينَ أَحْيَا بَنَاتِهِ
مَقَالِيَّتَهَا فَهِيَ اللَّبَابُ الْحَبَائِثُ

(١) اللسان والصحاح والعياب .

(٢) ديوانه ٢١٣ واللسان .

(١) ديوانه ١٩ والعياب ومادة (فرصد) .

كَلَّا كُفَّاتِيهَا تَنْفُضَانِ وَلَمْ يَجِدْ
لَهُ ثِيْلَ سَقَبٍ فِي النَّتَاجِيْنَ لَا مِسَ (١)

لَهُ، أَيْ لِلْفَحْلِ، وَرَوَاهُ الْجَوْهَرِيُّ
«لَهَا» وَهُوَ غَلَطٌ، قَالَ: وَيُرْوَى
تَنْفُضَانِ، أَيْ مِنْ أَنْفَضْتُ.
وَمُقْتَضَى عِبَارَةِ اللِّسَانِ أَنَّهُ يُرْوَى:
تَنْفُضَانِ، أَيْ مِنْ نَفَضْتُ،
وَتَنْفُضَانِ، مَبْنِيًّا لِلْمَجْهُولِ، مِنْ
نَفَضْتُ. قَالَ: وَمَنْ رَوَى
«تَنْفُضَانِ» فَمَعْنَاهُ تُسْتَبْرَأَنَّ، مِنْ
قَوْلِكَ: نَفَضْتُ الْمَكَانَ، إِذَا نَظَرْتَ
إِلَى جَمِيعِ مَا فِيهِ حَتَّى تَعْرِفَهُ.
وَمَنْ رَوَى تَنْفُضَانِ (٢) فَمَعْنَاهُ:
كُلُّ وَاحِدٍ مِنَ الْكُفَّاتَيْنِ تُلْقَى مَا فِي
بَطْنِهَا مِنْ أَجْنَتِهَا. ثُمَّ ظَاهِرُ كَلَامِ
الزَّمَخْشَرِيِّ فِي الْأَسَاسِ أَنَّهُ مِنَ الْمَجَازِ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ أَيْضًا: نَفَضْتُ
(الْمَرْأَةَ) كَرَشَهَا، إِذَا (كَثُرَ وَلَدُهَا،

(١) ديوانه ٣٢١٠ والعباب والتكملة واللسان وانظر المواد
(شرح حبس، سبيل، كفا) والثاني في الصحاح،
وانظر الجوهرة ٢٧٧/٣ وفي المقاييس ١٩٠/٥
الثاني برواية: «تَرَى كُفَّاتِيهَا...»

(٢) في اللسان: «وَمَنْ رَوَى تَنْفُضَانِ، أَوْ
تَنْفُضَانِ».

وَهِيَ نَفُوضٌ): كَثِيرَةُ الْوَلَدِ،
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: نَفَضَ (الْقَوْمُ)،
إِذَا (ذَهَبَ زَادُهُمْ) وَفَنِيَ، كَأَنفَضَ.
(و) نَفَضَ (الزَّرْعُ) سَبَلًا:
(خَرَجَ آخِرُ سُنْبُلِهِ).

(و) نَفَضَ (الْكُرْمُ): تَفَتَّحَتْ عَنَاقِيدُهُ.
(و) مِنَ الْمَجَازِ: نَفَضَ (الْمَكَانَ)
يَنْفُضُهُ نَفْضًا، إِذَا (نَظَرَ) (١) إِلَى
(جَمِيعِ مَا فِيهِ حَتَّى يَعْرِفَهُ)، نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ، وَأَنشَدَ قَوْلَ زُهَيْرٍ
يَصِفُ بَقْرَةً فَقَدَتْ وَلَدَهَا:

وَتَنْفُضُ عَنْهَا غَيْبَ كُلِّ خَمِيلَةٍ
وَتَخْشَى رُمَاةَ الْغَوْثِ مِنْ كُلِّ مَرْصَدٍ (٢)

تَنْفُضُ، أَيْ تَنْظُرُ هَلْ تَرَى فِيهِ
مَا تَكْرَهُ أَمْ لَا، وَالْغَوْثُ: قَبِيلَةٌ
مِنْ طَيِّئٍ. وَفِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ
وَالْغَارِ «أَنَا أَنْفَضُ لَكَ مَا حَوْلَكَ»
أَيْ أَخْرَسُكَ وَأَطُوفُ هَلْ أَرَى طَالِبًا (٣).

(١) في اللسان: «نَظَرَ جَمِيعَ مَا فِيهِ».
(٢) ديوانه ٢٢٨ واللسان والصحاح والعباب والأساس.
(٣) في اللسان والنهاية «طَلَبًا».

وَرَجُلٌ نَفُوضٌ لِلْمَكَانِ : مُتَأَمِّلٌ لَهُ ،
(كَاسْتَنْفَضَهُ وَتَنَفَّضَهُ) ، نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ .

وَاسْتَنْفَضَ الْقَوْمَ : تَأَمَّلَهُمْ ، وَقَوْلُ
الْعُجَيْرِ السُّلُولِيِّ :

إِلَى مَلِكٍ يَسْتَنْفِضُ الْقَوْمَ طَرْفَهُ
لَهُ فَوْقَ أَغْوَادِ السَّرِيرِ زَيْبِرٌ^(١)

يَقُولُ : يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ فَيَعْرِفُ مَنْ
بِيَدِهِ الْحَقُّ مِنْهُمْ . وَقِيلَ : مَعْنَاهُ
أَنَّهُ يُبْصِرُ فِي آيَتِهِمُ الرَّأْيَ ، وَأَيُّهُمْ
بِخِلَافِ ذَلِكَ ، وَاسْتَنْفَضَ الطَّرِيقَ
كَذَلِكَ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : نَفَضَ (الصَّبْغُ)
نُفُوضًا : (ذَهَبَ بَعْضُ لَوْنِهِ) ، قَالَ
ابْنُ شُمَيْلٍ : إِذَا لُبِسَ الثَّوبُ الْأَخْمَرُ
أَوِ الْأَصْفَرُ فَذَهَبَ بَعْضُ لَوْنِهِ قِيلَ :
قَدْ نَفَضَ صِبْغَهُ نَفْضًا ، قَالَ ذُو
الرُّمَّةِ :

كَسَاكَ الَّذِي يَكْسُو الْمَكَارِمَ حُلَّةً
مِنَ الْمَجْدِ لَا تَبْلَى بَطِيئًا نَفُوضَهَا^(٢)

وَفِي حَدِيثٍ قِيلَ : « مُلَاءَتَانِ كَانَتَا
مَصْبُوعَتَيْنِ وَقَدْ نَفَضَتَا » ، أَيْ نَصَلَ
لَوْحُ صِبْغِهِمَا ، وَلَمْ يَبْقَ إِلَّا الْأَثَرُ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : نَفَضَ (السُّورَ :
قَرَأَهَا) ، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : النَّفْضُ :
الْقِرَاءَةُ ، وَفُلَانٌ يَنْفُضُ الْقُرْآنَ كُلَّهُ
ظَاهِرًا ، أَيْ يَقْرَأُهُ .

(وَالنُّفَاضَةُ ، بِالضَّمِّ : نُفَاضَةٌ
السُّوَاكِ) وَضَوَاؤُهُ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

(و) قَالَ غَيْرُهُ : النُّفَاضَةُ :
(مَا سَقَطَ مِنَ الْمَنْفُوضِ) إِذَا نَفَضَ ،
(كَالنُّفَاضِ) ، بِالضَّمِّ ، (وَيُكْسَرُ) .
وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : نُفَاضَةٌ كُلُّ شَيْءٍ :
مَا نَفَضْتَهُ فَسَقَطَ مِنْهُ ، وَكَذَلِكَ هُوَ
مِنَ الْوَرَقِ ، قَالُوا : نُفَاضٌ مِنْ وَرَقٍ ،
وَأَكْثَرُ ذَلِكَ فِي وَرَقِ السَّمْرِ خَاصَّةً ،
يُجْمَعُ وَيُخْبَطُ فِي ثَوْبٍ .

(وَالنَّفْضُ ، بِالْكَسْرِ : خُرْعَةُ النَّحْلِ
فِي الْعَسَالَةِ) ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَبِي
حَنِيفَةَ .

(أَوْ : مَا مَاتَ مِنْهُ فِيهَا) ، نَقَلَهُ
الصَّاعِقَانِيُّ .

(١) اللسان وانظر سبط اللؤلؤ ٤٠٧ .

(٢) ديوانه : ٣٢٩ و : اللسان والتكملة والعياب .

(أو) النَّفْضُ : (عَسَلٌ يُسَوِّسُ
فِيؤْخَذُ فَيُدَقُّ فَيُلَطَّخُ بِهِ مَوْضِعُ النَّحْلِ
مَعَ الْآسِ فَيَأْتِيهِ النَّحْلُ فَيُعَسِّلُ فِيهِ ،
أَوْ هُوَ بِالْقَافِ) ، وَهَذَا هُوَ الصَّوَابُ ،
وَهَكَذَا رَوَاهُ الْهَجَرِيُّ ، وَأَمَّا الْفَاءُ
فَتَضْعِيفٌ .

(و) النَّفْضُ ، (بِالتَّخْرِيكِ) :
الْمَنْفُوضُ ، وَهُوَ : (مَا سَقَطَ مِنَ الْوَرَقِ
وَالثَّمَرِ) ، وَهُوَ فَعْلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ ،
كَالْقَبْضِ بِمَعْنَى الْمَقْبُوضِ ، وَالْهَدْمِ
بِمَعْنَى الْمَهْدُومِ .

(و) النَّفْضُ أَيْضاً : مَا تَسَاقَطَ مِنْ
(حَبِّ الْعِنَبِ حِينَ يُوجَدُ بَعْضُهُ فِي
بَعْضٍ) ، وَفِي اللِّسَانِ : حِينَ يَأْخُذُ
بَعْضُهُ بِبَعْضٍ .

(و) الْمِنْفَاضُ ، (كَمَنْبَرٍ :
الْمَنْسَفُ) ، وَهُوَ وَعَاءٌ يُنْفَضُ فِيهِ
الْتَّمَرُ .

(وَالْمِنْفَاضُ) : الْمَرَأَةُ (الْكَثِيرَةُ
الضَّحِكُ) ، نَقَلَهُ ابْنُ عَبَّادٍ هَكَذَا ،
(أَوْ هِيَ بِالصَّادِ) الْمُهْمَلَةُ ، وَهُوَ
الصَّوَابُ ، وَقَدْ ذُكِرَ فِي مَوْضِعِهِ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ (: النَّافِضُ : حُمَى
الرَّعْدَةِ) ، وَفِي الصَّحَاحِ : النَّافِضُ مِنَ
الْحُمَى : ذَاتُ الرَّعْدَةِ ، قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ
(مَذْكُورٌ . وَ) يُقَالُ : نَفَضْتُهُ ،
(أَخَذْتُهُ حُمَى بِنَافِضٍ) ، بِزِيَادَةِ
الْحَرْفِ ، وَهُوَ الْأَعْلَى (وَحُمَى
نَافِضٌ) ، بِالْإِضَافَةِ ، (و) قَدْ يُقَالُ :
حُمَى نَافِضٌ) ، فَيُوصَفُ بِهِ ، وَفِي
حَدِيثِ الْإِفْكِ « فَأَخَذْتُهَا حُمَى
بِنَافِضٍ » أَيْ بِرَعْدَةٍ شَدِيدَةٍ ، كَأَنَّهَا
نَفَضَتْهَا ، أَيْ حَرَّكَتْهَا . (و) قَالَ
الْأَصْمَعِيُّ : إِذَا كَانَتِ الْحُمَى
نَافِضاً قِيلَ : (نَفَضْتُهُ الْحُمَى فَهُوَ
مَنْفُوضٌ) .

وَالنَّفْضَةُ ، كِبْشَرَةٌ ، وَرُطْبَةٌ ،
وَالنَّفْضَاءُ ، كَالْعُرَوَاءِ : رَعْدَةٌ
النَّافِضُ) . وَقَالَ الْبَرَاءُ بْنُ مَالِكٍ ،
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، يَوْمَ الْيَمَامَةِ لَخَالِدِ
ابْنِ الْوَلِيدِ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :
« طَلَنْتَنِي إِلَيْكَ » وَكَانَ تُصِيبُهُ عُرَوَاءُ
مِثْلُ النَّفْضَةِ حَتَّى يُقَطَّرَ . ذَكَرَ
الْجَوْهَرِيُّ الْأَوَّلَى وَالثَّلَاثَةَ ، وَنَقَلَ
الصَّاعِغَانِيُّ الثَّانِيَةَ ، وَبِهَا رَوَى

الْحَدِيثُ ، (وَالاسْمُ) : النَّفَاضُ ،
(كسحاب) .

(و) قال ابن الأعرابي :
(النَّفَائِضُ : الإِبِلُ الَّتِي تَنْفُضُ ، أَيْ
(تَقْطَعُ الْأَرْضَ) .

(و) من المَجَازِ : (أَنْفَضُوا :
أَرْمَلُوا ، أَوْ) أَنْفَضُوا : (هَلَكَتْ
أَمْوَالُهُمْ ، وَ) أَنْفَضُوا : (فَنِيَ
زَادُهُمْ) ، وَهُوَ بَعَيْنُهُ مَعْنَى أَرْمَلُوا ،
وعبارة الضحاح : أَنْفَضَ الْقَوْمُ :
هَلَكَتْ أَمْوَالُهُمْ ، وَأَنْفَضُوا أَيْضاً ،
مثل أَرْمَلُوا : فَنِيَ زَادُهُمْ . وفي
المُحْكَمِ : أَنْفَضَ الْقَوْمُ نَفَدَ طَعَامُهُمْ
وزَادُهُمْ ، مثل أَرْمَلُوا ، قال أبو المثلّم :

لَهُ ظَبْيَةٌ وَلَهُ عُكَّةٌ

إِذَا أَنْفَضَ الزَّادَ لَمْ تَنْفُضِ^(١)

وَالَّذِي قَرَأْتُهُ فِي الدِّيَّوَانِ : «إِذَا
أَنْفَضَ الْحَيُّ» وَيُرْوَى : «لَمْ يُنْفَضِ» .
وفي الْحَدِيثِ : «كُنَّا فِي سَفَرٍ

(١) شرح أشعار الهذليين ٣٠٥ واللسان وفيه :
« أَنْفَضَ الْقَوْمُ » وَالْعَبَابُ وَفِيهِ « أَنْفَضَ
الْحَيُّ » .

فَأَنْفَضْنَا » أَيْ ، فَنِيَ زَادُنَا ، كَأَنَّهُمْ
نَفَضُوا مَزَاوِدَهُمْ لَخْلُوهَا ، وَهُوَ
مِثْلُ أَرْمَلٍ وَأَقْفَرٍ .

(أَوْ) أَنْفَضُوا زَادَهُمْ : (أَفْنَوْهُ)
وَأَنْفَدَوْهُ ، قَالَه ابْنُ دُرَيْدٍ ، وَجَعَلَهُ
مُتَعَدِّياً ، (وَالاسْمُ) : النَّفَاضُ ،
(كَسَحَابٍ وَغُرَابٍ ، الْفَتْحُ عَنْ
ثُعْلَبٍ ، وَكَانَ يَقُولُ : هُوَ الْجَذْبُ ،
(وَمِنْهُ) الْمَثَلُ (: « النَّفَاضُ يُقَطِّرُ
الْجَلْبَ ») ، فَعَلَى قَوْلٍ مِنْ قَالَ :
النَّفَاضُ : فَنَاءُ الزَّادِ ، يَقُولُ فِي مَعْنَى
الْمَثَلِ : إِذَا ذَهَبَ طَعَامُ الْقَوْمِ أَوْ
مِيرَتُهُمْ قَطَرُوا إِبِلَهُمُ الَّتِي كَانُوا^(١)
يَضُنُّونَ بِهَا ، فَجَلِيَّوْهَا لِلْبَيْعِ ،
فَبَاعَوْهَا وَاشْتَرَوْا بِثَمَنِهَا مِيرَةً .
وعلى قول ثُعْلَبٍ : (أَيْ إِذَا جَاءَ
الْجَذْبُ جُلِبَتِ الْإِبِلُ قِطَارًا قِطَارًا
لِلْبَيْعِ) ، وَمَا لُهُمَا وَاحِدٌ .

(و) أَنْفَضَتِ (الْجُلَّةُ : نُفُضَ)
جَمِيعُ (مَا فِيهَا مِنَ الثَّمَرِ) .

(وَأَنْتَفَضَ الْكَرْمُ : نَضَرَ وَرَقُهُ) ،

(١) في مطبوع التاج : « الَّتِي كَانَتْ » وَالتَّبَيُّنُ مِنَ اللَّسَانِ .

قال أبو النجم :

وانشَقَّ عن فُطْحٍ سَوَاءٍ عُنْصَلُهُ
وانتَفَضَ البروقُ سُودًا فُلْفُلُهُ^(١)

(و) انتَفَضَ (الذَّكَرُ : استَبْرَأَهُ) مَّا
فيه (من بَقِيَّةِ البَوْلِ) ، ومنه حديثُ
ابنِ عُمَرَ : « أَنَّهُ كَانَ يَمُرُّ بِالشَّعْبِ مِنْ
مُزْدَلِفَةَ فَيَنْتَفِضُ وَيَتَوَضَّأُ » ،
(كَاسْتَنْفَضَهُ) .

(و) النَّفَاضُ ، (كَكِتَابٍ : إِزَارٌ
لِلصَّبِيَّانِ) ، قاله الجَوْهَرِيُّ ، وَأَنشَدَ
لِلرَّاجِزِ :

جَارِيَةٌ بَيَضَاءُ فِي نِفَاضٍ
تَنْهَضُ فِيهِ أَيَّمَا انْتِهَاضٍ

كَنَهْضَانِ الْبَرْقِ ذِي الْإِيْمَاضِ^(٢)

وقال ابنُ عَبَّادٍ : (يُقَالُ) : أَتَانَا
و (ما عَلَيْهِ) مِنْ (نِفَاضٍ) ، أَي (شَيْءٍ
مِنْ الثِّيَابِ) ، وَجَمَعَهُ النُّفُضُ .

(و) النَّفَاضُ : (بِسَاطٍ يَنْحَتُ عَلَيْهِ
وَرَقُ السَّمْرِ وَنَحْوُهُ) ، وَذَلِكَ أَنْ يُبْسَطَ

لَهُ ثَوْبٌ ، ثُمَّ يُخْبَطُ بِالْعَصَا ، فَذَلِكَ
الثَّوْبُ نِفَاضٌ .

و (ج : نَفُضٌ) ، بَضَمَتَيْنِ .

(و) النَّفَاضُ أَيضاً (: مَا انْتَفَضَ
عَلَيْهِ مِنَ الْوَرَقِ ، كَالْأَنَافِيزِ) ، نَقَلَهُ
الصَّاغَانِيُّ ، وَوَاحِدَةُ الْأَنَافِيزِ
أَنْفُوزَةٌ .

وقال الزَّمَخْشَرِيُّ : الْأَنَافِيزُ :
مَا تَسَاقَطَ مِنَ الثَّمَرِ فِي أَصُولِ الشَّجَرِ .

(و) مِنْ الْمَجَازِ : (النُّفُوضُ :
الْبُرْءُ مِنَ الْمَرَضِ) ، وَقَدْ نَفَضَ مِنْ
مَرَضِهِ .

(وَالنَّفِيزَةُ) ، كَسَفِينَةٍ : نَحْوُ
الطَّلِيعَةِ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

قال : (وَالنَّفَضَةُ ، مُحَرَّكَةً :
الْجَمَاعَةُ يُبْعَثُونَ فِي الْأَرْضِ) مُتَجَسِّسِينَ ؛
(لِيَنْظُرُوا هَلْ فِيهَا عَدُوٌّ أَمْ لَا) ، زَادَ
اللَّيْثُ : أَوْ خَوْفٌ ، وَأَنشَدَ الْجَوْهَرِيُّ
لِسَلْمَى الْجُهَيْنِيَّةِ تَرْتِيسِي أَخَاهَا أَسْعَدَ ،
قال ابنُ بَرِّي : صَوَابُهُ سَعْدَى
الْجُهَيْنِيَّةِ ، قُلْتُ : وَهِيَ سَعْدَى

(١) العباب ومادة (فلل)

(٢) العباب واللسان والصاح والمقاييس ٤٦٢/٥ .

بِنْتُ الشَّمَرْدَلِ :

يَرِدُ الْمِيَاهَ حَضِيرَةً وَنَفِيزَةً
وَرَدَ الْقَطَاةُ إِذَا اسْمَالَ التَّبَعُ^(١)

تَعْنِي إِذَا قَصَرَ الظِّلُّ نِصْفَ النَّهَارِ .
وَالْجَمْعُ : النَّفَائِضُ . قُلْتُ : وَحَضِيرَةٌ
وَنَفِيزَةٌ مَنْصُوبَانِ عَلَى الْحَالِ ،
وَالْمَعْنَى : أَنَّهُ يَغْزُو وَخَدَهُ فِي مَوْضِعِ
الْحَضِيرَةِ وَالنَّفِيزَةِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ
أَيْضًا فِي « خ ض ر »

(وَأَسْتَنْفَضَهُ) ، وَأَسْتَنْفَضَ مَا عِنْدَهُ ،
أَيَ : (أَسْتَخْرِجُهُ) ، قَالَ رُوبَةُ :

صَرَّحَ مَدْحِي لَكَ وَأَسْتَنْفَاضِي
سَيْبَ أَخٍ كَالغَيْثِ ذِي الرِّيَاضِ^(٢)

(و) أَسْتَنْفَضَ : (بَعَثَ النَّفِيزَةَ)
أَيَ الطَّلِيعَةَ ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ . وَفِي
الْأَسَاسِ وَاللِّسَانِ : أَسْتَنْفَضَ الْقَوْمُ :
بَعَثُوا النَّفِيزَةَ الَّذِينَ يَنْفُضُونَ الطُّرُقَ .

(و) أَسْتَنْفَضَ (بِالْحَجَرِ : أَسْتَنْجَى) ،
وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : «ابْغْنِي أَحْجَارًا

(١) اللسان والصحاح ، والعياب والجمهرة : ٩٧/٣٠

والمقاييس ٧٦/٢ وانظر المواد (حضر) ، (تبعم) ،
(سأل) .

(٢) ديوانه ٨٢ والعياب وفي الأساس برؤية : لا تنس
مدحى . . سيب قتي . وفي اللسان الأول .

أَسْتَنْفَضَ بِهَا « أَيْ أَسْتَنْجَى بِهَا ،
وَهُوَ مِنْ نَفَضِ الثَّوْبِ ؛ لِأَنَّ الْمُسْتَنْجَى
يَنْفُضُ عَنْ نَفْسِهِ الْأَذَى بِالْحَجَرِ ، أَيْ
يُزِيلُهُ وَيَذْفَعُهُ .

(و) قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ يَصِفُ
الْمَقَاوِزَ :

عَلَى طُرُقِ كُنُحُورِ الرُّكَا
بِ تَحْسَبُ آرَامَهُنَّ الصُّرُوحَا
بِهِنَّ نَعَامُ بَنَاهُ الرَّجَا
لُ تُلْقِي النَّفَائِضُ فِيهِ السَّرِيحَا^(١)

قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : هَذَا قَوْلُ الْأَضْمَعِيِّ ،
وَهَكَذَا رَوَاهُ أَبُو عَمْرٍو (النَّفَائِضُ) ،
بِالْفَاءِ ، إِلَّا أَنَّهُ قَالَ فِي تَفْسِيرِهَا :
إِنَّهَا (الْإِبِلُ الْهَزَلَى ، أَوْ) هِيَ الْإِبِلُ
(الَّتِي تَقْطَعُ الْأَرْضَ) ، وَهُوَ قَوْلُ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ذَلِكَ بَعَيْنِهِ
قَرِيبًا ، فَذِكْرُهُ ثَانِيًا تَكَرَّارًا .

(أَوْ) (٢) النَّفَائِضُ : (الَّذِينَ
يَضْرِبُونَ بِالْحَصَى هَلْ وَرَاءَهُمْ مَكْرُوهٌ

(١) شرح أشعار الهذليين ٢٠٣ واللسان ، والصحاح

والعياب والمواد : (سرج ، صرح ، نعم) .

(٢) في القاموس : «و» بدل «أو» .

أَوْ عَدُوٍّ) . وَأَرَادَ بِالسَّرِيحِ نِعَالَ
النَّفَائِضِ ، أَيْ أَنَّهَا قَدْ تَقَطَّعَتْ ،
وَقَالَ الْأَخْفَشُ : تَقَطَّعَتْ تِلْكَ السُّيُورُ
حَتَّى يُرْمَى بِهَا ، مِنْ بَعْدِ هَذِهِ الطُّرُقِ ،
وَيُرْوَى : « فِيهَا السَّرِيحَا » ، أَيْ : فِي
الطُّرُقِ ، « وَفِيهِ » ذَهَبَ إِلَى مَعْنَى
الطَّرِيقِ .

(و) مِنْ الْمَجَازِ : يَقُولُونَ : (إِذَا
تَكَلَّمْتَ نَهَارًا فَاَنْفُضْ ، أَيْ التَّفِتْ هَلْ
تَرَى مِنْ تَكَرُّهِ) ، وَإِذَا تَكَلَّمْتَ لَيْلًا
فَاخْفِضْ ، أَيْ اخْفِضِ الصَّوْتَ .

(وَالنَّفِيزَى ، كَالْخَلِيفَى ،
وَكَالزَّمَكَى وَكَجَمَزَى : الْحَرَكَةُ
وَالرُّعْدَةُ) ، كَمَا فِي الْعُبَابِ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

نَفْضُهُ تَنْفِيزًا : نَفْضُهُ ، شُدُّ
لِلْمُبَالَغَةِ .

وَالنَّفْضُ ، بِالْفَتْحِ : أَنْ تَأْخُذَ
بِيَدِكَ شَيْئًا فَتَنْفُضَهُ تَزْعِزُهُ (١)
وَتُتَرْتِرُهُ وَتَنْفُضُ التُّرَابَ عَنْهُ .

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « تَزْعِزُهُ » وَالتَّصْحِيحُ مِنَ اللُّغَةِ .

وَنَفْضُ الْعِصَاهِ : خَبَطُهَا .

وَمَا طَاحَ مِنْ حَمَلِ الشَّجَرِ فَهُوَ
نَفْضٌ ، وَفِي الْمَكْحَمِ : النَّفْضُ : مَا طَاحَ
مِنْ حَمَلِ النَّخْلِ وَتَسَاقَطَ فِي أُصُولِهِ مِنَ
الشَّمْرِ .

وَالنَّفْضُ ، بِالْفَتْحِ ، مِنْ قُضْبَانِ
الْكَرَمِ : بَعْدَ مَا يَنْضَرُ الْوَرَقُ ،
وَقَبْلَ أَنْ تَتَعَلَّقَ حَوَالِقُهُ ، وَهُوَ أَغْضُ
مَا يَكُونُ وَأَرْخَصُهُ ، وَالْوَاحِدَةُ نَفْضَةٌ .

وَالْإِنْفَاضُ : الْمَجَاعَةُ وَالْحَاجَةُ :

وَيُقَالُ : نَفَضْنَا حَلَائِبَنَا نَفْضًا ،
وَاسْتَنْفَضْنَاهَا ، وَذَلِكَ إِذَا اسْتَقْصَوْا
عَلَيْهَا فِي حَلِبِهَا ، فَلَمْ يَدْعُوا فِي
ضُرُوعِهَا شَيْئًا مِنَ اللَّبَنِ .

وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : قَوْمٌ نَفَضُوا ،
مُحَرَّكَةً ، أَيْ نَفَضُوا زَادَهُمْ .

وَنُفُوضُ الْأَرْضِ : نَبَاتُهَا .

وَالنَّفِيزَةُ : الْجَمَاعَةُ ، وَقِيلَ :
الرَّيِيَّةُ ، وَقِيلَ : الْمِيَاهُ لَيْسَ عَلَيْهَا
أَحَدٌ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

وَالنَّفْضَةُ ، بِالضَّمِّ : الْمَطْرَةُ
تُصِيبُ الْقِطْعَةَ مِنَ الْأَرْضِ وَتُخْطِئُ
الْقِطْعَةَ . نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال ابن عباد : النِّفَاضُ ، كَرُمَانٍ :
شَجَرَةٌ إِذَا أَكَلَهَا ^(١) الْغَنَمُ مَاتَتْ مِنْهُ .

وَالْمِنْفُضُ ، وَالْمِنْفَاضُ : كَسَاءٌ يَقَعُ
عَلَيْهِ النَّفْضُ ، نَقَلَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ .

وَانْتَفَضَ فُلَانٌ مِنَ الرَّعْدَةِ ، وَانْتَفَضَ
الْفَرَسُ .

وَفُلَانٌ يَسْتَنْفِضُ طَرْفُهُ الْقَوْمَ ، أَيْ
يُرْعِدُهُمْ بِهِيْبَتِهِ ^(٢) .

وَدَجَاجَةٌ مُنْفِضٌ : نَفَضَتْ بَيْضَهَا
وَكَلَّتْ ^(٣) .

وَانْتَفَضَ الْفَصِيلُ مَا فِي الضَّرْعِ :
امْتَكَّهُ .

وَنَفَضَ الطَّرِيقَ نَفْضًا : طَهَّرَهُ مِنَ
اللُّصُوفِ وَالِدُّعَارِ .

وَقَامَ يَنْفُضُ الْكَرَى .

وَيُقَالُ : نَفَضَ الْأَسْقَامَ عَنْهُ

(١) في التكملة عنه : « إذا رعتها الغنم » .

(٢) في الأساس : « لهيبته » .

(٣) في الأساس : « وكفَّت » .

وَأَسْتَصَحَّ ، أَيْ اسْتَحْكَمْتُ ^(١) صِحَّتَهُ .
وَخَرَجَ فُلَانٌ نَفِيزَةً ، أَيْ نَافِضًا
لِلطَّرِيقِ حَافِظًا لَهُ ، وَكُلُّ ذَلِكَ مَجَازٌ .

[ن ق ض]

(النَّقْضُ فِي الْبِنَاءِ ، وَالْحَبْلِ ،
وَالْعَهْدِ ، وَغَيْرِهِ : ضِدُّ الْإِبْرَامِ ،
كَالِانْتِقَاضِ وَالتَّنَاقُضِ) ، وَفِي
الْمُحْكَمِ : النَّقْضُ : إِفْسَادُ مَا أَبْرَمْتَ
مِنْ عَقْدٍ أَوْ بِنَاءٍ ، وَذَكَرَ الْجَوْهَرِيُّ
الْحَبْلَ وَالْعَهْدَ .

وَنَقَضَ الْبِنَاءَ : هَدَمَهُ .

وَجَعَلَ الزَّمَخْشَرِيُّ نَقَضَ الْعَهْدِ
مِنْ الْمَجَازِ ، وَهُوَ ظَاهِرٌ .

وَالْمُرَادُ مِنْ قَوْلِهِ : وَغَيْرِهِ ، كَالنَّقْضِ
فِي الْأَمْرِ ، وَفِي الثُّغُورِ ، وَمَا أَشْبَهَهُمَا .
وَنَقَضَهُ يَنْقُضُهُ نَقْضًا ، وَانْتَقَضَ ،
وَتَنَاقَضَ . وَانْتَقَضَ الْأَمْرُ بَعْدَ الشَّامِ ،
وَانْتَقَضَ أَمْرُ الثُّغْرِ بَعْدَ سَدِّهِ .

(و) النَّقْضُ ، (بِالْكَسْرِ :

(١) في مطبوع التاج « استجلب » والمثبت من الأساس «

ونبه عليه في هامش مطبوع التاج .

الْمَنْقُوضُ) ، أَى الْمَهْذُوم ، مثل
النَّكْثِ بِمَعْنَى الْمَنْكُوثِ .

(و) النَّقْضُ أَيْضاً : (النَّفْضُ ،
بالفاء) وهو الْعَسْلُ الْمُسَوَّسُ ، الَّذِى
يُلَطَّخُ بِهِ مَوْضِعُ النَّحْلِ ، عَنْ
الْهَجَرِىِّ ، وَهُوَ الصَّنَابُ ، وَذِكْرُهُ فِي
الْفَاءِ تَضْحِيفٌ .

(و) النَّقْضُ أَيْضاً : (الْمَهْزُولُ مِنْ
السَّيْرِ) ، وَفِي الصَّحَاحِ : هُوَ الَّذِى أَنْضَاهُ
السَّفَرُ ، زَادَ فِي الْعُبَابِ : وَسُوفَرَ عَلَيْهِ
مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى ، (نَاقَةً أَوْ جَمَلًا) .
وَقَالَ السَّيْرَافِىُّ : كَانَ السَّفَرُ نَقْضَ
بَنِيَّتِهِ . قُلْتُ : فَإِذَنْ هُوَ مَجَازٌ .

(أَوْ (١) هِىَ) ، أَى النَّاقَةُ نِقْضَةٌ ،
(بِهَاءٍ) ، قَالَ رُوبَةُ :

إِذَا مَطَوْنَا نِقْضَةً أَوْ نِقْضَا
أَضْهَبَ أَجْرَى نِسْعَهُ وَالْغَرَضَا (٢)

(١) قوله « أَوْ هِىَ » هكذا فى مطبوع التاج كالفاموس ،
وفى العباب : « والنقض : البعير الذى
أنضاه السفر ، وسوفر عليه مرة بعد أخرى ،
والناقة نقضة . . . وقال بعضهم : يقال
لِلنَّاقَةِ نِقْضٌ أَيْضاً » .

(٢) ديوانه ٨٠ برواية : « إِذَا امْتَطَيْتَنَا »
والأصل كالتكملة والعباب .

(و) النَّقْضُ أَيْضاً : (مَانُكْثَ مِنْ
الْأَخْبِيَةِ وَالْأَكْسِيَةِ فُغْزِلَ ثَانِيَةً) ، وَهَذَا
بِعَيْنِهِ الْمَنْقُوضُ وَدَاخِلُ تَحْتِهِ ، وَلِذَا
اِقْتَصَرَ عَلَيْهِ الْجَوْهَرِىُّ وَالصَّاغَانِىُّ ،
وَيَشْهَدُ لَذَلِكَ قَوْلُهُ : (وَيُحَرِّكُ) .
فَإِنَّ نَصَّ الصَّاغَانِىِّ (١) : وَالنَّقْضُ
أَيْضاً الْمَنْقُوضُ ، مِثْلُ النَّكْثِ ،
وَكَذَلِكَ النَّقْضُ بِالتَّحْرِيكِ ، وَلَمْ
يَذْكُرِ الْجَوْهَرِىُّ الْمُحَرِّكَ ، فَتَأَمَّلْ .

(و) فِي الْمُحْكَمِ : النَّقْضُ :
(قِشْرُ الْأَرْضِ الْمُنتَقِضِ عَنِ الْكِمَاءِ) ،
وَفِي الصَّحَاحِ : الْمَوْضِعُ الَّذِى يَنْتَقِضُ
عَنِ الْكِمَاءِ ، وَمِثْلُهُ فِي الْعُبَابِ ، أَى
إِذَا أَرَادَتْ أَنْ تَخْرُجَ نَقَضَتْ وَجْهَ
الْأَرْضِ نَقْضًا ، فَانْتَقَضَتِ الْأَرْضُ .

(ج أَنْقَاضٌ) ، وَهُوَ جَمْعُ النَّقْضِ
بِمَعْنَى النَّاقَةِ وَالْجَمَلِ . قَالَ سِيبَوَيْهِ :
وَلَا يُكْسَرُ عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ أَمَّا فِي النَّقْضِ
بِمَعْنَى الْجَمَلِ فَظَاهِرٌ ، وَأَمَّا جَمْعُ
النَّقْضَةِ ، وَهِيَ النَّاقَةُ ، فَهُوَ

(١) يعنى فى العباب ، واقتصر فى التكملة على
« النَّقْضُ » بِالتَّحْرِيكِ .

أَيْضاً أَنْقَاضُ ، كَجَمْعِ الْمَذْكُورِ ،
عَلَى تَوَهُّمِ حَذْفِ الزَّائِدِ ، وَأَنْشَدَ
اللَّيْثُ :

* فَاتَتْكَ أَنْقَاضاً عَلَى أَنْقَاضٍ ^(١) *

وَأَمَّا شَاهِدُ الْأَنْقَاضِ ، جَمْعُ النَّقْضِ
بِمَعْنَى مُنْتَقِضِ الْكَمَاةِ ، فَقَوْلُ الشَّاعِرِ :

كَأَنَّ الْفُلَانِيَّاتِ أَنْقَاضُ كَمَاةٍ

لِأَوَّلِ جَانٍ بِالْعَصَا يَسْتَشِيرُهَا ^(٢)

(و) يُجْمَعُ أَيْضاً عَلَى (تَقْوُضِ) ،
نَقَلَهُ ابْنُ سِيدِهِ فِي جَمْعِ النَّقْضِ
بِمَعْنَى مُنْتَقِضِ الْكَمَاةِ .

(و) النَّقْضُ (مِنْ الْفَرَارِيجِ
وَالْعُقْرَبِ وَالضُّفْدَعِ وَالْعُقَابِ وَالنَّعَامِ
وَالسَّمَائِيِّ وَالْبَازِيِّ وَالْوَبَرِ وَالْوَزْغِ
وَمَفْصِلِ الْآدَمِيِّ : أَصْوَاتُهَا) ،
هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ ، وَهُوَ غَلَطٌ
فَاحِشٌ ، وَالصَّوَابُ النَّقْبُضُ كَأَمِيرٍ ،

(١) هُوَ لِأَبِي الشَّيْبِ الْخَزَاعِيِّ ، كَمَا فِي
طَبَقَاتِ ابْنِ الْمُعْتَرِ ٧٦ . وَصَدَّرَهُ فِيهَا .

* أَكَلَ الْوَجِيفُ لَحْمًا وَمَهًا وَاحِدًا وَمَهُمٌ *
وَفِي طَبَقَاتِ ابْنِ الْمُعْتَرِ فَاتَتْكَ .

(٢) هُوَ لِحَرِيرِ فِي التَّقَائِصِ ١٣ وَدِيَوَانِهِ ٨٩٣ وَالشَّاهِدُ فِي
اللسان .

كَمَا فِي الصَّحَاحِ وَالْمُحْكَمِ وَالْعُبَابِ
وَالْتَهْذِيبِ . وَنَصُّ الْمُحْكَمِ :
وَالنَّقْبُضُ مِنَ الْأَصْوَاتِ يَكُونُ لِمَقَاصِلِ
الْإِنْسَانِ وَالْفَرَارِيجِ وَالْعُقْرَبِ ، ثُمَّ
سَاقَ الْعِبَارَةَ الْمَذْكُورَةَ إِلَى آخِرِهَا ،
وَيَشْهَدُ لِذَلِكَ قَوْلُهُ : (وَقَدْ أَنْقَضُوا)
وَفِي الصَّحَاحِ : أَنْقَضَتِ الْعُقَابُ ،
أَيَّ صَوْتَتْ ، وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ :

* تَنْقِضُ أَيْدِيهَا نَقْبُضَ الْعِقْبَانِ ^(١) *

قَالَ : وَكَذَلِكَ الدَّجَاجَةُ ، قَالَ الرَّاجِزُ :

* تَنْقِضُ إِنْقَاضَ الدَّجَاجِ الْمُخْضِ ^(٢) *

وَمِثْلُهُ فِي الْأَسَاسِ وَاللِّسَانِ ، وَقَالَ
ذُو الرِّمَّةِ - وَشَبَّهَ أَطِيطَ الرَّحَالِ
بِأَصْوَاتِ الْفَرَارِيجِ - :

كَأَنَّ أَصْوَاتَ مَنْ إِيغَالِهِنَّ بِنَا
أَوَاخِرِ الْمَيْسِ إِنْقَاضُ الْفَرَارِيجِ ^(٣)

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : هَكَذَا أَقْرَأْنِيهِ
الْمُنْذِرِيُّ رَوَايَةً عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ ،
وَفِيهِ تَقْدِيمٌ أُرِيدُ التَّأْخِيرَ ، أَرَادَ :

(١) اللسان والصحاح والعباب .

(٢) اللسان والصحاح والعباب والأساس والجمهرة

٩٩/٣ ومادة (نقض) .

(٣) ديوانه ٧٦ واللسان والعباب .

كَانَ أَصْوَاتَ أَوَاخِرِ الْمَيْسِ إِنْقَاضُ
الْفَرَارِيحِ إِذَا أَوْغَلَتِ الرَّكَابُ بِنَا ،
أَيَّ أَسْرَعَتْ .

وقال أبو عبيد : أَنْقَضَ الْفَرْخُ
إِنْقَاضاً ، إِذَا صَاىَ صَيْباً ، وَأَنْشَدَ
غَيْرُهُ فِي نَقِيضِ الْوَزَغِ :

فَلَمَّا تَجَادَبْنَا تَفَرَّقَ ظَهْرُهُ
كَمَا تُنْقِضُ الْوِزْغَانُ زُرْقًا عَيْنُونَهَا (١)

(و) النُّقْضُ ، (بِالضَّمِّ : مَا انْتَقَضَ
مِنَ الْبُنْيَانِ) ، أَيَّ انْهَدَمَ ، فَهُوَ
كَالنُّقْضِ ، بِالْكَسْرِ .

(و) النُّقْضُ ، (كَصُرَدٍ : نَوْعٌ مِنْ
الْأَخْذِ فِي (الصُّرَاعِ) ، نَقْلُهُ
الصَّاعِغَانِي عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (نَقِيضُ الْأَدَمِ
وَالرَّحْلِ وَالْوَتْرِ وَالنَّسْعِ وَالرُّحَالِ
وَالْمَحَامِلِ وَالْأَصَابِعِ وَالْأَضْلَاعِ
وَالْمَفَاصِلِ : أَصْوَاتُهَا) ، وَفِي الْعِبَارَةِ
تَطْوِيلٌ مُخِلٌّ ، فَإِنَّ ذِكْرَ الرَّحْلِ يُغْنِي
عَنِ النَّسْعِ ، وَتَقَدَّمَ لَهُ صَوْتُ

الْمَفَاصِلِ عِنْدَ ذِكْرِ نَقِيضِ الْحَيَوَانِ ،
وَفِيمَا تَقَدَّمَ كُلُّهَا حَقَائِقُ الْأَصْوَتِ
الْمَفْصِلِ ، وَهَذَا كُلُّهَا مَجَازَاتُ .

وَكُلُّ صَوْتٍ لِمَفْصِلٍ وَإِضْبَعٍ
فَهُوَ نَقِيضٌ ، وَفِي الصَّحَاحِ :
النَّقِيضُ : صَوْتُ الْمَحَامِلِ وَالرُّحَالِ ،
قال الرَّاجِزُ :

شَيْبَ أَصْدَاغِي فَهْنٌ بِيضٌ
مَحَامِلٌ لِقِدْهَا نَقِيضٌ (١)

وَفِي الْعُبَابِ : يُقَالُ : سَمِعْتُ نَقِيضَ
النَّسْعِ وَالرَّحْلِ ، إِذَا كَانَ جَدِيداً .
وَقَالَ اللَّيْثُ : النَّقِيضُ : صَوْتُ
الْمَفَاصِلِ وَالْأَصَابِعِ وَالْأَضْلَاعِ .
وَشَاهِدُ أَنْقَضَتِ الْأَضْلَاعُ قَوْلُ
الشَّاعِرِ :

وَحُزْنٌ تُنْقِضُ الْأَضْلَاعُ مِنْهُ
مُقِيمٌ فِي الْجَوَانِحِ لَنْ يَزُولَا (٢)

(و) مِنَ الْمَجَازِ : النَّقِيضُ (مِنْ
الْمُحْجَمَةِ : صَوْتُ مَصِّكَ إِيَّاهَا) ، أَيَّ
إِذَا شَدَّهَا الْحَجَّامُ بِمَصِّهِ ، يُقَالُ :

(١) اللسان والصحاح والعباب والجمهرة : ١٠٠/٣ .

(٢) اللسان والعباب .

(١) اللسان وانظر مادة (وزغ) .

أَنْقَضْتَ الْمِحْجَمَةَ ، قَالَ الْأَعَشَى :

* زَوَى بَيْنَ عَيْنَيْهِ نَقِيضُ الْمَحَاجِمِ ^(١) *

وقد يَأْتِي النَّقِيضُ بِمَعْنَى مُطْلَقِ الصَّوْتِ ، ومنه الحديث : « أَنَّهُ سَمِعَ نَقِيضاً مِنْ فَوْقِهِ » : أَيْ صَوْتاً .

|| (أو الإِنْقَاضُ فِي الْحَيَوَانِ ، وَالنَّقْضُ فِي الْمَوْتَانِ) .

(وَالْفِعْلُ) ، أَيْ مِنَ النَّقْضِ ، (كَنَصَرَ وَضَرَبَ) نَقَضَ يَنْقُضُ وَيَنْقُضُ نَقْضاً : صَوْتٌ .

|| (وَأَنْقَضَ أَصَابِعُهُ : ضَرَبَ بِهَا لِتَصَوَّتْ) ، يُقَالُ : رَأَيْتُهُ يَنْقُضُ أَصَابِعَهُ . قلت : إِنْ كَانَ الْمُرَادُ بِهِ

(١) اللسان والصبح المنير ٥٨ والرواية :

« زَوَى بَيْنَ عَيْنَيْهِ عَلَى الْمَحَاجِمِ »

والقافية مرفوعة ، وصنعه : « يَزِيدُ يَغْضُ

الطَّرْفَ فِيهِ كَأَنَّمَا » ويروى : « .. الطَّرْفَ

دُونِي » ، وليس في ديوانه إلا قصيدة

مرفوعة فيها هذا البيت بدون شاهد وهو .

يَزِيدُ يَغْضُ الطَّرْفَ دُونِي كَأَنَّمَا

زَوَى بَيْنَ عَيْنَيْهِ عَلَى الْمَحَاجِمِ

وانظر مادة (شيع) ومادة (زوى) ولعله أعشى غير

أبى بصير .

الْفَرْقَةَ فَهُوَ مَكْرُوهٌ ، أَوْ التَّصْفِيقَ فَلَا .

(و) أَنْقَضَ (بِالدَّابَّةِ : أَلْصَقَ لِسَانَهُ

بِالْحَنَكِ) ، أَيْ الْغَارِ الْأَعْلَى ، (ثُمَّ

صَوَّتَ فِي حَافَتَيْهِ) مِنْ غَيْرِ أَنْ

يَرْفَعَ طَرْفَهُ عَنْ مَوْضِعِهِ ، قَالَ اللَّيْثُ ،

إِلَّا أَنَّهُ قَالَ : أَنْقَضْتُ بِالْحِمَارِ ، وَقَالَ

الْأَصْمَعِيُّ : يُقَالُ : أَنْقَضْتُ بِالْعَيْرِ

وَالْفَرَسِ ، وَقَالَ : كُلُّ مَا نَقَرْتَ بِهِ

فَقَدْ أَنْقَضْتَ بِهِ .

(و) أَنْقَضْتَ (الْعُقَابُ :

صَوَّتَتْ ، وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ :

* تَنْقُضُ أَيْدِيهَا نَقِيضَ الْعُقَيَّانِ ^(١) *

نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ .

(و) أَنْقَضَ (الْكَمَاءُ) ، أَيْ

(أَخْرَجَهَا مِنَ الْأَرْضِ) ، وَكَذَا أَنْقَضَ

عَنْهَا ، كَمَا فِي الْمُحْكَمِ .

(و) أَنْقَضَ (بِالْمَعْرِ : دَعَا بِهَا) ،

نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ وَالْجَوْهَرِيُّ عَنْ أَبِي

زَيْدٍ ، وَصَاحِبُ اللِّسَانِ عَنْ الْكِسَائِيِّ .

(و) أَنْقَضَ (الْعَلَكُ : صَوْتُهُ ، وَهُوَ

(١) اللسان والصحاح والعياب .

مَكْرُوهٌ) ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَالْجَمَاعَةُ .

(وَنَقَضَ الْفَرَسُ تَنْقِيزًا) ، إِذَا
(أَذْلَى وَلَمْ يَسْتَحْكَمْ إِنْعَاظُهُ) ، وَمِثْلُهُ
رَفَضَ ، وَسِيًّا^(١) ، وَأَسَابَ ، وَشَوَّلَ ،
وَسِيحَ^(٢) ، وَسَمَّلَ ، وَانْسَاحَ ، وَمَاسَ ،
كَذَا فِي النُّوَادِرِ .

(وَالنَّقَاضَةُ ، بِالضَّمِّ : مَا نُقِضَ
مِنْ حَبْلِ الشَّعْرِ) ، كَمَا فِي الْعُبَابِ .
وَفِي اللِّسَانِ : مَا نُقِضَ مِنَ الْأَكْسِيَةِ
وَالْأَخْيَةِ الَّتِي نَكِثَتْ ثُمَّ غُرِلَتْ ثَانِيَةً .

(و) قَالَ اللَّيْثُ : النُّقَاضُ ،
(كُرْمَانٍ : نَبَاتٌ) ، وَلَمْ يَذْكُرْهُ أَبُو
حَنِيفَةَ ، قَالَ الصَّاعِقَانِيُّ . قُلْتُ : وَقَدْ
تَقَدَّمَ فِي «ن ف ض» أَنَّهُ إِذَا رَعَتْهُ
الْغَنَمُ مَاتَتْ ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ ، إِنْ لَمْ
يَكُنْ أَحَدُهُمَا تَضَحِيْفًا عَنِ الْآخَرِ ،
فَتَأْمَلْ .

(و) النُّقَاضُ ، (كَشَدَادٍ : لَقَبُ
الْفَقِيهِ) أَبِي شُرَيْحٍ (إِسْمَاعِيلَ
ابْنِ أَحْمَدَ) بْنِ الْحَسَنِ (الشَّاشِيِّ)

(١) فِي اللِّسَانِ «وَسِيًّا» وَبِالْهَامِشِ قَوْلُهُ وَمِثْلُهُ سِيَ الْبَغِ كَذَا

بِالْأَصْلِ وَشَرَحَ الْقَامُوسُ .

(٢) فِي اللِّسَانِ : سِيحَ . وَالصَّوَابُ مِنْ مَادَّةِ (سِيحَ) .

ثَقَّةٌ صَدُوقٌ ، رَوَى عَنْ أَبِي الْحَسَنِ
مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّبَّاسِ ، وَعَنْهُ
أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْفَرَاوِيُّ ، وَأَبُو الْقَاسِمِ
السُّحَامِيُّ ، مَاتَ سَنَةَ ٤٧٠ هـ أَوْ قَبْلَهَا .
قُلْتُ : وَإِنَّمَا لُقِّبَ بِهِ لِأَنَّهُ كَانَ
يَنْقُضُ الدَّمَقْسَ .

(و) فِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ
﴿وَوَضَعْنَا عَنْكَ وِزْرَكَ﴾ (الَّذِي أَنْقَضَ
ظَهْرَكَ) ^(١) قَالَ ابْنُ عَرَفَةَ : (أَيُّ أَثْقَلَهُ
حَتَّى جَعَلَهُ نِقْضًا ، أَيْ مَهْزُولًا) ، وَهُوَ
الَّذِي اتَّبَعَهُ السَّفَرُ وَالْعَمَلُ فَتَقَضَّ
لَحْمُهُ . (أَوْ أَثْقَلَهُ حَتَّى سَمِعَ
نَقِيزُهُ) ، أَيْ صَوْتُهُ ، وَهَذَا قَوْلُ
الْأَزْهَرِيِّ . وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : وَهُوَ مَنْ
أَنْقَضَ الْحِمْلُ ظَهْرَهُ ، أَيْ أَثْقَلَهُ ،
وَأَصْلُهُ الصَّوْتُ . قُلْتُ : هُوَ قَوْلُ
مُجَاهِدٍ وَقَتَادَةَ ، وَالْأَصْلُ فِيهِ أَنَّ
الظَّهْرَ إِذَا أَثْقَلَهُ الْحِمْلُ سَمِعَ
لَهُ نَقِيزٌ ، أَيْ صَوْتُ خَفِيٍّ ، كَمَا
يُنْقِضُ الرَّجُلُ لِحِمَارِهِ إِذَا سَاقَهُ .

(وَالنَّقِيزَةُ : الطَّرِيقُ فِي الْجَبَلِ) ،
نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ .

(١) سُورَةُ الشَّرْحِ ، الْآيَاتَانِ : ٣٠ وَ ٢١ .

تَنَقَّضَتِ الْغُرْفَةُ « أَيْ تَشَقَّقَتْ وَجَاءَ صَوْتُهَا .

(و) من المجاز : (الْمُنَاقِضَةُ فِي الْقَوْلِ : أَنْ يَتَكَلَّمَ بِمَا يَتَنَاقِضُ مَعْنَاهُ ، أَيْ يَتَخَالَفُ) . وَالتَّنَاقُضُ : خِلَافُ التَّوَافُقِ ، كَمَا فِي الْعِبَابِ ، وَهُوَ مُفَاعَلَةٌ مِنْ نَقَضِ الْبِنَاءِ ، وَهُوَ هَدْمُهُ ، وَيُرَادُ بِهِ الْمُرَاجَعَةُ وَالْمُرَاوَدَةُ ، وَمِنْهُ حَدِيثُ صَوْمِ التَّطَوُّعِ « فَنَاقِضُنِي وَنَاقِضْتُهُ » . وَنَاقِضُهُ مُنَاقِضَةٌ : خَالَفَهُ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

النَّقْضُ ، بِالْكَسْرِ : الْمَهْزُولُ مِنَ الْخَيْلِ ، عَنِ السَّيرَافِيِّ ، قَالَ : كَانَ السَّفَرُ نَقْضَ بَنِيَّتِهِ ، وَالْجَمْعُ : أَنْقَاضٌ . وَالنَّقَّاضُ ، كَكَتَّانٍ : مَنْ يَنْقُضُ الدِّمْقَسَ ، وَحَرْفَتُهُ النَّقَّاضَةُ ، بِالْكَسْرِ ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَهُوَ النَّكَاثُ . وَالنَّقَّاضُ ككِتَابٍ : الْمُنَاقِضَةُ . قَالَ الشَّاعِرُ :

وَكَانَ أَبُو الْعُيُوفِ أَخًا وَجَارًا

وَذَا رَجِمَ فَقُلْتُ لَهُ نِقَاضًا^(١)

(١) اللسان ، ومادة (عيف) .

(و) من المجاز : نَقِیْضَةُ الشَّعْرِ ، وَهُوَ (أَنْ يَقُولَ شَاعِرٌ شِعْرًا فَيَنْقُضَ عَلَيْهِ شَاعِرٌ آخَرُ حَتَّى يَجِيءَ بِغَيْرِ مَا قَالَ) ، قَالَ اللَّيْثُ ، وَالاسْمُ النَّقِیْضَةُ ، وَفَعْلُهُمَا الْمُنَاقِضَةُ ، وَجَمْعُ النَّقِیْضَةِ : النَّقَائِضُ ، وَلِذَلِكَ قَالُوا : نَقَائِضُ جَرِيرٍ وَالْفَرَزْدَقِ .

(وَالْإِنْقِیْضُ ، كِازِمِيلُ : الطَّيْبُ الَّذِي لَهُ رَائِحَةٌ طَيِّبَةٌ) ، خَزَاعِيَّةٌ ، نَقَلَهُ أَبُو زَيْدٍ ، كَذَا نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ . وَفِي اللِّسَانِ : هُوَ رَائِحَةُ الطَّيْبِ .

(وَتَنَقَّضَ الدَّمُ : تَقَطَّرَ) ، هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ ، وَمَا أَحْرَاهُ بِالتَّخْرِيفِ وَالتَّضْحِيفِ ، فَفِي الْمُحْكَمِ : تَنَقَّضَتْ الْأَرْضُ عَنِ الْكَمَاءِ ، أَيْ : تَفَطَّرَتْ ، وَقَالَ ابْنُ فَارِسٍ : انْتَقَضَتِ الْقَرْحَةُ ، كَأَنَّهَا كَانَتْ تَلَاءَمَتْ ثُمَّ انْتَقَضَتْ ، وَتَنَقَّضَتْ عَنْهَا تَفَطَّرَتْ .

(و) من المجاز تَنَقَّضَتْ (عِظَامُهُ) ، أَيْ (صَوَّتَتْ) ، عَنِ ابْنِ فَارِسٍ .

(و) تَنَقَّضَ (الْبَيْتُ : تَشَقَّقَ فَسُمِعَ لَهُ صَوْتُ) ، وَفِي حَدِيثِ هِرْقَلٍ : « لَقَدْ

أَي نَاقَضْتُهُ فِي قَوْلِهِ وَهَجَوِهِ إِيَّايَ .

ومن المَجَازِ : الدَّهْرُ ذُو نَقْضٍ
وإِمْرَارٍ ، أَي مَا يُمِرُّهُ يَعُودُ عَلَيْهِ
فَيَنْقُضُهُ ، ومنه قولُ الشَّاعِرِ :

* إِنِّي أَرَى الدَّهْرَ ذَا نَقْضٍ وَإِمْرَارٍ ^(١) *
وَنَقِيزُكَ : الَّذِي يُخَالِفُكَ ،
وَالْأُنْثَى بِالْهَاءِ .

وَتَنَقَّضَتِ الْأَرْضُ عَنِ الْكَمَاءِ :
تَفْطَرَتْ .

وَأَنْقَضَ الْكَمُّ وَنَقَّضَ :
تَقَلَّفَتْ عَنْهُ أَنْقَاضُهُ ، قَالَ :

* وَنَقَّضَ الْكَمُّ فَأَبْدَى بَصْرَةَ ^(٢) *

وَالْإِنْقَاضُ : صَوْتُ صِغَارِ الْإِبِلِ ،
قَالَ شِظْاطٌ ، وَهُوَ لَصٌّ مِنْ بَنَى ضَبَّةً :

رُبَّ عَجُوزٍ مِنْ نُمَيْرٍ شَهْبَرَةٍ
عَلَّمَتْهَا الْإِنْقَاضَ بَعْدَ الْقَرْقَرَةِ ^(٣)

(١) اللسان ، والأساس ونسبه إلى جرير ، وهو في ديوانه :
وصدرة .

* لَا يَأْمَنَنَّ قَوِيٌّ نَقْضَ مِرَّتِهِ *
(٢) اللسان ومادة (بصر) وتقدم فيها للمصنف ، برواية
« نَقْضَ الْكَمِّ » بالفاء ، وبنصب « الْكَمِّ »
تبعاً للسان ، والصواب ما هنا ونسبه عليه في
هامش اللسان .

(٣) اللسان والصحاح والعياب والأساس والجمهرة
٣٠٦/٣ والمقاييس ١٠٧/٥ ومادة (قرر) .

نقله الجَوْهَرِيُّ ، وقد تقدّم
تفسير البيت في « ق ر ر » .

وَأَنْقَضَ الرَّحْلُ ، إِذَا أَطَّ .

وَنَقِيزُ السَّقْفِ : تَحْرِيكُ خَشْبِهِ .

وَأَنْقَضَ بِهِ : صَفَّقَ بِإِحْدَى يَدَيْهِ
عَلَى الْأُخْرَى حَتَّى سَمِعَ لَهَا نَقِيزُ ،
قَالَ الْخَطَّابِيُّ .

وَأَنْقَضَتِ الْأَرْضُ : بَدَأَ نَبَاتُهَا .

وَالْإِنْقَاضُ : صَوِيْتُ مِثْلُ النَّقْرِ .

وَنَقَّضَا الْأُذُنَيْنِ : مُسْتَدَارُهُمَا .

وَأَنْقَضَ بِهِ : صَوَّتَ بِهِ كَمَا
تُنْقَرُ الشَّاةُ ، اسْتِجْهَالًا لَهُ .

وَتَنَقَّضَ الْبِنَاءُ مِثْلُ نَقْضٍ .

ومن المَجَازِ : وَفِي كَلَامِهِ تَنَاقُضٌ ،
إِذَا نَاقَضَ قَوْلُهُ الثَّانِي الْأَوَّلَ .

وَذَا نَقِيزُ ^(١) ذَا ، إِذَا كَانَ
مُنَاقِضَهُ .

وَتَنَاقُضُ الشَّاعِرَانِ .

(١) في الأساس : « ذاك » .

وَانْتَقَضَ عَلَيْهِ الثَّغْرُ^(١) .

وَانْتَقَضَتِ الْأُمُورُ وَالْعُهُودُ .

وَنَقَضَ فُلَانٌ وِتْرَهُ ، إِذَا أَخَذَ ثَارَهُ .

وَكُلُّ ذَلِكَ مَجَازٌ .

[ن و ض] *

(ناض) فُلَانٌ يَنْوُضُ نَوْضًا :

(ذَهَبَ فِي الْبِلَادِ) . نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،

وَقَالَ الْكِسَائِيُّ : نَاضَ مَنَاضًا ،

كَنَاصَ مَنَاصًا ، إِذَا ذَهَبَ فِي الْأَرْضِ .

(و) نَاضَ (الْثَّيْيُ) نَوْضًا :

(عَالَجَهُ) وَأَرَاغَهُ (لِيَنْتَزِعَهُ ، كَالْوَتِدِ)

وَالْغُضَنِ (وَنَحَوَهُ) ، كَمَا فِي الصَّحاحِ

وَفِي الْجَمْهَرَةِ وَنَحْوَهُمَا .

(و) نَاضَ (الْمَاءُ : أَخْرَجَهُ) كَنَضَاهُ .

(و) نَاضَ (الْبَرْقُ) يَنْوُضُ نَوْضًا ،

إِذَا (تَلَأَّ لَا) .

(وَالنَّوُضُ : وَضْلَةٌ مَا بَيْنَ الْعَجْزِ

وَالْمَتْنِ) وَخَصَّصَهُ^(٢) ، قَالَ اللَّيْثُ :

قَالَ : وَلِكُلِّ امْرَأَةٍ نَوْضَانِ ، وَهُمَا

لَحْمَتَانِ مُنْتَبِرَتَانِ مُكْتَنِفَتَانِ قَطَنَاهَا ،

يَعْنِي^(١) وَسَطَ الْوَرِكِ ، وَأَنْشَدَ لِرُوبَةِ :

إِذَا اعْتَزَمَنِ الزَّهْوُ فِي انْتِهَاضِ

جَادِبْنِ بِالْأَصْلَابِ وَالْأَنْوَاضِ^(٢)

قَالَ الصَّاعِنِيُّ : لِرُوبَةِ قَصِيدَةٍ

رَجَزٍ أَوَّلَهَا :

* أَرَقَّ عَيْنَيْكَ عَنِ الْغِمَاضِ^(٣) *

وَلَيْسَ الْمَشْطُورَانِ فِيهَا . وَقَالَ

الْجَوْهَرِيُّ : النَّوُضُ : وَضْلَةٌ مَا بَيْنَ

عَجْزِ الْبَعِيرِ وَمَتْنِهِ ، وَأَنْشَدَ :

* جَادِبْنِ بِالْأَصْلَابِ وَالْأَنْوَاضِ^(٤) *

(و) النَّوُضُ : (الْحَرَكَةُ) ، يُقَالُ :

فُلَانٌ مَا يَنْوُضُ بِحَاجَةٍ ، وَمَا يَقْدِرُ أَنْ

يَنْوُضَ ، أَيْ يَتَحَرَّكُ بِشَيْءٍ ، وَالصَّادُ

لُغَةٌ فِيهِ (و) النَّوُضُ : (الْعُضْعُصُ) .

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « بَيْنَ » وَالْمَثْبُوتُ مِنَ اللِّسَانِ .

(٢) دِيَوَانُهُ ١٧٦٩ فِيمَا نَسَبَ إِلَيْهِ وَاللِّسَانُ وَالْعِبَابُ وَالثَّانِي فِي الصَّحاحِ .

(٣) دِيَوَانُهُ ٨١ وَالْعِبَابُ وَضَبَطَتْ النَّمَاضُ فِي الْعِبَابِ وَالْدِيَوَانِ بَفَتْحِ الْغَيْنِ وَضَبَطَتْ فِي مَادَّةِ غَمَضَ بِكَرَاهَا هَذَا وَالْهَاضُ

بِفَتْحِ الْغَيْنِ وَكَسَرَهَا : النَّوْمُ .

(٤) تَقَدَّمَ مَعَ مَشْطُورٍ آخَرَ قَبْلَهُ .

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « الشَّرْ » وَالتَّصْحِيحُ مِنَ الْأَسَاسِ .

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « وَحَفَّضَهُ » وَالْمَثْبُوتُ مِنَ اللِّسَانِ ،

وَفِيهِ : « وَخَصَّصَهُ الْجَوْهَرِيُّ بِالْبَعِيرِ » وَنَبِهَ عَلَيْهِ

فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ .

(و) قال اللَّيْثُ : النَّوْضُ : شِبْهُ
(التَّذَبُّذْبِ والتَّعَثُّكُلِ) .

(و) النَّوْضُ : (مَخْرَجُ الْمَاءِ) ،
وقيل : الْوَادِي ، عن ابن الأَعرَابِيِّ ،
(ج أَنَوَاضُ) ، وبه فَسَّرَ رَجَزُ رُوبَةٍ :
* تُسْقَى بِهِ مَدَافِعُ الْأَنْوَاضِ (١) *

على الصحيح ، و(جج) جَمْعُ
الْجَمْعِ (أَنَاوِيضُ) . وقال الجَوْهَرِيُّ :
وَالْأَنْوَاضُ وَالْأَنَاوِيضُ : مَوَاضِعُ
مُرْتَفَعَةٍ (٢) ، ومنه قولُ لَبِيدٍ :

* أَرَوَى الْأَنَاوِيضَ وَأَرَوَى مِذْنَبَهُ (٣) *

قال الصَّاغَانِيُّ : ولم أَجِدْهُ في
شِعْرِ لَبِيدٍ .

(و) قال ابنُ دُرَيْدٍ : (الْأَنْوَاضُ :
ع م) مَوْضِعٌ مَعْرُوفٌ ، وَأَنْشَدَ رَجَزَ
رُوبَةٍ يَصِفُ سَحَاباً :

(١) ديوانه ٨١ واللسان والصحاح والعياب والتكملة ،
والجمهرة : ١٠٢/٣ .

(٢) في اللسان : « متفرقة » والمثبت كالعياب .

(٣) ديوان لبيد ٣٥٦ في الزيادات واللسان والصحاح
والتكملة والعياب وفي معجم البلدان : (الأنواض)
بالصاد المهملة ، قال ياقوت : ورواه نصر بالصاد
المعجمة .

غُرَّ الذُّرَى ضَوَاحِكِ الْإِيْمَاضِ
تُسْقَى بِهِ مَدَافِعُ الْأَنْوَاضِ (١)

وَالْأَصَحُّ أَنَّ الْأَنْوَاضَ فِي الرَّجَزِ :
مَنَافِقُ الْمَاءِ ، أَيْ مَخَارِجُهُ ، الْوَاحِدُ
نَوْضٌ . وقال أَبُو عَمْرٍو : الْأَنْوَاضُ :
مَدَافِعُ الْمَاءِ . وفي اللِّسَانِ : وَلَمْ
يُذَكِّرْ لِلْأَنْوَاضِ وَلَا لِلْمَنَافِقِ وَاحِدٌ .

(وَأَنَاضُ) الرَّجُلُ : (اسْتَبَانَ فِي
عَيْنَيْهِ الْجَهْلُ) . نقله الصَّاغَانِيُّ عن
بَعْضِهِمْ ، هَكَذَا الْجَهْلُ بِاللَّامِ ، وفي
كِتَابِ ابْنِ الْقَطَّاعِ : الْجَهْدُ ، بِالذَّالِ .
قلتُ : وعلى ما في كِتَابِ الصَّاغَانِيِّ
وَكأنَّهُ احْمَرَّتْ عَيْنَاهُ مِنَ الْغَضَبِ ،
فَهُوَ عَلَى التَّشْبِيهِ بِأَنَاضِ النَّخْلِ .

(و) يُقَالُ : أَنَاضَ (النَّخْلُ)
إِنَاضاً ، وَإِنَاضَةً : (أَيْنَعَ) وَأَذْرَكَ
حَمْلَهُ ، كَأَقَامَ إِقَاماً ، وَإِقَامَةً ، قال لَبِيدٌ :

فَاحِرَاتٌ ضُرُوعُهُمَا فِي ذُرَاهَا

وَأَنَاضَ الْعَيْدَانُ وَالْجَبَّارُ (٢)

(١) ديوانه ٨١ واللسان والتكملة والعياب والجمهرة :
١٠٢/٣ .

(٢) ديوانه : ٤٢ واللسان وانظر مادة (جبر) .

قال ابن سيده: وإنما كانت الواو أولى به من الباء لأن «ض ن و» أشد انقلاباً من «ض ن ي».

(و) قال ابن الأعرابي: (نوض الثوب بالصبغ تنويضاً: صبغته)، وأنشد في صفة الأسد:

في غيله جيف الرجال كأنه
بالزعفران من الدماء منووض^(١)
أى مضرّج.

[] ومما يستدرك عليه:

ناض نووضاً، كناص، أى عدل،
عن كراع.

وقال ابن القطّاع: ناض نووضاً:
نجاً هارباً، كناص.

والمناض: الملجأ، عن كراع.

وقال الكسائي: العرب تبدل من الصاد ضاداً، فتقول: مالك في هذا الأمر مناّض، أى مناص، وقد ناض^(٢) مناّضاً، إذا ذهب في الأرض.

وقال أبو تراب^(١): الأنواض والأنواط واحد، أى ما نوط على الإبل إذا أوقرت، كما في العباب، وعزاه في اللسان إلى أبى سعيد.

والنواض، ككتان، من ناضه:
أخرجه، وهو فى قول روية يصف
الإبل:

يخرجن من أجواز ليلى غاض
نضو قداح النابل النواض^(٢)

وذكر ابن القطّاع هنا: أنضت اللحم إناضة، إذا تركته أنيضاً لم ينضج. قلت: وقد تقدّم في «أن ض» وهناك محله، غير أن إناضه محله هنا لغة في آنضه الذى ذكر.

[ن ه ض] *

(نهض، كمنع نهضاً ونهوضاً:
قام)، كما في الصحاح والعباب.
وفى المحكم: النهوض: البراح عن^(٣)
الموضع والقيام عنه.

(١) في اللسان: أبو سعيد والمثبت كالعباب.

(٢) ديوانه ٨٢ والعباب ومادة (غضا).

(٣) في اللسان: «من».

(١) اللسان والتكملة والعباب.

(٢) في اللسان: «وقد ناض وناص، مناّضاً ومناضاً،

إذا ذهب في الأرض».

(و) من المَجَازِ : نَهَضَ (النَّبْتُ) ،
أَي (اسْتَوَى) ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
وَالزَّمَخْشَرِيُّ . وفي الصَّحاح : قال
الرَّاجِزُ يَصِفُ كِبَرَهُ :

ورثيَّةٌ تَنَهَضُ في تَشَدُّدِي (١)

قلتُ : هو قولُ أَبِي نُخَيْلَةَ
السَّعْدِيِّ ، وصدْرُهُ : (٢) .

* وقد عَلَتْنِي ذُرَّاءُ بَادِي بَدِي *

وَوُجِدَ بِخَطِّ الْجَوْهَرِيِّ
« تَنَهَضُ بِالتَّشَدُّدِ » قالَ ابنُ بَرِّي :
والصَّوابُ « في تَشَدُّدِي » كما هو
في نُسخَتِنَا .

(و) من المَجَازِ : نَهَضَ (الطَّائِرُ) ،
إِذَا (بَسَطَ جَنَاحَهُ لِيَطِيرَ) ، وفي بعض
نُسخِ الصَّحاحِ : « جَنَاحَهُ » ، ومنه
قولُ لُقْمَانَ لِلْبَدَدِ - وهو آخِرُ
نُسُورِهِ في آخِرِ نَفْسٍ مِنْهُ - :

* وانْهَضَ لُبْدٌ ، انْهَضَ لُبْدٌ (٣) *

(١) اللسان والصحاح والعياب ومادة (ذراء) ومادة (رث)

(٢) كذا قال وصدوره وحقه أن يقول وقبله لأنه مشطور

آخر فهما ليسا بيتا واحدا .

(٣) العياب .

(و) من المَجَازِ : (النَّاهِضُ : فَرَخٌ
الطَّائِرِ الَّذِي) اسْتَقَلَّ لِلنُّهْوضِ ، ومنهم
مَنْ خَصَّه بِفَرَخِ الْعُقَابِ ، وقيلَ :
هو الَّذِي (وَفَرَجَ جَنَاحَهُ وَتَهَيَّأَ) ، وفي
الصَّحاحِ : وَفَرَجَ جَنَاحَاهُ وَنَهَضَ
(لِلطَّيْرَانِ) ، وقيلَ : هو الَّذِي بَسَطَ
جَنَاحَيْهِ لِيَطِيرَ ، قالَ امرؤُ القَيْسِ
يَصِفُ صَائِدًا :

رَاشَهُ مِنْ رِيَشٍ نَاهِضَةٍ
ثُمَّ أَمَّهَاهُ عَلَى حَجَرِهِ (١)

قال الصَّاعِقَانِيُّ : وَإِنَّمَا خَصَّ رِيَشَ
ناهِضَةٍ ؛ لِأَنَّهُ أَلِينُ . وفي اللِّسَانِ : إِنَّمَا
أَرَادَ رِيَشَ فَرَخٍ مِنْ فِرَاحِ النَّسْرِ نَاهِضٍ ؛
لِأَنَّ السَّهَامَ لَا تُرَاشُ بِالنَّاهِضِ ، وقد
نُظِرَ فِيهِ ، وقالَ لَبِيدٌ يَصِفُ النُّبْلَ :

رَقَمِيَّاتٌ عَلَيْهَا نَاهِضُ
تُكَلِّحُ الْأَرْوَقَ مِنْهُمْ وَالْأَيْلَ (٢)

(و) النَّاهِضُ : (اللَّحْمُ عَلَى) ، هَكَذَا
في سَائِرِ النُّسخِ ، وهو غُلَطٌ ،
وَالصَّوَابُ - كما في الصَّحاحِ -

(١) ديوانه ١٢٥ واللسان والصحاح والعياب ومادة (مها) .

(٢) ديوانه ١٩٥ واللسان والاساس والمواد : (كلح ،

روق ، يلل ، رقم) .

يلى^(١) (عَضِدُ الْفَرَسِ من أعلاها)،
وقال غيره: هو اللَّحْمُ الْمُجْتَمِعُ فِي
ظَاهِرِ الْعَضِدِ من أعلاها إلى أسفلها،
وقد يكون من البعير، وهما
ناهضان، والجمع نَوَاهِضٌ. وقيل:
النَّاهِضُ: رأس المنكب، وقال أبو
عبيدة: نَاهِضُ الْفَرَسِ: خَصِيلَةُ
عَضِدِهِ الْمُتَبَرِّةِ، وَيُسْتَحَبُّ عِظَمُ
نَاهِضِ الْفَرَسِ، وقال أبو ذؤاد:

نَبِيلُ النَّوَاهِضِ وَالْمَنْكَبَيْنِ
حَدِيدُ الْمَحَارِمِ نَاتِي الْمَعْدِ^(٢)

(ونَاهِضُ بْنُ ثُومَةَ: شاعر)، نَقَلَهُ
الصَّاعِغَانِيُّ هَكَذَا. قُلْتُ: هُوَ
نَاهِضُ بْنُ ثُومَةَ بْنِ نَصِيحِ الْكَلَاعِيِّ
الشَّاعِرُ فِي الدَّوْلَةِ الْعَبَّاسِيَّةِ، أَخَذَ عَنْهُ
الرِّيَاشِيُّ، وَغَيْرُهُ. وَثُومَةُ، بضم
المُثَلَّثَةِ، وَهُوَ الْقَائِلُ فِي آخِرِ قَصِيدَةٍ لَهُ:

فَهَذِي أُخْتُ ثُومَةَ فَانْسُبُوهَا
إِلَيْهِ لَا اخْتِفَاءَ وَلَا اكْتِتَامًا^(٣)

(١) وفي الباب أيضا: «الحم الذي يلي... الخ».

(٢) اللسان، وفي الخيل لأبي عبيدة ٧٦ برواية:

«... حديد الأخارم نابسى المعدي».

(٣) البيت في مادة (ثوم) والأغانى ١٨٥/١٣ وتبصير

المنتبه ١١٠: مهني لأبن ثومه.. ونسبه: «بن نصيح

الكلابي»

نَقَلَهُ الْحَافِظُ. قُلْتُ: وَمِنْ شِعْرِهِ
أَيْضًا

لِمَنْ طَلَّلَ بَيْنَ الْكَئِيبِ وَأَخْطَبِ
مَحْتَهُ السَّوَاخِي وَالْهَدَامُ الرِّشَائِشُ
وَجَرُّ السَّوَانِي فَارْتَمَى فَوْقَهُ الْحَصَى
فَدَقُّ النَّقَا مِنْهُ مُقِيمٌ وَطَائِشُ
وَمَرُّ اللَّيَالِي فَهُوَ مِنْ طُولِ مَا عَفَا
كَبُرْدِ الْيَمَانِي وَشَيْءُ الْحَبْرِ نَامِشُ^(١)

(و) من المجاز: (نَاهِضْتُكَ: بَنُو
أَبِيكَ الَّذِينَ يَنْهَضُونَ مَعَكَ)، وفي
العُجَاب: لك، وفي الصَّحاح:
يَغْضِبُونَ بَدَلُ يَنْهَضُونَ، وفي
اللسان: نَاهِضَةُ الرَّجُلِ: قَوْمُهُ الَّذِينَ
يَنْهَضُ بِهِمْ فِيمَا يَحْزُبُهُ^(٢) من
الأمور، وقيل: هُمْ بَنُو أَبِيهِ الَّذِينَ
يَغْضِبُونَ بِغَضَبِهِ فَيَنْهَضُونَ لِنَصْرِهِ.

(و) قيل: نَاهِضْتُكَ: (خَدَمُكَ
الْقَائِمُونَ بِأَمْرِكَ) ومنه: مَا لِفُلَانٍ
نَاهِضَةٌ.

(١) معجم البلدان (أخطب) وتقدم الأول في مادة (عطب)

في التاج.

(٢) في الأصل واللسان «يحزبه» وما أثبتناه أصح وأليق

بالبياق وانظر المحكم ١٤٤/٤.

(و) النَّهْضُ : الضَّيْمُ والقَسْرُ ، وقال ابنُ الأَعْرَابِيِّ : هو (الظُّلْمُ) ، قال :
 (ج) : أَنَّهُضُ ، (كَأَفْلَسُ) ،
 نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وقال : قال الرَّاجِزُ :
 وَقَرَّبُوا كُلَّ جُمَالِي عَضَهُ
 أَبْقَى السَّنَفُ أَثْرًا بَانَهُضَهُ^(١)

قلتُ : هو قولُ هَمِيانَ بنِ
 قُحَافَةَ السَّعْدِيِّ ، وبينَ المَشْطُورَيْنِ
 ثلاثة^(١) أَشْطَرٍ ، تقدَّمَ ذِكْرُ
 بعضِها في « ب ي ض » وفي
 غ ر ض « وفي « ح م ض » .

وقال النَّضْرُ بنُ شَمِيلٍ : نَوَاهِضُ
 البَعِيرِ : صَدْرُهُ وما أَقَلَّتْ يَدُهُ إلى
 كَاهِلِهِ ، وهو ما بينَ كِرْكِرَتِهِ إلى
 ثُغْرَةِ نَحْرِهِ إلى كَاهِلِهِ ، الواحدُ
 نَاهِضٌ .

(١) اللسان وانظر المواد : (سنف ، عضه :
 جمل) والصَّحاح والعياب في ستة مشاير
 وانظر نوادر أبي زيد ١١٤ .
 (٢) في العباب بين المشطورين أربعة مشاير ، هي :
 دانية نُذُوتُهُ من مُحْمَضِهِ
 تَعْتَادُهُ الخُلَّةُ في تَحْمُضِهِ
 أَكَلَفَ مَيْدَانِ الرَّبِيعِ خُضْخُضِهِ
 بَعِيدَةُ سُرَّتِهِ من مَغْرِضِهِ
 عَضُ السَّنَفِ .

(و) النَّهْضُ : الضَّيْمُ والقَسْرُ ، وقال ابنُ الأَعْرَابِيِّ : هو (الظُّلْمُ) ، قال :
 * أما ترى الحجاجَ يَأْبَى النَّهْضَ^(١) *
 كما في اللِّسان ، وأنشَدَ
 الصَّاغَانِيُّ لِرُوبَةٍ :

يَجْمَعُنْ زَأْرًا وَهَدِيرًا مَخْضًا
 فِي عِلْكَاتٍ يَغْتَلِينِ النَّهْضَ^(٢)

(و) النَّهْضُ : (العَتَبُ) من
 الأرض ، كالنَّهْضَةِ تَبْهَرُ فِيهِ
 الدَّابَّةُ .

(و) النَّهْيُضُ ، (كزبيير : ع) ،
 نقله الصَّاغَانِيُّ ، قلت : وهو
 في قول نَبْهَانَ الطَّائِي :

سَيَعْلَمُ مَنْ يَنْوِي جَلَائِي أَنَّنِي
 أَرِيبٌ بِأَكْنَفِ النَّهْيُضِ حَبْلَبُسُ^(٣)

كذا في الْمُعْجَمِ .

(و) نَهَّاضٌ ، (كَكْتَانِ : اسمٌ .

(١) هو المعجاج ، كما في الجمهرة ١٠٢/٣ وهو في ديوانه
 ٣٥ والشاهد في اللسان والجمهرة ١٠٢/٣ .
 (٢) ديوانه ٨٠ والتكملة والعياب وانظر مادة (مخض) .
 (٣) معجم البلدان (نهض) ومادة (حلبس) والتاج مادة
 (حلبس) .

وَالنَّوَاهِضُ : عِظَامُ الْإِبِلِ وَشِدَادُهَا ،
قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْفَقْعَسِيُّ :

وَالْغَرْبُ غَرْبٌ بَقَرِيٌّ فَبَارِضٌ
لَا يَسْتَطِيعُ جَرَّهُ الْغَوَامِضُ
إِلَّا الْمُعِيدَاتُ بِهِ النَّوَاهِضُ (١)

(وَنَهَاضَ الطَّرْقُ ، بِالْكَسْرِ :
صُعْدُهَا) يَصْعَدُ فِيهَا الْإِنْسَانُ مَنْ
غَمَضَ . (و) قِيلَ : (عَتَبَهَا) جَمَعَ
نَهَضَ ، قَالَ أَبُو سَهْمٍ الْهَذَلِيُّ :

يُتَأَمُّ نَقْبًا ذَا نِهَاضٍ فَوْقَهُ
بِهِ صُعْدًا لَوْلَا الْمَخَافَةُ قَاصِدٌ (٢)

وَقَالَ حَاتِمُ بْنُ مُدْرِكٍ يَهْجُو
أَبَا الْعَيُوفِ :

أَقُولُ لِصَاحِبِي وَقَدْ هَبَطْنَا
وَخَلَفْنَا الْمَعَارِضَ وَالنَّهَاضَا (٣)

(وَأَنهَضَهُ) فَانْتَهَضَ (: أَقَامَهُ) ،
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقِيلَ : حَرَّكَهُ
لِلنَّهْوِضِ .

(١) اللِّسَانُ وَالتَّكْمِلَةُ وَالْعَبَابُ وَالْمَوَادُّ (عُودٌ ، غَمَضَ ،

فَرَضَ) .

(٢) اللِّسَانُ وَالتَّكْمِلَةُ وَالْعَبَابُ .

(٣) اللِّسَانُ .

(و) أَنهَضَ (الْقَرِيبَةَ) ، إِذَا (دَنَا
مِنْ مَلَأِهَا) ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(وَأَسْتَنهَضَهُ لِكَذَا) مِنَ الْأَمْرِ :
(أَمَرَهُ بِالنَّهْوِضِ لَهُ) ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .
(وَنَاهَضَهُ) مُنَاهِضَةً : (قَاوَمَهُ) ،
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

(وَتَنَاهَضُوا فِي الْحَرْبِ) ، إِذَا
(نَهَضَ كُلُّ) فَرِيقٍ (إِلَى صَاحِبِهِ) ،
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

(وَمُنَاهِضٌ ، كَمُبَارِزٍ : اسْمٌ) .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

انْتَهَضَ الرَّجُلُ : قَامَ ، عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ ، وَأَنشَدَ الْأَصْمَعِيُّ لِبَعْضِ
الْأَغْفَالِ :

تَنْتَهِضُ الرُّغْدَةُ فِي ظَهْيَرِي
مِنْ لَدُنِ الظُّهْرِ إِلَى الْعُصَيْرِ (١)
وَانْتَهَضَ الْقَوْمُ ، وَتَنَاهَضُوا :
نَهَضُوا لِلْقِتَالِ .

وَقَالَ أَبُو الْجَهْمِ الْجَعْفَرِيُّ : نَهَضْنَا

(١) اللِّسَانُ .

إِلَى الْقَوْمِ ، وَنَغَضْنَا إِلَيْهِمْ ، بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

وَأَنْهَضْتُ الرِّيحَ السَّحَابَ :
سَاقَتُهُ وَحَمَلَتْهُ ، وَهُوَ مَجَازٌ ، قَالَ :

بَاتَتْ تُنَادِيهِ الصَّبَا فَأَقْبَلَا
تُنْهَضُهُ صُعْدًا وَيَأْبَى ثِقَلًا ^(١)

وَالنَّهْضَةُ : الطَّاقَةُ وَالْقُوَّةُ .

وَأَنْهَضَهُ بِالشَّيْءِ : قَنَوهُ عَلَى
النُّهُوضِ بِهِ .

وَالنَّهْضَةُ ، بِالضَّمِّ : اسْمٌ مِنْ
الانْتِهَاضِ .

وَطَرِيقٌ نَاهِضٌ : صَاعِدٌ فِي الْجَبَلِ ،
وَهُوَ مَجَازٌ .

وَعَامِلٌ نَاهِضٌ : مَاضٍ فِي عَمَلِهِ .

وَالنَّهَاضُ ، بِالْكَسْرِ : السَّرْعَةُ .

وَمَكَانٌ نَهَاضٌ ، كَكَتَّانٍ : مُرْتَفِعٌ .
وَعَارِضٌ نَهَاضٌ : كَذَلِكَ ، وَمِنْهُ قَوْلُ
رُؤْبَةَ :

« بَرَقَ سَرَى فِي عَارِضٍ نَهَاضٍ » ^(٢)

(١) اللان .

(٢) ديوانه : ٨١ ومادة (غمض) وفي مادة (نفض)
« نفاض » .

وَالنَّهْضَةُ ، بِالْفَتْحِ : الْعَبَثَةُ مِنْ
الْأَرْضِ تُبْهَرُ فِيهَا الدَّابَّةُ .

وَأَصَابَهُ نَهْضٌ ، أَيْ ضَيْمٌ .

وَأَنَاءُ نَهْضَانٍ ، وَهُوَ دُونَ
الْثَلَاثَانِ ^(١) ، عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ .

وَحَانَتْ مِنْهُ نَهْضَةٌ لِمَحَلٍّ ^(٢) كَذَا .

وَهُوَ كَثِيرُ النَّهْضَاتِ .

وَفَرَخٌ عَاجِزُ النَّهْضِ .

وَيُقَالُ : نَهَضَ الشَّيْبُ فِي الشَّبَابِ ،
وَهُوَ مَجَازٌ .

وَكَذَا قَوْلُهُمْ : هُوَ نَهَاضٌ ^(٣)
بِزَلَاءٍ ، كَذَا فِي الْأَسَاسِ .

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : الثَّلَاثَانُ ، وَفِي اللَّسَانِ :
الْثَلَاثَانُ ، وَالصَّوَابُ مِنْ مَادَّةِ (ثَلَاث) وَإِنَاءُ
ثَلَاثَانٍ : بَلَّغَ السَّكِينُ ثَلَاثَةَ .

وَفِي نَوَادِرِ أَبِي زَيْدٍ ٢٤١ : « وَإِنَاءُ
شَطْرَانِ وَقَصْصَةُ شَطْرَى نَحْوِ نَصْنَمَانِ
وَنَصْفَى وَلَا يُقَالُ فِي الثَّلَاثِ وَلَا الرَّبْعِ »

(٢) فِي الْأَسَاسِ : إِلَى مَوْضِعٍ كَذَا .

(٣) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ : « قَوْلُهُ : هُوَ
نَهَاضٌ بِزَلَاءٍ ، قَالَ الْمُصَنِّفُ فِي
(بَزَل) : وَهُوَ نَهَاضٌ بِزَلَاءٍ : يَقُومُ بِالْأُمُورِ
الْعِظَامِ » .

[ن ي ض] *

(النَّيْضُ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : هُوَ (ضَرَبَانُ
الْعِرْقِ ، كَالنَّبْضِ) ، بِالْمُوحَّدَةِ ،
(سَوَاءً) وَقَدْ نَاضَ الْعِرْقُ نَيْضًا ، إِذَا
اضْطَرَبَ . هَكَذَا نَقَلَهُ الْجَمَاعَةُ .

(فصل الواو)

مع الضاد

[و خ ض] *

(الْوَخْضُ ، كَالْوَعْدِ) طَعَنُ غَيْرُ
جَائِفٍ ، وَقَدْ وَخَضْتُهُ بِالرُّمَحِ ،
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَهُوَ قَوْلُ اللَّيْثِ ،
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : هَذَا التَّفْسِيرُ
لِلْوَخْضِ خَطَأً . وَالَّذِي رَوَاهُ الْأَصْمَعِيُّ
هُوَ : (الطَّعْنُ يُخَالِطُ الْجَوْفَ وَلَمْ
يَنْفُذْ) ، كَالْوَخْطِ ، كَذَلِكَ ، رَوَاهُ أَبُو
عُبَيْدٍ عَنْهُ ، وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : وَكَذَلِكَ
الْبَجْجُ ، وَأَنْشَدَ لِرُوبَةَ :

وَالنَّبِيلُ تَهْوَى خَطَاً وَحَبْضًا
قَفْخًا عَلَى الْهَامِ وَبَجًّا وَخَضًا (١)

(١) ديوانه ٨١ والعباب والثاني في اللسان . وانظر المقاييس
١٧٣/١ و ١١٣/٥ ومادة (قفخ) ومادة (حيض)

(أَوْ) هُوَ : الطَّعْنُ (الغَيْرُ الْمُبَالَغِ
فِيهِ) ، وَهُوَ قَوْلُ ابْنِ دُرَيْدٍ ،
(وَالْمَطْعُونُ : وَخِضُّ) ، فَعِيلٌ
بِمَعْنَى مَفْعُولٍ ، كَذَا فِي الْجَمْهَرَةِ
وَالصَّاحِحِ . وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِذِي
الرُّمَّةِ :

وَتَارَةً يَخِضُّ الْأَسْحَارَ عَنْ عُرْضِ
وَخَضًا وَتُنْتَظَمُ الْأَسْحَارُ وَالْحُجُبُ (١)
وَالرُّوَايَةُ : «فَتَارَةً يَخِضُّ الْأَعْنَاقَ»
وَهُوَ يَصِفُ ثَوْرًا يَطْعُنُ الْكِلَابَ .
وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : وَخَطَهُ بِالرُّمَحِ ،
وَوَخَضَهُ : بِمَعْنَى .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (وَخَضَهُ
الشَّيْبُ) أَيْ (وَخَطَهُ) وَوَخَزَهُ ، أَيْ
خَالَطَهُ .

[و ر ض] *

(وَرَضَ) الرَّجُلُ (يَرْضُ) وَرَضًا :
(خَرَجَ غَائِطُهُ رَقِيقًا) ، نَقَلَهُ
الْخَارِزْمِيُّ .

(١) ديوانه ٢٦ اللسان والصاح والعباب .

(و) وَرَضْتُ (الدَّجَاجَةَ :
وَضَعْتُ بَيْضَهَا بِمَرَّةٍ ، كَوَرَضْتُ
تَوْرِيسًا ، فِيهِمَا) ، أَيْ فِي الدَّجَاجَةِ
وَالرَّجُلِ .

وفي كلامه نَظَرٌ مِنْ وَجُوهِ :

أَوَّلًا : فَإِنَّ التَّوْرِيسَ فِي الرَّجُلِ هُوَ
إِخْرَاجُ الْغَائِطِ وَالنَّجْوِ بِمَرَّةٍ
وَاحِدَةٍ ، كَمَا نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، فَيَكُونُ
حِينَئِذٍ مُتَعَدِّيًا . وَالَّذِي نَقَلَهُ
الْخَارِزَنَجِيُّ فِعْلٌ لَازِمٌ ، فَكَيْفَ يَكُونُ
الْوَرَضُ وَالتَّوْرِيسُ سَوَاءً .

وثَانِيًا : فَإِنَّهُ تَبِعَ هُنَا الْجَوْهَرِيُّ
فِي إِيرَادِهِ بِالضَّادِ تَقْلِيدًا لِلَّيْثِ
غَيْرِ مُنْبِهِ عَلَيْهِ ، وَقَدْ سَبَقَ لَهُ فِي
الضَّادِ تَوْهِيمُ الْجَوْهَرِيِّ ، حَيْثُ
ذَكَرَهُ فِي الضَّادِ ؛ وَصَوَابُهُ بِالضَّادِ
الْمُهْمَلَةِ ، عَلَى مَا حَقَّقَهُ الْأَزْهَرِيُّ
وَالصَّاعِقَانِيُّ .

وثَالِثًا : فَإِنَّ الْجَوْهَرِيَّ ذَكَرَ
أَوْرَضَ إِيرَاضًا ، كَوَرَضَ تَوْرِيسًا
بِمَعْنَى وَاحِدٍ ، فَكَيْفَ يُهْمَلُ شَيْئًا وَيَذْكَرُ
شَيْئًا ، وَهُمَا سَوَاءٌ .

ورابعاً : فَإِنَّ قَوْلَهُ : وَرَضْتُ
الدَّجَاجَةَ ، مِنَ الثَّلَاثِيَّ ، مُخَالَفٌ
نَصِّ الْعَيْنِ ، عَلَى مَا نَقَلَهُ الْجَمَاعَةُ ،
قَالَ اللَّيْثُ : وَرَضْتُ الدَّجَاجَةَ ، إِذَا
كَانَتْ مُرْخِمَةً عَلَى الْبَيْضِ ثُمَّ قَامَتْ
فَوَضَعَتْ بِمَرَّةٍ ، وَكَذَلِكَ التَّوْرِيسُ فِي
كُلِّ شَيْءٍ . وفي الصَّحَاحِ : قَامَتْ
فَذَرَقَتْ بِمَرَّةٍ وَاحِدَةً ذَرْقًا كَثِيرًا . .
وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَهَذَا تَضْحِيفٌ ،
وَالصَّوَابُ : وَرَضْتُ (١) ، بِالضَّادِ .
وَقَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ :
أَوْرَضَ ، وَوَرَضَ ، إِذَا رَمَى بِغَائِطِهِ
قَالَ (١) :

وَقَالَ الْمُنْذِرِيُّ عَنْ ثَعْلَبٍ عَنْ
سَلَمَةَ عَنْ الْفَرَّاءِ قَالَ : وَرَضَ (٢)
الشَّيْخُ ، بِالضَّادِ الْمُهْمَلَةِ ، إِذَا
اسْتَرْخَى جِتَارُ خَوْرَانِهِ فَأَبْدَى .

(و) قَالَ : فَأَمَّا (التَّوْرِيسُ) (٣)

(١) زيادة من التكملة والعياب والضبط منهما .

(٢) في اللسان ، ورض الشيخ بالضاد وما هذا موافق
للتكملة والعياب ومادة (ورض) .

(٣) في اللسان : « وأما التوريس » بالضاد فله معنى «
الخ والمثبت كالتكملة والعياب .

بِالضَّادِ الْمُعْجَمَةِ فَلَهُ مَعْنَى آخِرُ
غَيْرُ مَا ذَكَرَهُ اللَّيْثُ : قَالَ ثَعْلَبُ
عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : وَهُوَ (أَنْ يَرْتَادَ
الْأَرْضَ ، وَيَطْلُبَ الْكَلَاءَ) . قَالَ عَدِيُّ
ابْنُ زَيْدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ الرَّقَاعِ
يَصِفُ رَوْضَةً :

حَسِبَ الرَّائِدُ الْمَوْضِعَ أَنْ قَدْ
ذَرَّ مِنْهَا بِكُلِّ نَبْءٍ صَوَارُ^(١)
أَيِ مِسْكَ . وَذَرَّ ، أَيِ تَفَرَّقَ ،
وَالنَّبْءُ : مَا نَبَا مِنَ الْأَرْضِ

(و) التَّوْرِيطُ : (تَبَيُّتُ
الصَّوْمَ) ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ،
(أَيِ بِالْنِيَّةِ) ، يُقَالُ : نَوَيْتُ الصَّوْمَ ،
وَأَرَضْتُهُ ، وَوَرَضْتُهُ ، وَرَمَضْتُهُ ،
وَخَمَرْتُهُ ، وَبَيْتُهُ ، وَرَسَسْتُهُ ، بِمَعْنَى
وَاحِدٍ ، (وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : « لَا صِيَامَ لِمَنْ
لَمْ يُورِضْهُ »^(٢)) مِنْ اللَّيْلِ ، أَيِ لَمْ
يَنْوِ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَأَحْسَبُ الْأَصْلَ
فِيهِ مَهْمُوزًا ، ثُمَّ قُلِبَتِ الْهَمْزَةُ وَآوًا .

(٣) اللسان والعباب وفي اللسان « ذَرَّ » والمثبت

كالعباب وفيه « بكل نبئ » .

(٢) في الفائق ١/ ٢٤ « لمن لم يورضه » . وفي النهاية

(ورض) : « والأصل المزمز ، وقد تقدم » .

[و ض ض]

(الْوَضُّ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ
اللِّسَانِ ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : هُوَ
(الاضْطِرَارُّ) ، هَكَذَا نَقَلَهُ
الصَّاغَانِيُّ . قُلْتُ : وَأَصْلُهُ الْأَضُّ ،
وَقَدْ سَبَقَ عَنِ اللَّيْثِ : الْأَضُّ :
الْمَشَقَّةُ ، وَأَضَيْتُ إِلَيْكَ الْفَقْرُ
وَاضْطَرَّنِي . وَهَذَا سَبَبُ إِهْمَالِ
الْجَمَاعَةِ لَهُ .

[و غ ض]

(وَعَضَّ فِي الْإِنَاءِ تَوَغِيضًا ، بِالغَيْنِ
الْمُعْجَمَةِ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ
اللِّسَانِ ، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : أَيِ
(دَحَسَهُ) ، كَذَا فِي الْعَبَابِ ، وَأَهْمَلَهُ فِي
التَّكْمِلَةِ .

[و ف ض] *

(وَفَضَّ يَفِضُّ وَفَضًا وَفَضًّا) ، الْأَخِيرُ
(مُحَرَّكَةً) عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ : (عَدَا
وَأَسْرَعَ ، كَأَوْفَضَ وَاسْتَوْفَضَ) ، وَقَالَ
أَبُو مَالِكٍ : اسْتَوْفَضَ ، أَيِ اسْتَعْجَلَ ،
وَقَالَ الْفَرَّاءُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى « كَانَهُمْ

إِلَى نُصَب يُوفِضُونَ^(١) أَي :
يُسْرِعُونَ ، وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِرُوبَةٍ :

إِذَا مَطَوْنَا نَقْضَةً أَوْ نَقْضًا
تَعَوَى الْبَرَى مُسْتَوْفِضَاتٍ وَفَضًا^(٢)

تَعَوَى ، أَي : تَلَوَى ، وَمِثْلُهُ قَوْلُ
جَرِيرٍ :

تَسْتَوْفِضُ الشَّيْخَ لَا يَنْشَى عِمَامَتَهُ
وَالثَّلْجَ فَوْقَ رُؤُوسِ الْأَكْهَمِ مَرَّ كُومٍ^(٣)

وَقَالَ الْحُطَيْئَةُ :

وَقَدِّرْ إِذَا مَا أَنْفَضَ النَّاسُ أَوْفَضْتُ
إِلَيْهَا بِأَيْتَامِ الشِّتَاءِ الْأَرَامِلِ^(٤)

(وَنَاقَةٌ مِيفَاضٌ : مُسْرِعَةٌ) ، مِنْ
ذَلِكَ وَكَذَلِكَ النَّعَامَةُ ، قَالَ :

لَأَنْعَتَنَ نَعَامَةً مِيفَاضًا
خَرْجَاءَ تَعْدُو تَطْلُبُ الْإِضَاضَا^(٥)

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : (الْوَفْضَةُ :
خَرِيطَةٌ) يَحْمِلُهَا (الرَّاعِي لِرَزَادِهِ

(١) سورة المارج الآية : ٤٣ .

(٢) ديوانه ٨٠ والسان والثاني في الصحاح ، والعياب ،

والمقاييس ١٧٨/٤ وانظر مادة (عوى) .

(٣) ديوانه والسان وفي مطبوع التاج : يستوفض .

(٤) ديوانه ١٠٠ والسان .

(٥) اللسان والصحاح والعياب وانظر مادة : (أضض) .

وَأَدَاتِهِ) يَحْمِلُهَا فِيهَا ، (و) فِي
الصَّحَاحِ : الْوَفْضَةُ : شَيْءٌ مِثْلُ
(الْجَعْبَةِ مِنْ أَدَمٍ) لَيْسَ فِيهَا خَشَبٌ .
قَالَ الصَّاغَانِيُّ : تَشْبِيهَا .

(ج : وَفَاضٌ) ، وَزَادَ فِي الْأَسَاسِ :
وَفَضَاتٌ ، وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّىٍّ لِلشَّنْفَرِيِّ ،
قَالَ الصَّاغَانِيُّ : يَذْكُرُ تَابَّطَ
شَرًّا ، وَأَنْتَهُ حَيْثُ جَعَلَهُ أُمٌّ عِيَالٍ :

لَهَا وَفْضَةٌ فِيهَا ثَلَاثُونَ سَيْحَفًا
إِذَا آنَسَتْ أُولَى الْعَدَى أَقْشَعَتْ^(١)

الْوَفْضَةُ : الْجَعْبَةُ ، وَالسَّيْحَفُ :
النَّضْلُ الْمُدْلَقُ .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : الْوَفْضَةُ :
(النُّقْرَةُ بَيْنَ الشَّارِبَيْنِ تَحْتَ
الْأَنْفِ) مِنَ الرَّجُلِ .

(و) يُقَالُ : (لَقِيْتُهُ عَلَى أَوْفَاضٍ) ،
وَعَلَى أَوْفَازٍ ، (أَيَّ عَجَلَةٍ ، الْوَاحِدُ
وَفْضٌ) ، بِالْفَتْحِ ، كَمَا فِي
الصَّحَاحِ ، (وَيُحَرِّكُ) ، عَنْ ابْنِ
دُرَيْدٍ ، يُقَالُ : جَاءَ عَلَى وَفْضٍ ، وَعَلَى

(١) اللسان والعياب والجمهرة ١٥٣/١ والمقاييس

وَفَضٍ ، وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِرُؤْيَا :

* يُمَسِّي بِنَا الْجِدُّ عَلَى أَوْفَاضٍ ^(١) *

(و) قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ ، فِي حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « أَنَّهُ أَمَرَ بِصَدَقَةٍ أَنْ تُوَضَعَ فِي (الْأَوْفَاضِ) : » هُم (الْفَرَقُ مِنَ النَّاسِ ، وَالْأَخْلَاطُ) ، وَمِثْلُهُ قَوْلُ أَبِي عَمْرٍو ، قَالَ : مِنْ وَفَضَتْ الْإِبِلُ ، إِذَا تَفَرَّقَتْ ، (أَوْ الْجَمَاعَةُ مِنْ قِبَائِلِ شَتَّى ، كَأَصْحَابِ الصُّفَّةِ) ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، (أَوْ الْجَمَاعَةُ الَّذِينَ مَعَ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ وَفَضَةٌ لَطْعَامِهِ) ، وَهِيَ مِثْلُ الْكِنَانَةِ الصَّغِيرَةِ يُلْقَى فِيهَا طَعَامُهُ ، وَهَذَا قَوْلُ الْفَرَّاءِ ، وَأَنْكَرَهُ أَبُو عُبَيْدٍ ، وَقِيلَ : هُم الْفُقَرَاءُ الضُّعَافُ الَّذِينَ لَا دِفَاعَ بِهِمْ ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : « فَأَقْتَرَ أَبَوَاهُ حَتَّى جَلَسَا مَعَ الْأَوْفَاضِ » . قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : وَهَذَا كُلُّهُ عِنْدَنَا وَاحِدٌ ؛ لِأَنَّ أَهْلَ الصُّفَّةِ إِنَّمَا كَانُوا أَخْلَاطًا مِنْ قِبَائِلِ شَتَّى .

(١) ديوانه ٨١ واللسان والصحاح . والمباني والجمهرة ٩٨/٣ وفي مطبوع التاج « تمشي » .

قُلْتُ : وَأَهْلُ الصُّفَّةِ ثَلَاثَةٌ وَتِسْعُونَ رَجُلًا جَمَعْتُهُمْ فِي كُرَّاسَةٍ لَطِيفَةٍ عَلَى حَرْفِ الْمُعْجَمِ .

(و) الْأَوْفَاضُ أَيْضًا : (جَمْعُ وَفَضٍ ، مُحَرَّكَةً ، لِلَّذِي يُقَطَّعُ ^(١) عَلَيْهِ اللَّحْمُ) ، وَكَذَلِكَ الْأَوْضَامُ جَمْعُ وَضَم ، نَقَلَهُ أَبُو عَمْرٍو . وَقَالَ الطَّرِمَاحُ :

كَمْ عَدَوُّ لَنَا قُرَاسِيَةَ الْعَدِ
زَّ تَرَكْنَا لَحْمًا عَلَى أَوْفَاضٍ ^(٢)
وَقَالَ كُرَّاعٌ : الْوَفْضُ : وَضَمُ
اللَّحْمِ ، طَائِيَّةٌ .

(و) الْوِفَاضُ ، (كِتَابُ : الْجِلْدَةُ تَوْضِعُ تَحْتَ الرَّحَى) ، قَالَ أَبُو زَيْدٍ ، وَقَالَ غَيْرُهُ : هُوَ وَقَايَةُ ثِفَالِ الرَّحَى ، وَالْجَمْعُ وَفُضٌّ ، قَالَ الطَّرِمَاحُ :

قَدْ تَجَاوَزْتُهَا بِهَضَاءٍ كَالْجَنِّ
نَمَةً يُخَفُّونَ بَعْضَ قَرَعِ الْوِفَاضِ ^(٣)
(و) الْوِفَاضُ أَيْضًا : (الْمَكَانُ)

(١) فِي الْعَبَابِ : « يُقَطَّعُ » .

(٢) ديوانه ٢٧٨ واللسان والتكملة والعباب .

(٣) ديوانه ٢٧٥ واللسان والأساس .

الَّذِي (يُمْسِكُ الْمَاءَ) ، رواه ثعلبٌ عن
ابنِ الأعرابي قال : وكذلك المَسْكُ
والمَسَاكُ ، فإذا لم يُمْسِكْ فهو مَسْهَبٌ .

(وَأَوْفَضَ الْإِبِلَ : فَرَّقَهَا) قال
الليثُ : الإِبِلُ تَفْضُ وَفَضًا ،
وتستوفضُ ، وأَوْفَضَهَا صاحبُهَا .

وقال أبو تراب : سمعتُ خليفةَ
الحُصَيْنِيِّ يَقُولُ (١) : أَوْضَفَتِ النَّاقَةُ
وَأَوْضَفْتُهَا فَوْضَفَتِ : خَبَّتْ .
وَأَوْفَضْتُهَا فَوْضَضَتْ : تَفَرَّقَتْ .

(و) أَوْفَضَ (لَهُ) ، وَأَوْضَمَ ، إِذَا
(بَسَطَ) لَهُ (بِسَاطًا يَتَّقَى بِهِ
الْأَرْضَ) .

(و) يقال (استوفضه) إذا
(طرده) عن أرضه .

(و) استوفضه : (استعجله) .

(و) استوفضت (الإبل) ،
إذا (تفرقت) في رعيها ، وهو مطاوعٌ
أَوْفَضْتُهَا .

(١) في اللسان : « أوضعت الناقة ، وأوضفت :
إذا خبت ، وأوضفتها فوضفت ،
وأوفضتها فوفضت »

(و) استوفض (فلاناً : غربه
ونفاه) ، ومنه حديثُ وائلِ بنِ
حُجْرٍ : « مَنْ زَنَا مِنْ (١) بِكَرٍ
فاصقعه كذا (٢) ، واستوفضوه
عاماً » أي اضربوه واطردوه عن
أرضه وغربوه وانفوه ، وأصله من
قَوْلِكَ : استوفضت الإبلُ .

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

أَوْفَضَهُ : طرده .

وقال أبو زيد : يُقال : مالى أراك
مُستوفضاً ، أى مَدْعُوراً . وقال ذو
الرمة يصف ثوراً وخشياً :

طَاوَى الْحِشَا قَصَّرَتْ عَنْهُ مُحَرَّجَةٌ
مُستوفض من بنات القفر مشهومة (٣)

قال الأصمعي : مُستوفضٌ ، أى

(١) في العباب « مِمَّ بَكْرٍ . . » والمثبت
كاللسان والنهاية .

(٢) في العباب « فاصقعه مائة » وفي النهاية :
« فاصقعه واستوفضوه عاماً » والمثبت
كاللسان .

(٣) ديوانه ٥٨١ واللسان والعباب ومادة (شهم) وفي
العباب « أقصرت » و « قصرت »
وعليها كلمة « معا » وأيضاً « مستوفض »
بفتح الفاء وكسرها

أَفْزَعَ فَاسْتَوْفَضَ . وقال الصَّاعَانِي :
يروى مُسْتَوْفَضٌ وَمُسْتَوْفَضٌ وَالْمُسْتَوْفَضُ
النَّافِرُ مِنَ الدُّعْرِ ، كَأَنَّهُ طُلِبَ وَفُضَّه ،
أَي عَذُوهُ . []

وفرق ابن شَمِيلٍ بين الوَفَضَةِ
والجَعْبَةِ ، فقال : الجَعْبَةُ : المُسْتَدِيرَةُ
الوَاسِعَةُ الَّتِي عَلَى فَمِهَا طَبَقٌ مِنْ فَوْقِهَا ،
وَالْوَفَضَةُ أَصْغَرُ مِنْهَا ، وَأَعْلَاهَا
وَأَسْفَلُهَا مُسْتَوٍ .

[و م ض] *

(وَمَضُ الْبَرْقُ يَمُضُ وَمَضًا ،
وَوَمِضًا ، وَوَمَضَانًا) ، مُحَرَّكَةً
(: لَمَعَ) لَمْعًا (خَفِيفًا) ، كَمَا فِي
الصَّحَاحِ ، وَفِي بَعْضِ الْأُصُولِ خَفِيفًا ،
وَجَمَعَ بَيْنَهُمَا فِي الْأَسَاسِ ، فَقَالَ :
خَفِيفًا خَفِيفًا (وَلَمْ يَغْتَرِضْ فِي نَوَاحِي
الْغَيْمِ ، كَأَوْمَضَ) إِيْمَاضًا ، فَأَمَّا
إِذَا لَمَعَ وَاعْتَرِضَ فِي نَوَاحِي الْغَيْمِ
فَهُوَ الْخَفَقُ ، فَإِنْ اسْتَطَالَ وَسَطَ
السَّمَاءِ وَشَقَّ الْغَيْمَ مِنْ غَيْرِ أَنْ
يَغْتَرِضَ يَمِينًا وَشِمَالًا فَهُوَ الْعَقِيقَةُ .
قَالَ الْجَوْهَرِيُّ ، وَأَنْشَدَ لَامِرِي الْقَيْسَ :

أَصَاحَ تَرَى بَرْقًا أَرِيكَ وَمِيزَهُ
كَلَمَعَ الْيَدَيْنِ فِي حَبِيٍّ مُكَلَّلٍ (١)
وَبَرْقٌ وَمِيزٌ : وَامِضٌ . قَالَ
أَبُو مُحَمَّدٍ الْفَقْعَسِيُّ :

* يَجْمَلُ أَسْقَاكَ الْبَرِيقُ الْوَامِضُ (٢)
وَقَالَ مَالِكُ الْأَشْثَرُ النَّخَعِيُّ :
حَمِيَ الْحَدِيدُ عَلَيْهِمْ فَكَأَنَّهُ
وَمَضَانٌ بَرْقٍ أَوْ شَعَاعُ شُمُوسٍ (٣)
وَقَالَ غَيْرُهُ :

تَضَحَّكَ عَنْ غُرِّ الثَّنَائِيَا نَاصِعٍ
مِثْلَ وَمِيزِ الْبَرْقِ لَمَاعِنَ وَمَضٍ (٤)
أَرَادَ : «لَمَّا أَنْ وَمَضَ» . وَفِي
الْحَدِيثِ : ثُمَّ سَأَلَ عَنِ الْبَرْقِ فَقَالَ :
«أَخَفُوا أَمْ وَمِيزًا أَمْ يَشُقُّ شَقًّا ؟
قَالُوا : يَشُقُّ شَقًّا ،

(١) ديوانه ٤ واللسان والصحاح والعياب ومادة (كلل)
ومادة (حي) وعجزه في الأساس (حبر)

(٢) العباب ، وقال الصَّاعَانِي : وَيُرْوَى :
« يَا سَكْمٌ » وَفِي الْمَقَائِيسِ ١٨٨/٤ بِرَوَايَةٍ :
« يَا لَيْلٍ . . » وَتَقْدِمُ مَعَ مَشْطُورِينَ فِي
(نَضَضَ) وَانْظُرْ تَهْدِيبَ الْأَلْفَاظِ ٦٤ .
فَقَدْ نَسَبَهُ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَبِيعِ الْحَنْظَلِيِّ .

(٣) العباب والأساس .

(٤) اللسان .

الْمَرَأَةُ : سَارَقَتِ النَّظَرَ بِعَيْنِهَا ، وَيُقَالُ :
أَوْمَضْتُ (١) فَلَانَةً بِعَيْنِهَا ، إِذَا بَرَقَتْ .
(و) أَوْ مَضَ (فُلَانٌ : أَشَارَ إِشَارَةً
خَفِيَّةً) ، وَهُوَ مَجَازٌ أَيْضاً ، وَمِنْهُ
حَدِيثُ الْحَسَنِ : « هَلَّا أَوْمَضْتُ
إِلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ ۚ » أَيْ أَشَرْتُ إِلَى
إِشَارَةٍ خَفِيَّةٍ ، فَقَالَ : « النَّبِيُّ
لَا يُومِضُ » ، وَفِي رِوَايَةِ إِبْرَاهِيمَ
الْحَرَبِيِّ : « الْإِيمَاضُ خِيَانَةٌ » .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

التَّوْمَاضُ : اللَّمْعُ الضَّعِيفُ مِنْ
الْبَرْقِ ، وَشَاهِدُهُ قَوْلُ سَاعِدَةَ بْنِ جُوَيْةَ ،
يَصِفُ سَحَاباً :

أَخِيلَ بَرْقاً مَتَى حَابٍ لَهُ زَجَلٌ
إِذَا يُفْتَرُّ مِنْ تَوْمَاضِهِ حَلَجَا (٢)

أَي (٣) تَخَالَ بَرْقاً . « وَمَتَى » فِي
مَعْنَى « مِنْ » فِي لُغَةِ هَذَيْلٍ : وَالْحَابِي
مِنَ السَّحَابِ : الْمُتَرَفِّعُ ، كَذَا فِي

فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : جَاءَكُمْ
الْحَيَا (١) . وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :
الْوَمِيزُ : أَنْ يُومِضَ الْبَرْقُ إِمَامَةً
ضَعِيفَةً ، ثُمَّ يَخْفَى ، ثُمَّ يُومِضُ ،
وَلَيْسَ فِي هَذَا يَأْسٌ مِنْ مَطَرٍ ، قَدْ
يَكُونُ وَقَدْ لَا يَكُونُ ، وَشَاهِدُ
الْإِيمَاضِ قَوْلُ رُوَبَّةَ :

أَرَقَ عَيْنَيْكَ عَنِ الْغَمَاضِ
بَرْقٌ سَرَى فِي عَارِضِ نَهَاظِ

* غُرُّ الذُّرَى ضَوَاحِكِ الْإِيمَاضِ (٢) *

ثُمَّ قَوْلُهُ : « وَمَضَ الْبَرْقُ » لَيْسَ
بِتَخْصِصٍ لَهُ ، بَلْ يُسْتَعْمَلُ الْوَمِيزُ فِي
غَيْرِهِ أَيْضاً ، فَفِي الْعَيْنِ : الْوَمِيزُ ،
وَالْوَمِيزُ : مَنْ لَمَعَانَ الْبَرْقِ ، وَكُلُّ
شَيْءٍ صَافِي اللَّوْنِ ، قَالَ : وَقَدْ
يَكُونُ الْوَمِيزُ لِلنَّارِ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (أَوْمَضْتُ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « الْحَيَاءُ » وَالْمَثْبُوتُ مِنَ الْمَبَابِ وَفِيهِ
نَصُّ الْحَدِيثِ .

(٢) دِيَوَانُهُ وَاللَّسَانُ وَالْمَبَابِ وَانْظُرْ مَادَّةَ (غَمَضَ) ، وَتَقَدَّمَ
فِي (نَوْضٍ) وَ(نَهَضٍ) وَضَبَطَ الْغَمَاضَ « فِي الدِّيَوَانِ
بِفَتْحِ الْغَيْنِ وَضَبَطَتْ بِكَسْرِهَا فِي مَادَّةِ (غَمَضَ) وَضَبَطَهَا
الْعَبَابُ فِي نَهَضٍ بِفَتْحِ الْغَيْنِ هَذَا وَالْغَمَاضُ بِفَتْحِهَا
وَكَسْرِهَا : النَّوْمُ

(١) فِي اللَّسَانِ هُنَا : أَوْمَضْتُ

(٢) شَرْحُ أَشْأَارِ الْهَذَلِيِّينَ ١١٧٣ وَاللَّسَانُ وَمَادَّةُ (حَلَجَ) .
وَفِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « خَلَجَا » .

(٣) فِي شَرْحِ الدِّيَوَانِ : « أَخِيلَ بَرْقاً » :

أَي رَأَى خَلَاقَةَ مَطَرٍ ، يُقَالُ : أَخَالَ
وَأَخِيلَ .

شَرَحَ الدِّيَّوَانِ . وَأَوْمَضَ ، إِذَا رَأَى
وَمِیْضَ بَرْقٍ أَوْ نَارٍ ، أَنْشَدَابِنُ الْأَعْرَابِيِّ :

وَمُسْتَنْبِحٍ يَغْوِي الصَّدَى لِعَوَائِهِ
رَأَى ضَوْءَ نَارٍ فَاسْتَنَاهَا وَأَوْمَضَهَا (١)

اسْتَنَاهَا ، نَظَرَ إِلَى سَنَاهَا .

وَيُقَالُ : شِمْتُ وَمَضَّةَ بَرْقٍ ،
كَنْبُضَةٍ عَرِقٍ .

وَأَوْمَضَتِ الْمَرْأَةُ : تَبَسَّمتْ ، وَهُوَ
مَجَازٌ . شَبَّهَ لَمَعَ ثَنَائِيهَا بِإِيْمَاضِ
الْبَرْقِ .

* [وَ هَض]

(الْوَهْضَةُ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،
وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ : هِيَ
(الْمُطْمَسِّنُ مِنَ الْأَرْضِ ، أَوْ) هِيَ
وَهْضَةٌ ، (إِذَا كَانَتْ مُدَوَّرَةً) ،
كَالْوَهْطَةِ ، قَالَ أَبُو السَّمِيدِ .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : (وَهْضَةٌ مِنْ
عُرْفُطٍ) وَوَهْضَاتٌ ، (لُغَةٌ فِي
الطَّاءِ) ، وَالطَّاءُ أَعْرَفُ .

(١) اللسان ومادة (سنو) .

(فصل الهاء)

مع الضاد

* [ه ر ض]

(الْهَرَضَةُ ، مُحَرَّكَةً) ، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : هُوَ
(الْحَصْفُ يَخْرُجُ عَلَى الْبَدَنِ مِنَ
الْحَرِّ) ، لُغَةٌ يَمَانِيَّةٌ .

(وَهَرَضَ الثَّوْبَ) يَهْرُضُهُ هَرَضًا :
(هَزَقَهُ ، كَهَرَطَهُ) ، وَهَرَدَهُ ، وَهَرْتَهُ .

* [ه ض ض]

(هَضُّهُ) يَهْضُهُ هَضًّا :
(كَسَرَهُ وَدَقَّاهُ ، فَهُوَ هَضِيضٌ ،
وَمَهْضُوضٌ . أَوْ) هَضُّهُ : (كَسَرَهُ
كَسْرًا دُونَ الْهَدِّ وَفَوْقَ الرِّضِّ) ، وَهُوَ
قَوْلُ اللَّيْثِ ، (كَاهْتَضَّهُ وَهَضَّهَضَّهُ ،
فِيهِمَا) ، شَاهِدُ اهْتَضَّهُ قَوْلُ الْعَجَّاجِ :
وَكَانَ مَا اهْتَضَّ الْجَحَافُ بِهِرْجًا
نَرَدُّ عَنْهَا رَأْسَهَا مُشَجَّجًا (١)
وَفَرَّقَ بَعْضُهُمْ بَيْنَ الْهَضْهَضَةِ

(١) ديوانه ١٠ والسان والصحاح والعياب ، والأول في

الجمهرة ٥٠٠/٣ وفي العباب : نَرَدُّ عَنْهَا .

(و) قال ابن عَبَّادٍ : هَضَضَ : هَضَضَ (حَضَضَ) بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

(وَسَمَّوْا هَضَضًا ، مُشَدَّدَةً ، وَمِهَضًا ، بِالْكَسْرِ .

(وَالْهَضَاءُ : الْجَمَاعَةُ) مِنَ النَّاسِ ، وَهُوَ فَعْلَاءٌ ، مِثْلُ الصَّخْرَاءِ ، حَكَاهُ نَعْلَبُ . وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ :

إِلَيْهِ تَلَجَأُ الْهَضَاءُ طُرًّا
فَلَيْسَ بِقَائِلٍ هُجْرًا لِحَارٍ (١)

هَكَذَا أَنْشَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، قَالَ ابْنُ بَرِّى : الْبَيْتُ لِأَبِي دُوَادٍ جَارِيَةٍ (٢)
ابْنِ الْحَجَّاجِ الْإِسَادِيِّ يَرْثِي أَبَا بَجَادٍ ، وَصَوَابُهُ : « هُجْرًا لِحَادِي »
بِالدَّالِّ ، وَأَوَّلُ الْقَصِيدَةِ :

مَصِيفُ الْهَمِّ يَمْنَعُنِي رُقَادِي
إِلَى فَقْدِ تَجَافَى بِي وَسَادِي

لِفَقْدِ الْأَرْيَحِيِّ أَبِي بَجَادٍ
أَبِي الْأَضْبَافِ فِي السَّنَةِ الْجَمَادِ (٣)

(١) اللسان والصاحح وأورده الباب على الصواب فيه .
مع بيت قبله .

(٢) جارية : هكذا أيضا في الأغاني ، وفي مختار الأغاني لابن منظور قال : هو حارثه وذكره في باب الحاء .

(٣) البيتان في اللسان .

وَالْهَضُّ ، فَقَالَ : الْهَضْهَضَةُ : الْكَسْرُ إِلَّا أَنَّهُ فِي عَجَلَةٍ ، وَالْهَضُّ فِي مُهْلَةٍ ، جَعَلُوا ذَلِكَ كَالْمَدِّ وَالتَّرْجِيْعِ فِي الْأَصْوَاتِ .

(و) جَاءَتْ (الْإِبِلُ) تَهْضُ السَّيْرَ هَضًّا ، أَيْ (أَسْرَعَتْ) ، يُقَالُ : لَشَدَّ مَا هَضَّتْ [السَّيْرَ] (١) وَقَالَ رَكَّاضُ الدَّبِيرِيِّ :

جَاءَتْ تَهْضُ الْمَشَى أَيْ هَضُّ يَدْفَعُ عَنْهَا بَعْضُهَا عَنْ بَعْضٍ (٢)

قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : هِيَ إِبِلٌ غَزِيرَاتٌ فَتَدْفَعُ عَنْهَا أَلْبَانُهَا قَطْعَ رُؤُوسِهَا ، كَقَوْلِهِ :

• حَتَّى فَدَى أَعْنَاقَهُنَّ الْمَخْضُ (٣) •

(و) قَالَ ابْنُ الْفَرَجِ : جَاءَ (فُلَانٌ) يَهْزُ (الْمَشَى) وَيَهْضُهُ ، إِذَا (مَشَى مَشْيًا حَسَنًا) فِي تَدَافُعٍ .

(١) زيادة من التكملة واللباب .

(٢) اللسان ، والتكملة ، وفيها : « تَهْضُ الْأَرْضُ » ، والمثبت كالعباب ، وبينهما فيه مشطور هو :

مَشَى الْعَذَارَى شِمْنًا عَيْنَ الْمُغْضِي

(٣) اللسان .

ثُمَّ قَالَ :

إِذَا مَا اغْبَرَّتِ الْآفَاقُ يَوْمَ
وَحَارَدَ رِسْلُ مَا الْخُورِ الْجِلَادِ (١)
إِلَيْهِ تَلَجَّ الْخ .

وَقَالَ الطَّرِيحُ ، يَصِفُ أَشْجَارًا
مُلْتَفَّةً :

قَدْ تَجَاوَزْتُهَا بِهِضَاءَ كَالْجَنِّ
لَمْ يَخْفُونَ بَعْضَ قَرَعِ الْوَقَاضِ (٢)

قُلْتُ : وَمَا ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ
تُعَلِّبٍ هُوَ قَوْلُ الْأَصْمَعِيِّ أَيْضًا ،
وَيُقَالُ : الْهَضَاءُ : الْجَمَاعَةُ مِنْ
الْخَيْلِ أَيْضًا . يُقَالُ : أَقْبَلَ الْهَضَاءُ ،
وَهِيَ أَيْضًا : الْكُتَيْبَةُ ، لِأَنَّهَا
تَهْضُ الْأَشْيَاءَ ، أَيْ تَكْسِرُهَا .

(وَفَحْلٌ هَضَاضٌ) ، كَمَا فِي
الصَّحَاحِ ، (و) كَذَلِكَ (هَضَاضٌ) :
يَهْضُ ، أَيْ (يَذُقُّ أَعْنَاقَ الْفُحُولِ) ،
وَتَقُولُ : هُوَ يَهْضُضُ الْأَعْنَاقَ .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : فَحْلٌ هَضَاضٌ :
يَضْرَعُ الرَّجُلُ وَالْبَعِيرُ ثُمَّ يُنْحَى
عَلَيْهِ بِكُلِّكَلِهِ .

(وَالْهَضَاضَةُ (١) ، كَسَحَابَةٍ :
مَا يُهْتَضُّ مِنْ أَحَدٍ) ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ .

(وَانْهَضَّ : انْكَسَرَ) ، وَهُوَ مُطَاوِعُ
هَضَّةٍ وَاهْتَضَّه ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

(وَاهْتَضَضْتُ نَفْسِي لِفُلَانٍ) ، إِذَا
(اسْتَرَدَّتْهَا) لَهُ .

(وَالْمُهَضِّضَةُ) : الْمَرْأَةُ (الْمُؤْذِيَّةُ
لِجَارَاتِهَا) ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ ، وَهُوَ مُجَازٌ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

هَضَضٌ ، إِذَا دَقَّ الْأَرْضَ بِرِجْلَيْهِ
دَقًّا شَدِيدًا .

وَهَضَاضٌ وَهَضَاضٌ ، جَمِيعًا :
وَادٍ ، قَالَ مَالِكُ بْنُ الْحَارِثِ الْهَذَلِيُّ :

إِذَا خَلَفْتُ بَاطِنَتِي سَرَارَ
وَبَطْنِ هَضَاضٍ حَيْثُ غَدَا صُبَاحٌ (٢)

(١) ضبطه في الباب بضم الهاء ، ضبط قلم .

(٢) شرح أشعار المذليين : ٢٤١ ، واللسان ومعجم البلدان
(عضاض) و(صباح) ونسبه إلى تأبط شرا .

(١) الباب .

(٢) ديوانه ٢٧٥ واللسان والعياب ، وتقدم في (وقض)
وفي مطبوع التاج « بعد قرع » والتصحيح مما سبق .

الصَّادِ ، هُنَا ذَكَرَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ .

[ه ي ض *]

(هَاضَ الْعَظْمَ يَهِيضُهُ) هَيْضًا :
(كَسَرَهُ بَعْدَ الْجُبُورِ) ، كَمَا فِي
الصَّحَاحِ ، وَهُوَ أَشَدُّ مَا يَكُونُ مِنَ
الْكَسْرِ ، وَكَذَلِكَ النُّكْسُ فِي الْمَرَضِ
بَعْدَ الْإِنْدِمَالِ ، أَوْ بَعْدَ مَا كَادَ
يَنْجَبِرُ ، (كَاهْتِاضُهُ ، وَهُوَ مَهِيضٌ)
وَمُهْتَاضٌ . وَفِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ
وَالنَّسَابَةِ :

* يَهِيضُهُ حِينًا وَحِينًا يَضْدَعُهُ ^(١) *

أَيَّ يَكْسِرُهُ مَرَّةً وَيَشُقُّهُ أُخْرَى . وَقَالَ
أَمْرُو الْقَيْسِ :

وَيَهْدَأُ تَارَاتِ سَنَاهُ وَتَارَةً

يَنْوُؤُ كَتَعْتَابِ الْكَسِيرِ الْمَهِيضِ ^(٢)

وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

بَوَجْهِ كَقَرْنِ الشَّمْسِ حُرًّا كَأَنَّمَا

تَهِيضُ بِهَذَا الْقَلْبِ لَمَحْتُهُ كَسْرًا ^(٣)

(١) اللسان .

(٢) ديوانه : ٧٢ والعباب .

(٣) ديوانه ١٧١ واللسان والعباب .

أَنْتَ عَلَى إِرَادَةِ الْبُقْعَةِ ، كَمَا فِي
اللِّسَانِ . قُلْتُ : وَيُرَوَّى : « خَاصِرَتِي
سَرَارِ » . وَبَطْنُ هَضَاضٍ : وَادٍ ، وَرَوَاهُ
الْبَاهِلِيُّ هَضَاضٌ بِالْكَسْرِ ، وَصُبَّاحُ :
قَوْمٌ ^(١) ، كَذَا فِي شَرْحِ الدِّيَّانِ .

[ه ل ض *]

(هَلَضَ الشَّيْءَ) يَهْلِضُهُ هَلَضًا :
أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ أَبُو مَالِكٍ :
أَيَّ (انْتَزَعَهُ) ، كَالنَّبْتِ تَنْتَزِعُهُ مِنْ
الْأَرْضِ . وَذَكَرَ أَنَّهُ سَمِعَهُ مِنْ أَغْرَابِ
طَيْئٍ ، وَلَيْسَ بِثَبَتٍ ، وَنَقَلَهُ
الصَّاعِقَانِيُّ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

[ه ن ب ض *]

(رَجُلٌ هُنْبُضٌ ، بِالضَّمِّ) أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ . وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : أَيَّ
(عَظِيمُ الْبَطْنِ) . وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الصَّادِ
الْمُهْمَلَةِ هَذَا عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ بَعَيْنِهِ ، وَكَانَ
يَنْبَغِي مِنَ الْمُصَنَّفِ التَّنْبِيهُ عَلَيْهِ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

هَنْبَضُ الضَّحِكِ : أَخْفَاهُ ، لَغَةٌ فِي

(١) الذي في شرح أشعار الهذليين : موضع ، وانظر معجم
البلدان (صباح) .

وقال القطامي :

إِذَا مَا قُلْتُ قَدْ حَبَرْتُ صُدُوعُ

تُهَاضُ وَلَيْسَ لِلْهَيْضِ اجْتِبَارُ^(١)

ثُمَّ يَسْتَعَارُ لغيرِ العَظَمِ والجَنَاحِ ،

ومنه قولُ عُمَرَ بنِ عبدِ العَزِيزِ ،

وهو يَدْعُو عَلَى يَزِيدَ بنِ المُهَلَّبِ

لَمَّا كَسَرَ سِجْنَهُ وَأَفْلَتَ : «اللَّهُمَّ إِنَّهُ

قَدْ هَاضَنِي فَهْضِهِ» أَي كَسَرَنِي

وَأَدْخَلَ الخَلَلَ عَلَيَّ فَاكْسَرَهُ وَجَازَهُ

بِمَا فَعَلَ .

(و) قال اللَّيْثُ : (الهِیْضَةُ :

مُعَاوِدَةُ الهَمِّ والحُزْنِ ، والمَرَضَةُ بعدَ

المَرَضَةِ) . قلتُ : ويدخلُ فيه

نُكُسُ المَرِیضِ ، فَإِنَّهُ مُعَاوِدَةُ مَرِیضٍ

بعدَ الانْدِمَالِ .

وقد هَاضَ الحُزْنَ القَلْبُ :

أَصَابَهُ مَرَّةً بعدَ أُخْرَى .

(و) يُقَالُ : (بِهِ هَيْضَةٌ ، أَي)

بِهِ (قِيَاءٌ) ، كغُرَابٍ ، (وَقِيَامٌ

(١) ديوانه ٨٣ واللسان والعباب وفي اللسان :

« تَهَاضَ وَمَا هَيْضَ » .

جَمِيعاً) ، نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ . وقيل :

هو انْطِلَاقُ البَطْنِ فَقَطْ .

ويُقالُ : أَصَابَتْ فُلَاناً هَيْضَةٌ ،

إِذَا لَمْ يُوَافِقْهُ شَيْءٌ يَأْكُلُهُ ، وَتَغَيَّرَ

طَبْعُهُ عَلَيْهِ ، وَرُبَّمَا لَانَ مِنْ ذَلِكَ

بَطْنُهُ ، فَكَثُرَ اخْتِلَافُهُ .

(و) قال اللَّيْثُ عَنْ بَعْضِهِمْ :

(هَيْضُ الطَّائِرِ : سَلْحُهُ ، وَقَدْ هَاضَ

يَهِيضُ) هَيْضاً ، قال (١) :

كَأَنَّ مَتْنِيَهُ مِنَ النَّفْيِ

مَهَائِضُ الطَّيْرِ عَلَى الصُّفَى^(٢)

قال الصَّاعِقَانِيُّ : هَذَا تَصْحِيفُ^(٣)

وَالصَّوَابُ : هَيْضُ ، وَهَاضَ ،

وَمَهَائِضُ بِالصَّادِ الْمُهْمَلَةِ ، وَقَدْ

تَقَدَّمَ .

(وأنهَاضُ) ، كما في الصَّحاحِ ،

(١) نسب في مادتي (هيض) و(نفي) إلى « الأخيل الطائي »

وفي هيمس أيضا مثل المشطور الثاني منسوب للمجاج .

(٢) اللسان والعباب ومادة (هيض) ومادة (نفي)

والجمهرة : ١٦١/٣ .

وفي مادة (نفي) : والصحيح مَتْنِيٌّ لَأَنَّ

بعده : مِنْ طَرَفِ إِشْرَافٍ عَلَى الطَّوِيِّ

(٣) في التكملة : « هَيْضَةُ الطَّيْرِ وَهَيْضَتُهَا :

ذَرْقَتُهَا ، وَهِيَ الْمَهَائِضُ وَالْمَهَائِضُ »

والمثبت كالعباب .

(وتَهَيَّضَ) ، كما في العَيْنِ : (انكسر)
وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِرُوبَةٍ :

هَاجَكَ مِنْ أَرْوَى كَمُنْهَاضِ الْفَكَكِ
هَمٌّ إِذَا لَمْ يُغْدِهِ هَمٌّ فَتَكَ ^(١)
قال : لَأَنَّهُ أَشَدُّ لَوَجَعِهِ .

(والهَيْضَاءُ : الْجَمَاعَةُ) ،
كَالْهَيْضَاءِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

كُلُّ وَجَعٍ فَهُوَ هَيْضٌ ، يُقَالُ :
هَاضَنِي الشَّيْءُ ، إِذَا رَدَّكَ فِي مَرَضِكَ .

وَالْهَيْضُ : اللَّيْنُ ، وَقَدْ هَاضَهُ
الْأَمْرُ يَهْيِضُهُ ، وَبِهِ فَسَّرَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ حَدِيثَ عَائِشَةَ ، رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهَا : « وَاللَّهِ لَوْ نَزَلَ بِالْجِبَالِ
الرَّاسِيَّاتِ مَا نَزَلَ بِي ^(٢) لَهَاضَهَا »
أَيَّ أَلَانِهَا . وَيُقَالُ : تَمَاطَلُ الْمَرِيضُ
فَهَاضَهُ كَذَا ، أَيْ نَكَسَهُ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَالْمُسْتَهَاضُ : الْكَسِيرُ يَبْرَأُ
فَيُعْجَلُ بِالْحَمْلِ عَلَيْهِ ، وَالسُّوقِ لَهُ ،

(١) ديوانه ١١٧ واللسان والصاحح والعياب .

(٢) في مطبوع التاج واللسان « ما نزل بأبي » والمثبت من
النهاية والعياب .

فَيَنْكَسِرُ عَظْمُهُ ثَانِيَةً بَعْدَ جَبْرِ
وَتَمَاطَلٍ ، وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ :
الْمُسْتَهَاضُ : الْمَرِيضُ يَبْرَأُ فَيَعْمَلُ
عَمَلًا فَيَشُقُّ عَلَيْهِ ، أَوْ يَأْكُلُ طَعَامًا
أَوْ يَشْرَبُ شَرَابًا فَيُنْكَسُ ، وَمِنْهُ
الْحَدِيثُ : « فَإِنَّ هَذَا يَهْيِضُكَ إِلَى
مَا بِكَ » ^(١) أَيْ : يَنْكُسُكَ إِلَى
مَرَضِكَ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَيُقَالُ : هَاضَهُ الْكَرَى ، وَبِهِ هَيْضَةٌ
الْكَرَى : تَكْسِيرُهُ وَتَفْتِيرُهُ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَيُقَالُ : تَهَيَّضَهُ الْغَرَامُ ، إِذَا عَاوَدَهُ
مَرَّةً أُخْرَى ، قَالَ :

* وَمَا عَادَ قَلْبِي الْهَمُّ إِلَّا تَهَيَّضًا ^(٢) *

وَهُوَ مَجَازٌ . وَقَالَ ابْنُ بَرٍّ : هَيْضُهُ
بِمَعْنَى هَيْجِهِ ، قَالَ هِمْيَانُ بْنُ قُحَافَةَ :

* فَهَيَّضُوا الْقَلْبَ إِلَى تَهَيَّضِهِ ^(٣) *

(١) في العباب : « وقال عبد الرحمن بن عوف
لأبي بكر رضي الله عنهما في مرضه الذي
مات فيه - : « خَفَضَ عَلَيْكَ يَا خَلِيفَةُ
رَسُولِ اللَّهِ ، فَإِنَّ هَذَا يَهْيِضُكَ إِلَى مَا بِكَ »
أَيْ يَنْكُسُكَ إِلَى مَرَضِكَ .

(٢) اللسان والعياب .

(٣) اللسان .

(فصل الباء) مع الضاد

[ي ر ض]

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ

من هذا الفصل :

الْيَرِيضُ ، كَأَمِيرٍ : وَادٍ فِي شِعْرِ
أَمْرِئِ الْقَيْسِ :

أَصَابَ قُطَيَّاتٍ فَسَالَ اللَّوْىَ لَهُ
فَوَادِي الْبَدْيِ فَاثْتَحَى لِيَرِيضٍ ^(١)

وقد تقدّم في «أرض» أنّه يُرَوَى
بالوجهين : «لأريض» و «يريض»
وهما كَيْلَمَلَمَ ، وَأَلَمَلَمَ ، وَالرَّمَحَ
الْيَزْنَى وَالْأَزْنَى ، فَتَأَمَّلْ ، فَقَدْ
أَهْمَلَهُ هُنَا الْجَمَاعَةُ .

[ي ض ض] *

(يَضُّضُ الْجِرُّو) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،
وقال أبو زيد : أَيْ (فَتَحَّحَ
عَيْنَيْهِ ، لُغَةً فِي الصَّادِ الْمُهْمَلَةِ ،
وكذلك جَضَّضَ ، وَفَقَّحَ ، وَرَوَاهُ الْفَرَّاءُ
بِالصَّادِ الْمُهْمَلَةِ ، كَمَا تَقَدَّمَ فِي

(١) ديوانه ٧٣ ومجم البلدان (يريض). ومادة (أرض)

موضعه ، وقال أبو عمرو :
يَضُّضُ ، وَيَضُّضُ ، وَيَضُّضُ بِالْبَاءِ ،
وَجَضَّضَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ ، لُغَاتُ كُلِّهَا ،
وقد ذُكِرَ كُلُّ مِنْهَا فِي بَابِهِ .

وبه تمَّ حَرْفُ الضَّادِ الْمُعْجَمَةِ
من شرح القاموس .

والحمد لله رَبِّ الْعَالَمِينَ ،
وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ
النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ
الطَّاهِرِينَ أَجْمَعِينَ . وَحَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ
الْوَكِيلُ ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ
الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ ^(١) .

(باب الطاء المهملة)

وهي من الحُرُوفِ الْمَجْهُورَةِ ،
وَالْفُحَا تَرْجِعُ إِلَى الْيَاءِ . إِذَا هَجَّيْتَهُ

(١) في هامش مطبوع التاج : « قال الشارح
في نسخه التي بقلمه : وافق الفراغ في
الساعة الثالثة من ليلة السبت المباركة
متصف جمادى الثانية من شهور سنة
١١٨٤ على يد كاتبه ومهذب العبد الفقير
القاني محمد مرتضى الحسيني عفا الله عنه
وسامحه بمنه وكرمه ، ووقفه لإتمام ما
بقي من الكتاب ، وأعانه عليه . وذلك
بمنزله في عطفة الغسال بمصر حرسها
الله تعالى وبلاد المسلمين .

جَزَمَتَهُ وَلَمْ تُعْرِبْهُ ، كَمَا تَقُولُ :
ط د ، مُرْسَلَةٌ اللَّفْظِ بِلَا إِعْرَابٍ ،
فَإِذَا وَصَفْتَهُ وَصِيْرَتَهُ اسْمًا أَغْرَبْتَهُ ،
كَمَا تُعْرِبُ الْأَسْمَاءَ ، فَتَقُولُ : هَذِهِ
طَاءٌ طَوِيلَةٌ ، وَهِيَ وَالِدَالُ وَالتَّاءُ
ثَلَاثَةٌ فِي حَيْزٍ وَاحِدٍ ، وَهِيَ الْحُرُوفُ
النُّطْعِيَّةُ ؛ لِأَنَّ مَبْدَأَهَا مِنْ نِطْعِ الْغَارِ
الْأَعْلَى .

قَالَ شَيْخُنَا : أَبْدَلْتَ الطَّاءَ مِنْ تَاءِ
الْإِفْتِعَالِ وَفُرُوعِهِ ، وَمِنْ تَاءِ الضَّمِيرِ
الْوَاقِعِ إِثْرَ حَرْفٍ مِنْ حُرُوفِ
الْإِطْبَاقِ ، وَمِنْ الدَّالِ .

وَحَكَى يَعْقُوبُ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ :
مَطُّ الْحُرُوفِ وَمَدُّ الْحُرُوفِ ، وَالْإِبْعَاطُ
وَالْإِبْعَادُ .

قَالَ : وَظَاهِرُ كَلَامِ ابْنِ أُمِّ قَاسِمٍ
أَنَّهَا إِنَّمَا تُبَدَّلُ فِي الْإِفْتِعَالِ ، وَلَيْسَ
كَذَلِكَ ، بَلْ أَبَدَلُوهَا بَعْدَ حُرُوفِ
الْإِطْبَاقِ إِذَا كَانَتِ التَّاءُ ضَمِيرًا أَيْضًا ،
قَالُوا : حَفِظْتُ ، وَحِظْتُ ، وَفَحَصْتُ
وَحَبَطْتُ فِي : حَفِظْتُ وَحِظْتُ وَفَحَصْتُ

وَحَبَطْتُ ، وَأَنْشَدُوا قَوْلَ عَلْقَمَةَ
التَّمِيمِيِّ :

وَفِي كُلِّ حَيٍّ قَدْ خَبَطَ بِنِعْمَةٍ
فَحَقٌّ لِشَأْسٍ مِنْ نَدَاكَ ذُنُوبُ (١)

وَقَالَ بَعْضُ النُّحَاةِ : إِنَّهُ غَيْرُ
مُطَرِّدٍ ، وَرَدَّ بِأَنَّهُ لُغَةٌ قَوْمٍ مِنْ
بَنِي تَمِيمٍ .

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : الْمِيطَاءُ وَالْمِيدَاءُ ،
حَوَّلُوا الدَّالَ طَاءً . وَقَالَ أَبُو عَمَرَ
الزَّاهِدُ فِي الْيَوَاقِيْتِ : قَالُوا :
مَا أَبْعَطَ طَارَكَ ! بِمَعْنَى : مَا أَبْعَدَ دَارَكَ !

(فصل الهمزة)

مع الطاء

[أ ب ط] *

(الْإِبْطُ) ، بِالْكَسْرِ ، وَأَطْلَقَهُ
الْمُصَنِّفُ لَشُهْرَتِهِ ، وَهُوَ فِي غَيْرِ بَاطِنٍ
الْمَنْكِبِ غَيْرُ مَشْهُورٍ فَلَا يُفِيدُ الْإِطْلَاقَ ،
وَهُوَ : (مَارَقٌ مِنَ الرَّمْلِ) ، وَقِيلَ : هُوَ
أَسْفَلُ حَبْلِ الرَّمْلِ وَمَسْقُطُهُ ، وَقِيلَ :

(١) مادة (شأس) ومادة (خبط) .

مَنْقَطَعٌ مُعْظَمُهُ . ويقال : هَبَطَ بِأَبْطِ الرَّمْلِ ^(١) ، وهو مَجَاز .

(و) الْإِبْطُ أَيضاً : (ة ، بِالْيَمَامَةِ) مِنْ نَاحِيَةِ الْوَشْمِ لَبَنِي أَمْرِي الْقَيْنِ .

(و) الْإِبْطُ : إِبْطُ الرَّجُلِ وَالذَّوَابُّ ، قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : هُوَ (بَاطِنُ الْمَنْكِبِ) ، وَقِيلَ : بَاطِنُ ^(٢) الْجَنَاحِ ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ وَالْمُضْبَحِ ، (وَتُكْسَرُ الْبَاءُ) ، لُغَةً ، فَيُلْحَقُ بِإِبْلِ .

وَقَوْلُهُمْ : لَا ثَانِيَ لَهُ ، أَيُّ عَلَى جِهَةِ الْأَصَالَةِ ، فَلَا يُنَافِي أَنَّ لَهُ أَمْثَالاً بِالِاتِّبَاعِ كَهَذَا وَالْأَفْظُ كَثِيرَةٌ ، قَالَه شَيْخُنَا . وَهُوَ مُذَكَّرٌ ، (وَقَدْ يُؤَنَّثُ) ، قَالَه اللَّحْيَانِيُّ ، وَالتَّذْكِيرُ أَغْلَى ، وَحَكَى الْفَرَّاءُ عَنْ بَعْضِ الْعَرَبِ : فَرَفَعَ السُّوْطَ حَتَّى بَرَقَتْ إِبْطُهُ ، وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ يَصِفُ جَمَلًا :

كَانَ هِرًّا فِي خَوَاءٍ إِبْطُهُ
لَيْسَ بِمَنْهَكِ الْبُرُوكِ فِرْشِطُهُ ^(٣)

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « بَابُطَةُ الرَّمْلِ » وَالْمَثْبُوتُ مِنَ الْأَسَاسِ .

(٢) فِي الصَّحَاحِ وَالْمِصْبَاحِ وَالْعَبَابِ « مَا تَحْتَ الْجَنَاحِ » .

(٣) التَّكْمَلَةُ وَالْعَبَابُ .

(ج : آبَاطُ) ، قَالَ رُؤْبَةُ :

نَاجٍ يُعْنِيهِنَّ بِالْإِبْطِ
وَالْمَاءُ نَضَّاحٌ مِنَ الْآبَاطِ ^(١)
وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

وَحَوْمَانَةٌ وَرَقَاءٌ يَجْرِي سَرَابُهَا
بِمُنْسَحَةٍ الْآبَاطِ حُدْبٌ ظُهُورُهَا ^(٢)
أَيُّ يَرْفَعُ سَرَابُهَا إِبِلًا مُنْسَحَةً ^(٣)
الْآبَاطُ ، وَيُرْوَى بِمَسْفُوحَةٍ . وَفَسَّرَ ابْنُ فَارِسٍ الْآبَاطَ فِي الْبَيْتِ بِآبَاطِ الرَّمْلِ ، كَمَا فِي الْعَبَابِ .

(وَتَابَّطُهُ : وَضَعَهُ تَحْتَهُ) ، أَيُّ تَحْتَ إِبْطِهِ ، وَفِي الصَّحَاحِ : جَعَلَهُ ، وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ هَرْمَةَ :

جَثَمْتُ ضَبَابُ ضَغِينَتِي مِنْ صَدْرِهِ
بَيْنَ النَّيَاطِ وَحَبْلِهِ الْمُتَابَّطِ ^(٤)

(وَمِنْهُ تَابَّطُ شَرًّا : لَقِبَ ثَابِتِ بْنِ جَابِرٍ) بَنِي سُفْيَانَ بْنِ عَدِيِّ بْنِ كَعْبِ بْنِ

(١) دِيَوَانُهُ ٨٧ وَالْعَبَابُ وَالْأَوَّلُ فِي السَّانِ (بَطُ) وَفِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « ... وَالْمَاءُ نَضَّاحٌ .. » وَفِي الْعَبَابِ « نَضَّاحٌ » وَتَحْتَ الْخَاءِ الْمَعْبُودَةُ : عَلَامَةُ الْإِهْمَالِ ، وَفَوْقَهَا (مَعَا) أَيُّ فِيهِ الرَّوَايَتَانِ نَضَّاحٌ وَنَضَّاحٌ .

(٢) دِيَوَانُهُ ٣٠٨ وَالْعَبَابُ وَالْمَقَائِيسُ ٣٨/١ .

(٣) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « مُنْسَحَةٌ » وَالتَّصْحِيحُ مِنَ الْعَبَابِ .

(٤) الْعَبَابُ .

حَرْبِ بْنِ تَيْمِ بْنِ سَعْدِ بْنِ فَهْمِ بْنِ
عَمْرِو بْنِ قَيْسِ عَيْلَانَ الْفَهْمِي
الْمُضَرِّي، (أَحَدَ رَأْيِلِ الْعَرَبِ)،
جَمَعَ رِثَالَ، وَهُوَ الَّذِي وَلَدَتْهُ أُمُّهُ
وَحَدَهُ، كَمَا سَيَأْتِي، (مَنْ مُضَرِّينَ
نِزَارِ) بْنِ مَعْدُ بْنِ عَدْنَانَ، لِأَنَّ قَيْسَ
عَيْلَانَ هُوَ ابْنُ مُضَرَ، وَإِنَّمَا لُقِّبَ بِهِ
(لَأَنَّهُ) رَأَتْهُ أُمُّهُ وَقَدْ (تَأَبَّطَ جَفِيرَ
سِهَامٍ وَأَخَذَ قَوْسًا)، فَقَالَتْ لَهُ
أُمُّهُ: هَذَا تَأَبَّطَ شَرًّا. قَالَ أَبُو حَاتِمٍ
سَهْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ السَّجِسْتَانِيُّ، وَنَصَّهُ:
وَقَدْ وَضَعَ جَفِيرَ سِهَامِهِ تَحْتَ
إِبْطِهِ، وَأَخَذَ الْقَوْسَ. وَالْمَالَ وَاحِدٌ.
(أَوْ تَأَبَّطَ سِكِّينًا فَاتَى نَادِيَهُمْ فَوَجَأَ
بَعْضَهُمْ)، فَسُمِّيَ بِهِ لِذَلِكَ. وَفِي
الصَّحَاحِ: زَعَمُوا كَانَ لَا يُفَارِقُهُ
السَّيْفُ. وَفِي الْعَبَابِ: قَتَلَتْهُ هُذَيْلٌ،
قَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ: قَالَتْ أُخْتُهُ (١) تَرْثِيهِ:

نِعْمَ الْفَتَى غَادَرْتُكُمْ بِرَخْمَانَ
بَثَابِتِ بْنِ جَابِرِ بْنِ سُفْيَانَ (٢)

(١) وفي شرح أشعار الهذليين «أمه» وفي العباب حكى

الخلافة المذكور هنا.

(٢) شرح أشعار الهذليين ٨٤٦ والعباب وانظر تخريج في

شرح أشعار الهذليين ١٤٦٨.

وَفِي كِتَابِ «مَقَاتِلِ الْفُرْسَانِ»:
قَالَتْ أُمُّهُ تَرْثِيهِ، وَمِثْلُهُ فِي أَشْعَارِ
هُذَيْلٍ. وَفِي الصَّحَاحِ: تَقُولُ: جَاءَنِي
تَأَبَّطَ شَرًّا، وَمَرَرْتُ بِتَأَبَّطَ شَرًّا،
تَدَّعُهُ عَلَى لَفْظِهِ، لِأَنَّكَ لَمْ تَنْقُلْهُ مِنْ
فِعْلٍ إِلَى اسْمٍ، وَإِنَّمَا سُمِّيتَ بِالفِعْلِ
مَعَ الْفَاعِلِ جَمِيعًا رَجُلًا، فَوَجَبَ
أَنْ تَحْكِيَهُ وَلَا تُغَيِّرَهُ، وَكَذَلِكَ كُلُّ
جُمْلَةٍ يُسَمَّى بِهَا، مِثْلُ: بَرَقَ نَخْرُهُ،
وَذَرَى حَبًّا. وَإِنْ أَرَدْتَ أَنْ تُشْنِيَ أَوْ
تَجْمَعَ قُلْتَ: جَاءَنِي ذَوَا تَأَبَّطَ
شَرًّا، وَذَوُو تَأَبَّطَ شَرًّا، أَوْ تَقُولُ:
كِلَاهُمَا (١) وَكُلُّهُمْ، وَنَحْوُ ذَلِكَ.
(وَلَا يُصَغَّرُ وَلَا يُرَخِّمُ). وَعِبَارَةٌ
الصَّحَاحِ: وَلَا يَجُوزُ تَصْغِيرُهُ
وَلَا تَرْخِيمُهُ، (وَالنِّسْبَةُ) إِلَيْهِ (تَأَبَّطِي)
تَنْسُبُ إِلَى الصَّدْرِ.

وَفِي اللِّسَانِ: قَالَ سِيبَوَيْهِ: وَمَنْ
الْعَرَبِ مِنْ يُفَرِّدُ، فَيَقُولُ: تَأَبَّطَ أَقْبَلَ،
قَالَ ابْنُ سَيْدَةَ: وَلِهَذَا أَلْزَمْنَا سِيبَوَيْهِ

(١) فِي اللِّسَانِ: «كِلَاهُمَا تَأَبَّطَ شَرًّا، وَكُلُّهُمْ

تَأَبَّطَ شَرًّا» وَالْمَثْبُتُ كَالْعَبَابِ.

فِي الْحِكَايَةِ الْإِضَافَةِ إِلَى الصَّدْرِ ، وَقَوْلُ
مُلَيْحِ الْهَذْلِيِّ :

وَنَحْنُ قَتَلْنَا مُقْبِلًا غَيْرَ مُدْبِرٍ
تَابَّطَ ، مَا تَرَهَّقَ بِنَا الْحَرْبُ تَرَهَّقَ (١)

أَرَادَ : تَابَّطَ شَرًّا ، فَحَذَفَ الْمَفْعُولَ
لِلْعِلْمِ بِهِ .

(وَأَبْطَهُ اللَّهُ تَعَالَى) وَ (هَبَطَهُ)
وَوَبَطَهُ ، بِمَعْنَى وَاحِدٍ ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِي .
قُلْتُ : وَهُوَ قَوْلُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، كَمَا
نَقَلَهُ عَنْهُ الْأَزْهَرِيُّ فِي «وَبَطَ» .

(وَالْتَابَّطُ) : الْاضْطِطَاعُ ، وَهُوَ :
(أَنْ يُدْخَلَ الثَّوْبَ) ، وَفِي الصَّحَاحِ :
رِدَاءُهُ (مِنْ تَحْتِ يَدِهِ الْيُمْنَى) ،
وَلَيْسَ فِي الصَّحَاحِ لَفْظَةُ «مِنْ» ،
وَفِي الْعَبَابِ : تَحْتَ إِبْطِهِ الْأَيْمَنِ ،
(فَيُلْقِيهِ عَلَى مَنْكِبِهِ) . وَفِي الصَّحَاحِ :
عَلَى عَاتِقِهِ (الْأَيْسَرِ) ، وَكَانَ أَبُو هُرَيْرَةَ
رَذِيئَتُهُ التَّابَّطُ .

(و) يُقَالُ : (جَعَلْتُهُ) ، أَيْ السَّيْفَ
(إِبَاطِي ، بِالْكَسْرِ) ، أَيْ (يَلِي

(١) شرح أشعار الهذليين ١٠٠٣ برواية «ترهق»
بالزاي في الكلمتين ، وهما بالراء في اللسان .

إِبْطِي) . وَيُقَالُ : السَّيْفُ إِبَاطُ
لِي ، أَيْ تَحْتَ إِبْطِي . وَفِي
الْأَسَاسِ : يُقَالُ السَّيْفُ عِطَافِي
وَإِبَاطِي ، أَيْ مَا أَجْعَلُهُ عَلَى عِطْفِي
وَتَحْتَ إِبْطِي ، وَمِنْهُ قَوْلُ الْمُتَنَخِّلِ
الْهَذْلِيِّ يَصِفُ مَاءً وَرَدَهُ ، كَذَا فِي
الدِّيَوَانِ ، وَيُرْوَى لِتَابَّطَ شَرًّا :

شَرِبْتُ بِجَمِّهِ وَصَدَرْتُ عَنْهُ
وَأَبْيَضُ صَارِمٌ ذَكَرَ إِبَاطِي (١)

أَيْ تَحْتَ إِبْطِي : وَرَوَى ابْنُ
حَبِيبٍ . «بَأَبْيَضُ صَارِمٍ» .
قُلْتُ : وَيُرْوَى أَيْضًا : «وَعَضْبُ
صَارِمٍ» . وَقَالَ السُّكَّرِيُّ : نَسَبَهُ إِلَى
إِبْطِهِ ، أَرَادَ إِبَاطِي ، يَعْنِي نَفْسَهُ ، ثُمَّ
خَفَّفَ . قُلْتُ : وَقَالَ ابْنُ السَّيْرَافِيِّ :
أَصْلُهُ إِبَاطِي فَخَفَّفَ يَاءَ النَّسَبِ ،
وَعَلَى هَذَا يَكُونُ صِفَةً لَصَارِمٍ .

(وَأَثْنَبَطَ : أَطْمَأَنَّ وَاسْتَوَى) ، قَالَهُ
ابْنُ عَبَّادٍ .

(١) شرح أشعار الهذليين ١٢٧٣ في شعر
المتنخل ، واللسان ، والصحاح ، والأساس
والجمهرة ٢٠٧/٣ والمقاييس ٣٨/١ .

(و) ائْتَبَطَ^(١) (النَّفْسُ . ثَقُلَتْ
وَحْشَرَتْ) ، عَنْهُ أَيْضاً .

(وَاسْتَأْبَطَ) فُلَانٌ ، إِذَا (حَفَرَ حُفْرَةً
ضَمِيقَ رَأْسِهَا وَوَسَّعَ أَسْفَلَهَا) ، كَمَا
فِي الصَّحَاحِ ، وَأَنْشَدَ لِلرَّاجِزِ ، وَهُوَ
عَطِيَّةُ بْنُ عَاصِمٍ :

يَخْفِرُ نَامُوساً لَهُ مُسْتَأْبِطاً
نَاحِيَةً وَلَا يَحُلُّ وَسْطاً^(٢)
[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

يُقَالُ لِلشُّؤْمِ : إِبْطُ الشَّمَالِ .

وَذُو الْإِبْطِ : رَجُلٌ مِنْ رَجَالَاتِ
هُذَيْلٍ ، قَالَ أَبُو جُنْدَبٍ الْهَذَلِيُّ
لِبَنِي نُفَاثَةَ :

أَيْنَ الْفَتَى أَسَامَةُ بْنُ لُعْطِ
هَلَّا تَقُومُ أَنْتَ أَوْ ذُو الْإِبْطِ
لَوْ أَنَّهُ ذُو عِزَّةٍ وَمَقْطِ
لَمَنَعَ الْجِيرَانَ بَعْضَ الْهَمْطِ^(٣)

(١) الَّذِي فِي الْعِيَابِ عَنْ ابْنِ عَبَادٍ : « وَنَفْسُهُ
مُؤْتَبِطَةٌ » ، أَيْ خَائِرَةٌ مُثْقَلَةٌ .

(٢) اللِّسَانُ وَالصَّحَاحُ ، وَالْعِيَابُ وَالضَّبْطُ مِنْهُ .

(٣) شَرَحَ أَشْعَارُ الْهَذَلِيِّينَ ٣٦٦ وَالْعِيَابُ وَمَادَةُ (لُعْطِ)
وَمَادَةُ (مَقْطِ) .

وِإِبَاطٌ ، كَكِتَابٍ : مَوْضِعٌ .

وَأَبْطُ^(١) ، كَزُبَيْرٍ : مِنْ مِيَاهِ
بَطْنِ الرُّمَةِ .

وِإِبْطُ الْجَبَلِ : سَفْحُهُ .

وَضَرَبَ آبَاطَ الْمَفَازَةِ ، وَهُوَ
مَجَازٌ ، وَمِنْ سَجَعَاتِ الْأَسَاسِ : تَقُولُ :
ضَرَبَ آبَاطَ الْأُمُورِ وَمَغَابِنَهَا ، وَاسْتَشَفَّ
ضَمَائِرَهَا وَبَوَاطِنَهَا .

وَتَأْبَطُ فُلَانٌ فُلَاناً ، إِذَا جَعَلَهُ تَحْتَ
كَفِّهِ .

وَالْمُتَأَبِّطُ : كَالْمُتَشَبِّثِ .

[أَ ج ط]

(أَجْطِ ، بِالْكَسْرِ) ، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ ، وَقَالَ ابْنُ
دُرَيْدٍ : هُوَ (زَجَرٌ لِلْغَنَمِ) . قَالَ
الصَّاغَانِيُّ فِي التَّكْمِلَةِ : وَهُوَ مَبْنِيٌّ
عَلَى الْكَسْرِ ، مِثَالُ ابْنِ ، إِذَا أَمَرْتَ
مَنْ الْبِنَاءِ .

(١) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ (أَبْطُ) غُضِبُهُ بِالْفَتْحِ ثُمَّ الْكَسْرِ ،
وَكَذَلِكَ هُوَ فِي مَرَاوِدِ الْأَطْلَاعِ .

[أ د ط] *

[] وما يُسْتَدْرَكُ عليه :

الأدط ، هو المَعْوَجُ الفَكُّ ، قال
الأزهري : لغة في الأدوط ، وقد أهمله
الجماعة ، وهنا ذكره صاحب اللسان ،
والصواب أنه بالذال المعجمة ، ومحل
ذكره في « ذ ط ط » كما سيأتي .

[أ ر ط] *

(الأرطى : شجرٌ) يَنْبُتُ بالرَّمْلِ ،
قال أبو حنيفة : هو شبيه
بالغصن يَنْبُتُ عَصِيًّا مِنْ أَصْلٍ وَاحِدٍ ،
يطولُ قَدْرَ قَامَةٍ ، وورقه هَدَبٌ ،
و (نوره كنور الخلاف) غير أنه
أصغر منه . واللون واحدٌ ، ورائحته
طيبةٌ ، ومنبته الرملُ ، ولذلك أكثر
الشعراء من ذكر تَعَوُّذِ بَقَرِ الْوَحْشِ
بالأرطى ونحوها من شجر الرمل ،
واحتفار أصولها للكنوس فيها ،
والتبرّد بها من الحرِّ ، والانكِرَاسِ
فيها من البرد والمطر دون شجر
الجلد . والرملُ احتفاره سهلٌ . (وثمره

كالعُنبِ مُرَّةً تَأْكُلُهَا) (١) الإبلُ
غَضَّةٌ ، وعروقه حُمْرٌ شَدِيدَةٌ
الحُمْرَةِ ، قال : وأخبرني رجلٌ من
بنِي أَسَدٍ أَنَّ هَدَبَ الْأَرْطَى حُمْرٌ
كَأَنَّهُ الرُّمَانُ الْأَحْمَرُ . قال أبو
النَّجْمِ يَصِفُ حُمْرَةَ ثَمَرِهَا :

يَحْتُ رَوْقَاهَا عَلَى تَحْوِيرِهَا
مِنْ ذَابِلِ الْأَرْطَى وَمِنْ غَضِيرِهَا
فِي مُوْنَعٍ كَالْبُسْرِ مِنْ تَشْمِيرِهَا (٢)

(الوَاحِدَةُ أَرطَاةٌ) ، قال الرَّاكِزُ :

لَمَّا رَأَى أَنَّ لَادَعَهُ وَلَا شَيْعَ
مَالَ إِلَى أَرطَاةٍ حَقَفَ فَاضْطَجَعَ (٣)

وَلِذَا قَالُوا : إِنَّ (أَلِفَهُ لِلإِلْحَاقِ)
لَا لِلتَّائِيثِ ، وَوَزَنُهُ فَعْلَى ، (فَيَنُونُ)
حِينَئِذٍ (نَكِيرَةٌ لِمَعْرِفَةٍ) ، نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَأَنْشَدَ لَأَغْرَابِيٍّ . وَقَدْ
مَرَضَ بِالشَّامِ :

(١) في مطبوع التاج « يأكلها » والمثبت من متن القاموس
متفقاً مع العباب .
(٢) العباب وفي مطبوع التاج « في موضع كالبر » .
(٣) اللسان والصحاح والعياب وانظر مادة (رطى) ومادة
(ضجع) وفي شرح شواهد الشافية : « نسبة ياقوت إلى
منظور بن حبة الأسد وكذا نسبة العيني .

أَلَا أَيُّهَا الْمُكَاءُ مَا لَكَ هَاهُنَا
 أَلَاءٌ وَلَا أَرَطِي فَأَيْنَ تَبِيضُ
 فَأَصْعِدْ إِلَى أَرْضِ الْمَكَامِي واجْتَنِبْ
 قُرَى الشَّامِ لَا تُصْبِحْ وَأَنْتَ مَرِيضٌ ^(١)
 (أَوْ أَلْفُهُ أَصْلِيَّةٌ فَيُنَوَّنُ دَائِمًا)،
 وَعِبَارَةُ الصَّحاحِ : فَإِنْ جَعَلْتَ أَلْفَهُ
 أَصْلِيًّا نَوَّنْتَهُ . فِي الْمَعْرِفَةِ وَالنَّكَرَةِ
 جَمِيعًا . قَالَ ابْنُ بَرِّي : إِذَا جَعَلْتَ
 أَلْفَ أَرَطِي أَصْلِيًّا ، أَعْنَى لَامَ الْكَلِمَةِ ،
 كَانَ وَزْنُهَا أَفْعَلْ ، وَأَفْعَلٌ إِذَا كَانَ
 اسْمًا لَمْ يَنْصَرِفْ فِي الْمَعْرِفَةِ ، وَانْصَرَفَ
 فِي النَّكَرَةِ ، (أَوْ وَزْنُهُ أَفْعَلُ) لِأَنَّهُ يُقَالُ :
 أَدِيمٌ مَرَطِي ، (و) هَذَا (مَوْضِعُهُ
 الْمُعْتَلُ) ، كَمَا فِي الصَّحاحِ . قَالَ أَبُو
 حَنِيفَةَ : (وَبِهِ سُمِّيَ) الرَّجُلُ أَرطَاةً ،
 (وَكُنِيَ) أَبَا أَرطَاةً ، وَيُسَمَّى أَرطِيَانِ ،
 (وَج : أَرطِيَاتُ) ، قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ :
 (و) يُجْمَعُ أَيضًا عَلَى (أَرَاطِي ،
 كَعَذَارَى) ، وَأَنْشَدَ لِدَيِّ الرُّمَّةِ :
 وَمِثْلُ الْحَمَامِ الْوَرْقِ مِمَّا تَوَقَّرْتُ
 بِهِ مِنْ أَرَاطِي حَبْلٍ حَزَوِيٍّ أَرِينَهَا ^(٢)

(١) اللسان والصحاح والعياب .

(٢) ديوانه ٦٤٦ برواية « مما توقدت » ومثله في اللسان
 والمثبت كالعياب .

قَالَ الصَّاعَانِيُّ : وَلَمْ أَجِدْهُ فِي
 شِعْرِهِ ، قَالَ : (و) يُجْمَعُ أَيضًا عَلَى
 (أَرَاطِي) ، وَأَنْشَدَ لِلْعَجَّاجِ يَصِفُ ثَوْرًا :

أَلَجَاهُ لَفْحُ الصَّبَا وَأَدْمَسَ -
 وَالطَّلُّ فِي خَيْسِ أَرَاطٍ أَخْيَسَا ^(١)

(وَالْمَارُوطُ) : الْأَدِيمُ (الْمَذْبُوحُ
 بِهِ) ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَهُوَ قَوْلُ
 أَبِي زَيْدٍ . وَهَذَا يُؤَيِّدُ أَنَّ أَلْفَ أَرَطِي
 لِلإِلْحَاقِ ، وَلَيْسَتْ لِلتَّائِيثِ ، وَمَنْ
 قَالَ : أَدِيمٌ مَرَطِي جَعَلَ وَزْنُهُ أَفْعَلْ ،
 وَسَيَأْتِي فِي الْمُعْتَلِّ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى .

وَقَالَ الْمُبَرِّدُ : أَرَطِي ، عَلَى بِنَاءِ
 فَعَلَى ، مِثْلَ عَلَقَى ، إِلَّا أَنَّ الْأَلْفَ الَّتِي
 فِي آخِرِهَا لَيْسَتْ لِلتَّائِيثِ ، لِأَنَّ
 الْوَاحِدَةَ أَرطَاةً وَعَلَقَاةً ، قَالَ : وَالْأَلْفُ
 الْأُولَى أَصْلِيَّةٌ . وَقَدْ ^(٢) اخْتَلَفَ
 فِيهَا : فَقِيلَ : هِيَ أَصْلِيَّةٌ ،
 لِقَوْلِهِمْ : أَدِيمٌ مَارُوطٌ ، وَقِيلَ :

(١) ديوانه ٣٢ واللسان والعياب وفيه « نفخ الصبا »

(٢) قوله : « والألف الأولى أصلية » وقد اختلف فيها ..

الخ « هكذا في مطبوع التاج ومثله في اللسان ، وفي
 هامش اللسان : أنه كذلك في أصله ، قال : « ولعلها :
 والألف الأولى قد اختلف فيها .. الخ » ، أو سقط
 بعد واو « وقد » : قال غيره : قد اختلف .. الخ .

هى زائدة؛ لقولهم: أديس مرطى.

(و) الماروط (من الإبل: الذى يشتكى منه)، أى من أكليه، كما فى اللسان، (والذى يأكله ويلزمه) ماروط أيضاً، (كالأرطوى والأرطاوى)، والذى حكاه أبو زيد: بعير ماروط وأرطوى. والأرطاوى نقله الصاغاني عن ابن عباد، وهو فى اللسان أيضاً.

(و) أرطاة: ماء لبنى الضباب يصدر فى دارة الخنزيرين، (١) قال أبو زيد: تخرج من الحمى حمى ضريبة، فتسير ثلاث ليالٍ مستقبلاً مهب الجنوب من خارج الحمى، ثم ترد مياه الضباب، فمن مياههم الأرطاة.

(و) الأرطاة، (كثامة: ماء لبنى عميلة شرقى سميراء)، وقال نصر: هو من مياه غنى، بينها وبين أضاخ ليلة.

(و) أرطاة: الليث: (حصى بالأندلس)، من أعمال رية.

(١) فى مطبوع التاج «الخنزيرين» والمثبت من معجم البلدان (أرطاة) وفى (دائرة الخنزيرين).

(والأرط، ككتيف: لون كلون الأرطى)، نقله الصاغاني.

(و) أرطت الأرض، على أفعلت بالفين: (أخرجته)، أى الأرطى، (كارطت، إرطاء) وهذه نقلها الجوهري، (أو هذه لحن للجوهري) قال شيخنا: قلت: لا لحن، بل كذلك ذكرها أرباب الأفعال وابن سيده وغيرهم. انتهى.

قلت: وقد ذكرها كذلك أبو حنيفة فى كتاب النبات، وابن فارس فى المجمل، ونصهما: يقال: أرطت الأرض، أى أنبتت الأرطى، فهى مرطية، قال الصاغاني: قد جعلاً همزة الأرطى زائدة، وعلى هذا موضع ذكر الأرطى عندهما باب الحروف اللينة، ثم ما ذكره المصنف من تلحين الجوهري فقد سبقه أبو الهيثم حيث قال: وأرطت لحن؛ لأن ألف أرطى أصلية، ثم إنه وجد فى بعض نسخ الصحاح أرطت، هكذا بالمد، ومثله فى

نُسَخَةُ الصَّحاحِ بِخَطِّ يَاقُوتَ مَضْبُوطاً
بِالْقَلَمِ ، وَلَكِنَّهُ تَصْلِيحٌ ، وَيَشْهَدُ
لِذَلِكَ أَنَّهُ كَتَبَ فِي الْهَامِشِ تِجَاهَهُ :
بِخَطِّهِ : « وَأَرَطْتُ » ، أَيْ بِخَطِّ
الْجَوْهَرِيِّ ، كَمَا نَقَلَهُ الْمُصَنِّفُ . (و)
وَجَدَ (بِخَطِّ بَعْضِ الْأَدْبَاءِ) أَرَطْتُ مُشَدَّدَةً
الرَّاءِ ، أَيْ فِي نُسَخِ الصَّحاحِ ،
(وَهِيَ لَحْنٌ أَيْضاً) . قَالَ شَيْخُنَا :
هِيَ عَلَى تَقْدِيرِ ثُبُوتِهَا يُمَكِّنُ
تَصْحِيحُهَا بِنَوْعٍ مِنَ الْعِنَايَةِ . قُلْتُ :
اللُّغَةُ لَا يَدْخُلُ فِيهَا الْقِيَاسُ ، وَالَّذِي
ذَكَرَهُ أَبُو الْهَيْثَمِ : أَرَطْتُ ، وَغَيْرُهُ :
أَرَطْتُ ، وَلَمْ يُنْقَلْ عَنْ أَحَدٍ مِنَ الْأَثَمَةِ
أَرَطْتُ ، مُشَدَّدَةً ، فَهُوَ تَصْحِيحٌ عَقْلِيٌّ
لَا يَنْبَغِي أَنْ يُوثَقَ بِهِ وَيُعْتَمَدَ عَلَيْهِ .
فَتَأَمَّلْ .

(وَالْأَرِيطُ) ، كَأَمِيرٍ (: الرَّجُلُ
الْعَاقِرُ) ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَأَنْشَدَ
لِلرَّاجِزِ :

مَاذَا تُرَجِّينَ مِنَ الْأَرِيطِ
لَيْسَ بَذَى حَزْمٍ وَلَا سَفِيطِ (١)

(١) اللسان والصاح والعباب ومادة (سقط) وفي العباب
أيضا مادة (بسط) والمقاييس ٨٢/١ .

قُلْتُ : الرَّجْزُ لِحُمَيْدٍ الْأَرَقَطِ . وَفِي
الْعَبَابِ (١) : وَبَيْنَهُمَا مَشْطُورٌ سَاقُطٌ :

* حَزَنْبَلٍ يَأْتِيكَ بِالْبَطِيطِ * (٢)

قَالَ ابْنُ فَارَسٍ : الْأَصْلُ فِيهِ
الْهَاءُ ، مِنْ قَوْلِهِمْ : نَعَجَةٌ هَرِطَةٌ ، وَهِيَ
الْمَهْزُولَةُ الَّتِي لَا يُنْتَفَعُ بِلَحْمِهَا
غُثُوْنَةً .

(وَأَرَاطَى ، بِالضَّمِّ : د) ، قَالَ يَاقُوتُ :
وَيُقَالُ : أَرَاطُ أَيْضاً ، وَهُوَ : مَاءٌ عَلَى
سِتَّةِ أَمْيَالٍ مِنَ الْهَاشِمِيَّةِ شَرْقِيٍّ
الْخُزَيْمِيَّةِ مِنْ طَرِيقِ الْحَاجِّ ، وَيُنْشَدُ
بَيْتُ عَمْرِو بْنِ كُلْثُومٍ عَلَى الرَّوَّائِتَيْنِ :

وَنَحْنُ الْحَابِسُونَ بِذِي أَرَاطَى
تَسْفُ الْجِلَّةُ الْخُورُ الدَّرِينَا (٣)

وَيَوْمَ أَرَاطَى : مِنْ أَيَّامِ الْعَرَبِ .

(١) جاء في مطبوع التاج هنا « وفي العباب لجاس بن
قطبة يصف إيلا » .

ولم يرد في العباب هذا القول في هذا الموضع لا في
(أرط) ولا في (بسط) ولا في (سقط) عقب هذا الرجز
ولا قبله وإنما الذي جاء لجاس بن قطيب ، لا قطبة ،
يصف إيلا هو في هذه المادة (أرط) قبل قوله .
فلو تراءى بنى أراط .
وقد نقلنا هذا النص إلى موضعه حيث تراءى بعد .

(٢) العباب .

(٣) العباب ومادة (رطى) ومعجم البلدان (أراطى) وهو
من معلقته .

قال ظالم بن البراء الفقيمي :

فأشبعنا ضباع ذوى أرطى
من القتلى وألجئت الغنوم^(١)

وفي العباب : قال روبة :

شبت لعينى غزل مياط
سعدية حلت بنى أرط^(٢)

قال الأضمي : أراد أرطى ، وهو :
بلد ، ورواه بعضهم بفتح الهمزة أرط .

(وأريط ، كزبير ، وذو أرط
كغراب : موضعان) ، أما أريط فقد
جاء في شعر الأخطل :

وتجاوزت خشب الأريط ودونه

عرب ترد ذوى الهموم ورؤم^(٣)

وأهمله ياقوت في معجمه ، وأما
ذو أرط فمن مياه بنى نمير ، عن
أبى زياد [وأنشد بعضهم] :

أنى لك اليوم بنى أرط
وهن أمثال السرى الأمراط^(٤)

وفي العباب : [الرجز لجساس بن
قطيب يصف إبلاً وروايته] :^(١)

* فلو تراهن بنى أرط^(٢)

قال : والسرى : جمع سروة ، وهى
سهم . قلت : وهكذا أنشده ثعلب .
وفي كتاب نصر : ذو أرط : واد
في ديار [بنى] ^(٣) جعفر بن كلاب
في حمى ضرية ، ويفتح .

وذو أرط أيضاً : واد لبنى
أسد عند عكاظ ، ^(٤)

وأيضاً : واد يئنت الثمام
والعلجان بالوضع ، وضع الشطون ،
بين قطيات وبين [الحفيرة] ^(٥)
حفيرة خالد .

وأيضاً : واد في بلاد بنى أسد .
وأرط : موضع باليمامة ، كذا في
معجم ياقوت .

(١) هذه هى الحملة التى نقلناها إلى هذا الموضع وهى بذلك

تتصل عن العباب .

(٢) اللسان والعباب .

(٣) زيادة من معجم البلدان (أرط) .

(٤) قوله : « عكاظ » فى معجم البلدان « لفاظ » .

(٥) زيادة من معجم البلدان (أرط) والنقل عنه .

(١) معجم البلدان (أرطى) .

(٢) ديوانه ٨٥ والعباب .

(٣) ديوانه ٨٨ والعباب .

(٤) معجم البلدان (أرط) ومادة (شرط) ومادة (مرط)

والعباب بروايته : « فلو تراهن » الآتية

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

أَدِيمٌ مُؤَرَّطِي : مَدْبُوعٌ بِالْأَرَطِي .

وَيُجْمَعُ أَرَطِي أَيْضاً عَلَى أَرَاط (١)
عَلَى فَعَالٍ قَالَ الشَّاعِرُ يَصِفُ ثَوْرَ وَحْشٍ :

فَضَّافَ أَرَاطِي فَاجْتَنَفَهَا

لَهُ مِنْ ذَوَائِبِهَا كَالْحَظَرِ (٢)

وَذُو الْأَرَطِي : مَوْضِعٌ ، قَالَ طَرَفَةُ :

ظَلَلْتُ بَذَى الْأَرَطِي فُوَيْقَ مُثَقَّبِ

بَيْئَةِ سُوءِ هَالِكَا أَوْ كَهَالِكِ (٣)

وَأَبُو أَرَطَاةَ : حَجَّاجُ بْنُ أَرَطَاةَ بْنِ
ثَوْرِ بْنِ هُبَيْرَةَ بْنِ شَرَاهِيلَ الْيَمَنِيِّ
الْكُوفِيِّ الْقَاضِي ، مَشْهُورٌ .

وَعَطِيَّةُ بْنُ الْمَلِيحِ (٤) الْأَرَطَوِيُّ :

شَاعِرٌ ذَكَرَهُ أَبُو عَلِيٍّ الْهَجَرِيُّ ،

(١) كَذَا فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ كَاللِّسَانِ ، وَفِي
الْعَبَابِ « وَيُجْمَعُ أَيْضاً أَرَاطِي » يَعْنِي أَنَّهُ
كَجَوَارٍ وَغَوَاشٍ .

(٢) اللِّسَانُ وَالْعَبَابُ وَفِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَاللِّسَانِ « فَاجْتَنَفَهَا »
وَالْمَثْبُوتُ وَالضَّبْطُ مِنَ الْعَبَابِ وَفِي مَطْبُوعِ التَّاجِ أَيْضاً « كَالْحَضَرِ »
وَفِي اللِّسَانِ « كَالْحَظَرِ » وَالْمَثْبُوتُ مِنَ الْعَبَابِ .

(٣) دِيوَانُهُ ٨٣ - وَاللِّسَانُ ، وَالْمَقَائِيسُ ١/٣١٣ وَمَعْجَمُ
الْبُلْدَانِ (مَثَقَبٌ) .

(٤) فِي هَامِشِ مَعْجَمِ الثَّمَرَاءِ لِلْمُرْزَبَانِيِّ : عَطِيَّةُ بْنُ الْعَلِيِّ
الْأَرَطَوِيُّ .

مَنْسُوبٌ إِلَى جَدِّ لَهُ يُقَالُ لَهُ :
أَرَطَاةٌ ، قَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ : اسْمُهُ حَبْتَرُ (١) .

[أ ط ط] *

(أَطَّ الرَّحْلُ وَنَحْوُهُ) ، كَالنَّسْعِ
(يَطُّ أَطِيطاً : صَوْتٌ) ، وَكَذَلِكَ :
أَطَّ الْبَطْنُ مِنَ الْخَوَى ، وَكُلُّ شَيْءٍ أَشْبَهَ
صَوْتِ الرَّحْلِ الْجَدِيدِ فَقَدْ أَطَّ
أَطَاً وَأَطِيطاً .

(و) أَطَّتِ (الْإِبِلُ) تَطُّ أَطِيطاً :
(أَنْتَ تَعْبَأُ ، أَوْ حَنِينَا ، أَوْ رَزَمَةٌ) ،
وَقَدْ يَكُونُ مِنَ الْحَقْلِ .

وَمِنَ الْأَبْدِيَّاتِ : يَقُولُونَ : لَا أَفْعَلُ
ذَلِكَ مَا أَطَّتِ الْإِبِلُ ، قَالَ الْأَعَشِيُّ :

أَلَسْتُ مُنْتَهِيَاً عَنْ نَحْتِ أَثْلَتِنَا
وَلَسْتُ ضَائِرَهَا مَا أَطَّتِ الْإِبِلُ (٢)

وَفِي حَدِيثِ الْأَسْتِسْقَاءِ : لَقَدْ
أَتَيْنَاكَ وَمَا لَنَا بِعَيْرِيَّطٍ « أَيْ يَحْنُ
وَيَصِيحُ ، يَرِيدُ : مَا لَنَا بِعَيْرٍ أَضْلاً ،
لَأَنَّ الْبَعِيرَ لَا بُدَّ أَنْ يَطُّ .

(١) فِي اللِّسَانِ مَادَّةُ (أَسْقَطُ) وَهِيَ فِي التَّاجِ
بَعْدَ مَادَّةِ (سَقَطُ) .

(٢) دِيوَانُ الْأَعَشِيِّ : ٤٦ وَاللِّسَانُ وَالْمَقَائِيسُ ١/٥٩
وَمَادَّةُ (أَثَلُ) .

(و) من المجاز : أَطَّتْ لَهُ
رَحِمِي ، أَي : (رَقَّتْ وَتَحَرَّكَتْ)
وَحَنَّتْ .

(والأطاط : الصِّيَاحُ) ، قَالَ يَصِفُ
إِبِلًا امْتَلَأَتْ بَطُونُهَا :

يَطْحِرُنْ سَاعَاتِ إِنِّي الْغُبُوقِ
مِنْ كِظَّةِ الْأَطَاةِ السُّنُوقِ (١)

يَطْحِرُنْ ، أَي يَتَنَفَّسْنَ تَنَفُّسًا
شَدِيدًا ، كَالْأَنْبِي ، وَالْإِنْسَى : وَقْتُ
الشُّرْبِ ، وَالْأَطَاةُ : الَّتِي تَسْمَعُ لَهَا
صَوْتًا ، وَقَالَ جَسَّاسُ بْنُ قُطَيْبٍ :

وَقُلُوصِ مُقْوَرَّةِ الْأَلْيَاطِ
بَاتَتْ عَلَى مُلْحَبِ أَطَّاطِ (٢)

يَعْنِي الطَّرِيقَ . وَقَالَ رُؤْبَةُ ، يَصِفُ
دَلُوًا :

* مِنْ بَقَرٍ أَوْ أَدَمٍ أَطَّاطِ (٣) *

أَي مِنْ جِلْدِ بَقَرٍ ، أَوْ مِنْ أَدَمٍ لَهُ
أَطِيطٌ ، أَي صَوْتٌ .

(وَالْأَطِيطُ) ، كَأَمِيرٍ : (الْجُوعُ)
نَفْسُهُ ، عَنِ الزَّجَّاجِيِّ .

(و) الْأَطِيطُ : (صَوْتُ الرَّحْلِ)
الْجَدِيدِ ، (وَالْإِبِلِ مِنْ ثِقَلِهَا) ، وَفِي
الصَّحَاحِ : مِنْ ثِقَلِ أَحْمَالِهَا . قَالَ
ابْنُ بَرِّي : قَالَ عَلِيُّ بْنُ حَمْزَةَ :
صَوْتُ الْإِبِلِ هُوَ الرُّغَاءُ ، وَإِنَّمَا
الْأَطِيطُ : صَوْتُ أَجْوَافِهَا مِنْ الْكِظَّةِ
إِذَا شَرِبَتْ .

(و) الْأَطِيطُ : (صَوْتُ الظَّهْرِ)
(و) الْأَمْعَاءِ وَ(الْجَوْفِ ، مِنْ) شِدَّةِ
(الْجُوعِ) . وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

هَلْ فِي دَجُوبِ الْحُرَّةِ الْمَخِيطِ
وَذَيْلَةُ تَشْفِي مِنَ الْأَطِيطِ (١)
الدَّجُوبُ : الْغِرَارَةُ . وَالْوَذَيْلَةُ :
قِطْعَةٌ مِنَ السَّنَامِ .

(و) الْأَطِيطُ : (جَبَلٌ) ، كَمَا فِي
الْعَبَابِ .

وَفِي الْمُعْجَمِ : صِفَا الْأَطِيطِ : مَوْضِعٌ
فِي قَوْلِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ :

(١) اللسان والعياب والجمهرة ١٨/١ والمقاييس ١٦/١ .

(٢) اللسان والعياب والمواد (حب) و (شرط) و (يعط) .

(٣) ديوانه ٨٥ والعياب .

(١) اللسان والعياب ، والجمهرة ٢٠٦/١ و ٢٣١/٣ .

ومادة (دجب) ومادة (وذل) .

لِمَنِ الدِّيارُ عَرَفَتْهَا بِسُحَامٍ

فَعَمَائَتَيْنِ فَهَضْبِ ذِي أَقْدَامٍ

فَصَفَا الْأَطِيطِ فَصَاحَتَيْنِ فَعَاسِمٍ

تَمْشِي النَّعَاجُ بِهِ مَعَ الْآرَامِ

دَارُ لِهِنْدٍ وَالرَّبَابِ وَفَرْتَنَّا

وَلَمِيسَ قَبْلَ حَوَادِثِ الْأَيَّامِ^(١)

(وَأَطَطٌ ، مُحَرَّكَةٌ) ، ويقال : أَطَدُ ،

بِالدَّالِ أَيْضاً : (ع) ، بِلْ بَلَدُ ،

(بَيْنَ الْكُوفَةِ وَالْبَصْرَةِ) ، قُرْبَ

الْكُوفَةِ ، (خَلْفَ مَدِينَةِ آزَرَ) أَبِي

إِبْرَاهِيمَ ، صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَعَلَى

نَبِينِنَا ، كَمَا فِي الْعُبَابِ ، وَقَالَ

يَاقُوتُ : وَهِيَ مَدِينَةُ آزَرَ بَعَيْنِهَا .

قَالَ أَبُو الْمُنْذِرِ : وَإِنَّمَا سُمِّيَتْ بِذَلِكَ

لَأَنَّهَا فِي هَبْطَةٍ مِنَ الْأَرْضِ . وَفِي حَدِيثِ

ابْنِ سِيرِينَ : « كُنَّا مَعَ أَنَسِ بْنِ

مَالِكٍ حَتَّى إِذَا كُنَّا بِأَطَطٍ وَالْأَرْضُ

فَضْفَاضٌ » .

(و) أَطِيطُ ، (كَزُبَيْرٍ : اسْمٌ) شَاعِرٌ ،

قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : هُوَ أَطِيطُ بْنُ

الْمُغَلَّسِ ، وَقَالَ مَرَّةً : هُوَ أَطِيطُ

بْنُ لَقِيطِ بْنِ نَوْفَلِ بْنِ نَضْلَةَ ، قَالَ

ابْنُ دُرَيْدٍ : أَحْسَبُ^(١) اشْتِقَاقَهُ مِنْ

الْأَطِيطِ الَّذِي هُوَ الصَّرِيرُ .

(وَنُسُوعُ أَطَطُ ، كَرُكْعٍ) :

مُصَوِّتَةٌ (صَرَّارَةٌ) قَالَ رُوْبَةُ :

* يَنْتُقْنَ أَقْتَادَ النَّسُوعِ الْأَطَطِ^(٢) *

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْأَطَطُ ، بِالتَّخْرِيكِ : الطَّوِيلُ

مِنَ الرَّجَالِ ، وَالْأُنْثَى طَطَاءٌ ، هُنَا

ذَكَرَهُ الصَّاغَانِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ ،

عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ

وَالْأَطُ : الثَّمَامُ .

وَالْأَطُ : نَقِيزُ صَوْتِ الْمَحَامِلِ

وَالرَّحَالِ إِذَا ثَقُلَ عَلَيْهَا الرُّكْبَانُ .

وَالْأَطِيطُ : صَوْتُ الْبَابِ ، وَفِي

حَدِيثِ أُمِّ زَرْعٍ : « فَجَعَلَنِي فِي

أَهْلِ صَهِيلٍ وَأَطِيطٍ » أَيْ خَيْلٍ

(١) فِي اللِّسَانِ « وَأَحْسَبُ » .

(٢) دِيَوَانُهُ ٨٤ وَالْعُبَابُ وَمَادَةُ (نَتَقُ) وَفِي مَطْبُوعِ التَّاجِ :

« يَفْتَقْنَ » وَالتَّصْحِيحُ مَا سَبَقَ .

(١) دِيَوَانُهُ ١١٤ وَالثَّانِي فِي الْعُبَابِ وَالتَّكْمِلَةِ ، وَانْظُرْ

مَعْجَمَ الْبِلَادِ (أَطِيطُ ، إِقْدَامُ ، سَحَامُ ، صَاحَتَانِ) .

وإِبِلٍ ، وقد يَكُونُ الْأَطِيطُ فِي غَيْرِ
الْإِبِلِ ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : «لَيَأْتِيَنَّ عَلَى
بَابِ الْجَنَّةِ زَمَانٌ يَكُونُ لَهُ فِيهِ
أَطِيطٌ» ، أَيْ : صَوْتُ بِالزَّحَامِ ، وَقِيلَ :
الْمُرَادُ كَثْرَةُ الْمَلَائِكَةِ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ
ثُمَّ أَطِيطٌ ، وَيُرْوَى «كَطِيطٌ» أَيْ
زِحَامٌ ، وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ : «حَتَّى
يُسْمَعَ لَهُ أَطِيطٌ» ، يَعْنِي بَابَ الْجَنَّةِ
وَقَالَ الزَّجَّاجِيُّ : الْأَطِيطُ : صَوْتُ
تَمَدُّدِ النَّسْعِ .

و «أَطَّتِ السَّمَاءُ وَحَقَّ لَهَا أَنْ
تَشْطُ» . وَهُوَ فِي حَدِيثِ أَبِي
ذَرٍّ ، وَهَذَا مَثَلٌ وَإِذَانٌ بِكَثْرَةِ
الْمَلَائِكَةِ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ ثَمَّ أَطِيطٌ وَإِنَّمَا
هُوَ كَلَامٌ تَقْرِيبٌ ، أُرِيدَ بِهِ تَقْرِيرُ
عَظَمَةِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ .

وَالْأَطِيطُ : مَدُّ أَصْوَاتِ الْإِبِلِ .

وَأَطَّتِ الْقَنَاطَةُ أَطِيطًا : صَوَّتَتْ عِنْدَ
التَّقْوِيمِ ، وَهُوَ مَجَازٌ ، قَالَ :

أَزُومُ يَشْطُ الْأَيْرُ فِيهِ إِذَا انْتَحَى
أَطِيطَ قُنَى الْهِنْدِ حِينَ تُقْصَمُ (١)

(١) اللسان .

وَمِنْ ذَلِكَ قَالَتْ امْرَأَةٌ وَقَدْ ضَرَبَتْ
يَدَهَا عَلَى عِضْدِ بِنْتٍ لَهَا :

عَلَنَدَا يُسْطُ الْعَرْدُ فِيهَا

أَطِيطَ الرَّحْلِ ذِي الْغُرْزِ الْجَدِيدِ (١)

وَأَطَّتِ الْقَوْسُ تَشْطُ أَطِيطًا :

صَوَّتَتْ ، قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ الْهَذَلِيُّ :

شَدَّتْ بِكُلِّ صُهَايِي تَشْطُبُهُ

كَمَا تَشْطُ إِذَا مَا رُدَّتِ الْفَيْقُ (٢)

وَالْأَطِيطُ : حَنِينُ الْجَذَعِ ، قَالَ

الْأَغْلَبُ الْعَجَلِيُّ :

* قَدْ عَرَفْتَنِي سِدْرَتِي فَأَطَّتْ (٣) *

قَالَ ابْنُ بَرٍّ : هُوَ لِلرَّاهِبِ (٤) ،

وَأَسْمُهُ زُهْرَةُ بْنُ سِرْحَانَ ، وَاسْمِي

الرَّاهِبِ لِأَنَّهُ كَانَ يَأْتِي عُكَاطَ

فَيَقُومُ إِلَى سَرَحَةٍ فَيَرْجُزُ عِنْدَهَا بِنِي

(١) العباب .

(٢) اللسان ومادة (فوق) ولا يوجد في شرح أشعار
الهلاليين .

(٣) اللسان والصاحح والعياب والأساس والمقاييس ١٦/١
ومادة (شط) وزاد بعده في العباب :

وقد شَمِطْتُ بَعْدَهَا وَاشْمَطَّتْ

لِغُرْبَةِ النَّائِي وَدَارِ شَطَطِ

(٤) في العباب : «لِرَاهِبٍ الْحَارَبِيِّ»

سَلِيمٍ قَائِمًا ، فَلَا يَزَالُ ذَلِكَ دَابَّهُ حَتَّى
يَصْدُرَ النَّاسُ عَنْ عُكَاظَ ، وَكَانَ يَقُولُ :

قَدْ عَرَفْتَنِي سَرَحَتِي فَأَطَّتِ
وَقَدْ وَنَيْتُ بَعْدَهَا فَاشْمَطْتُ (١)

قلتُ : ومثله قول أبي محمد
الأعرابي والآمدی ، والصحيح أن
الرجز للأغلب العجلي ، وهو أربعة
عشر مشطوراً ، وبعد المشطورين :

* لُغْبَةُ النَّائِسِي وَدَارٍ شَطَّتِ (٢) *

وهكذا ذكره أبو عبد الله محمد
ابن سلام الجمحي في الطبقات ،
في ترجمة الأغلب ، كما حققه
الصاغاني . والراغب الذي ذكره
من بنى محارب .

ويقال : لم يَأْطَطِ السَّيْرُ بَعْدُ ، أَيْ
لَمْ يَطْمُنَّ وَلَمْ يَسْتَقِم .
والتَّأَطُّطُ . تَفْعُلُ مِنْ أَطَّتْ لَهُ رَحِمِي .
نقله الصاغاني .

وامرأة أَطَاطَةٌ : لَفَرَجِهَا صَوْتُ إِذَا
جُومِعَتْ .

(١) العباب :

(٢) العباب .

وَقَدْ سَمَوْا إِطًّا ، بِالْكَسْرِ ، وَمِنْهُ :
إِطُّ بْنُ أَبِي إِطٍّ : رَجُلٌ مِنْ بَنِي
سَعْدِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ ، مِنْ تَمِيمٍ كَانَ أَمِيرًا
عَلَى دُورِ قِسْتَانَ (١) مِنْ طَرَفِ خَالِدِ
ابْنِ الْوَلِيدِ ، وَإِلَيْهِ نُسِبَ نَهْرُ إِطٍّ
هُنَاكَ .

[] وَمَا يُسْتَذْرَكُ عَلَيْهِ :

[أَ ف ط]

مُنْتُ أَفُوطُ ، كَصَبُورٍ : حِصْنٌ مِنْ
نَوَاحِي بَاجَةَ بِالْأَنْدَلُسِ ، نَقَلَهُ ياقوت .

[أَ ق ط] *

(الْإِقْطُ ، مُثَلَّثَةً ، وَيُحْرَكُ ، وَكَتِفٍ
وَرَجُلٍ ، وَإِبِلٍ) ، نَقَلَ الْفَرَاءُ مِنْهَا
الْأَخِيرَ وَالْمُحْرَكَ ، وَأَمَّا بِالْكَسْرِ
فَسُكُونٍ فَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ ، هُوَ بِنَقْلِ
حَرَكَةِ الْقَافِ إِلَى مَا قَبْلَهَا . وَأَقَطُ ،
بِالْفَتْحِ ، وَهُوَ فِي ضَرُورَةِ الشَّعْرِ ، وَأَنْشَدَ :

رُؤَيْدَكَ حَتَّى يَنْبُتَ الْبَقْلُ وَالْغَضَى
فَيَكْثُرَ إِقْطُ عِنْدَهُمْ وَحَلِيبُ (٢)

(١) في مطبوع التاج «زودستان» والتصحيح من معجم

البلدان (نهر إط) .

(٢) اللان ، والصاح ، والعباب .

ذَكَرَهُ فِي الْحَدِيثِ ، وَفُسِّرَ بِمَا ذَكَرْنَاهُ .

(ج : أَقْطَانُ) ، بِالضَّمِّ .

(وَأَقْطَطَ الطَّعَامَ يَأْقُطُهُ) أَقْطَا :
(عَمَلُهُ بِهِ) ، فَهُوَ مَأْقُوطٌ ، قَالَ ابْنُ
هَرَمَةَ :

لَسْتُ بِذِي ثَلَاثَةِ مُؤَنَّفَةٍ

أَقْطُ أَلْبَانَهَا وَأَسْلُوَهَا (١)

وَأَنشَدَ الْأَضْمَعِيُّ :

وَيَخْنُقُ الْعَجُوزَ أَوْ تَمُوتَا

أَوْ تُخْرِجَ الْمَأْقُوطَ وَالْمَلْتُوتَا (٢)

(و) أَقْطَطَ (فُلَانًا) يَأْقُطُهُ أَقْطَا :

(أَطْعَمَهُ إِيَّاهُ) ، كَلَبَنَهُ ، مِنَ اللَّبَنِ ،

وَلَبَّاهُ ، مِنَ اللَّبْيَا ، قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ ،

وَحَكِيَ اللَّحْيَانِيُّ : أَتَيْتُ بَنِي فُلَانٍ

فَخَبَزُوا وَحَاسُوا وَأَقْطُوا . أَيِ أَطْعَمُونِي

ذَلِكَ ، هَكَذَا حَكَاهُ اللَّحْيَانِيُّ ،

غَيْرَ مُعَدِّيَاتٍ . أَيِ لَمْ يَقُولُوا

خَبَزُونِي وَحَاسُونِي وَأَقْطُونِي .

(و) أَقْطَطَ (قَرْنَهُ : صَرَعَهُ) ،

وَفِي الْعُبَابِ : وَتَمِيمٌ تُخَفِّفُ كُلَّ اسْمٍ
عَلَى فِعْلٍ أَوْ فِعْلٍ مِثَالُ : أَقْطَطِ وَحَذِرِ ،
فَتَقُولُ : أَقْطَطُ وَحَذِرُ (١) ، قَالَ ذَلِكَ
أَبُو حَاتِمٍ ، وَالْأَفْصَحُ مِنْ ذَلِكَ الْأَقْطُ
كَكَتَفَ ، وَعَلَيْهِ اقْتَصَرَ الْجَمَاهِيرُ ،
وَالضَّمُّ الَّذِي ذَكَرَهُ غَرِيبٌ ، وَأَنشَدَ
الْأَضْمَعِيُّ :

كَأَنَّمَا لَحْمِي مِنْ تَسْرِطَةٍ

إِيَّاهُ فِي الْمَكْرَهِ أَوْ فِي مَنْشِطَةٍ

وَعَبْطَةٍ عَرَضِي أَوْ أَنْ مَعْبِطَةٍ

عَبِثَةٍ مِنْ سَمْنِهِ وَأَقِطَةٍ (٢)

(شَيْءٌ يُتَّخَذُ مِنَ الْمَخِيضِ الْغَنَمِيِّ)

يُطْبَخُ ، ثُمَّ يُتْرَكُ حَتَّى يَمْضُلَ ، وَقِيلَ :

مِنْ اللَّبَنِ الْحَلِيبِ ، كَمَا فِي

الْمِصْبَاحِ (٣) . وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

هُوَ مِنْ أَلْبَانِ الْإِبِلِ خَاصَّةً ، وَقَالَ

غَيْرُهُ : الْأَقْطُ : لَبَنٌ مُجَفَّفٌ يَابِسٌ

مُسْتَحْجَرٌ يُطْبَخُ بِهِ ، وَقَدْ تَكَرَّرَ

(١) كَذَا ضَبَطَتْ فِي الْعُبَابِ هُنَا وَلَعَلَّهَا « وَحَذِرُ »

وَقَدْ وَرَدَتْ فِي مَادَّةِ (حَذِرَ) وَبِذَلِكَ يَتَّفَقُ

مَعَ قَوْلِهِ « فَعِلْ أَوْ فَعْلٍ » .

(٢) الْعُبَابُ .

(٣) الَّذِي فِي الْمِصْبَاحِ : « يُتَّخَذُ مِنَ اللَّبَنِ الْمَخِيضِ ، ثُمَّ

يُتْرَكُ حَتَّى يَمْضُلَ » .

(١) الْعُبَابُ وَمَادَّةُ (أَنْفَ) .

(٢) اللَّبَانُ وَالصَّحَاحُ وَالْعُبَابُ وَمَادَّةُ (دَمَقَ) .

يُقَالُ : ضَرَبَهُ فَأَقَطَهُ ، وَهُوَ مِثْلُ وَقَطَهُ . قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : أَرَى الْهَمْزَةَ بَدَلًا وَإِنْ قَلَّ ذَلِكَ فِي الْمَفْتُوحِ .

(و) أَقَطَ (الشَّيْءُ : خَلَطَهُ) ، فَهُوَ مَأْقُوطٌ ، قِيلَ : وَبِهِ سُمِّيَ مَوْضِعُ الْحَرْبِ مَأْقِطًا .

(وَأَقَطَ) الرَّجُلُ ، بِالْفَيْنِ : (كَثُرَ أَقْطُهُ) ، حَكَاهُ اللَّخْيَانِيُّ ، قَالَ : وَكَذَلِكَ كُلُّ شَيْءٍ مِنْ هَذَا إِذَا أَرَدْتَ أَطْعَمْتَهُمْ ، أَوْ وَهَبْتَ لَهُمْ قُلْتَ : فَعَلْتَهُمْ ، بَغَيْرِ أَلِفٍ ، وَإِذَا أَرَدْتَ أَنَّ ذَلِكَ قَدْ كَثُرَ عِنْدَهُمْ قُلْتَ : أَفْعَلُوا .

(وَالْأَقْطَةُ ، كَفَرَحَةٍ : هَنَةٌ دُونَ الْقَبَةِ مِمَّا يَلِي الْكَرْشَ) ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَسَمِعْتُ الْعَرَبَ يُسَمُّونَهَا الْأَقْطَةَ ، وَلَعَلَّ الْأَقْطَةَ لُغَةٌ فِيهَا .

(وَالْمَأْقِطُ ، كَمَنْزِلٍ : مَوْضِعُ الْقِتَالِ) ، وَفِي الصَّحَاحِ : مَوْضِعُ الْحَرْبِ ، (أَوْ الْمَضِيقُ فِي الْحَرْبِ) قَالَهُ الْخَلِيلُ ، وَقَدْ وُجِدَ أَيْضًا فِي بَعْضِ نُسَخِ الصَّحَاحِ . قَالَ أَوْسُ

ابْنُ حَجَرٍ يَرْتَبِي فَضَالَهَ بَنَ كَلْدَةَ :

نَجِيحٌ مَلِيحٌ أَخُو مَأْقِطٍ
نِقَابٌ يُحَدِّثُ بِالْغَائِبِ (١)

وَيُرْوَى «جَوَادٌ كَرِيمٌ» قَالَ الصَّاغَانِيُّ : وَسُمِّيَ مَأْقِطًا ؛ لِأَنَّهُمْ يَخْتَلِطُونَ فِيهِ . قَالَ : وَمَلِيحٌ ، أَيْ يُسْتَشْفَى بِرَأْيِهِ . وَقَالَتْ أُمُّ تَابِطَ شَرًّا تَرْتِيهِ :

* ذُو مَأْقِطٍ يَحْمِي وَرَاءَ الْإِخْوَانِ (٢) *

(وَالْأَقِطُ) ، كَكَتِفٍ ، (وَالْمَأْقُوطُ : الثَّقِيلُ الْوَحِيمُ) مِنَ الرِّجَالِ . وَفِي اللِّسَانِ : الْمَأْقِطُ ، بَدَلُ الْمَأْقُوطِ . وَمِنْ سَجَعَاتِ الْأَسَاسِ : فَلَانٌ مِنْ عَمَلَةِ الْأَقِطِ ، لَا مِنْ حَمَلَةِ الْمَأْقِطِ ، أَيْ الثَّقِيلِ .

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

اِئْتَقَطْتُ ، أَيْ : اِتَّخَذْتُ الْأَقِطَ ، وَهُوَ افْتَعَلْتُ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

(١) ديوانه ١٢ واللسان والصحاح والعياب والجمهرة

٣٢٤/١ والمقاييس ٤٦٦/٥ وتقدم في (نقب ،

نجح) .

(٢) العباب وشرح أشعار الهذليين ٨٤٦ .

وَعَجِيبٌ مِنَ الْمُصَنِّفِ كَيْفَ
أَهْمَلَهُ ، وَكَأَنَّهُ قَلَّدَ الصَّاعِغَانِيَّ
حَيْثُ لَمْ يَذْكُرْهُ فِي الْعُبَابِ .
وَجَمَعَ الْمَاقِطِ مَا قِطُّ ، وَهِيَ :
مَضَائِقُ الْحُرُوبِ

وَالْمَاقُوطُ : الْأَحْمَقُ ، قَالَ :

يَتَّبِعُهَا شَمْرَدَلٌ شُمُطُوطٌ
لَا وَرَعٌ جِبْسٌ وَلَا مَاقُوطٌ^(١)
وَالْأَقَاطُ ، كَكَتَّانٍ : عَامِلُ الْأَقْطِرِ :

[أ ل ط]

[] وَمَا يُسْتَذَرَكُ عَلَيْهِ :

أَطَى ، كَسَكْرَى : مَوْضِعٌ فِي شِعْرِ
الْبُحْتَرِيِّ :

(١) السَّادُ وَالْعُبَابُ وَمَادَةُ (شِطُّ) .

إِنَّ شِعْرِي سَارَ فِي كُلِّ بَلَدٍ
وَاشْتَهَى رِقَّتَهُ كُلُّ أَحَدٍ^(١)
أَهْلُ فَرْغَانَةَ قَدْ غَنَّوْا بِهِ
وَقُرَى السُّوسِ وَالْطِّيِّ وَسَدَدُ
[] وَمَا يُسْتَذَرَكُ عَلَيْهِ :

[أ م ط] *

الْأَمِطِيُّ : شَجَرٌ يَحْمِلُ الْعَلَكَ .
أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ^(٢) ، وَاسْتَذَرَكَهُ
ابْنُ بَرِّي ، وَأَنْشَدَ لِلْعَجَّاجِ :

* وَبِالْفَرِنْدَادِ لَهُ أَمِطِيُّ^(٣) *

كَذَا فِي اللِّسَانِ .

- (١) ديوانه ٧٩٢ والثاني في معجم البلدان (سدد) .
(٢) المسادة (أعط) استذركها ابن بري . على الصحاح في
اللسان واستذكر في مادة (عطو) .
(٣) ديوانه ٦٩ واللسان ومادة (عطو) .

(فصل الباء)

الموحدة مع الطاء

[ب أ ط] *

(تَبَاطَ تَبْوَطًا) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،
وقال ابنُ عَبَّادٍ ، أَيْ (اضْطَجَعَ) ،
وهو عن أَبِي عَمْرٍو أَيْضاً ، هَكَذَا
نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ .

(و) في التَّهْذِيبِ عن أَبِي زَيْدٍ :
تَبَاطَ طَ تَبْوَطًا ، إِذَا (أَمْسَى رَجُلٌ الْبَالَ)
غَيْرَ مَهْمُومٍ صَالِحاً .

(و) قَالَ أَيْضاً : تَبَاطَ طَ (عَنْهُ) ^(١)

تَبْوَطًا ، إِذَا (رَغِبَ) عَنْهُ .

قُلْتُ : هَكَذَا نَقَلُوهُ ، وَالَّذِي يَظْهَرُ
أَنَّهُ مَقْلُوبٌ تَابَطَ الرَّجُلُ ، وَهُوَ فِي
الضُّجْعَةِ ظَاهِرٌ ، وَفِي الرِّغْبَةِ كَأَنَّهُ
أَخَذَ عَنْهُ إِبْطَهُ ، وَكَذَلِكَ إِذَا كَانَ
صَالِحَ الْبَالَ ، فَكَأَنَّهُ اتَّكَأَ عَلَى
إِبْطِهِ وَطَلَبَ الرَّاحَةَ . فَتَأَمَّلْ .

(١) في العباب والتكملة : « تَبَاطَطَتْهُ : رَغِبَتْ

عَنْهُ » .

[ب ث ط] *

(بَثَّطَتْ شَفْطُهُ ، كَفَرَحَ) ، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : أَيْ
(وَرَمَتْ) ، فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ ، بَثَّطًا
وَبَثَّطًا ، قَالَ : وَلَيْسَ بَثَّطٌ ، كَذَا فِي
اللِّسَانِ وَالْعُجَابِ .

قُلْتُ : هَكَذَا وَقَعَ فِي بَعْضِ نُسَخِ
الْجَمْهَرَةِ بِتَقْدِيمِ المَوْحِدَةِ ، وَفِي
بَعْضِهَا بِتَقْدِيمِ المَثْلَثَةِ عَلَى
المَوْحِدَةِ ، كَمَا سَيَأْتِي .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

[ب ح ط ط]

بَخْطِيطٌ - بِالْفَتْحِ - : قَرْيَةٌ مِنْ
الشَّرْقِيَّةِ ^(١) مِنْ أَعْمَالِ مِصْرَ .

[ب ذ ق ط]

(الْبَذَقَطَةُ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
وَصَاحِبُ اللِّسَانِ ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ :
هُوَ (أَنَّ يُبَدِّدَ الرَّجُلُ الْمَتَاعَ أَوْ
الْكَلَامَ) ، كَمَا فِي الْعُجَابِ وَالتَّكْمِلَةِ .

(١) في مراصد الاطلاع ومعجم البلدان (بخطيط) : « قرية
في خوف مصر » .

قلتُ : وهو في الأخير مَجَازٌ ، ومثله
البَعْدَقَةُ ، كما سيأتي .

[] ومما يُستدركُ عليه :

[ب ر ط] *

بَرِطَ الرَّجُلُ ، كَفَرِحَ ، إذا اشْتَغَلَ
عن الحقِّ باللهوِ ، عن ابنِ الأَعرابيِّ ،
كما في اللِّسَانِ والتَّكْمِلَةِ ، وأَهْمَلَهُ
المُصَنِّفُ والجَوْهَرِيُّ كالصَّاغَانِيِّ في
العُبَابِ ، وكانَ المُصَنِّفُ قلَّده مع
أنَّه ذَكَرَهُ في التَّكْمِلَةِ . وقالَ الأَزهَرِيُّ :
هَذَا حَرْفٌ لَمْ أَسْمَعْهُ لغيرِ ابنِ
الأَعرابيِّ .

وأراه مَقْلُوباً عن بَطَرِ .

قلتُ : وأما البَرِطَةُ ، مُحَرَّكَةً ، لما
يُلْبَسُ على الرَّأْسِ فهو مُعَرَّبٌ
« پرتا » ، وفارِسِيَّةٌ ، ليس له حظٌّ
في العَرَبِيَّةِ .

وَبَرُوطٌ ، كَصَبُورٍ : قَرْيَةٌ
بالأَشْمُونِيِّينَ من أَعْمَالِ مِصْرَ ، والعامَّةُ
تَقُولُهَا : بَارُوطٌ ، وتُذَكَّرُ مع أَهْوَى .

[] ومما يُستدركُ عليه :

بَرِطَاتٌ ، بِالْفَتْحِ (١) قَرْيَةٌ من
أَعْمَالِ الْأَشْمُونِيِّينَ .

[ب ر ب ط] *

(الْبَرِيطُ ، كَجَعْفَرٍ) أَهْمَلَهُ
الجَوْهَرِيُّ ، وقالَ اللَّيْثُ : هو (الْعُودُ)
مِنْ آلاتِ الْمَلَاهِي ، قِيلَ : هو
(مُعَرَّبٌ بَرِيطُ) ، بِكَسْرِ الرَّاءِ ، (أَيُّ
صَدْرُ الْإِوزِ) ، وَبَرٌّ بِالْفَارِسِيَّةِ : الصَّدْرُ
(لأنَّه يُشَبِّهُه) . وفي حَدِيثٍ عَلَى
زَيْنِ الْعَابِدِينَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :
« لَا قُدْسَتْ أُمَّةٌ فِيهَا الْبَرِيطُ » . وقالَ
ابنُ الْأَثِيرِ : أَضْلُغَهُ بَرَبْتُ فَإِنَّ
الضَّارِبَ بِهِ يَضَعُهُ عَلَى صَدْرِهِ ،
واسمُ الصَّدْرِ بَرٌّ .

(وَبَرِبَاطُ ، بِالْكَسْرِ) كما نَقَلَهُ
الصَّاغَانِيُّ (٢) وَضَبَطَهُ ياقوتٌ
بِالْفَتْحِ : (وَادٌ بِالْأَنْدَلُسِ) ، من
أَعْمَالِ شَدُونَةَ ، عَلَى شَاطِئِ نَهْرِ

(١) كذا جاء بها هنا وحققنا أن تكون مادتها (برطب) إلا
أن تكون نقطتها « برطيات » .

(٢) في العباب نص الصاغاني على كسر الباء ، وفي التكملة
ضبطه بالقلم بفتح الباء .

سَبَه (١) من شَمَالِيَّه ، قاله ابن حَوْقَل .

(وَبَرِيطَانِيَّةٌ ، بِالْفَتْحِ) وَتَخْفِيفِ
الْيَاءِ التَّخْفِيفِ : (د) كَبِيرٌ (بِهَا) ،
أَيُّ بِالْأَنْدَلُسِ يَتَّصِلُ عَمَلُهُ بِعَمَلٍ
لَا رَدَّةَ ، وَكَانَتْ سَدًّا بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ
وَالرُّومِ ، وَلَهَا مَدُنٌ وَحُصُونٌ ، وَفِي
أَهْلِهَا جَلَادَةٌ وَمُمانَعَةٌ لِلْعَدُوِّ ، وَهِيَ
فِي شَرْقِيٍّ الْأَنْدَلُسِ ، اغْتَصَبَهَا
الْفَرَنْجُ ، خَذَلَهُمُ اللَّهُ تَعَالَى ، فَهِيَ
الْيَوْمَ بِأَيْدِيهِمْ ، أَعَادَهَا اللَّهُ إِلَى الْإِسْلَامِ .

(وَالْبَرِيطِيَّاءُ ، بِالْكَسْرِ) وَالْمَدُّ :
(النَّبَاتُ) ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو ، هَكَذَا
ضَبَطَهُ الصَّاغَانِيُّ فِي كِتَابِيهِ بِالنُّونِ
وَالْيَاءِ الْمُوَحَّدَةِ . وَفِي الْمُعْجَمِ عَنْ
أَبِي عَمْرٍو : الْبَرِيطِيَّاءُ ثِيَابٌ ، وَهَكَذَا
وَقَعَ فِي اللِّسَانِ جَمْعُ ثَوْبٍ .

(و) الْبَرِيطِيَّاءُ أَيْضاً : (ع) يُنسَبُ
إِلَيْهِ الْوَشْيُ) وَبِهِ فُسِّرَ قَوْلُ ابْنِ مُقْبِلٍ :

خُزَامِي وَسَعْدَانُ كَانَ رِيَاضَهَا

مُهَذَّنَ بِذِي الْبَرِيطِيَّاءِ الْمُهَدَّبِ (٢)

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ (شَبَه) وَالْمَثْبُوتُ مِنْ مَجْمَعِ الْبُلْدَانِ

(بَرِيطُ) وَ(سَبَه) .

(٢) دِيَوَانُهُ ٣٥٤ فِي الزِّيَادَاتِ وَاللِّسَانِ وَالْعِبَابِ وَالتَّكْمِلَةِ

وَمَجْمَعِ الْبُلْدَانِ (بَرِيطِيَّاءُ) .

قُلْتُ : وَهَذَا يُؤَيِّدُ قَوْلَ أَبِي
عَمْرٍو السَّابِقَ : إِنَّهُ ثِيَابٌ ، وَسَبَقَ أَنَّهُ
لَا نَظِيرَ لَهُ إِلَّا قِرْقِيسِيَّاءُ : اسْمُ بَلَدٍ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

قال ابن حبيب : فِي أَسَدِ بْنِ
خَزِيمَةَ : بَرِيطُ بْنُ بَهْدِ بْنِ سَعْدِ
ابْنِ الْحَارِثِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ دُودَانَ بْنِ
أَسَدٍ .

[ب ر ث ط]

(بَرِيطُ فِي قُعُودِهِ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
وَصَاحِبُ اللِّسَانِ ، وَنَقَلَ الصَّاغَانِيُّ
عَنِ النَّوَادِرِ : أَيُّ (ثَبَتَ فِي بَيْتِهِ
وَلَزِمَهُ) ، كَرِيطُ ، كَذَا فِي الْعِبَابِ
وَالْتَّكْمِلَةِ . قُلْتُ : وَهُوَ غَلَطٌ فَاحِشٌ
مِنَ الصَّاغَانِيِّ ، وَالْمُصَنِّفُ قَلَّدَهُ .
وَالَّذِي صَحَّ مِنْ نَصِّ النَّوَادِرِ : رِيطُ
الرَّجُلُ ، وَأَرِيطُ ، وَتَرِيطُ ، هَكَذَا عَلَى
تَفَعُّلٍ ، وَرَضَمَ ، وَأَرَضَمَ ، كُلُّهُ بِمَعْنَى
وَاحِدٍ ، إِذَا قَعَدَ فِي بَيْتِهِ وَلَزِمَهُ ، كَمَا
سَيَأْتِي . فِي رِيطُ ، وَقَدْ تَصَحَّفَ عَلَى
الصَّاغَانِيِّ فَتَنَبَّهَ لِذَلِكَ ، وَلَا تَغْفَلَ ،
وَحَقُّهُ أَنَّ يُذَكَّرَ فِي «رِث ط» .

(و) قال ابن عباد : (وَقَعَ) فلانُ
(في بُرْثُوطَةٍ ، بِالضَّمِّ ، أَيْ مَهْلَكَةٍ) (١) ،
كما في الْعُبابِ والتَّكْمِلَةِ .

[ب ر ش ط]

(بَرْشَطَ اللَّحْمَ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
وصاحبُ اللِّسَانِ . وقال ابنُ
دُرَيْدٍ : أَيْ (شَرَّشَرَهُ) ، نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ
هَكَذَا ، وَسَيَأْتِي أَيْضاً في
« ف ر ش ط » (٢) هَذَا الْمَعْنَى بِعَيْنِهِ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

بُرْشُوطٌ ، بِالضَّمِّ : قَرْيَةٌ مِنَ الشَّرْقِيَّةِ
مِنْ أَعْمَالِ مِصْرَ ، وَأُخْرَى مِنْ حَوْفِ
رَمْسِيسَ ، تُذَكَّرُ مَعَ بَرْقَامَةٍ .

[ب ر ز ط]

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

بُرْزَاطٌ ، بِالضَّمِّ : مِنْ قُرَى بَغْدَادَ ،

(١) في بعض نسخ القاموس زيادة بعد قوله :
« مهلكة » هي (وفي الجبال : صعد ،
وقعد على السائقين مفرجاً رُكْبَتَيْهِ) .
ويلاحظ أن هذا الذي زاد في نسخة هنا هو في مادة
(برقط) في التكملة والعباب وسياق المصنف .
(٢) في مطبوع التاج « ف ر ش ط » والتصحيح من مادة
(ف ر ش ط) .

فِي ظَنِّ أَبِي سَعْدٍ ، أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ ،
وَنَقَلَهُ يَاقُوتٌ فِي الْمُعْجَمِ قَالَ : وَمِنْهَا
أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْبُرْزَاطِيُّ :
بَغْدَادِيُّ ، حَدَّثَ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَرْفَةَ .

[ب ر ع ط]

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

بَرْعُوطَةٌ بِالْفَتْحِ : قَبِيلَةٌ مِنْ
الْبَرْبَرِ الَّتِي سُمِّيَتْ بِهِمُ الْأَمَاكِنُ الَّتِي
نَزَلُوا بِهَا ، قَالَه يَاقُوتٌ .

[ب ر ف ط]

(بَرْفَطَى ، كَحَبْرَ كَى) ، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ وصاحبُ اللِّسَانِ ، وَقَالَ
الصَّاغَانِيُّ : هِيَ (ة) ، بَنَهْرُ الْمَلِكِ
بِبَغْدَادَ .

[ب ر ق ط] *

(بَرْقَطَ) الرَّجُلُ بَرْقَطَةً : (خَطَا
خَطْوًا مُتَقَارِبًا) ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

(و) يُقَالُ أَيْضاً : بَرْقَطَ ، إِذَا
(وَلَّى مُتَلَفِّتًا) (١) نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ

(١) في مطبوع التاج والقاموس « مُتَلَفِّتًا »
والمثبت من اللسان والصاحح والعباب .

اِخْتَلَفَتْ^(١) وَجُوهُهَا (فِي الرَّغْمِ)
حَكَاةَ اللَّحْيَانِي^٢.

(وَالْمُبْرَقَطُ : طَعَامٌ) ، أَيْ نَوْعٌ
مِنْهُ ، قَالَ ثَعْلَبُ : سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ
(يُفَرَّقُ فِيهِ الزَّيْتُ الْكَثِيرُ) .
كَذَا فِي اللِّسَانِ ، أَيْ فَهُوَ مِنْ بَرَقَطَ
الشَّيْءُ ، إِذَا فَرَّقَهُ .

[ب س ب ط]

(بَسَبَطُ ، كَجَعْفَرٍ)^(٢) أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ ، وَقَالَ
الصَّاغَانِيُّ : هُوَ (ع) ، وَفِي
الْمُعْجَمِ : هُوَ جَبَلٌ مِنْ جِبَالِ السَّرَاةِ
أَوْ تِهَامَةٍ ، قَالَ الشَّنْفَرِيُّ .

أَمْشَى بِأَطْرَافِ الْحِمَاطِ وَتَارَةً
تُنْفِضُ رِجْلِي بَسَبَطًا فَعَصَنْصَرًا^(٣)

(١) فِي الْعِبَابِ وَالتَّكْمَلَةِ « اِخْتَلَفَتْ » .

(٢) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ (بَسِيط) وَالْمُرَادُ ١٩٥ : بِالْفَتْحِ
ثُمَّ السُّكُونِ وَضَمَّ الْبَاءِ الثَّانِيَةِ وَفِي هَامِشِ الْمُرَادِ : عَنْ
الْبُكْرِيِّ « يَضُمُّ أَوَّلَهُ وَإِسْكَانَ ثَانِيَهُ » وَمَا هُنَا مُوَافَقٌ
لِضَبِّ التَّكْمَلَةِ وَالْعِبَابِ ضَبُّ حَرَكَاتٍ .

(٣) شَعْرُهُ فِي الطَّرَائِفِ الْأَدَبِيَّةِ ٣٥ وَعَلَّقَ عَلَيْهِ
الْمِيمَنِيُّ قَائِلًا : « وَفِي أَصْلِنَا بَسِيطًا ،
كَجَعْفَرٍ مُشْكُولًا ، عَلَى أَنَّهُ ضُبِّيْتُ الْمَتْنَ
تَبَعًا لِلْبُكْرِيِّ بِسَبِيطًا » . وَالْبَيْتُ فِي الْعِبَابِ
وَالْتَّكْمَلَةِ وَمَعْجَمِ مَا اسْتَعْجَمَ ١٧٨ .

أَيْضًا ، وَزَادَ فِي اللِّسَانِ : وَفَرَّ هَارِبًا .

(و) بَرَقَطَ (الشَّيْءُ : فَرَّقَهُ ، قَلَّ أَوْ
كَثُرَ) ، نَقَلَهُ ابْنُ عَبَّادٍ وَصَاحِبُ
اللِّسَانِ ، وَبَقَطَ الشَّيْءُ ، مِثْلُهُ .

(و) بَرَقَطَ (الْكَلَامَ) هَا هُنَا
وَهَا هُنَا : (طَرَحَهُ بِلَا نِظَامٍ) وَلَمْ
يُسَدِّهِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ . قَالَ : وَهُوَ
كَالتَّبَلُّثِ .

(و) بَرَقَطَ (فِي الْجَبَلِ : صَعَدَ)^(١)
فِيهِ ، وَكَذَلِكَ بَقَطَ فِيهِ ، نَقَلَهُ
الصَّاغَانِيُّ . قُلْتُ : وَهُوَ قَوْلُ أَبِي
عَمْرٍو ، كَمَا سَيَأْتِي .

(و) بَرَقَطَ أَيْضًا ، إِذَا (قَعَدَ عَلَى
السَّاقَيْنِ مُفَرِّجًا رُكْبَتَيْهِ) ، نَقَلَهُ ابْنُ
عَبَّادٍ ، وَهُوَ فِي اللِّسَانِ عَنْ ابْنِ بُزُرْجٍ .

(وَتَبَرَقَطَ) الرَّجُلُ : (وَقَعَ عَلَى
قَفَاهُ) ، كَتَقَرَّطَبَ .

(و) تَبَرَقَطَ (الْإِبِلُ : اِخْتَلَطَتْ)
كَذَا فِي النَّسَخِ بِالطَّاءِ ، وَالصُّوَابُ :

(١) كَذَا ضَبُّ فِي الْقَامُوسِ بِتَشْدِيدِ الْعَيْنِ ، وَهُوَ
فِي الْعِبَابِ وَالتَّكْمَلَةِ (صَعَدَ فِيهِ) .

[ب س ر ط]

(بِسْرَاطٍ، بالكسر)، أَهْمَلَهُ
الْجَمَاعَةُ، وَضَبَطَهُ الصَّاعَانِيُّ هَكَذَا،
وَالْمَشْهُورُ عَلَى الْأَلْسِنَةِ الضَّمُّ، وَقَدْ
أَهْمَلَهُ فِي التَّكْمِلَةِ، وَهُوَ: (د)، كَثِيرُ
التَّمَاسِيحِ، قُرْبَ دِمْيَاطٍ. وَفِي
الْعُبَابِ: بِلْدُ التَّمَاسِيحِ، وَفِيهِ
نَظَرٌ مِنْ وَجْهَيْنِ: الْأَوَّلُ أَنَّهُ لَمْ
يَبْلُغْنَا أَنَّ التَّمَاسِيحَ تَظْهَرُ فِي الْبِلَادِ
الْبَحْرِيَّةِ، وَإِنَّمَا هِيَ مِنْ حُدُودِ
الْبَهْنَسَاوِيَّةِ إِلَى فَوْقَ، وَالثَّانِي: أَنَّ
الَّذِي ذَكَرَهُ هُوَ الَّذِي بِالْقُرْبِ مِنْ
بَارَنْبَارَةَ. وَهُنَاكَ قَرْيَةٌ أُخْرَى تُسَمَّى
بِهِ مِنَ الْأَعْمَالِ الدُّنْجَاوِيَّةِ.

[ب س ط]

(بَسَطَهُ) يَبْسُطُهُ بَسْطًا: (نَشَرَهُ)،
وَبِالضَّادِ أَيْضًا، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.
وَبَسَطَهُ: ضِدُّ قَبَضِهِ، (كَبَسَطَهُ)
تَبْسِيطًا، قَالَ بَعْضُ الْأَغْفَالِ:
إِذَا الصَّحِيحُ غَلَّ كَفَاغَلًا
بَسَطَ كَفَّهُ مَعًا وَيَلَا (١)

(فَانْبَسَطَ وَتَبَسَّطَ).

(و) مِنَ الْمَجَازِ: بَسَطَ إِلَى (يَدِهِ)
بِمَا أُحِبُّ (١) وَأَكْرَهُ: (مَدَّهَا)،
وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى لَوْ لَتُنَّ بَسَطْتَ
إِلَى يَدِكَ لَتَقْتُلَنِي (٢) وَكَذَلِكَ بَسَطَ
رِجْلَهُ، وَهُوَ مَجَازٌ أَيْضًا، وَكَذَلِكَ
قَبَضَ يَدَهُ وَرِجْلَهُ.

(و) بَسَطَ (فُلَانًا: سَرَّهُ)، وَمِنْهُ
حَدِيثُ فَاطِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا
«يَبْسُطُنِي مَا يَبْسُطُهَا» أَيْ:
يَسُرُّنِي مَا يَسُرُّهَا، لِأَنَّ الْإِنْسَانَ إِذَا
سُرَّ انْبَسَطَ وَجْهُهُ وَاسْتَبَشَرَ. قَالَ
شَيْخُنَا: فَإِطْلَاقُ الْبَسْطِ بِمَعْنَى السُّرُورِ
مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ وَلَيْسَ مَجَازًا
وَلَا مُؤَلَّدًا، خِلَافًا لِمَنْ زَعَمَ ذَلِكَ.
وَذَكَرَ الْحَدِيثَ، وَقَدْ أَوْضَحَهُ
الشَّهَابُ فِي شَرْحِ الشِّفَاءِ. قُلْتُ: أَمَّا
زَعْمُهُمْ كَوْنَهُ مُؤَلَّدًا فَخَطَأٌ، كَيْفَ
وَقَدْ وَرَدَ فِي كَلَامِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ، وَأَمَّا كَوْنُهُ مَجَازًا فَصَحِيحٌ،

(١) فِي الْأَسَاسِ: «وَبَسَطَ إِلَيْنَا يَدَهُ وَلِسَانَهُ
بِمَا نُحِبُّ أَوْ بِمَا نَكْرَهُ».

(٢) سُورَةُ الْمَائِدَةِ آيَةُ ٢٨

لَا (و) من المَجَازِ : بَسَطَ (العُذْرَ) يَبْسُطُهُ بَسْطًا ، إِذَا (قِيلَهُ) .

(و) يُقَالُ : (هَذَا فِرَاشٌ يَبْسُطُنِي ، أَيْ وَاسِعٌ عَرِيضٌ ، وَنَقَلَ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ : يُقَالُ : فَرَشَ لِي فِرَاشًا لَا يَبْسُطُنِي ، إِذَا كَانَ ضَيِّقًا . وَهَذَا فِرَاشٌ يَبْسُطُكَ ، إِذَا كَانَ وَاسِعًا . وَقَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ : أَيْ يَسْعُكَ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(وَالْبَاسِطُ) : هُوَ (اللَّهُ تَعَالَى) هُوَ الَّذِي (يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ) ، أَيْ (يُوسِّعُهُ) عَلَيْهِ بِجُودِهِ وَرَحْمَتِهِ ، وَقِيلَ : يَبْسُطُ الْأَرْوَاحَ فِي الْأَجْسَادِ عِنْدَ الْحَيَاةِ .

(و) من المَجَازِ : الْبَاسِطُ (مَنْ الْمَاءُ : الْبَعِيدُ مِنَ الْكَلَالِ) ، وَهُوَ دُونَ الْمُطْلَبِ ، (و) يُقَالُ : (خَمْسُ بَاسِطٍ) ، أَيْ (بَائِضٍ) . نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ .

(و) بَسَطَ الْيَدَ وَالْكَفَّ ، تَارَةً يُسْتَعْمَلُ لِلْأَخْذِ ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى :

صَرَّحَ بِهِ الزَّمَخْشَرِيُّ فِي الْأَسَاسِ . وَأَصْلُ الْبَسْطِ : النَّشْرُ ، وَمَا عَدَاهُ يَتَفَرَّعُ عَلَيْهِ ، فَتَأَمَّلْ .

وَفِي الْبَصَائِرِ : أَصْلُ الْبَسْطِ : النَّشْرُ وَالتَّوْسِيعُ ، فَتَارَةً يُتَصَوَّرُ مِنْهُ الْأَمْرَانِ وَتَارَةً يُتَصَوَّرُ مِنْهُ أَحَدُهُمَا .

وَاسْتَعَارَ قَوْمُ الْبَسِيطِ^(١) لِكُلِّ شَيْءٍ لَا يُتَصَوَّرُ فِيهِ تَرْكِيبٌ وَتَأْلِيفٌ وَنَظْمٌ .

(و) من المَجَازِ : بَسَطَ (الْمَكَانُ الْقَوْمَ : وَسِعَهُمْ) ، وَيُقَالُ : هَذَا بِسَاطٌ يَبْسُطُكَ ، أَيْ يَسْعُكَ .

(و) من المَجَازِ : بَسَطَ (اللَّهُ فُلَانًا عَلَى : فَضَّلَهُ) ، نَقَلَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ وَالصَّاعِقَانِيُّ .

(و) بَسَطَ (فُلَانٌ مِنْ فُلَانٍ : أزالَ مِنْهُ) . وَفِي الْعُبَابِ : عَنْهُ (الِاخْتِشَامُ) وَهُوَ مَجَازٌ أَيْضًا ، وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : الْإِنْبِسَاطُ : تَرْكُ الْإِخْتِشَامِ ، وَقَدْ بَسَطْتُ مِنْ فُلَانٍ فَانْبَسَطَ .

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «الْبَسْطُ» وَالتَّصْحِيحُ مِنَ الْبَصَائِرِ ٢١٨/٢ وَانْقُلَ عَنْهُ .

﴿وَالْمَلَائِكَةُ بَاسِطُو أَيْدِيهِمْ﴾ (١) ، أَيْ مُسَلِّطُونَ عَلَيْهِمْ ، كَمَا يُقَالُ : بَسَطْتُ يَدَهُ عَلَيْهِ ، أَيْ سَلَّطَ عَلَيْهِ ، (و) تَارَةً يُسْتَعْمَلُ لِلطَّلَبِ ، نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿إِلَّا كَبَّاسِطٍ أَكْفَنِهِ إِلَى الْمَاءِ لِيَبْلُغَ فَاهُ﴾ (٢) أَيْ كَالِدَّاعِي الْمَاءِ يَوْمِي إِلَى يَدِهِ لِيُجِيبَهُ ، وَفِي الْعُبَابِ : فَلَا يُجِيبُهُ . وَتَارَةً يُسْتَعْمَلُ لِلصَّوْلَةِ وَالضَّرْبِ ، نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى ﴿وَيَبْسُطُوا إِلَيْكُمْ أَيْدِيَهُمْ وَأَلْسِنَتَهُم بِالسُّوءِ﴾ (٣) ، وَتَارَةً يُسْتَعْمَلُ لِلْبَذْلِ وَالْإِعْطَاءِ ، نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿بَلْ يَدَاهُ مَبْسُوطَتَانِ﴾ (٤) كَمَا سَيَأْتِي . وَكُلُّ ذَلِكَ مَجَازٌ .

(وَالْبِسَاطُ ، بِالْكَسْرِ : مَا بُسِطَ) ، وَفِي الصَّحَاحِ : مَا يُبْسَطُ ، وَفِي الْبَصَائِرِ : اسْمٌ لِكُلِّ مَبْسُوطٍ . وَأَنْشَدَ الصَّاعَنِي لِلْمُتَنَخِّلِ الْهَذَلِيَّ يَصِفُ حَالَهُ مَعَ أَضْيَافِهِ :

(١) سورة الأنعام ، الآية ٩٣ .

(٢) سورة الرعد ، الآية ١١ .

(٣) سورة المتحنة ، الآية ٢ .

(٤) سورة المائدة ، الآية ٦٤ .

سَابِدُوهُمْ بِمَشْمَعَةٍ وَأَثْنَى بِجُهْدِي مِنْ طَعَامٍ أَوْ بَسَاطٍ (١) قَالَ : وَيُرْوَى : «مَنْ لِحَافٍ أَوْ بَسَاطٍ» فَعَلَى هَذِهِ الرُّوَايَةِ الْبَسَاطُ : مَا يُبْسَطُ . قُلْتُ : وَهِيَ رَوَايَةُ الْأَخْفَاشِ ، فَفِي شَرْحِ الدِّيَوَانِ : وَلِحَافٌ : طَعَامٌ ، يَقُولُ : يَا كُلُّونَ وَيَشْرَبُونَ فَهُوَ لِحَافُهُمْ . يَقُولُ : أَكَلَ الضَّيْفُ فَنَامَ فَهُوَ لِحَافُهُ . وَيُقَالُ : لِلْبَنِّ إِذَا ذَهَبَتِ الرَّغْوَةُ عَنْهُ قَدْ صُقِلَ كِسَاؤُهُ ، وَأَنْشَدَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ :

فَبَاتَ لَنَا مِنْهَا وَلِلضَّيْفِ مَوْهِنًا
لِحَافٌ وَمَصْقُولُ الْكِسَاءِ رَقِيقٌ (٢)
قَالَ : وَالْمَشْمَعَةُ : الْمَزَاحُ وَالضَّحِكُ ،

(١) شرح أشعار الغزاليين : ١٢٦٩ والعباب ومادة (شع)
(٢) مادة (صقل) برواية : «فَبَاتَ لَهُ دُونَ الصَّبَا وَهِيَ قَرَّةٌ . . .» وَفِي مَادَّةِ (كسا) نَسَبَ إِلَى عَمْرِو بْنِ الْأَهَمِّ ، وَقَصِيدَتُهُ فِي الْمَفْضَلِيَّاتِ وَمَا هُنَا مَلْفَقٌ مِنْ بَيْنِ هُمَا فِي الْمَفْضَلِيَّاتِ : وَمَادَّةِ (كسا) :

فَبَاتَ لَنَا مِنْهَا وَلِلضَّيْفِ مَوْهِنًا
شِوَاءَ سَمِينٍ زَاهِقٍ وَغَبِيقٍ
وَبَاتَ لَهُ دُونَ الصَّبَا وَهِيَ قَرَّةٌ
لِحَافٍ وَمَصْقُولُ الْكِسَاءِ رَفِيقٌ

وَأَتْنِي أَيُّ أَتْبِع .

(ج بَسَطُ) ، ككِتَابٍ وَكُتِبَ .

(و) البَسَاطُ : (وَرَقُ السَّمْرِ يُبَسَطُ
له ثَوْبٌ ثُمَّ يُضْرَبُ فَيَنْحَتُ عَلَيْهِ) .

(و) البَسَاطُ ، (بِالْفَتْحِ :
الْمُبَسِّطَةُ الْمُسْتَوِيَّةُ مِنَ الْأَرْضِ ،
كَالْبَسِيطَةِ) ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

وَدُوٌّ كَكَفِّ الْمُشْتَرَى غَيْرَ أَنَّهُ
بَسَاطٌ لِأَخْفَافِ الْمَرَاسِيلِ وَاسِعٌ^(١)

وقال آخر :

ولو كان في الأرض البَسِيطَةُ وَنَهُمُ
لِمُخْتَبِطٍ عَافٍ لَمَّا عُرِفَ الْفَقْرُ^(٢)

(و) قال أبو عُبَيْدٍ وَغَيْرُهُ :
البَسَاطُ ، وَالبَسِيطَةُ : (الْأَرْضُ)
الْعَرِيفَةُ (الْوَاسِعَةُ ، وَتُكْسَرُ)
عَنِ الْفَرَاءِ ، وَزَادَ : لَا نَبَلَ فِيهَا ،
(كَالْبَسِيطِ) ، يُقَالُ : مَكَانٌ
بَسَاطٌ ، وَبَسَاطٌ ، وَبَسِيطٌ ، أَيُّ
وَاسِعٌ ، نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ عَنْ

الْفَرَاءِ ، وَأَنْشَدَ لِرُوبَةَ :

* لَنَا الْحَصَى وَأَوْسَعُ الْبِسَاطِ^(١) *

وَذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ فِي الصَّحَاحِ ،
وَاقْتَصَرَ عَلَى الْفَتْحِ . وَأَنْشَدَ
لِلشَّاعِرِ وَهُوَ الْعَدِيلُ بْنُ الْفَرَخِ
الْعَجَلِيُّ ، وَكَانَ قَدْ هَجَا الْحَجَّاجَ
فَهَرَبَ مِنْهُ إِلَى قَيْصَرَ :

أَخَوْفُ بِالْحَجَّاجِ حَتَّى كَانَمَا
يُحَرِّكُ عَظْمٌ فِي الْفُؤَادِ مَهِيضُ

وَدُونَ يَدِ الْحَجَّاجِ مِنْ أَنْ تَنَالَنِي
بَسَاطٌ لِأَيْدِي النَّاعِجَاتِ عَرِيضُ

مَهَامِهِ أَشْبَاهُ كَأَنَّ سَرَائِهَا
مُلَاءٌ بِأَيْدِي الْغَاسِلَاتِ رَحِيضُ^(٢)

فَكَتَبَ الْحَجَّاجُ إِلَى قَيْصَرَ :
وَاللَّهِ لَتَبْعَنَّ بِهِ أَوْ لَاغْزُوتَكَ خِيَلًا
يَكُونُ أَوَّلَهَا عِنْدَكَ وَآخِرُهَا
عِنْدِي . فَبَعَثَ بِهِ ، فَلَمَّا دَخَلَ عَلَيْهِ
قَالَ : أَنْتَ الْقَائِلُ هَذَا الشَّعْرُ ؟ قَالَ :

(١) ديوانه ٨٦ والعياب .

(٢) العياب والثاني في اللسان والصحاح والاساس وانظر

المقاييس ١/٢٤٧ و ٢/٤٩٦ .

(١) ديوانه : ٣٣٨ واللسان ومادة (دوا) .

(٢) اللسان .

نَعَمْ . قَالَ : فَكَيْفَ رَأَيْتَ اللَّهَ
أَمْكَنَ مِنْكَ ؟ قَالَ : وَأَنَا الْقَائِلُ :

فَلَوْ كُنْتُ فِي سَلَمَى أَجَا وَشَعَابِهَا
لَكَانَ لِحَجَّاجٍ عَلَى سَبِيلِ

خَلِيلٍ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَسَيِّفِهِ
لِكُلِّ إِمَامٍ مُصْطَفَى وَخَلِيلٍ

بَنَى قُبَّةَ الْإِسْلَامِ حَتَّى كَانَمَا
هَدَى النَّاسَ مِنْ بَعْدِ الضَّلَالِ رَسُولٌ

فَلَمَّا سَمِعَ شِعْرَهُ عَفَا عَنْهُ .

(و) الْبَسَاطُ (: الْقِدْرُ الْعَظِيمَةُ) ،
نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ .

(و) قِيلَ : (الْبَسِيطَةُ : الْأَرْضُ) ،
اسْمٌ لَهَا ، قَالَه ابْنُ دُرَيْدٍ ، يُقَالُ :
مَا عَلَى الْبَسِيطَةِ مِثْلُ فُلَانٍ .

(و) الْبَسِيطَةُ : (ع ، بِبَادِيَةِ
الشَّامِ) ، قَالَ الْأَخْطَلُ يَصِفُ سَحَاباً :

وَعَلَا الْبَسِيطَةَ فَالشَّقِيقُ بِرَيْقٍ
فَالضُّوْجُ بِيَسْنَ رُويَّةٍ وَطِحَالٍ (١)

(١) ديوانه ١٥٧ ، والعباب برواية : « وَعَلَى
الْبَسِيطَةِ .. » فَالشَّقِيقُ .. فَالضُّوْجُ
وَالْمَثْبُتُ كَالِدِيَّانِ .

(وَيُصَغَّرُ) ، قَالَ ابْنُ بَرِّي :
بُسَيْطَةٌ ، مُصَغَّرٌ : اسْمٌ مَوْضِعٍ رُبَّمَا
سَلَكَهُ الْحُجَّاجُ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ
الْحَرَامِ ، وَلَا يَدْخُلُهُ الْأَلْفُ وَاللَّامُ ،
وَالْبَسِيطَةُ ، وَهُوَ غَيْرُ هَذَا الْمَوْضِعِ :
بَيْنَ الْكُوفَةِ وَمَكَّةَ ، قَالَ :
وَقَوْلُ الرَّاجِزِ :

إِنَّكَ يَا بَسِيطَةُ التِّي التِّي
أَنْذَرْنِيكَ فِي الطَّرِيقِ إِخْوَتِي (١)

يَحْتَمِلُ الْمَوْضِعَيْنِ . قُلْتُ :
وَالَّذِي فِي الْمُحْكَمِ قَوْلُ الرَّاجِزِ :

مَا أَنْتِ يَا بُسِيطَ التِّي التِّي
أَنْذَرْنِيكَ فِي الْمَقِيلِ صُحْبَتِي (٢)
قَالَ أَرَادَ يَا بُسِيطَةَ ، فَرَحَّمَ عَلَى
لُغَةٍ مَنْ قَالَ : يَا حَارِ .

وَفِي الْمُعْجَمِ : بُسَيْطَةٌ بِالضَّمِّ :
فَلَاةٌ بَيْنَ أَرْضِ كَلْبٍ وَبَلْقَيْنَ ،
وَهِيَ بِقَفَا عَفْرَاءَ (٣) وَأَعْفَرَ ،

(١) اللسان .

(٢) اللسان .

(٣) فِي مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ : « بَسِيطَةٌ » : « عَفَرَ
أَوْ أَعْفَرَ » وَفِي رِسْمِ (عَفْرَاءَ) قَالَ : « وَهِيَ
مِنْ أَعْمَالِ فِلَسْطِينَ ، قَرِبَ الْبَيْتِ الْمَقْدَسِ » .

وَقِيلَ : عَلَى طَرِيقِ طَيِّئٍ إِلَى الشَّامِ ،
وَيُقَالُ - فِي الشَّعْرِ - : بُسِيطَ
وَبُسِيطَةً ^(١) . وَأَمَّا بِالْفَتْحِ فَإِنَّهُ
أَرْضٌ بَيْنَ الْكُوفَةِ وَحَزْنِ بَنِي
يَرْبُوعَ ، وَقِيلَ : بَيْنَ الْعُذَيْبِ وَالْقَاعِ ،
وَهُنَاكَ الْبَيْضَةُ ، وَهِيَ مِنَ الْعُذَيْبِ .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : الْبَسِيطَةُ ،
كَالْنَشِيطَةِ لِلرَّئِيسِ ، وَهِيَ (النَّاقَةُ
مَعَ وَلَدِهَا) فَتَكُونُ هِيَ وَوَلَدُهَا فِي
رُبْعِ الرَّئِيسِ ، وَجَمْعُهَا ، بُسُطٌ .

قَالَ : (وَذَهَبَ) فُلَانٌ (فِي
بُسِيطَةٍ ، مَمْنُوعَةٌ) مِنَ الصَّرْفِ
(مُصَغَّرَةٌ ، أَيْ فِي الْأَرْضِ) ، كَمَا فِي
الْأَسَاسِ وَالْعَبَابِ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(وَالْبَسِيطُ : الْمُنْبَسِطُ بِلِسَانِهِ) ،
وَقَالَ اللَّيْثُ : الْبَسِيطُ : الْمُنْبَسِطُ
اللِّسَانِ ، (وَهِيَ بِهَاءٍ ^(٢)) ، وَقَدْ
بُسُطَ ، كَكُرِّمَ) ، بِبَسَاطَةٍ .

(و) الْبَسِيطُ : (ثَالِثُ بُحُورٍ)

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «بَسِطَةٌ» وَالتَّصْحِيحُ مِنْ مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ .

(٢) فِي اللِّسَانِ : «وَالْمَرْأَةُ بَسِيطٌ» وَمَا هُنَا

مُتَّفَقٌ مَعَ الْعَبَابِ .

الشَّعْرُ ، وَفِي الصَّحَاحِ : جَنْسٌ مِنْ
(الْعَرُوضِ ، وَوَزْنُهُ : « مُسْتَفْعِلُنْ
فَاعِلُنْ » ثَمَانِي مَرَّاتٍ) ^(١) سُمِّيَ
بِهِ لِانْبِسَاطِ أَسْبَابِهِ ، قَالَ أَبُو
إِسْحَاقَ : انْبَسَطَتْ فِيهِ الْأَسْبَابُ فَصَارَ
أَوَّلُهُ مُسْتَفْعِلُنْ ، فِيهِ سَبَبَانِ
مُتَّصِلَانِ فِي أَوَّلِهِ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : رَجُلٌ (بَسِيطٌ
الْوَجْهِ) ، أَيْ (مُتَهَلِّلٌ ، وَ) بَسِيطٌ
(الْيَدَيْنِ) ، أَيْ (مِسْمَاحٌ) مُنْبَسِطٌ
بِالْمَعْرُوفِ .

(ج) جَمَعُهُمَا (بُسُطٌ) ، قَالَ
الشَّاعِرُ :

فِي فِتْيَةٍ بُسُطِ الْأَكْفِ مَسَامِيحٍ
عِنْدَ الْفِضَالِ قَدِ يَمُهِمُ لَمْ يَذْثُرْ ^(٢)

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (أُذُنٌ بَسِطَاءٌ) ،
أَيْ (عَظِيمَةٌ عَرِيضَةٌ) .

(و) (و) مِنَ الْمَجَازِ : (انْبَسَطَ النَّهَارُ :
امْتَدَّ وَطَالَ) ، وَكَذَلِكَ غَيْرُهُ .

(١) وَكَذَا أَيْضًا فِي الْعَبَابِ وَحَقُّهُ أَنْ «يُقَالُ» أَرْبَعُ مَرَّاتٍ

(٢) اللِّسَانُ وَفِيهِ وَفِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «عِنْدَ الْفِضَالِ» وَتَقَدَّمَ

فِي (ذَثُرَ) «عِنْدَ الْقِتَالِ» وَالمُثَبَّتُ مَا تَقَدَّمَ فِي (سَمَحَ)

وَمَا يَأْتِي فِي (فَضْلٍ) .

(و) من المَجَازِ : (البَسْطَةُ :
الْفَضِيلَةُ ، و) قوله تعالى : ﴿وَزَادَهُ
بَسْطَةً فِي الْعِلْمِ وَالْجِسْمِ﴾ (١)
فالبَسْطَةُ (في العلم : التَّوَسُّعُ ، وفي
الجِسْمِ : الطُّولُ وَالْكَمَالُ) وَقِيلَ :
البَسْطَةُ فِي الْعِلْمِ : أَنْ يَنْتَفِعَ بِهِ
وَيَنْفَعَ غَيْرَهُ ، وَقَالَ : أَعْلَمَهُمُ اللَّهُ تَعَالَى
أَنَّ الْعِلْمَ الَّذِي بِهِ يَجِبُ أَنْ يَقَعَ
الِاخْتِيَارُ لَا الْمَالَ ، وَأَعْلَمَ أَنَّ الزِّيَادَةَ
فِي الْجِسْمِ مِمَّا يَهَيِّبُ الْعَدُوَّ (٢) .
(وَيُضَمُّ فِي الْكُلِّ) وَبِهِ قَرَأَ زَيْدُ بْنُ
عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ﴿وَزَادَهُ بَسْطَةً﴾ .
(وَالْبَسْطُ ، بِالْكَسْرِ) ، نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَشَاهِدَهُ قَوْلُ أَبِي
النَّجْمِ :

يَدْفَعُ عَنْهَا الْجُوعَ كُلَّ مَدْفَعٍ
خَمْسُونَ بَسْطًا فِي خَلَايَا أَرْبَعٍ (٣)

(وَبِالضَّمِّ) لُغَةٌ تَمِيمٍ ، نَقَلَهُ الْفَرَّاءُ
فِي نَوَادِيرِهِ ، (وَبِضْمَتَيْنِ) لُغَةٌ بَنِي

(١) سورة البقرة ، الآية ٢٤٧ .

(٢) هكذا ضبط اللسان وهامشه «قوله يهيب من باب
ضرب لغة في هابه كما في المصباح» .

(٣) اللسان والجوهرة ٢٨٤/١ .

أَسَدٌ ، نَقَلَهُ الْكَسَائِيُّ ، وَهِيَ
(: النَّاقَةُ الْمَثْرُوكَةُ مَعَ وَلَدِهَا
لَا تُمْنَعُ) عَنْهُ ، وَفِي الصَّحَاحِ :
لَا يُمْنَعُ مِنْهَا .

(ج أَبْسَاطٌ) كِبِيرٌ وَأَبْآرٌ ،
وِظِيرٌ وَأَظْآرٌ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

(و) حَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي
جَدْعَهُمَا ، (بُسْطٌ) بِالضَّمِّ ، وَأَنْشَدَ
لِلْمَرَّارِ :

مَتَابِعُ بُسْطٍ مُتَثَمَاتٌ رَوَاجِعُ
كَمَا رَجَعَتْ فِي لَيْلِهَا أُمُّ حَائِلٍ (١)

وَقِيلَ : الْبُسْطُ هَا هُنَا : الْمُنْبَسِطَةُ
عَلَى أَوْلَادِهَا لَا تَنْقَبِضُ عَنْهَا . قَالَ
ابْنُ سِيدَةَ : وَلَيْسَ هَذَا بِقَوِيٍّ ،
وَرَوَّاجِعُ : مُرْجِعَةٌ عَلَى أَوْلَادِهَا ،
وَمُتَثَمَاتٌ : مَعَهَا حُورٌ وَابْنٌ مَخَاضُ
كَأَنَّهَا وَلَدَتْ اثْنَيْنِ (٢) مِنْ كَثْرَةِ
نَسْلِهَا ، (وَبِإِسَاطٍ ، بِالْكَسْرِ) ، مِثْلُ :
بِشْرِ وَبِثَّارٍ ، وَشُهِدَ وَشَهَادٌ ، وَشَعْبٌ
وَشِعَابٌ (و) بُسَاطٌ (بِالضَّمِّ) ، نَقَلَهُ

(١) اللسان ومادة (رجع) وفي تهذيب اللغة ٣٤٦/١٢
للمرار الأندلسي .

(٢) في اللسان : «اثنين اثنين» .

هو للعجاج ، وكذلك حُكْمُ
ما أذكره من هذه الأرجوزة وإن لم
أذكر الاختلاف :

وبلد يغتال خطو المختطى
بغائل الغول عريض المبسط^(١)

(وعقبة باسطة : بينها وبين
الماء ليلتان) وقال ابن السكيت :
سرنا عقبة جوادا ، وعقبة باسطة ،
وعقبة حجونا ، أى بعيدة طويلة .

(والباسوط ، والمبسوط من
الأقتاب : ضد المفروق) ، وهو
الذى يفرق بين الحنوين حتى يكون
بينهما قريب من ذراع ، والجمع :
مباسيط ، كما يجمع المفروق
مفاريق .

(وبسطة ، منوعاً من الصرَفِ
ويُصرَفُ : ع ، بجيان) من كُورِ
(الأندلس) ، نقله الصاغاني .

قلت : وإليه نسب أبو عبد الله

= إلى أنه « هكذا في النسخ ، وحرره » والمثبت من
الكتاب والنس فيه ، وقوله : وكذلك حكم ما أذكره .
الخ هو لفظ العباب .
(١) ديوان ربيعة ٨٣ والعباب .

الجوهري ، ومثله بظُرٍ وظُوارٍ ، وهو
(شاذ) ، وفي اللسان : من الجمع
العزير . وفي الحديث أنه كتب
لوفد كلب - وقيل : لوفد بني
عليهم - كتاباً فيه : « عليهم في
الهمولة الراعية البساط الظوار ، في كل
خمس من الإبل ناقة غير ذات
عوار » البساط ، يروى بالفتح ،
والضم ، والكسر ، أما بالكسر
فهو جمع بسط ، بالكسر أيضاً ،
كما قاله الأزهرى ، وبالضم : جمع
بسط ، بالضم أيضاً ، كشهد
وشهاد . وأما بالفتح ، فإن صححت
الرواية ، فإنها الأرض الواسعة ، كما
تقدم ، ويكون المعنى في الهمولة :
الراعية الأرض الواسعة ، وحينئذ
تكون الطاء منصوبة على المفعول ،
كما في اللسان .

(والمبسطة) ، كمقعد : (المتسع) .
قال ربيعة في رواية أبي عمرو
والأصمعي^(١) . وقال ابن الأعرابي

(١) في مطبوع التاج : « في رواية أبي عمرو وابن الأعرابي ،
وقال ابن الأعرابي . الخ ، وفي هامشه به =

مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى بْنِ مُحَمَّدٍ الْوَرَّاقُ
الْبَسْطِيُّ الْقُرْطُبِيُّ، حَدَّثَنَا تَوْفِيُّ
سنة ٣٩٦. ذكره ابنُ الفَرَضِيِّ. وعبدُ الله
ابنُ مُحَمَّدٍ بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّعْدِيُّ
الْبَسْطِيُّ، كَتَبَ عَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ الزُّكَيْيِّ
الْمُنْذَرِيُّ مِنْ شِعْرِهِ، وَهُوَ ضَبَطَهُ.

(وَرَكِيَّتُهُ قَامَةٌ بِاسِطَةٍ، وَقَامَةٌ
بِاسِطَةٍ، مَضَافَةٌ غَيْرُ مُجَرَّاةٍ،
كَانَهُمْ جَعَلُوهَا مَعْرِفَةً: أَيْ قَامَةٌ
وَبَسْطَةٌ)، كَمَا فِي الْعُبَابِ. وَفِي
اللِّسَانِ: وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: حَفَرَ
الرَّجُلُ قَامَةً بِاسِطَةً، إِذَا حَفَرَ مَدَى
قَامَتِهِ وَمَدَّ يَدَهُ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (يَدُهُ بَسْطٌ)،
بِالضَّمِّ (وَبُسْطٌ)، بِضَمَّتَيْنِ، قَالَ
الزَّمَخْشَرِيُّ: وَمِثْلُهُ فِي الصِّفَاتِ.
رَوْضَةٌ أَنْفٌ، وَمَشِيَّةٌ سُجَّحٌ، ثُمَّ
يُخَفَّفُ، فَيُقَالُ: بَسْطٌ كَعُنُقٍ
وَأُذُنٍ، (وَيُكْسَرُ)، كَالطَّخَنِ وَالْقُطْفِ،
بِمَعْنَى الْمَطْحُونِ وَالْمَقْطُوفِ، وَعَلَيْهِ
اِقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ، أَيْ (مُطْلَقَةً)
مَبْسُوطَةً، كَمَا يُقَالُ: يَدٌ طَلِقٌ.
وَقِيلَ: مَعْنَاهُ مِنْفَاقٌ مُنْبَسِطُ الْبَاعِ

(وَمِنْهُ) الْحَدِيثُ: «يَدُ اللَّهِ بُسْطَانٌ
لِمُسَىءِ النَّهَارِ» حَتَّى يَتُوبَ بِاللَّيْلِ،
وَلِمُسَىءِ اللَّيْلِ حَتَّى يَتُوبَ بِالنَّهَارِ»
يُرْوَى بِالضَّمِّ وَبِالْكَسْرِ، (وَقُرِئَ
«بَلْ يَدَاهُ»^(١) بَسْطَانٌ بِالْكَسْرِ)
قَرَأَ بِهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ وَإِلَيْهِ
أَشَارَ الْجَوْهَرِيُّ، وَهَكَذَا رَوَى عَنْ
الْحَكَمِ. (و) قُرِئَ (بِالضَّمِّ)
حَمَلًا عَلَى أَنَّهُ مَصْدَرٌ، كَالْغُفْرَانِ
وَالرُّضْوَانِ، وَنَقَلَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ،
وَقَالَ: فَيَكُونُ مِثْلَ رَوْضَةٍ أَنْفٍ،
كَمَا تَقْدَمُ قَرِيبًا، وَقَالَ: جَعَلَ
بَسْطَ الْيَدِ كِنَايَةً عَنِ الْجُودِ وَتَمَثِيلًا،
وَلَا يَدَ ثُمَّ لَا بَسْطَ، تَعَالَى اللَّهُ وَتَقَدَّسَ
عَنْ ذَلِكَ. وَقَالَ الصَّاعِقَانِيُّ فِي شَرْحِ
الْحَدِيثِ الَّذِي تَقْدَمُ قَرِيبًا: هُوَ كِنَايَةٌ
عَنِ الْجُودِ حَتَّى قِيلَ لِلْمَلِكِ الَّذِي تُطْلَقُ
عَطَايَاهُ بِالْأَمْرِ وَالْإِشَارَةِ: مَبْسُوطُ الْيَدِ،
وَإِنْ كَانَ لَمْ يُعْطِ مِنْهَا شَيْئًا بِيَدِهِ وَلَا
بَسَطَهَا بِهِ الْبَتَّةَ، وَالْمَعْنَى: إِنَّ اللَّهَ
جَوَادٌ بِالْغُفْرَانِ لِلْمُسَىءِ النَّاسِبِ.

(١) سورة المائدة الآية ٦٤ وقراءة الجمهور:

«مَبْسُوطَتَانِ».

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

تَبَسَّطَ فِي الْبِلَادِ : سَارَ فِيهَا طَوْلًا
وَعَرَضًا ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَالْبَسْطَةُ ، بِالْفَتْحِ : السَّعَةُ ، نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ أَيْضًا ، وَكَذَا الصَّاعَانِيُّ ،
وَزَادَ : وَالطُّولُ ، قَالَ : وَجَمَعَهُ بِسَاطٌ ،
بِالْكَسْرِ ، وَبِهِ فَسَّرَ قَوْلَ الْمُتَخَلِّ
السَّابِقِ « مِنْ طَعَامٍ أَوْ بِسَاطٍ » .

قُلْتُ : وَقِيلَ : مَعْنَى قَوْلِ
الْمُتَخَلِّ « أَوْ بِسَاطٍ » : أَيْ أَلْقَاهُ
ضَاحِكُ السَّنِّ .

وَقَالَ الْأَخْفَشُ : سَمِعْتُ مَرَّةً
شَيْخًا عَالِمًا بِشَعْرِ هُذَيْلٍ يَقُولُ :
الْبَسْطَةُ : الدُّهْنُ ، وَالْمَعْنَى : أَيْ
أَذْهَنُهُمْ وَأَطْعَمُهُمْ ، كَذَا فِي شَرْحِ
الدِّيَوَانِ .

وَقَالَ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنَ الْعَرَبِ :
بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْمَاءِ مِيلٌ بِسَاطٌ ، أَيْ مِيلٌ
مَتَّاحٌ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : التَّبَسُّطُ :
التَّنَزُّهُ ، يُقَالُ : خَرَجَ يَتَبَسَّطُ ، مَاخُذٌ مِنْ

الْبَسَاطِ ، وَهِيَ الْأَرْضُ ذَاتُ الرِّيَاحِينَ .
وَقِيلَ : الْأَشْبَهُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى ﴿ بَلْ
يَدَاهُ بَسْطَانٌ ﴾ أَنْ تَكُونَ الْبَاءُ
مُفْتُوحَةً حَمَلًا عَلَى بَاقِي الصِّفَاتِ
كَالرَّحْمَنِ .

وَبَسَطَ ذِرَاعَيْهِ ، وَابْتَسَطَهُمَا ، أَيْ
فَرَشَهُمَا . وَقَدْ نَهَى عَنْهُ فِي
الصَّلَاةِ كَمَا جَاءَ فِي الْحَدِيثِ (١) .

وَفِي وَصْفِ الْغَيْثِ : فَوْقَ بَسِيطًا
مُتَدَارِكًا ، أَيْ انْبَسَطَ فِي الْأَرْضِ
وَاتَّسَعَ ، وَمُتَدَارِكًا ، أَيْ مُتَتَابِعًا .

وَالْبَسْطَةُ ، بِالْفَتْحِ : الزِّيَادَةُ .

وَفُلَانٌ بَسِيطُ الْجِسْمِ وَالْبَاعِ .

وَامْرَأَةٌ بَسْطَةٌ : حَسَنَةُ الْجِسْمِ سَهْلَتُهُ ،
وِظْيِيَّةٌ بَسْطَةٌ ، كَذَلِكَ .

وَنَاقَةٌ بَسُوطٌ ، كَصَبُورٌ : تُرِكَتْ
وَوَلَدَهَا لَا يُمْنَعُ مِنْهَا وَلَا تُغَطَّفُ عَلَى

(١) الْحَدِيثُ كَمَا فِي النِّهَايَةِ وَاللَّسَانِ :

« لَا تَبْسُطُ ذِرَاعَيْكَ انْبِسَاطَ الْكَلْبِ »

وَفِي الْمَبَابِ : « وَمَنْ حَدِيثُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ « اعْتَدِلُوا فِي السُّجُودِ ،

وَلَا يَبْسُطُ أَحَدُكُمْ ذِرَاعِيهِ انْبِسَاطَ

الْكَلْبِ » .

غيره ، وهى مع ذلك تُرْكَبُ ،
وَجَمْعُهُ بُسُطٌ ، بِالضَّمِّ ، وَقَالَ
الْأَزْهَرِيُّ : نَاقَةٌ بَسُوطٌ ، فَعُولٌ بِمَعْنَى
مَفْعُولَةٍ ، أَيْ مَبْسُوطَةٌ ، كَمَا يُقَالُ :
حُلُوبٌ لِلَّتِى تُحَلَبُ ، وَرَكُوبٌ
لِلَّتِى تُرْكَبُ .

وَقَرَأَ طَلْحَةُ بْنُ مُصَرِّفٍ (بَلْ يَدَاهُ
بِسَاطَانِ) (١) .

وَأَبْسَطَتِ النَّاقَةُ : تُرِكَتْ مَعَ
وَلَدِهَا ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَيُجْمَعُ الْبِسَاطُ ، لَمَّا يُفْرَشُ ، عَلَى
بُسُطٍ ، بِالضَّمِّ .

وَالْبُسْطَةُ وَالْبُسْطِيُّونَ ، بِالضَّمِّ :
جَمَاعَةٌ مِنَ الْمُحَدِّثِينَ ، نُسِبُوا إِلَى بَيْعِهَا .

وَقَوْلُ الْعَامَّةِ : أَبْسَطَنِي ، رُبَاعِيًا ،
غَلَطٌ .

(١) القراءة المنسوبة إلى طلحة بن مصرف في
العباب هي « بل يدها بسطان » وهى
أيضا قراءة ابن مسعود ، ولفظ الصاغاني
« ويد بسط » ، بالكسر ، أى : مطلقه ،
كما يقال : يَدٌ طَلِقٌ ، وكذلك هو
في قراءة ابن مسعود رضى الله عنه
وطلحة بن مصرف « بل يدها بسطان » .

وقولهم : الْبَسْطُ ، لِبَعْضِ الْمُسْكِرَاتِ ،
مَوْلَدَةٌ .

وَبَسَطَ رَجُلُهُ مَجَازً ، وَكَذَا تَبَسَّطَ
عَلَيْهِمُ الْعَدْلُ وَبَسَطَهُ .

وَنَحْنُ فِي بَسَاطٍ وَاسِعَةٍ .

وَأَبْسَطَ إِلَيْهِ ، وَبَاسَطَهُ ، وَبَيْنَهُمَا
مَبَاسِطَةٌ .

وَبَسْطَةُ (١) بِالْفَتْحِ : قَرْيَةٌ
بِالشَّرْقِيَّةِ .

وَبَسْطُويهِ : قَرْيَةٌ أُخْرَى بِالْغَرْبِيَّةِ .

وَبَسُوطٌ ، كَصَبُورٍ : أَرْبَعُ قُرَى
بِمِصْرَ ، ذَكَرَ يَاقُوتٌ مِنْهَا فِي
الْمُشْتَرَكِ ثَلَاثَةً ، مِنْهَا : فِي الدَّقْهَلِيَّةِ ،
وَتَعْرِفُ بِبَسُوطِ اتْفُو ، وَفِي الْغَرْبِيَّةِ
بَسُوطُ بَهْنِيَّةٍ وَتُعْرِفُ بِبَسَاطِ
الْأَحْلَافِ ، وَقَرْيَةٌ أُخْرَى بِهَا تُسَمَّى
كَذَلِكَ ، وَتَذَكَّرُ مَعَ بَقْلَيْسَ (٢) ، وَفِي
السَّمْنُودِيَّةِ ، وَتُعْرِفُ بِبَسَاطِ قُرُوصَ ،
وَهُوَ اسْمُ رُومِيٍّ ، كَمَا نَقَلَهُ

(١) في معجم البلدان : « وبعضهم يقول :
بُسْطَةُ ، بِالضَّمِّ » .

(٢) في التحفة السنية ٢٥ (بقلس) .

السَّخَاوِيَّ . وقيل : بساط قروص من
الغَرْبِيَّة والصَّحِيحُ ما قدَّمناه . وإلى
هذه نُسب عالم الديار المِصْرِيَّة الشَّمْسُ
محمَّد بن أحمد بن عثمان بن نعيم
ابن مُقَدَّم البُساطِي المَالِكِي ، ولد
سنة ٧٦٠ وتوفي سنة ٨٤٣ وابن عمه
العَلَم سليمان بن خالد بن نعيم ، وولده
الزَّيْنُ عبد الغني بن محمد ، ولد
سنة ٨٠٦ أجازَه الوليُّ العِراقِي
والحافظُ بن حَجَرٍ ، وولده البدرُ محمدُ
ابن عبد الغني ولد سنة ٨٣٦ أجاز
له البرهان الحلبي وتوفي سنة ٨٩٢
وعمه العزُّ عبد العزيز بن محمد
أخذ عن أبيه ، ومات سنة ٨٨١
وهم بيتُ علمٍ وحديثٍ .

[ب ش ط]

(بَسَطْتُ يا فلانُ تَبْشِيطاً وَأَبْشِطاً) (١)

(١) هكذا في القاموس ، وفي التكملة والعياب :
(ابشيط) أمر من الثلاثي وفسره بقوله :
اعجل ، وفتح الجيم منها ، وفي نسخة من
القاموس بعد قوله : بَشَطُ ، زيادة :
(بَشَطَ فلانٌ تَبْشِيطاً ، وَأَبْشِطَ بمعنى
عَجَلَ وأعَجَلَ) .
هذا . ولفظ العياب في هذه المادة : =

إِبْشَاطاً ، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ وصاحبُ
اللُّسان وغيرهما من الأئمة . وقال
الصَّاغَانِيُّ : إنه (بمعنى عَجَلَ
وَأَعَجَلَ) قال : وهي (لغة عراقية)
مُسْتَرْدَلَةٌ (مُسْتَهْجَنَةٌ) . والعربُ
لا تعرف ذلك ، ولا يوجد في شيء من
كُتُب اللُّغة . قلت : فإذا استدراكه
على الجَوْهَرِيِّ من الغرابة بمكان .
وإذا كانت العربُ لا تعرفه فكيف
يذكره في كتابه ؟ وهو عجيب ،
وكأنه قلَّد الصَّاغَانِيَّ في ذكره إياه .

[] ومما يُستدرك عليه :

إِبْشِيطُ ، بالكسر : قرية من قرى
الغَرْبِيَّة ، وإليها نُسب الصَّدْرُ سُلَيْمَانُ
ابن عبد الناصر الإِبْشِيطِي الشَّافِعِي ،
مَنْ تَفَقَّه عليه الشَّمْسُ الوَفَائِي .

[ب ص ط] *

(البَصْطُ) ، بالصَّادِ ، كُتِبَ بالحِمْزَةِ

« قد أُولِعَ أهلُ العراقِ بقولهم : ابشيطُ
وبشيطُ يريدون : اعجلُ وعَجَّلُ » ،
والعربُ لا تعرف ذلك ، وهو
كلامُ مُسْتَرْدَلٌ مُسْتَهْجَنٌ لا يوجدُ
في شيء من كُتُب اللُّغة .

(والبَطَّةُ) بُلُغَةُ أَهْلِ مَكَّةَ ؛
(الدَّبَّةُ) ، لَأَنَّهَا تُعْمَلُ عَلَى شَكْلِ البَطَّةِ
مِنَ الْحَيَوَانَ ، قَالَه اللَّيْثُ ، (أَوْ إِنَاءٌ
كَالْقَارُورَةِ) يُوَضَعُ فِيهِ الدَّهْنُ وَغَيْرُهُ .

(و) البَطَّةُ : (وَاحِدَةُ البَطِّ لِلإِوْزِ)
يُقَالُ : بَطَّةٌ أَنْثَى ، وَبَطَّةٌ ذَكَرٌ ،
الذَّكَرُ وَالْأُنْثَى فِي ذَلِكَ سَوَاءٌ ، أَعْجَمِي
مُعَرَّبٌ ، وَهُوَ عِنْدَ الْعَرَبِ الإِوْزُ ،
صِغَارُهُ وَكِبَارُهُ جَمِيعاً . قَالَ ابْنُ
جُنَيْ : سُمِّيَتْ بِذَلِكَ حِكَايَةً
لِلأَصْوَاتِهَا ، وَفِي الْعُبَابِ : البَطُّ مِنْ
طَيْرِ الْمَاءِ ، قَالَ أَبُو النَّجْمِ :

كثَبَجَ البَطُّ نَزَاً بالبَطِّ^(١)

الوَاحِدَةُ بَطَّةٌ ، وَلَيْسَتْ الْهَاءُ
لِلتَّأْنِيثِ ، وَإِنَّمَا هِيَ لِوَاحِدٍ مِنْ
جِنْسٍ ، مِثْلُ : حَمَامَةٍ ، وَدَجَاجَةٍ ،
وَجَمْعُهُ بَطَاطٌ ، قَالَ رُوْبَةُ :^(٢)

[فَأَصْبَحُوا فِي وَرَطَةِ الْأَوْرَاطِ
بِمَحْبِسِ الْخَنْزِيرِ وَالْبِطَاطِ^(٣)

عَلَى أَنَّهُ مُسْتَدْرَكٌ بِهِ عَلَى الْجَوْهَرِيِّ ،
وَلَيْسَ كَذَلِكَ ، بَلْ ذَكَرَ فِي «ب
س ط» مَا نَصَّه : بَسَطَ الشَّيْءَ :
نَشَرَهُ ، وَبِالْصَّادِ كَذَلِكَ . فَإِذَا
كَتَابْتُهُ بِالْحُمَرَةِ مَحَلُّ نَظَرٍ . وَهُوَ
الْبَسْطُ ، بَلْ (فِي جَمِيعِ) مَا ذَكَرَ مِنْ
(مَعَانِيهِ) فِي السِّينِ يَجُوزُ فِيهِ
الصَّادُ ، كَمَا فِي الْعُبَابِ . وَقُرِئَ .
﴿وَزَادَهُ بَصْطَةً﴾^(١) ﴿وَمُصْطَظِرٌ﴾^(٢)
بِالْصَّادِ وَالسِّينِ . وَأَصْلُ صَادِهِ سِينٌ
قَلَبَتْ مَعَ الطَّاءِ صَاداً لِقُرْبِ
مَخَارِجِهَا ، كَمَا فِي اللِّسَانِ .

[ب ط ط] *

(بَطُّ الْجُرْحِ وَ) غَيْرُهُ ، مِثْلُ
(الصُّرَّةِ) وَغَيْرِهَا ، يَبْطُطُهُ بَطًّا :
(شَقَّهُ) ، وَكَذَلِكَ بَجَّهُ بَجًّا ، وَفِي
الْحَدِيثِ «أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى رَجُلٍ بِهِ
وَرَمٌ فَمَا بَرِحَ حَتَّى بَطَّ»^(٣) أَيْ شَقَّ .
(وَالْمِبْطَةُ) ، بِالْكَسْرِ (: الْمِنْضَعُ)
الَّذِي يُشَقُّ بِهِ الْجُرْحُ .

(١) سورة البقرة ، الآية ٢٤٧ .

(٢) يَعْنِي فِي قَوْلِهِ تَعَالَى ﴿لَسْتُ عَلَيْهِمْ
بِمُصْطَظِرٍ﴾ سُورَةُ الْغَاشِيَةِ ، الْآيَةُ ٢٢ .

(٣) فِي النِّهَايَةِ (بَطَطَ) : «فَمَا يَرِحْ بِهِ» وَالْمَذْكُورُ كَاللِّسَانِ .

(١) العباب .

(٢) مَا بَعْدَهُ بَيْنَ الْمُعْقُوفِينَ زِدْنَاهُ مِنَ الْعُبَابِ وَالنَّقْلِ
عَنْهُ . وَبِهِ يَتَّصِلُ الْكَلَامُ .

(٣) دِيوَانُ رُوْبَةَ ٨٦ وَالْعُبَابُ .

وقال العجاج يَصِفُ ثَوْرًا طَعَنَ
الْكِلَابَ :

شَاكَ يَشْكُ خَلَلَ الْبَاطِ
شَكَّ الْمَشَاوِي نَقَدَ الْخَمَاطِ
أَوْ نَطَبَكَ السَّفُودَ فِي الْبِطَاطِ (١)

(والتَّبْطِيطُ (٢) : التَّجَارَةُ فِيهِ) ، أَى
فِي الْبَطِّ .

(والبَطْبُطَةُ : صَوْتُهُ) ، أَى الْبَطِّ ،
وَبِهِ سُمِّيَ ، كَمَا تَقَدَّمَ عَنْ ابْنِ جَنِّي .
(أَوْ) الْبَطْبُطَةُ (غَوْضُهُ فِي الْمَاءِ) .

(و) الْبَطْبُطَةُ : (ضَعْفُ الرَّأْيِ) ،
نَقْلُهُ الصَّاغَانِيَّ .

(و) قَالَ سِيبَوَيْهٍ : إِذَا لَقِيتَ مُفْرَدًا
[بِمُفْرَدٍ] (٣) أَضَفْتَهُ إِلَى اللَّقَبِ ،
وَذَلِكَ قَوْلُكَ : هَذَا (قَيْسُ بَطَّة) ، وَهُوَ

(١) ديوان العجاج ٣٦ وفيه « أَوْ نَظَمَكَ
السَّفُودَ . . » والمثبت كالعباب .

(٢) قوله : « التَّبْطِيطُ . . » إلخ « هكذا في
مطبوع التاج كلقاموس ، والذي في
العباب والتكملة :

« وَتَبْطِطُ : إِذَا تَجَرَّفَى الْبَطُّ » وَعَلَى
هَذَا فَحَقَّ الْكَلِمَةُ أَنْ تَكُونَ « التَّبْطِطُ »

(٣) زيادة من اللسان عنه .

(لَقَبُ) ، جَعَلْتَ بَطَّةَ مَعْرِفَةٍ ، لِأَنَّكَ
أَرَدْتَ الْمَعْرِفَةَ الَّتِي أَرَدْتَهَا إِذَا قُلْتَ
هَذَا سَعِيدٌ [بَطَّة] وَلَوْ نَوَّنتَ بَطَّةَ
صَارَ سَعِيدٌ نَكْرَةً وَمَعْرِفَةً بِالْمُضَافِ
إِلَيْهِ ، فَيَصِيرُ بَطَّةٌ هَا هُنَا كَأَنَّهُ
كَانَ مَعْرِفَةً قَبْلَ ذَلِكَ ثُمَّ أُضِيفَ
إِلَيْهِ ، وَقَالُوا : هَذَا عَبْدُ اللَّهِ بَطَّةٌ
يَا فَتَى ، فَجَعَلُوا بَطَّةَ تَابِعًا
لِلْمُضَافِ الْأَوَّلِ . قَالَ سِيبَوَيْهٍ :
فَإِذَا لَقِيتَ مُضَافًا بِمُفْرَدٍ جَرَى
أَحَدُهُمَا عَلَى الْآخَرِ كَالْوُضْفِ ،
وَذَلِكَ قَوْلُكَ : هَذَا عَبْدُ اللَّهِ بَطَّةٌ يَافَتْنِي .

(والبَطِيطُ) ، كَأَمِيرٍ (: الْعَجَبُ ،
وَالْكَذِبُ) ، وَلَا يُقَالُ مِنْهُ فَعْلٌ ،
كَمَا فِي الصَّحَاحِ ، يُقَالُ : جَاءَ بِأَمْرٍ
بَطِيطٌ ، أَى عَجِيبٌ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

أَلَمَّا تَعَجَّبِي وَتَرَى بَطِيطًا

مِنَ اللَّائِينَ فِي الْحَقَبِ الْخَوَالِي (١)

هَكَذَا أَنْشَدَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ (و) قَالَ

(١) اللسان والعباب والجمهرة ٣٤/١ وفي المقاييس

١٨٤/١ برواية : « فِي الْحِجَجِ الْخَوَالِي » وَنَسَبَهُ إِلَى

السَّكَيْتِ . وَالْبَيْتُ الْمُنْسُوبُ لِلْكَمَيْتِ فِي الْعَبَابِ هُوَ :

أَلَمْ تَتَعَجَّبِي وَتَرَى بَطِيطًا

مِنَ الْحَقَبِ الْمَلُونَةِ الْفُنُونَا

(و) البَطِيطُ بِلغة أهل العراق :
قال أَيْمَنُ بْنُ خُرَيْمٍ :

غَزَالَةٌ فِي مَائَتِي فَارِسٍ
تُلَاقِي الْعِرَاقَانَ مِنْهَا الْبَطِيطُ (١)
هَكَذَا أَنْشَدَهُ الصَّاعِقَانِي ، وَالَّذِي
أَنْشَدَهُ ابْنُ بَرِيٍّ :

سَمَتَ لِلْعِرَاقَيْنِ فِي سَوْمَهَا * فَلَاقِي (٢) ... الخ
(وَحُطَّائِطُ بُطَائِطُ) ، بَضْمَهُمَا :
(إِتْبَاعُ) . وَتَقُولُ صَبِيَانُ الْعَرَبِ فِي
أَحَاجِيهِمْ : مَا حُطَّائِطُ بُطَائِطُ ،
تَمِيسُ تَحْتَ الْحَائِطِ ؟ يَغْنُونِ الذَّرَّةُ .
وَفِي الْمُحْكَمِ : قَالَتِ الْأَعْرَابِيَّةُ :

إِنَّ حِرَى حُطَّائِطُ بُطَائِطُ
كَأَثَرِ الظَّبْيِ بِجَنْبِ الْحَائِطِ (٣)

قال : أَرَى بُطَائِطًا إِتْبَاعًا لِحُطَّائِطُ ،
قال : وَهَذَا الْبَيْتُ أَنْشَدَهُ ابْنُ جَنِيٍّ

(١) : العباب والتكلمة والمثبت رواية الكلمة ومثله ما في
العباب يفرق أنه في الكلمة « منها البطيط » كما ثبت
في الأصل وفي مطبوع التاج « فلاق العراقان » وذكر
بعد ذلك أنه هكذا أنشده الصاغاني « وانظر رواية
اللسان ففيها « فلاق العراقان » .

(٢) : اللسان .
(٣) : اللسان ومادة (حطط) وفيهما : « بجانب الفاطر »
ويأتي الأول في (حطط) .

الْبَيْتُ : الْبَطِيطُ بِلغة أهل العراق :
(رَأْسُ الْخُفِّ) يُلْبَسُ . وَقَالَ كُرَاعُ :
الْبَطِيطُ عِنْدَ الْعَامَّةِ خُفٌّ مَقْطُوعٌ ، قَدَمُ
(بِلَا سَاقٍ) ، قَالَ أَبُو حِزَامٍ الْعُكْلِيُّ :

بَلَى زُوْدًا تَفْشَعُ فِي الْعَوَاصِي
سَافِطُسُ مِنْهُ لَا فَحْوَى الْبَطِيطِ (١)

وقال الصاغاني بعده : « وأنشد ابن دريد :
أَلَمَّا تَعَجَّبِي وَتَرَى ... الْخَوَالِي . الْبَيْتُ
الْمُرَوِيُّ فِي الْأَصْلِ .

(١) ترتيب العباب للشواهد وسياق الكلام هكذا :
« وَالْبَطِيطُ الْعَجَبُ وَالْكَذِبُ قَالَ الْكَمِيتُ
أَلَمْ تَعَجَّبِي وَتَرَى بَطِيطًا
مِنَ الْحَقَبِ الْمُلَوَّنَةِ الْفُسُونَا
وَأَنْشَدَ ابْنُ دُرَيْدٍ :

أَلَمَّا تَعَجَّبِي وَتَرَى بَطِيطًا
مِنَ السَّلَاطِينِ فِي الْحَقَبِ الْخَوَالِي
وقال آخر :

مَاذَا تُرَجِّينَ مِنَ الْأَرِيطِ
حَزَنَتَيْلٍ يَأْتِيكَ بِالْبَطِيطِ
لَيْسَ بَلَى حَزَمٌ وَلَا تَسْفِيطُ

وقال الليث : الْبَطِيطُ بِلغة أهل العراق :
رَأْسُ الْخُفِّ يُلْبَسُ

وقال أبو حِزَامٍ غَالِبُ بْنُ الْحَارِثِ الْعُكْلِيُّ :
بَلَى زُوْدًا تَفْشَعُ فِي الْعَوَاصِي
سَافِطُسُ مِنْهُ لَا فَحْوَى الْبَطِيطِ
وَلَا يَقَالُ مِنْهُ فَعْلٌ . وَالْبَطِيطُ أَيْضًا
الدَّاهِيَةُ قَالَ ،

غَزَالَةٌ فِي مَائَتِي فَارِسٍ
تُلَاقِي الْعِرَاقَانَ مِنْهُ الْبَطِيطُ .

في الإقواء، ولو سَكَنَ فقال: «بُطَائِطُ»
وتَنَكَّبَ الإقواءَ لكانَ أَحْسَنَ :

(وَجِرُوا بُطَائِطُ)، أَي (ضَخْمُ).

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : (أَبْطُ)
الرَّجُلُ إِبْطَاطًا : (اشْتَرَى بَطَّةَ الدَّهْنِ).

(والتَّبْطِيطُ : الإغْيَاءُ) ، نَقَلَهُ
الصَّاعِغَانِيُّ .

(والمُبْطِيطَةُ : الحَجَلَةُ) ، نَقَلَهُ
الصَّاعِغَانِيُّ .

(وِبِطَّةٌ ، بالكسْرِ : ع ، بِالْحَبَشَةِ .

(وبالفتح : أَبُو عَبْدِ اللَّهِ) عُبَيْدُ اللَّهِ
ابْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ حَمْدَانَ ،
(ابْنُ بَطَّةَ الْعُكْبَرِيِّ) الْحَنْبَلِيُّ
(مُصَنِّفُ الإِبَانَةِ) ، تَكَلَّمُوا فِيهِ ،

سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ سُلَيْمَانَ بْنَ
الْأَشْعَثِ وَالْبَغَوِيَّ وَطَبَقَتَهُ ، وَعَنْهُ
أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ الْبُسْرِيِّ (١) وَغَيْرُهُ ،
تُوفِّيَ سَنَةَ ٣٨٧ (وَبِالضَّمِّ أَبُو
عَبْدِ اللَّهِ) مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ (بْنُ بَطَّةَ)

(١) في التبصير ١٥٢ «أبو القاسم البصري» بدون «ابن»
والثبوت موافق لما في المشتبه ٧٥ .

ابْنِ إِسْمَاقَ بْنِ الْوَلِيدِ (١) بْنِ
عَبْدِ اللَّهِ الْبَزَازِ (الْأَصْبَهَانِيُّ) ، عَنْ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ زَكْرِيَّا
الْأَصْبَهَانِيِّ ، وَعَنْ الْحَاكِمِ ، تُوْفِّيَ
سَنَةَ ٣٤٤ (وَبَلَدِيَّوَهُ) مِنْ أَهْلِ أَصْبَهَانَ :
(مُحَمَّدُ (٢) بْنُ مُوسَى بْنِ بَطَّةَ .
وعبد الوهاب بن أحمد بن محمد
ابن [أحمد بن] (٣) بطة وغيرهما .

قلت : وفاته في الفتح : أبو القاسم
نَصْرُ بْنُ أَبِي السُّعُودِ بْنِ بَطَّةَ
الضَّرِيرُ الْفَقِيهُ ، سَمِعَ مِنْهُ ابْنُ نُقْطَةَ ،
وَأَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ
بَطَّةَ أَبُو بَكْرٍ الْبَغْدَادِيُّ ، رَوَى عَنْ
أَبِي بَكْرٍ بْنِ دُرَيْدٍ ، ذَكَرَهُ ابْنُ
عَسَاكِرَ .

قلت : وَيُرْوَى لِلْأَخِيرِ مَا رَأَيْتُهُ
فِي إِجَازَةِ الشَّيْخِ عَبْدِ الْبَاقِيِّ الْحَنْبَلِيِّ :

(١) في المشتبه ٨٤ «إبراهيم» مكان (الوليد) .
(٢) في المشتبه ٨٤ «أبو بكر محمد بن موسى» .
(٣) زيادة من هاشم القاموس عن إحدى نسخه ، وهي
متفقة مع ما في التبصير ٩٥ والمشتبه ٨٤ ونماه فيه
«بن بطة» ، أبو سعيد الأصبهاني عن
أبي أحمد العسال .

ما شِدَّةُ الحَرِّصِ وهو قُوتٌ
وَكُلُّ ما بَعْدَهُ يَقُوتُ
لا تَجْهَدِ النَّفْسَ في ارْتِيَادِ
فَقَضَرْنَا أَنَّنَا نَمُوتُ
(وَأَرْضٌ مُتَبَطِّطَةٌ)، أَي (بَعِيدَةٌ)،
نَقَلَهُ الصَّاعِغَانِيُّ .

(والبُطِيطِيَّةُ ، مُصَغَّرَةُ البَطِيطَةِ) ،
هَكَذَا في سَائِرِ النُّسخِ ، وهو
غَلَطٌ ، والصَّوَابُ : البُطِيطَةُ (١) مثل
دُجِيجَةٍ ، تصغيرِ دَجَاجَةٍ :
(السُّرْفَةُ) ، كما في العُجَابِ .

(وَبَطٌ : ة ، بِدَقُّوقًا) (٢) ، وقِيلَ
بِالْأَهْوَازِ ، وتُعْرَفُ بِنَهْرٍ بَطٌ ، قِيلَ :
لأنَّهُ كَانَ عِنْدَهُ مَرَاخُ البَطِّ ، فقالوا :
نَهْرُ بَطٌ ، كما قالوا : دَارُ بَطِيخٍ .
وقِيلَ : بَلْ كَانَ يُسَمَّى نَهْرَ نَبَطٍ ،
لأنَّهُ كَانَ لَامْرَأَةً نَبَطِيَّةً ، فَخُفِّفَ :
وقِيلَ : نَهْرُ بَطٌ ، وفيه يَقُولُ :

لا تَرْجِعَنَّ إِلَى الْأَهْوَازِ ثَانِيَةً
وَقَعَقَعَانَ الَّذِي فِي جَانِبِ السُّوقِ

(١) هي في إحدى نسخ القاموس

(٢) في القاموس « بطريق دَقُّوقًا »

وَنَهْرٍ بَطٌ الَّذِي أَمْسَى يُورِّقُنِي
فيه البَعُوضُ بِلَسْبٍ غيرِ تَشْقِيقٍ (١)
وهو المُرَادُ من قَوْلِ الرَّاجِزِ :
لَمْ أَرْ كَالْيَوْمِ وَلَا مُذْ قَطُّ
أَطْوَلَ مِنْ لَيْلٍ بِنَهْرِ بَطٍ
أَبِيتُ بَيْنَ خَلَّتِي مُشْتَطِّ
من البَعُوضِ وَمِنْ التَّغَطِّي (٢)

(وَأَبُو الْفَتْحِ) مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ
الْبَاقِي بْنِ أَحْمَدَ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ
(البَطِّيُّ الْمُحَدِّثُ) الْبَغْدَادِيُّ ، من
كِبَارِ المُسْنِدِينَ . قال ابنُ نُقْطَةَ :
كَانَ سَمَاعُهُ صَاحِحًا ، وهو
آخِرُ من حَدَّثَ عن الحُمَيْدِيِّ وغيرِهِ
من شُيوخِهِ . قُلْتُ : كَأَبِي الْفَضْلِ
ابنِ خَيْرُونَ ، والحُسَيْنِ بْنِ طَلْحَةَ
النَّعَالِيِّ . وَذَكَرَهُ ابْنُ الْجَوَازِيِّ فِي
شُيوخِهِ ، ولد سنة ٤٧٧ هـ وتوفي سنة
٥٦٤ هـ وأخوه أَحْمَدُ : حَدَّثَ عن أَبِي
القَاسِمِ الرَّبِيعِيِّ ، ومَاتَ بَعْدَ

(١) معجم البلدان : (نهر بط) ، والثاني في (تقيمان)
والرواية : « قَعَقَعَانَ » ، مصغرا
ويدون الواو قبله .

(٢) اللسان والمثطوران الأول والثاني في العُجَابِ والتكلمة .

أَخِيهِ بَسَنَةً ، قَالُوا : كَانَ (نَسِيبَ
إِنْسَانٍ مِنْ هَذِهِ الْقَرْيَةِ ، فَعُرِفَ بِهِ) ،
نَقَلَهُ الْحَافِظُ وَغَيْرُهُ وَقِيلَ : لِأَنَّ
أَحَدَ جُدُودِهِ كَانَ يَبِيعُ الْبَطَّ .

(وَبَطَاطِيَا : نَهْرٌ يَحْمِلُ مِنْ دُجَيْلٍ) .
قَالَ يَاقُوتُ : أَوَّلُهُ أَسْفَلُ فُوهَةٍ
دُجَيْلٍ بَسَتْ فَرَأَسِخَ ، يَجِيءُ عَلَى
بَغْدَادَ فَيَمُرُّ بِهَا عَلَى عِبَارَةٍ قَنْطَرَةٍ بَابِ
الْأَنْبَارِ إِلَى شَارِعِ ^(١) الْكَبِشِ ، فَيَنْقَطِعُ ،
وَتَتَفَرَّعُ مِنْهُ أَنْهَارٌ كَثِيرَةٌ كَانَتْ
تَسْقِي الْحَرْبِيَّةَ ^(٢) وَمَا صَاقِبَهَا .
وَقَالَ ابْنُ فَارِسٍ : مَا سَوَى الْبَطِّ
مِنَ الشَّقِّ ، وَالْبَطِيطُ لِلْعَجَبِ ، مِنْ
الْبَاءِ وَالطَّاءِ فَفَارِسِيٌّ كُلُّهُ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْبُطُّطُ ،
بِضْمَتَيْنِ : الْحَمَقِيُّ ، وَالْبُطُّطُ :
الْأَعَاجِيبُ ، وَالْبُطُّطُ : الْأَجْوَاعُ
وَالْبُطُّطُ : الْكَذِبُ .

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « مَشَارِعُ » وَالمُتَّبِعُ مِنْ مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ
(بَطَاطِيَا) .

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « الْحَرْبِيَّةُ » وَالتَّصْحِيحُ مِنْ مَعْجَمِ
الْبُلْدَانِ (بَطَاطِيَا) وَ(الْحَرْبِيَّةُ) .

وَتُجْمَعُ الْبِطَّةُ عَلَى بُطَطٍ .

وَالْبَطَّاطُ : مَنْ يَصْنَعُهَا .

وَضَرْبُهُ فَبَطْبَطُهُ ، أَيْ شَقٌّ جِلْدِهِ ،
أَوْ رَأْسُهُ .

وَبُطْبُوطٌ ، بِالضَّمِّ : لَقَبٌ .

وَبَطْبَاطٌ ، بِالْفَتْحِ : نَبَاتٌ يُسَمَّى
عَصَا الرَّاعِي .

وَعَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ شِيرَانَ النَّهْرِ
بَطِّيٌّ ، رَوَى عَنْ سَهْلِ التُّسْتَرِيِّ ، وَعَنْهُ
عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَهْظَمٍ .

وَالْمُبَطَّطُ ، كَمُعْظَمٍ : قَرْيَةٌ بِمِصْرَ
مِنْ أَعْمَالِ الْمُزْتَاخِيَّةِ .

وَالْإِمَامُ الْمُؤَرِّخُ الرَّحَالُ شَمْسُ الدِّينِ
أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ اللُّوَاتِيُّ
الطَّنْجِيُّ الْمَعْرُوفُ بِابْنِ بَطُوطَةَ ،
كَسْفُودَةَ ، صَاحِبُ الرِّحْلَةِ الْمَشْهُورَةِ
الَّتِي دَارَ فِيهَا مَا بَيْنَ الْمَشْرِقِ
وَالْمَغْرِبِ وَقَدْ جَمَعَ ابْنُ جُزَيٍّ فِي
ذَلِكَ كِتَابًا حَافِلًا فِي مُجَلَّدَيْنِ
طَالَعُتُهُمَا ، وَقَدْ ذَكَرَ فِيهِ الْعَجَائِبَ
وَالْغَرَائِبَ ، وَاخْتَصَرَهُ مُحَمَّدُ بْنُ فُتُوحٍ اللَّهِ

البيلونى في جزء صغير اقتصر
فيه على بعض ؛ وقد ملكته
والحمد لله تعالى .

[ب ع ث ط] *

(البُعْطُ ، بالضم : سُرَّةُ الوادى)
وخير موضع فيه ، (كالبُعْطُ) ،
نقله الجوهرى .

(و) قال أبو زيد : يُقال : غَطَّ
بُعْطَكَ ، هو (: الأست ، أو) هي
(مع المذاكير) . ويُقال : أَلْزَقَ
بُعْطَهُ بالصَّلَّةِ ، يَعْنِي أَسْتَهْ وَجِلْدَةَ
خُصْيَيْهِ ، (وقد تُثْقَلُ طاوُها) ، أى
في المعنى الأخير .

(وأنا ابن بُعْطِهَا) ، يَقُولُهُ الْعَالِمُ
بِالشَّيْءِ ، (كَابْنِ بَجْدَتِهَا) ، وَفِي
حَدِيثِ مُعَاوِيَةَ ، وَقِيلَ لَهُ : أَخْبِرْنَا
عَنْ نَسَبِكَ فِي قُرَيْشٍ ، فَقَالَ : « أَنَا
ابْنُ بُعْطِهَا » . يَرِيدُ : أَنَّهُ وَاسِطُ قُرَيْشٍ
وَمِنْ سُرَّةِ بَطَاحِهَا ، وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ :
* مِنْ أَرْفَغِ الْوَادِي لِمَنْ بُعْطُهُ (١) *

(١) الباب وهكذا ضبط ياء الوادى بكسرة وعليها «صح»

[ب ع ط] *

(بَعَطَهُ ، كَمَنَعَهُ : ذَبَحَهُ) ، يَقُولُونَ :
بَعَطَ الشَّاةَ ، وَشَحَطَهَا ، وَذَمَطَهَا ،
وَبَذَحَهَا ، وَذَعَطَهَا ، إِذَا ذَبَحَهَا ،
نَقَلَهُ الْفَرَّاءُ .

(والإِبْعَاطُ : الغُلُوُّ فِي الْجَهْلِ وَفِي
الْأَمْرِ الْقَبِيحِ ، كَالْبُعْطِ) ، بِالْفَتْحِ ،
(و) مِنْهُ الْإِبْعَاطُ : إِرسَالُ (الْقَوْلِ عَلَى
غَيْرِ وَجْهِهِ) ، وَقَدْ أَبْعَطَ فِي كَلَامِهِ .
(و) الْإِبْعَاطُ : (جَوَازُ الْقَدْرِ ،
(و) كَذَلِكَ (الْمُبَاعَدَةُ) ، يُقَالُ : أَبْعَطَ
فِي السَّوْمِ ، إِذَا بَاعَدَ وَجَاوَزَ الْقَدْرَ ،
وَكَذَلِكَ طَمَحَ (١) فِي السَّوْمِ ،
وَأَشْطَ فِيهِ ، قَالَ ابْنُ بَرِّي : شَاهِدُهُ
قَوْلُ حَسَّانَ :

وَنَجَا أَرَاهِطُ أَبْعَطُوا وَلَوْ أَنَّهُمْ
ثَبَّتُوا لَمَّا رَجَعُوا إِذَنْ بِسَلَامٍ (٢)

(و) الْإِبْعَاطُ (: الْإِبْعَادُ) ، رَوَى
سَلَمَةُ عَنْ الْفَرَّاءِ أَنَّهُ قَالَ : يُبَدِّلُونَ

(١) في مطبوع التاج « طمخ » والتصحيح من اللسان .

(٢) ديوانه ٣٩١ واللسان .

الدَّال طاءً فيقولون ما أَبْعَطَ طَارَكَ ،
يُرِيدُونَ ما أَبْعَدَ دَارَكَ .

ويُقال : كان منه إِبْعَاطٌ وإِفْراطٌ
وقال ابنُ هَرَمَةَ .

إِنِّي امرؤٌ أَدْعُ الْهَوَانَ بِدَارِهِ
كَرَمًا وَإِنْ أُسَمِّ الْمَذَلَّةَ أُبْعِطُ (١)
وقال رُوبَةُ :

وَقُلْتُ أَقْوَالَ امْرِئٍ لَمْ يُبْعِطْ
أَعْرِضْ عَنِ النَّاسِ وَلَا تَسَخِّطْ (٢)
وقال جَسَّاسُ بْنُ قُطَيْبٍ :

تَعَرَّضْتُ مِنْهُ عَلَى إِبْعَاطٍ
تَعَرَّضَ الشَّمْسُ فِي الرِّبَاطِ (٣)

(و) الإِبْعَاطُ (: الْهَرَبُ) ، يُقَالُ :
أَبْعَطْتُ مِنَ الْأَمْرِ ، إِذَا أَبَيْتَهُ وَهَرَبْتَ
منه ، قاله ابنُ عَبَّادٍ .

وقال ثَعْلَبُ : مَشَى أَعْرَابِيٌّ فِي
صُلْحٍ بَيْنَ قَوْمٍ فَقَالَ : لَقَدْ
أَبْعَطُوا إِبْعَاطًا شَدِيدًا ، أَيِ أَبْعَدُوا

(١) العباب .

(٢) ديوانه ٨٤ واللسان والعباب وفي مطبوع التاج « أقول
أقوال ... »

(٣) العباب .

وَلَمْ يَقْرُبُوا مِنَ الصُّلْحِ ، وَقَالَ
مَجْنُونُ بَنِي عَامِرٍ :

لَا يُبْعِطُ النَّقْدَ مِنْ دَيْنِي فَيَجْجَحِدَنِي
وَلَا يُحَدِّثُنِي أَنَّ سَوْفَ يَقْضِيَنِي (١)
(و) الإِبْعَاطُ (أَنْ يُكَلِّفَ الْإِنْسَانُ
مَا لَيْسَ فِي قُوَّتِهِ) ، أَنشَدَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ لِرُوبَةَ :

نَاجِ يُعْنِيَهُنَّ بِالْإِبْعَاطِ
إِذَا اسْتَدَى نُوْهْنَ بِالسَّيَّاطِ (٢)
[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ .

الْمُبْعِطُ : هُوَ الَّذِي يَكُونُ وَحْدَهُ ،
عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .
وَالْبَعْطُ (٣) وَالْمِبْعَطَةُ بِكسر الميم :
الاسْتُ .

وَالْبَعْطِيطُ ، بِالْفَتْحِ : قَرْيَةٌ
بِمِصْرَ ، أَوْ هِيَ بِحَطِيطَ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ .

(١) ديوانه ٢٧٩ برواية : « لا يبعد » والأصل كاللسان
والمحكم ٣٤٨/١ .

(٢) ديوانه ٨٧ برواية « إِذَا اسْتَرَدَّ نَاهُنَّ بِالسَّيَّاطِ »
والمثبت كاللسان ومادة (سدى) والأول في العباب ،
وبين المشطورين هنا مشطور ثالث في الديوان هو :
« وَالْمَاءُ نَضَّاحٌ عَلَى الْآبَاطِ * »

وتقدم في مادة (أبط) .

(٣) « البعط » ضبطت بالقلم في اللسان يفتح فسكون ،
وضبطت في المحكم ٣٤٨/١ بكسر الباء .

[ب ع ف ط]

(البُعْفُطُ)، بالفاء : (القَصِيرُ) .

[ب ع ق ط] *

(كالبُعْفُطِ) ، بالقاف ، (بضمهما)

وقد أَمَلَهُمَا الجَوْهَرِيُّ ، وَأَمَّا بالفاء

فقد أَمَلَهُ الصَّاغَانِيُّ وصاحبُ

اللِّسَانِ ، ولم أَجِدْهُ في كِتَابِ

كُتُبِ اللُّغَةِ ، وَأُظِنُّ أَنَّ الْمُصَنِّفَ

اشْتَبَهَ عَلَيْهِ كَلَامُ ابْنِ دُرَيْدٍ ، حَيْثُ جَعَلَ

قَوْلُهُ وَكَذَلِكَ البُعْفُطُ - يَعْنِي بالفاء -

فَصَحَّفَهُ ، وَالَّذِي فِي الْجَمْهَرَةِ : (١)

«البُعْقُوطُ : القَصِيرُ ، فِي بَعْضِ

اللُّغَاتِ ، زَعَمُوا ، وَكَذَلِكَ : البُعْقُطُ»

فَتَرَكَ البُعْقُوطَ الَّذِي صَدَّرَ بِهِ ابْنُ

دُرَيْدٍ ، وَصَحَّفَ الثَّانِي بالفاء ،

فَتَأَمَّلْ ، وَسَيَأْتِي لَهُ أَيْضاً : رَجُلٌ

بُلْقُوطٌ : قَصِيرٌ ، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ

أَيْضاً .

(وبهاء : دُخْرُوجَةُ الجُعَلِ) ،

وَالَّذِي فِي كِتَابِ اللِّثِ : هِيَ

البُعْقُوطَةُ ، وَسِيَاقُ الْمُصَنِّفِ يَقْتَضِي

أَنَّهَا بُعْقُطَةٌ ، وَهُوَ مُخَالِفٌ نَصِّ
 الْعَيْنِ ، فَتَأَمَّلْ ، وَنَقَلَ الصَّاغَانِيُّ
 وَصاحبُ اللِّسَانِ عَنِ اللِّثِ مِثْلَ
 مَا ذَكَرْنَا ، وَكَذَلِكَ فِي التَّكْمِلَةِ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

البُعْقُوطَةُ : ضَرْبٌ مِنَ الطَّيْرِ ،
 نَقَلَهُ ابْنُ بَرِّي .

[ب ق ط] *

(البَقَطُ) ، هَذِهِ الْمَادَّةُ مَكْتُوبَةٌ

عِنْدَنَا بِالْأَسْوَدِ ، وَكَذَلِكَ وَجِدْتُ فِي

نُسْخَةِ الصَّحَاحِ (١) الَّتِي عِنْدَنَا

بِخَطِّ يَاقُوتَ ، وَعَلَيْهَا عَلَامَةُ الزِّيَادَةِ ،

وَفِيهَا مَا نَصُّهُ : لَمْ يَكُنْ بِخَطِّهِ ،

أَيَّ بِخَطِّ الجَوْهَرِيِّ . وَفِي تَجَاهِهِ فِي

الْهَامِشِ مَا نَصُّهُ : وَجَمِيعُ مَا فِيهِ

لَيْسَ فِي النُّسْخَةِ الَّتِي بِخَطِّ أَبِي

زَكَرِيَّا ، وَلَا فِي نُسْخَةِ أَبِي سَهْلٍ ،

وَلِذَا قَالَ الصَّاغَانِيُّ فِي التَّكْمِلَةِ :

أَمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ .

ثُمَّ إِنَّ مُقْتَضَى سِيَاقِ الْمُصَنِّفِ أَنَّ

(١) الصحاح المطبوع لا توجد فيه هذه المادة وكلامه بشر
 بذلك .

الْبَقْطُ ، بِالْفَتْحِ : (قُمَاشُ الْبَيْتِ) ،
وَالَّذِي نَقَلَهُ اللَّيْثُ عَنْ أَبِي مُعَاذٍ
النَّخْوِيِّ : بَقَطُ الْبَيْتِ قُمَاشُهُ ،
بِالتَّخْرِيكِ ، وَأَنْشَدَ قَوْلَ مَالِكِ بْنِ
نُؤَيْرَةَ الْيَرْبُوعِيِّ :

رَأَيْتُ تَمِيمًا قَدْ أَضَاعَتْ أُمُورَهَا
فَهُمْ بَقَطُ فِي النَّاسِ فَرَتْ طَوَائِفُ^(١)

كَذَا فِي الْعَبَابِ وَالتَّكْمِلَةِ ، أَيْ
فَكَانَهُ شَبَّهُهُمْ بِقُمَاشِ الْبَيْتِ ، وَهُوَ
الرَّدِيُّ مِنْ مَتَاعِهِ الَّذِي يُرْمَى ، وَالَّذِي
فِي اللِّسَانِ أَنَّهُ أَرَادَ بِقَوْلِهِ : «بَقَطُ» أَيْ
مُنْتَشِرُونَ مُتَفَرِّقُونَ .

(و) الْبَقْطُ : جَمْعُ الْمَتَاعِ
وَحَزْمِهِ ، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ ، يُقَالُ :
بَقَطَ الرَّجُلُ مَتَاعَهُ ، إِذَا جَمَعَهُ وَحَزَمَهُ
لِيَرْتَحِلَ ، وَهَكَذَا نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ
فِي الْعَبَابِ .

قلت : وهو مع قولِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ :
الْبَقْطُ : التَّفْرِقَةُ - كَمَا يَأْتِي -

(١) اللسان ، والتكملة والعباب برواية « بقط في الأرض .. »
وبعده فيها :

فَأَمَّا بَنُو سَعْدٍ فَبِالْخَطِّ دَارُهُمْ
فَبَابَانِ مِنْهُمْ مَا لَفَّ فَاَلْمَزَالُفُ

يَصْلُحُ أَنْ يَكُونَ ضِدًّا وَلَمْ يُنَبِّهُوا
عَلَى ذَلِكَ .

(و) قَالَ شَمِيرٌ : سَمِعْتُ أَبَا
مُحَمَّدٍ يَرْوِي عَنْ ابْنِ الْمُظَفَّرِ أَنَّهُ
قَالَ : الْبَقْطُ : (أَنْ تُعْطِيَ الرَّجُلَ
الْبُسْتَانَ عَلَى الثَّلْثِ أَوِ الرَّبْعِ) ،
وَبِهِ فُسِّرَ حَدِيثُ سَعِيدِ بْنِ
الْمُسَيَّبِ : « لَا يَصْلُحُ بَقْطُ الْجَنَانِ » .

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْقَبْطُ ،
الْجَمْعُ ، وَالْبَقْطُ : (التَّفْرِقَةُ) ، وَسَيَأْتِي
أَيْضًا عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ الْقَبْطُ : جَمْعُ الشَّيْءِ
بِيَدِكَ ، فَإِنْ صَحَّ مَا نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ
عَنْهُ سَابِقًا فَهُوَ ضِدٌّ .

وَفِي الصَّحَاحِ^(١) : بَقَطَ الرَّجُلُ
مَتَاعَهُ ، إِذَا فَرَّقَهُ .

(و) قَالَ أَبُو مُعَاذٍ النَّخْوِيُّ :
الْبَقْطُ ، (بِالتَّخْرِيكِ) : مَا سَقَطَ مِنْ
الثَّمَرِ^(٢) إِذَا قُطِعَ فَأَخْطَأَهُ الْمِخْلَبُ

(١) يعني في النسخة التي بخط ياقوت ، وقد أشار إليها
المصنف في أول المادة .

(٢) قوله « ما سقط من الثمر .. » هكذا في مطبوع التاج
كالقاموس ، ولفظه في العباب والتكملة « ما يسقط
من الثمر » .

وفي العُباب : يُخَطُّهُ الْمِخْلَبُ ،
وَالْمِخْلَبُ : الْمِنْجَلُ بِلَا أَسْنَانٍ :

(و) الْبَقْطُ ^(١) (: الْفِرْقَةُ) من
النَّاسِ (و) قِيلَ : (الْقِطْعَةُ مِنَ الشَّيْءِ) .
وَحَكَّى ثَعْلَبٌ : إِنْ فِي بَنِي تَمِيمٍ
بَقْطًا مِنْ رَبِيعَةٍ ، أَيْ فِرْقَةٍ ، أَوْ قِطْعَةٍ .

□ (و) الْبَقْطُ (: الْجَمَاعَةُ الْمُتَفَرِّقَةُ) ،
يُقَالُ : ذَهَبُوا فِي الْأَرْضِ بَقْطًا بَقْطًا ،
أَيْ مُتَفَرِّقِينَ . وَهُمْ بَقَطٌ فِي الْأَرْضِ ،
أَيْ : مُتَفَرِّقُونَ ، وَبِهِ فُسِّرَ أَيْضًا
قَوْلُ مَالِكِ بْنِ نُوَيْرَةَ السَّابِقِ
(كَالْبُقْطَةِ بِالضَّمِّ) ، وَبِهِ فُسِّرَ حَدِيثُ
عَائِشَةَ تَصِفُ أَبَاهَا رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُمَا : « فَوَاللَّهِ مَا اخْتَلَفُوا فِي بُقْطَةٍ
إِلَّا طَارَ أَبِي بِحِظَّهَا » . قَالَ شَمِرٌ :
وَالْبُقْطَةُ : الْبُقْعَةُ مِنْ بَقَاعِ الْأَرْضِ
يُقَالُ : أَمْسَيْنَا فِي بُقْطَةٍ مُعْشَبَةٍ ، أَيْ فِي
رُقْعَةٍ مِنْ كَلَا ، تَقُولُ : مَا اخْتَلَفُوا فِي
بُقْعَةٍ مِنْ الْبَقَاعِ ، وَيَقَعُ قَوْلُهَا عَلَى
الْبُقْطَةِ مِنَ النَّاسِ ، وَعَلَى الْبُقْطَةِ مِنَ
الْأَرْضِ . وَالْبُقْطَةُ مِنَ النَّاسِ : الْفِرْقَةُ .

(١) عطف القاموس اللفظة على ما هو مفتوح الغاف وأورد
اللسان الضبطين .

وفي رواية : « فِي نُقْطَةٍ » بِالنُّونِ ،
وَسَيَّاتِي فِي مَوْضِعِهِ .

(و) الْبُقَّاطُ ، (كَغُرَابٍ : قُبْضَةٌ
مِنَ الْأَقْطِ) ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، كَمَا
فِي الْعُبَابِ ، وَعَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ ، كَمَا
فِي هَامِشِ الصَّحَاحِ .

(و) الْبُقَّاطُ ، (كَرُمَّانٍ : ثُفْلُ
الْهَيْبِدِ) وَقِشْرُهُ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ،
وَأَنْشَدَ :

إِذَا لَمْ يَنْلِ مِنْهُنَّ شَيْئًا فَقَصْرُهُ
لَدَى حِفْشِهِ مِنَ الْهَيْبِدِ جَرِيمٌ
تَرَى حَوْلَهُ الْبُقَّاطَ مُلْقَى كَأَنَّهُ
غَرَانِيْقُ نَجْلِ يَعْتَلِينَ جُثُومُ ^(١)
يَصِفُ الْقَانِصَ وَكِلَابَهُ وَمَطْعَمَهُ مِنْ
الْهَيْبِدِ إِذَا لَمْ يَنْلِ صَيْدًا .

(و) قَالَ أَبُو عَمْرِو : (بَقَطٌ فِي
الْجَبَلِ تَبْقِيطًا) ، إِذَا (صَعِدَ) ^(٢)
فِيهِ ، وَكَذَلِكَ بَرْقَطٌ وَتَقْدَقَدَ ^(٣) ،
وَمِنْهُ حَدِيثُ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ

(١) اللسان والتكملة والعباب

(٢) في التكملة والعباب : « صَعِدَ » وَالثَّبِتُ كَاللَّسَانِ

(٣) كَذَا فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَاللَّسَانِ . « تَقْدَقَدَ » .

حَمَلَ عَلَى عَسْكَرِ الْمُشْرِكِينَ فَمَا زَالُوا يُبَقِّطُونَ « أَيْ يَتَعَادُونَ إِلَى الْجِبَالِ مُتَفَرِّقِينَ .

(و) بَقَطَ (فِي الْكَلَامِ وَ) فِي (الْمَشْيِ : أَسْرَعَ) فِيهِمَا .

(و) بَقَطَ (فَلَانًا بِالْكَلَامِ) أَيْ (بَكَتَهُ) تَبْكِيَةً .

(و) بَقَطَ (الشَّيْءَ : فَرَّقَهُ) ، وَقَالَ الدَّخْيَانِيُّ : بَقَطَ مَتَاعَهُ ، إِذَا فَرَّقَهُ (وَمِنْهُ الْمَثَلُ : « بَقَطِيهِ بِطَبِّكَ ») أَيْ فَرَّقِيهِ بِرَفْقِكَ لَا يُفْطِنُ (١) لَهُ وَأَصْلُهُ أَنَّ رَجُلًا أَتَى عَشِيقَتَهُ فِي بَيْتِهَا فَأَخَذَهُ بَطْنُهُ ، فَأَخَذَتْ فِي اللِّسَانِ فَقَضَى حَاجَتَهُ ، فَقَالَتْ لَهُ : وَيْلَكَ ! مَا صَنَعْتَ ؟ (وَكَانَ الرَّجُلُ) أَحْمَقَ ، فَقَالَ ذَلِكَ لَهَا ، يُضْرَبُ لِمَنْ يُؤَمِّرُ بِإِحْكَامِ الْعَمَلِ (بِعِلْمِهِ وَمَعْرِفَتِهِ) (وَالْإِحْتِيَالِ فِيهِ) إِذَا عَجَزَ عَنْهُ غَيْرُهُ ، (مُتَرَفِّقًا) .

(و) رَوَى أَبُو سَعِيدٍ عَنْ بَعْضِ

(١) « لَا يُفْطِنُ » ضَبَطَهُ فِي الْقَامُوسِ وَاللِّسَانِ بِالرَّفْعِ ، وَهُوَ فِي التَّكْمِلَةِ وَالْعِيَابِ مَضْبُوطٌ بِالْجَزْمِ .

بَنِي سُلَيْمٍ (تَبَقَّطَ الْخَبَرَ) تَبَقُّطًا ، إِذَا (أَخَذَهُ) شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ . وَرَوَى أَبُو ثَرَابٍ عَنْ بَعْضِ بَنِي سُلَيْمٍ : تَذَقُّطُهُ تَذَقُّطًا ، وَتَبَقَّطُهُ تَبَقُّطًا ، إِذَا أَخَذَهُ (قَلِيلًا قَلِيلًا) ، وَكَذَلِكَ (١) تَذَقُّطُهُ تَذَقُّطًا ، وَتَسَقُّطُهُ تَسَقُّطًا .

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْبُقُوطُ : جَمْعُ بَقَطٍ ، بِالْفَتْحِ ، وَهُوَ مَا لَيْسَ بِمَجْتَمِعٍ فِي مَوْضِعٍ ، وَلَا مِنْهُ ضِيعَةٌ كَامِلَةٌ ، وَإِنَّمَا هُوَ شَيْءٌ مُتَفَرِّقٌ فِي النَّاحِيَةِ بَعْدَ النَّاحِيَةِ ، وَالْعَرَبُ تَقُولُ : مَرَرْتُ بِهِمْ بَقَطًا بَقَطًا بِإِسْكَانِ الْقَافِ ، وَرَوَى بِفَتْحِهَا أَيْضًا ، أَيْ مُتَفَرِّقِينَ .

وَالْبُقْطَةُ ، بِالضَّمِّ : النُّكْتَةُ وَالْخَصْلَةُ ، وَبِهِ فُسِّرَ قَوْلُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا

(١) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ : « قَوْلُهُ : وَكَذَلِكَ تَذَقُّطُهُ تَذَقُّطًا ، فِيهِ تَكَرُّرٌ ، وَعِبَارَةُ اللِّسَانِ : أَبُو ثَرَابٍ عَنْ بَعْضِ بَنِي سُلَيْمٍ : تَذَقُّطُهُ تَذَقُّطًا ، وَتَبَقَّطُهُ تَبَقُّطًا : إِذَا أَخَذَتْهُ قَلِيلًا قَلِيلًا . أَبُو سَعِيدٍ عَنْ بَعْضِ بَنِي سُلَيْمٍ : تَبَقَّطْتُ الْخَبَرَ وَتَسَقَّطْتُهِ وَتَذَقَّطْتُهِ إِذَا أَخَذَتْهُ شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ » هـ .

السَّابِقُ ، كما وجدته في هامش
الصَّحاح (١) .

[ب ل ط] *

(البَلَاطُ ، كَسَحَاب : الْأَرْضُ)
وقيل : الْأَرْضُ (الْمُسْتَوِيَّةُ الْمَلْسَاءُ) ،
ومنه يُقَالُ : بِالْطَّنَاهُم ، أَيْ نَازَلْنَاهُمْ
بِالْأَرْضِ ، كَمَا يَأْتِي : وَقَالَ رُوبَةُ :

لَوْ أَحْلَبْتُ حَلَائِبُ الْفُسْطَاطِ
عَلَيْهِ أَقْهَاهُنَّ بِالْبَلَاطِ (٢)

(وَالْحِجَارَةُ الَّتِي تُفْرَشُ فِي الدَّارِ)
وغيرها : بَلَاطٌ ، نَقْلُهُ الْجَوْهَرِيُّ ،
وَأَنشَد :

هَذَا مَقَامِي لَكَ حَتَّى تَنْضَحِي
رِيًّا وَتَجْتَازِي بَلَاطَ الْأَبْطَحِ (٣)

وَأَنشَد ابْنُ بَرِّي لِأَبِي دُوَادِ
الْإِيَادِي :

وَلَقَدْ كَانَ ذَا كَتَائِبَ خُضِرٍ
وَبَلَاطٍ يُشَادُ بِالْآجُرُونِ (٤)

(وَكُلُّ أَرْضٍ فُرِشَتْ بِهَا أَوْ
بِالْآجُرِ) : بَلَاطٌ ، وَقَدْ بَلَطَهَا ، وَبَلَطَهَا .

(و) بَلَاطٌ (١) (: ع ، بِدَمْشَق)
وَضَبَطَهُ الْبُلْبَيْسِيُّ بِالْكَسْرِ ، (مِنْهَا) :
أَبُو سَعِيدٍ (مَسْلَمَةُ بْنُ عَلِيٍّ
الْمُحَدِّثُ) مِصْرِيٌّ حَدَّثَ بِهَا ، وَبِهَا
تُوقَفُ ، وَلَمْ يَكُنْ عَنْدهُمْ بِذَلِكَ
[فِي الْحَدِيثِ] (٢) ، وَآخِرُ مَنْ حَدَّثَ
عَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ .

(و) بَلَاطٌ عَوْسَجَةٌ : (حِصْنٌ
بِالْأَنْدَلُسِ) .

(و) فِي حَدِيثِ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ «أَنَّهُ أَتَى بِمَاءٍ فَتَوَضَّأَ
بِالْبَلَاطِ» وَهُوَ : (ع ، بِالْمَدِينَةِ)
الشَّرِيفَةِ ، (بَيْنَ الْمَسْجِدِ وَالسُّوقِ ،
مُبَلَّطٌ) ، وَمِنْهُ أَيْضاً حَدِيثُ
جَابِرٍ : «عَقَلْتُ الْجَمَلَ فِي نَاحِيَةِ
الْبَلَاطِ» وَسُمِّيَ الْمَكَانُ بَلَاطاً اتِّسَاعاً
بِاسْمِهِ مَا يُفْرَشُ بِهِ .

(١) الذي في معجم البلدان (البلاط) يروي بكر الباء
وفتحها ، وهو في مواضع منها : بيت البلاط : من
قرى غوطة دمشق . الخ .

(٢) الزيادة من معجم البلدان (البلاط) وفيه «لم يكن
عندهم» بذلك .

(١) يعني نسخة ياقوت التي ذكرها أول المادة .

(٢) الديوان ٨٧ واللسان ، والعياب .

(٣) اللسان والصحاح والعياب .

(٤) اللسان .

(و) بَلَاطُ (: د ، بين مرعش وأنطاكية) ، وهى مدينة عتيقة (خربت) من زمان ، والأولى : خرب .

(و) دارُ البلاط : (ع) ، بالقُسطنطينية ، كان محبساً لأسرى سيف الدولة (بن حمدان ، وذكره المتنبي ^(١)) فى شعره .

(و) البَلَاطُ : (ق بحلب) .
وبأحد هؤلاء يُفسر قول الشاعر :

لَوْ لَا رَجَاؤُكَ مَا زُرْنَا الْبَلَاطَ وَلَا
كَانَ الْبَلَاطُ لَنَا أَهْلًا وَلَا وَطَنًا ^(٢)

(و) البلاطُ (من الأرض : وجهها) ، قاله أبو حنيفة ، (أو منتهى الصلب منها) ، وفى الأساس : بلاطُ الأرض : ما صلب من متنها [ومستواها] ^(٣) ويقال : لزِمَ فلان بلاطَ الأرض ، وقال ذو الرمة يذكُر رفيقه فى سفر :

(١) الذى فى معجم البلدان (البلاط) ذكره أبو فراس الحمدانى وغيره فى أشعارهم . . . وقد ذكره أبو العباس الصفرى شاعر سيرة التتمة ، وكان غبوساً - وضربه مثلاً - فقال :

أراني فى حبسٍ مُقيماً كأننى
ولم أغزُ فى دارِ البلاطِ مُقيماً

(٢) اللسان .

(٣) زيادة من الأساس ، والنقل عنه .

يُسْنِ إلى مسّ البلاطِ كأنما
يراه الحشايَا فى ذواتِ الزخارف ^(١)
(و) أَبْلَطَها المَطَرُ : أَصَابَ بَلَاطُهَا ،
وهو أَنْ لَا تَرَى عَلَى مَتْنِهَا تُرَاباً
وَلَا غُبَاراً .

(و) بَلَطَ الدَّارَ ، وَأَبْلَطَها ،
وَبَلَطَها تَبْلِيْطاً : (فرشها به) أو
بآجر ، فهى مبلوطة ومبلطة ومبلطة .

وقال ابنُ دُرَيْدٍ : بَلَطْتُ الحائطَ
بَلْطاً ، إِذَا عَمَلْتَهُ بِهِ ، وكذلك
بَلَطْتُهُ تَبْلِيْطاً ، وقال غيره بَلَطَ الدَّارَ
بَلْطاً ، إِذَا فَرَشَهَا بِهِ ، وبَلَطَها تَبْلِيْطاً ،
إِذَا سَوَّاهَا ، وَأَنشَدَ الرِّيَاشِيُّ :

مُبَلَّطٌ بِالرَّخَامِ أَسْفَلُهُ
لَهُ مَحَارِيبُ بَيْنَهَا الْعَمَدُ ^(٢)
وقال رُوبَةُ :

* يَأْوِي إِلَى بَلَاطِ جَوْفِ مُبَلَّطِ ^(٣) *

(١) ديوانه ٣٨٠ برواية « . . من ذوات . . » وفى مطبوع التاج كاللسان « براء » بالباء الموحدة والتصحيح من الديوان .

(٢) العباب .

(٣) ديوانه : ٨٤ والعباب وفى الديوان : « تُفَضِّى

إلى » وفى العباب « يُفَضِّى »

(والبُلْطَةُ ، بالضم في قول امرئ القيس :

نَزَلْتُ عَلَى عَمْرٍو بْنِ دَرْمَاءَ بُلْطَةً)
 فَيَا كَرَمَ مَا جَارٍو يَا حُسْنَ مَا مَحَلٌ (١)
 أَرَادَ : فَيَا أَكْرَمَ جَارٍ ، عَلَى
 التَّعَجُّبِ ، وَاخْتَلَفَ النَّاسُ فِيهَا ،
 فَقِيلَ : الْمُرَادُ بِهَا (الْبُرْهَةُ أَوْ
 الدَّهْرُ) . وَفِي الْعُبَابِ : وَالْدَّهْرُ ،
 وَهُمَا قَوْلٌ وَاحِدٌ ، يُرِيدُ : حَلَلْتُ
 عَلَيْهِ بُرْهَةً وَدَهْرًا . (أَوْ) الْبُلْطَةُ :
 (الْمُفْلِسُ) ، أَيْ نَزَلْتُ بِهِ حَالَةً
 كَوْنِي مُفْلِسًا ، فَيَكُونُ اسْمًا
 مِنْ أَبْلَطَ الرَّجُلُ ، إِذَا ذَهَبَ مَالُهُ ، كَمَا
 يَأْتِي . (أَوْ الْفَجَاءَةُ) ، وَهَذَا نَقَلَهُ
 الْجَوْهَرِيُّ عَنْ أَبِي عَمْرٍو (أَوْ) بُلْطَةُ :
 (هَضْبَةٌ بَعَيْنُهَا) ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ
 الْأَصْمَعِيِّ : قَالَ بَعْضُهُمْ : هِيَ قَرْيَةٌ
 مِنْ جَبَلِي طَيْيٍّ كَثِيرَةُ الثِّينِ
 وَالْعِنَبِ . قَالَتْ : وَفِي الْمُعْجَمِ :

(١) ديوانه ١٩٧ . واللسان والصحاح والعياب والتكملة وفي
 الحمرة ٣٠٨/١ برواية وينا حسن
 ما فعل . وفي المقاييس ٣٠١/١ صدره ، وهو في
 معجم البلدان (بُلْطَة) .

بُلْطَةُ : عَيْنٌ بِهَا نَخْلٌ بَبْطُنٍ جَوْ ،
 مِنْ مَنَاهِلِ أَجَا ، وَيُقَوَّى ذَلِكَ أَنَّ عَمْرٍو
 ابْنَ دَرْمَاءَ الْمَمْدُوحِ مِنْ أَهْلِ
 الْجَبَلِيِّينَ مِنْ طَيْيٍّ ، وَهُوَ عَمْرٍو بْنُ
 عَدَى بْنِ وَاثِلٍ ، وَأُمُّهُ دَرْمَاءُ مِنْ بَنِي
 ثَعْلَبَةَ بْنِ سَلَامَانَ بْنِ ذُهْلٍ . (أَوْ) أَرَادَ
 دَارَهُ ، وَأَنَّهَا مُبْلَطَةٌ (مَفْرُوشَةٌ
 بِالْحِجَارَةِ ، فَهَذِهِ خَمْسَةُ أَوْجِهٍ ذَكَرَ
 مِنْهَا الْجَوْهَرِيُّ الْاِثْنَيْنِ ، وَفِي
 التَّهْدِيبِ : بُلْطَةُ : اسْمُ دَارٍ ، وَأَنْشَدَ
 لِأَمْرِئِ الْقَيْسِ :

وَكُنْتُ إِذَا مَا خِفْتُ يَوْمًا ظُلَامَةً
 فَإِنَّ لَهَا شِعْبًا بِبُلْطَةِ زَيْمَرَا (١)

قَالَ : وَزَيْمَرُ : اسْمُ مَوْضِعٍ .
 (وَالْبَلَالِيطُ : الْأَرْضُونَ الْمُسْتَوِيَّةُ)
 قَالَ السِّيرَافِيُّ : وَلَا يُعْرَفُ لَهَا وَاحِدٌ
 (وَأَبْلَطَ) الرَّجُلُ : (لَصِقَ ،
 بِالْأَرْضِ ، وَافْتَقَرَ وَذَهَبَ مَالُهُ) أَوْ قُلَّ
 فَهُوَ مُبْلَطٌ ، وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ :
 أَبْلَطَ ، إِذَا أَفْلَسَ فَلَزِقَ بِالْبَلَاطِ ،
 (كَأَبْلَطَ) ، مَبْنِيًّا لِلْمَفْعُولِ ، فَهُوَ

(١) اللسان ومادة (قذف) ومعجم البلدان (بُلْطَة) و(زيمر).

مُبْلَطٌ ، وَنَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنِ الْكِسَائِيِّ
وَأَبَى زَيْدٍ . وَأَنشَدَ الصَّاغَانِيُّ
لصَّخِيرٍ ^(١) بَنِ عُمَيْرٍ :

تَهْزَأُ مِنِّي أُخْتُ آلِ طَيْسَلَةَ
قَالَتْ أَرَاهُ مُبْلَطًا لَا شَيْءَ لَهُ ^(٢)

(و) مِنَ الْمَجَازِ : اغْتَرَضَ (اللَّصُّ
الْقَوْمَ) فَأَبْلَطَهُمْ : تَرَكَهُمْ عَلَى ظَهْرِ
الْغَبَاءِ ، وَ (لَمْ يَدَعْ لَهُمْ شَيْئًا) ،
عَنِ اللَّحْيَانِيِّ .

(و) قَالَ الْفَرَّاءُ : أَبْلَطَ فُلَانٌ (فُلَانًا) ،
إِذَا (أَلَحَّ عَلَيْهِ فِي السُّؤَالِ حَتَّى بَرِمَ)
وَمَلَّ ، وَكَذَلِكَ أَفْجَاهُ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ .
(وَالْبَلَطُ) ، بِالْفَتْحِ ، (وَيُضَمُّ :
الْمِخْرَطُ) ، وَهُوَ الْحَدِيدَةُ الَّتِي يَخْرُطُ
بِهَا الْخَرَاطُ ، عَرَبِيَّةٌ ، وَالْعَامَّةُ
يُسَمُّونَهُ الْبَلْطَةَ ، وَقَالَ أَبُو
حَنِيفَةَ : أَنَشَدَنِي أَعْرَابِيٌّ :

* فَالْبَلَطُ يَبْرِي حُبَرَ الْفَرَفَارِ ^(٣) *

(١) فِي الْعِيَابِ : « قَالَ صَخْرٌ ، وَيُقَالُ صَخِيرٌ
ابْنُ عَمِيرٍ »

(٢) الْعِيَابُ وَانْظُرِ اللِّسَانَ (طَل) وَالْأَرْجُوزَةُ فِي الْأَصْمَعِيَّاتِ
٢٣٤ بِرَوَايَةِ « أَرَاهُ مُمْلَقًا »

(٣) اللِّسَانُ ، وَالْعِيَابُ ، وَالتَّكْمَلَةُ .

الْحَبْرَةُ : السَّلْعَةُ تَخْرُجُ فِي الشَّجَرَةِ ،
أَوِ الْعُقْدَةُ ، فَتُقَطَّعُ وَتُخْرَطُ مِنْهَا
الْأَنْيَّةُ ، فَتَكُونُ مُوشَاةً حَسَنَةً .

(و) الْبُلْطُ ، (بِضْمَتَيْنِ : الْمُجَانُ)
وَالْمُتَخَرِّمُونَ ^(١) (مِنِ الصُّوفِيَّةِ) ، عَنْ
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

قَالَ : (و) الْبُلْطُ أَيْضًا :
(الْفَارُونَ مِنَ الْعُسْكَرِ) .

(و) يَقَالُ : (بِالْطَّنْيِ) ، إِذَا
تَرَكَنِي ، أَوْ (فَرَّ مِنِّي) فَذَهَبَ فِي
الْأَرْضِ . نَقَلَهُ أَبُو حَنِيفَةَ . (و) بِالْطَّ
(السَّابِحُ : اجْتَهَدَ فِي سِبَاحَتِهِ) . وَأَصْلُ
الْمُبَالِطَةِ : الْمَجَاهِدَةُ . (و) بِالْطَّ
(الْقَوْمُ : تَجَالَدُوا بِالسُّيُوفِ) عَلَى
أَرْجُلِهِمْ ، (كَتَبَالَطُوا) ، وَلَا يَقَالُ :
تَبَالَطُوا ، إِذَا كَانُوا رُكْبَانًا .

(و) بِالْطَّ الْقَوْمُ (بَنَى فُلَانٌ :
نَازَلُوهُمْ بِالْأَرْضِ) ، وَهَذَا خِلَافُ
بِالْطَّنْيِ فُلَانٌ ، الَّذِي تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ ،

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ كَاللِّسَانِ « وَالْمُتَخَرِّمُونَ »

بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ وَالزَّيْ ، وَالتَّصْحِيحُ مِنَ الْعِيَابِ وَالتَّكْمَلَةِ ،

وَانْظُرِ اللِّسَانَ (خَرَمَ) وَفِي التَّهْذِيبِ ١٣ / ٣٥٣

« الْمُتَخَرِّفُونَ » وَفِي هَامِشِهِ عَنْ بَعْضِ نَسَخِهِ « الْمُتَخَرِّمُونَ » .

فَإِنَّ الْأَوَّلَ مَعْنَاهُ ذَهَبَ فِي الْأَرْضِ ،
وَهَذَا لَزِمَ الْأَرْضَ . قَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ :
وَلَا تَكُونُ الْمَبَالِطَةُ إِلَّا عَلَى الْأَرْضِ .

(و) يُقَالُ : إِذَا هَفَا صَبِيُّكَ فَبَلَطَ
لَهُ ، يُقَالُ : (بَلَطَ أُذُنُهُ تَبْلِيطًا) ، إِذَا
(ضَرَبَهَا بِطَرَفِ سَبَابَتِهِ ضَرْبًا
يُوجَعُهُ) ، وَلَا يَكُونُ إِلَّا فِي اقْرَعِ
الْأُذُنَيْنِ ، وَقَالَ اللَّيْثُ : التَّبْلِيطُ :
عِرَاقِيَّةٌ ^(١) ، وَفَسَّرَهُ كَمَا ذَكَرْنَا .
وَيُقَالُ أَيْضًا : بَلَطَ لَهُ ، كَمَا نَقَلَهُ
الزَّمَخْشَرِيُّ وَالصَّاغَانِيُّ .

(و) بَلَطَ (فُلَانٌ) تَبْلِيطًا ، إِذَا (أَعْيَا
فِي الْمَشْيِ) ، وَكَذَلِكَ بَلَحَ ، نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ .

(وَالْبَلُوطُ ، كَتَنُورٍ : شَجَرٌ كَانُوا
يَغْتَدُونَ بِشَمَرِهِ قَدِيمًا . بَارِدٌ يَابِسٌ)
فِي الثَّانِيَةِ ، وَقِيلَ : فِي الْأُولَى ،
وَقِيلَ : إِنَّ يَبَسَهُ فِي الثَّالِثَةِ ، وَقِيلَ :
إِنَّهُ حَارٌّ فِي الْأُولَى ، (ثَقِيلٌ غَلِيظٌ)
بَطِيءٌ الْهَضْمِ ، رَدِيءٌ لِلْمَعْدَةِ ،
مُصَدِّعٌ مُضِرٌّ بِالْمَثَانَةِ ، وَيُضْلِحُهُ

[(١) فِي الْعِبَابِ «عِرَاقِيَّةٌ مُتَعَمِّلَةٌ» .

أَنْ يُشَوَّى وَيُضَافَ إِلَيْهِ السُّكَّرُ ، وَمِنْ
مُنَافَعِهِ : أَنَّهُ (مُمْسِكٌ لِلْبَوْلِ) مُغْزَرٌ
لَهُ ، وَيَمْنَعُ النَّزْفَ وَالنَّفَثَ ، وَيَنْفَعُ
مِنَ الصَّلَابَاتِ مَعَ شَحْمِ الْجَدْيِ
وَيَمْنَعُ سَعَى الْقَلَاعِ وَالْقُرُوحِ إِذَا
أُحْرِقَ ، وَيَمْنَعُ السَّجْعَ ^(١) وَالسُّمُومَ ،
وَيَمْنَعُ مِنَ الاسْتِطْلَاقِ ، وَهُوَ كَثِيرُ
الْغَذَاءِ إِذَا اسْتَمَرَّى .

(وَبَلُوطُ الْأَرْضِ : نَبَاتٌ وَرَقُهُ
كَالْهِنْدِ بَاءً ، مُدِرٌّ مُفْتَحٌ مُضْمَرٌ
لِلطَّحَالِ) .

وَأَمَّا بَلُوطُ الْمَلِكِ فَقِيلَ : هُوَ
الْجَوْزُ ، وَقِيلَ : هُوَ الشَّاهِبُ لُوطُ
كَمَا فِي الْمِنْهَاجِ .

(و) سِنُ الْمَجَازِ : (يُقَالُ) : مَشَيْتَ
حَتَّى (انْقَطَعَ بَلُوطِي ، أَيْ حَرَكَتِي ،
أَوْ فَوَادِي ، أَوْ ظَهْرِي) ، كَمَا فِي
الْأَسَاسِ وَالْعُبَابِ .

(وَأَنْبَلَطَ) الشَّيْءُ : (بَعُدَ) ، نَقَلَهُ
الصَّاغَانِيُّ .

(١) كَذَا فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : السَّجْعُ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

بَالَطَ فِي أُمُورِهِ : بَالَغَ ، وَهُوَ مُبَالِطٌ لَكَ ، أَيْ مُجْتَهِدٌ فِي صَلَاحِ شَأْنِكَ ، قَالَ الرَّاجِزُ :

فَهُوَ لَهُنَّ حَابِلٌ وَفَارِطٌ
إِنْ وَرَدَتْ وَمَادِرٌ وَلَا لَئِطٌ

لِحَوْضِهَا وَمَاتِحٌ مُبَالِطٌ (١)
والتَّبْلِيطُ : التَّبْلِيدُ .

وَيُقَالُ : إِنَّهَا حَسَنَةُ الْبَلَاطِ ،
إِذَا جُرِّدَتْ ، وَهُوَ مُتَجَرِّدُهَا ، وَهُوَ
مَجَازٌ .

وَقَوْلُ الْعَامَّةِ : بَلَطَ السَّفِينَةَ ، أَيْ
أَرَسَ بِهَا ، كَأَنَّهُ يَأْمُرُهُ بِالْإِزَاقِهَا
بِالْأَرْضِ . وَيَقُولُونَ : رَجُلٌ بَلَاطٌ ،
إِذَا كَانَ مُعْدِمًا . وَفِي الْبَخِيلِ أَوْ
اللَّيِّمِ : «مَاذَا يَأْخُذُ الرِّيحُ مِنْ
الْبَلَاطِ» وَبَلَطَهُ ، إِذَا ضَرَبَهُ بِالْبَلْطِ .

وَالْبُلْطِيُّ ، بِالضَّمِّ : سَمَكٌ يُوجَدُ
فِي النَّيْلِ ، يُقَالُ إِنَّهُ يَأْكُلُ مِنْ
وَرَقِ الْجَنَّةِ ، وَهُوَ أَطْيَبُ الْأَسْمَاكِ

(١) السَّانِ .

وَيُسَبَّهُونَ بِهِ الْمُتَرَعَّرِعَ فِي الشَّبَابِ
وَالنَّعْمَةِ .

وَبُلَاطَةٌ ، كَثْمَامَةٌ : مِنْ أَعْمَالِ
نَابُلُسَ .

وَفَحْصُ الْبَلُوطِ : مِنْ أَعْمَالِ قُرْطُبَةَ
بِالْأَنْدَلُسِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ لِلْمَصْنَفِ فِي
« ف ح ص » وَيَنْبَغِي إِعَادَتُهُ هُنَا ،
فَإِنَّ الْمُتَنَسِّبَ إِلَيْهَا إِنَّمَا يَنْتَسِبُ إِلَى
الْجُزْءِ الْأَخِيرِ ، فَيُقَالُ : فُلَانٌ الْبَلُوطِيُّ ،
وَمِنْهُمْ أَبُو الْحَكَمِ مُنْذِرُ بْنُ سَعِيدِ
ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ
الْقَاسِمِ التَّعِزِيِّ الْبَلُوطِيُّ ، رَوَى
كِتَابَ الْعَيْنِ لِلْخَلِيلِ ، عَنْ ابْنِ وَلَادَ ،
وَكَانَ أَخْطَبَ أَهْلِ زَمَانِهِ وَأَعْلَمَهُمْ
بِالْحَدِيثِ . وَلِيَ الْقَضَاءُ بِقُرْطُبَةَ
وَمَاتَ سَنَةَ ٣٥٥ .

[ب ل ق ط] *

(الْبُلْقُوطُ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،
وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : هُوَ (الْقَصِيرُ) ،
قَالَ : وَلَيْسَ بِثَبَتٍ ، (كَالْبُلْقُوطِ
بِضْمِّهِمَا) .

(و) قال أيضاً: البُلْقُوطُ ، زَعَمُوا :
(طائرٌ) ، وَلَيْسَ بَثَبْت ، وتقدم عن
ابن بَرِّي ، وهو البُعْقُوطُ .

[ب ل ن ط] *

(البَلَنْطُ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وقوله
(كجَعْفَرٍ) خطأ ، وصوابه كَسَمَنْدٍ ،
كما يشهد له قول ابن كُلثُومٍ
الآتِي . قال اللَّيْثُ : هو (شَيْءٌ
كالرُّخَامِ إِلَّا أَنَّهُ دُونَهُ فِي الْهَشَاشَةِ
وَاللَّيْنِ) وَالرَّخَاوَةِ ، وَيُرْوَى قَوْلُ
عَمْرِو بْنِ كُلثُومٍ يَصِفُ سَاقِي امْرَأَةٍ :
وَسَارِيَتِي بَلَنْطٌ أَوْ رُخَامٌ
يَرْنُ خَشَاشٌ حَلِيهِمَا رَيْنَا (١)

وَالرُّوَايَةُ الْمَشْهُورَةُ «وَسَارِيَتِي بِلَاطٌ»
كما في الْعَبَابِ ، وَأَمَّا فِي التَّكْمِلَةِ فَذَكَرَهُ
فِي مَادَّةِ «ب ل ط» وَلَمْ يُفْرِدْ لَهُ تَرْجَمَةً ،
لَأَنَّ النَّوْنَ زَائِدَةٌ ، وَهُوَ الصُّوَابُ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْبَلَنْطَاءُ : سَمَكَةٌ قَرِيبٌ مِنْ بَاعٍ .

(١) السان والعباب وهو في شرح المعلقة السبع للزوزني
١٥٤ وضبطه بالقلم بكسر الباء وفتح اللام ، ولم
يرد في المعلقة في شرح التبريزي .

[ب ن ط]

(الْبَيْنَطُ ، بِالْمُثَنَّاةِ تَحْتَ وَنُونٍ ،
كسَبَطَرٍ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ
الْأَزْهَرِيُّ : أَمَّا «بَنْطُ» فَهُوَ مُهْمَلٌ ،
فَإِذَا فُصِّلَ بَيْنَ الْبَاءِ وَالنُّونِ بِيَاءٌ
كَانَ مُسْتَعْمَلًا ، وَهُوَ : (النَّسَاجُ) ،
بَلُغَةُ الْيَمَنِ ، وَعَلَى وَزْنِهِ الْبَيْطَرُ ،
وَأَنْشَدَ اللَّيْثُ فِي كِتَابِهِ :

نَسَجَتْ بِهَا الزُّوْعُ الشُّتُونُ سَبَائِبًا
لَمْ يَطُوهَا كَفُّ الْبَيْنَطِ الْمُجْفَلِ (١)
الشُّتُونُ : الْحَائِكُ ، وَالزُّوْعُ :
الْعَنْكَبُوتُ .

[ب و ط] *

(الْبُوطَةُ ، بِالضَّمِّ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،
وَقَالَ اللَّيْثُ : هِيَ (الَّذِي) ، وَفِي
الْعَيْنِ : اللَّتِي (يُذِيبُ فِيهِ) ، وَفِي الْعَيْنِ :
فِيهَا (الصَّائِغُ) وَنَحْوُهُ مِنَ الصَّنَاعِ .
قَالَ شَيْخُنَا : وَظَاهِرُهُ أَنَّهَا عَرَبِيَّةٌ ،
وَلَيْسَ كَذَلِكَ ، بَلْ هُوَ مُعَرَّبٌ أَصْلُهُ
بُوتَه ، كما في شِفَاءِ الْغَلِيلِ . انتهى .

(١) العباب والتكملة وانظر مادة (ش ن) .

قلتُ : وهى البودقة والبوتقة .

(وبويط ، كزبير) ، ويقال : أبويط ،
بالفتح ثم السكون وفتح الواو ،
هكذا فى المعجم ، والأول أكثر :
(ة ، بمصر) من أعمال الصعيد
الأدنى من كورة الأسوطية . وغلط من
عدها من الصعيد الأعلى ، (منها) أبو
يعقوب (يوسف بن يحيى) المصري
الشافعي البويطي (الإمام) فقيه
أهل مصر ، وخليفة الشافعي على
أصحابه بعده ، ومنها أيضاً : أبو
الحسن تميم بن أحمد بن تميم
ابن نعيم البويطي .

(و) قال ابن الأعرابي : (باط)
الرجل ، إذا (افتقر بعد غنى) ،
(وذلك بعد عز) فهو يبوط بوطاً .

(وبواط ، كغراب) ، قال شيخنا :
وضبطها أهل السير وشرح البخاري
بالفتح ، كسحاب أيضاً :
(جبال جهينة) ، من ناحية ذى
حشب ، وفى المعجم : ناحية
رضوى ، (على) ثلاثة (أبراد من

(المدينة) المشرقة ، أو أكثر ، و(منه)
غزوة بواط) ، من غزواته ، صلى الله
وسلم ، (اعترض فيها [رسول الله] (١)
صلى الله عليه وسلم لعير قریش) ،
فانتهى إليه ، ولم يلق أذى ، وقال
حسن بن ثابت ، رضى الله عنه :

لَمَنِ الدَّارُ أَقْفَرَتْ بِبُوطِ
غَيْرِ سَفْعٍ رَوَاكِدِ كَالْغَطَاطِ (٢)
[وما يُستدرك عليه :

بويط ، ويقال أبويط : قرية
أخرى بالأبوصيرية ، وهى غير
التي ذكرت ، وقيل : إليها نسب
البويطي الفقيه .

وكفر باويط : من قرى الأشمونين .

[ب ه ط] *

(البهط ، محركة مشددة الطاء :
الأرز يطبخ باللبن والسمن)
خاصة ، قاله الليث ، وهو (معرب
هنديته بهتا) . وقال الليث : سندية ،

(١) ما بين القوسين زيادة من القاموس متفقة مع العباب .

(٢) ديوانه ١٣٧ والعباب والتكملة وصدوره فى معجم البلدان

(بواط) .

وَاسْتَعْمَلْتَهُ الْعَرَبُ^(١) ، تَقُولُ :
بَهْطٌ طَيِّبَةٌ ، وَيُنْشَدُ :

تَفَقَّاتُ شَخْمًا كَمَا الْإَوْزُ
مَنْ أَكَلَهَا الْبَهْطُ بِالْأَرْزُ^(٢)
وَأَنْشَدَ اللَّيْثُ :

* مَنْ أَكَلَهَا الْأَرْزُ بِالْبَهْطِ^(٣) *

وَفِي الصَّحَاحِ : الْبَهْطُ : ضَرْبٌ
مِنَ الطَّعَامِ ، أَرْزٌ وَمَاءٌ ، وَهُوَ
مُعَرَّبٌ فَارِسِيَّةً بَتَا ، وَأَنْشَدَ : « تَفَقَّاتُ ..
إِلَخ » وَصَرَّحَ اللَّيْثُ بِأَنَّهُ بِلَاهَاءٍ ،
وَاسْتَعْمَلَ الْعَرَبُ إِيَّاهُ بِالْهَاءِ كَأَنَّهُ
ذَهَابًا بِذَلِكَ إِلَى الطَّائِفَةِ مِنْهُ ، كَمَا
قَالُوا الْبَنَةُ وَعَسَلَةٌ ، وَقِيلَ : أَضْلُهُ

نَبْطِي^(٤) ، وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّىَّ لِأَبِي
الْهِنْدِيِّ :

فَأَمَّا الْبَهْطُ وَحَيْثَانُكُمْ

فَمَا زِلْتُ مِنْهَا كَثِيرَ السَّقَمِ^(٤)

(١) فِي اللِّسَانِ : « وَاسْتَعْمَلَهُ الْعَرَبُ بِهِاءٍ فَقَالَتْ ... »

وَالْمَثْبُوتُ مُتَّفَقٌ مَعَ الْعِيَابِ .

(٢) اللِّسَانُ وَالصَّحَاحُ وَالْعِيَابُ .

(٣) اللِّسَانُ وَالْعِيَابُ .

(٤) اللِّسَانُ .

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

قَالَ أَبُو تَرَابٍ : سَمِعْتُ الْأَشْجَعِيَّ
يَقُولُ : بَهْطَنِي هَذَا الْأَمْرُ ، وَبَهْضَنِي^(١)
بِمَعْنَى وَاحِدٍ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَلَمْ
أَسْمَعْهَا بِالطَّاءِ لغيره .

[ت ي ط]

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ مِنْ فِصْلِ^(٢)
التَّاءِ مَعَ الطَّاءِ : تِيط ، كَمِيلٍ : قَرْيَةٌ
بِسَاحِلِ بِلَادِ أَرْمُورَ بِالْمَغْرِبِ ، بِهِ
رِبَاطٌ حَسَنٌ ، وَتُعْرَفُ أَيْضًا بِعَيْنِ
الْقَطْرِ .

(١) فِي اللِّسَانِ وَالتَّكْمِلَةِ : « وَبَهْطَنِي » بِالطَّاءِ

الْمَعْجَمَةِ ، وَفِي اللِّسَانِ (بِهَضٍّ) : قَالَ أَبُو

تَرَابٍ : سَمِعْتُ أَغْرَابِيًّا مِنْ أَشْجَعٍ يَقُولُ :

بَهْضَنِي هَذَا الْأَمْرُ ، وَبَهْطَنِي .

قَالَ : وَلَمْ يُتَابِعْهُ عَلَى ذَلِكَ أَحَدٌ .

(٢) أورد اللسان أيضا في هذا الفصل مادة (تبط) ونصه :

« الأزهرى : قال : تحوط : اسم القحط ، ومنه

قول أوس بن حجر .

الحفاظ الناس في تحوط إذا

لم يرسلوا تحت عائذ ربعا

وسياتى في مادة (حوط) .

فصل الثاء

[١١]

المثلثة مع الطاء

[ث أ ط] *

(الثَّائِطَةُ : الحَمَامَةُ) ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
(و) قِيلَ : الثَّائِطَةُ : (الطَّيْنُ) حَمَامَةٌ
كَانَتْ أَوْ غَيْرَ ذَلِكَ ، وَجَمَعَ بَيْنَهُمَا أُمِيَّةُ
ابْنُ أَبِي الصَّلْتِ فِي قَوْلِهِ - يَذْكُرُ
حَمَامَةَ نُوحٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى
نَبِيِّنَا وَسَلَّم - :

فَجَاءَتْ بَعْدَ مَا رَكَضَتْ بِقُطْفٍ

عَلَيْهِ الثَّائِطُ وَالطَّيْنُ الْكُبَابُ (١)

وَقَالَ أَيْضاً :

بَلَغَ الْمَشَارِقَ وَالْمَغَارِبَ يَبْتَغِي

أَسْبَابَ أَمْرِ مِنْ حَكِيمٍ مُرْشِدٍ

فَأَتَى مَغِيبَ الشَّمْسِ عِنْدَ مَا بِهَا

فِي عَيْنِ ذِي خُلْبٍ وَثَاطٍ حَرَمَدٍ (٢)

(١) ديوانه ١٨ والسان وفي مطبوع التاج كالسان « والطين

الكبار » والتصحيح من الديوان وما تقدم في (كبيب).

(٢) ديوان أمية ٢٦ والسان والثاني في الباب منسوباً

لِتُبَّعٍ ، وروايته : « فرأى مغيب الشمس عند غروبها »

وانظر الجمهرة ٣/ ٣٢٧ وعجزه في المقاييس

١/ ٣٩٨ وانظر أيضاً المواد (أدب ، خلب ، حرمد)

وَأُورِدَ الْأَزْهَرِيُّ هَذَا الْبَيْتَ
مُسْتَشْهِداً بِهِ عَلَى الثَّائِطَةِ : الْحَمَامَةِ ،
فَقَالَ : أَنْشَدَ شَمِرٌ لَتُبَّعٍ ، وَكَذَلِكَ
أُورِدَهُ ابْنُ بَرِّي ، وَقَالَ : إِنَّهُ لَتُبَّعٍ
يَصِفُ ذَا الْقَرْنَيْنِ ، قَالَ : وَالْخُلْبُ :
الطَّيْنُ بِكَلَامِهِمْ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَهَذَا
فِي شِعْرِ تُبَّعٍ الْمَرْوِيُّ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .
قُلْتُ : وَقَدْ سَبَقَ ذِكْرُهُ فِي « خ ل ب » .
(و) الثَّائِطَةُ : (دَوِيبَةٌ لَسَاعَةٌ) ، لَمْ
يَحْكِيهَا غَيْرُ صَاحِبِ الْعَيْنِ .

(و ج) الْكُلُّ (: ثَاطُ) ، بِحَذْفِ

الهاء .

(و في المثل : « ثَائِطَةٌ مُدَّتْ بِمَاءٍ »

يُضْرَبُ لِلأَحْمَقِ يَزْدَادُ مَنْصِباً) . و في

الصَّحَاحِ : يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ يَشْتَدُّ

مَوْقُهُ وَحُمُقُهُ ، لِأَنَّ الثَّائِطَةَ إِذَا أَصَابَهَا

الماءُ أَزْدَادَتْ فَسَاداً وَرُطُوبَةً . وَقَالَ

الزَّمَخْشَرِيُّ : يُضْرَبُ لِفَاسِدٍ يُقَرَّنُ (١)

بِمِثْلِهِ .

(١) في هامش مطبوع التاج « قوله : يقرن بمثله .

الذي في الأساس : يُقَوَّى بِمِثْلِهِ » اهـ . هذا

ولفظه في نسخة الأساس المطبوع « يُقَرَّنُ بِمِثْلِهِ »

كالثبت هنا . فلعلها نسخة أخرى من الأساس *

(وَالشَّاطِئُ : الْحَمَقَاءُ) ، مُشْتَقٌّ مِنْ
الشَّاطِئَةِ .

(و) الشَّاطِئُ : (نَعْتُ لَلْأَمَةِ) ،
يُقَالُ : مَا هُوَ بَابِنِ شَاطِئٍ ، أَيْ بَابِنِ
أَمَةٍ .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : (الشَّوْاطُ ،
كُغْرَابٍ : الزُّكَّامُ ، وَقَدْ تُشِيطُ ،
كُعْنَى) أَيْ زُكِمَ .

(و) تُشِيطُ اللَّحْمُ ، كَفَرِحَ :
أَنْتَنَ ، وَكَذَلِكَ تُعْطُ ، نَقَلَهُ ابْنُ
عَبَّادٍ . وَقَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ : هُوَ مُسْتَعَارٌ
مِنْ فَسَادِ الشَّاطِئَةِ .

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الشَّاطِئُ ، مُحَرَّكَةً : لَغَةٌ فِي الشَّاطِئِ ،
بِالتَّسْكِينِ .

وَيُقَالُ لِلْأَحْمَقِ أَيْضاً : يَا ابْنَ
شَاطِئَانَ وَشَاطِئَانَ ، بِالتَّسْكِينِ وَالتَّخْرِيكِ ،
وَكَذَلِكَ لِابْنِ الْأَمَةِ .

[ث ب ط *]

(ثَبَّطَهُ عَنْ الْأَمْرِ : عَوَّقَهُ وَبَطَّأَ

بِهِ عَنْهُ) ، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ ، (كَثَبَطَهُ ،
فِيهِمَا) ، تَثْبِيطاً ، وَهَذَا نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَنَصَّهُ : ثَبَّطَهُ عَنْ الْأَمْرِ
تَثْبِيطاً : شَغَلَهُ عَنْهُ . قُلْتُ : وَهُوَ
قَوْلُ اللَّيْثِ ، وَقَالَ غَيْرُهُ : ثَبَّطَهُ
عَنِ الشَّيْءِ . وَثَبَّطَهُ ، إِذَا رَيَّئَهُ
وَتَبَّطَهُ ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿وَلَكِنْ كَرِهَ
اللَّهُ انْبِعَاثَهُمْ فَثَبَّطَهُمْ﴾ (١) قَالَ أَبُو
إِسْحَاقَ : التَّثْبِيطُ : رَدُّكَ الْإِنْسَانَ
عَنِ الشَّيْءِ يَفْعُلُهُ ، وَقَالَ غَيْرُهُ :
التَّثْبِيطُ : أَنْ تَحُولَ بَيْنَ الْإِنْسَانِ
وَبَيْنَ مَا يُرِيدُهُ .

(و) فِي الْجَمْهَرَةِ : ثَبَّطْتُ (شَفَّتُهُ :
وَرَمْتُ ، ثَبَّطْتُ وَثَبَّطْتُ) ، بِالْفَتْحِ
وَالْتَّخْرِيكِ ، قَالَ : وَلَيْسَ بَثَّبْتُ ،
هَكَذَا وَقَعَ فِي نُسَخِ الْجَمْهَرَةِ ، وَفِي
بَعْضِهَا بِتَقْدِيمِ الْمُوحَّدَةِ عَلَى
الْمُثَلَّثَةِ ، وَقَدْ ذَكَرْنَاهُ فِي مَوْضِعِهِ .

(و) ثَبَّطَهُ (عَلَى الْأَمْرِ) ثَبَّطاً ،
وَكَذَا ثَبَّطَهُ تَثْبِيطاً : (وَقَفَّهُ عَلَيْهِ ،
فَتَثَبَّطَ) ، أَيْ (تَوَقَّفَ) .

(١) سُورَةُ التَّوْبَةِ آيَةُ ٤٦ .

(وَالثَّبِطُ ، كَكَتِفٍ : الْأَحْمَقُ فِي عَمَلِهِ ، وَالضَّعِيفُ .

(و) الثَّبِطُ : (الثَّقِيلُ) الْبَطِيءُ (مِنَّا ، و) الثَّقِيلُ النَّزْوُ عَلَى الْحَجَرِ (مِنَ الْخَيْلِ) ، يُقَالُ : فَرَسٌ ثَبِطٌ ، وَرَجُلٌ ثَبِطٌ ، وَيُقَالُ : قَوْمٌ ثَبِطُونَ ، (وَهِيَ بَهَاءٌ) ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : «أَنَّ سَوْدَةَ اسْتَأْذَنْتِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْلَةَ الْمُزْدَلِفَةِ أَنْ تَدْفَعَ [قَبْلَهُ وَ] ^(١) قَبْلَ حَطْمَةِ النَّاسِ ، وَكَانَتْ امْرَأَةً ثَبِطَةً ، فَأُذِنَ لَهَا ، (وَقَدْ ثَبِطَ ، كَفَرِحَ) ، قَالَ الصَّاعَنِيُّ : هَكَذَا يَقْتَضِيهِ ^(٢) الْقِيَاسُ .

(ج : أَثْبَاطٌ وَثِبَاطٌ) ، الْأَخِيرُ بِالْكَسْرِ .

(وَأَثْبَطَهُ الْمَرَضُ) ، إِذَا (لَمْ يَكُنْ يُفَارِقُهُ) ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ هَكَذَا .

(١) زيادة من العباب .

(٢) قول الصاغاني : هَكَذَا يَقْتَضِيهِ الْقِيَاسُ يَشِيرُ إِلَى أَنَّ فِعْلَ

ثَبِطَ كَفَرِحَ غَيْرُ مَسْمُوعٍ فِي هَذَا الْمَعْنَى ، وَيُؤَيِّدُ ذَلِكَ مَا ذَكَرَهُ الزَّعْهَرِيُّ فِي الْفَائِقِ ١/ ١٤٤ » الثَّبِطُ

مِنَ الثَّبِطِ كَالْفَقِيرِ مِنَ الْإِفْتِقَارِ وَالْقِيَاسُ فِي فِعْلِهِمَا

ثَبِطَ وَفَرِحَ ، وَقَوْلُ النِّهَائَةِ وَاللَّسَانِ : ثَبِطَ أَيُّ ثَقِيلَةٍ

بَطِيئَةٍ مِنَ الثَّبِيطِ وَهُوَ التَّمْوِيقُ وَالتَّشْفُلُ عَنِ الْمَرَادِ .

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

رَجُلٌ ثَبِطٌ ، كَكَتِفٍ : لَا يَبْرَحُ ، وَأَنْشُدِ الْأَضْمَعِيَّ :

لَيْسَ بِمُنْهَكُ الْبُرُوكِ فَرِشِطُهُ
وَلَا بِمَهْرَاجِ الْهَجِيرِ ثَبِطُهُ ^(١)
وَأَثْبَاطُتُ عَنْ الْأَمْرِ : اسْتَأْخَرْتُ
تَارِكًا لَهُ : ، كَأَثْبَاجَتْ .

[ث خ ر ط]

(الثَّخِرْطُ ، بِالْكَسْرِ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ . (و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : هُوَ (بِالْخَاءِ الْمُعْجَمَةِ : نَبَتْ) ، زَعَمُوا ، وَلَيْسَ بِثَبِتٍ ، كَذَا فَقَلَهُ الصَّاعَنِيُّ فِي كِتَابَيْهِ .

[ث ر ب ط]

(ثَرِبَاطٌ ، بِالْكَسْرِ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ ، وَقَالَ ابْنُ حَبِيبٍ : ثَرِبَاطٌ (أَوْ) ثَرِبُاطٌ ، (كَعُصْفَرٍ : أَبُو حَيٍّ مِنْ قُضَاعَةٍ) وَهُوَ ثَرِبَاطٌ ^(٢) بْنُ حَبِيبٍ بْنِ

(١) التكملة والعباب .

(٢) فِي التَّكْمِلَةِ وَالْعَبَابِ » فِي قُضَاعَةِ ثَرِبَاطٍ ،

وَيُقَالُ : ثَرِبُاطٌ بْنُ حَبِيبٍ . الخ .

حَيُّ بْنُ وَائِلِ بْنِ جُثَمِ بْنِ مَالِكِ بْنِ
كَعْبِ بْنِ الْقَيْسِ بْنِ جَسْرِ، هَكَذَا
نَقَلَهُ الصَّاعَنِيُّ فِي كِتَابَيْهِ،
وَالْعُهُدَةُ فِي هَذَا الضَّبْطِ عَلَيْهِ،
وَالَّذِي يَغْلِبُ عَلَى الظَّنِّ أَنَّ هَذَا
تَصْحِيفٌ مِنْهُ عَلَى ابْنِ حَبِيبٍ،
وَصَوَابُهُ؛ بِرِبَاطٍ، بِالمُوحَّدة.

[ث ر ط] *

(ثَرَطَهُ يَثْرِطُهُ وَيَثْرُطُهُ) ثَرُطًا :
(زَرَى عَلَيْهِ، وَعَابَهُ)، نَقَلَهُ ابْنُ
دُرَيْدٍ، وَقَالَ: لَيْسَ بِثَبَّتٍ.

(وَالثَّرِطَةُ)، بِالْكَسْرِ: الرَّجُلُ
الْأَحْمَقُ الضَّعِيفُ، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو:
هُوَ الثَّقِيلُ الْأَحْمَقُ، وَقَالَ ابْنُ
عَبَّادٍ: هُوَ الْقَصِيرُ الْحَادِرُ، هُنَا ذَكَرَهُ
الْجَوْهَرِيُّ وَقَالَ: الهمزة زائدة،
وَذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ (فِي الهمز) عَلَى أَنَّهَا
أَصْلِيَّةٌ، وَلَمْ يَقْطَعْ الْأَزْهَرِيُّ بِأَخَذِ
الْقَوْلَيْنِ، حَيْثُ قَالَ: إِنْ كَانَتِ الهمزة
أَصْلِيَّةً فَالْكَلِمَةُ رُبَاعِيَّةٌ، وَإِنْ لَمْ
تَكُنْ أَصْلِيَّةً فَهِيَ ثَلَاثِيَّةٌ، قَالَ:
وَالْغَرَقِيُّ مِثْلُهُ، وَقَدْ تَقَدَّمَ

لِلْمُصَنِّفِ، كَتَبَهُ بِالْحُمْرَةِ عَلَى أَنَّ
الْجَوْهَرِيَّ لَمْ يَذْكُرْهُ، وَهُوَ غَرِيبٌ.
(وَالثَّرُطُ): مِثْلُ (الثَّلْطُ)، لُغَةٌ
أَوْ لُثْغَةٌ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ.

(و) الثَّرُطُ: (الْحُمُقُ)، وَقَدْ ثَرُطَ
إِذَا حُمِقَ حُمُقًا جَيِّدًا، نَقَلَهُ الصَّاعَنِيُّ.
(و) الثَّرُطُ: شَرِيسٌ^(١) الْأَسَاكِفَةُ،
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ ابْنِ شُمَيْلٍ،
قَالَ: وَلَمْ يَعْرِفْهُ أَبُو الْغَوْثِ.

(و) يُقَالُ: (صَارَتِ الْأَرْضُ
ثَرِياطَةً، بِالْكَسْرِ)، أَيْ: (رَذَغَةً)،
عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ، وَسَيَأْتِي عَنْهُ فِي
«ذَرَطٍ» أَرْضٌ ذَرِياطَةٌ وَاحِدَةٌ،
وَتَرِياطَةٌ وَاحِدَةٌ، أَيْ طِينَةٌ وَاحِدَةٌ.
فَتَأْمَلْ.

(وَرَجُلٌ ثَرَنْطِيٌّ)، كَحَبَرَكِيٍّ،
(وَمُثَرَنْطِيٌّ)، أَيْ (ثَقِيلٌ).

(١) قوله «شريس» هكذا بتقديم الشين المعجمة في مطبوع
التاج والقاموس واللسان، وفي الصحاح «سريش»
بتقديم السين المهملة، ومثله في العباب، وقال الصاغاني:
«وهو بالفارسية: سريش»، ويكتب في
كتب الطب «شراس».

(وَالْبَعِيرُ يُثْرِيطُ ، كِيَهْرِيقُ ، إِذَا
ثَلَطَ) ثَلَطًا (مُتَدَارِكًا) ، نَقَلَهُ
الصَّاعِقَانِيُّ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

[ث ر ع ط] *

(الثَّرْعُطَةُ^(١) بِالضَّمِّ) أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : هُوَ
(الْحَسَا الرَّقِيقُ) ، زَادَ الْأَزْهَرِيُّ :
طَبِخَ بِاللَّبَنِ (كَالثَّرْعُطِ) ،
كَحُرْنُبَلٍ ، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ أَيْضًا .

(وَالثَّرْعُطَةُ) ، أَيْ بَزِيَاذَةُ الْهَاءِ ،
هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ ، وَالَّذِي
فِي التَّكْمِلَةِ نَقْلًا عَنْ الْأَصْمَعِيِّ :
الثَّرْعُطَةُ وَالثَّرْعُطَةُ بِسُكُونِ الْعَيْنِ
وَفَتْحِ الرَّاءِ وَضَمِّهَا : حَسَا رَقِيقٌ ،
(و) فِي الْعِبَابِ : زَادَ ابْنُ عَبَّادٍ :
(وَالثَّرْعُطِيَّةُ ، كَقَدْ غَمِيلَةٌ) ، وَأَنْشَدَ
الْأَصْمَعِيُّ :

(١) هَكَذَا فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ كَالْقَامُوسِ «الثَّرْعُطَةُ»

بِتَاءٍ فِي آخِرِهِ ، وَهِيَ لَيْسَتْ مَوْجُودَةٌ إِلَّا فِي
الثَّرْعُطَةِ وَالثَّرْعُطِيَّةِ ، الْمَكْرُورَةِ
الطَّاءِ وَانْظُرِ التَّكْمِلَةَ وَالْعِبَابَ وَالْجُمُهرَةَ
٣١٧/٣ وَفِي التَّكْمِلَةِ : «طِينٌ ثُرْعُطٌ ،
بِالضَّمِّ : رَقِيقٌ ، وَمَصْلَرُهُ الثَّرْعُطَةُ»

فَاسْتَوْبَلَ الْأَكْلَةَ مِنْ ثُرْعُطِطِهِ
وَالشَّرْبَةَ الْخَرَسَاءَ مِنْ عُثْلِطَةٍ^(١)

(و) فِي الْجُمُهرَةِ : (طِينٌ ثُرْعُطٌ ،
وُثْرُعُطٌ) ، أَيْ (رَقِيقٌ) ، قَالَ : وَبِهِ
سُمِّيَ الْحَسَا الرَّقِيقُ ثُرْعُطًا ، كَمَا
تَقْدَمُ .

[ث ر م ط] *

(الثَّرْمُطَةُ ، بِالضَّمِّ) ، كَتَبَهُ
بِالْأَخْمَرِ عَلَى أَنَّهُ مُسْتَدْرِكٌ عَلَى
الْجَوْهَرِيِّ ، وَلَيْسَ كَذَلِكَ ، بَلْ ذَكَرَهُ
فِي آخِرِ مَادَةِ «ثُرِط» ، وَقَالَ : هُوَ
الطِّينُ الرُّطْبُ ، وَلَعَلَّ الْمِيمَ زَائِدَةٌ ،
وَكَانَ الْمُصَنِّفُ قَلَّدَ الصَّاعِقَانِيَّ
حَيْثُ قَالَ : أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَالْمِيمُ
أَصْلِيَّةٌ . وَهَبَكَ أَنَّ الْمِيمَ أَصْلِيَّةٌ فَمَا
مَعْنَى قَوْلِهِ : أَهْمَلَهُ ، مَعَ أَنَّهُ لَمْ
يُهْمَلْهُ ، وَكَسَانٌ عِنْدَهُ إِذَا لَمْ
يَذْكُرِ الْحَرْفَ فِي مَوْضِعِهِ فَكَانَتْهُ
أَهْمَلَهُ ، وَهُوَ غَرِيبٌ يُتَنَبَّهُ لَهُ ،
وَكَثِيرًا مَا يُقَلِّدُهُ الْمُصَنِّفُ ، كَمَا
سَبَقَتْ الْإِشَارَةُ إِلَيْهِ مِرَارًا . وَسَيَأْتِي

(١) الْعِبَابُ وَالتَّكْمِلَةُ .

أَيْضاً مِثْلُ ذَلِكَ فِي مَوَاضِعَ كَثِيرَةٍ نُسِبَتْ
عَلَيْهَا ، إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى ، (و) زَادَ
الْفَرَاءُ الثَّرْمَطَةَ ، (كَعَلْبِطَةٍ : الطَّيْنُ
الرَّطْبُ ، أَوْ الرَّقِيقُ) ، وَفِيهِ لَفٌّ وَنَشْرٌ
مُرْتَبٌ ، وَنُسِبَ صَاحِبُ اللِّسَانِ الْأَخِيرَةِ
إِلَى كُرَاعٍ ، وَفَسَّرَهُ بِالطَّيْنِ الرَّطْبِ .

(و) ثَرَمَطَتِ الْأَرْضُ : صَارَتْ ذَاتَ
ثَرْمَطٍ . وَفِي التَّكْمَلَةِ : أَيْ وَحَلَتْ ،
وَفِي الْعُبَابِ : صَارَتْ ذَاتَ طِينٍ رَقِيقٍ .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : (نَعَجَةٌ
ثَرْمِطٌ ، بِالْكَسْرِ : كَبِيرَةٌ أَثَرْمِطٌ
الْمَضْغُ ، وَذَلِكَ أَنْ تَسْمَعَ لَهُ صَوْتًا) .

(و) قَالَ شَمِرٌ : (اَثْرَمَطَ السَّقَاءُ) ،
هَكَذَا فِي النَّسَخِ ، وَمِثْلُهُ فِي الْعُبَابِ ،
وَفِي التَّكْمَلَةِ وَاللِّسَانِ : اَثْرَنَمَطَ السَّقَاءُ ،
إِذَا (انْتَفَخَ) ، وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

تَأْكُلُ بِقَلِّ الرَّيْفِ حَتَّى تَحْبَطَا

فَبَطْنُهَا كَالْوَطْبِ حِينَ اَثْرَنَمَطَا

أَوْجَائِشِ الْمَرْجَلِ حِينَ غَطَطَا^(١)

(١) العباب والأول والثاني في اللسان والتكملة

وفي العباب « حين اَثْرَمَطَا » أما

اللسان والتكملة فكالأصل .

وَفِي اللِّسَانِ : اَلْاَثْرِنَمَاطُ : اَطْمَحْرَارُ
السَّقَاءِ إِذَا رَابَ وَرَعَا .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : اَثْرَمَطَ (الْغَضَبُ) ،
أَيْ (غَلَبَ فَانْتَفَخَ الرَّجُلُ) عِنْدَ
ظُهُورِهِ . كَمَا فِي الْعُبَابِ .

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْثَرْمُوطُ ، بِالضَّمِّ : الرَّجُلُ الْعَظِيمُ
اللِّقْمِ ، الْكَثِيرُ الْأَكْلِ

[ث ر ن ط] *

وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

اَثْرَنَطَا الرَّجُلُ ، أَيْ حَمَقَ ، أَهْمَلَهُ
الْجَمَاعَةُ ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : هَكَذَا
قَرَأْتُهُ بِخَطِّ أَبِي الْهَيْثَمِ لِابْنِ بُزْجِجٍ ،
كَمَا فِي اللِّسَانِ .

[ث ط ط] *

(الْثُّطُّ : السَّلْحُ) ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ .
(و) الثُّطُّ : الرَّجُلُ (الثَّقِيلُ الْبَطْنُ)
الْبَطِيءُ . (و) الثُّطُّ : (الْكَوْسَجُ)

الَّذِي عَرِيَ وَجْهُهُ مِنَ الشَّعْرِ إِلَّا طَاقَاتِ
فِي أَسْفَلِ حَنَكِهِ ، (كَالْأَنْطُ) ، نَقَلَهُمَا

الجَوْهَرِيُّ، (أو هذه عامية)، قاله ابن
دُرَيْدٍ، ونَصُّه: لا يُقَالُ في الخَفِيفِ
شَعْرُ اللَّحْيَةِ: أَثْطُ، وإنَّ كَانَتْ
الْعَامَّةُ قد أُولَعَتْ به، إِنَّمَا يُقَالُ:
ثُطَّ، وَأَنْشَدَ لِأَبِي النَّجْمِ:

* كَلِحِيَّةُ الشَّيْخِ الْيَمَانِيِّ الثُّطُّ (١) *

وقال أَبُو حَاتِمٍ: قال أَبُو زَيْدٍ
مَرَّةً: أَثْطُ، قلت: أَتَقُولُ أَثْطُ؟ قال:
قد سَمِعْتُهَا، كما في الجَمْهَرَةِ.
وحَكَى ابنُ بَرٍّ عن ابنِ الجَوَالِيقِيِّ (٢)
قال: رَجُلٌ ثُطَّ لا غَيْرَ،
وَأَنْكَرَ أَثْطُ، وَأُورِدَ بَيْتُ
أَبِي النَّجْمِ أَيْضاً قال: وصوابُ
إِنْشَادِهِ: «كَهَامَةُ الشَّيْخِ». وقال
اللِّيثُ: الثُّطُّ، والأَثْطُ لُغَتَانِ، والثُّطُّ
أَصُوبٌ وَأَكْثَرُ.

(أو) الثُّطُّ: (الْقَلِيلُ شَعْرُ
اللَّحْيَةِ وَالْحَاجِبَيْنِ)، وفي هَذَا الْقَوْلِ
زِيَادَةٌ عَنْ مَعْنَى الْكَوْسَجِ.

(أو رَجُلٌ ثُطَّ الْحَاجِبَيْنِ):

(١) اللسان والعباب والجمهرة ٤٥/١.

(٢) في اللسان «عن الجواليقي».

رَفِيقُهُمَا، وَكَذَلِكَ أَثْطُ الْحَاجِبَيْنِ،
(لا بُدَّ مِنْ ذِكْرِ الْحَاجِبَيْنِ)، عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ، قَالَ: وَكَذَلِكَ رَجُلٌ
أَطْرَطَ الْحَاجِبَيْنِ، لَا يُسْتَغْنَى عَنْ
ذِكْرِهِمَا، وَالْأَنْمَصُ: الَّذِي لَيْسَ لَهُ
حَاجِبَانِ. يُسْتَغْنَى فِيهِ عَنْ ذِكْرِ
الْحَاجِبَيْنِ. وفي الصَّحاحِ، امْرَأَةٌ
ثُطَّةُ الْحَاجِبَيْنِ، قال الشاعر:

وما مِنْ هَوَايَ وَلَا شِيَمَتِي
عَرَّ كَرْكَةً ذَاتُ لَحْمٍ زِيَمِ
وَلَا أَلْقَى ثُطَّةُ الْحَاجِبَيْنِ
مُحَرِّفَةُ السَّاقِ ظَمَائِي الْقَدَمِ (١)

(ج: أَثْطَاطٌ، وَثُطَّ، وَثُطَّانٌ)،
بِضْمِهِمَا، (وِثْطَاطٌ)، بِالْكَسْرِ،
(وِثْطَطَةٌ)، كَعِنَبَةٍ، ذَكَرَ الْجَوْهَرِيُّ
مِنْهَا الثَّانِيَةَ والرَّابِعَةَ والأُولَى عَنْ

(١) اللسان والعباب والاساس والأول في مادة
(عرك) وضبط العباب «محرفة» بتشديد الراء
وقال في تفسيرها: مُحَرِّفَةُ السَّاقِ: مَهْزُولَتُهَا
وضبط اللسان هنا الْحَاجِبَيْنِ
مُحَرِّفَةُ السَّاقِ.. «وفسرها:» قوله محرفة
أى مهزولة ومثله الصَّحاح والضبط في
الأساس كاللسان.

(و) الثَّطَاءُ : (العنكبوت ، أو
دُوبَّةٌ أُخْرَى تَلْسَعُ) لَسْعاً
(شديداً) ، وهذا عن اللَّيْثِ ، كما في
العُبابِ واللِّسانِ ، والذي في التَّكْمِلَةِ :
الثَّطَاءُ ، مِثَالُ ثَفَاءٍ : دُوبَّةٌ ، وقيل :
إنَّما هي الثُّطَا ، على وَزْنِ قَفَا ،
فانظر هذا مع قول اللَّيْثِ

[] ومما يُسْتَدْرَكُ عليه :

الثُّطُ ، بضمَّتين : الكَوَاسِجُ ،
كالزُّطُطِ ، نقله ابنُ الأَعرابيِّ .

وَرَجُلٌ ثَطٌ كَعَمٍ ، مقلوبٌ عن
ثُطٍ ، نقله الزَّمَخْشَرِيُّ في الأساس .

والأَثَطُ : لَقَبُ أَبِي العِلاءِ
أَحْمَدَ بنِ صَالِحِ الصُّورِيِّ المُحَدِّثِ .

[ث ع ط] *

(الثَّعِيطُ) ، كَأَمِيرٍ : (دُقَاقُ رَمَلٍ
سَيَّالٍ تَنَقُّلُهُ الرِّيحُ) ، قاله اللَّيْثُ .

(والثَّعِطُ) ، سياقه يَقْتَضِي أَنَّهُ
بِالْفَتْحِ ، وصوابه بِالتَّحْرِيكِ (١) ،

(١) حقه أن يقول : كَكَيْفٍ ، لأنه يعني

كُرَاعٌ في القَلِيلِ ، وما عَدَاهُ في
الكَثِيرِ ، وما عَدَاهُ نَقْلَهُ أَبُو زَيْدٍ في
الْخَدِيثِ : « مَا فَعَلَ النَّفْرُ الْحُمْرُ
الطَّوَالُ الثُّطَاطُ » وَيُرْوَى : « النَّطَانِطُ »
قال اللَّيْثُ : (وقد ثَطَّ) يَثُطُّ ، أَيْ :
بِالْفَتْحِ فِيهِمَا ، قال : ومن قال :
رَجُلٌ ثَطٌّ ، قال : ثَطَّ (يَثُطُّ) ، أَيْ
بِالْكَسْرِ ، أَوْ (يَثُطُّ) ، أَيْ بِالضَّمِّ ،
(ثَطًّا وَثُطَّاطًا ، وَثُطَّاطَةً ، وَثُطُوطَةً) ،
فَالثُّطَّاطَةُ ، بِالْفَتْحِ : مَصْدَرُ ثَطَّ يَثُطُّ
بِالْفَتْحِ فِيهِمَا ، وفي كلامِ الْمُصَنِّفِ نَوْعٌ
تَقْصِيرٍ في إيرادِ الْمَصَادِرِ ، كما يَظْهَرُ
بِالتَّأَمُّلِ . وقال ابنُ دُرَيْدٍ : الْمَصْدَرُ
الثُّطُطُ ، وَالاسْمُ : الثُّطَّاطَةُ وَالثُّطُوطَةُ ،
قال ابنُ سَيِّدِهِ : وَلَعَمْرِي إِنَّهُ فَرَّقَ حَسَنٌ .
(و) قال اللَّيْثُ : (الثَّطَاءُ :

الْمَرْأَةُ) الَّتِي (لَا اسْتَ لَهَا) ، هَكَذَا
في سَائِرِ النُّسخِ بِالمُثَنَّاةِ الصُّوقِيَّةِ ،
وهو غَلَطٌ ، وَالصُّوَابُ : « وَلَا إِسْبَ (١)
لَهَا » بِالمُوحَّدَةِ ، كما هو نَصُّ
العَيْنِ ، أَيْ شِعْرَةُ رَكَبِهَا .

(١) وفي التَّكْمِلَةِ والْعِبابِ أَيْضاً : « لَا إِسْبَ
لَهَا » بِالباءِ الموحَّدة .

وهكذا ضَبَطَهُ الجَوْهَرِيُّ والصَّبَاغَانِيُّ :
(اللَّحْمُ الْمُتَغَيَّرُ) الْمُتَنِّنُ ، وقد (ثَعَطَ)
كفَرَحَ : تَغَيَّرَ ، قال الأزهري :
أَنشَدَنِي أَبُو بَكْرٍ :

يَأْكُلُ لَحْمًا بَائِنًا قَدْ ثَعَطَا
أَكْثَرَ مِنْهُ الْأَكْلَ حَتَّى خَرَطَا (١)

(و) كَذَلِكَ (الْجِلْدُ) ، إِذَا (أَنْتَنَ)
وَتَقَطَّعَ . وفي الصَّحاح ، الثَّعَطُ ،
بِالتَّحْرِيكِ : مَصْدَرُ ثَعَطَ اللَّحْمُ ، أَيْ
أَنْتَنَ ، وَكَذَلِكَ الْمَاءُ ، قَالَ الرَّاجِزُ :
وَمَنْهَلٍ عَلَى غِشَاشٍ وَقَدْ لَطَّ
شَرِبْتُ مِنْهُ بَيْنَ كُرْهِهِ وَثَعَطُ (٢)

(و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو : ثَعِطَتْ
(شَفِئَتْ) ، أَيْ (وَرِمَتْ وَتَشَقَّقَتْ) ، كَمَا
فِي اللِّسَانِ .

= الوصف ، واصطلاح التحريك يفيد أنه
مفتوح الفاء والعين أي « الثَّعَطُ » وهذا
هو ضبط المصدر ، كما يأتي ، ولفظ
العياب : الثَّعَطُ بِالتَّحْرِيكِ : مصدر
ثَعِطَ اللَّحْمُ . . . الخ .

(١) اللسان والعياب والأول في المقاييس ٣٧٧/١ . وفي
مادة (جرط) نسباً إلى نجاد الخيرى مع ثالث ، ومادة
(خرط) .

(٢) اللسان والصحاح والعياب ومادة (فلط) .

(وَالثَّعِطَةُ ، كَفَرَحَةٍ : الْبَيْضَةُ
الْمَدْرَةُ) ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو ، وَهِيَ
الْفَاسِدَةُ الْمُتَنِّنَةُ .

(وَالثَّعِيطُ : الدَّقُّ وَالرَّضِخُ) ،
قَالَ بَعْضُ شُعْرَاءِ هُذَيْلٍ ، كَمَا فِي
اللِّسَانِ ، وَفِي التَّكْمَلَةِ هُوَ إِيَّاسُ بْنُ
جُنْدَبِ الْهُذَلِيِّ يَهْجُو نِسَاءً ، وَفِي
الْعُبَابِ : يَخَاطَبُ ابْنَ نَجْدَةَ الْفَهْمِيُّ :

تُعْنِي نِسْوَةً كَفَنِي غُضَارٍ
كَأَنَّكَ بِالنَّشِيدِ لَهْنٌ رَامٌ
يُثْعَطُنَ الْعَرَابُ فَهْنٌ سُودٌ
إِذَا جَالَسْنَهُ فُلُحٌ قِدَامٌ (١)
أَيْ يَرْضَخُنَ وَيُدَقِّقُنَ كَمَا يُرْضِخُ
النَّوَى .

قلت : ولم أجِدْ لإِيَّاسِ بْنِ جُنْدَبٍ
ذِكْرًا فِي الدِّيَّوَانِ (٢) .

(١) شرح أشعار الهذليين ٨٣٦ والعياب والثاني في اللسان
والتكملة وفي العباب : « فُلُحٌ » بِالْفَاءِ ، وَ« قِدَامٌ »
بِالْقَافِ وَعَلَيْهَا « مَعَا » وَحَكَاهَا الْكُرَى أَيْضًا ، وَفِي
مطبوع التاج : « كَفَنِي غُضَارٍ يَسْمَعُنَ » وَالتَّصْحِيحُ مِنْ
شرح أشعار الهذليين متفقاً مع العباب .
وفي العباب « جَالَسْنَهُ » وَفَوْقَ الْجَيْمِ نَقَطَهُ أَيْ « خَالَسْنَهُ »
وَعَلَيْهَا « مَعَا » .

(٢) شعره موجود في شرح أشعار الهذليين ٨٣٥ .

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

مَاءٌ ثَعِطُ : مُنْتِنٌ مُتَغَيِّرٌ .

[ث ل ط] *

(ثَلَطَ الثَّوْرُ وَالْبَعِيرُ وَالصَّبِيُّ ،
يَثْلُطُ) ، مِنْ حَدِّ ضَرْبٍ ، ثَلَطًا
(: سَلَحَ رَقِيقًا) ، وَقِيلَ : أَلْقَاهُ
سَهْلًا رَقِيقًا . واقتصر الجوهري
على البعير ، وقال : إذا ألقى بعره
رقيقاً . وقال الأزهرى : يُقال
للإنسان إذا رَقَّ نَجْوُهُ : هُوَ يَثْلُطُ
ثَلَطًا . وفي الحديث : « فَبَاثَتْ
وَتَلَطَّتْ » قال ابن الأثير : وأكثر
ما يُقال للابل والبقر والفيلة . وفي
حديث على رضي الله عنه :
« أَنَّهُمْ ^(١) كَانُوا يَبْعُرُونَ بَعْرًا وَأَنْتُمْ
تَثْلُطُونَ ثَلَطًا » أي كانوا يتغوطون
يابساً كالبعير ؛ لأنَّهُمْ كَانُوا قَلِيلِي
الْمَأْكَلِ وَالْأَكْلِ ، وَأَنْتُمْ تَثْلُطُونَ .
إشارة إلى كثرة المأكَل وتنوعها .

(و) ثَلَطَ (فلاناً : رَمَاهُ بِالْثَلْطِ) ،

(١) سياقه في العباب : « إِنْ مَنَّ كَانَ قَبْلَكُمْ
كَانُوا . . . إلخ .

أَيِ الرَّقِيقِ مِنَ الرَّجِيعِ (وَلَطَخَهُ بِهِ) .
(و) قَالَ اللَّيْثُ (: الثَّلْطُ ^(١)) :
رَقِيقُ سَلَحِ الْفِيلِ وَنَحْوِهِ مِنْ كُلِّ
شَيْءٍ إِذَا كَانَ رَقِيقًا ، وَأَنْشَدَ لَجَرِيرٍ
يَهْجُو الْبَعِيثَ :

يَا ثَلَطَ حَامِضَةَ تَرَوِّحَ أَهْلُهَا
عَنْ مَاسِطٍ وَتَنْدَتِ الْقُلَامَا ^(٢)
وَرَوَاهُ الصَّاغَانِيُّ هَكَذَا ، وَفِي
اللسان :

يَا ثَلَطَ حَامِضَةَ تَرَبَّعَ مَاسِطًا
مِنْ وَاسِطٍ وَتَرَبَّعَ الْقُلَامَا ^(٣)
(وَالْمَثْلَطُ : مَخْرُجُهُ) ، وَأَنْشَدَ
الْأَضْمَعِيُّ :

* وَاعْتَاصَ بَابًا قَيْثَهُ وَمَثْلَطَةً ^(٤) *

[ث ل م ط] *

(الْثَلْمَطُ ، كَجَعْمَرٍ ، وَعُصْفُورٍ) ،

(١) في مطبوع التاج « السلط » بالسين ، والمثبت من اللسان .
(٢) ديوانه ٥٤٢ العباب ، وفي مطبوع التاج :
« يَا ثَلَطَ حَامِلَةً . . . » والتصحيح من
الديوان والعياب .

(٣) اللسان .
(٤) العباب ، وفي مطبوع التاج : « قَبْة » والتصحيح من
العياب .

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : هُوَ
(مِنَ الطَّيْنِ : الرَّقِيقُ) .

(و) قَالَ أَيْضاً : (ثَلَمَطَ)
الرَّجُلُ : (اسْتَرْخَى) ، وَكَذَلِكَ :
ثَمَطَل ، وَثَمَلَطَ .

[ث م ط] *

(الْتَمَطُ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ
ابْنُ دُرَيْدٍ : هُوَ (الطَّيْنُ الرَّقِيقُ ،
أَوْ الْعَجِينُ) الرَّقِيقُ إِذَا (أَفْرَطَ فِي
الرَّقَّةِ) ، كَمَا فِي الْعَبَابِ وَاللِّسَانِ
والتَّكْمِلَةِ .

[ث م ل ط]

(الْتَمَلَطَةُ) ، بِتَقْدِيمِ الْمِيمِ عَلَى
الْلامِ ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ
اللِّسَانِ ، وَنَقَلَ الصَّاغَانِيُّ عَنْ ابْنِ
دُرَيْدٍ قَالَ : هُوَ (الاسْتَرْخَاءُ ،
كَالْتَمَلَطَةِ) وَالتَّمَلُّطَةِ .

[ث ن ط] *

(الْتَنَطُ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : هُوَ (الشَّقُّ) ، وَمِنْهُ

حَدِيثُ كَعْبِ (الْأَحْبَارِ : «إِنَّ اللَّهَ
تَعَالَى (لَمَّا مَدَّ الْأَرْضَ مَادَتْ
فَتَنَطَّهَا بِالْجِبَالِ) ، أَيْ شَقَّهَا ،
فَصَارَتْ كَالْأَوْتَادِ لَهَا وَنَشَطَهَا
بِالْإِكَامِ ، فَصَارَتْ كَالْمُثْقَلَاتِ
لَهَا» (١) . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : فَرَّقَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ بَيْنَ التَّنَطِ وَالتَّنْطِ ،
فَجَعَلَ التَّنَطَ : شَقًّا ، وَالتَّنْطَ : إِنْقِلَافًا ،
قَالَ : وَهُمَا حَرْفَانِ غَرِيبَانِ ، قَالَ :
وَلَا أَذْرِي أَعْرَبِيَّانِ أَمْ دَخِيلَانِ .
قُلْتُ : وَيُرْوَى : «كَانَتْ الْأَرْضُ تَمِيدُ
فَوْقَ الْمَاءِ فَتَنَطَّهَا اللَّهُ بِالْجِبَالِ ،
فَصَارَتْ لَهَا أَوْتَادًا» قَالَ
ابْنُ الْأَثِيرِ : وَمَا جَاءَ إِلَّا فِي حَدِيثِ
كَعْبِ ، (وَيُرْوَى بِتَقْدِيمِ النُّونِ)
عَلَى الْمُثَلَّثَةِ ، كَمَا سَيَأْتِي ، قَالَ ابْنُ
الْأَثِيرِ : (وَيُرْوَى بِالْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ)
بَدَلُ ، النُّونِ (مِنْ «التَّنْبِيْطِ») وَهُوَ
التَّغْوِيْطُ (٢) .

(١) فِي التَّكْمِلَةِ فَسَّرَ نَشَطَهَا بِالْإِكَامِ أَيْضًا بِقَوْلِهِ :
«أَيْ أَثْبَتَهَا» وَفِي الْعَبَابِ : نَشَطَهَا :
أَثَقَلَهَا .

(٢) أَشَارَ ابْنُ الْأَثِيرِ إِلَى هَذِهِ الرِّوَايَةِ فِي مَادَّةِ (ثَنَطَ) ، وَلَمْ
يَذْكُرْهَا فِي مَادَّةِ (ث ب ط) مَعَ أَنَّهُ ذَكَرَ رِوَايَةَ
(ثَنَطَ) فِي مَادَّتِهَا .

عَبَاد : هو (شَتْمٌ) (١) اختَرَعَهُ النِّسَاءُ ،
وَأَنْشَدَ لَجَرِير :

عُدُّوا خَصَافَ إِذَا الْفُحُولُ تُجِجَتْ
وَالْجَيْثُلُوطُ وَنَخْبَةُ خَوَارَا (٢)

(لَمْ يَفْسَرُوهُ) ، وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ
السُّكَّرِيُّ : لَا أَذْرِي مَا الْجَيْثُلُوطُ ،
وَلَا رَأَيْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ يَعْرِفُهُ ، قَالَ :
لَا أَذْرِي مِنْ أَى شَيْءٍ اشْتَقَّ ، قَالَ
الْمُصَنِّفُ : (وَكَأَنَّ الْمَعْنَى : الْكَذَّابَةُ
السَّلَاحَةُ ، مُرَكَّبٌ مِنْ : جَلَطَ ،
وَجِطَطَ ، أَوْ) مِنْ : جَنَطَ ، وَ(ثَلَطَ) ،
فَجَلَطَ : أَخَذَ مِنْهُ الْكَذِبَ ، وَجِطَطَ :
أَخَذَ مِنْهُ السَّلْحَ ، وَكَذَلِكَ ثَلَطَ .
قُلْتُ : وَيُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ مَعْنَاهُ :
السَّلِيْطَةُ اللِّسَانُ أَيْضاً ، مِنْ : جَلَطَ
سَيْفَهُ ، إِذَا اسْتَلَّهُ ، كَمَا سَيَأْتِي .

[ج ح ط] *

(جِطَطَ ، بِكَسْرِ الْجِيمِ وَالْحَاءِ)
وَسُكُونِ الطَّاءِ ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ

(١) الَّذِي فِي الْعِبَابِ وَالتَّكْمِلَةِ عَنْ ابْنِ عَبَاد :
« الْجَيْثُلُوطُ : اسْمٌ مُخْتَرَعٌ لِلنِّسَاءِ ،
وَهُوَ شَتْمٌ » .

(٢) دِيَوَانُهُ ٢٢٩ وَالتَّكْمِلَةُ وَالْعِبَابُ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْشَّنَطُ : خُرُوجُ الْكَمَاءِ مِنَ الْأَرْضِ ،
وَالنَّبَاتُ إِذَا صَدَعَ الْأَرْضَ وَظَهَرَ ،
قَالَ اللَّيْثُ ، وَهَذَا مَحَلُّ ذِكْرِهِ ،
وَسَيَأْتِي لِلْمُصَنِّفِ فِي « ن ث ط »
تَقْلِيدًا لِلصَّاعَانِي .

(فصل الجيم)

مع الطاء

[ج ث ط]

(جِطَطَ بِغَائِطِهِ يَجِطُطُ) ، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ ، وَقَالَ ابْنُ
عَبَاد : أَى (رَمَى بِهِ رَطْبًا مُنْسَبِطًا) ،
هَكَذَا نَقَلَهُ عَنْهُ الصَّاعَانِي ، وَأَنَا
أَخْشَى أَنْ يَكُونَ مُصَحَّفًا مِنْ جَبَطَ ،
بِالْحَاءِ وَالْمُوَحَّدَةِ ، فَتَأَمَّلْ .

[ج ث ل ط]

(الْجَيْثُلُوطُ ، كَحَمِزُبُونٍ) ، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ ، وَقَالَ ابْنُ

[ج ر ط] *

(الجَرْطُ، مُجَرَّكَةً) أَهْمَلَهُ
الجَوْهَرِيُّ، وقال ابنُ عَبَّادٍ : هُوَ
(الْعُصْبَةُ)، وقال ابنُ بَرِّي : هُوَ
الغَضَبُ . قال ابنُ عَبَّادٍ : (وَأُورِدَ)
(جَرَطَ بِالطَّعَامِ، كَفَرَحَ)، إِذَا غَضَّ
بِهِ، وَأَنْشَدَ ابنُ بَرِّي لِنَجَادِ الْخَيْبَرِيِّ،
وقال الأَزْهَرِيُّ : أَنْشَدَنِي أَبُو بَكْرٍ :

لَمَّا رَأَيْتُ الرَّجُلَ الْعَمَلْطَا
يَأْكُلُ لَحْمًا بَائِتًا قَدْ نَعِطَا
أَكْثَرَ مِنْهُ الْأَكْلَ حَتَّى جَرَطَا (١)

قلت : وهذا تَضْحِيفٌ مِنْ ابْنِ
عَبَّادٍ، وَالصُّوَابُ فِيهِ : « جَرَطَ »
بِالْخَاءِ مُعْجَمَةً، كَمَا سَيَأْتِي .
(وَالْجَرْطُ بِط، بِالْكَسْرِ : الطَّوِيلُ)
الْعُنُقِ، كَالْجَرْوَاضِ (٢)، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

[وَمَا يُشْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

[ج ر ق ط]

بنو جَرْقَطٍ، كَجَعْفَرٍ قَبِيلَةٌ بِالْمَغْرِبِ .

(١) اللسان، والمقاييس ٣٧٧/١ وتقدم في (ثعلب) وبيان

في (عملط) برواية : « أَمَا رَأَيْتَ . . »

(٢) في مطبوع التاج « كالجرواض » والتصحیح من العباب

وَالصَّاعَانِيُّ فِي كِتَابَيْهِ، وَفِي اللِّسَانِ :
هُوَ (زَجَرٌ لِلْغَنَمِ)، كَجِحْضٍ،
بِالضَّادِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّ الْمُصَنِّفَ
أَهْمَلَهُ كَالجَوْهَرِيِّ هُنَاكَ، وَأُورِدَهُ
الصَّاعَانِيُّ فِي التَّكْمِلَةِ فِي الضَّادِ،
وَأَهْمَلَهُ هُنَا، وَكِلَاهُمَا مُسْتَعْمَلَانِ .

[ج ح ر ط] *

(الْجَحْرُطُ، بِالْكَسْرِ)، أَهْمَلَهُ
الجَوْهَرِيُّ وَالصَّاعَانِيُّ فِي التَّكْمِلَةِ،
وَأُورِدَهُ فِي الْعَبَابِ نَقْلًا عَنْ ابْنِ
السَّكَيْتِ، قَالَ : هِيَ (الْعَجُوزُ
الْهَرَمَةُ)، وَأَنْشَدَ :

« وَاللَّهْدِيسُ الْجَحْرُطُ الْجَلْنَفَةُ » (١)

[ج ح ر ط] *

(الْجَحْرُطُ) بِالْخَاءِ الْمُعْجَمَةُ،
أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَنَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ
فِي كِتَابَيْهِ عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ، وَهُوَ
(مِثْلُهُ وَوَنَاءٌ وَمَعْنَى) : وَيُرْوَى الْإِنْشَادُ
الْمُتَقَدِّمُ بِالْوَجْهَيْنِ . وَاقْتَصَرَ ابْنُ
فَارِسٍ عَلَى رِوَايَةِ الْخَاءِ فَقَطْ .

(١) اللسان والعباب والجمهرة (٣٢٢/٣) .

[ج ط ط]

(جَطِي ، كَحَنِي) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
وَصَاحِبُ اللِّسَانِ ، وَقَالَ يَأْقُوتُ
وَالصَّاعِقَانِي : هُوَ (نَهْرٌ بِالْبَصْرَةِ) ،
زَادَ الْأَوَّلُ : عَلَيْهِ قُرَى وَنَخِيلٌ
كَثِيرٌ ، وَهُوَ مِنْ نَوَاحِي شَرْقِي دِجْلَةٍ .

[ج ل ب ط]

(الْجَلَنْبُطُ ، كَجَحَنْفَلٍ) ، وَلَوْ قَالَ :
كَسَفَرَجَلٍ كَانَ أَحْسَنَ ، وَقَدْ أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ ، وَأُورَدَهُ
الصَّاعِقَانِي فِي الْعُبَابِ نَقْلًا عَنْ
قُطْرُبٍ وَابْنِ خَالَوَيْهِ : هُوَ (الْأَسَدُ) ،
قَالَ أَبُو سَهْلٍ الْهَرَوِيُّ : نَقَلَهُ قُطْرُبٌ
وَابْنُ خَالَوَيْهِ فِي ذِكْرِ أَسْمَاءِ الْأَسَدِ
وَصِفَاتِهِ ، وَلَمْ يَذْكُرَا تَفْسِيرَهُ ، قَالَ
وَلَا أَعْلَمُ أَنَا أَيْضًا تَفْسِيرَهُ . قُلْتُ :
وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مَرْكَبًا مَنحُوتًا مِنْ :
جَلَطَ ، وَلَبَطَ ، وَهُوَ الَّذِي يَقْشَرُ
صَيْدَهُ وَيَضْرِبُ بِهِ الْأَرْضَ . فَتَأَمَّلْ .

[ج ل ح ط]

(الْجَلْحِطَاءُ ، بِكَسْرِ الْجِيمِ وَالْحَاءِ) ،

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّاعِقَانِي فِي
التَّكْمِلَةِ ، وَأُورَدَهُ فِي الْعُبَابِ نَقْلًا عَنْ
ابْنِ دُرَيْدٍ : هِيَ (الْأَرْضُ النَّبِي
لَا شَجَرَ بِهَا) ، وَمِثْلُهُ فِي اللِّسَانِ ، وَهُوَ
فِي كِتَابِ سِبْيَوَيْهِ هَكَذَا ، قَالَ ابْنُ
دُرَيْدٍ : قَالَ سِبْيَوَيْهِ فِي كِتَابِهِ :
جَلْحِطَاءُ ، بِالْحَاءِ وَالطَّاءِ ، فَلَا أَذْرِي
مَا أَقُولُ فِيهِ ، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ :
جَلْحِطَاءُ : أَرْضٌ لَا شَجَرَ بِهَا ، وَأَنَا
مِنَ الْحَرْفِ أَوْجَرُ ، أَيْ أَشْفِقُ لِأَنِّي
سَمِعْتُ ابْنَ أَخِي الْأَضْمَعِيَّ
يَقُولُ : الْجَلْحِطَاءُ ، بِالْحَاءِ غَيْرِ
الْمُعْجَمَةِ وَالطَّاءِ الْمُعْجَمَةِ . وَقَالَ :
هَكَذَا رَأَيْتُ فِي كِتَابِ عَمِّي ،
فَخِفْتُ أَنْ لَا يَكُونَ سَمِعَهُ .

[ج ل خ ط]

(الْجَلْحِطَاءُ ، بِالْخَاءِ) ، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّاعِقَانِي فِي التَّكْمِلَةِ ،
وَأُورَدَهُ فِي الْعُبَابِ عَنْ ابْنِ عِمَادٍ ،
وَمِثْلُهُ فِي اللِّسَانِ ، وَهُوَ (: لُغَةٌ فِيهِ ،
أَوْ هُوَ الصَّوَابُ) ، قَالَ الصَّاعِقَانِي ،
وَهَكَذَا هُوَ فِي الْجَمْهَرَةِ بِخَطِّ

أَبَى سَهْلٍ الْهَرَوِيُّ ، وَفِي نُسخَةٍ مِنْ
الْجَمْهَرَةِ بِخَطِّ الْأَرْزَنْبِيِّ كَمَا ذَكَرْتُ
فِي التَّرَكِيبِ الَّذِي قَبْلَ هَذَا
التَّرَكِيبِ (أَوْ) هِيَ : (الْحَزَنُ مِنْ
الْأَرْضِ) ، عَنْ السِّيرَافِيِّ فِي شَرْحِ
كِتَابِ سَبَوْنِيهِ .

[ج ل ط] *

(جَلَطَ يَجْلُطُ) ، إِذَا (كَذَبَ) ، عَنْ
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

(و) جَلَطَ أَيْضاً ، إِذَا (حَلَفَ) ،
هَكَذَا نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ ، وَسَيَأْتِي
فِي « ح ل ط » مِثْلَ ذَلِكَ ، فَهُوَ
إِمَّا تَضْعِيفٌ مِنْهُ ، أَوْ لُغَةٌ فِيهِ ،
فَنَأْمُلُ . (و) جَلَطَ (سَيْفُهُ : سَلَّهُ) ،
وَفِي الصَّحَاحِ : اسْتَلَّهُ .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : جَلَطَ (رَأْسُهُ)
يَجْلُطُهُ : (حَلَقَهُ) ، وَهُوَ قَوْلُ الْفَرَّاءِ .

(و) جَلَطَ (الْجِلْدَ عَنِ الظُّبْيَةِ :
كَشَطَهُ) .

(و) جَلَطَ الْبَعِيرُ (بَسَلَحِهِ :
رَمَى) بِهِ .

(وَالْجَلِيطَةُ : سَيْفٌ يَنْدَلِقُ مِنْ
غَمْدِهِ) ، يُقَالُ : سَيْفٌ جَلِيطٌ ، أَيْ
دَلُوقٌ .

(وَالْجُلْطَةُ ، بِالضَّمِّ : الْجُرْعَةُ
الْخَائِثَةُ مِنَ الرَّائِبِ) .

(وَأَجْتَلَطَهُ) مِنْ يَدِهِ (: اخْتَلَسَهُ) .

(و) أَجْتَلَطَ (مَا فِي الْإِنَاءِ) :
اشْتَفَّهَ ، أَيْ (شَرِبَهُ أَجْمَعًا) .

(وَالْجَلُوطُ) ، كَصَبُورٍ ، مِنَ النِّسَاءِ :
(الْقَلِيلَةُ الْحَيَاءِ) ، وَفِي الْعُبَابِ ،
الْبَعِيدَةُ مِنَ الْحَيَاءِ ^(١) .

(وَجَالَطَهُ : كَابَدَهُ) ، عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ .

(وَنَابُ جَلْطَاءُ : رِخْوَةٌ ضَعِيفَةٌ .

(وَأَنْجَلَطَ الْبَعِيرُ : أَنْجَدَلَ) ،
وَمِثْلُهُ فِي الْعُبَابِ ، وَفِي التَّكْمِلَةِ : أَيْ
أَنْجَرَدَ .

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْجِلَاطُ ، بِالْكَسْرِ : الْمُكَادِبَةُ ،

(١) وَفِي التَّكْمِلَةِ : « أَلَى لَا تَسْتَحْيِي »

كَذًا فِي التَّكْمِلَةِ وَاللِّسَانِ عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ ، وَوَقَعَ فِي غَيْرِ نُسْخٍ مِنْ
الْعُبَابِ : الْمُكَابِدَةُ ، وَكُلُّ مِنْهُمَا
صَحِيحٌ .

وَأَجْلَنْطَى : اضْطَجَعَ ، ذَكَرَهُ أَبُو
حَيَّانٍ ، وَقَالَ : يُرْوَى بِالطَّاءِ ، وَالظَّاءِ ،
وَالضَّادِ .

وَقَوْلُ الْعَامَّةِ : جَلِيطُ الشَّيْءِ
بِمَعْنَى انْجَرَدَ . صَوَابُهُ : انْجَلَطَ .

وَجَالِطَةٌ : قَرْيَةٌ مِنْ إِقْلِيمِ أَدْلَبَةِ (١)
مِنْ قَرْطُبَةٍ مِنْهَا : أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدٌ (٢)
ابْنُ حَكَمٍ بْنِ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَ بِالْأَنْدَلُسِ
وغيرها ، وَحَجَّ سَنَةَ ٣٧٠ . وَأَخَذَ عَنْهُ
أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ أَبِي زَيْدٍ بِالْقَيْرَوَانِ ،
قُتِلَ بِقَرْطُبَةٍ شَهِيدًا سَنَةَ ٤٠٣ هـ .

(١) كَذَا فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « أَدْلَبَةُ » وَالَّذِي فِي
مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ (جَالِطَةُ) وَ (كِتَابَانِيَّةُ)
« مِنْ قَرْيَ كِتَابَانِيَّةُ » .

(٢) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ : يَنْسَبُ إِلَيْهَا مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ
مُحَمَّدِ الْأَمْوِيِّ الْقُرْطُبِيِّ يُكْنَى أَبَا عَبْدِ اللَّهِ وَيَعْرِفُ بِابْنِ
الْجَالِطِيِّ سَمِعَ مِنْ أَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدِ بْنِ
مُغْرَمٍ الْقُرَشِيِّ . . . وَلَهُ مَعَ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي
زَيْدٍ قِصَّةٌ مَذْكُورَةٌ فِي بَعْضِ التَّوَارِيخِ ثُمَّ
قَالَ .

وَقَتْلُهُ الْبِرَابِرَةَ يَوْمَ دَخَلُوا قَرْطُبَةَ فِي سَنَةِ ٤٠٣ هـ .

وَقَرْيَةٌ أُخْرَى تَجِدَاهُ بَنَزَرَتْ
بِالْقُرْبِ مِنْ إِفْرِيقِيَّةَ ، وَهِيَ غَيْرُ
الْأُولَى .

[ج ل ع ط]

(الْجَلْعُطِيطُ ، كَخُزْعِيْلٍ ، أَوْ
كَزَنْجِيْلٍ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
وَصَاحِبُ اللِّسَانِ ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ :
هُوَ (اللَّبْنُ الرَّائِبُ الثَّخِينُ) الْخَائِرُ ،
هَكَذَا نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ (١) ،
وَاقْتَصَرَ عَلَى الضَّنْطِ الْأَوَّلِ .

[ج ل ف ط] *

(الْجَلْفَاطُ ، بِالْكَسْرِ) أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ اللَّيْثُ : هُوَ (سَادُّ
دُرُوزِ السَّفَنِ الْجَدِّ بِالْخِيُوطِ وَالْخَرَقِ
بِالتَّقْيِيرِ) ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : هِيَ
لُغَةٌ شَامِيَّةٌ . قُلْتُ : وَالْعَامَّةُ يُسَمُّونَهُ
الْقَلْفَاطَ ، بِالْقَافِ بَدَلِ الْجِيمِ
(كَالْجَلْنَفَاطِ ، بِكَسْرِ تَيْنِ) ، وَهَذِهِ
عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ ، (وَقَدْ جَلْفَطَهَا)

(١) فِي التَّكْمِلَةِ : « الْجَلْعُطِيطُ مِنَ اللَّيْنِ
الرَّائِبِ : مَا خَشَرَ مِنْهُ » وَفِي الْعُبَابِ :
« مَا تَخَنَ مِنْهُ » .

« ج ل ط » هذا المعنى بعينه ،
نقلًا عن الفراء ، قال : والميم زائدة
فكيف يكون مُستدركاً عليه وهو
قد ذكره ؟ وهذا غريب ، فتأمل .
والعجب من الصاغاني حيث
أهمّل هذا الحرف من كتابه ، وأمّا
صاحب اللسان فإنه ذكره هنا ،
ولكنه نبه عليه بأن الميم زائدة
في قول الجوهري .

[ج م ط]

[] ومما يُستدرك عليه :

جمطاية : قرية بمصر من أعمال
الأشمونين .

[ج و ط]

[] ومما يُستدرك عليه :

جوطّة ، بالضم : اسم نهر
بالمغرب ، نزل عليه الشريف يحيى
ابن القاسم بن إدريس الحسنى
الملقب بالعدم ، فعُرف به .
وأولاده الجوطيون بفاس . ونواحيه ،
مشهورون .

جلفطة : سواها وقيرها ، وقيل :
أدخل بين مسامير الألواح
وخرّوزها مشاقة الكتان ، ومسحها
بالزفت والقيار . وقد ورد ذلك في
الحديث : كتب معاوية إلى عمر
رضي الله عنهما ، يسأله أن يأذن له
في غزو البحر ، فكتب إليه :
« إننى لا أحمل المسلمين على أعواد
نجرها النجار ، وجلفطها الجلفاط ،
يحملهم عدوهم إلى عدوهم » . أراد
بالعدو البحر ، أو النواتى ، لأنهم
كانوا علوجاً يعادون المسلمين ،
وأصحاب الحديث يقولون :
« جلفطها الجلفاط » بالطاء المعجمة ،
وهو بالطاء المهملة ، وسيأتى
الكلام عليه فيما بعد ، إن شاء الله
تعالى .

[ج ل م ط] *

(جلمط رأسه : خلقه) ، هكذا هو
في سائر النسخ بالقلم الأحمر ،
على أنه مُستدرك على الجوهري ، وليس
كذلك ، فإن الجوهري ذكر في مادة

(فصل الحاء)

مع الطاء

[ح ب ط]

(الحَبِطُ مُحَرَّكَةً : آثَارُ الْجُرْحِ أَوْ السَّيِّاطِ بِالْبَدَنِ) . وقال الجَوْهَرِيُّ : حَبِطَ الْجُرْحُ حَبْطًا ، بالتَّخْرِيكِ ، أى عَرَبَ وَنَكَسَ . وقال ابنُ عَبَّادٍ : حَبِطَ الْجُرْحُ ، إِذَا بَقِيَتْ لَهُ آثَارٌ (بَعْدَ الْبُرءِ ، أَوْ الْآثَارُ) أى آثَارُ السَّيِّاطِ (الْوَارِمَةُ الَّتِي لَمْ تَشَقَّقْ ، فَإِنْ تَقَطَّعَتْ وَدَمِيَتْ فَعُلُوبٌ) ، بِالضَّمِّ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي مَوْضِعِهِ ، وَهَذَا قَوْلُ الْعَامِرِيِّ ، وَنَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ .

(و) قال ابنُ سِيَدَه : الحَبِطُ (: وَجَعٌ يَبْطُنُ الْبَعِيرَ مِنْ كَلَالٍ يَسْتَوْبِلُهُ) ، أى يَسْتَوْخِمْهُ ، كَذَا فِي الْمُحْكَمِ ، (أَوْ مِنْ كَلَالٍ يَكْثُرُ مِنْهُ ، فَتَنْتَفِخُ مِنْهُ) بَطُونُهَا (فَلَا يَخْرُجُ مِنْهَا شَيْءٌ) ، وَهَذَا قَوْلُ الْجَوْهَرِيِّ . وقال الْأَزْهَرِيُّ : وَإِنَّمَا تَحْبِطُ الْمَاشِيَةُ إِذَا لَمْ تَثْلِطْ ، وَلَمْ تَبْلُ ، وَاعْتَقِلَ بَطْنُهَا .

وقد (حَبِطَ) بَطْنُهُ (كفَرَحَ) ، إِذَا انْتَفَخَ ، (فِيهِنَّ) ، يَحْبِطُ حَبْطًا (فَهُوَ حَبِطٌ ، مِنْ) إِبِلٍ (حَبَاطِي) وَحَبِطَةٌ ، كَمَا فِي الْمُحْكَمِ . (أَوْ) حَبِطُ الْمَاشِيَةِ : (انْتِفَاحُ الْبَطْنِ) عَنْ أَكْلِ الذَّرَقِ (وَهُوَ الْحَنْدَقُوقُ ، يُقَالُ : حَبِطَتِ الشَّاةُ ، بِالْكَسْرِ ، كَمَا نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ ، قَالَ : وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : «وَلَا يَمَّا يُنْبِتُ الرَّبِيعُ مَا يَقْتُلُ حَبْطًا أَوْ يُلِيمُ» (وَأَسْمُ) ذَلِكَ (الدَّاءُ : حُبَاطٌ) ، بِالضَّمِّ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ بِالْخَاءِ الْمُعْجَمَةِ ، مِنَ التَّخْبِطِ ، وَهُوَ الْاضْطِرَابُ .

(و) الحَبِطُ : (وَرَمٌ فِي الضَّرْعِ أَوْ غَيْرِهِ) ، وَالَّذِي فِي الْمُحْكَمِ : الحَبِطُ فِي الضَّرْعِ : أَهْوَنُ الْوَرَمِ ، وَقِيلَ : الحَبِطُ : الْانْتِفَاحُ أَيْنَ كَانَ مِنْ دَاءٍ أَوْ غَيْرِهِ . وَحَبِطَ جِلْدُهُ : وَرِمَ . (و) مِنْ الْمَجَازِ : (حَبِطَ عَمَلُهُ ، كَسَمِعَ) ، وَعَلَيْهِ اقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ وَغَيْرُهُ مِنَ الْأَثْمَةِ ، (و)

زاد أبو زيد: حَبَطَ عَمَلُهُ، مثل
(ضَرَبَ). وَحَكَى عَنْ أَعْرَابِيٍّ أَنَّهُ
قَرَأَ (فَقَدْ حَبَطَ عَمَلُهُ)، بِفَتْحِ
الْبَاءِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَلَمْ أَسْمَعْ هَذَا
لِغَيْرِهِ وَالْقِرَاءَةُ «فَقَدْ حَبَطَ عَمَلُهُ» (١)
بِكَسْرِ الْبَاءِ، (حَبَطًا) بِالْفَتْحِ،
(وَحَبُوطًا)، بِالضَّمِّ، نَقَلَهُمَا الْجَوْهَرِيُّ،
وَمُقْتَضَى سِيَاقِهِ أَنَّهُمَا مَصْدَرَانِ لِحَبَطِ
كَسَمِعَ، وَالَّذِي فِي التَّهْدِيدِ أَنَّ
الْحَبُوطَ مَصْدَرٌ حَبَطَ، كَضَرَبَ،
عَلَى مَا نَقَلَهُ أَبُو زَيْدٍ: (بَطَلَ) ثَوَابُهُ،
كَمَا فِي الصَّحَاحِ.

وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: إِذَا عَمِلَ الرَّجُلُ
عَمَلًا ثُمَّ أَفْسَدَهُ قِيلَ: حَبَطَ عَمَلُهُ،
وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: فَهُوَ حَبَطٌ،
بِسُكُونِ الْبَاءِ، قَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ وَابْنُ
الْأَثِيرِ: هُوَ مِنْ حَبَطَتِ الدَّابَّةُ حَبَطًا،
إِذَا أَصَابَتْ مَرَعَى طَيِّبًا فَأَفْرَطَتْ
فِي الْأَكْلِ حَتَّى تَنْتَفِخَ فَتَمُوتَ.

قَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ: (و) مِنْهُ أَيْضًا:
حَبِطَ (دَمُ الْقَتِيلِ) إِذَا (هَدَرَ)
وَبَطَلَ، وَهُوَ مِنْ حَدِّ سَمِعَ فَقَطَ،

(١) سورة المائدة الآية ٥

وَمُقْتَضَى الْعَطْفِ أَنْ يَكُونَ مِنَ
الْبَابَيْنِ، وَلَيْسَ كَذَلِكَ، وَمَصْدَرُهُ
الْحَبَطُ (١) بِالتَّخْرِيكِ، وَقَالَ
الْأَزْهَرِيُّ: وَلَا أَرَى حَبَطَ الْعَمَلِ
وَبُطْلَانَهُ مَأْخُوذًا إِلَّا مِنْ حَبَطِ الْبَطْنِ؛
لأنَّ صَاحِبَ الْبَطْنِ يَهْلِكُ، وَكَذَلِكَ
عَمَلُ الْمُنَافِقِ يَحْبِطُ، غَيْرَ أَنَّهُمْ
سَكَنُوا الْبَاءَ مِنْ قَوْلِهِمْ: حَبِطَ عَمَلُهُ
يَحْبِطُ حَبَطًا، وَجَرَّكُوهَا مِنْ حَبِطَ
بَطْنُهُ حَبَطًا، كَذَلِكَ أُثْبِتَ لَنَا عَنْ
ابْنِ السَّكَيْتِ وَغَيْرِهِ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (أَحْبَطَهُ اللَّهُ)
تَعَالَى، أَيْ (أَبْطَلَهُ)، وَقَدْ جَاءَ فِي
الْحَدِيثِ هَكَذَا، وَفِي التَّنْزِيلِ
الْعَزِيزِ «فَأَحْبَطَ أَعْمَالَهُمْ» (٢) قِيلَ:
أَفْسَدَهَا، وَقِيلَ: أَبْطَلَهَا، وَتَقُولُ:
إِنْ عَمِلَ عَمَلًا صَالِحًا أَتْبَعَهُ
مَا يُحْبِطُهُ، وَإِنْ أَرْسَلَ (٣) كَلِمًا
طَيِّبًا أَرْسَلَ خَلْفَهُ مَا يُهْبِطُهُ.

(١) فِي اللِّسَانِ - بِضَبِّ الْقَلَمِ - «الْحَبَطُ»
يَفْتَحُ فَسُكُونُ.(٢) سُورَةُ مُحَمَّدٍ مِنَ الْآيَةِ ٩ وَمِنَ الْآيَةِ ٢٨.
وَفِي سُورَةِ الْأَحْزَابِ الْآيَةِ ١٩ (فَأَحْبَطَ اللَّهُ أَعْمَالَهُمْ).

(٣) فِي الْأَسَامِ الْمَطْبُوعِ: «وَأِنْ أَصْعَدَ».

(و) عن أَبِي عَمْرٍو : أَحْبَطَ (ماءُ الرِّكِيَّةِ) ، إِذَا (ذَهَبَ ذَهَاباً لَا يَعُودُ) كما كان .

(و) أَحْبَطَ (عن فُلانٍ : أَعْرَضَ) ، يُقَالُ : قَدْ تَعَلَّقَ بِهِ ثُمَّ أَحْبَطَ عَنْهُ ، إِذَا تَرَكَه وَأَعْرَضَ عَنْهُ . عن أَبِي زَيْدٍ .

(والْحَبْطَةُ) ، بِالْفَتْحِ : (بَقِيَّةُ الْمَاءِ فِي الْحَوْضِ) ، عن ابنِ عَبَّادٍ ، (أَوْ الصُّوَابُ) الْخَبْطَةُ ، (بِالْخَاءِ) الْمُعْجَمَةُ (وَبِالْكَسْرِ) ، وَأَجَازَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فَتَحَهَا ، كَمَا نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِي ، وَسَيُذَكَّرُ فِي مَحَلِّهِ .

(والْحَبْطَةُ : الْقَصِيرَةُ الدَّائِمَةُ الْبَطِينَةُ) ، وَيُرْوَى بِالْهَمْزِ .

(والْحَبْطُ) : الْقَصِيرُ الْغَلِيظُ (١) ، كَمَا فِي الصَّحاحِ . وَحَكَی اللُّحْيَانِيُّ عَنْ الْكَسَائِيِّ : رَجُلٌ حَبْنَطِيٌّ ، مَقْصُورٌ ، وَحَبْنَطِيٌّ ، مَكْسُورٌ مَقْصُورٌ ، وَحَبْنَطٌ ، وَحَبْنَطَاءٌ ، أَيْ الْمُثَلَّى غَيْظاً ، أَوْ بَطْنَةً) ، وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّي لِلرَّاجِزِ :

(١) الذي في الصحاح المطبوع : « القصير البطين » .
وفي اللسان « والحبطن يهزم ولا يههزم » : الغليظ القصير البطين .

إِنِّي إِذَا أَنْشَدْتُ لَا أَحْبَنْطِي
وَلَا أَحِبُّ كَثْرَةَ التَّمْطِي (١)
(و) قَدْ (يُهْمَزُ) ، وَأَنْشَدَ :

مَالِكَ تَرْمِي بِالْخَنَى إِلَيْنَا
مُحْبَنْطُاً مُنْتَقِماً عَلَيْنَا (٢)

وَقَدْ تَرَجَّمَ الْجَوْهَرِيُّ عَلَى «حَبْطاً» وَصَوَّبَهُ أَنْ يُذَكَّرَ فِي «حِط» لِأَنَّ الْهَمْزَ زَائِدَةٌ لَيْسَتْ بِأَصْلِيَّةٍ ، وَقَدْ احْبَنْطَاتُ واحْبَنْطَيْتُ ، وَكُلُّ ذَلِكَ مِنْ الْحَبَطِ الَّذِي هُوَ الْوَرَمُ ، وَلِذَلِكَ حُكِمَ عَلَى نُونِهِ وَهَمْزَتِهِ أَوْ يَائِهِ أَنَّهُمَا مُلْحِقَتَانِ لَهُ بِنَاءِ سَفَرَجَلٍ .

قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : فَإِنْ حَقَرْتَ فَأَنْتَ بِالْخِيَارِ ، إِنْ شِئْتَ حَذَفْتَ النُّونَ وَأَبْدَلْتَ مِنَ الْأَلِفِ يَاءً ، فَقُلْتَ : حَبِيطٌ ، بِكَسْرِ الطَّاءِ مُنُوناً ، لِأَنَّ الْأَلِفَ لَيْسَتْ لِلتَّائِيَةِ فَيُفْتَحُ مَا قَبْلَهَا ، كَمَا يُفْتَحُ فِي تَصْغِيرِ حُبْلَى وَبُشْرَى ، وَإِنْ بَقِيَتْ

(١) اللسان .
(٢) اللسان وفي مطبوع التاج : « بالخنن علينا » والمثبت عن « اللسان » .

النُّونَ وَحَذَفْتَ الْأَلْفَ قُلْتَ :
حُبِّنِيطُ ، وَكَذَلِكَ كُلُّ اسْمٍ فِيهِ
زِيَادَتَانِ لِلإِلْحَاقِ ، فَاحْذَفْ
أَيَّتَهُمَا شِئْتَ ، وَإِنْ شِئْتَ عَوَّضْتَ مِنْ
الْمَحْذُوفِ فِي الْمَوْضِعَيْنِ ، وَإِنْ شِئْتَ
لَمْ تُعَوِّضْ . فَإِنْ عَوَّضْتَ فِي الْأَوَّلِ
قُلْتَ : حُبِّيْطُ ، بِتَشْدِيدِ الْيَاءِ وَالطَّاءِ
مَكْسُورَةً ، وَقُلْتَ فِي الثَّانِي :
حُبِّنِيطُ ، وَكَذَلِكَ الْقَوْلُ فِي عَفْرَنِي .
انتهى . وَنَقَلَ الصَّاغَانِيُّ فِي
الْعَبَابِ هَذِهِ الْعِبَارَةَ بَعَيْنَهَا .

(وَالْحَبِيطُ ، كَكَتِفٍ وَيُحَرِّكُ) ،
وَالَّذِي فِي الصَّحَاحِ : بِالتَّخْرِيكِ
وَالْفَتْحِ ، وَهُوَ (الْحَارِثُ بْنُ)
عَمْرٍو^(١) بْنِ تَمِيمٍ ، كَمَا فِي
الصَّحَاحِ ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : هُوَ
الْحَارِثُ بْنُ (مَالِكِ)^(٢) بْنِ عَمْرٍو بْنِ
تَمِيمٍ فَزَادَ مَالِكًا بَيْنَ الْحَارِثِ
وَعَمْرٍو . وَفِي أَنْسَابِ أَبِي عُبَيْدٍ مِثْلُ
مَا لِلجَوْهَرِيِّ ، وَاخْتَلَفَ فِي سَبَبِ تَلْقِيهِ

إِيَّاهُ ، فَقِيلَ : لِأَنَّهُ كَانَ فِي سَفَرٍ
فَأَصَابَهُ مِثْلُ الْحَبِيطِ الَّذِي يُصِيبُ
الْمَاشِيَةَ ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ . وَقَالَ
ابْنُ الْكَلْبِيِّ : كَانَ أَكَلَ طَعَامًا
فَأَصَابَهُ مِنْهُ هَيْضَةٌ ، وَقَالَ ابْنُ
دُرَيْدٍ : كَانَ أَكَلَ صَمْنًا فَحَبِيطَ
عَنْهُ - (وَيُسَمَّى^(١) بَنُوهُ الْحَبَطَاتِ) ،
بِفَتْحِ الْبَاءِ وَبِكَسْرِ هَا ،
(وَالنَّسْبَةُ) إِلَيْهِمْ ، كَذَا فِي بَعْضِ
نُسَخِ الصَّحَاحِ ، وَفِي بَعْضِهَا :
إِلَيْهِ ، (حَبِطِي) مُحَرَّكَةً ، كَالنَّسْبَةِ إِلَى
بَنِي سَلَمَةَ ، وَبَنِي شَقْرَةَ ، فَتَقُولُ
سَلَمِيٌّ وَشَقَرِيٌّ ، بِفَتْحِ اللَّامِ
وَالْقَافِ ، وَذَلِكَ لِأَنَّهُمْ كَرِهُوا كَثْرَةَ
الْكُسَرَاتِ فَفَتَحُوا ، أَيْ وَالْقِيَاسُ
الْكُسْرُ .

وَقِيلَ : الْحَبَطَاتُ : الْحَارِثُ بْنُ
عَمْرٍو بْنِ تَمِيمٍ ، وَالْعَنْبَرُ بْنُ عَمْرٍو ،
وَالْقَلْبِيُّ بْنُ عَمْرٍو ، وَمَا زُنُ بْنُ مَالِكِ
ابْنِ عَمْرٍو .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ ، وَلَقِيَ

(١) وهو موافق لما في الاشتقاق ٢٠٢ والعباب .

(٢) وفي الجمهرة ١/٢٢٥ : الحارثُ بْنُ مازنِ بْنِ مالكِ

وفي نسخة بهامشها : إسقاط مازن .

(١) في مطبوع التاج «وتسمى» والمثبت من متن القاموس
متفقاً مع العباب .

دَغْفَلٌ رَجُلًا ، فَقَالَ لَهُ : مِمَّنْ أَنْتَ ؟
 قَالَ : مِنْ بَنِي عَمْرِو بْنِ تَمِيمٍ . قَالَ :
 إِنَّمَا عَمْرُو عَقَابٌ جَائِمَةٌ ، فَالْحَبِطَاتُ
 عُنُقُهَا ، وَالْقُلَيْبُ رَأْسُهَا ، وَأَسِيدُ
 وَالْهَجِيمُ جَنَاحُهَا ، وَالْعَنْبَرُ جَنُوتُهَا ،
 وَمَازِنٌ مَخْلِبُهَا ، وَكَعْبٌ ذَنْبُهَا . يَعْنِي
 بِالْجَنُوتِ بَدَنُهَا . قَاتٌ : وَهَذَا هُوَ
 الَّذِي دَسَّرَحَ بِهِ النَّسَابَةُ ،
 وَالْهَجِيمُ وَأَسِيدُ هُمَا إِخْوَةُ الْعَنْبَرِ ،
 وَكَعْبٌ ، وَالْقُلَيْبُ ، وَالْيَهَّةُ ، وَكَذَلِكَ
 بَنُو الْهَجِيمِ الْخَمْسَةُ : عَامِرٌ وَسَعْدٌ
 وَرَبِيعَةٌ وَأَنَمَارٌ وَعَمْرُو ، يُعْرَفُونَ
 بِالْحَبِطَاتِ .

(وَالْمُحْبَوِطُ : الْجَهْلُ السَّرِيعُ
 الْغَضَبِ) ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِي .

(وَالْحَبِطِيَّةُ) ، مُحَرَّكَةٌ ،
 (كَحَمْصِيَّةٍ : الشَّيْءُ الْحَقِيرُ
 الصَّغِيرُ) .

يُقَالُ : (اِحْبَنْطَى) الرَّجُلُ ، إِذَا
 انْتَفَخَ بَطْنُهُ) ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ فِي
 السَّقَطِ « يَظَلُّ مُحْبَنْطًا عَلَى بَابِ
 الْجَنَّةِ » يُرَوَّى بِالْهَمْزِ وَبِغَيْرِ الْهَمْزِ ،

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : الْمُحْبَنْطِيُّ ،
 مَهْمُوزٌ وَغَيْرُ مَهْمُوزٍ : الْمُتَلَيُّ
 غَضَبًا ، وَقَالَ غَيْرُهُ فِي تَفْسِيرِ
 الْحَدِيثِ : الْمُحْبَنْطِيُّ ، هُوَ :
 الْمُتَغَضِّبُ ، وَقِيلَ : هُوَ الْمُسْتَبْطِيُّ
 لِلشَّيْءِ ، وَبِالْهَمْزِ : الْعَظِيمُ الْبَطْنِ . وَقَالَ
 ابْنُ الْأَثِيرِ : الْمُحْبَنْطِيُّ ، بِالْهَمْزِ
 وَتَرْكِه : الْمُتَغَضِّبُ الْمُسْتَبْطِيُّ
 لِلشَّيْءِ ، وَقِيلَ : هُوَ الْمُتَنَعِ
 امْتِنَاعَ طَلَبِ (١) لَا امْتِنَاعَ إِبَاءٍ .
 وَحَكَى ابْنُ بَرِّي : الْمُحْبَنْطِيُّ ، بِغَيْرِ
 هَمْزٍ : الْمُتَغَضِّبُ ، وَبِالْهَمْزِ :
 الْمُتَنَفِّخُ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

أَحْبَطَهُ الضَّرْبُ : أَثَّرَ فِيهِ .

وَإِبِلٌ حَبَطَةٌ ، مُحَرَّكَةٌ ، كَحَبَاطِي ،
 نَقَلَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ .

وَالْحَبَطُ ، مُحَرَّكَةٌ : اللَّحْمُ الزَّائِدُ
 عَلَى النَّدُوبِ ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِي .

وَحَبِطَ مَاءُ الْمِئْرِ ، كَفَرِحَ : مِثْلُ
 أَحْبَطَ ، قَالَ :

(١) فِي النِّهَايَةِ : « عِلَّةٌ » .

* فَحَبِطَ الْجَعْفَرُ وَمَا إِنَّ جَمًّا ^(١) *

وَيُقَالُ: فَرَسٌ حَبِطُ الْقُصَيْرَى، إِذَا كَانَ مُتَفَخِّحَ الْخَاصِرَتَيْنِ، وَمِنْهُ قَوْلُ الْجَعْدِيِّ:

فَلَيْقُ النَّسَا حَبِطُ الْمَوْقِفِ
مَنْ يَسْتَنْ كَالصَّدْعِ الْأَشْعَبِ ^(٢)

وَلَا يَقُولُونَ: حَبِطَ الْفَرَسُ، حَتَّى يُضَيِّفُوهُ إِلَى الْقُصَيْرَى، أَوْ إِلَى الْخَاصِرَةِ، أَوْ إِلَى الْمَوْقِفِ؛ لِأَنَّ حَبَطَهُ: انْتِفَاحُ بَطْنِهِ، نَقْلَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالزَّمْخَشَرِيُّ.

وَرَجُلٌ حَبِنَطِيٌّ، بِالْكَسْرِ مَقْصُورٌ:
لُغَةٌ فِي حَبِنَطِيٍّ، بِالْفَتْحِ، حَكَاةُ
اللَّحْيَانِيَّ عَنْ الْكِسَائِيِّ.

(١) العباب.

(٢) اللسان والعباب ومادة (وقف) وفي المعاني الكبير

١٥٢/١ والخيل لأبي عبيدة ١٦٣ برواية.

«... يَسْتَنْ كَالْتَّيْسِ فِي الْحَلَبِ»

وَالْبَيْتُ كَمَا أوردَه المصنف مُلْتَفَقٌ مِنْ
بَيْتَيْنِ - بَيْنَهُمَا آيَاتٌ - وَهُمَا بِرَوَايَةِ أَبِي
عُبَيْدَةَ فِي الْخِيلِ ١٦٣.

بِعَارِي النَّوَاحِي صَلَّتِ الْجَبِيَّةُ

مَنْ أَجْرَدَ كَالصَّدْعِ الْأَشْعَبِ

... فَلَيْقُ النَّسَا حَبِطُ الْمَوْقِفِ

مَنْ يَسْتَنْ كَالْتَّيْسِ فِي الْحَلَبِ

وَالْمُحَبِّنَطِيُّ: اللَّازِقُ بِالْأَرْضِ.

وَحَبَطَةٌ، مُحَرَّكَةٌ: ابْنٌ لِلْفَرَزْدَقِ،
وَهُوَ أَخُو كَلْطَةَ وَلَبَطَةَ، وَقَدْ ذَكَرَهُ
الْمُصَنِّفُ فِي «ل ب ط» اسْتِطْرَادًا.

[ح ث ط] *

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْحَطُّ، بِالثَّاءِ الْمُثَلَّثَةِ، كَالْغُدَّةِ،
أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّاغَانِيُّ،
وَنَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ عَنْ أَبِي يُوسُفَ
السَّجَرِيِّ قَالَ: أَتَى بِهِ فِي وَصْفِ
مَا فِي بَطْنِ الشَّاءِ، وَلَا أَدْرِي
مَا صِحَّتُهُ.

[ح ش ط] *

(الْحَشْطُ)، بِالشَّيْنِ الْمُعْجَمَةِ،
أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَابْنُ سَيِّدِهِ، وَنَقَلَهُ
الْأَزْهَرِيُّ خَاصَّةً عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ،
قَالَ: هُوَ (الْكَشْطُ)، كَذَا فِي
اللسانِ والعُبابِ والتَّكْمِلَةِ.

[ح ط ط] *

(الْحَطُّ: الْوَضْعُ، كَالِاخْتِطَاطِ)،

يُقَالُ : حَطَّهُ يَحُطُّهُ حَطًّا ، وَاحْتَطَّهُ ،
وَأَنْشَدَ الْخَارِزْمِيُّ :

* أَيْقَنْتُ أَنَّ فَارِسًا مُحْتَطِّي (١) *

أَيَّ يَحُطُّنِي عَنْ سَرَجِي ،
وَصَدْرُهُ (٢) يَأْتِي فِي « ح ق ط » وَفِي
« ه ق ط » وَالْمُرَادُ بِالْوَضْعِ وَضْعُ
الْأَحْمَالِ ، تَقُولُ : حَطَطْتُ عَنْهَا ،
وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ : « إِذَا حَطَطْتُمُ
الرِّحَالَ فَشُدُّوا السُّرُوجَ » أَيَّ إِذَا
قَضَيْتُمُ الْحَجَّ ، وَحَطَطْتُمُ رِحَالَكُمْ عَنْ
الْإِبِلِ ، وَهِيَ الْأَكْوَارُ وَالْمَتَاعُ ،
فَشُدُّوا السُّرُوجَ عَلَى الْخَيْلِ لِلغَزْوِ .
وَكُلُّ مَا أُنْزِلَ عَنْ ظَهْرٍ ، فَقَدْ حُطَّ ،
وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : حَطَّ الرَّحْلُ وَالسَّرَجُ
وَالْقَوْسُ ، وَحَطَّ ، أَيَّ نَزَلَ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : الْحَطُّ فِي السَّعْرِ :
(الرَّخْصُ) فِيهِ ، (كَالْحُطُوطِ) ،
بِالضَّمِّ ، يُقَالُ : حَطَّ السَّعْرُ يَحُطُّ حَطًّا
وَحُطُوطًا : رَخِصَ ، وَكَذَلِكَ قَطَّ
السَّعْرُ فَهُوَ مَحْطُوطٌ وَمَقْصُوطٌ ، وَسَيَأْتِي
قَطَّ فِي مَحَلِّهِ .

(و) الْحَطُّ : (الْحَذَرُ مِنْ عُلُوِّ إِلَى
سُفْلٍ) ، حَطَّهُ يَحُطُّهُ حَطًّا : حَذَرَهُ ، قَالَ
أَمْرُو الْقَيْسِ :

مِكَرٌّ مَفَرٌّ مُقْبِلٌ مُدْبِرٌ مَعًا
كَجُلْمُودٍ صَخِرَ حَطَّهُ السَّيْلُ مِنْ عَلٍ (١)

(و) الْحَطُّ : (صَقَلَ الْجِلْدَ وَنَقَشَهُ)
وَسَطَرَهُ (بِالْمِحْطِّ وَالْمِحْطَةِ) ، بِكَسْرِ هَمَا ،
لَمَّا يُوشَمُ بِهِ وَقِيلَ : الْمِحْطَةُ : اسْمُ
(لِحْدِيْدَةٍ) تَكُونُ مَعَ الْخَرَازِيْنِ
يَنْقُشُونَ بِهَا الْأَدِيمَ ، كَمَا قَالَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَفِي الْأَسَاسِ : يَكُونُ
لِلْمُجَلَّدِ وَغَيْرِهِ ، وَفِي التَّهْدِيْبِ : هِيَ
مَحْدُوْدَةُ الطَّرْفِ مِنْ أَدَوَاتِ النَّطَائِعِيْنَ
الَّذِيْنَ يُجَلِّدُونَ الدَّفَاطِيْرَ . وَفِي الْعُبَابِ :
الْمِحْطُّ : الْمِصْقَلَةُ ، وَهِيَ : حَدِيْدَةٌ
يُصَقِّلُ بِهَا الْجِلْدَ لِيَلِيْنَ وَيَحْسُنَ .

(أَوْ) الْمِحْطَةُ : (خَشَبَةٌ مُعَدَّةٌ لِدَلَالِكَ)
أَيَّ لَصَقْلِ الْجِلْدِ حَتَّى يَلِيْنَ وَيَبْرِقَ .
وَفِي بَعْضِ النُّسخِ : مُعَدَّلَةٌ ، وَهُوَ غَلَطٌ
وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِلنَّمِرِ بْنِ تَوَلَّبٍ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَذَكَرَ كَبِيرُ سِنِّهِ :

(١) العباب ومادة (حقط) ومادة (هقط) .

(٢) كذا قال «مصدره» مع أنه بيت مستقل من مشطور الرجز

(١) ديوانه ١٩ واللسان والعباب ومادة (علا) .

فُضُولُ أَرَاهَا فِي أَدِيمِي بَعْدَمَا
يَكُونُ كَفَافَ اللَّحْمِ أَوْهُوَ أَجْمَلُ
كَأَنَّ مِحْطًا فِي يَدَيَّ حَارِثِيَّةَ
صَنَاعٍ عَلَّتْ مِنِّي بِهِ الْجِلْدَ مِنْ عَلٍّ^(١)
وَصَدْرُ الْبَيْتِ مِنَ الْعَبَابِ .

(وَأَسْتَحْطُهُ وَزَرَهُ : سَأَلَهُ أَنْ يَحُطَّهُ
عَنْهُ) . إِنَّ كَانَ الْمُرَادُ بِالْوِزْرِ الْحِمْلُ
فَهُوَ عَلَى حَقِيقَتِهِ ، وَإِنْ كَانَ مَعْنَى
مِنَ الْمَعَانِي فَهُوَ مَجَازٌ .

(وَالاسْمُ : الْحِطَّةُ ، وَالْحِطِّيُّ ،
بِكْسَرِهِمَا) . وَحُكِيَ أَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ
إِنَّمَا قِيلَ لَهُمْ : «وَقُولُوا حِطَّةً»^(٢)
لِيَسْتَحِطُّوا بِذَلِكَ أَوْزَارَهُمْ فَتُحَطَّ
عَنْهُمْ . وَسَأَلَهُ الْحِطِّيُّ ، أَيَّ الْحِطَّةِ .

(وَالْحَطَاةُ ، بِالْفَتْحِ ، وَالْحُطَائِطُ ،
بِالضَّمِّ ، وَالْحَطِيطُ) ، كَأَمِيرٍ :
(الصَّغِيرُ) مِنَ النَّاسِ وَغَيْرِهِمْ .
الثَّانِيَةُ عَنْ أَبِي عَمْرٍو ، وَأَنْشَدَ :

(١) العباب وشعر النمر بن تولب ٨٤ برواية : «أو هو
أفضل» والثاني في اللسان والصاحح والجمهرة ١/ ٦١
(٢) في سورة البقرة ، الآية ٥٨ . وفي سورة الأعراف ،
الآية ١٦١ .

وَالشَّيْخُ مِثْلُ النَّسْرِ وَالْحُطَائِطِ
وَالنُّسْوَةِ الْأَرَامِلِ الْمَثَالِطِ^(١)
وَأَنْشَدَ قُطْرُبٌ :

* إِنَّ حِرَى حُطَائِطُ بُطَائِطِ^(٢) *

وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّ بُطَائِطًا إِتْبَاعٌ
لِحُطَائِطٍ ، وَهُوَ مَجَازٌ . وَاقْتَصَرَ
الْجَوْهَرِيُّ عَلَى ذِكْرِ الثَّانِيَةِ ، وَقَالَ
ابْنُ دُرَيْدٍ : يُقَالُ لِلشَّيْءِ إِذَا اسْتَصْغَرُوهُ
حَطَاةً ، قَالَ أَبُو حَاتِمٍ ، هُوَ عَرَبِيٌّ
مُسْتَعْمَلٌ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (أَلْيَةُ مَحْطُوطَةٌ)
أَيَّ (لَا مَا كَمَّةَ لَهَا) ، كَأَنَّمَا حُطَّتْ
بِالْمِحْطِ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (الْمُنْحَطُّ مِنَ
الْمَنَاقِبِ) : الْمُسْتَفِيلُ الَّذِي لَيْسَ
بِمُرْتَفِعٍ وَلَا مُسْتَقِيلٌ ، وَهُوَ
(أَحْسَنُهَا) .

(وَالْحَطَاطُ ، كَسَحَابٍ) : الْبَشْرُ ،
قَالَ الْأَصْمَعِيُّ ، وَقِيلَ (شِبْهُ الْبَشْرِ) ،
وَفِي الْمُحْكَمِ : مِثْلُ الْبَشْرِ (يَخْرُجُ فِي

(١) اللسان .
(٢) اللسان ، وتقدم في (بطط) .

بَاطِنِ الْحُقُوقِ أَوْ حَوْلَهُ) ، وهذا عن
الجَوْهَرِيِّ ، ونَصُّهُ : الحَطَّاطُ : شَبِيهُ
بِالْبُشُورِ يَكُونُ حَوْلَ الْحُقُوقِ . وَأَنْشَدَ
الْأَضْمَعِيُّ لَزِيَادِ الطَّمَّاحِيِّ :

قَامَ إِلَى عَذْرَاءَ بِالْغَطَّاطِ
يَمْشِي بِمِثْلِ قَائِمِ الْفُسْطَاطِ
بِمُكْفَهَرِ اللَّوْنِ ذِي حَطَّاطِ (١)

قال ابنُ بَرِّي : الَّذِي رَوَاهُ أَبُو
عَمْرٍو : « بِمُكْرَهَفِ الْحُقُوقِ » أَيْ
بِمُشْرِفِهِ ، وَبَعْدَهُ :

هَامَتُهُ مِثْلُ الْفَنِيقِ السَّاطِي
نَيْطَ بِحَقْوَى شَبَقِ شُرُوطِ
فَبَكَّهَا مُوْتَقُ النَّيَّاطِ
ذُو قُوَّةٍ لَيْسَ بِذِي وَبَّاطِ
فَدَاكَهَا دَوَكَاً عَلَى الصُّرَاطِ
لَيْسَ كَدَوَكٍ بَعْلَهَا الْوُطُوطِ
وَقَامَ عَنْهَا وَهْمُ ذُو نَشَاطِ
وَلَيْسَتْ مِنْ شِدَّةِ الْخِلَاطِ
قَدْ أَسْبَطَتْ وَأَيَّامًا إِسْبَاطِ (٢)

(١) اللسان والعياب والأولان في الصحاح مادة (غطط) والأول

في المقاييس ٣٨٤/٤ برواية : « إِلَى حَمْرَاءَ . . »

(٢) الرجز بتمامه في اللسان ، ويأتي مفرقا في (سيط) ،

ويط ، وطوط ، بوك ، دوك) ،

وقال الرَّاجِزُ :

ثُمَّ طَعَنْتُ فِي الْجَمِيشِ الْأَصْفَرِ
بِذِي حَطَّاطٍ مِثْلَ أَيْرِ الْأَقْمَرِ (١)

قال الجَوْهَرِيُّ : (وَرُبَّمَا كَانَتْ فِي
الْوَجْهِ تَقْيِيحٌ وَلَا تَقْرِيحٌ) ، وَمِنْهُ
قَوْلُ الْمُتَنَخِّلِ الْهَذَلِيِّ :

وَوَجْهُ قَدْ جَلَوْتُ أُمَيْمَ صَافٍ
كَقَرْنِ الشَّمْسِ لَيْسَ بِذِي حَطَّاطِ (٢)
هَكَذَا أَنْشَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ قُلْتُ :
وَالَّذِي رَوَاهُ السُّكَّرِيُّ :

وَوَجْهُ قَدْ طَرَفْتُ أُمَيْمَ صَافٍ
أَسِيلَ غَيْرِ جَهْمِ ذِي حَطَّاطِ (٣)
كَمَا قَرَأْتُهُ فِي الدِّيَّوَانِ ، وَهَكَذَا
أَنْشَدَهُ الصَّاعِغَانِيُّ فِي الْعِيَابِ ،
وَفِي غَيْرِهِمَا مِنْ كُتُبِ اللَّغَةِ مِثْلُ
مَا رَوَاهُ الْجَوْهَرِيُّ ، (الوَاحِدَةُ)
حَطَّاطَةٌ ، (بِهَاءٍ) ، وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ :
الْأَجْرَبُ الْعَيْنُ : الَّذِي تَبَثَّرَ عَيْنُهُ

(١) اللسان ، وفي مطبوع التاج « الجميش الأصفر » والمثبت
من اللسان .

(٢) اللسان والصحاح .

(٣) شرح أشعار الهذليين ١٢٧٠ والعياب ، وفيه

« وَوَجْهُ قَدْ رَأَيْتُ » وَالْمَقَائِيسُ ١٤/٢ .

ويكازمها الحطاط ، وهو الطَّبْظَابُ ،
والجُدْجُدُ .

(و) الحطاطُ أَيضاً : (زُبْدُ
اللَّبَنِ) . نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَابْنُ
دُرَيْدٍ ، كَأَنَّهُ سُمِّيَ بِهِ لِكَوْنِهِ يُحَطُّ
عَنْهُ ، أَيْ يُحْتُّ .

(و) قِيلَ : الحطاطُ (من الكَمَرَةِ :
حُرُوفُهَا) ، نَقَلَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ .

وقد (حَطَّ وَجْهَهُ) يَحُطُّ : (خَرَجَ بِهِ
الحطاطُ) ، أَيْ الْبَثْرُ ، (أَوْ) حَطَّ :
(سَمِنَ وَجْهَهُ ، وَ) قِيلَ : (تَهَيَّجَ ،
كَأَحَطَّ فِيهِنَّ) ، أَيْ فِي الْمَعَانِي الثَّلَاثَةِ .

(و) من المَجَازِ : حَطَّ (البَعِيرُ
حَطَاطاً ، بِالْكَسْرِ) ، إِذَا (اعْتَمَدَ فِي الزَّمَامِ
عَلَى أَحَدِ شِقَيْهِ) ، قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ :

برأس إذا اشتدت شَكِيمَةُ وَجْهِهِ
أَسَرَ حَطَاطاً ثُمَّ لَانَ فَبَغْلًا^(١)

وقال الشَّامَخُ :

إذا ضُرِبَتْ عَلَى الْعِلَاتِ حَطَّتْ
إِلَيْكَ حَطَاطَ هَادِيَةٍ شُنُونٍ^(٢)

هَكَذَا أَنْشَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،
(كَانَحَطَّ) انْحِطَاطاً ، يُقَالُ :
نَجِيبَةٌ مُنْحَطَّةٌ فِي سَيْرِهَا : حَطَّتْ فِي
سَيْرِهَا ، وَانْحَطَّتْ ، أَيْ اعْتَمَدَتْ ،
وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : أَيْ أَسْرَعَتْ .

(و) من المَجَازِ : حَطَّ (فِي الطَّعَامِ) ،
أَيْ (أَكَلَهُ) ، وَفِي الْأَسَاسِ : أَيْ
أَكْثَرَ مِنْهُ ، (كَحَطَّ) تَحْطِيطاً ،
وَنَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

(وَحُطَّ الْبَعِيرُ ، بِالضَّمِّ : طَنِى) ،
كَمَا فِي الْعَبَابِ ، وَهُوَ نَصُّ اللَّحْيَانِي .
وَيُقَالُ أَيْضاً : حُطَّ عَنْهُ : إِذَا طَنِى
(فَالْتَوَتْ) ، وَفِي اللِّسَانِ : فَالْتَزَقَتْ
(رِثْتُهُ بِجَنْبِهِ فَحَطَّ الرَّحْلُ عَنْ جَنْبِهِ
بِسَاعِدِهِ ذَلِكَ عَلَى حِيَالِ الطَّنَى حَتَّى
يَنْفَصِلَ عَنِ الْجَنْبِ) ، زَادَ اللَّحْيَانِيُّ :
وَذَلِكَ أَنْ يُضْجَعَ عَلَى جَنْبِهِ ثُمَّ يُؤْخَذَ
وَتَدُ فَيُمرَّ عَلَى أَضْلَاعِهِ إِنْ رَارَا
لَا يُخَرِّقُ^(١) ، وَهَذَا نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ
عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

(١) في مطبوع التاج « لا يحرق » بالحاء المهملة ، والتصحيح
والضبط من العباب .

(١) ديوانه ٢١٠ واللسان .

(٢) ديوانه ٩٣ واللسان والضحاح والعباب .

(و) والحُطَّاطُ ، بالفُحْمُ : الرَّائِحَةُ
الْخَبِيثَةُ .

(وَيَحْطُوطُ) ، كَيْغُسُوبُ ، (وَاد ، م)
مَعْرُوفٌ ، قَالَ الْعَبَّاسُ بْنُ تَيْحَانَ الْبُولَانِيُّ :

وَلَا أَبَالِي يَا أَخَا سَلِيْطٍ
أَلَّا تَعْشَى جَانِبِي يَحْطُوطُ (١)

(و) الحَطَّاطَةُ ، (كَسْحَابَةٌ : الْجَارِيَةُ
الصَّغِيرَةُ) ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : (كُلُّ شَيْءٍ
يُسْتَضْفَرُ) يُقَالُ لَهُ : حَطَّاطَةٌ ، قَالَ
أَبُو حَاتِمٍ : هُوَ عَرَبِيٌّ مُسْتَعْمَلٌ .

(وَحَطَّحَطَ) الشَّيْءُ : (: انْحَطَّ) ،
عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

(و) حَطَّحَطَ فِي مَشْيِهِ وَعَمَلِهِ :
(أَسْرَعَ) ، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ .

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : (الْحُطُّطُ ،
بِضَمَّتَيْنِ : الْأَبْدَانُ النَّاعِمَةُ) ، وَهُوَ
مَجَازٌ ، كَأَنَّهَا حُطَّتْ بِالْمِحْطِ ، أَيْ
صُقِلَتْ .

(و) قَالَ أَيْضاً : الْحُطُّطُ : (: مَرَاكِبُ
السَّفَلِ) ، هَكَذَا وَجَدَ فِي نُسْخِ النُّوَادِرِ
(أَوْ الصُّوَابُ : مَرَاتِبُ السَّفَلِ) ، كَمَا
حَقَّقَهُ الْأَزْهَرِيُّ ، وَاحِدَتُهَا حِطَّةٌ ، وَهِيَ
نُقْصَانُ الْمَرْتَبَةِ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(و) وَالْحَطِيطَةُ : مَا يُحْطُّ مِنَ الثَّمَنِ
فَيُنْقَضُ مِنْهُ ، اسْمٌ مِنَ الْحَطِّ ،
وَالْجَمْعُ : الْحَطَّائِطُ ، وَهُوَ مَجَازٌ يُقَالُ :
حَطَّ عَنْهُ حَطِيطَةٌ وَافِيَةٌ .

(و) (الْحُطِيطَةُ) (١) (مُصَغَّرَةٌ :
السَّرْفَةُ) ، وَكَذَلِكَ الْبُطِيطَةُ (١) ، كَمَا
تَقْدِمُ ، أَوْ هَذِهِ إِتْبَاعٌ لَهُ .

(وَالْأَحَطُّ : الْأَمْلَسُ الْمَتْنِينِ) ، عَنْ
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

(و) قَوْلُهُ تَعَالَى : (وَوَقُولُوا حِطَّةً)
نَغْفِرْ لَكُمْ خَطَايَاكُمْ (٢) قَالَ
ابْنُ عَرَفَةَ : (أَيْ) قُولُوا (حُطَّ عَنْنَا
ذُنُوبَنَا) ، وَفِي الصَّحَاحِ : أَوْزَارَنَا .

(أَوْ مَسَأَلْتُنَا حِطَّةً) ، قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ ،
(أَيْ) نَسْأَلُكَ (أَنْ تَحُطَّ عَنْنَا ذُنُوبَنَا) ،

(١) الضبط في الموضعين من العباب ، وانظر ما تقدم في
(بطط) .

(٢) سورة البقرة من الآية ٥٨ .

(١) التكملة والعباب والجمهرة ٣/ ٣٨٥ وفي مطبوع التاج
والجمهرة «ألا تغشى...» والمثبت من العباب والتكملة.

﴿وَقُولُوا حِطَّةٌ﴾^(١) يُقَالُ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ :
 قُولُوا مَا أَمَرْتُمْ بِهِ حِطَّةٌ أَيْ هِيَ حِطَّةٌ
 فَخَالَفُوا إِلَى كَلَامِ النَّبِطِيَّةِ . وَرَوَى
 سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي
 قَوْلِهِ ﴿وَادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا﴾^(٢)
 قَالَ : رُكْعًا ، وَقُولُوا حِطَّةٌ : مَغْفِرَةٌ ،
 قَالُوا : حِنْطَةٌ وَدَخَلُوا عَلَى أَسْتَاهِمٍ
 فَذَلِكَ قَوْلُهُ ﴿فَبَدَّلَ الَّذِينَ ظَلَمُوا قَوْلًا
 غَيْرَ الَّذِي قِيلَ لَهُمْ﴾^(٣) .

(وَهِيَ) أَيْ الْحِطَّةُ (أَيْضًا :
 اسْمُ رَمَضَانَ فِي الْإِنْجِيلِ أَوْ غَيْرِهِ)
 مِنَ السُّكُتِ ؛ لِأَنَّهُ يَحُطُّ مِنْ وَزْرِ
 صَائِمِيهِ ، هَكَذَا نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ وَقَالَ :
 سَمِعْتُ هَكَذَا ، وَاسْتَعْمَلَ الْمُصَنِّفُ
 هُنَا رَمَضَانَ مِنْ غَيْرِ إِضَافَةٍ إِلَى
 شَهْرٍ ، وَهُوَ فِي التَّهْذِيبِ .
 سَمِعْتُ أَنَّ شَهْرَ رَمَضَانَ إِلَى آخِرِهِ ،
 وَقَدْ تَقَدَّمَ الْبَحْثُ فِي ذَلِكَ . وَفِي
 الْحَدِيثِ : «مَنْ ابْتَلَاهُ اللَّهُ بِبَلَاءٍ فِي
 جَسَدِهِ فَهُوَ لَهُ حِطَّةٌ» أَيْ تُحَطُّ عَنْهُ

قَالَ : وَكَذَلِكَ الْقِرَاءَةُ ، وَفِي الصَّحاحِ
 وَيُقَالُ : هِيَ كَلِمَةٌ أُورَ بِهَا بَنُو
 إِسْرَائِيلَ ، لَوْ قَالُوا لَحِطَّتْ أَوْزَارُهُمْ .
 قُلْتُ : وَهِيَ كَلِمَةٌ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، كَمَا
 قَالَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ ، وَقَرَأَ ابْنُ أَبِي
 عَيْلَةَ ، وَطَاوُوسُ الْيَمَامِيُّ^(١) «وَقُولُوا
 حِطَّةً» بِالنَّصْبِ ، وَفِيهِ وَجْهَانِ ،
 أَحَدُهُمَا : إِعْمَالُ الْفِعْلِ فِيهَا وَهُوَ
 قُولُوا ، كَأَنَّهُ قَالَ : وَقُولُوا كَلِمَةً تَحُطُّ
 عَنْكُمْ أَوْزَارَكُمْ ، وَالثَّانِي : أَنْ تُنْصَبَ
 عَلَى الْمَصْدَرِ بِمَعْنَى الدُّعَاءِ وَالْمَسْأَلَةِ ،
 أَيْ احْطُطْ اللَّهُمَّ أَوْزَارَنَا حِطَّةً ، قَالَ ابْنُ
 عَرَفَةَ : وَكَانَ قَدْ طُوِّطِيَ لَهُمُ الْبَابُ
 لِيَدْخُلُوهُ سُجَّدًا ، (فَبَدَّلُوا) قَوْلًا غَيْرَ
 ذَلِكَ (وَقَالُوا : هَطًّا)^(٢) سُمِّهَاتًا ،
 أَيْ حِنْطَةً حَمْرَاءَ ، قَالَ الصَّاعَنِيُّ :
 كَذَلِكَ قَالَ السُّدِّيُّ وَمُجَاهِدٌ ، وَقَالَ ابْنُ
 الْأَعْرَابِيِّ : قِيلَ لَهُمْ : قُولُوا حِطَّةً ،
 فَقَالُوا حِنْطَةً شَمَقَايَا ، أَيْ : حِنْطَةً
 جَيِّدَةً . وَقَالَ الْفَرَّاءُ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى

(١) فِي مَطْبَعِ التَّاجِ «الْيَمَامِيُّ» وَالتَّصْحِيحُ مِنَ الْبَابِ

وغيره .

(٢) كَذَا الْقَامُوسُ الْمَطْبُوعُ : هَطًّا وَفِي الْعَبَابِ .

هَاطِيٌّ « وَفِيهِ «سُمِّهَاتًا» مِنْ غَيْرِ هَمْزٍ

(١) سُورَةُ الْبَقَرَةِ ٥٨ ، وَسُورَةُ الْأَعْرَافِ ١٦٦ .

(٢) سُورَةُ الْبَقَرَةِ ، الْآيَةُ ٥٨ .

(٣) سُورَةُ الْبَقَرَةِ ، مِنَ الْآيَةِ ٥٩ .

خَطَايَاهُ وَذُنُوبُهُ (١) ، وَهِيَ فِعْلَةٌ مِنْ حَطَّ
الشَّيْءُ يَحْطُّهُ ، إِذَا أَنْزَلَهُ وَأَلْقَاهُ .

(وَرَجُلٌ حَطَوْتِي ، كَحَبْرَكَى :
نَزَقُ) ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ ، وَهُوَ مَجَازٌ .
(وَالْحَطُّوطُ) ، كَصَبُورٍ : النَّاقَةُ
(النَّجِيبَةُ السَّرِيعَةُ) ، وَقَدْ حَطَّتْ فِي
سَيْرِهَا ، قَالَ النَّابِغَةُ الذُّبْيَانِي :

فَمَا وَخَدْتُ بِمِثْلِكَ ذَاتُ غَرْبٍ
حَطُّوطٌ فِي الزَّمَامِ وَلَا لَجُونُ (٢)
وَكَذَلِكَ الْمُنْحَطَّةُ .

(وَحِطِّينُ ، كَسَجِينَ : ة ، بِالشَّامِ)
بَيْنَ أَرُسُونَ وَقَيْسَارِيَّةَ ، فِيهَا قَبْرُ
شُعَيْبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ (٣) وَمِنْ هَذِهِ
الْقَرْيَةِ هَيَّاجُ بْنُ عُبَيْدٍ الْحِطِّيْنِي
مُفْتًى الْحَرَمِ ، قُتِلَ صَبْرًا عَلَى

(١) فِي الْعِبَابِ زِيَادَةٌ : كَمَا يُحَطُّ الرَّجُلُ عَنْ
الدَّابَّةِ .

(٢) فِي دِيْوَانِهِ ١٢٦ قَصِيدَةٌ مِنَ الْبَحْرِ وَالرُّوْيِ لَيْسَ فِيهَا
هَذَا الْبَيْتُ ، وَهُوَ فِي السَّانِ وَالْعِبَابِ .

(٣) فِي الْمُرَاصِدِ ٤١١ : وَقِيلَ : بَيْنَ طَبْرِقَةٍ وَعَكْمَاءَ ،
بَيْنَهُ وَبَيْنَ طَبْرِقَةِ نَحْوِ فَرْسَخَيْنِ . وَبِالْقُرْبِ
مِنْهَا قَرْيَةٌ يُقَالُ لَهَا (خِيَارَةٌ) بِهَا قَبْرُ شُعَيْبٍ
قَالَ : وَهَذَا لَا شَكَّ فِيهِ ، وَكَانَ الْأَوَّلُ
غَلَطَ . وَمَا ذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ كَالْعِبَابِ .

السَّنَةِ سَنَةِ ٤٧٣ (١)

(وَالْحِطَّانُ ، بِالْكَسْرِ : التَّيْسُ) .

(و) حِطَّانُ (: وَالِدُ عِمْرَانَ الشَّاعِرِ .

(و) حِطَّانُ (بَنُ عَوْفٍ : شَاعِرٌ)

أَيْضًا ، وَهُوَ الَّذِي (شَبَّ الْأَخْمَسُ)

ابْنُ شِهَابٍ (التَّغْلِبِيُّ بِابْنَتِهِ فَقَالَ :

لَابِنَةُ حِطَّانِ بْنِ عَوْفٍ مَنَازِلُ

كَمَا رَقَّشَ الْعُنْوَانُ فِي الرَّقِّ كَاتِبُ (٢)

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : (حِرُّ حُطَائِطُ

بُطَائِطُ) ، أَيْ (ضَخْمُ) ، وَأَنْشَدَ قُطْرُبُ :

إِنْ حِرَى حُطَائِطُ بُطَائِطُ (٣)

وَقَدْ تَقَدَّمَ

(وَالْحُطَائِطُ أَيْضًا : الصَّغِيرُ

الْقَصِيرُ مِمَّا) ، وَقَدْ تَقَدَّمَ الْحُطَائِطُ

مَعْنَى الصَّغِيرِ ، وَهُوَ نَصُّ

الْجَوْهَرِيِّ ، وَزَادَ هُنَا الْقَصِيرُ ، وَهُوَ

بِمَعْنَاهُ ، وَقَوْلُهُ : مِمَّا ، أَيْ مِنَ النَّاسِ

(١) فِي التَّبْصِيرِ ٥٠٨ « سَنَةِ ٤٧٢ » .

(٢) الْعِبَابُ وَفِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : « فِي الْخَطِّ »

وَالْتَصَحِيحُ مِنَ الْقَامُوسِ نَفْسَهُ مُتَّفَقًا مَعَ
الْعِبَابِ .

(٣) السَّانُ وَتَقَدَّمَ فِي الْمَادَّةِ وَأَيْضًا فِي (بَطَط) .

وقد عممه (١) أبو عمرو، فقال :
 من الناس وغيرهم ، وأنشد :

« والشيخ مثل الذر والحطاط » (٢)
 وقد تقدم .

(و) حطاط (بن يغفر النهشلي)
 هو (أخو الأسود) بن يغفر الشاعر ،
 نقله الجوهري .

(و) الحطاط : (ذرة صغيرة
 حمراء ، الواحدة بهاء) ، هذا هو
 الصواب (وقول بعضهم) يعني
 به ابن عباد صاحب المحيط :
 (برة) حمراء صغيرة ، (وهم) تبه
 عليه الصاغاني في العباب ، وأورده في
 التكملة هكذا ، ولم ينبه على الوهم .
 قلت : ووقع في نسخة اللسان : برة
 حمراء صغيرة ، والمادة لا تخالفه ،
 فتأمل . (ومنه قول صبيانهم) ، أي
 من الحطاط بمعنى السدرة ، وأورد
 هذا الكلام بطريق الاستدلال لما
 ذهب إليه من توهم ابن عباد ، قال

الأزهري : تقول صبيان الأعراب (في
 أحاجيهم : ما حطاط حطاط ، تيمس (١)
 تحت الحائط ؟ يعنون به الذر) .

(و) من المجاز : (استحطني من
 ثمنه شيئاً) ، أي (استنقصنيّه)
 وطلب مني حطيطة .

قال الصاغاني : والتركيب يدل
 على إنزال الشيء من علو . وقد شد عنه
 الحطاط : البثرة .

[] ومما يستدرك عليه :
 الانحطاط : مطاوع حط الرجل والسرج ،
 يقال : حطه فانحط .

والانحطاط : الانحدار ، والإدبار ،
 والاضمحلال ، وفيهما مجاز .

والمحط : المنزل ، نقله الجوهري ،
 وكذلك المحطة ، والجمع محاط
 ومحطات .

وهذا محط الكلام ، وهو مجاز .
 وأديم حطوط : مصقول .

(١) في التكملة « تيمس » والمثبت كاللسان والعياب عن
 الأزهري .

(١) في مطبوع التاج « عمه » .

(٢) اللسان ، وتقدم في هذه المادة .

وَحَطَّ اللَّهُ عَنْهُ وَزَرَهُ ، فِي الدُّعَاءِ ،
أَيَّ وَضَعَهُ ، وَهُوَ مَجَازٌ ، أَيَّ خَفَّفَ
اللَّهُ عَنْ ظَهْرِهِ مَا أَثْقَلَهُ .

وَالْحِطَّةُ ، بِالْكَسْرِ : نَقْصٌ فِي
الْمَقَامِ .

وَالْحَطُّوطُ ، كَصَبُورٍ : اسْمٌ
لِلصَّلَاةِ فِي التَّوَرَةِ ، كَمَا جَاءَ فِي
الْحَدِيثِ .

وَانْحَطَّ السَّعْرُ : فَتَرَ وَيُقَالُ : سَعْرٌ
حَاطِطٌ ، أَيَّ (١) رَخِيصٌ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَالْحَطِيطُ كَأَمِيرٍ : الْقَصِيرُ .
قَالَ مُلَيْحٌ :

بِكُلِّ حَطِيطٍ الْكَعْبِ دُرْمٍ حُجُولِهِ

تَرَى الْحِجْلَ مِنْهُ غَامِضًا غَيْرَ مُقْلَقٍ (٢)

وَالْحَطَّاطُ : شِدَّةُ الْعَدُوِّ . وَالْكَعْبُ
الْحَطِيطُ الْأَدْرَمُ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(١) كَذَا فِيهِ بَذْكُ الْأَدْغَامِ وَحَقُّهُ حَاطٌ

(٢) شرح أشعار الهذليين ١٠٠٠ واللسان والأساس وفي
مطبوع التاج : « .. حطيط التمت .. » والتصحيح
مما سبق ، ونبه عليه في هامش مطبوع التاج فقال :
« قوله : حطيط التمت .. الذي في اللسان : الكعب ،

وغيارة الأساس : وكعبٌ حَطِيطٌ : أدْرَمُ ،

قال مُلَيْحٌ الْهَذَلِيُّ : وَكُلُّ حَطِيطٍ

النَّكَعِبِ .. »

وَجَارِيَةٌ مَحْطُوطَةٌ الْمُتَنِينَ :
مَمْدُودَتُهُمَا ، وَهُوَ مَجَازٌ ، كَأَنَّمَا
حُطَّ بِالْمِحْطِ . وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ :
مَمْدُودَةٌ مُسْتَوِيَّةٌ . زَادَ الْأَزْهَرِيُّ : حَسَنَةٌ .
قَالَ النَّابِغَةُ :

مَحْطُوطَةٌ الْمُتَنِينَ غَيْرُ مُفَاضَةٍ (١)

وَأَنشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِلْقُطَامِيِّ :

بَيَضَاءُ مَحْطُوطَةِ الْمُتَنِينَ بِهِكَنَةٌ

رَبِّ الرُّوَادِفِ لَمْ تُمِغِلْ بِأَوْلَادٍ (٢)

وَالْحَطُّوطُ ، كَصَبُورٍ ، الْأَكْمَةُ
الصَّعْبَةُ الْإِنْحِدَارُ ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ :
هِيَ الْأَكْمَةُ الصَّعْبَةُ . فَلَمْ يَذْكُرْ
ارْتِفَاعًا وَلَا إِنْحِدَارًا .

وَالْحَطُّوطُ : الْهَبُوطُ .

وَحَطَّ فِي عِرْضِ قُلَانٍ : ائْتَدَعَ فِي
شَتْمِهِ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : الْحَطُّ : الْحَتُّ ،
وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : « اجْلِسْ رَسُولُ اللَّهِ

(١) ديوانه ٣٩ واللسان والأساس ، وعجزه :

* رَبِّ الرُّوَادِفِ بَضْءُ الْمُتَجَرَّدِ *

(٢) ديوانه ٧ واللسان والصحاح والعياب والمقاييس

١٤/٢ ومادة (مغل) .

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى غُضْنِ
شَجَرَةٍ يَابِسَةٍ فَقَالَ بِيَدِهِ، وَحَطَّ
وَرَقَهَا «مَعْنَاهُ نَشَرَهُ» (١).

وَفِي حَدِيثِ سُبَيْعَةَ الْأَسْلَمِيَّةِ :
«فَحَطَّتْ إِلَى الشَّابِّ» أَيْ مَالَتْ إِلَيْهِ
وَنَزَلَتْ بِقَلْبِهَا نَحْوَهُ .

وَحَطَّ فِي مَكَانٍ : نَزَلَ .

وَحَطَّ رَحْلَهُ : أَقَامَ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَقَوْلُ عَمْرُو بْنِ الْأَثَمِ :

ذَرِينِي وَحُطِّي فِي هَوَايَ فَإِنِّي
عَلَى الْحَسَبِ الزَّاكِي الرَّفِيعِ شَفِيقُ (٢)

أَيْ : اعْتَمِدِي فِي هَوَايَ ، وَمِيلِي
مِيلِي .

وَسَيْفٌ مَحْطُوطٌ ، أَيْ مُرْهَفٌ ، وَهُوَ
مَجَازٌ .

وَحِطَّانُ بْنُ خَفَّانِ أَبُو الْجُؤَبَرِيَّةِ
الْجَرَمِيُّ ، غَزَا الرُّومَ مَعَ مَعْنِ بْنِ يَزِيدَ
السُّلَمِيِّ ، وَلَهُ حَدِيثٌ نَقَلَهُ ابْنُ
الْعَدِيمِ فِي تَارِيخِ حَلَبَ .

(١) فِي الْعِبَابِ « فَحَطَّ وَرَقَهَا أَيْ حَتَّ » .

(٢) الْعِبَابِ .

وَحِطَّانُ بْنُ كَاهِلِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ
مُنْقِذٍ : أَمِيرُ فَارِسَ ، تَوَلَّى زَيْدَ
زَمَنَ بَنِي أَيُّوبَ .

وَحِطَّانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرَّقَاشِيُّ ، عَنْ
أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ .

وَالْمِحْطُ : قَرْيَةٌ قُرْبَ زَيْدَ فِي
وَادِي رِمَعٍ ، وَقَدْ دَخَلْتُهَا ، وَمِنْهَا
الشَّرِيفُ الْعَلَامَةُ أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ
أَبِي بَكْرٍ الْأَهْدَلِيِّ شَارِحُ الشَّمَائِلِ
وغيره .

وَحُطِيطٌ ، كَزُبَيْرٍ (١) .

[ح م ط ط] *

(الْحِمِيطُ ، كَزُبَيْرِجٍ) هَكَذَا فِي
النُّسخِ ، وَالصَّوَابُ : الْحِطِيطُ ،
بِالْمِيمِ بَيْنَ الطَّاءَيْنِ ، وَقَدْ أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، قَالَ أَبُو عَمْرٍو : هُوَ
(الصَّغِيرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ) ، يُقَالُ :

(١) قَدْ يَكُونُ فِي الْعِبَارَةِ نَقْصٌ ، وَلَعَلَّ تَمَامَهُ :
« وَحُطِيطٌ » كَزُبَيْرٍ : مِنْ أَسْمَائِهِمْ «
فَقَدْ وَرَدَ فِي الْأَشْتِقَاقِ ٣٠١ « مِنْ قِبَائِلِ
ثَقِيفَ : بَنُو الْحُطِيطِ وَبَنُو غَاضِرَةَ ...
وَمِنْ رِجَالِ بَنِي الْحُطِيطِ : مَالِكُ بْنُ
حُطِيطٍ : كَانَ مِنْ سَيَادَتِهِمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ »

صَبِيٌّ حَطِيطٌ، وَأَنْشَدَ :

إِذَا هُنِيَّ حَطِيطٌ مِثْلُ الْوَزَعِ
يُضْرَبُ مِنْهُ رَأْسُهُ حَتَّى انْتَلَعَ (١)

قُلْتُ : وَالْإِتِّشَادُ لِرَبْعِيِّ الدَّبِيرِيِّ (٢) ،
وَهَكَذَا أَوْرَدَهُ الْأَزْهَرِيُّ فِي الرَّبَاعِيِّ ،
وَتَبِعَهُ فِي الْعَبَابِ وَأَمَّا فِي التَّكْمِلَةِ فَقَدْ
أَوْرَدَهُ فِي « ح ط ط » عَلَى أَنَّ الْمِيمَ
زَائِدَةٌ .

[ح ط ن ط *]

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْحَطْنَطِيُّ ، مِثَالُ : عَلَنْدَى ، أَهْمَلَهُ
الْجَمَاعَةُ ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : كَلِمَةٌ
يُغَيَّرُ بِهَا الرَّجُلُ إِذَا نُسِبَ إِلَى الْحُمُقِ .
هَكَذَا نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ ، وَأَوْرَدَهُ صَاحِبُ
اللِّسَانِ كَذَلِكَ ، وَأَمَّا الصَّاعَتِيُّ فَإِنَّهُ
أَوْرَدَهُ فِي التَّكْمِلَةِ فِي « ح ط ط »
وَأَهْمَلَهُ فِي الْعَبَابِ (٣) .

(١) اللسان والتكملة والعباب .

(٢) في مطبوع التاج تبعا للسان « الزبيرى » وهو

ربيعى الدبيري : راجز معروف .

(٣) العباب أوردته في (حطط) أيضا .

[ح ق ط *]

(الْحَقَطُ ، مُحَرَّكَةٌ : خَفَّةُ الْجِسْمِ ،
وَكثْرَةُ الْحَرَكَةِ) ، قَالَ ابْنُ فَارِسٍ :
زَعَمُوا ، وَنَقَلَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ (١) أَيْضًا .

(وَالْحَقَطَةُ ، بِالْفَتْحِ : الْمَرَأَةُ
الْقَصِيرَةُ ، أَوْ) هِيَ (الْخَفِيفَةُ
الْجِسْمِ) النَّزَقَةُ ، نَقَلَهُ ابْنُ فَارِسٍ .

(وَالْحَيْقُطُ وَالْحَيْقُطَانُ ، بَضْمٌ
قَافِيهِمَا) ، وَرَوَى ابْنُ دُرَيْدٍ فَتَحَ قَافِ
الْأَخِيرِ ، قَالَ : وَالضَّمُّ أَعْلَى . وَقَالَ
ابْنُ خَالَوَيْهِ : لَمْ يَفْتَحْ أَحَدٌ قَافَ
الْحَيْقُطَانِ إِلَّا ابْنُ دُرَيْدٍ : (الدَّرَاجُ ،
أَوْ الذَّكْرُ مِنْهُ) ، وَفِي الصَّحَاحِ :
الْحَيْقُطَانُ : ذَكَرُ الدَّرَاجِ ، وَقَالَ
ابْنُ فَارِسٍ : لَا أَحْسَبُهُ صَحِيحًا ،
وَأَنْشَدَ الْأَزْهَرِيُّ لِلطَّرِمَاحِ :

مِنْ الْهُوذِ كَذَرَاءِ السَّرَاةِ وَبَطْنُهَا
خَصِيفٌ كُلُّونِ الْحَيْقُطَانِ الْمُسِيحِ (٢)

(١) في الجمهرة ١٧١/٢ ضبط يسكون القاف ضبط قلم
أما العباب والتكملة فنصا على التحريك . وضبط
بفتح القاف في اللسان .

(٢) ديوانه ٧٨ واللسان والصحاح والجمهرة ٤١٣/٣

ومادة (سيح) ومادة (هوذ) وفي مطبوع

التاج « المسيح » .

(وَهِيَ حَيْقُطَانَةٌ) .

(وَحِطُّ^(١)) بِكَسْرَتَيْنِ : زَجَرٌ
لِلْفَرَسِ ، وَكَذَلِكَ هَجْدٌ ، نَقَلَهُ ابْنُ
عَبَّادٍ عَنِ الْخَارِزْمِيِّ عَنْ أَبِي
زِيَادٍ ، وَأَنْشَدَ :

لَمَّا رَأَيْتُ زَجَرَهُمْ حَقِطُ
أَيَقَنْتُ أَنَّ فَارِسًا مُحْتَطِي^(٢)

(و) قَالَ غَيْرُهُ : (الْحَقِطَانُ ،
وَالْحَقِطَانَةُ) ، بِكَسْرِهِمَا وَتَشْدِيدِ الطَّاءِ
فِيهِمَا : (الْقَصِيرُ) ، كَمَا فِي الْعَبَابِ .

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

حَقِطَةٌ ، بِالْكَسْرِ : اسْمٌ ، عَنْ ابْنِ
دُرَيْدٍ .

[ح ل ب ط] *

(الْحَلِيطَةُ ، كَعَلْبِطَةٍ) ، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ شَمْرٌ : هِيَ (الْمَائَةُ
مِنَ الْإِبِلِ إِلَى مَا بَلَغَتْ ، أَوْ ضَائِنٌ
حَلِيطَةٌ) وَعَلْبِطَةٌ^(٣) (وَهِيَ نَحْوُ الْمَائَةِ

(١) فِي الْعَبَابِ بِضَبِّ الْقَلَمِ حَقِطٌ بِتَشْدِيدِ الطَّاءِ .

(٢) اللِّسَانُ وَالْعَبَابُ ، وَتَقْدِمُ فِي (حَطَطَ) .

(٣) فِي التَّكْمَلَةِ : « الْحَلِيطَةُ : الْقَطِيعُ مِنَ
الْغَنَمِ مِثْلَ الْعَلْبِطَةِ » .

وَالْمَائَتَيْنِ) ، وَهَذَا عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

[ح ل ط] *

(حَلَطَ) الرَّجُلُ يَحْلِطُ حَلْطًا
(وَأَحْلَطَ) إِحْلَاطًا (وَاخْتَلَطَ) ، أَيْ
(حَلَفَ وَلَجَّ ، وَغَضِبَ ، وَأَسْرَعَ فِي
الْأَمْرِ) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْحَلْطُ :
الْغَضَبُ ، وَالْحَلْطُ : الْقَسَمُ ، وَقَالَ
ابْنُ بَرِّي : حَلَطَ فِي الْخَيْرِ ، وَخَلَطَ
فِي الشَّرِّ ، وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : حَلَطَ عَلَى
حَلْطًا ، وَاخْتَلَطَ : غَضِبَ ،
(كَحَلِطَ ، بِالْكَسْرِ ، فِيهِمَا) ، أَيْ فِي
الْغَضَبِ وَالْإِسْرَاعِ . عَنْ أَبِي
عُبَيْدَةَ ، قَالَ : الْحَلْطُ بِالتَّخْرِيكِ :
الْغَضَبُ ، وَقَدْ حَلِطَ حَلْطًا ، أَيْ
غَضِبَ غَضَبًا .

وَحَلَطَ أَيْضًا فِي الْأَمْرِ ، إِذَا أَخَذَ
فِيهِ بِسُرْعَةٍ .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : وَأَحْلَطَ الرَّجُلُ فِي
الْأَمْرِ ، إِذَا جَدَّ فِيهِ .

وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : الْإِحْلَاطُ :
الْغَضَبُ . وَفِي كَلَامِ عَلْقَمَةَ بْنِ

عُلَاثَةٌ : أَوَّلُ الْعِيِّ الْاِخْتِلَاطُ ، وَأَسْوَأُ الْقَوْلِ الْاِفْرَاطُ . قُلْتُ : هُوَ قَوْلُ اللَّيْثِ ، وَقَوْلُهُ هَذَا حِينَ اتَّجَاذَبَ مَالِكُ بْنُ حُنَيٍّ وَحَارِثُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْعَامِرِيَّانِ عِنْدَهُ ، وَكَرِهَ تَفَاقُمَ الْأَمْرِ بَيْنَهُمَا . وَبَعْدَهُ : فَلْتَكُنْ مُنَازَعَتُكُمَا فِي رَسَلٍ ، وَمُسَانَاةُكُمَا فِي مَهَلٍ . قَالَ الصَّاعَانِيُّ : وَاسْتُعِيرَتِ الْمُسَانَاةُ فِي الْمُفَاخَرَةِ ، كَمَا اسْتُعِيرَتِ الْمُسَاجَلَةُ فِيهَا . وَفِي الْأَسَاسِ : أَوَّلُ الْعِيِّ الْاِخْتِلَاطُ ، وَأَوْسَطُ الرَّأْيِ الْاِخْتِيَاطُ .

قُلْتُ : وَقَدْ اسْتَعْمَلَ ابْنُ فَارِسٍ قَوْلَ عُلُقَمَةَ السَّابِقِ فِي آخِرِ بَعْضِ مُؤَلَّفَاتِهِ ، وَقَلَّدْتُهُ أَنَا فِي آخِرِ رِسَالَةٍ لِي فِي عِلْمِ التَّضْرِيفِ ، وَكُنْتُ أَظُنُّ أَنَّهُ مِنْ مُخْتَرَعَاتِهِ حَتَّى وَصَلْتُ هُنَا ، فَعَرَفْتُ أَنَّهُ مَسْبُوقٌ . وَصَحَّفَهُ الْأَكْثَرُونَ بِالْخَاءِ وَهُوَ وَهُمْ .

(و) فِي الْمُحْكَمِ : (أَخْلَطَ) الرَّجُلُ ، إِذَا نَزَلَ بِدَارٍ مَهْلَكَةٍ . وَعبارةُ الْعَيْنِ : بِحَالٍ مَهْلَكَةٍ ، (و) أَخْلَطَ هُوَ : (أَغْضَبَ) ، نَقَلَهُ

ابْنُ سِيدِهِ ، فَيَكُونُ أَخْلَطَ لَازِمًا وَمُتَعَدِّيًا . (و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : أَخْلَطَ ، إِذَا (أَقَامَ) ، وَبِهِ فَسَّرَ قَوْلَ ابْنِ أَحْمَرَ الْآتِي .

(و) فِي الصَّحَاحِ : أَخْلَطَ الرَّجُلُ (فِي الْيَمِينِ) ، إِذَا (اجْتَهَدَ) ، وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ لِابْنِ أَحْمَرَ :

وَكُنَّا وَهُمْ كَابْنَيْ سُبَاتٍ تَفَرَّقَا
سَوَى ثُمَّ كَانَا مُنْجِدًا وَتِهَامِيَا
فَأَلْقَى التَّهَامِي مِنْهُمَا بِلَطَاتِهِ
وَأَخْلَطَ هَذَا لَا أَرِيْمُ مَكَانِيَا^(١)

لَطَاتُهُ : ثِقْلُهُ ، يَقُولُ : إِذَا كَانَتْ هَذِهِ حَالَهُمَا فَلَا يَجْتَمِعَانِ أَبَدًا .

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : أَخْلَطَ (فُلَانُ الْبَعِيرِ : أَدْخَلَ قَصْبِيَهُ فِي حَيَاءِ النَّاقَةِ) ، هَكَذَا هُوَ فِي الْجَمْهَرَةِ مَضْبُوطًا ، (أَوْ هَذَا تَضْحِيفٌ ، وَالصَّوَابُ فِيهِ بِالْخَاءِ) ، وَقَدْ نَبَّهَ عَلَيْهِ الصَّاعَانِيُّ فِي الْعُيُوبِ .

(١) اللسان والعيوب والصحاح والمقاييس ٩٧/٢ ومادة (لطا) ومعجم البلدان (تهامة) .

وفي اللسان: والمعروف فيه الخاء .

[] وما يُستدرك عليه :

الحلط، بالفتح : الإقامة، عن ابن الأعرابي .

والحلاط، بالكسر : الغضب الشديد، عنه أيضاً .

قال : والحلط، بضمّتين :

المقسّمون على الشيء، وأيضاً :

المقيمون بالمكان، وأيضاً :

الغضابي من الناس و [هم] ^(١)

الهائمون في الصحارى عشقاً .

والحلط، والاختلاط : الضجر

والقلق . والحلط : الاجتهاد .

[ح م ط] *

(حَمَطُهُ يَحْمِطُهُ : قَشَرُهُ) ، عن ابن

دُرَيْدٍ، قال : وهو فعلٌ مُمَاتٌ ،

وأنكره الأزهرى .

(والحماطة : حُرْقَةٌ) وخشونة يجدها

الرجل (في الحلق) ، حكاه أبو عبيد .

(١) الزيادة من التكملة والعباب والنص فيهما وفي اللسان :
« والحلط : الهائمون .. الخ .. »

(و) الحماطة : (شجرٌ شبيهٌ

بالتين) خشبه وجناه وريحه ، إلا

أن جناه هو أصغر وأشد حمرة من

التين ، ومنايته في أجواف الجبال ،

وقد يستوقد بحطبه ، ويتخذ خشبه

لما ينتفع به الناس يبنون عليه

البُيوت والخيام ، قاله أبو زياد ،

وقيل : هو في مثل نبات التين

غير أنه أصغر ورقاً ، وله تين

كثيرٌ صغارٌ من كل لون : أسود وأملح

وأصفر ، وهو شديد الحلاوة يخرق

الفم إذا كان رطباً ^(١) ، فإذا جف

ذهب ذلك عنه ، وهو يدخر ،

وله إذا جف متانةٌ وعلوكة . قاله أبو

حنيفة نقلاً عن بعض الأعراب .

وهو (أحب شجر إلى الحيات) ، أي

أنها تألفه كثيراً ، يُقال : شيطان

حماط ، ويُقال : هو بلغة هذيل ^(٢)

(١) في اللسان زيادة : « ويعفّره » .

(٢) في العباب : « وأنشد غير الدينوري

للمثنخل الهذلي :

وآبوا بالسُيوفِ بها فُلُولٌ

حَوَانُ كالعِصِيِّ من الحِمَاطِ

وانظر شرح أشعار الهذليين ١٢٧٦ حاشية رقم ١ .

وقد رأيتُ هذا الشَّجَرَ كثيراً
بالطَّائِفِ (١) (أو) هو شَجَرُ (التَّيْنِ
الْجَبَلِيِّ) ، كذا في الْمُحْكَمِ ، وهو
قولُ أَبِي حَنِيفَةَ أَيْضاً ، (أو) هو :
(الْأَسْوَدُ الصَّغِيرُ) الْمُسْتَدِيرُ مِنْهُ ،
(أو هو : شَجَرُ (الْجُمَيْرِ) ، وهذا
قولُ غَيْرِ أَبِي حَنِيفَةَ ، نَقَلَهُ
الصَّاعِقَانِي ، وفيه تجوز .

(ج : حَمَاطُ) .

(و) مِنَ الْمَجَازِ قَوْلُهُمْ : أَصَبْتُ
حَمَاطَةَ قَلْبِهِ . قيل : هو (سَوَادُ الْقَلْبِ) . (و)
فِي الصَّحَاحِ وَالْأَسَاسِ : (حَبْتُهُ
أَوْ دَمُهُ ، وهو خَالِصُهُ وَ (صَمِيمُهُ) ،
وهذا قولُ ابْنِ دُرَيْدٍ ، وَأَنْشَدَ :

لَيْتَ الْغُرَابَ رَمَى حَمَاطَةَ قَلْبِهِ

عَمَرُو بِأَسْهُمِهِ النَّيَّ لَمْ تُلْغَبِ (١)

وَمِنَ الْمَجَازِ : قَوْلُهُمْ : وَجَدْتُ
الْحَمَاقَةَ جَائِمَةً فِي حَمَاطَةِ قَلْبِهِ .

(و) الْحَمَاطَةُ (٢) : (تَيْنُ الدُّرَّةِ)

(١) اللسان ، والعياب والاماس والجهرة ١٧٢/٢ ومادة
(لقب) .

(٢) التي في اللسان والعياب والتكملة : « الحماط » .
بدون تاء .

خَاصَّةً ، عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ .

(و) قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : مِنَ الشَّجَرِ
حَمَاطُ ، وَمِنَ الْعُشْبِ حَمَاطُ ، أَمَّا
الْحَمَاطُ مِنَ الشَّجَرِ فَقَدْ ذُكِرَ ، وَأَمَّا
[الْحَمَاطُ] (١) مِنَ الْعُشْبِ فَإِنَّ أَبَا عَمْرٍو
قَالَ : يُقَالُ لِبَيْسِ الْأَفَانِيِّ : حَمَاطُ .
وَقَالَ الْأَضْمَعِيُّ : الْحَمَاطُ عِنْدَ
الْعَرَبِ الْحَلْمَةُ ، وَالْحَلْمَةُ : نَبْتُ فِيهِ
غُبْرَةٌ ، وَلَهُ مَسُّ خَشْنٌ ، أَحْمَرُ الثَّمَرَةِ .
وَقَالَ أَبُو نَضْرٍ : إِذَا يَبَسَتْ الْحَلْمَةُ
فَهِيَ حَمَاطَةٌ ، وَقَوْلُ أَبِي عَمْرٍو
أَعْرَفُ . قَالَ : وَأَخْبَرَنِي أَعْرَابِيٌّ مِنْ
بَنِي أَسَدٍ قَالَ : الْحَمَاطُ : (عُشْبٌ
كَالصِّلْيَانِ ، إِلَّا أَنَّهُ خَشْنُ الْمَسِّ)
وَالصِّلْيَانُ لَيْنٌ . وَالَّذِي عَلَيْهِ الْعُلَمَاءُ
مَا قَالَهُ الْأَضْمَعِيُّ وَأَبُو عَمْرٍو ، وَلَا
أَعْلَمُ أَحَدًا مِنْهُمْ وَافَقَ أَبَا نَضْرٍ عَلَى
مَا قَالَهُ ، وَأَحْسِيهِ سَهْوًا ، لِأَنَّ الْحَلْمَةَ
لَيْسَتْ مِنْ جِنْسِ الْأَفَانِيِّ وَالصِّلْيَانِ ،
وَلَا مِنْ شَبَهَمَا فِي شَيْءٍ . وَقَوْلُهُ :
(خَاصَّةً) إِنَّمَا هُوَ فِي تَيْنِ الدُّرَّةِ ،
أَيُّ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ وَحْدَهُ ، وَلَيْسَ

(١) زيادة من العياب والنص فيه .

هَذَا مَحَلُّ ذِكْرِهِ ، فَإِنَّ هَذَا قَوْلُ
أَعْرَابِيٍّ مِنْ بَنِي أَسَدٍ وَلَمْ يَخْتَصْ
بِهِ أَبُو حَنِيْفَةٍ ، فَالْأَوَّلَى عَدَمُ ذِكْرِهِ
هَذَا . فَتَأَمَّلْ .

(وَالْحَمَاطِيْطُ ، بِفَتْحِ الْحَاءِ
وَالْمِيمِ : نَبْتُ) ، وَالْجَمْعُ
حَمَاطِيْطُ ، وَقِيلَ : هُوَ كَالْحَمَاطِ ،
قَالَ اللَّيْثُ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : لَمْ أَسْمَعْ
الْحَمَطَ بِمَعْنَى الْقَشْرِ لَغَيْرِ ابْنِ دُرَيْدٍ ،
وَلَا الْحَمَاطِيْطَ فِي بَابِ النَّبَاتِ
لِغَيْرِ اللَّيْثِ .

(و) قِيلَ : الْحَمَاطِيْطُ :
(الْحَيَّةُ) ، وَالْجَمْعُ كَالْجَمْعِ ، وَبِهِ
فُسِّرَ قَوْلُ الْمُتَلَمِّسِ :

إِنِّي كَسَانِي أَبُو قَابُوسَ مُرْفَلَةً
كَأَنَّهَا ظَرْفٌ أَطْلَاءُ الْحَمَاطِيْطِ (١)

أَطْلَاءُ : صِغَارٌ ، وَيُرْوَى : « سَلَخُ أَوْلَادِ
الْمَخَارِيْطِ » وَالْمَخَارِيْطُ : الْحَيَّاتُ .

(و) قَالَ أَبُو سَعِيدٍ الضَّرِيرُ :

(١) ديوانه ٣٠٢ برواية « سَلَخُ أَوْلَادِ الْمَخَارِيْطِ » وَالْمُثَبَّتِ
كَالْعِيَابِ وَالتَّكْمَلَةِ وَالْجُمُحَةِ ١٧٢/٢ وَ ٣٨٠/٣ .
وَمَادَةُ (خُرْط) .

الْحَمَاطِيْطُ : (دُودَةٌ تَكُونُ فِي
الْبَقْلِ أَيَّامَ الرَّبِيعِ) ، مُفَصَّلَةٌ
بِحُمْرَةٍ ، وَيُشَبَّهُ بِهَا تَفْصِيلُ الْبَنَانِ
بِالْحِنَاءِ ، وَبِهِ فُسِّرَ قَوْلُ الشَّاعِرِ ،
وَهُوَ الْمُتَلَمِّسُ :

كَأَنَّمَا لَوْنُهَا وَالصُّبْحُ مُنْقَشِعٌ
قَبْلَ الْغَزَالَةِ أَلْوَانُ الْحَمَاطِيْطِ (١)
قَالَ : شَبَّهَ وَشَى الْحُلَى بِأَلْوَانِ
الْحَمَاطِيْطِ .

(وَحَمَاطَانُ : ع) ، عَنْ الْجَرَمِيِّ ،
(أَوْ أَرْضُ) ، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ ، (أَوْ جَبَلٌ
بِالدَّهْنَاءِ) ، عَنْ غَيْرِهِمَا ، قَالَ :

* يَا دَارَ سَلَمَى مِنْ حَمَاطَانَ اسْلَمَى (٢) *

وَقَدْ فُسِّرَ بِكُلِّ مَا ذُكِرَ هَكَذَا عَلَى
الصَّوَابِ فِي الْعِيَابِ ، وَقَدْ خَالَفَهُ فِي
التَّكْمَلَةِ فَقَالَ : حَمَاطَانُ مِثْلُ سَلَامَانَ
قَالَ الْجَرَمِيُّ : أَرْضُ ، وَقَالَ ابْنُ
دُرَيْدٍ : نَبْتُ (٣) فَتَأَمَّلْ .

(و) حَمَاطُ ، (كَسَحَابٍ : ع) ، جَاءَ

(١) ديوانه ٣٠٤ وَاللَّسَانُ وَالْعِيَابِ وَالتَّكْمَلَةِ .

(٢) اللَّسَانُ وَالْعِيَابِ وَالْجُمُحَةُ : ١٧٢/٢ بِرَوَايَةٍ :

(حَمَاطَانُ) وَفِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ : (فِي حَمَاطَانِ) .

(٣) كَذَا فِي الْجُمُحَةِ : ٤٠٨/٣ .

ذِكْرُهُ فِي شَعْرِ ذِي الرِّمَّةِ :

فَلَمَّا لَحِقْنَا بِالْحُدُوجِ وَقَدْ عَلَتْ
حَمَاطًا وَحِرْبَاءُ الضُّحَى مُتَشَاوِسَ (١)

(وَالْحِمَاطُ ، بِالْكَسْرِ) ، هَكَذَا فِي
النُّسخِ ، وَهُوَ غَلَطٌ ، وَالصَّوَابُ
الْحَمَاطُ ، كَسْرُ بَايَ ، (و) كَذَلِكَ
(الْحَمُطُوطُ ، بِالضَّمِّ : دُوبَّةٌ فِي الْعُشْبِ)
مَنْقُوشَةٌ بِأَلْوَانٍ شَتَّى . كِلَاهُمَا عَنْ ابْنِ
ذُرَيْدٍ . وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : هِيَ
الْحَمَاطُ ، مِثْلُ حَمَصِيصٍ ، (ج
حَمَاطِيطُ) .

(و) قَالَ كَعْبُ الْأَخْبَارِ :
(حَمِيَّاطِي) ، بِالْكَسْرِ : (مِنْ أَسْمَاءِ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْكُتُبِ
السَّالِفَةِ) ، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : (أَيُّ
حَامِي الْحَرَمِ) (٢) ، وَقَالَ ابْنُ
الْأَثِيرِ : قَالَ أَبُو عَمْرٍو : سَأَلْتُ
بَعْضَ مَنْ أَسْلَمَ مِنَ الْيَهُودِ عَنْ حَمِيَّاطِي
فَقَالَ : مَعْنَاهُ : يَحْمِي الْحَرَمَ ،

(١) ديوانه ٣١٤ واللسان وفيه : « حماط » غير مصروف
والنبت كالعباب والتكملة ، وفي معجم البلدان
(حماط) برواية : « خرباء الفلا » .

(٢) ضبط العباب بفتح الحاء وضبط اللسان بضم الحاء ، ولم
تضبط الحاء في القاموس .

وَيَمْنَعُ مِنَ الْحَرَامِ ، وَيُوطِي الْجَلَالَ .

(وَحُمَيْطٌ : تَصْغِيرُ حُمَيْطٍ) كَزُبَيْرٍ :
(رَمْلَةٌ بِالذَّهْنَاءِ) ، نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ .

(وَالْتَحْمِيطُ عَلَى الْكَرْمِ : أَنْ
يُجْعَلَ عَلَيْهِ شَجَرٌ يُكِنُّهُ مِنَ الشَّمْسِ) ،
عَنْ أَبِي عَمْرٍو ، (و) قَالَ يُونُسُ :
الْتَحْمِيطُ : (التَّصْغِيرُ ، وَ) هُوَ
(أَنْ تَضْرِبَ إِنْسَانًا فَلَا تُبَالِغَ) ، أَيْ
يَقُولُ : مَا أَوْجَعَنِي ضَرْبُهُ ، فَكَأَنَّهُ
صَغَرَهُ ، قَالَ : (وَمِنْهُ الْمَثَلُ (١) : إِذَا
ضَرَبْتَ فَلَا تُحْمِطْ) بَلْ أَوْجِعْ ،
فَإِنَّ التَّحْمِيطَ لَيْسَ بِشَيْءٍ .

وَقَالَ ابْنُ فَارِسٍ : الْحَاءُ وَالْمِيمُ
وَالطَّاءُ لَيْسَ أَضْلًا ، وَلَا فَرْعًا ، وَلَا فِيهِ
لُغَةٌ صَحِيحَةٌ إِلَّا شَيْءٌ مِنَ النَّبْتِ
وَالشَّجَرِ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

حَمَاطَانٍ ، بِالْفَتْحِ : شَجَرٌ .
وَالْحَمْطَةُ ، بِالْفَتْحِ : الْكَنَّةُ عَنْ
أَبِي عَمْرٍو .

(١) في التكملة والعباب : « قال يونس : العرب تقول »
وفي اللسان : « الأزهرى : يقال . . . » .

[ح ن ب ط]

(حَنْبَطٌ، كَجَعْفَرٍ)، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
وصاحبُ اللِّسان والصَّاغَانِيُّ فِي
التَّكْمِلَةِ، وَأُورِدَهُ فِي الْعُبَابِ نَقْلًا عَنْ
ابْنِ دُرَيْدٍ، قَالَ: هُوَ (اسْمٌ) قَالَ:
وَأَحْسَبُهُ مِنَ الْحَبَطِ، وَالنُّونُ زَائِدَةٌ.
قلت: ولهذا لم يذكُرْهُ الْجَمَاعَةُ هُنَا.

* [ح ن ط]

(الْحِنْطَةُ، بِالْكَسْرِ: الْبُرُّ)، الْحَبُّ
الْمَعْرُوفُ، (و) مِنْ خَوَاصِّهِ أَنَّ
(التَّضْمِيدَ بِالْمَمْضُوعِ مِنْهُ يَنْفَعُ
مِنْ عَضَّةِ) الْكَلْبِ (الْكَلْبِ).
وَالصَّحِيحُ: أَنَّ التَّضْمِيدَ بِالْمَمْضُوعِ
مِنْهُ يُفَجِّرُ الْأَوْرَامَ. وَأَمَّا لِعَضَّةِ الْكَلْبِ
فَإِنَّهُ يُدَقُّ دَقًّا جَرِيشًا وَيُوضَعُ عَلَيْهِ،
كَمَا صَرَّحَ بِهِ صَاحِبُ الْمِنْهَاجِ، وَمِنْ
خَوَاصِّهِ الْمَشْهُورَةِ: إِذَا وُضِعَ عَلَى
قِطْعَةٍ حَدِيدٍ مُحْمَاةٍ وَسُحِقَ وَطُلِيَ
بِرُطُوبَتِهِ الْقَوَابِيسُ أَزَالَهَا.

(ج) حِنْطٌ (كَعَنْبٍ، وَبِائْتِهَا)،
أَيُّ الْحِنْطَةِ، وَأَمَّا الضَّمِيرُ فِي قَوْلِهِ:
«مِنْهُ» فَإِنَّهُ إِلَى الْبُرِّ، (حَنْطٌ،

وَجَرَفَتُهُ الْحِنْطَةُ بِالْكَسْرِ، وَيُقَالُ:
حَنْطِيٌّ أَيْضًا، بِزِيَادَةِ يَاءٍ) وَفَتَحَ
الْحَاءُ وَتَشْدِيدُ النُّونِ.

(وَالْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ) بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
(الْحَنْطِيُّ) الطَّبْرِيُّ الْفَقِيهَ
الشَّافِعِيَّ (وَأَبُوهُ)، وَوَلَدَهُ أَبُو نَصْرٍ:
فُقَهَاءُ، أَمَّا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ فَإِنَّهُ
تَفَقَّهَ عَلَى الْقَاضِي أَبِي الطَّيِّبِ
الطَّبْرِيِّ، وَمَاتَ بِأَصْبَهَانَ سَنَةَ ٤٩٥.

وَفَاتَهُ: بَلَدِيَّةٌ وَسَمِيَّةٌ وَالْمُشَارِكُ فِي
اسْمِ أَبِيهِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنُ بْنُ
مُحَمَّدٍ بْنِ الْحُسَيْنِ الطَّبْرِيِّ الْحَنْطِيُّ،
سَمِعَ ابْنَ عَلِيٍّ.

(وَالْحِنْطِيُّ)، بِالْكَسْرِ: (آكِلُهَا
كَثِيرًا حَتَّى يَسْمَنَ)، وَمِنْهُ قَوْلُ
الْأَعْلَمِ الْهَذَلِيِّ:

وَالْحِنْطِيُّ الْحِنْطِيُّ يُنْمُ
شَجٌّ بِالْعَظِيمَةِ وَالرَّغَائِبِ^(١)

وَالْحِنْطِيُّ، بِالْهَمْزِ: هُوَ
الْقَصِيرُ، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْهَمْزِ. (و)

(١) شرح أشعار الهذليين ٣١٦ واللسان والعباب وفي
مطبوع التاج واللسان «يمنح بالعظيمة» وانظر مادة
(منح).

قال أبو نصر في شرح هذا البيت :
الحنطيُّ هو : (المنتفج) ^(١) . قلت :
وقد قرأت في الديوان :

الحنطيُّ المريحُ يَمُـ
شجُ بالعظيمةِ والرغائبِ ^(٢)

قال أبو سعيد : الحنطيُّ المنتفجُ ،
ولم يعرف الأضمعي البيت ، فتأمل .
(والحنيطُ ، صاحبها أو الكثيرُ
الحنطة) ، وعلى الأخير اقتصر
الصاغاني .

(و) عن ابن عباد : الحانيطُ :
(ثمر الغضي) .

وقال شمر : الحانيطُ ، والوارسُ
واحدٌ ، وأنشد :

تبدلن بعد الرقص في حانيط الغضي
أباناً وغلاًناً به ينبت السدر ^(٣)

(وأحمر حانيط : قاني) ، كما

(١) في القاموس وشرح أشعار الهذليين ٣١٧ «المنتفج»
والثبت كالعياب والتكلمة .

(٢) السدي في شرح أشعار الهذليين ٣١٧ :
«ويروى : والحنطيُّ المريحُ
يُمَجَّدُ . . .»

(٣) اللسان والعياب .

يُقال : أسود حالك . نقله ابن فارس ،
قال : وهذا محمولٌ على أنَّ الحنطة
يُقال لها : الحمراء . قلت : وقد
سبق في «ح م ر» .

(و) يُقال : (إنه لحنيط الصرة) ،
أي (عظيمها كثير الدراهم) ،
يعنون صرة الدراهم .

(و) في نوادر الأعراب : فلانُ
(حانيطُ إلى ، ومستحيطُ إلى) ،
ومستقدمُ إلى ، ونابلُ إلى ، ومستنبِلُ
إلى ، أي (مائلٌ على ميلِ عداوةٍ
وشحناء) .

(و) يُقال : (حنط يحنط) ، إذا
(زفر) ، مثل نَحَطَ ، قال الزفیانُ
يصف صائداً .

أنحى على المسحل حشراً مالطاً
فأنفذ الضبن وجال ماخطاً
وانجدل المسحل يكبو حانطاً ^(١)

أراد : ناحطاً ، فقلب .

(و) حنط (الأديم : أحمر) فهو حانطُ .

(١) العباب ، والثالث في اللسان والتكلمة ، وفي مطبوع
التاج «فأنفذ الضبن . . .» والتصحيح من العباب :

(و) حَنْطَ (الزَّرْعُ حُنُوطًا : حَانَ حَصَادُهُ ، كَأَحْنَطَ) ، وكذلك أَجَزَّ ، وَأَشْرَى .

(و) حَنْطَ (الرَّمْثُ : ابْيَضَّ وَأَذْرَكَ) وَخَرَجَتْ فِيهِ ثَمَرَةٌ غَبْرَاءُ ، فَبَدَأَ عَلَى قُلْلِهِ أَمْثَالُ قِطْعِ الْغِرَاءِ ، (كَحَنْطَ كَفَرِحَ) ، وَأَحْنَطَ . وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : أَحْنَطَ الشَّجَرُ وَالْعُشْبُ ، وَحَنْطَ حُنُوطًا : أَذْرَكَ ثَمَرَهُ . وَرَوَى الْأَزْهَرِيُّ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : أَوْرَسَ الرَّمْثُ وَأَحْنَطَ ، قَالَ : وَمِثْلُهُ : خَضَبَ الْعَرْفَجُ ، وَيُقَالُ لِلرَّمْثِ أَوَّلَ مَا يَتَفَطَّرُ لِيَخْرُجَ وَرَقُهُ : قَدْ أَقْمَلَ ، فَإِذَا ازدَادَ قَلِيلًا قِيلَ : قَدْ أَذْبَى ، فَإِذَا ظَهَرَتْ خُضْرَتُهُ قِيلَ : بَقَلَ ، فَإِذَا ابْيَضَّ وَأَذْرَكَ قِيلَ : حَنْطَ . وَقَالَ شَمِرٌ : يُقَالُ : أَحْنَطَ ، فَهُوَ حَانِطٌ وَمُحْنِطٌ . وَإِنَّهُ لَحَسَنُ الْحَانِطِ . قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : قَالَ بَعْضُهُمْ : أَحْنَطَ الرَّمْثُ فَهُوَ حَانِطٌ ، عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ ، فَظَهَرَ بِذَلِكَ الْقُصُورُ فِي عِبَارَةِ الْمُصَنِّفِ .

(وَالْحُنُوطُ) وَالْحِنَاطُ (كَصَبُور

وَكِتَابٍ : كُلُّ طَيْبٍ يُحْلَطُ^(١) لِلْمَيْتِ (خَاصَّةً ، قَالَ اللَّيْثُ ، وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : لِأَكْفَانِ الْمَوْتَى وَأَجْسَامِهِمْ مِنْ ذَرِيرَةٍ أَوْ مِنْكَ أَوْ غَنَبٍ أَوْ كَافُورٍ وَغَيْرِهِ مِنْ قَصَبٍ هِنْدِيٍّ أَوْ صَنْدَلٍ مَذْقُوقٍ ، مُشْتَقٌّ مِنْ حَنْطَ الرَّمْثُ ؛ لِأَنَّ الرَّمْثَ إِذَا أَحْنَطَ كَانَ لَوْنُهُ أَبْيَضَ يَضْرِبُ إِلَى الصُّفْرِ ، وَلَهُ رَائِحَةٌ طَيِّبَةٌ . وَشَاهِدُ الْحِنَاطِ مَا رَوَى عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ : « قُلْتُ لِعَطَاءٍ : أَيُّ الْحِنَاطِ أَحَبُّ إِلَيْكَ ؟ قَالَ : الْكَافُورُ » . الْحَدِيثُ ، (وَقَدْ حَنْطَهُ يَحْنُطُهُ) ، هَكَذَا فِي النَّسَخِ ، وَالصَّوَابُ : حَنْطَهُ ، بِالتَّشْدِيدِ ، (وَأَحْنَطُهُ) ، قَالَ رُوبَةُ :

قَدْ مَاتَ قَبْلَ الْغَسْلِ وَالْإِحْنَاطِ
غَيْظًا وَالْقَيْنَاهُ فِي الْأَقْمَاطِ^(٢)

(فَتَحْنَطَ) هُوَ . فِي الصَّحَاحِ : وَالْحُنُوطُ : ذَرِيرَةٌ ، وَقَدْ تَحْنَطُ بِهِ الرَّجُلُ ، وَحَنْطَ الْمَيْتَ تَحْنِيطًا . انْتَهَى . فِي قِصَّةِ ثُمُودَ : « لَمَّا

(١) فِي الْقَامُوسِ الْمَطْبُوعِ : « يَحْلَطُ » وَالمَثْبُتُ كَالْعِيَابِ

وغيره .

(٢) دِيوَانُهُ ٨٦ وَالْعِيَابُ .

والطَّاءُ ليس بِذَلِكَ الْأَصْلُ الَّذِي يُقَاسُ عَلَيْهِ أَوْ مِنْهُ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْحَانِطُ : الْمُدْرَكُ مِنَ الشَّجَرِ وَالْعُشْبِ ، وَأَنْشَدَ الدِّينَوْرِيُّ :

* وَالْدَّنْدُنُ الْبَالِي وَخَمَطٌ حَانِطٌ ^(١) .

وَأَخْنَطَ الرَّمْثُ : ابْيَضَّ وَرَقُهُ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَغَيْرُهُ ، فَهُوَ مُخْنَطٌ وَحَانِطٌ ، الْأَخِيرُ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ قَرِيباً .

وَالْإِخْنَاطُ : التَّرْمِيلُ ^(٢) وَالْإِذْمَاءُ ، أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

لَوْ أَنَّ كَابِيَةَ بْنَ حَرْقُوصٍ بِهِمْ نَزَلَتْ قُلُوصِي حِينَ أَخْنَطَهَا الدَّمُ ^(٣)

أَيَّ رَمَلَهَا وَدَمَّاهَا . وَقَالَ آخَرُ :

* وَخَيْلُ بَنِي شَيْبَانَ أَخْنَطَهَا الدَّمُ ^(٤) .

وَتَحْنَطُ أَيضاً ، مِنَ الْجِنِطَةِ ، كَمَا فِي الْأَسَاسِ .

(١) العباب ومادة (أقط) .

(٢) في مطبوع التاج « الترميل » وبعد البيت « أي زملها »

والتصحيح من العباب ومبتاه : التسلطخ بالدم .

(٣) العباب والتكملة .

(٤) العباب .

اسْتَيْقَنُوا بِالْعَذَابِ تَكْفَنُوا بِالْأَنْطَاعِ وَتَحْنَطُوا بِالصَّبْرِ ؛ « لَسَلَا يَجِيفُوا . وَفِي حَدِيثِ ثَابِتِ بْنِ قَيْسٍ « وَقَدْ حَسَرَ عَنْ فَخِذِيهِ وَهُوَ يَتَحْنَطُ » أَيِ يَسْتَعْمِلُ الْحَنُوطَ فِي ثِيَابِهِ عِنْدَ خُرُوجِهِ لِلْقِتَالِ ، كَأَنَّهُ أَرَادَ بِهِ الْاسْتِعْدَادَ لِلْمَوْتِ ، وَتَوَطُّيْنَ النَّفْسِ بِالصَّبْرِ عَلَى الْقِتَالِ .

(وَالْحُنْطَةُ) : الْعَرِيضَةُ الضَّخْمَةُ ، وَقَدْ ذُكِرَ (فِي الْهَمْزِ) .

(وَالْأَخْنَطُ : الْعَظِيمُ اللَّحْيَةِ الْكُثْبَا) ، نَقَلَهُ الصَّاعِنِيُّ ، وَأَنْشَدَ :

لَمْ يَخْبُ إِذْ جَاءَ سَائِلُهُ لَيْسَ مِبْطَاناً وَلَا أَخْنَطَ كَثٌ ^(١)

(وَأَخْنَطَ) الرَّجُلُ ، (بِالضَّمِّ) ، إِذَا (مَاتَ) .

(و) قَالَ الْفَرَّاءُ فِي نَوَادِرِهِ : (اسْتَحْنَطَ) الرَّجُلُ ، إِذَا (اجْتَرَأَ) عَلَى الْمَوْتِ ، وَهَانَتْ عَلَيْهِ نَفْسُهُ .

(وَالْحَنْطُ) ، بِالْفَتْحِ : (النَّبْلُ) الَّذِي (يُرْمَى بِهِ) ، يَمَانِيَّةٌ .

وَقَالَ ابْنُ فَارِسٍ : الْحَاءُ وَالنُّونُ

وَقَوْمٌ حَانِطُونَ : حَانَ حَصَادُ
زَرَعِهِمْ ، وَهُوَ عَلَى النَّسَبِ .

وَالْحَنَاطُ : لَقَبُ جَمَاعَةٍ مِنَ
الْمُحَدِّثِينَ ، مِنْهُمْ : فِطْرُ^(١) بْنُ
خَلِيفَةَ ، وَالْحَسَنُ بْنُ سَهْلٍ شَيْخُ
مُطِينٍ ، وَأَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْكُوفِيُّ
شَيْخُ ابْنِ مَرْذُوقٍ ، وَخَلْفُ بْنُ عُمَرَ
الْهَمْدَانِيُّ^(٢) عَنْ جَعْفَرِ الْخَلْدِيِّ ،
وَأَبُو الطَّيِّبِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ
عَبْدِ اللَّهِ النَّيْسَابُورِيِّ الْحَنَاطُ ، عَنْ
مُحَمَّدِ بْنِ أَشْرَسَ . وَوَالِدُهُ سَمِيعُ
ابْنِ رَاهُويَةَ ، وَأَبُو عُثْمَانَ سَعِيدُ بْنُ
مُحَمَّدٍ الْحَنَاطُ : شَيْخٌ لِلدَّارِ قُطْنِيِّ ،
وَأَبُو ثُمَامَةَ الْحَنَاطُ : تَابِعِي ، عَنْ
كَغَبِ بْنِ عُجْرَةَ ، وَمُسْلِمٍ^(٣)

(١) في مطبوع التاج « قطر » والتصحيح من المشتبه ٢٥٢

والتبصير ٥١٦ و ١٠٨١ .

(٢) في مطبوع التاج « الهمداني » ومثله في التبصير ٥١٦

والمثبت من المشتبه ٢٥٢ .

(٣) في المشتبه ٢٥٣ « مسلم الحنط » عن ابن

عمر ، ويقال : إنه عالج الأسباب الثلاثة «

وفي هامشه « عن يحيى بن معين : « كان

مسلم هذا يبيع الحنط » والحنطة ، وكان

خياطاً ، فقد اجتمع فيه الثلاثة ، قاله

الدارقطني « وفي التبصير ٥١٧ « والأشهر

في مسلم بالمهملة والنون « يعني الحنط .

الْحَنَاطُ : تَابِعِي أَيْضاً ، عَنْ ابْنِ
عُمَرَ ، وَأَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحُسَيْنِ
الْحَنُوطِيُّ الْمِصْرِيُّ : مُحَدِّثٌ .

[ح ن ق ط] *

(الْحَنْقِطُ ، كَخَنْدَفٍ) أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : هُوَ
(ضَرْبٌ مِنَ الطَّيْرِ) وَلَا أَحَقُّهُ ، (أَوْ هُوَ
الدَّرَاجُ) ، مِثْلُ الْحَيْقُطَانِ ، قَالَهُ فِي
رُبَاعِي الْجَمْهَرَةِ ، وَالْجَمْعُ : حَنَاقِطُ .

قال : (و) قد سَمَتِ الْعَرَبُ
حَنِقِطاً ، (بلا لامٍ) ، وَأَنْشَدَ :

هَلْ سَرَّ حَنِقِطَ أَنَّ الْقَوْمَ سَالَمَهُمْ
أَبُو شُرَيْحٍ وَلَمْ يُوجَدْ لَهُ خَلْفٌ^(١)

قال الصَّاعِقَانِيُّ : هَكَذَا قَالَ
حَنِقِطاً مَضْرُوباً ، وَالصَّوَابُ
حَنْقِطُ ، غَيْرُ مَضْرُوفٍ . وَأَبُو شُرَيْحٍ ،
وَالرَّوَايَةُ «أَبُو حُرَيْثٍ» لَا غَيْرَ .

وَحَنِقِطُ : اسْمُ (امْرَأَةٍ يَزِيدُ بْنُ
الْقُحَادِيَّةِ) ، وَهُوَ أَبُو حُرَيْثٍ ،

(١) الصبح المنير ٢١٠ والعباب والتكملة

(حقط) والجمهرة ١٧١ / ٢ .

هَذَا، وَالْبَيْتُ لِلْأَعْيُنِ وَيُرَوَّى :
«صَالِحُهُمْ» بَدَل «سَالِمُهُمْ». هُنَا
ذَكَرَهُ الصَّاعِقَانِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ ،
وَفِي التَّكْمِلَةِ فِي مَادَّةِ «ح ق ط»
وَكَانَ النُّونَ زَائِدَةً .

[ح و ط] *

(حَاطَهُ) يَحُوطُهُ (حَوَّطاً وَحِيطَةً
وَحِيطَاطَةً) ، بِكَسْرِ هِمَا : (حَفِظَهُ
وَصَانَهُ) وَكَلَّاهُ ، وَرَعَاهُ ، وَذَبَّ عَنْهُ ،
وَتَوَقَّرَ عَلَى مَصَالِحِهِ (وَتَعَهَّدَهُ) ، وَقَوْلُ
الْهَذَلِيِّ :

وَأَحْفَظُ مَنْصِبِي وَأَحُوطُ عِرْضِي
وَبَعْضُ الْقَوْمِ لَيْسَ بِذِي حِيطَاطٍ (١)
أَرَادَ حِيطَاطَةً ، وَحَذَفَ الْهَاءَ ،
كَقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى «وَإِقَامِ الصَّلَاةِ» (٢)
يُرِيدُ الْإِقَامَةَ ، (كَحَوَّطَهُ) تَحْوِيطاً قَالَ
سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْةٍ :

عَلَى وَكَانُوا أَهْلَ عِزٍّ مُقَدَّمٍ

وَمَجْدٍ إِذَا مَا حَوَّطَ الْمَجْدُ نَائِلِي (١)
وَيُرَوَّى «حَوْضَ» (٢) وَقَدْ ذُكِرَ
فِي مَوْضِعِهِ .

(وَتَحَوَّطَهُ) : مِثْلُ حَوَّطَهُ ، يُقَالُ :
لَا زِلْتَ فِي حِيطَاطَةِ اللَّهِ وَوَقَايَتِهِ .

وَهُوَ يَتَحَوَّطُ أَخَاهُ ، إِذَا كَانَ
يَتَعَاهَدُهُ وَيَهْتَمُّ بِأَمْرِهِ .

(و) حَاطَ (الْحِمَارُ عَانَتَهُ :
جَمَعَهَا) وَحَفِظَهَا

(وَاحْتَاطَ) الرَّجُلُ لِنَفْسِهِ : (أَخَذَ فِي
الْحَزْمِ) وَبِالثَّقَةِ ، وَهُوَ مَجَازٌ ،
(وَالْأَسْمُ : الْحَوَّطَةُ وَالْحِيطَةُ) ، بِالْفَتْحِ
فِيهِمَا ، (وَيُكْسَرُ) ، وَأَصْلُهُ الْحَوَّطَةُ .

(وَالْحَائِطُ : الْجِدَارُ) ، لِأَنَّهُ يَحُوطُ
مَا فِيهِ ، وَقَالَ ابْنُ جَنِّي : الْحَائِطُ :
اسْمٌ بِمَنْزِلَةِ السَّقْفِ وَالرُّكْنِ ، وَإِنْ
كَانَ فِيهِ مَعْنَى الْحَوَّطِ .

(١) شرح أشعار الهذليين ١١٨٢ برواية «إذا
ما حَوَّضَ الْمَجْدُ نَائِلِي» وفي مطبوع
التاج كاللسان وضبطه «إذا ما حَوَّطَ
المجد نائل» والتصحيح والضبط من شرح
أشعار الهذليين والقصيدة مجرورة .

(٢) في مطبوع التاج (حَوْضَ) ، وضبطه في اللسان بضم الحاء
وكسر الواو المشددة والمثبت من شرح أشعار الهذليين .

(١) شرح أشعار الهذليين ١٢٧٠ للمتخل برواية :

«وَأَصُونُ عِرْضِي» والمثبت كاللسان .

(٢) سورة الأنبياء ، الآية ٧٣ بنصب إقام وسورة النور ،
الآية ٣٧ ، بالجر .

(ج: حَيْطَانُ. و) حَكِي ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ فِي جَمْعِهِ : (حَيْطَا)
كَقَائِمٍ وَقِيَامٍ ، إِلَّا أَنَّ حَائِطًا قَدْ
غَلَبَ عَلَيْهِ الْأَسْمُ ، فَحُكِّمَهُ أَنَّ
يُكْسَرُ عَلَى مَا يُكْسَرُ عَلَيْهِ فَاعِلٌ إِذَا
كَانَ اسْمًا . وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : صَارَتْ
الْوَاوُ فِي الْحَيْطَانِ يَاءً ؛ لِانْكِسَارِ
مَا قَبْلَهَا . (و) قَالَ سِيبَوَيْهِ :
(الْقِيَاسُ) فِي جَمْعِ حَائِطٍ : (حُوطَانُ) .

(و) الْحَائِطُ : الْبُسْتَانُ مِنْ
النَّخْلِ إِذَا كَانَ عَلَيْهِ جِدَارٌ ، وَبِهِ
فُسْرٌ حَدِيثُ أَبِي طَلْحَةَ : «فَإِذَا هُوَ فِي
الْحَائِطِ وَعَلَيْهِ خَمِيصَةٌ» وَجَمْعُهُ :
حَوَائِطُ ، وَفِي الْحَدِيثِ : «عَلَى أَهْلِ
الْحَوَائِطِ حِفْظُهَا بِالنَّهَارِ» ، يَعْنِي
الْبَسَاتِينَ ، وَهُوَ عَامٌّ فِيهَا .

(و) الْحَائِطُ : (نَاحِيَةٌ بِالْيَمَامَةِ) ،
نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ .

(وَحَوْطٌ حَائِطًا) تَحْوِيطًا : (عَمَلُهُ) .

(وَالْحُوطَاةُ ، بِالضَّمِّ : حَظِيرَةٌ تُتَّخَذُ
لِلطَّعَامِ) ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ . أَوْ
الشَّيْءُ يُقْلَعُ عَنْهُ سَرِيعًا كَمَا فِي

اللِّسَانِ ، (١) وَأَنْشَدَ

إِنَّا وَجَدْنَا عُرْسَ الْحَنَاطِ
مَذْمُومَةً لَنَسِيمَةِ الْحُوطِ (٢)

(وَالْمَحَاطُ : الْمَكَانُ) الَّذِي
(يَكُونُ خَلْفَ الْمَالِ وَالْقَوْمِ ،
يَسْتَدِيرُ بِهِمْ ، وَيَحُوطُهُمْ) ، قَالَ
الْعَجَّاجُ .

* حَتَّى رَأَى مِنْ خَمَرِ الْمَحَاطِ (٣) *

وَقِيلَ : الْأَرْضُ الْمُحَاطُ : الَّتِي (٤)
عَلَيْهَا حَائِطٌ وَحَدِيقَةٌ ، فَإِذَا لَمْ
يُحِيطْ عَلَيْهَا فَهِيَ ضَاحِيَةٌ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (حُوطَا
الْأَمْرِ) ، كَرُمَانٍ : (قَوَامُهُ) .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (كُلُّ مَنْ بَلَغَ
أَقْصَى شَيْءٍ ، وَأَخْصَى عِلْمَهُ ، فَقَدْ

(١) الَّذِي فِي اللِّسَانِ «الْحُوطَا» بِتَشْدِيدِ الْوَاوِ ،
وَيَلُونِ التَّاءَ ، وَهُوَ الْمُنَاسِبُ لِلشَّاهِدِ الْآتِي
بَعْدَهُ ثُمَّ أُرِيدَ الْحُوطَاةُ كَالْأَصْلِ وَلَمْ
تَضْبُطِ الْوَاوُ فِي الْحُوطَاةِ بِالْقَامُوسِ أَمَّا
الصَّحَاحُ وَالْعَبَابُ فَكَالْأَصْلِ الْمَثْبُوتِ .

(٢) اللِّسَانُ وَالْمَقَائِيسُ ٢٦٢/٤ .

(٣) دِيَوَانُهُ ٣٧ وَاللِّسَانُ .

(٤) لَفْظُهُ فِي اللِّسَانِ : «وَيُقَالُ لِلْأَرْضِ الْمُحَاطِ
عَلَيْهَا : حَائِطٌ ، وَحَدِيقَةٌ .. الخ» .

أَحَاطَ بِهِ (عَلِمَهُ ، وَ [أَحَاطَ بِهِ] ^(١))
عِلْمًا ، وَهَذَا مِثْلُ قَوْلِكَ : قَتَلَهُ عِلْمًا .

ويقال : عَلِمَهُ عِلْمَ إِحَاطَةٍ ، إِذَا عَلِمَهُ
مِنْ جَمِيعِ وُجُوهِهِ وَلَمْ يَفْتَهُ مِنْهَا شَيْءٌ .

وقوله تعالى : ﴿ أَحَاطَتْ بِمَا لَمْ
تُحِطْ بِهِ ﴾ ^(٢) ، أَيِ عِلْمَتِهِ مِنْ
جَمِيعِ جِهَاتِهِ . وَفِي الْحَدِيثِ :
« أَحَاطَتْ بِهِ عِلْمًا » ، أَيِ أَحَدَقَ
عِلْمِي بِهِ مِنْ جَمِيعِ جِهَاتِهِ .

وَأَمَّا قَوْلُهُ تَعَالَى ﴿ وَاللَّهُ مُحِيطٌ
بِالْكَافِرِينَ ﴾ ^(٣) فَقَالَ مُجَاهِدٌ :
أَيِ جَاءَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ .

وقوله تعالى : ﴿ إِنَّ رَبَّكَ أَحَاطَ
بِالنَّاسِ ﴾ ^(٤) يَعْنِي أَنَّهُمْ فِي قَبْضَتِهِ
[وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ ﴿ عَذَابَ يَوْمٍ
مُحِيطٍ ﴾] ^(٥) مِنْ قَوْلِهِمْ : أَحَاطَ بِهِ
الْأَمْرُ ، إِذَا أَخَذَهُ مِنْ جَمِيعِ جَوَانِبِهِ
فَلَمْ يَكُنْ مِنْهُ مَخْلُصٌ .

(١) زيادة من اللسان والعياب ، والنص فيهما .

(٢) سورة النمل ، الآية ٢٢ .

(٣) سورة البقرة ، الآية ١٩ .

(٤) سورة الإسراء ، الآية ٦٠ .

(٥) سورة هود الآية ٨٤ هذا والزيادة من العباب وفيه

النص وبالزيادة ينظم السياق .

وقوله تعالى : ﴿ وَأَحَاطَتْ بِهِ
خَطِيئَتُهُ ﴾ ^(١) ، أَيِ مَاتَ عَلَى شِرْكِهِ ،
نَعُودُ بِاللَّهِ مِنْ خَاتِمَةِ السُّوءِ .

وقوله تعالى : ﴿ وَاللَّهُ مِنْ وَرَائِهِمْ
مُحِيطٌ ﴾ ^(٢) أَيِ لَا يُعْجِزُهُ أَحَدٌ ،
قُدْرَتُهُ مُشْتَمِلَةٌ عَلَيْهِمْ .

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :
(الْحَوْطُ) ، بِالْفَتْحِ : (خَيْطٌ مَفْتُولٌ
مِنْ لَوْنَيْنِ : أَسْوَدَ وَأَحْمَرَ) ، يُقَالُ لَهُ
الْبَرِيمُ ، (فِيهِ خِرَزَاتٌ وَهَلَالٌ مِنْ
فَضَّةٍ تَشُدُّهُ الْمَرْأَةُ فِي وَسْطِهَا ؛
لِسَلَاةٍ تُصِيبُهَا الْعَيْنُ) يُسَمَّى ذَلِكَ
الْهَلَالُ الْحَوْطُ ، وَيُسَمَّى الْخَيْطُ بِهِ .

(و) الْحَوْطُ : (ع) بِحَمْصٍ ، أَوْ
بَجَبَلَةٍ ، هَكَذَا عَلَى الشَّكِّ مِنْ ابْنِ
السَّمْعَانِيِّ . قَالَ : فَإِنْ أَكْثَرَ
الْحَوْطِيُّينَ حَدَّثَ بِجَبَلَةٍ ، وَسَمِعَ
الْحَدِيثَ بِحَمْصٍ ، وَالْمَشْهُورُ مِنْهُمْ :
أَبُو عَبْدِ اللَّهِ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ
ابْنُ نَجْدَةَ الْحَوْطِيُّ ، مِنْ أَهْلِ جَبَلَةٍ ،
رَوَى عَنْهُ أَبُو الْهَيْثَمِ ، مَاتَ سَنَةَ ٧٧٧ .

(١) سورة البقرة الآية ٨١ .

(٢) سورة البروج الآية ٢٠ .

أَعْرَابِيًّا لَهُ صُحْبَةٌ ، وَذَكَرَ حَدِيثًا
مَوْضُوعًا أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَكَلَ
خَبِيصًا مِنَ الْجَنَّةِ .

(و) حَوُط (بْنُ عَبْدِ الْعُزَّى) لَهُ
حَدِيثٌ ، رَوَى عَنْهُ ابْنُ بُرَيْدَةَ ،
وَقِيلَ : حَوُطٌ ، بضم الخاء الْمُعْجَمَةِ :
(صَحَابِيُّونَ) وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ فِي هَذَا
الْأَخِيرِ : إِنَّهُ لَا صُحْبَةَ لَهُ .

(وَقَرَوَاشُ بْنُ حَوُطٍ بْنُ قَرَوَاشٍ)
الضَّبِّيُّ : (شَاعِرٌ ، وَأَبُوهُ قَدْ يُعَدُّ
فِي الصَّحَابَةِ) ، وَلَهُ وَفَادَةٌ فِي حَدِيثٍ
مَجْهُولِ الْإِسْنَادِ .

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : (حَوُطُ
الْحَطَائِرِ : رَجُلٌ مِنْ بَنِي النَّمِرِ
ابْنِ قَاسِطٍ) ، وَهُوَ أَخُو الْمُنْذِرِ بْنِ
أَمْرِئِ الْقَيْسِ لَأُمِّهِ ، جَدُّ النُّعْمَانِ بْنِ
الْمُنْذِرِ ، قَالَ الصَّاعِقَانِيُّ : وَكَانَتْ
لَهُ مَنَزَلَةٌ مِنَ الْمُنْذِرِ الْأَكْبَرِ ، وَهُوَ
الْمُنْذِرُ بْنُ الْمُنْذِرِ ، وَ (لَهُ حَدِيثٌ) ،
وَالَّذِي قَرَأْتُ فِي أَنْسَابِ أَبِي عُبَيْدٍ فِي
نَسَبِ بَنِي النَّمِرِ بْنِ قَاسِطٍ : وَمِنْ
بَنِي عَوْفٍ بْنِ سَعْدٍ أَبُو حَوُطٍ

وَأَبُو زَيْدٍ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ
الْحَوُطِيُّ مِنْ أَهْلِ جَبَلَةَ ، يَرَوَى عَنْ
عَلِيِّ بْنِ عِيَّاشِ الْجَمْعِيِّ وَعَنْهُ
الطَّبْرَانِيُّ مَاتَ سَنَةَ ٢٧٩ وَقِيلَ :
ابْنُ نَجْدَةَ الْحَوُطِيُّ الْمَذْكُورُ ، إِلَى
بَطْنٍ مِنْ قُضَاعَةَ .

(و) حَوُطُ بْنُ سُلَيْمٍ بْنِ هَرْمِيٍّ
ابْنِ رِيَّاحِ بْنِ يَرْبُوعِ بْنِ حَنْظَلَةَ :
(جَدُّ لَجْنَةَ بْنِ طَارِقِ) بْنِ عَمْرِو بْنِ
حَوُطٍ : (مُؤَدِّنِ سَجَّاحِ) الْمُتَنَبِّئَةِ .
وَقَدْ ذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ أَيْضًا فِي «ج
ن ب» .

(وَحَوُطُ الْعَبْدِيُّ : تَابِعِيٌّ) ، رَوَى
عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ ، وَعَنْهُ عَبْدُ الْمَلِكِ
ابْنُ مَيْسَرَةَ ، وَذَكَرَهُ عَبْدَانُ فِي
الصَّحَابَةِ ، وَفِيهِ نَظَرٌ .

(و) حَوُطُ (بْنُ يَزِيدَ) الْأَنْصَارِيُّ :
ابْنُ عَمِّ الْحَارِثِ بْنِ زِيَادٍ ، جَاءَ ذِكْرُهُ
فِي غَرِيبِ الْأَحَادِيثِ .

(و) حَوُطُ (بْنُ مُرَّةَ) ، قَالَ :
يَاسِينَ بْنُ الْحَسَنِ : حَجَّجْتُ سَنَةَ
سِتٍّ وَأَرْبَعِينَ وَمِائَتَيْنِ فَرَأَيْتُ هَذَا

الْحِطَّانِي ، وابنه جَابِرٌ كَانَ أَخَا
الْمُنْدَرِ بْنِ مَاءِ السَّمَاءِ لَأُمِّهِ

(وَالْحَوْطَةُ ، بِالضَّمِّ : لُغَةٌ تُسَمَّى
الدَّارَةَ) ، نَقَلَهُ ابْنُ عَبَّادٍ .

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : (حُطٌّ
حُطٌّ : أَمْرٌ بِصَلَةِ الرَّحِمِ) ، كَأَنَّهُ
يَقُولُ : تَعَهَّدِ الرَّحِمَ وَاحْفَظْهَا . قَالَ :
(و) هُوَ أَيْضاً : [أَمْرٌ] ^(١) (بِتَخْلِيَةِ
الصَّبِيَّةِ) ، أَيْ الصَّبِيَّانِ (بِالْحَوْطِ) ،
وَهُوَ هَلَالٌ مِنْ فِضَّةٍ كَمَا تَقْدَمُ .

(وَحُوطٌ ، كَزُبَيْرٍ : اسْمٌ) ، وَمِنْهُمْ
جَدُّ هَذِهِ الْقَبِيلَةِ الْمَشْهُورَةِ بِالْحُوطِيَّاتِ ،
فِي ضَوَاحِي مِصْرَ ، وَقَدْ اخْتَلَفَ فِي
نَسَبِهِمْ .

(وَالْحَوْطُ ، كَعَنْبٍ : مَا تَتَمُّ ^(٢)
بِهِ الدَّرَاهِمُ إِذَا نَقَصَتْ) فِي الْفَرَائِضِ
أَوْ غَيْرِهَا ، عَنْ ابْنِ بُرْزُجٍ ، وَ(يُقَالُ :
هَلُمَّ حَوْطَهَا) .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (حَاطُونَا
الْفَضَاءَ) ، هَكَذَا بِالْفَاءِ وَالضَّادِ
الْمُعْجَمَةُ فِي النَّسَخِ ، وَفِي بَعْضِهَا

(١) زِيَادَةٌ لِلإِضَاحِ .

(٢) فِي الْعِبَابِ « مَا يُتَمُّ بِهِ »

بِالْقَافِ وَالضَّادِ ^(١) الْمَهْمَلَةِ ، وَمِثْلُهُ
فِي الْأَسَاسِ ، (أَيُّ تَبَاعَدُوا عَنَّا وَهُمْ
حَوْلَنَا ، وَمَا كُنَّا بِالْبُعْدِ مِنْهُمْ لَوْ
أَرَادُونَا) ، قَالَ بِشْرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ :

فَحَاطُونَا الْقَصَا وَلَقَدْ رَأَوْنَا
قَرِيباً حَيْثُ يُسْتَمَعُ السَّرَارُ ^(٢)

وَفِي الْأَسَاسِ : إِذَا نَزَلَ بِكَ
خَطْبٌ ، فَلَمْ يَحِطُّكَ أَخُوكَ ، وَتَرَكَ
مَعُونَتَكَ ، قِيلَ : حَاطَكَ الْقَصَا ^(٣) ،
وَهُوَ تَهَكُّمٌ ، أَيْ حَاطَكَ فِي الْجَانِبِ
الْقَصَا ، وَهُوَ الْبَعِيدُ ، وَمَعْنَاهُ : لَمْ
يَحِطُّكَ ؛ لِأَنَّ مَنْ يَحُوطُ أَخَاهُ يَدُنُّو
مِنْهُ ، وَيُسَانِدُهُ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : وَقَعُوا فِي
(تُحِيطُ) ، بِضَمِّ التَّاءِ ، (وَتَحُوطُ) ،
كِلَاهُمَا عَنْ ابْنِ السَّكِّيتِ ،
(وَتَحِيطُ) ، بِالْفَتْحِ ، (وَتَحِيطُ) ،

(١) فِي هَامِشِ الْقَامُوسِ « وَحَاطُونَا الْقَصَا »
هَكَذَا رَأَيْتُهُ فِي نَسْخَةِ الْمُؤَلَّفِ مُضَبَّوْطاً
بِخَطِّهِ « هَمْشَنَقِيطِي » هَذَا وَفِي الْعِبَابِ
« وَحَاطُونَا الْقَصَا » .

(٢) دِيَوَانُهُ ٦٨ وَالْعِبَابُ وَالْأَسَاسُ وَالْمَقَائِيسُ ٩٤/٥
وَالْمُفْضَلِيَّاتُ ٣٤١ وَفِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « الْقَصَا وَقَدْ » .

(٣) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « الْقَصَا » وَالْمَثْبُوتُ مِنَ الْأَسَاسِ
مُتَّفَقاً مَعَ الْقَامُوسِ (قَصَو) .

بالكسر) للاتباع ، (والتحوط ،
 والتحيط) ، باللام فيهما ، (ويحيط
 بالمشاة تحت) ، أى (السنة
 المجدية) ، وقال الفراء : الشديدة
 (تحيط بالأموال) ، أى تهلكها ،
 أو تحيط بالناس : تهلكهم ، كما
 فى الأساس . وتحوط من حاط به
 بمعنى أحاط ، أو على سبيل
 التناول ، كما فى الأساس ، فهى
 خمس لغات نقلهن الصاغاني فى
 التكملة ما عدا التحوط والتحيط ؛
 فإنهما فى اللسان ، فتكون سبعة ،
 وأنشد ابن السكيت لأوس بن حجر
 يرئى فضالة بن كلدة ، ويروى
 لبشر بن أبى خازم :

والحافظ الناس فى تحوط إذا

لَمْ يُرْسِلُوا تَحْتَ عَائِدِ رُبْعَا (١)

(و) من المجاز : (حاطط) فلان
 (فلاناً) ، إذا (داوره فى أمر يريد منه
 وهو ياباه ، كان كلاً منهما يحوط

(١) ديوان أوس ٤٤ وديوان بشر ١٢٥ والمباب ،

والتكملة والأساس والجمهرة ٤٢٣/٣ ومادة

(تخط) فى اللسان .

صاحبه) ، قال ابن مقبل :

وحاوطنى حتى ثنيت عنانه
 على مذبزب العلباء ريان كاهله (١)

وفى الأساس : حاوطه فإنه يلىن لك ،
 أى داوره ، كأنك تحوطه وهو يحوطك .

[] ومما يستدرك عليه :

أحطت الحائط ، إذا عملته . عن
 أبى زيد .

وكرم محوط ، كمعظم : بنى
 حوله حائط ، كما فى الصحاح ،
 قال : ومنه قولهم : أنا أحوط حول
 ذلك الأمر ، أى أدور . وهو مجاز .

ومع فلان حيطه لك ، ولا تقل :
 عليك ، أى تحن وتعطف . نقله
 الجوهري .

وأحاطت به الخيل ، وأحاطت
 به ، أى أحذقت به ، نقله
 الجوهري ، وزاد غيره : كحاطت به .

(١) ديوانه ٢٤٨ واللسان والمباب والتكملة والأساس

والمقاييس ٢٣/٤ ومادة (عن) .

وفى هامش مطبوع التاج قوله « وحاوطنى . الذى

فى اللسان والأساس : وحاوطه »

وَرَجُلٌ حَيْطٌ، كَسِيدٌ: يَحُوطُ أَهْلَهُ
وَإِخْوَانَهُ.

وَاسْتَحَاطَ فِي الْأُمُورِ، وَهُوَ مُسْتَحِيطٌ
فِي أَمْرِهِ، أَيْ مُحْتَاطٌ.

وَأُحِيطَ بِفُلَانٍ، إِذَا أُتِيَ
عَلَيْهِ، أَوْ دَنَا هَلَاكُهُ، وَهُوَ مَجَازٌ.
وَيُقَالُ: فُلَانٌ مُحَاطٌ بِهِ، إِذَا كَانَ
مَقْتُولًا مَاتِيًا عَلَيْهِ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ
تَعَالَى ﴿وَأُحِيطَ بِثَمَرِهِ﴾ (١) أَيْ
أَصَابَهُ مَا أَهْلَكَهُ وَأَفْسَدَهُ.

وَحَاطَهُمْ قَصَابُهُمْ، وَيَقْصِبُهُمْ،
إِذَا قَاتَلَ عَنْهُمْ: كَمَا فِي اللَّسَانِ.

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: حَوَّطُوا غُلَامَكُمْ،
أَيْ أَلْبَسُوهُ الْحَوَاطَ.

قُلْتُ: وَمِنْهُ التَّخْوِيطَةُ: اسْمٌ لِمَا
يُعَلَّقُ عَلَى الصَّبِيِّ لِدَفْعِ الْعَيْنِ.
يَمَانِيَّةٌ.

وَحَائِطٌ: لَقَبُ عَلِيِّ بْنِ أَبِي الْفَضْلِ
الصُّوفِيِّ، رَوَى عَنْ أَبِي الْحُسَيْنِ
ابْنِ الطُّيُورِيِّ. ضَبَطَهُ الْحَافِظُ.

(١) سورة الكهف الآية ٤٢.

وَالْحَوِيطَةُ، كَجُهِينَةَ: قَرْيَةٌ بِمِصْرَ
مِنَ الشَّرْقِيَّةِ.

وَحَوَّطُ بْنُ عَامِرِ بْنِ عَبْدِودِّ بْنِ
عَوْفِ بْنِ كِنَانَةَ بْنِ عَوْفِ بْنِ عُذْرَةَ
ابْنِ زَيْدِ اللَّاتِ: بَطْنٌ مِنْ
قُضَاعَةَ.

وَحَوَّطُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ خَالِدِ بْنِ
مَعْبُدِ بْنِ عَدَى بْنِ أَفْلَتِ الطَّائِي:
جَدُّ بَنِي الْجَرَّاحِ بِفِلَسْطِينَ.

[ح ي ط]

(حَاطَ الْفَرَسُ يَحِيطُ)، أَهْمَلَهُ
الْجَمَاعَةُ، وَنَقَلَهُ ابْنُ سَيْدِهِ، قَالَ أَيْ
(تَوَرَّمَ جِلْدُهُ وَانْتَفَخَ مِنْ آثَارِ السَّيَاطِ).

وَطَعَامٌ حَائِطٌ: يَنْتَفِخُ مِنْهُ
الْبَطْنُ. كَذَا فِي الْمُحْكَمِ، وَعِنْدِي أَنَّ
الْكُلَّ تَضْحِيفٌ وَالْأُولَى بـ [لَبَاء] (١)
الْمُوَحَّدَةُ)، مِنَ الْحِطِّ، وَهُوَ الْوَرَمُ،
(وَالثَّانِيَةُ بِالنُّونِ) مِنْ حَنَطَ.

قُلْتُ: وَلَوْ جُعِلَ بِالْمُوَحَّدَةِ أَيُّضاً
صَحَّ مَعْنَاهُ، فَتَأَمَّلْ. وَلَمْ يَتَعَرَّضْ لَهُ

(١) زيادة من القاموس المطبوع.

« لا تَخْبِطُوا خَبْطَ الْجَمَلِ ، وَلَا تَمْطُوا بِأَمِينٍ » نَهَى أَنْ يُقَدَّمَ رِجْلُهُ عِنْدَ الْقِيَامِ مِنَ السُّجُودِ . وَقِيلَ : الْخَبْطُ فِي الدَّوَابِّ : الضَّرْبُ بِالْأَيْدِي دُونَ الْأَرْجُلِ [وَقِيلَ] يَكُونُ لِلْبَعِيرِ (١) بِالْيَدِ وَالرَّجْلِ ، وَكُلُّ مَا ضَرَبَهُ بِيَدِهِ فَقَدْ خَبَطَهُ ، أَنْشَدَ سِيبَوَيْه :

فَطَرْتُ بِمَنْصُلِي فِي يَعْمَلَاتِ
دَوَامِي الْأَيْدِ يَخْبِطُنَ السَّرِيحَا (٢)

وقيل : الْخَبْطُ : الْوُطْءُ الشَّدِيدُ ،
وقيل : هُوَ مَنْ أَيْدَى الدَّوَابَّ .

قَالَ شَيْخُنَا : عِبَارَةُ الْكَشَافِ :
الْخَبْطُ : الضَّرْبُ عَلَى غَيْرِ اسْتِواءِ .
وَقَالَ غَيْرُهُ : هُوَ السَّيْرُ عَلَى غَيْرِ
جَادَّةٍ أَوْ طَرِيقٍ وَاضِحَةٍ . وَقِيلَ : أَصْلُ
الْخَبْطِ : ضَرْبٌ مُتَوَالٍ عَلَى أَنْحَاءِ
مُخْتَلِفَةٍ ، ثُمَّ تَجَوَّزَ بِهِ عَنْ كُلِّ ضَرْبٍ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « يَكُونُ الْبَعِيرُ . . الْخ » وَالتَّصْحِيحُ
وَالزِّيَادَةُ مِنَ اللِّسَانِ .

(٢) اللِّسَانُ وَسِيبَوَيْه ١/ ٢٩٩/ ٢٩١ وَشرح شَوَاهِدِ الشَّافِعِ
الْبَغْدَادِي : ٤٨٢ وَقَبْلَهُ :

وَفَتَيَانِ شَوَيْتُ لَهُمْ شِوَاءَ

سَرِيعِ الشَّيْءِ كُنْتُ بِهِ نَجِيحًا
وَهُوَ الْمُضَرَّى بْنُ رَبِيعِ الْفُقَعَسِيِّ الْأَسَدِيِّ .

الصَّاعَانِي فِي كِتَابَيْهِ وَلَا صَاحِبُ
اللِّسَانِ ، وَإِنَّمَا ذَكَرَ الصَّاعَانِي هُنَا
فِي الْعُبَابِ اللُّغَاتِ الثَّلَاثَةَ فِي تَحُوطِ
بِمَعْنَى السَّنَةِ الشَّدِيدَةِ ، وَهُنَّ : تَحِيطٌ ،
وَتَحِيطٌ ، وَيَحِيطُ ، عَلَى أَنَّ عَيْنَهُ
يَاءٌ لَا وَاوٌ ، وَهُوَ مَحَلُّ تَأَمُّلٍ .

(فَصْلُ الْخَاءِ)

مَعَ الطَّاءِ

[خ ب ط] *

(خَبَطَهُ يَخْبِطُهُ : ضَرَبَهُ شَدِيدًا) ،
كَذِّى فِي الْمُحْكَمِ ، (وَكَذَا الْبَعِيرُ
بِيَدِهِ الْأَرْضَ) خَبَطًا : ضَرَبَهَا ،
كَذَا فِي الصَّحَاحِ ، وَفِي التَّهْدِيدِ :
الْخَبْطُ : ضَرْبُ الْبَعِيرِ الشَّيْءِ
بِخُفِّ يَدِهِ ، كَمَا قَالَ طَرَفَةُ :

تَخْبِطُ الْأَرْضَ بِضُمٍّ وَقُحَحٍ

وَصِلَابٍ كَالْمَلَاطِيسِ سُمُرٍ (١)

أَرَادَ أَنَّهَا تَضْرِبُهَا بِأَخْفَافِهَا إِذَا
سَارَتْ ، وَمِنْهُ حَدِيثُ سَعْدٍ :

(١) دِهْرَانَةُ : ٦٤ وَالرَّوَايَةُ فِيهِ بِاخْتِلَافٍ لَا شَاهِدَ فِيهَا ،
وَالْمَثْبُوتُ كَاللِّسَانِ .

غير مَحْمُودٍ ، وَقِيلَ : أَضْلُهُ ضَرْبُ
الْيَدِ أَوْ الرَّجْلِ وَنَحْوُهَا . وَالْمُصَنَّفُ
جَعَلَ الْخَبْطَ : الضَّرْبَ الشَّدِيدَ ،
وَلَيْسَ فِي شَيْءٍ تَمَّا ذَكَرْنَا إِلَّا أَنْ يَدْخُلَ
فِي الضَّرْبِ الْغَيْرِ الْمَحْمُودِ ، فَتَأَمَّلْ .

قُلْتُ : قَدْ تَقَدَّمَ أَنَّ الْخَبْطَ بِمَعْنَى
الضَّرْبِ الشَّدِيدِ نَقَلَهُ الْمُصَنَّفُ عَنْ
الْمُحَكَّمِ ، وَقَالَ غَيْرُهُ : هُوَ الْوَطْءُ
الشَّدِيدُ ، وَنَقَلَهُ فِي اللِّسَانِ ، فَحِينَئِذٍ
لَا يُحْتَاجُ إِلَى التَّكْلُفِ الَّذِي ذَهَبَ
إِلَيْهِ شَيْخُنَا مِنْ إِدْخَالِهِ فِي الضَّرْبِ
الْغَيْرِ الْمَحْمُودِ ، وَمَا نَقَلَهُ عَنِ الْكَشَافِ
فَإِنَّهُ مُسْتَعَارٌ مِنْ خَبْطِ الْبَعِيرِ ، وَكَذَا
السَّيْرُ عَلَى غَيْرِ جَادَةٍ . وَقَوْلُهُ :
وَلَفْظَةُ « كَذَا » فِي قَوْلِهِ : وَكَذَا الْبَعِيرُ ،
زِيَادَةٌ غَيْرُ مُحْتَاجٍ إِلَيْهَا ، قُلْتُ :
بَلْ مُحْتَاجٌ إِلَيْهَا ، فَإِنَّهُ أَشَارَ إِلَى
الضَّرْبِ الشَّدِيدِ ، وَمُرَادُهُ مِنْ ذَلِكَ
قَوْلُهُمْ : خَبَطَ الْبَعِيرُ بِيَدِهِ الْأَرْضَ ،
إِذَا ضَرَبَهَا شَدِيدًا ، كَمَا فِي
الْأَسَاسِ أَيْضًا ، وَتَقَدَّمَ عَنْ بَعْضِهِمْ أَنَّ
الْخَبْطَ هُوَ الْوَطْءُ الشَّدِيدُ . فَلَوْ لَمْ
يَذْكُرْ لَفْظَةَ كَذَا ، احْتَاجَ إِلَى زِيَادَةٍ

قَوْلُهُ : ضَرَبَهَا شَدِيدًا ، أَوْ كَانَ يُفْهَمُ
مِنْهُ مُطْلَقُ الضَّرْبِ ، كَمَا هُوَ فِي
الصَّحَاحِ ، فَتَأَمَّلْ .

(كَتَبَطَهُ وَاخْتَبَطَهُ) . وَفِي الْعُبَابِ :
كُلُّ مَنْ ضَرَبَهُ بِيَدِهِ فَصَرَعَهُ فَقَدْ
خَبَطَهُ وَتَخَبَطَهُ . وَاخْتَبَطَ الْبَعِيرُ ،
أَيَّ خَبَطَ ، قَالَ جَسَّاسُ بْنُ قُطَيْبٍ
يَصِفُ فَخْلًا :

خَوَى قَلِيلًا غَيْرَ مَا اخْتَبِطَ
عَلَى مَثَانِي عُسْبٍ سِبَاطٍ ^(١)

وَفِي التَّهْذِيبِ : قَالَ شُجَاعٌ : يَقَالُ :
تَخَبَطَنِي بِرِجْلِهِ ، وَخَبَطَنِي ، بِمَعْنَى
وَاحِدٍ ، وَكَذَلِكَ تَخَبَزَنِي وَخَبَزَنِي .

(و) خَبَطَهُ يَخْبِطُهُ خَبْطًا :
(وَطْئُهُ شَدِيدًا) كَخَبَطِ الْبَعِيرِ بِيَدِهِ .

(و) خَبَطَ (الْقَوْمَ) بِسَيْفِهِ :
جَلَدَهُمْ) ، وَهُوَ مَجَازٌ مِنْ خَبَطِ
الشَّجَرِ ، كَمَا فِي الْأَسَاسِ .

(و) خَبَطَ (الشَّجَرَةَ) بِالْعَصَا
يَخْبِطُهَا خَبْطًا : (شَدَّهَا ثُمَّ)

(١) العباب وأورد اللسان في شرط أرجوزة جاس في
١٦ مشطورا مع تغيير في بعض ألفاظ المشطورين هنا .

ضَرَبَهَا بِالْعَصَا وَ(نَفَضَ وَرَقَهَا) لِيُغْلِفَهَا الْإِبِلَ وَالِدُّوَابَّ ، وَفِي التَّهْذِيبِ : الْخَبْطُ : ضَرْبُ وَرَقِ الشَّجَرِ حَتَّى يَنْحَاتَ عَنْهُ ، ثُمَّ يَسْتَخْلِفُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَضُرَّ ذَلِكَ بِأَصْلِ الشَّجَرَةِ وَأَغْصَانِهَا . وَقَالَ اللَّيْثُ : الْخَبْطُ : خَبَطُ وَرَقِ الْعِضَاهِ مِنَ الطَّلَحِ وَنَحْوِهِ يُخَبَطُ بِالْعَصَا فَيَتَنَاثَرُ ثُمَّ يُغْلَفُ الْإِبِلَ . قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ : «لَقَدْ رَأَيْتُنِي بِهَذَا الْجَبَلِ أَخْتَبِطُ مَرَّةً وَأَخْتَبِطُ أُخْرَى» . وَالْحَدِيثُ الْآخَرُ : «سُئِلَ : هَلْ يَضُرُّ الْغَبْطُ ؟ قَالَ : لَا إِلَّا كَمَا يَضُرُّ الْعِضَاهُ الْغَبْطُ «الْغَبْطُ : حَسَدٌ خَاصٌّ ، فَأَرَادَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ الْغَبْطَ لَا يَضُرُّ ضَرَرَ الْحَسَدِ ، وَأَنَّ مَا يَلْحَقُ الْغَابِطَ مِنَ الضَّرَرِ الرَّاجِعِ^(١) إِلَى نَقْصَانِ

(١) فِي الْعِبَابِ «وَالْمَعْنَى أَنَّ ضَرَارَ الْغَبْطِ لَا يَبْلُغُ ضَرَارَ الْحَسَدِ لِأَنَّهُ لَيْسَ فِيهِ مَا فِي الْحَسَدِ مِنْ تَمَنَّى زَوَالِ النِّعَةِ عَنِ الْمَحْسُودِ ، وَمِثْلُ مَا يَلْحَقُ عَمَلِ الْغَابِطِ مِنَ الضَّرَرِ الرَّاجِعِ إِلَى نَقْصَانِ الثَّوَابِ دُونَ الْإِحْبَاطِ بِمَا يَلْحَقُ الْعِضَاهَ . . . »

الثَّوَابِ دُونَ الْإِحْبَاطِ بِقَدْرِ مَا يَلْحَقُ الْعِضَاهَ مِنَ خَبَطِ وَرَقِهَا الَّذِي هُوَ دُونَ قَطْعِهَا وَاسْتِغْصَالِهَا ، وَلِأَنَّهُ يَعُودُ بَعْدَ الْخَبَطِ وَرَقُهَا ، فَهُوَ وَإِنْ كَانَ فِيهِ طَرَفٌ مِنَ الْحَسَدِ فَهُوَ دُونَهُ فِي الْإِثْمِ .

(و) خَبَطَ (الَلَّيْلَ) يَخْبِطُهُ خَبْطًا : (سَارَ فِيهِ عَلَى غَيْرِ هُدًى) ، وَهُوَ مَجَازٌ ، وَيُقَالُ : بَاتَ يَخْبِطُ الظُّلَمَاءُ ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

سَرَتْ تَخْبِطُ الظُّلَمَاءُ مِنْ جَانِبِي قَسَى
وَحُبٌّ بِهَا مِنْ خَابِطِ اللَّيْلِ زَائِرٍ^(١)
وَقِيلَ : الْخَبْطُ : كُلُّ سَيْرٍ عَلَى غَيْرِ هُدًى ، أَوْ عَلَى غَيْرِ جَادَةٍ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : خَبَطَ (الشَّيْطَانُ فُلَانًا) ، إِذَا (مَسَّهُ بِأَذًى) فَأَفْسَدَهُ وَخَبَلَهُ ، (كَتَخَبَطَهُ) . وَفِي حَدِيثِ الدُّعَاءِ : «وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ يَتَخَبَّطَنِي الشَّيْطَانُ» أَيْ يَضُرَّ عَنِّي وَيَلْعَبَ بِي .

(١) دِيَوَانُهُ ٢٩١ بِرَوَايَةٍ : «فَأَحْبَبْتُ بِهَا ..» وَالمَثْبُوتُ كَاللِّسَانِ هُنَا وَفِي مَادَّةِ (قَسَا) وَفِيهَا ضَبَطْتُ الْقَافِيَةَ خَطَأً بِالرَّفْعِ فِي اللِّسَانِ .

(و) من المَجَازِ : خَبَطَ (زَيْدًا) ،
 إِذَا (سَأَلَهُ الْمَعْرُوفَ مِنْ غَيْرِ آصِرَةٍ) ،
 عَلَى فَاعِلَةٍ ، وَهِيَ الرَّحْمُ وَالْقَرَابَةُ ،
 كَمَا تَقَدَّمَ ، (كَاخْتَبَطَهُ) ، وَهَذِهِ
 عَنْ ابْنِ بَرَى . وَقَالَ ابْنُ فَارَسٍ :
 الْأَصْلُ فِيهِ أَنَّ السَّارَى إِلَيْهِ أَوْ
 السَّائِرَ لَا بُدَّ مِنْ أَنْ يَخْتَبِطَ الْأَرْضَ ،
 ثُمَّ اخْتَصَرَ الْكَلَامَ فَقِيلَ لِلْآتِي
 طَالِبًا جَدَوَى : مُخْتَبِطٌ ، (فَخَطَطَهُ
 زَيْدٌ) الْمَسْئُولُ (بِخَيْرٍ : أَعْطَاهُ) . وَقَالَ
 أَبُو زَيْدٍ : خَبَطَتِ الرَّجُلَ
 خَبِطًا : وَصَلَتْهُ . وَشَاهَدُ الْخَبِطُ
 بِمَعْنَى السُّؤَالِ قَوْلُ زُهَيْرِ بْنِ أَبِي
 سُلَيْمٍ يَمْدَحُ هَرَمَ بْنَ سِنَانٍ

وَلَيْسَ مَانِعَ ذِي قُرْبَى وَلَا رَحِمٍ
 يَوْمًا وَلَا مُعْدِمًا مِنْ خَابِطٍ وَرَاقًا^(١)

وَأَمَّا شَاهِدُ الْاِخْتِبَاطِ بِمَعْنَى ظَلَبِ
 الْمَعْرُوفِ ، فَقَوْلُ الشَّاعِرِ :

وَمُخْتَبِطٍ لَمْ يَلْقَ مِنْ دُونِنَا كُفًى
 وَذَاتِ رَضِيعٍ لَمْ يُنْمَهَا رَضِيعُهَا^(٢)

(١) ديوانه ٥٣ واللسان والعياب والأساس ، والجمهرة

٢٣٦/١ ومادة (علم) .

(٢) اللسان والصحاح والعياب والأساس مادة (كفى) .

وَقَوْلُ لَبِيدٍ :

لَيْبِكَ عَلَى النُّعْمَانِ شَرِبُ وَقَيْنَةٍ
 وَمُخْتَبِطَاتُ كَالسَّعَالِي أَرَامِلُ^(١)
 وَمِنْ أَبْيَاتِ الشُّوَاهِدِ :

لَيْبِكَ يَزِيدَ ضَارِعٍ لِحُصُومَةٍ
 وَمُخْتَبِطٌ مِمَّا تُطِيحُ الطَّوَائِحُ^(٢)
 كُلُّ ذَلِكَ مُسْتَعَارٌ مِنْ خَابِطِ الْوَرَقِ .

(و) خَبَطَ (فُلَانٌ : قَامَ) ، هَكَذَا
 فِي النُّسَخِ ، وَهُوَ تَصْحِيفٌ ، صَوَابُهُ :
 « نَامَ » ، بِالنُّونِ ، فَقَدْ قَالَ أَبُو عُيَيْدٍ :
 خَبَطَ : مَثَلُ هَبْعٍ ، إِذَا نَامَ .

(و) خَبَطَ (الْبَعِيرَ) خَبِطًا ، إِذَا
 (وَسَمَهُ بِالْخِبَاطِ) ، بِالْكَسْرِ ، كَمَا
 سَيَأْتِي قَرِيبًا ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

(و) خَبَطَ (فُلَانٌ : طَرَحَ نَفْسَهُ)
 حَيْثُ كَانَ (لِيَنَامَ) ، كَذَا فِي
 الصَّحَاحِ ، وَفِي اللِّسَانِ : حَيْثُ كَانَ ،
 وَنَامَ ، وَأَنْشَدَ لِدَبَاقِ الدَّبِيرِيِّ :

(١) ديوانه ٢٥٧ واللسان والعياب .

(٢) كتاب سيبويه ١٤٥/١ و١٨٣ ونسبه إلى الحارث بن

هبيك ، وانظر الخزانة ١٤٧/١ - ١٥٠ لنهشل بن
 حريّ .

قَوْدَاءُ تَهْدِي قُلُوصاً مَمَارِطاً
يَشْدُخْنَ بِاللَّيْلِ الشُّجَاعَ الْخَابِطاً^(١)

المَمَارِطُ : السَّرَاعُ ، وَاحِدُهَا ،
مِمْرَطَةٌ .

(و) خَبَطَ (فُلَانٌ فُلَاناً) ، إِذَا
(أَنْعَمَ عَلَيْهِ مِنْ غَيْرِ مَعْرِفَةٍ بَيْنَهُمَا) ، كَذَا
فِي الصَّحَاحِ ، وَهُوَ مَجَازٌ ، وَزَادَ غَيْرُهُ :
وَلَا وَسِيلَةَ وَلَا قَرَابَةَ .

قُلْتُ : وَهُوَ بَعِينُهُ : خَبَطَهُ بِخَيْرٍ :
أَعْطَاهُ ، وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لَعَلْقَمَةَ بْنِ
عَبْدَةَ يَمْدَحُ الْحَارِثَ بْنَ أَبِي شَمِيرٍ ،
وَيَسْتَعِظِفُهُ لِأَخِيهِ شَأْسٍ :

وَفِي كُلِّ حَيٍّ قَدْ خَبَطْتَ بِنِعْمَةٍ
فَحَقٌّ لَشَأْسٍ مِنْ نَدَاكَ ذَنْبٌ^(٢)

فَقَالَ الْحَارِثُ : نَعَمْ وَأَذْنِبَةٌ ، وَكَانَ
قَدْ أَسَرَ شَأْسُ بْنُ عَبْدَةَ يَوْمَ عَيْسِنِ
أَبَاغَ ، فَأَذَلَّقَ شَأْساً وَسَبْعِينَ أَسِيرًا
مِنْ بَنِي تَمِيمٍ .

(١) اللسان ، والمشهور الثاني في الصحاح والعياب والمقاييس
٢٤١/٢ وأنظر مادة (مرط) والراجز دباقي الديري
هكذا جاء أيضا في اللسان .

(٢) اللسان والصحاح والعياب والآناس ومادة (شأس)
وتقدم فيها .

قُلْتُ : هَكَذَا فِي نُسَخِ الصَّحَاحِ :
« قَدْ خَبَطْتُ » وَوَجَدْتُ فِي الْهَامِشِ :
وَالْأَجُودُ أَنْ يُكْتَبَ « خَبَطٌ » بِغَيْرِ تَاءٍ ؛
لَأَنَّ أَصْلَهُ خَبَطْتَ ، فَأُدْغِمَ ، فَطُرِحَ التَّاءُ
مِنَ الْكِتَابَةِ أَجُودُ قُلْتُ : وَكَذَلِكَ يُرَوَى
أَيْضًا فِي اللَّسَانِ ، وَلَوْ قَالَ :
« خَبَتٌ » يُرِيدُ « خَبَطْتُ » لَكَانَ
أَقْيَسَ اللَّغَتَيْنِ ؛ لِأَنَّ هَذِهِ التَّاءُ لَيْسَتْ
مُتَّصِلَةً بِمَا قَبْلَهَا اتِّصَالَ تَاءٍ
افْتَعَلَتْ بِمِثَالِهَا الَّذِي هِيَ فِيهِ ،
وَلَكِنَّهُ شَبَّهَ تَاءَ خَبَطْتَ بِتَاءٍ افْتَعَلَ ،
فَقَلَبَهَا طَاءً ؛ لَوْ قُوعِ الطَّاءِ قَبْلَهَا ،
كَقَوْلِهِ : اطَّرَدَ ، وَاطَّلَعَ . قَالَ
شَيْخُنَا : وَأَرَادَ بِقَوْلِهِ : « فِي كُلِّ
حَيٍّ » أَنَّ النَّابِغَةَ كَانَ كَلِمَةً فِي أَسَارَى
بَنِي أَسَدٍ ، وَكَانُوا نَيْفًا وَثَمَانِينَ ،
فَأَطْلَقَهُمْ . وَاسْتَعَارَ الذَّنُوبَ لِنَصِيبِهِ
مِنَ الْحَارِثِ .

(وَفَرَسٌ خَبُوطٌ وَخَبِيطٌ : يَخْبِطُ
الْأَرْضَ بِرِجْلَيْهِ) ، كَمَا فِي الْعَيْنِ ،
وَفِي التَّهْدِيبِ : بِيَدَيْهِ .

(وَالْمَخْبِطُ كَمَنْبَرٍ : الْعَصَا

يُخَبِّطُ بِهَا الْوَرَقُ ، ومنه الحديثُ :
« فَضَرَبْتُهَا ضَرْبَهَا بِمِخْبِطٍ
فَاسْقَطَتْ » وَالْجَمْعُ الْمَخَابِطُ ، وَقَدْ
ذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ اسْتِطْرَادًا بَعْدَ هَذَا
بِقَلِيلٍ ، وَشَاهِدُهُ .

لَمْ تَذَرِ مَا سَأَلَ لِلْحَمِيرِ وَلَمْ
تَضْرِبْ بِكَفِّ مَخَابِطِ السَّلَمِ (١)

(وَالْخَبَطُ ، مُحَرَّكَةً : وَرَقٌ) الشَّجَرُ
(يُنْفَضُ بِالْمَخَابِطِ) ، أَيْ الْعِصَى ،
ثُمَّ (يُجَفَّفُ وَيُطْحَنُ وَيُخْلَطُ
بِدَقِيقٍ أَوْ غَيْرِهِ ، وَيُؤَخَفُ بِالْمَاءِ
فَتُوجَرُهُ الْإِبِلُ) ، قَالَهُ أَبُو حَنِيفَةَ ،
سُمِّيَ بِهِ لِأَنَّهُ يُخَبِّطُ بِالْعَصَاحَتِي يَنْتَشِرُ .

(و) الْخَبَطُ (: كُلُّ وَرَقٍ مَخْبُوطٍ)
بِالْعَصَا ، فَعْلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ ،
كَالْنَفْضِ وَالْهَدْمِ ، وَهُوَ مِنْ عَلَفَ الْإِبِلُ .
(و) الْخَبَطُ أَيضاً : (مَا خَبَطَتْهُ
الدَّوَابُّ) بِأَرْجُلِهَا (وَكَسَرَتْهُ) .

(و) وَالْخَبَطُ : (ع ، لِجُهِينَةَ) (٢)

(١) الباب ومادة (سأ) وتقدم فيها وفي مطبوع «التاج»

« ما ساء » .

(٢) في معجم البلدان (الخبط) : « في أرض جهينة »
وفي الباب « بأرض جهينة » .

بِالْقَبْلِيَّةِ مِمَّا يَلِي سَاحِلَ الْبَحْرِ ، (عَلَى
خَمْسَةِ أَيَّامٍ مِنَ الْمَدِينَةِ) الْمَشْرِفَةِ
عَلَى سَاكِنِهَا أَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَأَتَمُّ
السَّلَامِ ، (وَمِنْهُ سَرِيَّةُ الْخَبَطِ ، مِنْ
سَرَايَاهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) ، أَمِيرُهَا
أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ،
وكَانَتْ فِي رَجَبِ سَنَةِ ثَمَانٍ مِنْ
الْهَجْرَةِ ، بَعَثَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فِي ثَلَاثِمِائَةٍ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ
وَالْأَنْصَارِ ، مِنْهُمْ : عُمَرُ بْنُ
الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، (إِلَى حَيٍّ
مِنْ جُهِينَةَ) بِالْقَبْلِيَّةِ ، (أَوْ لِأَنَّهُمْ جَاعُوا)
فِي الطَّرِيقِ (حَتَّى أَكَلُوا الْخَبَطَ) ،
فَسَمُّوا جَيْشَ الْخَبَطِ ، وَسَرِيَّةَ الْخَبَطِ .

(وَالْخَبِيطُ) ، كَأَمِيرٍ : (الْحَوْضُ)
الَّذِي (خَبَطَتْهُ الْإِبِلُ فَهَدَمَتْهُ) ، وَقِيلَ :
سُمِّيَ بِهِ لِأَنَّ طِينَهُ يُخَبِّطُ بِالْأَرْجُلِ
عِنْدَ بِنَائِهِ . (ج : خَبِطُ) ، بَضَمَتَيْنِ ،
قَالَ الشَّاعِرُ :

* وَنُؤْيِ كَأَعْضَادِ الْخَبِيطِ الْمُهْدَمِ (١) *

(١) ديوان ذي الرمة ٦٢٨ وصدره

* وَمُسْتَقْفُوسٍ قَدْ ثَلَمَ السَّيْلُ جُدْرَهُ *

والشاهد في اللسان والتكملة والعياب والأساس .

قاله اللَّيْثُ ، وقال أَبُو مَالِكٍ :
الْخَبِيطُ : هو الْحَوْضُ الصَّغِيرُ .

قال : (و) الْخَبِيطُ (: لَبَنٌ رَائِبٌ
أَوْ مَخِضٌ يُصَبُّ عَلَيْهِ حَلِيبٌ) من
لَبَنٍ ، ثُمَّ يُضْرَبُ حَتَّى يَخْتَلِطَ ، وَأَنْشَدَ :

* أَوْ قُبْضَةً مِنْ حَازِرٍ خَبِيطٍ ^(١) *

(و) الْخَبِيطُ : (الْمَاءُ الْقَلِيلُ
يَبْقَى فِي الْحَوْضِ) ، مِثْلُ الصَّلْصَلَةِ ،
عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ ، وَيُقَالُ : فِي الْإِنَاءِ
خَبِيطٌ مِنْ مَاءٍ ، وَأَنْشَدَ :

إِنْ تَسَلَّمَ الدَّفْءُ وَالضَّرُوطُ
يُضِيحُ لَهَا فِي حَوْضِهَا خَبِيطُ ^(٢)

وَالدَّفْءُ وَالضَّرُوطُ : نَاقَتَانِ .
وكَذَلِكَ : الْخَبِيطُ وَالْخَبِطَةُ .

(وَالْخَبَاطُ ، كَسَحَابٍ : الْغُبَارُ)
يَرْتَفِعُ مِنْ خَبِطِ الْأَرَجْلِ .

(و) الْخَبَاطُ ، (كَغُرَابٍ : دَاءٌ
كَالْجُنُونِ) وَلَيْسَ بِهِ ، نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،
وَيُرْوَى بِالْحَاءِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ .

(١) اللسان ، والتكملة والعياب وفيهما
« أَوْ قُبْضَةً » .

(٢) اللسان .

(و) الْخَبَاطُ ، (بِالْكَسْرِ :
الضَّرَابُ) ، عَنْ كُرَاعٍ .

(و) الْخَبَاطُ : (سَمَةٌ فِي الْفَخْدِ) ،
كَمَا نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَالسُّهَيْلِيُّ فِي
الرَّوْضِ ، وَهَكَذَا فِي الْعَيْنِ .

(و) ^(١) قِيلَ : هِيَ الَّتِي تَكُونُ
عَلَى (الْوَجْهِ) ، حَكَاهُ سِيبَوَيْهٌ ، وَقَالَ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : هُوَ فَوْقَ الْخَدِّ ،
وَزَادَ الْجَوْهَرِيُّ : (طَوِيلَةٌ عَرْضًا) ،
قَالَ : (وَهِيَ لِبَنِي سَعْدٍ) ، وَقَالَ
ابْنُ الرَّمَانِيِّ فِي تَفْسِيرِ الْخَبَاطِ :
فِي كِتَابِ سِيبَوَيْهٍ : إِنَّهُ الْوَسْمُ فِي
الْوَجْهِ ، وَالْعِلَاطُ وَالْعِرَاضُ فِي الْعُنُقِ .
قَالَ : وَالْعِرَاضُ يَكُونُ عَرْضًا ، وَالْعِلَاطُ
يَكُونُ طُولًا ، وَأَنْشَدَ الصَّاغَانِيُّ
لِلْمُتَنَحِّلِ :

مَعَابِلَ غَيْرَ أَرْصَافٍ وَلَكِنْ
كُسَيْنَ ظُهَارَ أَسْوَدَ كَالْخَبَاطِ ^(٢)

(١) في القاموس « أَوْ » .

(٢) شرح أشعار الهذليين ١٢٧٥ برواية :

خَوَاطِ فِي الْخَبِيرِ مُخَوَّيَاتٍ

كُسَيْنَ ظُهَارَ أَصْحَرَ كَالْخَبَاطِ

وفسر الخياط بأنه « زِقَ زَيْتٌ » . وانظر

اللسان (رصف) والمثبت كروايته في العباب .

قال : غير أرصاف ، أى : لَيْسَتْ
بِمَشْدُودَةٍ (١) بِعَقَبٍ . قُلْتُ : ولم
أجد هذا البيت في طائفة المتنخل التي
أولها :

عَرَفْتُ بِأَجْدُثٍ فَنَعَافٍ عَرَقِ
عَلَامَاتٍ كَتَخِيرِ النَّمَاطِ (٢)
وهى إحدى وأربعون (٣) بيتاً .

وبما شرحنا ظهر لك أن إنكار
شيئنا لقوله : « والوجه » في غير
محله .

(ج :) خُبُطٌ ، (كُتِبَ) ، وأنشد
ابن الأعرابي لوغلة الجرمي :
أَمْ هَلْ صَبَحْتَ بَنَى الدِّيانِ مُوضِحَةً
شَنْعَاءَ بَاقِيَةِ التَّلْحِيمِ وَالْخُبُطِ (٤)
(والخبط : الزكمة تصيب في
فصل) - هكذا في النسخ ، وهو
غلط ، والصواب : في قبل - (الشتاء) ،

(١) في مطبوع التاج « مشددة بقتب » والتصحيح
من العباب .

(٢) في مطبوع التاج : « بأحدث » والمثبت من شرح أشعار
الهذليين ١٢٦٥ .

(٣) عدة القصيدة في شرح أشعار الهذليين
أربعون بيتاً ، لكن بالهوامش زيادة .

(٤) اللسان .

كما هو نص العين ، وفي اللسان :
كالزكمة تأخذ (١) قبل الشتاء ،
وقال ابن شميل : الخبطة : الزكام ،
(وقد خبط) الرجل (كغنى) فهو
مخبوط ، وهو مجاز .

(و) الخبطة : (بَقِيَّةُ الماءِ في
الغدير والإناء ، ويثلاث) ، وقال
ابن الأعرابي : هى الخبطة ،
والخبطة ، والحقلة والحقلة ، والفرسة
والفراسة ، والسحبة والسحابة ، كله :
بَقِيَّةُ الماءِ في الغدير ، ونقل
الجوهري عن أبي زيد ، وفي القرية
خبطة من ماء ، وهو مثل الجرعة
ونحوها . وقال : ولم يعرف له
فعلاً . ونقل الأزهري عن أبي
عبيد : الخبطة : الجرعة من الماء
تبقى في قرية أو مزادة أو حوض ،
ولا فعل لها . ووجدت في هامش
الصحاح - عند قول أبي زيد
الجرعة - قال أبو زكريا : قال
الهروي : هكذا بخط الجوهري ،

(١) في العباب عن الليث : « الخبطة :
كالزكمة تصيب في قبل الشتاء » .

وَأَظْنُهُ مِثْلَ الْجِرْعَةِ بِالزَّايِ وَكَسْرٍ
الْجِيمِ ، وَهُوَ الْقَلِيلُ مِنَ الْمَاءِ .
(ج) خَبِطَ وَخُبِطَ (كَغَبٍ وَصُرَدٍ) ،
الثَّانِي جَمْعُ الْخُبْطَةِ ، بِالضَّمِّ ،
كَالْجُرْعَةِ وَالْجُرْعِ .

(و) الْخِبْطَةُ ، بِالْكَسْرِ ، عَلَى
مَا قَيْدَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَسِيَاقُ الْمُصَنِّفِ
يَقْتَضِي الْفَتْحَ ، وَلَيْسَ كَذَلِكَ :
الْقَلِيلُ مِنَ (اللَّبَنِ) ، كَمَا فِي
الصَّحَاحِ ، وَهُوَ قَوْلُ أَبِي زَيْدٍ ،
زَادَ غَيْرُهُ : (يَبْقَى فِي السَّقَاءِ) ،
وَلَا فِعْلَ لَهُ .

(و) الْخِبْطَةُ أَيْضاً : (الطَّعَامُ
يَبْقَى فِي الْإِنَاءِ) ، وَكَذَا غَيْرُ الطَّعَامِ .
(و) قَالَ ابْنُ بُزُرْجٍ : يُقَالُ :
(عَلَيْهِ خِبْطَةٌ) جَمِيلَةٌ ، أَيْ (مَسْحَةٌ
جَمِيلَةٌ) فِي هَيْئَتِهِ وَسَخْنَتِهِ .

(و) الْخِبْطَةُ ، بِالْكَسْرِ : (الشَّيْءُ
الْقَلِيلُ) مِنْ كُلِّ شَيْءٍ يَبْقَى فِي الْإِنَاءِ .

(و) الْخِبْطَةُ ، بِالْفَتْحِ : (الْمَطَرُ
الْوَاسِعُ فِي الْأَرْضِ) ، وَقِيلَ : هُوَ
(الضَّعِيفُ الْقَطَرُ) .

(و) الْخِبْطَةُ ، (بِالْكَسْرِ) : الْقِطْعَةُ
مِنَ الْبُيُوتِ وَالنَّاسِ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

(و) يُقَالُ : كَانَ ذَلِكَ بَعْدَ
خِبْطَةِ (مِنَ اللَّيْلِ) ، أَيْ بَعْدَ صَدْرِ
مِنْهُ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَقَالَ أَبُو
الرَّبِيعِ الْكَلَابِئِيُّ : كَانَ ذَلِكَ
بَعْدَ خِبْطَةٍ مِنَ اللَّيْلِ وَخِدْفَةٍ (١)
وَخِدْمَةٍ (٢) أَيْ قِطْعَةٍ .

(و) الْخِبْطَةُ : (الْيَسِيرُ مِنْ
الْكَلَالِ) يَبْقَى فِي الْأَرْضِ ، (أَوْ)
الْيَسِيرُ (مِنَ اللَّبَنِ) يَبْقَى فِي السَّقَاءِ
(أَوْ) هُوَ مِنَ الْمَاءِ : الرَّفْضُ ، وَهُوَ :
(مَا بَيْنَ الثَّلَاثِ إِلَى النِّصْفِ مِنْ
السَّقَاءِ) (٣) وَالْغَدِيرِ وَالْإِنَاءِ ، نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ عَنْ أَبِي زَيْدٍ ، وَنَصَّهُ : الْخِبْطُ
مِنَ الْمَاءِ : الرَّفْضُ ، كَذَا وَجَدَ بَخْطُ
الْجَوْهَرِيُّ . قَالَ الْمُحَشُّونُ : الصَّوَابُ :
الْخِبْطَةُ . وَقَالَ غَيْرُهُ : فِي الْإِنَاءِ خِبْطٌ
وَخَبِيطٌ ، وَهُوَ : نَحْوُ النِّصْفِ .

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : « خِدْفَةٌ » وَالصَّوَابُ مِنَ اللَّسَانِ
وَمَادَّةِ (خَدَفَ) .

(٢) فِي اللَّسَانِ وَخِدْمَةٌ وَلَعَلَهَا أَيْضاً « وَجْدَةٌ » .

(٣) فِي الْعَبَابِ « مِنْ السَّقَاءِ وَالْخَوَاضِ
وَالْغَدِيرِ . . . الْخِ » .

(و) يُقَالُ ، (أَتَوْا خَبِطَةً خَبِطَةً) ،
 أَيْ (قِطْعَةً قِطْعَةً ، أَوْ جَمَاعَةً جَمَاعَةً) ،
 و (ج) خَبَطْتُ ، (كَعَنَبَ) ، نَقَلَهُ
 الْجَوْهَرِيُّ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

افزَعْ لَجُوفٍ قَدْ أَتَتْكَ خَبَطًا
 مِثْلَ الظَّلَامِ وَالنَّهَارِ اخْتَلَطَا (١)

(و) الْخُبَّاطُ ، (كُرْمَانٌ : ضَرْبٌ
 مِنَ السَّمَكِ ، أَوْلَادُ الْكَنْعَدِ) ، وَلَوْ
 حَذَفَ لَفِظَةُ «ضَرْبٌ» كَانَ أَحْسَنَ ،
 فَإِنَّ ابْنَ عَبَّادٍ قَالَ : «الْخُبَّاطُ مِنْ
 السَّمَكِ : أَوْلَادُ الْكَنْعَدِ الصَّغَارُ» .

(وَالْأَخْبِطُ : مَنْ يَضْرِبُ (٢)
 بِرِجْلَيْهِ الْأَرْضَ ، وَشُدُّ طَاوُهُ ضَرُورَةٌ
 فِي قَوْلِ الشَّاعِرِ :

عَنَّا وَمَدَّ غَايَةَ الْمُنْحَطِّ
 قَصَرَ ذُو الْخَوَالِيعِ الْأَخْبِطُ (٣)

(ج خَبِطُ) ، بِالضَّمِّ ، كَأَحْمَرَ وَحُمْرٍ .

(وَالْمُخْبِطُ ، كَمُحْسِنٍ : الْمُطْرِقُ) ،

عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

(١) اللسان .

(٢) في مطبوع التاج «من يخبط» والمثبت من القاموس .

(٣) اللسان .

(وَقَوْلُهُ تَعَالَى) : «لَا يَقُومُونَ إِلَّا
 (كَمَا يَقُومُ الَّذِي يَتَخَبَّطُهُ الشَّيْطَانُ مِنَ
 الْمَسِّ)» (١) أَيْ كَمَا يَقُومُ الْمَجْنُونُ
 فِي حَالِ جُنُونِهِ إِذَا صُرِعَ فَسَقَطَ) .
 وَالْمَسُّ : الْجُنُونُ ، يُقَالُ : بِفُلَانٍ
 خَبْطَةٌ مِنَ الْمَسِّ وَيُقَالُ : تَخَبَّطَهُ
 الشَّيْطَانُ : تَوَطَّاهُ فَصَرَعَهُ .

أَوْ يَتَخَبَّطُهُ ، [أَيْ (٢)] يُفْسِدُهُ
 بِخَبَلِهِ .

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

فُلَانٌ يَخْبِطُ خَبِطَ عَشَوَاءَ ، قَالَ
 الْجَوْهَرِيُّ : وَهِيَ النَّاقَةُ الَّتِي فِي بَصَرِهَا
 ضَعْفٌ ، تَخْبِطُ إِذَا مَشَتْ ، لَا تَتَوَقَّى
 شَيْئًا ، وَهُوَ مَجَازٌ ، قَالَ زُهَيْرٌ :

رَأَيْتُ الْمَنَايَا خَبِطَ عَشَوَاءَ مَنْ تُصَبُّ
 تُمَّتُهُ وَمَنْ تُخْطَى يُعَمَّرُ فِيهِمْ (٣)

يَقُولُ : رَأَيْتُهَا تَخْبِطُ الْخَلْقَ خَبِطَ
 الْعَشَوَاءِ مِنَ الْإِبِلِ لَا تُبْقِي عَلَى أَحَدٍ ،
 فَمَنْ (١) خَبَطَتِ الْمَنَايَا مِنْهُمْ مَنْ

(١) سورة البقرة الآية : ٢٧٥ .

(٢) لفظ «أى» من القاموس .

(٣) ديوانه ٢٩ واللسان والعياب .

(٤) في اللسان : فَمِمَّنْ .

أَي لَا يُؤْذِيهَا الشَّوْكُ ، وَحُوكْتُ
عَلَى نِيرَيْنِ ، أَي أَنَّهَا قَوِيَّةٌ شَحِيمَةٌ (١)
مُكْتَنَزَةٌ .

وَيُقَالُ : مَا أَذْرَى أَيُّ خَابِطِ اللَّيْلِ
هُوَ ، أَوْ أَيُّ خَابِطِ لَيْلٍ هُوَ ، أَيُّ أَيِّ
النَّاسِ . نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَهُوَ مَجَازٌ .
وَالْخَبِطُ بِالْيَدَيْنِ ، كَالرَّمَحِ
بِالرَّجْلَيْنِ .

وِخْبَاطَةٌ ، بِالضَّمِّ ، مَعْرِفَةٌ : الْأَحْمَقُ ،
كَمَا قَالُوا لِلْبَحْرِ : خُضَارَةٌ .

وَالْخَبْطَةُ ، بِالْفَتْحِ : مَسَّةٌ مِنَ الْجِنِّ .
وَقَالَ أَبُو مَالِكٍ : يُقَالُ : اخْتَبَطْتُ
فُلَانًا ، وَاخْتَبَطْتُ مَعْرُوفَهُ فَاخْتَبَطَنِي
بِخَيْرٍ ، قَالَ ابْنُ بَرِّي : وَأَنْشَدَ أَبُو
زَيْدٍ قَوْلَ الشَّاعِرِ :

وَإِنِّي إِذْ ضَنَّ الرَّفُودُ بِرِفْدِهِ
لَمْخَبِطٍ مِنْ تَالِدِ الْمَالِ جَارِحٍ (٢)

أَي إِذَا بَخَلَ الرَّفُودُ بِرِفْدِهِ فَإِنِّي
لَا أَبْخُلُ ، بَلْ أَكُونُ مُخَبِطًا لِمَنْ

تَحِيَّتُهُ ، وَمِنْهُمْ مَنْ تَعْلَهُ فَيَبْرَأُ وَالْهَرَمُ
غَايَتُهُ ، ثُمَّ الْمَوْتُ ، وَمِثْلُ ذَلِكَ :
فُلَانٌ يَخْبِطُ فِي عَمِيَاءَ ، إِذَا رَكِبَ
مَا رَكِبَ بِجَهَالَةٍ . وَفِي حَدِيثٍ عَلَى
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « خَبَّاطُ عَشَوَاتٍ ،
أَي يَخْبِطُ فِي الظَّلَامِ ، وَهُوَ الَّذِي
يَمْشِي فِي اللَّيْلِ بِلَا مَضْبَاحٍ ،
فَيَتَحَيَّرُ وَيَضِلُّ ، فَرُبَّمَا تَرَدَّى فِي بُئْرٍ .
وَالْمُخْبَطَةُ : الْقَضِيبُ وَالْعَصَا ،
قَالَ كَثِيرٌ :

إِذَا خَرَجْتَ مِنْ بَيْتِهَا حَالَ دُونَهَا
بِمُخْبَطَةٍ يَا حُسْنَ مَنْ أَنْتَ ضَارِبُ (١)
يَعْنِي زَوْجَهَا يَخْبِطُهَا .

وَيُرْوَى : « إِذَا مَا رَأَيْتَنِي بَارِزًا
حَالَ (٢) ...

وَاخْتَبَطَ لَهُ خَبَطًا ، مِثْلُ خَبَطَ .
وَالنَّاقَةُ تَخْبِطُ الشَّوْكَ ، أَي تَأْكُلُهُ ،
أَنْشَدَ ثَعْلَبٌ :

حُوكْتُ عَلَى نِيرَيْنِ إِذْ تَحَاكُ
تَخْبِطُ الشَّوْكَ وَلَا تُشَاكُ (٣)

(١) فِي اللِّسَانِ « شَحِيمَةٌ » .

(٢) هُوَ لَتَمِ بْنِ أَبِي بَنٍ مَقْبَلٌ كَمَا تَقْدَمُ فِي مَادَّةِ (جَزَحِ)

وَدِيَوَانُهُ ٤٥٥ وَاللِّسَانُ وَالْمَقَائِيسُ ١/٤٥٦ .

(١) اللِّسَانُ وَالتَّكْمِلَةُ وَالْمَبَابِ .

(٢) هَذِهِ رَوَايَتُهُ فِي الْمَبَابِ .

(٣) اللِّسَانُ .

سَأَلَنِي ، وَأَعْطِيهِ مِنْ تَالِدٍ مَالِي ،
أَيُّ الْقَدِيمِ .

وَالْمُخِيطُ (١) ، كَمُحْسِنٍ : طَالِبُ
الرَّقْدِ مِنْ غَيْرِ سَابِقٍ مَعْرِفَةٍ ،
وَهُوَ مَجَازٌ ، شَبَّهَ بِخَابِطِ الْوَرَقِ ، أَوْ
خَابِطِ اللَّيْلِ ، وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ
عَامِرٍ ، قِيلَ لَهُ فِي مَرَضِهِ
الَّذِي مَاتَ فِيهِ : « قَدْ كُنْتُ
تَقْرَأُ الضَّيْفَ وَتُعْطِي الْمُخِيطَ » (٢) .

وَالخَبْطَةُ ، بِالْكَسْرِ : الْقِطْعَةُ مِنْ
كُلِّ شَيْءٍ .

وَالخَبِيطُ ، بِالْكَسْرِ : الْمَاءُ الْقَلِيلُ
فِي الْحَوْضِ .

وَالخَيْيْطُ : الرَّفْضُ مِنَ الْمَاءِ ، وَهُوَ
نَحْوُ مِنَ النِّصْفِ ، عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ ،
كَالْخَيْيْطَةِ ، بِالْهَاءِ ، وَأَنْشَدَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ :

هَلْ رَأَيْتَ أَحَدًا يُرِيدُ خَيْيَطَتِي
أَمْ هَلْ تَعَذَّرَ سَاحَتِي وَمَكَانِي (٣)

(١) فِي اللِّسَانِ : « وَالْمُخِيطُ . . . » .

(٢) فِي اللِّسَانِ : « الْمَخِيطُ » .

(٣) اللِّسَانُ .

وَالخَبْطَةُ ، بِالْفَتْحِ : ضَرْبَةُ الْفَحْلِ
النَّاقَةِ ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ ، يَصِفُ جَمَلًا :

خَرُوجٌ مِنَ الْخَرَقِ الْبَعِيدِ نِيَاظُهُ
وَفِي الشَّوْلِ يُرْضَى خَبْطَةُ الطَّرْقِ نَاجِلُهُ (١)
وَالخَابِطُ : الضَّرْبَانُ فِي الرَّأْسِ .
وَخَبَطَ فُلَانٌ عَلَى الْبَابِ : دَقَّ .

وَأَبُو سُلَيْمَانَ الْخَبَّاطُ ، كَشْدَادُ :
تَابِعِيٌّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، وَعَنْهُ
يَزِيدُ بْنُ عِيَاضٍ .

وَسُمِّيَتْ بِنْتُ خَبَّاطٍ : وَالسَّدَةُ
عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ ، مَوْلَاةُ آلِ مَخْزُومٍ ،
وَكَانَتْ تُعَذِّبُ فِي اللَّهِ هِيَ وَابْنُهَا
وَزَوْجُهَا يَاسِرٌ .

وَعِيسَى بْنُ أَبِي عِيسَى الْخَبَّاطُ :
رَوَى عَنْ الشَّعْبِيِّ .

وَأَبُو خَابِطٍ الْكَلْبِيُّ (٢) : لَهُ
صُحْبَةٌ ، وَاسْمُهُ جَنَابٌ ، رَوَى عَنْهُ

(١) دِيوَانُهُ ٤٧١ وَاللِّسَانُ وَفِي التَّكْمِلَةِ وَالْدِيَوَانُ
بِرَوَايَةٍ : وَفِي الشَّوْلِ نَامِي خَبْطَةُ الطَّرْقِ .
وَالْأَصْلُ كَاللِّسَانِ .

(٢) فِي الْمَشْتَبِهَةِ ٢٦٢ « أَبُو خَابِطٍ : جَنَابُ
الْكَلْبَانِيِّ » وَفِي التَّبصِيرِ ٥٢٢ « جَنَابُ
الْكَلْبِيِّ » .

ابنه خَابِطٌ ، نقله الحافظُ في التَّبصِيرِ ،
وَأَهْمَلَهُ الذَّهَبِيُّ^(١) وابنُ فَهْدٍ . نعم
ذَكَرَا في حرفِ الجيمِ جَنَاباً الْكَلْبِيَّ
من مَسْلَمَةِ الْفَتْحِ ، عن أَبِي عَمْرٍو ،
ولم يَذْكُرَا كُنْيَتَهُ ، فَلَعَلَّهُ هُوَ .

وخبَاطٌ ، كغُرَابٍ : لِقَبِّ الْفَقِيهِ
أَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدٍ الشَّافِعِيِّ
الدَّقَاقِ ، الْقَائِلِ بِمَفْهُومِ اللَّقَبِ .
ضَبَطَهُ الْحَافِظُ .

وخبَطَ الْعِرْقُ : ضَرَبَ .

وإِسْتَخْبَطَهُ : سَأَلَهُ بِغَيْرِ وَسِيلَةٍ .

وخبَطَ فِيهِمْ بِخَيْرٍ : نَفَعَهُمْ ، وَهُوَ
مَجَازٌ .

وَيُقَالُ : مَالَهُ خَابِطٌ وَلَا نَاطِحٌ ،
أَيُّ بَعِيرٌ وَلَا ثَوْرٌ ، لِمَنْ لَا شَيْءَ لَهُ .
وَهُوَ مَجَازٌ .

[خ ر ط] *

(خَرَطَ الشَّجَرَ يَخْرِطُهُ وَيَخْرِطُهُ)
خَرَطًا : (انْتَزَعَ الْوَرَقَ مِنْهُ) وَاللَّحَاءُ ،
(اجْتَذَابًا) بِكَفِّهِ .

(١) الذهبي ذكره في المشتبه ٢٦٢ في أول حرف الخاء .

(و) خَرَطَ (الْعُودَ) يَخْرِطُهُ ،
وَيَخْرِطُهُ : (قَشَرَهُ) ، كَمَا فِي
الصَّحاحِ (وَسَوَّاهُ) بِيَدِهِ . (وَالصَّانِعُ
خَرَّاطٌ ، وَحِرْفَتُهُ الْخِرَاطَةُ ، بِالْكَسْرِ) ،
عَلَى الْقِيَاسِ فِي أَسْمَاءِ الْحِرَفِ .

(و) خَرَطَ (الْإِبِلَ فِي الْمَرْعَى ،
وَالدَّلَوى فِي الْبِشْرِ) ، أَيُّ (أَرْسَلَهُمَا) ،
وَكَذَا خَرَطَ الْفَحْلَ عَلَى الشَّوْلِ ، إِذَا
أَرْسَلَهُ ، وَهُوَ مَجَازٌ ، وَقِيلَ : خَرَطَ
الدَّلَوى فِي الْبِشْرِ ، أَيُّ أَلْقَاهَا وَحَدَرَهَا .
(وَمِنْهُ قَوْلُ عُمَرَ ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى
عَنْهُ ، لَمَّا رَأَى مَنِيًّا^(١) فِي ثَوْبِهِ
« قَدْ^(٢) خُرِطَ عَلَيْنَا الْإِحْتِلَامُ »)
قَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : (أَيُّ : أُرْسِلَ) ،
وَهُوَ مَجَازٌ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : خَرَطَ (جَارِيَتَهُ)
خَرُطًا : (نَكَحَهَا) .

(و) خَرَطَ (الْعُنُقُودَ) خَرُطًا :
(وَضَعَهُ فِي فِيهِ) ، وَأَخْرَجَ عُمُشُوشَهُ
عَارِيًا ، كَاخْتَرَطَهُ . وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ :

(١) في اللسان والعياب والفائق والنهاية : « جنابة » .

(٢) في اللسان والعياب والنهاية والفائق ١/ ٢٣٧

« خُرِطَ عَلَيْنَا » بدون « قَدْ » .

خَرَطْتُ العُنُقُودَ خَرَطًا ، إِذَا اجْتَذَبْتَ
حَبَّهُ بِجَمِيعِ أَصَابِعِكَ . وَفِي الْحَدِيثِ
أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ « كَانَتْ
يَأْكُلُ كُلُّ الْعِنَبِ خَرَطًا » .

(و) خَرَطَ (بِاسْتِثْنَاءِ) ، وَكَتَبْتُ عَنْهَا
الصَّاعِغَانِي فَقَالَ : بِهَا ، إِذَا ، (حَبَقَ) .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : خَرَطَ (الدَّوَاءَ
فُلَانًا) ، أَيْ (أَمَشَاهُ ، كَخَرَطْتُهُ)
تَخْرِيطًا ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

(و) خَرَطَ (الْبَازِي : أَرْسَلَهُ) مِنْ
سَيْرِهِ ، قَالَ جَوَّاسُ بْنُ قَعَطَلٍ :

يَزْعُجُ الْجِيَادَ بِقَوْنَسٍ وَكَأَنَّهُ
بَازٌ تَقَطَّعَ قَيْدُهُ مَخْرُوطٌ^(١)

(و) مِنَ الْمَجَازِ : خَرَطَ (عَبْدَهُ
عَلَى النَّاسِ) خَرَطًا ، إِذَا (أَذِنَ لَهُ فِي
أَذَاهُمْ) ، شَبَّهَ بِالْذَّابَّةِ يُفْسَخُ رَسْنُهُ
وَيُرْسَلُ مُهْمَلًا .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : خَرَطَ (الرُّطْبُ
الْبَعِيرَ) خَرَطًا : (سَلَّحَهُ) ، وَكَذَلِكَ
غَيْرَ الْبَعِيرِ . وَخَرَطَ تَخْرِيطًا مِثْلَهُ ،
كَمَا فِي الْأَسَاسِ .

(وَبَعِيرٌ خَارِطٌ) : أَكَلَ الرُّطْبَ
فَخَرَطَهُ ، وَهَذَا لَا يَصِحُّ إِلَّا أَنْ يَكُونَ
(فِي مَعْنَى مَخْرُوطٍ) .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (الْخَرُوطُ) ،
كَصَبُورٍ : (الدَّابَّةُ الْجَمُوحُ) ، وَهِيَ
الَّتِي (تَجْتَذِبُ رَسْنَهَا مِنْ يَدِ
مُمْسِكِهَا ثُمَّ تَمْضِي) عَائِثَةً خَارِطَةً ،
(ج) خَرُطٌ ، بِالضَّمِّ ، وَقَدْ خَرَطْتُ
وَانْخَرَطْتُ ، (وَالْأَسْمُ الْخِرَاطُ ،
بِالْكَسْرِ) ، يَقُولُ بَائِعُ الدَّابَّةِ :
بَرِئْتُ إِلَيْكَ مِنَ الْخِرَاطِ ، أَيْ الْجِمَاحِ
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : الْخَرُوطُ :
(الْمَرْأَةُ الْفَاجِرَةُ) ، وَخِرَاطُهَا :
فُجُورُهَا ، نَقَلَهُ الصَّاعِغَانِي .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : الْخَرُوطُ : مَنْ
يَتَخَرَّطُ فِي الْأُمُورِ جَهْلًا ، أَيْ
يَرْكَبُ فِيهَا رَأْسَهُ مِنْ غَيْرِ عِلْمٍ
وَلَا مَعْرِفَةٍ ، وَمِنْهُ حَدِيثُ عَلِيٍّ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ « أَتَاهُ قَوْمٌ بَرَجُلٍ
فَقَالُوا : إِنَّ هَذَا يَوْمُنَا وَنَحْنُ لَهُ
كَارِهُونَ ، فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ : إِنَّكَ

لَخَرُوطٌ ، أَتَوْمُ قَوْمًا وَهَمَ لَكَ
كَارَهُونَ ؟ » قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : الْخَرُوطُ :
الَّذِي يَتَهَوَّرُ فِي الْأُمُورِ وَيَرْكَبُ رَأْسَهُ
فِي كُلِّ مَا يُرِيدُ بِالْجَهْلِ وَقِلَّةِ
الْمَعْرِفَةِ بِالْأُمُورِ ، كَالْفَرَسِ الْخَرُوطِ
الَّذِي يَمْضِي لَوَجْهِهِ هَائِمًا .

(و) كَذَلِكَ : (انْخَرَطَ فِي الْأَمْرِ)
وَتَخَرَّطَ ، إِذَا (رَكِبَ رَأْسَهُ جَهْلًا) مِنْ
غَيْرِ مَعْرِفَةٍ . (و) قِيلَ : انْخَرَطَ
(عَلَيْنَا) فُلَانٌ ، إِذَا انْدَرَأَ (بِالْقَبِيحِ)
مِنَ الْقَوْلِ وَالْفِعْلِ ، وَ(أَقْبَلَ) ، وَهُوَ
مَجَازٌ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ مُخْتَصَرًا .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : انْخَرَطَ الْفَرَسُ
(فِي الْعَدُوِّ) ، أَيِ (أَسْرَعَ) ، فَهُوَ
مُنْخَرِطٌ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . وَقَالَ
الْجَوْهَرِيُّ : انْخَرَطَ الْفَرَسُ فِي سَيْرِهِ ،
أَيِ لَجَّ ، وَأَنْشَدَ لِلْعَجَّاجِ يَصِفُ ثَوْرًا :

فَظَلَّ يَرْقُدُ مِنَ النَّشَاطِ

كَالْبَرَبْرِى لَجَّ فِي انْخِرَاطِ (١)

وَفِي الْعُبَابِ ، « فَتَار يَرْمَدُ »

(١) ديوانه ٣٧ برواية : « فتار يرقد » واللسان
والصحاح والعباب ومادة (رقد) .

شَبَّهَهُ بِالْفَرَسِ الْبَرَبْرِى إِذَا لَجَّ
فِي سَيْرِهِ .

(و) انْخَرَطَ (جِسْمُهُ) أَيِ ، (دَقَّ) ،
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَهُوَ مَجَازٌ ، كَأَنَّهُ
خُرِطَ بِالْمِخْرَطِ .

(وَالْخَوَارِطُ : الْحُمُرُ السَّرِيعَةُ)
الْعَدُوِّ ، وَاحِدُهَا خَارِطٌ ، عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ ، وَأَنْشَدَ :

نِعْمَ الْأَلُوكُ أَلُوكُ اللَّحْمِ تُرْسِيهِ
عَلَى خَوَارِطٍ فِيهَا اللَّيْلُ تَطْرِبُ (١)

(أَوْ) الْخَوَارِطُ : الْحُمُرُ (الَّتِي
لَا يَسْتَقِرُّ الْعَلْفُ فِي بَطْنِهَا) ، وَاحِدُهَا
خَارِطٌ ، وَقَدْ خَرَطَهُ الْبَقْلُ فَخَرِطَ ،
قَالَ الْجَعْدِيُّ :

خَارِطٌ أَحْقَبُ فَلَوْ ضَامِرٌ
أَبْلَقُ الْحَقْوَيْنِ مَشْطُوبُ الْكَفَلِ (٢)

(وَاخْتَرَطَ السَّيْفُ : اسْتَلَّه) مِنْ
غَمْدِهِ ، وَهُوَ مَجَازٌ ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ :
« إِنَّ هَذَا اخْتَرَطَ عَلَيَّ سَيْفِي وَأَنَا
نَائِمٌ » ، فَاسْتَيْقَظْتُ وَهُوَ فِي يَدِي صَلَئًا ،

(١) اللسان .

(٢) اللسان ومادة (شطب) .

فقال : مَنْ يَمْنَعُكَ مِنِّي ؟ فقلت : الله ،
ثلاثاً » يعنى غورث بن الحارث .

(و) قال الليث : (اسخرط)
الرجل (فى البكاء) ، إذا (لَجَّ) فيه
(واشتدَّ بكأوه) عليه ، (والاسمُ
الخرنطى ، كسَمَيْهِ) .

(والخرط ، مخركة ، فى اللبن :
أَنْ يُصِيبَ الضَّرْعَ عَيْنٌ أَوْ دَاءٌ ، أَوْ
(تَرْبُضُ الشَّاةُ ، أَوْ تَبْرُكُ النَّاقَةُ
عَلَى نَدَى ، فَيَخْرُجَ اللَّبَنُ مُنْعَقِدًا)
كقِطْعِ الْأَوْتَارِ (و) يَخْرُجُ (مَعَهُ
ماءٌ أَصْفَرٌ) . وقال اللحياني : هو
أَنْ يَخْرُجَ مع اللبن شُعْلَةٌ قَيْحٍ .
(وقد خَرِطَتْ) ، كَفَرِحَ ، (و
وَأَخْرَطَتْ ، وهى مُخْرِطٌ) ، بلا هاء
(و) كذلك (خَارِطٌ) ، (و (ج)
المُخْرِطُ : (مَخَارِيطُ) وَمَخَارِطُ ،
(وَمُعْتَادَتُهُ) ، أى إذا كان ذلك لها
عادةً ، فهى (مِخْرَاطٌ) . قال ابنُ
سيده : هذا نصُّ قول أبي عبيد ،
وعندي أن مَخَارِيطَ جمعُ مِخْرَاطٍ
لا جَمْعُ مُخْرِطٍ . قال الأزهري :

فإذا احمرَّ لبنُها ولم تُخْرِطْ فهي
مُغْرِرٌ . وأنشد ابنُ بَرٍّ شَاهِدًا على
المِخْرَاطِ :

وسَقَوْهُمْ فى إِنَاءٍ مُقْرِفٍ
لَبْنًا من دَرٍّ مِخْرَاطٍ فَشَرٌّ (١)
قال : فَشَرٌّ : سَقَطَتْ فيه فَأَرَةٌ .

(والخرط ، بالكسر : اللَّبَنُ
يُصِيبُهُ ذَلِكَ) . وقال ابنُ خالويه :
الخرط : لَبَنٌ مُنْعَقِدٌ يَغْلُوهُ ماءٌ أَصْفَرٌ .

(و) الخِراطُ : (اليعقوبُ) ، عن ابنِ
عباد ، وهو ذَكَرُ الْحَجَلِ .

(والمخروطُ : القليلُ اللَّحِيَةِ (من
الرجالِ) .

(و) المخروطُ (من الوجوه : ما فيه
طُولٌ) من غيرِ عَرَضٍ ، وكذلك
مخروطُ اللَّحِيَةِ . إذا كان فيها طُولٌ
من غيرِ عَرَضٍ .

(و) المخروطَةُ ، (بهاء : اللَّحِيَةُ
الَّتِي خَفَّ عَارِضُهَا) ، هكذا فى
النسخ ، والصوابُ : عَارِضَاهَا ،

(وَسَبَّطَ عُثْنُونُهَا، وَطَالَ) ، وَقَدْ
اخْرَوَّطَتْ لِحِيَّتَهُ .

(وَاخْرَوَّطَ بِهِمُ الطَّرِيقُ) وَالسَّفَرُ ،
وَفِي الصَّحَاحِ : السَّيْرُ : (طَالَ وَامْتَدَّ) ،
قَالَ الْعَجَّاجُ يَصِفُ جَمَلَهُ مَسْحُولاً^(١) :

كَأَنَّهُ إِذْ ضَمَّه إِمْرَارِي
قُرْقُورُ سَاجٍ فِي دُجَيْلٍ سَارِي
مُخْرَوَّطاً جَاءَ مِنَ الْأَطْرَارِ^(٢)

كَمَا أَنْشَدَهُ الصَّاعِنِيُّ ، وَاقْتَصَرَ
الْجَوْهَرِيُّ عَلَى الشُّطْرِ^(٣) الْأَخِيرِ :
وَنَصَّهُ : « مِنْ الْأَقْطَارِ » قُلْتُ : وَبَعْدَهُ :

* فَوْتَ الْغِرَافِ ضَامِنِ الْإِسْفَارِ^(٤) *

وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ أَيْضاً لَأَعَشَى بِأَهْلَةٍ :

لَا تَأْمَنُ الْبَازِلُ الْكُومَاءُ ضَرْبَتَهُ
بِالْمَشْرِفِيِّ إِذَا مَا اخْرَوَّطَ السَّفَرُ^(٥)

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « مَحُولاً » وَالتَّصْحِيحُ مِنَ الْعِيَابِ ،
وَيَأْتِي ذِكْرُهُ فِي (سَحْل) .

(٢) دِيوَانُهُ ٢٦. وَالْعِيَابُ وَالثَّلَاثُ فِي السَّانِ وَالصَّحَاحِ
بِرَوَايَةِ « مِنْ الْأَقْطَارِ » وَالثَّبِتُ كَالْعِيَابِ .

(٣) كَذَا وَحَقُّهُ أَنْ يَقُولَ « الْمَشْطُور » .

(٤) دِيوَانُهُ ٢٦. بِرَوَايَةِ « فَوْتَ الْعِرَاقِ ضَامِنِ الْإِسْفَارِ » .

(٥) الصَّحِيحُ الْمُنِيرُ ٢٦٧. وَالسَّانِ وَالصَّحَاحُ فِي الْعِيَابِ بِرَوَايَةِ
« ... الْكُومَاءُ عَبْدُوتَهُ »

وَلَا الْأَمُونُ إِذَا ... »

(و) قَالَ اللَّيْثُ : اخْرَوَّطَتْ
(الشَّرَكَةُ فِي رِجْلِ الصَّيْدِ) ، إِذَا
(انْقَلَبَتْ عَلَيْهِ) فَعَلَقَتْ بِرِجْلِهِ
(فَاعْتَقَلَتْهُ) . قَالَ : وَاخْرَوَّاطُهَا :
امْتِدَادُ أَنْشُوطَتِهَا .

(و) الْاخْرَوَّاطُ فِي السَّيْرِ : الْمَضَاءُ
وَالسَّرْعَةُ . يُقَالُ : اخْرَوَّطَ الْبَعِيرُ ،
إِذَا (أَسْرَعَ فِي السَّيْرِ وَمَضَى) .

(و) اخْرَوَّطَتْ (اللَّحْيَةُ : طَالَتْ)
مِنْ غَيْرِ عَرَضٍ .

(وَالْخَرِيطَةُ : وَغَاءٌ مِنْ أَدَمٍ وَغَيْرِهِ
يُشْرَجُ عَلَى مَا فِيهِ) ، وَفِي الصَّحَاحِ :
فِيهَا . (و) قَدْ (أَخْرَطَ) الْخَرِيطَةُ :
إِذَا (أَشْرَجَهَا) ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ .
وَقَالَ اللَّيْثُ : الْخَرِيطَةُ : مِثْلُ
الْكَيْسِ مُشْرَجٍ مِنْ أَدَمٍ أَوْ خَرَقٍ ،
وَيَتَّخِذُ مَا شَبَّهَ بِهِ لَكُتْبِ الْعُمَالِ
فَيُبْعَثُ بِهَا ، وَيَتَّخِذُ مِثْلَ ذَلِكَ
أَيْضاً فَيُجْعَلُ فِي رَأْسِ النَّاقَةِ^(١) الَّتِي
تُحْبَسُ عِنْدَ قَبْرِ الْمَيِّتِ .

(١) فِي الْعِيَابِ : « فِي رَأْسِ الْبَلِيَّةِ » ، وَهِيَ
النَّاقَةُ ... الخ .

(و) قال أَيْضاً : (تَخَرَّطَ الطَّائِرُ)
تَخَرَّطاً ، إِذَا (أَخَذَ الدُّهْنَ مِنْ مُدْهِنِهِ
بِزِمِكَاهُ) . كَذَا نَصُّ الصَّاعَانِي . وَالَّذِي
فِي اللِّسَانِ : أَخَذَ الدُّهْنَ مِنْ زِمِكَاهُ .

(والمَخَارِيطُ : الْحَيَاتُ الْمُنْسَلَخَةُ)
جُلُودُهَا ، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ ، (أَوْ) هِيَ
(الْمُعْتَادَةُ بِالْإِنْسِلَاحِ فِي كُلِّ عَامٍ)
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، (الْوَاحِدَةُ : مِخْرَاطٌ) ،
وَأَنْشَدَ لِلشَّاعِرِ ، قِيلَ : هُوَ أَعْرَابِيٌّ
مِنْ جَرَمٍ ، وَفِي الْعَبَابِ : هُوَ لِلْمُتَلَمِّسِ :

إِنِّي كَسَانِي أَبُو قَابُوسَ مُرْقَلَةً

كَأَنَّهَا سَلَخَ أَبْكَارِ الْمَخَارِيطِ (١)

وقد سبق في « ح م ط » .

(و) فِي التَّهْذِيبِ : (الْإِخْرِيطُ ،
بِالْكَسْرِ : نَسَبَاتٌ مِنْ) أَطْيَبِ
(الْحَمَضِ) وَهُوَ مِثْلُ الرُّغْلِ ، سُمِّيَ بِهِ
لَأَنَّهُ يُخَرَّطُ الْإِبِلَ ، أَيْ يُرَفَّقُ سَلَحُهَا ،
كَمَا قَالُوا لِبَقْلَةٍ أُخْرَى تَسْلَحُ
الْمَوَاشِيَ إِذَا رَعَتْهَا : إِسْلِيحٌ .

(١) دِيوَانُهُ ٥٨ وَاللِّسَانُ وَالصَّحَاحُ وَفِي الْعَبَابِ :

« أَوْلَادُ الْمَخَارِيطِ » وَالْأَسَاسُ وَالْجَمْهَرَةُ

٢٠٩/٢ وَالْمَقَائِسُ ١٧٠/٢ وَمَادَّةُ (حَمَطُ)

(و) الْخُرَاطُ ، (كَغُرَابٍ ، وَسَحَابٍ ،
وَرُمَانٍ ، وَسُمِّيَ هِيَ ، وَسُمَّانِي) ،
بِالتَّشْدِيدِ ، (وَدُنَابِي) ، بِالتَّخْفِيفِ ،
فَهِيَ لُغَاتُ سِتَّةَ ، ذَكَرَ مِنْهَا
اللِّثُ الْأَوَّلَى وَالثَّانِيَّةَ وَالرَّابِعَةَ
وَالْآخِرَةَ ، وَذَكَرَ ابْنُ دُرَيْدٍ الثَّلَاثَةَ ،
وَذَكَرَ أَبُو حَنِيفَةَ الْأَوَّلَى وَالْآخِرَةَ ،
وَأَمَّا الرَّابِعَةُ فَقَدْ ضَبَطَهَا الصَّاعَانِي
فِي قَوْلِ اللَّيْثِ وَأَبِي حَنِيفَةَ
بِالتَّخْفِيفِ ، وَكَوْنُ سُمَّانِي الْمَوْزُونُ
بِهِ اللَّغَةُ الْخَامِسَةُ بِالتَّشْدِيدِ هُوَ الَّذِي
يَقْتَضِيهِ صَنِيعُهُ هُنَا ، وَمَرَّ لَهُ فِي
صُورٍ مِثْلُ ذَلِكَ ، وَيَأْتِي لَهُ فِي
« س م ن » وَزَنَهُ بِحُبَارَى ، فَكَلَامُهُ
فِيهِ غَيْرُ مُحَرَّرٍ . وَقَدْ أَشَارَ إِلَيْهِ
شَيْخُنَا فِيمَا سَبَقَ مَرَّارًا . وَيُقَالُ : إِنَّ
الْمُصَنِّفَ شَدَّدَهَا هُنَا بِالْقَلَمِ بِيَدِهِ .
وَالتَّشْدِيدُ غَيْرُ مَعْرُوفٍ . وَنَصُّ
اللِّثِ فِي الْعَيْنِ : الْخُرَاطُ ، وَالْوَاحِدَةُ
خُرَاطَةٌ : (شَحْمَةٌ) بِيضَاءُ (تَتَمَصَّخُ) (١)
عَنْ أَصْلِ الْبَرْدِيِّ) ، وَيُقَالُ : هُوَ

(١) فِي الْعَبَابِ : « تُمْتَصَّخُ » وَالْمَثْبُتُ مِنْ

الْقَامُوسِ مُتَّفَقًا مَعَ اللِّسَانِ .

الْخُرَاطَى ، مَثَل : ذُنَابَى ، وَالْخُرَيْطَى ،
وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : خُرَاطٌ وَخُرَاطَى
وْخُرَيْطَى ، وَذَكَرَ بَعْضُ الرُّوَاةِ أَنَّ
الْخُرَاطَةَ وَاحِدَةٌ ، وَالْجَمْعُ خُرَاطٌ
قَالَ : وَيُقَالُ لَهَا أَيْضاً : الْخُرَاطَى
وَالْخُرَيْطَى ^(١) ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ :
الْخُرَاطُ مَثَلُ الْقَلَامِ : نَبَتْ يُشَبِّهُ
الْبَرْدَى ، وَبِهِ يَظْهَرُ مَا فِي كَلَامِ
الْمُصَنِّفِ . فَتَأَمَّلْ .

(وَالْخُرَيْطُ ، بِالْكَسْرِ : فَرَّاشَةٌ
مَنْقُوشَةٌ الْجَنَاحَيْنِ) ، وَأَنْشَدَ اللَّيْثُ :

عَجِبْتُ لِخُرَيْطٍ وَرَقَمِ جَنَاحِهِ
وَرْمَةً طَخْمِيلٍ وَرَعَثِ الضَّغَادِرِ ^(٢)

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : هَكَذَا قَرَأْتُ فِي
نُسْخَةٍ مِنْ كِتَابِ اللَّيْثِ ، وَفَسَّرَهُ
بِمَا تَقَدَّمَ ، وَلَا أَعْرِفُ شَيْئاً مِمَّا فِي
هَذَا الْبَيْتِ . قُلْتُ : وَقَدْ تَقَدَّمَ
تَفْسِيرُهُ فِي « ض غ د ر » .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

خَرَطَ الْوَرَقَ ، إِذَا حَتَّهُ ، قَالَ

(١) المَثْبُتُ فِي هَذِهِ الْأَلْفَاظِ ضَبَطُ الْعِيَابِ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ .

(٢) الْإِسَانُ وَالتَّكْمِلَةُ وَالْعِيَابُ وَمَادَةُ (ضَغْدَر) وَمَادَةُ

(طَخْمِيل) .

الْجَوْهَرِيُّ : وَهُوَ أَنْ يَقْبِضَ عَلَى أَعْلَاهُ ،
ثُمَّ يُمِرُّ يَدَهُ عَلَيْهِ إِلَى أَسْفَلِهِ .

وَمِنْ الْأَمْثَالِ : « دُونَ عَلِيَّانَ
الْقَتَادَةُ وَالْخَرَطُ » ، قَالَه كُتَيْبٌ حِينَ
سَمِعَ جَسَّاساً يَقُولُ لَخَالَتِهِ :
لَيَقْتُلَنَّ غَدًا فَحُلًّا أَعْظَمُ شَأْنًا مِنْ
نَاقَتِكَ ، وَظَنَّ أَنَّهُ يَتَعَرَّضُ لِفَحْلٍ كَانَ
يُسَمَّى عَلِيَّانَ ، يُضْرَبُ لِأَمْرِ دُونِهِ
مَنْعٌ . وَيُضْرَبُ لِلْأَمْرِ الشَّاقِّ :
« دُونَ ذَلِكَ خَرَطُ الْقَتَادِ » قَالَ الشَّاعِرُ :

إِنَّ دُونَ الَّذِي هَمَمْتَ بِهِ
لَمِثْلَ خَرَطِ الْقَتَادِ فِي الظُّلَمِ ^(١)
وَقَالَ الْبَرَّاءُ بْنُ مُنْقِذِ الْهَلَالِيِّ :

وَيَرَى دُونِي فَلَا يَسْطِيعُنِي
[] خَرَطَ شَوْكٍ مِنْ قَتَادٍ مُسْمَهَرٍ ^(٢)

وَقَالَ عَمْرُو بْنُ كُلْثُومٍ :

(١) كَذَا فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَالَّذِي فِي الْإِسَانِ .

إِنَّ دُونَ مَا هَمَمْتَ بِهِ

مِثْلُ خَرَطِ الْقَتَادِ فِي الظُّلْمَةِ

وَفِي الْعِيَابِ :

إِنَّ دُونَ الَّذِي هَمَمْتَ بِهِ

لَمِثْلُ خَرَطِ الْقَتَادِ فِي الظُّلْمَةِ

(٢) الْعِيَابُ .

وَمِنْ دُونِ ذَلِكَ خَرَطُ الْقَتَادِ
وَضَرْبُ وَطْعُنُ يُقَرُّ الْعُيُونَا (١)

وَالْخَرَّاطَةُ ، بِالضَّمِّ مَا سَقَطَ مِنْ
الْعُنُقُودِ حِينَ يُخْتَرَطُ ، عَنْ أَبِي
الْهَيْثَمِ ، وَهُوَ أَيْضاً : مَا يَسْقُطُ مِنْ
خَرَطِ الْخَرَّاطِ ، كَالنَّجَارَةِ وَالنُّحَاتَةِ .
وَانْخَرَطَتِ الدَّابَّةُ : جَمَحَتْ

وَنَاقَةُ خَرَّاطَةٍ وَخَرَّاتَةٍ : تَخْتَرِطُ
فَتَذْهَبُ عَلَى وَجْهِهَا .

وَانْخَرَطَ الصَّقَرُ : انْقَضَ .

وَخَرِطَ الرَّجُلُ ، كَفَرِحَ ، خَرَطاً ،
إِذَا غَضَّ بِالطَّعَامِ . قَالَ شَمِرٌ : لَمْ
أَسْمَعْ خَرِطَ إِلَّا هَا هُنَا ، وَهُوَ
حَرْفٌ صَحِيحٌ ، وَأَنْشَدَ الْأُمَوِيُّ (٢) :

يَأْكُلُ لَحْماً بَائِئناً قَدْ نَعِطَا
أَكْثَرَ مِنْهُ الْأَكْلَ حَتَّى خَرِطَا (٣)

(١) هو لكعب بن جميل التفلبي في المستقصى ٨٣/٢١

ونسبه في الباب لعمرو بن كلثوم وبيت عمرو بن
كلثوم كما هو في المعلقة :

بِیَوْمِ كَرِيهَةٍ ضَرْباً وَطَعْنَةً

أَقْرَبَهُ مَوَالِيكَ الْعُيُونَا

(٢) اللسان وهو لنجد الخيري كما في مادة (جرط)
ومادة (عطط) .

(٣) تقدم في (جرط) و (ثعط) .

قُلْتُ : وَقَدْ تَقَدَّمَ ذَلِكَ فِي « ج
ر ط » بَعَيْنِهِ ، وَلَعَلَّ الْخَاءَ الْمُعْجَمَةَ
أَصُوبٌ . وَهَكَذَا حَكَاهُ الشَّيْبَانِيُّ .
وَخَرِطَ الرَّجُلُ فِي الْأَمْرِ ،
كَانْخَرَطَ (٢) .

وَالْخَرَّاطُ : الْكَذَّابُ ، وَقَدْ
خَرَطَ خَرَطاً ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَالْمَخْرُوطَةُ مِنَ النُّوقِ : السَّرِيعَةُ .
وَاخْتَرَطَ الْفَصِيلُ الدَّابَّةَ مِثْلَ
خَرِطَ .

وَاخْتَرَطَ الْإِنْسَانُ الْمَشْيَ فَاِنْخَرَطَ
بَطْنُهُ .

وَيُقَالُ : أَخَذَهُ الْخَرَّاطُ ، بِالْكَسْرِ ،
وَهُوَ اسْمٌ مِنْ تَخْرِيطِ الدَّوَاءِ .

وَخَرِطَتِ الْحَدِيدُ خَرَطاً ، إِذَا
طَوَّلَتْهُ كَالْعُمُودِ . نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَبِئْرٌ مَخْرُوطَةٌ : ضَيِّقَةٌ . نَقَلَهُ
الزَّمَخْشَرِيُّ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(٢) في اللسان وانخرط الرجل في الأمر وتخرط :
ركب فيه رأسه من غير علم ولا معرفة .

والخَرَّاطُ : لَقَبُ جَمَاعَةٍ مِنَ الْمُحَدِّثِينَ .

وكذلك : الخَرَّاطِيُّ ، وهو نِسْبَةٌ إِلَى الْجَمْعِ ، كَالْأَنْصَارِيِّ وَالْأَنْمَاطِيِّ .

وَأَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ مَحَاسِنٍ عُرِفَ بِابْنِ الْخَرَّاطِ الشَّاعُورِيِّ الدَّمَشْقِيِّ مُعِيذُ الْبَادِرَائِيَّةِ تُوُفِّيَ سَنَةَ ٧٣٩ . وَأَبُو صَخْرٍ الْمَدَنِيِّ الْخَرَّاطُ ، اسْمُهُ : حَمِيدُ بْنُ زِيَادٍ ، رَوَى عَنْهُ حَمِيدَةُ بْنُ شُرَيْحٍ .

وَالْخِرْطِيطُ ، بِالْكَسْرِ : قَرْنُ الْوَعْلِ الْجَبَلِيِّ .

وَالْخِرْطَةُ ، بِالْكَسْرِ : الْأَحْمَقُ الشَّدِيدُ الْحُمَقِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

وَالْخُرَاطَةُ ، بِالضَّمِّ : مَاءٌ قَلِيلٌ فِي الْمَضْرَانِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ أَيْضاً .

وَقَرَبٌ مُخْرُوطٌ : مُمْتَدٌّ ، قَالَ رُوبَةُ :

مَا كَادَ لَيْلُ الْقَرَبِ الْمُخْرُوطِ
بِالْعَيْسِ تَمْطُوهَا فَيَافِ تَمْتَطِي^(١)

(١) ديوانه ٨٤ والمباب .

وخرطط ، كجعفر : قريّة بمرو على ستة فراسخ ، ويقول الناس لها : خرطة ، منها : حبيب بن أبي حبيب الخرططي ، تكلم فيه ابن حبان ، والقاسم بن جعفر الخرططي ، ومحمد بن عبد الرحمن الخرططي .

فائدة :

قال شيخنا : استعمل الناس كثيراً الانخرط بمعنى الانتظام والدخول ، كأنخرط في السلك ، إذا انتظم فيه ، وقد وقع في كلام الفصحاء الثقات من علماء اللسان كالسكاكي والزّمخشرى وأضرابهما ، ولا يكاد يوجد في كلام العرب ونصوص أهل اللغة ما يؤيده . ثم رأيت الشهاب وقع له مثل هذا ، ولكنه رحمه الله وقع في جامع اللغة « لابن عباد على قولهم : خرطت الجواهر : جمعتها في الخريطة ، قال : فعلمت أنهم تجوزوا به عن جعله في العقد ،

إلى آخر ما أبدأه ، ونقله في شرح
الشفاء ، وعناية القاضي ، وهو كلام
لا محيد عنه . انتهى .

[خ ط ط] *

(الخط : الطريقة المستطيلة في
الشيء و^(١)) قيل : هو (الطريق
الخفيف في السهل) . وقد أعاده
المصنف ثلاث مرات ، وهو إياه ،
وهو غريب ، (ج : خطوط ، و) قد
جمعه العجاج على (أخطاط) فقال :
* وشمن في الغبار كالأخطاط^(٢) *

(و) الخط : (الكتب بالقلم) ،
خط الشيء يخطه خطا : كتبه بقلم ،
أ (و غيره) ، قال امرؤ القيس :

لِمَنْ طَلَّلُ أَبْصَرْتُهُ فَشَجَانِي
كخَطِّ الزُّبُورِ فِي عَسِيبِ يَمَانِ^(٣)
وأما قول الشاعر :

فَأَصْبَحْتُ بَعْدَ خَطِّ بَهْجَتِهَا
كَأَنَّ قَفَرًا رُسُومَهَا قَلَمًا^(٤)

(١) في القاموس المطبوع «أو» .

(٢) ديوانه لا ٣٧ واللسان .

(٣) ديوانه : ٨٥ والباب .

(٤) اللسان .

أراد : فَأَصْبَحْتُ بَعْدَ بَهْجَتِهَا
قَفَرًا ، كَأَنَّ قَلَمًا خَطَّ رُسُومَهَا .

(و) من المجاز : الخط : (ضرب
من الجماع ، وقد خطها) قساحا^(١) ،
والقسح : بقاء الإنعاط ، نقله
الليث ، كما في التهذيب .

(و) من المجاز : الخط : ضد
الخط ، وهو (الأكل القليل) ،
وبالحاء : الكثير ، (كالتخطيط) ،
ومنه حديث ابن أنيس : «ذهب
بني رسول الله صلى الله عليه وسلم
إلى منزله ، فدعا بطعام قليل ،
فجعلت أخطط حتى يشبع رسول الله
صلى الله عليه وسلم» أي : أخط في
الطعام ، أريه أني أكل ولست
بأكل ، ووصف أبو المكارم مدعاة
دعني إليها ، قال : فحططنا ثم خططنا .

(و) الخط : (الطريق) عن ثعلب ،

(١) في الباب : «وقال الليث الخط ضرب» .
من البضع يقال خسط بها قساحا وفي
اللسان «وانخط ضرب من البضع ،
خطها يخطها خطا ، وفي التهذيب
ويقال خط بها قساحا» .

يُقَال : الزَّمْ ذَلِكَ الْخَطُّ وَلَا تَظْلِمَ عَنْهُ شَيْئاً ، وَيُقَال : هُوَ بِالضَّمِّ ، كَمَا سَيَأْتِي ، وَيُرْوَى بِالْوَجْهِينِ قَوْلُ أَبِي صَخْرٍ الْهَذَلِيُّ :

صُدُودَ الْقِلَاصِ الْأَدَمِ فِي لَيْلَةِ الدُّجَى
عَنِ الْخَطِّ لَمْ يَسْرُبْ لَهَا الْخَطُّ سَارِبٌ (١)
وَقَالَ سَلَامَةُ بْنُ جَنْدَلٍ :

حَتَّى تَرَكْنَا وَمَا تُشْنَى ظَعَائِنُنَا
يَأْخُذْنَ بَيْنَ سَوَادِ الْخَطِّ فَالْلُوبِ (٢)

(و) قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ : الْخَطُّ (سَيْفُ الْبَحْرَيْنِ) وَعُمَانُ (أَوْ كُلُّ سَيْفٍ) : خَطُّ ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَذَلِكَ السَّيْفُ كُلُّهُ يُسَمَّى الْخَطُّ . وَمَنْ قَرَى الْخَطُّ : الْقَطِيفُ ، وَالْعُقَيْرُ ، وَقَطَرُ .

وَقِيلَ - فِي قَوْلِ امْرِئِ الْقَيْسِ :

فَإِنْ تَمْنَعُوا مِنَّا الْمُشَقَّرَ وَالصَّفَا
فَإِنَّا وَجَدْنَا الْخَطَّ جَمًّا نَخِيلُهَا (٣)

(١) شرح أشعار المذليين ٩٤٦ واللسان والعياب ، وفي

العياب : « لَمْ يَسْرُبْ لَكَ . . »

(٢) المفضليات ١٢٢/١ واللسان .

(٣) كَذَا نَسَبَ لَامِرِيَّ الْقَيْسِ فِي الْعِيَابِ ، وَفِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ

(الخط) نَسَبَ إِلَى الْأَعْشَى . وَانْظُرْ دِيوانَ الْأَعْشَى ١٧٧

فَهُوَ ضَمْنُ قَصِيدَةٍ لَهُ .

- هُوَ خَطُّ عَبْدِ الْقَيْسِ بِالْبَحْرَيْنِ ، وَهُوَ كَثِيرُ النَّخِيلِ .

(و) الْخَطُّ ، أَيْضاً : (ع ، بِالْيَمَامَةِ) ، وَهُوَ خَطُّ هَجَرَ ، تُنْسَبُ إِلَيْهِ الرِّمَاحُ الْخَطِيَّةُ ، لِأَنَّهَا تُحْمَلُ مِنْ بِلَادِ الْهِنْدِ ، فَتَقُومُ بِهِ . كَذَا فِي الصَّحَاحِ . (و) قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ : وَقِيلَ : الْخَطُّ (مَرْفَأُ السُّفُنِ بِالْبَحْرَيْنِ) ، قَالَ غَيْرُهُ : (و) قَدْ (يُكْسَرُ) ، وَفِيهِ نَظَرٌ ، فَإِنَّهُ إِنَّمَا يُكْسَرُ عِنْدَ إِرَادَةِ الْأَسْمِيَّةِ ، كَمَا يَأْتِي عَنِ اللَّيْثِ ، فَتَأْمَلْ . قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ : (وَالْيَهْ نُسِبَتِ الرِّمَاحُ) يَقَالُ رَمَحٌ خَطِيٌّ ، وَرِمَاحٌ خَطِيَّةٌ وَخَطِيَّةٌ عَلَى الْقِيَاسِ ، وَعَلَى غَيْرِ الْقِيَاسِ ، (لِأَنَّهَا تُبَاعُ بِهِ ، لَا أَنَّهُ مُنْبِتُهَا) ، كَمَا قَالُوا : مِسْكُ دَارَيْنَ ، وَلَيْسَ هُنَاكَ مِسْكٌ ، وَلَكِنَّهَا مَرْفَأُ السُّفُنِ الَّتِي تَحْمِلُ الْمِسْكَ مِنَ الْهِنْدِ . وَقَالَ اللَّيْثُ : الْخَطُّ أَرْضٌ تُنْسَبُ إِلَيْهَا الرِّمَاحُ الْخَطِيَّةُ ، فَإِذَا جَعَلَتِ النُّسْبَةُ اسماً لَازِماً قُلْتُ : خَطِيَّةٌ ، وَلَمْ تَذْكُرِ الرِّمَاحَ ، وَهُوَ خَطُّ عُمَانَ ، كَمَا قَالُوا :

ثِيَابٌ قَبْطِيَّةٌ ، فَإِذَا جَعَلُوهَا اسْمًا
قَالُوا : قَبْطِيَّةٌ ، بِتَغْيِيرِ النَّسَبِ (١) ،
وَامْرَأَةٌ قَبْطِيَّةٌ لَا غَيْرَ ، لَا يُقَالُ إِلَّا
هَكَذَا . وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ :
الْخَطُّى : الرِّمَاحُ ، وَهُوَ نِسْبَةٌ ،
قَدْ جَرَى مَجْرَى الْأَسْمِ الْعَلَمِ ،
وُنُسِبَتْ إِلَى الْخَطِّ خَطُّ الْبَحْرَيْنِ ،
وَالِيهِ تَرْفَأُ السُّفُنُ إِذَا جَاءَتْ مِنْ أَرْضِ
الْهِنْدِ وَلَيْسَ الْخَطُّى الَّذِي هُوَ الرِّمَاحُ
مِنْ نَبَاتِ أَرْضِ الْعَرَبِ . وَقَدْ كَثُرَ
مَجِيئُهُ فِي أَشْعَارِهَا قَالَ الشَّاعِرُ فِي نَبَاتِهِ :

وَهَلْ يُنْبِتُ الْخَطُّى إِلَّا وَشِيحَةً
وَتُغْرَسُ إِلَّا فِي مَنَابِتِهَا الدَّخْلُ (٢)

وَفِي الْعُبَابِ قَالَ عَمْرُو بْنُ كُلْثُومٍ :
بَسْمُرٍ مِنْ قَنَا الْخَطُّى لُذْنٌ
ذَوَابِلَ أَوْ بِيضٍ يَخْتَلِينَا (٣)

وَقَالَ غَيْرُهُ :

ذَكَرْتُكَ وَالْخَطُّى يُخْطِرُ بَيْنَنَا
وَقَدْ نَهَلْتُ مِنْهُ الْمُثَقَّفَةُ السُّمُرُ (٤)

(١) فِي الْعُبَابِ : « بِتَغْيِيرِ الْفِظ » .

(٢) هُوَ لُزْهَيْرُ بْنُ أَبِي سُلَيْمٍ دِيوَانُهُ ١١٥ وَالشَّاهِدُ فِي الْكَلَامِ .

(٣) الْعُبَابُ وَفِيهِ غَبِطَتْ « لُذْنٌ » بِفَتْحِ اللَّامِ وَالْمَثَبُ مِنْ

شَرْحِ الْقَصَائِدِ السَّبْعِ .

(٤) الْعُبَابُ .

(و) جَبَلُ الْخُطِّ ، (بِالضَّمِّ) وَيُفْتَحُ
(: أَحَدُ الْأَخْشَبَيْنِ بِمَكَّةَ) ، شَرَفُهَا
اللَّهُ تَعَالَى .

(و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو : الْخُطُّ
(: مَوْضِعُ الْحَيِّ) .

(و) الْخُطُّ (الطَّرِيقُ الشَّارِعُ ،
وَيُفْتَحُ) ، وَهَكَذَا ضُبِّطَ بِالْوَجْهَيْنِ فِي
الْجَمْهَرَةِ ، وَيُرْوَى بِالْوَجْهَيْنِ قَوْلُ
أَبِي صَخْرٍ الْهُذَلِيِّ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ .

(و) الْخُطُّ ، (بِالْكَسْرِ : الْأَرْضُ)
الَّتِي (لَمْ تُمَطَّرْ) وَقَدْ مُطِّرَ
مَا حَوْلَهَا ، عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ .

(و) الْخُطُّ : الْأَرْضُ (الَّتِي
تَنْزِلُهَا وَلَمْ يَنْزِلْهَا نَازِلٌ قَبْلَكَ) ،
عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ ، (كَالْخِطَّةِ) ، بِزِيَادَةِ
الْهَاءِ ، وَإِنَّمَا كُسِرَتْ الْخَاءُ مِنْهَا لِأَنَّهَا
أُخْرِجَتْ عَلَى مَصْدَرٍ بُنِيَ عَلَى فِعْلِهِ .

وَجَمْعُ الْخِطَّةِ : خِطَطٌ ، (وَقَدْ
خَطَّهَا لِنَفْسِهِ) خَطًّا (وَاخْتَطَّهَا)
وَهُوَ أَنْ يُعْلِمَ عَلَيْهَا عِلَامَةً
بِالْخَطِّ ؛ لِيُعْلَمَ أَنَّهُ قَدْ اخْتَارَهَا

لِيَبْنِيَهَا دَارًا، ومنه خَطَطُ البَصْرَةِ
والْكُوفَةِ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ. قُلْتُ:
ولهذا سَمَّى الْمُقْرِيزِيُّ كِتَابَهُ
الْخَطَطُ. وَحَكَى ابْنُ بَرِّي عَنْ ابْنِ
دُرَيْدٍ أَنَّهُ يُقَالُ خَطٌّ: لِلْمَكَانِ الَّذِي
يَخْتَطُّهُ لِنَفْسِهِ، مِنْ غَيْرِهَا، يُقَالُ:
هَذَا خَطُّ بَنِي فُلَانٍ. (وَكُلُّ مَا حَظَرْتُهُ)،
أَي مَنَعْتُهُ (فَقَدْ خَطَطْتَ عَلَيْهِ).

(وَالْخَطِيطَةُ: الْأَرْضُ) الَّتِي لَمْ
تُمْطَرْ بَيْنَ (أَرْضَيْنِ) (مَمْطُورَتَيْنِ)،
وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ: هِيَ الَّتِي يُمَطَّرُ
مَا حَوْلَهَا وَلَا تُمْطَرُ هِيَ، (أَوْ) هِيَ
(الَّتِي مُطَّرَ بَعْضُهَا) دُونَ بَعْضٍ.
وَالْجَمْعُ: خَطَائِطٌ، وَأَنْشَدَ أَبُو عُبَيْدَةَ
لَهَمِيَانَ بْنِ قُحَافَةَ:

عَلَى قِلَاصٍ تَخْتَطِي الْخَطَائِطَا
يَتْبَعْنَ مَوَارِ الْمِلَاطِ مَائِطَا^(١)

وَقَالَ الْكُمَيْتُ:

قِلَاتٌ بِالْخَطِيطَةِ جَاوَرَتْهَا
فَنَضَّ سِمَالُهَا الْعَيْنُ النِّدْرُورُ^(٢)

(وَالْخُطَّةُ، بِالضَّمِّ: شِبْهُ الْقِصَّةِ، وَ)
فِي الصَّحَاحِ: الْخُطَّةُ: (الْأَمْرُ)
وَالْقِصَّةُ، وَزَادَ غَيْرُهُ: وَالْحَالُ
وَالْخُطْبُ، وَفِي اللِّسَانِ: يُقَالُ: سُمْتُه
خُطَّةً خَسَفَ وَخُطَّةً سَوْءٌ، وَأَنْشَدَ
الْجَوْهَرِيُّ لِتَابِطٍ شَرًّا:

هُمَا خُطَّتَا إِمَّا إِسَارٌ وَمِنَّةٌ
وَأَمَّا دَمٌ وَالْقَتْلُ بِالْحَرِّ أَجْدَرُ^(١)

أَرَادَ: خُطَّتَانِ، فَحَذَفَ النُّونَ
اسْتِخْفَافًا، كَذَا فِي الصَّحَاحِ، وَفِي
حَدِيثِ الْحُدَيْبِيَّةِ: «لَا يَسْأَلُونِي
خُطَّةً يُعْظَمُونَ فِيهَا حُرُمَاتِ اللَّهِ إِلَّا
أَعْطَيْتُهُمْ إِيَّاهَا». وَفِي حَدِيثِهَا
أَيْضًا: «قَدْ عَرَضَ عَلَيْكُمْ خُطَّةٌ
رُشِدٌ فَأَقْبِلُوهَا» أَيْ أَمْرًا وَاضِحًا فِي
الْهُدَى وَالِاسْتِقَامَةِ.

(و) الْخُطَّةُ: (الْجَهْلُ)، يُقَالُ: فِي
رَأْسِهِ خُطَّةٌ، أَيْ جَهْلٌ، وَقِيلَ: أَمْرٌ مَا.

(و) قَالَ الْفَرَّاءُ: الْخُطَّةُ: لُغَبَةٌ
لِلْأَعْرَابِ.

(١) اللسان والصحاح والعياب ومنه ضبط «إسار ومنة»
بالوجين.

(١) اللسان والأول في الصحاح والعياب.
(٢) اللسان. وفيه ضبط «سماها» بالرفع كالثبت.

(و) في الصَّحاح : الخُطَّةُ (من الخطِّ ، كالنُّقْطَةِ من النُّقْطِ (١) أى اسمٌ ذَلِكَ .

(و) الخُطَّةُ : (الإِقْدَامُ على الأمور) ، يُقَالُ : جَاءَ فِي رَأْسِهِ خُطَّةٌ ، إِذَا جَاءَ فِي نَفْسِهِ حَاجَةٌ وَقَدْ عَزَمَ عَلَيْهَا ، وَالْعَامَّةُ تَقُولُ : خُطْبَةٌ ، (٢) كَذَا فِي الصَّحاح ، زَادَ فِي اللِّسَانِ : وَكَلَامُ الْعَرَبِ الْأَوَّلُ ، وَفِي الْعِبَابِ : قَالَ الْقُحَيْفُ الْعُقَيْلِيُّ :

وَفِي الصَّخْصَحِيِّينَ الْمُؤَلِّينَ غُدُوَّةً
كَوَاعِبُ مِنْ بَكَرٍ تُسَامُ وَتُجْتَلَى
أُخِذْنَ اغْتَصَاباً خُطَّةً عَجْرَفِيَّةً
وَأُمْهَرْنَ أَرْمَاحاً مِنَ الْخَطِّ ذُبْلًا (٣)
قَالَ : بَخَطُّ ابْنِ حَبِيبٍ النَّسَابَةِ فِي
شِعْرِ الْقُحَيْفِ «خُطَّةٌ» وَفِي نَوَادِرِ
أَبِي زَيْدٍ : «خُطْبَةٌ» .

(١) في هامش مطبوع القانوس أشير إلى أن قوله «من النقط» مضروب عليه بخط الفيروزآبادي

وهذا موجود في اللسان كما قلت .

(٢) في مطبوعي اللسان والصَّحاح : «خُطْبَةٌ»
بالياء المثناة من تحت ، والمثبت من العباب
(٣) العباب وفي نوادر أبي زيد ٢٠٨ البيتان مع أبيات برواية
أُخِذْنَ اغْتَصَاباً خُطْبَةً

وكذلك ضبطت «خُطْبَةٌ» في اللسان (مهر)

قُلْتُ : فَإِنْ صَحَّ مَا فِي نَوَادِرِ أَبِي
زَيْدٍ فَنَسَبَةُ الْجَوْهَرِيِّ إِيَّاهَا لِلْعَامَّةِ
مَحَلُّ نَظَرٍ .

قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : وَفِي حَدِيثٍ قِيلَ
بِنْتُ مَخْرَمَةَ التَّمِيمِيَّةِ : «أَيْلَامُ ابْنِ
هَذِهِ أَنْ يَفْصَلَ الْخُطَّةَ وَيَنْتَصِرَ مِنْ
وَرَاءِ الْحَجَرَةِ» أَيْ أَنَّهُ إِذَا نَزَلَ بِهِ
أَمْرٌ مُلْتَبِسٌ مُشْكِلٌ لَا يُهْتَدَى لَهُ ،
إِنَّهُ لَا يَغْيَا (١) بِهِ ، وَلَكِنَّهُ يَفْصِلُهُ
حَتَّى يُبْرِمَهُ وَيَخْرِجَ مِنْهُ .

(و) خُطَّةٌ ، (بلا لام : اسمٌ عَنَزَ
سَوْءٌ) (٢) ، عَنْ الْأَصْمَعِيِّ ، قَالَ :
(وَمِنْهُ الْمَثَلُ : «قَبَحَ اللَّهُ مِعْزَى
خَيْرَهَا خُطَّةً») ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَقَالَ
الصَّاعَانِيُّ : يُضْرَبُ لِقَوْمٍ أَشْرَارٍ
يُنْسَبُ بَعْضُهُمْ إِلَى أَدْنَى فَضِيلَةٍ ،
وَفِي اللِّسَانِ : قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : إِذَا

(١) في مطبوع التاج «لا يعيا» والمثبت من العباب متفقا
مع اللسان والنهاية .

(٢) ضبط القانوس «اسمٌ عَنَزَ سَوْءٌ» . وَفِي
العباب «خُطَّةٌ اسمٌ عَنَزَ وَكَانَتْ عَنَزُ
سَوْءٍ» وَلَمْ يَضْبُطِ اللِّسَانُ أَوَاخِرَ الْكَلِمَاتِ
هُنَا «وَكَلِمَةُ مِعْزَى» فِي الْمَثَلِ نَوْنَتْ فِي
العباب «مِعْزَى» وَانْظُرْ مَادَّةَ «مِعْزَ»
فَقِيهَا اخْتِلَافٌ فِي تَنْوِينِهَا وَعَدَمُهُ .

كَانَ لِبَعْضِ الْقَوْمِ عَلَى بَعْضِ فَضِيلَةٍ
إِلَّا أَنَّهَا خَسِيسَةٌ قِيلَ ذَلِكَ، وَأَنْشَدَ :

يَا قَوْمُ مَنْ يَحْلُبُ شَاةَ مَيْتَةٍ
قَدْ حُلِبَتْ خُطَّةٌ جَنْبًا مُسْفَتَةً (١)

الْمَيْتَةُ : السَّاكِنَةُ (٢) عِنْدَ الْحَلَبِ ،
وَجَنْبًا (٣) : عُلْبَةً ، وَمُسْفَتَةٌ : مَذْبُوعَةٌ
بِالرُّبِّ .

(و) مُخَطَّطٌ ، (كُمُحَدَّثٌ : ع) ، قَالَ
أَمْرُو الْقَيْسِ :

وَقَدْ عَمِرَ الرُّوَضَاتُ حَوْلَ مُخَطَّطٍ
إِلَى اللَّجِّ مَرَأَى مِنْ سَعَادٍ وَمَسْمَعًا (٤)

(و) مِنَ الْمَجَازِ : الْمُخَطَّطُ
(كَمُعْظَمٍ :) الْغَلَامُ (الْجَمِيلُ) .

(و) الْمُخَطَّطُ : (كُلُّ مَا فِيهِ خُطُوطٌ)
يُقَالُ : ثَوْبٌ مُخَطَّطٌ ، وَكِسَاءٌ مُخَطَّطٌ ،
وَتَمْرٌ مُخَطَّطٌ ، وَوَحْشٌ مُخَطَّطٌ ، وَقَالَ

(١) اللسان والعياب .

(٢) هكذا في مطبوع التاج كالعياب « الساكنة » وفي اللسان
والمستقى ١٨٦/٢ « الساكنة » .

(٣) في العباب : « والجَنَبُ : جمع جَنْبَةٍ ،
وهي العَلْبَةُ . . . والأصل كاللسان .

(٤) ديوانه ٢٠٩ والتكملة والعياب وفي معجم البلدان
(مخَطَّطٌ ، اللُّخُ) برواية : « إِلَى اللَّخِّ ... »
بالحاء المعجمة .

رُوبَةٌ يَصِفُ مِنْهَا :

بَاكَرْتُهُ قَبْلَ الْغَطَاطِ اللَّغْطِ
وَقَبْلَ جُونِي الْقَطَا الْمُخَطَّطِ (١)

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (خَطٌّ وَجْهُهُ
وَاخْتَطَّ : صَارَ فِيهِ خُطُوطٌ) ، وَفِي
الْأَسَاسِ : اِمْتَدَّ شَعْرٌ لِحْيَتِهِ عَلَى
جَانِبَيْهِ . (و) فِي الصَّحَاحِ : اخْتَطَّ
(الْغَلَامُ : نَبَتَ عِذَارُهُ) وَهُوَ مَجَازٌ .

(و) خَطٌّ (الْخُطَّةُ) وَاخْتَطَّهَا :
(اتَّخَذَهَا لِنَفْسِهِ وَأَعْلَمَ عَلَيْهَا)
عَلَامَةً بِالْخَطِّ لِيُعْلَمَ أَنَّهُ قَدْ اخْتَارَهَا
لِيَبْنِيَهَا دَارًا .

وَفِي اللَّسَانِ : الْخُطَّةُ ، بِالْكَسْرِ :
الْأَرْضُ وَالْدَّارُ يَخْتَطُّهَا الرَّجُلُ فِي
أَرْضٍ غَيْرِ مَمْلُوكَةٍ لِيَتَحَجَّرَهَا
وَيَبْنِي فِيهَا ، وَذَلِكَ إِذَا أَذِنَ
السُّلْطَانُ لَجَمَاعَةٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ أَنْ
يَخْتَطُّوا السُّدُورَ فِي مَوْضِعٍ بَعَيْنِهِ
وَيَتَّخِذُوا فِيهَا مَسَاكِينَ لَهُمْ ، كَمَا
فَعَلُوا بِالْكُوفَةِ وَالْبَصْرَةِ .

(١) ديوانه ٨٤ ، والعياب واللسان (لفظ) ويأت فيها ،
والأساس لفظ) .

(والمِخْطُ)، بالكسر : (العود)
الذي (يَخْطُ به الحائك الثوب) ،
كما في اللسان ، وأخصر منه
عبارة الجوهرى ، فإنه قال : العود
يُخْطُ به ، وهو يشمل ما قاله
المُصنّف وغيره .

(و) في العُباب : (خَطَّطَ)
البعير (في سيره) ، إذا (تمأيل
كلالاً) ، أى تعباً .

(و) خَطَّطَ (ببؤله : رمى) به
مُخَالِفاً ، كما يفعل الصبى .

[] ومما يُستدرك عليه :

الخطائط : طرائق تُفارق الشقائق
في غلظها وليينها .

والإبل ترعى خطوط الأنواء . وهو
مجاز .

ويقال : الكلاً خطوطاً في الأرض
وشراك^(١) ، أى طرائق ، لم يعم

(١) في هامش مطبوع التاج : « قوله : وشراك ،
الأولى أن يقول : وشرك كما في
الأساس ونصه : وفي الأرض خطوط
من كلاً وشرك أى طرائق جمع شرك » .

الغيثُ البلادَ كلها ، وهو مجاز .

والتَّخْطِيطُ : التَّسْطِيطُ ، وفي
التَّهْذِيبِ : كالتَّسْطِيطِ ، تقول :
خُطِّطَ عليه ذُنُوبُهُ ، أى سَطُرَتْ .

والخَطُّ : الكتابة ونحوها مما يُخْطُ .

وروى ثعلب عن ابن الأعرابي
أنه قال في الطُّرُق وعِلْمُ الخَطِّ : هو
عِلْمُ الرَّمْلِ . قال ابن عباس : عِلْمُ
قديم تركه الناس ، وقد جاء في
حديث معاوية بن الحكم السلمي ،
رفعه : « كان نبي من الأنبياء
يَخْطُ ، فَمَنْ وَافَقَ خَطَّهُ عِلْمٌ مِثْلَ
عِلْمِهِ »^(١) وفي رواية : « فَمَنْ وَافَقَ خَطَّهُ
فَإِنَّكَ » قال الليث : وهو معمول
به إلى الآن ، ولهم فيه أَوْضَاعٌ
واضطلاح ، ويستخرجون به الضمير
وغيره ، وكثيراً ما يُصِيبُونَ فيه .

وخط الزاجر في الأرض يَخْطُ خطاً :
عَمِلَ فيها خطاً بإصبعه ، ثم زجر .

(١) في الفائق : ٣٥٦/١ : « فمن صادف مثل
خطه » .

قال اللَّيْثُ : وَحَلْبَسُ (١) الْخَطَّاطُ :
اسْمُ رَجُلٍ زَاجِرٍ مَشْهُورٍ ، وَهُوَ الَّذِي
أَنَاهِ الثَّوْرِيَّ وَسَأَلَهُ فَخَبَّرَهُ بِكُلِّ
مَا عَرَفَ . وَقَالَ الثَّوْرِيُّ : سَهَّلَ عَلَى
ذَلِكَ الْحَدِيثِ الَّذِي يَرْوِيهِ أَبُو
هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عَنْ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « كَانَ نَبِيٌّ
مِنَ الْأَنْبِيَاءِ يَخُطُّ » قَالَ الصَّاعَنِيُّ :
هَكَذَا قَالَهُ اللَّيْثُ . وَأَمَّا الْحَدِيثُ
فَرَاوِيهِ مُعَاوِيَةُ بْنُ الْحَكَمِ السُّلَمِيُّ .
قُلْتُ : وَهَكَذَا فِي النَّهْيَةِ ، وَلَعَلَّهُ
رَوَى مِنْ طَرِيقٍ آخَرَ إِلَى أَبِي
هُرَيْرَةَ أَيْضًا . وَلَمْ نَطْلُعْ عَلَيْهِ ،
فَتَأَمَّلْ . وَقَالَ الْبَيْهَقِيُّ :

أَلَا إِنَّمَا أَرَزَى بِحَارِكٍ عَامِدًا
سُوَيْعٌ كَخَطَّافِ الْخَطِيطَةِ أَشْحَمُ (٢)

كَذَا فِي اللَّسَانِ ، وَلَمْ يُفَسِّرْهُ ،
وَعِنْدِي أَنَّ الْخَطِيطَةَ هُنَا هِيَ الرَّمْلَةُ الَّتِي
يَخُطُّ عَلَيْهَا الزَّاجِرُ ، وَأَشْحَمُ (٣) :

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَاللِّسَانِ : « حَلَسَ
الْخَطَّاطُ » وَالتَّصْحِيحُ وَالضَّبْطُ مِنَ الْعِبَابِ
(٢) اللَّسَانُ .

(٣) فِي الْعِبَابِ « الْأَشْحَمُ » بِالشِّينِ الْمَجْمُوعَةِ وَلَفْظُهُ « وَالْعَرَبُ
تُسَمِّي الْأَشْحَمَ ، وَهُوَ مَشْنُومٌ »

اسْمُ خَطٍّ مِنْ خُطُوطِ الزَّاجِرِ ، وَهُوَ
عَلَامَةُ الْخَيْبَةِ عِنْدَهُمْ ، وَذَلِكَ أَنْ يَأْتِيَ
إِلَى أَرْضٍ رِخْوَةٍ ، وَلَهُ غُلَامٌ مَعَهُ مِيلٌ
فَيَخُطُّ الْأُسْتَاذُ خُطُوطًا كَثِيرَةً بِالْعَجَلَةِ ،
لِتَلَّا يَلْحَقَهَا الْعَدَدُ ، ثُمَّ يَرْجِعُ
فَيَمْحُو مِنْهَا عَلَى مَهَلٍ خَطَّيْنِ خَطَّيْنِ ،
فَإِنْ بَقِيَ مِنَ الْخُطُوطِ خَطَّانِ فَهُمَا
عَلَامَةُ النُّجْحِ وَقَضَاءُ الْحَاجَةِ ، قَالَ :
وَهُوَ يَمْحُو وَغُلَامُهُ يَقُولُ لِلتَّفَاوُلِ (١) :
ابْنِي عِيَانُ أَسْرِعَا الْبَيَانَ ، قَالَ ابْنُ
عَبَّاسٍ : فَإِذَا مَحَا الْخُطُوطَ فَبَقِيَ
مِنْهَا خَطٌّ [وَاحِدٌ] (٢) فَهِيَ عَلَامَةُ
الْخَيْبَةِ . وَقَدْ رَوَى مِثْلَ ذَلِكَ
أَبُو زَيْدٍ ، وَاللَّيْثُ .

وَخَطُّ بَرَجْلِهِ الْأَرْضَ : مَشَى ، وَهُوَ
مَجَازٌ ، قَالَ أَبُو النَّجْمِ :

أَقْبَلْتُ مِنْ عِنْدِ زِيَادٍ كَالْخَرْفِ
تَخُطُّ رِجْلَايَ بِخَطٍّ مُخْتَلِفٍ
تُكْتَبَانِ فِي الطَّرِيقِ لَامَ أَلِفٍ (٣)

(١) فِي الْعِبَابِ « اللَّفْظُ » بِتَشْدِيدِ الْمُهْزَةِ عَلَى الْوَارِ.

(٢) زِيَادَةُ مِنَ اللَّسَانِ وَالْعِبَابِ وَالْفَائِقُ ١ / ٣٥٦ .

(٣) اللَّسَانُ ، وَانْظُرْ مَادَّةَ (كُتِبَ) وَمَادَّةَ (خَرَفَ) وَشَرَحَ

شَوَاهِدُ الشَّافِيَةِ لِلْبَغْدَادِيِّ : ١٥٦ .

وَفِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : « يَكْتَبَانِ » وَالتَّنْبِتُ مِنْ =

وَكِتَابٌ مَخْطُوطٌ : مَكْتُوبٌ فِيهِ .
وَعَلَى ظَهْرِ الْحِمَارِ خُطَّتَانِ ، بِالضَّمِّ ،
أَيُّ جُذَّتَانِ ، كَمَا فِي الْأَسَاسِ ، وَهُمَا
طَرِيقَتَانِ مُسْتَطِيلَتَانِ تُخَالِفَانِ لَوْنَ
سَائِرِ الْجَسَدِ .

وَخَطَّ اللَّهُ نَوْعَهَا ، مِنَ الْخَطِيطَةِ ، وَهِيَ
الْأَرْضُ الْغَيْرُ الْمَمْطُورَةُ ، هَكَذَا رَوَى
فِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ ^(١) ، قَالَ
أَبُو عُبَيْدٍ : وَيُرْوَى « خَطًّا » أَيْ جَعَلَهُ
مُخْطِئًا لَهَا لَا يُصِيبُهَا مَطَرُهُ ، وَيُرْوَى
خَطِّي ، وَأَصْلُهُ خَطَّطَ ، كَتَقَضَّى ^(٢)
الْبَازِي وَالْأُولَى أَوْضَعُ الرُّوَايَاتِ .

وَيُقَالُ : الزَّمَّ خَطِيطَةً الذَّلَّ مَخَافَةً
مَا هُوَ أَشَدُّ مِنْهُ ، نَقَلَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
مِنْ قَوْلِ بَعْضِ الْعَرَبِ لِابْنِهِ . وَهُوَ

(١) الفائق : ٣٥٧/١ والرواية فيه : خَطًّا

وقال الرَّمْشَرِيُّ فِي تَفْسِيرِهِ لِلْحَدِيثِ :

وَرَوَى خَطَّ بَغَيْرِ أَلْفٍ وَمَا أَظْنَهُ صَحِيحًا ،

وَأَنْ يَكُونَ مِنْ خَطَّيَ اللَّهِ عِنْدَكَ السُّوءَ ، أَيْ

جَعَلَهُ يَتَخَطَّاهَا وَلَا يَمْطُرُهَا .

(٢) فِي الْعِيَابِ : وَأَصْلُ خَطِّي : خَطَّطَ ،

فَقَلَبْتَ الطَّاءَ الثَّالِثَةَ حَرْفَ لَيْنٍ ، كَقَوْلِ

الْعَجَّاجِ .

* تَقَضَّى الْبَازِي إِذَا الْبَازِي كَسَرَ *

وَالْخَطُوطُ ، كَصَبُورٍ ، مِنْ بَقَرٍ
الْوَحْشِ : الَّتِي تَخْطُ الْأَرْضَ
بِأَفْلاهِهَا ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَكَذَلِكَ
كُلُّ دَابَّةٍ ، كَمَا فِي اللِّسَانِ .
وَالْعَجَبُ مِنَ الْمُصَنِّفِ كَيْفَ أَهْمَلَهُ ،
وَهُوَ مَوْجُودٌ فِي الْعِيَابِ أَيْضًا .

وَيُقَالُ : فُلَانٌ يَخْطُ فِي الْأَرْضِ ،
إِذَا كَانَ يُفَكِّرُ فِي أَمْرِهِ وَيُدَبِّرُهُ ، وَهُوَ
مَجَازٌ ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

عَشِيَّةً مَالِي حِيلَةَ غَيْرِ أَنْبَى
بَلَقَطِ الْحَصَى وَالْخَطْفِي الدَّارِ مُوَلِّعُ

أَخْطُ وَأَمْحُو الْخَطَّ ثُمَّ أَعِيدَهُ
بِكَفِّي وَالْغَرْبَانُ فِي الدَّارِ وَقَعُ ^(١)

وَالْمَخْطَاطُ : عُدُوٌّ تُسَوَّى عَلَيْهِ
الْخُطُوطُ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَالْعَجَبُ
مِنَ الْمُصَنِّفِ كَيْفَ أَهْمَلَهُ وَهُوَ
مَوْجُودٌ فِي الْعِيَابِ أَيْضًا .

= اللسان وغيره قال في شرح الكافية : إن مقصوده
اللام والهمزة لا صورة « لا » فيكون معناه
أنه تارة يمشي مستقيماً فتخط رجلاه خطاً
شبيهاً بالألف ، وتارة يمشي معوجاً
فتخط رجلاه خطاً شبيهاً باللام .

(١) ديوانه ٣٤٢ والعياب والأول في اللسان وفي مطبوع

التاج : الدار « موقع » والمثبت من الديوان والعياب .

مجازاً ، استعارها للذل ، لأنَّ الخطِيطَةَ
من الأرضين ذليلةٌ بما بَخَسَتْه ^(١)
الأمطارُ من حقِّها ، كذا في المُحكَّم .
وعن ابنِ الأَعرابيِّ : الأَخْطُ :
الدَّقِيقُ المَحَاسِنِ .

ويُقال : خَطَطْتُ بالسَّيفِ وَجْهَهُ ،
ووسَطَهُ ، وهو مَجَازٌ . وكذلك خَطَّهُ
بالسَّيفِ نِصْفَيْنِ .

والخَطِيطُ ، كَأَمِيرٍ : قَرِيبٌ من
الغَطِيطِ ، وهو صَوْتُ النَّائِمِ ،
والغَيْنُ والخَاءُ يتقاربان ، يُقال : خَطٌّ
في نَوْمِهِ ، أَي غَطٌّ فِيهِ .

ويَوْمٌ مُخَطَّطٌ ، كُمُحَدَّثٍ : من
أَيَّامِهِمْ ، عن ابنِ الأَعرابيِّ ، وَأَنشَدَ :

إِلَّا أَكُنْ لَأَقِيتُ يَوْمَ مُخَطَّطٍ
فَقَدْ خَبَرَ الرُّكْبَانُ مَا أَتَوَدَّدُ ^(٢)

والخُطَّةُ ، بالضَّمِّ : الحُجَّةُ ، كما
في العُبَابِ ، وفي النُّوادرِ : يُقالُ : أَقِمْ

(١) في اللسان : « بما بَخَسَتْه من حقِّها » .

(٢) اللسان وفي معجم البلدان (مخطط) أَنشده في أبيات

لمالك بن نويرة والقصيدة التي منها البيت في الأصمعيات

على هذا الأمرِ بِخُطَّةٍ ، وبِحُجَّةٍ ،
مَعْنَاهُمَا وَاحِدٌ .

وقولُهم : خُطَّةٌ نَائِيَةٌ ، أَي مَقْصِدٌ
بَعِيدٌ ، كما في الصَّحاحِ .

وفيه أَيْضاً : قولُهم : خُذْ خُطَّةً ،
أَي خُذْ خُطَّةَ الانْتِصَافِ ، ومعناه :
انْتِصِفْ .

وفُلَانٌ يَبْنِي خُطَطَ المَكَارِمِ ، وهو
مَجَازٌ .

وغُلَامٌ مُخَطَّطٌ ، كُمُخَطَّطٍ ، وهو
مَجَازٌ .

وجَارَاهُ فَمَا خَطَّ غُبَارَهُ ، أَي
مَا شَقَّ ، كما في الأساسِ ، واللِّسانِ ،
وهو مَجَازٌ .

قَالَ الفَرَّاءُ : وَمِنْ لُغَتِهِمْ : تَيْسٌ
عَمَاءٌ خُطْخُوطٌ ، قَالَ الصَّاعَنِيُّ :
وَلَمْ يُفَسِّرْهَا .

[خ ل ط] *

(خَلَطَهُ) ، أَي الشَّيْءُ ، بغيرِهِ
(يَخْلُطُهُ) ، بالكسْرِ ، ، خَلَطاً ،
(وخلَطَهُ) تَخْلِيطاً : (مَزَجَهُ) ، أَعَمَّ

من أَنْ يَكُونَ فِي الْمَائِعَاتِ أَوْ غَيْرِهَا ،
وَقَدْ يُمَكِّنُ التَّمْيِيزُ بَعْدَ الْخِلَاطِ فِي
مِثْلِ الْحَيَوَانَاتِ وَالْحُبُوبِ . وَقَالَ
الْمَرْزُوقِيُّ : أَصْلُ الْخِلَاطِ : تَدَاخُلُ
أَجْزَاءِ الشَّيْءِ بَعْضُهَا فِي بَعْضٍ وَإِنْ
تَوَسَّعَ فَقِيلَ : خِلِطَ لِمَنْ يَخْتَلِطُ
كَثِيرًا (١) بِالنَّاسِ ، (فَاخْتَلَطَ)
الشَّيْءُ : امْتَزَجَ .

(وَخَالَطَهُ مُخَالَطَةً وَخِلَاطًا : مَازَجَهُ) .

(وَالْخِلَاطُ ، بِالْكَسْرِ : السَّهْمُ
وَالْقَوْسُ الْمُعْجَانِ) ، أَيْ السَّهْمُ الَّذِي
يَنْبُتُ عُودُهُ عَلَى عِوَجٍ ، فَلَا يَزَالُ
يَتَعَوَّجُ وَإِنْ قَوْمٌ . وَكَذَلِكَ الْقَوْمُ ،
وَشَاهِدُهُ قَوْلُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ :

وَأَنْتَ أَمْرُؤُ خِلَاطٌ إِذَا هِيَ أَرْسَلَتْ
يَمِينُكَ شَيْئًا أَمْسَكَتَهُ شِمَالُكَ (٢)

أَيْ إِنَّكَ (٣) لَا تَسْتَقِيمُ أَبَدًا ،
وَأِنَّمَا أَنْتَ كَالْقِدْحِ الَّذِي لَا يَزَالُ

(١) في مطبوع التاج : «فَقِيلَ : خِلِيطَ لِمَنْ يَخْلُطُ .» والمثبت من
المعانيب ، وَيَأْتِي لِلْمَصْنَفِ فِيهَا بَعْدَ .

(٢) اللسان .

(٣) هذا التفسير عن اللسان ، وقال - في موضع آخر - :

« يَقُولُ : أَنْتَ أَمْرُؤُ مَتَمَلِّقٌ بِالْمَقَالِ ، ضَمِينٌ
بِالنَّوَالِ » وقال عنه : « هُوَ أَجُودٌ » .

يَتَعَوَّجُ وَإِنْ قَوْمٌ ، وَشَاهِدُ الْقَوْسِ قَوْلُ
الْمُتَنَخِّلِ الْهَذَلِيِّ :

وَصَفَرَاءِ الْبُرَايَةِ غَيْرِ خِلَاطٍ
كَوَقَفِ الْعَاجِ عَاتِكَةِ اللَّيَاطِ (١)
هَكَذَا فِي اللِّسَانِ ، وَالَّذِي قَرَأْتَهُ
فِي شِعْرِ الْمُتَنَخِّلِ فِي الْبُيُوتِ .
* وَصَفَرَاءِ الْبُرَايَةِ عُودٌ نَبْعٌ *

(وَيُكْسَرُ اللَّامُ فِيهِمَا) .

(و) عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : الْخِلَاطُ :
(الْأَحْمَقُ) ، وَالْجَمْعُ : أَخْلَاطٌ ، وَالْأَسْمُ
الْخَلَاطَةُ ، بِالْفَتْحِ ، كَمَا سَيَأْتِي .

(وَكُلُّ مَا خَالَطَ الشَّيْءُ) . فَهُوَ خِلَاطٌ
(و) فِي حَدِيثِ أَبِي سَعِيدٍ : « كُنَّا
نُرْزَقُ تَمْرَ الْجَمْعِ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ » وَهُوَ الْخِلَاطُ (مِنْ
التَّمْرِ) ، أَيْ (الْمُخْتَلِطُ مِنْ أَنْوَاعِ
شَيْءٍ ، ج : أَخْلَاطٌ) .

(و) يَقَالُ : (رَجُلٌ خِلَاطٌ مِلْطٌ) ،
بِالْكَسْرِ فِيهِمَا : (مُخْتَلِطُ النَّسَبِ) ،

(١) شرح أشعار الهذليين ١٢٧٤ واللسان والجمهرة
٤٥٧/٣ والمقاييس ٢٢٣/٤ وَيَأْتِي فِي مَادَّةِ (عَتَكَ)
وَفِي الْأَسَاسِ أَيْضًا مَادَّةُ (بَرَى) .

وفى العَبَاب : مَوْصُومُ النَّسَبِ ، وقال
الأَصْمَعِيُّ : المِلْطُ : الَّذِي لَا يُعْرِفُ لَهُ
نَسَبٌ وَلَا أَبٌ ، وَأَمَّا خِلَاطٌ فَفِيهِ
قَوْلَانِ : أَحَدُهُمَا أَنَّهُ الْمُخْتَلِطُ النَّسَبِ ،
وَالثَّانِي : أَنَّهُ وَلَدُ الزَّانَا ، وَبِالْآخِرِ
فُسِّرَ قَوْلُ الْأَعَشَى يَهْجُو جُهَنَّمَ ، أَحَدَ
بَنِي عَبْدِانَ :

أَتَانِي مَا يَقُولُ لِي ابْنُ بَطْرَا
أَقَيْسُ يَا ابْنَ ثَغْلَبَةَ الصَّبَاحِ
لِعَبْدَانَ ابْنِ عَاهِرَةَ وَخِلَاطِ
رَجُوفِ الْأَصْلِ مَدْخُولِ النَّوَاحِي^(١)
(وَأَمْرَأَةُ خِلَاطَةٍ) ، بِالْكَسْرِ : (مُخْتَلِطَةٌ
بِالنَّاسِ) مُتَحَبِّبَةٌ ، وَكَذَلِكَ رَجُلٌ خِلَاطٌ .
(وَأَخْلَاطُ الْإِنْسَانِ : أَمْرِجَتُهُ
الْأَرْبَعَةُ) الَّتِي عَلَيْهَا بَنِيَّتُهُ .

(وَالْخَلِيطُ) ، كَأَمِيرٍ : (الشَّرِيكُ) ،
وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : « مَا كَانَ مِنْ خَلِيطَيْنِ
فَإِنَّهُمَا يَتَرَا جَعَانِ بَيْنَهُمَا بِالسَّوِيَّةِ » كَمَا
سَيَأْتِي .

(١) ديوان ٣٤٥ وفيه « ابْنُ بَطْرَا »
والمثبت من اللسان . وضبط اللسان ابْنُ
عَاهِرَةَ وَخِلَاطُ رَجُوفِ الْأَصْلِ مَدْخُولُ
النَّوَاحِي » والمثبت ضبط الديوان .

(و) الْخَلِيطُ : (الْمُشَارِكُ فِي حُقُوقِ
الْمَلِكِ كَالشَّرْبِ وَالطَّرِيقِ) وَنَحْوِ ذَلِكَ ،
(وَمِنْهُ الْحَدِيثُ) أَيْ حَدِيثُ الشُّفْعَةِ :
(« الشَّرِيكُ أَوْلَى مِنَ الْخَلِيطِ » ، وَالْخَلِيطُ
أَوْلَى مِنَ الْجَارِ) ، فَالْخَلِيطُ تَقَدَّمَ مَعْنَاهُ
(وَأَرَادَ بِالشَّرِيكِ : الْمُشَارِكَ فِي الشُّيُوعِ)
(و) الْخَلِيطُ : (الزَّوْجُ) .

(و) الْخَلِيطُ : (ابْنُ الْعَمِّ) .

(و) الْخَلِيطُ : (الْقَوْمُ الَّذِينَ أَمْرُهُمْ
وَاحِدٌ) . قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : وَهُوَ وَاحِدٌ
وَجَمْعٌ ، وَأَنْشَدَ :

إِنَّ الْخَلِيطَ أَجَدُّوا الْبَيْنَ فَانْصَرَمُوا
وَأَخْلَفُوا عِدَّ الْأَمْرِ الَّذِي وَعَدُوا^(١)
قَالَ ابْنُ بَرِّي صَوَابُهُ :

إِنَّ الْخَلِيطَ أَجَدُّوا الْبَيْنَ فَانْجَرَدُوا
وَيُرْوَى : « فَانْفَرَدُوا » ، ثُمَّ أَنْشَدَ

(١) هو الفضل بن عباس بن عتبة بن أبي لهب كما في العباب ،
وفي شرح شواهد الكشاف ٢٧ « وقيل : لزهر »
وليس في ديوانه والذي فيه ص ٣٣ .

إِنَّ الْخَلِيطَ أَجَدُّ الْبَيْنَ فَانْفَرَقَا
وَعُلِقَ الْقَلْبُ مِنْ أَسْمَاءَ مَا عَلِقَا
وصدره في الصحاح ، والبيت في اللسان وفي العباب برواية
« فَانْجَرَدُوا . . . » وسأتى ، وانظر شرح
شواهد الشافعية للبغدادى ٦٤ .

هَذَا الْمَعْنَى لَجَمَاعَةٍ مِنْ شُعَرَاءِ الْعَرَبِ ،
قَالَ بَشَامَةُ بْنُ الْغَدِيرِ :

إِنَّ الْخَلِيْطَ أَجَدُّوا الْبَيْنَ فَاِبْتَكَرُوا
لِنَيْسَةٍ ثُمَّ مَا عَادُوا وَلَا اِنْتَظَرُوا^(١)
وَقَالَ ابْنُ مِيَّادَةَ :

إِنَّ الْخَلِيْطَ أَجَدُّوا الْبَيْنَ فَاِنْدَفَعُوا
وَمَا رَبُّوا قَدَرَ الْأَمْرِ الَّذِي صَنَعُوا^(٢)
وَقَالَ نَهْشَلُ بْنُ حَرَى :

إِنَّ الْخَلِيْطَ أَجَدُّوا الْبَيْنَ فَاِبْتَكَرُوا
وَاهْتَجَّ شَوْكُكَ أَحْدَا جُ لَهَا زُمُرُ^(٣)

وَأَنْشَدَ مِثْلَ ذَلِكَ لِلْحُسَيْنِ بْنِ
مُطَيْرٍ ، وَابْنِ الرَّقَّاعِ ، وَلُعْمَرَ بْنِ أَبِي
رَبِيعَةَ ، وَجَرِيرٍ ، وَنُصَيْبٍ ، وَأَنْشَدَ
الصَّبَاغَانِيُّ مَا أَنْشَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَلَى
الصَّوَابِ لِأَبِي أُمَيَّةَ الْفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ
الْلَّهْبِيِّ ، وَقَالَ فِيهِ : « فَاَنْجَرْدُوا »
كَمَا ذَكَرَهُ ابْنُ بَرِّى ، وَأَنْشَدَ لَجَرِيرٍ ،
وَبِشْرِ بْنِ أَبِي خَازِمٍ ، وَالطَّرِمَّاحِ فِي
مَعْنَى ذَلِكَ ، وَلَوْ أَرَدْنَا بَيَانَ ذَلِكَ

(١) اللسان .

(٢) اللسان ، وقوله : « وما ربوا » في اللسان غير منقوط .

(٣) اللسان .

كُلَّهِ لَطَالُ بِنَا الْمَجَالُ ، فَاخْتَرْنَا
اِخْتِصَارَ الْمَقَالِ .

(و) خَلِيْطُ الْقَوْمِ : (الْمُخَالِطُ) ،
كَالنَّدِيمِ لِلْمُنَادِمِ^(١) ، وَالْجَلِيسِ
لِلْمُجَالِسِ^(٢) ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ ،
وَقِيلَ : لَا يَكُونُ^(٣) إِلَّا فِي الشَّرِكَةِ ،
(ج : خُلُطٌ) ، بَضْمَتَيْنِ ، قَالَ وَعَلَّةُ
الْجَزْمِيِّ :

سَائِلُ مُجَاوِرٍ جَرَمٍ هَلْ جَنَيْتُ لَهُمْ
حَرْبًا تُفَرِّقُ بَيْنَ الْجِيرَةِ الْخُلُطِ^(٤)

(و) يُجْمَعُ أَيْضًا عَلَى (خُلُطَاءِ) ،
وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : « وَإِنَّ كَثِيرًا مِّنَ
الْخُلُطَاءِ لَيَبْغِي بَعْضُهُمْ عَلَى
بَعْضٍ »^(٥) .

وَقَالَ ابْنُ عَرَفَةَ : الْخَلِيْطُ :
مَنْ خَالَطَكَ فِي مَتَجَرٍّ أَوْ دَيْنٍ أَوْ مُعَامَلَةٍ
أَوْ جَوَارٍ .

(١) في مطبوع التاج : « المنادم » و« المجالس » والمثبت
من العباب .

(٢) في مطبوع التاج : « لا يكونوا » والتصحيح من اللسان .

(٣) اللسان والصحاح : والعياب ومادة (فرط) والأساس

(قوع) والجمهرة ٢/ ٢٣٢ : وفي اللسان « هل جنيت »

بفتح التاء والمثبت ضبط العباب والأساس .

(٤) سورة ص الآية ٢٤ .

قال الجوهري : وإنما كثر ذكرُ
الخليط في أشعارهم لأنهم كانوا
ينتجعون أيام الكلا فتجتمع منهم
قبائل شتى في مكان واحد ، فتقع
بينهم ألفة ، فإذا افرقوا ورجعوا إلى
أوطانهم ساءهم ذلك .

(و) الخليط من العلف : (طينٌ
مختلط ببن ، أو :) يبن مختلطٌ
(بقت) .

(ولبن) خليط : (حلوٌ مختلطٌ
بحازر) .

(وسمن) خليط : (فيه شحمٌ
ولحم) .

(و) الخليطة ، (بهاء : أن تحلب
الناقة على لبن الغنم ، أو) تحلب
(الضأن على المعزى ، وعكسه) ، أي
المعزى على الضأن .

(والخلاط ، بالكسر : اختلاط الإبل
والناس والمواشي) ، أنشد نعلب :

* يخرجن من بعكوكة الخلاط (١) *

(١) اللسان ومادة (بك) .

(و) من المجاز : الخلاطُ
(: مخالطة الفحل الناقة) إذا خالط
ثيله حيها . قاله الليث .

(و) من المجاز : الخلاطُ (: أن
يخالط الرجل في عقله ، وقد
خولط) في عقله خلاطاً ، فهو مخالطٌ .

(و) في الحديث : « لا خلاط ولا شناق
في الصدقة » وفي رواية : « لا خلاط
ولا وراط » . وقد فسره ابن سيده
فقال : هو (أن يكون بين الخليطين)
أي الشريكين ، (مائة وعشرون شاة ،
لأحدهما ثمانون) ، ولآخر أربعون ،
(فإذا جاء المصدق وأخذ منها -
واو قال : « فإذا أخذ المصدق منها ،
كان أخصر ، وهو نص المحكم
أيضاً - (شاتين رد صاحب
الثمانين على صاحب الأربعين ثلث
شاة فيكون عليه شاة وثلث ، وعلى
الآخر ثلثا شاة . وإن أخذ المصدق
من العشرين والمائة شاة واحدة رد
صاحب الثمانين على صاحب الأربعين

ثُلْثِي شَاةٍ) ، هَكَذَا فِي النُّسخِ ، وَنَصُّ^(١)
 الْمُحْكَمِ ثُلْثُ شَاةٍ) ، فَيَكُونُ عَلَيْهِ
 ثُلْثَا شَاةٍ ، وَعَلَى الْآخِرِ ثُلْثُ شَاةٍ) ،
 قَالَ : وَالْوِرَاطُ : الْخَدِيعَةُ وَالْغِشُّ .

(أَوْ الْخِلَاطُ ، بِالْكَسْرِ ، فِي
 الصَّدَقَةِ) ، وَلَا يَخْفَى أَنَّ قَوْلَهُ : أَوْ
 الْخِلَاطُ ، ثُمَّ ضَبَطَهُ بِالْكَسْرِ ، وَزِيَادَةُ
 قَيْدٍ فِي الصَّدَقَةِ كُلُّ ذَلِكَ غَيْرُ مُجْتَاجٍ
 إِلَيْهِ ، وَإِنَّمَا هُوَ تَطْوِيلٌ فِي غَيْرِ
 مَحَلِّهِ ، وَكَانَ يَكْفِي إِذَا قَالَ : أَوْ هُوَ
 (أَنَّ تَجْمَعُ^(١) بَيْنَ مُتَفَرِّقٍ) ، كَأَنَّهُ
 أَشَارَ بِهِ إِلَى قَوْلِ الْجَوْهَرِيِّ ، حَيْثُ
 قَالَ : وَأَمَّا الْحَدِيثُ : «لَا خِلَاطَ
 وَلَا وِرَاطَ» فَيُقَالُ : هُوَ كَقَوْلِهِ :
 «لَا يُجْمَعُ بَيْنَ مُتَفَرِّقٍ ، وَلَا يُفَرَّقُ ،
 بَيْنَ مُجْتَمِعٍ خَشِيَةَ الصَّدَقَةِ» قَالَ
 الْأَزْهَرِيُّ : وَتَفْسِيرُ ذَلِكَ أَنَّ النَّبِيَّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْجَبَ عَلَى مَنْ
 مَلَكَ أَرْبَعِينَ شَاةً ، فَحَالَ عَلَيْهَا
 الْحَوْلُ ، شَاةً ، وَكَذَلِكَ إِذَا مَلَكَ أَكْثَرَ
 مِنْهَا إِلَى تَمَامِ مِائَةِ وَعِشْرِينَ فَفِيهَا
 شَاةٌ وَاحِدَةٌ ، فَإِذَا زَادَتْ شَاةً وَاحِدَةً

عَلَى مِائَةِ وَعِشْرِينَ فَفِيهَا شَاتَانِ .
 وَصُورَةُ الْجَمْعِ بَيْنَ الْمُتَفَرِّقِ
 (بِأَنَّ يَكُونَنَّ ثَلَاثَةُ نَفَرٍ مَثَلًا) مَلَكَوا
 مِائَةَ (و) عِشْرِينَ (لِكُلِّ) وَاحِدٍ
 مِنْهُمْ (أَرْبَعُونَ شَاةً) ، وَلَمْ
 يَكُونُوا خُلَطَاءَ سَنَةٍ كَامِلَةً ، (و) قَدْ
 (وَجَبَ عَلَى كُلِّ) وَاحِدٍ مِنْهُمْ (شَاةٌ ،
 فَإِذَا) صَارُوا خُلَطَاءَ وَجَمَعُوهَا عَلَى
 رَاعٍ وَاحِدٍ ، فَعَلَيْهِمْ شَاةٌ وَاحِدَةٌ ؛
 لِأَنَّهُمْ يُصَدِّقُونَ إِذَا اخْتَلَطُوا ، وَقَالَ
 ابْنُ الْأَثِيرِ : أَمَّا الْجَمْعُ بَيْنَ
 الْمُتَفَرِّقِ فَهُوَ الْخِلَاطُ ، وَذَلِكَ أَنَّ
 يَكُونَنَّ ثَلَاثَةُ نَفَرٍ لِكُلِّ وَاحِدٍ أَرْبَعُونَ
 شَاةً ، فَقَدْ وَجَبَ عَلَى كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ
 شَاةٌ [فَإِذَا]^(١) (أَظْلَهُمُ الْمُصَدِّقُ
 جَمَعُوهَا) عَلَى رَاعٍ وَاحِدٍ (لِسَكِيلًا
 يَكُونُ عَلَيْهِمْ) فِيهَا (إِلَّا شَاةً وَاحِدَةً) .
 قَالَ : وَأَمَّا تَفْرِيقُ الْمُجْتَمِعِ : فَإِنَّ
 يَكُونَنَّ اثْنَانِ شَرِيكَانِ ، وَلِكُلِّ وَاحِدٍ
 مِنْهُمَا مِائَةُ شَاةٍ وَشَاةٌ ، فَيَكُونُ
 عَلَيْهِمَا فِي مَالَيْهِمَا^(٢) ثَلَاثُ شِيَاهٍ ،

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «وَأَظْلَهُمْ» وَالتَّصْحِيحُ وَالزِّيَادَةُ مِنَ
 اللِّسَانِ وَالنِّهَايَةِ ، وَالنَّقْلُ عَنْهُمَا .

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَاللِّسَانِ «مَا لُهُمَا» وَالْمَثْبُوتُ مِنَ النِّهَايَةِ .

(١) فِي الْمَطْبُوعِ «يَجْمَعُ» وَالْمَثْبُوتُ مِنَ الْقَامُوسِ .

فَإِذَا أَظْلَهُمَا الْمُصَدَّقُ فَرَّقَا
غَنَمَهُمَا ، فَلَمْ يَكُنْ عَلَى كُلِّ وَاحِدٍ
إِلَّا شَاةٌ وَاحِدَةٌ . قَالَ الشَّافِعِيُّ :
الْخِطَابُ فِي هَذَا لِلْمُصَدَّقِ ، وَلِرَبِّ
الْمَالِ ، قَالَ : وَالْخَشْيَةُ خَشْيَتَانِ :
خَشْيَةُ السَّاعِي أَنْ تَقِلَّ الصَّدَقَةُ ،
وَخَشْيَةُ رَبِّ الْمَالِ أَنْ يَقِلَّ مَالُهُ ، فَأَمَرَ
كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا أَنْ لَا يُحْدِثَ فِي
الْمَالِ شَيْئاً مِنْ الْجَمْعِ وَالتَّفْرِيقِ .
قَالَ : هَذَا عَلَى مَذْهَبِ الشَّافِعِيِّ ، إِذِ
الْخُلْطَةُ مُؤَثِّرَةٌ عِنْدَهُ ، وَأَمَّا أَبُو حَنِيفَةَ
فَلَا أَثَرَ لَهَا عِنْدَهُ ، وَيَكُونُ مَعْنَى
الْحَدِيثِ نَفَى الْخِلَاطِ لِنَفْيِ الْأَثَرِ ،
كَأَنَّهُ يَقُولُ : لَا أَثَرَ لِلْخُلْطَةِ فِي تَقْلِيلِ
الزَّكَاةِ وَتَكْثِيرِهَا .

(وَفِي الْحَدِيثِ) أَيْضاً : (« وَمَا
كَانَ مِنْ خَلِيطَيْنِ فَإِنَّهُمَا يَتَرَاجَعَانِ
بَيْنَهُمَا بِالسُّوِيَّةِ ») قَالَ الْأَزْهَرِيُّ :
ذَكَرَهُ أَبُو عُبَيْدٍ فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ ،
وَلَمْ يُفَسِّرْهُ عَلَى وَجْهِهِ ، ثُمَّ جَوَّدَ تَفْسِيرَهُ
فِي كِتَابِ الْأَمْوَالِ ، وَفَسَّرَهُ عَلَى نَحْوِ
مَا فَسَّرَهُ الشَّافِعِيُّ ، قَالَ الشَّافِعِيُّ :
(الْخَلِيطَانِ : الشَّرِيكَانِ لَمْ يَقْتَسِمَا

الْمَاشِيَةَ ، وَتَرَاجُعُهُمَا) بِالسُّوِيَّةِ : (أَنْ
يَكُونَا خَلِيطَيْنِ فِي الْإِبِلِ تَجِبُ فِيهَا
الْغَنَمُ ، فَتُوجَدُ الْإِبِلُ فِي يَدِ أَحَدِهِمَا
فَتُؤْخَذُ مِنْهُ صَدَقَتُهَا^(١) ، فَيَرْجِعُ عَلَى
شَرِيكِهِ بِالسُّوِيَّةِ) ، قَالَ الشَّافِعِيُّ :
وَقَدْ يَكُونُ الْخَلِيطَانِ : الرَّجُلَيْنِ
يَتَخَالَطَانِ بِمَاشِيَتِهِمَا ، وَإِنْ عَرَفَ
كُلُّ وَاحِدٍ مَاشِيَتَهُ ، قَالَ : وَلَا يَكُونَانِ
خَلِيطَيْنِ حَتَّى يُرِيحَا وَيَسْرَحَا
وَيَسْقِيَا مَعاً ، وَتَكُونُ فُحُولُهُمَا
مُخْتَلِطَةً ، فَإِذَا كَانَا هَكَذَا صَدَقَا
صَدَقَةَ الْوَاحِدِ بِكُلِّ حَالٍ . قَالَ : وَإِنْ
تَفَرَّقَا فِي مُرَاحٍ أَوْ سَقْيٍ أَوْ فُحُولٍ
فَلَيْسَا خَلِيطَيْنِ ، وَيُصَدَّقَانِ صَدَقَةَ
الْاِثْنَيْنِ . قَالَ : وَلَا يَكُونَانِ خَلِيطَيْنِ
حَتَّى يَحُولَ عَلَيْهِمَا حَوْلٌ مِنْ يَوْمٍ
اخْتَلَطَا ، فَإِذَا حَالَ عَلَيْهِمَا حَوْلٌ مِنْ
يَوْمٍ اخْتَلَطَا زَكَاةً زَكَاةَ الْوَاحِدِ .
وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي تَفْسِيرِهِ هَذَا
الْحَدِيثِ : الْخَلِيطُ : الْمُخَالِطُ ،
وَيُرِيدُ بِهِ الشَّرِيكَ الَّذِي يَخْلِطُ
مَالَهُ بِمَالِ شَرِيكِهِ . وَالتَّرَاجُعُ بَيْنَهُمَا

(١) فِي نَسْخَةِ مِنَ الْقَامُوسِ « صَلَقْتُهُمَا » .

هو أَنْ يَكُونَ لِأَحَدِهِمَا مَثَلًا أَرْبَعُونَ
بَقْرَةً وَالْآخَرِ ثَلَاثُونَ بَقْرَةً ، وَمَالُهُمَا
مُخْتَلِطٌ ، فَيَأْخُذُ السَّاعِي عَنْ
الْأَرْبَعِينَ مُسِنَّةً ، وَعَنِ الثَّلَاثِينَ
تَبِيعَةً ، فَيَرْجِعُ بِأَذِلِّ الْمُسِنَّةِ
بِثَلَاثَةِ أَسْبَاعِهَا عَلَى شَرِيكِهِ ، وَبِأَذِلِّ
التَّبِيعِ بِأَرْبَعَةِ أَسْبَاعِهِ عَلَى الشَّرِيكِ ؛
لَأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنَ السَّنِينَ وَاجِبٌ عَلَى
الشُّيُوعِ ، كَانَ الْمَالُ مِلْكُ وَاحِدٍ . وَفِي
قَوْلِهِ : « بِالسُّوِيَّةِ » دَلِيلٌ عَلَى أَنَّ
السَّاعِي إِذَا ظَلَمَ أَحَدَهُمَا فَأَخَذَ
مِنْهُ زِيَادَةً عَلَى فَرَضِهِ ، فَإِنَّهُ
لَا يَرْجِعُ بِهَا عَلَى شَرِيكِهِ ، وَإِنَّمَا
يُضْمَنُ لَهُ قِيَمَةُ مَا يَخْصُصُهُ مِنَ
الْوَاجِبِ دُونَ الزِّيَادَةِ . وَفِي التَّرَاجُعِ
دَلِيلٌ عَلَى أَنَّ الْخُلْطَةَ تَصِحُّ مَعَ
تَمْيِيزِ أَغْيَانِ الْأَمْوَالِ عِنْدَ مَنْ يَقُولُ بِهِ .

(و) فِي حَدِيثِ النَّبِيِّ : « نَهَى
عَنِ الْخَلِيطَيْنِ أَنْ يُنْبَذَا » . (أَيِ) نَهَى
أَنْ يُجْمَعَ بَيْنَ صِنْفَيْنِ : تَمْرٍ وَزَبِيبٍ ،
أَوْ عِنَبٍ وَرُطَبٍ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ :
وَأَمَّا تَفْسِيرُ الْخَلِيطَيْنِ الَّذِي جَاءَ فِي
الْأَشْرَبَةِ ، وَمَا جَاءَ مِنَ النَّهْيِ عَنْ

شُرْبِهِ فَهُوَ شَرَابٌ يُتَّخَذُ مِنَ التَّمْرِ
وَالْبُسْرِ ، أَوْ مِنَ الْعِنَبِ وَالزَّبِيبِ
يُرِيدُ : (مَا يُنْبَذُ مِنَ الْبُسْرِ وَالتَّمْرِ مَعًا ،
أَوْ مِنَ الْعِنَبِ وَالزَّبِيبِ) مَعًا ، (أَوْ
مِنْهُ وَمِنَ التَّمْرِ) مَعًا ، (وَنَحْوُ ذَلِكَ
مِمَّا يُنْبَذُ مُخْتَلِطًا) ، وَإِنَّمَا نَهَى عَنْ
ذَلِكَ (لِأَنَّهُ يُسْرَعُ إِلَيْهِ) حِينَئِذٍ
(التَّغْيِيرُ وَالْإِسْكَارُ) لِلشَّدَّةِ وَالتَّخْمِيرِ .
وَالنَّبِيذُ الْمَعْمُولُ مِنْ خَلِيطَيْنِ ذَهَبَ
قَوْمٌ إِلَى تَحْرِيمِهِ وَإِنْ لَمْ يُسْكِرْ ، أَخْذًا
بظَاهِرِ الْحَدِيثِ ، وَبِهِ قَالَ مَالِكٌ
وَأَحْمَدُ وَعَامَّةُ الْمُحَدِّثِينَ ، قَالُوا : مَنْ
شَرِبَهُ قَبْلَ حُدُوثِ الشَّدَّةِ فِيهِ فَهُوَ
آثِمٌ مِنْ جِهَةٍ وَاحِدَةٍ ، وَمَنْ شَرِبَهُ بَعْدَ
حُدُوثِهَا فِيهِ فَهُوَ آثِمٌ مِنْ جِهَتَيْنِ :
شُرْبِ الْخَلِيطَيْنِ ، وَشُرْبِ الْمُسْكِرِ .
وغيرُهم رَخَّصَ فِيهِ ، وَعَلَّلُوا التَّحْرِيمَ
بِالْإِسْكَارِ .

(و) بِهَا (أَخْلَاطٌ مِنَ النَّاسِ
وَخَلِيطٌ) ، كَأَمِيرٍ ، (وَخَلِيطَى ،
كُسْمِيَهَى وَيُخَفَّفُ) ، وَهَذِهِ عَنْ ابْنِ
عَبَّادٍ ، أَيْ (أَوْبَاشٌ) مُجْتَمِعُونَ
(مُخْتَلِطُونَ ، لَا وَاحِدَ لَهُنَّ) . وَتَقَدَّمَ أَنَّ

الْخَلِيطَ وَاحِدٌ وَجَمْعٌ، فَإِنْ كَانَ
وَاحِدًا فَإِنَّهُ يُجْمَعُ عَلَى خُلُطٍ
وَمُخْلَطَاءَ، وَإِنْ كَانَ جَمْعًا فَإِنَّهُ
لَا وَاحِدَ لَهُ. وَفِي بَعْضِ النُّسخِ: أَيْ
نَاسٌ مُخْتَلِطُونَ، وَالْأُولَى الصَّوَابُ.

(و) يُقَالُ: (وَقَعُوا فِي خُلِيطِي)،
بِتَشْدِيدِ اللَّامِ الْمَفْتُوحَةِ، نَقْلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ، (وَيُخَفَّفُ)، نَقْلَهُ
الْأَزْهَرِيُّ، (أَيْ اخْتِلَاطٍ)، وَفِي
الصَّحَاحِ أَيْ اخْتَلَطَ عَلَيْهِمْ
أَمْرُهُمْ، وَأَنْشَدَ الْأَزْهَرِيُّ لِأَعْرَابِيٍّ:

وَكُنَّا خُلِيطِي فِي الْجَمَالِ فَرَاغَنِي

جِمَالِي تَوَالِي وَلَّهَا مِنْ جِمَالِكَ^(١)

(و) يُقَالُ: (مَالُهُمْ) بَيْنَهُمْ
(خُلِيطِي، كَخُلِيفِي)، أَيْ (مُخْتَلِطٌ)،
وَذَلِكَ إِذَا خَلَطُوا مَالَ بَعْضِهِمْ بِبَعْضٍ

(وَالْمُخْلَطُ، كَمِنْبَرٍ، وَمِخْرَابٍ:
مَنْ يُخَالِطُ الْأُمُورَ) وَيُزَايِلُهَا. (و) فِي
الصَّحَاحِ وَالْمُحْكَمِ وَالْعَبَّاسِ:
(هُوَ مُخْلَطٌ مِزِيلٌ: كَمَا يُقَالُ:

(١) اللسان والعباب والتكملة وفي اللسان مادة (ولي) هكذا
القافية « وَلَّهَا مِنْ جِمَالِكَ ».

رَاتِقٌ فَاتِقٌ). وَأَنْشَدَ ثَعْلَبٌ:

يُلِحْنَ مِنْ ذِي دَابٍ شِرَوَاطٍ
صَاتِ الْحُدَاءِ شَطِيفٍ مِخْلَاطٍ^(١)

كَمَا فِي الْمُحْكَمِ. وَأَنْشَدَ الصَّاعِنِيُّ
لَأَوْسٍ بْنِ حَجَرٍ:

وَإِنْ قَالَ لِي مَاذَا تَرَى يَسْتَشِيرُنِي
يَجِدُنِي ابْنَ عَمٍّ مِخْلَطٍ الْأَمْرِ مِزِيلًا^(٢)

قَالَ: وَأَمَّا الْمِخْلَاطُ فَالْكَثِيرُ
الْمُخَالَطَةُ لِلنَّاسِ، وَأَنْشَدَ لِرُوبَةَ:

فَيْسُ عَضُّ الْخَرَفِ الْمِخْلَاطِ
وَالْوَعْلُ ذِي النَّيْمَةِ الْمِغْلَاطِ^(٣)

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (الْخَلُطُ،
بِالْفَتْحِ وَكَتِفٍ، وَعُنُقٍ)، الثَّانِيَّةُ
عَنِ اللَّيْثِ، وَالْأَخِيرَةُ عَنْ سِيبَوَيْهِ
وَفَسَّرَهُ السَّيْرَافِيُّ، وَأَمَّا بِالْفَتْحِ
فَهُوَ مَصْدَرٌ بِمَعْنَى الْخَالِطِ، وَالَّذِي
حَكَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ بِالْكَسْرِ وَهُوَ

(١) اللسان ومادة (شرط) وفيها نسب الرجز
لجساس بن قطيب وانظر مادة (دأب).
(٢) ديوانه ٨٢ والعباب والجمهرة ٢٣٢/٢ وفي
المقاييس ٢٠٩/٢ «يجلني ابن عمي...»
(٣) ديوانه: ٨٧ والرواية فيه: «الجزف المغلاط»
«ذو النيمة المخلط» والمثبت كالعباب.

(المُخْتَلِطُ بالنَّاسِ) يَكُونُ الْمُتَحَبِّبُ
(الْمُتَمَلِّقُ إِلَيْهِمْ)، وَيَكُونُ (مَنْ يُلْقَى
نِسَاءَهُ وَمَتَاعَهُ بَيْنَ النَّاسِ)، وَالْأُنْثَى مِنْ
الْثَانِيَةِ: خِلَاطٌ، كَفَرَحَةٍ. [وَحَكَى (١)
ابنُ الْأَعْرَابِيِّ: رَجُلٌ خِلَاطٌ فِي مَعْنَى
خِلَاطٍ، وَأَنْشَدَ:]

* وَأَنْتَ امْرُؤٌ خِلَاطٌ إِذَا هِيَ أَرْسَلَتْ (٢) *
وَقَدْ تَقَدَّمَ، يَقُولُ: أَنْتَ امْرُؤٌ
مُتَمَلِّقٌ بِالْمَقَالِ، ضَمِينٌ بِالنِّوَالِ،
وَيَمِينُكَ: بَدَلٌ مِنْ قَوْلِهِ: «هِيَ»
وَإِنْ شِئْتَ جَعَلْتَ «هِيَ» كِنَايَةً
عَنِ الْقِصَّةِ، وَهَذَا أَجُودُ مِنْ تَفْسِيرِ
الْخِلَاطِ بِالْقَدَحِ، كَمَا قَدَّمْنَاهُ، وَفِي
كَلَامِ الْمُصَنِّفِ نَظَرٌ، فَتَأَمَّلْ.

(وَرَجُلٌ خِلَاطٌ). سِيَاقُهُ يَقْتَضِي
أَنَّهُ بِالْفَتْحِ، وَالصُّوَابُ كَمَا
نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ:
رَجُلٌ خِلَاطٌ، كَكَتِيفٍ، (بَيْنَ الْخِلَاطَةِ،

(١) فِي مَطْبُوعٍ: «وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:
وَأَنْتَ امْرُؤٌ...» وَالتَّصْحِيحُ وَالزِّيَادَةُ مِنْ
مَنْ لِسَانٍ، لِيَتَّفِقَ مَعَ الشَّاهِدِ.
(٢) لِسَانٌ وَقَدْ قَدَّمَ فِي أَوَّلِ الْمَادَّةِ، وَمَعْجَزُهُ:
«يَمِينُكَ شَيْئًا أَمْسَكَتَهُ شِمَالُكَ».

بِالْفَتْحِ: أَحْمَقُ) قَدْ خُولِطَ عَقْلُهُ،
عَنْ أَبِي الْعَمَيْثِلِ الْأَعْرَابِيِّ، وَهُوَ
مَجَازٌ، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي أَوَّلِ الْمَادَّةِ
الْخِلَاطُ بِمَعْنَى الْأَحْمَقِ، فِعَادَتُهُ ثَانِيًا
تَكَرَّرَ.

(و) مِنْ الْمَجَازِ: (خَالَطَهُ الدَّاءُ)
خِلَاطًا: (خَامَرَهُ).

(و) مِنْ الْمَجَازِ: خَالَطَ (الدُّنْبُ
الْغَنَمَ) خِلَاطًا، إِذَا (وَقَعَ فِيهَا)،
وَأَنْشَدَ اللَّيْثُ:

* يَضْمُ أَهْلَ الشَّاءِ فِي الْخِلَاطِ (١) *

(و) مِنْ الْمَجَازِ: خَالَطَ (الْمَرْأَةَ)
خِلَاطًا: (جَامَعَهَا). وَفِي الْحَدِيثِ،
وَسُئِلَ: مَا يُوجِبُ الْغُسْلَ، قَالَ:
«الْخَفَقُ وَالْخِلَاطُ» أَيِ الْجِمَاعِ. مِنْ
الْمُخَالَطَةِ. وَفِي خُطْبَةِ الْحَجَّاجِ:
«لَيْسَ أَوَانَ يَكْثُرُ الْخِلَاطُ» يَعْنِي:
السَّفَادَ.

(وَأَخْلَطَ الْفَرَسُ) إِخْلَاطًا: (قَصَرَ
فِي جَرِيهِ، كَاخْتَلَطَ)، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ.

(١) لِسَانٌ وَالْعَبَابُ، وَفِي مَطْبُوعِ التَّاجِ: «يَضْمُ
وَفِي لِسَانٍ «يَضْمَنُ» وَالْمَثْبُوتُ مِنَ الْعَبَابِ.

(و) من المَجَازِ أَخْلَطَ (الفَحْلُ) إِخْلَاطًا: (خَالَطَ الْأَنْثَى)، أَيْ خَالَطَ ثِيْلُهُ حَيَاءَهَا .

(و) من المَجَازِ: (أَخْلَطَهُ الْجَمَالُ وَأَخْلَطَ لَهُ)، الْأَخِيرَةُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، إِذَا (أَخْطَا فِي الْإِدْخَالِ، فَسَدَّ قَضِيْبَهُ) وَأَدْخَلَهُ فِي الْحَيَاءِ . (وَاسْتَخْلَطَ هُوَ: فَعَلَ) ذَلِكَ (مِنْ تَلْقَاءِ نَفْسِهِ) . وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: إِذَا قَعَا الْفَحْلُ عَلَى النَّاقَةِ فَلَمْ يَسْتَرْشِدْ لِحَيَاتِهَا حَتَّى يُدْخِلَهُ الرَّاعِي أَوْ غَيْرُهُ، قِيلَ: قَدْ أَخْلَطَهُ إِخْلَاطًا، وَالْطَفَهُ إِطَافًا، فَهُوَ يُخْلِطُهُ وَيُلْطِفُهُ . فَإِنْ فَعَلَ الْجَمَلُ ذَلِكَ مِنْ تَلْقَاءِ نَفْسِهِ قِيلَ: قَدْ اسْتَخْلَطَ هُوَ، وَاسْتَلْطَفَ . وَجَعَلَ ابْنُ فَارِسٍ الْاسْتِخْلَاطَ كَالْإِخْلَاطِ .

(وَاخْتَلَطَ) فَلَانٌ: (فَسَدَ عَقْلُهُ) .

وَاخْتَلَطَ عَقْلُهُ، إِذَا تَغَيَّرَ، فَهُوَ مُخْتَلِطٌ .

(و) من المَجَازِ: اخْتَلَطَ (الْجَمَلُ)،

إِذَا (سَمِنَ) حَتَّى اخْتَلَطَ شَحْمُهُ بِلَحْمِهِ، عَنْ ابْنِ شُمَيْلٍ .

(و) يُقَالُ: (اخْتَلَطَ اللَّيْلُ بِالتُّرَابِ، وَ) كَذَا: اخْتَلَطَ (الْحَابِلُ بِالنَّابِلِ)، أَيْ نَاصَبُ الْجِبَالَةِ بِالرَّامِي بِالنَّبْلِ، وَقِيلَ: السَّدَى بِاللُّحْمَةِ، (وَ) كَذَا: اخْتَلَطَ (الْمَرْعِيُّ بِالْهَمَلِ، وَ) كَذَا: اخْتَلَطَ (الْخَائِرُ بِالزُّبَادِ)، وَهُوَ كَغُرَابٍ: الزُّبْدُ إِذَا ارْتَجَنَ، أَيْ فَسَدَ عِنْدَ الْمَخْضِ، وَقِيلَ: هُوَ اللَّبَنُ الرَّقِيقُ . وَيُرْوَى كَرْمَانٍ، وَهُوَ عُشْبٌ إِذَا وَقَعَ فِي الرَّائِبِ تَعَسَّرَ تَخْلِيصُهُ مِنْهُ، (أَمْثَالُ) أَرْبَعَةٌ (تُضْرَبُ فِي اسْتِبْهَامِ الْأَمْرِ وَارْتِبَاكِهِ)، وَفِي الْعَبَابِ^(١) فِي اشْتِبَاكِ الْأَمْرِ . قُلْتُ: الْمَثَلُ الْأَوَّلُ عَنْ أَبِي زَيْدٍ، وَكَذَلِكَ الثَّالِثُ، وَقَالَ: يُقَالُ ذَلِكَ إِذَا اخْتَلَطَ عَلَى الْقَوْمِ أَمْرُهُمْ، وَيُقَالُ^(٢):

(١) لفظ العباب «في اشتباك الأمر وارتبأكه» .
(٢) في هامش مطبوع التاج «قوله: ويقال الأخير... الخ هكذا في النسخ وليراجع وتحجر العبارة» هذا والمراد بالأخير الثاني من المثلين المحكيين عن أبي زيد، وهو ثالث الأمثال الأربعة يعني قولهم: اختلط الخائر بالزباد فهو الذي يضرب في اختلاط الحق بالباطل، كما صرح به في العباب .

الْأَخِيرُ يُضْرَبُ فِي اخْتِلَاطِ الْحَقِّ
بِالْبَاطِلِ . وَالْأَخِيرُ يُضْرَبُ لِقَوْمٍ
يُشْكِلُ عَلَيْهِمْ أَمْرُهُمْ فَلَا يَغْتَرِزُونَ
فِيهِ عَلَى رَأْيٍ ، وَالْأَوَّلُ فِي اسْتِبْهَامِ
الْأَمْرِ ، وَالثَّانِي فِي اشْتِبَاكِهِ . وَكَانَ
الْمُصَنِّفُ جَعَلَ مَا لَ الْكُلُّ إِلَى مَعْنَى
وَاحِدٍ ، وَهُوَ مَحَلُّ تَأَمُّلٍ .

(وَحِلَاطٌ ، كِتَاب : د ،
بَارْمِينِيَّةٌ) مَشْهُورٌ ، (وَلَا تَقُلْ أَخْلَاطٌ)
بِالْأَلِفِ ، كَمَا هُوَ عَلَى لِسَانِ الْعَامَّةِ .

(و) قَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : (جَمَلٌ
مُخْتَلِطٌ وَنَاقَةٌ مُخْتَلِطَةٌ) ، إِذَا (سَمِنَا
حَتَّى اخْتَلَطَ الشَّحْمُ بِاللَّحْمِ) ، وَهُوَ
مَعَ قَوْلِهِ أَوَّلًا : وَالْجَمَلُ سَمِنَ ، تَكَرَّرَ
وَتَفَرَّقَ فِي اللَّفْظِ الْوَاحِدِ فِي مَحَلِّينَ .
وَهُوَ غَرِيبٌ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْخِلَاطُ ، بِالْكَسْرِ : وَاحِدُ أَخْلَاطِ
الطَّيِّبِ ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ ، وَاسْمُ
كُلِّ نَوْعٍ مِنَ الْأَخْلَاطِ ، كَأَخْلَاطِ
الدَّوَاءِ وَنَحْوِهِ .

وَنَجَوُ خِلَاطٍ : مُخْتَلِطٌ بَعْضُهُ
بِبَعْضِهِ .

وَالْمِخْلَاطُ ، كَمَنْبَرٍ : الَّذِي يَخْلِطُ
الْأَشْيَاءَ فَيَلْبِسُهَا عَلَى السَّامِعِينَ
وَالنَّاطِرِينَ .

وَالْتَخْلِيطُ فِي الْأَمْرِ : الْإِفْسَادُ فِيهِ ،
نَقْلُهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَكَذَلِكَ : الْخِلِيطِيُّ
كَخَصِيصِي .

وَخَلَطَ الْقَوْمَ خِلَاطً . وَخَالَطَهُمْ :
دَاخَلَهُمْ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : خَلِطَ
الثَّلَاثَةَ رَجُلٌ ، كَفَرِحَ : خَالَطَهُمْ ^(١)
وَالْخِلْطَةُ ، بِالضَّمِّ : الشَّرَكَةُ ، وَبِالْكَسْرِ :
الْعِشْرَةُ ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ .

وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : يَلْقَى الرَّجُلُ الرَّجُلَ
الَّذِي قَدْ أُوْرِدَ إِبِلُهُ فَأَعْجَلَ الرُّطْبَ
وَلَوْ شَاءَ لِأَخْرَهُ ، فَيَقُولُ : لَقَدْ فَارَقْتُ
خَلِيطًا لَا تَلْقَى مِثْلَهُ أَبَدًا ، يَعْنِي الْجَزَّ .

(١) عبارة التكملة والعياب : « وقال ابن
الأعرابي : خَلَطَ الثَّلَاثَةَ رَجُلٌ بِالْكَسْرِ
يَخْلَطُهُمْ خِلَاطًا : إِذَا خَالَطَهُمْ » .

وَتَقُولُ الْعَرَبُ: «أَخْلَطُ مِنْ
الْحُمَى» يُرِيدُونَ أَنَّهَا مُتَحَبِّةٌ إِلَيْهِ
مُتَمَلِّقَةٌ بَوْرُودَهَا إِيَّاهُ وَاعْتِيَادَهَا لَهُ ،
كَمَا يَفْعَلُ الْمُحِبُّ الْمَلِكُ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَفِي الصَّحَاحِ : قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ :
تَنَازَعَ الْعَجَّاجُ وَحُمَيْدُ الْأَرْقَطُ فِي
أَرْجُوزَتَيْنِ عَلَى الطَّاءِ ، فَقَالَ حُمَيْدُ :
الْخِلَاطُ يَا أَبَا الشَّعْنَاءِ . فَقَالَ
الْعَجَّاجُ : الْفِجَاجُ أَوْسَعُ مِنْ ذَلِكَ يَا ابْنَ
أَخِي ، أَيْ لَا تَخْلُطُ أَرْجُوزَتِي
بِأَرْجُوزَتِكَ . قُلْتُ أَرْجُوزَةُ الْعَجَّاجِ
هِيَ قَوْلُهُ :

وَبَلَدَةٌ بَعِيدَةٌ النَّيَاطِ
مَجْهُولَةٌ تَغْتَالُ خَطْوُ الْخَاطِي (١)

وَأَرْجُوزَةُ حُمَيْدِ الْأَرْقَطِ هِيَ قَوْلُهُ :

هَاجَتْ عَلَيْكَ الدَّارُ بِالْمَطَاطِ
بَيْنَ اللَّيَاحِينَ فَذِي أَرَاطِ (٢)

وَاخْتَلَطَ عَقْلُهُ : فَسَدَ .

وَخَالَطَ قَلْبُهُ هَمٌّ عَظِيمٌ . وَهُوَ مَجَازٌ .

وَفِي حَدِيثِ الْوَسْوَسةِ «وَرَجَعَ
الشَّيْطَانُ يَلْتَمِسُ الْخِلَاطَ» أَيْ يُخَالِطُ
قَلْبَ الْمُصَلِّي بِالْوَسْوَسةِ .

وَفَسَّرَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ خِلَاطَ الْإِبْلِ
بِمَعْنَى آخَرَ فَقَالَ : هُوَ أَنْ يَأْتِيَ
الرَّجُلُ إِلَى مُرَاحٍ آخَرَ ، فَيَأْخُذُ مِنْهُ
جَمَلًا ، فَيُنْزِيهِ عَلَى نَاقَتِهِ سِرًّا مِنْ صَاحِبِهِ .

وَقَالَ أَيْضًا : الْخُلُطُ بَضَمَتَيْنِ :
الْمَوَالِي ، وَأَيْضًا : جِيرَانُ الصُّفَاءِ .

وَالْخَلِيطُ : الْجَارُ قَالَ جَرِيرٌ :

* بَانَ الْخَلِيطُ وَلَوْ طُوِغْتُ مَا بَانَ (١) *

وَالْخِلَاطُ : الرَّفَثُ ، قَالَهُ ثَعْلَبٌ ،
وَأَنشَدَ :

فَلَمَّا دَخَلْنَا أَمَكَنْتُ مِنْ عِنَانِهَا

وَأَمَسَكْتُ مِنْ بَعْضِ الْخِلَاطِ عِنَانِي (٢)

قَالَ : تَكَلَّمْتُ بِالرَّفَثِ وَأَمَسَكْتُ

نَفْسِي عَنْهَا .

وَالْخِلُطُ ، بِالْكَسْرِ : وَلَدُ الزَّنا .

(١) ديوانه : ٥٩٣ والسان والعياب ، وعجزه :

* وَقَطَعُوا مِنْ حَبَالِ الْوَصْلِ أَقْرَانًا *

(٢) السان .

(١) ديوان المعاج ٣٦ والعياب ومادة (نوط) .

(٢) العباب . وفي مطبوع التاج «أراطي» والمثبت من

من العباب .

وَالْأَخْلَاطُ : الْحَمَقِيُّ مِنَ النَّاسِ .
وَكَذَلِكَ الْخُلُطُ ، بَضْمَتَيْنِ .

وَاهْتَلَبَ السَّيْفَ مِنْ غِمْدِهِ ، وَامْتَرَقَهُ ،
وَاعْتَقَهُ ، وَاخْتَلَطَهُ ، إِذَا اسْتَلَّهُ . قَالَ
الْجُرْجَانِيُّ : الْأَصْلُ اخْتَرَطَهُ ، وَكَانَ
الْلَامُ مُبَدَّلَةً مِنْهُ . وَفِيهِ نَظَرٌ .

وَالْخَلِيطُ ، كَكَتِفٍ : الْحَسَنُ الْخَلْقِ .
وَجَاءَنَا خُلَيْطٌ مِنَ النَّاسِ ،
كَقُبَيْطٍ ، أَيْ أَخْلَاطٌ ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .
وَأَخْلَطَ الرَّجُلُ : اخْتَلَطَ ، قَالَ رُوْبَةُ :

وَالْحَافِرُ الشَّرَّ مَتَى يَسْتَنْبِطُ
يَنْزِعُ ذَمِيمًا وَجَلًّا أَوْ يُخْلِطُ (١)

وَمِنَ الْمَجَازِ : اخْتَلَطُوا فِي الْحَرْبِ ،
وَتَخَالَطُوا ، إِذَا تَشَابَكُوا . وَهُوَ فِي
تَخْلِيطٍ مِنْ أَمْرِهِ .

وَجَمَعَ مَالَهُ مِنْ تَخَالِيطٍ .

وَيُقَالُ : خَالَطَهُ السَّهْمُ .

وَخَالَطَهُمُ (٢) وَخَالَقَهُمْ بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

(١) ديوانه ٨٤ برواية « يَنْحَلِطُ » والمثبت كالعباب

(٢) لم يقل في الأساس « بمعنى واحد » .

وَابْنُ الْمُخَلَّطَةِ ، كَمُحَدَّثَةِ : مِنَ
الْمُحَدَّثِينَ .

[خ م ط] *

(خَمَطَ اللَّحْمَ يَخْمِطُهُ) خَمَطًا :
(شَوَاهُ ، أَوْ) شَوَاهُ (فَلَمْ يَنْصَحْهُ) . فَهُوَ
خَمِيطٌ .

(و) خَمَطَ الْحَمَلَ ، وَالشَّاةَ ،
و (الْجَدْيَ) يَخْمِطُهُ خَمَطًا : (سَلَخَهُ)
وَنَزَعَ جِلْدَهُ (وَشَوَاهُ ، فَهُوَ خَمِيطٌ) .
قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : (فَإِنْ نَزَعَ) عَنْهُ
(شَعْرَهُ وَشَوَاهُ (١) فَسَمِيطٌ) ، وَهَذَا
قَدْ يَأْتِي بَيَانُهُ فِي « س م ط »
وَإِيرَادُهُ هُنَا مُخَالَفٌ لَصَنِيعِهِ . وَقَوْلُهُ
« شَعْرَهُ » هَكَذَا هُوَ فِي نُسْخِ الصَّحَاحِ ،
وَمِثْلُهُ فِي الْعُبَابِ وَاللِّسَانِ ، وَوَجَدْتُ فِي
هَامِشِ نُسْخَةِ الصَّحَاحِ ، صَوَابُهُ : صُوفُهُ .
وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : اخْمَطْتُ الْجَدْيَ ،
إِذَا سَمَطْتَهُ وَشَوَيْتَهُ ، فَهُوَ خَمِيطٌ
وَمَخْمُوطٌ . قَالَ : وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ
اللُّغَةِ : الْخَمِيطُ : الْمَشْوِيُّ بِجِلْدِهِ .

(١) فِي نُسْخَةِ الْقَامُوسِ « فَشَوَاهُ » .

وفي اللسان: وقيل الخَمَطُ بالنار ،
والسَّمَطُ بالماء .

(و) خَمَطَ (اللَّبَنَ يَخْمُطُهُ
وَيَخْمُطُهُ) ، من حَدٍّ ضَرْبَ وَنَصَرَ ،
خَمَطًا ، إِذَا (جَعَلَهُ فِي سِقَاءٍ) . عن
ابن عَبَّادٍ .

(والخَمَاطُ) ، كَشَدَادٍ (الشَّوَاءُ) ،
قال رُوْبَةُ :

شَاكَ يَشْكُ خَلَلَ الْآبَاطِ
شَكَّ الْمَشَاوِي نَقَدَ الْخَمَاطِ^(١)

أَرَادَ بِالْمَشَاوِي : السَّفَافِيْدَ تُدْخَلُ
فِي خَلَلِ الْآبَاطِ .

(و) قال اللَّيْثُ : (الْخَمْطَةُ :
رِيحٌ نَوْرُ الْعِنَبِ) ، وَالَّذِي فِي الْعَيْنِ :
رِيحٌ نَوْرُ الْكَرْمِ (و) مَا (أَشْبَهَهُ) ،
مِمَّا لَهُ رِيحٌ طَيِّبَةٌ . وَلَيْسَتْ بِالشَّدِيْدَةِ
الذَّكَاءِ طَيِّبًا .

(و) الْخَمْطَةُ : (الْخَمْرُ الَّتِي
أَخَذَتْ رِيحًا) ، وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ :
أَخَذَتْ رِيحَ الْإِذْرَاكِ ، كَرِيحِ

التُّفَّاحِ ، وَلَمْ تُدْرِكْ بَعْدُ . انْتَهَى ،
وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : أَخَذَتْ شَيْئًا مِنْ
الرَّيْحِ ، كَرِيحِ النَّبِقِ ،
وَالْتُّفَّاحِ ، يُقَالُ : خَمَطَتِ الْخَمْرُ .
وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : الْخَمْطَةُ : أَوَّلُ
مَا تَبَدَّى فِي الْحُمُوضَةِ قَبْلَ أَنْ تَشْتَدَّ .
وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : الْخَمْطَةُ : الْخَمْرُ
الَّتِي أُعْجِلَتْ عَنْ اسْتِحْكَامِ رِيحِهَا
فَأَخَذَتْ رِيحَ الْإِذْرَاكِ وَلَمْ تُدْرِكْ
بَعْدُ ، (أَوْ) هِيَ (الْحَامِضَةُ) ، كَذَا
فِي الصَّحَاحِ ، وَهُوَ قَوْلُ أَبِي
حَنِيفَةَ ، وَزَادَ غَيْرُهُ : (مَعَ رِيحٍ) ، وَبِهِ
فُسِّرَ قَوْلُ أَبِي ذُوَيْبٍ :

عُقَارٌ كَمَا النَّيِّ لَيْسَتْ بِخَمْطَةٍ
وَلَا خَلَّةٍ يَكْوِي الْوُجُوهَ شَهَابُهَا^(١)

أَرَادَ عَتِيقَةً ، وَلِذَلِكَ قَالَ :
« لَيْسَتْ بِخَمْطَةٍ » . وَقَالَ السُّكْرِيُّ
فِي شَرْحِ الْبَيْتِ : الْخَمْطَةُ : الَّتِي
أَخَذَتْ رِيحًا ، وَالْخَلَّةُ : الْحَامِضَةُ ،
وَقِيلَ : الْخَمْطَةُ : الَّتِي حِينَ أَخَذَ
الطَّعْمُ فِيهَا .

(١) شرح أشعار الهذليين ٤٥ واللسان والجمهرة ٧٠/١
ومادة (خلل) ومادة (نبا) .

(١) الرجز للمعاج كما في ديوانه ٣٧ ، والشارح ذكر ما في
اللسان .

(وَلَبَنٌ خَمَطٌ وَخَمَطَةٌ وَخَامِطٌ :
طَيِّبُ الرِّيحِ ، أَوْ) الَّذِي (أَخَذَ
رِيحاً كَرِيحِ النَّبِقِ) أ (والتَّفَاحِ)
قَالَ الْيَزِيدِيُّ ^(١) : الْخَامِطُ :
الَّذِي يُشْبِهُ رِيحَهُ رِيحُ التَّفَاحِ ،
وكَذَلِكَ الْخَمَطُ أَيْضاً ، قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ :

وَمَا كُنْتُ أَخْشَى أَنْ تَكُونَ مَنِيتِي

ضَرِيبَ جِلَادِ الشَّوْلِ خَمَطاً وَضَافِيَا ^(٢)

وَفِي التَّهْذِيبِ : قَالَ اللَّيْثُ :
لَبَنٌ خَمَطٌ ، وَهُوَ الَّذِي يُحَقِّنُ ^(٣)
فِي السَّقَاءِ ثُمَّ يُوَضَعُ عَلَى حَشِيشٍ حَتَّى
يَأْخُذَ مِنْ رِيحِهِ فَيَكُونُ خَمَطاً طَيِّبَ
الرِّيحِ طَيِّبَ الطَّعْمِ . وَنَقَلَ الْجَوْهَرِيُّ
وَالصَّاعِقَانِيُّ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ ، كَذَا
فِي الْعُبَابِ - وَفِي الصَّحَاحِ عَنْ أَبِي
عُبَيْدٍ - : أَنَّ اللَّبَنَ إِذَا ذَهَبَ عَنْهُ
حَلَاوَةُ الْحَلَبِ وَلَمْ يَتَغَيَّرْ طَعْمُهُ فَهُوَ
سَامِطٌ ، وَإِنْ أَخَذَ شَيْئاً مِنَ الرِّيحِ
فَهُوَ خَامِطٌ ، وَإِنْ أَخَذَ شَيْئاً مِنْ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « الزَّيْدِيُّ » وَالمَثْبُوتُ مِنَ اللِّسَانِ .

(٢) اللِّسَانُ .

(٣) فِي الْعُبَابِ عَنْ اللَّيْثِ : « هُوَ الَّذِي يَجْعَلُ فِي سَقَاءِ ،
ثُمَّ يُوَضَعُ فِي حَشِيشٍ . . الخ » .

الطَّعْمِ فَهُوَ مُمَحَّلٌ ^(١) فَإِذَا كَانَ فِيهِ
طَعْمُ الْحَلَاوَةِ فَهُوَ قُوَّةٌ ^(٢) ، (وَكَذَا) لَكَ
(سِقَاءٌ خَامِطٌ ، وَ) قَدْ ^(٣) (خَمَطَ ،
كَنَصَرَ وَفَرَحَ خَمَطاً وَخُمُوطاً
وَخَمَطاً) ، الْأَخِيرُ مُحَرَّكَةٌ ، وَفِيهِ
لَفٌّ وَنَشْرٌ مُرْتَبٌّ ، فَهُوَ خَمَطٌ
(: طَابَتْ رِيحُهُ ، وَ) أَيْضاً :
(تَغَيَّرَتْ) رِيحُهُ ، (ضِدٌّ) .

(وَخَمَطَتُهُ) ، بِالْفَتْحِ ، وَالضَّمِيرُ
لِلسَّقَاءِ ، (وَيُحَرِّكُ : رَائِحَتُهُ) ، وَقِيلَ :
خَمَطُهُ : أَنْ يَصِيرَ كَالْخَطْمِيِّ إِذَا
لَجَنَّهُ وَأَوْخَفَهُ .

(و) قِيلَ : (الْخَمَطُ) (وَالْخَمَطَةُ)
مِنَ اللَّبَنِ : (الْحَامِضُ وَ) ^(٤) قِيلَ : هُوَ
(الْمُرُّ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَ) قَالَ الزَّجَّاجُ :
(كُلُّ نَبْتٍ) إِذَا (أَخَذَ طَعْمًا مِنْ
مَرَارَةٍ) حَتَّى لَا يُمَكِّنَ أَكْلُهُ فَهُوَ خَمَطٌ .

(١) فِي الْعُبَابِ عَنْهُ « مِنْ طَعْمِهِ » وَضَبَطَهُ
« مَحَلٌّ » بِكَسْرِ الْحَاءِ ، وَهُوَ فِي الْقَامُوسِ
(م ح ل) كَمُعْظَمٍ . وَكَذَلِكَ فِي اللِّسَانِ
(م ح ل) .

(٢) فِي اللِّسَانِ « فَرَقَهُ » ، وَنَبْهٌ فِي مُعَادَةِ (فَوَه) عَلَى أَنْ
الْقَافُ هِيَ الصَّحِيحَةُ ، وَهُوَ فِي الْعُبَابِ بِالْقَافِ .

(٣) فِي هَامِشِ الْقَامُوسِ عَنْ إِحْدَى نَسَخِهِ « وَقَدْ خَمَطَ » .

(٤) فِي الْقَامُوسِ الْمَطْبُوعِ : « أَوْ » .

(و) الخَمَطُ : (الحَمْلُ القَلِيلُ من كُلِّ شَجَرٍ) ، عن أَبِي حَنِيفَةَ .

(و) قال أَيْضاً : زَعَمَ بَعْضُ الرُّوَاةِ أَنَّ الخَمَطَ (: شَجَرٌ كَالسِّدْرِ) ، وَحَمْلُهُ كَالثُّوتِ .

(و) اِخْتَلَفَ فِي تَفْسِيرِ الخَمَطِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى ﴿ وَبَدَّلْنَاهُمْ بِجَنَّتَيْهِمْ جَنَّتَيْنِ ذَوَاتَى أُكُلٍ خَمْطٍ وَأَثْلٍ وَشَيْءٍ مِنْ سِدْرٍ قَلِيلٍ ﴾ (١) فَقِيلَ : (شَجَرٌ قَاتِلٌ) ، أَوْ سَمٌ قَاتِلٌ ، (أَوْ كُلُّ شَجَرٍ لَا شَوْكَ لَهُ) ، وَهَذَا عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ ، وَمِثْلُهُ لِلرَّاغِبِ فِي الْمِفْرَدَاتِ ، وَقِيلَ : شَجَرٌ لَهُ شَوْكٌ ، نُقِلَ ذَلِكَ عَنْ الْفَرَّاءِ ، وَنَقَلَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ فِي الْكَشَافِ (٢) عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ ، فَتَأَمَّلْ .

(و) قال أَيْضاً : الخَمَطُ فِي الْآيَةِ (: ثَمَرُ الْأَرَاكِ) وَهُوَ الْبَرْبَرُ ، وَقَالَ اللَّيْثُ : هُوَ ضَرْبٌ مِنَ الْأَرَاكِ لَهُ حَمْلٌ يُؤْكَلُ ، وَهَذَا قَدْ نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

(١) سورة سبأ الآية ١٦ .

(٢) لفظ الزَّمَخْشَرِيُّ فِي الْكَشَافِ ٣ / ٢٥٦ :

« كُلُّ شَجَرٍ ذِي شَوْكٍ » .

(و) قال ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الخَمَطُ : (ثَمَرٌ) يُقَالُ لَهُ : (فَسْوَةٌ الضَّبُعِ) عَلَى صُورَةِ الْخَشَخَاشِ يَتَفَرَّكُ وَلَا يُنْتَفَعُ بِهِ . قال الْجَوْهَرِيُّ : وَقُرِئَ : « ذَوَاتَى أُكُلٍ خَمْطٍ » بِالْإِضَافَةِ . قلت : هِيَ (١)

قِرَاءَةُ أَبِي عَمْرٍو وَيَعْقُوبَ وَأَبِي حَاتِمٍ ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ عَلَى الصِّفَةِ . قال ابْنُ بَرِّي : مَنْ جَعَلَ الخَمَطَ : الْأَرَاكَ فَحَقُّ الْقِرَاءَةِ بِالْإِضَافَةِ ؛ لِأَنَّ الْأَكْلَ : الْجَنَى ، فَأَضَافَهُ إِلَى الخَمَطِ ، وَمَنْ جَعَلَ الخَمَطَ ثَمَرَ الْأَرَاكِ فَحَقُّ الْقِرَاءَةِ أَنْ تَكُونَ بِالتَّنْوِينِ ، وَيَكُونُ الخَمَطُ بَدَلًا مِنَ الْأَكْلِ ، وَبِكُلِّ قِرَآنِهِ الْقِرَاءُ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (تَخَمَّطَ) فُلَانٌ ، إِذَا (تَكَبَّرَ وَغَضِبَ) ، وَفِي الصَّحَاحِ : تَغَضَّبَ وَتَكَبَّرَ . وَفِي الْأَسَاسِ : تَغَضَّبَ وَثَارَ وَأَجْلَبَ . شُبَّهَ بِهِدِيرِ الْفَحْلِ ، وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِلْكُمَيْتِ :

وَقَدْ كَانَ زَيْنًا لِلْعَشِيرَةِ مِذْرَهًا

إِذَا مَا تَسَامَتْ لِلتَّخَمَطِ صَيْدُهَا (٢)

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «هُوَ»

(٢) الْعِيَابُ وَعَجَزُهُ فِي اللِّسَانِ وَالصَّحَاحِ .

وقال الأصمعي : الأخذ والقهر
بغلبة ، وأنشد لأوس بن حجر :

إذا مُقَرَّمٌ مِنَّا ذَرًا حَدُّ نَابِهِ
تَخَمَّطَ فِينَا نَابٌ آخَرُ مُقَرَّمٌ (١)

قلت : ومنه حديث رفاعة ،
قال : « الماء من الماء ، فتخمط عمر »
أي غضب . وقال الراجز :

إذا رَأَوْا مِنْ مَلِكٍ تَخَمَّطًا
أَوْ خُنْزُوانًا ضَرْبُوهُ مَا خَطَا (٢)

(كَخَمِطَ ، بالكسر) ، قال
الشاعر وقد جمع بينهما :

إذا تَخَمَّطَ جَبَّارٌ ثَنَوُهُ إِلَى
مَا يَشْتَهُونَ ، وَلَا يُثْنُونَ إِنْ خَمِطُوا (٣)

(و) تَخَمَّطَ (الفحل : هَدَرَ) زاد
ابن دريد : للصيال ، أو إذا صال .

(و) من المَجَازِ : تَخَمَّطَ (البخر) ،
إذا زخر و (التطم) واضطربت أمواجه .

(و) من المَجَازِ : (المتخمط) :

(١) ديوانه ٢٧ والسان والعياب والأساس والمقاييس

٣٥٢/٢ وه / ٧٥ .

(٢) اللسان ومادة (خنز) .

(٣) اللسان والعياب وضبط فيه « إن خَمِطُوا » .

القهارُ الغلابُ) من الرجال ، وهو
مأخوذٌ من قول الأصمعي السابق .
(و) قيل : هو (الشديد الغضب ،
له) فَوْرَةٌ و (جلبةٌ من شدة غضبه) ،
كما في اللسان والعياب عن الليث ،
وأنشد :

« إذا تَخَمَّطَ جَبَّارٌ ثَنَوُهُ إِلَى ... » (١)

وقد تقدّم قريباً .

(وأَرْضُ خَمَطَةٍ) ، بالفتح ،
(وتُكْسَرُ مِيمُهُ) ، أي (طيبةُ الريح)
وقد خَمِطَتْ .

(و) من المَجَازِ : (بَخَرٌ خَمِطٌ
الأمواج ، كَتِفٌ) ، أي
(مُلْتَطِمٌ) ، وقيل مُضْطَرِبٌ ، قال
سويد بن أبي كاهل اليشكري :

ذُو عُبَابٍ زَبْدٌ آذِيٌّ
خَمِطُ التِّيَّارِ يَرْمِي بِالْقَلَعِ (٢)

يعني بالقلاع : الصخر ، أي
يرمى بالصخرة العظيمة .

(١) تقدم البيت بشامه .

(٢) اللسان والعياب والضبط منه في كلمة « زيد » بكسر

الباء والرفع للذال وفي اللسان بفتحها والجر للذال .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْخَامِطُ : السَّامِطُ ، وَجَمْعُهُ : الْخُمَاطُ ،
كَرْمَانٍ .

وَالْخَمِطُ : كُلُّ طَرِيٍّ أَخَذَ طَعْمًا
وَلَمْ يَسْتَحْكِمِ .

وَالْخَمِطَةُ : اللَّوْمُ وَالْكَلامُ الْقَبِيحُ ،
قَالَ خَالِدُ بْنُ زُهَيْرٍ الْهَذَلِيُّ :

وَلَا تَسْبِقَنَّ لِلنَّاسِ مِنِّي بِخَمِطَةٍ
مِنَ السِّمِّ مَذْرُورٍ عَلَيْهَا ذُرُورُهَا^(١)

هَكَذَا فَسَّرَهُ السُّكَّرِيُّ ، وَقِيلَ :
عَنَى : طَرِيَّةً حَدِيثَةً كَانَتْهَا عِنْدَهُ أَحَدٌ .

وَالْخُمَاطُ ، بِالْكَسْرِ : جَمْعُ الْخَمِطَةِ ،
قَالَ الْمُتَنَخِّلُ الْهَذَلِيُّ :

مُسْعَشَعَةٌ كَعَيْنِ الدِّيكِ لَيْسَتْ
إِذَا ذَبَقَتْ مِنَ الْخَلِّ الْخِمَاطُ^(٢)

كَذَا أَنْشَدَهُ الصَّاغَانِيُّ ، وَالرُّوَايَةُ :
... كَعَيْنِ الدِّيكِ فِيهَا

حُمَيَّاهَا مِنَ الصُّهْبِ الْخِمَاطُ^(٣)

(١) شرح أشعار الهذليين : ٢١٦ واللسان وفي
الهذليين « وَلَا تَسْبِقَنَّ النَّاسَ » وَضَبَطَتْ
ذُرُورَهَا فِي اللِّسَانِ بِضَمِّ الذَّالِ .

(٢) شرح أشعار الهذليين : ١٢٦٩ واللسان واللباب
ومادة (خ ل ل) .

(٣) هذه الرواية ورد بها البيت في اللسان .

قَالَ السُّكَّرِيُّ : يُقَالُ : خِمَاطٌ ، أَيْ
تَغُولُ عَلَى شَارِبِهَا ، فَتَأْخُذُ عَقْلَهُ ،
وَقِيلَ : الْخِمَاطُ وَاحِدَتُهُ خَمِطَةٌ ،
وَهِيَ : الَّتِي أَخَذَتْ رِيحًا وَلَمْ
تُبْدِرْكَ ، يُقَالُ : مَا أَطْيَبَ خَمِطَةَ
مَشْطَتِهَا ، وَذَلِكَ إِذَا خَمَرَ فَشَمِمَتْ
رِيحًا طَيِّبَةً . وَلَبِنٌ خَمِيطٌ ، أَيْ
خَامِطٌ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ .
وَجَذَى مَخْمُوطٌ ، أَيْ خَمِيطٌ ، عَنْ
ابْنِ دُرَيْدٍ .

وَالْخَمَّاطُ ، كَشَدَادٍ : الْمُتَغَضِّبُ ،
قَالَ رُوبَةُ :

فَقَدْ كَفَى تَخْمُطَ الْخَمَّاطِ
وَالْبَغْيَ مَنْ تَعِيطُ الْعِيَّاطِ^(١)

وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : الْخَمَّاطُ ،
بِالْكَسْرِ : الْغَنَمُ الْبَيْضُ . نَقَلَهُ
الصَّاغَانِيُّ :

وَالْمُتَخَمِّطُ : الْأَسَدُ ، كَذَا فِي التَّكْمِلَةِ .

وَتَخْمَطَ نَابُ الْبَعِيرِ : ظَهَرَ
وَارْتَفَعَ ، وَهُوَ مَجَازٌ ، كَمَا فِي الْأَسَاسِ .

(١) ديوانه : ٨٥ واللباب ويأتي في مادة (عيط) .

[خ ن ط] *

(خَنْطُهُ يَخْنُطُهُ) مِنْ حَدِّ ضَرْبٍ ،
أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ :
أَيُّ (كَرْبَةٍ) .

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ ، كَمَا فِي
التَّكْمَلَةِ ، فِي الْعَبَابِ : قَالَ الْكَسَائِيُّ :
(الْخَنَاطِيطُ) ، زَادَ فِي التَّهْذِيبِ :
وَالْخَنَاطِيطُ : (الْجَمَاعَاتُ الْمُتَفَرِّقَةُ) ،
وَفِي التَّهْذِيبِ : جَمَاعَاتٌ فِي تَفْرِيقَةٍ ،
مِثْلُ الْعَبَادِيدِ ، لَا وَاحِدَ لَهَا مِنْ
لَفْظِهَا .

[خ و ط] *

(الْخُوطُ ، بِالضَّمِّ : الْغُضْنُ النَّاعِمُ
لِسَنَةٍ) ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَهُوَ قَوْلُ
اللِّيثِ ، وَأَنْشَدَ :

* سَرَعَرَعَا خُوطًا كَغُضْنٍ نَابِتٍ (١) *

يُقَالُ : خُوطُ بَانَ ، الْوَاحِدَةُ خُوطَةٌ .
وَقِيلَ : هُوَ الْغُضْنُ النَّاعِمُ مُطْلَقًا ،
(أَوْ) هُوَ (كُلُّ قَضِيبٍ) مَا كَانَ ،
عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ . قَالَ قَيْسُ

(١) اللسان والعباب ، ومادة (سرع) .

ابن الخطيم :

حَوْرَاءُ جَيْسَدَاءُ يُسْتَضَاءُ بِهَا
كَأَنَّهَا خُوطٌ بَانَةٌ قَصِيفٌ (١)
(ج خَيْطَانٌ) . قَالَ جَرِيرٌ :

أَقْبَلَنْ مِنْ جَنْبِي فَتَاحٍ وَإِضْمٌ
عَلَى قِلَاصٍ مِثْلِ خَيْطَانِ السَّلَمِ (٢)

وَقَالَ آخَرُ :

لَعَمْرُكَ إِنِّي فِي دِمَشْقَ وَأَهْلُهَا
وإنْ كُنْتُ فِيهَا ثَاوِيًا لَغَرِيبٌ

أَلَا حَبْدًا صَوْتُ الْغَضَى حِينَ أَجْرَسَتْ
بَخِيطَانِهِ بَعْدَ الْمَنَامِ جَنُوبٌ (٣)
(و) الْخُوطُ : (الرَّجُلُ الْجَسِيمُ
الْخَفِيفُ) ، كَالْخُوطِ ، فَهُوَ مَجَازٌ ،
وَزَادَ الصَّاغَانِيُّ بَعْدَ الْخَفِيفِ (٤) :
(الْحَسَنُ الْخُلُقِ) ، وَكَأَنَّهُ أَخَذَهُ مِنْ

(١) ديوانه ٧ والعباب .
(٢) ديوانه ٥٢٠ والعباب وعجزه في المقاييس ٢٢٩/٢ وفي مطبوع التاج « من نحو فتاح » .
(٣) اللسان .
(٤) لفظه في العباب والتكملة : « الخوط من الرجال : » الجسيم الحسن الخلق » ولم يذكر « الخفيف » .

مَعْنَى الْخَفِيفِ ، فَإِنَّ خَفَّةَ الْحَرَكَاتِ
يَلْزَمُهُ حُسْنُ الْخُلُقِ عَادَةً ، وَإِنَّمَا قُلْنَا :
إِنَّ الْمُرَادَ بِالْخَفِيفِ خَفِيفُ الْحَرَكَاتِ
لَا خَفِيفُ اللَّحْمِ ، لِذِكْرِهِ بَعْدَ
الْجَسِيمِ ، وَلِتَشْبَهَهُ بِالْخُوطِ ، فَتَأَمَّلْ .

(و) خُوطٌ ، (بلا لام : عَلَمٌ) ، وَهُوَ
كَثِيرٌ فِي الْأَعْلَامِ ، سُمِّيَ بِهِ لِذَلِكَ .

(و) خُوطٌ : (ة ببلخ ، وَيُقَالُ) لَهَا
(قُوطٌ) أَيْضًا ، بِالْقَافِ .

(و) جَارِيَةٌ خُوطَانَةٌ وَخُوطَانِيَّةٌ ،
بِضْمِهِمَا ، الْأُولَى عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ ،
(كَالْغُصْنِ طَوْلًا وَنَعْمَةً) وَغَضَاضَةً ،
وَهُوَ مَجَازٌ .

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : (خُطٌ
خُطٌ : أَمْرٌ بَأَنْ يَخْتَلِ أَحَدًا بِرُمَحِهِ) .

وَقَالَ : (تَخَوَّطُهُ) تَخَوَّطًا ،
كَتَخَوَّتَهُ تَخَوَّتًا ، إِذَا (أَتَاهُ) الْفَيْئَةُ
بَعْدَ الْفَيْئَةِ ، أَيْ (الْحَيْنَ بَعْدَ
الْحَيْنِ) . كَذَا فِي النُّوَادِرِ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

أَبُو خُوطٍ بِالضَّمِّ : مَالِكُ بْنُ رَبِيعَةَ ،

وَيُقَالُ لَهُ : ذُو الْخَطَائِرِ ^(١) ، كَذَا فِي
الْعُبَابِ .

وَتَخَوَّطَ تَخَوَّطًا : مَرَّ مَرًّا سَرِيعًا ،
عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، كَذَا فِي التَّكْمِلَةِ .
قُلْتُ : وَهُوَ لُغَةٌ فِي تَخَيَّطَ ، بِالْيَاءِ
التَّخْتِيَّةِ .

وَالْحُسَيْنُ بْنُ مُسَافِرٍ التَّنِيسِيُّ
الْخُوطِيُّ ، بِالضَّمِّ : حَدَّثَ عَنْهُ عَبْدُ اللَّهِ
ابْنُ الْحَسَنِ بْنِ طَلْحَةَ ، ضَبَطَهُ السَّلْفِيُّ .

وَأَيُّوبُ بْنُ خُوطٍ : بَصْرِيٌّ .

وَمُحَمَّدُ بْنُ خُوطٍ : شَيْخٌ لَخَالِدِ بْنِ
مَخْلَدٍ .

وَخُوطُ بْنُ مَالِكِ السَّمَرِ قَنْدِيُّ : عَنْ
مُحَمَّدِ بْنِ يُونُسَ الْفَرِيَابِيِّ .

[خ ي ط]

(الْخَيْطُ : السِّلْكُ جَ أَخْيَاطٌ وَخُيُوطٌ
وُخْيُوطَةٌ) ، الْأَوَّلُ نَقَلَهُ ابْنُ بَرِّيٍّ ،
وَالْآخِرَانِ نَقَلَهُمَا الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ :
مِثْلُ فُحُولٍ وَفُحُولَةٍ . زَادَ فِي السَّنَنِ :

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « الْخَطَائِرُ » وَالتَّبَيُّنُ مِنَ الْعُبَابِ .

زَادُوا الْهَاءَ لِتَأْنِيثِ الْجَمْعِ . وَأَنْشَدَ
ابْنُ بَرِّي لَابْنِ مُقْبِلٍ :

فَرِيسًا وَمَغْشِيًا عَلَيْهِ كَأَنَّهُ
خُيُوطَةُ مَارِي لَوَاهُنَّ فَاتِلُهُ (١)

وَأَنْشَدَ الصَّاعِغَانِيُّ لِلشَّنْفَرِيِّ :

وَأَطْوَى عَلَى الْخَمِصِ الْحَوَايَا كَمَا أَنْطَوَتْ
خُيُوطَةُ مَارِي تَغَارُ وَتُفْتَلُ (٢)

قُلْتُ : وَمِثْلُ هَذَا : وَقَعَ الْحَافِرُ عَلَى
الْحَافِرِ ، لَا أَنَّ أَحَدَهُمَا أَخَذَ مِنْ
الثَّانِي ، فَإِنَّ التَّشْبِيهَ بِخُيُوطَةِ
مَارِي مُعْنَى مَطْرُوقٌ لِلشُّعْرَاءِ ، كَمَا
حَقَّقَهُ الْآمِدِيُّ فِي الْمَوَازِنَةِ .

(و) الْخَيْطُ (مِنَ الرَّقَبَةِ : نُخَاعُهَا) ،
يُقَالُ : جَاحَشَ فُلَانٌ عَنْ خَيْطِ رَقَبَتِهِ ،
أَي دَافَعَ عَنْ دِمِهِ . كَذَا فِي اللِّسَانِ
وَالْعُبَابِ وَالصَّحَاحِ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(و) الْخَيْطُ : (جَبَلٌ م) مَعْرُوفٌ .

(و) الْخَيْطُ : (الْخِيَاطَةُ) ، هَكَذَا

(١) ديوانه ٢٥٣ واللسان وفي مطبوع الناج - كاللسان - :

« قريسا » والتصحيح من الديوان ، هذا والفريس

لقتول .

(٢) العباب .

فِي النَّسْخِ ، وَالصُّوَابُ الْخِيَاطُ ،
بِلَا هَاءٍ ، كَمَا فِي الْعُبَابِ ، يُقَالُ :
أَعْطَنِي خِيَاطًا وَنَصَاحًا ، أَيْ
خَيْطًا ، وَاحِدًا ، قَالَ أَبُو زَيْدٍ ، وَمِنْهُ
الْحَدِيثُ : « أَدُّوا الْخِيَاطَ وَالْمَخِيْطَ »
أَرَادَ بِالْخِيَاطِ هُنَا : الْخَيْطَ ، وَبِالْمَخِيْطِ :
الْإِبْرَةَ .

(و) الْخَيْطُ : (أَنْسِيَابُ الْحَيَّةِ عَلَى
الْأَرْضِ) ، وَقَدْ خَاطَ الْحَيَّةُ ، وَهُوَ
مَجَازٌ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : الْخَيْطُ :
(الْجَمَاعَةُ) ، وَفِي الصَّحَاحِ : الْقَطِيعُ
(مِنَ النَّعَامِ) ، وَفِي اللِّسَانِ : وَقَدْ
يَسْكُونُ مِنَ الْبَقَرِ .

(و) الْخَيْطُ : الْقِطْعَةُ مِنَ (الْجَرَادِ ،
كَالْخَيْطِطِيِّ ، كَسَكْرِي) ، نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ .

(وَالْخَيْطُ ، بِالْكَسْرِ فِيهِمَا) ، أَيْ
فِي النَّعَامِ وَالْجَرَادِ ، ذَكَرَ ابْنُ دُرَيْدٍ
الْفَتْحَ وَالْكَسَرَ فِي النَّعَامِ ، وَكَانَ
الْأَصْمَعِيُّ يَخْتَارُ الْكَسَرَ ، وَعَلَيْهِ
اِقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ . وَفِي الْعُبَابِ : قَالَ

لَبِيدٌ يَذْكُرُ الدَّمَنَ :

وَحِيطًا مِنْ خَوَاضِبٍ مُؤَلِّفَاتٍ
كَأَنَّ رِثَالَهَا أَرْقُ الْإِفَالِ (١)

قامت : ونسبه ابنُ بَرِّى لَشُبَيْلٍ ،
(ج : خِيطَانُ) ، بالكسْرِ ، وأَخِيطُ
أَيْضًا ، قاله ابنُ بَرِّى ، وأنشد ابن
دُرَيْد :

* لَمْ أَخَشْ خِيطَانًا مِنَ النَّعَامِ (٢) *

(و) من المَجَاز : (نَعَامَةُ خِيطَاءُ)
بَيِّنَةُ الْخِيطِ ، أَيْ طَوِيلَةُ الْعُنُقِ ،
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

(وَالْخِيطُ) وَالْمَخِيطُ ، (كَكِتَابٍ
وَمِنْبَرٍ : مَا خِيطَ بِهِ الثُّوبُ ، وَ) هُمَا
أَيْضًا : (الْإِبْرَةُ) ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ
تَعَالَى ﴿ حَتَّى يَلِجَ الْجَمَلُ فِي سَمِّ
الْخِيطِ ﴾ (٣) أَيْ فِي ثَقْبِ الْإِبْرَةِ ،

(١) ديوانه ٧٢ والعباب ، وفي مطبوع التاج « ورق الافال »
والثبت من الديوان وفي العباب قال الصاغاني :
« ويروى : وَرَقُ » وقبله في العباب :

تَحْمَلُ أَهْلُهَا إِلَّا عَرَارًا

وَعَزَفًا بَعْدَ أَحْيَاءٍ حِلَالٍ

(٢) العباب والجمهرة ٣/٣٦٧

(٣) سورة الأعراف الآية ٤٠ .

قال سَيْبَوَيْه : الْمَخِيطُ ، وَنَظِيرُهُ مِمَّا
يُعْتَمَلُ بِهِ مَكْسُورُ الْأَوَّلِ كَانَتْ فِيهِ
الْهَاءُ أَوْ لَمْ تَكُنْ ، قال : وَمِثْلُ
خِيطٍ وَمَخِيطٍ ، سِرَادٌ وَسِرْدٌ ، وَقِرَامٌ
وَمِقْرَمٌ . وَقَوْلُهُ : (وَالْمَمَرُ وَالْمَسْلَكُ) ،
ظَاهِرُ سِيَاقِهِ أَنَّهُ مَعْطُوفٌ عَلَى مَا قَبْلَهُ ،
فِيَكُونُ الْخِيطُ وَالْمَخِيطُ بِهِذَا
الْمَعْنَى ، وَهُوَ وَهْمٌ ، وَالصَّوَابُ :
وَالْمَخِيطُ ، أَيْ كَمَقِيلٍ : الْمَمَرُ
وَالْمَسْلَكُ ، كَمَا هُوَ فِي اللِّسَانِ
وَالْعُبَابِ عَلَى الصَّوَابِ ، وَكَأَنَّ فِي
عِبَارَةِ الْمُصَنِّفِ سَقَطًا ، فَتَأَمَّلْ .

(وَهُوَ خَاطٌ) ، مِنْ الْخِيطَةِ ، عَنْ
أَبِي عُبَيْدَةَ ، كَمَا نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِي
فِي الْعُبَابِ ، وَوَقَعَ فِي التَّكْمِلَةِ : عَنْ
أَبِي عُبَيْدَةَ ، وَنَسَبَهُ فِي اللِّسَانِ إِلَى
كُرَاعٍ ، (وَخَائِطٌ ، وَخِيطٌ) .

(وَتُوبٌ مَخِيطٌ وَمَخِيطُ) ، وَقَدْ
خَاطَهُ خِيطَةً ، وَأَنْشَدَ ابْنُ دُرَيْدٍ :

هَلْ فِي دَجُوبِ الْحُرَّةِ الْمَخِيطِ

وَذَيْلَةَ تَشْفِي مِنَ الْأَطِيطِ (١)

(١) العباب والجمهرة ١/٢٠٦ ومادة (دجب) =

وكان خذله مخيوطاً، فليئوا الياء
 كما لينوها في خاط، والتقى
 ساكنان : سُكُونُ الياء، وسُكُونُ
 الواو، فقالوا: مخيوط، لالتقاء
 الساكنين، ألقوا أحدهما. وكذلك:
 بُرٌّ مكيّل، وأصله مكيول، قال
 الجوهري: فمن قال مخيوطاً أخرجته
 على التمام. ومن قال مخيوطاً بناءً
 على النقص؛ لنقصان الياء في
 خطت، والياء في مخيوط هي واو
 مفعول انقلبت ياء؛ لسكونها وانكسار
 ما قبلها، وإنما حرك ما قبلها
 لسكونها وسكون الواو بعد سقوط
 الياء، وإنما كسر ليُعلم أن الساقط
 ياء. وناس يقولون: إن الياء في
 مخيوط هي الأصلية، والذي حذف
 واو مفعول، ليُعرف الواو من
 اليائي، والقول هو الأول؛ لأن الواو
 مزيدة للبناء، فلا ينبغي لها أن
 تحذف، والأصل أحق بالحذف
 لاجتماع ساكنين، أو علّة توجب

= مادة (أطط) ومادة (وذل) وفي هامش مطبوع الناج:
 «قوله: دجوب أى غرارة، والوذيلة: قطعة من
 السنام، والأطيط: صوت الأمعاء من الجوع». ٥١

أن يحذف حرف. كذلك القول في كل
 مفعول من ذوات الثلاثة إذا كان من
 بنات الياء فإنه يجيء بالنقصان
 والتمام. فأمّا من بنات الواو فلم
 يجيء على التمام إلا حرفان: مسك
 مذووف، وثوب مَصُوف، فإن هذين
 جاءا نادرين، وفي النحويين من يقيس
 على ذلك فيقول: قول مقوول،
 وفرس مقوود، قياساً مطرداً.

(و) من المجاز: أخذ الليل في
 طي الريط، وتبين الخيط من الخيط،
 يُعنى بهما (الخيط الأبيض و) الخيط
 (الأسود)، وفي التنزيل العزيز:
 «وحتى يتبين لكم الخيط الأبيض من
 الخيط الأسود من الفجر» (١) وهما
 (بياض الصبح وسواد الليل)،
 على التشبيه بالخيط لدقته. وفي
 حديث عدي بن حاتم: «إنك
 لعريض القفا، ليس المعنى ذلك،
 ولكنه بياض الفجر من سواد الليل»
 وفي النهاية: ولكنه يُريد بياض

(١) سورة البقرة الآية ١٨٧.

النَّهَارِ وَظُلْمَةَ اللَّيْلِ ، وَقَالَ أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي الصَّلْتِ :

الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ ضَوْءُ الصُّبْحِ مُنْفَلِقٌ
وَالْخَيْطُ الْأَسْوَدُ لَوْنُ اللَّيْلِ مَرْكُومٌ ^(١)

وَفِي الصَّحَاحِ : الْخَيْطُ الْأَسْوَدُ :
الْفَجْرُ الْمُسْتَطِيلُ ، وَيُقَالُ : سَوَادُ
الَّيْلِ ، وَالْخَيْطُ الْأَبْيَضُ : الْفَجْرُ
الْمُعْتَرِضُ ، قَالَ أَبُو ذُوَادٍ الْإِيَادِيُّ :

فَلَمَّا أَضَاءَتْ لَنَا سُذُفَةٌ
وَلَا حَ مِنْ الصُّبْحِ خَيْطٌ أَنْارًا ^(٢)

قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ : هُمَا فَجْرَانِ ،
أَحَدُهُمَا يَبْدُو أَسْوَدَ مُعْتَرِضًا ، وَهُوَ
الْخَيْطُ الْأَسْوَدُ ، وَالْآخَرُ يَبْدُو طَالِعًا
مُسْتَطِيلًا يَمَلَأُ الْأَفُقَ ، وَهُوَ الْخَيْطُ
الْأَبْيَضُ ، وَحَقِيقَتُهُ : حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمْ
الَّلَّيْلُ مِنَ النَّهَارِ . وَقِيلَ : الْخَيْطُ فِي
الْبَيْتِ : اللَّوْنُ ، قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : وَيَدُلُّ
لَهُ تَفْسِيرُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ إِيَّاهُمَا بِقَوْلِهِ : « إِنَّمَا هُوَ

(١) ديوانه ٥٩ برواية : « . . لون الليل مكسوم »
والمثبت كاللسان .

(٢) اللسان والصحاح والعياب .

سَوَادُ اللَّيْلِ وَبَيَاضُ النَّهَارِ » . قُلْتُ :
وَكَذَا يَشْهَدُ لَهُ قَوْلُ أُمَيَّةَ السَّابِقِ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (خَيْطَ الشَّيْبِ)
رَأْسُهُ ، وَ(فِي رَأْسِهِ) وَلِحْيَتُهُ (تَخْيِيطًا ،
إِذَا (بَدَأَ) فِيهِ وَظَهَرَ طَرَائِقُ ، مِثْلُ
وَحَطَّ (أَوْ : صَارَ كَالْخُيُوطِ) . وَفِي
الْأَسَاسِ : هُوَ مِثْلُ نَوْرِ الشَّجَرِ
وَوَرْدَ ، (فَتَخْيِيطَ رَأْسُهُ بِالشَّيْبِ) ،
قَالَ بَذْرُ بْنُ عَامِرٍ الْهَذَلِيُّ :

تَاللَّهِ لَا أَنْسَى مَنِحَةَ وَاحِدٍ
حَتَّى تَخْيِيطَ بِالْبَيَاضِ قُرُونِي ^(١)

هُكَذَا فِي اللِّسَانِ . قُلْتُ :
وَالرُّوَايَةُ : « أَقْسَمْتُ لَا أَنْسَى » ، وَيُرْوَى :
تَوَخَّطَ . وَالْقُرُونُ : جَوَانِبُ الرَّأْسِ ،
وَمَنِحَةٌ وَاحِدٌ ، يَرِيدُ مَنِحَةَ
رَجُلٍ . وَفِي الثُّبَابِ : يَعْنِي بِهِ
أَبَا الْعِيَالِ الْهَذَلِيُّ . وَقَالَ ابْنُ
بَرٍّ : قَالَ ابْنُ حَبِيبٍ : إِذَا اتَّصَلَ
الشَّيْبُ فِي الرَّأْسِ فَقَدْ خَيْطَ الرَّأْسُ
الشَّيْبُ ، فَجَعَلَ خَيْطًا مُتَعَدِّيًا ، قَالَ :

(١) شرح أشعار الهذليين ٤١٣ واللسان والصحاح
والعياب والأساس والجمهرة ٢/٢٣٤ ، وعجزة
في المقاييس ٢/٢٣٤ .

فَتَكُونُ الرُّوَايَةُ عَلَى هَذَا :

* حَتَّى تُخِيطَ بِالْبَيَاضِ قُرُونِي *

وَجُعِلَ الْبَيَاضُ فِيهَا كَأَنَّهُ شَيْءٌ
خِيطٌ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ ، قَالَ : وَأَمَّا
مَنْ قَالَ خِيطٌ فِي رَأْسِهِ الشَّيْبُ ،
بِمَعْنَى : بَدَأَ ، فَإِنَّهُ يُرِيدُ تُخِيطُ بِكَسْرِ
الْيَاءِ أَيْ خِيطْتُ قُرُونِي وَهِيَ
تُخِيطُ ، وَالْمَعْنَى : أَنَّ الشَّيْبَ صَارَ فِي
السَّوَادِ كَالْخُيُوطِ وَلَمْ يَتَّصِلْ ؛ لِأَنَّهُ
لَوْ اتَّصَلَ لَكَانَ نَسْجًا . قَالَ : وَقَدْ
رَوَى الْبَيْتُ بِالْوَجْهَيْنِ ، أَغْنَى
تُخِيطُ ، بِفَتْحِ الْيَاءِ ، وَتُخِيطُ ،
بِكَسْرِهَا ، وَالْخَاءُ مَفْتُوحَةٌ فِي الْوَجْهَيْنِ (١)

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : (خِيطٌ بَاطِلٌ :
الْهَوَاءُ) ، يُقَالُ : أَرَقُّ مِنْ خِيطِ بَاطِلٍ ،
هَكَذَا نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ ، وَهُوَ
مَجَازٌ ، قَالَ وَأَنْشَدَ ابْنُ فَارِسٍ :

غَدَرْتُمْ بَعْمَرُو يَا بَنِي خِيطِ بَاطِلٍ
وَمِثْلُكُمْ يَبْنِي الْبُيُوتَ عَلَى عَمَرٍ (٢)

(١) هُنَاكَ وَجْهٌ ثَالِثٌ وَهُوَ فَتْحُ التَّاءِ وَالْخَاءِ وَالْيَاءِ الْمَشْدُودَةِ

(تَفَعَّلَ) وَبِهَا وَرَدَ فِي شَرْحِ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ .

(٢) الْعَبَابُ وَفِي الْمَقَابِيسِ ٢/ ٢٣٤ بِرَوَايَةِ «عَلَى غَدَرٍ»

قُلْتُ : وَهَذَا الَّذِي نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ
عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ تَضْحِيفٌ ، وَالَّذِي
نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ وَغَيْرُهُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ
يَحْيَى يُقَالُ : فُلَانٌ أَدَقُّ مِنْ خِيطِ
الْبَاطِلِ (١) . قَالَ : وَخِيطُ الْبَاطِلِ هُوَ
الْهَبَاءُ الْمَنْشُورُ الَّذِي يَدْخُلُ مِنَ الْكُوَّةِ
عِنْدَ حِمَى الشَّمْسِ ، يُضْرَبُ مَثَلًا
لِمَنْ يَهُونُ أَمْرُهُ . (أَوْ ضَوْءٌ يَدْخُلُ
مِنَ الْكُوَّةِ) ، حَكَاهُ ثَعْلَبٌ . وَفِي
الصَّحَاحِ : خِيطٌ بَاطِلٌ : السَّدَى يُقَالُ
لَهُ لُعَابُ الشَّمْسِ ، وَمُخَاطُ الشَّيْطَانِ .
قُلْتُ : وَفَسَّرَ الزَّمَخْشَرِيُّ مُخَاطَ
الشَّيْطَانِ بِمَا يَخْرُجُ مِنْ فَمِ الْعَنْكَبُوتِ ،
وكَذَلِكَ قَالَهُ ابْنُ بَرِّي ، فَهُوَ غَيْرُ
لُعَابِ الشَّمْسِ ، وَكَأَنَّ الْمُصَنِّفَ
جَعَلَهُ عَطْفَ تَفْسِيرٍ ، وَلَيْسَ كَذَلِكَ ،
فَتَأَمَّلْ .

(وَالْخَيْطَةُ) فِي كَلَامِ هُذَيْلٍ :
(الْوَتْدُ) ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَزَادَ
السُّكَّرِيُّ : السَّدَى يُوتَدُ فِي الْحَبْلِ (٢)
لِيَتَدَلَّى عَلَيْهَا ، أَيْ عَلَى الْخَلِيَّةِ .

(١) فِي الْمُسْتَقْمَى ١/ ١١٨ «خِيطٌ بَاطِلٌ» .

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «الْحَبْلُ» وَالْمَثْبُوتُ عَنْ شَرْحِ أَشْعَارِ
الْهَذَلِيِّينَ .

وَأَنْشَدَ لِأَبِي ذُوَيْبٍ يَصِفُ مُشْتَارَ الْعَسَلِ :

تَدَلَّى عَلَيْهَا بَيْنَ سَبٍّ وَخَيْطَةٍ
بِجَرْدَاءٍ مِثْلَ الْوَكْفِ يَكْبُو غُرَابُهَا ^(١)

يَقُولُ : تَدَلَّى صَاحِبُ الْعَسَلِ .
وَالسَّبُّ : الْحَبْلُ . وَالْجَرْدَاءُ : الصَّخْرَةُ .
وَالْوَكْفُ : النَّطْعُ . شَبَّهَهَا بِهِ فِي
الْمَلَأْسَةِ ، وَالبَاءُ فِي « بَجَرْدَاءٍ »
بِمَعْنَى « فِي » أَوْ « عَلَى » (و) قَالَ
الْأَصْمَعِيُّ : الْخَيْطَةُ : (الْحَبْلُ) ،
كَمَا نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ ، وَأَنْشَدَ :

تَدَلَّى عَلَيْهَا بَيْنَ سَبٍّ وَخَيْطَةٍ
شَدِيدُ الْوَصَاةِ نَابِلٌ وَابْنُ نَابِلٍ ^(٢)

وَنَقَلَ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ أَبِي عَمْرٍو :
الْخَيْطَةُ : حَبْلٌ لَطِيفٌ يُتَّخَذُ مِنْ
السَّلْبِ ، وَنَقَلَهُ السَّكْرِيُّ أَيْضاً فِي
شَرْحِ الدِّيَّوَانِ . فَقَالَ : وَيُقَالُ خَيْطَةُ

(١) شرح أشعار الهذليين ٥٣ واللسان والصحاح والعياب
وانظر المواد (سب - جرد - وكف) والمقاييس
٢٣٤/٢ .

(٢) اللسان والجمهرة : ٢٣٩/٣ ، والبيت لأبي ذؤيب
الهذلي أيضاً ، وروايته في شرح أشعار الهذليين ١٤٣
« تَدَلَّى عَلَيْهَا بِالْحَبَالِ مُوثِقاً »
وعليها فلا شاهد فيه .

هُوَ حَبْلٌ مِنْ سَلْبٍ لَطِيفٍ . قَالَ :
وَالسَّلْبُ : شَجَرٌ يُعْمَلُ مِنْهُ الْحَبَالُ .

(و) قَالَ غَيْرُهُ : الْخَيْطَةُ : (خَيْطٌ
يَكُونُ مَعَ حَبْلٍ مُشْتَارِ الْعَسَلِ) ، فَإِذَا
أَرَادَ الْخَلِيَّةَ ثُمَّ أَرَادَ الْحَبْلَ جَذَبَهُ
بِذَلِكَ الْخَيْطِ ، وَهُوَ مَرْبُوطٌ إِلَيْهِ ،
وَبِهِ فُسِّرَ قَوْلُ أَبِي ذُوَيْبٍ السَّابِقُ .

(أَوْ) الْخَيْطَةُ : (دُرَاعَةٌ يَلْبَسُهَا) ،
وَهُوَ قَوْلُ ابْنِ حَبِيبٍ فِي شَرْحِ قَوْلِ
أَبِي ذُوَيْبٍ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (خَاطٌ إِلَيْهِ
خَيْطَةٌ) ، إِذَا (مَرَّ عَلَيْهِ مَرَّةً وَاحِدَةً) .
وَفِي الْأَسَاسِ : خَاطَ فُلَانٌ خَيْطَةً ، إِذَا
امْتَدَّ فِي السَّيْرِ لَا يَلْوِي عَلَى شَيْءٍ وَكَذَلِكَ
خَاطَ إِلَى مَقْصِدِهِ ، (أَوْ) خَاطَ خَيْطَةً :
مَرَّ مَرَّةً (سَرِيعَةً) وَقَالَ اللَّيْثُ : خَاطَ
خَيْطَةً وَاحِدَةً ، إِذَا سَارَ سَيْرَةً وَلَمْ
يَقْطَعْ السَّيْرَ . وَفِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ :
خَاطَ خَيْطاً ، إِذَا مَضَى سَرِيعاً ،
وَتَخَوَّطَ تَخَوَّطاً مِثْلَهُ ، وَكَذَلِكَ : مَخْطَ
فِي الْأَرْضِ مَخْطاً ، (كَاخْتَاطَ
وَاخْتَطَى) ، قَالَ كُرَاعٌ : هُوَ مَاخُودٌ

من الخطو، مقلوب عنه . قال ابن سيده : وهذا خطأ، إذ لو كان كذلك لقالوا : خاطه خوطة، ولم يقولوا خيطة . قال : وليس مثل كراع يؤمن على هذا .

(و) من المجاز : مخيط الحية : (مزحفها)، وهو ممرها ومسلكها، قال ذو الرمة :

وبينهما ملقى زمام كانه
مخيط شجاع آخر الليل نائر^(١)
[وما يستدرك عليه :

الخياط : بالكسر : لغة في الخيطة، قال المتنخل الهذلي :

كان على صاحبه رباطاً
منشرة نزع من الخياط^(٢)
وخيطة تخيطاً، كخاطه، ومنه قول الشاعر :

فهن بالأيدي مقيساته
مقدرات ومخيطاته^(٣)

(١) ديوانه : ٢٩٣. واللسان والعباب، والتكملة، الأساس .

(٢) شرح أشعار الهذليين : ١٢٧٥ واللسان ومادة (ريط).

(٣) اللسان .

والخيطة : صناعة الخائط .

والخيط : اللون .

وخيط باطل : لقب مروان بن الحكم، لقب به لطوله، كانه شبه بمخاط الشيطان، وقال الجوهري : لانه كان طويلاً مضطرباً، وأنشد للشاعر، قلت : هو عبد الرحمن بن الحكم :

لحي الله قوماً ملكوا خيط باطل
على الناس يعطي من يشاء ويمنع^(١)

والخيط، محرّكة : طول قصب النعام وعنقه، ويقال : هو ما فيه من اختلاط سواد في بياض لازم له، كالعيس في الإبل العراب، ويقال : خيط النعام هو : أن يتقاطر ويتتابع كالخيط الممدود .

ويقال : خاط بغيراً بغير، إذا قرن بينهما، وهو مجاز قال ركاض الدبيري :

بليد لم يخط حرفاً بعنس
ولكن كان يخط الخفاء^(٢)

(١) اللسان والصاح والعباب .

(٢) اللسان والأناس .

أى لم يَقْرُنْ بَعِيرًا بِبَعِيرٍ ، أَرَادَ أَنَّهُ لَيْسَ مِنْ أَرْبَابِ النَّعَمِ .
وَالْخِفَاءُ : الثَّوْبُ الَّذِي يُتَغَطَّى بِهِ .

وَيُقَالُ : مَا آتَيْكَ إِلَّا الْخَيْطَةُ ،
أى الْفَيْئَةُ .

وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : فِي الْبَطْنِ
مَقَاتُهُ وَمَخِيطُهُ ، قَالَ : وَمَخِيطُهُ :
مُجْتَمِعُ الصَّفَاقِ ، وَهُوَ ظَاهِرُ
الْبَطْنِ . وَنَقَلَ شَيْخُنَا عَنْ عَنَايَةِ
الشَّهَابِ أَثْنَاءَ الْأَعْرَافِ : الْمَخِيطُ
كَمَقْعَدٍ : مَا خِيطَ بِهِ . قُلْتُ : وَهُوَ
غَرِيبٌ .

وَالْخَيْطُ ، كَشَدَادٍ : الَّذِي يَمُرُّ سَرِيعًا ،
قَالَ رُوْبَةُ :

فَقُلْ لَذَاكَ الشَّاعِرِ الْخَيْطُ
وَذِي الْمِرَاءِ الْمِهْمَرِ الضَّفَاطِ
رُغْتَ اتَّقَاءَ الْعَيْرِ بِالضَّرَاطِ (١)

وَالْخَيْطَانُ وَالْخَيْطَانُ ، بِالْفَتْحِ
وَالْكَسْرِ : الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ .
وَمَخِيطٌ ، كَمَقِيلٍ : جَبَلٌ .

(١) ديوانه ٨٧ والباب ، وفي مطبوع التاج «الضفاط» .

وَخَيْطُ بْنُ خَلِيفَةَ ، وَالِدُ خَلِيفَةَ :
مُحَدِّثَانِ مَشْهُورَانِ ، وَحَمَادُ بْنُ خَالِدٍ
الْخَيْطُ ، وَغَيْرُهُ : مُحَدِّثُونَ .

وَشَيْخُ الْإِسْلَامِ عَلَاءُ الدِّينِ
سَدِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْخَيْطِيُّ
الْخَوَارِزْمِيُّ ، عَنْ فَخْرِ الْمَشَائِخِ
عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْعَمْرَانِيِّ ، وَعَنْهُ نَجْمُ
الدِّينِ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْبَارِعِ .

وَالْحَافِظُ أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ
حَسَنِ (١) بْنِ عَلِيٍّ الْجُرْجَانِيِّ
الْخَيْطِيُّ ، سَكَنَ مَا وَرَاءَ النَّهْرِ ،
وَحَدَّثَ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ مُوسَى بْنِ
مُجَاشِعٍ ، وَعَنْهُ غُنْجَارٌ ، وَمَاتَ
سَنَةَ ٣٥٣ ، هَكَذَا ضَبَطَهُ الْحَافِظُ
فِيهِمَا .

وَأَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ الْأَبَّارِ الْخَيْوُطِيُّ :
عَنْ مُسَدَّدٍ ، وَعَلِيِّ بْنِ الْقُضَلِ
الْخَيْوُطِيِّ ، عَنِ الْبَغَوِيِّ .

وَجَزِيرَةُ الْخَيْوُطِيِّينَ : مَوْضِعٌ
بِمِصْرَ .

(١) علق في هامش المتن بقوله : صوابه : حسين
مصغرا ، وهو أبو الحسين محمد بن علي بن الحسين
الجرجاني ، وانظر التوضيح ٥١٨ .

وَحِطَّ السُّنَّةُ : لَقَبُ مُحَمَّدٍ (١) مَشْهُورٌ .

وَمِخِطٌ ، كَمِنْبَرٍ : لَقَبُ الشَّرِيفِ أَبِي مُحَمَّدٍ الْحُسَيْنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ دَاوُدَ الْحُسَيْنِيِّ ، أَمِيرِ الْمَدِينَةِ ، نَزَلَ مَصْرَ ، وَإِنَّمَا لُقِّبَ بِهِ لِأَنَّهُ كَانَ يُبْرَى الْمَكْلُوبِينَ . وَكَانَ إِذَا أَتَى بِمَكْلُوبٍ يَقُولُ : ائْتُونِي بِمِخِطٍ ، وَهِيَ الْإِبْرَةُ ، وَهُوَ جَدُّ الْمَخَاطِطَةِ بِالْمَدِينَةِ وَمَصْرَ وَالْكُوفَةِ .

(فصل الدال)

المُهْمَلَةُ مَعَ الطاء

قال شيخنا : هَذَا الْفَصْلُ بِرُمَّتِهِ مِنْ زِيَادَاتِ الْمُصَنِّفِ ؛ إِذْ لَيْسَ فِيهِ كَلِمَةٌ عَرَبِيَّةٌ صَحِيحَةٌ . انْتَهَى .

قلت : أَمَّا كَوْنُهُ مِنْ زِيَادَاتِهِ ، أَيْ عَلَى الْجَوْهَرِيِّ ، فَصَحِيحٌ ، وَأَمَّا قَوْلُهُ : « إِذْ لَيْسَ فِيهِ إِلَى آخِرِهِ » فَمَحَلُّ نَظَرٍ ، إِذِ الدَّطُّ ، وَالدَّحَلَطَةُ ،

(١) هو : زكريا بن يحيى بن إياس بن سلمة السجزي ، أبو عبد الرحمن الحافظ ، كما في « خلاصة تذهيب الكمال » ١٠٤ .

نَقَلَهُمَا ابْنُ دُرَيْدٍ ، وَالدَّفْطُ وَالدَّوْطُ عَرَبِيَّانِ ، كَمَا سَيَأْتِي (١) .

[د ث ط] *

(دَطُّ الْقَرْحَةِ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ ، أَيْ (بَطَّهَا فَانْفَجَرَ مَا فِيهَا) ، هَكَذَا نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ وَالَّذِي فِي اللِّسَانِ : دَطَّطَتِ الْقَرْحَةُ : انْفَجَرَ مَا فِيهَا . وَكَأَنَّهُ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ ، قَالَ : وَلَيْسَ بِثَبَّتٍ .

[د ح ل ط] *

(دَحَلَطَ ، بِالْمُهْمَلَةِ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَفِي الْجَمْهَرَةِ لابْنُ دُرَيْدٍ : دَحَلَطَ : (خَلَطَ فِي كَلَامِهِ) . قَالَ : هَذَا الْحَرْفُ مَعَ غَيْرِهِ مَا وَجَدْتُ أَكْثَرَهَا لِلثَّقَاتِ ، وَيَنْبَغِي لِلنَّازِرِ أَنْ يَفْحَصَ عَنْهَا ، فَمَا وَجَدَ مِنْهَا لِإِمَامٍ مَوْثُوقٍ بِهِ فَهُوَ رُبَاعِيٌّ ، وَمَا لَمْ يَجِدْ مِنْهَا لثِقَةٍ ، كَانَ مِنْهَا عَلَى رِيبَةٍ وَحَلَرٍ .

قلت : وَأُورَدَهُ الصَّاغَانِيُّ فِي الدَّالِ الْمُعْجَمَةِ مَعَ الطاء .

(١) رتب الشارح المواد هنا كما يتفق بلون دقة .

[د ج ط]

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

دُجْطُوطٌ ، كَعُصْفُورٍ ، بِالْجِيمِ ،
 وَيُقَالُ أَيْضاً بِالشَّيْنِ بَدَلِ الْجِيمِ ،
 وَهُوَ الْمَشْهُورُ عَلَى الْأَلْسِنَةِ ، وَهُمَا
 قَرْيَتَانِ بِالْفَيْئُومِ : إِحْدَاهُمَا :
 دُجْطُوطُ الْحَرَجَةِ ، وَالْأُخْرَى : دُجْطُوطُ
 الْحَجَّارَةِ ، وَإِلَى إِحْدَاهُمَا نُسِبَ الْوَلِيُّ
 الشَّهِيرُ عَبْدُ الْقَادِرِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ
 مُحَمَّدٍ الدُّشْطُوطِيِّ ، وَيُقَالُ :
 الدُّجْطُوطِيُّ . وَيُقَالُ : الطُّحْطُوطِيُّ ،
 وَيُقَالُ : الدُّشْطُوحِيُّ ، وَيُعْرَفُ أَبُوهُ
 بِالْحِجَازِيِّ ، تَرْجَمَهُ الْحَنَافِظُ
 السَّخَاوِيُّ فِي الضَّمِّ وَاللَّامِ ، وَجَعَلَ
 الْقَرْيَةَ مِنْ أَعْمَالِ الْبَهْنَسَا .

[د ش ل ط]

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

دُشْلُوطٌ ، بِالضَّمِّ : مِنْ قُرَى
 الْأَشْمُونِينَ .

[د ر ط]

وَدْرُوطٌ ، كَصَبُورٍ : قَرْيَتَانِ بِهَا أَيْضاً .

وَدِيرُوطٌ ، كَحَيَزُومٍ : قَرْيَةٌ أُخْرَى
 بِالْقُرْبِ مِنْ قُوَّةٍ (١) ، وَقَدْ وَرَدَتْهَا ،
 وَمِنْهَا : الشَّمْسُ مُحَمَّدُ الدَّيْرُوطِيُّ
 دَفِينٌ دِمِياطَ فِي زَاوِيَةِ أَبِي الْعَبَّاسِ ،
 وَالشَّهَابُ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ نَصْرِ
 الدَّيْرُوطِيِّ الْمُحَدِّثِ ، وَغَيْرُهُمَا .

[د ح ط]

[] وَدَحْطَةُ بِالْفَتْحِ : قَرْيَةٌ
 بِالْغَرْبِيَّةِ .

[د س ط]

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

دِيسْطٌ ، كَهَزْبَرٍ : قَرْيَةٌ بِمَصْرَ مِنْ
 الدَّنَجَاوِيَّةِ ، مِنْهَا الْمُحِبُّ مُحَمَّدُ بْنُ
 مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ شُعَيْبِ
 الدِّيْسَطِيِّ ، وَيُعْرَفُ بِالْقَلْعِيِّ ، أَخَذَ
 عَنِ الْجَوْجَرِيِّ وَشَيْخِ الْإِسْلَامِ
 زَكَرِيَّا ، وَالْكَمَالِ بْنِ أَبِي شَرِيفٍ ،
 وَالشَّمْسِ السَّخَاوِيِّ ، مَاتَ بِحَلَبَ
 سَنَةَ ٨٩٧ .

(١) ديروط مدينة أيضا في محافظة أسيوط .

[د ف ط]

(دَقَطَ الطَّائِرُ) أَنشَأَهُ دَقَطًا، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ ، وَقَالَ
الْعُزَيْرِيُّ : أَيْ (سَفَدَ) ، وَقَالَ ابْنُ
عَبَّادٍ : هُوَ بِالذَّالِ الْمُعْجَمَةِ ، (أَوْ
الصَّوَابِ بِالذَّالِ) الْمُعْجَمَةِ (وَالْقَافِ)
وَمَا عَدَاهُ تَصْحِيفٌ قَالَهُ الصَّاغَانِيُّ (١) .

[د ق ط] *

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الدَّقِطُ والدَّقْطَانُ : الْغَضَبَانُ ، هُنَا
ذَكَرَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ . وَأَنْشَدَ
قَوْلَ أُمِّیَّةَ بْنِ أَبِي الصَّلْتِ (٢) ،
وَسَيَّأَتِي لِلْمُصَنَّفِ فِي الذَّالِ الْمُعْجَمَةِ .

[د ل غ ط]

(دَلْغَاطَانُ) (٣) ، أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ ،

(١) عِبَارَتُهُ فِي الْعِبَابِ : « دَقَطَ الطَّائِرُ دَقَطًا :
إِذَا سَفَدَ ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ دَقَطَ
الطَّائِرُ بِالذَّالِ مُعْجَمَةً وَهُمَا تَصْحِيفٌ دَقَطَ
بِالذَّالِ الْمُعْجَمَةِ وَالْقَافِ » .

(٢) يَرِيدُ بَيْتَهُ الْآتِي فِي مَادَّةِ (دَقَطَ) وَهُوَ :
مَنْ كَانَ مُكْتَنِبًا مِنْ سَبِيٍّ دَقِطًا
فَزَادَ فِي صَدْرِهِ مَا عَاشَ دَقْطَانًا

(٣) فِي الْقَامُوسِ الْمَطْبُوعِ زِيَادَةُ قَوْلِهِ : « بِالْفَيْنِ الْمُعْجَمَةِ » .

وَقَالَ ابْنُ السَّمْعَانِيِّ فِي الْأَنْسَابِ هِيَ
(ةٌ ، بَحَرَوٌ) عَلَى أَرْبَعَةٍ فَرَّاسِخَ مِنْهَا ،
وَيُقَالُ : دَلْغَتَانُ ، وَفِي تَارِيخِ أَبِي
زُرْعَةَ السَّنْجِيِّ : هِيَ دَلْغَاتَانُ ، (مِنْهَا
الْفَقِيهَةُ) أَبُو بَكْرٍ (فَضْلُ اللَّهِ بْنِ
مُحَمَّدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ) بْنِ أَحْمَدَ بْنِ (١)
عَبْدِ اللَّهِ (الدَّلْغَاطِيِّ) ، قَالَ ابْنُ
السَّمْعَانِيِّ : هُوَ صَدِيقُنَا وَصَاحِبُنَا ،
أَفْنَى عُمُرِهِ فِي طَلَبِ الْعُلُومِ ، يَعْرِفُ
اللُّغَةَ وَالْأُصُولَ وَالْفِقْهَ ، وَبَالِغٌ فِي
طَلَبِ الْحَدِيثِ عَلَى كِبَرِ السِّنِّ .
قَالَ : وَكَانَ يَحْتَنِي عَلَى إِتِمَامِ كِتَابِ
الْأَنْسَابِ وَيُعْجِبُهُ ذَلِكَ ، وَلَدَ بِهَا
سَنَةَ ٤٨٩ ، وَقَالَ : مِنْهَا أَيْضًا : الزَّاهِدُ
أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ بْنِ أَحْمَدَ
الدَّلْغَاطَانِيِّ ، رَوَى عَنْ أَبِيهِ ، كَانَ
مِنَ الزُّهَّادِ الْمُنْزَوِينَ ، وَلِلنَّاسِ فِيهِ
اعْتِقَادٌ عَظِيمٌ . وَرَوَى أَبُوهُ عَنْ أَبِي
جَعْفَرٍ الْهَمْدَانِيِّ ، تَوَفَّى سَنَةَ ٤٨٨ .

وَمِنَ الْقُدَمَاءِ أَبُو سَهْلٍ نَصْرُ بْنُ
الْحَكَمِ بْنِ حَامِدِ الطُّهْمَانِيِّ

(١) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ (دَلْغَاطَانُ) : « .. أَحْمَدُ بْنُ أَبِي

عَبْدِ اللَّهِ » .

الدَّلَّعَاتَانِيَّ ، سَمِعَ قُنَيْبَةَ بْنَ سَعِيدٍ ،
وَسَعِيدَ بْنَ هُبَيْرَةَ وَغَيْرَهُمْ . (وَأَعْجَمَ
دَالَهُ) الْحَافِظُ أَبُو مُحَمَّدٍ (الرُّشَاطِيُّ)
فِي أَنْسَابِهِ ، وَكِتَابُهُ هَذَا فِي سِتِّ
مُجَلَّدَاتٍ .

[د م ر ط]

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

دميدروط ^(١) : قرية بمِضَرَ
من أعمال الشَّرْقِيَّةِ .

[د م ط]

(دَمِيَّاطُ ، كَجَرِيَّال) ، أَهْمَلَهُ
الْجَمَاعَةُ ، وَهُوَ (: د ، م) ، مَعْرُوفٌ :
أَحَدُ الثُّغُورِ الْمِضْرِيَّةِ ، وَهِيَ كُورَةٌ
عَظِيمَةٌ مِنْ كُورِ مِضَرَ ، بَيْنَهَا
وَبَيْنَ تَنْيْسَ اثْنَا عَشَرَ فَرْسَخًا ،
وَيُقَالُ : سُمِّيَتْ بِدَمِيَّاطَ مِنْ وَلَدِ أَشْمَنِ
ابْنِ مِضْرَايِمَ بْنِ بَنْصَرِ بْنِ حَامٍ ،
وَيُقَالُ : الدَّالُ وَالْمِيمُ وَالطَّاءُ أَصْلُهَا
سُرْيَانِيَّةٌ ، وَمَعْنَاهَا : الْقُدْرَةُ ، إِشَارَةٌ
إِلَى مَجْمَعِ الْعَذَابِ وَالْمَلْحِ . وَيُقَالُ :

(١) لم يذكرها ابن الجيعان في الحقة السنية وفيها ص ٣٠
« دميط » من أعمال الشرقية .

إِنَّ إِدْرِيسَ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ أَوَّلَ
مَا نَزَلَ عَلَيْهِ : أَنَا اللَّهُ ذُو الْقُوَّةِ
وَالْجَبَرُوتِ ، أَجْمَعُ بَيْنَ الْعَذَابِ
وَالْمَلْحِ ، وَالْمَاءِ وَالنَّارِ ، وَذَلِكَ
بِقُدْرَتِي وَمَكْنُونِ عِلْمِي . وَقَالَ
إِبْرَاهِيمُ بْنُ وَصِيفٍ شَاهٍ : دَمِيَّاطُ :
بَلَدٌ قَدِيمٌ بَنِي فِي زَمَانٍ قِيلَمُونَ مِنْ
أَتْرِبِ بْنِ قِبْطَمَ بْنِ مِضْرَايِمَ ، عَلَى
اسْمِ غُلَامٍ . وَلَمَّا قَدِمَ الْمُسْلِمُونَ إِلَى
أَرْضِ مِضَرَ كَانَ بِدَمِيَّاطَ الْهَامُوكُ مِنْ
أَحْوَالِ الْمُقَوَّقِسِ ، فَلَمَّا افْتَتَحَ
عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ مِضَرَ امْتَنَعَ
الْهَامُوكُ بِدَمِيَّاطَ ، وَاسْتَعَدَّ لِلْحَرْبِ ،
فَانْفَذَ إِلَيْهِ عَمْرُو الْمِقْدَادُ بْنُ الْأَسْوَدِ
فِي طَائِفَةٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ، فَافْتَتَحَهَا
بَعْدَ مَكَائِدَ وَحُرُوبٍ وَخُطُوبٍ :

وَكَانَ الْفَرَنْسِيُّسُ ، لَعَنَهُ اللَّهُ ، قَدْ
حَاصَرَ دَمِيَّاطَ وَأَخَذَهَا مِنْ يَدِ
الْمُسْلِمِينَ ، وَكَانَتْ فِي يَدِهِ أَحَدَ عَشَرَ
شَهْرًا وَسَبْعَةَ أَيَّامٍ ، ثُمَّ تَسَلَّمَهَا
الْمُسْلِمُونَ فِي آخِرِ دَوْلَةِ الْمَلِكِ
الْمُعَظَّمِ عَيْسَى بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ
أَيُّوبَ ، وَلَمَّا اسْتَوْلَى الْمَلِكُ النَّاصِرُ

يُوسُفُ بْنُ الْعَزِيزِ عَلَى دِمَشْقَ حِينَ
الْاِخْتِلَافِ اتَّفَقَ أَرْبَابُ الدَّوْلَةِ بِمِصْرَ
عَلَى تَخْرِيبِ دِمْيَاطَ خَوْفًا مِنْ
هُجُومِ الْإِفْرَنْجِ مَرَّةً أُخْرَى ،
فَسَيَّرُوا إِلَيْهَا الْحَجَّارِينَ ، فَوَقَعَ
الْهَدْمُ فِي أَسْوَارِهَا يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ
الثَّامِنِ عَشَرَ مِنْ شَعْبَانَ سَنَةِ ٦٤٨
حَتَّى امْتَحَتْ آثَارُهَا ، وَلَمْ يَبْقَ مِنْهَا
سِوَى الْجَامِعِ ، وَصَارَ فِي قَبْلِهَا
أَخْصَاصٌ عَلَى النَّيْلِ ، سَكَنَهَا
الضُّعَفَاءُ ، وَسَمَّوْهَا الْمَنْشِيَّةَ . وَهَذَا
السُّورُ هُوَ الَّذِي كَانَ بَنَاهُ الْمُتْرُكُّ .
ثُمَّ إِنَّ الْمَلِكَ الظَّاهِرَ بَيْبَرسَ رَحِمَهُ
اللَّهُ تَعَالَى لَمَّا اسْتَبَدَّ بِمَمْلَكَةِ مِصْرَ
أَخْرَجَ عِدَّةَ حَجَّارِينَ مِنْ مِصْرَ فِي سَنَةِ
٦٥٩ لِرَدْمِ فَمٍ بِحَرِّ دِمْيَاطَ ، فَمَضَوْا
مِنَ الْقَرَابِيسِ وَالْقَوَاهِ فِي بَحْرِ النَّيْلِ
الَّذِي يَضْبُ فِي شِمَالِي دِمْيَاطَ فِي
بَحْرِ الْمِلْحِ ، حَتَّى ضَاقَ وَتَعَدَّرَ دُخُولُ
الْمَرَاكِبِ مِنْهُ إِلَى دِمْيَاطَ إِلَى الْآنَ .
قَالَ ابْنُ وَصِيفٍ شَاهٍ : وَأَمَّا دِمْيَاطُ الْآنَ
فَإِنَّهَا حَادِثَةٌ بَعْدَ تَخْرِيبِ
مَدِينَتِهَا ، وَمَا بَرِحَتْ تَزْدَادُ إِلَى أَنْ

صَارَتْ بِلْدَةً كَبِيرَةً ذَاتَ حِمَامَاتٍ
وَجَوَامِعَ وَأَسْوَاقٍ وَمَدَارِسَ وَمَسَاجِدَ .
وَدُورَهَا تُشْرِفُ عَلَى النَّيْلِ . وَمِنْ
وَرَائِهَا الْبَسَاتِينُ ، وَهِيَ أَحْسَنُ
بِلَادِ اللَّهِ مَنَظَرًا ، وَقَدْ أَخْبَرَنِي
الْوَزِيرُ يَلْبِغَا السَّالِمِيُّ ، رَحِمَهُ اللَّهُ ،
أَنَّهُ لَمْ يَرَ فِي الْبِلَادِ الَّتِي سَلَكَهَا
مِنْ سَمَرْقَنْدَ إِلَى مِصْرَ أَحْسَنَ مِنْ
دِمْيَاطَ ، فَظَنَنْتُ أَنَّهُ يَغْلُو فِي مَدْحِهَا
إِلَى أَنْ شَاهَدْتُهَا ، فَإِذَا هِيَ أَحْسَنُ
بِلْدَةٍ وَأَنْزَهَةٍ . انْتَهَى مَعَ الْاِخْتِصَارِ .
وَقَدْ نُسِبَ إِلَى دِمْيَاطَ جُمْلَةٌ مِنْ
الْمُحَدِّثِينَ ، وَكَذَا إِلَى قُرَاهَا ،
كَتَيْبِيسَ ، وَتُونَةَ ، وَبِوَارَ ، وَقَيْسِ ،
وَمِنْهُمْ : الْإِمَامُ الْحَافِظُ شَرَفُ
الدِّينِ عَبْدُ الْمُؤْمِنِ بْنُ خَلْفِ التُّونِيِّ
الدِّمْيَاطِيُّ ، صَاحِبُ الْمُعْجَمِ ، وَهُوَ
فِي سَفَرَيْنِ ، عِنْدِي ، حَدَّثَ عَنِ الزَّكِيِّ
الْمُنْدَرِيِّ ، وَأَبِي الْعَبَّاسِ الْقُرْطُبِيِّ
شَارِحِ مُسْلِمَ ، وَالْعَزَّازِ بْنِ عَبْدِ
السَّلَامِ ، وَالْجَمَّالِ مُحَمَّدَ بْنَ عَمْرُونِ ،
وَالْعَلَمِ اللُّورَقِيِّ ، شَارِحَا الْمُفَصَّلِ ،

والصَّاعِغَانِيَّ صَاحِبَ الْعُبَابِ ، وَعَلَى
ابن سَعِيدِ الْأَنْدَلُسِيِّ صَاحِبِ
الْمَغْرِبِ ، وَيَاقُوتَ الْحَمَوِيِّ صَاحِبِ
مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ ، وَابْنَ الْخَبَّازِ
النَّخَوِيِّ ، وَالصَّاحِبَ بْنَ الْعَدِيمِ مَوْرخَ
حَلَبَ ، وَغَيْرَهُمْ ، حَدَّثَ عَنْهُ أَبُو طَلْحَةَ
مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ يُونُسَ الْحَرَادِيُّ
شَيْخُ الْمُسْنَدِ الْمُعَمَّرِ ، مُحَمَّدُ بْنُ مُقْبِلِ
الْحَلَبِيِّ ، وَأَسَانِيدُنَا إِلَيْهِ مَشْهُورَةٌ ، وَفِي
الدَّفَائِرِ مَسْطُورَةٌ .

وَقَدْ سَمِعْتُ الْحَدِيثَ بِدُمَيْطَ
عَلَى شَيْخِهَا الْعَلَامَةِ الْأُصُولِيِّ
الْمُحَدِّثِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدَ بْنَ عَيْسَى
ابْنَ يُونُسَ الشَّافِعِيَّ ، كَانَ أَحْفَظَ أَهْلِ
زَمَانِهِ ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ بِجَامِعِ الْبَحْرِ ،
وَبِالزَّائِيَةِ الْمَعْرُوفَةِ بِمَسْجِدِ زُرَّارَةَ بْنِ
عَبْدِ الْكَرِيمِ ، حَدَّثَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ
مُحَمَّدَ بْنَ مُحَمَّدَ بْنِ مُحَمَّدِ الدُّمَيْطِيِّ
وغيره ، تَوَفَّى فِي ٦ شَعْبَانَ سَنَةِ ١١٧٩ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ مِنْ هَذِهِ الْمَادَّةِ :

دَمَاطُ ، كَسَحَابٍ ^(١) : قَرْيَةٌ مِنْ أَعْمَالِ

(١) فِي مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ (دُمَاطُ) بِضَمِّ الدَّالِ ، ضَبَطَ
حَرَكَاتُ .

الْغَرْبِيَّةِ ، وَمِنْهَا الشَّمْسُ مُحَمَّدُ بْنُ
مُحَمَّدَ بْنِ عَبْدِ الْقُدُّوسِ الدُّمَاطِيِّ ،
حَدَّثَ عَنْ ابْنِ عَمِّهِ الشَّهَابِ أَحْمَدَ
ابْنَ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ الْقُدُّوسِ نَزِيلِ
الْمَدِينَةِ الْمُنَوَّرَةِ ، عَلَى سَا كِنِهَا
أَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ .

[د ن د ط]

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

دُنْدَيْطُ ، بَضْمٌ الدَّالِ الْأَوَّلَى وَفَتْحُ
الثَّانِيَةِ : قَرْيَةٌ بِمِصْرَ .

[د ه ر ط]

(دُهُرُوطُ كُضْفُورُ) ، أَهْمَلَهُ
الْجَمَاعَةُ ، وَهُوَ : (د ، بَصْعِيدٍ مِضْرَ)
الْأَذْنَى ، وَيُعْرَفُ الْآنَ بِدُهُرُوطِ الْأَشْرَافِ .

[د و ط] *

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

د و ط ، قَالَ الْفَرَّاءُ : طَادَ ، إِذَا
ثَبَّتَ ، وَدَاطَ ، إِذَا حُمِقَ ، هَكَذَا
أَوْرَدَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ ، وَقَدْ أَهْمَلَهُ
الْجَمَاعَةُ ، وَهُوَ حَرْفٌ عَرَبِيٌّ صَحِيحٌ .

(فصل الذال)

المعجمة مع الطاء

[ذ أ ط] *

(ذَأَطُهُ ، كَمَنَعَهُ : ذَبَحَهُ) ، عن ابن
عَبَّادٍ ، نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ .

(و) نَقَلَ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ أَبِي
زَيْدٍ : ذَأَطُهُ ، مِثْلُ ذَاتِهِ : (خَنَقَهُ)
أَشَدُّ الْخَنْقِ (حَتَّى دَلَعَ لِسَانَهُ) ، وَنَقَلَهُ
صَاحِبُ اللِّسَانِ أَيْضاً عَنْ كُرَاعٍ .
وَزَادَ الصَّاغَانِيُّ عَنْ أَبِي زَيْدٍ :
وَكَذَلِكَ دَعَطَهُ ، وَدَعَتَهُ ، زَادَ الْأَزْهَرِيُّ :
وَذَأَطَهُ ، بِغَيْرِ هَمْزٍ .

(و) ذَأَطَ (الْإِنَاءُ) يَذَأُطُهُ ذَأُطاً :
(مَلَأَهُ) ، عَنْ كُرَاعٍ .

(و) قَالَ اللَّيْثُ : ذَأَطَ (الْإِنَاءُ :
امْتَلَأَ) ، وَأَنْشَدَ :

وَقَدْ فَدَى أَعْنَاقَهُنَّ الْمَخْضُ
وَالذَّأُطُ حَتَّى مَا لَهُنَّ غَرَضُ (١)

وَقَدْ مَرَّ الرَّجَزُ فِي تَرْكِيبِ

(١) الباب ومادة (غرض) ومادة (دأط) .

« غ ر ض » عَلَى رِوَايَةِ أُخْرَى ،
وَسَيَأْتِي أَيْضاً فِي الظَّاءِ الْمُعْجَمَةُ إِنَّ
شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

ذَوُوطٌ ، كَصَبُورٍ ، مِنَ الذَّأُطِ ، وَهُوَ
الْخَنْقُ ، وَقَدْ جَاءَ فِي شِعْرِ أَبِي حِزَامٍ
غَالِبِ بْنِ الْحَارِثِ الْعُكْلِيِّ (١) .

[ذ ح ل ط]

(ذَحَلَطَ) الرَّجُلُ ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،
وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ ، أَيْ : (خَلَطَ فِي
كَلَامِهِ) وَقَدْ مَرَّ عَنِ الْأَزْهَرِيِّ أَنَّهُ
رَوَاهُ عَنِ الْجَمْهَرَةِ أَنَّهُ بِالذَّالِ الْمُهْمَلَةِ ،
وَهَكَذَا فِي نَسْخِهَا (٢) ، وَرَوَاهُ الصَّاغَانِيُّ
بِالذَّالِ هُنَا ، فَتَأَمَّلْ .

[ذ ر ط]

(أَرْضُ ذَرِيَاظَةٍ) (٣) وَاحِدَةٌ ،

(١) يعني قوله - وأنشده في الباب - :

وَتَنْظِيهِهِمْ بِاللَّأُطِ مِنْ نَبِيٍّ
وَذَأُطِيهِمْ بِشَنْتِرَةٍ ذَوُوطٍ
وَيَأْتِي فِي (لأط) وانظر مجموع أشعار العرب ١/ ٧٧
وقد وقع فيه محرفا . .

(٢) في الجهرة المطبوعة ٣/ ٣٢٧ بالذال المعجمة ، ومثله
في التكملة والعياب عن ابن دريد .

(٣) في مطبوع التاج والقاموس « ذرياطه » والتصحيح من
التكملة والعياب عن ابن عباد .

[ذ ر ق ط]

(ذَرَقَطُ الْكَلَامِ) ذَرَقَطَةٌ ، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ ، وَقَالَ
ابْنُ عَبَّادٍ : أَيْ (لَفَظَهُ) . كَذَا فِي
الْعُبَابِ وَالتَّكْمِلَةِ ، وَمَعْنَى لَفَظَهُ ، أَيْ
رَمَاهُ .

[ذ ط ط]

(الْأَذْطُ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : هُوَ (الْمُعَوَّجُ الْفَكُّ) ،
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : كَأَنَّهُ فِي الْأَصْلِ
أَذُوطٌ ، فَقِيلَ : أَذْطُ .

قلت : وقد تقدّم في « أ د ط » عن
ابن بَرِّىٍّ مَثَلُ ذَلِكَ ، وَهُنَاكَ ذَكَرَهُ
صَاحِبُ اللِّسَانِ ، وَالصَّوَابُ أَنْ يُذَكَّرَ
هَاهُنَا .

[ذ ع ط] *

(ذَعَطَهُ ، كَمَنَعَهُ) ، يَذْعَطُهُ ذَعْطًا :
(ذَبَحَهُ) أَيْ ذَبَحَ كَانَ ، (أَوْ) ذَبَحَهُ
(ذَبَحًا وَحِيًّا) ، وَالْعَيْنُ مُهْمَلَةٌ ، كَمَا
فِي الصَّحَاحِ . قَالَ الصَّاعِقَانِيُّ :
وَكَذَلِكَ السَّخْطُ ، وَقَالَ اللَّيْثُ :

بِالسَّكْسَرِ : أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَصَاحِبُ
اللِّسَانِ ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : (أَيَّ طِينَةٍ
وَاحِدَةٍ) ، وَكَذَلِكَ ظَرِياطَةٌ ^(١) وَاحِدَةٌ ،
وِثْرِيَاظَةٌ وَاحِدَةٌ ، كَذَا فِي الْعُبَابِ
وَالْتَّكْمِلَةِ ، وَمَرَّ لَهُ فِي « ث ر ط »
أَرْضُ ثَرِيَاظَةٍ ، أَيْ : رَذَغَةٌ ، فَتَأَمَّلْ .

❦ (أَوْ) قَالَ أَبُو عَمْرٍو . (الذَّرْطَاةُ :
أَكْلُ قَبِيحٍ) ، وَقَدْ ذَرَطَيْتَ
يَا فَلَانُ ، إِذَا ^(٢) قَبَحْتَ أَكْلَهُ ،
كَذَا فِي الْعُبَابِ .

[ذ ر ع م ط]

(الذَّرْعَمُطُ ، كَقَذَعْمَلٍ) ، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ ، وَقَالَ ابْنُ
عَبَّادٍ : هُوَ (مِنَ الْأَلْبَانِ : الْخَائِرُ) .

(و) الذَّرْعَمُطُ (مِنَ الرُّجَالِ :
الشَّهْوَانُ إِلَى كُلِّ شَيْءٍ) ، كَذَا فِي
الْعُبَابِ وَالتَّكْمِلَةِ .

(١) الذي في التكملة : « ضَرِيَاظَةٌ » . والمثبت

كالعباب وفيه « أَرْضُ ظَرِيَاظَةٍ
وِثْرِيَاظَةٍ وَثَرِيَاظَةٍ ، أَيْ طِينَةٌ وَاحِدَةٌ »
ونص التكملة « أَرْضُ ذَرِيَاظَةٍ وَاحِدَةٌ »
وَضَرِيَاظَةٌ وَاحِدَةٌ ، أَيْ طِينَةٌ وَاحِدَةٌ .

(٢) في مطبوع الباج « أَيْ قَبَحْتَ . . . » والمثبت من
العباب .

الدَّعْطُ : القَتْلُ الْوَحْيُ يُقَالُ : دَعَطَهُ ،
وَيُقَالُ : دَعَطْتُهُ الْمَنِيَّةُ ، قَالَ أَبُو سَهْمٍ
الْهَذَلِيُّ :

إِذَا بَلَغُوا مَضَرَّهُمْ عَوَّجُوا

مِنَ الْمَوْتِ بِالْهَمِيعِ الذَّاعِطِ (١)

هَكَذَا أَنْشَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ
ابْنُ دُرَيْدٍ : كَانَ الْخَلِيلُ يَقُولُ : هُوَ
الْهَمِيعُ ، بِالْعَيْنِ غَيْرَ مُعْجَمَةٍ ،
وَذَكَرَ أَنَّ الْهَاءَ وَالْغَيْنَ الْمُعْجَمَةُ لَمْ
تَجْتَمِعْ فِي كَلِمَةٍ ، وَخَالَفَهُ جَمِيعُ
أَصْحَابِنَا ، قَالَ أَبُو حَاتِمٍ : أَحْسَبُ
أَنَّ الْهَمِيعَ مَقْلُوبُ الْمِيمِ مِنْ بَاءٍ ،
مِنْ قَوْلِهِمْ : هَبَّغَ الرَّجُلُ هُبُوغًا ،
إِذَا سَبَتْ لِلنَّوْمِ ، فَكَانَتْ هَبِيعَ ،
فَقُلِبَتْ الْبَاءُ مِيمًا ، لِقُرْبِهَا مِنْهَا .

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : (مَوْتُ دَعُوطٌ ،
كَجَرُوتٍ ، وَ) قَالَ غَيْرُهُ : وَكَذَلِكَ :
(ذَاعِطٌ) ، أَيْ (سَرِيعٌ) .

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

يُقَالُ : عَطَشَ حَتَّى انْدَعَطَ ، وَبَكَى

(١) شرح أشعار الهذليين / ١٢٩٠ واللسان والصنحاح ،
والعباب والجمهرة ٣١٣/٢ و ١٥٢/٣ والمقاييس
٣٥٦/٢ وانظر : مادة (هع) ومادة (هغ) .

حَتَّى انْدَعَطَ ، أَيْ كَادَ يَمُوتُ ، قَالَ
ابْنُ عَبَّادٍ :

وَانْدَعَطَ الرَّجُلُ : مَاتَ ، كَمَا فِي
التَّكْمَلَةِ .

[ذ ع م ط] *

(ذَعْمَطُهُ) ذَعْمَطَةٌ . كَتَبَهُ بِالْحُمْرَةِ
عَلَى أَنَّ الْجَوْهَرِيَّ لَمْ يَذْكُرْهُ ، وَهُوَ
غَرِيبٌ . كَيْفَ وَقَدْ ذَكَرَهُ فِي آخِرِ
مَادَّةِ « ذ ع ط » وَحَكَّمَ بِزِيَادَةِ
الْمِيمِ ، وَكَانَتْ تَبِيعُ اللَّيْثِ حَيْثُ
ذَكَرَهُ فِي الرَّبَاعِيِّ . وَقَالَ : ذَعْمَطُهُ ،
(كَذَعَطُهُ) ، أَيْ ذَبَحَهُ ذَبْحًا وَحِيًّا ،
وَقَدْ ذَعْمَطَ الشَّاةُ .

(و) قَالَ غَيْرُهُ : (الذَعْمَطَةُ :
الْمَرْأَةُ الْبَدِيعَةُ) ، كَمَا فِي الْعَبَابِ .

[ذ ف ط] *

(ذَفَطَ الطَّائِرُ) ذَفُطًا ، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَحَكَى ابْنُ دُرَيْدٍ (١) :

(١) الذي في الجمهرة ٣١٣/٢ : ذَفَطَ بِالْقَافِ ، وَفِي
الصفحة ذاتها : ابْنُ دُرَيْدٍ عَلَى أَنَّ الدَّالَّ وَالطَّاءَ مَعَ
الْفَاءِ مَهْمَلَةٌ ، وَالَّذِي حَكَى « ذَفَطَ الطَّائِرُ » بِالْفَاءِ هُوَ
ابْنُ عَبَّادٍ ، كَمَا فِي الْعَبَابِ ، وَقَالَ الصَّاعِقِيُّ فِيهِ « هَذَا
تَصْحِيفٌ وَالصَّوَابُ : ذَفَطَ الطَّائِرُ بِالْقَافِ » .

ذَقَطَ الطَّائِرُ ، (و) كَذَلِكَ (التَّيْسُ يَذْفُطُ) ، مِنْ حَدِّ ضَرْبٍ ، إِذَا (سَفَدَ) أَنْشَأَهُ .

(و) ذَقَطَ (الدُّبَابُ : أَلْقَى مَا فِي بَطْنِهِ) . كُلُّ ذَلِكَ عَنْ كُرَاعٍ ، كَمَا فِي اللِّسَانِ ، (أَوِ الصَّوَابُ فِيهِمَا بِالْقَافِ) ، كَمَا قَالَه الصَّاغَانِيُّ .

(وَالذَّفُوطُ ، كَصَبُورٍ : الضَّعِيفُ) ، قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : إِذَا أَرَادَ أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ - عَلَى سَاكِنِهَا أَفْضَلَ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ - أَنْ يُزْرَى بِرَجُلٍ قَالَ لَهُ : إِنَّكَ لَذَفُوطٌ ، أَيْ ضَعِيفٌ .

[ذ ق ط] *

(ذَقَطَ الطَّائِرُ) أَنْشَأَهُ (يَذْقُطُ ذَقْطًا) ، بِالْفَتْحِ ، (وَيُضَمُّ) عَنْ سِبْوَيهُ ، قَالَ : وَمِثْلُهُ : بَضَعَهَا بَضْعًا وَقَرَعَهَا قَرَعًا : (سَفَدَ) هَا ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ أَبِي زَيْدٍ . (و) خَصَّ ثَغْلَبٌ بِهِ (الدُّبَابُ) ، وَقَالَ : هُوَ إِذَا نَكَحَ ، قَالَ ابْنُ سِيدَه : وَلَمْ أَرَأْ أَحَدًا اسْتَعْمَلَ النِّكَاحَ فِي غَيْرِ نِسْوَةٍ الْإِنْسَانِ إِلَّا ثَغْلَبًا هَا هُنَا . وَقَالَ سِبْوَيهُ :

ذَقَطَهَا ذَقْطًا ، وَهُوَ النِّكَاحُ ، فَلَا أَدْرِي مَا عَنَى مِنَ الْأَنْوَاعِ ، لِأَنَّهُ لَمْ يَخْصَّ مِنْهَا شَيْئًا .

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : (وَنَمَ) الدُّبَابُ ، وَذَقَطَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ . قَالَ الصَّاغَانِيُّ : وَقَدْ يُسْتَعْمَلُ فِي غَيْرِ الطَّائِرِ ، قَالَ الْخَارِزْمِيُّ : ذَقَطَ التَّيْسُ ، فَهُوَ ذَقَطٌ ، إِذَا سَفَدَ .

(وَالذَّقْطَانُ) وَالذَّقْطُ ، (كَسَكْرَانٍ وَكَتِفٍ : الْغَضَبَانُ) ، وَنَقَلَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ بِالْدَّالِ الْمُهْمَلَةِ ، وَأَنْشَدَ قَوْلَ أُمِّةَ بْنِ أَبِي الصَّلْتِ :

مَنْ كَانَ مُكْتَثِبًا مِنْ سَيِّئِ ذَقْطًا

فَزَادَ فِي صَدْرِهِ مَا عَاشَ ذَقْطَانًا (١)

(و) الذَّقْطُ ، (كَصُرْدٍ : دُبَابٌ صَغِيرٌ) يَدْخُلُ فِي عُيُونِ النَّاسِ . وَقَالَ الطَّائِفِيُّ : الذَّقْطُ : الَّذِي يَكُونُ فِي الْبُيُوتِ (ج) : ذَقْطَانٌ ، بِالْكَسْرِ ، (كَصِرْدَانٍ) وَصُرْدٍ .

(و) رَوَى أَبُو تَرَابٍ عَنْ بَعْضِ بَنِي

(١) ديوانه ٦٣ . واللسان مادة (دقظ) .

سَلِيم : (تَذَقُّطُهُ) تَذَقُّطًا : (أَخَذَهُ قَلِيلًا قَلِيلًا) ، وَكَذَلِكَ تَبَقُّطُهُ تَبَقُّطًا ، وَقَدْ تَقَدَّمَ .

(وَرَجُلٌ ذُقُطٌ) وَذَقِيطٌ ، (كَهَمْزَةٍ وَأَمِيرٍ) ، أَيْ (خَبِيثٌ) ، نَقَلَهُ الْخَسَارُ زَنْجِيٌّ .

(وَلَحْمٌ مَذْقُوطٌ : فِيهِ ذُقُطُ الذُّبَابِ) ، عَنْهُ أَيْضًا .

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الذَّاقِطُ : الذُّبَابُ الْكَثِيرُ السَّفَادِ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، كَمَا فِي اللِّسَانِ وَالْعَبَابِ .

[ذ م ط *]

(ذَمَطُهُ يَذْمِطُهُ) ذَمَطًا ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : أَيْ (ذَبَحَهُ) ، قَالَ : (وَ) يُقَالُ : (هُوَ ذُمَطٌ) سُرْطَةٌ ، (كَهَمْزَةٍ) ، إِذَا كَانَ (يَبْلَعُ كُلَّ شَيْءٍ) .

(وَ) فِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ : (طَعَامٌ ذَمِطٌ) وَزَرْدٌ ، (كَكَيْفٍ) ، أَيْ (سَرِيعُ الْإِنْحِدَارِ) .

(وَذِمِاطٌ) ، بِالْكَسْرِ : اسْمُ بَلَدَةٍ

(لُغَةٌ فِي الْمُهِمَّةِ) ، هَكَذَا صَوَّبَهُ جَمَاعَةٌ ، وَفِي شَرْحِ شَيْخِنَا عَنْ الْعَبْدَرِيِّ فِي رِخْلَتِهِ : أَكْثَرُ النَّاسِ يُعْجِمُهَا ، وَسَأَلْتُ شَيْخَنَا الشَّرَفَ الدِّمِيطِيَّ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ لِي : إِعْجَامُهَا خَطَأٌ . وَصَرَّحَ بَيَّانٌ أَبَا مُحَمَّدٍ الرَّشَاطِيَّ وَضَعَهَا فِي الدِّالِ الْمُعْجَمَةِ ، فَأَخْطَأَ .

[ذ و ط *]

(ذَاطُهُ) يَذُوْطُهُ (ذَوُطًا) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : أَيْ (خَنَقَهُ حَتَّى دَلَعَ لِسَانَهُ) (١) كَذَا نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ عَنْهُ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهُ لُغَةٌ فِي ذَاطِهِ ذَاطًا ، بِالْهَمْزِ ، وَنَقَلَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ عَنْ كِرَاعٍ .

(وَالْأَذْوُطُ : النَّاقِصُ الذَّقْنِ مِنَ النَّاسِ وَغَيْرِهِمْ) ، وَيُقَالُ : الْأَذْوُطُ : الصَّغِيرُ الْفَكُّ ، وَقِيلَ : هُوَ الَّذِي يَطُولُ حَنَكُهُ الْأَعْلَى وَيَقْصُرُ الْأَسْفَلُ . وَالذَّوْطُ فِي الْبَعِيسِ : قِصْرُ مِشْفَرِهِ

(١) فِي نَسْخَةٍ مِنَ الْقَامُوسِ « بِلِسَانِهِ » وَفِي الْعَبَابِ

« وَهُوَ الْحَنَقُ حَتَّى يَدْلَعَ لِسَانَهُ »

من أَسْفَلِهِ ، ومنه حَدِيثُ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « لَوْ مَنْعُونِي جَدِيًّا أَذْوَطَ » وَيُرْوَى « لَوْ مَنْعُونِي عَقَالًا » وَيُرْوَى « عَنَاقًا مِمَّا أَدَّوَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَقَاتَلْتُهُمْ عَلَيْهِ كَمَا أَقَاتَلْتُهُمْ عَلَى الصَّلَاةِ » .

(و) قال أَبُو عَمْرٍو : (الذَّوْطَةُ^(١)) : عَنكَبُوتٌ تَكُونُ بَتِهَامَةً ، لَهَا قَوَائِمٌ ، وَذَنَبُهَا مِثْلُ الْحَبَّةِ مِنَ الْعِنَبِ الْأَسْوَدِ (صَفَرَاءُ الظَّهْرِ) صَغِيرَةُ الرَّأْسِ ، تَكْعُ بِذَنَبِهَا فَتُجْهِدُ مَنْ تَكْعُهُ . حَتَّى يَذْوَطَ ، وَذَوْطُهُ^(٢) أَنْ يَخْذَرَّ مَرَّاتٍ ، (ج : أَذْوَاطُ) .

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْأَذْوَطُ : الْأَخْمَقُ . نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ . قُلْتُ : وَلَعَلَّهُ لُغَةٌ فِي الْأَضْوَطَ ، بِالضَّادِ ، كَمَا سَيَأْتِي .

وقال أَبُو الْعَبَّاسِ : الذَّوْطُ ،

(١) في التكملة: الذَّوْطَةُ ، والمثبت كضبط العباب واللسان .

(٢) هكذا ضبط في اللسان ، وفي العباب « حتى يَذْوَطَ ، وَذَوْطُهُ .. الخ » .

بِالتَّخْرِيسِ : سُقَاطُ النَّاسِ .

وَأَمْرَأَةُ ذَوْطَاءُ : قَصِيرَةُ الْحَنَكِ .

ومن كَلَامِهِمْ : يَا ذَوْطَةُ ذُو طِيَةِ .

وقال أَبُو سَعِيدٍ : سَمِعْتُ بَعْضَ مَشَائِخِنَا يَقُولُ : يَقَالُ : أَضْوَطُ الزَّيَّارَ عَلَى الْفَرَسِ ، وَأَذْوَطُهُ ، أَيْ أَنْشِبُهُ فِي جَحْفَلَتِهِ ، نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ فِي الْعُبَابِ . قُلْتُ ، وَسَيَأْتِي ذَلِكَ فِي « ض و ط » ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ .

[ذ ه ط] *

(ذَهَوَطٌ ، كَجَزُولٍ) ، أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : هُوَ : (ع) .

(وَذَهِيْوُطٌ ، كَعَذِيْوُطٍ) ، هَكَذَا ضَبَطَهُ سِيبَوَيْهِ (و) قَالَ اللَّيْثُ : هُوَ ذُهِيْوُطٌ ، مِثَالُ (عُصْفُورٍ) : اسْمُ (ع) ، قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ : وَالصَّحِيحُ الْأَوَّلُ ، أَنْشَدَ الصَّاغَانِيُّ لِلنَّابِغَةِ الذُّبْيَانِيَّةِ بِمَدْحِ عَمْرِو بْنِ هِنْدٍ مُضَرِّطَ الْحِجَارَةِ :

فِئْدَاءٌ مَا تُقِيلُ النَّعْلُ مِنْنِي

إِلَى أَعْلَى الذَّوَابَةِ لِلْهَمَامِ

(والرِّبَاطُ)، بالكسر: (ما رُبطَ به)، أى شدَّ به، وفى العُباب والصَّحاح: ما تُشدُّ به القُرْبَةُ والدَّابَّةُ وغيرُهما، (ج: رُبطُ)، بضم فسكون، والأضلُّ فيه ككُتِبَ، والإسكان جائزٌ على التَّخْفِيفِ، قال الأخطلُ، يَصِفُ الأَجِنَّةَ فى بَطُونِ الأَثَرِ:

مِثْلُ الدَّعَامِيصِ فى الأَرْحَامِ غَائِرَةٌ
سُدَّ الخِصَاصُ عَلَيْهَا فَهُوَ مَسْدُودٌ

تَمَوْتُ طَوْرًا وَتَحِيًّا فى أَسْرَتِهَا
كَمَا تَقَلَّبُ فى الرُّبْطِ المَرَاوِدُ^(١)

كذا فى الصَّحاحِ والعُبابُ، وَيُرْوَى: «كَمَا تَفَلَّتْ» وَهَكَذَا وَجَدَ فى دِيوَانِ الأَخْطَلِ بِمِخْطُ أَبِي زَكَرِيَّا.

(و) الرِّبَاطُ: (الفُؤَادُ)، كَأَنَّ الجِثْمَ رُبطَ بِهِ.

(و) الرِّبَاطُ: (المُوَاطَبةُ عَلَى الأَمْرِ) قال الفَارِسِيُّ: هُوَ ثَانٍ مِنْ لُزُومِ الشَّغْرِ، وَلُزُومُ الشَّغْرِ: ثَانٍ مِنْ رِيبَاطِ الخَيْلِ.

(١) ديوانه ١٥٠ والسان والثاني فى الصَّحاحِ والعُبابِ وفى اللسان «عائرة» والمثبت من الديوان.

وَمَغْزَاهُ قَبَائِلَ غَائِظَاتٍ
إِلَى الذَّهْيُوطِ فى لَحَبِ لُهامِ^(١)

وَسَيَّاتِي فى «ز ه ط»، أَيْضًا.

[ذى ط] *

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

ذَاطٌ فى مَشِيهِ يَذِيطُ ذَيْطَانًا،
إِذَا حَرَّكَ مَنَكِبَيْهِ فى مَشِيهِ مَعَ كَثْرَةِ
لَحْمٍ، نَقَلَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ عَنْ أَبِي
زَيْدٍ، وَقَدْ أَهْمَلَهُ الجَمَاعَةُ.

(فصل الراء)

مع الطاء

[ر ب ط] *

(رَبَطَهُ)، أى الشَّىءَ، (يَرَبِطُهُ)،
بِالكسر، (وَيَرَبِطُهُ)، بالضم، وهذه
عن الأَخْفَشِ، نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ،
رَبَطًا: (شَدَّهُ)، فَهُوَ مَرَبُوطٌ وَرَبِيطٌ،
يُقَالُ: دَابَّةٌ رَبِيسَةٌ، أى مَرَبُوطَةٌ.

(١). ديوانه ٩٥ والعباب والضبط منه والثاني فى التكملة
وهما فى معجم البلدان (ذهيوط) وفى مطبوع التاج
«ومغزاة».

(و) الرِّبَاطُ : (مُلازِمَةُ ثَغْرِ الْعَدُوِّ ،
كَالْمُرَابَطَةِ) ، كما في الصَّحاح .

(و) رِبَاطُ الْخَيْلِ : مُرَابِطَتُهَا ، وَرُبَّمَا
سُمِّيَ (الْخَيْلُ) رِبَاطًا .

(أَو) الرِّبَاطُ : الْخَيْلُ (الْخَمْسُ
مِنْهَا فَمَا فَوْقَهَا) ، نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ . وَأَنْشَدَ لِلشَّاعِرِ ، وَهُوَ
بُشَيْرُ بْنُ أَبِي حَمَامٍ الْعَبْسِيُّ (١) كما
في اللِّسَانِ ، وفي العباب : بُشَيْرُ بْنُ
أَبِي (٢) بْنِ جَدِيْمَةَ الْعَبْسِيِّ :

وإنَّ الرِّبَاطَ التَّكْدُّ مِنْ آلِ دَاحِيسَ
أَبَيْنِ فَمَا يُفْلِحُنْ يَوْمَ رِهَانِ (٣)

كما في الصَّحاحِ ، وفي اللِّسَانِ :
« دُونَ رِهَانِ » . وَرِوَايَةُ ابْنِ دُرَيْدٍ :
« جَرَيْنِ فَلَمْ يُفْلِحُنْ » وَزَادَ الْجَوْهَرِيُّ :
يُقَالُ : لِفُلَانٍ رِبَاطٌ مِنْ الْخَيْلِ ، كما
تَقُولُ : تِلَادٌ ، وَهُوَ أَصْلُ خَيْلِهِ .

(١) في الجمهرة ١ / ٢٦٢ بشر بن أبي بن

حمام العبسي ، ويقال : بدر بن مالك .

(٢) في الموشل والمختلف للأمدى ٧٩ :

بُشَيْرُ بْنُ أَبِي جَدِيْمَةَ الْعَبْسِيِّ ،

والمثبت كالعباب .

(٣) اللسان والصحاح والعباب والجمهرة :

٢٦٢/١ و ٤٨٢/٣ وأنساب الخيل : ٢٥

(و) الرِّبَاطُ أَيضاً : (وَاحِدُ
الرِّبَاطَاتِ الْمَبْنِيَّةِ) . نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

(أَوِ الْمُرَابَطَةُ) فِي الْأَصْلِ : (أَنْ
يَرْبُطَ كُلُّ مَنْ الْفَرِيقَيْنِ خِيُولَهُمْ فِي
ثَغْرِهِ ، وَكُلُّ مُعَدٍّ لِصَاحِبِهِ ، فَسُمِّيَ
الْمُقَامُ فِي الثَّغْرِ رِبَاطًا) . قَالَه
الْقُتَيْبِيُّ ، عَلَى مَا نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ . وَفِي
اللِّسَانِ : ثُمَّ صَارَ لُزُومُ الثَّغْرِ رِبَاطًا ،
وَرُبَّمَا سُمِّيَتْ الْخَيْلُ أَنْفُسُهَا
رِبَاطًا ، (وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى)
﴿ اصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا ﴾ (١) جَاءَ
فِي تَفْسِيرِهِ : اصْبِرُوا عَلَى دِينِكُمْ ،
وَصَابِرُوا عَدُوَّكُمْ ، وَرَابِطُوا ، أَيْ
أَقِيمُوا عَلَى جِهَادِ عَدُوِّكُمْ بِالْحَرْبِ
وَارْتِبَاطِ الْخَيْلِ ، (أَوْ مَعْنَاهُ)
الْمُحَافَظَةُ عَلَى وَاقِيتِ الصَّلَاةِ ،
وَقِيلَ : الْمُوَاطَبَةُ عَلَيْهَا ، وَقِيلَ :
(انْتِظَارُ الصَّلَاةِ بَعْدَ الصَّلَاةِ ، لِقَوْلِهِ
صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى (عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) ، فِيمَا
رَوَاهُ عَنْهُ أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :
« أَلَا أَدُلُّكُمْ عَلَى مَا يَمْحُو اللَّهُ بِهِ
الْخَطَايَا وَيَرْفَعُ بِهِ الدَّرَجَاتِ ؟ قَالُوا :

(١) سورة آل عمران ، الآية ٢٠٠ .

بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ : إِسْبَاغُ
الْوُضُوءِ عَلَى الْمَكَارِهِ ، وَكَثْرَةُ الْخُطَا
إِلَى الْمَسَاجِدِ ، وَانْتِظَارُ الصَّلَاةِ بَعْدَ
الصَّلَاةِ ، (فَذَلِكُمُ الرِّبَاطُ) فَذَلِكُمْ
الرِّبَاطُ . فَذَلِكُمُ الرِّبَاطُ « فَشَبَّهَ
مَا ذَكَرَهُ مِنَ الْأَفْعَالِ الصَّالِحَةِ بِهِ .
وَالْقَوْلَانِ ذَكَرَهُمَا الْأَزْهَرِيُّ قُلْتُ :
فَيَكُونُ الرِّبَاطُ : مُضَدَّرَ رَابِطْتُ :
أَي لَازِمْتُ ، وَقِيلَ : هُوَ هَاهُنَا
اسْمٌ لِمَا يُرَبِّطُ بِهِ الشَّيْءُ ، أَيْ
يُشَدُّ ، يَعْنِي أَنَّ هَذِهِ الْخِلَالَ تَرَبِّطُ
صَاحِبَهَا عَنِ الْمَعَاصِي ، وَتَكْفُهُ عَنِ
الْمَحَارِمِ .

(وَالْمُرَبِّطُ : كَمَنْبَرٍ : مَا رُبِّطَ بِهِ
الدَّابَّةُ ، كَالْمُرَبِّطَةِ) ، كَمَا فِي اللِّسَانِ .
(و) الْمُرَبِّطُ (كَمَقْعَدٍ وَمَنْزِلٍ :
مَوْضِعُهُ) ، أَيْ مَوْضِعُ رَبِّطِ الدَّابَّةِ ، وَهُوَ
مِنَ الظُّرُوفِ الْمَخْصُوصَةِ ، وَلَا يَجْرِي
مَجْرَى « مَنَاطِ الثُّرَيَّا » ، لَا تَقُولُ : هُوَ
مِنِّي مُرَبِّطُ الْفَرَسِ ، قَالَ ابْنُ بَرِّى :
فَمَنْ قَالَ فِي الْمُسْتَقْبَلِ : أَرَبِّطُ ،
بِالْكَسْرِ ، قَالَ فِي اسْمِ الْمَكَانِ :
الْمُرَبِّطُ ، بِالْكَسْرِ ، وَمِنْ قَالَ :

أَرَبِّطُ ، بِالضَّمِّ ، قَالَ فِي اسْمِ الْمَكَانِ :
الْمُرَبِّطُ ، بِالْفَتْحِ ، وَيُقَالُ : لَيْسَ لَهُ
مُرَبِّطٌ عَنَزٍ . وَفِي الْعُبَابِ : قَالَ الْحَارِثُ
ابْنُ عُبَادٍ فِي فَرَسِهِ النَّعَامَةِ :

قَرَّبَا مُرَبِّطَ النَّعَامَةِ مِنِّي
لَقِحتُ حَرْبٌ وَائِلٍ عَنِ حِيَالٍ (١)

(وَالرَّيْبِطُ) ، كَأَمِيرٍ (: التَّمْرُ
الْيَابِسُ يُوضَعُ فِي الْجِرَابِ وَيُصَبُّ
عَلَيْهِ الْمَاءُ) ، قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ :
إِذَا بَلَغَ التَّمْرُ الْيَبْسَ وَضِعَ فِي
الْجِرَارِ ، وَصُبَّ عَلَيْهِ الْمَاءُ فَذَلِكَ (٢)
الرَّيْبِطُ ، فَإِنْ صُبَّ عَلَيْهِ الدَّبْسُ
فَذَلِكَ الْمُصَقَّرُ . وَنَقَلَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ فِي
الْأَسَاسِ ، فَقَالَ . هُوَ تَمْرٌ يُجْعَلُ فِي
الْجِرَارِ وَيُبَلَّ بِالْمَاءِ لِيَعُودَ كَالسَّرَطِ ،
وَهُوَ مَجَازٌ . وَقَالَ ابْنُ فَارِسٍ : فَأَمَّا
قَوْلُهُمُ لِلتَّمْرِ : رَبِيطُ فَيُقَالُ : إِنَّهُ الَّذِي
يَبْسُ فَيُصَبُّ عَلَيْهِ الْمَاءُ ، قَالَ :
وَلَعَلَّ هَذَا مِنَ الدَّخِيلِ . وَقِيلَ : إِنَّهُ
بِالدَّالِ « الرَّيْبِدُ » وَلَيْسَ بِأَصْلٍ .

(١) العباب والجمهرة ١/٢٦٢ .

(٢) في مطبوع التاج : فلذلك . والتصحيح من العباب .

(و) في الصحاح : الرِّبِيطُ
(: البُسْرُ المَوْدُونُ) .

(و) الرِّبِيطُ (: الرَّاهِبُ ، وَالزَّاهِدُ ،
وَالْحَكِيمُ) الَّذِي (ظَلَفَ) ، أَيْ رَبَطَ
(نَفْسَهُ عَنِ الدُّنْيَا) ، أَيْ سَدَّهَا
وَمَنَعَهَا ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : « إِنَّ
رَبِيطَ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَال : زَيْنُ
الْحَكِيمِ الصَّمْتُ ^(١) » كَالرَّابِطِ فِي
الثَّلَاثِ (، الْأَوَّلُ مِنْهَا عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ .

(و) الرِّبِيطُ : (لَقَبُ الْعَوْثِ بْنِ
مُرٍّ) ، وَوَقَعَ فِي الصَّحاحِ : مُرَّةً ، وَهُوَ
وَهُم ، أَيْ (ابْنُ طَابِخَةَ) بْنُ الْيَاسِ
ابْنِ مُضَرَ بْنِ نِزَارِ بْنِ مَعَدٍّ بْنِ عَدْنَانَ .
قَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ : (لِأَنَّ أُمَّهُ كَانَتْ
لَا يَعْيشُ لَهَا وَلَدٌ ، فَتَذَرَتْ لِسُنِّ
عَاشٍ هَذَا لِتَرْبِيطِنَ بِرَأْسِهِ صُوفَةً ،
وَلِتَجْعَلَنَّهُ رَبِيطَ الْكَعْبَةِ ، فَعَاشَ
فَمَا عَلِمَتْ ، وَجَعَلَتْهُ خَادِمًا لِلْبَيْتِ حَتَّى

(١) لفظه في العباب : « وفي بعض الحديث :

قال ربيط بن إسرائيل : زَيْنُ الْحَكِيمِ

الصَّمْتُ » والمذكور كاللسان والنهاية

وانظر الفائق ١ / ٤٥٥ .

بَلَّغَ) الْحُلْمَ (فَنَزَعْتَهُ ، فَلُقِّبَ
الرِّبِيطُ) ، كَمَا نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ .

(و) الرِّبِيطَةُ ، (بهاء : ما ارْتَبَطَ
مِنَ الدَّوَابِّ) . وَفِي الصَّحاحِ : وَفُلَانٌ
يَرْتَبِطُ كَذَا رَأْسًا مِنْ الدَّوَابِّ ،
وَيُقَالُ : نِعَمَ الرِّبِيطُ هَذَا ، لَمَّا
يُرْتَبِطُ مِنَ الْخَيْلِ .

(والمربطة) ، بالكسر : (نسعة
لطيفة تشد فوق خشية) ، هكذا
في النسخ بالموحدة والخاء وهو
غلط ، صوابه : خشية (الرَّحْلِ) ،
بالحاء المهملة والتخية .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : رَجُلٌ : (رَابِطُ
الْجَاشِ ، وَرَبِيطُهُ) ، أَيْ (شَجَاعُ)
شَدِيدُ الْقَلْبِ ، كَأَنَّهُ يَرْتَبِطُ نَفْسَهُ
عَنِ الْفِرَارِ يَكْفُهَا بِجَرَأَتِهِ وَشَجَاعَتِهِ .

(وَرَبِطَ جَاشُهُ رِبَاطَةً : بِالْكَسْرِ) ،
أَيْ (اشْتَدَّ قَلْبُهُ) ، وَوُثِقَ وَحَزُمَ فَلَمْ
يَفِرْ عِنْدَ الرُّوعِ ، وَمِنْ سَجَعَاتِ الْأَسَاسِ :
لَوْلَا رَجَاحَةُ عَقْلِهِ ، وَرِبَاطَةُ جَاشِهِ ، ^(١)

(١) فِي الْأَسَاسِ : « لَمَّا طَمِعَ »

ما طَمِعَ الْجَدُّ الْعَاثِرُ فِي انْتِعَاشِهِ .

(و) من المَجَازِ : رَبَطَ (اللَّهُ تَعَالَى عَلَى قَلْبِهِ) ، أَيْ (أَلْهَمَهُ) (الصَّبْرَ ، وَ) شَدَّهُ وَ(قَوَاهُ) ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى ﴿لَوْلَا أَنْ رَبَطْنَا عَلَى قَلْبِهَا﴾ ^(١) . وَكَذَا قَوْلُهُ تَعَالَى ﴿وَرَبَطْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ إِذْ قَامُوا﴾ ^(٢) أَيْ أَلْهَمْنَاهُمْ الصَّبْرَ .

(وَنَفْسٌ رَابِطٌ : وَاسِعٌ أَرِيضٌ) ، وَحَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ عَنْ بَعْضِ الْعَرَبِ أَنَّهُ قَالَ «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَالْجِلْدُ بَارِدٌ ، وَالنَّفْسُ رَابِطٌ وَالصُّحُفُ مُنْتَشِرَةٌ ، وَالتَّوْبَةُ مَقْبُولَةٌ » يَعْنِي فِي صَحَّتِهِ قَبْلَ الْحَمَامِ ، وَذَكَرَ النَّفْسَ حَمَلًا عَلَى الرُّوحِ ، وَإِنْ شِفَتْ عَلَى النَّسَبِ .

(وَمَرْبُوطٌ : ة ، بِالْإِسْكَندَرِيَّةِ) ، هَكَذَا نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ فِي كِتَابِيهِ ، وَهُوَ وَهْمٌ ظَاهِرٌ مِنْهُ ، وَالصَّوَابُ : أَنَّ الْقَرْيَةَ الْمَذْكُورَةَ هِيَ «مَرْبُوطٌ»

(١) سورة القصص الآية ١٠ .

(٢) سورة الكهف الآية ١٤ .

بِالتَّخْتِيَّةِ ، لَا بِالْمُوحِدَةِ ، وَأَعَادَهُ الصَّاغَانِيُّ ثَانِيًا عَلَى الصَّوَابِ فِي «ر ي ط» فِي التَّكْمِلَةِ ، وَذَكَرَ أَنَّ (أَهْلَهَا أَطُولُ النَّاسِ أَعْمَارًا) ، وَقَالَ فِيهَا : إِنَّهَا مِنْ كُورِ الْإِسْكَندَرِيَّةِ . قَالَ الْمُصَنِّفُ : وَقَدْ (رَأَيْتُ مِنْهُمْ) أَنْاسًا بِالْإِسْكَندَرِيَّةِ ، وَبِثَغْرِ رَشِيدٍ مِنْهُمْ جَمَاعَةٌ .

(وَارْتَبَطَ فَرَسًا : اتَّخَذَهُ لِلرُّبَاطِ) أَيْ لِمُرَابَطَةِ الْعَدُوِّ وَتَقُولُ هُوَ يَرْتَبِطُ كَذَا وَكَذَا مِنَ الْخَيْلِ .

(و) حَكَى الشَّيْبَانِيُّ : (مَاءٌ مُتْرَابِطٌ) ، أَيْ (دَائِمٌ لَا يَنْزَحُ) ^(١) ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ .

وَقَدْ تَرَابَطَ الْمَاءُ فِي مَكَانٍ كَذَا وَكَذَا ، إِذَا لَمْ يَنْزَحْ وَلَمْ يَخْرُجْ مِنْهُ ، وَهُوَ مَجَازٌ ، قَالَ الشَّاعِرُ يَصِفُ سَحَابًا :

تَرَى الْمَاءَ مِنْهُ مَكْنَفٌ مُتْرَابِطٌ
وَمُنْحَدِرٌ ضَاقَتْ بِهِ الْأَرْضُ سَائِغٌ ^(٢)

(١) فِي الْقَامُوسِ «يَنْزَحُ» وَالمَثْبُتُ ضَبَطُ الْعِبَابِ .

(٢) اللَّيْلَانِ وَالْأَسَاسُ وَفِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ «قَوْلُهُ :

مَكْنَفٌ ، الَّذِي ، فِي اللَّيْلَانِ : مَلْتَقٍ ، وَقَوْلُهُ : مُنْحَدِرٌ ،

الَّذِي فِي الْأَسَاسِ : مُنْجَرِدٌ ، وَقَالَ : مُنْجَرِدٌ :

(ومرباط، كمحراب : د، بساحل
بحر الهند) مما يلى اليمن، في
أعمال حضر موت^(١).

[وما يُستدرك عليه .

ارتبط الدابة، كربطها بحبل
لئلا تفر .

وخلف فلان بالثغر خيلاً رابطاً ،
وبلد كذا رابطاً من الخيل، كما في
الصحاح .

وفي حديث ابن الأَکوع :
« فربطت عليه أستبقى نفسي » ،
أى تأخرت عنه ، كأنه حبس
نفسه وشدها .

والرُّبُطُ ، بضمَّتين : الخيل تُربط
بالأُفْنِيَّة وتُغْلَفُ ، وأحدها ربيط ،
ويُجمَع الرُّبُط رباطاً ، وهو جمعُ

- جار ذاهب ، وقوله : سائح : الذى فى الأساس :
سائح بالباء الموحدة ١ هـ
والذى فى الأساس المطبوع : « ملتنى »
و : « سائح » .

(١) فى معجم البلدان (مرباط) : « فرضة مدينة
ظفار ، بينها وبين ظفار خمسة
فراسخ » .

الجمع . وقال الفراء فى قوله تعالى
« ومن رباط الخيل »^(١) ، قال :
يريد الإناث من الخيل .

والرباط : النفس ، وقال العجاج
يصف ثوراً وخشياً :

* فبات وهو ثابت الرباط^(٢) .
أى ثابت النفس .

وارتبط فى الحبل : نشب ، عن
اللحيانى .

والرَّيْبُطُ : الدَّاهِبُ ، عن
الزجاجى ، فكانه ضد ، كما
فى اللسان .

والارتباط . الاعتلاق ، نقله
الطبرى عن الزجاج وأبى عبيدة .
وفى المثل : « استكرمت فاربط » .
ويروى « أكرمت » أى وجدت فرساً
كريماً فاحفظه ، يضرب فى وجوب
الاختفاظ [بالنفائس]^(٣) ويروى
فاربط .

(١) سورة الأنفال الآية ٦٠ .

(٢) ديوانه ٣٧ والسان .

(٣) زيادة من المستقصى ١/ ١٥٨ أما الباب فيكونها .

وَيُقَالُ : رَبَطَ لَذَلِكَ الْأَمْرَ جَأْشًا ،
أَي صَبَرَ نَفْسَهُ وَخَبَسَهَا عَلَيْهِ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الْمُرَابِطَاتُ : جَمَاعَةُ
الْخُيُولِ الَّذِينَ رَابَطُوا^(١) . قَالَ :
وَفِي الدُّعَاءِ : اللَّهُمَّ انصُرْ جُيُوشَ
الْمُسْلِمِينَ وَسَرَايَاهُمْ وَمُرَابِطَاتِهِمْ ، أَي
خَيْلَهُمُ الْمُرَابِطَةَ .

وَيُقَالُ : وَقَفَ مَالَهُ عَلَى الْمُرَابِطَةِ ،
وَهُمُ الْجَمَاعَةُ رَابَطُوا .

وَالْفُرَاةُ فِي مَرَابِطِهِمْ وَمُرَابِطَاتِهِمْ ،
أَي مَوَاضِعِ الْمُرَابِطَةِ .

وَفِي الصَّحَاحِ : قَطَعَ الظُّبْيُ رِبَاطَهُ ،
أَي حَبَلَتَهُ .

يُقَالُ : جَاءَ فُلَانٌ وَقَدْ قَرَضَ رِبَاطَهُ ،
إِذَا انْصَرَفَ مَجْهُودًا ، وَهَذَا مَجَازٌ .

وَفِي الْأَسَاسِ : قَرَضَ فُلَانٌ رِبَاطَهُ ،
إِذَا مَاتَ . وَقَدْ تَقَدَّمَ هَذَا لِلْمَصْنَفِ
فِي « ق ر ض » .

وَالرَّابِطَةُ : الْعُلُقَةُ وَالْوُضْلَةُ .

(١) كَذَا أَيْضًا فِي اللِّسَانِ وَالْعِيَابِ « الَّذِينَ رَابَطُوا » .

وَالرِّبَاطُ ، كَشَدَادٍ : مَنْ يَرِيبُ الْأَوْتَارَ .

وَالْمُرَابِطُ : لَقَبُ جَمَاعَةٍ مِنْ
الْمَغَارِبَةِ ، مِنْهُمْ : الْقَاضِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ
مُحَمَّدُ بْنُ خَلْفِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ
وَهْبِ الْأَنْدَلُسِيِّ عُرِفَ بِابْنِ الْمُرَابِطِ ،
قَاضِي الْمَرْيَةِ وَعَالِمُهَا ، شَرَحَ صَحِيحَ
الْبُخَارِيِّ ، تُوُفِّيَ سَنَةَ ٤٨٥ هـ وَمِنْ
الْمُتَأَخِّرِينَ : شَيْخُ مَشَايِخِ شَيْوَحِنَا
أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ
الدَّلَائِي ، حَدَّثَ عَنْهُ الْعَلَّامَةُ
أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحُسَيْنِ الْوَرَزَازِيِّ وَغَيْرِهِ .

وَالرِّبَاطُ ، كَغُرَابٍ : لَقَبُ الْحَسَنِ
ابْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي بَكْرٍ ، جَدُّ
الْبُرْهَانِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُمَرَ الْبِقَاعِيِّ ،
صَاحِبِ الْمُنَاسِبَاتِ .

وَرِبَاطُ الْفَتْحِ : مَدِينَةُ قُرْبِ
سَلَا ، عَلَى نَهْرِ الْقُرْبِ مِنَ الْبَحْرِ
الْمُحِيطِ ، بَنَاهَا الْأَمِيرُ
الْمَنْصُورُ يَعْقُوبُ بْنُ تَاشْفِينٍ عَلَى
هَيْئَةِ الْإِسْكَندَرِيَّةِ .

[ر ث ط] *

(رِثْطَ)، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَاللِّثُّ ،
 وَقَالَ الْخَارِزْمِيُّ : رِثْطَ (فِي
 قُعُودِهِ رِثْطُوطاً) ^(١) ، إِذَا (ثَبَتَ) فِي
 بَيْتِهِ (وَلَزِمَ ، كَارِثْطَ) إِرْثَاطاً . وَفِي
 نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ : أَرِثْطَ الرَّجُلُ فِي
 قُعُودِهِ . وَرِثْطَ وَتَرِثْطَ . وَرَطَمَ ،
 وَرَضَمَ ، وَأَرَطَمَ ، كُلُّهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ .
 قُلْتُ : وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّ الصَّاغَانِيَّ
 وَقَعَ لَهُ تَضْحِيْفٌ فَاضْبَحَ فِي قَوْلِهِ
 تَرِثْطَ ، حَيْثُ جَعَلَهُ بَرِثْطَ ، بِالْمُوحَدَةِ
 وَقَلَّدَهُ الْمُصَنِّفُ ، وَذَكَرَهُ هُنَاكَ ،
 وَالصَّوَابُ أَنَّهُ بِالْفَوْقِيَّةِ ، وَهَذَا مَحَلُّ
 ذِكْرِهِ . وَهَكَذَا هُوَ نَصُّ النَّوَادِرِ ، وَنَقَلَهُ
 صَاحِبُ اللِّسَانِ وَغَيْرُهُ ، فَلْيَتَنَبَّهُ لَذَلِكَ .
 (و) قَالَ الْخَارِزْمِيُّ : (الرُّثْطُ ،
 كَمُخْسِنٍ : الْمُسْتَرْخَى فِي قُعُودِهِ
 وَرُكُوبِهِ) ، ذَكَرَهُ هَكَذَا فِي تَكْمِلَةِ الْعَيْنِ .

[ر س ط] *

(الرَّسَاطُونُ) ، بِالْفَتْحِ ، قِيلَ :
 وَزَنَهُ فَعَالُونُ ، وَقَدْ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
 (١) فِي الْقَامُوسِ « رِثْطَ رِثْطُوطاً فِي قُعُودِهِ » .

وَاللِّثُّ ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : هُوَ :
 (الْخَمْرُ) بِلُغَةِ الشَّامِ ، وَسَائِرُ الْعَرَبِ
 لَا يَعْرِفُونَهُ ، قَالَ : (وَ) كَأَنَّهَا
 رُومِيَّةٌ دَخَلَتْ فِي كَلَامِهِمْ (وَعِبَارَةٌ
 التَّهْذِيبِ : وَأَرَاهَا رُومِيَّةٌ دَخَلَتْ فِي
 كَلَامِ مَنْ جَاوَرَهُمْ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ ،
 قَالَ شَيْخُنَا : وَإِذَا قِيلَ بِعُجْمَتِهِ فَمِنْ
 أَيْنَ الْحُكْمُ عَلَى وَزْنِهِ وَأَصَالَةٍ
 بَعْضِ الْحُرُوفِ دُونَ بَعْضٍ ؟ : فَنَأْمَلُ
 وَتَذَكَّرْ مَا أَسْلَفْنَاهُ فِي الْأَلْفَاظِ الْعَجَمِيَّةِ .

[ر ش ط]

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

رَشَاطُونُ ، بِالشَّيْنِ الْمَعْجَمَةِ ، لُغَةٌ
 فِي الْمُهْمَلَةِ ، نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ ، قَالَ :
 وَمِنْهُمْ مَنْ يَقْلِبُ الشَّيْنَ شِيناً ،
 فَيَقُولُ رَشَاطُونُ ، وَالْكَلَامُ عَلَيْهِ
 مِثْلُ الْكَلَامِ فِي الْمُهْمَلَةِ .

وَالرُّشَاطِيُّ ، ضَبَطُوهُ بِالْفَتْحِ ،
 وَبِالضَّمِّ ، فَمَنْ قَالَ بِالْفَتْحِ يَقُولُ :
 أَحَدُ أَجْدَادِهِ اسْمُهُ رَشَاطَةٌ ، فَنُسِبَ إِلَيْهِ ،
 وَمَنْ قَالَ بِالضَّمِّ يَقُولُ : نُسِبَ إِلَى
 حَاضِنَةٍ لَهُ كَانَتْ أَعْجَمِيَّةً تُدْعَى

[ر ط ط] *

(الرَّطِيطُ : الْجَلْبَةُ وَالصِّيَاحُ) ،
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ : قَالَ : وَقَدْ أَرَطُوا ، أَيْ
جَلَبُوا . (و) الرَّطِيطُ : (الْحُمُقُ ، وَ)
هُوَ أَيْضاً (الْأَحْمَقُ) ، فَهُوَ عَلَى هَذَا
اسْمٌ وَصِفَةٌ . وَرَجُلٌ رَطِيطٌ وَرَطِيطٌ ،
أَيْ أَحْمَقُ ، (ج رَطَاطٌ) ، بِالْكَسْرِ
(وَرَطَاطٌ) ، وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ :

أَرَطُوا فَقَدْ أَقْلَقْتُمْ حَلَقَاتِكُمْ
عَسَى أَنْ تَفُوزُوا أَنْ تَكُونُوا رَطَاطِطاً (١)

قُلْتُ : قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : قَوْمٌ
رَطَاطِطٌ : حَمَقَى ، وَأَنْشَدَ هَذَا الشَّعْرَ ،
وَأَوَّلُهُ :

مَهْلًا بَنَى رُومَانَ بَعْضَ عَتَابِكُمْ
وَأَيَّاكُمْ وَالْهَلْبَ مِنِّي عَضَارِطاً (٢)

وَلَمْ يَذْكُرْ لِلرَّطَاطِطِ وَاحِداً ، وَكَذَا
الْجَوْهَرِيُّ لَمْ يَذْكُرْهُ ، وَإِنَّمَا أَنْشَدَ
الشَّعْرَ الْمَذْكُورَ ، وَقَالَ الصَّاغَانِيُّ
وَاحِدُ الرَّطَاطِطِ : الرَّطِيطُ ، وَمَعْنَى

بِرُشَاطَةٍ ، أَوْ كَانَتْ تُلَاعِبُهُ فَتَقُولُ :
رُشَاطَةٌ ، فَنُسِبَ إِلَيْهَا (١) ، وَهُوَ الْإِمَامُ
الْمَشْهُورُ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَلِيٍّ
ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ خَلْفِ بْنِ
أَحْمَدَ بْنِ عُمَرَ اللَّخْمِيِّ الْمُرَبِّيِّ أَحَدُ
أَعْلَامِ مُرْسِيَّةَ وَأَئِمَّةِ الْأَنْدَلُسِ ، مُحَدِّثٌ
كَبِيرٌ ، وَلَيْدٌ بِأَعْمَالِ مُرْسِيَّةَ
سَنَةَ ٤٦٦ ، وَتُوفِّيَ شَهِيداً بِالْمُرِّيَّةِ
صَبِيحَةَ الْجُمُعَةِ الْمُوفَى عَشْرِينَ مِنْ
جُمَادَى (٢) سَنَةَ ٥٤٣ وَكِتَابُهُ الْمَعْرُوفُ
بِالْإِنْسَابِ فِي سِتَّةِ أَسْفَارٍ ضَخَامٍ ،
يُنْقَلُ عَنْهُ الْحَافِظُ بْنُ حَجَرٍ كَثِيراً فِي
التَّبْصِيرِ ، وَهُوَ عُمدَتُهُ فِي هَذِهِ الصَّنْعَةِ ،
وَيُنْقَلُ عَنْ أَبِي سَعْدٍ الْمَالِينِيِّ بِوَاسِطَةِ
كِتَابِهِ هَذَا ؛ وَقَدْ أَغْفَلَهُ الْمُصَنِّفُ وَهُوَ
أَكْدُ مِنْ كَثِيرٍ مِنَ الْأَلْفَاظِ الْعَجِيبَةِ
الَّتِي يُورِدُهَا ، لَا سِوَمَا وَقَدْ وَقَعَ لَهُ قَرِيباً
ذِكْرُهُ فِي « دَلْغَاطَان » فَتَأَمَّلْ .

(١) انظر معجم البلدان (رشطة) فقد قال ياقوت :

« أَظْهَرُ بَلَدَةٍ بِالْعَدْوَةِ ، قَالَ ابْنُ بَشْكُوَال :
مِنْهَا : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
خَلْفٍ يَعْرِفُ بِالرُّشَاطِيِّ ... » .

(٢) هكذا في مطبوع التاج من غير تعيين لأحد الجهاديين
وف معجم البلدان (رشطة) أن مولده في جهادى الآخرة
سنة ٤٦٦ ووفاته سنة ٥٤٠ .

(١) اللسان والصحاح والعياب ومادة (عضرط) ومادة
(حلق) .

(٢) اللسان ومادة (عضرط) وانظر مادة (حلق) .

الْبَيْتِ : أَيْ قَدْ اضْطَرَبَ أَمْرُكُمْ مِنْ
جَهَةِ الْجِدِّ وَالْعَقْلِ ، فَاحْمُقُوا ،
لَعَلَّكُمْ تَفُوزُوا بِجَهْلِكُمْ وَحُمُقِكُمْ ،
وَفِي الصَّاحِحِ وَالْعُبَابِ « فَتَحَامَقُوا »
بِدَلِ « فَاحْمُقُوا » . وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ :
وَقَوْلُهُ : أَقْلَقْتُمْ حَلَقَاتِكُمْ ، يَقُولُ :
أَفْسَدْتُمْ عَلَيْكُمْ أَمْرَكُمْ ، مِنْ قَوْلِ
الْأَعَشَى :

* لَقَدْ قَلَقَ الْحَلَقَ إِلَّا أَنْتَ ظَارًا (١) *

قُلْتُ : هُوَ مِثْلُ قَوْلِ بَعْضِهِمْ :
فَعِشْ حِمَارًا تَعِشْ سَعِيدًا
فَالسَّعْدُ فِي طَالِعِ الْبَهَائِمِ
(وَأَرَطَ) الرَّجُلُ : (حَمَقَ) ،
وَالْمَفْهُومُ مِنْ نَصِّ الْجَوْهَرِيِّ فِي شَرْحِ
الْبَيْتِ الْمَذْكُورِ : تَحَامَقَ .

(و) أَرَطَ (فِي مَقْعَدِهِ : أَلَحَّ فَلَمْ
يَبْرَحْ) ، نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ ، وَكَانَ
أَصْلُهُ أَرِطَ فَقُلِبَتِ الثَّاءُ طَاءً ، وَقَدْ
مَرَّ عَنِ النَّوَادِرِ قَرِيبًا .

(١) ديوانه ٨٣ وروايته بتامه :

فَلَا تَجِيءُ وَجَدَّكَ لَوْلَا تَجِيءُ
لَقَدْ قَلَقَ الْخُرْتُ أَنْ لَا أَنْظَارًا
وَالْمَثْبُوتُ كَاللَّسَانِ .

(و) يُقَالُ : (أَرَطَى فَإِنَّ (١) خَيْرَكَ
فِي الرِّطِيطِ) : هَكَذَا فِي الْعُبَابِ ،
وَفِي اللِّسَانِ بِالرِّطِيطِ ، (مَثَلُ)
يُضْرَبُ (لِلْأَحَدِ يُرْزَقُ فَإِذَا تَعَاوَلَ
حُرْمَ) مِنَ الرِّزْقِ ، وَأُورِدَ الصَّاغَانِيُّ
هَذَا الْمَثَلَ بَعْدَ قَوْلِهِ : أَرَطَ ، إِذَا
جَلَبَ ، قَالَ : وَمِنْهُ الْمَثَلُ . فَسَاقَهُ ،
وَمَا أَوْرَدَهُ الْمُصَنِّفُ هُوَ الصَّوَابُ .

(و) فِي الْجَمْهَرَةِ ذَكَرَ عَنْ أَبِي
مَالِكٍ أَنَّهُ قَالَ : (الرَّطْرَاطُ) ، بِالْفَتْحِ :
(الْمَاءُ) الَّذِي (أَسَارَتْهُ الْإِبِلُ فِي
الْحِيَاضِ) نَحْوَ الرَّجْرِجِ ، وَهُوَ الْمَاءُ
الَّذِي يَخْشُرُ ، قَالَ : وَلَمْ يَعْرِفْهُ أَصْحَابُنَا .
(وَالرَّطُّ) ، بِالْفَتْحِ : (ع بَيْنَ
فَارَسَ وَالْأَهْوَازِ) ، وَهُوَ بَيْنَ رَامِهْرْمَزَ
وَأَرْجَانِ (٢) ، كَمَا فِي الْعُبَابِ .

(وَأَسْتَرَطَّطُهُ : اسْتَحْمَقْتُهُ) ،
كَاسْتَرَطَّطْتُهُ . وَنَظَرَ فِيهِ ابْنُ فَارَسَ .

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : يُقَالُ

(١) فِي الْعُبَابِ وَالْمُسْتَصْنَى ١٤١/١ بِرَوَايَةٍ : « إِنَّ
خَيْرَكَ ... » .

(٢) ضَبَطَهُ فِي الْعُبَابِ بِسُكُونِ الرَّاءِ ، وَعَلَيْهِ عِلَامَةُ « صَح »
وَالْمَثْبُوتُ ضَبَطَ مَعَجَمُ الْبُلْدَانِ (الرَّطُّ) وَ (أَرْجَانُ) .

لِلرَّجُلِ : (رُطٌ ، رُطٌ ، بِالضَّمِّ) فِيهِمَا ، قَالَ : هُوَ (أَمْرٌ بِالتَّحَامُقِ) مَعَ الْحَمَقَى ؛ لِيَكُونَ لَهُ فِيهِمْ جَدٌّ .
[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

أَرَطَ الرَّجُلُ : إِذَا جَلَبَ وَصَبَّاحَ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّاغَانِيُّ ، وَيُقَالُ لِلَّذِي لَا يَأْتِي مَا عِنْدَهُ إِلَّا بِالْإِطَاءِ : أَرَطَ فَإِنَّكَ ذُو رِطَاطٍ . كَمَا فِي الْعَبَابِ .

[ر غ ط] *

(رُغَاطٌ ، كُغْرَابٌ ، بِالْمُعْجَمَةِ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : هُوَ (ع) ، نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ .

[ر ق ط] *

(الرُّقْطَةُ بِالضَّمِّ سَوَادٌ يَشُوبُهُ نُقْطُ بَيَاضٍ) . نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، (أَوْ عَكْسُهُ) ، كَمَا فِي الْمُحْكَمِ ، وَفِي الْأَسَاسِ : الرُّقْطَةُ : نُقْطُ صَغَارٍ مِنْ بَيَاضٍ وَسَوَادٍ ، أَوْ حُمْرَةٍ وَصُفْرَةٍ ، فِي الْحَيَوَانِ ، (وَقَدْ أَرَقَطُ) أَرَقِطَاطًا ، (وَأَرَقَاطُ) أَرَقِطَاطًا ، (فَهُوَ أَرَقُطُ)

بَيْنَ الرُّقْطَةِ ، (وَهِيَ رَقْطَاءُ) .

(و) أَرَقَطَ (عُودُ الْعَرْفَجِ) وَأَرَقَاطُ ، (إِذَا) خَرَجَ وَرَقُهُ (رَأَيْتَ فِي) مَتَفَرِّقٍ عِيدَانِهِ وَكُعُوبِهِ مِثْلَ الْأَظَافِيرِ) ، وَقِيلَ : هُوَ بَعْدَ التَّثْقِيبِ وَالْقَمَلِ ، وَقَبْلَ الْإِذْبَاءِ وَالْإِخْوَاصِ ، وَفِي الْحَدِيثِ (١) : « أَغْفَرَ بَطْحَاوُهَا ، وَأَرَقَاطُ عَوَسَجُهَا » قَالَ الْقُتَيْبِيُّ : أَحْسَبُهُ « أَرَقَاطُ عَرْفَجُهَا » ، يُقَالُ إِذَا مُطِرَ الْعَرْفَجُ فَلَانَ عُودُهُ : قَدْ ثَقِبَ عُودُهُ ، فَإِذَا اسْوَدَّ شَيْئًا ، قِيلَ : قَدْ قَمِلَ ، فَإِذَا زَادَ ، قِيلَ : قَدْ أَرَقَاطُ ، فَإِذَا زَادَ ، قِيلَ : [قَدْ] (٢) أَذْبَى .

(وَالْأَرَقُطُ : النَّمِرُ) ، لِلْوَنَةِ ، صِفَةٌ غَالِبَةٌ غَلَبَةَ الْأَسْمِ ، قَالَ الشَّنْفَرِيُّ :

وَلِي دُونَكُمْ أَهْلُونَ سَيِّدُ عَمَلَسٍ
وَأَرَقُطُ زُهْلُولٌ وَعَرْفَاءُ جِيَالٍ (٣)

(و) الْأَرَقُطُ (مِنَ الْغَنَمِ) : مِثْلُ (الْأَبْعَثِ) .

(١) فِي اللِّسَانِ : فِي حَدِيثِ صِفَةِ الْحَزْوَرةِ

(٢) زِيَادَةُ مِنَ اللِّسَانِ وَالنِّهَايَةِ .

(٣) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « .. وَأَرَقُطُ ذَهْلُولٌ .. » وَالْمَثْبُوتُ

مِنَ التَّكْمِلَةِ وَالْعَبَابِ وَمَادَّةِ (عَرَفَ) .

(و) من المَجَاز : الأَرَقَطُ : (لَقَبُ
 حُمَيْدِ بْنِ مَالِكِ الشَّاعِرِ) ، أَحَدُ بَنِي
 كُعَيْبٍ ^(١) بِنِ رَبِيعَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ
 زَيْدِ مَنَاةَ ^(٢) بِنِ تَمِيمٍ ، كَمَا
 فِي الْعُبَابِ ، سُمِّيَ بِذَلِكَ (لَا ثَبَارُ
 كَانَتْ بَوَجهِهِ) ، كَمَا قَالَ ابْنُ
 الْأَعْرَابِيِّ ، وَوَجِدَ فِي نُسَخِ
 الصَّحاحِ ، وَحُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ الأَرَقَطُ ،
 هَكَذَا هُوَ فِي الْأَصْلِ الْمَنْقُولِ مِنْهُ
 بِخَطِّ أَبِي سَهْلٍ الهَرَوِيِّ ، وَهُوَ
 غَاطُ نَبِّهِ عَلَيْهِ أَبُو زَكْرِيَّا ،
 وَالصَّاعَانِيُّ ، فَإِنَّ حُمَيْدَ بْنَ ثَوْرٍ غَيْرُ
 الأَرَقَطِ ، وَهُوَ مِنَ الصَّحَابَةِ شَاعِرٌ
 مُجِيدٌ ، وَالْأَرَقَطُ رَاجِزٌ مُتَأَخِّرٌ ،
 عَاصِرُ الْعَجَّاجِ . وَلَمْ يُنَبِّهِ عَلَيْهِ
 الْمُصَنِّفُ ، وَهُوَ نَهْزَتُهُ ، مَعَ أَنَّهُ
 كَثِيرٌ مَا يَعْتَرِضُ عَلَى الْجَوْهَرِيِّ فِي
 أَقَلِّ مِنْ ذَلِكَ .

(و) من المَجَاز : (الرَّقَطَاءُ) :
 من أَسْمَاءِ (الْفِتْنَةِ) : لَتَلَوْنَهَا ، وَفِي

(١) قوله : « كُعَيْبٌ » هَكَذَا فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَالْعُبَابِ

وَفِي خَزَائِنِ الْأَدَبِ ٤٥٤/٢ كُتِبَ .

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : « بِنِ زَيْدِ بْنِ مَنَاةَ .. » وَالتَّصْحِيحُ

مِنَ الْعُبَابِ وَالِاشْتِقَاقِ ٢١٧ وَ ٢١٨ .

حَدِيثُ حُذَيْفَةَ : « لَتَكُونَنَّ فِيكُمْ
 أَيْتُهَا الْأُمَّةُ أَرْبَعُ فِتْنٍ : الرَّقَطَاءُ
 وَالْمُظْلَمَةُ وَفُلَانَةٌ وَفُلَانَةٌ » يَعْنِي فِتْنَةً
 شَبَّهَهَا بِالْحَيَّةِ الرَّقَطَاءِ ،
 وَالْمُظْلَمَةُ : الَّتِي تَعْمُ ، وَالرَّقَطَاءُ :
 الَّتِي لَا تَعْمُ ، يَعْنِي أَنَّهَا لَا تَكُونُ
 بَالِغَةً فِي الشَّرِّ وَالْإِبْتِلَاءِ مَبْلَغُ الْمُظْلَمَةِ .

(و) الرَّقَطَاءُ : (لَقَبُ الْهَالِكِيَّةِ
 الَّتِي كَانَتْ فِيهَا قِصَّةُ الْمُغِيرَةِ)
 ابْنِ شُعْبَةَ ، لَتَلَوْنُ كَانَ فِي جِلْدِهَا ،
 وَفِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرَةَ وَشَهَادَتِهِ عَلَى
 الْمُغِيرَةِ : « لَوْ شِئْتُ أَنْ أَعْدَّ رَقَطًا
 كَانَ عَلَى فَخْذَيْهَا » أَيْ فَخْذَي
 الْمَرْأَةِ الَّتِي رُمِيَ بِهَا ، هَكَذَا
 ذَكَرُوهُ . وَقَدْ رَاجَعْتُ فِي مُبْهِمَاتِ
 الصَّحِيحَيْنِ فَلَمْ أَجِدْ لَهَا اسْمًا .

(و) الرَّقَطَاءُ : (الْمُبْرَقَشَةُ مِنْ
 الدَّجَاجِ) ، يُقَالُ : دَجَاجَةٌ رَقَطَاءٌ ،
 إِذَا كَانَ فِيهَا لُمَعٌ بَيْضٌ وَسُودٌ .

قُلْتُ : وَقَدْ يَتَطَلَّبُهَا أَهْلُ السَّخَرِ
 وَالنِّيرَنَجِيَّاتِ كَثِيرًا فِي أَعْمَالِهِمْ ،
 وَهِيَ عَزِيزَةُ الْوُجُودِ .

(و) من المَجَازِ : الرَّقْطَاءُ :
(الكَثِيرَةُ الزَّيْتُ) والسَّمْنِ (من
الثَّرِيدِ) ، نقله الصَّاغَانِيُّ .

(وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْأَرَيْقُطِ) اللَّيْثِيُّ ،
وَيُقَالُ : الدَّيْلِيُّ ، والدَّيْلُ وَلَيْثٌ
أَخَوَانِ ، (دَلِيلُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْهَجْرَةِ) . وفي
العُبَابِ زَمَنَ (١) الْهَجْرَةِ .

(و) من المَجَازِ : يُقَالُ : (تَرَقَّطَ
ثَوْبُهُ) « تَرَقُّطًا ، إِذَا (تَرَشَّشَ عَلَيْهِ
نُقْطُ مِدَادٍ أَوْ شِبْهِهِ) .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

(الرَّقْطُ : النُّقْطُ ، وَجَمْعُهُ أَرْقِطَاطٌ ،
قَالَ رُوْبَةُ :

* كَالْحَيَّةِ الْمُجْتَابِ بِالْأَرْقِطِ (٢) *
كما في العُبَابِ .

وَرَقَّطْتُ عَلَى ثَوْبِي مِثْلَ
نَقَّطْتُ ، كما في الْأَسَاسِ ، وهو مَجَازٌ .
وَالسَّلِيلَةُ (٣) الرَّقْطَاءُ : دَوِيْبَةٌ ، وَهِيَ

(١) وفي الجمهرة ٣٧١/٢ : « عام الهجرة » .

(٢) ديوانه : ٨٥ والعباب .

(٣) في اللسان : السَّلَيْسِلَةُ .

أَخْبَثُ الْعِظَاءِ إِذَا دَبَّتْ عَلَى طَعَامٍ
سَمَّتَهُ .

وقال ابنُ دُرَيْدٍ ، والزَّمَخْشَرِيُّ :
كان عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ زِيَادٍ أَرْقَطَ شَدِيدَ
الرَّقْطَةِ فَاحْشَهَا .

وَرَقِيطٌ ، كزُبَيْرٍ : من الْأَعْلَامِ .
وَأَرْقَطَتِ الشَّاةُ أَرْقِطَاطًا : صَارَتْ
رَقْطَاءً ، كما في العُبَابِ .

[ر م ط] *

(رَمَطُهُ يَرْمِطُهُ) رَمَطًا ، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وقال ابنُ دُرَيْدٍ : أَيْ
(عَابَهُ وَطَعَنَ عَلَيْهِ) ، وفي اللِّسَانِ :
طَعَنَ فِيهِ :

(و) قال اللَّيْثُ : (الرَّهْطُ :
مَجْمَعٌ (١) الْعُرْفُطِ وَنَحْوُهُ مِنْ
الْعَضَاهِ) ، كَالغَيْضَةِ ، (أَوِ الصَّوَابِ :
الرَّهْطَةُ ، بِالْهَاءِ) ، وَالْمِمْ تَضْحِيفٌ ،
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَنَصَّه : سَمِعْتُ الْعَرَبَ
تَقُولُ لِلْحَرْجَةِ الْمُتَفَقِّةِ مِنَ السُّدْرِ :

(١) في نسخة من القاموس « مجتمع » ومثله في اللسان ،

والمثبت كالعباب .

عِيصُ^(١) سِدْرٍ، وَرَهْطُ سِدْرٍ، قَالَ :
وَأَخْبَرَنِي الْإِيَادِيُّ عَنْ شَمْرِ عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ قَالَ : يُقَالُ : فَرُشٌ مِنْ عُرْفُطٍ ،
وَأَيْكَةٌ مِنْ أَثْلٍ ، وَرَهْطٌ مِنْ عُشْرِ ،
وَجَفَجَفُ مِنْ رِمَتْ . وَهُوَ بِالْهَاءِ
لَا غَيْرَ ، وَمَنْ رَوَاهُ بِالْمِيمِ فَقَدْ صَحَّفَ ،
وَفِي الْعَبَابِ : وَتَبِعَ اللَّيْثُ عَلَى
التَّصْحِيفِ ابْنَ عَبَّادٍ وَالْعَزِيزِيُّ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

رَهْطَةٌ ، بِالْفَتْحِ : قَلْعَةٌ^(٢)
بِجَزِيرَةِ صِقْلِيَّةٍ ، كَذَا فِي التَّكْمِلَةِ .

[ر و ط] *

(رَاطُ الْوَحْشِيِّ بِالْأَكَمَةِ) ، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : رَاطٌ
(يَرُوطُ) وَهُوَ أَغْلَى (وَيَرِيْطُ) ،
حَكَاهَا الْفَارِسِيُّ عَنْ أَبِي زَيْدٍ :
(كَأَنَّهُ يَلُودُ بِهَا) .

وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : الرَّوْطُ : مَصْدَرُ رَاطٍ
يَرُوطُ ، وَهُوَ : تَعَفُّقُ الْوَحْشِيِّ بِالْأَكَمَةِ .

(١) فِي الْأَمَانِ : غِيصٌ . وَانْتَبِثَ هُوَ الصَّوَابُ كَمَا فِي التَّكْمِلَةِ

وَلِالْعَبَابِ وَانْظُرْ (عِيصٌ) .

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «قَرِيَّةٌ» وَانْتَبِثَ مِنَ التَّكْمِلَةِ مُتَّفَقًا

مَعَ مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ (رَهْطَةٌ) .

قَالَ : (وَالرَّوْطُ بِالضَّمِّ : النَّهْرُ) ، وَفِي
الْعَبَابِ : الْوَادِي ، قَالَ : وَهُوَ
(مُعَرَّبُ رُودٍ)^(١) بِالْفَارِسِيَّةِ .

(وَرُوطَةٌ) ، بِالضَّمِّ : (ع ، بِالْأَنْدَلُسِ)
مِنْ أَعْمَالِ سَرَقِشْطَةَ ، كَانَ بِهِ مَلُوكُ
بَنِي هُودٍ ، وَهُوَ حِصْنٌ عَظِيمٌ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

رُويْطٌ ، كزُبَيْرٍ : جَدُّ أَبِي أَيُّوبَ
سَلَيْمَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ إِدْرِيسَ بْنِ
رُويْطٍ الْحَلَبِيِّ الرَّوَيْطِيِّ ، شَيْخُ
لَا بَنٍ جَمَعَ الْعَسَانِي .

[ر ه ط] *

(الرَّهْطُ) ، بِالْفَتْحِ (وَيُحَرِّكُ)
نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ ، وَقَالَ اللَّيْثُ :
تَخْفِيفُ الرَّهْطِ أَحْسَنُ مِنْ تَثْقِيلِهِ :
(قَوْمُ الرَّجُلِ وَقَبِيلَتُهُ) ، يُقَالُ : هُمْ
رَهْطُهُ دَنِيَّةٌ ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ .

(و) قِيلَ : الرَّهْطُ : عَدَدٌ يَجْمَعُ
(مِنْ ثَلَاثَةِ) إِلَى عَشْرَةٍ (أَوْ) مِنْ (سَبْعَةٍ)

(١) فِي الْقَامُوسِ ضَبُطُ «رُودٍ» وَانْتَبِثَ ضَبُطُ

الْعَبَابِ .

إلى عَشْرَةٍ () ، قال ابنُ دُرَيْدٍ : وَرُبَّمَا جَاوَزَ ذَلِكَ قَلِيلاً ، وما دُونَ السَّبْعَةِ إلى الثَّلَاثَةِ : النَّفَرُ ، (أو) الرَّهْطُ : ما دُونَ العَشْرَةِ من الرِّجَالِ (وما فيهِم امرأةٌ) ، نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ ، وهو قولُ أَبِي زَيْدٍ ، وقال غَيْرُهُ : إلى الأَرْبَعِينَ ، ولا تَكُونُ فيهِم امرأةٌ . (و) رَوَى الأَزْهَرِيُّ عن أَبِي العَبَّاسِ : الرَّهْطُ مَعْنَاهُ : الجَمْعُ ، (و) لا وَاحِدَ لَهُ من لَفْظِهِ ، وكذلك المَعَشَرُ ، والنَّفَرُ ، والقَوْمُ ، وهو للرجالِ دُونَ النساءِ . قال والعَشِيرَةُ أيضًا للرجالِ . وقال ابنُ السَّكَيْتِ : العِثْرَةُ : الرَّهْطُ ، وفي التَّنْزِيلِ العَزِيزُ ﴿وَكَانَ فِي الْمَدِينَةِ تِسْعَةُ رَهْطٍ﴾ (١) ، فَجَمَعَ ، وهو مثلُ دَوْدَ ، كما في الصَّحاحِ ، وزاد في اللِّسانِ : ولذلك إذا نُسِبَ إليه نُسِبَ على لَفْظِهِ ، فَقِيلَ : رَهْطِي ، (ج : أَرْهَطُ) ، كَقَوْلِهِ : وَأَفْلَسَ ، وَأَنْشَدَ الأَصْمَعِيُّ :

* وَفَاضِحٍ مُفْتَضِحٍ فِي أَرْهَطِهِ (٢) *

وقال رُوبَةُ :

* هو الذَّلِيلُ نَفَرًا فِي أَرْهَطِهِ (١) *

(وَأَرْاهُطُ) ، قال الجَوْهَرِيُّ : كَأَنَّهُ جَمَعَ أَرْهَطَ ، وقال ابنُ سَيِّدِهِ : والسَّابِقُ إلى من أَوَّلَ وَهْلَةٍ أَنَّ أَرَاهُطَ جَمَعَ أَرْهَطَ ؛ لِضَيْقِهِ عَنِ أَنْ يَكُونَ جَمَعَ رَهْطَ ، وَلَكِنْ سَيَّبُوهُ جَعَلَهُ جَمَعَ رَهْطَ ، قال : وهي إِخْدَى الحُرُوفِ الَّتِي جَاءَ بِنَاءُ جَمْعِهَا عَلَى غَيْرِ مَا يَكُونُ فِي مِثْلِهِ ، وَلَمْ تُكْسَرْ هِيَ عَلَى بِنَائِهَا فِي الْوَاحِدِ ، قال : وَإِنَّمَا حَمَلَ سَيَّبُوهُ عَلَى ذَلِكَ عِلْمُهُ بِعِزَّةِ جَمَعَ الْجَمْعِ ، لِأَنَّ الْجُمُوعَ إِنَّمَا هِيَ لِلْوَاحِدِ ، وَأَمَّا جَمَعَ الْجَمْعِ فَمُفْرَعٌ دَاخِلٌ عَلَى مُفْرَعٍ ، وَلِذَلِكَ حَمَلَ الْفَارِسِيُّ قَوْلَهُ تَعَالَى ﴿مُفْرَهُنَّ مَقْبُوضَةً﴾ (٢) فِيمَنْ قَرَأَ بِهِ عَلَى بَابِ سَحَلٍ وَسَحَلٍ وَإِنْ قَلَّ ، وَلَمْ يَحْمِلْهُ عَلَى أَنَّهُ جَمْعُ رَهْانَ الَّذِي هُوَ تَكْسِيرُ رَهْنٍ ، لِعِزَّةِ هَذَا فِي كَلَامِهِمْ .

(١) ديوانه : ١٧٧ واللسان .

(٢) سورة البقرة الآية ٢٨٣ ورواية حفص «فَرِهَانٌ»

(١) سورة النمل الآية ٤٨ .

(٢) اللسان والعياب .

(و) رَهْطُ (: ع) ، قال أَبُو قِلَابَةَ
الْهَذَلِيُّ :

يَا دَارُ أَعْرِفُهَا وَخَشَا مَنَازِلُهَا
بَيْنَ الْقَوَائِمِ مِنْ رَهْطِ فَأَلْبَانِ (١)
القَوَائِمِ : موضع . وَأَلْبَانِ : بَلَدٌ .

(و) الرَّهْطُ : (جِلْدٌ) ، وفي
الْجَمْهَرَةِ : إِزَارٌ يُتَّخَذُ مِنْ أَدَمٍ ،
(و) تُشَقَّقُ جَوَانِبُهُ مِنْ أَسَافِلِهِ لِيُمْكِنَ
الْمَشْيُ فِيهِ) ، وقال أَبُو طَالِبٍ
النَّخْوِيُّ : الرَّهْطُ يَكُونُ مِنْ جِلْدٍ وَمِنْ
صُوفٍ (يَلْبَسُهُ الصَّخَارُ) ، وفي
الْمُحْكَمِ : الرَّهْطُ : جِلْدٌ طَائِفِيٌّ
تُشَقَّقُ جَوَانِبُهُ ، يَلْبَسُهُ الصَّبِيَّانُ ، (و)
النِّسَاءُ (الْحِيَضُ) . وفي الصَّحاحِ :
الرَّهْطُ : جِلْدٌ قَدَرُ مَا بَيْنَ السُّرَّةِ إِلَى
الرُّكْبَةِ ، تَلْبَسُهُ الْحَائِضُ ، قال
أَبُو الْمُثَنَّمِ الْهَذَلِيُّ :

مَتَى مَا أَشَأْ غَيْرَ زَهْوٍ الْمُثَنَّمُ
لِكَ أَجْعَلَكَ رَهْطًا عَلَى حِيَضٍ (٢)

(و) يُجْمَعُ الرَّهْطُ أَيْضًا عَلَى
(أَرْهَاطٍ) ، يَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ
جَمْعُ الرَّهْطِ الْمَحْرُكِ مِثْلَ : سَبَبٍ .
وَأَسْبَابٍ ، أَوْ جَمْعُ الرَّهْطِ ،
بِالْفَتْحِ ، مِثْلَ : فَرْدٍ وَأَفْرَادٍ .
(و) يَجْمَعُ أَيْضًا عَلَى (أَرَاهِيطٍ) ،
وهو في الصَّحاحِ . وقال اللَّيْثُ :
يَجْمَعُ الرَّهْطُ مِنَ الرُّجَالِ أَرْهَاطًا ،
والعدد أَرْهَاطَةً ، ثُمَّ أَرَاهِطٌ ، قال
الشَّاعِرُ ، وهو سَعْدُ بْنُ مَالِكِ بْنِ
ضُبَيْعَةَ بْنِ قَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ :

يَا بُرُّوسَ لِلْحَرْبِ الْيَتِي
وَضَعْتَ أَرَاهِطًا فَاسْتَرَاخُوا (١)
وَأَنشَدَ ابْنُ دُرَيْدٍ :

أَرَاهِطٌ مِنْ بَنِي عَمْرِو بْنِ جَرَمٍ
لَهُمْ نَسَبٌ إِذَا نُسِبُوا كَرِيمٌ (٢)

(و) الرَّهْطُ (: الْعَدُوُّ) (٣) ، نَقَلَهُ
الصَّاغَانِيُّ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

(١) اللسان والعياب والمقاييس ٤٥١/٢ .

(٢) العباب والجمهرة ٣٧٦/٢ .

(٣) هكذا ضبطه في القاموس بضم الدال وتشديد
الواو ، والذي في العباب « العدو » .

(١) شرح أشعار الهذليين ٧١٠ واللسان ، والعياب ،

ومادة (لن) ، ومعجم البلدان (رَهْط) و(ألبان) .

(٢) شرح أشعار الهذليين ٣٠٦ واللسان والصَّحاح والعياب

ومادة (زهو) والمقاييس ٤٥٠/٢ و٢٩/٣ .

وقال غيره الرّهط: مَزْرُ الحائض
يُجْعَل جُلُودًا مُشَقَّقَةً إِلَّا مَوْضِعَ
الْفُلْهَمِ . (أو) الرّهط (جِلْدٌ يُشَقَّقُ
سُيُورًا) ، وَالَّذِي نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ
النَّضْرِ بْنِ شَمِيلٍ : الرَّهَاطُ :
جُلُودٌ تُشَقَّقُ سُيُورًا ، وَاحِدُهَا رَهْطٌ .
وقال ابنُ الأَعْرَابِيِّ : الرَّهْطُ : جِلْدٌ
يُقَدُّ سُيُورًا عَرَضُ السَّيْرِ (١) أَرْبَعُ
أَصَابِعَ [أَوْ شِبْرٌ] (٢) تَلْبَسُهُ الْجَارِيَةُ
الصَّغِيرَةُ قَبْلَ أَنْ تُدْرِكَ ، وَتَلْبَسُهُ
أَيْضًا وَهِيَ حَائِضٌ ، قَالَ : وَهِيَ
نَجْدِيَّةٌ ، وَ (ج : رِهَاطٌ) وَقَالَ الْمُتَنَخِّلُ
الْهَذَلِيُّ :

بَضْرُبٍ فِي الْجَمَاجِمِ ذِي فُرُوعٍ
وَطَعْنٍ مِثْلَ تَعْطِيطِ الرَّهَاطِ (٣)

(أَوْ هُوَ) ، أَيْ الرَّهَاطُ (وَاحِدٌ
أَيْضًا) ، وَهُوَ أَدِيمٌ [يُقَطَّعُ] (٤) كَقَدَرِ
مَا بَيْنَ الْحُجْزَةِ إِلَى الرُّكْبَةِ ثُمَّ
يُشَقَّقُ كَأَمْثَالِ الشَّرْكِ تَلْبَسُهُ الْجَارِيَةُ

(١) في مطبوع التاج « الشبر » والتصحيح من اللسان .

(٢) زيادة من اللسان .

(٣) شرح أشعار الهذليين ١٢٧١ واللسان والصحاح

والعباب ومادة (عطط) والجمهرة ٢/٣٧٦ .

(٤) من اللسان ، والنص فيه .

بِنْتُ السَّبْعَةِ ، وَ (ج : أَرْهَطَةٌ) ، وَيُقَالُ :
هُوَ ثَوْبٌ يَلْبَسُهُ غُلَمَانُ الْأَعْرَابِ ،
أَطْبَاقٌ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ أَمْثَالُ
الْمَرَاوِيحِ .

(و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو : (الرَّهَاطُ ،
بِالْكَسْرِ : مَتَاعُ الْبَيْتِ) : الطَّنَافُسُ ،
وَالْأَنْمَاطُ ، وَالْوَسَائِدُ ، وَالْفُرُشُ ،
وَالْبُسُطُ .

(وَالرَّهْطُ ، وَالتَّرْهِيْطُ : عِظْمٌ
الْلَقَمِ ، وَشِدَّةُ الْأَكْلِ) ، وَالذَّهْوَرَةُ ،
الْأُولَى عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ ، وَالثَّانِيَةُ
عَنِ اللَّيْثِ ، وَأَنْشَدَ اللَّيْثُ :

* يَا أَيُّهَا الْآكِلُ ذُو التَّرْهِيْطِ (١) *

(وَرَجُلٌ تَرْهُوْطٌ ، بِالضَّمِّ) كَثِيرُ
الْأَكْلِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

(وَالرَّاهِطَاءُ ، وَالرَّهْطَاءُ ، كَخَيْلَاءَ ،
الرَّهْطَةُ ، (كَهْمَزَةٍ) ، نَقَلَ الْجَوْهَرِيُّ
الْأُولَى وَالثَّانِيَةَ (: مِنْ جِحْرَةِ الْيَرْبُوعِ
الَّتِي يُخْرِجُ مِنْهَا التُّرَابُ) وَيَجْمَعُ ،
كَذَا فِي الصَّحَاحِ ، وَهِيَ أَوَّلُ

(١) اللسان والتكملة والعياب والمقاييس ٢/٤٥٠ .

(وَدُو مَرَاهِطَ : ع) ، قال الرَّاجِزُ
يَصِفُ إِبِلًا :

كَمْ خَلَفَتْ بِلِيلِهَا مِنْ حَائِطٍ
وَدَعْدَعَتْ أَخْفَافُهَا مِنْ غَائِطٍ
مُنْذُ قَطَعْنَا بَطْنَ ذِي مَرَاهِطٍ ^(١)

(و) رُهَاطٌ ، (كُفْرَابٌ : ع)
بالحِجَازِ ، وهو (على ثلاث لَيَالٍ
من مَكَّةَ) المَشْرِفَةِ ، (لثَقِيفِ) ،
وهو نَجْدِيٌّ مِنْ بِلَادِ بَنِي هِلَالٍ ،
ويقال : وَادِي رُهَاطٍ بِلَادُ هَذِيلٍ ،
قال أَبُو ذُوَيْبٍ يَصِفُ الحُمُولَ :

هَبَطْنَ بَطْنَ رُهَاطٍ وَاعْتَصَبْنَ كَمَا
يَسْقَى الْجُدُوعَ خِلَالَ الدَّارِ نَضَاحٌ ^(٢)

وفي شَرْحِ الدِّيَّوَانِ : هو على
ثَلَاثِ لَيَالٍ ^(٣) من مَكَّةَ . قلتُ :
وهذا هو الصَّوَابُ .

(١) اللسان والتكملة والعياب . وفي مطبوع التاج واللسان :

« ودغدغت .. » والمثبت من التكملة والعياب وزاد
الصاغاني مشطوريين هما :

* يَقُودُهَا كُلُّ سَنَامٍ عَائِطٍ *

* لَمْ يَدَمْ دَقَّاهَا مِنَ الضَّرَاغِطِ *

(٢) شرح أشعار الهذليين : ١٦٥ واللسان والعياب ومادة
(عصب) ومادة (نضج) .

(٣) في مطبوع التاج « أميال » والتصحيح من شرح أشعار
الهذليين ١٦٥ متفقاً مع العياب .

حَفِيرَةٍ يَحْتَفِرُهَا . زاد الأزهري : بينَ
القاصِصَاءِ والنَّافِقَاءِ يَخْبَأُ فِيهِ أَوْلَادُهُ .
وقال أَبُو الهَيْثَمِ : الرَّاهِطَاءُ : التُّرَابُ
الَّذِي يَجْعَلُهُ الِيزْبُوعُ عَلَى قَمٍ
القَاصِصَاءِ وَمَا وَرَاءَ ذَلِكَ ، وَإِنَّمَا يُغْطَى
جُحْرُهُ حَتَّى لَا يَبْقَى إِلَّا عَلَى قَدَرٍ
مَا يَدْخُلُ الضُّوءُ مِنْهُ . قال : وَأَصْلُهُ
مِنَ الرَّهْطِ : الْجِلْدِ الَّذِي يُقَطَّعُ
سُيُورًا يَصِيرُ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ .
تَتَوَقَّى بِهِ الْحَائِضُ . قال : وفي
الرَّهْطِ فُرْجٌ ، وَكَذَلِكَ فِي الْقَاصِصَاءِ مَعَ
الرَّاهِطَاءِ فُرْجَةٌ يَصِلُ بِهَا إِلَيْهِ الضُّوءُ .

قال : والرَّهْطُ أَيْضًا عِظْمُ اللَّقْمِ ،
سُمِّيَتْ رَاهِطَاءَ لِأَنَّهَا فِي دَاخِلِ قَمٍ
الْجُحْرِ ، كَمَا أَنَّ اللَّقْمَةَ فِي دَاخِلِ الْقَمِ .

(وَالرَّهْطِيُّ ^(١) ، كَسَكْرِي : طَائِرٌ)
يَأْكُلُ التَّيْنَ عِنْدَ خُرُوجِهِ مِنْ وَرْقِهِ
صَغِيرًا ، وَيَأْكُلُ زَمْعَ عَنَاقِيدِ
العَنْبِ ، وَيَكُونُ بَعْضُ سَرَوَاتِ
الطَّائِفِ ، وَهُوَ الَّذِي يُسَمَّى عَيْسَرَ
السَّرَاةِ ، وَالْجَمْعُ : رَهَاطِي .

(١) في مطبوع التاج « ورهطي » والمثبت من القاموس
والعياب والتكملة واللسان .

(وَمَرْجُ رَاهِطٍ) : مَوْضِعُ (شَرْقِيَّ دِمَشْقَ) ، كَانَتْ بِهِ وَقْعَةٌ ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ ، أَيْ بَيْنَ قَيْسٍ وَتَغْلِبَ قَالَ زُفَرُ بْنُ الْحَارِثِ الْكِلَابِيُّ :

لَعَمْرِي لَقَدْ أَبَقْتُ وَقِيعَةَ رَاهِطٍ
لِمَرْوَانَ صَدْعًا بَيْنَنَا مُتَنَائِيًا (١)

وَقَالَ ابْنُ هَرْمَةَ يَمْدَحُ عَبْدِ الْوَاحِدِ
ابْنَ سُلَيْمَانَ :

أَبُوكَ غَدَاةَ الْمَرْجِ أَوْرَثَكَ الْعَلَا
وَحَاضَ الْوَعْيِ إِذْ سَالَ بِالْمَوْتِ رَاهِطُ (٢)

(و) رَجُلٌ مَرَّطٌ الْوَجْهَ ، كَمُعْظَمٍ
مُهَبَّجُهُ ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ :

(و) يُقَالُ : (نَحْنُ ذُووِ ارْتِهَاطٍ
وَذُووِ زَهْطٍ (٣) ، أَيْ مُجْتَمِعُونَ) ، عَنْ
ابْنِ عَبَّادٍ أَيْضًا :

[] وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

يُقَالُ فِي الرَّهْطِ : أَرْهُوْطُ ، يُقَالُ :

(١) أَلْسَانُ (شَ أَي) بِرَوَايَةِ : «صَدْعَابَيْنَا
مُتَنَائِيًا» وَالمَثْبُوتُ كَرَوَايَتِهِ فِي الْعَبَابِ ،
وَمُعْجَمُ الْبُلْدَانِ (رَاهِطُ) :

(٢) الْعَبَابُ :

(٣) لَفْظُهُ فِي الْعَبَابِ وَالتَّكْمِلَةِ «نَحْنُ رَتْهَاطُ ،
أَيْ ذُووِ «أَرْهَاطُ ، أَيْ مُجْتَمِعُونَ» .

جَاعَنَا أَرْهُوْطُ ، مِثَالُ أَرْكُوبٍ ، عَنْ
النَّضَرِ بْنِ شَمِيلٍ .

وَفِي الْحَدِيثِ : «فَأَيْقَظْنَا وَنَحْنُ
ارْتِهَاطُ» ، أَيْ فَرَّقَ مُرْتَهَاطُونَ ، وَهُوَ
مَصْدَرُ أَقَامَهُ مُقَامَ الْفِعْلِ ، كَقَوْلِ
الْخَنَسَاءِ :

* فَإِنَّمَا هِيَ إِقْبَالٌ وَإِذْبَارٌ (١) *

أَيْ مُقْبِلَةٌ وَمُذْبِرَةٌ .

وَالْأَرْهَاطُ : جَمْعُ الرَّهْطِ : الْإِزَارُ
الَّذِي تَلْبَسُهُ الْحَائِضُ .

وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : رَهْطُ الرَّجُلِ
تَرْهِيْطًا ، إِذَا لَزِمَ ظَهَرَ الْمَطِيَّةِ فَلَمْ
يَنْزِلْ ، وَكَذَلِكَ إِذَا لَزِمَ جَوْفَ مَنْزِلِهِ
فَلَمْ يَخْرُجْ .

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَأَخْبَرَنِي الْإِيَادِيُّ
عَنْ شَمْرِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ :
يُقَالُ فَرَّشَ مِنْ عُرْفُطٍ ، وَأَيْكَةُ مِنْ
أَثَلٍ ، وَرَهْطُ مِنْ عَشْرِ ، وَجَفَجَفَ
مِنْ رِمَتْ .

(١) دِيَوَانُ الْخَنَسَاءِ : ٧٨ وَالْأَلْسَانُ وَصَدْرُهُ مِنْ دِيَوَانِهَا :

«تَرْتَعُ مَا رَتَعَتْ حَتَّى إِذَا ادَّكَّرَتْ»

وَفِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : «وَإِنَّمَا» وَالمَثْبُوتُ مِنَ الدِّيَوَانِ

وقال الليث : رَهْطَةٌ : رَكَايَا
بالهند ، مُعَرَّبَةٌ ، يُسْتَقَى مِنْهَا بِالثَّيْرَانِ .
قال الصَّاعِقَانِي : أَمَّا أَرْضُ الْهِنْدِ
فَأَنَا ابْنُ بَجْدَتِهَا ، وَطَلَّاعُ أَنْجِدَتِهَا ،
وَلَيْسَتْ بِهَا هَذِهِ الرِّكَايَا ، وَإِنَّمَا
الدُّوْلَابُ يَسْمَى بِالْهِنْدِيَّةِ « أَرْهَتْ »
فَسَمِعَ بَعْضُ السُّفَرِ الْمُسْتَعْرِبِينَ
الْمُتَرَدِّدِينَ إِلَى تِلْكَ الْبِلَادِ يَقُولُونَ :
« أَرْهَتْ » ، فَقَالَ « أَرْهَطُ » ، بِالطَّاءِ
فَغَيَّرَهَا ، وَلَيْسَ فِي كَلَامِهِمْ طَاءٌ
فَوَلَا يُنْبِئُكَ مِثْلُ خَيْرٍ (١)

[ر ي ط] *

(الرَّيْطَةُ : كُلُّ مُلَاعَةٍ غَيْرِ ذَاتِ
لِفْقَيْنِ) ، أَيْ لَمْ يُضْمَ بَعْضُهُ
بِبَعْضٍ بِخِيطٍ أَوْ نَحْوِهِ ، (كُلُّهَا
نَسْجٌ وَاحِدٌ ، وَقِطْعَةٌ وَاحِدَةٌ ، أَوْ كُلُّ
ثَوْبٍ لَيْسَ رَقِيقٍ) رَيْطَةٌ ، نَقَلَهُ ابْنُ
السَّكَيْتِ عَنْ بَعْضِ الْأَعْرَابِ ،
(كَالرَّائِطَةِ) ، وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ عُمَرَ
« أَنَّهُ أَتَى بِرَائِطَةٍ يَتَمَنَّدُ بِهَا بَعْدَ
الطَّعَامِ فَطَرَحَهَا (٢) » قَالَ سُفْيَانُ :

(١) سورة فاطر الآية ١٤ .

(٢) في العباب « فكَرَّهَهَا » .

يَعْنِي بِمِنْدِيلٍ . قَالَ : وَأَصْرَحَابُ
الْعَرَبِيَّةِ يَقُولُونَ : رَيْطَةٌ ، (ج :
رَيْطٌ ، وَرِيَاطٌ) ، قَالَ سُلَيْمِيُّ بْنُ
رَبِيعَةَ :

وَالْبَيْضُ يَرْفُلُنَ كَالدُّمَى
فِي الرِّيطِ وَالْمُذْهَبِ الْمَصُونِ (١)
وقال لبيد ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :
يُرْوَى قَوَامِحَ مِثْلَ الصَّبْحِ صَادِقَةً
أَشْبَاهَ جَنٍّ عَلَيْهَا الرِّيطُ وَالْأَزْرُ (٢)
وقال آخر :

لَا مَهْلَ حَتَّى تَلْحَقِي بِعَنْسٍ
أَهْلُ الرِّيَاطِ الْبَيْضِ وَالْقَلَنْسِ (٣)
وقال المثنخل :

فَحُورٌ قَدْ لَهَوْتُ بِهِنَّ عَيْنِ
نَوَاعِمَ فِي الْمُرُوطِ وَفِي الرِّيَاطِ (٤)
وقال الأزهرى : لَا تَكُونُ
الرَّيْطَةُ إِلَّا بَيْضَاءَ .

(١) العباب ومادة (دمي) .

(٢) ديوانه ٦٦ وروايته « .. قبل الليل صادقة » وفيه
« ويروى : صادية » وفي شرحه قال الطوسي :
صادقة (هكذا بالغاء) : عائفة قد عافت الشرب
وفي مطبوع التاج : « يرمى قوامح » والمثبت كالعباب
والديوان .

(٣) اللسان ، ومادة (عنس) ومادة (قلنس) .

(٤) شرح أشعار الهذليين ١٢٦٧ والعباب .

(و) رَيْطَةٌ ، (بلا لام : ع ،
بَارِضُ شَنْوَةٍ) ، قال عَبْدُ اللَّهِ بن
سَلِيمَةَ (١) الغامِدي :

لِمَنْ الدِّيارُ بَتُولَعِ فَيُبُوسِ
فَبَيَاضِ رَيْطَةٍ غَيْرِ ذَاتِ أَنْيَسِ (٢)

(و) رَيْطَةٌ (بِنتُ نَبِّهِ) بنِ الْحَجَّاجِ
السَّهْمِيَّةِ ، وَالِدَةُ (٣) عَبْدِ اللَّهِ ابنِ
عَمْرِو بنِ العاصِ .

(و) رَيْطَةٌ (بِنتُ الْحَارِثِ)
التَّيْمِيَّةِ : هَاجَرَتْ مَعَ زَوْجِهَا الْحَارِثِ
ابنِ خَالِدِ التَّيْمِيِّ إِلَى الْحَبَشَةِ ، وَلَهَا
أَوْلَادٌ ، (صَحَابِيَّاتَانِ) .

(و) رَائِطَةٌ (٤) بِنْتُ سُفْيَانَ بنِ
الْحَارِثِ الْخُزَاعِيِّ ، وَيُقَالُ فِيهَا :
رَيْطَةٌ ، وَهِيَ زَوْجَةٌ قُدَامَةٌ بنِ
مَظْعُونٍ ، رَوَتْ عَنْهَا بِنْتُهَا عَائِشَةُ .

(و) رَائِطَةٌ (بِنتُ عَبْدِ اللَّهِ) امْرَأَةٌ

(١) فِي الْمَفْضَلِيَّاتِ ١٠٥ « .. بنِ سَلِيمَةَ » وَفِي
مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ (رَيْطَةٌ) : « .. سَلِيمٌ » وَالمُثَبِّتُ كَالْتَكْمَلَةِ
وَالْعَبَابِ .

(٢) التَّكْمَلَةُ وَالْعَبَابُ ، وَيَأْتِي فِي مَادَّةِ (تَلَع) وَانْظُرْ مَعْجَمَ
الْبُلْدَانِ (تَوَلَع ، رَيْطَةٌ ، يَبُوسُ) .

(٣) فِي الْعَبَابِ « امْ عَمْرُو بنِ الْعَاصِ » .

(٤) فِي الْقَامُوسِ : رَايَطَةٌ وَالمُثَبِّتُ كَايَاطَةٌ .

عَبْدُ اللَّهِ بنِ مَسْعُودٍ ، وَيُقَالُ فِيهَا
رَبْطَةٌ بِالْمَوْحِدَةِ .

(و) رَائِطَةٌ (ابْنَةُ (١) الْحَارِثِ) الَّتِي
هَاجَرَتْ مَعَ زَوْجِهَا ، وَهِيَ رَيْطَةٌ الَّتِي
تَقَدَّمَتْ (أَوْ هِيَ بِالْبَاءِ) بِالْمَوْحِدَةِ ،
هَكَذَا قَالَهُ الْمُصَنِّفُ ، وَالصَّحِيحُ أَنَّ
الَّذِي قِيلَ فِيهِ بِالْمَوْحِدَةِ هِيَ
رَائِطَةُ بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ ، وَأَمَّا هَذِهِ
فَقِيلَ فِيهَا : رَيْطَةٌ بِغَيْرِ أَلْفٍ .

(و) رَائِطَةٌ (بِنتُ حَيَّانَ) الْهُوَازِنِيَّةِ ،
وَهَبَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
لَعَلَى : (صَحَابِيَّاتٌ) .

(وَقَوْلُ ابْنِ دُرَيْدٍ : رَائِطَةٌ فِي أَسْمَاءِ (٢)
النِّسَاءِ خَطَأً) ، كَذَا فِي الْجَمْهَرَةِ ،
وَنَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ فِي التَّهْذِيبِ وَهُوَ
(خَطَأً) ، لِأَنَّهُ أَجْمَعَ نَقْلُهُ السَّيْرَ وَمَنْ
لَهُ مَعْرِفَةٌ بِأَسَامِي الرُّوَاةِ فِي ذِكْرِ مَنْ
تَقَدَّمَ مِنَ الصَّحَابِيَّاتِ بِالْأَلْفِ ، وَقَدْ
تَحَامَلَ شَيْخُنَا لَابْنُ دُرَيْدٍ فَقَالَ :
وَتَخَطَّطَهُ لَابْنُ دُرَيْدٍ غَلَطٌ مَحْضٌ ،

(١) فِي الْقَامُوسِ « بِنْتُ » .

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « مِنْ أَسْمَاءِ » وَالمُثَبِّتُ مِنَ الْقَامُوسِ

وَالْعَبَابِ .

فإنَّ المَذْكُورَ فِي الاسْتِعَابِ
والإِصَابَةِ وَغَيْرِهِمَا مِنَ الْمُصَنَّفَاتِ
المَوْضُوعَةِ فِي أَسْمَاءِ الصَّحَابَةِ ،
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ ، أَنَّ كُلًّا مِنَ
المَذْكُورَاتِ تُسَمَّى رِبْطَةً بِغَيْرِ أَلْفٍ ،
وَلَمْ يُعْرَفْ اسْمُ رَائِطَةٍ بِالْأَلْفِ ، وَلَا سِيَّمَا
وَالِاسْتِقْرَاءُ فِي الْأَسْمَاءِ شَأْنُهُ ، لَيْسَ
لأَحَدٍ مَا لِأَيُّمَةِ اللُّغَةِ فِيهِ مِنْ مَعْرِفَةِ
الْأَشْبَاهِ وَالنَّظَائِرِ ، وَغَرَائِبِ الْأَسْمَاءِ
وَنَوَادِرِ الْأَلْقَابِ ، وَغَيْرِ ذَلِكَ .
فَاغْرِفْهُ . قُلْتُ : وَكَأَنَّ الْمُصَنِّفَ قَلَّدَ
الصَّاعِغَانِيَّ فِيمَا قَالَهُ ، وَإِلَّا فَيَنْ كَلَّا
مِنَ الْمَذْكُورَاتِ اخْتَلَفَ فِيهَا بَيْنَ أَنَّهَا
بِغَيْرِ أَلْفٍ وَبَيْنَ أَنَّهَا بِالمَوْحِدَةِ ، إِلَّا
الْأَخِيرَةَ فَإِنَّهَا رَائِطَةٌ مَعَ تَكَرُّارٍ فِي رَائِطَةِ
بَنَاتِ الْحَارِثِ فَإِنَّهُ ذَكَرَهَا مَرَّتَيْنِ ،
وَهُمَا وَاحِدٌ . وَإِنْكَارُ أَصْحَابِ الْعَرَبِيَّةِ
لِرَائِطَةِ فِي غَيْرِ أَعْلَامِ النِّسَاءِ فَقَدْ
نُقِلَ عَنْ سُفْيَانَ أَيْضاً .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

رَبِطَاتُ : اسْمٌ مَوْضِعٌ ، قَالَ النَّابِغَةُ
الْجَعْدِيُّ :

تَحُلُّ بِأَطْرَافِ الْوَجَافِ وَدَارُهَا
حَوِيلٌ فَرِيطَاتٌ فَزَعَمُ فَأَخْرَبُ (١)
وَرِاطُ الْوَحْشِ (٢) بِالشَّجَرَةِ يَرِيطُ ،
أَيَّ لَازٍ ، حَكَاهُ الْفَارِسِيُّ عَنْ أَبِي
زَيْدٍ . وَقَدْ ذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ اسْتِطْرَافًا
فِي « رِوْط » وَأَغْفَلَهُ هُنَا .

وَمَرِئُوطُ (٣) : كُورَةٌ مِنْ كُورِ
الْإِسْكَندَرِيَّةِ ، أَهْلُهَا أَطْوَلُ النَّاسِ
أَعْمَارًا . هَذَا مَحَلُّ ذِكْرِهِ ، وَكَذَلِكَ فِي
التَّكْمِلَةِ . وَقَدْ وَهَمَ الْمُصَنِّفُ حَيْثُ
ذَكَرَهُ فِي « رَب ط » تَقْلِيدًا لِلْعَبَابِ .
وَمِنْهَا عَبْدُ النَّصِيرِ بْنُ عَلِيٍّ بْنُ
يَحْيَى أَبُو مُحَمَّدٍ الْمَرِئُوطِيُّ ، أَحَدُ
شُيُوخِ الْقُرَاءِ بِالْإِسْكَندَرِيَّةِ ، تَوَفَّى
بِهَا بَعْدَ الثَّمَانِينَ وَسِتِّمِائَةٍ .

وَرِيطٌ كَكِتَابٍ : مِنَ الْأَعْلَامِ ، قَالَ :

صَبَّ عَلَى آلِ أَبِي رِيطٍ
ذُوَالَّةٌ كَالْأَقْدَحِ الْمِرَاطِ (٤)

(١) اللسان وفيه وفي مطبوع التاج « الوجاف » . . . فزعم

والموجود في المواضع هو « رعم » ، و« وحاف » .

(٢) فِي اللِّسَانِ : « الْوَحْشِيُّ »

(٣) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ (مَرْيُوطُ) : « قَرْيَةٌ مِنْ

قُرَى . . . الْخ » وَانْظُرْ مَا تَقْدِمُ فِي (رَبِطُ)

(٤) اللسان (مرط) برواية : « على شاء أبي رباط »

والمثبت كالعباب هنا .

وَمِنَ الْمَجَازِ : خَرَجَ مُشْتَمِلًا
بِرِيطَةِ الظُّلَمَاءِ ، وَهُوَ يَجْرِي رِيَاطَ الْحَمْدِ .

وَالرِّيَاطُ : شِبْهُ السَّرَابِ بِالْفَلَاةِ ، وَبِهِ
فَسَّرَ السُّكَّرِيُّ قَوْلَ الْمُتَنَخِّلِ :

كَأَنَّ عَلَيَّ صَحَاحِيهِ رِيَاطًا
مُنْشَرَّةً نَزَعْنَ مِنَ الْخِيَاطِ (١)

وَحُرَيْبُ بْنُ رِيطَةَ لَهُ شِعْرٌ يَدُلُّ
عَلَى إِسْلَامِهِ ، وَقَدْ عُدَّ مِنَ الصَّحَابَةِ .

عَبَادُ : الزُّرْطَاطُ : [اللَّغَطُ] (١) الْعَالِي ،
وَقَدْ يُتْرَكُ هَمْزُهُ .

(أَوِ الزُّرْطَاطُ : الْجُلْجُلُ) قُلْتُ :
وَبِهِمَا فُسِّرَ قَوْلُ الْمُتَنَخِّلِ الْهَذَلِيِّ :

كَأَنَّ وَغَى الْخَمُوشِ بِجَانِبَيْهِ
وَغَى رَكْبِ أَمِينٍ ذَوِي زُرْطَاطٍ (٢)

وَسَيَّاتِي الْكَلَامُ عَلَيْهِ فِي « زِي ط »
قَرِيبًا .

[ز ب ط]

(زَبَطَ الْبَطُّ يَزْبِطُ) ، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :
(زَبِطًا) ، بِالْفَتْحِ ، (و) قَالَ الْفَرَّاءُ
(زَبِيطًا) ، إِذَا (صَاحَ)

(وَالزَّبِطَانَةُ) ، مِثْلُ (السَّبْطَانَةِ) ،
مُحَرَّكَةً فِيهِمَا : مَجْرَى طَوِيلٍ مُثْقَوْبٌ
يُرْمَى فِيهِ بِالْبُنْدُقِ وَبِالْحُسْبَانِ نَفْخًا ،
وَسَيَّاتِي فِي « س ب ط » كَمَا فِي الْعُبَابِ .
قُلْتُ : وَهُوَ الْمَشْهُورُ الْآنَ بِزَرْبِطَانَةٍ .

(١) زيادة من العباب ، والنص فيه عن ابن عباد .

(٢) في مطبوع التاج « بجانيها » والتصحيح من شرح أشعار
أشعار الهذليين ١٢٧٢ . وانظر المواد (خمش) ،

زبط ، لفظ ، وعي ، وغى) . والجمهرة ٢/ ٢٢٥

و ٣/ ٤٣٢ والمقاييس ٢/ ٢١٩ .

(فصل الزاي)

مع الطاء

[ز أ ط]

(زَأَطَ ، كَمَنَعَ ، زِرْطَاطًا ، بِالْكَسْرِ) ،
أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ ،
وَالصَّاعِقَانِيُّ فِي التَّكْمِلَةِ ، وَأُورِدَهُ فِي
الْعُبَابِ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ ، قَالَ : إِذَا (أَكْثَرَ
مِنَ اللَّغَطِ وَأَعْلَاهُ) . وَأُورِدَ صَاحِبُ
اللِّسَانِ مَا ذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ هُنَا فِي
« زِي ط » كَمَا سَيَّاتِي . قَالَ ابْنُ

(١) شرح أشعار الهذليين ١٢٧٥ واللسان وتقدم في مادة
(خيطة) .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الزَّبَاطَةُ ، بِالْفَتْحِ : البَطَّةُ ، حكاة
ابنُ بَرِّى عَنْ ابْنِ خَالَوَيْهِ ، أَوْ هِيَ
بِالتَّشْدِيدِ .

وَأَبُو زَبَاطٍ ، مُحَرَّكَةً : مِنْ
كُنَاهُمْ ، وَقَدْ زُرْتُ بِالصَّعِيدِ رَجُلًا
يُسَمَّى مُحَمَّدًا ، وَيُكْنَى أَبَا زَبَاطٍ ، وَلَهُ
كَرَامَاتٌ ، وَدُفِنَ بِالْكَلْحِ .

[ز ح ل ط] *

(الزُّخْلُوطُ ، بِالضَّمِّ) أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : هُوَ
(الْخَسِيسُ) مِنْ سَفَلَةِ النَّاسِ ، وَقَدْ
صَحَّفَهُ ابْنُ عَبَّادٍ فَذَكَرَهُ بِالْخَاءِ ، كَمَا
سَيَأْتِي لِلْمُصَنِّفِ قَرِيبًا .

[ز خ ر ط] *

(الزُّخْرِطُ ، بِالْكَسْرِ : مُخَاطُ
الْإِبِلِ) ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ الْفَرَّاءِ ،
قَالَ : (وَ) كَذَلِكَ مُخَاطُ (الشَّاةِ)
وَالنَّعْجَةِ (وَلُعَابُهُمَا) ^(١) ، وَقَالَ ابْنُ
عَبَّادٍ (كَالزُّخْرِيطِ) ، وَهُوَ مِنَ الْإِبِلِ

(١) فِي نَسْخَةٍ مِنَ الْقَامُوسِ « وَلُعَابُهَا » .

وَالْبَقَرِ وَالشَّاءِ : مَا سَالَ مِنْ أَنْوْفِهَا .

(وَجَمَلُ زُخْرُوطٍ مُسْنٍ هَرِمٍ) ، عَنْ
ابْنِ دُرَيْدٍ ، وَنَقَلَهُ ابْنُ بَرِّى أَيْضًا .

(وَالزُّخْرِيطُ : نَبَاتٌ) ، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ ،
(كَالزُّخْرِطِ) ، بَغِيرِ يَاءٍ ، وَقَالَ ابْنُ
دُرَيْدٍ أَيْضًا : الزُّخْرِطُ : النَّاقَةُ الْهَرِمَةُ .

[ز خ ل ط]

(الزُّخْلُوطُ ، بِالضَّمِّ) ، أَهْمَلَهُ
الْجَمَاعَةُ ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : هُوَ
(الرَّجُلُ الْخَسِيسُ) مِنْ السَّفَلَةِ ، هَكَذَا
ذَكَرَهُ فِي الْخَاءِ الْمُعْجَمَةُ ، (أَوِ الصَّوَابُ
بِالْخَاءِ) ، كَمَا تَقَدَّمَ ، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ ،
وَنَبَّهَ عَلَيْهِ الصَّاعِقَانِىُّ .

[ز ر ط] *

(زَرَطَ اللَّقْمَةَ يَزْرِطُهَا) زَرَطًا ،
أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : أَيْ
(ابْتَلَعَهَا) ، كَسَرَطُهَا وَزَرَدَهَا ،
(وَالزَّرَاطُ) بِالْكَسْرِ ، (لُغَةٌ فِي السَّرَاطِ) ،
بِالسِّينِ ، وَذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ اسْتِطْرَادًا فِي
الصَّرَاطِ . فَالْمُنَاسِبُ كَتَبَهُ بِالْأَسْوَدِ .
وَرَوَى عَنْ أَبِي عَمْرٍو أَنَّهُ قَرَأَ هَاهُنَا

الزُّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ^(١) بِالزَّايِ خَالِصَةً ،
وَرَوَى الْكِسَائِيُّ عَنْ حَمْزَةِ «الزُّرَاطَ»
بِالزَّايِ ، وَسَائِرُ الرُّوَاةِ رَوَوْا عَنْ أَبِي
عَمْرٍو «الصَّرَاطَ» . وَقَالَ ابْنُ مُجَاهِدٍ
قَرَأَ ابْنُ كَثِيرٍ بِالصَّادِ ، وَخْتَلَفَ عَنْهُ ،
وَقَرَأَ بِالصَّادِ نَافِعٌ وَأَبُو عَمْرٍو وَابْنُ
عَامِرٍ وَعَاصِمٌ وَالْكِسَائِيُّ ، وَقِيلَ :
قَرَأَ يَعْقُوبُ الْحَضْرَمِيُّ «السَّرَاطَ»
بِالسَّيْنِ ، كَذَا فِي اللِّسَانِ . وَفِي الْعُبَابِ :
وَقَرَأَ حَمْزَةُ بْنُ حَبِيبٍ فِي رِوَايَةِ الْفَرَاءِ
عَنْهُ وَعَنْ الْكِسَائِيِّ فِي رِوَايَةِ ابْنِ ذَكْوَانَ
عَنْهُ ، وَعَنْ عَاصِمٍ فِي رِوَايَةِ مُجَالِدٍ
ابْنِ سَعِيدٍ عَنْهُ : «أَهْدِنَا الزُّرَاطَ» بِالزَّايِ
الْخَالِصَةِ الصَّافِيَةِ مِنْ غَيْرِ إِشْمَامٍ .

[ز ر ب ط]

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الزَّرْبَطَانَةُ هِيَ الزَّبْطَانَةُ فِي لُغَةِ الْعَامَّةِ .

[ز ط ط] *

(الزُّطُّ ، بِالضَّمِّ : جِيلٌ مِنْ النَّاسِ ،

كَمَا فِي الصَّحَاحِ . وَقَدْ جَاءَ ذِكْرُهُ فِي
الْبُخَارِيِّ فِي صِفَةِ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ
«كَأَنَّهُ مِنْ رِجَالِ الزُّطِّ» . وَخْتَلَفَ
فِيهِمْ ، فَقِيلَ : هُمُ السَّبَابِجَةُ : قَوْمٌ مِنْ
السِّنْدِ بِالْبَصْرَةِ . وَقَالَ الْقَاضِي عِيَّاضُ :
هُمُ جِنْسٌ مِنَ السُّودَانِ طَوَالٌ ، وَمِثْلُهُ فِي
التَّوْشِيحِ لِلْجَلَالِ ، وَزَادَ : مَعَ نَحَافَةٍ .
وَنَقَلَ الْأَزْهَرِيُّ عَنِ اللَّيْثِ أَنَّهُمْ : جِيلٌ
مِنْ (الْهِنْدِ) إِلَيْهِمْ تُنْسَبُ الثِّيَابُ
الزُّطِيَّةُ ، قَالَ : وَهُوَ (مُعَرَّبٌ جَتٌ)^(١)
بِالْفَتْحِ (بِالْهِنْدِيَّةِ) . قَالَ الصَّاعِقَانِيُّ :
أَمَّا اللَّيْثُ فَلَمْ يَقُلْ فِي كِتَابِهِ هَذَا ،
وَأَمَّا جَتٌ ، بِالْهِنْدِيَّةِ فَصَحِيحٌ بَفَتْحِ
الْجِيمِ ، وَكَذَلِكَ هُوَ مُضْبُوطٌ فِي نُسْخَةِ
صَحْحِهَا الْأَزْهَرِيِّ ، وَعَلَيْهَا خَطُّهُ
بَفَتْحِ الْجِيمِ ، (و) عَلَى هَذَا ، (الْقِيَاسُ
يَقْتَضِي فَتْحَ مُعَرَّبِهِ أَيْضاً) . وَفِي
الصَّحَاحِ : (الْوَاحِدُ : زُطُّيٌّ) ، كَالرُّومِ
وَالرُّومِيِّ ، وَالزَّنَجِ وَالزَّنَجِيِّ . وَقَالَ
ابْنُ دُرَيْدٍ : الزُّطُّ هَذَا الْجِيلُ ، وَلَيْسَ
بِعَرَبِيٍّ مَخْضٍ ، وَقَدْ تَكَلَّمْتُ بِهِ

(١) فِي الْقَامُوسِ ضَبَطَهُ بِفَتْحِ التَّاءِ الْمَشْدُودَةِ ، وَالثَّبُوتِ ضَبَطَهُ
الْعِبَابِ .

العَرَبُ ، وَأَنْشَدَ :

فَجِئْنَا بِحَيٍّ وَأَثَلٍ وَبِلَفِّهَا
وَجَاءَتْ تَمِيمٌ زُطُّهَا وَالْأَسَاوِرُ^(١)
وَقَالَ أَبُو النَّجْمِ :

جَارِيَةٌ إِحْدَى بَنَاتِ الزُّطِّ
ذَاتُ جَهَازٍ مِضْغَطٍ مِلْطٍ^(٢)

قلت : وكان خالد بن عبد الله أعطى
أبا النجم جارية من سبي
الهند ، وله فيها أرجوزة أولها .

* عَلَّقْتُ خَوْدًا مِنْ بَنَاتِ الزُّطِّ^(٣) *

(وَالْأَزْطُ) مثل (الْأَذْطُ ، و) قِيلَ :
بَلِ الْأَزْطُ : (الْمُسْتَوَى الْوَجْهِ) .

وَالْأَذْطُ : الْمُعَوَّجُ الْفَكُّ .

(و) الْأَزْطُ : (الْكَوْسَجُ) ،
كَالْأَنْطُ ، وَجَمْعُهُمَا زُطُّطٌ وَثُطُّطٌ ، عَنْ
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : (زَطُّ الدُّبَابِ) ،
أَيُّ (صَوْتٍ) ، كَمَا فِي الْعُبَابِ .

(١) الدان ، والعباب والجمهرة : ٨٩/١ .

(٢) اللسان والعباب ، ويأتى فى مادة (شطط) وفى مطبوع
التاج : « جهاد » .

(٣) انظر الخبر والأرجوزة فى الأغاني ١٠/١٥٤ و ١٥٥

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

حَلَقَ فُلَانٌ رَأْسَهُ زُطِيَّةً ، أَيْ مِثْلَ
الصَّلِيبِ ، كَأَنَّهُ فَعَلَ الزُّطَّ ، وَقَدْ
جَاءَ ذَلِكَ فِي بَعْضِ الْأَخْبَارِ .

[ز ع ط *]

(زَعَطُهُ ، كَمَنَعُهُ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
وَالصَّاغَانِيُّ فِي كِتَابَيْهِ^(١) ، وَفِي
اللِّسَانِ ، أَيْ (خَنَقَهُ) .

(و) زَعَطَ (الْحِمَارُ : صَوْتٌ) .
وَفِي اللَّسَانِ : ضَرِطَ . قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ :
وَلَيْسَ بِثَبَتٍ .

(وَمَوْتُ زَاعِطٍ : ذَابِحٌ وَحِىٌّ) ،
كَذَا عِطٍ .

[ز ل ط *]

(الزَّلْطُ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ
ابْنُ دُرَيْدٍ : هُوَ (الْمَشْيُ السَّرِيعُ) ، فِي
بَعْضِ اللَّغَاتِ ، وَنَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ
عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ ، وَكَأَنَّهُ لَمْ يَجِدْهُ فِي
الْجَمْهَرَةِ حَتَّى احْتَاجَ إِلَى نَقْلِهِ عَنْ

(١) فى مطبوع التاج « فى كتابه » والتصحيح بعد الرجوع
إلى العباب والكلمة وخلوها من هذه المادة .

ابْنِ عَبَّادٍ ، وابنُ عَبَّادٍ أَخَذَهُ مِنْ
الْجَمْهَرَةِ ، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : وَلَيْسَ
بِثَبَتٍ .

(وَالزُّلَيْطَةُ) ، كَجُهَيْنَةَ : (اللُّقْمَةُ
الْمُنْزَلَقَةُ مِنَ الْعَصِيدَةِ وَنَحْوِهَا ،
مَوْلَدَةٌ) ، قَالَ شَيْخُنَا : لَا يَبْعُدُ أَنْ
تَكُونَ عَرَبِيَّةً كَأَنَّهَا لِسُرْعَةِ دَوْرِهَا فِي
الْحَلْقِ . قُلْتُ : أَمَّا وَجْهُ الْاِشْتِقَاقِ
فَصَحِيحٌ ، وَقَوْلُ الْمُصَنِّفِ :
«مَوْلَدَةٌ» لَا يَمْنَعُ ذَلِكَ ، وَإِنَّمَا يَعْني بِهِ
أَنَّهَا لَمْ تَسْمَعْ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ
الْفُصْحَاءِ ، فَتَأَمَّلْ .

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الزَّلَطُ مُحَرَّكَةٌ : الْحَصَى الصَّغَارُ ،
مِثْلُ حَصَى الْجَمَرَاتِ ، وَيُشَبَّهُ بِهَا
الْقَوْلُ إِذَا لَمْ يُدَسَّ ، وَهِيَ عَامِيَّةٌ .

وَكَذَا قَوْلُهُمْ : زَلَطَ اللُّقْمَةَ زَلْطًا ،
إِذَا ابْتَلَعَهَا مِنْ غَيْرِ مَضْغٍ .

وَالْمَزْلَقَةُ : الْمَزْلَقَةُ ، أَوْ مَوْضِعُ
الْحَصَى الصَّغَارِ .

وَالزُّلَيْطُ ، كَقَبِيْطٍ ، مِنَ الْأَعْلَامِ .

[ز ل ق ط] *

(الزُّلَيْطَةُ ، بِالضَّمِّ) ، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَهَكَذَا فِي النُّسخِ ، وَهُوَ
أَقْرَبُ لِلَاخْتِصَارِ ، وَالضُّبْتُ ، وَقَدْ سَقَطَ
مِنْ بَعْضِهَا ، وَوَقَعَ فِي بَعْضِهَا بِضَمِّ الزَّايِ
وَاللَّامِ وَالْقَافِ وَمِثْلِهِ فِي الْعَبَابِ
وَالتَّكْمَلَةِ ، وَزَادَا : وَسُكُونُ الذُّنُونِ .
وَأَمَّا قَوْلُهُ : (كَكْذُوبٌ) ، وَمَالَهُمَا
ثَلَاثُ) فَقَدْ سَقَطَ فِي بَعْضِ النُّسخِ ،
وَهُوَ ثَابِتٌ فِي الْأُصُولِ الصَّحِيحَةِ . قَالَ
شَيْخُنَا : قَالَ الشَّيْخُ أَبُو حَيَّانَ فِي كِتَابِهِ
اِرْتِشَافِ الضَّرَبِ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ :
إِنَّهُ لَمْ يَأْتِ عَلَى وَزْنِ فُعْلُعَلٍ إِلَّا
كَذُوبٌ ، وَلَمْ يَتَعَرَّضْ لِهَذَا اللَّفْظِ
الَّذِي ذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ ، وَالظَّاهِرُ أَنَّ
لَيْسَ مِنْ هَذَا الْقَبِيلِ : لِأَنَّ وَزْنَ
فِيمَا يَظْهَرُ فُعْلُعَلٌ ، وَالْكَذُوبُ
فُعْلُعَلٌ ، كَمَا قَالَ أَبُو حَيَّانَ فَافْتَرَقَا ،
إِلَّا أَنْ يُرِيدَ نَظِيرَهُ فِي اللَّفْظِ مَعَ قَطْعِ
النَّظَرِ عَنْ أَصْلِهِ وَوَزْنِهِ . قَالَ ابْنُ
دُرَيْدٍ : هُوَ (ذَكَرُ الرَّجُلِ) رَبَّمَا
قِيلَ ذَلِكَ .

مُهْمَلَةٌ إِلَّا (زِهْيُوطُ ، كَكِدْيُونُ) فَإِنَّهُ
(ع) ، وَذَكَرَهُ فِي الذِّالِ أَيْضاً ،
كَمَا تَقَدَّمَ ، (أَوْ الصَّوَابُ بِالذِّالِ
الْمُعْجَمَةِ) ، كَمَا هُوَ فِي كِتَابِ
سَبْيَوِيَّةٍ . وَرَوَى الْأَزْهَرِيُّ الْوَجْهَيْنِ فِي
قَوْلِ النَّابِغَةِ الَّذِي تَقَدَّمَ ^(١) ذِكْرُهُ .

[ز و ط]

(زَوَاطُ ، كَغَرَابِ) ، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : (ع) .

(وَزَوَاطَى ، كَسُكَارَى) ، هَكَذَا هُوَ
فِي الْأُصُولِ الْمُصَحَّحَةِ ، وَهُوَ
غَلَطٌ ، وَالَّذِي فِي الْعَبَابِ وَالتَّكْمِلَةِ :
زَاوَطَى ^(٢) بِتَقْدِيمِ الْأَلِفِ ، قَالَ :
وَرُبَّمَا قِيلَ : زَاوُطَةٌ (د ، بَيْنَ وَاسِطَ

(١) يريد قوله : في مادة (ذهب)

ومغزاهُ قبائل غائظات

إلى الذهبيوط في لجب هام
(٢) في هامش مطبوع التاج : « قوله : والذي
في العباب والتكملة زَاوُطَى : الذي رأيناه
في التكملة مثل ما للمصنف » اهـ .
والذي في التكملة والعباب أيضاً هو مثل ما
للشارح ، وفي معجم البلدان (زَاوُطَا) « بعد
الواو المفتوحة طاء مهملة مقصورة » :
لفظة نبطية وهي بليدة قرب الطيب بين
واسط وخوزستان والبصرة .

(و) هُوَ أَيْضاً (: الْمَرْأَةُ الْقَصِيرَةُ) :
ذَكَرَهُمَا الصَّاعِنِيُّ عَنْهُ ، هَكَذَا فِي
كِتَابَيْهِ ، وَاقْتَصَرَ صَاحِبُ اللِّسَانِ
عَلَى الْأَخِيرِ ، وَلَكِنَّهُمْ لَمْ يَذْكُرُوا وَجْهَ
التَّسْمِيَةِ ، وَلَا الِاشْتِقَاقَ ، وَالظَّاهِرُ أَنَّ
الْكَلِمَةَ مَنْحُوْتَةٌ مِنْ : زَلَطَ وَلَقَطَ ،
أَوْ مِنْ : زَلَقَ وَلَقَطَ ، أَوْ مِنْهُ
وَمِنْ نَقَطَ إِنْ كَانَتْ النُّونُ أَصْلِيَّةً ،
فَتَأْمَلُ .

[ز ن ط] *

(الزَّنْبَاطُ ، بِالْكَسْرِ) ، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : هُوَ مِثْلُ
الضَّنَاطِ وَ (الزَّحَامِ) سَوَاءً ، (وَقَدْ
تَزَانَطُوا) ، إِذَا اِزْدَحَمُوا ، كَمَا فِي
الْعَبَابِ ، وَفِي اللِّسَانِ : تَزَاحَمُوا .

[ز ه ط] *

(الزَّهْوَطَةُ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،
وَنَقَلَ صَاحِبُ اللِّسَانِ عَنْ كُرَاعٍ قَالَ :
هُوَ (عَظْمُ اللَّقْمِ) . قُلْتُ : وَقَدْ
تَقَدَّمَ هَذَا الْمَعْنَى فِي « ر ه ط » .

(و) قَالَ الْأَزْهَرِيُّ « ز ه ط »

والبَصْرَة). وفي التَّكْمِلَة . بَلِيدَة
قُرْب الطَّيْب .

(وزوْطَى ، كَسَلَمَى : جَدُّ الإِمَامِ أَبِي
حَنِيفَةَ) النُّعْمَانِ بْنِ ثَابِتٍ ، رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ ، وَعَلَيْهِ اقْتَصَرَ الْحَافِظُ
عَبْدُ الْقَادِرِ الْقُرَشِيُّ فِي الطَّبَقَاتِ ،
وَقِيلَ : هُوَ زُوْطَى ، كَمُوْى ، وَهُوَ
الَّذِي جَزَمَ بِهِ كَثِيرُونَ ، وَاقْتَصَرَ
عَلَيْهِ الإِمَامُ النَّوَوِيُّ ، وَذَكَرَ الْوَجْهَيْنِ
صَاحِبُ عُقُودِ الْجُمَانِ فِي مَنَاقِبِ
النُّعْمَانِ ، نَقَلَهُ شَيْخُنَا .

(وزوْطَ تَزْوِيطًا : عَظَّمَ اللَّقْمَ)
وَأَزْدَرَدَهَا ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو ، قَالَ :
وَكَذَلِكَ : غَوَّطَ ، وَدَبَّلَ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ .

أَزَوَّطَ اللَّقْمَةَ إِزْوَاطًا^(١) عَظَّمَهَا
وَأَزْدَرَدَهَا نَقَلَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ عَنْ أَبِي
عَمْرٍو أَيْضًا .

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : « أَزَوَّطَا » وَانْظُرْ
الْأَسَانَ ، وَلَفْظُهُ « أَزَوَّطُوا وَغَوَّطُوا
وَدَبَّلُوا ، إِذَا عَظَّمُوا اللَّقْمَ وَأَزْدَرَدُوا ،
وَقِيلَ : زَوَّطُوا » .

[ز ي ط] *

(زَاطَ يَزِيطُ زَيْطًا ، وَزِيَاطًا ،
بِالْكَسْرِ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
وَالصَّاعِقَانِيُّ فِي التَّكْمِلَةِ ، وَأُورِدَ فِي
الْعُبَابِ ، فَقَالَ : أَيْ (صَاح) .

(أَوْ) زَاطَ : نَازَعَ . وَفِي اللِّسَانِ :
(الزِّيَاطُ : الْمُنَازَعَةُ وَاخْتِلَافُ
الْأَصْوَاتِ) ، وَأَنْشَدَ ثَعْلَبٌ لِلْمُتَنَخِّلِ
الْهَذَلِيِّ :

كَأَنَّ وَغَى الْخُمُوشِ بِجَانِبَيْهَا
وَغَى رَكْبٍ أُمَيْمَ ذَوِي زِيَاطٍ^(١)

قَالَ : الزِّيَاطُ : الصِّيَاحُ ، وَزَادَ فِي
شَرْحِ الدِّيَوَانِ : وَالْجَلْبَةُ ، وَيُرْوَى :
« ذَوِي هِيَاطٍ » . قُلْتُ : وَالرَّوَايَةُ
« بِجَانِبَيْهَا » ، أَيْ هَذَا الْمَاءُ ، « وَأُولَى
زِيَاطٍ » . وَزَاطَتِ الْخُمُوشُ تَزِيطُ
زَيْطًا : صَوَّتَتْ .

وَيُقَالُ : الزِّيَاطُ هُنَا : الْجُلْجُلُ ، وَقَدْ
تَقَدَّمَ ذَلِكَ لِلْمُصَنِّفِ فِي « زَاطٍ »
فَإِنَّ ابْنَ عَبَّادٍ نَقَلَهُ بِالْهَمْزِ وَتَرَكَهُ .

(١) شَرْحُ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ ١٢٧٢ وَاللِّسَانُ وَالْعُبَابُ وَالْمَوَادُّ
(خُمُوشٌ ، زَاطٌ ، لَفْظٌ ، وَغَى ، وَغَى) .

(والزِّيَاطُ : الصِّيَاحُ) ، نَقَلَهُ الشُّكْرِيُّ ،
وَيُقَالُ : الزِّيَاطُ ، بِالْكَسْرِ : الصَّوْتُ
الْمُخْتَلِفُ ، وَقَدْ زَاطَتِ الْأَصْوَاتُ ،
وَهَاطَتْ ، إِذَا اخْتَلَفَتْ .

(فصل السين)

المهمله مع الطاء

[س ب ط] *

(السَّبْطُ) ، بِالْفَتْحِ (وَيُحَرِّكُ ،
وَكَكْتَفٍ) ، الْأَخِيرُ لُغَةُ الْحِجَازِ
(: نَقِيضُ الْجَعْدِ) مِنْ الشَّعْرِ :
الْمُسْتَرْسِلُ الَّذِي لَا حُجْنَةَ فِيهِ ، « وَكَانَ
شَعْرُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
لَا جَعْدًا وَلَا سَبْطًا » ، أَيِ كَانَ وَسْطًا
بَيْنَهُمَا .

(وقد سَبَطَ الرَّجُلُ ، (كَكَرَّمَ ، وَ)
سَبَطَ شَعْرَهُ ، مِثْلَ (فَرِحَ ، سَبَطًا) (١) ،

(١) ضبطه في العباب بالتحريك ، ولفظه :
« وَقَدْ سَبَطَ شَعْرَهُ — بِالْكَسْرِ ، يَسْبِطُ
سَبْطًا ، وَسَبَطَ بِالضَّمِّ سَبُوطًا ،
وَسَبُوطَةً ، وَسَبَاطَةً ، مِنْ قَوْمِ
سِبَاطٍ » .

بِالْفَتْحِ كَمَا هُوَ مَضْبُوطٌ عِنْدَنَا ،
أَوْ هُوَ بِالتَّحْرِيكِ كَمَا فِي الصَّحَاحِ ،
(وَسَبُوطًا وَسَبُوطَةً) ، بَضْمُهُمَا ،
(وَسَبَاطَةً) ، بِالْفَتْحِ ، وَهُوَ لَفٌّ وَنَشْرٌ
غَيْرُ مُرْتَبٍ .

(و) السَّبِطُ ، (كَكْتَفٍ : الطَّوِيلُ)
الْأَلْوَاحِ مِنَ الرِّجَالِ الْمُسْتَوِيهَا ، بَيْنَ
السَّبَاطَةِ ، وَكَذَلِكَ السَّبِطُ بِالْفَتْحِ ،
مِثْلَ فَخِذٍ وَفَخِذٍ ، قَالَ :

* أَرْسَلَ فِيهَا سَبِطًا لَمْ يَخْطَلِ (١) *

أَيِ هُوَ فِي خَلْقَتِهِ النَّبِيُّ خَلَقَهُ اللَّهُ
اللَّهُ تَعَالَى فِيهَا لَمْ يَزِدْ طُولًا .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (رَجُلٌ سَبِطٌ
الْيَدَيْنِ) ، أَيِ (سَخِيٌّ) سَمَحُ الْكَفَّيْنِ
بَيْنَ السَّبُوطَةِ ، وَكَذَلِكَ سَبِطُ الْيَدَيْنِ
كَكْتَفٍ ، قَالَ حَسَّانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :

رَبِّ خَالٍ لِي لَوْ أَبْصَرْتِهِ

سَبِطُ الْكَفَّيْنِ فِي الْيَوْمِ الْخَصِرِ (٢)

(١) اللسان .

(٢) ديوانه ١١٦ واللسان ومادة (خصر) وفيها :

« سَبِطُ الْمَشْيَةِ ... »

وكذلك : رَجُلٌ سَبَطٌ بِالْمَعْرُوفِ :
إذا كَانَ سَهْلًا ، وقد سَبَطَ سَبَاطَةً .

(و) رَجُلٌ (سَبَطُ الْجَنَمِ ،)
بِالْفَتْحِ ، وَكَتِفٍ : (حَسَنُ الْقَدِّ)
وَالِاسْتِوَاءِ . مِنْ قَوْمٍ سَبَاطٍ ، بِالْكَسْرِ
قَالَ الشَّاعِرُ :

فَجَاءَتْ بِهِ سَبَطُ الْعِظَامِ كَأَنَّمَا
عِمَامَتُهُ بَيْنَ الرِّجَالِ لِوَاءٍ^(١)

كَذَا فِي الصَّحَاحِ ، وَالشَّاعِرُ هُوَ
أَبُو حُنْدُجٍ . وَفِي صِفَتِهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ «سَبَطُ الْقَصَبِ» رَوَى
بِسُكُونِ الْبَاءِ وَبِكَسْرِهَا ، وَهُوَ الْمُتَمَدُّ
الَّذِي لَيْسَ فِيهِ تَعَقُّدٌ وَلَا نُتُوٌّ ،
وَالْقَصَبُ يُرِيدُ بِهَا سَاعِدِيهِ وَسَاقِيهِ .
وَفِي حَدِيثِ الْمَلَاعِنَةِ : «إِنْ جَاءَتْ بِهِ
سَبَطًا فَهُوَ لَزَوْجُهَا» ، أَيْ مُتَمَدِّدٌ
الْأَعْضَاءُ تَامَ الْخَلْقِ . وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ
الطَّوِيلِ الْأَصَابِعِ : إِنَّهُ لَسَبَطٌ
الْبَنَانُ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (مَطَرٌ سَبَطٌ)
وَسَبَطٌ ، أَيْ مُتَدَارِكٌ (سَحٌّ) ، قَالَهُ

(١) اللسان والصحاح والعياب .

شَمِرٌ . قَالَ : (وَسَبَاطَتُهُ : كَثُرَتْهُ
وَسَعَتُهُ) ، قَالَ الْقُطَامِيُّ :

صَافَتْ تَعَمَّجُ أَغْنَاقُ السُّيُولِ بِهِ
مَنْ بَاكِرٍ سَبَطٍ أَوْ رَاحِحٍ يَبِلُ^(١)
أَرَادَ بِالسَّبَطِ : الْمَطَرِ الْوَاسِعِ
الكَثِيرِ .

(وَالسَّبَطُ ، مُحَرَّكَةٌ) : نَبَاتٌ
كَالثَّيْلِ إِلَّا أَنَّهُ يَطُولُ وَيَنْبِتُ فِي
الرَّمَالِ ، الْوَاحِدَةُ سَبَطَةٌ ، قَالَهُ اللَّيْثُ .
وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : السَّبَطُ (الرَّطْبُ
مِنَ النَّصِيِّ)^(٢) ، فَإِذَا يَبَسَ فَهُوَ
الْحَلِيٌّ ، وَقَالَ ابْنُ سَيْدِهِ : السَّبَطُ :
الرَّطْبُ مِنَ الْحَلِيِّ ، وَهُوَ مِنْ نَبَاتِ
الرَّمْلِ ، (و) قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ :
وَأَخْبَرَنِي أَغْرَابِيُّ مِنْ عَنَسَزَةٍ
أَنَّ السَّبَطَ (نَبَاتُهُ كَالدُّخَنِ) الْكِبَارِ
دُونَ الذَّرَّةِ ، وَلَهُ حَبٌّ كَحَبِّ
الْبَزْرِ لَا يَخْرُجُ مِنْ أَكْمَتِهِ إِلَّا

(١) ديوانه : واللسان ، والأناس (عج) وفي مطبوع
التاج «صاقت . . . أَوْ رَاحِحٍ تَبِلُ» وَفِي اللِّسَانِ
«أَعْرَاقُ السُّيُولِ» وَالْمَثْبُوتُ مِنَ الْأَبَاسِ .
(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : «رَطْبُ النَّصِيِّ» .
وَالْمَثْبُوتُ مِنَ الْقَامُوسِ ، وَفِي الْعِيَابِ عَنْهُ :
«السَّبَطُ : النَّصِيُّ مَا دَامَ رَطْبًا» .

بالدق، والناس يستخرجونه ويأكلونه
خبزاً وطبخاً، وهو (مرعى جيد).
قال أبو حنيفة: وزعم بعض الرواة
أن العرب تقول: الصليان خبز
الإبل، والسبط: خبيصها. وقال أبو
زياد: من الشجر السبط ومنبته الرمال،
سلب طوال في السماء، دقاق العيدان
يأكله الغنم والإبل، وتحتشه الناس
فيبيعونه على الطارق، وليس له زهرة
ولا شوكة، وله ورق دقاق على قدر
الكراث أول ما يخرج الكراث.
قال الصاغاني: والسبط مما إذا جف
ابيض، وأشبهه الشيب بمنزلة
الثغام^(١)، ولذا قال ابن هرمة:

رأت شمطاً تخص به المنايا

شواة الرأس كالسبط المحيل^(٢)

(و) قال الأزهرى: السبط:
(الشجرة لها أغصان كثيرة
وأصلها واحد). قال ومنه اشتقاق
الأسباط، كأن الوالد بمنزلة

(١) في مطبوع التاج: «الثمام» والتصحيح

من العباب، والنص فيه.

(٢) العباب.

الشجرة، والأولاد بمنزلة أغصانها.
(و) السبط، (بالكسر: ولد الولد)،
وفي المحكم: ولد الابن والابنة.
وفي الحديث: «الحسن والحسين
سبطا رسول الله صلى الله عليه وسلم
ورضى عنهما».

(و) السبط: (القبيلة من اليهود)
وهم الذين يرجعون إلى أب واحد،
سمى سبطاً ليفرق بين ولد إسماعيل
وولد إسحاق عليهما السلام، (ج
أسباط).

وقال أبو العباس: سألت ابن
الأعرابي: ما معنى السبط في كلام
العرب؟ قال: السبط والسبطان
والأسباط: خاصة الأولاد والمصاص
منهم. وقال غيره: الأسباط: أولاد
الأولاد وقيل: أولاد البنات.

قلت: وهذا القول الأخير هو
المشهور عند العامة، وبه فرقوا
بينها وبين الأخفاد، ولكن كلام
الأئمة صريح في أنه يشمل وليد
الابن والابنة، كما صرح به ابن سيده.

وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: الْأَسْبَاطُ فِي بَنِي إِسْحَاقَ بِمَنْزِلَةِ الْقَبَائِلِ فِي بَنِي إِسْمَاعِيلَ، صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمَا. يُقَالُ: سُمُّوا بِذَلِكَ لِيُفْصَلَ بَيْنَ أَوْلَادِهِمَا. قَالَ: وَمَعْنَى الْقَبِيلَةِ مَعْنَى الْجَمَاعَةِ، يُقَالُ لِكُلِّ جَمَاعَةٍ مِنْ آبٍ وَأُمٍّ: قَبِيلَةٌ، وَيُقَالُ لِكُلِّ جَمْعٍ مِنْ آبَاءٍ شَتَّى: قَبِيلٌ، بِلَا هَاءٍ. (و) قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَقَطَّعْنَاهُمْ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ أَسْبَاطًا﴾ أُمَمًا^(١) أَسْبَاطُ (بَدَلُ) مَنْ قَوْلِهِ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ، (لَا تَمَيِّزُ)، لِأَنَّ الْمُتَمَيِّزَ إِنَّمَا يَكُونُ وَاحِدًا. وَقَالَ الزَّجَّاجُ: الْمَعْنَى: وَقَطَّعْنَاهُمْ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ فِرْقَةً أَسْبَاطًا، فَأَسْبَاطًا مِنْ نَعْتِ فِرْقَةٍ، كَأَنَّهُ قَالَ: وَجَعَلْنَاهُمْ أَسْبَاطًا. قَالَ: وَهُوَ الْوَجْهَ.

وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: الْأَسْبَاطُ فِي بَنِي إِسْحَاقَ بِمَنْزِلَةِ الْقَبَائِلِ فِي بَنِي إِسْمَاعِيلَ، صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمَا. يُقَالُ: سُمُّوا بِذَلِكَ لِيُفْصَلَ بَيْنَ أَوْلَادِهِمَا. قَالَ: وَمَعْنَى الْقَبِيلَةِ مَعْنَى الْجَمَاعَةِ، يُقَالُ لِكُلِّ جَمَاعَةٍ مِنْ آبٍ وَأُمٍّ: قَبِيلَةٌ، وَيُقَالُ لِكُلِّ جَمْعٍ مِنْ آبَاءٍ شَتَّى: قَبِيلٌ، بِلَا هَاءٍ. (و) قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَقَطَّعْنَاهُمْ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ أَسْبَاطًا﴾ أُمَمًا^(١) أَسْبَاطُ (بَدَلُ) مَنْ قَوْلِهِ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ، (لَا تَمَيِّزُ)، لِأَنَّ الْمُتَمَيِّزَ إِنَّمَا يَكُونُ وَاحِدًا. وَقَالَ الزَّجَّاجُ: الْمَعْنَى: وَقَطَّعْنَاهُمْ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ فِرْقَةً أَسْبَاطًا، فَأَسْبَاطًا مِنْ نَعْتِ فِرْقَةٍ، كَأَنَّهُ قَالَ: وَجَعَلْنَاهُمْ أَسْبَاطًا. قَالَ: وَهُوَ الْوَجْهَ.

وَفِي الصَّحَاحِ: وَإِنَّمَا أَنْتَ لِأَنَّهُ أَرَادَ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ فِرْقَةً، ثُمَّ أَخْبَرَ أَنَّ الْفِرْقَ أَسْبَاطًا، وَلَيْسَ الْأَسْبَاطُ بِتَفْسِيرٍ، وَلَكِنَّهُ بَدَلٌ مِنْ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ، لِأَنَّ التَّفْسِيرَ لَا يَكُونُ إِلَّا وَاحِدًا، مَنكُورًا، كَقَوْلِكَ: اثْنَا عَشَرَ دِرْهَمًا،

(١) سورة الأعراف الآية ١٦٠.

وَقَالَ قُطْرُبٌ: وَاحِدُ الْأَسْبَاطِ سِبْطٌ، يُقَالُ: هَذَا سِبْطٌ وَهَذِهِ سِبْطٌ، وَهَؤُلَاءِ سِبْطٌ، جَمْعٌ، وَهِيَ الْفِرْقَةُ.

(و) فِي الْحَدِيثِ: «حُسَيْنٌ مِنْنِي وَأَنَا مِنْ حُسَيْنٍ، أَحَبَّ اللَّهُ مَنْ أَحَبَّ حُسَيْنًا، (حُسَيْنٌ سِبْطٌ مِنَ الْأَسْبَاطِ)». قُلْتُ: رَوَاهُ يَعْلَى بْنُ مُرَّةَ الثَّقَفِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ عَنْ الْحَسَنِ عَنْ ابْنِ عِيَّاشٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ^(١) عَنْ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «خُثَيْمٌ» فِي هَذِهِ فِي كُلِّ مَا يَأْتِي وَالْمَثْبُوتُ مِنْ كُتُبِ الرِّجَالِ وَمِنْ الْقَامُوسِ (خ ث م).

سَعِيدُ بْنُ رَاشِدٍ عَنْ يَعْلَى ، وَقَالَ :
حَدِيثٌ حَسَنٌ ، رَوَاهُ ابْنُ مَاجَةَ مِنْ
حَدِيثِ يَحْيَى بْنِ سُلَيْمٍ وَوَهَّبٍ عَنْ ابْنِ
خُثَيْمٍ وَأَخْرَجَهُ الْبَغَوِيُّ عَنْ إِسْمَاعِيلَ
ابْنِ عِيَّاشٍ الْحَمَصِيِّ عَنْ ابْنِ خُثَيْمٍ ،
وَلَفْظُهُ : « حُسَيْنٌ سَبَطٌ مِنَ الْأَسْبَاطِ ،
مَنْ أَحْبَبْنِي فَلْيُحِبِّ حُسَيْنًا » ، قَالَ
أَبُو بَكْرِ : أَيْ (أُمَّةٌ مِنَ الْأُمَمِ) فِي
الْخَيْرِ ، فَهُوَ وَقَعَ عَلَى الْأُمَّةِ ، وَالْأُمَّةُ :
وَاقِعَةٌ عَلَيْهِ ، وَمِنْهُ حَدِيثُ الضُّبَابِ :
« إِنَّ اللَّهَ غَضِبَ عَلَى سَبَطٍ مِنْ بَنِي
إِسْرَائِيلَ فَمَسَخَهُمْ دَوَابَّ » .

(وَسَبَطَتِ النَّاقَةُ وَالنَّعْجَةُ تَسْبِيطًا ،
وَهِيَ مُسَبَّطٌ : أَلْقَتْ وَلَدَهَا لغيرِ تَمَامٍ) ،
وَالَّذِي فِي الصَّحَاحِ : التَّسْبِيطُ فِي
النَّاقَةِ كَالرَّجَاعِ . وَيُقَالُ أَيْضًا :
سَبَطَتِ النَّعْجَةُ ، إِذَا اسْقَطَتْ ، وَفِي
الْعُبَابِ : (أَوْ) سَبَطَتِ النَّاقَةُ ، إِذَا
أَلْقَتْ وَلَدَهَا (قَبْلَ أَنْ يَسْتَبِينَ خَلْقَهُ) ،
هَكَذَا نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ ، قَالَ :
وكَذَلِكَ قَالَهُ الْأَضْمَعِيُّ ، وَأَوْرَدَهُ فِي
التَّكْمِلَةِ مُسْتَدْرِكًا بِهِ عَلَى الْجَوْهَرِيِّ ،
مَعَ أَنَّ قَوْلَ الْجَوْهَرِيِّ : « كَالرَّجَاعِ »

إِشَارَةٌ إِلَى قَوْلِ أَبِي زَيْدٍ هَذَا ، فَإِنَّ
نَصَّهُ فِي نَوَادِرِهِ : يُقَالُ لِلنَّاقَةِ إِذَا أَلْقَتْ
وَلَدَهَا قَبْلَ (١) أَنْ يَسْتَبِينَ خَلْقَهُ :
قَدْ سَبَطَتْ ، وَأَجْهَضَتْ وَرَجَعَتْ رَجَاعًا .
وَقَوْلُهُ : وَكَذَلِكَ قَالَهُ الْأَضْمَعِيُّ ،
وَنَصَّهُ : سَبَطَتِ النَّاقَةُ [بَوْلِدِهَا] (٢)
وَسَبَّغَتْ ، بِالْعَيْنِ الْمُعْجَمَةِ ، إِذَا أَلْقَتْهُ
وَقَدْ نَبَتَ وَبَرَدَ قَبْلَ التَّمَامِ .

(وَأَسْبَطَ) الرَّجُلُ فَهُوَ مُسَبَّطٌ :
(سَكَتَ) . هَكَذَا هُوَ فِي النُّسخِ
بِالنَّاءِ ، (فَرَقًا) ، أَيْ مِنَ الْفَرْقِ وَمِثْلُهُ فِي
اللِّسَانِ ، وَفِي الْعُبَابِ : أَطْرَقَ وَسَكَنَ .

(و) أَسْبَطَ (بِالْأَرْضِ : لَصِقَ) بِهَا
عَنْ ابْنِ جَبَلَةَ (٣) .

(و) أَسْبَطَ الرَّجُلُ ، إِذَا وَقَعَ عَلَى
الْأَرْضِ وَ(امْتَدَّ) وَانْبَسَطَ (مِنْ
الضَّرْبِ) أَوْ مِنَ الْمَرَضِ ، وَكَذَلِكَ
مِنْ شَرْبِ الدَّوَاءِ ، قَالَهُ أَبُو زَيْدٍ ،
وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : مَا لِيَ أَرَاكَ مُسَبَّطًا ، أَيْ

(١) فِي اللِّسَانِ عَنْهُ : « قَبِيلٌ » وَالمَثْبُتُ كَالْعُبَابِ

عَنْ أَبِي زَيْدٍ .

(٢) زِيَادَةُ مِنَ اللِّسَانِ .

(٣) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : « أَبِي جَبَلَةَ » وَالمَثْبُوتُ مِنَ اللِّسَانِ .

مُدْلِيًّا رَأْسَكَ كَالْمُهْتَمِّ مُشْتَرَحِي
الْبَدَنَ ، وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهَا : أَنَّهَا « كَانَتْ تَضْرِبُ الْيَتِيمَ
يَكُونُ فِي حَجَرِهَا حَتَّى يُسَبِّطَ » أَيْ
يَمْتَدُّ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ .

وَيُقَالُ : دَخَلْتُ عَلَى الْمَرِيضِ
فَتَرَكْتُهُ مُسَبِّطًا [أَيْ لَقَى] ^(١) لَا يَتَحَرَّكُ
وَلَا يَتَكَلَّمُ . قِيلَ : وَمِنْهُ : اسْبَطِرْ ، أَيْ
امْتَدِّ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الرَّاءِ . وَقَالَ الشَّاعِرُ :

قَدْ لَبِثْتُ مِنْ لَذَّةِ الْخِلَاطِ
قَدْ اسْبَطْتُ وَأَيَّمَا اسْبَاطٍ ^(٢)

يَعْنِي امْرَأَةً أُتِيَتْ فَلَمَّا ذَاقَتْ
الْعُسَيْلَةَ مَدَّتْ نَفْسَهَا عَلَى الْأَرْضِ ، وَبِهِ
يُعْرَفُ أَنَّ تَقْيِيدَ الْمُصَنِّفِ الْإِسْبَاطَ
بِقَوْلِهِ « مِنَ الضَّرْبِ » فِيهِ قُصُورٌ .

(و) اسْبَطَ (فِي نَوْمِهِ : غَمَضَ) .

(و) اسْبَطَ (عَنِ الْأَمْرِ : تَغَابَى) ،
نَقَلَهُمَا الصَّاغَانِيُّ .

(١) زيادة من العباب ، والنص فيه .

(٢) كذا في مطبوع التاج كالعباب « قَدْ لَبِثْتُ
فِي اللِّسَانِ : وَلُبِثْتُ وَتَقَدَّمَ فِي مَسَادَةِ
(حَطَطَ) إِشَادَةً فِي مَشَاطِيرِ قَانِظَرِهِ .

(و) يُقَالُ : ضَرَبْتُهُ حَتَّى اسْبَطَ ، أَيْ
(انْبَسَطَ) وَامْتَدَّ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ
(وَوَقَعَ) عَلَيْهَا (فَلَمْ يَقْدِرْ أَنْ يَتَحَرَّكَ) ،
مِنَ الضَّعْفِ .

(و) قَالَ اللَّيْثُ : (السَّبْطَانَةُ ،
مَحْرُكَةٌ : قَنَاقَةٌ جَوْفَاءُ) مَضْرُوبَةٌ
بِالْعَقَبِ (يُرْمَى بِهَا الطَّيْرُ) ،
وَقِيلَ : يُرْمَى فِيهَا بِسَهَامٍ صَغَارٍ
يُنْفَخُ فِيهَا نَفْخًا فَلَا تَكَادُ تُخْطِيُ .
وَقَدْ ذَكَرَ فِي « زَب ط » أَيْضًا .

(وَالسَّابَاطُ : سَقِيفَةٌ بَيْنَ دَارَيْنِ) ،
كَمَا فِي الْمُحْكَمِ ، وَفِي الصَّحَاحِ :
بَيْنَ حَائِطَيْنِ (تَحْتَهَا طَرِيقٌ) نَافِذٌ
(ج : سَوَابِيطُ ، وَسَابَاطَاتُ) .

(و) سَابَاطُ : (د ، مَا وَرَاءَ النَّهْرِ) ،
نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ ^(١) .

(و) سَابَاطُ (ع بِالْمَدَائِنِ
لِكِسْرِي) أَبْرُويز : قَالَ الْأَصْمَعِيُّ :
هُوَ (مُعَرَّبٌ بِلَاسِ آبَادُ) ، قَالَ :
وَبِلَاسُ : اسْمُ رَجُلٍ . قُلْتُ : وَهَكَذَا
وَقَعَ فِي الْمَعَارِفِ لِابْنِ قُتَيْبَةَ ، وَقَدْ

(١) وفي معجم البلدان (سابات) زيادة : « قرب أشروسة » .

تَقَدَّمَ فِي السِّينِ ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ ، وَمِنْهُ
قَوْلُ الْأَعَشَى :

فَذَاكَ وَمَا أَنْجَى مِنَ الْمَوْتِ رَبِّهِ
بَسَابَاطٍ حَتَّى مَاتَ وَهُوَ مُحَرَّرٌ^(١)

يَذْكُرُ النُّعْمَانُ بْنُ الْمُنْذِرِ وَكَانَ
أَبْرُويزُ قَدْ حَبَسَهُ بِسَابَاطٍ ، ثُمَّ أَلْقَاهُ
تَحْتَ أَرْجُلِ الْفِيلَةِ . قُلْتُ : وَيُرَوَّى :

* فَأَصْبَحَ لَمْ يَمْنَعَهُ كَيْدٌ وَحِيلَةٌ *

بَسَابَاطٌ .. إلخ .

وَيُرَوَّى : « مُحَرَّرٌ » (وَمِنْهُ) الْمَثَلُ :
(أَفْرَغُ مِنْ حَجَّامِ سَابَاطٍ) ، قِيلَ :
(لِأَنَّهُ حَجَمَ كِسْرَى) أَبْرُويزُ (مَرَّةً فِي
سَفَرِهِ ، فَأَغْنَاهُ فَلَمْ يَعُدْ لِلْحِجَامَةِ)
ثَانِيًا ، (أَوْ لِأَنَّهُ كَانَ) مُلَازِمًا سَابَاطِ
الْمَدَائِنِ ، وَكَانَ (يَحْجِمُ مِنْ مَرَّةٍ عَلَيْهِ
مِنَ الْجَيْشِ) الَّذِي ضَرَبَ عَلَيْهِمُ
الْبَعْثُ (بِدَانِقٍ) وَاحِدٍ (نَسِيئَةً إِلَى وَقْتِ
قُفُولِهِمْ ، وَ) كَانَ (مَعَ ذَلِكَ) يَمُرُّ
عَلَيْهِ الْأُسْبُوعُ وَالْأُسْبُوعَانِ وَلَا يَقْرُبُهُ

(١) الصبح المنير ١٤٧ والصحاح والعياب واللسان ومادة
(حزرق) وعجزه في المقاييس ١٤٤/٢ ومعجم
البلدان (سباباط) .

أَحَدٌ ، فَحِينَئِذٍ كَانَ يُخْرِجُ أُمَّهُ
فَيَجْجُمُهَا (لِيُرِيَ النَّاسَ أَنَّهُ غَيْرُ
فَارِغٍ ، وَ) لِسَلَا يُقَرَّعَ بِالْبَطَالَةِ . فَمَا
زَالَ ذَلِكَ (دَابَّهُ حَتَّى) أَنْزَفَ دَمَهَا
وَ (مَاتَتْ فَجَاءَةً . فَصَارَ مَثَلًا) قَالَ :

مَطْبَخُهُ قَفَرٌ وَطَبَّاخُهُ
أَفْرَغُ مِنْ حَجَّامِ سَابَاطٍ^(١)

(وَ) سَبَاطٌ ، (كَقَطَامٍ) : مِنْ أَسْمَاءِ
(الْحُمَى) ، مَبْنِيٌّ عَلَى الْكَسْرِ ، قَالَ
الْمُتَنَخِّلُ الْهَذَلِيُّ :

أَجَزْتُ بِفَتِيهِ بِيضٍ كِرَامٍ
كَأَنَّهُمْ تَمَلُّهُمْ سَبَاطٍ^(٢)

قَالَ السُّكْرِيُّ : وَإِنَّمَا سُمِّيَتْ
بِسَبَاطٍ لِأَنَّهَا إِذَا أَخَذَتْ الْإِنْسَانَ
امْتَدَّتْ وَاسْتَرْخَتْ ، قَالَ الصَّاغَانِيُّ :

وَيُقَالُ : سَبَاطٌ : حُمَى نَافِضٌ .

(وَ) قَدْ سَبِطَ الرَّجُلُ ، (كَعْنَى) ،
إِذَا (حُمَ) .

(وَ) مِنَ الْمَجَازِ : وَلِدَ فُلَانٌ فِي

(١) العباب .
(٢) شرح أشعار الهذليين ١٢٧٦ واللسان ،
والصحاح والعياب والتكملة والجمهرة ٢٨٤/١ .

سُبَاطٌ ، (كُغْرَابٌ) ، بالسَّينِ والشَّينِ قال
أَبُو عُمَرَ [الزَّاهِدُ] ^(١) : يُصْرَفُ (و)
لا (يُصْرَفُ) : اسمُ (شَهْرٍ) بِالرُّومِيَّةِ
(قَبْلَ آذَانَ) يَكُونُ بَيْنَ الشَّتَاءِ
وَالرَّبِيعِ ، قال الأَزْهَرِيُّ : هو من
فُصُولِ الشَّتَاءِ ، وفيه يَكُونُ تَمَامُ
الْيَوْمِ الَّذِي تَدُورُ كُسُورُهُ فِي
السَّنِينَ ، فَإِذَا تَمَّ ذَلِكَ الْيَوْمُ فِي
ذَلِكَ الشَّهْرِ سَمِيَ أَهْلُ الشَّامِ تِلْكَ
السَّنَةَ عَامَ الْكَيْسِ ، وهو الَّذِي
يُتِمَّنُ بِهِ إِذَا وُلِدَ مَوْلُودٌ فِي تِلْكَ
السَّنَةِ ، أَوْ قَدِمَ قَادِمٌ مِنْ بَلَدٍ .

(وَالسُّبَاطَةُ) ، بِالضَّمِّ : (الْكُنَاسَةُ)
الَّتِي (تُطْرَحُ) كُلَّ يَوْمٍ (بِأَفْنِيَةِ
الْبُيُوتِ) ، وَأَمَّا الَّذِي فِي حَدِيثِ
الْمُغِيرَةِ : « أَتَى سُبَاطَةَ قَوْمٍ فَبَالَ
قَائِمًا » فهو المَوْضِعُ الَّذِي يُرْمَى
فِيهِ الْأَوْسَاخُ وَمَا يُكْنَسُ مِنَ الْمَنَازِلِ .
وَقِيلَ : هِيَ الْكُنَاسَةُ نَفْسُهَا ، وَإِضَافَتُهَا
إِلَى الْقَوْمِ إِضَافَةٌ تَخْصِيصٍ لِمَلِكٍ ؛
لِأَنَّهَا كَانَتْ مَوَاتَا مُبَاحَةً . وَأَمَّا قَوْلُهُ :

(١) في مطبوع التاج « أبو عمرو » والتصحيح والزيادة
من العباب والنص فيه .

قَائِمًا ، فَقِيلَ : لِأَنَّهُ لَمْ يَجِدْ مَوْضِعًا
لِلْقُعُودِ ؛ لِأَنَّ الظَّاهِرَ مِنَ السُّبَاطَةِ أَنَّ
لَا يَكُونُ مَوْضِعُهَا مُسْتَوِيًا . وَقِيلَ :
لِمَرَضٍ مَنَعَهُ عَنِ الْقُعُودِ . وَقَدْ جَاءَ فِي
بَعْضِ الرُّوَايَاتِ : لِعِلَّةٍ بِمَابِضِهِ ^(١) .
وَقِيلَ : فَعَلَهُ لِلتَّدَاوِي مِنْ وَجَعِ
الصُّلْبِ ؛ لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَتَدَاوَوْنَ بِذَلِكَ .
وفيه أَنَّ مُدَافَعَةَ الْبَوْلِ مَكْرُوهَةٌ ؛
لِأَنَّهُ بَالٌ قَائِمًا فِي السُّبَاطَةِ وَلَمْ يُؤْخَرْه .

(وَسَابِطٌ وَسُبَيْطٌ ، كزُبَيْرٍ : اسْمَانِ) ،
فَمِنْ الْأَوَّلِ : سَابِطُ بْنُ أَبِي حُمَيْضَةَ
ابْنِ عَمْرِو بْنِ وَهَبٍ بْنِ حُذَافَةَ
الْجُمَحِيِّ ، لَهُ صُحْبَةٌ ، رَوَى عَنْهُ
ابْنُهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، وَلَهُ صُحْبَةٌ أَيْضًا .
وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَابِطِ الشَّامِيِّ
تَابَعِيٌّ وَقِيلَ : هُوَ الْجُمَحِيُّ .

(وَسَبْطِيَّةٌ ^(٢) كَأَحْمَدِيَّةٍ) وَيُقَالُ :

(١) في اللسان: « بِمَابِضِيهِ » ، والمثبت كالعباب .
(٢) في معجم البلدان (سَبْطِيَّةٌ) نص
على أنه بفتح أوله وثانيه وسكون السين
الثانية وطاء مكسورة وباء مثناة من تحت
مخففة ، وهو الذي في العباب والتكملة
موافق لما في معجم البلدان (سَبْطِيَّةٌ)
مضبوط بضبطه .

وَجَمَعَ السَّبَطُ ، مُحَرَّكَةً ، لِلنَّبَاتِ :
أَسْبَاطُ ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ يَصِفُ رَمْلًا :

بَيْنَ النَّهَارِ وَبَيْنَ اللَّيْلِ مِنْ عَقْدٍ
عَلَى جَوَانِبِهِ الْأَسْبَاطُ وَالْهَدَبُ^(١)

وَأَرْضُ مَسْبُطَةٍ ، بِالْفَتْحِ : كَثِيرَةٌ
السَّبَطُ ، نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَفِي بَعْضِ
النَّسَخِ مَسْبُطَةٌ ، بِالضَّمِّ .

وَسَبَطَ عَلَيْهِ الْعَطَاءُ ، إِذَا تَابَعَهُ
وَأَكْثَرَهُ ، وَهُوَ مُجَازٌ ، قِيلَ : وَمِنْهُ
اشْتِقَاقُ السَّبَاطَةِ . نَقْلَهُ الصَّاغَانِيُّ
وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : غَلِطَ الْعَجَّاجُ أَوْ
رُوبَةُ فَقَالَ :

* كَأَنَّهُ سَبَطُ مِنَ الْأَسْبَاطِ^(٢) *

أَرَادَ رَجُلًا ، وَهَذَا غَلَطٌ ، كَمَا
فِي الْمُحْكَمِ قَالَ الصَّاغَانِيُّ : لِرُوبَةِ
أَرْجُوزَةٍ أَوَّلَهَا :

شُبَّتْ لِعَيْنِي غَزْلٌ مَيَّاطٌ
سَعْدِيَّةٌ حَلَّتْ بِذِي أَرَاطٍ^(٣)

(١) ديوانه ٤ واللسان والصحاح والعياب ومادة

(هـ ب) .

(٢) ديوان العجاج ٣٧ والعياب والجمهرة (١/ ٢٨٤)

و (٣/ ٥٠٤) .

(٣) ديوان رُوبَةِ ٨٥ والعياب .

سَبْطِيَّةٌ ، بَفَتْحِ السَّيْنِ وَالْبَاءِ وَسُكُونِ
الطَّاءِ وَتَخْفِيفِ الْيَاءِ ، وَهَكَذَا وَجَدَ
مَضْبُوطًا فِي التَّكْمِلَةِ^(١) (: د ،) مِنْ عَمَلٍ
نَابُلُسَ) ، مِنْ أَعْمَالِ فَلَسْطِينِ ، (فِيهِ
قَبْرُ زَكْرِيَّا وَيَحْيَى عَلَيْهِمَا الصَّلَاةُ
و (السَّلَام) .

(وَسَابُوطُ : دَابَّةٌ بَحْرِيَّةٌ) ، كَمَا فِي
اللِّسَانِ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

جَمَعَ السَّبَطُ مِنَ الشَّعْرِ سِبَاطٌ ،
بِالْكَسْرِ ، قَالَ سِيبَوَيْهِ : هُوَ الْأَكْثَرُ فِيمَا
كَانَ عَلَى فَعْلٍ صِفَةً ، وَالسَّبَاطُ أَيْضًا :
ذَوُو الشَّعْرِ الْمُسْتَرْسِلِ قَالَ :

قَالَتْ سُلَيْمَى لَا أَحِبُّ الْجَعْدَيْنِ
وَلَا السَّبَاطَ إِنَّهُمْ مَنَاتَيْنِ^(٢)

وَيُكْنَى بِالسَّبَطِ عَنِ الْعَجَمِيِّ ، كَمَا
يُكْنَى عَنِ الْعَرَبِيِّ بِالْجَعْدِ ، قَالَ :

هَلْ يُرَوِّينَ ذَوْدَكَ نَزْعُ مَعْدُ
وَسَاقِيَانِ سَبَطُ وَجَعْدُ^(٣)

(١) انظر الهامش (٢) في الصفحة السابقة .

(٢) العباب ومادة (جعد) ومادة (نن) ونسب

فيها إلى ضَبِّ بْنِ نُعْرَةَ .

(٣) العباب والاساس مادة (جعد) ومادة (سبط) .

وللعجاج أَرْجُوزَةٌ أولها :

وَبَلَدَةٌ بَعِيدَةٌ النِّيَاطِ
مَجْهُولَةٌ تَغْتَالُ خَطْوُ الْخَاطِي (١)

وَالْمَشْطُورُ الَّذِي شَكَّ ابْنُ دُرَيْدٍ فِي
قَائِلِهِ مِنْ هَذِهِ الْأَرْجُوزَةِ .

وَأَمْرَأَةٌ سَبْطَةُ الْخَلْقِ ، وَسَبْطَتُهُ : رَخَصَتُهُ
لَيْسَتَهُ (٢) ، وَهُوَ مَجَازٌ ، نَقَلَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ .

وَالسَّبْاطَةُ ، بِالضَّمِّ : مَا سَقَطَ مِنْ
الشَّعْرِ إِذَا سُرَّحَ .

وَالسَّبْاطَةُ أَيْضاً : عِذْقُ النَّخْلَةِ
بَعَرَجَيْنِهَا وَرُطِبَهَا . مِصْرِيَّةٌ .

وَالسَّبْطُ ، بِالكَسْرِ : الْقَرْنُ الَّذِي
يَجِيءُ بَعْدَ الْقَرْنِ (٣) ، نَقَلَهُ الزَّجَّاجُ
عَنْ بَعْضِهِمْ .

وَالسَّبْطُ الرَّبْعِيُّ : نَخْلَةٌ تُدْرِكُ آخِرَ
الْقَيْظِ .

وَيُقَالُ : سَبَطَ فُلَانٌ عَلَى ذَلِكَ الْأَمْرِ
يَمِيناً ، وَسَمَطَ عَلَيْهِ ، بِالْبَاءِ وَالْمِيمِ ،
أَيَّ حَلَفَ عَلَيْهِ .

(١) ديوان المجاج ٣٦ والمباب .

(٢) لفظ الأساس « رخصة لينة » .

(٣) في اللسان : « بعد قرن » .

وَنَعْجَةٌ مَسْبُوطَةٌ إِذَا كَانَتْ مَسْمُوطَةً
مَحْلُوقَةً .

وَسَبْطَةُ بْنُ الْمُنْذِرِ السَّلِيحِيَّ كَانَ
يَلِي جَبَايَاتِ بَنِي سَلِيحٍ .

وَسُوَيْبُطُ (١) بَنُ حَرَمَلَةَ الْقُرَيْشِيِّ
الْعَبْدَرِيِّ ، بَدَرِيٌّ هَاجَرَ إِلَى الْحَبَشَةِ .

وَقَدْ سَمَوْا سَبْطاً ، بِالكَسْرِ .

وَكَامِيْرُ : الْمُنْذِرُ بْنُ سَبِيْطِ بْنِ
عَمْرٍو بْنِ عَوْفٍ . أَوْرَدَهُ الْحَافِظُ فِي
التَّبْصِيرِ .

وَمَنْ عُرِفَ بِالسَّبْطِ : جَمَاعَةٌ مِنْ
الْمُحَدِّثِينَ .

وَجَرَادُ بْنُ سَبِيْطِ (٢) بْنُ طَارِقٍ ،
رَوَى عَنْهُ قَيْلُ بْنُ عَرَادَةَ .

[س ج ل ط] *

(السَّجْلَاطُ ، بِكَسْرِ السِّينِ وَالْجِيمِ)

(١) في الاشتقاق ١٦١ « سويط بن سعد بن حرملة » .

(٢) في لسان الميزان (ج ٢/ ١٠٠) « جراد بن طارق بن

نسيط ، روى عنه قيل . . . » وفي التبصير ١٤١٥

قال : « بتقديم الشين ثم ياء مفتوحة ، جراد بن

شبيط بن طارق : روى عنه قيل بن عرادة » وفي

الإكمال : « جراد بن شبيط ، وهو جراد بن طارق » .

(والسَّجْلَاطُ، بزيادة النون: ع)،
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، (و) قِيلَ:
(رَيْحَانُ). وفي الصَّحاح: ضَرْبُ
من الرِّياحِين، وَأَنْشَدَ:

أَحِبُّ الْكَرَائِنَ وَالضُّومَرَانَ

وَشُرْبَ الْعَتِيقَةِ بِالسَّجْلَاطِ^(١)

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:]

قال أَبُو عَمْرٍو: يُقَالُ لِلْكِسَاءِ
الْكُحْلِيِّ سِجْلَاطِيٌّ. وقال ابنُ
الْأَعْرَابِيِّ: خَزْ سِجْلَاطِيٌّ، إِذَا كَانَ
كُحْلِيًّا. وقال غَيْرُهُ: خَزْ سِجْلَاطِيٌّ:
عَلَى لَوْنِ الْيَاسَمِينِ. يُقَالُ: سِجْلَاطِيٌّ
وَسِجْلَاطٌ، كَرُومِيٌّ وَرُومٍ، قال
الصَّاعَنِيُّ فِي التَّكْمِلَةِ: والقَوْلُ مَا قَالَهُ
أَبُو عَمْرٍو، وَأَصْلُهُ رُومِيٌّ، يُقَالُ لَهُ:
سِقْلَاطٌ، وَيَكُونُ كُحْلِيًّا، وَيَكُونُ
فُسْتَقِيًّا.

[س ح ط] *

(سَحَطُهُ، كَمَنْعُهُ) يَسْحَطُهُ (سَحَطًا)،
بِالْفَتْحِ، (وَمَسْحَطًا)، كَمَطْلَبٍ:

(١) اللسان والصحاح والعياب ومادة (ضم).

وَتَشْدِيدِ اللَّامِ، وَلَوْ قَالَ كَشِقْرَاقٍ،
أَوْ سِنِمَارٍ، كَانَ أَوْفَقَ لَصْنَعَتِهِ:
(الْيَاسَمِينُ)، نَقَلَهُ اللَّيْثُ. وَقَالَ
الْدِّينَوْرِيُّ: زَعَمَ بَعْضُ الرُّوَاةِ أَنَّ
السَّجْلَاطَ الْيَاسَمِينَ^(١).

(و) قِيلَ: هُوَ (شَيْءٌ مِنْ صُوفٍ
تُلْقِيهِ الْمَرْأَةُ عَلَى هَوْدَجِهَا)، قَالَهُ
الْفَرَّاءُ. وَقِيلَ: هُوَ النَّمَطُ يُغَطِّي بِهِ
الْهَوْدَجُ. قَالَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ. قال: وَذَكَرَ
عَنِ الْأَضْمَعِيِّ أَنَّهُ قال: هُوَ فَارِسِيٌّ
مُعَرَّبٌ، وَقَالَ: سَأَلْتُ عَجُوزًا رُومِيَّةً عَنْ
نَمَطٍ فَقُلْتُ: مَا تُسَمُّونَ هَذَا؟ فَقَالَتْ:
سِجْلَاطُوسٌ، وَقَدْ مَرَّ ذِكْرُهُ فِي السَّيْنِ.
(أَوْ ثِيَابُ كَتَّانٍ مَوْشِيَّةٌ، وَكَانَ وَشْيُهُ
خَاتَمًا)، وَالْوَاوُ قَبْلَ كَتَّانٍ مُسْتَدْرَكٌ^(٢)
وَأَنْشَدَ الْأَزْهَرِيُّ لِحَمِيدِ بْنِ ثَوْرٍ رَضِيَ
اللهُ عَنْهُ:

تَخِيرَنَّ إِمَّا أَرْجُونًا مُهَدَّبًا

وإِمَّا سِجْلَاطَ الْعِرَاقِ الْمُخْتَمًا^(٣)

(١) فِي الْعِيَابِ «الْيَاسَمُونُ» وَعَلَيْهَا عِلَامَةٌ
«صَح».

(٢) الْعِبَارَةُ فِي الْعِيَابِ «مَوْشِيَّةٌ كَتَّانٌ»..

(٣) دِيَوَانُهُ ٣١ وَاللَّسَانُ وَالْعِيَابُ فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «تَخِيرَتْ»
وَالْمُنْتَبِهُ مِنَ اللَّسَانِ وَالْعِيَابِ.

(ذَبَحَهُ) ، وكذلك ذَعَطَهُ وَشَحَطَهُ ،
قال ابن سيده : وَيُقَالُ : سَحَطَهُ :
ذَبَحَهُ ذَبْحاً وَحِياً . وقال الليث :
سَحَطَ الشَّاةَ ، وهو ذَبَحٌ وَحِيٌّ ، وفي
حديثٍ وَحْشِيٌّ : « فَبَرَكَ عَلَيْهِ فَسَحَطَهُ
سَحَطَ الشَّاةِ » أَي ذَبَحَهُ ذَبْحاً
(سَرِيعاً) .

(و) سَحَطَ (الطَّعَامُ فُلَاناً : أَغَصَّه) ،
وقال ابن دُرَيْدٍ : السَّحَطُ : الغَصَصُ ،
يُقَالُ : أَكَلَ طَعَاماً فَسَحَطَهُ ، أَي :
أَشْرَقَهُ . قال الصَّاغَانِيُّ : في هذا
الكَلَامِ غَلَطَانِ : أَحَدُهُمَا أَنَّ
السَّحَطَ : الإِغْصَاصُ ، وَلَوْ كَانَ
الغَصَصُ لما تَعَدَّى إِلَى مَفْعُولٍ ،
والثَّانِي : أَنَّ صَوَابَهُ : أَي أَغَصَّه ؛
لأنَّ الشَّرْقَ لَا يُسْتَعْمَلُ فِي الطَّعَامِ . وَأَنشَدَ
ابن دُرَيْدٍ لابن مُقْبِلٍ ، يَصِفُ بَقَرَةً :

كَادَ اللَّعَاغُ مِنَ الْحَوَذَانِ يَسْحَطُهَا
وَرَجَرَ جُ بَيْنَ لَحْيَيْهَا خَنَاطِيلُ^(١)

(١) ديوانه ٣٨٧ والسان واللباب والمواد : (رجع ،
لمع ، غنطل) والجمهرة ١١٣/١ و١٥٢/٢
وعجزه في المقاييس ٣٨٥/٢ وفي اللباب « وقال
تميم بن أبي بن مقبل ويروى لجران العود وقد
وجدت القصيدة التي منها هذا البيت في ديوان أشعارهما
ويروى للحكم الحضري أيضا » .

قال الصَّاغَانِيُّ : يُرْوَى هَذَا
الْبَيْتُ لابن مُقْبِلٍ وَيُرْوَى لَجْرَانَ الْعُودِ ،
وقد وَجَدْتُ الْقَصِيدَةَ الَّتِي مِنْهَا
هَذَا الْبَيْتُ فِي دِيَوَانِي أَشْعَارِهِمَا ،
وَيُرْوَى لِلْحَكَمِ الْخُضْرِيِّ أَيْضاً .
قُلْتُ : وَقَالَ يَتَقُوبُ : يَسْحَطُهَا هُنَا :
يَذْبَحُهَا ، وَالرَّجْرَجُ : اللَّعَابُ يُتَرَجَّرَجُ .
وَقِيلَ . نَبَاتٌ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ تَحْقِيقُهُ
فِي الْجِيمِ ، وَيَأْتِي أَيْضاً فِي اللَّامِ
إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى .

(و) سَحَطَ (فُلَانُ الشَّرَابَ) ، إِذَا
(قَتَلَهُ بِالمَاءِ) ، أَي أَكْثَرَ عَلَيْهِ .

(و) سَحَطَ (السَّخْلَ) يَسْحَطُهُ
سَحَطاً : (أَرْسَلَهُ مَعَ أُمِّهِ) ، نَقَلَهُ
الصَّاغَانِيُّ .

(و) الْمَسْحَطُ ، (كَمَقْعَدٍ : الْحَلْقُ)
وَالْمَذْبَحُ ، وَأَنشَدَ الْأَصْمَعِيُّ :

وساخط من غير شيءٍ مُسْحَطُهُ
كنتُ له مِثْلَ الشَّجِي فِي مَسْحَطِهِ^(١)

وهو مجاز .

يَقُولُونَ : (اَنْسَحَطَ) الشَّيْءُ (مِنْ يَدِهِ) ، إِذَا (اَنْمَلَصَ) ، وَنَصَّ الْجَمْهَرَةَ : اَمَلَسَ (فَسَقَطَ) ، لُغَةً يَمَانِيَّةٌ .

(و) اَنْسَحَطَ (عَنِ النَّخْلَةِ وَغَيْرِهَا) ، (إِذَا تَدَلَّى عَنْهَا حَتَّى يَنْزِلَ) إِلَى الْأَرْضِ (لَا يُمْسِكُهَا بِيَدِهِ) كَذَا فِي الْجَمْهَرَةِ .
[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

سَخَطَةٌ ، بِالْفَتْحِ : حِصْنٌ فِي جِبَالِ صَنْعَاءَ ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ .

.. وَنَقَلَ ابْنُ بَرِّيٍّ عَنْ أَبِي عَمْرٍو : الْمَسْحُوطُ : اللَّبَنُ يُصَبُّ (١) [عَلَيْهِ (١) الْمَاءُ] وَأَنْشَدَ لَابْنُ (٢) حَبِيبِ الشَّيْبَانِيُّ :

مَتَى يَأْتِيهِ ضَيْفٌ فَلَيْسَ بِذَائِقٍ
لَمَاجَأِ سِوَى الْمَسْحُوطِ وَاللَّبَنِ الْأَذْلِ (٣)
قُلْتُ : وَذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ فِي «ش ح ط»

(١) قوله : « اللَّبَنُ يُصَبُّ ... » هكذا في مطبوع التاج كاللسان أيضا ، وفي هامش اللسان أنه كذلك في أصله ، هذا والزيادة من العباب مادة (شحط) والنص فيه .
(٢) قوله : « لابن حبيب » هكذا في مطبوع التاج كاللسان وفي مادة (أذل) « لأبى حبيب » .
(٣) اللسان وانظر مادة (شحط) ومادة (أذل) .

(وَسِيحَاطٌ) (١) ، كَقِيْفَالٍ : (ة) ، هَكَذَا فِي النَّسَخِ ، وَالصُّوَابُ أَنْ يَكْتُبَ « :ع » إشارَةً إِلَى الْمَوْضِعِ ، (أَوْ وَادٍ) ، قَالَهُ أَبُو عَمْرٍو (أَوْ : قَارَةٌ أَوْ قُنَّةٌ) ، كَلَاهُمَا عَنِ الْأَضْمَعِيِّ ، وَلَكِنَّهُ ضَبَطَهُ بِالشَّيْنِ الْمُعْجَمَةِ ، (أَوْ أَرْضٌ) ، نَقَلَهُ الْأَضْمَعِيُّ أَيْضًا ، وَبِالْوَجْهَيْنِ يُرَوَّى قَوْلُ تَمِيمِ بْنِ أَبِي بَنْ مُقْبِلٍ :

يَا بِنْتَ آلِ شَهَابٍ هَلْ عَلِمْتَ إِذَا
أَمَسَى الْمَرَاضِيعُ فِي أَغْنَاقِهَا خَضَعُ

أَنْزَى أَتَمَّمُ أَيْسَارِي بِذِي أَوْدٍ
مِنْ فَرَعٍ سِيحَاطٌ ضَاحِي لِبَيْطِهِ قَرَعُ (٢)
ذُو أَوْدٍ : الْقِدْحُ . وَاللَّيْطُ : اللَّوْنُ .
وَقَرَعُ : لَا لِحَاءَ عَلَيْهِ .

(و) قَالَ الْمُفَضَّلُ : (الْمَسْحُوطُ مِنْ الشَّرَابِ كُلُّهُ : الْمَمْزُوجُ) بِالْمَاءِ ، أَيْ الْمَقْتُولُ بِهِ .

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : أَهْلُ الْيَمَنِ

(١) في معجم البلدان (سيحاط) : ضبط بفتح السين ضبط حركات ، وما هنا ضبط التكملة والعياب .
(٢) ديوانه ١٧٥ برواية « من فرع شيحاط » بالشين المعجمة ، والمثبت كالعياب ، وفي معجم البلدان (سيحاط) « من نيلٍ سيحاط . » .

وَسَيَاتِي الْكَلَامُ عَلَيْهِ هُنَاكَ .

وَعَمَّ سَاحِطٌ : ذَابِحٌ ، وَهُوَ مَجَازٌ ،
وَمِنْهُ سَجَعَةُ الْأَسَاسِ : غَمٌّ لَا أَبَالَكَ
سَاحِطٌ ، أَنَّ تَبَيْتَ وَالْمَوْلَى عَلَيْكَ
سَاحِطٌ .

وَالسَّخِيطُ وَالْمَسْخُوطَةُ : الشَّاةُ
الْمَذْبُوحَةُ .

[س خ ط] *

(السَّخِيطُ ، بِالضَّمِّ ، وَكُفُّنٌ) مِثَالُ
خُلُقٍ وَخُلُقٍ ، (و) السَّخِيطُ ، مِثَالُ
(جَبَلٍ) ، ذَكَرَ الْجَوْهَرِيُّ الْأَوَّلَى
وَالْآخِرَةَ ، وَفِي اللِّسَانِ : هُوَ مِثْلُ الْعَدَمِ
وَالْعَدَمِ ، (و) الْمَسْخُوطُ مِثَالُ (مَقْعَدٍ) ،
وَهَذِهِ الثَّانِيَةُ نَقَلُهَا الصَّاعِقِيُّ ،
وَأَنشَدَ لِرُوبَةٍ :

بِكُلِّ غَضَبَانٍ مِنَ التَّعِيطِ

مُنْتَفِجِ الشَّجَرِ أَبِي الْمَسْخُوطِ (١)

(ضِدُّ الرُّضَا) ، وَهُوَ الْكَرَاهَةُ
لِلشَّيْءِ وَعَدَمُ الرُّضَا بِهِ ، (وَقَدْ

سَخَطَ ، كَفَرَحَ) ، يَسْخُطُ سَخَطًا
(وَتَسَخَّطَ) ، أَيْ : كَرِهَ وَتَكَرَّهَ .

(وَالْمَسْخُوطُ : الْمَكْرُوهُ) ، عَنْ ابْنِ
دُرَيْدٍ . وَفِي الْأَسَاسِ : عَطَاءُ مَسْخُوطٌ :
مَكْرُوهٌ .

(و) سَخَطَ : غَضِبَ ، (و) أَسْخَطَهُ :
أَغْضَبَهُ) ، تَقُولُ : أَسْخَطَنِي فُلَانٌ
فَسَخِطْتُ سَخَطًا . وَأَنشَدَ الْأَضْمَعِيُّ :

* أُعْطِيتُ مِنْ ذِي يَدِهِ بِسُخْطِهِ (١) *

وَقَالَ الْعَجَّاجُ يَصِفُ ثَوْرًا :

* ثُمَّتَ كَرَّ سَاحِطِ الْإِسْخَاطِ (٢) *

(و) تَقُولُ : كُلَّمَا عَمِلْتُ لَهُ
عَمَلًا (تَسْخِطُهُ) ، أَيْ (تَكَرَّهَهُ)
وَلَمْ يَرْضَ بِهِ ، وَكَذَلِكَ أَعْطَاهُ
قَلِيلًا فَسَخِطَهُ .

(و) تَسَخَّطَ (عَطَاءَهُ) ، إِذَا
(اسْتَقَلَّهُ وَلَمْ يَقْبَعْ مِنْهُ مَوْقِعًا) ،
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

(١) العباب .

(٢) ديوانه ٣٧ والعباب .

(١) ديوانه ٨٤ وفي مطبوع التاج « منتفخ الشجر » والمثبت
كالديوان والعباب وأنظر مادة (عيط) .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

السَّخَطُ مُحَرَّكَةٌ : الغَضَبُ . وهو
مَسْخُوطٌ عَلَيْهِ : مَغْضُوبٌ عَلَيْهِ .
وَتَسَخَّطَ الرَّجُلُ تَغَضَّبَ وَيُقَالُ : الْبِرُّ
مَرْضَاةٌ لِلرَّبِّ ، مَسْخَطَةٌ لِلشَّيْطَانِ .

وَاللَّهُ يَسْخَطُ لَكُمْ كَذَا ، أَيْ
يَمْنَعُكُمْ مِنْهُ وَيُعَاقِبُكُمْ عَلَيْهِ ، أَوْ يَرْجِعُ
إِلَى إِرَادَةِ الْعُقُوبَةِ عَلَيْهِ .

وَالْمَسْخُوطُ : الْمَمْسُوخُ ، وَالْقَصِيرُ ،
عَامِيَّةٌ .

وَالْمَسَاخِطُ : جَمْعُ مَسْخَطٍ ، وَهُوَ :
مَا يَحْمِلُكَ عَلَى السَّخَطِ .

وَسَيْفُ الدِّينِ سَخَطَةُ بْنُ فَارِسِ
الدِّينِ عِزُّ الْعَرَبِ ابْنُ الْأَمِيرِ ثَعْلَبِ
الْجَمِيلِيِّ ، قُتِلَ بِمِصْرَ سَنَةَ ٦٥٢ .

[س ر ب ط]

(الْمُسْرَبَطَةُ مِنَ الْبَطِيخِ) ، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ ، وَأَوْرَدَهُ
الصَّاغَانِيُّ فِي الْعُبَابِ نَقْلًا عَنْ ابْنِ
عَبَّادٍ . قَالَ : هِيَ (الدَّقِيقَةُ الطَّوِيلَةُ) (١) .

(١) لَفْظُهُ فِي الْعُبَابِ وَالتَّكْمَلَةِ « الطَّوِيلَةُ قَدْ سُرِبَتْ »

وَقَدْ سُرِبَتْ ، بِالضَّمِّ ، طَوْلًا ،
قُلْتُ : وَالْحَرْفُ مَنْحُوتٌ مِنْ : « سَبَطَ
وَرَبَطَ ، أَوْ مِنْ : سَرَبَ وَرَبَطَ ، أَوْ مِنْ :
سَرَطَ وَسَرَبَ . فَتَأَمَّلْ .

[س ر ط] *

(سَرَطُهُ ، كَنَصَرَهُ ، وَفَرَحَ) الْأَخِيرَةُ
هِيَ الْفُضْحَى الْمَشْهُورَةُ ، وَالْأُولَى
نَقْلُهَا الصَّاغَانِيُّ ، وَأَنْكَرَهَا غَيْرُهُ
(سَرَطًا ، وَسَرَطَانًا ، مُحَرَّكَيْنِ) ، أَيْ
بَلَعَهُ ، وَقِيلَ : (ابْتَلَعَهُ) مِنْ غَيْرِ
مَضْغٍ ، كَمَا فِي بَعْضِ النُّسخِ مِنْ
الصَّحَاحِ ، وَفِي الْأَسَاسِ : قَلِيلًا
قَلِيلًا ، (كَاسْتَرَطَهُ) ، وَكَذَلِكَ زَرَدَهُ
وَأَزْدَرَدَهُ ، قَالَ رُوبَةُ :

* مَضْغِي رُؤُوسَ النَّاسِ وَاسْتِرَاطِي (١) *

وَفِي الْمَثَلِ : « لَا تَكُنْ حُلُوءًا
فَتُسْتَرَطَ ، وَلَا مُرًّا فَتُعْقَى » مِنْ قَوْلِهِمْ :
أَعْقَيْتُ الشَّيْءَ ، إِذَا أَزَلْتَهُ مِنْ فَيْكِ
لِمَرَّارَتِهِ ، كَمَا يُقَالُ : أَشْكَيْتُ الرَّجُلَ ،
إِذَا أَزَلْتَهُ عَمَّا يَشْكُوهُ ، كَمَا فِي

(١) دِيوانه : ٨٥ برواية : « رُؤُوسَ الْبُزْلِ »
وَالْمَثَبُ كَالْعُبَابِ .

الصَّحاح . وَيُرْوَى فَتَعَقَى ، بِكَسْرِ
القَافِ مِنْ أَعَقَى الشَّيْءُ : إِذَا اشْتَدَّتْ
مَرَارَتُهُ ، كَأَنَّهُ صَارَ بِحَيْثُ يُعَقَى ، أَيْ
يُكْرَهُ . يُضْرَبُ فِي الْأَمْرِ بِالتَّوَسُّطِ ،
كَمَا فِي الْعُبَابِ . قُلْتُ : وَهُوَ مِثْلُ
قَوْلِ الْقَائِلِ :

لَا تَكُنْ سَكَّارًا فَيَأْكُلَكَ النَّاسُ
سُ وَلَا حَنْظَلًا تُذَاقُ فَتُرْمَى
(و) كَذَلِكَ (تَسْرُطُهُ) . وَأَنْشَدَ
الْأَضْمَعِيُّ :

كَأَنَّهُا لَحْمِي مِنْ تَسْرُطِهِ
إِيَّاهُ فِي الْمَكْرِهِ أَوْ فِي مَنْشِطِهِ
وَعَبْطِهِ عَرَضِي أَوْ أَنْ مَعْبُطِهِ
عَيْثُهُ مِنْ سَمْنِهِ وَأَقِطُهُ^(١)
وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ هَرْمَةَ :

يَدْعُو عَلَى وَلَوْ هَلَكْتُ تَرَكْتُهُ
جَزَرَ الْعَدُوِّ وَأَكَلَةَ الْمُتَسَرِّطِ^(٢)
(وَأَنْسَرَطَ) الشَّيْءُ (فِي حَلْقِهِ : سَارَ)
فِيهِ (سَيْرًا سَهْلًا) .

(١) العباب وتقدم في مادة (أقط) ويأتي الثالث في مادة

(عبط) .

(٢) العباب .

(و) الْمَسْرُطُ ، (كَمَقْعَدٍ ، وَمَنْبَرٍ :
الْبُلْعُومُ) ، وَالصَّادُ لُغَةً فِيهِ ،
وَأَنْشَدَ الْأَضْمَعِيُّ :

كَأَنَّ غُضْنَ سَلَمٍ أَوْ عُرْفُطِهِ
مُعْتَرِضًا بِشَوْكِهِ فِي مَسْرُطِهِ^(١)

(وَالسَّرُوطُ ، بِالْكَسْرِ : الْأَكُولُ) ،
عَنِ السَّيرَافِيِّ ، (كَالسَّرْطِمِ) ، بِالْكَسْرِ
أَيْضًا . (وَالسَّرَاطِيُّ ، بِالضَّمِّ) ، وَهُوَ
الَّذِي يَسْرُطُ كُلَّ شَيْءٍ يَبْتَلِعُهُ ، وَقَالَ
اللَّحْيَانِيُّ : رَجُلٌ سَرِطٌ وَسَرَطٌ :
يَبْتَلِعُ كُلَّ شَيْءٍ ، وَهُوَ مِنَ الْإِسْطِرَاطِ .
وَجَعَلَ ابْنُ جَنِّي سَرَطًا ثَلَاثِيًا ، أَيْ
وَالْمِيمُ زَائِدَةٌ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (فَرَسٌ سَرَاطِيٌّ
الْجَرِّي) ، أَيْ (شَدِيدُهُ) ، كَأَنَّهُ يَسْرُطُ
الْجَرَى ، أَيْ يَلْتَهُمُهُ . وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ :
كَأَنَّهُ يَسْرُطُ الْجَرَى سَرَطًا .

(و) مِنَ الْمَجَازِ أَيْضًا : (سَيْفٌ
سَرَاطِيٌّ وَسَرَاطٌ) ، بِضَمِّهِمَا ، أَيْ
(قَطَاعٌ) يَمُرُّ فِي الضَّرِيْبَةِ كَأَنَّهُ يَسْرُطُ
كُلَّ شَيْءٍ يَلْتَهُمُهُ ، جَاءَ عَلَى لَفْظِ

(١) العباب .

النَّسَبِ ، وَلَيْسَ بِنَسَبٍ ، كَأَحْمَرَ
وَأَحْمَرِيٍّ ، وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِلْمُتَنَخِّلِ
الْهَذَلِيِّ :

كَلَوْنِ الْمَلَحِ ضَرْبَتُهُ هَبِيرٌ
يُتَرُّ الْعَظْمَ سَقَّاطٌ سُرَاطِيٌّ (١)

وَحَفَفَ يَاءُ النَّسَبَةِ مِنْ سُرَاطِيٍّ
لِمَكَانِ الْقَافِيَةِ . وَفِي الْعُبَابِ : وَقَالَ
ابْنُ حَبِيبٍ : أَرَادَ : سُرَاطِيٌّ يَسْتَرْطُ
كُلَّ شَيْءٍ وَيَذْهَبُ سَرِيعًا فِي اللَّحْمِ .

(وَالسَّرْطُمُ ، بِالْكَسْرِ : الْمُتَكَلِّمُ
الْبَلِيغُ) ، وَهُوَ مِنَ الْإِسْطِرَاطِ ، وَالْمِيمُ
زَائِدَةٌ .

(وَفِي الْمَثَلِ : « الْأَخْذُ سُرَيْطِيٌّ
وَالْقَضَاءُ ضُرَيْطِيٌّ ») نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،
(مَضْمُومَتَيْنِ مُشَدَّدَتَيْنِ) وَلَوْ قَالَ :
كُسْمِيْنِي فِيهِمَا ، كَانَ أَحْسَنَ ، وَهُوَ
مَجَازٌ (وَيُقَالُ سُرَيْطٌ وَضُرَيْطٌ) ،
كَقَبِيْطٍ فِيهِمَا ، حَكَاهُ يَعْقُوبُ وَنَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ . وَفِي الْعُبَابِ : حَكَاهُمَا
يَعْقُوبُ . (وَ) يُقَالُ (سُرَيْطٌ

وَضُرَيْطٌ) ، كَزُبَيْرٍ فِيهِمَا ، (وَ) يُقَالُ :
(سُرَيْطِيٌّ وَضُرَيْطِيٌّ كَخَلِيفَيَّ) ، فِيهِمَا ،
نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ (وَ) يُقَالُ (سُرَيْطَاءُ
وَضُرَيْطَاءُ مَضْمُومَتَيْنِ مُخَفَّفَتَيْنِ)
مَمْدُودَتَيْنِ . وَلَوْ قَالَ : كَمُرَيْطَاءَ ، كَانَ
أَحْسَنَ ، مَعَ أَنَّهُ أَخْلَ بِالضَّبْطِ ، فَإِنَّهُ
لَمْ يَذْكُرْ أَنَّهُمَا بِالْمَدِّ . (وَ) يُرْوَى :
الْأَخْذُ (سَرَطَانٌ ، مُحَرَّكَةٌ) ، وَيُرْوَى
سَلَجَانٌ ، وَقَدْ ذَكَرَ فِي مَوْضِعِهِ ،
(وَالْقَضَاءُ لَيَّانٌ) ، وَهَذِهِ كُلُّهَا لُغَاتٌ
صَحِيحَةٌ قَدْ تَكَلَّمَتِ الْعَرَبُ بِهَا ،
وَالْمَعْنَى فِيهَا كُلُّهَا : أَنْتَ تُحِبُّ
الْأَخْذَ وَتَكْرَهُ الْإِعْطَاءَ . وَفِي الصَّحَاحِ :
(أَيْ) يَسْتَرْطُ مَا (يَأْخُذُ) مِنْ (الدِّينِ
وَيَسْتَلِيعُهُ) (١) ، فَإِذَا طُوْلِبَ لِقَضَاءُ) وَفِي
الصَّحَاحِ : فَإِذَا تَقَاضَاهُ صَاحِبُهُ
(أَضْرَطَ بِهِ) . قَالَ شَيْخُنَا : أَيْ عَمِلَ
بِفِيهِ مِثْلَ الضُّرَاطِ ، وَهُوَ الَّذِي
تُسَمِّيهِ الْعَامَّةُ الْفَصَّ ، يَسْتَعْمِلُونَهُ عَلَى
أَنْوَاعٍ .

(وَالسَّرَطَانُ ، مُحَرَّكَةٌ : دَابَّةٌ نَهْرِيَّةٌ) ،
وَفِي الصَّحَاحِ : مِنْ خَلْقِ الْمَاءِ ، زَادَنِي

(١) شرح أشعار الهذليين : ١٢٧٣ واللسان والعياب
والمقاييس ١٥٢/٣ ومادة (سقط) ومادة (هبر) .

(١) في نسخة من القاموس : « فيبطله » .

لَقْلَعِ الْبَيَاضِ ، (و) فِي (السَّنُونَاتِ)
فَتَشْدُ اللَّثَّةَ .

(وَالسَّرَطَانُ : بُرْجٌ فِي السَّمَاءِ) ، وَهُوَ
الْبُرْجُ الرَّابِعُ ، سُمِّيَ بِهِ لِكَوْنِهِ
يُشَبِّهُهُ فِي الصُّورَةِ .

(و) السَّرَطَانُ : (وَرَمٌ سَوْدَاوِيٌّ
يَبْتَدِيُّ مِثْلَ اللُّوزَةِ وَأَصْغَرَ ، فَإِذَا اكْبُرَ
ظَهَرَ عَلَيْهِ عُرُوقٌ حُمْرٌ وَخَضِرٌ شَبِيهُ
بَأَرْجُلِ السَّرَطَانِ) ، يُقَالُ : إِنَّهُ (لَا مَطْمَعَ
فِي بُرْتِهِ ، وَإِنَّمَا يُعَالَجُ لَيْثًا يَزْدَادُ)
عَلَى مَا هُوَ عَلَيْهِ . (و) فِي الصَّحَاحِ :
السَّرَطَانُ : (دَاءٌ) يَأْخُذُ (فِي رُسْغِ
الدَّابَّةِ يُيَبِّسُهُ حَتَّى يَقْلِبَ حَافِرَهُ) ،
هَذَا وَقَعَ فِي نُسَخِ الصَّحَاحِ وَالْعُبَابِ ،
وَالصَّوَابُ : حَافِرَهَا ، وَفِي الْمُحْكَمِ :
السَّرَطَانُ : دَاءٌ يَأْخُذُ النَّاسَ وَالذُّوَابَ .
وَفِي التَّهْدِيدِ : هُوَ دَاءٌ يَظْهَرُ بِقَوَائِمِ
الدُّوَابِّ ، وَقِيلَ : هُوَ دَاءٌ يَغْرِضُ لِلْإِنْسَانِ
فِي حَلْقِهِ ، دَمَوِيٌّ يُشَبِّهُ الدُّبَيْلَةَ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : السَّرَطَانُ :
(الشَّدِيدُ الْجَرَى) مِنَ الْخَيْلِ ، كَأَنَّهُ
يَسْرُطُ الْجَرَى سَرَطًا ، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ .

اللِّسَانُ : تُسَمِّيهِ الْفَرَسُ مُخًّا . وَهُوَ
(كَثِيرُ النَّفْعِ) . قَالَ الْأَطِبَّاءُ :
(ثَلَاثَةُ مِثْقَالٍ مِنْ رَمَادِهِ مُحَرَّقًا فِي
قِدْرِ نَحَائِسِ أَحْمَرَ بِمَاءٍ أَوْ شَرَابٍ أَوْ
مَعَ نِصْفِ زَنْتِهِ مِنْ ^(١) جَنْطِيَانَا ، عَظِيمُ
النَّفْعِ مِنْ نَهْشَةِ الْكَلْبِ الْكَلْبِ) .
قُلْتُ : جَنْطِيَانَا : نَبَاتٌ يُشَبِّهُ وَرْقَهُ
الَّذِي فِي أَصْلِهِ وَرَقَ الْجَوْزِ وَلِسَانُ
الْحَمَلِ ، وَلَوْنُهُ أَحْمَرٌ ، وَثَمَرُهُ فِي
أَقْمَاعِهِ ، وَأَصْلُهُ مَطَاوِلٌ يُشَبِّهُ بِأَصْلِ
الزَّرَاوَنْدِ يَنْبُتُ فِي الْجِبَالِ وَالظَّلَلِ
وَالنَّدَى ، قَالُوا : إِذَا شَرِبَ مِنْهُ نِصْفُ
دِرْهَمٍ إِلَى مِثْقَالٍ قَدْ عَجِنَ بِعَسَلٍ وَمَاءٍ
فَاتِرٍ ، نَفَعَ مِنْ نَهْشِ الْهُوَامِ ، وَيُضَمُّدُ
بِهِ مَعَ الْعَسَلِ فِي مَوْضِعِ اللَّسْعَةِ .
(وَعَيْنُهُ إِذَا عُلِّقَتْ عَلَى مَحْمُومٍ يَغْبِ
شَفَى . وَرِجْلُهُ إِنْ عُلِّقَتْ عَلَى شَجَرَةٍ
سَقَطَ ثَمَرُهَا بِلَا عِلَّةٍ) . هَذَا هُوَ
السَّرَطَانُ الَّذِي يَتَوَلَّدُ فِي الْإِنْتَهَارِ
(وَأَمَّا الْبَحْرِيُّ مِنْهُ فَحَيَوَانٌ مُسْتَحْجَرٌ
يُدْخَلُ مُحَرَّقُهُ فِي الْأَكْحَالِ) ،

(١) كلمة « من » جعلت في مطبوع التاج من نص القاموس ،
وهي ليست فيه .

(و) السَّرَطَانُ : (العَظِيمُ اللَّقْمِ) الجَيِّدُ من الرِّجَالِ ، (كَالسَّرَطِيطِ) ، بالكسْرِ ، وَهَذِهِ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ . وَقَوْلُهُ : (وَالشَّدِيدُ الْجَرِي) ، مُقْتَضَى سِيَاقِهِ أَنْ يَكُونَ مِنْ مَعَانِي السَّرَطَانِ ، فَإِنْ كَانَ كَذَلِكَ ، فَهُوَ تَكَرُّارٌ مَعَ مَا قَبْلَهُ فَتَأَمَّلْ ، وَلَعَلَّهُ : الشَّدِيدُ الْجَرِي بِالنَّعْتِ ، (كَالسَّرَطِ) ، كَصُرَدٍ ، فِيهِمَا) ، أَيْ فِي الْعَظِيمِ اللَّقْمِ وَالشَّدِيدِ الْجَرِي ، يُقَالُ : فَرَسٌ سُرَطٌ ، كَأَنَّهُ يَسْرُطُ الْجَرَى سَرَطاً ، وَرَجُلٌ سُرَطٌ : جَيِّدُ اللَّقْمِ .

وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : رَجُلٌ سُرَطُمَرَطٌ ، أَيْ سَرِيحُ الاسْتِرَاطِ .

(وَالسَّرَاطُ ، بِالْكَسْرِ : السَّيْلُ الْوَاضِحُ) ، وَبِهِ فُسِّرَ قَوْلُهُ تَعَالَى ﴿وَإِهْدِنَا السَّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ﴾ ^(١) أَيْ ثَبَّتْنَا عَلَى الْمِنْهَاجِ الْوَاضِحِ ، كَمَا قَالَهُ الْأَزْهَرِيُّ ، وَإِنَّمَا سُمِّيَ بِهِ (لَأَنَّ الذَّاهِبَ فِيهِ يَغِيبُ غَيْبَةَ الطَّعَامِ الْمُسْتَرَطِ) وَقِيلَ : لِأَنَّهُ كَانَ يَسْتَرَطُ الْمَارَةَ

(١) سورة الفاتحة الآية ٦ وهي في المصحف في الرسم العشاني (الصراط) .

لِكَثْرَةِ سُلُوكِهِمْ لِأَجِبِهِ . قُلْتُ : فَعَلَى الْأَوَّلِ كَأَنَّهُ يَبْتَلِعُ السَّالِكَ فِيهِ ، وَعَلَى الثَّانِي يَبْتَلِعُهُ السَّالِكُ ، فَتَأَمَّلْ . وَالصَّادُ وَالزَّايُ لُغَتَانِ فِيهِ ، (وَالصَّادُ أَعْلَى ، لِلْمُضَارَعَةِ وَ) إِنْ كَانَتْ (السَّيْنُ) هِيَ الْأَصْلُ ، قَالَ الْفَرَّاءُ : وَالصَّادُ لُغَةٌ قُرَيْشٍ الْأَوَّلِينَ ^(١) الَّتِي جَاءَ بِهَا الْكِتَابُ ، وَعَامَّةُ الْعَرَبِ يَجْعَلُهَا سِيناً ، وَبِهِ قَرَأَ يَغْقُوبُ الْحَضْرَمِيُّ ، وَفِي الْعُبَابِ : رُوَيْسُ . (وَقَوْلُ مَنْ قَالَ) : الزَّرَاطُ ، (بِالزَّايِ الْمُخْلَصَةِ) ، وَبِهِ قَرَأَ بَعْضُهُمْ ، وَحَكَاهُ الْأَضْمَعِيُّ ، وَهُوَ (خَطَأٌ) ، إِنَّمَا سَمِعَ الْمُضَارِعَةَ فَتَوَهَّمَهَا زَايَاً . قَالَ : وَلَمْ يَكُنِ الْأَضْمَعِيُّ نَحْوِيّاً فَيُؤْمَنُ عَلَى هَذَا . (خَطَأٌ) ، فَإِنَّهُ قَدْ رَوَى ذَلِكَ عَنْ أَبِي عَمْرٍو أَنَّهُ قَرَأَ «الزَّرَاطُ» بِالزَّايِ خَالِصَةً ، وَكَذَلِكَ رَوَاهُ الْكِسَائِيُّ عَنْ حَمْزَةَ «الزَّرَاطُ» بِالزَّايِ ، كَمَا تَقَدَّمَ فِي مَوْضِعِهِ . وَمَا ذَكَرَهُ مِنَ التَّحَامُلِ عَلَى الْأَضْمَعِيِّ فَلَا

(١) في العباب «الأدنين» وما هنا اختصار لعبارة طويلة نقلها الصاغاني في العباب عن الفراء .

يُلْتَفَتُ إِلَيْهِ مَعَ مُوَافَقَتِهِ لِحَمْزَةِ . وَأَبَى
عَمَرُو فِي إِحْدَى رِوَايَتَيْهِ ، فَتَأْمَلْ .

(وَالسَّرَطْرَاطُ ، بِكَسْرَتَيْنِ ،
وَبِفَتْحَتَيْنِ) ، كِلَاهُمَا عَنِ اللَّيْثِ ،
وَأَقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ عَلَى الْأَوَّلِ
(وَكُزُبَيْرٍ) ، هَكَذَا فِي الْأُصُولِ ،
وَالصَّوَابُ : كَقَبِيْطُ : (الْفَالُوذَجُ) (١) ،
شَامِيَّةٌ ، (أَوْ الْخَبِيصُ) ، وَقَدْ تَقَدَّمَ
التَّعْرِيفُ بِهِ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : أَمَّا
السَّرَطْرَاطُ بِالْكَسْرِ ، فَهِيَ لُغَةٌ جَيِّدَةٌ
لَهَا نَظَائِرُ ، مِثْلُ جِلْبَلَابٍ وَسِجِلَاطٍ .
وَأَمَّا [سَرَطْرَاطُ] بِالْفَتْحِ ، فَلَا
أَعْرِفُ لَهُ نَظِيرًا . وَهُوَ فَعْلَعَالٌ مِنَ السَّرَطِ
الَّذِي هُوَ الْبَلْعُ . وَقِيلَ لِلْفَالُوذَجِ :
سَرَطْرَاطُ ، فَكُرِّرَتْ فِيهِ الرَّاءُ وَالطَّاءُ
تَبْلِيغًا فِي وَصْفِهِ ، وَاسْتِلْدَازًا أَكْلِهِ
إِيَّاهُ إِذَا سَرَطَهُ وَأَسَاغَهُ فِي حَلْقِهِ .

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : (السَّرِيْطَاءُ ،
كَالرَّتِيْلَاءِ : حَسَاءٌ كَالْحَرِيرَةِ) وَخَوَّهَا ،
هَكَذَا هُوَ فِي النَّسَخِ الْحَرِيرَةِ (٢) بِالْحَاءِ

(١) فِي الْقَامُوسِ الْمَطْبُوعِ وَالْمَبَابِ «الْفَالُوذَجُ» .

(٢) فِي التَّكْمَلَةِ وَالْجُمُهْرَةِ ٣٣٠/٢ «الْحَرِيرَةُ»
وَفِي هَامِشِ الْجُمُهْرَةِ عَنْ نَسْخَةٍ مِنْهَا «الْحَزِيرَةُ»

الْمَهْمَلَةُ وَالرَّاءُ ، وَالصَّوَابُ : الْحَزِيرَةُ ،
كَمَا هُوَ نَصُّ الْجُمُهْرَةِ . وَفِي اللِّسَانِ :
هِيَ السَّرِيْطَى ، أَيْ كَسْمِيْهَى :
شِبْهُ الْحَزِيرَةِ .

(و) رَجُلٌ (سُرْطَةٌ ، كَهَمْزَةٍ : سَرِيعُ
الاسْتِرَاطِ) ، نَقَلَهُ ابْنُ عَبَّادٍ .

[] وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

السَّرَوْتُ ، كَدَرَهُمْ : الَّذِي يَسْتَرِطُ
كُلَّ شَيْءٍ يَنْتَلِعُهُ .

وَرَجُلٌ مَسْرُطٌ وَسَرَّاطٌ كَمَنْبَرٍ وَكُتَّانٍ ،
أَيْ سَرِيعُ الْأَكْلِ ، وَكَذَلِكَ سَرَطْرُطٌ (١) ،
كَحَزَنْبَلٍ ، وَهَذِهِ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

وَالسَّرَطَانُ ، مُحَرَّكَةٌ : الْبَلِيْغُ
الْمُتَكَلِّمُ .

وَيُقَالُ : السَّرَطَانُ : هُوَ دَاءُ الْفِيلِ (٢) .

وَمِنَ الْمَجَازِ : هُوَ فِي دِينِهِ عَلَى
سَرَّاطٍ مُسْتَقِيمٍ .

(١) هَذَا الضَّبْطُ هُوَ مُقْتَضَى تَنْظِيرِهِ بِحَزَنْبَلٍ ،
وَضَبْطُ الْعَبَابِ - بِالْقَلَمِ - عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ
«سُرَطْرُطُ» .

(٢) فِي الْأَسَاسِ : «وَبِقَوَائِمِهِ سَرَطَانٌ» ،
وَهُوَ : دَاءُ الْفِيلِ .

[س ر ق س ط]

(سَرْقُطَةُ، بفتح السين والراءِ
وَضَمَّ القافِ)، أَهْلَكَه الْجَوْهَرِيُّ
وَصَاحِبُ اللِّسَانِ. وَقَالَ الصَّاعِقَانِيُّ:
(د، بِالْأَنْدَلُسِ) تَتَّصِلُ أَعْمَالُهَا
بِأَعْمَالِ تُطَيْلَةَ^(١)، كَمَا فِي الْعُبَابِ.
وَقَالَ شَيْخُنَا: وَهِيَ مِنْ أَعْجَبِ بِلَادِ
الْأَنْدَلُسِ وَأَكْبَرِهَا وَأَكْثَرِهَا فَوَاكِهَ،
وَلَهَا أَعْمَالٌ كَثِيرَةٌ: مُدُنٌ وَقُرَى
وَحُصُونٌ مَسَافَةٌ أَرْبَعِينَ مِيلاً،
وَلَا يَدْخُلُهَا عَقْرَبٌ وَلَا حَيَّةٌ إِلَّا
مَاتَتْ، وَلَا يُسَوِّسُ فِيهَا شَيْءٌ مِنْ
الطَّعَامِ وَالْأَخْشَابِ وَالْبُيُوتِ، نَقَلَ
ذَلِكَ الشَّهَابُ الْمَقْرِيُّ فِي نَفْحِ الطَّيِّبِ.
وَقَدْ خَرَجَ مِنْهَا أَعْلَامٌ كَالسَّرْقُطِيِّ
صَاحِبِ الْأَفْعَالِ. وَغَيْرُ وَاحِدٍ، وَأَبُو
الطَّاهِرِ مُحَمَّدُ بْنُ يَوْسُفَ السَّرْقُطِيِّ
صَاحِبُ الْمَقَامَاتِ التَّمِيمِيَّةِ اللُّزُومِيَّةِ،
وَهِيَ خَمْسُونَ مَقَامَةً.

(و) سَرْقُطَةُ أَيْضاً: (د، بِنَوَاحِي
خُورَزْمِ)، عَنْ الْعِمْرَانِيِّ الْخُورَزْمِيِّ،

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «قُطَيْلَةُ» وَالتَّصْحِيحُ مِنَ الْعُبَابِ
وَمَعْجَمِ الْبُلْدَانِ «سَرْقُطَةُ».

كَمَا فِي الْعُبَابِ. قُلْتُ: وَلَعَلَّ هَذَا
الْأَخِيرَ سَرَايَ قُسْطَةَ بِإِضَافَةِ السَّرَايِ
إِلَى قُسْطَةَ. وَقُسْطَةُ: اسْمُ رَجُلٍ نُسِبَ إِلَيْهِ
السَّرَايُ، فَتَأَمَّلْ.

[س ر م ط] *

(تَسْرَمَطَ الشَّعْرُ: قَلَّ وَخَفَّ)، عَنْ
ابْنِ دُرَيْدٍ.

(وَالسَّرَوْمَطُ، كَصَنَوْبَرٍ: الْجَمَلُ
الطَّوِيلُ)، عَنْ اللَّيْثِ، وَأَنْشَدَ:

* أَعْيَسَ سَامٍ سَرَطَمٍ سَرَوْمَطٍ^(١) *

(كَالسَّرْمَطِ وَالسَّرَامِطِ)، كَجَعْفَرٍ
وَعُلَاطِطٍ (وَالْمُسْرَمَطِ)، كَمُدْخَرَجٍ،
(وَالسَّرْمَطِيطِ)، كُلُّ ذَلِكَ عَنْ ابْنِ
دُرَيْدٍ، وَيُرْوَى:

* بِكُلِّ سَامٍ سَرْمَطٍ سَرَوْمَطٍ *

وَقِيلَ: السَّرَوْمَطُ وَمَا بَعْدَهُ كُلُّهُ:
الطَّوِيلُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ. وَقَالَ
الْجَوْهَرِيُّ: السَّرَوْمَطُ: الطَّوِيلُ مِنْ
الْإِبِلِ وَغَيْرِهَا، وَأَنْشَدَ لِلْبَيْدِ يَصِفُ
زِقَّ خَمْرِ اشْتَرَى جُزَافاً:

(١) الْعُبَابِ.

بِمُجْتَزَفٍ جَوْنٍ كَانَ خَفَاءً
قَرَأَ حَبَشِيٌّ بِالسَّرُومَطِ مُحَقَّبٌ^(١)

(و) قيل : السَّرُومَطُ في البَيْتِ :
(جِلْدٌ ضَائِنَةٌ يُجْعَلُ فِيهِ زِقُ الْخَمْرِ) ،
وقيل : هِيَ جِلْدٌ ظَبِيَّةٌ لُفَّ فِيهِ زِقُ
الْخَمْرِ . وفي الْمُحْكَمِ : وَعَاءٌ يَكُونُ
فِيهِ زِقُ الْخَمْرِ وَنَحْوُهُ .

(و) قيل : (كُلُّ خِفَاءٍ يُلَفُّ فِيهِ
شَيْءٌ) فَهُوَ سَرُومَطٌ لَهُ .

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

السَّرُومَطُ : اسمُ جَبَلٍ^(٢) ، وبه
فُسرَ بَيْتُ لَبِيدٍ .

ورجلٌ سَرُومَطٌ : يَبْتَلَعُ كُلَّ شَيْءٍ
قِيلَ : إِنَّ المِيمَ زَائِدَةٌ .

[س ط ط] *

(السُّطُطُ ، بضمَّتين) ، أَهْمَلَهُ
الجَوْهَرِيُّ . وقال ابنُ الأَعْرَابِيِّ : هم

(١) ديوانه ٦ واللسان والعياب .

(٢) ليس في معجم البلدان ، ولعله مصحف عن
جبل وزيدت عليه كلمة اسم ففي شرح
الديوان : السَّرُومَطُ : الجبل ، وكل
شَيْءٍ شُدَّ بِهِ فَهُوَ سَرُومَطٌ .

(الظَّلْمَةُ) ، وَأَيْضاً : (الجائرون) .
قال : (والأَسْطُ : الطَّوِيلُ
الرَّجْلَيْنِ) من الرجال ، كذا في التَّهْدِيدِ .
وعَدِيرُ الْأَسْطَاطِ^(١) : موضعٌ قُرْبَ
عُسْفَانَ ، لغةٌ في الْأَشْطَاطِ ، بالشَّينِ
المُعْجَمَةِ ، نقله القسطلاني في شرح
الْبُخَارِيِّ ، وسَيَأْتِي .

[س ع ط] *

(سَعَطَهُ الدَّوَاءُ ، كَمَنَعَهُ ، وَنَصَرَهُ) ،
يَسْعُطُهُ وَيَسْعُطُهُ سَعْطاً ، وَالضَّمُّ أَغْلَى .
(وَأَسْعَطَهُ إِيَّاهُ) ، وَهَذِهِ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ
وَأَبِي عَدْرٍ . وقال اللَّيْثُ : وَتَقُولُ :
أَسْعَطْتُهُ (سَعْطَةً وَاحِدَةً ، وَإِسْمَاعِلَةَ
وَاحِدَةً) ، قال العَجَّاجُ :

* وَالخَطْمُ عِنْدَ مَخْمَنِ الْإِسْعَاطِ^(٢) *

: (أَدْخَلَهُ فِي أَنْفِهِ فَاسْتَعَطَ) هُوَ
بِنَفْسِهِ .

(وَالسَّعُوطُ ، كَصَبُورٍ : ذَلِكَ الدَّوَاءُ)
الَّذِي يُصَبُّ فِي الْأَنْفِ ، وَالصَّادُ لُغَةٌ

(١) في معجم البلدان « أَشْطَاطُ » بالشَّينِ المعجمة ولم يذكره
بالسين .

(٢) ديوانه : ٣٧ ، والعياب والضبط منه .

فيه عن اللّحيانيّ . قال ابن سيده :
وأرى هذا إنمّا هو على المضارعة
التي حكّاها سيبويه في هذا وأشباهه .

(والمُسْعَطُ ، بالضم ، وكنبِر) ،
وهذه عن الليث ، قال : لأنّه أداة :
(ما يُجعل فيه) السُّعُوط (ويُصَنَّبُ
منه في الأنف) ، والأوّل نادر . قال
الجوهري : وهو أحد ما جاء بالضم
مما يُعتمَلُ به ، زاد في العباب :
كالمُنْخُل ، والمُدَقُّ ، والمُكْحَلَة ،
والمُدْهَن ، والمنْصِلِ للسيف .

(والسَّعِيطُ : دُرْدَى الخمر) ، نقله
الجوهري ، وأنشد :

وطوالُ القُرُونِ في مُسَبِّكَرٍ

أشربت بالسَّعِيطِ والسَّيَّابِ (١)

(و) قال أبو عبيد : السَّعِيطُ :
(الريّح الطيّبة من خمرٍ ونحوها ،
أو من كُسلٍ ثني) . قال ابن
السكيت : ويكون من الخردل .

(و) قال أبو حنيفة : السَّعِيطُ :

(١) اللسان والصحاح والعباب .

(الْبَانُ . و) نقل ابن برّي عن بعضهم :
السَّعِيطُ : (دُهْنُهُ) ، وأنشد للعجاج
يَصِفُ شَعْرَ امْرَأَةٍ :

* يُسْقَى السَّعِيطُ مِنْ رُقَاضِ الصَّنَدَلِ (١) *

(و) يقال : رَوّت قُرُونَهَا بالسَّليطِ
والسَّعِيطِ ، أي بدُهْنِ الزَّيْتِ ،
و (دُهْنِ الخردل) .

(و) السَّعِيطُ : (حِدَّةُ الرِّيحِ)
ومبالغتها في الأنف ، (وذكاؤها ،
كالسَّعَاطِ) ، بضم ، يُقال : هو طيّبُ
السَّعَاطِ ، وأنشد أبو حنيفة يَصِفُ
إيلاً وألبانها :

* حَمْضِيَّةٌ طَيِّبَةُ السَّعَاطِ (٢) *

(واستعط) البعيرُ : (شَمٌّ) شيئاً
من (بَوْلِ النّاقةِ فدخل في أنفه) منه
شيءٌ ثم ضربَها فلم يُخطئ اللّفح .

(و) من المجاز : (أسعطه علماً) ،
إذا (بالغ في إفهامه) وتكرير ما يُعلّمه
عليه . (و) من المجاز أيضاً :

(١) ديوانه ٤٦ واللسان ، وتقدم في مادة (رفض)

« في رفاض » .

(٢) العباب .

أَسْعَطَهُ (الرُّنَحَ)، إِذَا (طَعَنَهُ) بِهِ فِي
أَنْفِهِ، كَمَا هُوَ نَصُّ الْعَيْنِ. وَفِي
الصَّحَاحِ: أَسْعَطْتُهُ الرُّنَحَ مِثْلَ
أَوْجَرْتُهُ، إِذَا طَعَنْتَهُ بِهِ فِي صَدْرِهِ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

السَّعَاطُ، كُغْرَابٍ: السَّعُوطُ،
وَحِدَّةٌ رِيحِ الْخَرْدَلِ.

وَقَالَ الْفَرَّاءُ: سَعَاطُ الْمِسْكِ: رِيحُهُ.

وَالسَّعِيطُ: الْمُسْعَطُ.

و: دُهْنُ الزَّنْبَقِ.

وَيُقَالُ: هُوَ طَيِّبُ السَّعُوطِ
[وَالسَّعَاطِ] ^(١) وَالْإِسْعَاطِ.

وَالسَّعِيطُ ^(٢): الْعَرَقُ.

[س ف ط]

(السَّفَطُ، مُحَرَّكَةً): الَّذِي يُعْبَى
فِيهِ الطَّيِّبُ وَمَا أَشْبَهَهُ مِنْ أَدَوَاتِ
النِّسَاءِ. وَفِي الْمُحْكَمِ: (كَالْجُوالِقِ)،
وَفِي غَيْرِهِ: (أَوْ كَالْقَفَّةِ)، وَهُوَ
عَرَبِيٌّ مَعْرُوفٌ. وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ:

(١) زيادة من اللسان.

(٢) في مطبوع التاج: السعوط والمثبت من التكملة.

أَخْبَرَنَا أَبُو حَاتِمٍ عَنِ الْأَضْمَعِيِّ
أَحْسَبُهُ عَنْ يُونُسَ، وَأَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ
عَمْرٍو الْغَنَوِيُّ عَنْ رِجَالِهِ، قَالَ: مَرَّ
أَعْرَابِيٌّ بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ وَهُوَ يُدْفَنُ فَقَالَ:

هَلَّا جَعَلْتُمْ رَسُولَ اللَّهِ فِي سَفَطٍ
مِنَ الْأَلْوَةِ أَصْدًا مُلْبَسًا ذَهَبًا ^(١)

وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ:
«فَأَصَابُوا سَفَطَيْنِ مَمْلُوءَيْنِ جَوْهَرًا».
وَعَنْ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ الْمُرْنِسِيِّ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ: لَمَّا قُتِلَ النُّعْمَانُ بْنُ
عَمْرٍو بْنُ مَقْرَنٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ،
أَرْسَلُوا إِلَى أُمِّ وَلَدِهِ: هَلْ عَهْدٌ إِلَيْكَ
النُّعْمَانُ؟ قَالَتْ: سَفَطٌ فِيهِ كِتَابٌ.
فَجَاءَتْ بِهِ فَفَتَحُوهُ، فَإِذَا فِيهِ:
«فَإِنْ قُتِلَ النُّعْمَانُ فَفُلَانٌ».

قُلْتُ: وَأَنْشَدَ بَعْضُ الشُّيُوخِ لِأَبِي
حَامِدٍ مُحَمَّدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ الْمَازِنِيِّ
الْقَيْسِيِّ الْغَرْنَاطِيِّ:

تَكْتُبُ الْعِلْمَ وَتُلْقِي فِي سَفَطٍ
ثُمَّ لَا تَحْفَظُ، لَا تُفْلِحُ قَطُّ

(١) العباب ومادة (أو) والجمهرة ٢٦/٣.

إِنَّمَا يُفْلِحُ مَنْ يَحْفَظُهُ
بَعْدَ فَهْمٍ وَتَوَقُّ مِنْ غَلَطٍ
(ج : أَسْفَاطٌ) .

قال ابنُ دُرَيْدٍ : (و) في بَعْضِ
اللُّغَاتِ يُسَمَّى (القَشْرُ) الَّذِي (عَلَى
جِلْدِ السَّمَكِ) : سَفَطٌ ، بِالتَّخْرِيكِ ،
قال : وهو الجِلْدُ الَّذِي عَلَيْهِ الْفُلُوسُ .
(و) قال أبو عمرو : (سَفَطَ) فُلَانٌ
(حَوْضَهُ تَسْفِيطاً) ، إِذَا شَرَفَهُ
(أَصْلَحَهُ وَلَاطَهُ) ، وَأَنْشَدَ :

حَتَّى رَأَيْتُ الْحَوْضَ ذُو قَدْ سَقَطَا
ذُو فَاضٍ مِنْ طُولِ الْجَبِي فَاظَرَطَا
قَفَرًا مِنَ الْمَاءِ هَوَاءً أَمْرَطَا^(١)
أَرَادَ بِالْهَوَاءِ : الْفَارِغَ مِنَ الْمَاءِ .

(وَالسَّفِيطُ : الطَّيْبُ النَّفْسِ ، وَ)
قِيلَ : (السَّخِيُّ) ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،
وَأَنْشَدَ لِلرَّاجِزِ :

مَاذَا تُرَجِّينَ مِنَ الْأَرِيْطِ
حَزْنَبِلٍ يَأْتِيكَ بِالْبَطِيطِ
لَيْسَ بِذِي حَزْمٍ وَلَا سَفِيطِ^(٢)

(١) اللسان والتكملة والعياب .

(٢) اللسان والصاح والتكملة والعياب والمقاييس ٣/ ٨٣ .

وتقدم في مادة (أرط) .

قلتُ : وهو قولُ حُمَيْدِ الْأَرْقَطِ ،
(وقد سَفَطَ ، ككَرُمَ) ، سَفَاطَةٌ ،
وَنَفْسُهُ سَفِيطَةٌ بِكَذَا ، وَيُقَالُ : هُوَ
سَفِيطُ النَّفْسِ ، أَيْ سَخِيٌّهَا طَيِّبُهَا ،
لَعْنَةُ أَهْلِ الْحِجَازِ : وَقَالَ الْأَضْمَعِيُّ :
إِنَّهُ لَسَفِيطُ النَّفْسِ ، وَمِثْلُ النَّفْسِ :
إِذَا كَانَ هَشًّا إِلَى الْمَعْرُوفِ جَوَادًا .

(و) السَّفِيطُ أَيْضًا : (النَّذْلُ) .

(و) قال ابنُ الْأَعْرَابِيِّ : (كُلُّ
مَنْ لَا قَدْرَ لَهُ) مِنْ رَجُلٍ أَوْ شَيْءٍ فَهُوَ
سَفِيطٌ ، (ضِدٌّ) .

(و) السَّفِيطُ أَيْضًا : (الْمُتَسَاقِطُ
مِنَ الْبُشْرِ الْأَخْضَرِ ، كَمَا فِي اللَّسَانِ .

(وَالسَّفَاطَةُ ، كُثْمَامَةٌ : مَتَاعُ
الْبَيْتِ) ، كَالْأَثَاثِ . نَقَلَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ .

(وَسَفَطُ) ، بِالْفَتْحِ ، (مُضَافَةٌ إِلَى)
مَا سَيَأْتِي : أَسْمَاءُ قُرَى فَمِنْهَا :

سَفَطُ (أَبِي جَرْجِي) ، مِنْ
الْبَهْنَسَاوِيَّةِ ، وَقَدْ وَرَدَتْهَا ، وَهِيَ
كُورَةٌ مُشْتَمِلَةٌ عَلَى قُرَى ، وَتُعْرَفُ الْآنَ
بِسَاحِلِ أَبِي جَرْجٍ ، وَكَانَتْ سَابِقًا

تُضَافُ إِلَى قَيْسٍ ، وَقَدْ اِضْمَحَلَّ
حَالُهَا ، وَمَنْ قَرَاهَا بَنَى مَزَارًا ، وَهِيَ
قَرِيبَةٌ مِنَ الْبَحْرِ .

(و) سَفْطُ (الْعُرَفَاءِ) بِالْبَهْنَسَاوِيَّةِ
أَيْضًا غَرْبِيَّ النَّيْلِ .

(و) سَفْطُ (الْقُدُورِ) ، بِالسُّفْلِ مَضْرُ ،
وَهَذِهِ الثَّلَاثَةُ ذَكَرَهُنَّ الصَّاعِقَانِي
وَالْأَخِيرَةُ وَهِيَ الْمَعْرُوفَةُ الْآنَ بِسَفْطِ
عَبْدِ اللَّهِ بِالْغَرْبِيَّةِ ، وَبِهَا تُؤْفَى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
جَزْءِ الزُّبَيْدِيِّ . آخِرُ مَنْ مَاتَ مِنْ
الصَّحَابَةِ بِمَضْرَ ، وَقَبْرُهُ ظَاهِرٌ يُزَارُّ ،
زُرْتُهُ مَرَارًا ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

(و) سَفْطُ (الزَّيْتِ وَ) سَفْطُ
(زُرَيْقٍ) ^(١) ، بِالْشَّرْقِيَّةِ ، (و) سَفْطُ
(الْحَنَاءِ) ، بِهَا أَيْضًا ، (و) سَفْطُ
(اللَّبَنِ) ، وَقَدْ سَقَطَتْ هَذِهِ مِنْ نُسْخَةِ
الشَّيْخِ عَبْدِ الْبَاسِطِ الْبُلْقِينِيِّ ، (و)
سَفْطُ (الْبَهْوِ) ، بِالْمُرْتَاخِيَّةِ ، وَهِيَ
مَنْشِيَّةُ الْأَخْمَرِ (و) سَفْطُ (أَبِي
تُرَابٍ) ، بِالسَّمْنُودِيَّةِ ، (و) سَفْطُ

(١) فِي نُسْخَةِ مِنَ الْقَامُوسِ «زُرَيْقٍ» بِتَقْدِيمِ الْمَهْمَلَةِ هَذَا
وَالصَّوَابُ تَقْدِيمُ الْمَعْجَمَةِ كَمَا فِي ابْنِ الْجَيْمَانَ ٣١ وَهُوَ
الْمَعْرُوفُ الْيَوْمَ .

(سُلَيْطُ) ، بِالْمَنْوُفِيَّةِ ، وَهِيَ مُنْيَةٌ
خَلْفَ ، وَقَدْ وَرَدَتْهَا (و) سَفْطُ
(كَرْدَاسَةٍ) ، بِالْبُحَيْرَةِ (و) سَفْطُ
(قُلَيْشَانٍ) ، بِخَوْفِ رَمْسِيَسَ ، (و)
سَفْطُ (مَيْدُومٍ) ، بِالْبَهْنَسَاوِيَّةِ ، وَهِيَ
سَفْطُ بَنِي وَعْلَةَ ، وَقَدْ وَرَدَتْهَا ،
(و) سَفْطُ (رَشِينٍ) ، بِالْبَهْنَسَاوِيَّةِ
أَيْضًا (و) سَفْطُ (الْخَمَارَةِ) ،
بِالْأَشْمُونِيِّينَ ، (و) سَفْطُ (نَهْيَا ،
بِالْجِزْيَةِ ، وَمِنْهَا مُرْهَفُ بْنُ صَارِمِ بْنِ
فَلَاحِ الْجُدَامِيِّ السَّفْطِيِّ ، كَتَبَ عَنْهُ
الزُّكِّيُّ الْمُنْذَرِيُّ ، وَتَرَجَمَهُ فِي تَكْمِلَتِهِ .
وَعَبْدُ اللَّهِ ^(١) بْنُ مُوسَى السَّفْطِيِّ ،
رَوَى عَنْهُ ابْنُ وَهْبٍ . (و) سَفْطُ
(الْمُهَلَّبِيِّ) بِالْأَشْمُونِيِّينَ (سَبْعَةَ عَشَرَ
قَرْيَةً بِمَضْرَ) ، هَكَذَا فِي أَصُولِ
الْقَامُوسِ ، وَالصَّوَابُ : سَبْعَ عَشْرَةَ
قَرْيَةً ، نَبَّهَ عَلَى ذَلِكَ شَيْخُنَا . وَفِي تَكْمِلَةِ

(١) الْمُشْتَبَه : ٣٦٢ . وَفِي هَامِشِهِ تَمْلِيْقٌ عَلَى قَوْلِهِ :

«رَوَى عَنْهُ ابْنُ وَهْبٍ» هَذَا نَصُّهُ هَكَذَا وَجَدْتُهُ
بِحِطِّ الْمَوْلَفِ ، قِيلَ : صَوَابُهُ : ابْنُ وَهْبٍ ، وَجَمَلُ
ابْنِ الْجَوْزِيِّ فِي الْمَحْتَسِبِ نَصَبُهُ بِالْمَوْحِدَةِ السَّاكِنَةِ بِدَلِ
الْفَاءِ (السُّبْطِيِّ) ، وَهُوَ غَرِيبٌ ، ثُمَّ أَعَادَهُ فِي الْمَعْنَى
الْفَاءُ فَقَالَ : عَبْدُ اللَّهِ مَوْلَى قُرَيْشِ السَّفْطِيِّ مَنَسُوبٌ إِلَى
قَرْيَةٍ بِمَضْرَ رَوَى عَنْهُ ابْنُ وَهْبٍ — كَذَا قَالَ : ابْنُ
وَهْبٍ .

الْمَنْدَرِيُّ : سَفَط : سِتَّةَ عَشَرَ مَوْضِعًا ،
كُلُّهَا بِحَضْرٍ فِي قِبَالِيَّهَا وَبَحْرِيَّهَا .
وَبَقِيَ عَلَيْهِ مِنَ السَّفُوط : سَفَط طُولًا
بِالشَّرْقِيَّة ، وَسَفَطُ خَالِدٍ بِالْبَحِيرَةِ ، وَهِيَ
سَفَطُ الْعَنْبِ ، وَقَدْ وَرَدَتْهَا ، وَسَفَطُ^(١)
أَبُو زَيْنَةَ ، وَسَفَطُ الْمَلُوكِ بِالدُّنْجَاوِيَّة ،
وَسَفَطُ الْبَحِيرِيَّةِ بِالْكَفُورِ الشَّاسِعَةِ .

(وَالِاسْتِفَاطُ : الْاِسْتِفَافُ) .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : (رَجُلٌ
مُسَفَّطُ الرَّأْسِ) ، كَمُعْظَمٍ ، أَيْ (رَأْسُهُ
كَالسَّفَطِ) .

قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : (و) يُقَالُ :
(مَا أَسْفَطَ نَفْسَهُ عَنْكَ) ، أَيْ
(مَا أَطْيَبَهَا) ! قَالَ : وَمِنْهُ اسْتِفَاقُ
الْإِسْفَنْطِ لِلْخَمْرِ ، كَمَا سَيَأْتِي .

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

سَفَطْتُ السَّمَكَةَ أَسْفَطْتُهَا سَفَطًا ، إِذَا
قَشَرْتَ ذَلِكَ السَّفَطَ عَنْهَا .

وَالسَّفَاطَةُ ، كَسَحَابَةٍ : الْهَشَاشَةُ .

(١) أَجْرَاءُ عَلَى الْحِكَايَةِ ، أَمَّا الْإِعْرَابُ فَسَفَطَ أَبَى
زَيْنَةَ كَمَا قَالَ : سَفَطَ أَبَى تَرَابٍ .

وَالسَّفَاطُ : صَانِعُ السَّفَطِ .

وَسَنَسَفَطَ^(١) : قَرْيَةٌ بِجَزِيرَةِ بَنِي
نَضَرَ .

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

السَّفَسَطَةُ : كَلِمَةٌ يُونَانِيَّةٌ مَعْنَاهَا :
الْغَلَطُ ، وَالْحِكْمَةُ الْمُوَهَّهَةُ ، قَالَ الْقَصَّارُ
وَالسَّعْدُ فِي أَوَائِلِ شَرْحِ الْعَقَائِدِ .

[س ف ن ط *]

(الْإِسْفَنْطُ ، بِالْكَسْرِ) ، قَالَ أَبُو
سُهَيْلٍ : كَذَا أَحْفَظُهُ ، (وَتُفْتَحُ الْفَاءُ) ،
أَيْ مَعَ كَسْرِ الْهَمْزَةِ ، وَهَكَذَا وَجَدَ
بِخَطِّ الْجَوْهَرِيِّ : (الْمُطَيَّبُ مِنْ عَصِيرِ
الْعَنْبِ) ، كَذَا فِي اللِّسَانِ ، فِي فَصْلِ
الْأَلِفِ مَعَ الطَّاءِ ، وَقِيلَ : هِيَ خَمْرٌ
فِيهَا أَفَاوِيهٌ ، (أَوْ ضَرْبٌ مِنْ
الْأَشْرِبَةِ) ، فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ ، كَمَا فِي
الصَّحَاحِ ، وَهُوَ قَوْلُ الْأَضْمَعِيِّ .
وَقِيلَ : هُوَ الْخَمْرُ ، بِالرُّومِيَّةِ ، قَالَهُ
الْأَضْمَعِيُّ أَيُّضًا . (أَوْ أَعْلَى

(١) ذَكَرَهَا ابْنُ الْجَيْعَانِ فِي التَّحْفَةِ السَّنِيَّةِ ١١٥

بِاسْمِ «سَنَسَفَطَ» وَفِي هَامِشِهِ عَنْ إِحْدَى
النُّسخِ «سَنَسَفَطَ» وَعَنْ أُخْرَى «سَنَسَفَطَ» .

الْأَعَشَى فَقَالَ :

أَوْ اسْفَنَطَ عَانَةَ بَعْدَ الرُّقَا
دِرْ شَكَّ الرِّصَافُ إِلَيْهَا غَدِيرًا^(١)

قُلْتُ : وَقَالَ سَيَبَوِيهِ : الْإِسْفَنَطُ ،
وَالْإِسْطَبْلُ خُمَاسِيَّانِ ، جَعَلَ الْأَلِفَ فِيهِمَا
أَصْلِيَّةً ، كَمَا جُعِلَ يَسْتَعُورُ خُمَاسِيًّا ،
جُعِلَتِ الْيَاءُ أَصْلِيَّةً . كَمَا فِي اللِّسَانِ .

[س ق ط] *

(سَقَطَ) الشَّيْءُ مِنْ يَدِي (سُقُوطًا) ،
بِالضَّمِّ ، (وَمَسْقَطًا) ، بِالْفَتْحِ : (وَقَعَ) ،
وَكُلُّ مَنْ وَقَعَ فِي مَهْوَاةٍ يُقَالُ : وَقَعَ
وَسَقَطَ . وَفِي الْبَصَائِرِ : السُّقُوطُ :
إِخْرَاجُ الشَّيْءِ إِمَّا مِنْ مَكَانٍ عَالٍ
إِلَى مُنْخَفِضٍ ، كَالسُّقُوطِ^(٢) مِنْ
السَّطْحِ . وَسُقُوطٌ مُنْتَصِبٍ الْقَامَةِ ،
(كَاسَاقَطَ) ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : «تَسَاقَطُ
عَلَيْكَ رُطْبًا جَنِيًّا»^(٣) ، وَقَرَأَ حَمَادٌ
وَنُصَيْرٌ وَيَعْقُوبٌ وَسَهْلٌ «يَسَاقَطُ»
بِالْيَاءِ التَّحْتِيَّةِ الْمَفْتُوحَةِ ، كَمَا فِي

الْخَمْرِ) وَصَفَوْتُهَا ، قَالَهُ أَبُو عُبَيْدَةَ .
وَقِيلَ : (سُمِّيَتْ لِأَنَّ الدَّنَانَ تَسْقَطُتُهَا ،
أَيَ تَشْرَبُ أَكْثَرَهَا) فَبَقِيَتْ صَفَوْتُهَا ،
وَهُوَ يُلَمِّحُ لِقَوْلِ أَبِي عُبَيْدَةَ ، (أَوْ
مِنَ السَّفِيْطِ لِلطَّيِّبِ النَّفْسِ) ، لِأَنَّهُمْ
يَقُولُونَ : مَا اسْفَطَ نَفْسَهُ عَنْكَ ، أَيْ
مَا أَطْيَبَهَا ، وَهَذَا قَوْلُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ،
فَهُوَ عِنْدَهُ عَرَبِيٌّ ، وَالْقَوْلُ مَا قَالَهُ
الْأَضْمَعِيُّ مِنْ أَنَّهُ رُومِيٌّ ، وَالْكَلِمَةُ
إِذَا لَمْ تَكُنْ عَرَبِيَّةً جُعِلَتْ حُرُوفُهَا كُلُّهَا
أَصْلًا ، قَالَ الْأَعَشَى يَصِفُ الرِّيقَ :

وَكَاَنَّ الْخَمَرَ الْعَتِيقَ مِنَ الْإِسْـ

ـفِنَطٍ مَمْرُوجَةٍ بِمَاءٍ زُلَالٍ

بَاكَرَتْهَا الْأَغْرَابُ فِي سِنَةِ النَّوْ

مِ فَتَجْرَى خِلَالَ شَوْكِ السِّيَالِ^(١)

الْأَغْرَابُ : جَمْعُ غَرَبِ السِّنِّ ، وَقِيلَ :
هِيَ خُمُورٌ مُخْتَلِفَةٌ مَخْلُوطَةٌ . وَقَالَ
شَمِرٌ : سَأَلْتُ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ عَنْهَا
فَقَالَ . الْإِسْفَنَطُ : اسْمٌ مِنْ أَسْمَائِهَا
لَا أَدْرِي مَا هُوَ ، وَقَدْ ذَكَرَهَا

(١) الصبح المنير ٦٨ والمواد (أصفت ، غرف ، شكك)

(٢) في مطبوع التاج : «بالسقوط» ، والمثبت من

البصائر ٣/ ٢٢٩ .

(٣) سورة مريم الآية ٢٥ .

(١) الصبح المنير : هـ واللسان والصاح والمباب والمواد

(غرب ، عتق ، سيل)

العُباب . قلتُ : فَمَنْ قرأ بالياء فهو الجذعُ ، ومن قرأ بالتاء فهي النخلة ، وانتصابُ قوله : «رُطْباً جَنِيًّا» على التَّمْيِيزِ المَحْوَلِ ، أرادَ يَسَاقُطُ رُطْبُ الجذعِ ، فلَمَّا حُوِّلَ الفِعْلُ إلى الجذعِ خَرَجَ الرُّطْبُ مَفْسُراً ، قال الأزهرى : هذا قولُ الفراءِ . (فهو ساقطٌ وسقوطٌ) ، كَصَبُورٍ ، المَذَكَّرُ والمُؤَنَّثُ فيه سواءٌ ، قال :

مِنْ كُلِّ بَلْهَاءٍ سَقُوطُ البُرْقِعِ
بَيِّضَاءٍ لَمْ تُحْفَظْ وَلَمْ تُضَيَّعْ^(١)

يعنى أَنَّهَا لَمْ تُحْفَظْ مِنَ الرِّيبَةِ وَلَمْ يُضَيَّعْهَا وَالِدَاهَا .

(والمَوْضِعُ) : مَسْقَطٌ (كَمَقْعَدٍ وَمَنْزِلٍ) الْأَوَّلَى نَادِرَةٌ نَقَلَهَا الْأَضْمَعِيُّ ، يُقَالُ : هَذَا مَسْقَطُ الثَّيِّبِ وَمَسْقِطُهُ ، أَيْ مَوْضِعُ سُقُوطِهِ .

(و) قال الخليلُ : يُقَالُ : سَقَطَ (الوَلَدُ مِنْ بَطْنِ أُمِّهِ) ، أَيْ (خَرَجَ ،

(١) اللسان ، وأنشده أيضاً في مادة (بله) فغيره ، وأخطأ فيه ،

وفي المفاتيح ٢٣٣/٤ برواية :

« من كل عجزاء » . . . « بلهاء لم . . »
ونسب إلى أبى النجم .

ولا يُقَالُ : وَقَعَ) ، حِينَ تَلِدُهُ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّاحَانِيُّ . وفي الأساس : وَيُقَالُ : سَقَطَ المَيِّتُ مِنْ بَطْنِ أُمِّهِ ، وَوَقَعَ الْحَيُّ .

(و) من المَجَازِ : سَقَطَ (الحَرُّ) يَسْقُطُ سُقُوطاً ، أَيْ وَقَعَ ، وَ(أَقْبَلُ وَنَزَلَ) .

(و) يُقَالُ : سَقَطَ (عَنَّا) الحَرُّ ، إِذَا (أَقْلَعَ) ، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، كَأَنَّهُ (ضِدٌّ) .

(و) من المَجَازِ : سَقَطَ (فِي كَلَامِهِ) وَبِكَلَامِهِ سُقُوطاً ، إِذَا (أَخْطَأَ) ، وَكَذَلِكَ أَسْقَطَ فِي كَلَامِهِ .

(و) من المَجَازِ : سَقَطَ (القِسْمُ إِلَى) سُقُوطاً : (نَزَلُوا) عَلَى ، وَأَقْبَلُوا ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : « فَأَمَّا أَبُو سَمَالٍ^(١) فَسَقَطَ إِلَى جِيرَانٍ لَهُ » أَيْ أَنَاهُمْ « فَأَعَاذُوهُ^(٢) وَسَتَرُوهُ » .

(و) من المَجَازِ : (هَذَا) الفِعْلُ (مَسْقُطٌ لَهُ مِنْ أَعْيُنِ النَّاسِ) ، وَهُوَ

(١) في مطبوع التاج : « أبو سمالك » والمثبت من اللسان .

(٢) في مطبوع التاج : « فأما دوه » والمثبت من اللسان .

أَنْ يَأْتِيَ بِمَا لَا يَنْبَغِي . نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَالزَّمَخْشَرِيُّ ، وَصَاحِبُ
اللِّسَانِ .

(وَمُسْقُطُ الرَّأْسِ : الْمَوْلِدُ) ، زَوَادُ
الْأَصْمَعِيُّ بِفَتْحِ الْقَافِ ، وَغَيْرُهُ
بِالْكَسْرِ ، وَيُقَالُ : الْبُصْرَةُ مُسْقُطُ
رَأْسِي ، وَهُوَ يَحِنُّ إِلَى مَسْقَطِهِ ، يَعْنِي
حَيْثُ وُلِدَ ، وَهُوَ مُجَازٌ ، كَمَا فِي
الْأَسَاسِ .

(وَتَسَاقُطُ) الشَّيْءُ : (تَتَابَعُ سُقُوطُهُ) .
(وَسَاقَطُهُ مُسَاقَاةٌ ، وَسَقَاطٌ) : أَسْقَطَهُ ،
(وَتَابَعَ إِسْقَاطُهُ) ، قَالَ ضَابِئِيُّ بْنُ
الْحَارِثِ الْبَرْجُمِيُّ يَصِفُ سُورًا
وَالْكِلَابَ :

يُسَاقُطُ عَنْهُ رَوْقُهُ ضَارِيَاتِهَا
سِقَاطَ حَدِيدِ الْقَيْنِ أَخُولَ أَخُولًا^(١)
قوله : أَخُولَ أَخُولًا ، أَيْ مُتَفَرِّقًا ،
يَعْنِي شَرَرَ النَّارِ .

(وَالسَّقُطُ ، مُثَلَّثَةٌ : الْوَلَدُ) يَسْقُطُ مِنْ
بَطْنِ أُمِّهِ (لِغَيْرِ تَمَامٍ) ، وَالْكَسْرُ

أَكْثَرُ ، وَالذِّكْرُ وَالْأُنْثَى سَوَاءٌ
وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : «لَأَنْ أُقَدِّمَ سِقْطًا
أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ مِائَةِ مُسْتَلْتَمٍ»
الْمُسْتَلْتَمُ : لَا يَسُ عُدَّةَ الْحَرْبِ ،
يَعْنِي أَنَّ ثَوَابَ السَّقْطِ أَكْثَرُ مِنْ ثَوَابِ
كِبَارِ الْأَوْلَادِ . وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ :
«يُخْشَرُ مَا بَيْنَ السَّقْطِ إِلَى الشَّيْخِ
الْفَانِي مُرْدًا^(١) جُرْدًا مُكَطِّلِينَ
أُولَى أَفَانِينَ» وَهِيَ الْخُصْلُ
عَنِ الشَّعْرِ ، وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ :
«يُظَلُّ السَّقْطُ مُحْبِنُطًا عَلَى بَابِ
الْجَنَّةِ» وَيُجْمَعُ السَّقْطُ عَلَى الْأَسْقَاطِ ،
قَالَ ابْنُ الرُّومِيِّ يَهْجُو وَهْبًا عِنْدَمَا
ضَرَطَ :

يَا وَهْبُ إِنْ تَكُ قَدْ وَلَدْتَ مَسِيَّةً
فَبَحَلِهِمْ سَفَرًا عَلَيْكَ سِبَاطًا
مَنْ كَانَ لَا يَنْفَكُ يُنْكَحُ دَهْرُهُ
وَلَدَ الْبَنَاتِ وَأَسْقَطَ الْأَسْقَاطَا
(وَقَدْ أَسْقَطْتَهُ أُمُّهُ) إِسْقَاطًا ،
(وَهِيَ مُسْقُطٌ ، وَمُعْتَادُتُهُ : مُسْقَاطٌ) ،
وَهَذَا قَدْ نَقَلَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ فِي الْأَسَاسِ .

(١) فِي اللَّسَانِ «جُرْدًا مُرْدًا» وَالْمَثْبُوتُ كَالنَّهَائَةِ

(١) اللَّسَانُ وَالصَّحَاحُ وَالْبَابُ وَمَادَةُ (خُولُ)

وعِبَارَةُ الصَّحَاحِ وَالْعُبَابِ : وَأَسْقَطْتَ
النَّاقَةَ وَغَيْرَهَا ، إِذَا أَلْقَتْ وَلَدَهَا ، وَالَّذِي
فِي أَمَالِي الْقَالِي ، أَنَّهُ خَاصٌّ بِنَبِيِّ
آدَمَ ، كَالِإِجْهَاضِ لِلنَّاقَةِ ، وَإِلَيْهِ مَالُ
الْمُصَنِّفِ . وَفِي الْبَصَائِرِ : فِي أَسْقَطْتَ
الْمَرْأَةَ ، اعْتَبِرَ الْأَمْرَانِ : السَّقُوطُ مِنْ
عَالٍ ، وَالرَّدَاةُ جَسِيعًا ، فَإِنَّهُ لَا يُقَالُ
أَسْقَطْتَ الْمَرْأَةَ إِلَّا فِي الَّذِي تُلْقِيهِ
قَبْلَ التَّمَامِ ، وَمِنْهُ قِيلَ لِذَلِكَ
الْوَلَدِ : سَقَطَ .

قَالَ شَيْخُنَا : ثُمَّ ظَاهَرَ الْمُصَنِّفُ أَنَّهُ
يُقَالُ : أَسْقَطْتَ الْوَلَدَ ، لِأَنَّهُ جَاءَ مُسْتَدًّا
لِلضَّمِيرِ فِي قَوْلِهِ : أَسْقَطْتُهُ ، وَفِي
الْمِصْبَاحِ ، عَنْ بَعْضِهِمْ : أَمَاتَتْ
الْعَرَبُ ذِكْرَ الْمَفْعُولِ فَلَا يَكَادُونَ يَقُولُونَ :
أَسْقَطْتَ سَقَطًا ، وَلَا يُقَالُ : أَسْطَطَ
الْوَلَدُ ، بِالْبِنَاءِ لِلْمَفْعُولِ ، قُلْتُ :
وَلَكِنْ جَاءَ ذَلِكَ فِي قَوْلِ بَعْضِ
الْعَرَبِ :

وَأَسْقَطَتِ الْأَجِنَّةُ فِي الْوَلَايَا
وَأَجْهَضَتِ الْحَوَامِلُ وَالسَّقَابُ

(و) السَّقَطُ : مَاسَقَطَ بَيْنَ الزَّئِدَيْنِ

قَبْلَ اسْتِحْكَامِ السَّوَرِ ، وَهُوَ مِثْلُ
بِذَلِكَ ، كَمَا فِي الْمُحْكَمِ وَيُثَلَّثُ ، كَمَا
فِي الصَّحَاحِ ، وَهُوَ مُشَبَّهٌ بِالسَّقَطِ لِلْوَلَدِ
الَّذِي يَسْقُطُ قَبْلَ التَّمَامِ ، كَمَا يَظْهَرُ
مِنْ كَلَامِ السُّنَنِ ، وَصَرَّحَ بِهِ
فِي الْبَصَائِرِ . وَفِي الصَّحَاحِ : سَقَطَ
النَّارُ : مَا يَسْقُطُ مِنْهَا عِنْدَ الْقَذْحِ ،
وَمِثْلُهُ فِي الْعُبَابِ ، قَالَ الْفَرَّاءُ :
يُذَكَّرُ (وَيُؤَنَّثُ) قَالَ ، ذُو الرُّمَّةِ :

وَسَقَطَ كَعَيْنِ الدِّيَكِ عَاوَرْتُ صَاحِبِي

أَبَاهَا ، وَهَيَّأْنَا لِمَوْقِعِهَا وَكُرًّا (١)

(و) السَّقَطُ : حَيْثُ انْقَطَعَ
مُعْظَمُ الرَّهْلِ وَرَقٍّ ، وَيُثَلَّثُ أَيْضًا ،
كَمَا صَرَّحَ بِهِ الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّاغَانِيُّ
وَقَدْ أَغْفَلَ عَنْ ذَلِكَ فِيهِ فِي الَّذِي
تَقَدَّمَ ، ثُمَّ إِنَّ عِبَارَةَ الصَّحَاحِ أَخْصَرُ
مِنْ عِبَارَتِهِ ، حَيْثُ قَالَ : وَسَقَطَ الرَّهْلُ :
مُنْقَطَعُهُ ، وَأَمَّا قَوْلُهُ «رَقٌّ» فَهُوَ مَفْهُومٌ
مِنْ قَوْلِهِ : «مُنْقَطَعُهُ» لِأَنَّهُ لَا يَنْقَطِعُ
حَتَّى يَرِقَّ ، (كَمَسْقَطِهِ) ، كَمَقْعَدٍ ، عَلَى
الْقِيَاسِ ، وَيُرْوَى : كَمَنْزِلٍ ، عَلَى الشُّذُودِ ،

(١) ديوانه ١٧٥ والعباب ومادة (عور) وفي مطبوع التاج :
« عاودت » والتصحيح مما سبق .

كما في اللسان ، وأَغْفَلَهُ الْمُصَنِّفُ
قُصُورًا . وَقِيلَ : مَسْقَطُ الرَّمْلِ
حَيْثُ يَنْتَهِي إِلَيْهِ طَرْفُهُ ، وَهُوَ
قَرِيبٌ مِنَ الْقَوْلِ الْأَوَّلِ ، وَقَالَ امْرُؤُ
الْقَيْسِ :

قِفَا نَبِكَ مِنْ ذِكْرِي حَبِيبٍ وَمَنْزِلٍ
بَسِقَطِ اللَّوَى بَيْنَ الدَّخُولِ فَخَوْمَلٍ (١)

(و) السَّقْطُ ، (بِالْفَتْحِ : التَّلَجُّ ،
(و) أَيْضًا : (مَا يَسْقُطُ مِنَ الدَّنِيِّ) ،
كَالسَّقِيطِ ، فِيهِمَا ، كَمَا سَيَأْتِي
لِلْمُصَنِّفِ قَرِيبًا ، وَمِنَ الْأَوَّلِ قَوْلُ
هُدْبَةَ بْنِ خَشْرَمٍ :

وَوَادٍ كَجَوْفِ الْعَيْرِ فَقَمْرٍ قَطَعْتُهُ
تَرَى السَّقْطَ فِي أَعْلَامِهِ كَالْكَرَاسِفِ (٢)

(و) السَّقْطُ (: مِنْ لَا يُعَدُّ فِي خِيَارِ
الْفِتْيَانِ) ، وَهُوَ الدَّنِيُّ الرَّذَلُ
(كَالسَّاقِطِ) وَقِيلَ : السَّاقِطُ اللَّئِيمُ
فِي حَسَبِهِ وَنَفْسِهِ . وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ الدَّنِيُّ :
سَاقِطٌ مَاقِطٌ ، كَمَا فِي اللِّسَانِ ، وَالَّذِي
فِي الْعُبَابِ : وَتَقُولُ الْعَرَبُ : فَلَانٌ

(١) ديوانه أول معلقته والعباب .

(٢) اللسان .

سَاقِطُ ابْنِ مَاقِطِ ابْنِ لَاقِطٍ ، تَتَسَابُّ بِهَا .
فَالسَّاقِطُ : عَبْدُ الْمَاقِطِ ، وَالْمَاقِطُ : عَبْدُ
الَلَّاقِطِ وَاللَّاقِطُ : عَبْدُ مُعْتَقٍ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : قَعَدَ فِي سِقْطِ
الْخَبَاءِ ، وَهُوَ (بِالْكَسْرِ : نَاحِيَةُ الْخَبَاءِ)
كَمَا فِي الصَّحَاحِ ، وَرَفَرَفُهُ ، كَمَا
فِي الْأَسَاسِ ، قَالَ : اسْتَعِيرَ مِنْ سِقْطِ
الرَّمْلِ ، وَلِلْخَبَاءِ سِقْطَانِ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : السَّقْطُ : (جَنَاحُ
الطَّائِرِ ، كَسِقَاطِهِ ، بِالْكَسْرِ ، وَمَسْقُطُهُ ،
كَمَقْعَدِهِ) ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : خَفَقَ
الظَّلِيمُ بِسَقْطِيهِ . وَقِيلَ : سَقَطَا جَنَاحَيْهِ :
مَا يَجْرُ مِنْهُمَا عَلَى الْأَرْضِ ، يُقَالُ :
رَفَعَ الظَّلِيمُ سِقْطِيهِ وَمَضَى .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : السَّقْطُ : طَرَفُ
السَّحَابِ (حَيْثُ يُرَى كَأَنَّهُ سَاقِطٌ عَلَى
الْأَرْضِ فِي نَاحِيَةِ الْأُفُقِ ، كَمَا فِي
الصَّحَاحِ ، وَمِنْهُ أَخَذَ سِقْطُ الْخَبَاءِ .

(و) السَّقْطُ ، (بِالتَّخْرِيكِ :
مَا أُسْقِطَ مِنَ الشَّيْءِ) وَتُهُوُونَ بِهِ :
(و) سَقَطُ الطَّعَامِ : (مَالًا خَيْرَ فِيهِ)
مِنْهُ ، (ج : أَسْقَاطُ) . وَهُوَ مَجَازٌ .

(و) السَّقَطُ : (الفَضِيحَةُ) ، وهو مَجَازٌ أَيْضاً .

(و) فِي الصَّحاحِ : السَّقَطُ : (رَدِيءُ الْمَتَاعِ) ، وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : سَقَطَ الْبَيْتُ خُرْثِيهِ ؛ لِأَنَّهُ سَاقِطٌ عَنْ رَفِيعِ الْمَتَاعِ ، وَالْجَمْعُ : أَسْقَاطٌ ، وَهُوَ مَجَازٌ . وَقَالَ اللَّيْثُ : جَمْعُ سَقَطٍ الْبَيْتُ : أَسْقَاطٌ ؛ نَحْوُ الْإِبْرَةِ وَالْفَأْسِ وَالْقَدْرِ وَنَحْوِهَا . وَقِيلَ : السَّقَطُ : مَا تُنَوِّلُ بَيْعَهُ مِنْ تَابِلٍ وَنَحْوِهِ ، وَفِي الْأَسَاسِ : نَحْوَ سَكَّرٍ وَزَبِيبٍ . وَمَا أَحْسَنَ قَوْلَ الشَّاعِرِ :

وَمَا لِلْمَرْءِ خَيْرٌ فِي حَيَاةٍ

إِذَا مَا عُدَّ مِنْ سَقَطِ الْمَتَاعِ (١)

(وَبَانِعُهُ : السَّقَاطُ) ، كَكَتَّانٍ ، (وَالسَّقَطِيُّ) ، مُحَرَّكَةٌ ، وَأَنْكَرَ بَعْضُهُمْ تَسْمِيَتَهُ سَقَاطاً ، وَقَالَ : وَلَا يُقَالُ سَقَاطٌ ، وَلَكِنْ يُقَالُ : صَاحِبُ سَقَطٍ . قُلْتُ : وَالصَّحِيحُ ثُبُوتُهُ ، فَقَدْ

(١) البيت لقطري بن الفجاءة ، كما جاء في ترجمته في ابن خلكان ، وذكر أنه جاء مع الأبيات في الحاشية في الباب الأول ، وذلك موجود في شرح التبريزي لا في شرح المزدوقي .

جاءَ فِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّهُ « كَانَ لَا يَمُرُّ (١) بِسَقَاطٍ وَلَا صَاحِبِ بَيْعَةٍ إِلَّا سَلَّمَ عَلَيْهِ » وَالْبَيْعَةُ مِنَ الْبَيْعِ ، كَالْجِلْسَةِ مِنَ الْجُلُوسِ ، كَمَا فِي الصَّحاحِ وَالْعَبَابِ .

وَمِنَ الْأَخِيرِ : سَرَى (٢) بْنُ الْمُغَلَسِ السَّقَطِيُّ يُكْنَى أَبَا الْحَسَنِ ، أَخَذَ عَنْ أَبِي مَخْفُوظٍ مَعْرُوفِ بْنِ فَيْرُوزِ الْكَرْخِيِّ ، وَعَنْهُ الْجُنَيْدُ وَغَيْرُهُ ، تُوُفِّيَ سَنَةَ ٢٥١ (٣) وَمِنَ الْأَوَّلِ شَيْخُنَا الْمُعَمَّرُ الْمُسِينُ ، عَلِيُّ بْنُ الْعَرَبِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ السَّقَاطُ الْفَاسِيُّ ، نَزِيلٌ مَصْرَ ، أَخَذَ عَنْ أَبِيهِ وَغَيْرِهِ ، تُوُفِّيَ بِمِصْرَ سَنَةَ ١١٨٣ .

(و) مِنَ السَّجَازِ : السَّقَطُ : (الْخَطَأُ فِي الْحِسَابِ وَالْقَوْلِ ، وَ) كَذَلِكَ السَّقَطُ (فِي الْكِتَابِ) . وَفِي الصَّحاحِ : السَّقَطُ : الْخَطَأُ فِي الْكِتَابَةِ وَالْحِسَابِ ،

(١) فِي الْعَبَابِ : « أَنَّهُ كَانَ يَغْدُو فَلَا يَمُرُّ... الخ » وَالمُثَبِّتُ كَاللِّسَانِ وَالنَّهْيَةِ .

(٢) فِي الْمَشْتَبِهِ لِلذَّهَبِيِّ ٣٥٦ « السَّرَى » وَمِثْلُهُ فِي التَّبْصِيرِ ٧٣٣ .

(٣) فِي الرِّسَالَةِ الْقَشِيرَةِ ١/٦٤ أَنْ وَفَاتَهُ « سَنَةَ سَبْعٍ وَخَمْسِينَ وَمِائَتَيْنِ » وَالمُثَبِّتُ كَمَا فِي طَبَقَاتِ الصُّوفِيَةِ ٤٨٠ .

يقال : أَسْقَطَ في كَلَامِهِ ، وَتَكَلَّمَ بِكَلَامٍ
فَمَا سَقَطَ بِحَرْفٍ ، وَمَا أَسْقَطَ حَرْفًا ،
عَنْ يَعْتُوبَ ، قَالَ : وَهُوَ كَمَا تَقُولُ :
دَخَلْتُ بِهِ وَأَدْخَلْتُهُ ، وَخَرَجْتُ بِهِ ،
وَأَخْرَجْتُهُ ، وَعَلَّوْتُ بِهِ وَأَعْلَيْتُهُ .
انْتَهَى ، وَزَادَ فِي اللِّسَانِ : وَسُوتُ بِهِ
ظَنًّا وَأَسْتُ بِهِ الظَّنَّ ، يُثَبِّتُونَ الْأَلْفَ إِذَا
جَاءَ بِالْأَلِفِ وَالسَّلَامِ . (كَالسَّقَاطِ ،
بِالْكَسْرِ) ، نَقَلَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ .

(وَالسَّقَاطَةُ ، وَالسَّقَاطُ ، بضمهما :
مَا سَقَطَ مِنَ الشَّيْءِ) وَتَهَوُّونَ بِهِ مِنْ
إِذَالَةِ الطَّعَامِ وَالثِّيَابِ (١) وَنَحْوِهَا ،
يَقَالُ أَعْطَانِي سَقَاطَةَ الْمَتَاعِ ، وَهُوَ
مَجَازٌ . وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : سَقَاطَةُ كُلِّ
شَيْءٍ : رَذَالَتُهُ . وَقِيلَ : السَّقَاطُ جَمْعُ
سَقَاطَةٍ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (سَقَطَ فِي يَدِهِ
وَأَسْقَطَ) فِي يَدِهِ ، (مَضْمُومَتَيْنِ) ، أَيْ
(زَلَّ وَأَخْطَأَ) . (و) قِيلَ : (نَدِمَ) ، كَمَا
فِي الصَّحَاحِ ، زَادَ فِي الْعُبَابِ : (وَتَلَحَّيَّرَ) ،

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « وَالشَّرَابِ » وَالْمَثَبُ مِنَ
اللِّسَانِ وَالنَّصِّ فِيهِ .

قَالَ الرَّجَّاجُ : يُقَالُ لِلنَّادِمِ عَلَى مَا فَعَلَ ،
الْحَسِرِ عَلَى مَا فَرَطَ مِنْهُ : قَدْ سَقَطَ فِي
يَدِهِ ، وَأَسْقَطَ . وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو :
لَا يُقَالُ : أَسْقَطَ ، بِالْأَلِفِ ، عَلَى مَا لَمْ
يُسَمَّ فَاعِلُهُ . وَأَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى مِثْلُهُ ،
وَجَوَزَهُ الْأَخْفَشُ ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ ،
وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ ﴿وَلَمَّا سَقَطَ فِي
أَيْدِيهِمْ﴾ (١) . قَالَ الْفَارِسِيُّ : ضَرَبُوا
أَكْفَهُمْ عَلَى أَكْفِهِمْ مِنَ النَّدَمِ ، فَإِنْ
صَحَّ ذَلِكَ فَهُوَ إِذْنٌ مِنَ السَّقُوطِ ، وَقَالَ
الْفَرَّاءُ : يُقَالُ : سَقَطَ فِي يَدِهِ ، وَأَسْقَطَ ،
مِنَ النَّدَامَةِ ، وَسَقَطَ أَكْثَرُ وَأَجُودُ . وَفِي
الْعُبَابِ : هَذَا نَظْمٌ لَمْ يُسَمَعْ قَبْلَ
الْقُرْآنِ وَلَا عَرَفْتُهُ الْعَرَبُ ، وَالْأَصْلُ فِيهِ
نُزُولُ الشَّيْءِ مِنْ أَعْلَى إِلَى أَسْفَلِ
وَوُقُوعُهُ عَلَى الْأَرْضِ ، ثُمَّ اتَّسَعَ فِيهِ ،
فَقِيلَ لِلْخَطَايَا مِنَ الْكَلَامِ : سَقَطَ ،
لأنَّهُمْ شَبَّهُوهُ بِمَا لَا يُحْتَاجُ إِلَيْهِ
فَيُسْقَطُ ، وَذَكَرَ الْيَدَ لِأَنَّ النَّدَمَ (٢)
يَحْدُثُ فِي الْقَلْبِ وَأَثَرُهُ يَظْهَرُ فِي
الْيَدِ ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى ﴿فَأَصْبَحَ يَقْلُبُ

(١) سُورَةُ الْأَمْرَافِ ، آيَةُ ١٤٩ .

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : « النَّوْمُ » وَالتَّصْحِيحُ مِنَ الْعُبَابِ
وَالنَّقْلُ عَنْهُ .

كَفَّيْهِ عَلَى مَا أَنْفَقَ فِيهَا^(١) وَلَا يَنْ
يَدَهُ هِيَ الْجَارِحَةُ الْعُظْمَى فَرُبَّمَا
يُسْنَدُ إِلَيْهَا مَا لَمْ تُبَاشِرْهُ ، كَقَوْلِهِ
تَعَالَى : ﴿ذَلِكَ بِمَا قَدَّمْتَ يَدَكَ﴾^(٢) .

(وَالسَّقِيطُ : الناقِصُ الْعَقْلُ) ،
عَنِ الزَّجَاجِيِّ ، (كَالسَّقِيطَةِ) ، هَكَذَا
فِي سَائِرِ أَصُولِ الْقَامُوسِ ، وَهُوَ غَلَطٌ ،
وَالصَّوَابُ كَالسَّاقِطَةِ ، كَمَا فِي اللِّسَانِ
وَأَمَّا السَّقِيطَةُ فَأَنْثَى السَّقِيطِ ، كَمَا
هُوَ نَصُّ الزَّجَاجِيِّ فِي أَمَالِيهِ .

(و) سَقِيطُ السَّحَابِ (: الْبَرْدُ) .

(و) السَّقِيطُ : (الْجَلِيدُ) ،
طَائِيَّةٌ ، وَكِلَاهُمَا مِنَ السَّقُوطِ .

(و) السَّقِيطُ : (مَا سَقَطَ مِنْ
النَّدَى عَلَى الْأَرْضِ) ، قَالَ الرَّاجِزُ :

وَلَيْلَةٌ يَا مَنَى ذَاتِ طَلٍّ
ذَاتِ سَقِيطٍ وَنَدَى مُخْضَلٍّ
طَعْمُ السَّرَى فِيهَا كَطَعْمِ الْخَلِّ^(٣)

كَمَا فِي الصَّحَاحِ . وَلَكِنَّهُ اسْتَشْهَدَ

بِهِ عَلَى الْجَلِيدِ وَالثَّلْجِ ، وَقَالَ أَبُو
بَكْرٍ بْنُ اللَّبَّانَةِ :

بَكَتْ عِنْدَ تَوْدِيْعِي فَمَا عَلِمَ الرُّكْبُ
أَذَاكَ سَقِيطُ الظِّلِّ أَمْ لَوْلَوْ رَطْبُ

وَقَالَ آخَرُ :

وَاسْقُطْ عَلَيْنَا كَسُقُوطِ النَّدَى
لَيْلَةً لَا نَاهٍ وَلَا زَاجِرُ^(١)

(و) يُقَالُ : (مَا اسْقَطَ حَرْفًا) ، (و)
مَا اسْقَطَ (فِيهَا) ، أَيْ فِي الْكَلِمَةِ ،
أَيْ (مَا أَخْطَأَ) فِيهَا ، وَكَذَلِكَ مَا سَقَطَ
بِهِ ، وَهُوَ مَجَازٌ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ هَذَا قَرِيبًا .

(وَأَسْقَطَهُ) ، هَكَذَا فِي أَصُولِ
الْقَامُوسِ ، وَهُوَ غَلَطٌ ، وَالصَّوَابُ :
اسْتَسْقَطَهُ ، وَذَلِكَ إِذَا طَلَبَ سَقَطَهُ
(و) عَالَجَهُ عَلَى أَنْ يَسْقُطَ فَيُخْطِئُ أَوْ
يَكْذِبَ أَوْ يَبُوحَ بِمَا عِنْدَهُ) ، وَهُوَ
مَجَازٌ ، (كَتَسْقَطَهُ) ، وَسَيَأْتِي ذَلِكَ
لِلْمُصَنِّفِ فِي آخِرِ الْمَادَّةِ .

(وَالسَّوَاقِطُ : الَّذِينَ يَرِدُونَ الْيَمَامَةَ

(١) هُوَ لَوْضَاحُ الْيَمَنِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ
إِسْمَاعِيلَ كَمَا فِي الْأَغَانِي ٢١٦/٦
وَدِيوانُ الْمُعَانِي ٢٢٥١ .

(١) سُورَةُ الْكَهْفِ آيَةُ ٤٢ .

(٢) سُورَةُ الْحَجِّ آيَةُ ١٠ .

(٣) اللِّسَانُ وَالصَّحَاحُ وَالْعَبَابُ وَالْأَمَّاسُ .

لَا مَتَّيَارِ التَّمْرِ ، وَهُوَ مَجَازٌ ، مِنْ
سَقَطَ إِلَيْهِ ، إِذَا أَقْبَلَ عَلَيْهِ .

(و) السَّقَاطُ (كَكِتَابٍ : مَا يَحْمِلُونَهُ
مِنَ التَّمْرِ) ، وَهُوَ مَجَازٌ أَيْضاً ،
كَأَنَّهُ سُمِّيَ بِهِ لِكَوْنِهِ يَسْقُطُ إِلَيْهِ
مِنَ الْأَقْطَارِ .

(وَالسَّاقِطُ : الْمُتَأَخِّرُ عَنِ الرَّجَالِ) ،
وَهُوَ مَجَازٌ .

(وَسَاقَطَ الشَّيْءُ مُسَاقِطَةً وَسَقَاطاً :
أَسْقَطَهُ) ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ ، (أَوْ
تَابَعَ إِسْقَاطَهُ) ، كَمَا فِي اللِّسَانِ ،
وَهَذَا بَعِيْنُهُ قَدْ تَقَبَّدَ فِي كَلَامِ
الْمُصَنِّفِ ، وَتَفْسِيرُ الْجَوْهَرِيِّ
وَصَاحِبِ اللِّسَانِ وَاحِدٌ ، وَإِنَّمَا
التَّعْبِيرُ مُخْتَلِفٌ ، بَلْ صَاحِبُ اللِّسَانِ
جَمَعَ بَيْنَ الْمَعْنَيَيْنِ فَقَالَ : أَسْقَطَهُ ،
وَتَابَعَ إِسْقَاطَهُ ، فَهُوَ تَكَرَّرُ مُحَضَّرٍ
فِي كَلَامِ الْمُصَنِّفِ ، فَتَأَمَّلْ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : سَاقَطَ (الْفَرَسُ
الْجَدُو سَقَاطاً : جَاءَ مُسْتَرْخِياً) فِيهِ ،
وَفِي الْمَشْيِ ، وَقِيلَ : السَّقَاطُ فِي

الْفَرَسِ أَنْ لَا يَزَالَ مَنْكُوباً . وَيُقَالُ
لِلْفَرَسِ : إِنَّهُ لَسَاقِطُ الشَّدِّ ، إِذَا جَاءَ
مِنْهُ شَيْءٌ بَعْدَ شَيْءٍ ، كَمَا فِي
الْأَسَاسِ . وَقَالَ الشَّاعِرُ :

بِذِي مَبْعَةٍ كَأَنَّ أَدْنَى سَقَاطِهِ
وَتَقْرِيْبِهِ الْأَعْلَى ذَا لَيْلٍ تُغْلِبُ (١)

(١) مِنَ الْمَجَازِ : سَاقَطَ (فُلَانٌ
فُلَاناً الْحَدِيثَ) ، إِذَا (سَقَطَ مِنْ كُلِّ
عَلَى الْآخِرِ) . وَسَقَاطُ الْحَدِيثِ
(بَيَانٌ يَتَحَدَّثُ الْوَاحِدُ وَيُنْصِتُ) لَهُ
(الْآخَرُ ، فَإِذَا سَكَتَ تَحَدَّثَ السَّاكِتُ) ،
قَالَ الْفَرَزْدَقُ :

إِذَا هُنَّ سَاقَطْنَ الْحَدِيثَ كَأَنَّهُ
جَنَى النَّخْلِ أَوْ أَبْكَارُ كَرْمٍ تُقَطَّفُ (٢)
قُلْتُ : وَأَصْلُ ذَلِكَ قَوْلُ ذِي الرُّمَّةِ :

وَزَلْنَا سَقَاطاً مِنْ حَدِيثٍ كَأَنَّهُ
جَنَى النَّخْلِ مَمْزُوجاً بِمَاءِ الْوَقَائِعِ (٣)
وَمِنْهُ أَخَذَ الْفَرَزْدَقُ وَكَذَلِكَ

(١) هُوَ لَا بَيْنَ مَقْبَلٍ كَمَا فِي دِيَوَانِهِ ٩ وَمَادَّةُ (ذَالُ)
وَالشَّاهِدُ فِي اللِّسَانِ هُنَا وَالْأَسَاسُ وَمَادَّةُ
(ذَالُ) .

(٢) دِيَوَانُهُ ٥٥٢ وَاللِّسَانُ وَالصَّحَاحُ وَالْعَبَابُ
وَمَادَّةُ (بَكَرُ) .

(٣) دِيَوَانُهُ ٣٥ وَالْأَسَاسُ وَمَادَّةُ (وَقَعَ) .

البُخْتَرِيُّ حَيْثُ يَقُولُ :

وَلَمَّا التَّقِينَا وَالنَّقَا مَوْعِدُ لَنَا
تَعَجَّبَ رَائِي الدَّرَّ مِنَّا وَلَا قِطْعُهُ
فَمِنْ لَوْلُو تَجَلَّوْهُ عِنْدَ ابْتِسَامِهَا
وَمِنْ لَوْلُو عِنْدَ الْحَدِيثِ تُسَاقِطُهُ (١)

وقيل : سِقَاطُ الْحَدِيثِ هُوَ : أَنْ
يُحَدِّثُهُمْ شَيْئاً بَعْدَ شَيْءٍ ، كَمَا فِي
الْأَسَاسِ . وَمِنْ أَحْسَنِ مَا رَأَيْتُ فِي
الْمُسَاقِطَةِ قَوْلُ شَيْخِنَا عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
سَلَامٍ الْمُؤَذِّنِ يُخَاطِبُ بِهِ الْمَوْلَى عَلِيَّ بْنَ
تَاجِ الدِّينِ الْقَلْعِيَّ ، رَحِمَهُمَا اللَّهُ
تَعَالَى وَهُوَ :

أَسَاقِطُ دُرّاً إِذْ تَمَسُّ أَنَامِلِي
يَرَاعِي وَعَقِيَانَا يَرُوقُ وَمَرْجَانَا

أَحَلَّى بِهَا تَاجَ ابْنِ تَاجٍ عَلَيْنَا
فَلَا زَالَ مَوْلَانَا الْأَجَلَّ وَمَرْجَانَا

وَرَوْضَا النَّدَى وَالْجُودِ قَالَنَا اظْلُبُوا
جَمِيعَ الَّذِي يُرْجَى فَكَفَاهُ مَرْجَانَا

(و) السَّقَاطُ ، (كَشْدَادٍ وَسَحَابٍ) ،

(١) ديوانه ١٢٣٠ وكتاب الصناعتين ١٥٦ .

وَعَلَى الْأَوَّلِ اقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ
وَالصَّاعِقَانِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ : (السَّيْفُ
يَسْقُطُ) مِنْ (وَرَاءِ الضَّرِيبَةِ وَيَقْطَعُهَا
حَتَّى يَجُوزَ إِلَى الْأَرْضِ) ، وَفِي الصَّحَاحِ :
يَقْطَعُهَا ، وَأَنْشَدَ لِلْمُتَنَخِّلِ :

* يُتَرُّ الْعَظْمُ سَقَاطٌ سُرَاطِي (١) *

(أَوْ يَقْطَعُ الضَّرِيبَةَ ، وَيَصِلُ إِلَى
مَا بَعْدَهَا) ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :
سَيْفٌ سَقَاطٌ هُوَ الَّذِي يَقْدُ حَتَّى يَصِلَ
إِلَى الْأَرْضِ بَعْدَ أَنْ يَقْطَعَ ، وَفِي شَرْحِ
الدِّيَّانِ : أَيُّ يَجُوزُ الضَّرِيبَةَ فَيَسْقُطُ ،
وَهُوَ مُجَازٌ .

(و) السَّقَاطُ ، « كَكِتَابٍ : مَا سَقَطَ
مِنَ النَّخْلِ وَمِنَ الْبُسْرِ) ، يَجُوزُ أَنْ
يَكُونَ مُفْرَداً ، كَمَا هُوَ ظَاهِرٌ صَنِيعِهِ ،
أَوْ جَمْعاً لِسَاقِطٍ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : السَّقَاطُ : (الْعَثْرَةُ
وَالزَّلَّةُ) ، كَالسَّقَطَةِ ، بِالْفَتْحِ ، قَالَ
سُوَيْدُ بْنُ أَبِي كَاهِلٍ الْيَشْكُرِيُّ :

(١) شرح أشعار الهذليين ١٢٧٣/١ والسان والصاح

والباب والاساس والمقاييس : ١٥٢/٣ . ومادة

(سقط) وصدر البيت :

كَلَوْنَ الْمِلْحِ ضَرْبَتُهُ هَبِيرٌ

كَيْفَ يَرْجُونَ سِقَاطِي بَعْدَمَا
جَلَّلَ الرَّأْسَ مَشِيبٌ وَصَلَعَ^(١)

وفي العَبَابِ : « لَاحَ فِي الرَّأْسِ »^(٢) .

(أَوْ هِيَ جَمْعُ سَقْطَةٍ) ، يُقَالُ :
فُلَانٌ قَلِيلُ السَّقَاطِ ، كَمَا يُقَالُ :
قَلِيلُ الْعِثَارِ ، وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرٍّ لِيَزِيدَ بْنِ
الْجَهْمِ الْهَلَالِيَّ :

رَجَوْتُ سِقَاطِي وَاعْتِلَالِي وَنَبُوتِي
وَرَأَيْكَ عَنِّي طَالِقًا وَارْحَلِي غَدًا^(٣)

(أَوْ هُمَا بِمَعْنَى) وَاحِدٌ ، وَإِنْ كَانَ
مُفْرَدًا فَهُوَ مَضْدَرٌ سَاقِطُ الرَّجُلِ
سِقَاطًا ، إِذَا لَمْ يَلْحَقْ بِلَحَقِ الْكِرَامِ .

(و) مَسْقُطٌ ، (كَمَقْعَدٍ : د ، عَلَى
سَاحِلِ بَحْرِ عُمَانَ) ، مِمَّا يَلْدِي بِسَرٍّ
الْيَمَنِ . يُقَالُ : هُوَ مُعَرَّبٌ مَشْكَنٌ

(و) مَسْقُطٌ : (رُسْتَاقُ بِسَاحِلِ بَحْرِ
الْخَزَرِ) ، كَمَا فِي الْعَبَابِ . قُلْتُ : هِيَ
مَدِينَةٌ بِالْقُرْبِ مِنْ بَابِ الْأَبْوَابِ ، بَنَاهَا

(٢) اللسان والصحاح والعباب والأساس والجمهرة ٢٠/٢٦
والمقاييس ٣/٨٦ .

(٢) فِي الْعَبَابِ « لَاحَ فِي الرَّأْسِ بِيَاضٍ . . . »

(٣) اللسان .

أَنُو شَرَوَانَ بْنِ قُبَادَ بْنِ فَيْرُوزَ الْمَلِكِ .
(و) مَسْقُطُ الرَّمْلِ : (وَادٍ بَيْنَ
الْبَصْرَةِ وَالنَّبَاجِ) ، وَهُوَ فِي طَرِيقِ
الْبَصْرَةِ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (تَسْقُطُ الْخَبَرِ)
وَتَبْقُطُهُ : (أَخَذَهُ قَلِيلًا قَلِيلًا)
شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ ، رَوَاهُ أَبُو تَرَابٍ عَنْ
أَبِي الْمِقْدَامِ السُّلَمِيِّ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : تَسْقُطُ (فُلَانًا :
طَلَبَ سَقْطَهُ) ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ ،
زَادَ فِي اللَّسَانِ وَعَالَجَهُ عَلَى أَنْ يَسْقُطَ ،
وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لَجَرِيرٍ :

وَلَقَدْ تَسْقُطُنِي الْوُشَاةُ فَصَادَفُوا
حَصْرًا بِسَرِّكَ يَا أُمَيْمَ ضَمِينًا^(١)
[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

السَّقْطَةُ بِالْفَتْحِ : الْوَقْعَةُ الشَّدِيدَةُ .

وَسَقَطَ عَلَى ضَالَّتِهِ : عَثَرَ عَلَى
مَوْضِعِهَا ، وَوَقَعَ عَلَيْهَا ، كَمَا يَقَعُ
الطَّائِرُ عَلَى وَكْرِهِ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(١) ديوانه ٧٨ هـ واللسان والصحاح والعباب والأساس .

وَمِنْ أَقْوَالِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
لِلْحَارِثِ بْنِ حَسَّانٍ حِينَ سَأَلَهُ عَنْ
شَيْءٍ : « عَلَى الْخَيْبِرِ سَقَطَتْ » أَيْ
عَلَى الْعَارِفِ وَقَعَتْ ، وَهُوَ مَثَلٌ ^(١) سَائِرٌ
لِلْعَرَبِ .

وَتَسَاقَطَ عَلَى الشَّيْءِ : أَلْقَى نَفْسَهُ
عَلَيْهِ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَأَسْقَطَهُ هُوَ ،
وَيُقَالُ : تَسَاقَطَ عَلَى الرَّجُلِ يَقِيهِ نَفْسَهُ .
وَهَذَا مَسْقِطُ السَّوْطِ : حَيْثُ يَقَعُ ،
وَمَسَاقِطُ الْغَيْثِ : مَوَاقِعُهُ . وَيُقَالُ : أَنَا
فِي مَسْقِطِ النَّجْمِ ، أَيْ حَيْثُ سَقَطَ .
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَمَسْقِطُ كُلِّ شَيْءٍ : مُنْقَطَعُهُ ، وَأَنْشَدَ
الْأَصْمَعِيُّ :

وَمَنْهَلٍ مِنَ الْفَلَا فِي أَوْسَطِهِ
مِنْ ذَا وَهَذَاكَ وَذَا فِي مَسْقِطِهِ ^(٢) .

وَسَقَطَ الرَّجُلُ : إِذَا وَقَعَ اسْمُهُ مِنْ
الدِّيَوَانِ . وَقَدْ أَسْقَطَ الْفَارِضُ اسْمَهُ ،
وَهُوَ مَجَازٌ .

وَالسَّقِيطُ : الثَّلْجُ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،
وَيُقَالُ : أَصْبَحَتْ الْأَرْضُ مُبْيَضَّةً مِنْ
السَّقِيطِ ، وَقِيلَ : هُوَ الْجَلِيدُ
الَّذِي ذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ .

وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ .

* سَقَطَ الْعِشَاءُ بِهِ عَلَى سِرْحَانٍ ^(١) *

يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ يَبْغِي الْبُغْيَةَ فَيَقَعُ فِي
أَمْرِ يُهْلِكُهُ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَأَسْقَطَ النَّاسِ أَوْبَاشَهُمْ ، عَنْ
اللُّخَيَّانِي ، وَهُوَ مَجَازٌ . وَيُقَالُ : فِي
الدَّارِ أَسْقَاطٌ وَأَلْقَاطٌ . وَقَالَ النَّابِغَةُ
الْجَعْدِيُّ :

إِذَا الْوَحْشُ ضَمَّ الْوَحْشَ فِي ظُلَلَاتِهَا
سَوَاقِطٌ مِنْ حَرٍّ ، وَقَدْ كَانَ أَظْهَرَ ^(٢)

مِنْ سَقَطَ ، إِذَا نَزَلَ وَلَزِمَ مَوْضِعَهُ ،
وَيُقَالُ : سَقَطَ فَلَانٌ مَغْشِيًّا عَلَيْهِ .

وَأَسْقَطُوا لَهُ بِالْكَلَامِ ، إِذَا سَبَّوْهُ
بَسَقَطِ الْكَلَامِ وَرَدِيئِهِ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(١) هُوَ عَجَزُ بَيْتٍ وَصَدْرِهِ .

* أَبْلَغَ عُثَيْمَةَ أَنْ رَاعَى إِلَيْهِ *

مَادَّةُ (قَمَر) وَالشَّاهِدُ فِي الْأَسَاسِ وَمَادَّةُ (سَرَح) .

(٢) اللَّسَانُ .

(١) فِي الْمُسْتَقْبَلِ ١٦٤/٢ « يَضْرَبُ لِمَا بِالْأَمْرِ » .

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : « وَمَسْقَطٌ مِنَ الْفَلَا .. » وَالْمَثْبُوتُ

رَوَاتِهِ فِي الْعَبَابِ .

وَالسَّقَطَةُ : العَثْرَةُ وَالزَّلَّةُ ، يُقَالُ :
لَا يَخْذُلُو أَحَدٌ مِنْ سَقَطَةٍ ، وَفُلَانٌ يَتَّبِعُ
السَّقَطَاتِ وَيَعُدُّ الْفَرَطَاتِ ، وَالكَامِلُ مِنْ
عُدَّتِ سَقَطَاتِهِ ، وَهُوَ مَجَازٌ ، وَكَذَلِكَ
السَّقَطُ بِغَيْرِ هَاءٍ ، وَمِنْهُ قَوْلُ بَعْضِ
الْغَزَاةِ فِي أَبْيَاتٍ كَتَبَهَا لِسَيِّدِنَا عُمَرُ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :

يُعَقِّلُهُنَّ جَعْدَةٌ مِنْ سُلَيْمٍ
مُعِيدًا يَبْتَغِي سَقَطَ الْعَذَارَى (١)

أَي : عَثْرَاتِهَا وَزَلَّاتِهَا . وَالْعَذَارَى :
جَمْعُ عَذْرَاءٍ . وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُ
لَبْقِيَّةِ هَذِهِ الْأَبْيَاتِ .

وَسَاقَطَ الرَّجُلُ سِقَاطًا ، إِذَا لَمْ يَلْحَقْ
مَلْحَقَ الْكِرَامِ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَسَقَطَ فِي يَدِهِ ، مَبْنِيًّا لِلْفَاعِلِ ، مِثْلُ
سَقَطَ بِالضَّمِّ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ
الْأَخْفَشِ ، قَالَ : وَبِهِ قَرَأَ بَعْضُهُمْ
﴿وَلَمَّا سَقَطَ فِي أَيْدِيهِمْ﴾ (٢) كَمَا تَقُولُ
لَمَنْ يَخْصُلُ عَلَى شَيْءٍ ، وَإِنْ كَانَ مِمَّا

(١) الْإِنْسَانُ وَمَادَّةُ (أَزْر) وَمَادَّةُ (عَقْل) وَالنَّهْيَةُ (سَقَط) .

وَهُوَ لَفِيلَةُ الْأَكْبَرِ الْأَشْجَعِي ، وَيُقَالُ : بِقِيلَةٍ ، وَكَتَبَتْهُ

أَبُو الْمُنْهَالِ ، وَانْظُرِ الْخَبَرَ وَالْأَبْيَاتَ فِي مَادَّةِ (أَزْر) .

(٢) سُورَةُ الْأَعْرَافِ آيَةُ ١٤٩ .

لَا يَكُونُ فِي الْيَدِ : قَدْ حَصَلَ فِي يَدِهِ
مِنْ هَذَا مَكْرُوهٌ ، فَشُبِّهَ مَا يَخْصُلُ فِي
الْقَلْبِ وَفِي النَّفْسِ بِمَا يَخْصُلُ فِي الْيَدِ ،
وَيُرَى فِي الْعَيْنِ ، وَهُوَ مَجَازٌ أَيْضًا .
وَقَوْلُ الشَّاعِرِ أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

وَيَوْمٌ تَسَاقَطَ لَذَائِثُهُ
كَنَجْمِ الثُّرَيَّا وَأَمْطَارِهَا (١)

أَي تَأْتِي لَذَائِثُهُ شَيْئًا بَعْدَ
شَيْءٍ ، أَرَادَ أَنَّهُ كَثِيرُ اللَّذَاتِ .

وَالسَّاقِطَةُ : اللَّثِيمُ فِي حَسَبِهِ
وَنَفْسِهِ ، وَقَوْمٌ سَقَطَى ، بِالْفَتْحِ ،
وَسُقَاطٌ ، كَرُمَانٌ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَمِنْهُ
قَوْلُ صَرِيحِ الدَّلَاءِ :

قَدْ دُفِعْنَا إِلَى زَمَانٍ خَسِيسٍ
بَيْنَ قَوْمٍ أَرَاذِلِ سُقَاطٍ
وَفِي التَّهْذِيبِ : وَجَمْعُهُ السَّوَاقِطُ ،
وَأَنْشَدَ :

* نَحْنُ الصَّمِيمُ وَهُمْ السَّوَاقِطُ (٢) *

(١) الْإِنْسَانُ .

(٢) الْإِنْسَانُ وَالْأَسَاسُ .

وَيُقَالُ لِلْمَرْأَةِ الدَّيْنِيَّةِ (١) الْحَمَقَى (٢) :
سَقِيطَةٌ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَسَقَطُ النَّاسِ : أَرَادْلُهُمْ وَأَذْوَانُهُمْ ،
وَمِنْهُ حَدِيثُ (٣) النَّارِ : « مَا لِي
لَا يَدْخُلُنِي إِلَّا الضُّعَفَاءُ النَّاسِ وَسَقَطُهُمْ » .

وَيُقَالُ لِلْفَرَسِ إِذَا سَابَقَ الْخَيْلَ : قَدْ
سَاقَطَهَا . وَهُوَ مَجَازٌ ، وَمِنْهُ قَوْلُ
الرَّاجِزِ :

سَاقَطَهَا بِنَفْسٍ مُرِيحٍ
عَطَفَ الْمُعَلَّى صُكَّ بِالْمَنِيحِ
وَهَذَا تَقْرِيبًا مَعَ التَّجْلِيحِ (٤)

وَقَالَ الْعَجَّاجُ يَصِفُ الثَّوْرَ :

كَأَنَّهُ سَبَطٌ مِنَ الْأَسْبَاطِ
بَيْنَ حَوَامِي هَيْدَبِ سُقَاطِ (٥)

أَي نَوَاحِي شَجَرٍ مُلْتَفٍّ الْهَدَبِ ،
وَالسُقَاطُ : جَمْعُ السَّاقِطِ ، وَهُوَ الْمُتَدَلِّي .

وَسِقَاطَا اللَّيْلِ ، بِالْكَسْرِ : نَاحِيَتَا

ظِلَامِهِ ، وَهُوَ مَجَازٌ . وَكَذَلِكَ سَقَطَاهُ ،
وَبِهِ فُسِّرَ قَوْلُ الرَّاعِي ، أَنْشَدَهُ
الْجَوْهَرِيُّ :

حَتَّى إِذَا مَا أَضَاءَ الصُّبْحُ وَانْبَعَثَتْ
عَنْهُ نِعَامَةُ ذِي سِقَاطَيْنِ مُعْتَكِرِ (١)

قَالَ : فَإِنَّهُ عَنَى بِالنِّعَامَةِ سَوَادَ
الَّيْلِ ، وَسَقَطَاهُ : أَوَّلُهُ وَآخِرُهُ ، وَهُوَ
عَلَى الْاسْتِعَارَةِ ، يَقُولُ : إِنَّ اللَّيْلَ إِذَا
السَّقَاطَيْنِ مَضَى ، وَصَدَقَ الصُّبْحُ ،
وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : أَرَادَ نِعَامَةَ لَيْلِ ذِي
سِقَاطَيْنِ .

(وَفَرَسٌ رِيثُ السَّقَاطِ ، إِذَا كَانَ
بَطِيءَ الْعَدْوِ ، قَالَ الْعَجَّاجُ يَصِفُ فَرَسًا :

جَافِي الْأَيْدِيمِ بِلَا اخْتِلَاطٍ
وَبِالْدُّهَاسِ رِيثُ السَّقَاطِ (٢)

وَالسَّوَاقِطُ : صِغَارُ الْجِبَالِ الْمُنْخَفِضَةِ
الْلَّاطِيَةِ بِالْأَرْضِ .

وَفِي حَدِيثِ (٣) : « كَانَ يَسَاقُطُ فِي

(١) اللسان والصاح والعباب والأساس ، ورواية العباب :

« ... الصبح وانكشفت ... » قال ويروى :

« .. ذِي سَقَاطَيْنِ مُنْشَمِرٍ » .

(٢) ديوانه : ٣٧ برواية : « عافى الأياديم » والمثبت كاللسان .

(٣) في اللسان والنهاية ، وفي حديث سعد .

(١) في اللسان والعياب « الدنيئة » أما الصحاح فكالأصل .

(٢) كذا في الأصل واللسان ولعلها « الحقائق » ولم ترد في

الصحاح ولا العباب .

(٣) في اللسان والنهاية : « حديث أهل النهار » .

(٤) اللسان .

(٥) ديوانه : ٣٧ واللسان والأول تقدم في (سبط) .

ذَلِكَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، « أَيْ يَرْوِيهِ عَنْهُ فِي خِلَالِ كَلَامِهِ ، كَأَنَّهُ يَمْزُجُ حَدِيثَهُ بِالْحَدِيثِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

وَقَوْمٌ سَقَاطٌ ، بِالْكَسْرِ : جَمْعُ سَاقِطٍ كَنَائِمٍ وَنِيَامٍ ، وَسَقِيطٌ وَسَقَاطٌ كَطَوِيلٍ وَطَوَالٍ ، وَبِهِ يُرْوَى قَوْلُ الْمُتَنَخِّلِ :

وَقَالَ : رَدَّ الْخِيَاطُ السَّقَاطَاتِ .

وَفِي الْمَثَلِ : « لِكُلِّ سَاقِطَةٍ لَاقِطَةٌ » ، أَيْ لِكُلِّ كَلِمَةٍ سَقَطَتْ مِنْ فَمِ النَّاطِقِ نَفْسٌ تَسْمَعُهَا فَتَلْقُطُهَا فَتُذْبِعُهَا ، يُضْرَبُ فِي حِفْظِ اللِّسَانِ .

وَيُقَالُ : سَقَطَ فُلَانٌ مِنْ مَنْزِلَتِهِ ، وَأَسْقَطَهُ السُّلْطَانُ .

وَهُوَ مَسْقُوطٌ فِي يَدِهِ ، وَسَاقِطٌ فِي يَدِهِ : نَادِمٌ ذَلِيلٌ (١) .

وَسَقَطَ النُّجْمُ وَالْقَمَرُ : غَابَا .

وَالسَّوَاقِطُ وَالسَّقَاطُ : اللُّوْمَاءُ .

وَسَقَطَ فُلَانٌ مِنْ عَيْنِي . وَأَنَّى (٢) .

(١) كلمة « ذليل » ليست في عبارة الأساس .

(٢) كذا في مطبوع التاج : « وَأَنَّى وَهُوَ مِنْ سَقَاطٍ » .

إِذَا مَا الْحَرْجَفُ النَّكْبَاءُ تَرْمِي بَيُوتَ الْحَيِّ بِالْوَرَقِ السَّقَاطِ (٢) .

وَيُرْوَى : « السَّقَاطُ ، بِالضَّمِّ : جَمْعُ سَقَاطَةٍ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ .

وَسَاقِطَةٌ : مَوْضِعٌ .

وَيُقَالُ : هُوَ سَاقِطَةُ النَّعْلِ .

الْجُنْدُ . . . وَالْعِبَارَةُ كَمَا وَرَدَتْ فِي الْأَسَاسِ : « وَهُوَ سَقَطِي » ،

وَصَاحِبُ سَقَطٍ ، وَسَقَاطٌ ، وَقَدْ أَبَيَّ .

وَهُوَ مَنْ سَقَطَ الْجُنْدُ : مَنْ لَا يُعْتَدُّ بِهِ « فَقَوْلُهُ فِي الْأَسَاسِ « وَقَدْ أَبَيَّ » صَحَّفَهُ الْمُصَنِّفُ إِلَى « وَأَنَّى » وَجَعَلَهُ مِنَ الْعِبَارَةِ

التَّالِيَةِ ، وَهُوَ إِشَارَةٌ إِلَى أَنَّ اسْتِعْمَالَ « سَقَاطٍ » أَبَاهُ بَعْضُ اللُّغَوِيِّينَ ، وَقَدْ

تَقَدَّمَ الْكَلَامُ فِيهِ .

(١) فِي الْأَسَاسِ : « مَنْ سَقَطَ الْجُنْدُ » .

(٢) تَرْجَاحُ أَشْعَارِ الْمَذَلِّينَ ١٢٧٠ وَالْعِيَابُ .

وفي الحديث : « مَرٌّ بِتَمَرَةٍ مَسْقُوطَةٍ »
 قيل : أراد ساقطة^(١) ، وقيل : على النسب ،
 أى ذات سقوط^(٢) ، ويُمكن أَنْ يَكُونَ
 من الإسقاطِ مثل : أَحَمَّهُ اللهُ فهو مَحْمُومٌ .

والسَّقَطُ ، محرّكةٌ : ما تُهَوِّنُ به من
 الدَّابَّةِ بعد ذَبْحِهَا ، كالقَوَائِمِ ،
 والكِرَشِ ، والكَبْدِ ، وما أَشَبَّهَا ،
 والجمعُ اسْقَاطٌ .

وبائعُهُ : اسْقَاطِيٌّ ، كَانْصَارِيٌّ
 وأنماطِيٌّ . وقد نُسِبَ هُكَذَا شيخُ
 مشايخنا العَلَّامةُ المُحَدِّثُ المُقَرَّرُ
 الشَّهابُ أَحْمَدُ الاسْقَاطِيُّ الحَنْفِيُّ .

وسُقَيْطٌ ، كقُبَيْطٍ : حَبُّ العَرِيزِ .

وسُقَيْطٌ ، كزُبَيْرٍ : لَقَبُ الإمام
 شِهَابِ الدِّينِ أَحْمَدَ بنِ المَشْتُولِيِّ ،
 وفيه أَلْفُ غُرُرٍ الاسْقَاطِ فِي غُرَرِ
 الاسْقَاطِ ، وهى رسالة صغيرة متضمنة
 على نَوَادِرَ وفرائد ، وهى عندى .

(١) زاد فى الباب : « مثل قوله تعالى : كان
 وَعِنْدَهُ مَاتِيًّا ، أى آتِيًّا » .

(٢) نظر له فى العُباب بقولهم : « جارية
 مَغْنُوجَةٌ أى ذات غُنَجٍ ولا يقال
 غَنَجْتُهَا »

وسُقَيْطٌ أَيْضاً : لَقَبُ الحُطَيْسَةِ
 الشَّاعِرِ ، وفيه يَقُولُ مُنْتَصِراً له
 بعضُ الشعراءِ ، ومُجَابِياً مَنْ سَمَاهُ
 سُقَيْطاً فَإِنَّهُ كان قَصِيراً جداً :

وما سُقَيْطٌ وَإِنْ يَمْسَسُكَ وَاصِبُهُ
 إِلَّا سُقَيْطٌ عَلَى الْأَزْبَابِ وَالْفُرُجِ^(١)

وهو أَيْضاً : لَقَبُ أَحْمَدَ بنِ عَمْرٍو ،
 مَمْدُوحِ أَبِي عَبْدِ اللهِ بنِ حَجَّاجِ
 الشَّاعِرِ ، وكان لا بُدَّ فى كُلِّ قَصِيدَةٍ
 أَنْ يَذْكَرَ لِقَبَهُ فَمِنْ ذَلِكَ أَبْيَاتٌ :

فاستَمِعْ يا سُقَيْطُ أَشْهَى وَأَحْلَى
 مِنْ سَمَاعِ الْأَرْمالِ وَالْأَهْزاجِ^(٢)

وقوله :

مَدَحْتُ سُقَيْطاً بِمِثْلِ العَرُوسِ
 مُوشَّحَةً بِالْمَعَانِي المِلاحِ^(٣)

(١) فى مطبوع التاج : « وما سقيط وان يمسك » إلخ وبهامشه
 هكذا فى النسخ ، وحرره .

(٢) يتيمة الدهر : ٣٢/٣ والرواية فيها :

ويد تخرج العرائس فى مَدِّ

حِكِّ بَيْنِ الْأَقْلَامِ والأدراج
 فاستَمِعْها مَنِ الدَّاءِ وأشهى

من سماع الأرمال والأهزاج
 (٣) يتيمة الدهر : ٣٢/٣ ، وصدره فيها :

* وهذى القصيدة مثل العروس *

[س ق ل ط] *

(سَقْلَاطُون) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،
وهو : (د) ، بِالرُّومِ تُنْسَبُ إِلَيْهِ
الثِّيَابُ (السَّقْلَاطُونِيَّةُ) . وقد تُسَمَّى
الثِّيَابُ نَفْسُهَا ^(١) سَقْلَاطُونًا .

قلتُ : وهي كلمة رُومِيَّةٌ ، وَالْحُكْمُ
بِزِيَادَةِ نُونِهَا مَنْظُورٌ فِيهِ ، فَالْأَوَّلَى
ذِكْرُهَا فِي حَرْفِ النُّونِ ، وَلِذَا ذَكَرَهُ
صَاحِبُ اللِّسَانِ فِي الْمَوْضِعَيْنِ ، كَمَا
سَيَأْتِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى ، وَمِمَّنْ
نُسِبَ إِلَيْهِ : أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ
أَحْمَدَ بْنِ السَّمَّاكِ السَّقْلَاطُونِي
المعروفُ بِابْنِ الْبَيْرِ عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ
الْجَوْهَرِيِّ ، مات سنة ٥٠٤ .

(وَالسَّقْلَاطُ كَالسَّجْلَاطِ زِنَةٌ وَمَعْنَى)
وَهُوَ الَّذِي تُسَمِّيهِ الْعَامَّةُ سِكِرْلَاطَ ،
وَجَاءَ فِي شِعْرِ الْمُؤَلِّدِينَ :

* أَرْفَلَ مِنْهَا فِي سِكِرْلَاطِ *

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « بِنَفْسِهَا » ، وَفِي اللِّسَانِ
(سَقْلَطْن) : « قَالَ ابْنُ جَنِّي : يَنْبَغِي أَنْ
يَكُونَ خَمَاسِيًّا ، لِرَفْعِ النُّونِ وَجَرِّهَا مَعَ
الْوَاوِ » .

وَالسَّقِيطُ ، كَأَمِيرٍ : الْجَرُّ .

وَمِنْ أَقْوَالِهِمْ : مَنْ ضَارَعَ ^(١)
أَطُولَ رَوْقٍ مِنْهُ سَقَطَ الشَّغَرِيَّةُ .

وَسَقَطَ الرَّجُلُ : مَاتَ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَمِنْ أَقْوَالِهِمْ : إِذَا صَحَّتِ الْمَوْدَةُ
سَقَطَ شَرْطُ الْأَدَبِ وَالتَّكْلِيفِ .

وَالسَّقِيطُ : الدُّرُّ الْمُتَنَائِرُ ، وَمِنْهُ
قَوْلُ الشَّاعِرِ :

كَلَّمْتَنِي فَقُلْتُ دُرًّا سَقِيطًا
فَتَأَمَّلْتُ عِقْدَهَا هَلْ تَنَائِسِرُ

فَارْزَدَهَا تَبَسُّمٌ فَأَرْتَنِي ^(٢)
عِقْدَ دُرٍّ مِنَ التَّبَسُّمِ آخِرُ

وَالسَّقَاطَةُ ، كَرُمَانَةٌ : مَا يُوَضَّعُ عَلَى
أَعْلَى الْبَابِ تَسْقُطُ عَلَيْهِ فَيَنْقَلِبُ .

وَأَبُو عَمْرٍو عُثْمَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ يَشْرِبْنَ
سَنَقَةَ السَّقَطِيِّ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ الْحَرْبِيِّ
وغيرِهِ ، مات سنة ٣٥٦ .

(١) هكذا « ضَارَعَ » بِالضَّادِ ، وَلَمَّا « ضَارَعَ » .

(٢) ضبطه الحافظ في التبصير ٦٧٤ بفتح النون ، وفي ٧٦٣
بسكونها وقال « .. السَّنَقِيُّ السَّقَطِيُّ » .

(٣) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « فَارْزَدَهَا تَبَسُّمٌ » .

[س ل ط] *

(السُّلْطُ، والسَّلِيْطُ : الشَّدِيدُ) ،
يقال : حَافِرٌ سَلْطٌ وسَلِيْطٌ ، أَى
شَدِيدٌ . وَإِذَا كَانَ الدَّابَّةُ وَقَاحَ
الحَافِرِ ، والبَعِيرُ وَقَاحَ الخَفِّ يُقَالُ :
إِنَّهُ لَسَلْطُ الحَافِرِ والخَفِّ ، وَقَدْ سَلِطَ
يَسْلُطُ سَلَاطَةً .

(و) اللسان السُّلْطُ والسَّلِيْطُ : (الطَّوِيلُ)

(و) السُّلْطُ والسَّلِيْطُ : (الطَّوِيلُ
اللِّسَانِ) مِنَ الرِّجَالِ .

(وهى سَلِيْطَةٌ) ، أَى صَخَابَةٌ ، (و)
كَذَلِكَ (سَلْطَانَةٌ ، مُحَرَّكَةٌ ، وَسَلْطَانَةٌ
بِكَسْرَتَيْنِ) ، الْأَخِيرَةُ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ ،
وَوُجِدَ فِي الْجَمْهَرَةِ بِتَشْدِيدِ الطَّاءِ
مَضْبُوطًا ، قَالَ : وَهِيَ الطَّوِيلَةُ اللِّسَانِ
وَالصَّخَابَةُ ، (وَقَدْ سَلِطَ) الرَّجُلُ ،
(كَكْرُمَ وَسَمِعَ) ، وَعَلَى الْأَوَّلِ اقْتَصَرَ
الْجَوْهَرِيُّ وَغَيْرُهُ ، (سَلَاطَةً) ، بِالْفَتْحِ ،
(وَسُلُوطَةً ، بِالضَّمِّ) ، وَسَلَطًا ، مُحَرَّكَةً
أَيْضًا ، كَمَا فِي التَّكْمِلَةِ . وَقَالَ
اللِّثُ : السَّلَاطَةُ مُصَدَّرُ السَّلِيْطِ مِنْ

الرِّجَالِ وَالسَّلِيْطَةُ مِنَ النِّسَاءِ ، وَالْفِعْلُ
سَلِطْتُ ، وَذَلِكَ إِذَا طَالَ لِسَانُهَا وَاشْتَدَّ
صَخْبُهَا ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَإِذَا قَالُوا :
امْرَأَةٌ سَلِيْطَةٌ اللِّسَانِ فَلَهُ مَعْنَيَانِ :
أَحَدُهُمَا أَنَّهَا حَدِيدَةُ اللِّسَانِ ، وَالثَّانِي
أَنَّهَا طَوِيلَةُ اللِّسَانِ .

(وَالسَّلِيْطُ : الزَّيْتُ) ، عِنْدَ عَامَّةِ

العَرَبِ ، وَعِنْدَ أَهْلِ الْيَمَنِ : دُهْنُ
السَّمْسِمِ ، كَمَا نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،
وَهُوَ الصُّوَابُ الْمَسْمُوعُ ، وَخَالَفَهُ ابْنُ
دُرَيْدٍ حَيْثُ قَالَ فِي الْجَمْهَرَةِ : السَّلِيْطُ
بَلْغَةُ أَهْلِ الْيَمَنِ : الزَّيْتُ ، وَبَلْغَةٌ مِّنْ
سِوَاهُمْ مِنَ الْعَرَبِ : دُهْنُ السَّمْسِمِ ،
وَتَابَعَهُ ابْنُ فَارِسٍ فِي الْمَقَائِيسِ ،
وَالصُّوَابُ : مَا قَالَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَدْ
نَبَّهَ عَلَيْهِ الصَّاعِقَانِيُّ فِي الْعُبَابِ .

(و) قِيلَ : هُوَ (كُلُّ دُهْنٍ عُصِرَ
مِنْ حَبٍّ) ، قَالَ ابْنُ بَرِّيٍّ : دُهْنُ
السَّمْسِمِ هُوَ الشَّيْرَجُ وَالْحَلُّ ، وَيُقَوَّى
أَنَّ السَّلِيْطَ الزَّيْتُ قَوْلُ النَّابِغَةِ
الْجَعْدِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :

أَضَاءَتْ لَنَا النَّارُ وَجْهًا أَغْرَ
رٌ مُلْتَبِسًا بِالْفُؤَادِ التَّبَاسَا
يُضِيءُ كَضَوْءِ سِرَاجِ السَّلَيطِ
ط لَمْ يَجْعَلِ اللَّهُ فِيهِ نُحَاسًا (١)
قوله : « لَمْ يَجْعَلِ اللَّهُ فِيهِ
نُحَاسًا » أَيْ دُخَانًا ، دَلِيلٌ عَلَى أَنَّهُ
الزَّيْتُ ، لِأَنَّ السَّلَيطَ لَهُ دُخَانٌ صَالِحٌ ،
ولهَذَا لَا يُوقَدُ فِي الْمَسَاجِدِ وَالْكَنَائِسِ
إِلَّا الزَّيْتُ ، وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ :

وَلَكِنْ دِيافِي أَبُوهُ وَأُمُّهُ
بَحُورَانِ يَعْصِرْنَ السَّلَيطَ أَقَارِبُهُ (٢)

وَحُورَانُ : مِنَ الشَّامِ ، وَالشَّامُ
لَا يُعَصَّرُ فِيهَا إِلَّا الزَّيْتُ . قُلْتُ :
هُوَ مِنْ أَبْيَاتِ الْكِتَابِ ، هَجَا بِهِ
عَمْرُو بْنُ عَفْرَى الضَّبِّيُّ لِأَنَّ عَبْدَ اللَّهِ
ابْنَ مُسْلِمٍ الْبَاهِلِيَّ خَلَعَ عَلَى
الْفَرَزْدَقِ وَحَمَلَهُ عَلَى دَابَّةٍ ، وَأَمَرَ لَهُ
بِأَلْفِ دِرْهَمٍ ، فَقَالَ عَمْرُو : مَا يَصْنَعُ
الْفَرَزْدَقُ بِهَذَا الَّذِي أُعْطِيَتْهُ ، إِنَّمَا
يَكْفِيهِ ثَلَاثُونَ دِرْهَمًا يَزْنِي

بِعَشْرَةٍ ، وَيَأْكُلُ بِعَشْرَةٍ ، وَيَشْرَبُ
بِعَشْرَةٍ ، فَقَالَ : « وَلَكِنْ دِيافِي ، إِلَى
آخِرِهِ » . وَدِيَافُ : مِنْ قُرَى الشَّامِ .
وَقِيلَ : مِنْ قُرَى الْجَزِيرَةِ . وَقَوْلُهُ :
يَعْصِرْنَ السَّلَيطَ . . . ، كَقَوْلِهِمْ :
أَكَلُونِي الْبَرَاعِيثُ ، وَقَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ :

يُضِيءُ سَنَاهُ أَوْ مَصَابِيحُ رَاهِبٍ
أَمَالَ السَّلَيطَ بِالذُّبَالِ الْمُفْتَلِ (١)
وقال ابن مقبل :

بِتَنَا بِدِيرَةٍ يُضِيءُ وَجُوهَنَا
دَسَمُ السَّلَيطِ عَلَى فَتِيلِ ذُبَالٍ (٢)

وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ : رَأَيْتُ عَلِيًّا
وَكَأَنَّ عَيْنَيْهِ سِرَاجَا سَلِيطٍ « هُوَ دُهْنُ
الزَّيْتُ » .

(و) السَّلَيطُ : (الْفَصِيحُ) الْحَدِيدُ
اللِّسَانِ . قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : هُوَ (مَدْحٌ
لِلذِّكْرِ ، ذِمٌّ لِلْأُنْثَى) .

(و) قِيلَ : السَّلَيطُ (: الْحَدِيدُ
مِنْ كُلِّ شَيْءٍ) ، يُقَالُ : هُوَ أَسْلَطُهُمْ

(١) اللسان والعياب ومادة (نحس) .

(٢) ديوانه ٥٠ واللسان ، والعياب وكتاب سيوريه ٢٣٦/١

ومادة (دوف) .

(١) ديوانه ٢٤ واللسان ، والعياب .

(٢) ديوانه ٢٥٧ والعياب ومادة (ذبل) وتقدم في مادة

(دور) وفي مطبوع التاج «وسم السليط» .

لِسَانًا ، أَى أَحَدُهُمْ ، وَقَدْ سَلُطَ سَلَاطَةً :
اِخْتَدَّ .

(و) سَلِيطٌ : (اسمٌ . و) قال
ابنُ دُرَيْدٍ : وَقَدْ سَمَّيَ الْعَرَبُ سَلِيطًا ،
وَهُوَ : (أَبُو قَبِيلَةٍ) ^(١) مِنْهُمْ ، وَأَنْشَدَ :

* لَا تَحْسَبْنِي عَنْ سَلِيطٍ غَافِلًا ^(٢) *

وَأَنْشَدَ غَيْرُهُ ، لِلْأَعْوَرِ النَّبْهَانِيِّ ،
وَأَسْمُهُ عَتَابٌ ^(٣) يَهْجُو جَرِيرًا :

فَقُلْتُ لَهَا أُمِّي سَلِيطًا بَأَرْضِهَا
فِيَسُّسُ مَنَاخُ النَّازِلِينَ جَرِيرُ
وَلَوْ عِنْدَ غَسَّانِ السَّلِيطِيِّ عَرَسَتْ
رَغَا قَرْنُ مِنْهَا وَكَأْسُ عَقِيرٍ ^(٤)

أَرَادَ غَسَّانُ بْنُ ذُهَيْلِ السَّلِيطِيِّ أَخَا
سَلِيطٍ وَمَعْنٍ ، وَقَالَ جَرِيرٌ :

(١) فِي الْاِشْتِقَاقِ ١١١ « بَطْنُ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ » وَفِي الْجُمُورَةِ
٢٧/٣ « وَهُوَ أَبُو بَطْنٍ مِنْهُمْ » .

(٢) هُوَ لَجَرِيرِ دِيْوَانِ جَرِيرِ ٤٨٥ وَرَوَايَتُهُ :

إِنْ تَعَمَّشَ يَوْمًا بِسَلِيطٍ نَازِلًا
لَا تَلَقَ أَقْرَانًا وَلَا صَوَاهِلًا
وَالْمَثْبُوتُ كَالْعَبَابِ وَالْجُمُورَةُ ٢٧/٣ وَبَعْدَهُ فِيهَا :

إِنِّي سَأُهْنِدِي لَهُمْ مَسَاحِيلًا

(٣) فِي مَطْبُوعِ اِتِّجَاعِ « عَتَابٍ » بِالنَّاءِ ، وَمِثْلُهُ فِي الْعَبَابِ ،
وَفِي الْقَامُوسِ (عَنْب) وَالْمُؤْتَلَفُ وَالْمُخْتَلَفُ
لِلْأَمْدِيِّ ٢٤١ « عَنْب » .

(٤) الْعَبَابِ ، وَالثَّانِي فِي مَادَّةِ (كُوس) وَمَادَّةِ (قُور) .

إِنَّ سَلِيطًا مِثْلُهُ سَلِيطٌ
لَوْلَا بَنُو عَمْرٍو وَعَمْرُو عَيْطٌ ^(١)

أَرَادَ عَمْرُو بْنُ يَرْبُوعٍ ، وَهُمْ حُلَفَاءُ
بَنِي سَلِيطٍ ، قَالَ جَرِيرٌ يَهْجُوهُمْ :

جَاءَتْ سَلِيطٌ كَالْحَمِيرِ تَرْدُمُ
فَقُلْتُ مَهْلًا وَيَحْكُمُ لَا تُقْدِمُوا
إِنِّي بِأَكْلِ الْجَانَّبِيِّينَ مُلْزَمٌ

إِنْ عُدَّ لَوْمٌ فَسَلِيطٌ أَلَامٌ
مَا لَكُمْ اسْتُ فِي الْعَلَا وَلَا فَمٌ ^(٢)

(وَالسُّلْطَانُ : الْحُجَّةُ) وَالْبُرْهَانُ ،
وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى ﴿ لَا تَنْفُذُونَ إِلَّا
بِسُلْطَانٍ ﴾ ^(٣) وَقَدْ يُرَادُّ بِهِ الْمُعْجِزَةُ ،
كَقَوْلِهِ تَعَالَى ﴿ إِذْ أَرْسَلْنَاهُ إِلَى
فِرْعَوْنَ بِسُلْطَانٍ مُبِينٍ ﴾ ^(٤) وَإِذَا كَانَ
بِمَعْنَى الْحُجَّةِ لَا يُجْمَعُ ، لِأَنَّ مَجْرَاهُ
مَجْرَى الْمُصْذَرِ . قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ :
هُوَ مِنَ السَّلِيطِ ، وَهُوَ دُهْنُ الزَّيْتِ ،
لِإِضَاعَتِهِ ، أَى فَإِنَّ الْحُجَّةَ مِنْ شَأْنِهَا

(١) دِيْوَانُهُ ٣٣٢ وَالْعَبَابُ .

(٢) دِيْوَانُهُ ٥٢٥ وَفِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « الْجَانَّبِيُّينَ مِلْزَمٌ »
وَالْمَثْبُوتُ مِنَ الدِّيْوَانِ .

(٣) سُورَةُ الرَّحْمَنِ آيَةُ ٣٣ .

(٤) سُورَةُ النَّازِعَاتِ آيَةُ ٢٨

أَنْ تَكُونَ نِيرَةً . قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ :
وَكُلُّ سُلْطَانٍ فِي الْقُرْآنِ حُجَّةٌ .

وَفِي الْبَصَائِرِ : إِنَّمَا سُمِّيَ الْحُجَّةُ
سُلْطَانًا لِمَا لِلْحَقِّ (١) مِنَ الْهَجُومِ عَلَى
الْقُلُوبِ ، لَكِنَّ أَكْثَرَ تَسْلُطِهِ عَلَى
أَهْلِ الْعِلْمِ وَالْحِكْمَةِ .

(و) قَالَ اللَّيْثُ : السُّلْطَانُ : (قُدْرَةُ
مَنْ جُعِلَ ذَلِكَ لَهُ ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ مَلِكًا ،
كَقَوْلِكَ : قَدْ جَعَلْتُ لَكَ سُلْطَانًا عَلَى
أَخِي حَقِّي مِنْ فُلَانٍ .) وَتَضَمُّ
لَا مُهْ) ، يُذَكَّرُ وَيؤنَّثُ . وَقَالَ ابْنُ
السَّكَيْتِ : السُّلْطَانُ مُؤنَّثَةٌ ، يُقَالُ :
قَضَيْتُ بِهِ عَلَيْهِ السُّلْطَانَ ، وَقَدْ
آمَنَتْهُ السُّلْطَانُ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَرُبَّمَا
ذُكِّرَ السُّلْطَانُ ، لِأَنَّ لَفْظَهُ مُذَكَّرٌ ،
وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى ﴿ بِسُلْطَانٍ مُبِينٍ ﴾ (٢) .

(و) السُّلْطَانُ : (الْوَالِي) وَهُوَ
ذُو السَّلَاطَةِ ، وَإِطْلَاقُهُ عَلَيْهِ هُوَ الْأَكْثَرُ ،
يُذَكَّرُ وَيؤنَّثُ ، وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ :

(١) فِي مَطْبُوعِ النَّاجِ «إِلْمَا يُلْحَقُ» وَالتَّصْحِيحُ مِنَ الْبَحَائِرِ

هُوَ (مُؤنَّثٌ) ، وَذَلِكَ (لأنَّهُ) فِي مَعْنَى
الْجَمْعِ ، أَيْ أَنَّهُ (جَمْعُ سَلِيْطٍ ،
لِلدَّهْنِ) ، مِثْلُ : قَفِيْزٍ وَقَفْزَانٍ ،
وَبَعِيْرٍ وَبُعْرَانٍ . وَمَنْ ذَكَرَهُ ذَهَبَ بِهِ
إِلَى مَعْنَى الْوَاحِدِ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَلَمْ
يَقُلْ هَذَا غَيْرُهُ . (كَأَنَّ بِهِ يُضَيُّ
الْمُلْكُ) . وَفِي الْبَصَائِرِ : سُمِّيَ بِهِ
لِتَنْوِيْزِهِ الْأَرْضَ وَكَثْرَةِ الْإِنْتِفَاعِ بِهِ
(أَوْ لِأَنَّهُ بِمَعْنَى الْحُجَّةِ) ، وَإِنَّمَا
قِيلَ لِلْخَلِيفَةِ : سُلْطَانٌ ، لِأَنَّهُ ذُو
السُّلْطَانِ ، أَيْ ذُو الْحُجَّةِ . وَقِيلَ :
لأنَّهُ بِهِ تُقَامُ الْحُجَجُ وَالْحَقُوقُ .

وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : فِي السُّلْطَانِ
قَوْلَانِ : أَحَدُهُمَا أَنْ يَكُونَ سُمِّيَ
لِتَسْلِيْطِهِ ، وَالْآخَرُ أَنْ يَكُونَ سُمِّيَ
لأنَّهُ حُجَّةٌ مِنْ حُجَجِ اللَّهِ . قُلْتُ :
وَيؤَيِّدُهُ الْحَدِيثُ : «السُّلْطَانُ ظِلُّ
اللَّهِ فِي الْأَرْضِ يَأْوِي إِلَيْهِ كُلُّ مَظْلُومٍ» .

(وَقَدْ يُذَكَّرُ ، ذَهَابًا) ، هُوَ
مِنْ قَوْلِ الْفَرَّاءِ : وَنَصَّه : السُّلْطَانُ
عِنْدَ الْعَرَبِ : الْحُجَّةُ ، وَيُذَكَّرُ وَيؤنَّثُ ،
فَمِنْ ذَكَرَهُ ذَهَبَ بِهِ (إِلَى مَعْنَى

الرَّجُلِ)، ومن أَنَّهُ ذَهَبَ بِهِ إِلَى مَعْنَى الْحُجَّةِ .

(و) قال ابن دُرَيْدٍ : (سُلْطَانُ الدَّمِ : تَبْيَغُهُ) .

والسُّلْطَانُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ :

شِدَّتُهُ (وَحِدَّتُهُ وَسَطْوَتُهُ ، قال : ومنه اشتقاقُ السُّلْطَانِ .

(وسُلْطَانُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ : فقيهه القدس) .

قُلْتُ : وَأَبُو الْعَزَائِمِ سُلْطَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ سَلَامَةَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْمَزَاحِيَّ فقيهه أَهْلِ مِصْرَ وَمُحَدِّثُهُمْ وَمُقَرِّبُهُمْ ، أَخَذَ عَنِ الشَّيْخِ سَيْفِ الدِّينِ بْنِ عَطَاءٍ اللَّهِ الْفَضَالِيِّ الْبَصِيرِ ، وَالنُّورِ الزِّيَادِيِّ ، وَالشَّهَابِ أَحْمَدَ بْنِ خَلِيلِ السَّبْكِيِّ ،

وَسَالِمَ بْنِ مُحَمَّدٍ السَّنْهَوْرِيِّ وَأَبِي بَكْرٍ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الشَّنَوَانِيِّ ، وَالْبُرْهَانَ إِبْرَاهِيمَ اللَّقْنَانِيَّ ، وَالشَّمْسَ مُحَمَّدَ الْخَفَاجِيَّ ، وَالشَّمْسَ الْمَيْمُونِيَّ وَغَيْرِهِمْ ، وَتُوفِّيَ سَنَةَ ١٠٧٥ وَكَانَتْ وَلَادَتُهُ سَنَةَ ٩٨٥ وَعَنْهُ الْحَافِظُ

شَمْسُ الدِّينِ الْبَابِلِيُّ ، وَالنُّسُورُ عَلَى النَّبَرَامَلْسِيِّ وَمَنْصُورُ بْنُ عَبْدِ الرَّزَّاقِ الطُّوْخِيُّ ، وَشَاهِينُ الْأَرْمَنَائِيِّ الْحَنْفِيُّ ، وَالشَّهَابُ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّطِيفِ الْبَشِيرِيِّ وَأَرْخَ مَوْتَهُ الْفَاضِلُ مُحَمَّدُ ابْنِ عَبْدِ الْوَهَّابِ الْبِلَاوِيِّ (١) :

شَافِعِيٌّ الْعَصْرُ وَلَيْسَ وَلَهُ فِي مِصْرَ سُلْطَانُ

فِي جُمَادَى أَرْخَاهُ فِي نَعِيمِ الْخُلْدِ سُلْطَانُ

(وَالسُّلْطَةُ ، بِالْكَسْرِ : السَّهْمُ الدَّقِيقُ الطَّوِيلُ) ، وَاقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ عَلَى الْوَصْفِ الْأَخِيرِ ، (ج : سِلَاطُ) بِكَسْرِ فَتْحٍ ، وَهَدَاهُ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ ، (وَسِلَاطُ) ، بِالْكَسْرِ أَيْضًا ، وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِلْمُتَنَخِّلِ :

كَأَوْبِ الدَّبْرِ غَامِضَةً وَلَيْسَتْ بِمُرْهَقَةِ النَّصَالِ وَلَا سِلَاطٍ (٢)

قلت : يَصِفُ الْمَعَابِلَ . وَسِلَاطُ :

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « الْبِلَاوِيُّ » ، وَ« بِلَاوُ » مِنْ أَعْمَالِ الْأَشُونِيِّ ، ذَكَرَهَا ابْنُ الْبَيْهَانِ فِي التَّحْفَةِ ١٧٧ (٢) شَرَحَ أَشْعَارُ الْغَزَلِيِّينَ : ١٢٧٤ وَاللَّسَانُ وَالصَّحَّاحُ وَالْعَبَابُ .

طوال ، أى لم تَطُلْ فتثقل السهم .
كذا فى شرح الديوان .

(و) قال ابن عباد : السلطة :
(ثوبٌ يُجعلُ فيه الحشيش والتبن) ،
وهو مُستطيل . قلت : وهو الذى
تقوله العامة شلطة بالشين المعجمة
ويقولون أيضاً : شليطة ، ويجمعونه
على : شلطٍ وشلائط .

(والسلائط : الفرانسي : والجرادق
الكبار) ، الواحدة سليطة ، قاله
ابن عباد .

(ورجلٌ مسلوطٌ اللحية) ، أى
(خفيف العارضين) ، عن ابن عباد
أيضاً .

(و) فى الصحاح : (المسليطُ :
أسنانُ المفاتيح) ، الواحدة مسلط .

(والسلطيظ ، ^(١) بالكسر) ، هكذا
فى سائر أصول القاموس ،
والصواب : السلطيظ ، كما فى

(١) فى نسخة من القاموس « السلطيظ »
ومثله فى العباب ووقع فى التكملة :
« السلطيظ » .

العُباب وقد وجد هكذا أيضاً فى
بعض النسخ على الهامش ،
وهو صحيح ، ويروى السليطُ
بفتحة السين ، وبكسرهما ،
وكلاهما شاذ ، وبكل ذلك يروى
قول أمية بن أبى الصلت :

إِنَّ الْأَنْامَ رَعَايَا اللَّهِ كُلَّهُمْ
هُوَ السَّليطُ فوق الأرض مُسْتَطَرُ ^(٢)

قال ابن جنى : هو القاهر ،
من السلاطة . وقال الأزهرى :
سليطٌ : جاء فى شعر أمية بمعنى
(المسلط) ، قال : ولا أدري ما حقيقته .
(أو العظيم البطن) ، كما فى العباب .

(والسلط) ، بالفتح : (ع ،
بالشام) ، وهو حصن عظيم ، وقد
نسب إليه جماعة من المحدثين ،
ووهم من كتبه بالصاد والتاء ، ويقال
له : السنط ، بالنون .

(و) قال الجُمحى : السلطُ ،
(ككتف : النضل لا نتو فى وسطه :

(١) ديوانه ٣٣ والسان .

ج . سِلَاطٌ ، وقال الْمُتَنَخِّلُ فِي
رِوَايَةِ الْجُمَحِيِّ :

غَدَوْتُ عَلَى زَاوِيَةِ وَخَوْفٍ
وَأَخْشَى أَنْ أُلَاقِيَ ذَا سِلَاطٍ (١)

قلت : وَلَيْسَتْ هَذِهِ الرِّوَايَةُ فِي
الدِّيَّانِ .

(والتَّسْلِيْطُ : التَّغْلِيْبُ وَإِطْلَاقُ
الْقَهْرِ وَالْقُدْرَةِ) ، يُقَالُ : سَلَّطَهُ اللَّهُ
عَلَيْهِ ، أَيْ جَعَلَ لَهُ عَلَيْهِ قُوَّةً وَقَهْرًا .
وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ ﴿ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ
لَسَلَّطَهُمْ عَلَيْكُمْ ﴾ (٢) ، وَقَالَ رُوْبَةُ :

أَعْرِضْ عَنِ النَّاسِ وَلَا تَسْخَطْ
وَالنَّاسُ يَعْتُونُ عَلَى الْمُسَلَّطِ (٣)

أَيْ عَلَى ذِي السُّلْطَانِ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ
وَلَا تَسْخَطْ عَلَيْهِمْ .

قَالَ الصَّاغَانِيُّ : وَالتَّرْكِيبُ
يَدُلُّ عَلَى الْقُوَّةِ وَالْقَهْرِ وَالْغَلْبَةِ . وَقَدْ
شَدَّ عَنْهُ السَّلِيْطُ لِلدَّهْنِ .

قلتُ : وَكَذَا : رَجُلٌ مَسْلُوطٌ لِلْحَيَةِ .

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

السَّلَاطَةُ : الْقَهْرُ ، نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،
وَقِيلَ : هُوَ التَّمَكُّنُ مِنَ الْقَهْرِ ، كَمَا
فِي الْبَصَائِرِ . وَالتَّسَلُّطُ : مُطَاوَعُ
سَلَّطَهُ عَلَيْهِمْ ، وَالْإِسْمُ : السُّلْطَةُ بِالضَّمِّ ،
نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ أَيْضًا .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : السُّلْطُ ،
بِضْمَتَيْنِ : الْقَوَائِمُ الطَّوَالُ .

وَسَنَابِكُ سَلِطَاتٍ ، بِكَسْرِ اللَّامِ ،
أَيْ حِدَادٌ ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ ،
وَأَنْشَدَ لِلْأَعَشَى :

وَكُلُّ كُمَيْتٍ كَجِدْعِ الطَّرِيبِ
قِي يَجْرِي عَلَى سَلِطَاتٍ لُّثْمِ (١)
وَقَدْ جُمِعَ السُّلْطَانُ عَلَى السَّلَاطِينِ ،
كَبُرْهَانٍ وَبَرَاهِينِ .

وَالسُّلْطَانُ أَيْضًا : السَّلَاطَةُ ، وَبِهِ
فُسِّرَ قَوْلُهُ تَعَالَى ﴿ فَقَدْ جَعَلْنَا لَوْلِيَّهِ
سُلْطَانًا ﴾ (٢) وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ هَلَكَ
عَنْيَ سُلْطَانِيهِ ﴾ يَحْتَمِلُ السُّلْطَانَيْنِ ،
كَمَا فِي الْبَصَائِرِ .

(١) الصبح المنير ٣٢ والسان والصحاح والعياب ومادة

(خصب) ومادة (طرق) .

(٢) سورة الإسراء الآية ٣٣ .

(٣) سورة الحاقة الآية ٢٩ .

(١) العياب .

(٢) سورة النساء الآية : ٩٠ .

(٣) ديوانه : ٨٤ والعياب .

وَسُلْطَانُ النَّارِ : التَّهَابُهَا ، عَنْ ابْنِ
دُرَيْدٍ . وَالسُّلْطَانُ : الْقُوَّةُ ، وَبِهِ فُسْرٌ قَوْلُ
أَبِي دَهْبَلٍ الْجُمَحِيِّ :

حَتَّى دَفَعْنَا إِلَى ذِي مَيْعَةٍ تَثِقُ
كَالذُّنْبِ فَارَقَهُ السُّلْطَانُ وَالرُّوحُ (١)

وَالسُّلْطَانِيَّةُ : مَدِينَةُ بِالْعَجَمِ .

وَالسَّلْطَةُ ، مُحَرَّكَةٌ : مَا يُعْمَلُ مِنَ
التَّوَابِلِ ، عَامِيَّةٌ .

وَأَبُو سَلِيطٍ الْأَنْصَارِيُّ الْخَزَرَجِيُّ ،
أُمُّهُ أُخْتُ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ ، شَهِدَ بَدْرًا ،
وَعَنْهُ ابْنُهُ عَبْدُ اللَّهِ ، اسْمُهُ أَسِيرُ (٢) بْنُ
عَمْرٍو ، وَقِيلَ : سَبْرَةُ بْنُ عَمْرٍو ،
وَالأَوَّلُ أَصَحُّ ، وَسَلِيطُ بْنُ عَمْرٍو بْنُ
سِلْسِلَةَ ، بَطْنٌ مِنْ طَيْئٍ .

وَأُمُّ السَّلِيطِ ، كَامِيرٌ : مِنْ قُرَى
عَثْرَ ، بِالْيَمَنِ ، نَقَلَهُ يَاقُوتٌ .

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ .

[سَلَنْط] *

اسَلَنْطَاتٌ ، أَيْ ارْتَفَعَتْ إِلَى الشَّيْءِ

(١) الباب .

(٢) في الإصابة ٥٦٢ من قسم الكنى « يقال : اسمه =

أَنْظُرُ إِلَيْهِ . هُنَا نَقَلَهُ صَاحِبُ
اللِّسَانِ عَنْ ابْنِ بُزْرَجٍ ، وَقَدْ أَهْمَلَهُ
الْجَمَاعَةُ هُنَا ، وَمَرَّ ذِكْرُهُ فِي الْهَمْزَةِ
فَرَاغَهُ (١) .

[س م س ط]

(سُمَيْسَاطُ ، كَطَرِيْبَالُ ، بِسِينَيْنِ) ،
أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللَّسَانِ ، وَهُوَ
(د ، بِشَاطِئُ الْفُرَاتِ) ، غَرْبِيَّةٌ فِي
طَرْفِ بِلَادِ الرُّومِ ، (وَمِنْهُ الشَّيْخُ
أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى)
ابْنُ مُحَمَّدٍ (السُّلَمِيُّ الدَّمَشْقِيُّ
السُّمَيْسَاطِيُّ ، مِنْ أَكَابِرِ الرُّوسَاءِ (٢)
بِدِمَشْقَ ، (و) مِنْ أَكَابِرِ (المُحَدَّثِينَ)
بِهَا ، حَدَّثَ عَنْ أَبِيهِ وَعَنْ
عَبْدِ الْوَهَّابِ الْكِلَابِيِّ وَغَيْرِهِمَا .
قَالَ الذَّهَبِيُّ : وَلِجَدِّهِ سَمَاعٌ مِنْ
عُثْمَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ الذَّهَبِيِّ . رَوَى عَنْهُ

= أَسِيرٌ ، وَقِيلَ بزيادة هاء في آخره ، ويقال أسيد ،
وقيل أنس ، وقيل أنيس مضعفاً وقيل سبرة . وقيل
الاشتقاق : ٥١ « أبو سليط بن قيس ، وهو سبرة ،
شهد بدرًا » .

(١) ترجم صاحب اللسان لمادة (سلنط) ولم يلحقها بمادة
(سلط) .

(٢) لفظ القساموس : « من أكابر الرؤساء
والمُحَدَّثِينَ بِدِمَشْقَ » .

اللِّسَانُ ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : أَيْ (مُطَوَّلُهُ) ،
كَذَا أَوْرَدَهُ الصَّاحِبُ فِي كِتَابَيْهِ .
قُلْتُ : وَسَيَأْتِي أَنَّ الصَّادَ لُغَةٌ فِيهِ .

[س م ط] *

(سَمَطَ الْجَدَى) وَالْحَمْلَ (يَسْمُطُهُ
وَيَسْمُطُهُ) ، مِنْ حَدِّ ضَرْبٍ وَنَصْرٍ ،
سَمَطًا ، (فَهُوَ مَسْمُوطٌ وَسَمِيطٌ) ،
إِذَا (نَتَفَ) عَنْهُ (صُوفُهُ) . وَفِي
الصَّحَاحِ : نَظَّفَ عَنْهُ الشَّعْرَ (بِالْمَاءِ
الْحَارِّ) لِيَشْوِيَهُ ، وَقِيلَ : نَتَفَ عَنْهُ
الصُّوفُ بَعْدَ إِدْخَالِهِ فِي الْمَاءِ الْحَارِّ .
وَقَالَ اللَّيْثُ : إِذَا مُرِطَ مِنْهُ ^(١) صُوفُهُ
ثُمَّ شُوِيَ بِإِهَابِهِ ، فَهُوَ سَمِيطٌ ، وَفِي
الْحَدِيثِ : « مَا أَكَلَ شَاةً سَمِيطًا »
أَيْ مَشْوِيَةً ، فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ ،
وَأَصْلُ السَّمِيطِ : أَنْ يُنْزَعَ صُوفُ
الشَّاةِ الْمَذْبُوحَةِ بِالْمَاءِ الْحَارِّ ، وَإِنَّمَا
يُفْعَلُ بِهَا ذَلِكَ فِي الْغَالِبِ لِتَشْوِي .
(و) سَمَطَ (الشَّيْءَ) سَمَطًا :
(عَلَّقَهُ) .

(١) فِي اللَّسَانِ : « عَنْهُ » .

أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ ، وَأَبُو الْقَاسِمِ
النَّسِيبُ ، وَابْنُ قَيْسٍ الْمَالِكِيُّ ،
(و) هُوَ (وَأَقْفُ الْخَانِقَاهِ) السَّمِيسَاطِيَّةُ
(بِهَا) ، تُوُفِّيَ سَنَةَ ٤٥٣ وَدُفِنَ
بِالْخَانِقَاهِ الْمَذْكُورَةِ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

سَمِيطًا ^(١) ، بِكسرتين : قَرِيبَةٌ
بِالْبَهْنَسَاوِيَّةِ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

[س م خ ر ط]

سُمُخْرَاطٌ ، بِضَمِّ السِّينِ ^(٢) وَالْخَاءِ :
قَرِيبَةٌ بِالْبُحَيْرَةِ .

[س م ر ط]

(رَجُلٌ مُسَمَّرَطٌ الرَّأْسِ ، بَفَتْحِ
الرَّاءِ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ

(١) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ (سَمِيطًا) بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَثَانِيهِ
ثُمَّ سِينٍ مَهْمَلَةٍ أُخْرَى وَطَاءٍ مَهْمَلَةٍ وَأَلْفٍ
مَقْصُورَةٍ وَعَنْ أَبِي الْفَضْلِ سُمِيطَةٌ مِنْ
عَمَلِ الْبَهْنَسَا : وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ
سَمِيطًا ، بِفَتْحَتَيْنِ .

(٢) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ (سَمِخْرَاطٌ) بِكسرتين :
مِنْ قَرَى الْبُحَيْرَةِ ، هَذَا وَسَيَذْكُرُهَا مَرَّةً
أُخْرَى قَبْلَ مَادَّةِ (سَمِيطُ) .

(و) سَمَط (السَّكِين) سَمَطاً
(أَحَدَهَا) ، عن كُرَاع .

(و) سَمَط (اللَّبَن) يَسْمُطُ سَمَطاً
وَسُمُوطاً : (ذَهَبَتْ) عَنْهُ (خَلَاوَتُهُ) ،
أَي خَلَاوَةُ الْحَلَبِ (وَلَمْ يَتَغَيَّرْ طَعْمُهُ ،
أَوْ هُوَ) ، أَي السُّمُوطُ (: أَوَّلُ تَغْيِيرِهِ) .

وَقِيلَ : السَّامِطُ مِنَ اللَّبَنِ : الَّذِي
لَا يُصَوِّتُ فِي السَّقَاءِ لَطَرَاءَتِهِ وَخُذُورَتِهِ ،
وَقَالَ الْأَضْمَعِيُّ : الْمَخْضُ مِنَ اللَّبَنِ
مَا لَمْ يُخَالِطْهُ مَاءٌ ، خُلُوءًا كَانَ أَوْ
خَامِضًا ، فَإِذَا ذَهَبَتْ عَنْهُ خَلَاوَةُ
الْحَلَبِ وَلَمْ يَتَغَيَّرْ طَعْمُهُ فَهُوَ سَامِطٌ ،
فَإِنْ أَخَذَ شَيْئًا مِنَ الرِّيحِ فَهُوَ خَامِطٌ .

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : سَمَطُ
(الرَّجُلِ) سَمَطاً : (سَكَتَ) عَنْ
الْفُضُولِ ، (كَسَمَطَ) تَسْمِيطاً ،
(وَأَسَمَطَ) إِسْمَاطاً .

(وَالسَّمُطُ ، بِالْكَسْرِ : خَيْطُ النَّظَامِ) ،
لِأَنَّهُ يُعْلَقُ . وَفِي الصَّحَاحِ : السَّمُطُ :
الْخَيْطُ مَا دَامَ فِيهِ الْخَرَزُ ، وَإِلَّا فَهُوَ
سِلْكٌ ، (و) قِيلَ : هِيَ (قِلَادَةُ أَطْوَلُ
مِنَ الْمَخْنَقَةِ) ، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ ، (ج :

سُمُوطٌ) ، وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ : السَّمُطُ :
الْخَيْطُ الْوَاحِدُ الْمَنْظُومُ ، وَالسَّمْطَانُ
اِثْنَانُ ، يُقَالُ : رَأَيْتُ فِي يَدِ (١) فَلَانَةٍ
سِمْطاً ، أَيْ نَظْماً وَاحِداً ، يُقَالُ لَهُ :
يَكُ رَسَنٌ ، فَإِذَا كَانَتْ الْقِلَادَةُ ذَاتُ
نَظْمَيْنِ فَهِيَ ذَاتُ سِمْطَيْنِ ، وَأَنْشَدَ
لِطَرَفَةٍ :

وَفِي الْحَيِّ أَحْوَى يَنْفُضُ الْمَرْدَ شَادِنُ
مُظَاهِرُ سِمْطِي لَوْلُو وَزَبَرْجَدِ (٢)
قُلْتُ : وَأَنْشَدَ الْبَزْمَخْشَرِيُّ يَرْثِي
شَيْخَهُ أَبَا مُضَرَ :

وَقَائِلَةٌ مَا هَذِهِ الدُّرُورُ الَّتِي
تَسَاقِصُهَا عَيْنَاكَ سِمْطَيْنِ سِمْطَيْنِ
فَقُلْتُ لَهَا الدُّرُورُ الَّذِي كَانَ قَدْ حَسَا

أَبُو مُضَرَ أُذُنِي تَسَاقِطَ مِنْ عَيْنِي
(و) السَّمُطُ (: الدَّرْعُ يُعَلَّقُهَا الْفَارِسُ
عَلَى عَجْزِ فَرَسِهِ) ، وَقَدْ سَمَّطَهَا
تَسْمِيطاً ، إِذَا عَلَّقَهَا .

(و) السَّمُطُ (: السَّيْرُ يُعَلَّقُ مِنْ

(١) قَوْلُهُ : « يَدِ فَلَانَةٍ » هَكَذَا فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ

كَاللسان ولعله « قِي جِيدِ »

(٢) ديوانه ٢٠ واللسان والصحاح والعياب .

(السَّرجُ) ، جمعه : سُمُوطٌ ، نَقَلَهُ
الجَوْهَرِيُّ .

(و) قال ابنُ شُمَيْلٍ : السَّمْطُ :
(الثَّوبُ) الَّذِي (لَيْسَتْ لَهُ بِطَانَةٌ ،
طِيلَسَانٌ أَوْ مَا كَانَ مِنْ قُطْنٍ) وَلَا يُقَالُ :
كِسَاءٌ سَمْطٌ وَلَا مِلْحَفَةٌ سَمْطٌ ، لِأَنَّهَا
لَا تُبَطَّنُ . قال الأزهريُّ : أَرَادَ بِالْمِلْحَفَةِ
إِزَارَ اللَّيْلِ ، تُسَمَّى الْعَرَبُ اللَّحَافَ
وَالْمِلْحَفَةَ : إِذَا كَانَ طاقاً وَاحِداً . (أو)
السَّمْطُ (من الثِّيَابِ : ما ظَهَرَ مِنْ
تَحْتِ) ، أَيْ جَعَلَ لَهُ ظَهراً .

(و) السَّمْطُ : (الرَّجُلُ الدَّاهِي)
فِي أَمْرِهِ ، (الْخَفِيفُ) فِي جِسْمِهِ ، (أَوْ
الصَّيَّادُ كَذَلِكَ) ، وَهُوَ كَثُرَ مَا يُوصَفُ
بِهِ ، وَهُوَ مَجَازٌ . وَأَنشَدَ الجَوْهَرِيُّ
لِلْعَجَّاجِ . كَذَا بَخَطٌ أَبِي سَهْلٍ ، وَقَالَ
ابْنُ بَرِّيٍّ هُوَ لِرُؤْبَةٍ ، وَنَبَّهَ عَلَيْهِ
الصَّاغَانِيُّ كَذَلِكَ .

* سَمْطاً يُرَبِّي وَلَدَةً زَعَابِلاً (١) *

وَضَبَطَهُ هَكَذَا بَفَتْحِ السِّينِ . قَالَ
ابْنُ بَرِّيٍّ : صَوَابُهُ سَمْطاً ، بِكَسْرِ

(١) ديوان رؤبة ١٢٧ واللان والصحاح والعياب ومادة (ولد) ومادة (زعيل) .

السِّينِ ؛ لِأَنَّهُ هُنَا الصَّائِدُ ، شَبَّهَ بِالسَّمْطِ
مِنَ النَّظَامِ فِي صِغَرِ جِسْمِهِ ، وَصَدْرُهُ (١) :

* جَاءَتْ فَلَاقَتْ عِنْدَهُ الضَّآبِلَا *

وسمطاً : بَدَلٌ مِنَ الضَّآبِلِ ، وَأُورِدَ
الأزهريُّ هَذَا الْبَيْتَ فِي تَرْجَمَةِ «زَعْبِلٍ»
قَالَ : وَالزَّعَابِلُ : الصَّغَارُ ، وَنُقِلَ عَنْ
أَبِي عَمْرٍو فِي مَعْنَاهُ ، قَالَ : يَعْنِي
الصَّيَّادَ ، كَأَنَّهُ نِظَامٌ فِي خِفَّتِهِ وَهَزَالِهِ .
قَالَ : وَمِمَّا قَالَ رُؤْبَةُ فِي السَّمْطِ :

حَتَّى إِذَا عَايَنَ رَوْعاً رَائِعاً
كِلَابَ كِلَابٍ وَسِمْطاً قَابِعاً (٢)

(و) السَّمْطُ (من الرَّمْلِ : حَبْلُهُ)
الْمُنْتَظَمُ كَأَنَّهُ عِقْدٌ . وَهُوَ مَجَازٌ ،
قَالَ الشَّاعِرُ :

فَلَمَّا غَدَا اسْتَذَرَى لَهُ سِمْطُ رَمْلَةٍ
لِحَوْلَيْنِ أَذْنَى عَهْدِهِ بِالذَّوَاهِنِ (٣)

(١) كَذَا قَالَ «وصدره» مع أنه بيت مشطور وليس صدراً
وترتيب الرجز - كما ورد في الديوان والعياب -
على النحو التالي :

جاءت فلاقت عنده الضآبِلَا
والخيس يطوى مستسراً باسلاً
سِمْطاً يُرَبِّي وَلَدَةً زَعَابِلاً

(٢) ديوان رؤبة ٩٤ واللسان ومادة (زعيل) .

(٣) هو للطَّرمَّاح ، كما في ديوان الطرمَّاح ٤٧
واللسان والأساس .

(و) السَّمِطُ : الرَّجُلُ الْخَفِيفُ
الحال ، كَالسَّمِطِ) ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،
وَأَنْشَدَ قَوْلَ الْعَجَّاجِ (١) هُنَا ، وَهُوَ :

* سَمَطًا يُرَبِّي ... إِلَى آخِرِهِ .

وَقَدْ تَقَدَّمَ الْكَلَامُ عَلَيْهِ قَرِيبًا .

(و) السَّمِيطُ (: الْآجُرُ الْقَائِمُ بَعْضُهُ
فَوْقَ بَعْضٍ) ، قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : هُوَ
الَّذِي يُسَمَّى بِالْفَارَسِيَّةِ «بَرَأْسَتِق» كَمَا
فِي الصَّحَاحِ وَالْأَسَاسِ ، وَفِي اللِّسَانِ :
هُوَ قَوْلُ الْأَضْمَعِيِّ ، (كَالسَّمِيطِ
كَزُبَيْرٍ) ، وَهَذِهِ عَنْ كُرَاعٍ .

(وَنَاقَةُ سَمُطٌ ، بَضْمَتَيْنِ ، وَأَسْمَاطُ :
بِلَا سَمَةٍ) ، كَمَا يُقَالُ : نَاقَةٌ
غُفْلٌ ، وَإِذَا كَانَتْ مَوْسُومَةً يُقَالُ :
نَاقَةٌ عُلُطٌ ، قَالَ الْأَضْمَعِيُّ .

(وَنَعْلٌ سَمُطٌ ، وَسَمِيطٌ ، وَأَسْمَاطُ :
لَا رُقْعَةَ فِيهَا) ، وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : أَيْ
لَيْسَتْ بِمَخْضُوفَةٍ ، وَأَنْشَدَ :

بِيضُ السَّوَاعِدِ أَسْمَاطٌ نَعَالُهُمْ
بِكُلِّ سَاحَةِ قَوْمٍ مِنْهُمْ أَثَرُ (٢)

(و) السَّمُطُ بْنُ الْأَسْوَدِ الْكِنْدِيُّ ،
(وَالِدُ شُرَحْبِيلَ (١) الصَّحَابِيُّ) أَبُو
يَزِيدَ ، أَمِيرُ حِمَاصٍ لِمُعَاوِيَةَ
وَكَانَ مِنْ فُرْسَانِهِ ، وَاخْتَلَفَ فِي
صُحْبَتِهِ ، رَوَى عَنْهُ جُبَيْرُ بْنُ
نُفَيْرٍ ، وَكَثِيرُ بْنُ مُرَّةٍ ، تُوُفِّيَ سَنَةَ ٤٢ .
قَالَ الصَّاعِقَانِيُّ وَأَهْلُ الْغَرْبِ
يَقُولُونَ فِي اسْمِهِ وَالِدُهُ : السَّمُطُ ،
كَكْتَفٍ (٢) ، مِنْهُمْ أَبُو عَلِيٍّ الْغَسَّانِيُّ ،
وَالصَّوَابُ فِيهِ كَسْرُ السَّيْنِ .

(و) السَّمُطُ (: مَا أَفْضَلَ مِنَ الْعِمَامَةِ
عَلَى الصَّدْرِ وَالْكَتِفَيْنِ) ، جَمْعُهُ
سَمُوطٌ .

(وَبَنُو السَّمُطِ ، بِالْكَسْرِ : قَوْمٌ
مِنَ النَّصَارَى) .

(وَأَبُو السَّمُطِ : مِنْ كُنَاهُمْ) ، عَنْ
اللُّخَيَانِيِّ ، أَيْ مِنْ كُنَى الْعَرَبِ .

(و) السَّمُطُ (بِالضَّمِّ : ثَوْبٌ مِنَ
الصُّوفِ) .

(١) فِي الْاِشْتِقَاقِ ٣٦٣ «أَنَّهُ أَدْرَكَ الْقَادِسِيَّةَ» .

(٢) قَوْلُهُ مِنْهُمْ .. الْخ «هَكَذَا فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ كَالْعِبَابِ .
وَفِي التَّكْمِلَةِ : «... ذَكَرَهُ أَبُو عَلِيٍّ الْغَسَّانِيُّ» .

(١) تَقَدَّمَ أَنَّ الرِّبَازَ لِرُؤْيَا .

(٢) الْعِبَابُ وَالْأَسَاسُ .

وقالت لَيْلَى الْأَخِيلِيَّة :

شَمُّ الْعَرَانِيْنَ أَسْمَاطُ نِعَالُهُمْ
بِيضُ السَّرَابِيلِ لَمْ يَغْلُقْ بِهَا الْغَمْرُ^(١)

وقال الْأَسْوَدُ بْنُ يَغْفُرَ :

فَأَبْلَغُ بَنِي سَعْدِ بْنِ عِجْلِ بَأْنَنَا
حَذُونَاهُمْ نَعْلَ الْمِثَالِ سَمِيطًا^(٢)

وفي حَدِيثِ أَبِي سَلِيْطَ :
« رَأَيْتُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
نَعْلَ أَسْمَاطٍ ». وهو جَمْعُ سَمِيطٍ ،
أى طاقًا وَاحِدًا لا رُقْعَةً فِيهَا .

(وسراويل أسماط : غير مخشوة ،
(و) قيل : (هُوَ أَنْ تَكُونَ طاقًا وَاحِدًا) ،
عن ثَعْلَبٍ ، وقال جَسَّاسُ بْنُ قُطَيْبٍ
يَصِفُ حَدِيًّا :

مُعْتَجِرًا بِخَلْقِ شِمْطَاطٍ
عَلَى سَرَاوِيلَ لَهُ أَسْمَاطٍ^(٣)

(وسمط غريمه) ، وفي اللسان :

(١) اللسان .

(٢) الصبح المنير ٣٠١ واللسان .

(٣) الباب ومادة (شرط) ومادة (سرل) وفي هامش
مطبوع التاج « قوله : معتجرا ، ويروى معتجرا ،
كذا في التكملة ولم يرد في التكملة لافي مادة (سمط)
ولا في مادة (شمت) .

لِغَرِيمِهِ (تَسْمِيطًا : أَرْسَلَهُ) ، وقال
أَبُو عَمْرٍو : الْمُسْمَطُ : الْمُرْسَلُ الَّذِي
لَا يُرَدُّ ، وَهَكَذَا نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ أَيْضًا .
وَأَنْشَدَ لِرُؤْبَةَ :

« يَنْضُو الْمَطَايَا عَنْقَ الْمُسْمَطِ^(١) »

(و) سَمَطَ (الشَّيْءَ) تَسْمِيطًا :
(عَلَّقَهُ عَلَى^(٢) السُّمُوطِ) ، وَهِيَ
السُّيُورُ .

(و) الْمُسْمَطُ ، (كَمُعْظَمٍ ، مِنْ
الشَّعْرِ : أَبْيَاتٌ تَجْمَعُهَا قَافِيَةٌ وَاحِدَةٌ
مُخَالَفَةً لِقَوَافِي الْأَبْيَاتِ) ، وَهُوَ
مَجَازٌ ، وَيُقَالُ : قَصِيدَةٌ مُسْمَطَةٌ وَفِي
الْأَسَاسِ : شُبِّهَتْ أَبْيَاتُهَا الْمُقَفَّاءُ
بِالسُّمُوطِ . قُلْتُ : وَكَذَلِكَ قَصِيدَةٌ
سِمْطِيَّةٌ ، وَفِي بَعْضِ نُسَخِ
الصَّحَاحِ : سَمِيطَةٌ . وَقَالَ اللَّيْثُ :
الشَّعْرُ الْمُسْمَطُ : الَّذِي يَكُونُ فِي صَدْرِ

(١) ديوانه : ٨٤ والعباب ، والرواية فيهما :

« يَنْضُو . . . » كما أثبتنا وفي مطبوع

التاج « ينضى » ونصب « عنق » من العباب
وفي الديوان بالرفع .

(٢) في مطبوع التاج « بالسُّمُوطِ » والتصحيح

من القاموس متفقًا مع العباب واللسان .

الْبَيْتِ أَبْيَاتٌ مَشْطُورَةٌ ، أَوْ مَنُهَوَكَةٌ
مُقَفَّاةٌ ، وَتَجْمَعُهَا قَافِيَةٌ مُخَالَفَةٌ لِأَزْمَةٍ
لِلْقَصِيدَةِ حَتَّى تَنْقُضِيَ ، قَالَ شَيْخُنَا :
وَهُوَ الَّذِي يُقَالُ لَهُ عِنْدَ الْمُؤَلِّدِينَ
الْمُخَمَّسُ . قُلْتُ : وَمِنْ أَنْوَاعِهِ أَيْضاً
الْمُسَبَّعُ وَالْمُثَمَّنُ (كَقَوْلِ أَمْرِئِ
الْقَيْسِ) ، كَمَا هُوَ نَصُّ الْعَيْنِ (أَوْ
غَيْرِهِ) ، قَالَ الصَّاعَانِيُّ : لَيْسَ هَذَا
الْمُسَمَّطُ فِي شِعْرِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ بِنِ
حُجْرٍ ، وَلَا فِي شِعْرِ مَنْ يُقَالُ لَهُ :
أَمْرُو الْقَيْسِ سِوَاهُ :

(وَمُسْتَلَّمٌ كَشَفْتُ بِالرُّمَحِ ذَيْلَهُ
أَقَمْتُ بَعْضُ بَذَى سَفَاسِقٍ مَيْلَهُ
فَجَعْتُ بِهِ فِي مُلْتَقَى الْحَيِّ خَيْلَهُ
تَرَكَتُ عِتَاقَ الطَّيْرِ تَحْجُلُ حَوْلَهُ
كَأَنَّ عَلَى أَثْوَابِهِ نَضْحَ جَرِيَالٍ (١))

قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَلَا أَمْرِئِ الْقَيْسِ
قَصِيدَتَانِ سَمَطِيَّتَانِ ، إِحْدَاهُمَا هَذِهِ
الَّتِي ذَكَرَهَا ، وَلَمْ يَذْكُرِ الثَّانِيَةَ ،
وَهَكَذَا هُوَ فِي الْعَيْنِ . وَقَدْ رَوَى

(١) ديوانه ٤٧٤ في الزيادات واللسان والصحاح والتكملة
والعباب .

الْأَزْهَرِيُّ أَيْضاً فِي كِتَابِهِ عَلَى الْوَجْهِ
الَّذِي ذَكَرَهُ اللَّيْثُ تَقْلِيداً (١) ،
وَأَنشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِلشَّاعِرِ ، وَقَالَ ابْنُ
بَرِّى : لِبَعْضِ الْمُحَدِّثِينَ :

وَشَيْنَبَةَ كَالْقَسَمِ
غَيْرَ سُودِ اللَّمَمِ
دَاوَيْتُهَا بِالْكَتَمِ
زُورًا وَبُهْتَانًا (٢)
وَأُورِدَ ابْنُ بَرِّى : مُسَمَّطَ أَمْرِئِ
الْقَيْسِ .

تَوَهَّمتُ مِنْ هِنْدٍ مَعَالِمَ أَطْلَالِ
عَفَاهُنَّ طُولُ الدَّهْرِ فِي الزَّمَنِ الْخَالِي
مَرَابِعُ مِنْ هِنْدٍ خَلَّتْ وَمَصَائِفُ
يَصْبِيحُ بِمَغْنَاهَا صَدَى وَعَوَازِفُ (٣)

(١) قَالَ الصَّاعَانِيُّ فِي التَّكْمِلَةِ : « وَلَمْ أَجِدْ
فِي دَوَاوِينِ شِعْرِهِ قَصِيدَةً مَسْمُوتَةً » .
وَفِي الْعِبَابِ قَالَ الصَّاعَانِيُّ مُؤَلَّفُ هَذَا
الْكِتَابِ : لَيْسَ هَذَا الْمَسْمُوتُ فِي شِعْرِ
أَمْرِئِ الْقَيْسِ بِنِ حُجْرٍ وَلَا فِي شِعْرِ مَنْ
يُقَالُ لَهُ أَمْرُو الْقَيْسِ سِوَاهُ » .

(٢) اللِّسَانُ الصَّحَاحُ وَالْعِبَابُ وَالضَّبْطُ مِنْهُ .
(٣) دِيَوَانُهُ ٤٧٣ وَاللِّسَانُ فِي الْعُدَّةِ ١١٨/١ حَكَى أَنَّهَا
مَنْحُولَةٌ .

وغيرها هُوجُ الرِّيحِ العَوَاصِفُ
وَكُلُّ مُسِفٍّ ثُمَّ آخِرُ رَادِفٍ
بِأَسْحَمَ مِنْ نَوْءِ السَّمَائِينَ هَطَالٍ (١)
وأورد لا آخر :

خِيَالٌ هَاجَ لِي شَجَنًا
فَبِتُّ مُكَابِدًا حَزَنًا
عَمِيدَ الْقَلْبِ مُرْتَهَنًا
بِذِكْرِ اللَّهِ وَالطَّرَبِ
سَبْتَنِي ظَنِيَّةٌ عَطُلُ
كَأَنَّ رُضَابَهَا عَسَلُ
يَنْوُءُ بِخَضِرِهَا كَفَلُ
بِنَيْلِ رَوَادِفِ الْحَقَبِ (٢)
يَجُولُ وَشَاحُهَا قَلَقَا
إِذَا مَا أَلْبَسَتْ شَفَقَا

رِقَاقَ الْعَضْبِ أَوْ سَرَقَا
مِنَ الْمَوْشِيَةِ الْقُشْبِ
يَمْسُجُ الْمِسْكَ مَقْرِقَهَا
وَيَضْبِي الْعَقْلَ مَنْطِقَهَا

(١) ديوانه ٤٧٣ واللسان ، وفي المدة ١١٨/١ حكى أنها منحولة .

(٢) كذا في اللسان « بِنَيْلِ » ولعلها « نَبِيلُ » .

وَتَمْسِي مَا يُؤَرِّقُهَا
سَقَامُ الْعَاشِقِ الْوَصْبِ (١)

(و) من أمثال العرب السائرة :
(« حُكْمُكَ مُسَمَّطٌ » ، [أى مُتَمَّمًا] (٢))
أَي لَكَ حُكْمُكَ مُسَمَّطًا ، قال
المبرد : (أى مُتَمَّمًا ، ولا تَقُلْ إِلَّا
مَحْذُوفًا) منه « لَكَ » . وقال ابن
شُمَيْلٍ : يُقَالُ لِلرَّجُلِ : حُكْمُكَ مُسَمَّطٌ ،
قال : معناه : مُرْسَلًا ، يعنى به جائزًا ،
زَادَ الزَّمَخْشَرِيُّ لَا اعْتِرَاضَ عَلَيْكَ .

(و) قولهم : (خُذْهُ مُسَمَّطًا) ، وفي
المحكم : وَخُذْ حَقَّكَ مُسَمَّطًا ، أَيْ
(سَهْلًا) مُجَوِّزًا نَافِذًا .

وفي الصحاح : خُذْ حُكْمَكَ
مُسَمَّطًا ، أَيْ مُجَوِّزًا نَافِذًا .

(وَسَمَاطُ الْقَوْمِ ، بِالْكَسْرِ :
صَفُّهُمْ) ، وَمِنْهُ يُقَالُ : قَامَ بَيْنَ
السَّمَاطَيْنِ . وَيُقَالُ : قَامَ الْقَوْمُ حَوْلَهُ
سِمَاطَيْنِ ، أَيْ صَفَيْنِ .

(و) السَّمَاطُ (مِنْ الْوَادِي : مَا بَيْنَ

(١) اللسان .

(٢) زيادة من القاموس .

صَدْرِهِ وَمُنْتَهَاهُ ، ج : سُمُطٌ ، بَضْمَتَيْنِ .

(و) السَّمَاطُ (من الطَّعَامِ : مَا يُمَدُّ عَلَيْهِ) ، وَالْعَامَّةُ تَضُمُّهُ ، وَالْجَمْعُ : أَسْمِطَةٌ ، وَسِمَاطَاتٌ .

(و) يُقَالُ : (هُمُ عَلَى سِمَاطٍ وَاحِدٍ) أَيْ (عَلَى نَظْمٍ) وَاحِدٍ ، قَالَ زُؤْبَةُ :

* فِي مُضْمَعِدَاتٍ عَلَى السَّمَاطِ (١) *

(و) سُمِيطٌ ، (كُزْبَيْرٍ : اسْمُ) جَمَاعَةٍ مِنْهُمْ : سُمِيطُ بْنُ سُمَيْرٍ (٢) تَابِعِيٌّ ، عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ ، وَالْحَسَنِ بْنِ سُمِيطِ الْبُخَارِيِّ ، عَنِ النَّضْرِ بْنِ شَمِيلٍ ، وَمَنِ الْمَتَأَخِّرِينَ شَيْخُنَا الْمُحَدِّثُ الصُّوفِيُّ مُحَمَّدُ ابْنُ زَيْنٍ بِاسْمِيطِ الشُّبَامِيِّ الْعَلَوِيِّ . أَخَذَ عَلِيًّا عَنْ خَاتِمَةِ الْمَتَأَخِّرِينَ السَّيِّدِ مُحَمَّدِ أَبِي عَلَوِي الْحَدَّادِ ، وَأَجَازَنَا مِنْ بَلَدِهِ شَبَامَ .

(وَتَسْمُطُ) الشَّيْءُ : (تَعَلَّقَ) ، وَقَدْ سَمَّطَهُ تَسْمِيطًا .

(١) ديوانه : ٨٧ والعباب .

(٢) في هامش المشته ٤٠١ ويقال سُمِيطُ بْنُ عَمِير . قَالَه الدَّارِقُطِيُّ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

سَمَّطْتُ الشَّيْءَ تَسْمِيطًا : لَزِمْتُهُ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

تَعَالَى نُسَمُطُ حُبَّ دَعْدٍ وَنَغْتَدِي
سَوَاعَيْنِ وَالْمَرْعَى بِسَامٍّ دَرِينِ (١)
أَيَّ تَعَالَى نَلْزَمُ حُبَّنَا ، وَإِنْ كَانَ
عَلَيْنَا فِيهِ ضَيْقَةٌ .

وَقَصِيدَةُ سَمِطِيَّةَ ، بِالْكَسْرِ :
مُسَمَّطَةٌ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَيُقَالُ : هُوَ لَكَ مُسَمَّطٌ ، أَيْ
هَنِيئًا .

وَيُقَالُ : سَمَّطْتُ الرَّجُلَ يَمِينًا عَلَى
حَقِّي ، أَيْ اسْتَحْلَفْتُهُ ، وَقَدْ سَمَّطَ
هُوَ عَلَى الْيَمِينِ يَسْمُطُ ، أَيْ حَلَفَ ،
وَيُقَالُ : سَبَطَ فُلَانٌ عَلَى ذَلِكَ الْأَمْرِ
يَمِينًا ، وَسَمَّطَ عَلَيْهِ ، بِالْبَاءِ وَالْمِيمِ ،
أَيْ حَلَفَ عَلَيْهِ ، وَقَدْ سَمَّطْتَ يَا رَجُلُ
عَلَى أَمْرٍ أَنْتَ فِيهِ فَاجِرٌ ، وَذَلِكَ إِذَا
وَكَّدَ الْيَمِينَ وَأَحْلَطَهَا .

(١) اللسان ومادة (سوا) ومادة (درن) .

(٢) في العباب : « إِذَا أَوْكَدَ . . . » .

والسَّمَط، بِالْفَتْحِ : الْفَقِيرُ ،
نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ ^(١) فِي تَرْجُمَةِ زَعْبِلٍ ،
وَهُوَ مَجَازٌ .

وَالسَّامِطُ : الْمَاءُ الْمُغْلَى الْبَدِي
يَسْمُطُ الشَّيْءَ .

وَالسَّامِطُ : الْمُحَلَّقُ الشَّيْءَ بِحَبْلٍ
خَلْفَهُ ، مِنْ السُّمُوطِ .

وَاخْذُوا سَمَاطِي الطَّرِيقِ ، أَيِ جَانِبَيْهِ ،
وَكَذَلِكَ السَّامِطَانِ مِنَ النَّخْلِ : الْجَانِبَانِ .

وَالسُّمُوطُ : الْمَعَالِيْقُ مِنَ الْقَلَائِدِ ،
قَالَ :

وَصَادَيْتُ مِنْ ذِي بَهْجَةٍ وَرَقَيْتُهُ
عَلَيْهِ السُّمُوطُ عَابِسٌ مُتَغَضِّبٌ ^(٢)

وَقَدْ سَمَّوْا سِمَاطًا ، بِالْكَسْرِ ،
وَسِمِطًا ، كَكَتِفٍ .

وَيُقَالُ : سِرْتُ يَوْمًا مُسَمِطًا ،
أَيِ لَا يَعْوُجُنِي شَيْءٌ .

(١) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ : « قَوْلُهُ : نَقَلَهُ
الْأَزْهَرِيُّ فِي تَرْجُمَةِ (زَعْبِلٍ) ، أَيِ
مُفَسِّرَاهُ قَوْلَ الشَّاعِرِ :

* سِمَاطٌ يُرَبِّي وَلَدَةً زَعَابِلًا •

كَأَنَّهُ لِسَانٌ ، فَافْهَمْ . » ١٠١ .

(٢) فِي تَهْذِيبِ الْأَلْفَاظِ ٦٥٧ نَسَبَهُ إِلَى لَبِيدٍ وَهُوَ فِي دِيْوَانِ
لَبِيدٍ ٣ وَالْعَبَابِ دِيْوَانِ .

وَأَبُو السَّمِيطِ سَعِيدُ بْنُ أَبِي
سَعِيدٍ الْمَهْرِيُّ عَنْ أَبِيهِ ، وَعَنْهُ
حَرَمَلَةُ بْنُ عِمْرَانَ . وَكَأَمِيرٍ بَكْرُ
ابْنِ أَبِي السَّمِيطِ ، رَوَى عَنْ قَتَادَةَ .

وَتَسَمَّطَ الشَّيْءُ : تَفَلَّتَ . هَكَذَا هُوَ فِي
التَّكْمِلَةِ ، وَلَعَلَّهُ تَحْرِيفٌ مِنَ الْكَاتِبِ
وَالصَّوَابُ تَعَلَّقَ ، كَمَا هُوَ فِي الْعُبَابِ
عَلَى الصُّحَّةِ ، وَيُقَالُ رَأَيْتُهُ مُتَسَمِّطًا
لَحْمًا ، أَيِ يَحْمِلُهُ ، كَمَا فِي الْأَسَاسِ .

وَالسَّمِطَةُ ، مُحَرَّكَةٌ : قَرِيَتَانِ بِأَعْلَى
الصَّعِيدِ ، قَدْ رَأَيْتُ إِحْدَاهُمَا .

[س م خ ر ط] ^(١)

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

سُمُخْرَاطٌ ، بَضَمَتَيْنِ : قَرِيَّةٌ مِنْ
أَعْمَالِ الْبُحَيْرَةِ بِمِصْرَ .

[س م ع ط] *

(اسْمَعَطَ الْعَجَاجُ) اسْمَعَطَاطًا ،
أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : أَيِ
(سَطَعَ) ، قَالَ : (وَ) اسْمَعَطَ (فَلَانٌ)

(١) تَقَدَّمَ اسْتِدْرَاكُهَا قَبْلَ مَادَّةِ (سِرَطِ) .

واشْمَعَطَ ، إذا (امْتَلَأَ غَضَبًا) ،
وكذلك اسْمَعَدَ ، واشْمَعَدَ . (و) يُقَالُ
ذَلِكَ فِي (الذِّكْرِ) إِذَا (اتْمَهَلَ وَنَعَطَ) .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

[س م ل ط]

سَمْلُوط (١) كَحَلَزُون : قَرْيَةٌ بِمِصْرَ
عَلَى شَاطِئِ النَّيْلِ الْغَرْبِيِّ مِنْ
أَعْمَالِ الْأَشْمُونِينَ ، وَقَدْ رَأَيْتُهَا .

[س م ه ط]

(سَمْهُوطٌ ، بِالضَّمِّ) (٢) أَهْمَلَهُ
الْجَمَاعَةُ ، وَنَقَلَ الصَّاعِقَانِيُّ أَنَّهَا :
(ة ، كَبِيرَةٌ غَرْبِيٌّ نَيْلٍ مِصْرَ)
عَلَى الشَّطِّ ، كَمَا فِي الْعُبَابِ : وَقَالَ
فِي التَّكْمَلَةِ : فَإِنْ كَانَتْ الْهَاءُ
زَائِدَةً لِعَوَزِ تَرْكِيبِ « سَهْط » فَهَذَا
مَوْضِعُهُ ، يَعْنِي فِي تَرْكِيبِ « س م ط » .
قُلْتُ : وَقَدْ يُغْتَفَرُ فِي أَسْمَاءِ الْبُلْدَانِ
مَا لَا يُغْتَفَرُ فِي غَيْرِهَا . وَقَوْلُهُ فِي

الْعُبَابِ : « عَلَى الشَّطِّ » مُحَلٌّ نَظَرٍ ،
بَلْ إِنَّهَا بَعِيدَةٌ مِنَ الشَّطِّ ، ثُمَّ إِنَّ
الْمَشْهُورَ فِي هَذِهِ الْقَرْيَةِ أَنَّهَا بَفَتْحِ
السَّيْنِ وَبِالدَّالِ فِي آخِرِهَا ، وَهَكَذَا
نَقَلَهُ صَاحِبُ الْمَرَاصِدِ ، كَمَا فِي
ذَيْلِ اللَّبِّ لِلشَّهَابِ الْعَجَمِيِّ ، وَذَكَرَ
فِيهِ أَنَّهُ يُقَالُ بِالطَّاءِ بَدَلُ الدَّالِ ، وَقَدْ
نُسِبَ إِلَيْهَا الْإِمَامُ شِهَابُ الدِّينِ
أَقْضَى الْقُضَاةِ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عِيسَى
ابْنِ مُحَمَّدٍ جَلَالُ الدِّينِ أَبُو الْعَلِيَاءِ
الْحَسَنِيُّ السَّمْهُوطِيُّ ، وَوَلَدَهُ
جَمَالُ الدِّينِ أَبُو الْمَحَاسِنِ أَقْضَى
الْقُضَاةِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ ، وَلِدَهَا
سَنَةَ ٨٠٤ وَقَدِمَ إِلَى مِصْرَ ، وَلَا زَمَ
دُرُوسَ الْقَابَاتِيَّ ، وَأَذِنَ لَهُ ، تُوَفِّيَ
بِبَلَدِهِ سَنَةَ ٨٦٦ وَوَلَدَهُ الْإِمَامُ نُورُ الدِّينِ
أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ نَزِيلُ الْمَدِينَةِ
الْمُشْرِفَةُ وَمُؤَرِّخُهَا ، وَلَادَتْهُ سَنَةَ ٨٤٤ .

[س ن ط] *

(السَّنَطُ : قَرَطٌ يَنْبُتُ بِمِصْرَ) ، قَالَ
الدِّينَوْرِيُّ : بِالصَّعِيدِ ، وَهُوَ أَجْوَدُ
حَطَبِهِمْ ، يَزْعُمُونَ أَنَّهُ أَكْثَرُهُ نَارًا ،

(١) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ (سَمْلُوط) : « بَفَتْحِ أَوَّلِهِ وَثَانِيهِ
وَتَشْدِيدِ اللَّامِ ، وَطَاءُ مَهْمَلَةٌ » وَكَانَتْ فِي مَطْبُوعِ النَّجَاشِ
بَعْدَ حَادَةِ (سَمْهُوط) فَقَدَسَاها .

(٢) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ (سَمْهُوط) بَفَتْحِ أَوَّلِهِ
وَسَكُونِ ثَانِيهِ .

وَأَقْلَهُ رَمَادًا ، قَالَ : أَخْبَرَنِي بِذَلِكَ
الْخَبِيرُ ، قَالَ : وَيَذْبُغُونَ بِهِ أَيْضًا ،
وَيُقَالُ : الصَّنُطُ أَيْضًا ، وَهُوَ اسْمُ
أَعْجَمِيٍّ ، قَالَ الصَّاعَانِيُّ : وَهُوَ
مُعَرَّبٌ : جَنْدٌ ، بِالْهِنْدِيَّةِ .

(و) السَّنُطُ : (ة) ، بِالشَّامِ ، أَوْ هِيَ
بِاللَّامِ ، وَقَدْ تَقَدَّمتِ الْإِشَارَةُ إِلَيْهِ .

(وَسَنُطَةٌ : قَرِيتَانِ بِمَضَرَ) ، بَلْ هِيَ
ثَلَاثُ قُرَى ، اثْنَتَانِ مِنْهَا بِالشَّرْقِيَّةِ ،
إِحْدَاهُمَا تُعْرَفُ بِكُومٍ قَيْصَرَ ،
وَالثَّانِيَةُ تُعْرَفُ بِصَفْرَاءَ ، وَالثَّالِثَةُ هِيَ
الْمَجْمُوعَةُ مَعَ «سَنَدَمَنْتَ» مِنْ
السَّمْنُودِيَّةِ ، وَفِي الْغَرْبِيَّةِ أَيْضًا قَرْيَةٌ
تُعْرَفُ بِسَنُطَةٍ ، فَصَارَتْ أَرْبَعَةً .

(وَالسَّنُطُ ، بِالْكَسْرِ : الْمَفْصَلُ
بَيْنَ الْكَفِّ وَالسَّاعِدِ) . وَأَسْنَعُ
الرَّجُلُ ، إِذَا اشْتَكَى سِنْعَهُ ، أَيْ سِنْطَهُ ،
وَهُوَ الرُّشْغُ .

(وَالسَّنُوطُ ، وَالسَّنُوطِيُّ ، بَفَتْحِهِمَا ،
وَالسَّنَاطُ ، بِالْكَسْرِ) ، هَذِهِ الثَّلَاثَةُ
ذَكَرَهُنَّ الْجَوْهَرِيُّ . (و) فِي اللِّسَانِ
وَالْعُبَابِ : وَكَذَلِكَ السَّنَاطُ ، (بِالضَّمِّ) ،

كُلُّ ذَلِكَ (: كَوْسَجٌ ، لَا لِحْيَةَ
لَهُ أَضْلًا) ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ ،
(أَوْ : الْخَفِيفُ الْعَارِضُ وَلَمْ يَبْلُغْ
حَالَ الْكَوْسَجِ) ، نَقَلَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
(أَوْ) رَجُلٌ سَنُوطٌ (: لِحْيَتُهُ فِي
الذَّقَنِ وَمَا بِالْعَارِضِينَ شَيْءٌ) ، وَهَذَا
قَوْلُ الْأَصْمَعِيِّ . (و) جَمْعُ السَّنُوطِ :
سُنُطٌ ، بَضَمَتَيْنِ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .
(و) قَالَ غَيْرُهُ : (أَسْنَاطٌ ، وَقَدْ سَنُطَ ،
كَكْرُمٍ) ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَكَذَلِكَ عَامَّةٌ
مَا جَاءَ عَلَى بِنَاءِ فَعَالٍ ، وَقَالَ ابْنُ
بَرٍّ : السَّنَاطُ : يُوصَفُ بِهِ الْوَاحِدُ
وَالْجَمْعُ ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

زُرُقٌ إِذَا لَاقَيْتَهُمْ سِنَاطُ
لَيْسَ لَهُمْ فِي نَسَبٍ رِبَاطُ
وَلَا إِلَيَّ حَبْلُ الْهُدَى صِرَاطُ
فَالسَّبُّ وَالْعَارُ بِهِمْ مُلْتَاطُ (١)

(وَسَنُوطِي ، كَهَيُولَى لَقَبُ عُبَيْدِ
الْمُحَدَّثِ ، أَوْ اسْمُ وَالِدِهِ) ، فَإِنَّهُ يُقَالُ
فِيهِ : عُبَيْدُ بْنُ سَنُوطِي أَيْضًا ، كَمَا
فِي الْعُبَابِ .

(١) ديوانه : ٢٣١ واللسان ومادة (و ط ط) .

الْجَمَاعَةُ ، وَهُوَ : (د ، بِأَعْمَالِ الْمَحَلَّةِ)
الْكُبْرَى (مِنْ مِضْرَ ، مِنْهُ) :
الشَّمْسُ (مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ)
السَّنْبَاطِيُّ (الْفَقِيهَةُ) .

وَمِنْهُ أَيْضاً : الشَّمْسُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ
مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ
ابْنِ مَسْعُودِ السَّنْبَاطِيِّ ، قُدُوةُ
الْمُحَدِّثِينَ ، كَأَبِيهِ ، وَجَدُهُ ، وَلِدَ
بِهَا سَنَةَ ٨١٦ وَقَدِيمَ الْقَاهِرَةِ ،
وَكَتَبَ الْأَمَالِي عَنِ الْحَافِظِ ابْنِ
حَجَرٍ ، وَلَازَمَهُ كَثِيراً ، وَأَكْثَرَ مِنْ
السَّمَاعِ عَلَى شَيْوِخِ وَقْتِهِ ، وَانْفَرَدَ فِي
تَخْصِيلِ الْأَجْزَاءِ ، وَضَبَطَ الْغَرَائِبَ ،
وَحَدَّثَ ، تَوَفَّى سَنَةَ ٨٩٠ .

وَالْعِزُّ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ يُوسُفَ بْنِ
عَبْدِ الْغَفَّارِ التُّونِسِيِّ الْأَضَلِّ ،
السَّنْبَاطِيُّ ، مِنْ قُدَمَاءِ أَصْحَابِ
الْحَافِظِ ابْنِ حَجَرٍ ، وَأَخَذَ عَنِ الْوَلِيِّ
الْعِرَاقِيِّ ، وَابْنِ الْجَزَرِيِّ ، وَغَيْرِهِمْ ،
وُلِدَ سَنَةَ ٧٩٩ وَكَتَبَ بِخَطِّهِ الْكَثِيرَ ،
مِنْهَا : أَرْبَعُ نُسَخٍ مِنْ فَتْحِ الْبَارِي ،
وَلِسَانِ الْعَرَبِ ، مَاتَ سَنَةَ ٨٧٩ .

(و) سَنَاطُ (، كُغْرَابُ لَقَبُ الْحَسَنِ
ابْنِ حَسَّانِ الشَّاعِرِ الْقُرْطُبِيِّ) ، نَقَلَهُ
الصَّاعِقَانِيُّ .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : سَنُوطُ
(، كَصَبُورٍ : دَوَاءٌ ، م) ، مَعْرُوفٌ .

وَقَالَ ابْنُ فَارِسٍ : السِّينُ وَالنُّونُ
وَالطَّاءُ لَيْسَ بِشَيْءٍ إِلَّا السَّنَاطُ ، وَهُوَ
الَّذِي لَا لِحْيَةَ لَهُ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

سَنِطَ الرَّجُلُ ، كَفَرِحَ ، سَنِطاً ،
فَهُوَ سَنَاطٌ : لُغَةٌ فِي سَنِطَ ، كَكْرَمَ .
وَسُنَيْطَةٌ ، بِالتَّصْغِيرِ : قَرْيَةٌ
بِشَرْقِيَّةِ مِضْرَ .

وَسَنِيطٌ ، بِكَسْرِ السِّينِ وَالنُّونِ :
قَرْيَةٌ أُخْرَى بِمِضْرَ ، وَأَهْلُهَا مَشْهُورُونَ
بِالتَّلَصُّصِ .

[س ن ب ط]

(سُنْبَاطُ ، بِالضَّمِّ) (١) ، أَهْمَلَهُ

(١) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ (سَنَبَاطُ) ضَبَطَهَا بِفَتْحِ
السِّينِ ضَبَطَ قَلَمٌ ، وَقَالَ : « كَذَا تَقُولُهَا
الْعَوَامُّ وَيُقَالُ لَهَا أَيْضاً : سَنَبُوطِيَّةٌ » .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

[سن ن دب س ط]

سَنَدٌ بَسْطٌ ، قَرِيْبَةٌ مِنْ أَعْمَالِ
جَزِيْرَةِ قُوَيْسِنَا عَلَى شَاطِئِ النَّيْلِ ، وَقَدْ
وَرَدَتْهَا وَمِنْهَا الشَّمْسُ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ
ابْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ مُوسَى الْعَسْقَلَانِيُّ
الْأَصْلُ ، السَّنَدُ بَسْطِي الشَّافِعِيُّ النَّاسِخُ ،
وُلِدَ بِهَا سَنَةَ ٨٢٢ لَقِيَهُ السَّخَاوِيُّ فِي الْمَحَلَّةِ

[س و ط] *

(السَّوْطُ : الْخَلْطُ) ، أَيْ خَلَطَ
الشَّيْءُ بَعْضُهُ بَبَعْضٍ ، كَمَا فِي
الصَّحَاحِ ، (أَوْ هُوَ أَنْ تَخْلُطَ
شَيْئَانِ فِي إِنْائِكَ ثُمَّ تَضْرِبَهُمَا بِيَدِكَ
حَتَّى يَخْتَلِطَا) ، كَمَا فِي الْجَمْهَرَةِ ، وَفِي
حَدِيثٍ عَلَى مَعَ فَاطِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا :
* « مَسْوُوطٌ لَحْمُهَا بَدْمِي وَلَحْمِي ^(١) » *
أَيْ مَمْزُوجٌ وَمَخْلُوطٌ ، وَمِنْهُ قَوْلُ
كَعْبِ بْنِ زُهَيْرٍ :

لَكِنَّهَا خُلَّةٌ قَدْ سَيْطَ مِنْ دِمَهِهَا
فَجَعُ وَوَلَعُ وَإِخْلَافُ وَتَبْدِيلُ ^(٢)

أَي كَأَنَّ هَذِهِ الْأَخْلَاقَ قَدْ خُلِطَتْ
بِدِمَهِهَا ، (كَالتَّسْوِيطِ) ، يُقَالُ : سَاطَ
الشَّيْءُ سَوَاطً ، وَسَوَّطَهُ : خَاصَّهُ وَخَلَطَهُ
وَأَكْثَرَ ذَلِكَ . يُقَالُ : سَوَّطَ فُلَانٌ أُمُورَهُ
تَسْوِيطًا ، أَيْ خَلَطَهَا ، وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ :

فَسُطَّهَا ذَمِيمَ الرَّأْيِ غَيْرَ مُوَفِّقٍ
فَلَسْتُ عَلَى تَسْوِيطِهَا بِمُعَانٍ ^(١)

(و) السَّوْطُ : (الْمَقْرَعَةُ) ، قَالَ ابْنُ
دُرَيْدٍ : (لَأَنَّهَا) تَسْوُطُ ، أَيْ (تَخْلُطُ
اللَّحْمَ بِالْدَّمِ) إِذَا سَيْطَ بِهَا إِنْسَانٌ
أَوْ دَابَّةٌ .

وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : السَّوْطُ : مَا يُضْرَبُ
بِهِ (ج : سِيَاطٌ) ، بِالْكَسْرِ ، وَأَصْلُهُ :
سِوَاطٌ ، بِالسَّوَاوِ ، قُلِبَتْ يَاءٌ لِكَسْرِ
مَا قَبْلُهَا . وَمِنْهُ الْحَدِيثُ
« [مَعَهُمْ] ^(٢) سِيَاطٌ كَأَذْنَابِ الْبَقَرِ »
قَالَ الْمُتَنَخِّلُ يَصِفُ مُورِدًا :

كَأَنَّ مَزَاحِفَ الْحَيَّاتِ فِيهِ
قُبَيْلَ الصُّبْحِ آثَارُ السِّيَاطِ ^(٣)

(١) اللسان والصحاح والعياب والأساس والمقاييس ١٥/٣ .

(٢) زيادة من اللسان والنهاية .

(٣) شرح أشعار الهذليين : ١٢٧٣ والعياب ومادة (زحف)

(١) اللسان والنهاية .

(٢) ديوانه ٨ واللسان والعياب والأساس والنهاية

ومادة (ولع) .

(و) يُجْمَعُ أَيْضاً عَلَى (أَسْوَاطٍ) ،
عَلَى الْأَصْلِ . قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ :
أَسْيَاطٌ ^(١) شَاذٌ ، كَمَا يُقَالُ فِي جَمْعِ
رِيحٍ : أَرِيْسَاحٌ شَاذًا ، وَالْقِيَاسُ :
أَسْوَاطٌ وَأَرْوَاحٌ ، وَهُوَ الْمُطَرَّدُ الْمُشْتَعْمَلُ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (السَّوْطُ :
النَّصِيبُ) ، وَبِهِ فُسِّرَ قَوْلُهُ تَعَالَى
{ فَصَبَّ عَلَيْهِمْ رَبُّكَ سَوْطَ عَذَابٍ } ^(٢)
أَيَّ نَصِيبٍ عَذَابٍ ، كَمَا فِي
الصَّحَاحِ .

(و) قِيلَ : الْمُرَادُ بِالسَّوْطِ هُنَا :
(الشِّدَّةُ) ، وَهُوَ مَجَازٌ أَيْضاً ،
وَالْمَعْنَى أَيْ شِدَّةَ عَذَابٍ ، لِأَنَّ الْعَذَابَ
قَدْ يَكُونُ بِالسَّوْطِ ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ
أَيْضاً . وَقَالَ الْفَرَّاءُ : هَذِهِ كَلِمَةٌ
تَقُولُهَا الْعَرَبُ لِكُلِّ نَوْعٍ مِنَ
الْعَذَابِ يَدْخُلُ فِيهِ السَّوْطُ ، جَرَى بِهِ
الْمَثَلُ ، وَالْكَلَامُ ، وَيُرْوَى أَنَّ السَّوْطَ
مِنْ عَذَابِهِم الَّذِي يُعَذِّبُونَ بِهِ ، فَجَسَرَى

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « سَيَاطٌ » وَالثَّبُوتُ مِنَ النِّهَايَةِ وَاللَّسَانِ .
وَالْعِبَارَةُ وَارِدَةٌ عَلَى حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ « فَجَعَلْنَا نَضْرِبُهُ
بِأَسْيَاطِنَا » وَلَمْ يَذْكُرْهُ الشَّارِحُ .
(٢) سُورَةُ الْفَجْرِ الْآيَةُ : ١٣ .

لِكُلِّ عَذَابٍ ؛ إِذْ كَانَ فِيهِ عِنْدَهُمْ
غَايَةُ الْعَذَابِ . فَالسَّوْطُ : اسْمٌ لِلْعَذَابِ
وَإِنْ لَمْ يَسْكُنْ هُنَاكَ ضَرْبٌ بِسَوْطٍ .
(و) السَّوْطُ : (الضَّرْبُ بِالسَّوْطِ) ،
قَالَ الشَّامِيُّ يَصِفُ فَرَسًا :

فَصَوَّبَتْهُ كَأَنَّهُ صَوَّبُ غَبِيَّةٍ
عَلَى الْأَمْعَزِ الضَّاحِي إِذَا سَيْطَ أَخْضَرًا ^(١)
صَوَّبَتْهُ ، أَيْ : حَمَلَتْهُ ^(٢) عَلَى الْحُضُرِ
فِي صَبَبٍ مِنَ الْأَرْضِ . وَالصَّوْبُ :
الْمَطَرُ . وَالْغَبِيَّةُ : الدَّفْعَةُ مِنْهُ .

وَسَاطَ دَابَّتَهُ يَسُوطُهُ سَوْطاً ، إِذَا
ضَرَبَتْهُ بِالسَّوْطِ . وَقَوْلُهُمْ : ضَرَبْتُ
زَيْدًا سَوْطاً . إِنَّمَا مَعْنَاهُ : ضَرَبْتُهُ
ضَرْبَةً بِسَوْطٍ ، وَلَكِنْ طَرِيقَ إِعْرَابِهِ
أَنَّهُ عَلَى حَذْفِ الْمُضَافِ ، أَيْ
ضَرَبْتُهُ ضَرْبَةً سَوْطٍ ، ثُمَّ حُذِفَتْ
الضَّرْبَةُ عَلَى حَذْفِ الْمُضَافِ .

(و) السَّوْطُ (مِنْ الْقَدِيدِ) ^(٣) ،

(١) لِأَمْرِئِ الْقَيْسِ ، دِيوَانُهُ ٢٦٨ وَفِي اللَّسَانِ الشَّامِ .
(٢) فِي الْعِيَابِ : « أَيْ دَفَعْتُهُ فِي الْعَدُوِّ فِي
صَبَبٍ . . . » الخ ، وَالثَّبُوتُ كَاللَّسَانِ .
(٣) فِي نَسَخَةِ الْقَامُوسِ « مِنْ الْقَدِيرِ : فَضْلَتُهُ »
وَمِثْلُهُ فِي الْعِيَابِ .

هَكَذَا فِي أَصُولِ الْقَامُوسِ ،
وَالصَّوَابُ : مِنَ الْغَدِيرِ (فَضْلُهُ) ، وَفِي
بَعْضِ النُّسخِ فَضْلَتُهُ . وَسَوَاطُ مِنْ مَاءٍ :
قَدْ خُبِطَ وَطُرِقَ ، وَالْجَمْعُ سِياطٌ ،
وَهُوَ مَجَازٌ . وَفِي الْأَسَاسِ : يُقَالُ
وَرَدْنَا عَلَى سَوَاطٍ وَاحِدٍ مِنَ الْمَاءِ ، وَهِيَ
فَضْلَةُ غَدِيرٍ مُتَمَدَّةٌ كَالسَّوِطِ .

(و) السَّوِطُ^(١) أَيْضاً : (مَنْقَعُ
الْمَاءِ) ، وَالْجَمْعُ أَسْوَاطٌ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (مَا يَتَعَاطَيَانِ^(٢)
سَوَاطٍ وَاحِدًا) ، أَيْ (أَمْرًا وَاحِدًا) ،
وَفِي الْأَسَاسِ إِذَا اتَّفَقَا عَلَى نَجْرٍ^(٣)
وَاحِدٍ وَخُلِقَ وَاحِدٌ .

(وَالْمِسْوَطُ) ، كَمَنْبَرٍ : (مَا يُخْلَطُ بِهِ
مِنْ عَصَا وَنَحْوِهَا) ، وَقَدْ سَاطَ قِدْرُهُ
بِالْمِسْوَطِ ، (كَالْمِسْوَاطِ) ، كَمِحْرَابٍ .

(و) مِسْوَطٌ ، (بِلا لَامٍ) : وَلَدٌ
لِإِبْلِيسَ ، قَالَ مُجَاهِدٌ : وَهُمْ
خَمْسَةٌ : دَاسِمٌ ، وَالْأَعْوَرُ ، وَمِسْوَطٌ ،

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ السَّيُوطِ .

(٢) فِي الْأَسَاسِ : هُمَا يَتَعَاطَيَانِ . . . وَالثَّبِتُ كَالْعِبَابِ .

(٣) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : « نَحْوِي » وَالثَّبِتُ
مِنَ الْأَسَاسِ .

وَبِئْرٌ^(١) وَزَلَنْبُورٌ ، قَالَ سُفْيَانُ :
دَاسِمٌ وَالْأَعْوَرُ لَا أَذْرِي^(٢) مَا عَمَلُهُمَا ،
وَأَمَّا مِسْوَطٌ فَإِنَّهُ (يُغْرَى عَلَى الْغَضَبِ)
وَالصَّخْبِ ، وَبِئْرٌ : صَاحِبُ الْمَصَائِبِ ،
وَزَلَنْبُورٌ : يُفَرِّقُ بَيْنَ الرَّجُلِ وَأَهْلِهِ .
وَقَدْ تَقَدَّمَ ذَلِكَ فِي حَرْفِ الرَّاءِ أَيْضاً ،
وَفِي حَدِيثِ سَوْدَةَ « أَنَّهُ نَظَرَ إِلَيْهَا
وَهِيَ تَنْظُرُ فِي رَكْوَةٍ فِيهَا مَاءٌ ،
فَنَهَاهَا وَقَالَ : إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ
مِنْهُ الْمِسْوَطُ » يَعْنِي الشَّيْطَانُ .
هَكَذَا جَاءَ فِي هَذَا الْحَدِيثِ
بِالْأَلِفِ وَاللَّامِ .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : (الْمِسْوَاطُ :
فَرَسٌ لَا يُعْطَى حُضْرُهُ إِلَّا بِالسَّوِطِ) ،
فَكَانَهُ يَدْنُو حُضْرَهُ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (اسْتَوَطَ أَمْرُهُ) ،
أَيْ (اخْتَلَطَ) ، نَادِرٌ .

(و) قَالَ أَبُو زَيْدٍ : يُقَالُ (أَمْوَالُهُمْ

(١) تَقَدَّمَ فِي (زَلْبَرٍ) « ثَبَرٌ » وَالثَّبِتُ كَالْعِبَابِ ،
وَالضَّبْطُ مِنْهُ ، وَانْظُرِ الْقُرْطُبِيَّ ٤٢١/١٠ .

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « مَا أَذْرِي » وَالثَّبِتُ مِنَ الْعِبَابِ .

سَوِيْطَةٌ^(١) بَيْنَهُمْ ، أَيْ (مُخْتَلِطَةٌ) ،
حَكَاهُ عَنْهُ يَعْقُوبُ ، قَالَه الْجَوْهَرِيُّ .

(و) قَالَ اللَّيْثُ : (السَّوِيْطَاءُ :
مَرَقَةٌ كَثْرَ^(٢) مَاوْهَا وَثَمَرُهَا ، أَيْ
بَصَلُهَا وَحَمَصُهَا وَسَائِرُ الْحُبُوبِ) ،
سُمِّيَتْ لِأَنَّهَا تُسَاطُ ، أَيْ تُخْلَطُ
وَتُضْرَبُ . وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : هِيَ
السَّرِيْطَاءُ ، بِالرَّاءِ ، وَقَدْ مَرَّ ذِكْرُهَا .

(و) مِنْ الْمَجَازِ : (سَوَاطُ بَاطِلٍ :
ضَوْؤُهُ يَدْخُلُ مِنَ الْكُوَّةِ فِي الشَّمْسِ) ،
وَهُوَ بَعَيْنُهُ خَيْطُ بَاطِلٍ ، الَّذِي
تَقْدَمُ ، وَيُرَوَّى بِالشَّيْنِ الْمُعْجَمَةِ أَيْضاً .

(و) مِنْ الْمَجَازِ : (السِّيَاطُ : قُضْبَانُ
الْكُرَّاثِ الَّتِي عَلَيْهَا زَمَالِيْقُهُ) ،
تَشْبِيْهًا بِالسِّيَاطِ الَّتِي يُضْرَبُ بِهَا .

(و) قَدَّ (سَوَاطُ) الْكُرَّاثُ
(تَسْوِيْطاً) ، إِذَا (أَخْرَجَ ذَلِكَ) .

(و) مِنْ الْمَجَازِ : سَوَاطُ (أَمْرُهُ)

(١) فِي الْعِبَابِ وَاللِّسَانِ : سَوِيْطَةٌ ، ضَبَطَ قَلَمٌ .

(٢) فِي الْعِبَابِ وَالتَّكْمِلَةِ : «كَثِيرٌ مَاوْهَا
وَتَمَرَّتْهَا» ، وَهِيَ مَا يَجْعَلُ فِيهَا مِنْ
بَصَلٍ . . . الْخ .

تَسْوِيْطاً ، إِذَا (خَلَطَ فِيهِ) . نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَتَقَدَّمَ شَاهِدُهُ آتِيفاً :

(وَدَارَةُ الْأَسْوَاطِ : بَطْهَرُ الْأَبْرِقِ
بِالْمَضْجَعِ) ، تُدَاوِحُهَا حَمَّةٌ^(١) ،
وَهِيَ بُرْقَةٌ بَيَضَاءُ لَبَنِي قَيْسٍ^(٢)
ابْنِ جَزْءٍ بِنِ كَعْبِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بِنِ
كَلَّابٍ ، وَقَدْ مَرَّ ذِكْرُهَا فِي حَرْفِ
الرَّاءِ أَيْضاً . وَأَصْلُ الْأَسْوَاطِ : مَنَاقِعُ
الْمِيَاهِ ، وَالدَّارَةُ : كُلُّ أَرْضٍ اتَّسَعَتْ
فَاحْطَاطَتْ بِهَا الْجِبَالُ .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : (سَاطَتْ نَفْسِي
سَوَاطَاناً ، مُحَرَّكَةً : تَقَلَّصَتْ) ، نَقَلَهُ
الصَّاعِقَانِيُّ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

أَمْوَالُهُمْ بَيْنَهُمْ مُسْتَوِيْطَةٌ ، كَسَوِيْطَةِ^(٣) .
وَالسَّوَاطُ : الشَّرْطِيُّ الَّذِي مَعَهُ السَّوْطُ .

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «جَمَّةٌ» وَمِثْلُهُ فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ

(أَسْوَاطُ) (وَدَارَةُ الْأَسْوَاطِ) وَالتَّصْحِيْحُ مِنَ الْعِبَابِ .

(٢) فِي الْعِبَابِ «لَبْنِي قَيْسٍ بِنِ كَعْبٍ . . . الْخ» وَالتَّحْدِثُ مُوَافِقٌ

لِمَا فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ .

(٣) فِي اللَّسَانِ : «أَمْوَالُهُمْ بَيْنَهُمْ سَوِيْطَةٌ :

مُسْتَوِيْطَةٌ» ، أَيْ مُخْتَلِطَةٌ ، وَفِي الْأَسَاسِ :

أَمْوَالُهُمْ وَأَمَاتَعُهُمْ سَوِيْطَةٌ : فَوْضَلِي

مُخْتَلِطَةٌ .

وسَاوَطَنِي فُسُطْتُهُ أَسُوطُهُ سَوَاطًا ،
 عن الدَّخْيَانِي ، وَفَسَّرَهُ ابْنُ سَيْدِهِ ، فَقَالَ :
 أَيَّ عَارَضَنِي بِسَوَاطِهِ فَغَلَبْتُهُ ، وَهَذَا فِي
 الْجَوَاهِرِ قَلِيلٌ ، إِنَّمَا هُوَ فِي الْأَعْرَاضِ .
 وَالْمِسْيَاطُ : الْمَاءُ يَبْقَى فِي أَسْفَلِ
 الْحَوْضِ ، قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْقَتَّاعِيُّ :
 * حَتَّى انْتَهَتْ رَجَارِجُ الْمِسْيَاطِ (١) *

وسَاطَ الْهَرَيْسَةِ وَسَوَاطُهَا : حَرَكَهَا
 بِخَشْبَةٍ لَتَخْتَلِطَ .

وَيُقَالُ : سَاقَ الْأُمُورَ بِسَوَاطٍ وَاحِدٍ .
 وَخُذُوا فِي هَذَا السَّوِطِ ، وَهُوَ طَرِيقٌ
 دَقِيقٌ بَيْنَ شَرَفَيْنِ ، وَفِي هَذِهِ
 السِّيَاطِ ، وَالْأَسَوَاطِ ، كَمَا فِي الْأَسَاسِ :
 وَيُرْوَى بِالشَّيْنِ أَيْضًا ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وكَذَلِكَ قَوْلُهُمْ : سَيْطَ حُبِّكَ
 بِلَمْسِي ، وَمِنْ دَمِي .

وَهُوَ يَسُوطُ الْأَمْرَ سَوَاطًا : يُقَلِّبُهُ
 ظَهْرًا لِبَطْنٍ .

وَفُلَانٌ يَسُوطُ الْحَرْبَ وَيُسَوِّطُهَا ، أَيُّ
 يُبَاشِرُهَا ، كَمَا فِي الْأَسَاسِ .

(١) اللسان .

وَأَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مِهْرَانَ
 السَّوْطِيُّ ، عَنْ أَبِي نَعِيمٍ [وَعَفَّانَ] (١) ،
 وَعَنْهُ الطَّبْرَانِيُّ ، وَحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ
 إِسْحَاقَ السَّوْطِيِّ ، شَيْخٌ لِلْعَتِيقِيِّ ،
 وَأَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِسْمَاعِيلَ
 السَّوْطِيِّ ، شَيْخٌ لِلدَّارِ قُطْنِيِّ ،
 وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ السَّوْطِيِّ
 عَنْ أَبِي أُمَيَّةَ الطَّرْسُوسِيِّ .

وَسَوِيطٌ ، كَزُبَيْرٍ : قَرْيَةٌ بِالْبَلْقَاءِ
 مِنْ أَرْضِ الشَّامِ ، نُسِبَ إِلَيْهَا الْإِمَامُ
 الْمُحَدَّثُ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ
 مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الْكِنَانِيِّ الْجَعْفَرِيِّ
 السَّوِيطِيِّ ، ارْتَحَلَ أَحَدُ جُدُودِهِ مِنْهَا
 فَنَزَلَ إِلَى رَيْفٍ مُضَرٍّ وَتَدَيَّرَ بِهَا ،
 وَإِلَيْهِمْ نُسِبَتِ الْجَعْفَرِيَّةُ الْقَرْيَةُ
 الْمَشْهُورَةُ بِالْغَرْبِيَّةِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهَا .

[س ي ط]

(سَيُّوطٌ ، أَوْ أُسَيُّوطٌ ، بِضَمِّهِمَا (٢))

(١) زيادة من تبصير المتن وفيه النص .

(٢) فِي التَّكْمِلَةِ : سَيُّوطٌ ، بِالْفَتْحِ ، ..
 وَيُقَالُ أُسَيُّوطٌ ، وَمِثْلُهُ فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ
 (أُسَيُّوطٌ) وَ (سَيُّوطٌ) ، وَالثَّبْتُ هُنَا
 كَالْعَبَابِ .

أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ ، وَنَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ
هَكَذَا ، بَأَو ، لِتَنْوِيحِ الْخِلَافِ فَقَلَّدَهُ
الْمُصَنِّفُ . قَالَ شَيْخُنَا : بَلْ هُمَا
ثَابِتَانِ ، وَكِلَاهُمَا مُثَلَّثٌ ، فَهَمَا
سِتُّ لُغَاتٍ . وَقَوْلُهُمْ : الْقِيَّاسُ فَعُولٌ
بِالْفَتْحِ كَلَامٌ غَيْرُ مَعْقُولٍ ، إِذْ أَسْمَاءُ
الْأَمَاكِنِ لَيْسَ فِيهَا قِيَاسٌ يُرْجَعُ إِلَيْهِ
حَتَّى يُعْلَمَ ، فَضْلاً عَنْ أَنْ يُدَّعَى .
وَفِي كَلَامِ الْمُصَنِّفِ قُصُورٌ مِنْ جِهَاتٍ
أَوْضَحْنَاهَا فِي شَرْحِ الْاِقْتِرَابِ ،
وَبَيْنَا مَا وَقَعَ لشارحه مِنَ الْأَوْهَامِ .

قُلْتُ : أَمَّا الْمَشْهُورُ عَلَى أَلْسِنَةِ
الْعَامَّةِ مِنْ أَهْلِهَا : سَيُوطٌ ، كَصَبُورٌ ،
وَهُوَ الَّذِي أَنْكَرَهُ شَيْخُنَا ، وَعَلَى
أَلْسِنَةِ الْخَاصَّةِ أَسْيُوطٌ ، بِالْفَتْحِ ،
وَعَلَى الْآخِيرِ اقْتَصَرَ يَاقُوتٌ فِي
مُعْجَمِهِ . وَالتَّثْلِيثُ الَّذِي نَقَلَهُ
شَيْخُنَا فِيهِمَا غَرِيبٌ ، وَهُوَ ثِقَةٌ
فِيمَا يَرُويهِ وَيَنْقُلُهُ . وَقَوْلُهُ : (ة) ،
عَجِيبٌ مِنَ الْمُصَنِّفِ أَنْ يَجْعَلَ هَذِهِ
الْمَدِينَةَ الْعَظِيمَةَ قَرْيَةً ، وَكَانَتْ قَلَدَ
الصَّاغَانِيِّ فِيمَا قَالَ ، وَلَكِنْ فِي
الْعُبَابِ قَرْيَةٌ جَلِيلَةٌ ، فَلَوْ قَيَّدَهَا بِهَا

عَلَى عَادَتِهِ فِي بَعْضِ الْقُرَى أَصَابَ ،
وَالَّذِي فِي الْمُعْجَمِ وَغَيْرِهِ : مَدِينَةٌ
(بَصْعِيدٍ مَضْرٍ) ، فِي غَرْبِي
النَّيْلِ ، جَلِيلَةٌ كَبِيرَةٌ .

قُلْتُ . وَلَهَا كُورَةٌ مُضَافَةٌ إِلَيْهَا
مُشْتَمِلَةٌ عَلَى قَرْيٍ جَلِيلَةٍ يَأْتِي ذِكْرُ
بَعْضِهَا فِي هَذَا الْكِتَابِ . ثُمَّ قَالَ
يَاقُوتٌ : قَالَ الْحَسَنُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ
الْمِصْرِيُّ : مِنْ عَمَلِ مِصْرَ أَسْيُوطٌ ،
وَبِهَا مَنَاسِجُ الْأَرْمَنِ وَالْدَّبِيقِيِّ
وَالْمُثَلَّثِ (١) ، وَسَائِرُ أَنْوَاعِ السُّكْرِ
لَا يَخْلُو مِنْهُ بَلَدٌ إِسْلَامِيٌّ وَلَا جَاهِلِيٌّ
وَبِهَا السَّفَرَجَلُ يَزِيدُ فِي كَثْرَتِهِ عَلَى
كُلِّ بَلَدٍ ، وَبِهَا يُعْمَلُ الْأَفْيُونُ ،
يُغْتَصَرُ مِنْ وَرَقِ الْخَشَخَاشِ الْأَسْوَدِ ،
وَالْخَسِّ ، وَيُحْمَلُ إِلَى سَائِرِ الدُّنْيَا .
وَصُورَتِ الدُّنْيَا لِلرَّشِيدِ فَلَمْ يَسْتَخْسِنُ
إِلَّا كُورَةَ أَسْيُوطَ ، وَبِهَا ثَلَاثُونَ أَلْفَ
فَدَّانٍ فِي اسْتِوَاءٍ مِنَ الْأَرْضِ لَوُوقَعَتْ
[فِيهَا] (٢) قَطْرَةٌ مَاءٍ لَانْتَشَرَتْ فِي

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ الدَّبِيقِيِّ وَالتَّصْحِيحِ مِنْ

مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ وَالْقَامُوسِ (دَبَقٍ) وَفِي الْمَعْجَمِ

(أَسْيُوطَ) « الدَّبِيقِيُّ الْمَثَلَّثُ » .

(٢) زِيَادَةٌ مِنْ مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ وَالتَّقْلِيدِ عَنْهُ .

(فصل الشين)

المعجمة مع الطاء

[ش ب ط] *

(الشَّبُوطُ)، كَتَبُورٍ : نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ، (وَيُضَمُّ)، عَنِ اللَّيْثِ، كَمَا
فِي الْعَبَابِ، وَفِي اللِّسَانِ : عَنْ
اللَّحْيَانِيِّ، قَالَ : وَهِيَ رَدِيَّةٌ،
(كَالْقُدُّوسِ وَالْقُدُّوسِ) وَالذُّرُوحِ
وَالذُّرُوحِ، وَالسَّبُوحِ وَالسَّبُوحِ،
(وَالوَاحِدَةُ بِهَاءٍ)، وَقَدْ تُخَفَّفُ
الْمَفْتُوحَةُ، أَيْ يُقَالُ : الشَّبُوطَةُ،
حَكَاهُ ابْنُ سَيْدَةَ عَنْ بَعْضِهِمْ، قَالَ :
وَلَسْتُ مِنْهُ عَلَى ثِقَةٍ : (سَمَكٌ) وَفِي
الصَّحَاحِ : ضَرْبٌ مِنَ السَّمَكِ، وَزَادَ
اللَّيْثُ (دَقِيقُ الذَّنْبِ عَرِيضُ الْوَسْطِ
لَيْنُ الْمَسِّ، صَغِيرُ الرَّأْسِ، كَأَنَّهُ
بَرَبُطٌ)، وَإِنَّمَا يُشَبَّهُ الْبَرَبُطُ إِذَا كَانَ
ذَا طُولٍ لَيْسَ بِعَرِيضٍ بِالشَّبُوطِ .
وَالْجَمْعُ : شَبَابِيطٌ، وَيُقَالُ :
قَرَّبُوا إِلَيْهِمْ شَبَابِيطَ كَالْبَرَابِيطِ،

جَمِيعُهَا لَا يَظْمَأُ فِيهَا شِبْرٌ .
وَكَانَتْ إِحْدَى مُتَنَزَّهَاتِ أَبِي الْجَيْشِ
خَمَارُوتِهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ طُولُونَ،
وَيُنْسَبُ إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ، مِنْهُمْ :
أَبُو الْحَسَنِ ^(١) عَلِيُّ بْنُ الْخَضِرِ بْنِ
عَبْدِ اللَّهِ الْأَسْيُوطِيِّ، تَوَفَّى سَنَةَ ٣٧٢ .
وغيره .

قُلْتُ : وَقَدْ دَخَلْتُهَا مَرَّتَيْنِ،
وَشَاهَدْتُ مِنْ عَجَائِبِهَا، وَهِيَ فِي
سَفْحِ الْجَبَلِ الْغَرْبِيِّ الْمُشْتَمِلِ
عَلَى أَسْرَارٍ وَغَرَائِبَ، أُلْفَ فِيهَا الْكُتُبُ .
وَلِهَذِهِ الْمَدِينَةِ تَارِيخٌ حَافِلٌ فِي
مَجْلَدَيْنِ، أَلْفَهُ الْحَافِظُ جَلَالُ الدِّينِ
عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْأَسْيُوطِيُّ
خَاتِمَةُ الْمُتَأَخِّرِينَ فِي سَائِرِ الْفُنُونِ،
وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ فِي « خ ض ر »
فَرَاغَهُ .

(و) سِيَاطٌ، (كَكِتَابٍ مُغْنٍ مَشْهُورٍ)،
قَالَ الصَّاغَانِيُّ : فَإِنْ جَعَلْتَهُ
جَمْعَ سَوَاطٍ فَمَوْضِعُ ذِكْرِهِ التَّرْكِيبُ
الَّذِي قَبْلَهُ .

(١) فِي الْمَعْجَمِ : « أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْخَضِرِ » .

قال الشاعر :

مُقْبِلٌ مُدْبِرٌ خَفِيفٌ ذَفِيفٌ
دَسِمُ الثَّوبِ قَدْ شَوَى سَمَكَاتِ
مِنْ شَبَابِيضٍ لُجَّةٍ وَسَطَ بَخْرٍ
حَدَّثَتْ مِنْ شُحُومِهَا عَجَرَاتِ (١)
وَهُوَ أَعْجَمِيٌّ .

(وشببىوط ، ككديون حصن
بأبدة ، من) أعمال (الأندلس) ،
نقله الصاغاني .

(و) نَقَلَ أَبُو عُمَرَ (٢) فِي « يَاقُوتَةَ
الْجَلْعَمِ » : شَبَاطٌ وَسُبَاطٌ ، (كغراب) :
اسمُ (شهر) من الشهور ،
(بالرومية) ، وقال : يُضْرَفُ ،
ولا يُضْرَفُ ، وقد تقدّم ذلك
للمُصَنِّفِ فِي « س ب ط » .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

شَبْطُونٌ ، كَحَمْدُونٌ : لَقِبَ زِيَادُ
ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، مِّنْ سَمِيعِ الْمُوْطَأِ
مِنْ مَالِكٍ .

(١) اللسان .

(٢) هو أَبُو عُمَرَ الزَّاهِدُ غُلَامُ ثَعْلَبٍ ، كما
ذكره فِي الْعَبَابِ (سبَط) .

وَشَبْطُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ :
سَمِعَ الْمُوْطَأَ مِنْ زِيَادِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
شَبْطُونٌ ، كَمَا فِي شُرُوحِ الْمُوْطَأِ ،
وَاسْتَدْرَكَهُ شَيْخُنَا .

وَجَرَّادُ بْنُ شُبَيْطٍ (١) بْنُ طَارِقٍ ،
كَزُبَيْرٍ ، رَوَى عَنْهُ قَيْلُ بْنُ عَرَادَةَ .

[ش ح ط] *

(شَحَطَ) الْمَزَارُ ، (كَمَنَعَ ، شَحَطًا) ،
بِالْفَتْحِ ، (وَشَحَطًا ، مُحَرَّكَةً ،
وَشُحُوطًا) ، بِالضَّمِّ ، (وَمَشَحَطًا) ،
كَمَطْلَبٍ : (بُعْدًا) ، وَقِيلَ : الشَّحْطُ
وَالشَّحْطُ : الْبُعْدُ فِي كُلِّ الْحَالَاتِ ،
يُثْقَلُ وَيُخَفَّفُ ، وَيُقَالُ : لَا أَنْسَاكَ
عَلَى شَحْطِ الدَّارِ ، أَيِ بُعْدِهَا ، وَقَالَ
النَّبَاطَةُ :

وَكُلُّ قَرِينَةٍ وَمَقَرٍّ إِلْفٌ

مُفَارِقُهُ إِلَى الشَّحْطِ الْقَرِينِ (٢)
وَقَالَ الْعَجَّاجُ فِيمَا أَنْشَدَهُ
الْأَزْهَرِيُّ :

(١) تقدم ذكره في (سبط) بالمهمله ، وانظر الخلاف فيه .

(٢) اللسان والعباب ، وفي ديوانه ١٢٦ قصيدة
من البحر والروى وليس فيها هذا البيت .

والشَّحْطُ قَطَّاعٌ رَجَاءٌ مَنْ رَجَا
إِلَّا احْتِضَارَ الْحَاجِّ مَنْ تَحَوَّجًا^(١)
وقال أبو حزامٍ غَالِبُ بْنُ الْحَارِثِ
الْعُكْلِيُّ :
على قُودٍ تُتَقَنَّقُ شَطْرَ طَنْ
شَأَى الْأَخْلَامَ مَاطٍ ذَى شُحُوطٍ^(٢)
وقال رُؤْبَةُ :

* مِنْ صَوْنِكَ الْعِرْضَ بَعِيدُ الْمَشْحَطِ^(٣) *

(كشَّحَطَ) شَحَطًا ، (كفَّرَحَ) .

(و) شَحَطَ (الشَّرَابَ) يَشْحَطُهُ
(: أَرَقَّ مِرَاجَهُ) ، عن أَبِي حَنِيفَةَ .

(و) شَحَطَ (الْجَمَلَ) وَغَيْرَهُ ،
يَشْحَطُهُ ، شَحَطًا : (ذَبَحَهُ) ، عن أَبِي
عَمْرٍو وَابْنِ دُرَيْدٍ . (و) قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ :
هُوَ (بِالسَّيْنِ أَعْلَى) ، وَقَدْ تَقَدَّمَ .

(و) شَحَطَ (الْبَعِيرَ فِي السَّوْمِ)
حَتَّى (بَلَغَ أَقْصَى ثَمَنِهِ) يَشْحَطُهُ

(١) ديوانه ٨ واللسان والعباب والجمهرة
١٥٨/٢ ومادة (حوج) .

(٢) في مطبوع التاج « فود تنقنق » بنونين
والتصحیح من شعر أبي حزام في مجموع

أشعار العرب ٧٦/١ والعباب .

(٣) ديوانه ٨٤ والعباب .

شَحَطًا . وَمِنْهُ حَدِيثُ رَبِيعَةَ أَنَّهُ
قَالَ - فِي الرَّجُلِ يُعْتَقُ الشَّقْصُ مِنَ
الْعَبْدِ - « إِنَّهُ يَكُونُ عَلَى الْمُعْتَقِ قِيَمَةُ
أَنْصَبَاءِ شُرَكَائِهِ يُشْحَطُ الثَّمَنُ ثُمَّ
يُعْتَقُ كُلُّهُ » يَرِيدُ يُبْلَغُ بِقِيَمَةِ الْعَبْدِ
أَقْصَى الْغَايَةِ . هُوَ مِنْ شَحَطَ فِي السَّوْمِ ،
إِذَا أَبْعَدَ فِيهِ ، وَقِيلَ : مَعْنَاهُ
يُجْمَعُ ثَمَنُهُ . مِنْ شَحَطْتُ الْإِنَاءَ ، إِذَا
مَلَأْتَهُ .

(أَوْ) شَحَطَ فُلَانٌ فِي السَّوْمِ ،
وَأَبْعَطَ ، إِذَا اسْتَامَ بِسِلْعَتِهِ وَ(تَبَاعَدَ
عَنِ الْحَقِّ ، وَجَاوَزَ الْقَدْرَ) ، عَنْ
اللَّحْيَانِيِّ ، (وَكَسَمِعَ : لُغَةٌ فِيهِ)
أَيْضًا ، عَنْهُ ، قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : أَرَى
ذَلِكَ .

(و) شَحَطَ (فُلَانًا) ، إِذَا (سَبَقَهُ)
وَفَاتَهُ (وَتَبَاعَدَ عَنْهُ) ^(١) ، وَفِي
التَّهْذِيبِ : يُقَالُ : جَاءَ فُلَانٌ
سَابِقًا ^(٢) وَقَدْ شَحَطَ الْخَيْلَ ، أَيْ ،
فَاتَهَا . وَيُقَالُ : شَحَطَتِ بَنُو هَاشِمٍ
الْعَرَبَ ، أَيْ فَاتُوهُمْ فَضْلًا وَسَبَقُوهُمْ .

(١) في القاموس المطبوع : « منه » .

(٢) في التكملة والعباب واللسان « سابقا قد شخط » .

(و) شَحَطَ (الحَبَلَة) ، إذا (وَضَعَ
إِلَى جَنْبِهَا خَشَبَةً) حَتَّى تَرْتَفِعَ
إِلَيْهَا ، قَالَ أَبُو الْخَطَّابِ . وَقَالَ
غَيْرُهُ : (حَتَّى تَسْتَقِيلَ إِلَى الْعَرِيشِ) .
(و) شَحَطَ (الْإِنَاءَ) وَشَمَطَهُ :
(مَلَأَهُ) ، عَنْ الْفَرَّاءِ .

(و) شَحَطَ (فُلَانٌ : سَلَحَ) ، وَهُوَ
مَجَازٌ عَنْ شَحَطِ الطَّائِرِ ، (و) قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ : يُقَالُ شَحَطَ (الطَّائِرُ)
وَصَامَ ، وَ(سَقَسَقَ) وَمَزَقَ ، وَمَرَقَ ،
بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : شَحَطَتِ
(الْعَقْرَبُ إِيَّاهُ) ، أَيْ (لَدَغَتْهُ) ،
وكَذَلِكَ وَكَعَتْهُ .

(و) عَنْ أَبِي عَمْرٍو : شَحَطَ
(اللَّبَنَ) ، إِذَا (أَكْثَرَ مَاءَهُ) ، فَهُوَ
مَشْحُوطٌ ، وَأَنْشَدَ :

مَتَى يَأْتِهِ ضَيْفٌ فَلَيْسَ بِذَائِقِ
لِمَا جَاسَوْى الْمَشْحُوطِ وَاللَّبَنِ الْأَدْلُ^(١)
هَكَذَا نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ هُنَا ،

(١) العباب وهو لاین حبیب الشیانی كما تقدم فی مادة
(س ح ط) وانظر مادة (أدل) .

وَقَلَّدَهُ الْمُصَنِّفُ ، وَذَكَرَهُ صَاحِبُ
اللِّسَانِ بِالسِّينِ الْمُهْمَلَةِ ، وَقَدْ أَشْرْنَا
إِلَيْهِ فِي الْمُسْتَدْرَكَاتِ

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : (الشَّحْطُ)
وَالصُّومُ : (ذَرَقُ^(١) الطَّائِرِ) ، وَأَنْشَدَ
لِرَجُلٍ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ جَاهِلِيٍّ :

وَمُبْلِسِدٍ بَيْنَ مَوْمَاةٍ بِمَهْلَكَةٍ
جَاوَزَتْهُ بِعِلَالَةِ الْخَلْقِ عَلِيَّانِ
كَأَنَّمَا الشَّحْطُ فِي أَعْلَى حَمَائِرِهِ
سَبَائِبُ الرِّيطِ مِنْ قَزٍّ وَكَتَّانٍ^(٢)

(و) قَالَ اللَّيْثُ وَابْنُ سَيِّدِهِ :
الشَّحْطُ : (الاضْطِرَابُ فِي الدَّمِ) .

قَالَ : (و) الشَّحْطَةُ ، (بِهَاءٍ : دَاءٌ
يَأْخُذُ الْإِبِلَ فِي صُدُورِهَا) فَلَا تَكَادُ
تَنْجُو مِنْهُ .

قَالَ : (و) الشَّحْطَةُ أَيْضاً : (أَثَرُ
سَخَجٍ يُصِيبُ جَنْباً أَوْ فَخِذًا) أَوْ
نَحْوَ ذَلِكَ .

(وَتَشَحَّطَ الْوَلَدُ فِي السَّلَى) ، وَكَذَلِكَ

(١) فِي الْقَامُوسِ : « زَرَقٌ » ، وَهُمَا بِمَعْنَى ،

(٢) الْعِبَابُ ، وَالْمَقَائِيسُ ٢٥١/٣ وَالْمَوَادُّ (بَلَدٌ ، حَمْرٌ ،

تَرْتَفِعَ عَلَيْهَا . وَنَقَلَ ابْنُ شُمَيْلٍ
عَنِ الطَّائِفِيِّ قَالَ : هُوَ ^(١) عُوْدٌ تَرْفَعُ
عَلَيْهِ الْحَبْلَةُ حَتَّى تَسْتَقِيلَ إِلَى
الْعَرِيشِ .

(وَالشُّوْحَطُ) : ضَرْبٌ مِنْ (شَجَرِ)
الْجِبَالِ (تَتَّخِذُ مِنْهُ الْقِسِيُّ) ، كَمَا
فِي الصَّحَاحِ ، وَالْمُرَادُ بِالْجِبَالِ
جِبَالُ السَّرَاةِ ، فَإِنَّهَا هِيَ النَّيِّ
تُنْبِتُهُ ، قَالَ الْأَعَشِيُّ :

وَجِيَادًا كَانَهَا قُضِبُ الشُّو
حَطٍ يَحْمِلُنَ شِكَّةَ الْأَبْطَالِ ^(٢)

وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : أَخْبَرَنِي
الْعَالِمُ بِالشُّوْحَطِ أَنَّ نَبَاتَهُ نَبَاتُ
الْأَرْزِ ، قُضِبَانٌ تَسْمُو كَثِيرَةً مِنْ
أَصْلٍ وَاحِدٍ ، قَالَ وَوَرَقُهُ فِيمَا ذَكَرَ
رِقَاقٌ طَوَالٌ ، وَلَهُ ثَمَرَةٌ مِثْلُ الْعِنْبَةِ
الطَّوِيلَةِ ، إِلَّا أَنَّ طَرَفَهَا أَدَقُّ ، وَهِيَ
لَبِنَةٌ تُؤْكَلُ . (أَوْ) الشُّوْحَطُ : ضَرْبٌ
مِنَ النَّبْعِ (تَتَّخِذُ مِنْهُ الْقِيَاسُ .
قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : مِنْ أَشْجَارِ الْجِبَالِ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : «عند عود...» وَالمثبت عن اللسان
والباب والتكملة .

(٢) الصبح المنير ١٠ والسان والباب .

الْقَتِيلُ فِي الدِّمِّ ، كَمَا لِلْجَوْهَرِيِّ :
(اضْطَرَبَ) فِيهِ ، قَالَ النَّابِغَةُ
الذُّبْيَانِيُّ ، يَصِفُ الْخَيْلَ :

وَيَقْذِفْنَ بِالْأَوْلَادِ فِي كُلِّ مَنْزِلٍ
تَشْحَطُ فِي أَسْلَاطِهَا كَالْوَصَائِلِ ^(١)

الْوَصَائِلُ : الْبُرُودُ الْحُمْرُ فِيهَا
خُطُوطٌ خُضْرٌ ، وَهِيَ أَشْبَهُ شَيْءٍ
بِالسَّلَى ، وَالسَّلَى فِي الْمَاشِيَةِ خَاصَّةٌ ،
وَالْمَشِيمَةُ فِي النَّاسِ خَاصَّةٌ ، وَفِي حَدِيثٍ
مُحِيصَةٍ : «وَهُوَ يَتَشْحَطُ فِي دَمِهِ» أَيْ
يَتَخَبَّطُ فِيهِ وَيَضْطَرِبُ وَيَتَمَرَّغُ .

(وَالْمِشْحَطُ ، كَمَنْبَرٍ : عُوْدٌ يُوَضَعُ
عِنْدَ قَضِيبٍ) مِنْ قُضِبَانِ (الْكَرْمِ
يَقِيهِ مِنَ الْأَرْضِ ، كَالشَّحْطِ)
وَالشَّحْطَةُ ، وَقِيلَ : الشَّحْطَةُ عُوْدٌ مِنْ
رُمَانٍ أَوْ غَيْرِهِ تَغْرِسُهُ إِلَى جَنْبِ
قَضِيبِ الْحَبْلَةِ حَتَّى يَغْلُوَ فَوْقَهُ .

وَقِيلَ : الشَّحْطُ : خَشَبَةٌ تُوَضَعُ إِلَى
جَنْبِ الْأَغْصَانِ الرُّطَابِ الْمُتَفَرِّقَةِ
الْقِصَارِ الَّتِي تَخْرُجُ مِنَ الشُّكْرِ حَتَّى

(١) ديوانه ٩٨ والسان والباب .

النَّبْعُ والشَّوْحَطُ والتَّالِبُ . وحكى
ابنُ بَرِّيٍّ في أَمَالِيهِ أَنَّ النَّبْعَ
والشَّوْحَطَ وَاحِدٌ ، واحتجَّ بقَوْلِ أَوْسٍ
يَصِفُ قَوْسًا :

تَعَلَّمَهَا فِي غِيلِهَا وَهِيَ حَظْوَةٌ
بِسَوَادٍ بِهِ نَبْعٌ طَوَانٌ وَحَنِيْلٌ
وَبَانٌ وَظَبْيَانٌ وَرَنْفٌ وَشَوْحَطٌ
أَلْفٌ أَثِيثٌ نَاعِمٌ مُتَجَبِّلٌ^(١)
فَجَعَلَ مَنِيَّتَ النَّبْعِ والشَّوْحَطِ وَاحِدًا .
وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

وَقَدْ جَعَلَ الْوَسْمَى يُنْبِتُ بَيْنَنَا
وَبَيْنَ بَنِي دُودَانَ نَبْعًا وَشَوْحَطًا^(٢)
قَالَ ابْنُ بَرِّيٍّ : مَعْنَى هَذَا : أَنَّ
الْعَرَبَ كَانَتْ لَا تَطْلُبُ ثَارَهَا إِلَّا إِذَا
أَخْصَبَتْ بِلَادُهَا ، أَيْ صَارَ هَذَا
الْمَطَرُ يُنْبِتُ لَنَا الْقَسِيَّ الَّتِي تَكُونُ
مِنَ النَّبْعِ والشَّوْحَطِ ، (أَوْ هُمَا
وَالشَّرْيَانُ وَاحِدٌ ، وَيَخْتَلِفُ الْأَسْمُ
بِحَسَبِ كَرَمِ مَنَابِتِهَا ، فَمَا كَانَ فِي
قُلَّةِ الْجَبَلِ فَنَبْعٌ ، وَ) مَا كَانَ فِي

سَفْحِهِ) فَهُوَ (شَرْيَانٌ ، وَ) مَا كَانَ فِي
الْحَضِيضِ) فَهُوَ (شَوْحَطٌ) ، هَكَذَا
نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ عَنِ الْمُبَرِّدِ . فَأَمَّا قَوْلُ
ابْنِ بَرِّيٍّ : الشَّوْحَطُ وَالنَّبْعُ شَجَرٌ
وَاحِدٌ ، فَمَا كَانَ مِنْهَا فِي قُلَّةِ الْجَبَلِ
فَهُوَ نَبْعٌ ، وَمَا كَانَ فِي سَفْحِهِ فَهُوَ
شَوْحَطٌ ، وَقَالَ الْمُبَرِّدُ : وَمَا كَانَ فِي
الْحَضِيضِ فَهُوَ شَرْيَانٌ ، وَقَدْ رُدَّ
عَلَى الْمُبَرِّدِ هَذَا الْقَوْلُ . وَالَّذِي قَالَهُ
الْغَنَوِيُّ الْأَعْرَابِيُّ : النَّبْعُ وَالشَّوْحَطُ
وَالشَّرَاءُ وَاحِدٌ . وَمَا قَالَهُ ابْنُ بَرِّيٍّ
صَحِيحٌ يَعْضُدُهُ قَوْلُ أَبِي زِيَادٍ
وغيرِهِ . وَأَمَّا الشَّرْيَانُ فَلَمْ يَذْهَبْ أَحَدٌ
إِلَى أَنَّهُ مِنَ النَّبْعِ إِلَّا الْمُبَرِّدُ . قُلْتُ :
وَقَالَ أَبُو زِيَادٍ : وَتُصْنَعُ الْقِيَاسُ مِنَ
الشَّرْيَانِ ، وَهِيَ جَيِّدَةٌ إِلَّا أَنَّهَا
سَوْدَاءُ مُشْرِيةٌ حُمْرَةً ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

وَفِي الشَّمَالِ مِنَ الشَّرْيَانِ مُطْعَمَةٌ
كَبْدَاءُ فِي عُودِهَا عَطْفٌ وَتَقْوِيمٌ^(١)

وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ مَرَّةً : الشَّوْحَطُ
وَالنَّبْعُ أَصْفَرَا الْعُودِ ، رَزِينَاهُ ،

(١) ديوانه ٩٧ واللان والباب ومادة (حئل) .

(٢) اللان .

(١) ديوانه ٥٨٧ واللان ، ومادة (طعم) ومادة (شرى) .

ثَقِيلَانِ فِي الْيَدِ ، إِذَا تَقَادَمَا أَحْمَرًا .
(وَالشُّوْحَطَةُ : وَاحِدَتُهُ) .

(و) الشُّوْحَطَةُ أَيْضًا : (الطَّوِيلَةُ مِنْ
الْخَيْلِ) ، نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ ، وَكَانَتْهُ
عَلَى التَّشْبِيهِ بِالشُّوْحَطَةِ الشَّجَرَةِ .

(وَالشَّاحِطُ : د ، بِالْيَمَنِ) .

(وَشَوَاحِطُ ، بِالضَّمِّ : حِصْنٌ بِهَا)
مُطْلَقٌ عَلَى السَّحُولِ .

(و) شَوَاحِطُ أَيْضًا : (جَبَلٌ قُرْبَ
السَّوَارِقِيَّةِ بَيْنَ الْحَرَمَيْنِ) الشَّرِيفَيْنِ
كَثِيرُ النُّمُورِ وَالْأَرَاوِيِّ ، وَفِيهِ أَوْشَالٌ .

(وَيَوْمُ شَوَاحِطٍ : م) مَعْرُوفٌ فِي أَيَّامِ
الْعَرَبِ .

وَشَوَاحِطُ فِي قَوْلِ سَاعِدَةَ بْنِ
الْعَجْلَانِ الْهَذَلِيِّ :

غَدَاةَ شَوَاحِطٍ فَنَجَوْتُ شَدًّا

وَتَوْبُكَ فِي عَبَاقِيَةِ هَرِيدٍ^(١)

قِيلَ : مَوْضِعٌ ، كَمَا فِي اللِّسَانِ ،

(١) شرح أشعار الهذليين ٣٣٥ واللسان والعياب والجمهرة

٢٥٩/٢ والمقاييس ٢١٣/٤ ومعجم البلدان (شواحط)

ومادة (هرد) ومادة (عبق) .

وَقِيلَ : بَلَدٌ ، كَمَا فِي الْعُبَابِ ،
وَعَبَاقِيَّةٌ : شَجَرَةٌ ، وَيُرْوَى : «عَمَاقِيَّةٌ» .

(و) شَوَاحِطَةُ (: ة ، بِصَنْعَاءِ)
الْيَمَنِ ، نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ .

(وَشَحْطُ) ، بِالْفَتْحِ : (أَرْضٌ
لَطِيئٌ) ، قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ :

فَهَلْ أَنَا مَاشٍ بَيْنَ شَحْطٍ وَحِيَّةٍ
وَهَلْ أَنَا لَاقٍ حَيَّ قَيْسِ بْنِ شَمْرٍ^(١)

وَيُرْوَى «بَيْنَ شَوَاطٍ» كَمَا سَيَأْتِي ،
وَقَيْسُ بْنُ شَمْرٍ ، هُوَ ابْنُ عَمٍّ جَدِيْمَةٍ
ابْنِ زُهَيْرٍ .

(وَشِيْحَاطُ ، بِالْكَسْرِ) وَقِيلَ :
سِيْحَاطُ ، بِالسِّيْنِ الْمُهْمَلَةِ : (ة ،
بِالطَّائِفِ) ، أَوْ : وَادٍ ، أَوْ : جَبَلٌ (و) قَدْ
(ذُكِرَ فِي «س ح ط») وَالصَّوَابُ
بِالْإِعْجَامِ ، كَمَا فِي الْعُبَابِ .

(وَشَحَّطَهُ تَشْحِيْطًا : ضَرَجَهُ بِالْدَّمِ ،
فَتَشَحَّطَ) هُوَ ، أَيْ (تَضَرَّجَ بِهِ
وَاضْطَرَبَ فِيهِ) ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،
وَقَدْ تَقَدَّمَ شَاهِدُهُ آتِيًّا .

(١) ديوانه ٣٩٣ والتكملة والعياب .

(وَأَشْحَطَهُ : أَبْعَدَهُ) ، نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَأَنْشَدَ الصَّاعَانِيُّ لِحَفْصِ
الْأُمَوِيِّ :

أَشْحَطُهُ مَا يَزَالُ مَفْجُوهًا
يُبْدِي تَبَارِيحَ كُنْتَ تَخْبُوهَا^(١)
[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

شَوَاحِطُ الْأَوْدِيَةِ : مَا تَبَاعَدَ مِنْهَا .
وَمَنْزِلُ شَاحِطٍ ، أَيْ بَعِيدٌ ،
وَشَحَاطٌ ، كَكَتَّانٍ : بَعِيدٌ ، أَيْضًا .
قَالَ الْعَجَّاجُ يَصِفُ كِلَابًا هَرَبَتْ مِنْ
نُورٍ كَرَّ عَلَيْهَا :

فَشِمْنَ فِي الْغُبَارِ كَالْأَخْطَاطِ
يَطْلُبْنَ شَأَوْ هَارِبٍ شَحَاطٍ^(٢)

[ش ر ط] *

(الشَّرْطُ : إلْزَامُ الشَّيْءِ وَالتَّزَامُهُ فِي
الْبَيْعِ وَنَحْوِهِ ، كَالشَّرِيطَةِ ، ج :
شُرُوطٌ) وَشَرَائِطُ . وَفِي الْحَدِيثِ :
« لَا يَجُوزُ شَرْطَانِ فِي بَيْعٍ » هُوَ

(١) الْعَبَابُ وَهُوَ فِيهِ شَاهِدٌ عَلَى الشَّحْطِ بِمَعْنَى

الْبُعْدِ ، وَالْمَرَّةُ مِنْهُ شَحْطَةٌ .

(٢) دِيَوَانُهُ ٣٧ وَالْعَبَابُ وَمَادَّةُ « (حَطَطَ) »

كَقَوْلِكَ : بِعْتُكَ هَذَا الثَّوبَ نَقْدًا
بِدِينَارٍ ، وَنَسِيتُ بَدِينَارَيْنِ ، وَهُوَ
كَالْبَيْعَيْنِ فِي بَيْعَةٍ ، وَلَا فَرْقَ عِنْدَ
أَكْثَرِ الْفُقَهَاءِ فِي عَقْدِ الْبَيْعِ بَيْنَ
شَرْطٍ وَاحِدٍ أَوْ شَرْطَيْنِ ، وَفَرْقَ
بَيْنَهُمَا أَحْمَدُ عَمَلًا بِظَاهِرِ الْحَدِيثِ
وَمِنْهُ الْحَدِيثُ الْآخَرُ : « نُهِيَ
عَنْ بَيْعٍ وَشَرْطٍ » هُوَ أَنْ يَكُونَ
مُلَازِمًا فِي الْعَقْدِ لَا قَبْلَهُ وَلَا بَعْدَهُ ،
وَمِنْهُ حَدِيثُ بَرِيرَةَ : « شَرَطُ اللَّهِ أَحَقُّ »
تَرِيدُ مَا أَظْهَرَهُ وَبَيَّنَّهُ مِنْ حُكْمِ اللَّهِ
بِقَوْلِهِ : « الْوَلَاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ » .

(وَفِي الْمَثَلِ : « الشَّرْطُ أَمْلَسُكُ ،
عَلَيْكَ ، أَمْ لَكَ » قَالَ الصَّاعَانِيُّ : وَيُضْرَبُ
فِي حِفْظِ الشَّرْطِ يَجْرِي بَيْنَ الْإِخْوَانِ .

(و) الشَّرْطُ : (بَزْعُ الْحَجَّامِ)
بِالْمِشْرِطِ ، (يَشْرِطُ وَيَشْرُطُ ، فِيهِمَا) ،
وَيُقَالُ : رَبَّ شَرْطٍ شَارِطُ ، أَوْجَعُ مِنْ
شَرْطٍ شَارِطٍ .

(و) الشَّرْطُ : (الِدُونُ اللَّثِيمُ
السَّافِلُ) ، مُقْتَضَى سِيَاقِهِ أَنَّهُ بِالْفَتْحِ ،

وَالصَّوَابُ أَنَّهُ بِالتَّخْرِيكِ ، قَالَ
الْكُمَيْتُ :

وَجَدْتُ النَّاسَ غَيْرَ ابْنِي نِزَارٍ
وَلَمْ أَذْمُهُمْ شَرْطاً وَدُوناً^(١)

وَيُرْوَى : « شَرْطاً : بِالتَّخْرِيكِ ،
كَمَا هُوَ فِي الصَّحَاحِ .

وَشَرْطُ النَّاسِ : خُشَارَتُهُمْ وَخِمْانُهُمْ ،
(ج : أَشْرَاطُ) ، وَهُمْ الْأَرْذَالُ .

(و) الشَّرْطُ ، (بِالتَّخْرِيكِ :
الْعَلَامَةُ) الَّتِي يَجْعَلُهَا النَّاسُ بَيْنَهُمْ ،
(ج : أَشْرَاطُ) ، أَيْضاً .

وَأَشْرَاطُ السَّاعَةِ : عَلَامَاتُهَا ، وَهُوَ
مِنْهُ ، وَفِي الْكِتَابِ الْعَزِيزِ طَفَقَ جَاءَ
أَشْرَاطُهَا^(٢) .

(و) الشَّرْطُ : (كُلُّ مَسِيلٍ صَغِيرٍ
يَجِيءُ مِنْ قَدْرِ عَشْرِ أَذْرُعٍ) ، مِثْلُ
شَرْطِ الْمَالِ ، وَهُوَ رُذَالُهَا ، قَالَهُ
أَبُو حَنِيفَةَ . وَقِيلَ الْأَشْرَاطُ : مَا سَأَلَ
مِنَ الْأَسْلَاقِ فِي الشُّعَابِ .

(١) اللسان والصحاح والعياب .

(٢) سورة محمد ، الآية ١٨ .

(و) الشَّرْطُ : (أَوَّلُ الشَّيْءِ) . قَالَ
بَعْضُهُمْ : وَمِنْهُ أَشْرَاطُ السَّاعَةِ ،
وَالِاشْتِقَاقَانِ مُتَقَارِبَانِ ؛ لِأَنَّ
عَلَامَةَ الشَّيْءِ أَوَّلُهُ .

(و) الشَّرْطُ : (رُذَالُ الْمَالِ)
كَالدَّبْرِ وَالْهَزِيلِ (وَصِغَارُهَا) ،
وَشِرَارُهَا ، قَالَهُ أَبُو عُبَيْدٍ ، الْوَاحِدُ
وَالْجَمْعُ وَالْمَذْكُورُ وَالْمُؤَنَّثُ فِي ذَلِكَ
سَوَاءٌ ، قَالَ جَرِيرٌ :

تَسَاقُ مِنَ الْمِغْزَى مُهُورٌ نِسَائِهِمْ
وَمِنْ شَرْطِ الْمِغْزَى لَهُنَّ مُهُورٌ^(١)

وَفِي حَدِيثِ الزَّكَاةِ : « وَلَا الشَّرْطُ
اللَّيْمَةُ » أَيْ رُذَالُ الْمَالِ ، وَقِيلَ
صِغَارُهُ وَشِرَارُهُ ، وَشَرْطُ الْإِبِلِ : حَوَاشِيهَا
وَصِغَارُهَا ، وَاحِدُهَا شَرْطٌ ، أَيْضاً ،
يُقَالُ : نَاقَةٌ شَرْطٌ ، وَإِبِلٌ شَرْطٌ .

(وَالْأَشْرَافُ : أَشْرَاطُ أَيْضاً) ،
قَالَ يَعْقُوبُ : هُوَ (ضِدٌّ) يَقَعُ عَلَى
الْأَشْرَافِ وَالْأَرْذَالِ . وَفِي الصَّحَاحِ :

(١) ديوانه ٢٦٦ واللسان والصحاح والعياب
والمقاييس ٣ / ٢٦١ .

وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

أَشَارِيْطُ مِنْ أَشْرَاطِ أَشْرَاطِ طِيٍّ
وَكَانَ أَبُوهُمْ أَشْرَاطًا وَابْنُ أَشْرَاطٍ (١)

(وَالشَّرْطَانِ ، مُحَرَّكَةٌ : نَجْمَانِ مِنَ
الْحَمَلِ ، وَهُمَا قَرْنَاهُ ، وَإِلَى جَانِبِ
الشَّمَالِيِّ) مِنْهُمَا (كَوَكَبٌ صَغِيرٌ ،
وَمِنْهُمُ) ، أَيْ مِنَ الْعَرَبِ (مَنْ يَعُدُّهُ
مَعَهُمَا ، فَيَقُولُ) : هُوَ ، أَيْ (هَذَا
الْمَنْزِلُ ثَلَاثَةُ كَوَاكِبَ ، وَيُسَمِّيْهَا
الْأَشْرَاطَ) ، هَذَا نَصُّ الْجَوْهَرِيِّ بِعَيْنِهِ .
وَقَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ وَابْنُ سَيِّدِهِ : هُمَا
أَوَّلُ نَجْمٍ مِنَ الرَّبِيعِ ، وَمِنْ ذَلِكَ صَارَ
أَوَائِلُ كُلِّ أَمْرٍ يَقَعُ أَشْرَاطُهُ ، وَقَالَ
الْعَجَّاجُ :

أَلْجَاهُ رَعْدٌ مِنَ الْأَشْرَاطِ
وَرِيْقُ اللَّيْلِ إِلَى أَرَاطٍ (٢)

وَالنِّسْبَةُ إِلَى الْأَشْرَاطِ أَشْرَاطِيٌّ ،
لَأَنَّهُ قَدْ غَلَبَ عَلَيْهَا فَصَارَ كَالشَّيْءِ

(١) اللسان والصحاح والعباب ، والمقاييس ،

٢٦١/٣ وفي العباب : « مِلْ أَشْرَاطِ أَشْرَاطٍ »

(٢) ديوانه ٣٧ واللسان وفي مطبوع التاج : « أَلْجَاهُ وَعَد » .

الوَاحِدِ ، قَالَ الْعَجَّاجُ أَيْضًا :

مِنْ بَاكِرِ الْأَشْرَاطِ أَشْرَاطِيٌّ
مِنَ الثَّرِيَّا انْقَضَ أَوْ ذَلَوِيٌّ (١)

وَقَالَ رُؤْبَةُ :

لَنَا سِرَاجًا كُلُّ لَيْلٍ غَاطِ
وَرَا حِسَاتُ النَّجْمِ وَالْأَشْرَاطِ (٢)

وَقَالَ الْكُمَيْتُ :

هَاجَتْ عَلَيْهِ مِنَ الْأَشْرَاطِ نَافِجَةٌ
بِفَلْتَةٍ بَيْنَ إِظْلَامٍ وَإِسْفَارٍ (٣)

وَشَاهِدُ الْمُثَنَّى قَوْلُ الْخَنَسَاءِ :

مَا رَوْضَةٌ خَضِرَاءُ غَضَّ نَبَاتُهَا
تَضَمَّنَ رِيَّاهَا هَذَا الشَّرْطَانَ (٤)

(وَأَشْرَطَ) طَائِفَةٌ مِنْ (إِبِلِهِ)
وَعَنَمِهِ : عَزَلَهَا وَ(أَعْلَمَ أَنَّهَا لِلْبَيْعِ ،
وَ) فِي الصَّحَاحِ : أَشْرَطَ (مِنْ إِبِلِهِ)
وَعَنَمِهِ ، إِذَا (أَعَدَّ) مِنْهَا (شَيْئًا لِلْبَيْعِ) .

(١) ديوانه ٩٩ واللسان والعباب والأساس والجمهرة .

٢٤٢/٢ والمقاييس ٢٦١/٣ .

(٢) في مطبوع التاج « لَنَا سِرَاج » . وَالثَّبْتُ : مِنْ دِيَوَانِهِ ٨٦
مُتَّفَقًا مَعَ الْعَبَابِ .

(٣) اللسان وروايته : « فِي فَلْتَةٍ » وَالصَّحَاحُ وَالثَّبْتُ كَالْعَبَابِ

(٤) الْعَبَابُ وَلَيْسَ فِي دِيَوَانِهَا الْمَطْبُوعِ .

(و) أَشْرَطَ إِلَيْهِ (الرَّسُولَ : أَعْجَلَهُ) وَقَدَّمَهُ ، يُقَالُ : أَفْرَطَهُ وَأَشْرَطَهُ ، مِنَ الْأَشْرَاطِ الَّتِي هِيَ أَوَائِلُ الْأَشْيَاءِ ، كَأَنَّهُ ^(١) مِنْ قَوْلِكَ : فَارِطٌ ، وَهُوَ السَّابِقُ .

(و) أَشْرَطَ فُلَانٌ (نَفْسَهُ لِكَذَا) مِنَ الْأَمْرِ ، أَيْ (أَعْلَمَهَا) لَهُ (وَأَعَدَّهَا) ، وَمِنْ ذَلِكَ أَشْرَطَ الشُّجَاعُ نَفْسَهُ : أَعْلَمَهَا لِلْمَوْتِ ، قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجَرٍ : وَأَشْرَطَ فِيهَا نَفْسَهُ وَهُوَ مُعْصِمٌ وَالْقَى بِأَسْبَابٍ لَهُ وَتَوَكَّلَا ^(٢)

(وَالشُّرْطَةُ بِالضَّمِّ : مَا اشْتَرَطْتَ ، يُقَالُ : خُذْ شُرْطَتَكَ) . نَقْلُهُ الصَّاعِقَانِ .

(و) الشُّرْطَةُ : (وَاحِدُ الشَّرْطِ ، كَصُرْدٍ ، وَهُمْ أَوَّلُ كَتِيبَةٍ) مِنَ الْجَيْشِ (تَشْهَدُ الْحَرْبَ وَتَنْتَهِي لِلْمَوْتِ) ، وَهُمْ نُخْبَةُ السُّلْطَانِ مِنَ الْجُنْدِ ، وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ مَسْعُودٍ فِي فَتْحِ قُسْطَنْطِينِيَّةٍ « يَسْتَمِدُّ الْمُؤْمِنُونَ بَعْضُهُمْ

(١) قوله : « كأنه من قولك .. الخ » هكذا في مطبوع التاج كاللسان ، وفي هامش اللسان نبه مصححه إلى أنه كذلك في أصله وقال : « ويظهر أن قبله سقطا والمعنى أوضح » هذا ويأتى في « فرط » قوله : « وأفرطه : أعجله » والمعنى من ذلك .

(٢) ديوانه ٨٧ واللسان والعياب والأساس ، والجمهرة ٣٤١/٢ والمقاييس ٢٦٠/٣ ومادة (عصم) .

بَعْضًا فَيَلْتَقُونَ ، وَتُشْرَطُ شُرْطَةٌ لِلْمَوْتِ لَا يَرْجِعُونَ إِلَّا غَالِبِينَ » . وَقَالَ أَبُو الْعِيَالِ الْهَذَلِيُّ يَرِثِي ابْنَ عَمِّهِ عَبْدَ بْنَ زُهْرَةَ :

فَلِمَ يُوْجَدُ لِشُرْطَتِهِمْ
فَتَى فِيهِمْ وَقَدْ نُدِبُوا
فَكُنْتَ فَتَاهُمْ فِيهَا
إِذَا تُدْعَى لَهَا تَثِيبٌ ^(١)
قَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ : وَمِنْهُ صَاحِبُ
الشُّرْطَةِ .

(و) الشُّرْطَةُ أَيْضًا : (طَائِفَةٌ مِنْ أَعْوَانِ الْوَلَاةِ : م) ، مَعْرُوفَةٌ ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : « الشُّرْطُ كِلَابُ النَّارِ » (وَهُوَ شُرْطِيٌّ) أَيْضًا فِي الْمُفْرَدِ (كُتْرِكِي وَجُهْنِي) ، أَيْ بِسُكُونِ الرَّاءِ وَفَتْحِهَا ، هَكَذَا فِي الْمُحْكَمِ ، وَكَأَنَّ الْأَخِيرَ نَظَرَ إِلَى مُفْرَدِهِ شُرْطَةٌ كَرُطْبَةٍ ، وَهِيَ لُغَةٌ قَلِيلَةٌ . وَفِي الْأَسَاسِ وَالْمِصْبَاحِ مَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ الصَّوَابَ فِي النَّسَبِ إِلَى الشُّرْطَةِ شُرْطِيٌّ ، بِالضَّمِّ وَتَسْكِينِ الرَّاءِ ، رَدًّا عَلَى وَاحِدِهِ .

(١) شرح أشعار الهذليين ٤٢٦ والعياب والأساس .

والتَّخْرِيكُ خَطَأٌ ، لِأَنَّهُ نَسَبٌ إِلَى
الشَّرْطِ الَّذِي هُوَ جَمْعٌ . قُلْتُ : وَإِذَا
جَعَلْنَاهُ مَنْسُوباً إِلَى الشَّرْطَةِ كَهَمْزَةٍ ،
وهي لُغَةٌ قَلِيلَةٌ ، كَمَا أَشَرْنَا إِلَيْهِ قَرِيباً
أَوَّلَى مِنْ أَنْ نَجْعَلَهُ مَنْسُوباً إِلَى الْجَمْعِ ،
فَتَأْمَلْ . وَإِنَّمَا (سُمُوا بِذَلِكَ لِأَنَّهُمْ
أَعْلَمُوا أَنْفُسَهُمْ بِعَلَامَاتٍ يُعْرِفُونَ بِهَا) .
قَالَ الْأَضْمَعِيُّ . وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : لِأَنَّهُمْ
أَعْدَوْا [لِذَلِكَ] ^(١) . قَالَ ابْنُ بَرِّي وَشَاهِدُ
الشَّرْطِيِّ لَوَاحِدِ الشَّرْطِ قَوْلُ الدَّهْنَاءِ :

وَاللَّهُ لَوْلَا خَشْيَةُ الْأَمِيرِ
وَخَشْيَةُ الشَّرْطِيِّ وَالتُّورُورِ ^(٢)

وَقَالَ آخَرُ :

أَعُوذُ بِاللَّهِ وَبِالْأَمِيرِ
مِنْ عَامِلِ الشَّرْطَةِ وَالْأَتُرُورِ ^(٣)

(وَشَرِطَ ، كَسَمِعَ : وَقَعَ فِي أَمْرٍ
عَظِيمٍ) . نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ ، كَأَنَّهُ
وَقَعَ فِي شُرُوطٍ مُخْتَلِفَةٍ ، أَيْ طُرُقٍ .

(١) زيادة من اللسان .

(٢) ديوان المعاج ٧٧ في الزيادات واللسان ومادة (قار)

ومادة (تشرر) . وفي مطبوع التاج « والتورور »

والتصحیح مما سبق وفي اللسان هنا والتورور .

(٣) اللسان وتقدم في (تزر) .

(وَالشَّرِيطُ : خَوْصٌ مَفْتُولٌ يُشَرِّطُ) ،
وَفِي الْعَبَابِ ^(١) : يُشْرِجُ (بِهِ السَّرِيرُ
وَنَحْوُهُ) ، فَإِنْ كَانَ مِنْ لَيْفٍ فَهُوَ
دِسَارٌ ، ^(٢) وَقِيلَ : هُوَ الْحَبْلُ مَا كَانَ ،
سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ يُشَرِّطُ خَوْصَهُ ، أَيْ
يُشَقُّ ، ثُمَّ يُفْتَلُ ، وَالْجَمْعُ : شَرَائِطُ
وَشُرُطٌ ، وَمِنْهُ قَوْلُ مَالِكٍ ، رَحِمَهُ اللَّهُ :
« لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ أَوْصِيَ إِذَا مِتُّ أَنْ يُشَدَّ
كِتَابِي بِشَرِيطٍ ، ثُمَّ يُنْطَلَقَ بِسِي إِلَى
رَبِّي ، كَمَا يُنْطَلَقُ بِالْعَبْدِ إِلَى سَيِّدِهِ » .

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :
الشَّرِيطُ : (عَتِيدَةٌ تَضَعُ الْمَرْأَةُ
فِيهَا طَبِيعَهَا) وَأَدَاتُهَا .

(و) قِيلَ : الشَّرِيطُ : (الْعَيْبَةُ) ،
عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَيْضاً ، وَبِهِ
فُسْرَقَوْلُ عَمْرِو بْنِ مَعْدَى كَرَبَ :

فَزَيْنُكَ فِي شَرِيطِكَ أَمْ بَكْرٍ
وَسَابِغَةٌ وَذُو الثُّونَيْنِ زَيْنِي ^(٣)

(١) لفظ العباب : « الشريط : ما يُشْرِجُ بِهِ
السريير ... الخ » .

(٢) في مطبوع التاج : « وسار » والصواب من (دسر) .

(٣) اللسان والرواية فيه :

فزيناك في الشريط إذا التقينا

والتكلمة والعباب كالأصل وانظر مادة (نون) .

يَقُولُ: زَيْنُكَ الطَّيِّبُ الَّذِي فِي
الْعَتِيدَةِ، أَوِ الثَّيَّابُ الَّذِي فِي الْعَيْبَةِ،
وَزَيْنِي أَنَا السَّلَاحُ، وَعَنَى بَدَى
النُّونَيْنِ السَّيْفَ، كَمَا سَمَّاهُ بَعْضُهُمْ
ذَا الْحَيَّاتِ.

(و) شَرِيطُ (ة)، بِالْجَزِيرَةِ الْخَضِرَاءِ
الْأَنْدَلُسِيَّةِ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ.

(و) الشَّرِيطَةُ، (بهاء: الْمَشْقُوقَةُ
الْأُذُنُ مِنَ الْإِبِلِ)، لِأَنَّهَا شُرِطَتْ
آذَانُهَا، أَيْ شُقَّتْ، فَهُوَ فَعِيلَةٌ
بِمَعْنَى مَفْعُولَةٍ.

(و) الشَّرِيطَةُ: (الشَّاةُ أَثَرُ فِي
حَلْقِهَا أَثَرٌ يَسِيرٌ، كَشَرَطِ الْمَحَاجِمِ
مِنْ غَيْرِ إِفْرَاءٍ أَوْ دَاجٍ وَلَا إِنْهَارِ دَمٍ)،
أَيْ لَا يُسْتَقْصَى فِي ذَبْحِهَا. أَخَذَ مِنْ
شَرَطِ الْحَجَّامِ (وَكَانَ يُفْعَلُ ذَلِكَ فِي
الْجَاهِلِيَّةِ)، كَانُوا يَقْطَعُونَ يَسِيرًا
مِنْ حَلْقِهَا) وَيَتْرَكُونَهَا حَتَّى تَمُوتَ
(وَيَجْعَلُونَهُ ذَكَاةً لَهَا)، وَهِيَ
كَالذَّكِيَّةِ وَالذَّبِيحَةِ وَالنَّطِيحَةِ، (و)
قَدْ نَهَى عَنْ ذَلِكَ (فِي الْحَدِيثِ)
وَهُوَ: «لَا تَأْكُلُوا الشَّرِيطَةَ» فَإِنَّهَا

ذَبِيحَةُ الشَّيْطَانِ « وَقِيلَ: ذَبِيحَةُ
الشَّرِيطَةِ هِيَ أَنَّهُمْ كَانُوا يَشْرُطُونَهَا
مِنَ الْعَلَّةِ، فَإِذَا مَاتَتْ قَالُوا: قَدْ
ذَبَحْنَاهَا.

(و) شُرَيْطُ (، كَزَبِيرٍ: وَالِدُ
نَبِيطٍ)، وَهُوَ شُرَيْطُ بْنُ أَنَسِ بْنِ
هَلَالِ الْأَشْجَعِيِّ صَحَابِيٍّ،
وَلابَنِهِ نَبِيطُ صُحْبَةٌ أَيْضًا، وَلَهُ
أَحَادِيثٌ، وَقَدْ جُمِعَتْ فِي كُرَّاسَةِ
لَطِيفَةِ رَوَيْنَاهَا عَنْ الشُّيُوخِ بِأَسَانِيدٍ
عَالِيَةٍ، رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ سَلَمَةُ بْنُ
نَبِيطٍ، وَحَدِيثُهُ فِي سُنَنِ النَّسَائِيِّ.

(و) شُرُوطُ، (كَصَبُورٍ: جَبَلٌ)،
نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ.

(وَالشُّرُوطُ، كَسِرْدَاحٍ: الطَّوِيلُ)
مِنَ الرِّجَالِ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَهُوَ فِي
الْعَيْنِ.

(و) الشُّرُوطُ: (الْجَمَلُ السَّرِيعُ)،
هَكَذَا فِي أَصُولِ الْقَامُوسِ،
وَالصُّوَابُ أَنَّ الشُّرُوطَ يُطْلَقُ عَلَى
النَّاقَةِ وَالْجَمَلِ، فَفِي الْعَيْنِ: نَاقَةٌ
شُرُوطٌ، وَجَمَلٌ شُرُوطٌ: طَوِيلٌ،

وفيه دقة، الذَّكْرُ والأنثى فيه سَوَاءٌ،
ونَقَلَ الجَوْهَرِيُّ مِثْلَ ذَلِكَ، وَكَانَ
المُصَنِّفُ أَخَذَ مِنْ عِبَارَةِ ابْنِ عَبَّادٍ .
ونَصَّه : الشُّرُوطُ : السَّرِيعُ مِنَ الْإِبِلِ .
فَعَمَّمَ وَلَمْ يَخْصُ الْجَمَلَ ، ففِي كَلَامِ
المُصَنِّفِ قُصُورٌ مِنْ جِهَتَيْنِ ، وَأَجْمَعُ
مِنْ ذَلِكَ مَا فِي اللِّسَانِ : الشُّرُوطُ :
الطَّوِيلُ الْمُتَشَدِّبُ الْقَلِيلُ اللَّحْمِ
الدَّقِيقُ ، يَكُونُ ذَلِكَ مِنَ النَّاسِ
وَالْإِبِلِ ، وَكَذَلِكَ الْأُنْثَى ، بغيرِ هَاءٍ ،
وَأَنشَدَ الجَوْهَرِيُّ لِلرَّاجِزِ :

يَلْحَنُ مِنْ ذِي زَجَلٍ شُرُوطُ
مُحْتَجِزٍ بِخَلْقِ شِمْطَاطٍ^(١)

قال ابنُ بَرِّي : الرَّجَزُ لِحَسَّاسِ بْنِ
قُطَيْبٍ ، وَهُوَ مُغَيَّرٌ ، وَأَنشَدَهُ ثَعْلَبٌ
فِي أَمَالِيهِ عَلَى الصَّوَابِ ، وَهِيَ
سِتَّةُ عَشَرَ مَشْطُورًا وَبَيْنَ الْمَشْطُورَيْنِ
مَشْطُورَانِ ، وَهُمَا :

صَابَتِ الْحُدَاءُ شَطَفٍ مَخْلَاطٍ
يُظْهِرُنَ مِنْ نَحْيِهِ لِلشَّاطِطِ^(٢)

(١) اللسان والصباح والتكملة والعياب ومادة (لوح)

ومادة (شمت)

(٢) اللسان والتكملة

وَيُرَوَّى : « مِنْ ذِي ذِتَبٍ » .

(والمشروط ، والمشرط ، بكسرهما ،
المبضع) ، وهى الآلة التى يشرط
بها الحجَّامُ .

(ومشاريطُ الشئىء : أوائله) ،
كأشراطه ، أَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

تَشَابَهُ أَغْنَاقُ الْأُمُورِ وَتَلْتَوِي
مَشَارِيطُ مَا الْأَوْرَادُ عَنْهُ صَوَادِرُ^(١)

وقال : لَا وَاحِدَ لَهَا ، وَنَقَلَ ابْنُ
عَبَّادٍ أَنَّ (الوَاحِدَ مَشْرَاطٌ) . قال :
(و) يُقَالُ : (أَخَذَ لِلْأَمْرِ مَشَارِيطَهُ) ،
أَي (أَهْبَتَهُ) .

(وَذُو الشَّرْطِ) لِقَبِّ (عَدِيِّ بْنِ
جَبَلَةَ) بْنِ سَلَامَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ
ابْنِ جَنَابِ بْنِ هُبَلٍ^(٢) التَّغْلِييُّ ،
وَكَانَ قَدْ رَأَسَ ، (وَشَرَطَ عَلَى قَوْمِهِ

(١) اللسان .

(٢) تمام نسه في العباب : « . . . ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ
ابْنِ كِنَانَةَ بْنِ بَكْرِ بْنِ عَوْفٍ بْنِ عُدْرَةَ
ابْنِ زَيْدِ الثَّلَاثِ بْنِ ثَوْرٍ بْنِ كَلْبِ بْنِ
وَبَرَةَ بْنِ تَغْلِبِ الثَّغْلَبِيِّ بْنِ حُلْوَانَ بْنِ
عِمْرَانَ بْنِ الْحَافِ بْنِ قُضَاعَةَ ، وَقَدْ
رَأَسَ . . . الخ » .

أَنْ لَا يُدْفَنَ مَيِّتٌ حَتَّى يَخُطَّ هُوَ) لَهُ
(مَوْضِعَ قَبْرِهِ) ، فَقَالَ طُعْمَةُ بْنُ مِدْفَعٍ
ابْنِ كِنَانَةَ بْنِ بَخْرٍ بْنِ حَسَّانِ بْنِ
عَدِيِّ بْنِ جَبَلَةَ فِي ذَلِكَ :

عَشِيَّةً لَا يَرْجُو امْرُؤٌ دَفْنَ أُمِّهِ
إِذَا هِيَ مَاتَتْ أَوْ يَخُطُّ لَهَا قَبْرًا^(١)

وَكَانَ مُعَاوِيَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بَعَثَ
رَسُولًا إِلَى بَهْدَلِ بْنِ حَسَّانِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ
جَبَلَةَ يَخْطُبُ إِلَيْهِ ابْنَتَهُ ، فَأَخْطَأَ الرَّسُولُ
فَذَهَبَ إِلَى بَحْدَلِ^(٢) بْنِ أَنْيْفٍ مِنْ بَنِي
حَارِثَةَ بْنِ جَنَابٍ ، فَزَوَّجَهُ ابْنَتَهُ مَيْسُونَ ،
فَوَلَدَتْ لَهُ يَزِيدَ ، فَقَالَ الزُّهَيْرِيُّ :

أَلَا بَهْدَلًا كَانُوا أَرَادُوا فَضَلَّتْ
إِلَى بَحْدَلِ^(٢) نَفْسُ الرَّسُولِ الْمُضَلَّلِ

فَشَتَّانَ إِنْ قَايَسْتَ بَيْنَ ابْنِ بَحْدَلِ^(٢)
وَبَيْنَ ابْنِ ذِي الشَّرْطِ الْأَغْرَّ الْمُحْجَلِ^(٣)

(١) العباب .

(٢) فِي مَطْبُوعِ اثْنَانِ « بَهْدَل » وَالتَّصْحِيحُ

مِنْ الْعَبَابِ مُتَّفَقًا مَعَ الْقَامُوسِ (مَيْس)

فَفِيهِ : مَيْسُونَ بِنْتُ بَحْدَلٍ ، أُمُّ يَزِيدَ

ابْنِ مُعَاوِيَةَ .

(٣) العباب .

(وَاشْتَرَطَ عَلَيْهِ) كَذَا : مِثْلُ (شَرَطَ)
(وَتَشَرَّطَ فِي عَمَلِهِ : تَأَلَّقَ) ، كَذَا فِي
الْعَبَابِ ، وَفِي الْأَسَاسِ : تَنَوَّقَ وَتَكَلَّفَ
شُرُوطًا مَا هِيَ عَلَيْهِ :

(وَاسْتَشَرَطَ الْمَالَ : فَسَدَ بَعْدَ
صَلَاحٍ) ، نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ .

(و) فِي إِصْلَاحِ الْأَلْفَافِ لِابْنِ
السَّكَيْتِ : (الْغَنَمُ أَشْرَطُ الْمَالِ) ، أَيْ
(أَرَذَلُهُ) ، وَهُوَ (مُفَاضِلَةٌ بِلَا فِعْلٍ) ،
قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : (وَهُوَ نَادِرٌ) ، لِأَنَّ
الْمُفَاضِلَةَ إِنَّمَا تَكُونُ مِنَ الْفِعْلِ دُونَ
الْأَسْمِ ، وَهُوَ نَحْوُ مَا حَكَاهُ سَيِّبَوَيْهِ مِنْ
قَوْلِهِمْ : أَحْنَكُ الشَّاتَيْنِ ؛ لِأَنَّ ذَلِكَ
لَا فِعْلٌ لَهُ أَيْضًا عِنْدَهُ ، وَكَذَلِكَ
أَبْلُ النَّاسِ ، لَا فِعْلٌ لَهُ عِنْدَ سَيِّبَوَيْهِ قَالَ :
وَفِي بَعْضِ نُسَخِ الْإِصْلَاحِ : الْغَنَمُ
أَشْرَاطُ الْمَالِ . قُلْتُ : وَهَكَذَا أَوْرَدَهُ
الْجَوْهَرِيُّ أَيْضًا . قَالَ : فَإِنْ صَحَّ

(١) كَذَا فِي مَطْبُوعِ اثْنَانِ وَالْمَعْرُوفُ فِي اسْمِهِ « إِصْلَاحُ الْمَنْطِقِ »

وَالنَّصُّ فِيهِ فِي ص ٦٨ وَلَفْظُهُ : يُقَالُ : الْغَنَمُ أَشْرَاطُ

الْمَالِ « كَالَّذِي بَعْدُ » . وَهُوَ الْمَحْكِيُّ عَنْ يَعْقُوبَ فِي

الْعَبَابِ .

هذا فهو جَمْعُ شَرَطٍ ، مُحَرَّكَةٌ .

(وَشَارِطُهُ) مُشَارِطَةٌ : (شَرَطَ كُلُّ مِنْهُمَا عَلَى صَاحِبِهِ) ، كَمَا فِي اللِّسَانِ وَالْعُبَابِ .

[] وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

الشَّرْطُ ، بِالْفَتْحِ : الْعَلَامَةُ ، لُغَةً فِي التَّخْرِيكِ .

وَالشَّرْطُ ، مُحَرَّكَةٌ ، مِنَ الْإِبِلِ : مَا يُجْلَبُ لِلْبَيْعِ ، نَحْوُ النَّابِ وَالذَّبْرِ ، يُقَالُ : إِنَّ فِي إِبِلِكَ شَرَطًا ؟ فَيَقُولُ : لَا ، وَلَكِنَّهَا لُبَابٌ كُلُّهَا ، كَمَا فِي اللِّسَانِ ، وَعِبَارَةُ الْأَسَاسِ : يُقَالُ لِلْجَالِبِ (١) : هَلْ فِي حَلْوِيَّتِكَ شَرَطٌ ؟ قَالَ : لَا ، كُلُّهَا لُبَابٌ .

وَأَشْرَاطُ السَّاعَةِ : مَا يُنْكِرُهُ النَّاسُ مِنْ صِغَارِ أُمُورِهَا قَبْلَ أَنْ تَقُومَ السَّاعَةُ : نَقَلَهُ الْخَطَّابِيُّ . وَقَالَ غَيْرُهُ : هِيَ أَسْبَابُهَا الَّتِي هِيَ دُونَ مُعْظَمِهَا وَقِيَامِهَا . وَشَرْطَةٌ كُلُّ شَيْءٍ ، بِالضَّمِّ : خِيَارُهُ ، وَكَذَلِكَ شَرِيطَتُهُ ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ :

« لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَأْخُذَ اللَّهُ شَرِيطَتَهُ مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ ، فَيَبْقَى عَجَاجٌ لَا يَعْرِفُونَ مَعْرُوفًا ، وَلَا يُنْكِرُونَ مُنْكَرًا » يَعْنِي أَهْلَ الْخَيْرِ وَالذِّينِ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : أَظُنُّهُ شَرِيطَتُهُ ، أَيْ الْخِيَارَ ، إِلَّا أَنَّ شَمِرًا كَذَا رَوَاهُ .

قَالَ ابْنُ بَرِّي : وَالنَّسَبُ إِلَى الشَّرْطَيْنِ شَرِطِيٌّ ، كَقَوْلِهِ :

« وَمِنْ شَرِطِيٍّ مُرْتَعِنٌ بِعَامِرٍ (١) » .

قَالَ : وَكَذَلِكَ النَّسَبُ إِلَى الْأَشْرَاطِ شَرِطِيٌّ ، وَرُبَّمَا نَسَبُوا إِلَيْهِ عَلَى لَفْظِ الْجَمْعِ أَشْرَاطِيٌّ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ شَاهِدُهُ ، وَمِنْ ذَلِكَ : رَوْضَةُ أَشْرَاطِيَّةٌ إِذَا مُطِرَتْ بِنَوْءِ الشَّرْطَيْنِ ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ يَصِفُ رَوْضَةً :

حَوَاءُ قَرْحَاءِ أَشْرَاطِيَّةٍ وَكَفَّتْ فِيهَا الذَّهَابُ وَحَفَّتْهَا الْبَرَاعِيمُ (٢)

وَحَكَّى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : طَلَعَ الشَّرْطُ . فَجَاءَ لِلشَّرْطَيْنِ بَوَاحِدٍ ،

(١) اللسان .

(٢) ديوانه ٥٧٣ واللسان والصَّحاح والعباب والمواد (قرح ، ذهب ، برعم) .

(١) في مطبوع التاج « الحالب » بالخاء المهملة والمثبت من الأساس .

والتَّثْنِيَّةُ فِي ذَلِكَ أَعْلَى وَأَشْهَرُ؛ لِأَنَّ أَحَدَهُمَا لَا يَنْفَصِلُ عَنِ الْآخَرِ ، كَابَانَيْنِ فِي أَنَّهُمَا يُثْنِيَانِ مَعًا وَتَكُونُ حَالَتُهُمَا وَاحِدَةً فِي كُلِّ شَيْءٍ .

وَيُقَالُ : نَوَيْتُ شَرَاطِي^(١) ، هَكَذَا هُوَ فِي الْأَسَاسِ ، وَلَعَلَّهُ شَرْطِيٌّ مُحَرَّكَةٌ ، كَمَا تَقَدَّمَ عَنْ ابْنِ بَرِّي .

وَفِي الصَّحَاحِ : وَأَمَّا قَوْلُ حَسَّانِ ابْنِ ثَابِتٍ :

فِي نَدَامَى بِيضِ الْوُجُوهِ كِرَامٍ
نَبَّهُوا بَعْدَ هَجَعَةِ الْأَشْرَاطِ^(٢)

وَفِي الْعُبَابِ : « بَعْدَ خَفَقَةِ الْأَشْرَاطِ » ، فَيُقَالُ : إِنَّهُ أَرَادَ بِهِ الْحَرَسَ وَسَفِلَةَ النَّاسِ ، أَيْ فَالْوَاحِدُ شَرْطٌ . قَالَ الصَّبَاغَانِيُّ : وَالصَّحِيحُ أَنَّهُ أَرَادَ مَا أَرَادَ الْكُمَيْتُ وَذُو الرُّمَّةِ ، وَخَفَقَتْهَا : سَقُوطُهَا .

(١) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ : « قَوْلُهُ : هَكَذَا فِي الْأَسَاسِ : الَّذِي فِي النُّسخَةِ الَّتِي بَايَدِينَا مِنْهُ : نَوَيْتُ أَشْرَاطِي وَاسْتَشْهَدَ عَلَيْهِ بِقَوْلِهِ :

* مِنْ بَاكِرِ الْأَشْرَاطِ أَشْرَاطِي *

وَهُوَ مُوَافِقٌ لِقَوْلِ ابْنِ بَرِّي السَّابِقِ : وَرَبَّمَا نَبَّهُوا الْخَ » (٢) دِيَوَانُهُ ٢٣٥ وَاللَّسَانُ وَالصَّحَاحُ وَالْعُبَابُ

وَالْمَقَائِيسُ ٢٦١/٣ .

وَشَرْطٌ ، مُحَرَّكَةٌ : لَقَبُ مَالِكِ بْنِ بَجْرَةَ ، ذَهَبُوا فِي ذَلِكَ إِلَى اسْتِثْنَائِهِ ؛ لِأَنَّهُ كَانَ يُحَمِّقُ ، قَالَ خَالِدُ بْنُ قَيْسٍ التَّيْمِيُّ يَهْجُو مَالِكًا هَذَا :

لَيْتَكَ إِذْ رُهِنتَ آلَ مَوَالِكِهِ
حَزُّوا بِنَضْلِ السَّيْفِ عِنْدَ السَّبِيلَةِ
وَحَلَّقْتَ بِكَ الْعُقَابُ الْقَيْعَلَةَ
مُذْبِرَةً بِشَرْطٍ لَا مُقْبِلَةَ^(١)

وَأَشْرَطَ فِيهَا وَبِهَا : اسْتَحَفَّ بِهَا وَجَعَلَهَا شَرْطًا ، أَيْ شَيْئًا دُونًا خَاطَرَ بِهَا .

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : أَشْرَطْتُ فُلَانًا لِعَمَلٍ كَذَا ، أَيْ يَسَّرْتُهُ وَجَعَلْتُهُ يَلِيهِ ، وَأَنْشَدَ :

قَرَبَ مِنْهُمْ كُلَّ قَرَمٍ مُشْرَطٍ
عَجْمَجَمٍ ذِي كُدْنَةٍ عَمَلَطٍ^(٢)
الْمُشْرَطُ : الْمَيْسَرُ لِلْعَمَلِ .

وَالشَّرِيطُ : خَيْوُطٌ مِنْ حَرِيرٍ ، أَوْ مِنْهُ وَمِنْ قَصَبٍ ، تُفْتَلُ مَعَ

(١) اللَّسَانُ وَفِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « إِذْ رَهَبْتَ » كَاللَّسَانِ هُنَا ، وَالتَّصْحِيحُ مِنَ اللَّسَانِ : (قَمَلٌ ، وَأَلٌ) .

(٢) اللَّسَانُ وَانْظُرْ مَادَّةَ (عَمَلَطٌ) .

[ش ط ط] *

(شَطَّ) الْمَنْزِلُ (يَشِطُّ وَيَشُطُّ) ، مِنْ
حَدٍّ ضَرْبَ وَنَصَرٍ ، (شَطًّا وَشُطُوطًا) ،
الْأَخِيرُ (بِالضَّمِّ : بَعْدَ) ، وَكُلُّ
بَعِيدٍ : شَاطٌ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

شَطَّ الْمَزَارُ بَعْدَوَى وَانْتَهَى الْأَمَلُ
فَلَا خَيَالٌ وَلَا عَهْدٌ وَلَا طَلَلٌ^(١)
وَقَالَ آخَرُ :

تَشُطُّ غَدًا دَارُ جِيرَانِنَا
وَلِلدَّارِ بَعْدَ غَدٍ أَبَعَدُ^(٢)
(و) شَطَّ (عَلَيْهِ فِي حُكْمِهِ ، يَشِطُّ) ،
مِنْ حَدٍّ ضَرْبَ فَقَطٍ ، (شَطِيطًا) كَذَا
فِي أَصُولِ الْقَامُوسِ ، كَأَمِيرٍ ،
وَالصَّوَابُ : شَطَطًا ، مُحَرَّكَةً : (جَارٌ)
فِي قَضِيَّتِهِ ، (كَأَشَطَّ وَاشْتَطَّ) . وَفِي
الصَّحَاحِ : وَحَكَى أَبُو عُبَيْدٍ :
شَطَطْتُ عَلَيْهِ ، وَأَشَطَطْتُ ، إِذَا
جُرْتَ . وَنَقَلَ صَاحِبُ اللِّسَانِ هَذَا
الْقَوْلَ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ ، وَلَكِنَّهُ قَالَ :

(١) البيت في العباب . وفي تهذيب الألفاظ ٣٣٩ مع بيتين

آخرين وانظر مادة (جدا) وهو لابن أحمر .

(٢) اللسان والعياب .

بَعْضُهَا ، عَلَى التَّشْبِيهِ بِخِيُوطِ
الصُّوفِ وَاللِّيفِ .

وَبَنُو شَرِيطٍ : بَطْنٌ مِنَ الْعَرَبِ ،
عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ .

وَشَرَطَا النَّهْرَ : شَطَاهُ .

وَالْأَشْرَطُ ، كَأَحْمَدَ : الرِّذْلُ ،
وَالْأَشَارِيطُ جَمْعُ الْجَمْعِ وَهُمْ الْأَرَادِلُ .
وَالشُّرُوطُ : الطَّرِيقُ الْمُخْتَلِفَةُ .

وَمِنْ أَمْثَالِ الْمُؤَلِّدِينَ : لَا تُعَلِّمُ
الشُّرْطَى التَّفَحُّصَ ، وَلَا الزُّطَى التَّلَصُّصَ .

وَالتَّشْرِيطُ : كَالشَّرْطِ .

وَتَشَارَطَ عَلَيْهِ كَذَا : مِثْلُ شَارَطَ .

وَأَشْرَطَ نَفْسَهُ وَمَالَهُ فِي هَذَا الْأَمْرِ ،
إِذَا قَدَّمَ هُمَا .

وَأَبُو الْقَاسِمِ بْنُ أَبِي غَالِبٍ
الشَّرَاطُ : مُحَدَّثٌ مَغْرِبِيٌّ ، رَوَى عَنْهُ سِبْطُهُ
الْقَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ الْقُرْطُبِيِّ .

وَأَبُو عِمْرَانَ مُوسَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ
الشُّرْطِيُّ ، عَنْ ابْنِ لَهْيَعَةَ ، قَالَ
الدَّارِقُطْنِيُّ : مَتْرُوكٌ .

شَطَطْتُ أَشْطُ ، بضمَّ الشَّينِ ، فجَعَلَهُ
من حَدِّ نَصَرٍ ، وعِبَارَةُ الجَوْهَرِيِّ
مُطْلَقَةٌ ، فهو يُرَدُّ بِهِ على الْمُصَنِّفِ ،
حيثُ جَعَلَهُ من حَدِّ ضَرْبٍ ، فتَأَمَّل .

(و) شَطَّ (في سِلْعَتِهِ) يَشُطُّ
(شَطَطًا ، مُحَرَّكَةً) ، إذا (جَاوَزَ القَدْرَ
المَحْدُودَ^(١)) وتَبَاعَدَ عَنِ الحَقِّ .

(و) شَطَّ عَلَيْهِ (فِي السَّوْمِ)
يَشُطُّ شَطَاطًا : (أَبْعَدَ كَأَشْطُ ، وهذه
أَكْثَرُ) ، وعِبَارَةُ الصَّحَاحِ : أَشْطُ
فِي السَّوْمِ ، واشْتَطَّ . أَبْعَدَ .

قال ابنُ بَرِّي : أَشْطُ بِمَعْنَى أَبْعَدَ ،
وَشَطَّ بِمَعْنَى بَعُدَ ، وشَاهِدُ أَشْطُ بِمَعْنَى
أَبْعَدَ قولُ الأَخْوَصِ :

أَلَا يَا لِقَوْمِي قَدْ أَشْطَّتْ عَوَازِلِي
وَيَزْعُمْنَ أَنَّ أَوْدِيَّ بِحَقِّي بَاطِلِي^(٢)

قالَ أَبُو عَمْرٍو : الشَّطَطُ : مُجَاوِزَةُ
القَدْرِ فِي بَيْعٍ أَوْ طَلَبٍ أَوْ اخْتِكَامٍ
أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ، مُشْتَقٌّ

(١) في نسخة من القاموس « والحَدَّ » بدل

كلمة « المحدود » .

(٢) اللسان والعباب .

من شَطَّتِ الدَّارُ ، إذا بَعُدَتْ ، قلتُ :
فَظْهَرَ بِذَلِكَ أَنَّ الشَّطَطَ مُضَدَّرٌ
لِكُلِّ ما ذُكِرَ مِنَ الأَفْعَالِ . وهى :
شَطَّ فِي حُكْمِهِ ، وَفِي سِلْعَتِهِ ، وَفِي
السَّوْمِ ، فَتَخْصِيصُ الْمُصَنِّفِ إِحْدَى
مَصَادِرِهَا بِالشَّطِيطِ ، كَأَمِيرٍ -
كَمَا فِي سَائِرِ النُّسخِ - غَيْرُ صَوَابٍ ،
لأنَّهُ مُخَالِفٌ لِنُصُوصِ الأَثْمَةِ فتَأَمَّل
ذَلِكَ ، وَمِنْهُ حَدِيثُ ابنِ مَسْعُودٍ : « لَهَا
صَدَاقٌ^(١) » كَصَدَاقِ نِسَائِهَا ،
لَا وَكَسَ وَلَا شَطَطَ « أَى لَا نُقْصَانَ
وَلَا زِيَادَةَ . وَفِي الكِتَابِ
العَزِيزِ : « وَأَنَّهُ كَانَ يَقُولُ سَفِيهِنَا
عَلَى اللَّهِ شَطَطًا^(٢) » قال الرَّاجِزُ :

* يَحْمُونَ أَلْفًا أَنْ يُسَامُوا شَطَطًا^(٣) *

وقال عَنَتْرَةُ :

شَطَّتْ مَزَارَ العَاشِقِينَ فَأَصْبَحَتْ
عَسْرًا عَلَى طَلابُهَا ابْنَةُ مَخْرَمٍ^(٤)

(١) في اللسان « لها مهر مثلها » وفي العباب :

« إنَّ لها صَدَاقًا كَصَدَاقِ نِسَائِهَا .. الخ .

(٢) سورة الجن الآية ٤ .

(٣) اللسان .

(٤) ديوانه ١٤٣ و اللسان .

وقال أَبُو حَنِيفَةَ : شَطُّ الْوَادِي : سَنَدُهُ
الَّذِي يَلْسِي بَطْنَهُ

(ج : شُطُوطٌ ، وَشُطَّانٌ ، بَضْمَهُمَا) ،
وَأَنشَدَ اللَّيْثُ :

* رَكُوبُ الْبَحْرِ شَطًّا بَعْدَ شَطِّ (١) *

وقال غَيْرُهُ :

وَتَصَوَّحَ الْوَشْمِيُّ مِنْ شُطَّانِهِ
بَقْلٌ بظَاهِرِهِ وَبَقْلٌ مِتَانِهِ (٢)

وَيُرْوَى : « مِنْ شُطَّانِهِ » جَمْعُ شَاطِيٍّ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : الشُّطُّ : (جَانِبُ
السَّامِ) وَشِقُّهُ (أَوْ نِصْفُهُ) ، وَلِكُلِّ
سَنَامٍ شُطَّانٍ ، وَقَالَ أَبُو النَّجْمِ :

عُلِقْتُ خَوْدًا مِنْ بَنَاتِ الزُّطِّ
ذَاتَ جَهَازٍ مِضْغَطٍ مِلْطٍ
كَأَنَّ تَحْتَ دِرْعِهَا الْمُنْعَطُ
شَطًّا رَمَيْتَ فَوْقَهُ بِشَطِّ

لَمْ يَنْزُ فِي الرِّفْعِ وَلَمْ يَنْحَطْ (٣)

(١) العباب .

(٢) اللسان ، وتقدم في مادة (شطط) .

(٣) اللسان والصاح والتكملة والعباب والمقاييس ١٦٦/٣

وبعضه في مادة (زطط) .

أَي جَاوَزَتْ مَزَارَ الْعَاشِقِينَ ، فَعَدَّاهُ
حَمْلًا عَلَى مَعْنَى جَاوَزَتْ ، وَفِي
الصَّحَاحِ : وَفِي حَدِيثِ تَمِيمِ الدَّارِيِّ
« إِنَّكَ لَشَاطِيٌّ » أَي جَائِرٌ عَلَى فِي
الْحُكْمِ . قُلْتُ : وَنَصُّ الْحَدِيثِ :
أَنَّ رَجُلًا كَلَّمَهُ فِي كَثْرَةِ الْعِبَادَةِ فَقَالَ :
أَرَأَيْتَ إِنْ كُنْتُ أَنَا مُؤْمِنًا ضَعِيفًا
وَأَنْتَ مُؤْمِنٌ قَوِيٌّ أَلَيْسَ (١) لَشَاطِيٍّ حَتَّى
أَحْمِلَ قُوتَكَ عَلَى ضَعْفِي فَلَا أَسْتَطِيعُ
فَأَنْبَتَ « قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : هُوَ مِنْ
الشُّطَطِ ، وَهُوَ الْجَوْرُ فِي الْحُكْمِ ،
يَقُولُ : إِذَا كَلَّفْتَنِي مِثْلَ عَمَلِكَ
وَأَنْتَ قَوِيٌّ وَأَنَا ضَعِيفٌ فَهُوَ جَوْرٌ
مِنْكَ ، عَلَى . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : جَعَلَ قَوْلَهُ :
شَاطِيٌّ بِمَعْنَى ظَالِمِي ، وَهُوَ مُتَعَدٍّ .

(و) قَالَ أَبُو زَيْدٍ ، وَأَبُو مَالِكٍ :
شَطُّ (فُلَانًا) يَشُطُّهُ (شَطًّا) وَشُطُوطًا ،
إِذَا (شَقَّ عَلَيْهِ وَظَلَمَهُ) ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ :
أَرَادَ تَمِيمٌ بِقَوْلِهِ : « شَاطِيٌّ » هَذَا
الْمَعْنَى الَّتِي قَالَه أَبُو زَيْدٍ .

(وَالشُّطُّ : شَاطِيُّ النَّهْرِ) وَجَانِبُهُ ،

(١) فِي النِّهَايَةِ وَاللسَّانِ « إِنَّكَ » وَالْمَثْبُتُ كَالْعِبَابِ .

(ج) شَطُوطٌ ، بالضم .

(و) الشَّطُّ (:ة ، باليَمَامَةِ) ، نَقَلَهُ الصَّاعِغَانِيُّ .

(و) شَطُّ عُثْمَانَ (:ع بالْبَصْرَةِ ، يُضَافُ إِلَى عُثْمَانَ بْنِ أَبِي الْعَاصِ) الثَّقَفِيُّ (الصَّحَابِيُّ) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، كَمَا فِي الْعُبَابِ ، وَرَاجَعْتُ فِي مَعْجَمِ الصَّحَابَةِ فَوَجَدْتُ مَنْ اسْمُهُ عُثْمَانُ مِنْ بَنِي ثَقِيفٍ رَجُلَيْنِ : عُثْمَانَ ابْنَ عَامِرٍ بْنِ مُعْتَبِ الثَّقَفِيِّ ، ذَكَرَهُ السُّهَيْلِيُّ ، وَعُثْمَانَ بْنَ عُثْمَانَ الثَّقَفِيِّ نَزِيلِ حِمَصَ ، وَلَمْ أَجِدْ^(١)

(١) ترجمته في الإصابة رقم ٤٤٣٣ وفي

الاشتقاق ٣٠٢ قال ابن دريد : « ومنهم -

يعني من ثقيف - : عثمان والحكم ابنا أبي

العاص بن بشير بن دُهْمَانَ الثَّقَفِيِّ ،

كانا شريفَيْن عظيمي القدر ، ولَّى

عمرُ بن الخطاب عثمانَ عثمانَ والبحرينَ ،

وأقطعهُ عمرُ الموضعَ المعروف بالبصرة

بشطَّ عثمان . وفي معجم البلدان (الشط)

قال : « وشطَّ عثمان : موضع بالبصرة ،

كانت سباخاً ومَوَاتاً فأحياها عثمان بن

أبى العاص الثقفي » وأورد كتاب

عثمان بن عفان إلى عبد الله بن عامر بن

كريب - وإلى البصرة من قبلي - بأمر

هذه الأرض .

عُثْمَانَ بْنِ أَبِي الْعَاصِ هَذَا ، فَلْيَنْظُر .

(وَالشَّطَّاطُ ، كَسَحَابٍ ، وَكِتَابِ . الطُّولُ وَحُسْنُ الْقَوَامِ) ، قَالَ الْهَذَلِيُّ :

لَهَوْتُ بِهِنَّ إِذْ مَلَقِي مَلِيحٌ
وَإِذَا أَنَا فِي الْمَخِيلَةِ وَالشَّطَّاطِ^(١)

(أَوْ اعْتَدَالُهُ) ، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ ، يُقَالُ
(: جَارِيَةٌ شَطَّةٌ وَشَاطَةٌ) بَيِّنَةُ الشَّطَّاطِ
وَالشَّطَّاطِ .

(و) الشَّطَّاطُ ، بِالْفَتْحِ : (البُعْدُ ،
كَالشَّطَّةِ ، بِالْكَسْرِ) ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ :
« اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ وَعْثَاءِ
السَّفَرِ ، وَكَآبَةِ الشَّطَّةِ وَسُوءِ الْمُنْقَلَبِ
أَيَّ بُعْدِ الْمَسَافَةِ .

(و) الشَّطَّاطُ أَيْضاً : (كُسَارُ الْآجُرِّ .
وَيُقَالُ : رَجُلٌ شَاطٌّ بَيْنَ الشَّطَّاطِ
وَالشَّطَّاطَةِ) ، بَفَتْحِهِمَا .

(وَالشَّطَّاطُ ، بِالْكَسْرِ ، وَهُوَ :
الْبَعِيدُ مَا بَيْنَ الطَّرْفَيْنِ) .

(وَشَطَّطَ تَشْطِيطاً : بِالْغِ فِي الشَّطِّطِ) ،

(١) شرح أشعار الهذليين ١٢٦٧ واللسان
والعباب وهو للمتنخل .

تَرَكْتَ أَهْلَكَ بِغَدِيرِ الْأَشْطَاطِ « وقال
عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ قَيْسِ الرُّقَيَّاتِ :

سَرِفٌ مَنْزِلٌ لِسَلَمَةٍ فَالْظَّهْرُ
سَرَانٌ مِنْهَا مَنْازِلٌ فَالْقَصِيْمُ
فَغَدِيرُ الْأَشْطَاطِ مِنْهَا مَحَلٌ
فَبِعُسْفَانَ مَنْزِلٌ مَعْلُومٌ ^(١)

(وَالشُّطَّاطُ : طَائِرٌ) ، عَنِ ابْنِ
دُرَيْدٍ ، قَالَ : زَعَمُوا ذَلِكَ ، وَلَيْسَ
بَثْبَتٍ .

(وَالشُّطُوطَى ، كَخَجُوجَى ، وَ) الشُّطُوطُ
(كَصَبُورٍ) ، وَعَلَى الْأَخِيرِ اقْتَصَرَ
الْجَوْهَرِيُّ (: النَّاقَةُ الضَّخْمَةُ السَّنَامِ)
كَمَا فِي الصَّحَاحِ ، وَهُوَ قَوْلُ الْأَصْمَعِيِّ ،
وَقَالَ غَيْرُهُ : هِيَ الْعَظِيمَةُ جَنْبَى السَّنَامِ ،
(ج : شَطَائِطُ) ، قَالَ الرَّاجِزُ يَصِفُ
إِبِلًا وَرَاعِيَهَا :

قَدْ دَلَّحَتْهُ جِلَّةٌ شَطَائِطُ
فَهُوَ لَهْنٌ حَابِلٌ وَفَارِطٌ ^(٢)

(١) ديوانه ٩٤ ومجمع البلدان : (أشطاط) و (سرف) وفي
مطبوع التاج «سرف منزل . . .» فالقضيي .

(٢) اللسان والاول في العباب ، وفي مطبوع التاج «حائل»
والتصحیح من اللسان .

أَيِ الْجَوْرِ وَالتَّجَاوُزِ عَنِ الْحَدِّ ،
(وَقُرِئَ ﴿وَلَا تُشْطِطْ﴾ ^(١) بضم التاء
وفتح الشين ، وهى قِرَاءَةٌ قِتَادَةٌ ،
(و) قُرِئَ : ﴿وَلَا (تُشْطِطْ)﴾ بضم
التاء وكسر الطاء الأولي (و) قرأ
الحسن البصري وأبو رجاء وأبو حيوة
واليماني وتنادى في إحدى روايتيه ،
وأبو إبراهيم وابن أبي عبلة ﴿ولا
(تُشْطِطْ)﴾ بفتح التاء وضم الطاء
الأولى ، (و) قرأ زُرُّ بْنُ حَبِيشٍ : ﴿ولا
(تُشَاطِطْ)﴾ ومعنى الكل : (أَيِ
لَا تُبْعِدُ عَنِ الْحَقِّ) .

(وَأَشْطَ فِي الطَّلَبِ : أَمَعَنَ) ، كَمَا
فِي الصَّحَاحِ ، وَيُقَالُ : أَشْطَ الْقَوْمُ
فِي طَلَبِنَا إِشْطَاطًا ، إِذَا طَلَبُوهُمْ مُشَاةً
وَرُكْبَانًا .

(و) أَشْطَ (فِي الْمَفَازَةِ : ذَهَبَ) ،
كَأَنَّهُ أَبْعَدَ فِيهَا .

(وَعَدِيرُ الْأَشْطَاطِ : ع) بِمُلْتَقَى
الطَّرِيقَيْنِ مِنْ عُسْفَانَ لِلْحَاجِّ إِلَى مَكَّةَ ،
شَرَّفَهَا اللَّهُ ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : «أَيْنَ

(١) فِي سُورَةِ ص ، آيَةِ ٢٢ .

وقال أبو حزام العُكْلِيُّ :

فلا تُؤْمِرْ مُمَاءَ رَتِي وَبُؤْلِي
فَلَيْسَ يَبُوءُ بِخُسٍّ بِالشُّطُوطِ^(١)

(وشاطُهُ) مُشَاطَةٌ : (غَالِبُهُ فِي
الاشْتِصَاطِ) فَشَطَّةُ شَطًّا : غَلَبَهُ .

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

شَطَّ الرَّجُلُ : إِذَا أَنْعَطَ ، نَقَلَهُ ابْنُ
الْقَطَّاعِ .

والمَشْطَةُ ، كالمَشَقَّةِ وَزَنًا وَمَعْنَى ،
وَبِمَعْنَى البُعْدِ أَيْضًا .

والشُّطَّانُ ، كَرُمَانٍ : مَوْضِعٌ قَرِيبٌ مِنْ
المَدِينَةِ المَشْرِقَةِ ، قَالَ كَثِيرٌ عَزَّةٌ :

وَبَاقِي رُسُومٍ لَا تَزَالُ كَانَهَا
بِأَصْعَدَةِ الشُّطَّانِ رِيْطٌ مُضْلَعٌ^(٢)

وَيُقَالُ : هُوَ بَيْنَ الْأَبْوَاءِ وَالجُحْفَةِ .

(١) العباب ومجموع أشعار العرب ٧٧/١ وفي
مطبوع التاج « يوء نجس » والتصحيح
والضبط من العباب .

(٢) ديوانه ٢٨/١ . واللسان ، وفي معجم
البلدا (الشُّطَّان) قال بسكون الطاء وألف
مهموزة ، والرواية : « مَعَانِسِي دِيار
لا تزال كأنها بأفنية الشيطان . . » .

[ش ع ط]

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

شَعَوَطَ الدَّوَاءِ الجُرْحَ ، والفُلْفُلُ
الْقَمَ ، إِذَا أَحْرَقَهُ وَأَوْجَعَهُ ، هَكَذَا
تَسْتَعْمِلُهُ الْعَامَّةُ ، وَالْأَصْلُ شَوَّطَهُ
تَشْوِيطًا ، كَمَا سَيَأْتِي .

[ش ق ط] *

(الشَّقِيطُ ، كَأَمِيرٍ) ، أَهْمَلَهُ
الجَوْهَرِيُّ والصَّاغَانِيُّ ، وَقَالَ ابْنُ
الْأَثِيرِ : هِيَ (الْجِرَارُ مِنْ الْخَزَفِ)
يُجْعَلُ فِيهَا الْمَاءُ ، (أَوْ الْفَخَّارُ
عَامَّةً) ، قَالَهُ الْفَرَّاءُ ، وَقَدْ جَاءَ
فِي حَدِيثِ ضَمْضَمٍ : « رَأَيْتُ أَبَا
هُرَيْرَةَ يَشْرَبُ مِنْ مَاءِ الشَّقِيطِ » .
وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ بِالسَّيْنِ الْمُهْمَلَةِ ، وَهُوَ
تَضْحِيفٌ ، كَمَا فِي اللِّسَانِ .

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

شِنْقِيطُ ، بِالْكَسْرِ : مَدِينَةٌ مِنْ أَعْمَالِ
السُّوسِ الْأَقْصَى بِالْمَغْرِبِ .

[ش ل ط] *

(الشَّلْطُ ، وَ) يُقَالُ : (الشَّلْطَاءُ) ،

بالمَدِّ ، أَهْمَلَهَا الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ
الَلِّثُ : هِيَ (السَّكِينُ) بِلُغَةِ أَهْلِ
الْجَوْفِ ، ^(١) الْأُولَى ذَكَرَهَا هُنَا ،
وَالثَّانِيَةُ ذَكَرَهَا فِي « ش ل ح » وَنَصَّهُ
هُنَاكَ : الشَّلْحَاءُ : السَّيْفُ بِلُغَةِ أَهْلِ
الشَّحْرِ ، وَالشَّلْطَاءُ هِيَ السَّكِينُ . قَالَ
الصَّاعَانِسِيُّ : وَتَبِعَهُ ابْنُ عَبَّادٍ ، وَأَنْكَرَ
ذَلِكَ الْأَزْهَرِيُّ .

(وَالشَّلْطَةُ ، بِالْكَسْرِ : السَّهْمُ
الطَّوِيلُ الدَّقِيقُ : ج) شِلْطُ ،
(كَعَنْبُ) ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ . قُلْتُ : وَقَدْ
تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ فِي السِّينِ أَيْضًا ، وَكَانَ
السِّينُ لُغَةً فِيهَا .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

شَلَطَ ، إِذَا نَضِجَ ، هَكَذَا هُوَ فِي
التَّكْمِلَةِ . قُلْتُ : وَهُوَ تَخْرِيفٌ ،
وَالصَّوَابُ فِيهِ شَاطَ : إِذَا نَضِجَ ،
كَمَا يَأْتِي لِلْمُصَنِّفِ .

[ش م ح ط] *

(الشَّمْحَطُ ، كَجَعْفَرٍ وَسِرْدَاخٍ

(١) فِي اللِّسَانِ : « الْخَوْفُ » وَالْمَثَبُ كَالْعَبَابِ
وَالْتَكْمِلَةِ .

وَعُصْفُورٍ : الْمُفْرَطُ الطُّولِ) كُلُّ ذَلِكَ
نَقَلَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ ، ثُمَّ إِنَّ هَذَا الْحَرْفَ
مَكْتُوبٌ فِي سَائِرِ الْأُصُولِ بِالْجُمَرَةِ ،
عَلَى أَنَّهُ مُسْتَدْرَكٌ عَلَى الْجَوْهَرِيِّ ، وَلَيْسَ
كَذَلِكَ ، فَإِنَّ الْجَوْهَرِيَّ ذَكَرَ فِي آخِرِ
تَرْكِيبِ « ش ح ط » مَا نَصَّهُ :
وَالشَّمْحُوطُ : الطَّوِيلُ ، وَالْمِيمُ زَائِدَةٌ .
وَأَمَّا الصَّاعَانِسِيُّ فَإِنَّهُ ذَكَرَهُ فِي
الْمَحَلِّينِ ، وَنَبَّهَ عَلَى زِيَادَةِ الْمِيمِ عَنْ
بَعْضِ ، فَالصَّوَابُ إِذْنُ كِتَابَتِهِ
بِالسَّوَادِ ، فَتَأَمَّلْ .

[ش م ر ط]

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

فِي الْعُبَابِ : شَمَرَطَ الشَّعْرُ : قَلَّ
وَخَفَّ ، أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ ، وَنَقَلَهُ ابْنُ
الْقَطَّاعِ .

[ش م ش ط]

(شَمَشَاطُ كَخَزَعَالِ) ^(١) ، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ ، وَقَالَ

(١) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ (شَمَشَاطُ) قَالَ : « بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ
ثَانِيهِ » وَانْظُرِ الْبَصِيرَ ٧٥٢ .

يَأْقُوتَ وَالصَّاعَانِيَّ : هو : (د) ، من
بِلَادِ رَبِيعَةَ قَرِيبٌ مِنْ دِيَارِ بَكْرِ ،
وَيُقَالُ : هُوَ « قَالِي قَلَا » مِنَ الْحَدِّ الرَّابِعِ
مِنْ حُدُودِ إِرْمِينِيَّةَ ، وَضَبَطَهُ الْحَافِظُ فِي
التَّبْصِيرِ بِكَسْرِ الْأَوَّلِ قَالَ : (و) مِنْهُ
أَبُو الرَّبِيعِ مُحَمَّدُ بْنُ زِيَادٍ
الشَّمْشَاطِيُّ الْمُحَدِّثُ (رَوَى عَنْهُ
مَنْصُورُ بْنُ عَمَّارٍ ، وَطَائِفَةٌ مِنْ أَهْلِ
شَمْشَاطٍ .

[ش م ط] *

(الشَّمْطُ ، مُحَرَّكَةً : بِيَاضٍ) شَعْرُ
(الرَّأْسِ يُخَالِطُ سَوَادَهُ) ، كَذَا فِي
الصَّحَاحِ ، وَفِي الْمُحْكَمِ : الشَّمْطُ
فِي الشَّعْرِ : اخْتِلَافُهُ بِلَوْنَيْنِ مِنْ
سَوَادٍ وَبِيَاضٍ .

(شَمِطَ) الرَّجُلُ (كَفَرَحَ) يَشْمِطُ
شَمِطًا (وَأَشْمَطَ) ، كَأَكْرَمَ ، (وَأَشْمَطَ)
أَشْمِطَاطًا ، قَالَ الْأَغْلَبُ الْعِجْلِيُّ :

قَدْ عَرَفْتَنِي سَرَحْتِي وَأَطَّتْ
وَقَدْ شَمِطْتُ بَعْدَهَا وَأَشْمَطْتُ (١)

وَتَقَدَّمَ فِي « أَط ط » أَنَّ الرَّجَزَ
لِلرَّاهِبِ الْمُحَارِبِيِّ . وَقَالَ الْمُتَنَخِّلُ
الْهَذَلِيُّ :

وَمَا أَنْتَ الْغَدَاةَ وَذِكْرُ سَلَمَى
وَأَمْسَى الرَّأْسِ مِنْكَ إِلَى أَشْمِطَاطٍ (١)
([وَأَشْمَاطٌ] ، كَأَطْمَانٍ) أَشْمِطَاطًا .

(فَهُوَ أَشْمَطُ ، مِنْ) قَوْمٍ (شَمِطُ ،
وَشَمُطَانُ) ، بَضْمُهُمَا ، مِثْلُ : أَسْوَدَ
وَسُودٍ وَسُودَانٍ ، وَأَعْوَرَ وَعُورٍ وَعُورَانٍ .
قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : وَالْمَرْأَةُ شَمِطَاءُ .
قُلْتُ : وَمِنْهُ قَوْلُ عَمْرِو بْنِ كُلْثُومٍ .

وَلَا شَمِطَاءُ لَمْ يَتْرُكْ شَقَاها
لَهَا مِنْ تِسْعَةٍ إِلَّا جَنِينًا (٢)

وَقَالَ اللَّيْثُ : الشَّمْطُ فِي الرَّجُلِ :
شَيْبُ اللَّحْيَةِ ، وَفِي الْمَرْأَةِ شَيْبُ الرَّأْسِ ،
لَا يَقَالُ لِلْمَرْأَةِ : شَيْبَاءُ ، وَلَكِنْ شَمِطَاءُ .
(وَشَمِطَهُ) ، أَيْ الشَّيْءَ (يَشْمِطُهُ)
شَمِطًا ، مِنْ حَدِّ ضَرَبَ : (خَلَطَهُ .

(١) شرح أشعار الهذليين ١٢٦٧ والعياب .

(٢) العياب وفي مطبوع التاج « لم ينزل شقاها . » والنصح
من العياب .

(١) التكملة والعياب ، وتقدم في (أطط) .

كَاشَمَطَهُ) ، وهذه عن أَبِي زَيْدٍ
 قَالَ : وَمِنْ كَلَامِهِمْ : أَشَمَطَ عَمَلَكَ
 بِصَدَقَةٍ ، أَيْ اخْلَطَهُ ، (فَهُوَ شَمِيطٌ
 وَمَشْمُوطٌ) ، وَكُلُّ لَوْنَيْنِ اخْتَلَطَا فَهُمَا
 شَمِيطٌ . وَكَانَ أَبُو عَمْرٍو بْنُ الْعَلَاءِ
 يَقُولُ لِأَصْحَابِهِ : « أَشَمَطُوا » ، أَيْ
 خُذُوا مَرَّةً فِي قُرْآنٍ ، وَمَرَّةً فِي حَدِيثٍ
 وَمَرَّةً فِي غَرِيبٍ ، وَمَرَّةً فِي شَجَرٍ ،
 وَمَرَّةً فِي لُغَةٍ ، أَيْ خُوضُوا ،
 وَهُوَ مَجَازٌ .

(و) شَمَطَ (الْإِنَاءَ : مَلَأَهُ) ، وَكَذَلِكَ
 شَحَطَهُ ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : شَمَطَتِ (النَّخْلَةُ) ،
 إِذَا (انْتَشَرَ بُسْرُهَا) ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو ،
 قَالَ : (و) كَذَلِكَ (الشَّجَرُ) ، إِذَا
 (انْتَشَرَ وَرَقُهُ) ، يَشَمِطُ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : طَلَعَ (الشَّمِيطُ) ،
 أَيْ (الصُّبْحُ) ، لِاخْتِلَاطِ لَوْنَيْهِ مِنَ
 الظُّلْمَةِ وَالْبَيَاضِ . وَقِيلَ : لِاخْتِلَاطِ
 بَيَاضِ النَّهَارِ بِسَوَادِ اللَّيْلِ . وَفِي
 الصَّحَاحِ : لِاخْتِلَاطِ بَيَاضِهِ بِبَاقِي
 ظُلْمَةِ اللَّيْلِ . قَالَ الْكُمَيْتُ :

وَأَطْلَعَ مِنْهُ اللَّيَاحُ الشَّمِيطُ
 خُدُودًا كَمَا سَأَلْتَ الْأَنْصُلُ^(١)
 وَقَالَ الْبَيْهَقِيُّ :

وَأَعْجَلَهَا عَنْ حَاجَةٍ لَمْ تَفُ بِهَا
 شَمِيطٌ يُتْلَى آخِرَ اللَّيْلِ سَاطِعُ^(٢)

(و) مِنَ الْمَجَازِ : الشَّمِيطُ : (الْوَلَدُ
 نِصْفُهُمْ ذُكُورٌ وَنِصْفُهُمْ إِنَاثٌ) . كَذَا
 فِي اللِّسَانِ .

(و) الشَّمِيطُ : (مِنَ النَّبَاتِ :
 مَا بَعْضُهُ هَائِجٌ وَبَعْضُهُ أَخْضَرُ) ،
 قَالَهُ اللَّيْثُ . وَفِي الصَّحَاحِ : نَبْتُ
 شَمِيطٌ ، أَيْ بَعْضُهُ هَائِجٌ .

(و) الشَّمِيطُ : (ذَنْبٌ) ، هَكَذَا فِي
 النُّسخِ بِكسْرِ الدَّالِ الْمُعْجَمَةِ عَلَى اسْمِ
 الْحَيَوَانِ ، وَهُوَ غَلَطٌ ، وَالصَّوَابُ : ذَنْبٌ
 شَمِيطٌ ، مُحَرَّكَةٌ : (فِيهِ سَوَادٌ وَبَيَاضٌ) .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : الشَّمِيطُ (مِنَ
 اللَّبَنِ : مَا لَا يُدْرَى أَحَمِضُ هُوَ أَمْ

(١) اللسان والعباب ، وفي مطبوع التاج كاللسان

« خلود » والتصحيح والضبط من العباب .

(٢) في مطبوع التاج واللسان : « شيط يكي » والتصحيح
 من الأساس .

حَقِيقَيْنِ ، مَنْ طِيبِهِ) ، مَنْ قَوْلِهِمْ :
شَمَطَ بَيْنَ الْمَاءِ وَاللَّبَنِ ، أَيْ خَلَطَ .

(و) يُقَالُ : (طَائِرُ شَمِيطُ الذَّنَابِيِّ) ،
إِذَا كَانَ فِي ذَنَبِهِ بَيَاضٌ وَسَوَادٌ
قَالَهِ اللَّيْثُ ، وَأَنْشَدَ لِطُفَيْلٍ الْغَنَوِيُّ
يَصِفُ فَرَسًا :

شَمِيطُ الذَّنَابِيِّ جُوفَتْ وَهِيَ جَوْنَةٌ

بِنُقْبَةٍ دِيْبَاجٍ وَرَيْطٍ مُقَطَّعٍ (١)

يَقُولُ : اخْتَلَطَ فِي ذَنَبِهَا بَيَاضٌ وَغَيْرُهُ .
وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : قَوْلُهُ : شَمِيطُ الذَّنَابِيِّ ،
أَيْ (شَعْلَاوُهَا) ، وَالتَّجْوِيفُ ابْيَضَاضُ
الْبَطْنِ حَتَّى يَنْحَدِرَ الْبَيَاضُ فِي الْقَوَائِمِ .
(وَالشُّمُطَانَةُ ، بِالضَّمِّ : الْبُسْرَةُ يُرْطَبُ
جَانِبُ مِنْهَا) وَسَائِرُهَا يَابِسُ ، عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ ، (أَوْ) هِيَ الرُّطْبَةُ
(الْمُنْصِيفَةُ) ، قَالَهُ أَبُو عَمْرٍو .

(وَشَمِيطٌ ، كَزُبَيْرٍ : حُضْنٌ
بِالْأَنْدَلُسِ) ، مِنْ أَعْمَالِ سَرَقِيسَةَ .

(و) شَمِيطُ (بَنُ بَشِيرٍ ، وَ) شَمِيطُ
(بَنُ الْعَجْلَانِ) الْبَصْرِيُّ : (مُحَدَّثَانِ) .

(و) الشَّمِيطُ (٢) : (نَقَأَ بِلَادَ بَنِي

(١) اللسان والعباب والجمهرة ٥٧/٣ ومادة (جوف)

(٢) في معجم البلدان (شميط) نبطه « بالفتح ثم الكسر » =

أَبِي (١) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ كِلَابٍ ، أَوْ
هُوَ (الشَّمِيطُ ، (كَامِيرٍ) ، كَمَا فِي
الْعَبَابِ ، وَبِالْوَجْهِينِ رَوَى قَوْلُ أَوْسِ
ابْنِ حَجَرٍ يَصِفُ الْقَتْلَى :

كَانَهُمْ بَيْنَ الشَّمِيطِ وَصَارَةِ
وَجُرْثُمَ وَالسُّوبَانِ خُشْبٌ مُصْرَعٌ (٢)

(وَشَامِطٌ : لَقَبُ أَحْمَدَ بْنِ حِيَّانَ
الْقَطِيعِيِّ الْمُحَدَّثِ) ، كَمَا فِي الْعَبَابِ .

(و) يُقَالُ : هَذِهِ (قِدْرَةٌ) ، هَكَذَا
فِي أَصُولِ الْقَامُوسِ ، وَالصَّوَابُ :
« قِدْرٌ » ، كَمَا هُوَ نَصُّ الْجَمْهَرَةِ
وَالصَّحَاحِ ، (تَسَعُ شَاةٌ بِشَمِطِهَا) ،
بِالْفَتْحِ ، كَمَا هُوَ نَصُّ الصَّحَاحِ
وَالْجَمْهَرَةِ ، (وَيُكْسَرُ) ، عَنِ الْعُكْلِيِّ ،
قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : وَلَمْ أَسْمَعْ ذَلِكَ إِلَّا
مِنْهُ ، وَحَكَّى ابْنُ بَرٍّ عَنْ ابْنِ
خَالَوَيْهِ ، قَالَ : النَّاسُ كُلُّهُمْ عَلَى
فَتْحِ الشَّيْنِ مِنْ شَمِطِهَا إِلَّا الْعُكْلِيَّ ،

= وفي العباب ذكر الصاغاني الفسطين - كزبير ، وكامير -
واتقصر في التكملة ، على الأول بضبط القلم .

(١) في التكملة والعباب « بيلاد أبي عبد الله بن كلاب »
وفي معجم البلدان « في بلاد بني عبد الله » .

(٢) ديوانه ٨٨ والعباب ، ومعجم البلدان (السوبان) .

فإنَّه يَكْسِرُ الشَّيْنَ . (وَيُحَرِّكُ) ، عَنْ
ابن عَبَّاد ، وَوُجِدَ هَكَذَا مَضْبُوطاً فِي
نُسخَةِ الْمُجَمَّلِ لابنِ فَارِسٍ ، (و)
كَذَلِكَ (أَشْمَاطُهَا) ، وَكَانَتْ جُمْعُ
شَمَطٍ الْمُحَرَّكِ (وَشَمَاطُهَا) ، بِالْكَسْرِ ،
نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ ، (أَيَّ بَتَوَابِلِهَا) ،
كَمَا فِي الصَّحَاحِ ، أَيْ بِمَا دِمَها ^(١)
من الخُبْزِ والصَّبَاغِ .

(وَالشُّمُطُوطُ ، بِالضَّمِّ : الطَّوِيلُ) ،
قَالَ الرَّاجِزُ :

يَتَّبِعُهَا شَمَرْدَلُ شُمُطُوطُ
لَا وَرَعُ جِبَسٍ وَلَا مَأْقُوطُ ^(٢)

(وَالشُّمُطُوطُ : (الْفِرْقَةُ مِنَ النَّاسِ
وغيرِهِمْ كَالشَّمُطَاطِ وَالشُّمُطِيطِ ،
بِكَسْرِ هَمَا ، وَقِسْمُ شَمَاطِيطُ :
مُتَفَرِّقَةٌ) ، الْوَاحِدَةُ : شِمُطِيطُ ، كَمَا
فِي الصَّحَاحِ ، وَيُقَالُ : ذَهَبَ الْقَوْمُ
شَمَاطِيطَ وَشَمَالِيلَ ، إِذَا تَفَرَّقُوا ،
الوَاحِدُ شِمُطِيطُ ، وَشَمُطَاطُ ، وَشُمُطُوطُ ،
وَفِي حَدِيثِ أَبِي سَفْيَانَ :

* صَرِيحٌ لَوْيٌ لَا شَمَاطِيطَ جُرْهُمِ ^(١) *

(وَتَوْبُ شَمَاطِيطُ) ، أَيْ (خَلَقُ) ،
عَنِ اللَّحْيَانِيِّ ، وَزَادَ غَيْرُهُ : (مُتَشَقِّقُ) ،
الوَاحِدُ : شَمُطَاطُ ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ ،
وَأَنشَدَ لِلرَّاجِزِ ، وَهُوَ جَسَّاسُ بْنُ قُطَيْبٍ :

مُحْتَجِزًا بِخَلْقِ شِمُطَاطِ
عَلَى سَرَاوِيلَ لَهُ أَسْمَاطُ ^(٢)

وَقَدْ تَقَدَّمَ .

(و) يُقَالُ : (جَاءَتِ الْخَيْلُ
شَمَاطِيطَ) ، أَيْ (مُتَفَرِّقَةً أَرْسَالًا) ، أَوْ
جَمَاعَةً فِي تَفَرِّقَةٍ . قَالَ سَيِّبُونِي :
لَا وَاحِدَ لِلشَّمَاطِيطِ ، وَلِذَلِكَ إِذَا
نَسَبْتَ إِلَيْهِ قُلْتَ : شَمَاطِيطِي . فَأَبْقَى
عَلَيْهِ لَفْظَ الْجَمْعِ ، وَلَوْ كَانَ عَنْدهُ
جَمْعاً لَرَدَّ النَّسَبَ إِلَى الْوَاحِدِ ، فَقَالَ :
شِمُطَاطِي أَوْ شُمُطُوطِي ، أَوْ شِمُطِيطِي .
وَقَالَ الْفَرَّاءُ : الشَّمَاطِيطُ وَالْعَبَادِيدُ
وَالشَّعَارِيرُ وَالْأَبَابِيلُ ، كُلُّ هَذَا لَا يُفْرَدُ
لَهُ وَاحِدٌ .

(١) اللسان والنهاية .

(٢) اللسان والصحاح والعياب والمواد (سزل ، سبط ،
شرط) .

(١) في مطبوع التاج بمادنها ، والمثبت من التكملة وفي الجمهرة
٤٦٩/٣ بما آدمها .

(٢) اللسان والعياب ومادة (أقط) .

(وشمَاطِيْطُ) : اسمُ (رَجُلٍ) ، أَزْشَدُ
ابنُ جَنْيٍ :

أَنَا شَمَاطِيْطُ الَّذِي حُدِّثْتُ بِهِ
مَتَى أَنْبَأَهُ لِلْفَدَاءِ أَنْتَبَهَ
ثُمَّ أُنْزِرَ حَوْلَهُ وَأَخْتَبِهَ
حَتَّى يُقَالَ سَيِّدٌ وَلَسْتُ بِهِ (١)

والهاءُ في أَخْتَبِهَ زائدةٌ لِلْوَقْفِ ، وَإِنَّمَا
زَادَهَا لِلْوَصْلِ ، كَمَا فِي اللَّسَانِ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الشَّمْطَاتُ ، مُحَرَّكَةٌ : الشَّعْرَاتُ
الْبَيْضُ تَكُونُ فِي الرَّأْسِ ، جَمْعُ شَمْطٍ .
وَنَاقَةٌ شَمْطَاءُ : بَيَضَاءُ الْمَشْفَرَيْنِ ،
وَبِهِ فَسَّرَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَوْلَ الشَّاعِرِ :
شَمْطَاءُ أَعْلَى بَزْهَا مُطَرَّحٌ
قَدْ طَالَ مَا تَرَّحَهَا الْمُتَرَّحُ (٢)

(١) اللسان ، ومادة (نزو) والأغاني ١٥ / ٢٥٣ وفيها :
حتى يقال شَرَه . . .

وفي اللسان : « وقوله : حَتَّى يُقَالَ ، رُويَ
مرفوعاً لأنه إنما أراد فعلَ الحال ، وفعلُ
الحال مرفوع في باب حتى . ثم قال :
ولا يكون قوله حتى يقال سيِّد ، على
تقدير الفعل الماضي ، لأن هذا الشاعر إنما
أراد أن يحكي حاله التي هو فيها ، ولم يرد
أن يخبر أن ذلك قد مضى » . ١ هـ .

(٢) اللسان ومادة (ترح) .

وَفَرَسٌ شَمِيْطُ الذَّنْبِ : فِيهِ لَوْنَانِ .

وَيُقَالُ : أَكَلَ فُلَانٌ شَاةً مَصْلِيَّةً
بَشْمَطِهَا ، بِالضَّمِّ ، لُعَّةٌ فِي الْفَتْحِ ، عَنْ
ابْنِ عَبَّادٍ ، نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ ، أَيْ
يَتَابَلَهَا مِنَ الْخُبْزِ وَالصَّبَاغِ .

وَالشُّمْطُوطُ ، بِالضَّمِّ : الْأَحْمَقُ .

وَالشَّمْطَاءُ : فَرَسٌ دُرَيْدِ بْنِ الصِّمَّةِ ،
وَهُوَ الْقَائِلُ فِيهَا :

تَعَلَّلْتُ بِالشَّمْطَاءِ إِذْ بَانَ صَاحِبِي
وَكُلُّ أَمْرِيَّ قَدْ بَانَ أَوْ بَانَ صَاحِبُهُ (١)

كَمَا فِي الْعُبَابِ . قُلْتُ : وَمِنْ
نَسْلِهِ الشَّمِيْطَاءُ ، وَمِنْ نَسْلِ الشَّمِيْطَاءِ
الْمُعْنَقَبَةُ ، الَّتِي هِيَ إِحْدَى الْبُيُوتِ
الْخَمْسَةِ الْمَشْهُورَةِ عِنْدَ الْعَرَبِ ، وَهِيَ
مَوْجُودَةٌ الْآنَ .

وَالشَّمْطُ : الْخَوْضُ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَأَجْرِيْسْتُ (٢) طَلَقًا وَشَمْطُوطًا
بِمَعْنَى وَاحِدٍ ، كَمَا فِي الْعُبَابِ وَالتَّكْمِلَةِ .

(١) العباب وفي مطبوع التاج . « لويان صاحبه » . والمثبت
من العباب وعنه أخذ .

(٢) في مطبوع التاج « جسریت » والتصحيح من العباب
والتكملة .

واشماطت الخيل ، إذا ركضت
تبادر شيئاً تطلبه . كما في التكملة .

وقول العامة : شمطة شمطاً ، إذا
أخذَه باستيفاءً ، مأخوذاً من أكل الشاة
بشمطها ، على التشبيه .

[ش ن م ع ط] *

(اشمعت) الرجل : أهمله الجوهرى ،
وقال الأزهرى : أى (امتلاً غضباً) ،
وكذلك اشمعد ، كلاهما بالسين
والشين .

(و) قال أبو تراب : اشمعت
(القوم في الطلب) واشمعلوا ، إذا
(بادروا) فيه (وتفرقوا) . هكذا
سمعه من بعض قيس ، وقال مذكر
الجعفرى : يقال : قرقوا لضوالكم
بغياناً يضبون لها ، أى يشمعون .
فسئل عن ذلك ، فقال : أضب
القوم في بغيتهم ، أى فى ضالتهم ،
إذا تفرقوا فى طلبها .

(و) عن ابن عباس : اشمعت
(الخيال) ، إذا (ركضت تبادر إلى

شئ تطلبه) . هكذا فى العباب ،
وفى التكملة : اشماطت ، وقد ذكرناه
قريباً .

(و) اشمعت (الإبل : انتشرت) ،
كاشمعلت ، عن أبى تراب .

(و) اشمعت (الذكر : نعظ) ، عن
الأزهرى ، والسين لغة فيه .

[ش ن ط] *

(الشناط ، ككتاب) ، أهمله
الجوهرى . وقال ابن عباس : هى
(المرأة الحسنه اللحم واللون ج :
شناطات وشنايط) .

(و) قال ابن الأعرابى : (الشنت ،
ككتب : اللحمان المنضجة) .

قال : (والمشنت ، كمعظم :
الشواء) ، وقيل : شواء مشنت : لم يبالغ
فى شيه .

[] ومما يستدرك عليه :

امرأة شناطية ، كعلانية : حسنة
اللون واللحم ، كما فى التكملة .

[ش ن ح ط] *

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الشُّنْحُوطُ ، بِالضَّمِّ : الطَّوِيلُ ،
مَثَلُ بِهِ سَيْبُونِهِ ، وَفَسَّرَهُ السِّيرَافِيُّ ،
كَمَا فِي اللِّسَانِ ، وَقَدْ أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ .
قُلْتُ : وَكَأَنَّ نُونَهُ بَدَلٌ عَنِ الْمِيمِ ، وَقَدْ
تَقَدَّمَ الشُّنْحُوطُ بِهَذَا الْمَعْنَى ، وَذَكَرَهُ
الصَّاغَانِيُّ أَيْضاً فِي التَّكْمِلَةِ نَقْلاً
عَنِ ابْنِ دُرَيْدٍ ، وَأَهْمَلَهُ فِي الْعُبَابِ .

[ش و ط] *

(شَوْطُ بَرَّاحٍ : ابْنُ آوَى) ، نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ وَالزَّمَخْشَرِيُّ ، وَهُوَ فِي
الْعُبَابِ عَنِ ابْنِ دُرَيْدٍ وَقَالَ : فَأَمَّا
قَوْلُهُمْ : آوَى فَخَطَأً . وَزَادَ فِي اللِّسَانِ :
أَوْ دَابَّةٌ غَيْرُهُ .

(و) يُقَالُ : فُلَانٌ شَوْطُهُ (شَوْطُ
بَاطِلٍ) ، وَهُوَ الْهَبَاءُ الَّذِي يَدْخُلُ مِنْ
الْكُوءَةِ إِلَى الْبَيْتِ فِي الشَّمْسِ ، أَيْ
لَيْسَ بِشَيْءٍ ، نَقَلَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ
وَالْجَوْهَرِيُّ . وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : لَيْسَ
بَثْبَتٍ ، وَقَالُوا : خَيْطٌ بَاطِلٌ ، وَهُوَ

أَصَحُّ الْوَجْهَيْنِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى .
وَقَالَ الْمُشْتَبُونَ لِهَذِهِ اللَّعَةِ : هِيَ (لُغَةٌ
فِي السِّينِ) الْمُهِمْلَةُ .

(وَالشَّوْطُ : الْجَرْيُ مَرَّةً إِلَى غَايَةٍ) ،
وَقَدْ شَاطَ يَشُوطُ ، إِذَا عَدَا شَوْطاً إِلَى
غَايَةٍ ، وَيُقَالُ : عَدَا شَوْطاً ، أَيْ طَلَقاً ،
كَمَا فِي الصَّحاحِ ، (ج : أَشَوَّطُ) ،
قَالَ الْعَبَّاسُ :

* وَالضُّغْنُ مِنْ تَتَابُعِ الْأَشَوَّاطِ (١) *

وَيُقَالُ : طَافَ بِالْبَيْتِ سَبْعَةَ أَشَوَّاطٍ ،
مَنْ الْحَجَرَ إِلَى الْحَجَرِ شَوْطٌ وَاحِدٌ ،
كَمَا فِي الصَّحاحِ ، وَهُوَ فِي الْأَصْلِ
مَسَافَةٌ مِنَ الْأَرْضِ يَعْدُوهَا الْفَرَسُ ،
كَالْمَيْدَانِ وَنَحْوِهِ . (وَكَرَهُ جَمَاعَةٌ مِنْ
الْفُقَهَاءِ أَنْ يُقَالَ لَطُوفَاتِ الطَّوَّافِ :
أَشَوَّاطُ) . قُلْتُ : هُوَ مَاخُوذٌ مِنْ قَوْلِ
ابْنِ فَارِسٍ ، وَنَصُّهُ : كَانَ بَعْضُ
الْفُقَهَاءِ يَكْرَهُ أَنْ يُقَالَ طَافَ بِالْبَيْتِ
أَشَوَّاطاً ، وَكَانَ يَقُولُ : الشَّوْطُ بَاطِلٌ ،
وَالطَّوَّافُ بِالْبَيْتِ مِنَ الْبَاقِيَّاتِ

(١) ديوانه ٣٦ والعباب وفي اللسان (ضغن)
برواية « الأسواط » .

الصَّالِحَاتِ . قلتُ : فهو قد بَيَّنَّ
وَجْهَ الْكَرَاهَةِ ، فَإِنْ أَصْلَ وَضَعَ
الشَّوْطُ فِي مُضَى فِي غَيْرِ تَثَبُّتٍ وَلَا فِي
حَقٍّ ، وَنَقَلَ شَيْخُنَا أَنَّهُ رَوَى ذَلِكَ عَنْ
الشَّافِعِيِّ وَمُجَاهِدٍ .

(و) الشَّوْطُ : (حَائِطٌ عِنْدَ جَبَلٍ
أَحَدٍ) ، مِنْ بَسَاتِينِ الْمَدِينَةِ ، وَقَدْ جَاءَ
ذِكْرُهُ فِي حَدِيثِ الْمَرْأَةِ الْجَوْنِيَّةِ . وَفِي
الْعَبَابِ : وَمِنْ ثَمَّ أَنْخَزَلَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
أَبِي بِنٍ سَلُولَ يَوْمَ أَحَدٍ رَاجِعًا ، قَالَ
قَيْسُ بْنُ الْخَطِيمِ الْأَنْصَارِيُّ .

وبالشَّوْطِ مَنْ يَشْرِبُ أَعْبُدُ
سَتَهْلِكُ فِي الْخَمْرِ أَثْمَانُهَا (١)

(و) قَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : الشَّوْطُ :
(مَكَانٌ بَيْنَ شَرْفَيْنِ مِنَ الْأَرْضِ يَأْخُذُ
فِيهِ الْمَاءُ وَالنَّاسُ ، كَأَنَّهُ طَرِيقٌ
طَوِيلٌ) مِقْدَارُ الدَّعْوَةِ ، أَيْ (مَبْلَغُ
صَوْتٍ دَاعٍ ثُمَّ يَنْقَطِعُ) ، وَضَبَطَهُ
الزَّمَخْشَرِيُّ بِالسِّنِّ الْمُهْمَلَةِ ، وَقَدْ مَرَّ
ذِكْرُهُ هُنَاكَ ، (و) (ج) شَيْطَاطُ ،
(كَكِتَابٍ) وَأَصْلُهُ شَوَاطُ ، قُلِبَتْ

(١) ديوانه ٢٩ والعباب ومعجم البلدان (شوط) .

الْوَاوِيَاءَ لِانْكِسَارِ مَا قَبْلَهَا ، كَسَوَطٍ
وَسِيَّاطٍ . قَالَ : وَدُخُولُهُ فِي الْأَرْضِ أَنَّهُ
يُؤَارِي الْبَعِيرَ وَرَاكِبَهُ ، وَلَا يَكُونُ إِلَّا فِي
سُهُولِ الْأَرْضِ يُنْبِتُ نَبْتًا (١) حَسَنًا .

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : (شَوَّطَ)
الرَّجُلُ (تَشْوِيطًا) ، إِذَا (طَالَ سَفَرُهُ) .

(و) قَالَ الْكِلَابِيُّ : شَوَّطَ
(الْقِدْرَ) وَشَيَّطَهَا ، إِذَا (أَغْلَاهَا) .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : شَوَّطَ (اللَّحْمَ)
وَشَيَّطَهُ : (أَنْضَجَهُ) ، هَكَذَا نَقَلَهُ
عَنْهُ الصَّاعِقَانِيُّ ، وَسَيَأْتِي أَنَّ
تَشْيِيطَ اللَّحْمِ وَتَشْوِيطَهُ ، هُوَ : أَنْ
يُدْخِنَهُ وَلَا يُنْضِجَهُ .

(و) شَوَّطَ (الصَّقِيعُ) النَّبْتَ :
أَحْرَقَهُ ، وَكَذَلِكَ الدَّوَاءُ تَذُرُّهُ عَلَى
الْجُرْحِ .

(وَتَشَوَّطَ الْفَرَسُ) ، إِذَا أَدَامَ (طَرْدَهُ
إِلَى أَنْ أَعْيَا) (٢) وَلَغَبَ .

(١) في مطبوع التاج « نباتا » وانقبت من العباب والتكملة
واللسان .

(٢) في هامش مطبوع التاج « هنا في نسخة المتن زيادة نصها :
(وشاط : حصن بالأندلس) . وسيأتي
في المستدركات . » اهـ .

(وشوط : ع ، ببلاد طيبي) ظاهره أنه
بالفتح ، وقال الصّاعاني في كتابيه :
إنه بالضم ، وأنشد لامرئ القيس :

فهل أنا مَاشٍ بين شوطٍ وحيّة
وهل أنا لاقٍ حيّ قيس بن شمر^(١)

ويروى : « بين^(٢) شحط وحيّة »
وقد تقدّم .

(و) شوطان ، (كسكران : ع) ، قال
كثير :

وفي رسمٍ دارٍ بين شوطان قد خلّت
ومرّ لها عامانٍ عينك تدمع^(٣)

وقال أبو سَهْمٍ الهذلي :

بذلتُ لهم بذى شوطان شدي
غداتئذٍ ولم أبذل قتالي^(٤)

[] ومما يُستدرك عليه :

وقد يُستعمل الشوطُ في الرّيح ،

نقله الليث ، وأنشد :

* ونازح مُعْتَكِرِ الأشواط^(١) *

يَعْنِي الرّيح .

وشوط سَفِينَتُهُ ، إذا سافرَ بها ،
وهو مأخوذٌ من قول ابن الأعرابي .
والتَّشْوِيطَةُ اسمُ تلك المسافة ، وقد
يُكنى بها عن الطّاعونِ والأمراضِ
المُهْلِكَةِ ، وهو من ذلك .

ومن أمثالهم : « الشَّوْطُ بَطِينٌ »
ذَكَرَهُ الْحَرِيرِيُّ فِي الْمَقَامَةِ الْحَضَرَمِيَّةِ ،
يُضْرَبُ فِي طَوْلِ الْأَمْدِ بِحَيْثُ يُمَكِّنُ
أَنْ يُسْتَدْرَكَ فِيهِ مَا فَاتَ ، وَأَصْلُهُ قَوْلُ
سُلَيْمَانَ بْنِ صُرَدٍ ، قَالَ لِإِلْيَاسٍ رَضِيَ
اللهُ عَنْهُ حِينَ تَأَخَّرَ عَنْ وَقْعَةِ الْجَمَلِ^(٢) .

وشوطي ، كسكرى : هَضْبَةٌ ، قال
ابن مقبل :

ولو تَأَلَّفَ مَوْشِيًا أَكَارِعُهُ
مِنْ فُذْرِ شَوْطِي بِأَذْنِي دَلَّهَا أَلِفًا^(٣)

(١) اللسان وفيه : « وبارح » والمثبت كالعباب .

(٢) نقله الصّاعاني في العباب وفيه : « فقلت
يا أمير المؤمنين : إن الشوط بطين ، وقد
بقي من الأمور ما تعرف به صديقك من
علوك .. إلخ » .

(٣) ديوانه ٨٣ والعباب ، ومعجم البلدان (شوطي) .

(١) ديوانه ٣٩٣ والعباب والتكملة ، ومادة (شحط) .

(٢) في مطبوع التاج : « من شحط » والتصحيح من العباب .

(٣) ديوانه ٢٩/١ والعباب ، وفي معجم البلدان (شوطان) :
« وممرٌ بهما .. »

(٤) هو للأعلم كما في شرح أشعار الهذليين ٣٢١ برواية :

« بذى وسططان » وانظر معجم البلدان

(وسطان) قال ياقوت : « ويروى : شوطان .. » .

ومنه : عَقِيقُ شَوَاطِي .

وشاط : حَصْنٌ^(١) بِالْأَنْدَلُسِ ،
نَقَاهُ الصَّاعَانِيُّ .

وشَوَاطُ ، بِالْفَتْحِ : بَلَدَةٌ بِالْيَمَنِ ،
قُرْبَ تَعَزٍّ ، مِنْهَا الْإِمَامُ شِهَابُ الدِّينِ
أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عُمَرَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ
بَكْرِ الشَّوَّاطِيِّ الْحَمِيرِيِّ الْكَلَاعِيِّ ،
وُلِدَ بِهَا سَنَةَ ٧٨١ . وَحَدَّثَ عَنْ
الْبُرْهَانَ ابْنِ صَدِيقٍ ، وَالْجَمَالَ بْنِ
ظَهِيرَةَ ، وَالزَّيْنِ الْمَرَاغِيِّ ، وَمَاتَ
بِمَكَّةَ ، تَرَجَّمَهُ الْخَيْضَرِيُّ فِي الطَّبَقَاتِ .

[ش ي ط] *

(شَاطَ) الشَّيْءُ (يَشِيطُ) (٢) شَيْطَانًا ،
وَشَيْطُوطَةً ، وَشَيْطَاطَةً ، بِالْكَسْرِ :
اِحْتَرَقَ ، وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ الزَّيْتُ
وَالرُّبَّ ، قَالَ :

* كَشَائِطِ الرُّبِّ عَلَيْهِ الْأَشْكَالُ (٣) *

(و) شَاطَ (السَّمْنُ ، وَالزَّيْتُ) ، إِذَا

(١) قوله : « وشاط : حصن بالأندلس » هو مذكور في

القاموس ، وتقدمت الإشارة إلى ذلك .

(٢) في مطبوع التاج « يشيطه » والتصحيح من القاموس
متفقاً مع الباب .

(٣) (اللسان ومادة (شكل) والجمهرة ٣ / ٥٩ وهو لأبي النجم .

(خُثْرًا ، أَوْ) شَاطَ السَّمْنُ ، إِذَا (نَضِجَ
حَتَّى كَادَ) أَنْ (يَهْلِكَ) . وَفِي الصَّحَاحِ
حَتَّى يَحْتَرِقَ . وَزَادَ فِي الْعَبَابِ ؛ لِأَنَّهُ
يَهْلِكُ حِينَئِذٍ . قَالَ نُقَادَةُ (١) الْأَسَدِيُّ
يَصِفُ مَاءً آجِنًا :

أُورِدَتْهُ قَلَائِصًا أَغْلَاطًا
أَصْفَرَ مِثْلَ الزَّيْتِ لَمَّا شَاطَا (٢)

(و) شَاطَ (فُلَانٌ) يَشِيطُ ، أَيْ (هَلِكُ) ،
ومنه حَدِيثُ غَزْوَةِ مُؤَتَةَ « إِنَّ زَيْدَ بْنَ
حَارِثَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَاتَلَ بِرَايَةَ رَسُولِ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى شَاطَ فِي
رِمَاحِ الْقَوْمِ » . قَالَ الْأَعَشِيُّ :

قَدْ نَخَضِبُ الْعَيْرَ فِي مَكْنُونٍ فَائِلِهِ
وَقَدْ يَشِيطُ عَلَى أَرْمَاحِنَا الْبَطْلُ (٣)

هَكَذَا هُوَ فِي الصَّحَاحِ . وَرَوَى
أَبُو عَمْرٍو : « قَدْ نَطَعُنُ الْعَيْرَ » وَفِي حَدِيثِ
عُمَرَ لَمَّا شَهِدَ عَلَى الْمُغِيرَةِ ثَلَاثَةَ نَفَرٍ
بِالزَّنَا ، قَالَ : « شَاطَ ثَلَاثَةُ أَرْبَاعِ
الْمُغِيرَةِ » . وَكُلُّ مَا ذَهَبَ فَقَدْ شَاطَ .

(١) يأتي في مادة (علط) الاختلاف في قائل هذا الرجز .

(٢) (اللسان والصحاح ومادة (علط) .

(٣) الصبح المنير ٤٧ واللسان والصحاح والعباب .

وعجزه في الأساس ومادة (فيل) .

(وَمِنْهُ : الشَّيْطَانُ) فَعْلَان (فِي قَوْلِ) مَنْ قَالَ : إِنَّ اسْتِيقَاقَهُ مِنْ شَاطِطٍ ، وَاخْتَلَفُوا فَقِيلَ : بِمَعْنَى اخْتَرَقَ ، وَقِيلَ : بِمَعْنَى هَلَكَ ، وَقِيلَ : بِمَعْنَى ذَهَبَ ، وَقِيلَ : بِمَعْنَى بَطَلَ ؛ لِأَنَّ مِنْ أَسْمَائِهِ الْمَذْهَبُ وَالْبَاطِلُ ، وَيَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ قِرَاءَةُ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ وَالْأَعْمَشِ وَسَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، وَأَبُو الْبَرَّهَمِ (١) ، وَطَاوُوسٍ ، وَمَا تَنَزَّلَتْ بِهِ الشَّيَاطُونُ (٢) ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ : هُوَ فِعْعَالٌ مِنْ شَطَنَ ، إِذَا بَعُدَ . قَالَ شَيْخُنَا : وَقَدْ جَعَلَ سَبَبُوتُهُ - رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى - فِي الْكِتَابِ نُونَهُ زَائِدَةً تَارَةً ، وَأَصْلِيَّةً أُخْرَى ، بِنَاءً عَلَى مَا ذَكَرْنَاهُ مِنَ الْاسْتِيقَاقِ ، وَإِيَّاهُ تَبَعَ الْمُصَنِّفُ ، فَإِنَّهُ ذَكَرَهُ هُنَا وَأَعَادَهُ فِي «شَطْنِ» إِيْمَاءً لِذَلِكَ عَلَى عَادَتِهِ فِيمَا فِيهِ مِنَ الْأَلْفَافِ اسْتِيقَاقٌ أَوْ أَكْثَرُ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

قلت : بَقِيَ عَلَيْهِ أَمْرَانِ : الْأَوَّلُ أَنَّهُ إِذَا كَانَ مِنْ شَاطِطٍ يَشِيطُ بِمَعْنَى

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «أَبُو إِبْرَاهِيمَ» وَالتَّصْحِيحُ مِنَ التَّكْمَلَةِ وَالْبَابِ .

(٢) سُورَةُ الشُّعَرَاءِ الْآيَةُ ٢١٠ وَقِرَاءَةُ الْجُمْهُورِ «الشَّيَاطِينُ» .

اخْتَرَقَ فَهُوَ عَلَى حَقِيقَتِهِ ، وَإِنْ كَانَ مِنَ الشَّيْطِ بِمَعْنَى الذَّهَابِ وَالْبُطْلَانِ وَالْهَلَاكِ فَإِنَّهُ مَجَازٌ . وَالثَّانِي : الشَّيْطَانُ مُنْصَرِفٌ ، فَإِذَا سُمِّيَ بِهِ لَمْ يَنْصَرِفْ ، وَعَلَى ذَلِكَ قَوْلُ طُفَيْلِ الْغَنَوِيِّ :

وَقَدْ مَنَّتِ الْخَذَوَاءُ مِنَّا عَلَيْهِمْ
وَشَيْطَانٌ إِذْ يَدْعُوهُمْ وَيُثَوِّبُ (١)

فَلَمْ يَنْصَرِفْ شَيْطَانٌ ، وَهُوَ شَيْطَانُ بْنُ الْحَكَمِ بْنِ جُلْهَمَةَ (٢) ، وَالْخَذَوَاءُ : فَرَسُهُ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : شَاطَطَ (الْجَزُورُ) ، أَيْ (تَنَفَّقَتْ) ، وَفِي الصَّحَاحِ : أَيْ لَمْ يَبْقَ مِنْهَا نَصِيبٌ إِلَّا قُسِمَ . قُلْتُ : وَهُوَ قَوْلُ الْأَضْمَعِيِّ . وَفِي الْأَسَاسِ : شَاطَطَ لَحْمُ الْجَزُورِ ، إِذَا ذَهَبَ مُقْسَمًا لَمْ يَبْقَ مِنْهُ شَيْءٌ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : شَاطَطَ (الدَّمَاءُ) ،

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ كَاللَّسَانِ هُنَا : «وَقَدِمْتُ الْخَذَوَاءَ مَتًّا» وَالتَّصْحِيحُ مِنَ اللَّسَانِ (شَطْنُ) وَ(خَذُو) وَأَنْسَابُ الْخَيْلِ لِابْنِ الْكَلْبِيِّ ٤٥ .

(٢) قَوْلُهُ : «بَنُ جُلْهَمَةَ» هَكَذَا فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : هُنَا وَفِي مَادَتِي (شَطْنُ ، خَذُو) : «بَنُ جُلْهَمَةَ» وَمِثْلُهُ فِي أَنْسَابِ الْخَيْلِ ٤٥ .

إذا (خَلَطَهَا ، كَأَنَّهُ سَفَكَ دَمَ الْقَاتِلِ
على دَمِ الْمَقْتُولِ) ، كما في
الصحاح . وأنشد للشاعر ، وهو
المُتَلَمِّسُ يُخَاطَبُ الْحَارِثَ بْنَ قَتَادَةَ
ابنِ التَّوَّامِ الْيَشْكُرِيُّ :

أَحَارِثُ إِنَّا لَوْ تُشَاطُ دِمَاؤُنَا
تَزِيلُنَ حَتَّى لَا يَمَسَّ دَمٌ دَمًا^(١)
وَيُرَوَى : « تُسَاطُ » ، بالسَّيْنِ
المُهْمَلَةِ ، من السَّوْطِ ، وهو الْخَلْطُ ،
وقد تقدّم .

(و) من الْمَجَازِ : شَاطَ فُلَانٌ (في
الْأَمْرِ) بِمَعْنَى (عَجَلَ) .

(و) من الْمَجَازِ : شَاطَ (دَمُهُ) ، أَيْ
(ذَهَبَ) هَدْرًا وَبَطَلَ ، وَكُلُّ مَا ذَهَبَ
فَقَدْ شَاطَ .

(و) شَاطَتِ (الْقِدْرُ) ، إِذَا (لَصِقَ
بِأَسْفَلِهَا شَيْءٌ مُخْتَرِقٌ) ، كما في
الْعَبَابِ ، وفي الصَّحاحِ : إِذَا
اخْتَرَقَتْ وَلَصِقَ بِهَا الشَّيْءُ .

(وَأَشَاطَهُ) ، إِشَاطَةً : أَحْرَقَهُ) ،

(١) ديوانه ١٦ واللسان ، والصحاح والعباب .

يُقَالُ : أَشَاطَ الزَّيْتُ ، وَأَشَاطَ الْقِدْرُ ،
(كَشَيْطُهُ) تَشْيِيطًا .

(و) أَشَاطَهُ إِشَاطَةً : (أَهْلَكَهُ) .

(و) من الْمَجَازِ ، أَشَاطَ (اللَّحْمَ) ،
أَيْ لَحْمَ الْجَزُورِ : (فَرَقَهُ) وَبَضَعَهُ
وَقَسَمَهُ ، وفي الصَّحاحِ : شَاطَتِ
الْجَزُورُ ، وَأَشَاطَهَا فُلَانٌ ، وَذَلِكَ
أَنَّهُمْ إِذَا اقْتَسَمُوهَا وَبَقِيَ بَيْنَهُمْ سَهْمٌ
فَيُقَالُ : مَنْ يُشَيْطُ الْجَزُورُ ؟ أَيْ مَنْ
يُنْفِقُ هَذَا السَّهْمَ ؟ قَالَ الْكُمَيْتُ :

نُطِعِمُ الْجَيَّالَ اللَّهْيَدَ مِنَ الْكُو
مٍ وَلَمْ تَدْعُ مِنْ يُشَيْطُ الْجَزُورًا^(١)

وَمِنْ ذَلِكَ حَدِيثُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
أَنَّهُ خَطَبَ فَقَالَ : « أَخَوْفُ مَا أَخَافُ
عَلَيْكُمْ أَنَّ يُؤْخَذَ الرَّجُلُ الْمُسْلِمُ
الْبَرِيُّ فَيُدْسَرُ كَمَا تُدْسَرُ الْجَزُورُ ،
وَيُشَاطُ لَحْمُهُ كَمَا يُشَاطُ لَحْمُ الْجَزُورِ ،
وَيُقَالُ : عَاصٍ ، وَلَيْسَ بِعَاصٍ . فَقَالَ
عَلَى رَضَى اللَّهُ عَنْهُ : وَكَيْفَ ذَلِكَ وَلَمَّا
تَشْتَدُّ الْبَلِيَّةُ ، وَتُظْهِرُ الْحَمِيَّةُ ، وَتُسَبِّ
الذُّرِّيَّةُ ، وَتَدْقُهُمُ الْفِتْنُ دَقُّ الرَّحَى

(١) اللسان والصحاح والعباب ومادة (لهد) .

بِثِفَالِهَا؟ فَقَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :
مَتَى يَكُونُ ذَلِكَ يَا عَلِيُّ؟ قَالَ : إِذَا
تَفَقَّهُوا لِغَيْرِ الدِّينِ وَتَعَلَّمُوا لِغَيْرِ
الْعَمَلِ ، وَطَلَبُوا الدُّنْيَا بِعَمَلِ الْآخِرَةِ «
هو من أَشَاطَ الْجَزَارُ الْجَزُورَ ، إِذَا
قَطَعَهَا وَقَسَمَ لَحْمَهَا ، كَمَا فِي
الْعُبَابِ وَاللِّسَانِ .

(و) من المَجَازِ : أَشَاطَ السُّلْطَانُ
(دَمَهُ) ، أَيْ أَهْدَرَهُ .

(و) يُقَالُ : أَشَاطَ دَمَهُ (بِدَمِهِ) ،
أَيْ (أَذْهَبَهُ) ، وَكَذَلِكَ : أَشَاطَهُ (١) ،
وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ : « الْقِسَامَةُ تُوجِبُ
الْعَقْلَ وَلَا تُشِيطُ الدَّمَ » ، أَيْ يُؤْخَذُ
بِهَا الدِّيَّةُ وَلَا يُؤْخَذُ بِهَا الْقِصَاصُ ،
يَعْنِي : لَا تُهْلِكُ الدَّمَ رَأْسًا بِحَيْثُ تُهْدَرُهُ
حَتَّى لَا يَجِبَ فِيهِ شَيْءٌ مِنَ الدِّيَّةِ .

(أَوْ) أَشَاطَ بِدَمِهِ ، إِذَا (عَمِلَ فِي
هَلَاكِهِ ، أَوْ) أَشَاطَهُ ، وَأَشَاطَ بِدَمِهِ ،
وَأَشَاطَ دَمَهُ ، إِذَا (عَرَّضَهُ لِلْقَتْلِ) ،
وَهَذَا نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَقَالَ ابْنُ

(١) قوله : « وكذلك أَشَاطَهُ » هكذا في مطبوع

التاج وهو تكرار مع قوله : ويقال :

أَشَاطَ دَمَهُ « ولعلها بمعنى وَأَشَاطَ الرَّجُلَ .

الْأَنْبَارِيِّ : شَاطَ فُلَانٌ بِدَمِ فُلَانٍ :
مَعْنَاهُ عَرَّضَهُ لِلْهَلَاكِ ، وَيُقَالُ : شَاطَ
دَمُ فُلَانٍ إِذَا جَعَلَ الْفِعْلَ لِلدَّمِ ، فَإِذَا
كَانَ لِلرَّجُلِ قِيلَ : شَاطَ بِدَمِهِ ، وَأَشَاطَ
دَمَهُ .

(و) أَشَاطَ (دَمَ الْجَزُورِ) ، هُوَ
مَأْخُودٌ مِنْ حَدِيثِ سَفِينَةَ مَوْلَى رَسُولِ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَضِيَ عَنْهُ
« أَنَّهُ أَشَاطَ دَمَ جَزُورٍ بِجِذْلٍ فَأَكَلَهُ »
قَالَ الْأَضْمَعِيُّ : أَيْ (سَفَكَهُ)
وَأَرَاقَهُ ، وَأَرَادَ بِالْجِذْلِ عَوْدًا أَحَدَهُ
لِلذَّبْحِ .

(و) من المَجَازِ : (اسْتَشَاطَ) فُلَانٌ
(عَلَيْهِ) ، إِذَا (الْتَهَبَ غَضَبًا) . وَفِي
الصَّحَاحِ : وَغَضِبَ فُلَانٌ وَاسْتَشَاطَ ،
أَيْ اخْتَدَمَ ، كَأَنَّهُ الْتَهَبَ فِي غَضَبِهِ .
قَالَ الْأَضْمَعِيُّ : هُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ :
نَاقَةُ مِشْيَاطٍ ، وَفِي الْحَدِيثِ : « إِذَا
اسْتَشَاطَ السُّلْطَانُ تَسَلَّطَ عَلَيْهِ
الشَّيْطَانُ (١) ، أَيْ تَحَرَّقَ مِنْ شِدَّةِ
الْغَضَبِ وَتَلَهَّبَ وَصَارَ كَأَنَّهُ نَارٌ ،

(١) في الفائق ، واللسان والنهاية : « تسلط

الشيطان » .

تَسَلَّطَ عَلَيْهِ الشَّيْطَانُ فَأَغْرَاهُ بِالْإِيْقَاعِ
بِمَنْ غَضِبَ عَلَيْهِ، وَهُوَ اسْتَفْعَلَ مِنْ
شَاطِئِ الشَّيْطَانِ، إِذَا كَادَ أَنْ يَحْتَرِقَ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : اسْتَشْطَاطُ
(الْحَمَامُ) ، إِذَا (طَارَ نَشِيطًا) .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : اسْتَشْطَاطُ الرَّجُلِ (مِنْ
الْأَمْرِ) ، إِذَا (خَفَّ لَهُ) وَاحْتَدَّ وَتَحَرَّقَ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (الْمُسْتَشْطِيطُ :
الْمُبَالِغُ فِي الضَّحِكِ) ، وَرَوَى ابْنُ
شُمَيْلٍ بِإِسْنَادِهِ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ مَا رَأَى ضَاحِكًا
مُسْتَشْطِيطًا « قَالَ مَعْنَاهُ : ضَاحِكًا
ضَحِكًا شَدِيدًا كَالْمُتَهَالِكِ فِي ضَحِكِهِ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : الْمُسْتَشْطِيطُ (مِنْ
الْجِمَالِ : السَّمِينِ) . وَقَدْ اسْتَشْطَاطَ الْبَعِيرُ ،
أَيَّ سَمِينٍ ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ ، وَفِي
شَرْحِ الدِّيَوَانِ : أَيَّ ، تَطَايَرَ السَّمْنُ فِيهِ .

(وَالْمِشْيَاطُ) ، كَمِحْرَابٍ : (السَّرِيعَةُ
السَّمْنِ مِنْهَا) ، يُقَالُ : نَاقَةٌ مِشْيَاطٌ ، وَهِيَ
الَّتِي يُسْرَعُ فِيهَا السَّمْنُ وَهُوَ مَجَازٌ مِنْ
إِسْرَاعِ الْمِشْيَاطِ وَعَجَلَتِهِ لَا يَصْبِرُ بِالشَّوَاءِ (١)

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «لِلشَّوَاءِ» وَالتَّحْتِثُ عَنْ الْأَسَاسِ .

حَتَّى يَسْكُنَ لِسَانُ النَّارِ ، كَمَا فِي
الْأَسَاسِ ، (ج مَشَايِيطُ) ، وَفِي بَعْضِ
نُسَخِ الصَّحَاحِ : مَشَايِيطُ ، وَقَالَ غَيْرُهُ :
بَعِيرٌ مِشْيَاطٌ ، وَإِبِلٌ شَيَاطُ (١) ، وَقَالَ
أَبُو عَمْرٍو : الْمَشَايِيطُ : هِيَ الْإِبِلُ الَّتِي
تُجْعَلُ لِلنَّحْرِ ، مِنْ قَوْلِهِمْ : شَاطِئُ دَمِهِ .

(وَالْتَشْيِيطُ لَحْمٌ) يُضْلَحُ وَ(يُشَوَّى
لِلْقَوْمِ) ، اسْمٌ كَالْتَّمَتَيْنِ . (و) الْمَشِيطُ ،
(كَمُعْظَمِ اسْمٍ) مِثْلُهُ .

(وَالشَّيْطُ ، كَسَيْدٍ) ، عَلَى فِعْلٍ :
(فَرَسٌ خَزَزَ (٢) بِنِ لَوْدَانَ) السَّدُوسِيُّ
الشَّاعِرُ ، وَهُوَ ابْنُ النَّعَامَةِ ، (و) الشَّيْطُ
أَيْضًا ، (فَرَسٌ أُنَيْفٌ بِنِ جَيْلَةَ)
الضَّبِّيُّ ، كَمَا فِي الْعَبَابِ ، وَهُوَ
جَدُّ دَاحِسٍ مِنْ قِبَلِ أُمِّهِ فِيمَا زَعَمَ
الْعَبْسِيُّونَ ، وَلَهُ يَقُولُ الشَّاعِرُ :

أُنَيْفُ لَقَدْ بَخِلْتَ بَعْسِبِ عَوْدٍ

عَلَى جَارٍ لَضَبَّةٍ مُشْتَرَادٍ (٣)

(١) كَذَا فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «شَيَاطُ» وَفِي الْعَبَابِ :
«وَإِبِلٌ مَشَايِيطُ» .

(٢) ضَبَطَهُ فِي الْعَبَابِ وَالتَّكْمِلَةِ «فَرَسٌ خَزَزَ بِنِ»
مَجْرُورًا بِالْكَسْرِ كَأَنَّهُ غَيْرُ مَعْدُولٍ .

(٣) أَنْسَابُ الْخَيْلِ : ٤٦ وَفِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : «مُسْتَرَادٍ»
وَالصَّحِيحُ مِنْ أَنْسَابِ الْخَيْلِ .

كما في أنساب الخيل لابن الكلبي .
(وتشيط) اللحم : (أحرق) ،
وأنشد الأصمعي :

* بعد انشواء الجلد أو تشيطه ^(١) *

(و) من المجاز : تشيط (فلان) ،
إذا (نحِل) ^(٢) من كثرة الجماع
وهلك ، عن أبي عمرو .

(والشيطي ، كصيفي : الغبار
الساطع في السماء) ، قال القطامي :

تَعَادَى المَرَاخِي ضُمَرًا فِي جُنُوبِهَا
وَهُنَّ مِنَ الشَّيْطِي عَارٍ وَلَا بَس ^(٣)
يَصِفُ الخَيْلَ وَإِثَارَتَهَا الغَبَارَ
بَسَنَابِكِهَا .

(وشيطي ، كضيزي : علم) من
الأعلام .

(و) الشياط ، (ككتاب : ريح
قُطْنَة مُحْتَرَقَة) ، كما في الصحاح .

(والشيطان ، ككيس مثنى) شيط
(: قاعان بالصمان) في أرض تميم .

(١) العباب .

(٢) ضبط في التكملة العباب بفتح الحاء وكلاهما صحيح .

(٣) اللسان والتكملة العباب .

لَبَنِي دَارِمٍ ، أَحَدُهُمَا طُوَيْلَعٌ أَوْ
قَرِيبٌ مِنْهُ (فِيهِمَا مَسَاكَاتٌ لِلْمَطَرِ) ،
قال النابغة الجعدي يصف ناقة :

كَأَنَّهَا بَعْدَ مَا طَالَ النِّجَاءُ بِهَا
بِالشَّيْطَانِ مَهَاةٌ سُرُولَتْ رُمْلًا ^(١)

ويروى : «سُرِبَلَتْ» ويروى : «بعد
ما أفضى النجاء بها» أراد خطوطاً
سوداً تكون على قوائم بقر الوحش .
[] ومما يستدرك عليه :

شيط القدر تشيطاً : أغلاها ،
كشوطها ، عن الكلابي . وقال
الليث : التشيط شيطوط اللحم إذا
مستته النار يتشيط فيحرق ^(٢) أغلاه
ويتشيط الصوف .

ويقال : شيطت رأس الغنم
وشوطته ، إذا أحرقت صوفه لتنظفه .

وشيط فلان اللحم ، إذا دخنه
ولم ينضجه ، نقله الجوهري وأنشد
للكميت ، بهجو بني كرز :

(١) التكملة والعياب وانظر مادة (رمل) .

(٢) عبارة اللسان : فيحرق أغلاه وتشيط الصوف

لَمَّا أَجَابَتْ صَفِيرًا كَانَ آيَتَهَا
مِنْ قَابِيسٍ شَيْطَ الْوَجَعَاءِ بِالنَّارِ (١)

وَشَيْطَ الطَّاهِي الرَّأْسِ وَالْكِرَاعِ ،
إِذَا أَشْعَلَ فِيهِمَا النَّارَ حَتَّى يَنْشَيْطَ
مَا عَلَيْهِمَا مِنَ الشَّعْرِ وَالصُّوفِ ، كَشَوَّطَ .

وَتَشَيْطَ الدَّمُ ، إِذَا عَلَا بِصَاحِبِهِ .
وَلَحْمٌ شَائِطٌ : مُحْتَرِقٌ كَالشَّاطِئِ ،
كَمَا يُقَالُ فِي الْهَائِرِ هَارٍ . قَالَ
الْعَجَّاجُ :

* بَوْلَقٍ طَعْنٍ كَالْحَرِيقِ الشَّاطِئِ (٢) *

وَالْإِشَاطَةُ : تَقْطِيعُ لَحْمِ الْجُزُورِ
قَبْلَ التَّقْسِيمِ ، عَنْ ابْنِ شُمَيْلٍ .

وَالتَّقْسِيمُ : أَيْضًا ، وَقَدْ ذَكَرَهُ
الْمُصَنِّفُ .

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : شَيْطَ فُلَانٌ مِنْ
الْهَبَةِ ، نَحَلَ مِنْ كَثْرَةِ الْجِمَاعِ ، وَهُوَ
مَجَازٌ ، كَتَشَيْطَ ، وَهَذِهِ قَدْ ذَكَرَهَا
الْمُصَنِّفُ .

(١) اللسان والصباح والعياب وقيل فيه :

أَرْجُو لَكُمْ أَنْ تَكُونُوا فِي إِخَائِكُمْ

كَلْبًا كَوْزَهَا تَقْلِي كُلَّ صَفَّارٍ

(٢) ديوانه ٣٧ واللسان .

وَاسْتَشَاطَ فُلَانٌ تَحْرَقَ ، وَأَيْضًا .
أَشْرَفَ عَلَى الْهَلَاكِ .

وَفِي الْجَرْبِ : اسْتَقْتَلَّ ، وَهُوَ
مَجَازٌ ، وَأَنْشَدَ ابْنُ شُمَيْلٍ :

أَشَاطَ دِمَاءُ الْمُشْتَشِيطِينَ كُلِّهِمْ
وَعَلَّ رُؤُوسَ الْقَوْمِ فِيهِمْ وَسَلَّسَلُوا (١)

وَشَيْطَ الصَّقِيعِ النَّبْتِ ، وَالذَّوَاءِ
الْجُرْحِ : أَخْرَقَهُ ، وَهُوَ مَجَازٌ ، كَمَا
فِي الْأَسَاسِ .

وَوَشْمٌ مُسْتَشَاطٌ : طُلِبَ مِنْهُ أَنْ
يَشَيْطَ فِشَاطَ ، أَيْ طَارَ كُلُّ مَطِيرٍ ،
وَانْتَشَرَ فِي السَّاعِدِ ، وَبِهِ فُسْرٌ قَوْلُ
الْمُتَخَلِّ الْهَذَلِيِّ :

كَوْشَمِ الْمِعْصَمِ الْمُغْتَالِ عُلَّتْ
نَوَاشِرُهُ بَوْشَمِ مُسْتَشَاطٍ (٢)

وَعَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : يُقَالُ : بَيْنَهُمَا
مُشَايَطَةٌ ، أَيْ كَلَامٌ مُخْتَلِفٌ ، أَوْرَدَهُ
الصَّاغَانِيُّ فِي « غ ي ط » .

وَشَيْطَانُ الطَّاقِ : لَقَبُ أَبِي جَعْفَرٍ

(١) اللسان والتكملة والعياب والأساس ، وفي التهذيب

٣٩٠/١١ « أسال دماء » .

(٢) شرح أشعار الهذليين : ١٢٦٦ . والعياب ومادة (غيل)

مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ بْنِ النُّعْمَانِ الْكُوفِيِّ ، كَانَ فِي حُدُودِ الثَّمَانِينَ وَمِائَةٍ ، وَطَائِفَةٌ مِنْ الرَّافِضَةِ يُعَرِّفُونَ بِالشَّيْطَانِيَّةِ ، مَنْسُوبُونَ إِلَيْهِ ذَكَرَهُ الشَّهْرِسْتَانِيُّ .

وَنَهْرُ الشَّيْطَانِ ، ذَكَرَهُ يَاقُوتٌ فِي الْمَعْجَمِ (١) .

وَشَيْطَانُ الْعِرَاقِ : لَقَبُ أَنُو شِرْوَانَ الضَّرِيرِ ، الشَّاعِرِ ، كَانَ بِبَغْدَادَ فِي سَنَةِ ٥٥٥ .

(فصل الصاد)

مع الطاء المهملتين

[ص ب ط]

(الصَّبْطُ) ، بِالْفَتْحِ ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ ، وَقَالَ الْخَارَزَنْجِيُّ : هِيَ (الطَّوِيلَةُ مِنْ أَدَاةِ الْفَدَّانِ) ، وَضُبِطَ بِالتَّحْرِيكِ أَيْضاً .

[ص ر ط] *

(الصَّرَاطُ ، بِالْكَسْرِ : الطَّرِيقُ) ،

(١) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ (نَهْرُ شَيْطَانٍ) بِالْبَصْرِ يُنْسَبُ إِلَى مَوْلَى لَزِيَادِ بْنِ أَبِيهِ .

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى ﴿وَاهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ﴾ (١) وَبِهِ قَرَأَ ابْنُ عَامِرٍ وَابْنُ كَثِيرٍ وَنَافِعٌ وَأَبُو عَمْرٍو وَعَاصِمٌ وَالْكَسَائِيُّ . وَقَالَ الْقَعْقَاعُ ابْنُ عَطِيَّةَ الْبَاهِلِيُّ :

أَكْرُ عَلَى الْحَرُورِيِّينَ مُهَبِّرِي
لَأَحْمِلَهُمْ عَلَى وَضَحِ الصَّرَاطِ (٢)

(و) أَمَّا صِرَاطُ الْآخِرَةِ فَهُوَ عِنْدَ أَهْلِ السُّنَّةِ : (جِسْرٌ مَمْلُودٌ عَلَى مَتْنِ جَهَنَّمَ مَنُوعٌ فِي الْحَدِيثِ الصَّحِيحِ) ، « وَهُوَ أَحَدٌ مِنَ السَّيْفِ ، وَأَدَقُّ مِنَ الشَّعْرِ ، يَمُرُّ عَلَيْهِ الْخَلَائِقُ فَيَجُوزُهُ أَهْلُ الْجَنَّةِ بِأَعْمَالِهِمْ (٣) ، يَمُرُّ بَعْضُهُمْ كَالْبَرْقِ الْخَاطِفِ ، وَبَعْضُهُمْ كَالرَّيْحِ الْمُرْسَلَةِ ، وَبَعْضُهُمْ كَجِيَادِ الْخَيْلِ ، وَبَعْضُهُمْ يَشْتَدُّ ، وَبَعْضُهُمْ يَمْشِي ، وَبَعْضُهُمْ يَزْحَفُ ، وَيُنَادِي مُنَادٍ مِنْ بَطْنَانِ الْعَرْشِ : غُضُّوا أَبْصَارَكُمْ حَتَّى تَجُوزَ فَاطِمَةُ بِنْتُ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَضِيَ عَنْهَا . وَتَقُولُ

(١) سُورَةُ الْفَاتِحَةِ آيَةُ ٦

(٢) اللِّسَانُ وَالصَّحَاحُ وَالْمَقَابِسُ : ٣ / ٣٤٩ .

(٣) فِي الْعِيَابِ : « عَلَى قَدَرِ أَعْمَالِهِمْ » .

النَّارُ لِلْمُؤْمِنِ : جُزْ يَا مُؤْمِنُ فَقَدْ أَطْفَأَ
نُورُكَ لَهَبِي ، وَتَزَلُّ وَتَذْخُضُ عِنْدَ
ذَلِكَ أَقْدَامُ أَهْلِ النَّارِ » أَجَازَنَا اللَّهُ تَعَالَى
عَلَى الصَّرَاطِ إِجَازَتَهُ مَنِ اصْطَفَاهُ مِنْ
أَوْلِيَائِهِ ، وَرَزَقَنَا شَفَاعَةَ رُسُلِهِ وَأَنْبِيَائِهِ .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : الصَّرَاطُ ،
(بِالضَّمِّ) : السَّيْفُ الطَّوِيلُ . وَالسَّيْنُ
لُغَةٌ فِي الْكُلِّ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّ يَعْقُوبَ
قَرَأَ « وَهَدَيْنَا السَّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ » (١) وَأَنَّ
أَصْلَ صَادِهِ سَيْنٌ ، قُلِبَتْ مَعَ الطَّاءِ
صَادًا لِقُرْبِ مَخَارِجِهِمَا .

[ص ع ط] *

(الصَّعُوطُ ، كَصَبُورٍ) : أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : هُوَ
(السَّعُوطُ) بِالسَّيْنِ ، قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ :
أَرَى هَذَا إِنَّمَا هُوَ عَلَى الْمُضَارَعَةِ الَّتِي
حَكَاهَا سَيَّبُوهُ فِي هَذَا وَأَشْبَاهِهِ .

وَصَعَطَهُ ، كَمَنَعَهُ وَنَصَرَهُ ، صَعَطًا
وَصُعُوطًا (وَأَصْعَطَهُ) ، لُغَةٌ فِي سَعَطِهِ
وَأَسْعَطَهُ .

(١) سورة الفاتحة الآية ٦ .

[ص ف ط]

(الِإِصْفَنْطُ) ، بِالْكَسْرِ ، وَالْفَاءُ
مَفْتُوحَةٌ وَتُكْسَرُ ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .
وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : هِيَ (لُغَةٌ فِي
الِإِسْفَنْطِ) ، وَهِيَ الْخَمْرُ بِالرُّومِيَّةِ
اسْتَعْمَلَتْهَا الْعَرَبُ ، قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ .
وَقَالَ بَعْضُهُمْ : هِيَ خَمْرٌ فِيهَا
أَفَاوِيهُ ، وَذَكَرَهُ بَعْضُهُمْ فِي « أَصْفَطِ »
وَتَقَدَّمَ تَحْقِيقُ ذَلِكَ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

صَفْطُ : لُغَةٌ فِي سَفْطُ ، بِالسَّيْنِ :
اسْمُ لِقْرِيَّةٍ مِنْ قُرَى مِصْرَ ، وَهِيَ
سَبْعُ عَشْرَةَ قَرْيَةً ، كَمَا تَقَدَّمَ ، وَالصَّادُ
نَقَلَهُ الْحَافِظُ فِي التَّبْصِيرِ ، وَقَالَ :
هَكَذَا تَقُولُهُ أَهْلُ مِصْرَ .

[ص ل ط]

(صَلَّطَهُ) اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ
(تَصْلِيطًا) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
وَصَاحِبُ اللِّسَانِ ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ
هِيَ (لُغَةٌ فِي سَلَّطَهُ) ، بِالسَّيْنِ .

[ص م ر ط]

(رَجُلٌ مُصْمَرُطُ الرَّأْسِ) ، بفتحِ الرَّاءِ ،
أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وصاحبُ اللِّسَانِ ، وقال
ابنُ عَبَّادٍ : أَيْ (مُصْمَرُطُهُ) ^(١) ، بالسَّينِ .

[ص ن ط]

(الصَّنِطُ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
وصاحبُ اللِّسَانِ ، وهو (القَرَطُ) ،
هَكَذَا يَنْطِقُ بِهِ أَهْلُ مِصْرَ ، وَهِيَ :
(لُغَةٌ فِي السَّنَطِ) ، بالسَّينِ .

[ص و ط]

(الصَّوْطُ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
وصاحبُ اللِّسَانِ ، وقال الخازنُ نَجِيُّ :
هو (صَوْتُ مَنْ مَاءٍ) ، وهو مَا ضَاقَ مَنْقَعُهُ
وقد انمَدَّ) ، كما في العُبابِ ، وفي
التَّكْمِلَةِ : وقد امتدَّ ، كالسَّوْطِ ، بالسَّينِ .

[ص ي ط]

(الصِّيَاطُ ، بالكسْرِ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
وصاحبُ اللِّسَانِ ، وقال ابنُ عَبَّادٍ :
هو (اللَّغَطُ الْعَالِي) الْمُرتَفِعُ ،
نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ .

(١) فِي الْعِبَابِ : رَجُلٌ مُصْمَرُطُ الرَّأْسِ
وَمُصْمَرُطُ الرَّأْسِ وَهُوَ إِلَى الطُّوْلِ .

(فصل الضاد)

المعجمة مع الطاء

[ض أ ط] *

(ضَبِطَ ، كَفَرِحَ) ، ضَاطًا ،
أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ هُنَا ، وقال أَبُو زَيْدٍ :
أَيْ (حَرَكَ مَنْكِبَهُ وَجَسَدَهُ فِي مَشْيِهِ) ،
لُغَةٌ فِي ضَاطَ ضَبِطًا ، وقد ذَكَرَهُ
الْجَوْهَرِيُّ هُنَاكَ ، وسيأتِي .

[ض ب ط] *

(ضَبَطَهُ) يَضْبُطُهُ ^(١) (ضَبْطًا
وَضَبَاطَةً) ، بِالْفَتْحِ : (حَفِظَهُ
بِالْحَزْمِ) ، فَهُوَ ضَابِطٌ ، أَيْ حَازِمٌ .
وَقَالَ اللَّيْثُ : ضَبَطُ الشَّيْءِ : لُزُومُهُ
لَا يُفَارِقُهُ ، يُقَالُ ذَلِكَ فِي كُلِّ شَيْءٍ .
وَضَبَطُ الشَّيْءِ : حَفِظَهُ بِالْحَزْمِ .

(و) قال ابنُ دُرَيْدٍ : ضَبَطَ
الرَّجُلُ الشَّيْءَ يَضْبُطُهُ ضَبْطًا ، إِذَا أَخَذَهُ
أَخْذًا شَدِيدًا ، وَ(رَجُلٌ) ضَابِطٌ
وَضَبِنُطِي .

(١) كَذَا فِي اللِّسَانِ ، وَفِي الْمَصْبَاحِ : ضَبَطَهُ مِنْ
بَابِ (ضَرَبَ) .

(و) قال غيره (: جَمَلَ ضَابِطٌ
وَضَبْنَطَى) أَيْضاً كِلَاهُمَا أَيْ (قَوِيٌّ
شَدِيدٌ) . أَيْدٌ . وَفِي التَّهْدِيدِ : شَدِيدُ
الْبَطْشِ وَالْقُوَّةِ وَالْجِسْمِ ، وَقَالَ أُسَامَةُ
الْهَذَلِيُّ :

وَمَا أَنَا وَالسَّيْرُ فِي مَتْلَفٍ

يُبْرِحُ بِالذَّكْرِ الضَّابِطِ (١)

(و) رَجُلٌ (أَضْبَطُ : يَعْمَلُ بِيَدَيْهِ
جَمِيعاً) ، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : وَلَا أَعْلَمُ
لَهُ فِعْلاً يَتَصَرَّفُ مِنْهُ ، وَفِي
الصَّحَاحِ : يَعْمَلُ بِكِلْتَا يَدَيْهِ . تَقُولُ
مِنْهُ : ضَبَطَ الرَّجُلُ ، بِالْكَسْرِ ، يَضْبِطُ ،
(وَهِيَ ضَبْطَاءُ) ، وَفِي الْحَدِيثِ :
«سُئِلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
عَنِ الْأَضْبِطِ فَقَالَ : الَّذِي يَعْمَلُ بِيَسَارِهِ
كَمَا يَعْمَلُ بِيَمِينِهِ » وَكَذَلِكَ كُلُّ
عَامِلٍ يَعْمَلُ بِيَدَيْهِ جَمِيعاً ، نَقَلَهُ
أَبُو عُبَيْدٍ ، وَهُوَ الَّذِي يُقَالُ لَهُ : أَعْسَرُ
يَسَرٌ . وَكَانَ عُمَرُ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -
أَضْبِطًا ، نَقَلَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ .

(و) يُقَالُ : تَابَطَهُ ثُمَّ (تَضَبَّطَهُ) ،

أَي (أَخَذَهُ عَلَى حَبْسٍ وَقَهْرٍ) ، وَمِنْهُ
حَدِيثُ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : سَافَرُوا
نَاسٌ مِنَ الْأَنْصَارِ ، فَأَرْمَلُوا ، فَمَرُّوا
بِحَيٍّ مِنَ الْعَرَبِ ، فَسَأَلُوهُمْ الْقِرَى فَلَمْ
يَقْرُؤْهُمْ ، وَسَأَلُوهُمْ الشَّرَاءَ فَلَمْ
يَبِيعُوهُمْ ، فَأَصَابُوا مِنْهُمْ وَتَضَبَّطُوا .

(و) تَضَبَّطَ (الضَّانُ : نَالَتْ
شَيْئاً مِنَ الْكَلَالِ) ، تَقُولُ الْعَرَبُ :
إِذَا تَضَبَّطَ الضَّانُ شَبِعَتِ الْإِبِلُ قَالَ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : وَذَلِكَ أَنَّ الضَّانَ
يُقَالُ لَهَا : الْإِبِلُ الصَّغْرَى ؛ لِأَنَّهَا
أَكْثَرُ أَكْلاً مِنَ الْمِعْزَى ، وَالْمِعْزَى
الْطِفُّ أَخْثَاكًا ، وَأَحْسَنُ إِرَاعَةً ، وَأَزْهَدُ
زُهْدًا مِنْهَا ، فَإِذَا شَبِعَتِ الضَّانُ فَقَدْ
أَحْيَا النَّاسُ ؛ لِكَثْرَةِ الْعُشْبِ .

(أَوْ) مَعْنَى تَضَبَّطْتُ ، أَيْ (أَسْرَعْتُ
فِي الْمَرْعَى وَقَوَيْتُ) (١) وَسَمِنْتُ .

(و) فِي الْمَثَلِ : هُوَ (أَضْبَطُ مِنْ
ذَرَّةٍ) ، وَذَلِكَ (لِأَنَّهَا تَجُرُّ مَا هُوَ
عَلَى أَوْعَافِهَا ، وَرُبَّمَا سَقَطَا مِنْ
مَكَانٍ (شَاهِقٍ) مُرْتَفِعٍ (فَلَا تُرْسِلُهُ) .

(١) فِي نَسْخَةٍ مِنَ الْقَامُوسِ « وَالْمَرْعَى :
قَوِيَّةٌ » .

(١) شرح أشعار الهذليين ١٢٨٩ والباب ومادة (عبر) .

(و) يُقَالُ : (أَضْبَطُ مِنْ عَائِشَةَ بْنِ عَثَمٍ) ^(١) مِنْ بَنِي عَبْشَمِ بْنِ سَعْدٍ (وَذَلِكَ أَنَّهُ سَقَى إِبْلَهُ يَوْمًا وَقَدْ أَنْزَلَ أَخَاهُ فِي الرَّكِيَّةِ لِلْمَيْحِ فَازْدَحَمَتِ الْإِبِلُ فَهَوَتْ بِكَرَّةٍ مِنْهَا فِي الْبُيْرِ ، فَأَخَذَ بِذَنْبِهَا ، وَصَاحَ بِهِ أَخُوهُ : يَا أَخِي الْمَوْتُ ، قَالَ : ذَلِكَ لِي إِلَى ذَنْبِ الْبَكْرَةِ ، يَرِيدُ أَنَّهُ إِنْ انْقَطَعَ ذَنْبُهَا وَقَعْتُ . ثُمَّ اجْتَذَ بِهَا فَاخْرَجَهَا) قَالَ الصَّاعَانِيُّ : هَذِهِ رِوَايَةُ حَمْزَةٍ وَأَبَى النَّدَى ، وَقَالَ الْمُنْذِرِيُّ : هُوَ عَائِشَةُ ، مِنْ الْعُبُوسِ . وَلَمْ يَذْكُرْ عَائِشَةَ بْنَ عَثَمٍ ابْنَ الْكَلْبِيِّ فِي جَمْهَرَةِ نَسَبِ عَبْشَمِ بْنِ سَعْدٍ بْنِ زَيْدٍ مَنَاةَ بْنِ تَمِيمٍ . قُلْتُ : وَرَاجَعْتُ فِي أَنْسَابِ أَبِي عُبَيْدٍ فَلَمْ يَذْكُرْهُ فِي بَنِي عَبْشَمِ أَيْضًا .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (ضَبِطَتِ الْأَرْضُ ، بِالضَّمِّ) ، إِذَا (مُطِرَتْ) ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . وَفِي الْأَسَاسِ : بَلَدٌ

(١) فِي الْقَامُوسِ «بْنُ عَثَمٍ» بِضَمِّ الْعَيْنِ وَالتَّصْحِيحِ وَالضَّبْطِ

مِنْ الْعِبَابِ مُتَّفَقًا مَعَ الْمُسْتَقْبَلِ ٢١٤/١ وَالدَّرَجَةُ الْفَاحِرَةُ

٢٨٢/١ لِحَمْزَةِ الْأَصْفَهَانِيِّ .

مَضْبُوطٌ مَطَرًا ، أَيْ مَعْمُومٌ بِالْمَطَرِ .
وَفِي الْعِبَابِ : أَرْضٌ مَضْبُوطَةٌ : عَمَّا
الْمَطَرِ .

(وَالْأَضْبَطُ : الْأَسَدُ) يَعْمَلُ بَيْسَارِهِ
كَعَمَلِهِ بِيَمِينِهِ ، قَالَتْ ^(١) مُؤَبِّنَةُ رَوْحِ
ابْنِ زَنْبَاعٍ فِي نَوْحِهَا . وَفِي الْعِبَابِ :
قَالَ الْأَضْمَعِيُّ : أَخْبَرَنِي مِنْ حَضَرَ
جِنَازَةَ رَوْحِ بْنِ حَاتِمٍ وَبَاكِئَةً ^(٢)
تَقُولُ :

أَسَدُ أَضْبَطُ يَمْشِي
بَيْنَ طَرْفَاءٍ وَغِيْلٍ
لُبُّهُ مِنْ نَسَجِ دَاوُو
دَ كَضْحَضَحِ الْمَسِيلِ ^(٣)
وَقَالَ الْكُمَيْتُ :

هُوَ الْأَضْبَطُ الْهَوَّاسُ فِينَا شَجَاعَةٌ
وَفِيمَنْ يُعَادِيهِ الْهَجَفُ الْمُثْقَلُ ^(٤)

وَقِيلَ : إِنَّمَا وَصِفَ الْأَسَدُ بِذَلِكَ
لَأَنَّهُ يَأْخُذُ الْفَرِيسَةَ أَخْذًا شَدِيدًا ،

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «قَالَ» .

(٢) فِي الْعِبَابِ «وَبَاكِئَةً» وَالمُثَبَّتُ كَالْجَمْهَرَةِ ٣٠١/١ .

(٣) اللِّسَانُ وَالْعِبَابُ وَالْجَمْهَرَةُ ٣٠١/١ .

(٤) الْمُهَاشِمَاتُ ١٢٠ وَاللِّسَانُ وَالْعِبَابُ وَالْأَسَاسُ وَمَادَةٌ :

(هَوَسٌ) وَمَادَةٌ (هَجَفٌ) .

وَيَضْبُطُهَا فَلَا تَكَادُ تُفْلِتُ^(١) مِنْهُ ،
(كَالضَّابِطِ) ، وَصِفَ بِهِ لَمَّا تَقَدَّمَ .

(و) الْأَضْبَطُ (بْنُ قُرَيْحٍ) بَنِ
عَوْفِ بْنِ كَعْبِ بْنِ سَعْدِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ
تَمِيمٍ (: شَاعِرٌ ، م) ، مَعْرُوفٌ مَشْهُورٌ .
وَبَنُو تَمِيمٍ يَزْعَمُونَ أَنَّهُ أَوَّلُ مَنْ رَأَسَ
فِيهِمْ . قُلْتُ : وَهُوَ أَخُو جَعْفَرِ
أَنْفِ النَّاقَةِ .

(و) الْأَضْبَطُ (بْنُ كِلَابٍ) بَنِ
رَبِيعَةَ ، وَاسْمُ الْأَضْبَطِ كَعْبٌ .

(وَبَنُو الْأَضْبَطِ : بَطْنٌ مِنْ بَنِي
كِلابٍ) ، هُوَ هَذَا الْأَضْبَطُ الَّذِي ذَكَرَهُ .

(وَرَبِيعَةُ بْنُ الْأَضْبَطِ) الْأَشْجَعِيُّ
(كَانَ مِنَ الْأَشْدَاءِ عَلَى الْأَسْرَاءِ) ، قَالَ
ابْنُ هَرْمَةَ يَصِفُ الْوَيْدَ :

هَزَمَ الْوَلَايِدُ رَأْسَهُ فَكَانَ مَا

يَشْكُو إِسَارَ رَبِيعَةَ بْنِ الْأَضْبَطِ^(٢)

(وَالضَّبْطَةُ : لُعْبَةٌ لَهُمْ) ، وَهِيَ
الْمَسَّةُ أَيْضًا ، وَالطَّرِيدَةُ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الضَّبْطُ : حَبَسَ الشَّيْءُ وَقَدْ ضَبَطَ
عَلَيْهِ .

وَضَبِطَ الرَّجُلُ ، (كَفَرَحَ) ، عَنْ
الْجَوْهَرِيِّ) .

وَلَبُوءُ ضَبْطَاءُ ، وَنَاقَةُ ضَبْطَاءُ ، وَمِنْ
الْأَوَّلِ قَوْلُ الْجُمَيْحِ الْأَسَدِيِّ :

أَمَّا إِذَا حَرَدَتْ حَرْدِي فَمُجْرِيَةٌ
ضَبْطَاءُ تَمْنَعُ غِيلاً غَيْرَ مَقْرُوبٍ^(١)

أَنْشَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ هَكَذَا ، وَشَبَّهَ
الْمَرْأَةَ بِاللَّبُوءِ الضَّبْطَاءِ نَزَقًا وَخِفَّةً .
وَمِنْ الثَّانِي قَوْلُ مَعْنٍ بْنِ أَوْسٍ
يَصِفُ نَاقَةً :

عُذَافِرَةٌ ضَبْطَاءُ تَخْدِي كَأَنَّهَا
فَنِيْقٌ غَدَا يَحْمِي السَّوَامَ السَّوَارِحَا^(٢)

وَضَبَطَهُ وَجَعٌ : أَخَذَهُ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَبَعِيرٌ ضَابِطٌ : قَوِيٌّ عَلَى الْعَمَلِ ،
وَكَذَلِكَ رَجُلٌ ضَابِطٌ لِلْأُمُورِ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(١) اللسان والصحاح والعياب وإصلاح المنطق ٤٧
والفضليات ٣٥ .

(٢) العباب والأساس والمقاييس ٣٨٧/٣ .

(١) ضبطه في العباب « تَفَلَّتْ مِنْهُ » .

(٢) العباب .

وَفُلَانٌ لَا يَضْبُطُ عَمَلَهُ ، أَيْ لَا يَقُومُ
بِمَا فُوضَ إِلَيْهِ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَهُوَ لَا يَضْبُطُ قِرَاءَتَهُ ، أَيْ
لَا يُحْسِنُهَا ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَكَذَلِكَ : كِتَابٌ مَضْبُوطٌ ، إِذَا
أُصْلِحَ خَلْلُهُ .

وَالضَّابِطَةُ : الْمَاسِكَةُ . وَالْقَاعِدَةُ ،
جَمْعُهُ ضَوَابِطٌ .

وَرَجُلٌ ضَبَّاطٌ لِلْأُمُورِ : كَثِيرُ
الْحِفْظِ لَهَا . وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ : « هُوَ
أَضْبَطُ مِنَ الْأَعْمَى » (١) .

[ض ب ع ط] *

(الضَّبَعُطَى ، كَجَبْنُطَى) ، وَالْعَيْنُ
مُهْمَلَةٌ ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ
ابْنُ دُرَيْدٍ : هُوَ لُغَةٌ فِي الْغَيْنِ الْمُعْجَمَةِ ،
وَمَعْنَاهُ : (الْأَحْمَقُ) .

(و) قِيلَ : (كُلُّ كَلِمَةٍ) أَوْ شَيْءٍ
(يُفْرَعُ بِهَا الصَّبِيَانُ) ، لُغَةٌ فِي الْغَيْنِ
الْمُعْجَمَةِ .

(١) انظر أيضا مادة (ضبط) .

[ض ب غ ط] *

(كَالضَّبَعُطَى) بِإِعْجَامِ الْغَيْنِ ،
وَهَذَا يَنْبَغِي كَتْبُهُ بِالْأَسْوَدِ ، فَإِنَّ
الْجَوْهَرِيَّ قَدْ ذَكَرَهُ ، وَأَنْشَدَ الرَّجَزُ
الَّذِي يَأْتِي ذِكْرُهُ . وَقَالَ ابْنُ
دُرَيْدٍ : هُوَ الْأَحْمَقُ ، وَمَا يُفْرَعُ بِهِ
الصَّبِيُّ ، (ج : ضَبَاغُطٌ) ، وَيُقَالُ :
اسْكُتْ لَا يَأْكُلُكَ الضَّبَعُطَى ، رَوَى
بِالْوَجْهَيْنِ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : الضَّبَعُطَى
لَيْسَ شَيْءٌ يُعْرَفُ ، وَلَكِنَّهَا كَلِمَةٌ
تُسْتَعْمَلُ فِي التَّخْوِيفِ ، وَأَنْشَدَ ابْنُ
دُرَيْدٍ :

وَزَوَّجُهَا زَوْنَزَكَ زَوْنَزَى
يَفْرَعُ إِنْ فُرِعَ بِالضَّبَعُطَى (١)

وَالْأَلِفُ فِي الضَّبَعُطَى لِلإِلْحَاقِ ، كَمَا
فِي الصَّحَاحِ ، وَهَذَا الرَّجَزُ أَوْرَدَهُ
الْأَزْهَرِيُّ وَنَسَبَهُ لِمَنْظُورِ الْأَسَدِيِّ :

وَبَعْلُهَا زَوْنَزَكَ زَوْنَزَى
يَخْضِفُ إِنْ خُوفَ بِالضَّبَعُطَى

(١) اللسان والصاحح واللباب والجمهرة ٣/٣١٢ و ٢٩٩
والمواد (يزيد، زلك، ذوى) .

[وما يُستدرك عليه :

قال ابن بُزُج : ما أُعْطِيتَنِي
إِلَّا الضَّبْغُطَى مُرْسَلَةً ، فَأَنْتَ ، وَقَالَ :
أَيُّ الْبَاطِلِ . وَقَالَ غَيْرُهُ : الضَّبْغُطَى :
فَزَاعَةُ الزَّرْعِ . وَيُرْوَى بِالضَّبْغُطَى ،
بِكسر الضاد والباء ، وَعَزَاهُ
شَيْخُنَا لِأَبِي حَيَّان .

[ض ب ن ط] (١)

(الضَّبْغُطَى ، كَجَبْطَى) ، كَتَبَهُ
بِالْحُمْرَةِ عَلَى أَنَّهُ مُسْتَدْرَكٌ عَلَى الْجَوْهَرِيِّ ،
وَلَيْسَ كَمَا زَعَمَ ، بَلْ ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ
فِي « ض ب ن ط » فَقَالَ : وَالضَّبْغُطَى
هُوَ : (الْقَوَى) وَالنُّونُ وَالْأَلِفُ
زَائِدَتَانِ لِلْإِلْحَاقِ بِسَفَرَجَلٍ ، وَكَانَهُ
تَبِعَ ابْنَ دُرَيْدٍ ، حَيْثُ ذَكَرَهُ فِي
الرِّبَاعِيِّ ، فَقَالَ : هُوَ الْقَوَى الْغَلِيظُ ،
أَيُّ (الشَّدِيدِ) . وَذَكَرَهُ الصَّاغَانِيُّ فِي
الْعُبَابِ فِي الْمَحَلِّينِ .

[ض ر ط]

(الضَّرْطُ ، مُحَرَّكَةً : خِفَّةُ اللَّحْيَةِ ،

(و) قِيلَ : (رِقَّةُ الْحَاجِبِ ، وَهُوَ
أَضْرَطُ) : خَفِيفُ شَعْرِ اللَّحْيَةِ
قَلِيلُهَا ، (وَهِيَ ضَرْطَاءُ) ، خَفِيفَةٌ
شَعْرِ الْحَاجِبِ رَقِيقَتُهُ ، هَكَذَا نَقَلَهُ
ابْنُ دُرَيْدٍ ، قَالَ : وَقَالَ الْأَضْمَعِيُّ :
هَذَا غَلَطٌ إِنَّمَا هُوَ رَجُلٌ أَطْرَطُ ،
إِذَا كَانَ قَلِيلَ شَعْرِ الْحَاجِبَيْنِ ،
وَالْأَسْمُ : الطَّرَطُ ، وَرُبَّمَا قِيلَ ذَلِكَ
لِلَّذِي يَقِلُّ هُدْبُ أَشْفَارِهِ ، إِلَّا أَنَّ
الْأَغْلَبَ عَلَى ذَلِكَ الْغَطَفُ ، وَقَالَ أَبُو
حَاتِمٍ هُوَ أَطْرَطُ لَا غَيْرُ ، وَذَكَرَ
الْجَوْهَرِيُّ فِي « ط ر ط » هَذَا الْمَعْنَى
عَنْ أَبِي زَيْدٍ ، وَنَقَلَ عَنْ بَعْضِهِمْ
مَا ذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ هُنَا ، وَسَيَأْتِي .

(و) الضَّرَاطُ ، (كَغُرَابٍ : صَوْتُ
الْفَيْخِ) ، وَفِي الصِّحَاحِ : هُوَ الرَّدَامُ ،
وَقَدْ (ضَرَطَ) الرَّجُلُ (يَضْرِطُ) ، مِنْ حَدِّ
ضَرَبَ ، (ضَرْطًا) ، بِالْفَتْحِ ، (وَضَرِطًا ،
كَكْتَفٍ) ، وَعَلَيْهِ اقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ ،
(وَضَرِيطًا وَضَرَاطًا) ، الْأَخِيرُ
(بِالضَّمِّ) . وَفِي الْحَدِيثِ « إِذَا نَادَى
الْمُنَادِي بِالصَّلَاةِ أَذْبَرَ الشَّيْطَانُ وَلَهُ
ضَرَاطٌ » وَيُرْوَى : « وَلَهُ ضَرِيطٌ »

(١) جاءت في اللسان والصحاح في مادة (ضبط).

يُقَالُ : ضُرَاطٌ وَضَرِيْطٌ ، كُنْهَاقٍ وَنَهِيْقٍ ، (فَهُوَ ضُرَاطٌ) ، كَشْدَادٌ ، (وَضُرُوْطٌ ، كَصَبُوْرٍ وَسَنُوْرٍ) ، الْاٰخِيْرُ مَثَلٌ بِهِ سَيَّبُوْنَهُ ، وَفَسَّرَهُ السِّيْرَانِيّ .

(وَأَضْرَطَ بِهِ : عَمِلَ) لَهُ (بِفِيْهِ) كَالضُّرَاطِ ، وَهَزِيٌّ بِهِ) ، وَهُوَ أَنْ يَجْمَعَ شَفَتَيْهِ وَيُخْرِجَ مِنْ بَيْنِهِمَا صَوْتًا يُشْبِهُ الضَّرْطَةَ عَلَى سَبِيلِ الاسْتِخْفَافِ وَالاسْتِهْزَاءِ ، وَمِنْهُ حَدِيثُ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ «أَنَّهُ» سُئِلَ عَنْ شَيْءٍ فَأَضْرَطَ بِالسَّائِلِ «أَيَّ اسْتَخَفَّ بِهِ ، وَأَنْكَرَ قَوْلَهُ . (كَضَرَّطَ بِهِ تَضَرِيْطًا) ، أَيْ هَزِيٌّ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . (وَنَعَجَةٌ ضُرِيْطَةٌ كَجُمِيْزَةٍ) ، أَيْ (ضَخْمَةٌ) سَمِيْنَةٌ ، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : (إِنَّهُ لَضُرُوْطٌ ضُرُوْطٌ) ، الْاَوَّلَى كَسَنُوْرٍ ، (أَيَّ ضَخْمٌ) .

(وَأَضْرَطَهُ) غَيْرُهُ ، (وَضَرَّطَهُ) ، أَيْ (عَمِلَ بِهِ مَا ضَرَّطَ مِنْهُ) ، وَفِي الْعُبَابِ : أَيْ فَعَلَ بِهِ فِعْلًا حَصَلَ مِنْهُ ذَلِكَ .

(وَفِي الْمَثَلِ : أَجَبْنُ مِنَ الْمَنْزُوفِ

ضَرِيْطًا) ، بِكَسْرِ الرَّاءِ ، نَقَلَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ ، وَقَالَ : لَهُ حَدِيثٌ ، قَالَ الصَّاعِقَانِيّ : (وَذَلِكَ أَنَّ نِسْوَةً مِنْهُمْ) ، أَيْ : مِنْ الْعَرَبِ (لَمْ يَكُنْ لَهُنَّ رَجُلٌ ، فَتَزَوَّجَتْ^(١) إِحْدَاهُنَّ رَجُلًا) . وَفِي الْعُبَابِ فَزَوَّجْنَ إِحْدَاهُنَّ رَجُلًا (كَانَ يَنَامُ الصُّبْحَةَ) ، أَيْ نَوْمَ الْغَدَاةِ ، (فَإِذَا أَتَيْنَهُ بِصَبُوحٍ قُلْنَ : قُمْ فَاضْطَبِّحْ ، فَيَقُولُ : لَوْ نَبَهْتُنِّي لِعَادِيَةٍ : فَلَمَّا رَأَيْنَ ذَلِكَ قَالَ بَعْضُهُنَّ) لِبَعْضٍ : (إِنَّ صَاحِبِنَا لَشُجَاعٌ ، فَتَعَالَيْنَ حَتَّى نَجَرِّبَهُ ، فَاتَيْنَهُ كَمَا كُنَّ يَأْتِيْنَهُ) فَأَيَّقَطْنَهُ (فَقَالَ : لَوْ لِعَادِيَةٍ نَبَهْتُنِّي : فَقُلْنَ : هَذِهِ نَوَاصِي الْخَيْلِ . فَجَعَلَ يَقُولُ الْخَيْلَ^(٢) الْخَيْلَ ، وَيَضْرِيْطُ حَتَّى مَاتَ) .

قَالَ : وَفِيهِ قَوْلٌ آخِرٌ ، قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : كَانَتْ دَخْتُنُّوسُ بِنْتُ لَقِيْطِ بْنِ زُرَّارَةَ تَحْتَ عَمْرِو بْنِ عَمْرِو وَكَانَ شَيْخًا أَبْرَصَ ، فَوَضَعَ رَأْسَهُ يَوْمًا فِي حِجْرِهَا وَهِيَ تُهَمِّمُهُمْ ، إِذْ

(١) فِي نَسْخَةٍ مِنَ الْقَامُوسِ : فَزَوَّجْنَ ، وَمِثْلُهَا الْعُبَابِ .

(٢) ضَبَطَ الْعُبَابُ «الْخَيْلَ» بِرَفْعِ اللَّامِ .

جَحَفَ (١) عَمَرُو وسالَ لُعَابُهُ ، وهو بينَ النَّائمِ واليقظانِ فسمِعَهَا تُوقِفُ ، فقال : ما قُلْتَ ؟ فحَادَتْ عن ذلك . فقال : أَيَسُرُّكَ أَنْ أَفَارِقَكَ ؟ قالت : نعم . فطَلَّقَهَا ، فنكحَهَا رَجُلٌ جَمِيلٌ جَسِيمٌ من بَنِي زُرَّارَةَ ، وقال ابنُ حَبِيب : نكحَهَا عُمَيْرُ بنُ عُمَارَةَ ابنِ مَعْبِدِ بنِ زُرَّارَةَ ، ثمَّ إنَّ بَكْرَ بنَ وَائِلٍ أَغَارُوا على بَنِي دَارِمٍ ، وكانَ زَوْجُهَا نَائِمًا يَنْخَرُ ، فنبهَتْهُ وهى تَظُنُّ أَنَّ فيه خَيْرًا ، فقالت : الغَارَةُ ، فلم يَزَلِ الرَّجُلُ يَحْبِقُ حَتَّى ماتَ ، فسمَّى المَنْزُوفَ ضَرْطًا . وأُخِذَتْ دَخْتُنُوسُ فَأَذْرَكَهَا الحَيُّ ، فطَلَبَ عَمَرُو [بن عمرو] (٢) أَنْ يَرُدُّوا دَخْتُنُوسَ فَأَبَوْا ، فزَعَمَ بَنُو دَارِمٍ أَنَّ عَمْرًا قَتَلَ مِنْهُمْ ثَلَاثَةَ رَهْطٍ ، وكانَ في السَّرْعَانِ فَرَدُّوْهَا إِلَيْهِ ، فَجَعَلَهَا أَمَامَهُ ، فقال :

أَيَّ حَلِيلِيكَ وَجَدْتَ خَيْرًا
أَلْعَظِيمِ فَيْشَةَ وَأَيِّرًا
أَمِ الَّذِي يَأْتِي الْعَدُوَّ سَيْرًا (٣)

(١) في مطبوع التاج : جحف « والمثبت من العباب وفيه النص »

(٢) زيادة من العباب .

(٣) العباب وفي مطبوع التاج « أي خليليك » .

فَرَدَّهَا إِلَى أَهْلِهَا .

(أَوْ رَجُلَانِ مِنْهُمْ خَرَجَا فِي فَلَاةٍ ، فَلَاحَتْ لَهُمْ شَجَرَةٌ ، فقالَ أَحَدُهُمَا) لِرَفِيقِهِ : (أَرَى قَوْمًا قَدْ رَصَدُونَا ، فقالَ رَفِيقُهُ : إِنَّمَا هِيَ عَشْرَةٌ) ، بضمَّ العَيْنِ ، (فَظَنَّهُ يَقُولُ : عَشْرَةٌ) ، بفتح العَيْنِ ، (فَجعلَ يَقُولُ : وما غَنَاءُ اثْنَيْنِ عن عَشْرَةٍ ، وَضَرَطَ حَتَّى نَزِفَ (١) رُوحُهُ . فسمَّى المَنْزُوفَ ضَرْطًا) لذلك .

ويُقَالُ : هو مَوْلَى الْأَخْزَنِ (٢) بنِ عَوْفٍ (٣) الْعَبْدِيُّ ، وَذلكَ أَنَّهُ ضَرَبَ حَنِيفَةَ بنَ لُجَيْمٍ الْأَخْزَنَ الْمَذْكُورَ فَجَذَمَهُ بِالسَّيْفِ فَقِيلَ لَهُ : جَذِيمَةٌ ، وَضَرَبَ الْأَخْزَنُ حَنِيفَةَ على رِجْلِهِ فَحَنَفَهَا ، فَقِيلَ لَهُ : حَنِيفَةٌ ، وكانَ اسْمُهُ أَثَالًا ، فَلَمَّا رَأَى ما أَصَابَ مَوْلَاهُ وَقَعَ عَلَيْهِ الضَّرَاطُ ، فماتَ ، فقالَ حَنِيفَةُ : « هَذَا هو المَنْزُوفُ »

(١) ضبط في القاموس بفتح فكبر والمثبت ضبط العباب .

(٢) في مطبوع التاج « الأخرز » في المواضع

الثلاثة والتصحيح من العباب متفقاً مع

الدرة الفاخرة ١ / ١٠٨ - ١١٠ .

(٣) في مطبوع التاج « بن عوان » والمثبت من العباب والدرة .

ضَرِطاً « فذهبت مثلاً ، في قصة طويلة ذكرها الصاغاني في العباب .

(أو هو) ، أي المنزوف ضَرِطاً :
(دابة بين الكلب والسنور) ، وفي العباب : بين الكلب والذئب ،
(إذا صيح بها وقع عليها الضراط من الجبن) ، نقله الصاغاني .

(وفي المثل) أيضاً : « أودى العير إلا ضَرِطاً » (١) ، يُضْرَبُ للدليل وللشيخ (أيضاً ، وهو منصوب على الاستثناء من غير جنس ، كما في العباب .

قال (و) يُضْرَبُ أيضاً (لفساد الشيء حتى لا يبقى منه إلا ما لا ينتفع به) ، وذكر الجوهرى المثل وقال في معناه : (أى لم يبق من) جلده و(قوته إلا) هذا ، أى (الضراط) .

(و) يقولون : « الأخذ سُرِطى والقضاء ضُرِطى » ، مثال القبيطى أى يَسْرِطُ ما يأخذه من الدين فإذا

(١) في المستقصى ٤٢٨/١ إلا ضَرِطُهُ .

تَمَاضَاهُ صاحبه أَضْرَطَ به ، كما في الصحاح ، وقد تقدم تفصيل لغاته (في «س ر ط») .

[] ومما يُستدرك عليه :

كان يُقال لعمرو بن هند : مُضَرِّطُ الحجارة ، لشدته وصرامته ، نقله الجوهرى ، وفي الأساس : لهيبته .

ومن أمثالهم : « كانت منه كضُرْطَةِ الأَصَمِّ » إذا فعل فعلة لم يكن فعل (١) قبلها ولا بعدها مثلها ، وهو مثل في الندرة ، نقله الصاغاني .

وضَرِطَ يَضْرِطُ ، كفرح ، لغة في ضَرَطَ يَضْرِطُ ، كضَرَبَ ، نقله شيخنا عن المصباح .

[ض ر ع م ط]

(الضُرْعِطُ ، كقذعيل) ، والعين مُهْمَلَةٌ ، أهمله الجوهرى وصاحب اللسان . وقال ابن عباد : هو (اللبن الخائر) .

(١) في العباب « إذا فعل فعلة لم يكن فعلتها قبلها ولا بعدها مثلها » .

(و) هو (من الرِّجَالِ : الشَّهَوَانُ إِلَى
كُلِّ شَيْءٍ) ، وَكَذَلِكَ الدُّرْعَمِطُ ،
بِالدَّالِ ، نَقْلُهُ الصَّاغَانِي .

[ض ر غ ط] *

(اضْرَغَطَ) الرَّجُلُ اضْرَغَطَاطًا ،
وَالْغَيْنُ مُعْجَمَةٌ ، أَيْ (انْتَفَخَ غَضَبًا) ،
كَمَا فِي الصَّحَاحِ ، وَكَذَلِكَ اسْمَادٌ .

(أَوْ انْثَنَى جِلْدُهُ عَلَى لَحْمِهِ) ،
نَقْلُهُ ابْنُ عَبَّادٍ .

(أَوْ كَثُرَ لَحْمُهُ) ، وَقَالَ ثَعْلَبٌ :
اضْرَغَطَ الدُّنْيَى : عَظُمَ . وَأَنْشَدَ :

بُطُونُهُمْ كَأَنَّهَا الْحَبَابُ
إِذَا اضْرَغَطَتْ فَوْقَهَا الرِّقَابُ^(١)

(و) فِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ :
(الضَّرْغَاطَةُ^(٢) مِنَ الطَّيْنِ ، بِالْكَسْرِ) ،
وَكَذَا الْوَلِيخَةُ مِنْهُ : (الْوَحْلُ) .

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : (الْمُضْرَغِطُ ،

(١) اللسان .

(٢) فِي اللِّسَانِ (ضَرْغَم) : « فِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ :

ضَرْغَامَةٌ مِنْ طَيْنٍ وَتَوْبِطَةٌ وَلَبِيخَةٌ
وَوَلِيخَةٌ وَهُوَ الْوَحْلُ » .

وَالْمَثْبُوتُ كَالْعِيَابِ .

كَمْطُمَيْنِ : الضَّخْمُ الَّذِي لَا غِنَاءَ
عِنْدَهُ) ، وَأَنْشَدَ :

قَدْ بَعَثُونِي رَاعِي الْإَوَزِ
لِكُلِّ عَبْدٍ مُضْرَغِطٌ كَزَّ
لَيْسَ إِذَا جِئْتَ بِمُرْمِهِزَّ^(١)

وَقَالَ اللَّيْثُ : هُوَ الْعَظِيمُ الْجِسْمِ ،
الكَثِيرُ اللَّحْمِ .

[وَتَمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

ضَرْغَطُ : اسْمُ جَبَلٍ ، وَقِيلَ : هُوَ
مَوْضِعٌ فِيهِ مَاءٌ وَنَخْلٌ . وَيُقَالُ : هُوَ
ذُو ضَرْغَدٍ ، بِالدَّالِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ
فِي مَوْضِعِهِ .

وَاضْرَغَطَ : اسْتَرْخَى ، نَقْلُهُ ابْنُ
الْقَطَّاعِ .

[ض ر ف ط] *

(ضَرْفَطَهُ) ضَرْفَطَةً : أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ . وَقَالَ يُونُسُ : أَيْ (شَدَّهُ)
بِالْحَبْلِ (وَأَوْثَقَهُ) . قَالَ : يُقَالُ :
جَاءَ فُلَانٌ مُضْرَفَطًا بِالْحَبَالِ ، أَيْ مُوثَقًا

(١) الْعِيَابُ ، فِي الْجُمُحَةِ ٤٠٣/٣ بِمُرْمِيزٍ .
وَفِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « قَدْ بَعَثُونِي » . وَالتَّصْحِيحُ
مِمَّا سَبَقَ .

[ض ط ط] *

(الضَّطُّطُ ، مُحَرَّكَةٌ) ، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : هُوَ
(الْوَحْلُ الشَّدِيدُ) مِنَ الطَّيْنِ ،
(كَالضَّطِّيطِ ، كَأَمِيرٍ) ، يُقَالُ : : وَقَعْنَا
فِي ضَطِّيطَةٍ مُنْكَرَةٍ ، أَيْ فِي وَحْلٍ وَرَدَّغَةٍ .
(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الضُّطُّطُ ،
(بِضَمَّتَيْنِ : الدَّوَاهِي) ، كَمَا فِي
اللِّسَانِ وَالْعُبَابِ .

[ض ع ط]

(ضَعَطَهُ ، كَمَنَعَهُ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
وَصَاحِبُ اللَّسَانِ ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ :
أَي (ذَبَحَهُ) ، كَذَعَطَهُ ، كَمَا فِي الْعُبَابِ .

[ض غ ط] *

(ضَغَطَهُ) يَضْغَطُهُ ضَغْطًا :
(عَصَرَهُ) وَضَيَّقَ عَلَيْهِ وَقَهَرَهُ .

(و) ضَغَطَهُ ، إِذَا (زَحَمَهُ) إِلَى حَائِطٍ
وَنَحَوِهِ ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ .

(و) ضَغَطَهُ ، إِذَا (غَمَزَهُ) إِلَى

(وَالضَّرْفَاظَةُ وَالضَّرْفُطَى) ^(١) ، بِكَسْرِهِمَا
وَالضَّرَافِطُ ، بِالضَّمِّ : الْبَطِينُ الضَّخْمُ
الْكَبِيرُ ، نَقَلَهُ ابْنُ عَبَّادٍ وَقَوْلُهُ :
«الضَّرْفُطَى» مُقْتَضَى ضَبْطِهِ أَنَّهُ
بِكَسْرِ الضَّادِ وَالْفَاءِ وَالطَّاءِ ، كَمَا
هُوَ صَنِيعُهُ غَالِبًا وَالْيَاءُ مُشَدَّدَةٌ ،
وَهَكَذَا هُوَ مَضْبُوطٌ فِي التَّكْمِلَةِ ،
وَوُجِدَ فِي النَّسَخِ بِكَسْرِ الضَّادِ
وَالْفَاءِ وَالْأَلْفِ مَقْصُورَةً ، وَفِي بَعْضِهَا
بِكَسْرِ الضَّادِ وَالرَّاءِ ، وَالطَّاءِ
تَكْثُورَةً وَمَفْتُوحَةً ، وَعِبَارَةُ الْمُصَنِّفِ
مُحْتَمِلَةٌ لِكُلِّ ذَلِكَ ، فَتَأَمَّلْ .

(وَالتَّضَرَّفُطُ : أَنْ تَرَكَبَ أَحَدًا) ،
وَفِي الْعُبَابِ : صَاحِبِكَ (وَتُخْرِجُ رِجْلَيْكَ
مِنْ تَحْتِ إِبْطَيْهِ وَتَجْعَلُهُمَا عَلَى
عُنُقِهِ) ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

(وَالضَّرِيفُطِيَّةُ ، كَدْرِيهِمِيَّةٌ : لُغَبَةٌ
لَهُمْ) ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ أَيْضًا .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

قَوْمٌ ضَرَّافُطَةٌ ، هُوَ جَمْعُ الضَّرْفَاظَةِ .

(١) ضبط القاموس «الضَّرْفُطَى

شَيْءٌ) كَارِضٌ أَوْ حَائِطٌ ، (ومنه)
الْحَدِيثُ «لَوْ نَجَا أَحَدٌ مِنْ (ضَغْطَةِ
الْقَبْرِ) ، وَيُرْوَى : « مِنْ ضَمَّةِ الْقَبْرِ »
لَنَجَا مِنْهَا سَعْدٌ » ، وفي حديث
آخَرٍ : « لَتَضْغُطَنَّ عَلَى بَابِ الْجَنَّةِ »
أَي تَزْحُمُونَ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (الضَّاغِطُ)
مِثْلُ (الرَّقِيبِ وَالْأَمِينِ عَلَى الشَّيْءِ) ،
يُقَالُ : أَرْسَلَهُ ضَّاغِطًا عَلَى فُلَانٍ ،
سُمِّيَ بِذَلِكَ لِتَضْيِيقِهِ عَلَى الْعَامِلِ ،
وَمِنْهُ حَدِيثُ مُعَاذٍ « كَانَ عَلَى
ضَّاغِطٍ » كَذَا فِي الصَّحَاحِ . قُلْتُ :
وَالْحَدِيثُ أَنَّ مُعَاذًا كَانَ بَعَثَهُ عُمَرُ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا سَاعِيًا عَلَى بَنِي
كِلَابٍ ، أَوْ عَلَى سَعْدِ بْنِ ذُبْيَانَ ،
فَقَسَمَ فِيهِمْ وَلَمْ يَدْعُ شَيْئًا حَتَّى
جَاءَ بِحِلْسِهِ ، الَّذِي خَرَجَ بِهِ عَلَى
رَقَبَتِهِ ، فَقَالَتْ لَهُ امْرَأَتُهُ : أَيْنَ
مَا جِئْتَ بِهِ مِمَّا يَأْتِي بِهِ الْعَمَالُ مِنْ
عَرَاضَةِ أَهْلِيهِمْ . فَقَالَ : « كَانَ
مَعِيَ ضَّاغِطٌ » ، أَي أَمِينٌ . وَلَمْ
يَكُنْ مَعَهُ أَمِينٌ وَلَا شَرِيكٌ ، وَإِنَّمَا
أَرَادَ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ ، إِرْضَاءَ الْمَرْأَةِ

بِهَذَا الْقَوْلِ ، أَي أَمِينٌ حَافِظٌ ،
يَعْنِي اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ الطَّمْلِعَ عَلَى
سَرَائِرِ الْعِبَادِ . وَهَذَا مِنْ مَعَارِيضِ الْكَلَامِ .

(و) الضَّاغِطُ : (انْفِتَاقٌ فِي إِبْطِ
الْبَعِيرِ) وَكَثْرَةُ لَحْمٍ (و) هُوَ :
(الضَّبُّ) أَيْضًا ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ
وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : بَعِيرٌ بِهِ ضَّاغِطٌ ،
إِذَا كَانَ إِبْطُهُ يُصِيبُ جَنْبَهُ حَتَّى يُؤَثِّرَ
فِيهِ أَوْ يَتَدَلَّى جِلْدُهُ . وَقَالَ غَيْرُهُ :
هُوَ شِبْهُ جَرَابٍ أَوْ جِلْدٍ مُجْتَمِعٍ .
وَقَالَ بَعْضُهُمْ : الضَّاغِطُ فِي الْبَعِيرِ :
أَصْلُ كِرْكِرَتِهِ يَضْغُطُ مَوْضِعَ إِبْطِهِ
فَيُؤَثِّرُ فِيهِ وَيَسْحَجُهُ .

(وَالْمَضْغُطُ ، كَمَقْعَدٍ : أَرْضٌ ذَاتُ
أَمْسِلَةٍ) جَمْعُ مَسِيلٍ (مُنْخَفِضَةٍ) ،
جَمْعُ مَسِيلٍ (مُنْخَفِضَةٍ) ، زَعَمُوا ،
قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ ، (ج. مَضَّاغِطُ) . وَقَالَ
ابْنُ فَارِسٍ : الْمَضَّاغِطُ : أَرْضُونَ
مُنْخَفِضَةٌ .

(وَالضُّغْطَةُ ، بِالضَّمِّ : الضَّيْقُ
وَالْإِكْرَاهُ) ، يُقَالُ : أَخَذْتُ فُلَانًا
ضُغْطَةً ، إِذَا ضَيَّقْتُ عَلَيْهِ لِتُكْرِهَهُ

على الشئ، كما في الصّحاح .

(و) الضُّغْطَةُ أَيضاً : (الشَّدَّةُ) والمَشَقَّةُ ، وهو مَجَازٌ . يُقَالُ : اِرْفَعْ عَنَّا هَذِهِ الضُّغْطَةَ ، كما في الصّحاح . وفي بعض النُّسخِ : «اللَّهُمَّ ارْفَعْ» وفي الْحَدِيثِ «لَا تَجُوزُ الضُّغْطَةُ»^(١) قِيلَ : هِيَ أَنْ تُصَالِحَ مَنْ لَكَ عَلَيْهِ مَالٌ ، عَلَى بَعْضِهِ ، ثُمَّ تَجِدَ الْبَيِّنَةَ فَتَأْخُذَهُ بِجَمِيعِ الْمَالِ .

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : ضُغَاطٌ كُفْرَابٍ (ع) ، هَكَذَا فِي الْعُبَابِ : وَفِي التَّكْمِلَةِ : ضُغَاطٌ : اسْمُ مَوْضِعٍ وَفِيهِ نَظَرٌ ، وَضَبَطَهُ كَحَذَامٍ^(٢) .

(و) الضَّغِيْطُ ، (كَأَمِيرٍ) : بِسْرٌ تُحْفَرُ إِلَى جَنْبِهَا بِسْرٌ أُخْرَى فَيَقِلُّ مَاوُهَا . قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ . قَالَ : وَقَالَ قَوْمٌ : بَلِ الضَّغِيْطُ بِسْرٌ تُحْفَرُ بَيْنَ

(١) الضغطة بهذا المعنى ضبطها في العباب بالفتح ، ولفظه : «وقال القتيبي في حديث شريح أنه كان لا يحسب الاضطهاد ولا الضغطة» .

(٢) في معجم البلدان (ضُغَاط) ضبطه كحذام

بِسْرَيْنِ مَذْفُونَيْنِ ، وَفِي الصّحاحِ : قَالَ الْأَضْمَعِيُّ : الضَّغِيْطُ : (بِسْرٌ إِلَى جَنْبِهَا) بِسْرٌ (أُخْرَى فَتَنْدَفِنُ إِحْدَاهُمَا) ، وَلَيْسَ هَذَا فِي نَصِّ الْأَضْمَعِيِّ ، وَإِنَّمَا فِيهِ بَعْدَ قَوْلِهِ : أُخْرَى ، (فَتَحْمَأُ) ، أَيْ تَصِيرُ ذَاتَ حِمَاةٍ ، (فَيَنْتِنُ مَاوُهَا) ، فَيَسِيلُ فِي الْعَذْبَةِ فَيُفْسِدُهَا ، فَلَا تُشْرَبُ) . وَنَصُّ الْأَضْمَعِيِّ : فَيَصِيرُ مَاوُهَا مُنْتِنًا فِي مَاءِ الْعَذْبَةِ فَيُفْسِدُهُ ، فَلَا يَشْرَبُهُ أَحَدٌ ، قَالَ الرَّاجِزُ :

يَشْرَبْنَ مَاءَ الْأَجْنِ وَالضَّغِيْطِ
وَلَا يَعْفَنَ كَدَرَ الْمَسِيْطِ^(١)

(و) الضَّغِيْطُ : الرَّجُلُ (الضَّعِيفُ الرَّأْيِ) لَا يَنْبَغِثُ مَعَ الْقَوْمِ (ج : ضَغَطَى) ، لِأَنَّهُ دَائٍ .

(و) الضَّغِيْطَةُ ، (بِهَاءٍ) : الضَّعِيفَةُ مِنَ النَّبْتِ ، هَكَذَا فِي سَائِرِ أَصُولِ الْقَامُوسِ ، وَهُوَ غَلَطٌ وَالصَّوَابُ : وَالضَّغِيْغَةُ بَغِيْنَيْنِ مَعْجَمَتَيْنِ ، وَهُوَ

(١) اللسان والصحاح والعياب ، وانظر مادة (مسط) والمقاييس ٣٢٠/٥ برواية : الأجن الضغيط ، وكذا في مادة (مسط) .

مَأْخُودٌ مِنَ الْمُحِيطِ لِابْنِ عَبَّادٍ ،
وَنَصُّهُ : : الضَّغِيظَةُ : مَثَلُ
الضَّغِيغَةِ مِنَ النَّبْتِ وَالْبَقْلِ ، وَهِيَ مِنْ
الطَّعَامِ : مَثَلُ اللَّيْكَةِ ، وَسَيَأْتِي فِي
« ض غ غ » بَيَانُ ذَلِكَ فَتَأَمَّلْ .

(وَتَضَاغَطُوا : اَزْدَحَمُوا) .

(وَضَاغَطُوا : زَاخَمُوا) ، وَفِي
التَّهْذِيبِ : تَضَاغَطَ النَّاسُ فِي الرَّحَامِ .
وَالضَّمْغَاطُ ، بِالْكَسْرِ ، كَالْتَضَاغُطِ ،
أَنَشَدَ ابْنُ دُرَيْدٍ :

* إِنَّ النَّدَى حَيْثُ تَرَى الضُّغَاطًا ^(١) *

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الضُّغْطَةُ ، بِالْفَتْحِ : الْقَهْرُ ، وَالضُّيْقُ
وَالْاضْطِرَارُّ .

وَضَغَطَ عَلَيْهِ وَاضْتَغَطَ : تَشَدَّدَ
عَلَيْهِ فِي غُرْمٍ أَوْ نَحْوِهِ ، عَنِ اللُّحْيَانِيِّ ،
كَذَا حِكَاةِ اضْتِغَطَ ، بِالْإِظْهَارِ ،
وَالْقِيَاسِ اضْطَغَطَ .

(١) العباب والجمهرة ٩٢/٣ وهو لابي نخيلة ،

وقبله في الجمهرة :

أما رأيت الألسن السلاطس

والجاء والإقدام والنشاطا

وَالضُّغْطَةُ : الْمُجَاوِدَةُ ، عَنِ النَّضْرِ .
وَانْضَغَطَ الرَّجُلُ : انْقَهَرَ .

[ض ف ر ط] *

(الضَّفْرَطَةُ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،
وَقَالَ اللَّيْثُ : هُوَ (ضَخَمَ الْبَطْنَ ،
وَجَمَلَ ضَفْرُطُ ، كَزَبْرِجٍ ، : رَخَوُ
الْبَطْنِ ضَخَمَ .

قَالَ : : (وَضَفَارِيطُ الْوَجْهِ : كُسُورٌ
بَيْنَ الْخَدِّ وَالْأَنْفِ وَعِنْدَ
اللِّحَاطَيْنِ ، الْوَاحِدُ :) ضَفْرُوطٌ ،
(كُضْفُورٌ) ، كَذَا فِي اللِّسَانِ وَالْعَبَابِ .

[ض ف ط] *

(الضَّفَاظَةُ : الْجَهْلُ) وَالْعَفْلَةُ ،
كَالسَّفَاظَةِ .

(و) (الضَّفَاظَةُ : ضَعْفُ الرَّأْيِ) ،
وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :
« اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الضَّفَاظَةِ »
قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : عَنِي ضَعْفُ الرَّأْيِ
وَالْجَهْلُ .

(و) (الضَّفَاظَةُ : ضَخَمَ الْبَطْنَ) مَعَ
الرَّخَاوَةِ .

(والفعلُ ككَزُمَ) ، ضَفُطَ ضَفَاطَةً .

(و) الضَّفَاطَةُ (الدُّفُّ) ، ومنه حديثُ ابنِ سِيرِينَ : « أَنَّهُ خَضِرَ نِكَاحًا فَقَالَ : « أَيْنَ ضَفَاطَتُكُمْ ؟ » . فَسَرُّوا أَنَّهُ أَرَادَ الدُّفَّ ، وَفِي الصَّحَاحِ : أَيْنَ ضَفَاطَتُكُمْ ؟ يَغْنَى الدُّفُّ ، قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : وَإِنَّمَا نَرَاهُ سَمَاءَ ضَفَاطَةٍ لِهَذَا الْمَعْنَى ، أَيْ أَنَّهُ لَهُ وَلَعِبٌ ، وَهُوَ رَاجِعٌ إِلَى ضَعْفِ ^(١) الرَّأْيِ وَالْجَهْلِ .

(و) الضَّفَاطَةُ : (اللَّعَابُ بِهِ) ، أَيْ ، بِالْدُّفِّ وَالصَّنَجِ ، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ ، هَكَذَا نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ وَهُوَ مُحْتَمِلٌ أَنْ يَكُونَ بِالتَّشْدِيدِ ، فَإِنَّ ابْنَ دُرَيْدٍ لَمْ يَضْبِطْهُ وَلَا الصَّاعِقَانِيُّ وَلَا صَاحِبُ اللِّسَانِ ، فَتَأَمَّلْ .

(وَالضَّفِيطُ) ، كَأَمِيرٍ : (الْعَذِيوْتُ) وَهُوَ الَّذِي يُحَدِّثُ عِنْدَ الْجِمَاعِ .

(و) الضَّفِيطُ : (الْجَاهِلُ) الضَّعِيفُ الرَّأْيِ (ج : ضَفْطَى) ^(٢)

(١) فِي الْعِبَابِ وَالْفَائِقِ « رَاجِعٌ إِلَى مَا يَحْتَمَقُ فِيهِ صَاحِبُهُ » .

(٢) فِي الْقَامُوسِ الْمَطْبُوعِ « ج : كَحَمَقَى » .

كَصَرِيْعٍ وَصَرَعَى ، وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ ^(١) عَنْهُ « لَكِنِّي أَوْتِرِحِينَ يَنَامُ الضَّفْطَى » هُمُ الْحَمَقَى وَالتَّوَكَّى .

(و) الضَّفِيطُ : (السَّخِيُّ) .

(و) الضَّفِيطُ : (الشَّرِيسُ مِنْ) فُحُولِ (الْإِيلِ ، ضِدُّ) ، كَمَا فِي الْعِبَابِ .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : (الضَّافِطُ : مُسَافِرٌ لَا يُبْعَدُ السَّفَرَ) .

(وَالضَّفْطَةُ) لِلْمَرَّةِ ، مِثْلُ (الْحَمَقَةِ) ، جَمْعُهُ ضَفَطَاتٌ ، مُحَرَّكَةٌ ، وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : « إِنَّ فِيَّ ضَفْطَةً ، وَهَذِهِ إِخْدَى ضَفْطَاتِي » ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ ، يَعْنِي أَنَّهُ لَمَّا قَالَ : لَوْ لَمْ يَطْلُبِ النَّاسُ بَدَمَ عُثْمَانَ لَرَأَوْا بِالْحِجَارَةِ مِنَ السَّمَاءِ ،

(١) حِينَ سُئِلَ عَنِ الْوَثْرِ ، كَمَا فِي اللِّسَانِ . وَفِي الْعِبَابِ « أَنَّ أَصْحَابَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَذَاكَرُوا الْوَثَرَ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : أَمَّا أَنَا فَأَبْدَأُ بِالْوَثَرِ ، وَقَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : لَكِنِّي : « الْخ » .

فَقِيلَ لَهُ : أَتَقُولُ هَذَا ، وَأَنْتَ عَامِلٌ
لِفُلَانٍ ؟ فَقَالَهُمَا .

(و) الضَّفَاطُ ، (كَشْدَادُ : الْجَمَالُ) ،
عن ابنِ الأَعْرَابِيِّ .

(و) الضَّفَاطُ : (المُكَارِي) الَّذِي
يُكْرِي الْأَحْمَالَ مِنْ قَرْيَةٍ إِلَى قَرْيَةٍ
أُخْرَى ، وَقِيلَ : الَّذِي يُكْرِي مِنْ مَنْزِلٍ
إِلَى مَنْزِلٍ ^(١) ، حَكَاهُ ثَعْلَبٌ ، وَأَنْشَدَ :
* لَيْسَتْ لَهُ شَمَائِلُ الضَّفَاطِ ^(٢) *

(و) الضَّفَاطُ : (الْجَلَابُ) يَجْلِبُ
الْمِيرَةَ وَالْمَتَاعَ إِلَى الْمُدُنِ . وَفِي
الْحَدِيثِ : « إِنَّ ضَفَاطِينَ قَدِمُوا
الْمَدِينَةَ ^(٣) » وَكَانَ يَوْمَئِذٍ قَوْمٌ مِنْ
الْأَنْبَاطِ يَحْمِلُونَ إِلَى الْمَدِينَةِ الدَّقِيقَ
وَالزَّيْتَ وَغَيْرَهُمَا ، وَأَنْشَدَ سَيَبَوَيْه
لِلْأَخْضَرِ بْنِ هُبَيْرَةَ :

فَمَا كُنْتُ ضَفَاطًا وَلَكِنْ رَاكِبًا
أَنَاخَ قَلِيلًا فَوْقَ ظَهْرِ سَبِيلٍ ^(٤)

(١) فِي الْعِبَابِ زِيَادَةٌ : « أَوْ مِنْ مَاءٍ إِلَى مَاءٍ » .

(٢) اللِّسَانُ وَالْعِبَابُ بِرَوَايَةٍ : « لَيْسَتْ بِهِ » . وَمَادَّةُ
(شَرْطٌ) وَهُوَ جَسَاسٌ بْنُ قَطِيبٍ كَمَا سَبَّاقُ .

(٣) فِي اللِّسَانِ « قَدِمُوا إِلَى الْمَدِينَةِ » .

(٤) اللِّسَانُ وَفِي الْعِبَابِ : « . . . أَنَاخَ فَأَغْفَى . . . »

وَفِي سَيَبَوَيْهِ ٢٨٢/١ « وَلَكِنْ طَالِبًا . . . » .

(و) الضَّفَاطُ : (الَّذِي) قَدْ
(ضَفَطَ بِسَلَحِهِ) ، عَنْ اللَّيْثِ ، أَيْ
رَمَى بِهِ . وَقَالَ غَيْرُهُ : هُوَ الْمُخْدِثُ ،
يُقَالُ : ضَفَطَ ، إِذَا قَضَى حَاجَتَهُ .

(و) الضَّفَاطُ : (السَّمِينُ الرَّخْوُ)
الضَّخْمُ الْبَطِينُ ، (كَالضَّفِيطِ ،
كَأَمِيرٍ) . (و) ضَفَنَطَ : مِثْلُ
(سَمَنَدٍ) ، هَكَذَا هُوَ فِي أَصُولِ
الْقَامُوسِ ، وَالصُّوَابُ : ضَفَنَطَ مِثْلُ
عَمَلَسَ . وَقَدْ ضَفَطَ ضَفَاطَةً .

(و) الضَّفَاطُ : (الثَّقِيلُ) الْبَطِينُ
مِنَ الرِّجَالِ (لَا يَنْبَغُ مَعَ الْقَوْمِ)
لِضَعْفِ رَأْيِهِ ، (كَالضَّفِيطِ ،
كَفَلِيزٍ) ، وَهَذِهِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ،
كَمَا أَنَّ الْأَوَّلَى عَنْ ثَعْلَبٍ .

(وَالضَّفَاطَةُ ، بِنَاءٌ : الْإِبِلُ
الْحَمُولَةُ) يُحْمَلُ عَلَيْهَا مِنْ بَلَدٍ
إِلَى بَلَدٍ ، وَكَذَلِكَ الْحُمْرُ الْمُخْتَلَفُ
عَلَيْهَا مِنْ مَاءٍ إِلَى مَاءٍ ، (كَالضَّافِطَةِ) ،
وَهُمْ أَيْضًا : الَّذِينَ يَجْلِبُونَ الْمِيرَةَ
وَالطَّعَامَ . وَفِي حَدِيثِ قَتَادَةَ بْنِ
النُّعْمَانَ : « فَقَدِمَ ضَافِطَةٌ مِنْ »

الدَّرْمَكُ « وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ ، قَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ ^(١) .

(و) الضَّفَاطَةُ أَيضاً : (الرُّفْقَةُ الْعَظِيمَةُ ، كَالدَّجَالَةِ) ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

(و) الضُّفَّاطُ ، (كَرُمَّانٍ : رُدَّالِ النَّاسِ ، كَالضَّافِطَةِ) ، نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ ، وَأَنْشَدَ قَوْلَ جَسَّاسِ بْنِ قُطَيْبٍ :

* لَيْسَتْ بِهِ شَمَائِلُ الضُّفَّاطِ ^(٢) *

(وَضَفَطَهُ) ضَفْطاً : (شَدَّهُ) بِالْحَبْلِ وَأَوْثَقَهُ .

(و) ضَفَطَ (عَلَيْهِ) رَكِبَهُ فَلَمْ يُزَايِلْهُ ^(٣) أَى لَمْ يَفَارِقْهُ .

(و) الضُّفِيطُ (كَفِيلِزٍ : التَّارُ مِنَ الرِّجَالِ) ، نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ عَنْ ابْنِ شُمَيْلٍ ، وَصَاحِبُ اللِّسَانِ عَنْ شَمِيرٍ .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : (تَضَافَطَ) عَلَيْهِ (اللَّحْمُ) ، أَى (اِكْتَنَزَ) .

(١) لَفْظُ ابْنِ شُمَيْلٍ فِي الْعِيَابِ : « الضَّافِطَةُ : الْأَنْبَاطُ ، وَكَانُوا يَقْدُمُونَ الْمَدِينَةَ بِالْدَّرْمَكِ وَالزَّيْتِ » .

(٢) تَقْدِمُ فِي هَذِهِ الْمَادَّةِ تَخْرِيجُهُ عَنِ اللِّسَانِ وَالْعِيَابِ وَمَادَّةِ (شَرْطِ) .

(٣) فِي الْعِيَابِ وَالتَّكْمِلَةِ : « ضَفَطَ عَلَيْهِ فَلَمْ يُزَايِلْهُ : رَكِبَهُ » .

قَالَ الصَّاغَانِيُّ : وَالتَّرْكِيبُ يَدُلُّ عَلَى الْحَقِّ وَالْجَفَاءِ .

وَقَالَ ابْنُ فَارِسٍ : وَأَحْسَبُ أَنَّ الْبَابَ كُلَّهُ مِمَّا لَا يُعَوَّلُ عَلَيْهِ .

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الضَّفَّاطُ ، كَشَدَّادٍ : الْأَحْمَقُ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . وَقَالَ شَمِيرٌ : رَجُلٌ ضَفِيطٌ : أَحْمَقُ كَثِيرُ الْأَكْلِ .

وَالضُّفَّاطُ : الْمُخْتَلِفُ عَلَى الْحُمْرِ مِنْ قَرْيَةٍ إِلَى قَرْيَةٍ ، وَيُقَالُ أَيضاً لِلْحُمْرِ : الضُّفَّاطَةُ .

وَقَالَ ثَعْلَبٌ : رَحَلَ فُلَانٌ عَلَى ضَفَّاطَةٍ ، وَهِيَ الرُّوحَاءُ الْمَائِلَةُ .

وَمَا أَعْظَمَ ضُفُوطَهُمْ ، أَى خُرَافَتَهُمْ . وَضَفِطَ الرَّجُلُ ضَفَّاطَةً ، كَفَرِحَ : لَغَةً فِي ضَفْطٍ ، كَكُرْمٍ ، نَقَلَهُ ابْنُ الْقَطَّاعِ .

[ض م ر ط] *

(الضُّمْرُوطُ ، بِالضَّمِّ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : هُوَ (الْمُخْتَبَأُ) ، أَى الْمَوْضِعُ يُخْتَبَأُ فِيهِ .

(و) قال ابن عباد : الضُّمْرُوطُ :
(المَضِيقُ) .

(و) عنه أيضاً : (رَجُلٌ
مُضْمَرُطٌ^(١) الوَجْهَ) ، أى (مُتَشَجِّجُهُ) ،
وكذلك مُضْمَرُطُ الْعَيْنَيْنِ .
(و) قال ابن الأعرابي : (الضَّمَارِيطُ
الضَّفَارِيطُ) ، وهى أسارىـرُ الجَـبـينِ ،
واحِدُها ضُمْرُوطٌ .

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الضُّمْرُوطُ ، بِالضَّمِّ : الضُّمْرُ :
وَضِيقُ الْعَيْشِ . وَمَسِيلُ ضِيقٍ فِي وَهْدَةٍ
بَيْنَ جَبَلَيْنِ .

وَضَمَارِيطُ الْأَسْتِ : مَا حَوَالَيْهَا ،
كَأَنَّ الْوَاحِدَ ضِمْرَاطٌ أَوْ ضُمْرُوطٌ أَوْ
ضِمْرِيطٌ ، مُشْتَقٌّ مِنَ الضَّرْطِ ، قَالَه
ابن سيده ، وَأَنْشَدَ لِلْقَضَمِ بْنِ

(١) الذى فى العباب والمُضْمَرُطُ الْوَجْهَ
الْمُتَشَجِّجَةُ وَمُضْمَرُطُ الْعَيْنَيْنِ . وفى
التكملة « رجلٌ مُضْمَرُطُ الْوَجْهِ » أما
المثبت فهو ضبط القاموس ، ولم يذكر
اللسان وزن القاموس ولا وزن العباب
والتكملة .

مُسْلِمِ الْبَكَايَى :

وَبَيَّتَ أُمَّهُ فَاَسَاغَ نَهْسًا
ضَمَارِيطَ اسْتِهَافِي غَيْرِ نَارِ^(١)
قال : وقد يَكُونُ رُبَاعِيًّا ، أَى
فهو إشارةٌ إِلَى أَنَّ الْمِمْ أَصْلِيَّةٌ . وقد
صَرَّحَ أَثَمَةُ الصَّرْفِ بِزِيَادَةِ مِمْ
الضُّمْرُوطِ ، فَتَأَمَّلْ .

[ض ن ط *]

(الضَّنْطُ) ، بِالْفَتْحِ ، أَهْمَلُهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : هُوَ
(الضِّيْقُ) .

(و) قال ابن دريد : الضَّنْطُ
وَالضَّمْدُ : أَنْ تَتَّخِذَ الْمَرْأَةُ صَدِيقَيْنِ ،
فَهى ضُنُوطٌ وَضُمُودٌ ، قَالَ أَبُو
حِزَامٍ الْعُكْلِيُّ :

فَيَأْفَزَ لَسْتُ أَحْفَلُ أَنْ تَفْحَى
نَدِيدَ فَحِيجِ صَهْصَلِقِ ضُنُوطِ^(٢)

الْقُرَّةُ : حَيَّةٌ تَثْبُ عَلَى الرَّجَالِ ،
وَالصَّهْصَلِقُ : الصَّخَّابَةُ .

(١) اللسان مادة (ضـرط) .

(٢) التكملة والعياب . وفى مجموع أشعار العرب

٧٧/١ برواية : « هيا قُر .. » .

(و) قال ابن عَبَّاد : الضَّنْطُ :
(بالتَّخْرِيكِ : النَّشَاطُ) .

(و) أَيْضاً (: الشَّحْمُ) .

(و) أَيْضاً : (الصَّلَافُ) .

(و) قال ابنُ دُرَيْدٍ : الضَّنَاطُ ،
(ككتاب : الزَّحَامُ) على الشَّيْءِ ، وقال
الليثُ : هو الزَّحَامُ (الكثيرُ) ،
يَزْدَحِمُونَ (على بئرٍ ونحوها) ، قال
رُوبَةُ :

إِنِّي لَوَرَّادٌ عَلَى الضَّنَاطِ
مَا كَانَ يَرْجُو مَائِحُ السُّقَاطِ
جَذَبِي دِلَاءَ النَّمَجِدِ وَأَنْتِشَاطِي
مِثْلَيْنِ فِي كَرَيْنٍ مِنْ مِقَاطِ^(١)

(وقد انضنطوا) ، إذا ازدحموا .

(وضنط من اللحم ، كفرح :
اكتنز) ، والذي في نَوَادِرِ أَبِي زَيْدٍ :
ضَنِطَ فُلَانٌ مِنَ الشَّحْمِ ضَنِطاً ،
وَأَنشَدَ :

* أَبُو بَنَاتٍ قَدْ ضَنِطُنَ ضَنِطاً^(٢) *

(١) ديوانه ٨٥ واللان والعباب .

(٢) اللان والتكلمة والعباب .

[ض ن ف ط] *

[] وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

رَجُلٌ ضَنْفُطٌ ، كَجَعْفَرٍ ، أَيْ سَمِينٌ
رَخْوٌ ضَخْمُ الْبَطْنِ ، أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ ،
وَذَكَرَهُ الْأَزْهَرِيُّ فِي الرَّبَاعِيِّ .

[ض و ط] *

(الضَّوْطُ ، محرَّكةٌ : العَوَجُ فِي الْفَكِّ) ،
يقال : فِي فَمِهِ ضَوْطٌ ، أَيْ عَوَجٌ .
(وَالضَّوْطُ : الْأَحْمَقُ) ، كَالْأَذْوُطِ .

(و) الْأَضْوُطُ : (الصَّغِيرُ الْفَكُّ
وَالذَّقْنُ) ، كَالْأَذْوُطِ ، وَقِيلَ : هُوَ
الَّذِي يَطُولُ حَنَكُهُ الْأَعْلَى ، وَيَقْصُرُ
الْأَسْفَلُ .

(وَالضَّوِيْطَةُ ، كَسْفِيْنَةٌ : الْعَجِينُ
الْمُسْتَرْخِي) مِنْ كَثْرَةِ الْمَاءِ ، نَقْلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ .

(و) قَالَ الْكَلَابِيُّ : الضَّوِيْطَةُ :
(الْحَمَاءُ) وَالطِّينُ يَكُونُ (فِي أَصْلِ
الْحَوْضِ) ، حَكَاهُ عَنْهُ يَعْقُوبُ ،
كَمَا فِي الصَّحَاحِ .

(و) الضَّوِيْطَةُ : (السَّمْنُ يُذَابُ

بِالْإِهَالَةِ وَيُجْعَلُ فِي نِخْيٍ صَغِيرٍ ،
كَمَا فِي اللِّسَانِ .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : (التَّضْوِيطُ :
الْجَمْعُ) ، يُقَالُ : ضَوَّطُوا مَاشِيَتَهُمْ ، أَيْ
جَمَعُوهَا .

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الضَّوِيطَةُ ، كَسَفِينَةٍ : الْأَحْمَقُ ،
نَقَلَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَابْنُ بَرٍّ وَالْأَزْهَرِيُّ ،
وَأَنشَدَ ابْنُ سَيِّدِهِ :

أَيَّرَدْنِي ذَاكَ الضَّوِيطَةَ عَنْ هَوَى

نَفْسِي وَيَفْعَلُ مَا يُرِيدُ^(١)

قال : هَذَا الْبَيْتُ مِنْ نَادِرِ الْكَامِلِ ؛
لَأَنَّهُ جَاءَ مُخَمَّسًا ، وَأَنشَدَ ابْنُ
السَّكِّيتِ فِي الْأَلْفَاظِ لِرِيَّاحٍ :

... عَنْ هَوَى

نَفْسِي وَيَمْنَعُنِي وَيَفْعَلُ مَا يُرِيدُ^(٢)
وَأَنشَدَ الْأَزْهَرِيُّ :

... عَنْ هَوَى

نَفْسِي وَيَفْعَلُ غَيْرَ فِعْلِ الْعَاقِلِ^(٣)

(١) اللسان والعياب .

(٢) العياب .

(٣) اللسان والتكملة والعياب .

وقال أَبُو عَمْرٍو :

... عَنْ هَوَى

نَفْسِي وَيَفْعَلُ مَا يُرِيدُ شَيْبُ^(١) .

وَهَكَذَا أَنشَدَهُ ابْنُ بَرٍّ فِي أَمَالِيهِ .
وقال ابنُ الْأَنْبَارِيِّ : إِذَا أَتَيْتَ
«بِمَنْعُنِي» أَسْقَطْتَ «شَيْبَ»
وَإِذَا أَتَيْتَ «بِشَيْبَ» أَسْقَطْتَ
«بِمَنْعُنِي» قال : وَرِوَايَةُ أَبِي عَمْرٍو
أَثْبَتُ فِي الْعَرُوضِ ، كَمَا فِي الْعُبَابِ .
وقال أَبُو حَمْزَةَ : أَضْوَطَ الزِّيَارُ
عَلَى فَمِ^(٢) الْفَرَسِ ، أَيْ زَيَّرَهُ بِهِ .
وَالْتَضَوُّطُ :^(٣) التَّجْمُّعُ ، عَنْ ابْنِ
عَبَّادٍ .

[ض ي ط *]

(ضاط) الرَّجُلُ (فِي مِشْيَتِهِ)
يَضِيطُ (ضَيْطًا) ، وَضَيْطَانًا ،
الْأَخِيرُ بِالتَّخْرِيكِ : (حَرَكَ مَنْكِبَيْهِ

(١) اللسان والعياب ، وفي تهذيب الألفاظ ٩٤
نسبه إلى رِيَّاحِ الدُّبَيْرِيِّ ، وَضِيطُ
«ضَوِيطَةٌ» بِلَفْظِ الْمَصْغَرِ ، ضِيطُ قَلَمٍ .

(٢) فِي اللِّسَانِ وَالتَّكْمِلَةِ وَالْعِيَابِ «عَلَى الْفَرَسِ» .

(٣) لَفْظُ ابْنِ عَبَّادٍ فِي الْعِيَابِ : «ضَوَّطُوا .

مَاشِيَتَهُمْ : جَمَعُوهَا ، وَتَضَوَّطُوا هُمْ»

وَجَسَدُهُ) ، قاله أَبُو زَيْدٍ ، وَكَذَلِكَ حَاكَ
يَحْيَى حَيْكَانًا . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ :
وَرَوَى الْإِسَادِيُّ عَنْ أَبِي زَيْدٍ :
الضَّيْطَانُ : أَنْ يُحَرِّكَ نَكْبَتَهُ وَجَسَدَهُ
حِينَ يَمْشِي ، (مَعَ كَثْرَةِ لَحْمٍ وَرَخَاوَةٍ) ،
ثُمَّ قَالَ : وَرَوَى الْمُنْدَرِيُّ عَنْ أَبِي
الْهَيْثَمِ الضَّيْكَانَ ، قَالَ : وَهُمَا لُغَتَانِ
مَعْرُوفَتَانِ ، (فَهُوَ ضَيْطَانٌ) ، بِالْفَتْحِ :
كَثِيرُ اللَّحْمِ رِخْوُهُ ، نَقَلَهُ ابْنُ سَيْدِهِ .
(و) الضَّيَّاطُ ، (كَشَدَادُ : الرَّجُلُ
الْغَلِيظُ) ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : هُوَ (الشَّدِيدُ) .

(و) فِي الْمُحْكَمِ : هُوَ (الْمُتَمَائِلُ
فِي مَشْيِهِ) ، وَأَنشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِلرَّاجِزِ :

حَتَّى تَرَى الْبَجْبَاجَةَ الضَّيَّاطَا

يَمْسَحُ لَمَّا خَالَفَ الْإِغْبَاطَا

بِالْحَرْفِ مِنْ سَاعِدِهِ الْمُخَاطَا^(١)

قُلْتُ : الرَّجَزُ لِنُقَادَةَ^(٢) الْأَسَدِيِّ وَهُوَ
ابْنُ عَمِّ الْحَذَلَمِيِّ قَالَهُ ابْنُ السَّيْرَافِيِّ .

(١) اللسان والصحاح وأنياب ومادة (بجج) ومادة (غبط) .

(٢) « نقادة » : هكذا تكرر ضبطه في الأنياب بضم النون ،

وفي اللسان بكسرهما ضبط قلم .

وَقِيلَ : لِرَجُلٍ مِنْ بَنِي مَازِنٍ ، وَقِيلَ :
مِنْ بَنِي شَيْبَانَ . وَقَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْأَسْوَدُ :
هُوَ لِأَبِي [سِعْرِ]^(١) مَنظُورِ بْنِ مَرْتَدٍ
الْأَسَدِيِّ ، وَأَنكَرَهُ الصَّاغَانِيُّ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الضَّيْطَانُ : الضَّخْمُ الْجَنْبَيْنِ الْعَظِيمُ
الْأَسْتِ ، كَالضَّيَّاطِ .

وَالضَّيَّاطُ : الْمُتَبَخَّرُ .

وَالضَّيَّاطُ : التَّاجِرُ . وَالْمَعْرُوفُ
الضَّفَاطُ ، بِالْفَاءِ .

وَالضَّيْطَاءُ مِنَ الْإِبِلِ : الثَّقِيلَةُ .

—

(فَصْلُ الطَّاءِ)

مَعَ الطَّاءِ

—

[ط ح ط]

[] مَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

طُحْطُوطٌ ، بِالضَّمِّ : قَرْيَةٌ بِالصَّبْعِيِّدِ .

(١) زيادة من العباب والنقل عنه ، وفيه تحت السين المهملة

المكسورة في كلمة « سمر » وضع ثلاث نقط ، كأنه

يقال بالسين والسين .

[ط ر ط] *

(الطَّرَطُ، مُحَرَّكَةٌ: الحُمُقُ، وهو طَرِطٌ، كَكَتِفٍ): أَحْمَقُ، كما في اللِّسَانِ .

(و) الطَّرَطُ: (خِفَةُ شَعْرِ الْعَيْنَيْنِ وَالْحَاجِبَيْنِ وَالْأَهْدَابِ)، وليس في الْمُحْكَمِ ذِكْرُ الْأَهْدَابِ . (طَرِطٌ، كَفَرِحَ، فهو أَطَرَطُ الْحَاجِبَيْنِ، وَطَرِطُ الْحَاجِبَيْنِ)، وقال أَبُو زَيْدٍ: رَجُلٌ أَطَرَطُ الْحَاجِبَيْنِ، وَأَمَرَطُ الْحَاجِبَيْنِ: ليس له حَاجِبَانِ، (لَا بُدَّ مِنْ ذِكْرِ الْحَاجِبَيْنِ). وفي الصَّاحِحِ: وقال بعضهم: هو الْأَضْرَطُ، بِالضَّادِ الْمُعْجَمَةِ، وَلَمْ يَعْرِفْهُ أَبُو الْغَوْثِ: (وَفِي قَوْلِيلٍ)، تَصْغِيرُ قَوْلٍ، إِشَارَةٌ إِلَى الضَّعْفِ، (قَدْ يُتْرَكُ)، أَيْ يُسْتَعْنَى عَنْ ذِكْرِ الْحَاجِبَيْنِ، وهو مَرْجُوحٌ .

(و) قال ابنُ عَبَّادٍ: الْأَطَرَطُ: الرَّقِيقُ الْحَاجِبَيْنِ، يُقَالُ: طَرِطَ طَرَطًا، وَ (أَمْرَأَةُ طَرُطَاءُ^(١)) الْعَيْنِ:

(١) في نسخة من القاموس « طَرُطَى الْعَيْنِ » .

قَلِيلَةٌ) شَفَرِ الْعَيْنِ، كَذَا قَالَ: شَفَرِ الْعَيْنِ، وَالصَّوَابُ: قَلِيلَةٌ (هُذْبَهَا)، نَبَّهَ عَلَيْهِ الصَّاغَانِيُّ .

(و) قال ابنُ الْأَعْرَابِيِّ: فِي حَاجِبَيْهِ طَرَطٌ، أَيْ رِقَّةٌ شَعْرٍ .

و (الطَّارِطُ): الْحَاجِبُ (الْخَفِيفُ الشَّعْرُ)، كما في اللِّسَانِ .

[ط ل ط]

(الطَّلَطِينُ،^(١) كَالْبُرْحِينِ)، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ . وقال ابنُ الْأَعْرَابِيِّ: هِيَ (الدَّاهِيَةُ) .

(وهو أَطْلَطُ: أَذْهَى)، كَذَا نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ فِي كِتَابِيهِ .

[ط ه ط]

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

طَهْطَى، كَسَكْرَى: قَرْيَةٌ كَبِيرَةٌ بِالصَّعِيدِ، مِنْ أَعْمَالِ أَسْيُوطَ، وَقَدْ دَخَلَتْهَا وَفِيهَا الشَّرِيفُ أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ

(١) فِي الْعَبَابِ « الطَّلَطِينُ وَالْبُرْحِينِ: الدَّاهِيَةُ » .

عبد العزيز بن يوسف التلمساني ،
نزِيل طَهْطَى .

[ط و ط] *

(الطُّوطُ ، بالضم : الحَيَّةُ) ، عن
الليث ، وأنشد في وصف الزَّمَامِ ،
شَبَّهَ بِالْحَيَّةِ :

ما إن يَزَالَ لها شَأوٌ يَقُومُهَا

مَقُومٌ مِثْلُ طُوطِ الْمَاءِ مَجْدُولٌ^(١)

(و) الطُّوطُ : (القُطْنُ) ، نقله
الجوهري ، وأنشد ، هو لرجلٍ من جرِّمِ :

صَفَرَاءُ مُلَحَمَةٌ حِيكَتْ نَمَانِمَهَا

من المَدْمَقْسِ أَوْ مِنْ فَاحِرِ الطُّوطِ^(٢)

وقال المتلمس :

مَحْبُوكَةٌ حُبِكَتْ مِنْهَا نَمَانِمَهَا

من الدَّمَقْسِيِّ أَوْ مِنْ فَاحِرِ الطُّوطِ^(٣)

(١) التكملة والعباب وديوانه الشماخ ٢٧٣ مما ينسب إليه

ومادة (شأو) ومادة (عرق) وفي الفضليات ٢٧١ .

من قصيدة لعبد بن الطيب .

وما يزال لها شأوٌ يوقره

محرف من سيور الغرف مجلول

(٢) اللسان والصاحب والعباب والجمهرة ١٩٨/٣ ومادة

(تحم) وفي مطبوع التاج «نمائمها» والمثبت من العباب

(٣) ديوان المتلمس ٣٠٣ فيما ينسب إليه ، وهو في العباب .

والجمهرة ١٨٤/١ وفي مطبوع التاج والجمهرة

«نمائمها» والمثبت من العباب والديوان .

وقال أبو حنيفة : وزعم بعض الرواة
أن الطوط : قُطْنُ الْبَرْدِيِّ خَاصَّةً ، وأنشد
ابن خالويه لأمية بن أبي الصلت :

وَالطُّوطُ نَزَرَ عَهْ أَغْنِ جِرَاوَهُ

فِيهِ اللَّبَّاسُ لِكُلِّ حَوْلٍ يُعْضَدُ^(١)

أَغْنِ : نَاعِمٌ مُلْتَفٌّ ، وجِرَاوَهُ :
جَوَزُهُ ، وَيُعْضَدُ : يُوشَى .

(و) الطُّوطُ : (الطَّوِيلُ) ، وقال

كُراع : هو الْمُفْصِرُطُ فِي الطُّوْلِ

(كالطَّاطِ ، والطَّيِّطِ ، بِالْكَسْرِ) ، قال

الأزهري : ومنه قول ابن الأعرابي :

الْأَطْطُ^(٢) الطَّوِيلُ ، وَالْأُنْثَى : طَطَّاءُ ،

كَأَنَّهُ مَأْخُوذٌ مِنَ الطَّاطِ وَالطُّوطِ ، قال

الصَّاعَانِيُّ : وَكَذَلِكَ رَجُلٌ قَاقٌ وَقُوقٌ ،

أَيُّ طَوِيلٌ . قال : وطاط : ذُو وَجْهَيْنِ .

(و) الطُّوطُ : (البَاشِقُ) وَقِيلَ : (الخُفَّاشُ) .

(و) الطُّوطُ : (الصَّغِيرُ) مِنْ

(١) ديوانه ٢٦ واللسان وفي العباب : «أغْنِ

نَبَاتُهُ» وزاد بيتا بعده هو :

وَالْأَرْضُ مَعْقِلُنَا وَكَانَتْ أَمْنًا

فِيهَا مَقَابِرُنَا ، وفيها نُتَوَلَّدُ

هَذَا فِي الْعُبَابِ «لِكُلِّ حَوْلٍ يُعْضَدُ»

(٢) كذا ضبطها اللسان هنا وفي مادة (أطط) لكن العباب

في مادة «أطط» ضبطها بتشديد الطاء الثانية .

الجِبَال ، يقال : جَبَلٌ طُوطٌ .

(و) الطُّوطُ : الرَّجُلُ (الشَّدِيدُ
الْخُصُومَةِ) ، كَالطَّاطِ ، (و) رُبَّمَا
وُصِفَ بِهِ (الشُّجَاعُ ، كَالطَّاطِ) .

(وَالطُّوطُ ، كَغُرَابٍ ، و) الطُّوطُ :
(الْفَحْلُ) الْمُعْتَلِمُ (الِهَائِجُ) الَّذِي
يَرْفَعُ عَيْنَيْهِ ^(١) مِمَّا بِهِ ، فَلَا يَكَادُ
يُبْصِرُ ، (كَالطَّائِطِ) ، وَيُوصَفُ بِهِ
الرَّجُلُ الشُّجَاعُ ، (ج : طَاطَةٌ ،
وَأَطَوَاطٌ) ، وَحَكَى الْأَزْهَرِيُّ عَنِ اللَّيْثِ
فِي جَمْعِهِ : طَاطُونٌ ، وَفُحُولٌ طَاطَةٌ ،
قَالَ : وَيَجُوزُ فِي الشَّعْرِ : فُحُولٌ
طَاطَاتٌ . وَأَطَوَاطٌ .

(وَقَدْ طَاطَ يَطُوطُ طُوطًا) ،
كَقُعُودٍ ، (وَيَطَاطُ طُيُوطًا) ، بِالْيَاءِ ،
فَإِنَّ الْكَلِمَةَ (يَائِيَّةٌ وَآوِيَّةٌ) .

وَقِيلَ : الطَّاطُ : الَّذِي تَسْمُو عَيْنَاهُ
إِلَى هَذِهِ وَهَذِهِ مِنْ شِدَّةِ الْهَيْجِ . وَقِيلَ :
هُوَ الَّذِي يَهْدِرُ فِي الْإِبِلِ ، فَإِذَا سَمِعَتْ
النَّاقَةُ صَوْتَهُ ضَبَعَتْ ، وَلَيْسَ هَذَا
عِنْدَهُمْ بِمَحْمُودٍ .

وَقَالَ أَبُو نَضْرٍ : الطَّاطُ وَالطَّائِطُ مِنَ
الْإِبِلِ : الشَّدِيدُ الْعُلْمَةِ ، وَأَنْشَدَ :

طَاطٌ مِنَ الْعُلْمَةِ فِي الشُّجَاعِ
مُلْتَهَبٌ مِنْ شِدَّةِ الْهَيْجِ ^(١)

وَقَالَ آخَرُ :

كَطَائِطٍ يَطِيطُ مِنْ طُرُوقِهِ
يَهْدِرُ لَا يَضْرِبُ فِيهَا رُوقَهُ ^(٢)

(وَالطَّيِّطُ ، بِالْكَسْرِ : الْأَحْمَقُ) ،
وَالْأُنْثَى : طِيطَةٌ .

(وَالطَّيِّطَانُ ، كَتَيْجَانٍ : الْكُرَّاثُ) ،
عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، وَقِيلَ : هُوَ
الْبَرِيُّ ^(٣) ، مَنِبَتُهُ الرَّمْلُ ، (الْوَّاحِدَةُ
بِهَاءٍ) ، قَالَ بَعْضُ بَنِي فُقْعَسَ :

وَإِنْ بَنَى مَعْنَى صُبَاةٍ إِذَا صَبَوْا
فُسَاةً إِذَا الطَّيِّطَانُ بِالرَّمْلِ نَوْرًا ^(٣)

حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ ، وَقَالَ ابْنُ بَرٍّ .
وظَاهِرُ الطَّيِّطَانِ أَنَّهُ جَمْعُ طُوطٍ .

(وَالطَّيُّوطُ ، بِالضَّمِّ : الشَّدَّةُ) ، كَمَا

(١) اللسان .

(٢) اللسان .

(٣) اللسان والتكملة والعياب (طييط) .

(١) في اللسان : « أنفه » وفي العباب « الفحل المائج الرافع
رأسه » .

في اللسان . (والطيطوى ، كنينوى) ،
لقرية بالموصل ، وكلاهما دخیلان
في العربية : (ضرب من القطا) طوال
الأرجل (أو غيره) من الطير . وقال
الصاغاني : هو معروف ، وأنشد
لبعض المحدثين :

أما والذي أرسى ثبيراً مكانه
وأنبت زيتونا على نهر نينوى

لئن عاب أقوام فعالي بقولهم
لما زغت عن قولي مدى فتر طيطوى^(١)

اعلم أن هذا الحرف واوى ويائي ،
وقد خلط المصنف بينهما ، ولم
يشر إلا في طاط الفحل يطوط ،
ويطاط ، وذكر كلمات يائية غيرها ،
فمنها : رجل طيط : طويل ، وطيط :
أحمق ، والطيطوط : الشدة و الطيطوى
للطير ، وأما الطيطان للكرات فصريح
قول أبي حنيفة أنها يائية ، ومقتضى

(١) التكملة ، وفي الباب (طيط) قال الصاغاني :

هكذا وجدت قوله « مدى فتر . . »
والصواب عندي « قدى فتر » أى مقدار
فتر ، يقال : قيد رُمح ، وقاد رُمح ،
وقدى رُمح ، أى : مقدار رُمح .

كلام ابن برى أنها واوية .

[] ومما يستدرك عليه :

فحول طاطات وطاطون .

ورجل طاط : يرفع عينيه عن الحق
لا يكاد يبصره ، على التشبيه
بالبعير الهائج ، قال ذو الرمة :

فرب امرئ طاط عن الحق طامح
بعمينه مما عودته أقاربته

ركبت به عوصاء ذات كريهة
وزوراء حتى يعرف الضيم جانبته^(١)

وحكى ابن برى عن ابن خالويه
قال : يقال : طاط الفحل الناقة
يطاطها طاطاً ، إذا ضربها ، ويقال :
أعجبني طاط هذا الفحل ، أى
ضربته .

والطاط : الظالم ، وقيل : المتكبر ،
قال ربيعة بن مقروم :

وخضم يركب العوصاء طاط
عن المثلى غناماه القذاع^(٢)

(١) ديوانه ٤٨ واللسان واللباب .

(٢) اللسان .

أَيُّ مُتَكَبِّرٍ عَنِ الْمُثَلَّى . وَالْمُثَلَّى :
خَيْرُ الْأُمُورِ .

وَطَوَّطَ الرَّجُلُ ، إِذَا أَتَى بِالطَّائِطَةِ مِنْ
الْغِلْمَانِ ، وَهُمْ الطَّوَالُ .

وَعُلَامٌ طَائِطٌ : هَائِجٌ ، عَلَى التَّشْبِيهِ
بِالْجَمَلِ الْمُغْتَلِمِ ، وَأَنْشَدَ الْأَضْمَعِيُّ :

لَوْ أَنَّهَا لَأَقَتْ غُلَاماً طَائِطاً
أَلْقَى عَلَيْهِ كَلْكَلاً غُلَابِطاً^(١)

هَكَذَا فِي الصَّحَاحِ ؛ وَبِخَطِّ أَبِي
سَهْلٍ « أَلْقَى عَلَيْهَا » ، وَفِي بَعْضِ
النُّسخِ : « أَلَقَتْ عَلَيْهِ » .

وَالطُّوْطُ ، بِالضَّمِّ : الرَّجُلُ الْقَلِيلُ
الْمُرُوءَةِ ، وَالْمُتَطَاوِلُ عَلَى أَصْحَابِهِ .

(فصل الظاء)

مع الطاء

هَذَا الْفَضْلُ بِزُمَّتِهِ سَاقِطٌ مِنْ
الصَّحَاحِ وَاللَّسَانِ .

وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ :

(١) اللسان والصحاح والعباب والجمهرة ،
١٨٤/١ و ٣٩٤/٣ وهو للأغلب العجلى .

[ظ ر ط]

(أَرْضٌ ظَرِيَّاطَةٌ^(١) وَاحِدَةٌ ، أَيْ
طِينَةٌ وَاحِدَةٌ) ، وَكَذَلِكَ ذَرِيَّاطَةٌ ،
وِثْرِيَّاطَةٌ ، وَقَدْ ذُكِرَا فِي مَوْضِعِهِمَا .

[ظ ر م ط]

(تَظَرَّمَطَ) الرَّجُلُ (فِي الطِّينِ) ،
أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ ، وَقَالَ الْخَارَزْمِيُّ فِي
تَكْمِلَةِ الْعَيْنِ : أَيْ (وَقَعَ فِيهِ) .

قَالَ : (وَأَرْضٌ مُتَظَرَّمِطَةٌ ، أَيْ
رِدْغَةٌ^(٢)) ، كَمَا فِي الْعَبَابِ وَالتَّكْمِلَةِ .

(فصل العين)

مع الطاء

[ع ب ط]

(عَبَطَ الذَّبِيحَةَ يَعْطُهَا) ، مِنْ حَدِّ
ضَرَبَ ، عَبْطاً : (نَحَرَهَا مِنْ غَيْرِ عِلَّةٍ)
مِنْ دَاءٍ أَوْ كَسْرٍ ، (وَهِيَ سَمِينَةٌ

(١) فِي الْقَامُوسِ الْمَطْبُوعِ : « ظَرِيَّاطَةٌ » وَفِي

هَامِشِهِ عَنْ إِحْدَى النُّسخِ « ظَرِيَّاطَةٌ » بِالْبَاءِ
الْمُثَنَّى مِنْ تَحْتِ ، وَمِثْلُهُ فِي الْعَبَابِ .

(٢) كَذَا ضَبَطَتْ فِي الْقَامُوسِ وَضَبَطَهَا فِي الْعَبَابِ

بِفَتْحِ الدَّالِ وَسَكُونِهَا وَعَلَيْهَا «مَعًا» .

فَتِيَّةٌ ، فهو) ، هَكَذَا فِي النَّسَخِ
بِتَذْكِيرِ الضَّمِيرِ (عَبِطَ) ، وَفِي
الصَّحَاحِ : فَهِيَ عَبِطَةٌ ، (ج) :
عَبُطٌ ، وَعِبَاطٌ ، (كَتَبَ وَرَجَالَ) ،
وَمِنَ الْأَوَّلِ قَوْلُ أَبِي ذُوَيْبٍ الْهَذَلِيُّ :

فَتَخَالَسَا نَفْسَيْهِمَا بِنَوَافِذِ
كَنَوَافِذِ الْعَبُطِ الَّتِي لَا تُرْقَعُ^(١)

فَإِنَّهُ أَرَادَ بِهَا جَمْعَ عَبِطٍ ، وَهُوَ
الَّذِي يُنْحَرُ لَغَيْرِ عِلَّةٍ . فَإِذَا كَانَ
كَذَلِكَ كَانَ خُرُوجُ الدَّمِ أَشَدَّ ، وَفِيهِ
وَجْهُ آخَرُ يَأْتِي بَيَانُهُ . وَمِنَ الثَّانِي
أَنشَدَ سِيبَوَيْهِ قَوْلَ الْمُتَنَخِّلِ الْهَذَلِيِّ :

أَبِيتُ عَلَى مَعَارِي وَأَضِحَاتِ
بِهِنَّ مُلَوَّبٌ كَدَمِ الْعِبَاطِ^(٢)
وَيُرْوَى : « عَلَى مَعَاصِمَ » .

(و) عَبَطَ (فُلَانٌ : غَابَ) ، مِنْ
الْغَيْبَةِ لَا مِنَ الْغَيْبُوبَةِ ، عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ ، وَهِيَ الْعَبْطَةُ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(و) عَبَطَتِ (الرَّيْحُ وَجْهَ الْأَرْضِ :

(١) شرح أشعار الهذليين : ٤٠ واللسان والصاحح والعياب ،
ومادة (خلس) .

(٢) شرح أشعار الهذليين ١٢٦٨ والعياب واللسان ومادة
(لوب) ومادة (عرا) .

قَشَرْتَهُ) ، وَهُوَ مَجَازٌ أَيْضاً .

(و) عَبَطَ (الْأَرْضُ : حَفَرَ مِنْهَا
مَوْضِعاً لَمْ يُحْفَرَ قَبْلَ) ذَلِكَ ، وَهُوَ
مَجَازٌ أَيْضاً ، قَالَ الْمَرَارِيُّ بْنُ مُنْقِذِ
الْعَدَوِيِّ يَصِفُ حِمَاراً :

ظَلَّ فِي أَعْلَى يَفَاعٍ جَاذِلاً
يَعْبُطُ الْأَرْضَ اغْتِبَاطَ الْمُحْتَفِرِ^(١)

(و) عَبَطَ (الْكَذِبَ عَلَى :
افْتَعَلَهُ) ، وَهُوَ مَجَازٌ أَيْضاً ،
(كَاعْتَبَطَ ، فِي الْكُلِّ) ، يُقَالُ :
اغْتَبَطَ الْبَعِيرُ : نَحَرَهُ بِلَا عِلَّةٍ ،
وَنَاقَةُ عَبِطَةٌ وَمُعْتَبَطَةٌ ، قَالَ رُوبَةُ :

عَلَى أَنْمَارٍ مِنْ اغْتِبَاطِي
كَالْحَيَّةِ الْمُجْتَابِ بِالْأَرْقَاطِ^(٢)

وَاعْتَبَطَ فُلَانٌ : اغْتَابَ .

وَعَلَيْهِ الْكَذِبُ : افْتَعَلَهُ صُرَاحاً مِنْ
غَيْرِ عُذْرِ .

(١) اللسان والتكملة والعياب والأساس

والمقاييس ٢١٢/٤ وفي المفضليات « يخط

الأرض اختباطاً . . » والبيت هنا ملفق من

بيتين في رواية المفضليات

(٢) ديوانه ٨٥ والعياب .

وَاعْتَبَطَ الْأَرْضَ : حَفَرَهَا ، قَالَ
حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ :

إِذَا سَنَابِكُهَا أَثَرْنَ مُعْتَبَطًا
مِنَ التُّرَابِ كَبَتْ فِيهَا الْأَعَاصِيرُ^(١)
أَرَادَ التُّرَابَ الَّذِي أَثَارَتُهُ كَانَ ذَلِكَ فِي
مَوْضِعٍ لَمْ يَكُنْ فِيهِ قَبْلُ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : عَبَطَ فُلَانٌ (نَفْسَهُ)
وَبِنَفْسِهِ (فِي الْحَرْبِ : أَلْقَاهَا) فِيهَا
(غَيْرَ مُكْرَهٍ) .

(و) عَبَطَ الْحِمَارُ (التُّرَابَ)
بِحَوَافِرِهِ : (أَثَارَهُ) ، كَاعْتَبَطَهُ ،
وَالتُّرَابُ عَبِيطٌ .

(و) عَبَطَ عَرَقَ (الْفَرَسَ) ، إِذَا
(أَجْرَاهُ حَتَّى عَرِقَ) ، وَهُوَ مَجَازٌ ،
قَالَ التَّابِغَةُ [الْجَعْدِيُّ يُخَاطَبُ سَوَارِبِينَ
أَوْفَى الْقَشِيرَى] ^(٢) .

مَزَحَتْ وَأَطْرَافُ الْكَلَالِيبِ تَلْتَقِي
وَقَدْ عَبَطَ الْمَاءَ الْحَمِيمَ فَاسْهَلًا^(٣)
(و) عَبَطَ (الضَّرْعَ : أَدْمَاهُ) ، وَهُوَ

مَجَازٌ . وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : «مُرِيَ
بَنِيكَ أَنْ يَقْلَمُوا أَظْفَارَهُمْ أَنْ
يُوجِعُوا»^(١) أَوْ يَعْبِطُوا ضُرُوعَ
الْغَنَمِ «أَي لَا يُشَدِّدُوا الْحَلَبَ
فَيَعْقِرُوهَا وَيُدْمُوهَا بِالْعَصْرِ ، مِنْ
الْعَبِيطِ ، وَهُوَ : الدَّمُ الطَّرِيُّ ، أَوْ
لَا يَسْتَقْصُونَ»^(٢) حَلَبَهَا حَتَّى يَخْرُجَ الدَّمُ
بَعْدَ اللَّبَنِ . وَالْمُرَادُ أَنْ لَا يَعْبِطُوهَا .

(و) عَبَطَ (الشَّيْءَ) وَالثَّوْبَ يَعْبِطُهُ
عَبْطًا : (شَقَّهُ) شَقًّا (صَحِيحًا) ،
فَهُوَ مَعْبُوطٌ وَعَبِيطٌ وَجَمَعَ الْعَبِيطُ :
عَبُطٌ ، بَضَمَتَيْنِ ، وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ
قَوْلَ أَبِي ذُوَيْبٍ :

* فَتَخَالَسَا نَفْسَيْهِمَا^(٣) ... إلخ

وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ ، قَالَ : يَعْنِي
كَشَقَّ الْجُبُوبَ وَأَطْرَافِ الْأَكْمَامِ
وَالذُّيُولِ ؛ لِأَنَّهَا تُرْقَعُ بَعْدَ الْعَبْطِ .
كَذَا فِي النَّسَخِ ، وَفِي بَعْضِهَا :
لَا تُرْقَعُ بَعْدَ الْعَبْطِ . وَفِي بَعْضِهَا :

(١) فسرهُ فِي الْعِيَابِ بِقَوْلِهِ : «أَي مَخَافَةٍ أَنْ يَوْجِعُوا» .

(٢) فِي اللِّسَانِ «أَوْ لَا يَسْتَقْصُونَ» لِأَنَّ الْفِعْلَ

الْمَفْسُورَ مَنْصُوبٌ .

(٣) تَقَدَّمَ تَخْرِيجُهُ فِي هَذِهِ الْمَادَّةِ .

(١) الذِّبْرَانِ ٨٣ وَاللِّسَانُ .

(٢) زِيَادَةُ مِنَ الْعِيَابِ .

(٣) التَّكْمِلَةُ وَالْعِيَابُ وَفِي اللِّسَانِ عِجْزُهُ .

لا تُرْقِعْ إِلَّا بَعْدَ الْعَبْطِ . قُلْتُ :
وَيُرَوَّى : كَنُوفِذِ الْعُطْبِ . وَهُوَ
الْقُطْنُ ، وَأَرَادَ الثَّوْبَ مِنْ قُطْنٍ . وَقَالَ
أَبُو نَضْرٍ : لَا أَعْرِفُ هَذَا ، كَذَا
فِي شَرْحِ الدِّيَّانِ ، (فَعَبَطَ هُوَ)
بِنَفْسِهِ (يَعْبِطُ) ، مِنْ حَدِّ ضَرْبٍ ،
أَيِ انْشَقَّ ، (لَا زِمٌ مُتَعَدِّ) . قَالَ الْقُطَامِيُّ :

وظَلَّتْ تَعْبِطُ الْأَيْدَى كُلُّومًا
تَمُجُّ عُرُوقُهَا عَلَقًا مُتَاعًا^(١)

(و) مِنْ الْمَجَازِ : عَبَطْتُ (الدَّوَاهِي
الرَّجُلَ) ، إِذَا (نَالَتْهُ) ، وَزَادَ اللَّيْثُ :
(مَنْ غَيْرِ اسْتِحْقَاقٍ) لِذَلِكَ .

(و) يُقَالُ : مَاتَ (فُلَانٌ) (عَبَطَةً)
بِالْفَتْحِ ، أَيْ (شَابًا) ، وَقِيلَ : شَابًا
(صَحِيحًا) . وَفِي الصَّحَاحِ : صَحِيحًا
شَابًا ، وَأَنْشَدَ لَأُمَيَّةَ بْنِ أَبِي الصَّلْتِ :

مَنْ لَا يَمُتُ عَبَطَةً يَمُتُ هَرَمًا
لِلْمَوْتِ كَأَسْ فَالْمَرءُ ذَائِقُهَا^(٢)

(١) ديوانه ٣٨ واللسان .

(٢) ديوان أمية ٤٢ برواية « لِلْمَوْتِ كَأَسْ »
والمَرءُ . . . واللسان والصحاح والعباب
والجمهرة ١ / ٣٠٦ والمقاييس ٤ / ٢١٢ .
والرواية « مَنْ لَمْ يَمُتْ » والمثبت . =

وَيُرَوَّى : لِلْمَوْتِ كَأَسْ (و) الْمَرءُ ،
وَقَدْ تَقَدَّمَ تَحْقِيقُهُ فِي « لُكُوس » وَبَعْدَهُ :

يُوشِكُ مَنْ فَرَّ مِنْ مَنِيِّهِ
فِي بَعْضِ غِرَاتِهِ يُوَافِقُهَا^(١)

(و) يُقَالُ (أَعْبَطَهُ الْمَوْتُ)
وَاعْتَبَطَهُ) ، إِذَا أَخَذَهُ شَابًا صَحِيحًا
لَيْسَتْ بِهِ عِلَّةٌ وَلَا هَرَمٌ .

(وَلَحْمٌ) عَبِيطٌ بَيْنُ الْعَبْطَةِ :
سَلِمٌ مِنَ الْآفَاتِ إِلَّا السَّكْسَرُ ، قَالَه
ابْنُ بُزُرْجٍ ، قَالَ : وَلَا يُقَالُ لِللَّحْمِ
الدَّوِيُّ الْمَدْخُولِ مِنْ آفَةٍ : عَبِيطٌ ، وَفِي
الْحَدِيثِ : « فَقَاءَتْ لَحْمًا عَبِيطًا »
قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : هُوَ الطَّرِيُّ غَيْرِ
النَّضِيجِ ، وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ : « فَدَعَا
بِلَحْمٍ عَبِيطٍ » وَالَّذِي فِي غَرِيبِ
الْخَطَّابِيِّ - عَلَى اخْتِلَافٍ نُسَخِهِ - :
« فَدَعَا بِلَحْمٍ غَلِيطٍ » يَرِيدُ لَحْمًا
خَشِنًا عَاسِيًا لَا يَنْقَادُ فِي الْمَضْغِ .
قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : وَكَأَنَّهُ أَشْبَهُهُ .

= كَالْعَبَابِ . وَفِي الْكَامِلِ (١/٥١) « قَالَ أَبُو
الْحَسَنِ : هُوَ لِرَجُلٍ مِنَ الْخَوَارِجِ قَتَلَهُ
الْحِجَّاجُ » .

(١) ديوانه ٤٢ والعباب وانظر اللسان مادة (بيس)

وفي الأساس : يُقَالُ لِلجَزَارِ :
أَعْبِطُ أَمْ عَارِضٌ ؟ يُرَادُ : أَمْنَحُورٌ عَلَى
صِحَّةٍ ، أَوْ مِنْ دَاءٍ ؟ .

(و) كَذَلِكَ : (دَمٌ) عَبِطٌ بَيْنَ
الْعُبْطَةِ : خَالِصٌ طَرِيٌّ .

قَالَ اللَّيْثُ : (و) يُقَالُ : (زَعْفَرَانٌ
عَبِطٌ بَيْنَ الْعُبْطَةِ ، بِالضَّمِّ) ، أَيْ
(طَرِيٌّ) ، يُشَبَّهُ بِالدَّمِ الْعَبِيطِ .

(وَالْعَوْبُطُ) ، كَجَوْهَرٍ : (الدَّاهِيَةُ) ،
جَمْعُهُ : عَوَابِطُ ، قَالَ حُمَيْدُ الْأَرْقَطُ :

بِمَنْزِلِ عَفٍّ وَلَمْ يُخَالِطِ
مُدْنَسَاتِ الرِّيبِ الْعَوَابِطِ (١)

(و) الْعَوْبُطُ : لُجَّةُ الْبَحْرِ ، مَقْلُوبٌ
عَنِ الْعَوْطَبِ .

[] وَمَا يُسْتَذَرَكُ عَلَيْهِ :

الْعَبْطُ : أَخَذَكَ الشَّيْءُ طَرِيًّا ، هَذَا
هُوَ الْأَضْلُ .

وَالْمَعْبُوطَةُ : الشَّاةُ الْمَذْبُوحَةُ
صَحِيحَةٌ .

(١) اللسان والعياب ، والمقاييس ٢١٢/٤ .

وَلَحْمٌ مَعْبُوطٌ : لَمْ يُنَيَّبْ فِيهِ
سَبْعٌ ، وَلَمْ تُصَبَّهِ عِلَّةٌ ، نَقْلَهُ الْأَزْهَرِيُّ .
وَأَنْشَدَ لِلْبَيْدِ :

وَلَا أَضِنُ بِمَعْبُوطِ السَّنَامِ إِذَا
كَانَ الْقَتَارُ كَمَا يُسْتَرْوَحُ الْقَطَرُ (١)

واعتَبَطَ فُلَانًا : قَتَلَهُ ظُلْمًا لَا عَنْ
قِصَاصٍ ، قَالَ الْخَطَّابِيُّ ، وَهُوَ مَجَازٌ .
وَقَالَ الصَّاعِقَانِيُّ : اسْتَعَارَ الْأَعْتِبَاطَ ،
وَهُوَ الذَّبْحُ بِغَيْرِ عِلَّةٍ ، لِلْقَتْلِ
بِغَيْرِ جَنَايَةٍ .

وَالْعَبْطُ : الرِّيْبَةُ .

وَأَدِيمٌ عَبِيطٌ : مَشْقُوقٌ .

وَعَبَطَ النَّبَاتُ الْأَرْضَ : شَقَّهَا .

وَالْعَابِطُ : الْكَذَّابُ .

واعتَبَطَ عِرْضَهُ : شَتَمَهُ وَتَنَقَّصَهُ ،
وَكَذَلِكَ عَبَطَهُ ، وَهُوَ مَجَازٌ وَأَنْشَدَ
الْأَضْمَعِيُّ :

* وَعَبَطَهُ عِرْضِي أَوْ أَنْ مَعْبُطَةً (٢) *

(١) ديوانه ٦٤ برواية « وَلَا أَضِنُ بِمَعْرُوفٍ »
قال : وَيُرْوَى « بِمَعْرُوضٍ » وَاللَّسَانُ ،
ومادة (قتر) وفيها « بِمَعْبُوطٍ » .

(٢) العباب .

والاعْتِبَاطُ : الوَعْكُ ، وقد اعتُبِطَ ،
إِذَا وُعِكَ .

واعْتُبِطَ : جُرِحَ .

والعَيْبُطُ : الأَهْوَجُ ، كالمَعْبُوطِ ،
ومَصْدَرُهُ العِبَاطَةُ ، بالفتح .

[ع ث ل ط] *

(لَبَنٌ عُثِلِطٌ ، كعُثِلِطٍ وَعُجَلِيطٍ : خَائِرٌ
نَحِيشٌ) ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ
الْأَصْمَعِيِّ ، وَأَبُو عَمْرٍو مِثْلُهُ ،
وكَذَلِكَ : عُجَلِطٌ وَعُكَلِيطٌ ، قَالَ : وَهُوَ
قَصْرُ عُثَالِيطٍ وَعُجَالِيطٍ ، وَقِيلَ : هُوَ
الْمُتَكَبِّدُ الْغَلِيظُ ، وَأَنْشَدَ :

* أَخْرُسُ فِي مَجْرَمِهِ عُثَالِيطُ ^(١) *

يُقَالُ : لَبَنٌ أَخْرُسٌ ، إِذَا كَانَ خَائِرًا
لَا يُسْمَعُ لَهُ صَوْتُ ، وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ :
فَاسْتَوْبَلَ الْأَكْلَةَ مِنْ ثُرْعُطِطِهِ
وَالشَّرْبَةَ الْخَرَسَاءَ مِنْ عُثِلِطِهِ ^(٢)

[ع ج ل ط] *

(لَبَنٌ عُجَلِطٌ وَعُجَالِيطٌ ، كعُثِلِيطٍ)

(١) اللسان وفيه : مَخْرَمِهِ ، وَالمُنْبِت كَالْعَبَابِ .

(٢) الْعَبَاب .

وَعُثَالِيطُ (زَنَةٌ وَمَعْنَى) ، كَتَبَ هَذَا
الْحَرْفَ بِالْأَحْمَرِ ، كَأَنَّهُ مُسْتَدْرِكٌ عَلَى
الْجَوْهَرِيِّ ، وَلَيْسَ كَذَلِكَ ، فَإِنَّهُ ذَكَرَهُ
فِي تَرْجَمَةِ «عُثِلَط» جَمْعًا لِلنِّظَائِرِ .
وَأَنْشَدَ :

كَيْفَ رَأَيْتَ كُثْنَاتِي عُجَلِطُهُ
وَكُثْنَاتُ الْخَامِطِ مِنْ عُكَلِطِهِ ^(١)

وَأَنْشَدَ أَيْضًا لِلرَّاجِزِ :

وَلَوْ بَغَى أَعْطَاهُ تَيْسًا قَافِطًا
وَلَسَقَاهُ لَبْنًا عُجَالِيطًا ^(٢)

نَعَمْ يُقَالُ : إِنَّهُ كَانَ يَنْبَغِي أَنْ يُفْرِدَ
الْجَوْهَرِيُّ تَرْكِيِبَ «ع ج ل ط» بَعْدَ
ذِكْرِهِ إِيَّاهُ فِي تَرْكِيِبِ «ع ث ل ط» .

وَيُقَالُ : الْعُجَلِيطُ ، وَالْعُجَالِيطُ ،
وَالْعُجَالِدُ : هُوَ اللَّبَنُ الْخَائِرُ جِدًّا ،
وَهُوَ الْمُتَكَبِّدُ الْغَلِيظُ .

قَالَ ابْنُ بَرِّي : وَمِمَّا جَاءَ عَلَى فُعْلِيلٍ :
عُثِلِطٌ وَعُجَلِطٌ وَعُكَلِيطٌ وَعُمَهْجٌ ، لِلْبَنِّ
الْخَائِرِ . وَالهْدِيدُ : الشَّبَكْرَةُ فِي الْعَيْنِ .

(١) اللسان والعباب ومادة (عكلط) والصحاح مادة

(عُثِلَط) .

(٢) اللسان والعباب والصحاح (عُثِلَط) .

وَلَيْلُ عُكْمَسٍ : شديد الظلمة ، وإِبِلُ
عُكْمَسٍ ، أى كثيرة . وِدْرَعٌ دَلِمَصٌ ،
أى بَرَّاقَةٌ . وَقَدْرٌ خَزَخَزٌ ، أى كَبِيرَةٌ .
وَأَكَلَ الذُّبُّ مِنَ الشَّاةِ الحُدْلِقَ ، وماءٌ
زُوزِمٌ : بَيْنَ المِلْحِ والعَذْبِ .
وَدُودِمٌ : شَيْءٌ يُشْبِهُ الدَّمَ يَخْرُجُ مِنْ
السَّمَرَةِ . قَالَ : وجاءَ فَعَلُّ مِثَالُ وَاحِدٍ :
عَرْتَنٌ ، مَحْدُوفٌ مِنْ عَرْتَنٍ .

[ع ذ ط] *

(العذِيوُطُ ، والعذِيوُطُ ، والعذُوُطُ ،
كحِرْدَوْنٍ^(١) ، وعُضْفُورٍ ، وعَتُورٍ) ،
الأولى نقلها الجوهري ، والثانية نقلها
صاحب اللسان عن ثعلب ، والثالثة
نقلها الصاغاني عن ابن عباد :
(التيتاء) ، وهو الذى يحدث عند
الجماع ، أو هو الذى إذا أتى أهله
أكسل ، وأنشد الجوهري لامرأة :
إِنِّى بُلَيْتُ بِعَذِيوُطٍ بِهِ بَخَرٌ
يَكَادُ يَقْتُلُ مَنْ نَاجَاهُ إِنْ كَشَرَ^(٢)

(١) فى مطبوع التاج : « كحِرْدَوْن » والمثبت

من القاموس .

(٢) اللسان والصاحح والعياب .

(ج : عَذِيوُطُونَ ، وَعَذَائِيوُطٌ ،
وَعَذَائِيوُطٌ) ، الأَخِيرَةُ عَلَى غَيْرِ
قِيَاسٍ . وَالْمَرْأَةُ عَذِيوُطَةٌ ، (وقد
عَذِيْطٌ) يُعَذِيْطُ عَذِيْطَةً ، (والاسم
العَذْطُ) ، نَقَلَهُ اللَّيْثُ . (أَوْ لَا يُشْتَقُّ
مِنْهُ فِعْلٌ) ، مِثْلُ الزَّمْلِقِ ، (لأنَّه
خِلْقَةٌ) ، قَالَهُ الْمُفَضَّلُ بْنُ سَلَمَةَ فِي
كِتَابِ «إِخْرَاجِ مَا فِي كِتَابِ الْعَيْنِ
مِنَ الْعَلْطِ» وَبِهِ يُرَدُّ عَلَى شَيْخِنَا
حَيْثُ قَالَ : هِيَ قَاعِدَةٌ صَحِيحَةٌ .
وَمَعَ ذَلِكَ إِنَّمَا هِيَ أَكْثَرِيَّةٌ ، وَلَيْسَ
هَذَا مِنْهَا . وَالْفِعْلُ مِنْهُ ثَابِتٌ ، نَقَلَهُ
الشَّيْخُ ابْنُ مَالِكٍ وَغَيْرُهُ مِنْ أَئِمَّةِ اللُّغَةِ
فَتَأَمَّلْ .

[ع ذ ف ط]

(العذْفُوطُ ، بِالضَّمِّ) ، أَهْمَلَهُ
الجَوْهَرِيُّ ، وصاحب اللسان ،
والصاغاني فى التكملة ، وأورده
فى العباب ، قَالَ : هِيَ (دُوَيْبَةُ
بَيْضَاءُ نَاعِمَةٌ) تُسَمَّى الْعِسْوَدَةَ ،
(يُشَبِّهُ بِهَا أَصَابِعُ الْجَوَارِي) ، قَالَ :
وَكَذَلِكَ الْعُضْفُوطُ وَالْعُضْرُفُوطُ .

[ع ذ ل ط]

(لَبَنٌ عَذْلِطٌ) وَعُذَالِطٌ ، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ ، وَقَالَ ابْنُ
عَبَّادٍ : هُوَ (كَعُذْلِطٍ) وَعُذَالِطٍ (زِنَةٌ
وَمَمْنَى) ، كَمَا فِي الْعُبَابِ ، وَلَمْ
يَذْكُرْهُ فِي التَّكْمِلَةِ . وَيُسْتَدْرَكُ عَلَى
ابْنِ بَرٍّ أَيْضاً فِيمَا جَاءَ عَلَى
فُعْلِلَ ، كَمَا تَتَمَدَّمُ فِي عُجْلِطٍ

[ع ر ط] *

(عَرَطَتِ النَّاقَةُ الشَّجَرَ) تَعْرِطُهَا عَرَطاً ،
أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ الْفَرَّاءُ : أَيْ
(أَكَلَتْهَا حَتَّى ذَهَبَتْ أَسْنَانُهَا ، فَهِيَ
عَرُوطٌ) ، كَصَبُورٍ . (ج) عَرُطٌ ،
(كَكُتِبَ) .

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : عَرَطَ
فُلَانٌ (عَرَضَهُ) ، إِذَا (اقْتَرَضَهُ
بِالْغَيْبَةِ ، كَاعْتَرَطَهُ) ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(و) قَالَ اللَّحْيَانِيُّ : (عَرِيطٌ ،
كَجَذِيمٍ ، وَأُمُّ عَرِيطٍ وَأُمُّ الْعَرِيطِ)
كُلُّ ذَلِكَ : (الْعَقْرَبُ) .

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :]

اعْتَرَطَ الرَّجُلُ : أَبْعَدَ فِي الْأَرْضِ ،
عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ .
وَالْعَرُطُ : الشَّقُّ حَتَّى يَدْمَى ، عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ .

[ع ر ف ط] *

(الْعُرْفُطُ ، بِالضَّمِّ : شَجَرٌ مِنَ الْعِضَاهِ)
يَنْضَحُ الْمُغْفُورَ ، وَبَرَمْتُهُ بِيَضَاءٍ
مُدْخَرَجَةً ، كَمَا فِي الصَّحاحِ . وَفِي
اللِّسَانِ : وَلَهُ صَمْعٌ كَرِيهُهُ الرَّائِحَةِ ،
فَإِذَا أَكَلَتْهُ النَّحْلُ حَصَلَ فِي عَسَلِهَا
مِنْ رِيحِهِ ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : « وَلَكِنِّي
شَرِبْتُ عَسَلًا . فَقَالَتْ : إِذَنْ جَرَسَتْ نَحْلُهُ
الْعُرْفُطُ » . وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : قَالَ أَبُو
زِيَادٍ : مِنَ الْعِضَاهِ الْعُرْفُطُ وَهُوَ
فَرْشٌ (١) عَلَى الْأَرْضِ لَا يَذْهَبُ فِي
السَّمَاءِ ، وَلَهُ وَرَقَةٌ عَرِيضَةٌ ، وَشَوْكَةٌ
حَدِيدَةٌ حَجَنَاءٌ ، وَهُوَ مِمَّا يُلْتَحَى
لِحَاوُدٍ ، وَتُصْنَعُ مِنْهُ الْأَرْشِيَّةُ الَّتِي
يُسْتَقَمَّى بِهَا ، وَتَخْرُجُ فِي بَرَمِهِ

(١) فِي اللِّسَانِ « مَفْرَشٌ » وَالْأَصْلُ كَالْعَبَابِ .

الْعُلْفَةُ (١) كَانَتْهُ الْبَاقِلَاءُ ، تَأْكُلُهُ
الْإِبِلُ وَالْغَنَمُ ، وَقَالَ غَيْرُهُ : [يَقَالُ] (٢)
لِبَرَمَتِهِ : الْفَتْلَةُ ، وَهِيَ بَيْضَاءُ كَأَنَّ
هَيَادِبَهَا الْقُطْنُ . قَالَ أَبُو زَيْدٍ :
وَهُوَ خَرَجُ الْعِيدَانِ ، وَلَيْسَ لَهُ خَشَبٌ
يُنْتَفَعُ بِهِ فِيمَا يُنْتَفَعُ مِنَ الْخَشَبِ ،
وَصَمَغُهُ كَثِيرٌ وَرُبَّمَا قَطَرَ عَلَى الْأَرْضِ
حَتَّى يَصِيرَ تَحْتَ الْعُرْفُطِ مِثْلُ الْأَرْحَاءِ
الْعِظَامِ ، قَالَ الشَّامِيُّ يَصِفُ إِبِلًا :
إِنْ تُمِسَ فِي عُرْفُطٍ صَلَعَ جَمَاجِمُهُ
مِنَ الْأَسَالِقِ عَارِي الشَّوْكِ مَجْرُودٌ (٣)
وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ :

كَأَنَّ غُصْنَ سَلَمٍ أَوْ عُرْفُطَةً
مُتَشَرِّضًا بِشَوْكِهِ فِي سَرَطَةٍ (٤)

وَقَالَ شَمِرٌ : الْعُرْفُطُ : شَجَرَةٌ
قَصِيرَةٌ مُتَدَانِيَّةُ الْأَغْصَانِ ذَاتُ

(١) فِي اللِّسَانِ «عُلْفَةٌ» . . . وَفِي الْعَبَابِ :
«عُلْفٌ طَوَالٌ كَأَنهَا» .

(٢) زِيَادَةٌ مِنَ الْعَبَابِ ، وَفِيهِ النَّمَسُ .

(٣) دِيوَانُهُ ٢٣ وَأَنَسَانُ وَالْمَوَادُّ (صَلَعٌ ، سَلَقٌ ، فَرْقٌ) ،
وَالْعَبَابُ ، وَبَعْدُ :

تُصْبِحُ وَقَدْ ضَمَمْتِ ضَرَاتِيهَا غُرْقًا
مِنْ طَيِّبِ الطَّعْمِ حُلِيِّ غَيْرِ مَجْهُودِ

(٤) ائِجَابُ .

شَوْكٍ كَثِيرٍ ، طُولُهَا فِي السَّمَاءِ كَطُولِ
الْبَعِيرِ بَارِكًا ، لَهَا وَرِيْقَةٌ صَغِيرَةٌ ،
تَنْبُتُ فِي الْجِبَالِ تَأْكُلُ الْإِبِلُ بِفِيهَا
أَعْرَاضَ غَصْنَتِهَا ، وَقَالَ ابْنُ هَرَمَةَ :
أَغْضَى وَلَوْ أَنِّي أَشَاءُ كَسَوْتُهُ
جَرَبًا وَكُنْتُ لَهُ كَشَوْكِ الْعُرْفُطِ (١)

(الْوَاحِدَةُ عُرْفُطَةٌ ، وَبِهَا سُمِّيَ
عُرْفُطَةُ بْنُ الْحُبَابِ) بْنُ جَبِيزَةَ الْقُرَشِيِّ
(الصَّحَابِيُّ) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، كَمَا فِي
الْعَبَابِ . وَفِي مُعْجَمِ الذَّهَبِيِّ وَابْنِ فَهْدٍ :
هُوَ الْأَزْدِيُّ الَّذِي اسْتَشْهَدَ بِالطَّائِفِ .

وَفَاتَهُ : عُرْفُطَةُ الْأَنْصَارِيُّ ،
وَعُرْفُطَةُ (٢) بْنُ نَضْلَةَ الْأَسَدِيِّ ،
وَعُرْفُطَةُ بْنُ نَهْرِيكٍ (٣) التَّيْمِيُّ :
صَحَابِيُّونَ . وَقَالَ شُعْبَةُ : مَالِكُ بْنُ
عُرْفُطَةَ عَنْ عَبْدِ خَيْرٍ ، قَالَ الْبُخَارِيُّ :
هَذَا وَهَمٌّ ، وَالصَّوَابُ : خَالِدُ بْنُ
عَلْقَمَةَ الْهَمْدَانِيُّ .

(وَاَعْرَنْفَطَ الرَّجُلُ : انْقَبَضَ) ، عَنْ
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

(١) الْعَبَابُ .

(٢) فِي الْإِصَابَةِ «وَيَلْقَبُ بِأَبْنَى مُكْنِيتٍ» .

(٣) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «نَهِيْطٌ» وَالثَّبُوتُ مِنَ الْإِصَابَةِ

[ع ر ق ط] *

(العَرِيقَصَةُ والعَرِيقَتَانُ، كدَوَيْهِيةٍ
وزُعَيْفِرَانٍ : دَوَيْبَةٌ) ، كما في الصَّحاح ،
وزَادَ في العَيْنِ : (عَرِيضَةٌ) ، ضَرْبٌ
من الجُعَلِ . واقتَصَرَ على الأولى ،
وَذَكَرَ الجَوْهَرِيُّ الاثْنَتَيْنِ .

[ع ز ط] *

(العَزْطُ) ، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ
والصَّاغَانِيُّ . وفي اللِّسَانِ : هُوَ
(النَّكَاحُ) ، مَقْلُوبٌ عن الطَّغْرِ .

[ع س ط] *

(عَيْسَطَانُ ، كطَيْلَسَانُ) ، أَهْمَلَهُ
الجَوْهَرِيُّ . وقال ابنُ سَيِّدَه : (ع) ،
وقال غَيْرُهُ : (بَنَجْدُ) ، قال ابنُ دُرَيْدٍ :
وقد جاءَ في الشَّعْرِ الفَصِيحِ ، وأنشَدَ :

وقد وَرَدَتْ من عَيْسَطَانَ جُمُيْمَةٌ
كَمَاءِ السَّلَى يَزْوِي الوجُوهَ شَرَابُهَا^(١)

[ع س م ط] *

(عَسْمَطُهُ) ، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ . وقال

(١) التكملة والعياب والجمهرة ٢٥/٣ .

(والمُعْرَنْفُطُ : الهَنْ) ، أنشَدَ ابنُ
الأَعْرَابِيِّ لِرَجُلٍ قَالَتْ لَهُ امْرَأَتُهُ ، وقد
كَبِرَ :

يَا حَبَّذا ذَبَاذِبُكَ
إِذَ الشَّبَابُ غَالِبُكَ
فَأَجَابَهَا :

يَا حَبَّذا مُعْرَنْفُطُكَ
إِذْ أَنَا لَا أَفَرُّطُكَ^(١)

هَكَذَا في اللِّسَانِ . وَسَيَأْتِي ذَلِكُ
بَعَيْنِهِ لِلْمُصَنِّفِ في «قَرَفُط» وأنشَدَ
الجَوْهَرِيُّ هُنَاكَ هَذَا الرَّجَزَ .

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

إِبِلٌ عُرْفُطِيَّةٌ : تَأْكُلُ العُرْفُطَ .

وعُرَيْفُطَانُ : وَادٍ بَيْنَ الحَرَمَيْنِ
الشَّرِيفَيْنِ لَيْسَ بِهِ مَاءٌ وَلَا رِغْيٌ ،
نَقَلَهُ^(٢) يَاقُوتٌ عن عَرَّامٍ .

(١) اللسان وكذلك قول المرأة ومادة (قرفط)

فيه وفي الصحاح ، والعياب (قرفط) برواية
«مُعْرَنْفُطُكَ» . هَكَذَا ضَبَطَهُ بفتح
الفاء ضبط قلم ورواه أيضا «إِذَ الشَّبَابُ» .
وهو لَقَمَامٌ الأَسَدِيّ يَخَاطَبُ امْرَأَتَهُ
غَمَامَةً كَمَا في العِيَاب (قرفط) .

(٢) في معجم البلدان (عريفطان) : «ويقال

له : عُرَيْفُطَانُ مَعْنَى» .

ابن دُرَيْدٍ ، أَيْ (خَلَطَهُ) ، نقله
الصَّاعِغَانِيُّ وصاحبُ اللِّسَانِ .

[ع س ل ط] ^(١) *

(العَسَلَطَةُ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
وصاحبُ اللِّسَانِ هُنَا . وَأُورِدَهُ فِي
العَسَلَطَةِ . وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : هُوَ
(الْكَلَامُ بِسَلَا نِظَامٍ) ، كَالْعَسْطَلَةِ .

(وَكَلَامٌ مُعْشَلَطٌ : مُخْلَطٌ) ، قَالَ
ابْنُ دُرَيْدٍ : وَهِيَ لُغَةٌ بَعِيدَةٌ ،
وَكَذَلِكَ مُعْشَطَلٌ ، وَمُعْطَسٌ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

العَسَلَطَةُ : عَدُوٌّ فِي تَعَسُّفٍ ، كَالْعَطْلَسَةِ .

[ع ش ط] *

(عَشَطَهُ يَعْشِطُهُ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،
وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : أَيْ (اجْتَذَبَهُ مُتَزَعًا)
لَهُ . وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : لَمْ أَجِدْ فِي ثَلَاثِي
« عَشَطَ » شَيْئًا صَحِيحًا .

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : (مِنْهُ اسْتِغْفَاقٌ)

لفظ : =====

[ع ش ن ط] *

(الْعَشَنُطُ ، كَعَشَنَقٍ) فَالْثَّوْنُ زَائِدَةٌ
عِنْدَهُ ، وَقَدْ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ :
(لِطَرِيقٍ جَدًّا) ، وَكَذَلِكَ الْعَشَنَقُ ، (أَوْ
هُوَ التَّارُ) ، هَكَذَا هُوَ فِي أَصُولِ
الْقَامُوسِ ، وَفِي الْعَيْنِ : الشَّابُّ (الظَّرِيفُ
الْحَسَنُ الْجِسْمِ) ، نَقَلَهُ اللَّيْثُ فِي
رُبَاعَى الْعَيْنِ وَالشَّيْنِ .

(ج : عَشَنُطُونَ ، وَعَشَانُطُ) ، وَقِيلَ
فِي جَمْعِهِ : عَشَانِطَةٌ ، مِثْلُ عَشَانِقَةٍ ، وَأَنْشَدَ
اللَّيْثُ :

إِذَا شِئْتَ أَنْ تَلْقَى مُدَلًّا عَشَنُطًا
جَسُورًا إِذَا مَا هَاجَهُ الْقَوْمُ يَنْشَبُ ^(١)
وَصَفَّهُ بِخِلَافِ وَسُوءِ خُلُقٍ وَقَالَ
الْأَصْمَعِيُّ : وَكَذَلِكَ هُوَ مِنَ الْجَمَالِ ،
وَأَنْشَدَ :

بُوَيْزِلًا ذَا كِدْنَةٍ مُعَلَّطًا
مِنَ الْجَمَالِ بَازِلًا عَشَنًا ^(٢)
قُلْتُ : وَأُورِدَ الْجَوْهَرِيُّ هَذَا
الرَّجْزَ فِي « عَشَطَ » وَرَوَاهُ هَكَذَا
عَشَنُطًا ، كَمَا سَيَأْتِي . وَذَكَرَ ابْنُ

(١) العباب .

(٢) اللسان والعباب والصباح (عشط) .

(١) جاءت في اللسان (عسط) كما قال الشارح .

دُرَيْدٍ الْعَشَنَطَ فِي بَابِ فَعَلَّلٍ أَيْضاً .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : (تَعَشَنَطَتْ) الْمَرْأَةُ (زَوْجَهَا) ، إِذَا (تَعَلَّقَتْهُ لِخُصُومَةٍ) ، كَمَا فِي الْعُبَابِ ، وَكَذَلِكَ : تَعَشَنَطَتْ ، كَمَا فِي التَّكْمِلَةِ ، وَسَيَأْتِي .

[ع ض ر ط] *

(الْعَضْرَطُ ، كَزَبْرِجٍ وَجَعْفَرٍ : الْعِجَانُ) ، بَلُغَةُ هُذَيْلٍ ، قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ ، وَفِي الصَّحاحِ أَيْضاً ، هَكَذَا عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ ، قَالَ : وَهُوَ مَا بَيْنَ السَّبَةِ وَالْمَذَاكِيرِ .

(و) قِيلَ : الْعِضْرُطُ : (الْاسْتُ) ، كَالْبُعْطُ ، يُقَالُ : أَلْزَقَ بُعْطُهُ وَعِضْرُطُهُ بِالصَّلَةِ ، يَعْنِي اسْتَه .

(أَوْ) هُوَ (الْعُضْعُصُ) ، وَهَذِهِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

(أَوْ) الْخَطُّ الَّذِي مِنَ الذَّكَرِ إِلَى الدُّبْرِ) ، كَمَا فِي الْمُحْكَمِ .

(و) الْعُضْرُطُ ، (كَقُنْفُذٍ ، وَعُلَاطٍ ، وَعُصْفُورٍ : الْخَادِمُ عَلَى طَعَامٍ بَطْنِهِ) ،

قَالَه اللَّيْثُ ، وَحَكَاهُ ابْنُ بَرِيٍّ أَيْضاً عَنْ ابْنِ خَالَوَيْهِ ، وَقَالَ : وَمِثْلُهُ اللَّعْمَظُ وَاللُّعْمُوطُ ، وَالْأُنْثَى لُعْمُوطَةٌ . (و) قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الْعُضْرُطُ ، وَالْعُضْرُوطُ : (الْأَجِيرُ ، ج : عَضَارِطُ وَعَضَارِيطُ) ، وَأَنْشَدَ :

أَذَاكَ خَيْرُ أَيَّهَا الْعُضَارِطُ
وَأَيُّهَا اللَّعْمَظَةُ الْعُمَارِطُ^(١)

وَيُقَالُ : وَاحِدُ الْعَضَارِطِ : الْعُضَارِطُ ، كَجَوَالِقٍ وَجَوَالِقٍ ، وَقَالَ طُفَيْلُ الْغَنَوِيِّ فِي الْعَضَارِيطِ :

وَشَدَّ الْعَضَارِيطُ الرِّحَالَ وَأُسْلِمَتْ
إِلَى كُلِّ مَغْوَارٍ الضُّحَى مُتَلَبِّبٍ^(٢)
وَقَالَ الْأَعَشَى :

وَكَفَى الْعَضَارِيطُ الرُّكَّابَ فَبُدِّدَتْ
مِنْهَا لِأَمْرِ مُؤَمِّلٍ فَأَجَالَهَا^(٣)

أَيَّ لَمَّا صَارُوا إِلَى الْغَارَةِ أَمْسَكَ
الْخَادِمُ الرُّكَّابَ ، وَرَكِبَ الْفُرْسَانُ

(١) الْعِبَابُ وَمَادَةُ (لَعْمَظُ) وَاللَّسَانُ مَادَةُ (وَبَطُ) .

(٢) الْعِبَابُ وَفِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « الرِّجَالُ .. مُتَكَبِّبٌ » وَالتَّصْحِيحُ

مِنْ الْعِبَابِ وَفِيهِ أَيْضاً « وَشَدَّ الْعَضَارِيطُ .. »

(٣) الصَّبْحُ الْمُنِيرُ ٢٦ وَالْعِبَابُ .

فَبُدِّدَتِ الْخَيْلُ لِلْغَارَةِ بِأَمْرِ الْمَمْلُوحِ ،
وهو قَيْسُ بْنُ مَعْدَى كَرِبَ .

(و) يُقَالُ لِلْأَتْبَاعِ : عَضَارِيطُ ،
و (عَضَارِطَةٌ) ، الْوَاحِدُ (١) : عَضْرُطٌ
وَعَضْرُوطٌ .

(الْعَضْرِطُ ، بِالْكَسْرِ : (اللَّيْمُ)
مِنَ الرِّجَالِ ، قَالَهُ اللَّيْثُ .

(وَالْعَضَارِطِيُّ ، بِالضَّمِّ : الْفَرَجُ
الرَّخْوُ) ، قَالَ جَرِيرٌ :

تَوَاجِهْ بَعْلَهَا بِعَضَارِطِي
كَأَنَّ عَلَى مَشَافِرِهِ حَبَابًا (٢)

(و) الْعَضَارِطِيُّ أَيْضًا : (الْأَمْتُ) ،
عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ ، وَقِيلَ : الْعِجَانُ .

(وَالْعَضَارِيطُ : الْعُرُوقُ الَّتِي فِي
الْإِبْطِ بَيْنَ اللَّحْمَتَيْنِ) ، نَقَلَهُ ابْنُ عَبَّادٍ :

(و) الْعَضْرُوطُ ، كَعُصْفُورٍ :
مَرِيءُ الْحَلْقِ ، وَهُوَ رَأْسُ الْمَعِدَةِ اللَّازِقُ
بِالْحَلْقِ قَوْمٍ أَحْمَرُ مُسْتَطِيلٌ ، وَجَوْفُهُ
أَبْيَضُ) ، عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ .

(١) فِي مَطْبُوعِ النَّجَاحِ « الْوَاحِدَةُ » وَالْمُثَبَّتِ مِنَ الْعِيَابِ .
(٢) دِيْوَانُهُ ٧٠ بِرَوَايَةِ : « حَبَابًا » ، وَالْأَصْلُ كَاللَّسَانِ .

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

قَوْمٌ عَضَارِيطُ : صَعَالِيكُ .

وَقَالَ شَمِرٌ : مَثَلٌ لِلْعَرَبِ : « إِيَّاكَ
وَكُلَّ قِرْنٍ أَهْلَبَ الْعِضْرُطِ » قَالَ ابْنُ
شُمَيْلٍ : الْعِضْرُطُ : الْعِجَانُ وَالْخُصْيَةُ ،
وَقَالَ ابْنُ بَرِّي : يَقُولُ : إِيَّاكَ (١)
وَأَهْلَبَ الْعِضْرُطِ فَإِنَّهُ لَا طَاقَةَ لَكَ بِهِ .
قَالَ الشَّاعِرُ :

مَهْلًا بَنِي رُومَانَ بَعْضَ عَتَابِكُمْ
وإِيَّاكُمْ وَالْهَلَبَ مِنْنِي عَضَارِطًا (٢)
وَالْأَهْلَبُ : هُوَ كَثِيرُ شَعْرِ
الْأُنْثَيَيْنِ .

وَفِي الْعَبَابِ : رَجُلٌ أَهْلَبُ عَضْرَطٌ ،
وَهُوَ الْكَثِيرُ شَعْرِ الْجَسَدِ وَيُقَالُ :
فُلَانٌ أَهْلَبُ الْعِضْرُطِ أَيْضًا .

وَفِي اللَّسَانِ : وَيُقَالُ : الْعِضْرُطُ :
عَجَبُ الذَّنْبِ .

(١) فِي اللَّسَانِ « إِيَّاكَ وَالْأَهْلَبَ الْعِضْرُطِ » .
(٢) اللَّسَانُ فِي مَادَّةِ (هَلَبَ) رَوَايَتُهُ : « بَعْضَ وَعِيدِكُمْ »
وَتَقْدِمُ فِي (وَطَطَ) هَذَا فِي اللَّسَانِ هُنَا بَعْدَهُ :

أَرِطُوا فَقَدْ أَقْلَقْتُمْ حَلَقَاتِكُمْ
عَسَى أَنْ تَفُوزُوا أَنْ تَكُونُوا رَطَائِطًا

[ع ض ر ف ط] *

(الْعُضْرُفُوطُ : الْعُذْفُوطُ)، وهى
الْعِنُودَةُ الَّتِي تَقْدَمُ ذِكْرُهَا، (أَوْ)
هو (ذَكَرُ الْعِظَاءِ)، كما فى الصَّحاحِ،
قال أَبُو حِزَامٍ الْعُكْلِيُّ :

فَاصِلٌ قَدْ تَدَخَّلَ لِى وَدَاخَتْ
فَرَاضِخُهُ دُوُوخُ الْعُضْرُفُوطِ^(١)
(أَوْ : هو من دَوَابِّ الْجِنِّ وَرَكَائِبِهِمْ)
قال الشَّاعِرُ :

وَكُلُّ الْمَطَايَا قَدْ رَكِبْنَا فَلَمْ نَجِدْ
أَلَدًا وَأَشْهَى مِنْ وَحِيدِ الثَّعَالِبِ
وَمِنْ فَارَةٍ مَزْمُومَةٍ شَمْرِيَّةٍ
وَحَوْدٍ بَرْدَفِيَّهَا أَمَامَ الرَّاكِبِ

وَمِنْ عُضْرُفُوطٍ حَطَّ بِي مِنْ ثَنِيَّةٍ
يُبَادِرُ سِرْبًا مِنْ عِظَاءِ قَوَارِبِ^(٣)
قال اللَّيْثُ : (ج . عَضَارِفُ،
وَعُضْرُفُوطَاتُ). وَقِيلَ : جَمْعُهُ
عُضَارِفِيْطُ، وَفِي الصَّحاحِ : وَتَصْغِيرُهُ

(١) العباب وفى مجموع أشعار العرب ٧٧/١
برواية «... دُوُوخُ الْعُضْرُفُوطِ» والمثبت
كالعباب .

(٢) العباب ، وفى الحيوان للجاحظ ٢٣٧/٦ باختلاف فى
بعض الألفاظ .

عُضْرُفُطٌ وَعُضْرُفُطٌ، وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِّى :

فَأَجْحَرَهَا كَرَهَا فِيهِمْ
كَمَا يُجْحِرُ الْحَيَّةُ الْعُضْرُفُوطَا^(١)

[ع ض ر ف ط] *

(عَضَطَ يَعْضِطُ) عَضَطًا ، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ ، أَيْ
(أَخَذَتْ عِنْدَ الْجَمَاعِ) ، قَالَ : وَمِنْهُ
قَوْلُهُمْ : (وَدُوُو عَضِيْوُطٌ ، كَهَلِيْوُنْ)
قَالَ : وَزَعَمَ الْخَلِيلُ أَنَّهُ يَتَصَرَّفُ
بِالضَّادِ وَالذَّالِ جَمِيعًا ، قَالَ : وَلَمْ
يُصَرِّفْ أَحَدٌ مِنْ أَصْحَابِنَا غَيْرَهُ
وَقَالَ ثَعْلَبٌ : هُوَ الْعُضْيُوطُ ، بِالضَّمِّ .

[ع ض ر ف ط]^(٢) *

(الْعُضْفُوطُ)، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .
وقال اللَّيْثُ : هُوَ (كِعُضْفُورٍ، وَ)
قال ابْنُ عَبَّادٍ : هُوَ الْعِيْضْفُوطُ مِثَالُ

(١) اللسان والحيوان للجاحظ ٣١٨/٦ ونسبه لأبى

ابن خزيمة ، والرواية فيه مع بيت قبله :
وَحَيْلُ غَزَالَةٍ تَنْتَابُهُمْ

تَجُوبُ الْعِرَاقَ وَتَجِبِي النَّبِيْطَا

تَسْكُرُ وَتُجْحِرُ فُرْسَاتَهُمْ

كَمَا أَجْحَرُ الْحَيَّةُ الْعُضْرُفُوطَا

(٢) جاءت فى اللسان فى مادة (عُضْرُفُطُ) . وأقردها الأصاغانى .

(حَيْزُبُون)، لغة في (العَضْرَفُوطِ)،
والجَمْعُ: عَضَافِيْطُ.

[ع ط ط] *

(عَطَّ الثَّوْبَ) يَعْطُهُ عَطًّا: (شَقَّهُ
طَوْلًا)، قال اللَّيْثُ: (أَوْ عَرَضًا: من
غير^(١) بَيْنُونَةٍ)، وربما لم يُقَيَّدَ
بِبَيْنُونَةٍ، وأنشد:

وإن لجوا حلفت لهم بحلف
كعطُّ البرد ليس بذي فتوق^(٢)
وقال أبو زبيد الطائي:

من بنى عامر لها شطر قلبي
قسمة مثل ما يعطُّ الرداء^(٣)

(كعَطَّطُهُ)، شُدَّ للكثرة، كما
في الصحاح. وأنشد للمتنخل:

بضرب في القوائس ذي فروغ
وطعن مثل تعطيط الرهاط^(٤)

(١) في القاموس: «بلا بينونة» وما هنا موافق للسان
والعاب.

(٢) العباب، والأساس.

(٣) العباب.

(٤) شرح أشعار الهذليين ١٢٧١ واللسان والصحاح

والعباب والجمهرة ٣٧٦/٢ والمقاييس ٤٥٠/٢
و ٥٢/٤ ومادة (رھط).

ويروى: «في الجماجم ذي فضول»
ويروى: «تعطاط».

(قيل: وقري) قوله تعالى: «فلما
رأى قميصه عط من دبر»^(١) رواه
المفضل، قال: هكذا قرأت في
مصحف، ونقله الليث، قال
الصاغاني: ولم أعلم أحدا من أهل
الشواذ قرأ بها، (فتعطط) الثوب
(وانعط)، قال ابن هرمة:

لبست معارفها البلى فجديدها
خلق كثوب الماتح المتعطط^(٢)
وقال أبو النجم:

كان تحت ثوبها المنعط
إذا بدا منها الذي تغطي
شطبا رميت فوقه بشط^(٣)
وقال المتنخل:

تمد له حوالب مشعلات
يجللهن أقمر ذو انعطاط^(٤)

(١) القراءة (قد من دبر) سورة يوسف الآية ٢٧

(٢) العباب

(٣) اللسان والصحاح والعباب ومادة (شطط)، والمقاييس

والمقاييس (٣/١٦٦ و ٤/٥٢) وتقدم في (شطط).

(٤) شرح أشعار الهذليين ١٢٧١ والعباب: وفي مطبوع

التاج «تجللهن» وفي العباب «تجللهن».

(و) عَطَّ (فُلَانًا إِلَى الْأَرْضِ) يَعْطُهُ عَطًّا : (صَرَعَهُ وَغَلَبَهُ) ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو .

(وَالْعَطَاطُ ، كَسَحَابٍ : الشُّجَاعُ الْجَسِيمُ) الشَّدِيدُ ، عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ .

(و) الْعَطَاطُ : (الْأَسَدُ) الْجَسِيمُ الشَّدِيدُ ، قَالَ الْمُتَنَخِّلُ الْهَذَلِيُّ :

وَذَلِكَ يَقْتُلُ الْفَتِيَانَ شَفْعًا
وَيَسْلُبُ حُلَّةَ اللَّيْثِ الْعَطَاطُ^(١)

قِيلَ : هُوَ الْجَسِيمُ الطَّوِيلُ الشُّجَاعُ ، وَيُرْوَى «الغَطَاطُ» بِالْغَيْنِ الْمُعْجَمَةِ .

(و) قَالَ الشَّيْبَانِيُّ : (الْمَعْطُوطُ : الْمَغْلُوبُ) ، كَالْمَعْتُوتِ ، وَهُوَ الَّذِي غَلِبَ (قَوْلًا أَوْ فِعْلًا) ، هَكَذَا فِي النَّسَخِ ، وَالصَّوَابُ : وَفِعْلًا . (أَوْ الْعَتُّ) ، بِالتَّاءِ . (فِي الْقَوْلِ ، وَالْعَطُّ) ، بِالطَّاءِ ، (فِي الْفِعْلِ) .

(و) قَالَ ابْنُ بَرِّي : (الْعُطُّ ، بَضْمَتَيْنِ : الْمَلَا حِفُّ الْمُقَطَّعَةِ) . وَهُوَ قَوْلُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

(١) زيادات شعر المتنخل في شرح أشعار المهذلين ١٣٤٧

وفي اللسان قال ابن بري : هو لعمر بن معدى كرب وانظر الصحاح والعياب والمقاييس ٥٢/٤ .

(وَالْعُطُطُ ، كَهَذَا : الْعُتُودُ مِنَ الْغَنَمِ) ، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ ، (أَوْ الْجَدْيُ) ، قَالَهُ ابْنُ السَّكَيْتِ .

(أَوْ الْجَحْشُ) ، وَهُوَ وَلَدُ الْحِمَارِ الْأَهْلِيِّ ، كَالْعُتُوتِ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : (الْعُطُطَةُ : تَتَابَعُ الْأَصْوَاتِ وَاخْتِلَاطُهَا فِي الْحَرْبِ وَغَيْرِهَا) ، وَفِي بَعْضِ النَّسَخِ : وَاخْتِلَافُهَا .

(أَوْ حِكَايَةُ صَوْتِ الْمُجَّانِ إِذَا قَالُوا : عَيْطُ عَيْطُ) ، بِكَسْرِ هِمَا ، (وَذَلِكَ إِذَا غَلَبُوا قَوْمًا) ، يُقَالُ : هُمْ يُعْطِطُونَ ، قَالَهُ اللَّيْثُ .

(وَالْأَعَطُّ : الطَّوِيلُ) ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

(وَانْعَطَّ الْعُودُ : تَثَنَّى مِنْ غَيْرِ كَسْرِ بَيْنٍ) ، قَالَهُ أَبُو زَيْدٍ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

اعْتَطَّ الثَّوْبُ : شَقَّه .

وَتَوْبٌ عَطِيطٌ ، وَمَعْطُوطٌ : مَشْقُوقٌ .

والتَّعْطَاطُ : مَصْدَرُ عَطَّطَهُ

والعَطُوطُ كَحَزُورٍ : الْعَامِلُ ،
وَالانْطِلَاقُ السَّرِيعُ ، وَالشَّدِيدُ مِنْ
كُلِّ شَيْءٍ ، كَالْعَطُودِ .

وَعَطَّطَ الْكَلَامَ : خَلَطَهُ

وَعَطَّطَ بِالذَّنْبِ : قَالَ لَهُ : عَاطِ عَاطٍ
وَاِشْتَطَّ أَوَائِلَ الْقَوْمِ ، أَيْ شَقَّهِمْ ،
وَهُوَ مَجَازٌ .

وَعَطُّوْطٌ ، بِالْفَتْحِ : مِنَ الْأَعْلَامِ .
وَيُقَالُ : فَتَقَّ وَاسِعُ الْمَعَطِّ .

[ع ظ ط] *

(الْعِظِيوْطُ) ^(١) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،
وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ فِي تَرْجُمَةِ «عِظْ» : هُوَ
(الْعِظِيوْطُ زِنَةٌ وَمَعْنَى) ، نَقَلَهُ عَنْ
بَعْضِهِمْ .

(و) قَالَ الْخَارِزْمِيُّ فِي تَكْمِلَةِ
الْعَيْنِ : الْعِظِيوْطَةُ ، (بِهَاءٍ) : الْيَرْبُوعُ

(١) وردت في القاموس بالطاء المهملة بعد العين ، والأصل
كانتكملة والعياب .

الْأُنْثَى) ، قَالَ الشَّرْقِيُّ :

إِلَى عِظِيوْطَةٍ تَهْوِي سَرِيعاً
بِهَا ذَوْطٌ تَرِيعُ لِفِرْنَبَاتٍ ^(١)

[ع ف ط] *

(عَفَطَتِ الْعَنْزُ تَعْفِطُ عَفْطاً
وَعَفِيطاً وَعَفْطَاناً) ، الْأَخِيرُ (مُحَرَّكَةٌ :
ضَرَطَتْ) ، وَفِي الْعُبَابِ وَالصَّحَاحِ :
حَبَقَتْ .

وَالْعَفْطَةُ : الضَّرْطَةُ ، وَمِنْهُ قَوْلُ
عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : «وَلَكَانَتْ دُنْيَاكُمْ
هَذِهِ أَهْوَنَ عَلَىَّ مِنْ عَفْطَةِ عَنْزٍ» .

(وَرَجُلٌ عَافِطٌ وَعَفِطٌ ، كَكَتِفٍ) :
ضُرُوطٌ ، قَالَ :

* يَا رَبَّ خَالٍ لَكَ فَعْفَاعٍ عَفِطٌ ^(٢) *

(وَالْعَفْطُ وَالْعَفِيطُ : نَشِيرُ الضَّأْنِ
تَنْشِرُ بِأَنْوَفِهَا كَمَا يَنْشِرُ الْجِمَارُ) ،
وَهِيَ الْعَفْطَةُ ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ .

(و) قَالَ أَبُو الدُّقَيْشِ : (الْعَافِطَةُ :

(١) العباب وفي مطبوع التاج «قال الشرق» .

(٢) اللسان :

النَّعْجَةِ). وَعَلَّلَهُ بَعْضُهُمْ فَقَالَ :
لَأَنَّهَا تَعْفُطُ ، أَيْ تَضْرِبُ ، (وَالنَّافِطَةُ :
العَنْزُ) ، لَأَنَّهَا تَنْفُطُ بِأَنْفِهَا قَالَ :
(وَمِنْهُ) قَوْلُهُمْ : (مَا لَهُ عَافِطَةٌ
وَلَا نَافِطَةٌ) ، وَهَذَا كَقَوْلِهِمْ : مَا لَهُ
ثَاغِيَةٌ وَلَا رَاغِيَةٌ ، أَيْ شَاةٌ تَنْغُو وَلَا
زَاةٌ تَرْغُو ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ . وَقِيلَ :
النَّافِطَةُ إِتْبَاعٌ ، وَقِيلَ : النَّافِطَةُ : الْعَنْزُ
أَوِ النَّاقَةُ . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الْعَافِطَةُ :
الضَّائِنَةُ وَالنَّافِطَةُ : الْمَاعِزَةُ ، وَقَالَ غَيْرُ
الْأَصْمَعِيِّ مِنَ الْأَعْرَابِ : الْعَافِطَةُ :
الْمَاعِزَةُ إِذَا عَطَسَتْ .

(أَوْ الْعَافِطَةُ : الْأَمَةُ الرَّاعِيَّةُ ،
كَالْعَافِطَةِ ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ ، لَأَنَّهَا
تَعْفُطُ فِي كَلَامِهَا ، (وَالنَّافِطَةُ : الشَّاةُ) .
قَالَ ابْنُ بَرِّي : وَيُقَالُ أَيْضاً : مَا لَهُ
سَارِحَةٌ وَلَا رَائِحَةٌ ، وَمَا لَهُ دَقِيقَةٌ
وَلَا جَلِيلَةٌ ، وَمَا لَهُ حَانَةٌ وَلَا آنَةٌ ،
وَمَا لَهُ هَارِبٌ وَلَا قَارِبٌ . وَمَا لَهُ عَاوٍ
وَلَا نَابِيعٌ . وَمَا لَهُ هَلَعٌ وَلَا هِلَعَةٌ .

(وَالْعِفَاطِيُّ وَالْعِفْطِيُّ ، بِكَسْرِهِمَا ،
(و) كَذَلِكَ (الْعَفَّاطُ ، كَشَدَادٍ :

الْأَلَكُنُ) الَّذِي لَا يُفْصِحُ فِي عَرَبِيَّتِهِ
وَكَذَلِكَ الْعَفَّاتُ ، بِالتَّاءِ ، وَلَا يُقَالُ عَلَى
جِهَةِ النَّسَبَةِ إِلَّا عَفْطَى^(١) ، (وَقَدْ
عَفَطَ فِي كَلَامِهِ يَعْفُطُ) . عَفْطاً ،
وَكَذَلِكَ : عَفَتَ كَلَامَهُ عَفْتاً ، إِذَا
تَكَلَّمَ بِالْعَرَبِيَّةِ فَلَمْ يُفْصِحْ ، وَقِيلَ :
تَكَلَّمَ بِكَلَامٍ لَا يُفْهَمُ .

(و) قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ : (الْعَفْطُ :
الضَّرْطُ بِالشَّفَتَيْنِ) ، وَالنَّفْطُ :
بِالْأَنْفِ . وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْعَفْطُ :
الْحُصَاصُ لِلشَّاةِ ، وَالنَّفْطُ : عَطَاسُهَا .
وَقَالَ الْكِسَائِيُّ : الشَّاةُ تَسْعَلُ فَتَسْمَعُ
صَوْتاً مِنْ أَنْفِهَا ، فَذَلِكَ النَّفِيطُ .

(و) قَالَ ابْنُ فَارِسٍ : الْعَفْطُ (دُعَاءُ
الْغَنَمِ) ، وَقَدْ عَفَطَ بَغْنَمِهِ ، إِذَا دَعَاَهَا .
وَقِيلَ : الْعَافِطُ : الَّذِي يَصِيحُ
بِالضَّانِّ لِتَأْتِيَهُ . وَقَالَ بَعْضُ الرُّجَّازِ
يَصِفُ غَنَمًا :

يَحَارُ فِيهَا سَالِيٌّ وَآقِطُ
وَحَالِبَانِ وَمَحَاحٌ عَافِطُ^(٢)

(١) فِي الْجُمُحَةِ : ١٠٤/٣ : « وَرَجُلٌ عَفْطِيٌّ
إِذَا كَانَ فِيهِ لَكْنَةٌ ، وَلَا أُدْرَى مَا أُخِذَ » .

(٢) الثَّانِ .

[] وَمَا يُسْتَذَرَكُ عَلَيْهِ :

عَفَطَ بِهَا ، وَعَفَقَ بِهَا : ضَرَطَ .

وَالْمِغْفَطَةُ : الْاسْتُ .

وَالْأَغْفَطُ : الْأَحْمَقُ .

وَعَفَطَ الرَّاعِي بَعْنِمِهِ ، إِذَا زَجَرَهَا
بَصَوْتٍ يُشَبِّهُ عَفْطَهَا ، كَمَا فِي
الصَّحَاحِ .

وَالْعَافِطُ : الرَّاعِي . وَمَنْ سَهَّيَهُمْ :
يَا ابْنَ الْعَافِطَةِ ، أَيِ الرَّاعِيَةِ .

• [ع ف ل ط]

(الْعَفْلُطُ ، كَزَبْرِجٍ ، وَعَمَلَسٍ ،
وَزَنْبِيلٍ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَنَقَلَ
الصَّاعِغَانِيُّ فِي الْعُبَابِ الْأُولَى
وَالثَّانِيَةَ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ ، وَالثَّالِثَةَ فِي
التَّكْمِلَةِ عَنْهُ أَيْضاً . وَاقْتَصَرَ
صَاحِبُ اللِّسَانِ عَلَى الثَّانِيَةِ ، وَالثَّالِثَةِ ،
وَهُوَ : (الْأَحْمَقُ) .

قَالَ : (وَعَفْلَطُهُ) بِالثَّرَابِ عَفْلَطَةً ،
إِذَا (خَلَطَهُ) بِهِ .

[ع ف ن ط] *

(الْعَفْنَطُ ، كَعَمَلَسٍ) ، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ اللَّيْثُ : هُوَ (اللَّثِيمُ
السَّيِّئُ الْخُلُقِ) .

قَالَ : (وَ) هُوَ أَيْضاً : (دَابَّةٌ)
تُسَمَّى عَنَاقَ (الْأَرْضِ) ، كَمَا فِي اللِّسَانِ .

[ع ق ط] *

(الْعَقْطُ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ
الْخَارَزَنْجِيُّ فِي تَكْمِلَةِ الْعَيْنِ : هُوَ
(فِي الْعِمَّةِ : كَالْقَعَطِ) كَمَا سَيَأْتِي .

[] وَمَا يُسْتَذَرَكُ عَلَيْهِ :

الْيَعْقُوطَةُ : دُخْرُوجَةُ الْجَعْلِ ، وَهِيَ
الْبَعْرَةُ ، كَمَا فِي اللِّسَانِ .

[ع ك ل ط] *

(لَسَبَنٌ عُكْلِطٌ ، كَعُكْلَبُطٌ) ، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : أَيِ
(خَائِرٍ) مُتَكَبِّدٌ ، وَأَنْشَدَ :

كَيْفَ رَأَيْتَ كُنَاتِي عُجْلِطَةً
وَكُنَاةَ الْخَامِطِ مِنْ عُكْلِطَةٍ^(١)

(١) اللسان والتكملة والعياب ومادة (عجلط) وانظر
الصحاح (عطلط) .

وقال ابنُ دُرَيْدٍ: يُقَالُ لِلخَاثِرِ مَنْ
الْأَلْبَانِ الْعَلِيطُ: هُدْبِدٌ، وَعُثْلِيطٌ،
وَعُلْبِيطٌ، وَعُكْلِيطٌ، قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ:
هُوَ مَقْصُورٌ مِنْ عُكَالِيطٍ، كَأَخَوَاتِهِ.

[ع ل ب ط] *

(الْعُلْبِيطُ، وَالْعُلَايِطُ، بضمَّ عَيْنِهِمَا
وَفَتْحِ لَامِهِمَا)، وَإِنَّمَا صَرَّحَ
بِضَبِّطِهِمَا لِأَنَّهُ يَزِنُ بِهِمَا غَالِبًا فِي
كِتَابِهِ: (الضُّخْمُ)، كَمَا فِي الصَّحاحِ،
وَزَادَ فِي اللِّسَانِ: الْعَظِيمُ مِنَ الرِّجَالِ،
وَأَنشَدَ الْأَصْمَعِيُّ:

بِنَاعِجٍ عَبَلٍ الْمَطَا عَنطَنَطَةً
أَحْزَمَ جَوْشُوشٍ الْقَرَا عُلْبِطَةً^(١)

(و) الْعُلْبِيطُ، وَالْعُلَايِطُ: (الْقَطِيعُ
مِنَ الْغَنَمِ، كَالْعُلْبِطَةِ، بِهَاءٍ)، وَقَالَ
ابْنُ عَبَّادٍ: نَحْوُ الْمِائَةِ وَالْمِائَتَيْنِ
مِنْهَا. (و) فِي اللِّسَانِ: (أَقْلَاهَا
الْخُمْسُونَ) وَالْمِائَةُ (إِلَى مَا بَلَغَتْ) مِنْ
الْعِدَّةِ. وَقِيلَ: غَنَمٌ عُلْبِطَةٌ: كَثِيرَةٌ.
وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ: عَلَيْهِ عُلْبِطَةٌ

مِنَ الضَّأْنِ، أَيْ قِطْعَةً، فَخَصَّ بِهِ
الضَّأْنَ. وَأَنشَدَ الْجَوْهَرِيُّ:

مَا رَاعَنِي إِلَّا خَيَالٌ هَابِطًا
عَلَى الْبُيُوتِ قَوَّطَهُ الْعُلَايِطُ^(١)

قَالَ: خَيَالٌ: اسْمٌ رَاعٍ. قُلْتُ:
وَيُرْوَى «جَنَاحٌ هَابِطٌ». وَأَنشَدَ أَبُو زَيْدٍ
فِي نَوَادِرِهِ هَكَذَا، وَبَعْدَ الْمَشْطُورَيْنِ:

ذَاتَ فُضُولٍ تَلْعَطُ الْمَلَايِطُ
فِيهَا تَرَى الْعُقْرَ وَالْعَوَائِطُ^(٢)

(و) الْعُلْبِيطُ: (الْلَّبَنُ الْخَاثِرُ)
الْعُلْبِيطُ الْمُتَكَبِّدُ، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ،
(و) قِيلَ: (كُلُّ غَلِيطٍ): عُلْبِيطٌ،
وَبَيْنَهُمَا جَنَاسٌ التَّضْحِيفِ، وَكُلُّ
ذَلِكَ مَخْذُوفٌ مِنْ فُعَالِيلٍ، وَلَيْسَ
بِأَصْلٍ، لِأَنَّهُ لَا تَتَوَالَى أَرْبَعُ حَرَكَاتٍ
فِي كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ.

(و) الْعُلْبِيطُ: (ثِقَلُ الشَّخْصِ،
وَنَفْسُهُ، يُقَالُ: أَلْقَى عَلَيْهِ عُلْبِطُهُ
وَعُلَايِطُهُ)، أَيْ ثِقَلَهُ وَنَفْسَهُ.

(١) اللسان والصاحح والعياب والجمهرة ٢٢/٢ و ١١٥/٣

و ٣١٢ و ٤٣٨ ومادة (قو ط) ومادة (هبط)

(٢) النواذر ١٧٣ والعياب ومادة (قو ط) ويأتى فى (لعل).

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

نَاقَةُ عَلْبِطَةٍ . عَظِيمَةٌ .

وَصَدْرٌ عَلْبِطٌ : عَرِيضٌ ، وَغُلَامٌ
عُلَابِطٌ : عَرِيضٌ الْمَنَكِبَيْنِ ، قَالَ
الْأَغْلَبُ الْعِجْلِيُّ يَصِفُ شَابًّا جَامِعَ
أَمْرَأَةٍ :

* أَلْقَى عَلَيْهَا كُلَّكَلاَّ عُلَابِطًا ^(١) *

[ع ل س ط] *

(كَلَامٌ مُعْلَسَطٌ) ، كَمُدْخَرَجٍ ،
أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ :
أَيُّ (لَا نِظَامَ لَهُ) ، وَكَذَلِكَ الْمُعْلَطُسُ
وَالْمُعْسَلَطُ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُمَا فِي
مَوَاضِعِهِمَا .

[ع ل ش ط]

(الْعَلَشَطُ ، كَعَمَلَسٍ) ، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ ، وَقَالَ
الْعَزِيزِيُّ : هُوَ (السَّيِّئُ الْخُلُقِ) . قَالَ
الصَّاغَانِيُّ : (وَفِي صِحَّتِهَا نَظَرٌ) ،
وَنَصَّ الْعُبَابُ : أَنَا وَاقِفٌ فِي صِحَّتِهِ

بَلْ بَرَىءٌ مِنْ عَهْدَتِهِ . قُلْتُ : وَيُؤَيِّدُ
الْعَزِيزِيُّ وَرُودُ الْعَنْشَطِ ، كَمَا نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ وَغَيْرُهُ ، وَفَسَّرُوهُ بِالسَّيِّئِ
الْخُلُقِ ، فَهُوَ عَلَى صِحَّتِهِ تَكُونُ
الْلَامُ بَدَلًا مِنَ النُّونِ ، وَمِثْلُ هَذَا
كَثِيرٌ ، فَتَأَمَّلْ ذَلِكَ وَأَنْصِفْ .

[ع ل ط] *

(الْعِلَاطُ ، كَكِتَابٍ : صَفْحَةٌ
الْعُنُقِ) مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ، (وَهُمَا عِلَاطَانِ)
مِنَ الْجَانِبَيْنِ ، وَفِي الصَّحَاحِ وَالْعُبَابِ :
الْعِلَاطَانُ : صَفْحَتَا الْعُنُقِ مِنَ الْجَانِبَيْنِ ،
وَأَنشَدَ الصَّاغَانِيُّ لِحَمِيدِ بْنِ ثَوْرٍ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :

وَمَا هَاجَ مِنِّي الشَّوْقُ إِلَّا حَمَامَةً
دَعَتْ سَاقَ حُرٍّ فِي حَمَامٍ تَرْنَمًا
مِنَ الْوُرْقِ حَمَاءُ الْعِلَاطَيْنِ بَاكَرَتْ
عَسِيبَ أَشَاءٍ مَطْلِعَ الشَّمْسِ أَسْحَمًا ^(١)

(وَ) الْعِلَاطَانُ (مِنَ الْحَمَامَةِ : طَوْقُهَا
فِي صَفْحَتَيْ عُنُقِهَا بِسَوَادٍ) ، قَالَهُ

(١) ديوانه ٢٤ واللسان والتكملة والعياب وانظر مادة (حرر)
ومادة (سفع) . وفي هامش مطبوع التاج : « قوله :
عسيب ، الذي في اللسان : « قضيبي » . وفي التكملة :
فروع » . والأصل كالعياب والديوان .

(١) اللسان والعياب والجمهرة ١/١٨٤ و ٣/٣٩٤ .

الْأَزْهَرِيُّ . وَقَالَ غَيْرُهُ : الْعِلَاطَانِ ،
وَالْعُلْطَتَانِ : الرَّقْمَتَانِ اللَّتَانِ فِي أَعْنَاقِ
الْقَمَارِيِّ . وَفِي الْأَسَاسِ : إِنَّهُ مِنْ
الْعِلَاطِ ، بِمَعْنَى السِّمَةِ . وَتَقُولُ : مَا أَمْلَحَ
عِلَاطِيهَا :

(و) الْعِلَاطُ : (خَيْطُ الشَّمْسِ) الَّذِي
يَتَرَاءَى ، قَالَهُ اللَّيْثُ ، وَهُوَ مَجَازٌ .
(و) الْعِلَاطُ : (الْخُصُومَةُ وَالشَّرُّ)
وَالْمُشَاغِبَةُ ، وَهُوَ مَجَازٌ ، وَبِهِ فُسِّرَ قَوْلُ
الْمَتَنَخِّلِ الْهَذَلِيِّ :

فَلَا وَأَبِيكَ نَادَى الْحَيُّ ضَيْفِي
هُدُوًّا بِالْمَسَاءَةِ وَالْعِلَاطِ^(١)
أَرَادَ : لَا وَأَبِيكَ لَا يُنَادِي الْحَيُّ
ضَيْفِي هُدُوًّا ، أَيَّ بَعْدَ سَاعَةٍ مِنْ
اللَّيْلِ بِالْمَسَاءَةِ وَالشَّرِّ . وَأَصْلُ الْعِلَاطِ :
وَسَمٌ فِي عُنُقِ الْبَعِيرِ ، يَقُولُ : إِذَا نَزَلَ
بِى ضَيْفٌ لَمْ يَعْلِطْنِي بَعَارٌ ، أَيَّ
لَمْ يَسْمِنْنِي ، كَذَا فِي شَرْحِ الدِّيَوَانِ .
وَيُرْوَى : «فَلا والله» .

(و) الْعِلَاطُ : (حَبْلٌ يُجْعَلُ فِي عُنُقِ
الْبَعِيرِ) ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

(١) شرح أشعار الغزاليين ١٢٦٩ واللسان والصاح والمباب

قال : (و) قَدْ (عَلَّطَهُ تَعْلِيطًا :
نَزَعَهُ مِنْهُ) ، أَيَّ الْعِلَاطَ مِنْ عُنُقِهِ ، هَذِهِ
حِكَايَةُ أَبِي عُبَيْدٍ .

(و) الْعِلَاطُ : (سِمَةٌ فِي عُرْضِ
عُنُقِهِ) ، وَفِي الصَّحَاحِ : فِي الْعُنُقِ
بِالْعُرْضِ ، عَنْ أَبِي زَيْدٍ ، قَالَ :
وَالسِّطَاعُ بِالطُّوْلِ . وَفِي الرُّوْضِ
لِلسَّهْلِيِّ : فِي قَصْرَةِ الْعُنُقِ ، وَقَالَ أَبُو
عَلِيٍّ فِي التَّذَكِيرَةِ مِنْ كِتَابِ ابْنِ
حَبِيبٍ : الْعِلَاطُ : يَكُونُ فِي الْعُنُقِ
عَرْضًا ، وَرُبَّمَا كَانَ خَطًّا وَاحِدًا ،
وَرُبَّمَا كَانَ خَطِّينِ ، وَرُبَّمَا كَانَ خُطُوطًا
فِي كُلِّ جَانِبٍ ، (كَالْإِعْلِيطِ ،
كَازْمِيلِ) .

(و) ج) الْعِلَاطُ : (أَعْلِطُهُ وَعُلُطُ) .
الْأَخِيرُ (كَكُتِبَ) .

(وَعَلَّطَ النَّاقَةَ يَعْلِطُ وَيَعْلُطُ) ، مِنْ
حَدِّ ضَرْبٍ وَنَصْرٍ ، وَاقْتَصَرَ
الْجَوْهَرِيُّ عَلَى الْأَخِيرِ ، عَلَطًا ،
(وَعَلَّطَهَا) تَعْلِيطًا : (وَسَمَهَا بِهِ) ،
شَدَّدَ لِلكَثَرَةِ ، كَمَا فِي الْمُحْكَمِ .

(وَذَلِكَ الْمَوْضِعُ مِنْ عُنُقِهِ :

مَعْلَطٌ) ، كَمَقْعَدٍ وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ :

مُنْتَحِضٌ صَفْحًا صَلِيفِي مَعْلَطُهُ
يُحْسَبُ فِي كَادَائِهِ وَمَهْبِطُهُ (١)

وَأَنْشَدَ أَيْضًا فِي هَذِهِ الْأَرْجُوزَةِ :

عَلَطْتُهُ عَلَى سَوَاءٍ مَعْلَطُهُ
وَحِطَّةٌ كَيَّ نَشْنَشْتُ فِي مَوْحِطُهُ (٢)

(و) كَذَلِكَ (مُعْلَوِّطٌ مَفْتُوحَةٌ اللَّامِ
وَالْوَاوِ الْمُشَدَّدَةِ) ، وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ :

* بَادِي حُجُومِ الدَّائِي مِنْ مُعْلَوِّطُهُ (٣) *

وَلَكِنَّ الْأَخِيرَ مَوْضِعُ اغْلَوِّطَ
الْبَعِيرِ ، إِذَا تَعَلَّقَ بِعُنُقِهِ ، لَا مَوْضِعُ
السِّمَةِ ، مِنْ عُنُقِهِ ، كَمَا هُوَ مُقْتَضَى
عِبَارَةِ الْمُصَنِّفِ ، فَفِيهِ نَظْرٌ لَا يَخْفَى

(و) مِنْ الْمَجَازِ : عَلَطَ (فُلَانًا بَشَرًا)
يَعْلُطُهُ عَلَاطًا ، (ذَكَرَهُ بِسُوءٍ) ، وَأَنْشَدَ
ابْنُ بَرِّي قَوْلَ الْمُتَنَخِّلِ :

فَلَا وَاللَّهِ نَادَى الْحَيُّ ضَيْفِي

هُدُوءًا بِالْمَسَاءَةِ وَالْعِلَاطِ (٤)

(١) الباب ، وبعده فيه :

بِمُسْتَوَى الْبَسَاطِ مِنْ مُنْبَسِطِهِ
كَأَنَّ هِيرًا فِي خَوَاءٍ لِطَبْنِهِ

(٢) الباب .

(٣) الباب ، وفيه أنه « يَصِفُ بَعِيرًا » .

(٤) تقدم في هذه المادة .

يُقَالُ : عَلَطَهُ بَشَرًا ، إِذَا لَطَخَهُ بِهِ .

(وَنَاقَةُ عَلُطٌ ، بَضْمَتَيْنِ : بِلَا
سِمَةٍ) ، قَالَهُ الْأَخْمَرُ ، كَعُطْلٍ ، (و)
قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : (بِلَا خِطَامٍ) ،
قَالَ أَبُو دُوَادٍ الرَّوَّاسِيُّ (١) :

وَاعْرَوْرَتِ الْعُلُطِ الْعُرْضِي تَرَكُّضُهُ
أُمُّ الْفَوَارِسِ بِالْدِدْنَاءِ وَالرَّبْعَةِ (٢)

كَذَا فِي الصَّحَاحِ ، وَقَالَ عَمْرُو بْنُ
أَحْمَرَ الْبَاهِلِيُّ :

وَمَنْحَتُهَا قَوْلِي عَلَى عُرْضِيَّةٍ
عُلُطٍ أَدَارِي ضِغْنَهَا بِتَوَدُّدٍ (٣)

(ج : أَغْلَاطُ) ، وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ
لِلرَّاجِزِ :

* أَوْرَدْتُهُ قَلَائِصًا أَغْلَاطًا (٤) *

قُلْتُ : الرَّجْزُ لِرَجُلٍ مِنْ بَنِي مَازِنٍ .

(١) هو يزيد بن معاوية بن عمرو بن قيس بن
عُبَيْدِ بْنِ رُوَاسِ بْنِ كِلَابِ بْنِ رَبِيعَةَ
الرُّوَّاسِيَّ ، كَمَا فِي الْعَبَابِ .

(٢) السان وقبله فيه بيتان والصحاح والعباب والجمهرة
١٠٦/٣ و ٤٣١ والمقاييس : ٢٩٧/٤ وانظر المواد
(دأدا ، ربع ، عرض) .

(٣) العباب والمقاييس ١٢٥/٤ ومادة (عرض) .

(٤) اللسان والصحاح والعباب ، وتقدم في مادة (شيط) .

وقال ابنُ السِّيرَاقِ : هو لِنُقَادَةَ
الْأَسَدِيِّ . وقال أَبُو مُحَمَّدٍ الْأَعْرَابِيُّ :
لَمَنْظُورِ بْنِ حَبَّةَ ، وَلَيْسَ لَهُ . وَآخِرُهُ :
* أَصْفَرَ مِثْلَ الزَّيْتِ لَمَّا شَاطَا (١) *

ومن المَجَازِ : عَلَاطُ النُّجُومِ :
المُعَلَّقُ بِهَا . وَالْجَمْعُ أَغْلَاطٌ ، قال
أُمِيَّةُ بْنُ أَبِي الصَّلْتِ :

وَأَغْلَاطُ النُّجُومِ مُعَلَّقَاتٌ
كَخَيْلِ الْقِرْقِ لَيْسَ لَهُ انْتِصَابُ (٢)
وَيُرْوَى :

وَأَغْلَاطُ الْكَوَاكِبِ مُرْسَلَاتٌ
كَخَيْلِ الْقِرْقِ غَايَتُهَا انْتِصَابُ (٣)

(و) قيل : (أَغْلَاطُ الْكَوَاكِبِ)
هِيَ النُّجُومُ الْمُسَمَّاةُ الْمَعْرُوفَةُ كَأَنَّهَا
مَعْلُوطَةٌ بِالسَّمَاتِ . وَقِيلَ : هِيَ
(الدَّرَارِي النَّسَى لَا أَسْمَاءَ لَهَا) ، مِنْ
قَوْلِهِمْ : نَاقَةٌ عَلُطٌ : لَا سِمَةَ عَلَيْهَا
وَلَا خِطَامَ . وَمِنْ سَجَعَاتِ الْأَسَاسِ :

(١) اللسان وتقدم في مادة (شيط) .

(٢) ديوانه ١٩ واللسان، والتكملة والعباب وروايته فيه

«... الكواكب مُرْسَلَاتٌ... غَايَتُهَا

النصابُ» وانظر مادة (قرق) .

(٣) انظر الهامش السابق .

لَوْ كُنْتَ مِنَ الْعَرَبِ لَكُنْتَ مِنْ
أَنْبَاطِهَا ، أَوْ [كُنْتَ] (١) مِنَ النُّجُومِ
لَكُنْتَ مِنْ أَغْلَاطِهَا . قال الصَّاعَنِيُّ
وَصَحَّفَ اللَّيْثُ بَيْتَ أُمِيَّةِ السَّابِقِ
وغيره ، وتبعه الْأَزْهَرِيُّ ، وَأَنشَدَاهُ
« كَخَيْلِ الْفَرْقِ » ، وقال (٢) :
الْفَرْقُ : الْكُتَّانُ ، وَإِنَّمَا هُوَ : كَخَيْلٍ
بِالْحَاءِ الْمُعْجَمَةِ وَالْيَاءِ التَّحْنِيَّةِ ،
وَالْقِرْقُ : لُغْبَةٌ لَهُمْ يُقَالُ لَهَا :
السُّدْرُ (٣) ، وَخَيْلُهَا : حِجَارَتُهَا .

قال ابنُ الْأَعْرَابِيِّ : (الْعُلُطُ ،
بِضَمَّتَيْنِ : الْقِصَارُ مِنَ الْحَبِيرِ ،
وَالطُّوَالُ مِنَ النَّوْقِ) .

(و) قال غيره : (الْعُلُطَةُ ، بِالضَّمِّ :
الْقِلَادَةُ) ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ : زَادَ
الزَّمَخْشَرِيُّ : مِنْ سُكٍّ أَوْ قَرْنَفِلٍ ،

(١) في مطبوع التاج : «... من الأعراب كُنْتَ...»
أو من النجوم .. « والتصحیح والزيادة من
الأساس .

(٢) في مطبوع التاج : « وأنشده .. وقال » والتصحیح من
العباب ، وهو يعني الليث والأزهرى .

(٣) زاد في العباب — بعد قوله : السُّدْرُ — :
« وهي بالفارسية سِهْ دَرَه ، ومعناها :
ثلاث شُعَب » .

وَأَنْشَدَ لِلرَّاجِزِ ، وَهُوَ حُبَيْثَةُ بْنُ طَرِيفِ
الْعُكْلِيِّ :

جَارِيَةٌ مِنْ شَعْبِ ذِي رُعَيْنِ
حَيَّاكَةً تَمْشِي بَعْلُطَتَيْنِ^(١)

قُلْتُ : هُوَ يَنْسُبُ^(٢) بِلَيْلَى الْأَخِيلِيَّةِ ،
وَبَعْدَهُ :

قَدْ خَلَجَتْ بِحَاجِبٍ وَعَيْنِ
يَا قَوْمِ خَلُّوا بَيْنَهَا وَبَيْنِي
أَشَدَّ مَا خَلَّى بَيْنَ اثْنَيْنِ^(٣)

(و) الْعُلْطَةُ : (سَوَادٌ تَخْطُهَا الْمَرْأَةُ فِي
وَجْهِهَا زِينَةً) ، أَيْ تَتَزَيَّنُ بِهِ ،
وَكَذَلِكَ اللَّعْطَةُ ، (كَالْعُلْطِ ، بِالْفَتْحِ) ،
قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ .

(و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو : تَقُولُ : هَذَا
(شَاعِرٌ عَالِطٌ ، وَمَا أَعْلَطَهُ) ، أَيْ
(مَا أَنْكَرَهُ) :

(وَالْإِعْلِيطُ ، كِازِمِيلٍ : مَا سَقَطَ
وَرَقُّهُ مِنَ الْأَغْصَانِ وَالْقُضْبَانِ .

(و) قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : الْإِعْلِيطُ :

(١) اللسان والعياب والاساس ومادة (خلج) ومادة (رعن)

وضبط شعبي بفتح الشين من العياب .

(٢) في مطبوع التاج ينشعب « والمثبت من اللسان »

(٣) اللسان ، ومادة (خلج) .

وَرَقُّ الْمَرْخِ ، قَالَ الصَّاعَانِيُّ :
وَهُوَ غَيْرُ سَدِيدٍ ، لِأَنَّ الْمَرْخَ
لَا وَرَقَ لَهُ ، وَعِيدَانُهُ سَلْبَةٌ ، وَهِيَ
قُضْبَانٌ دِقَاقٌ ، وَالصُّوَابُ : (وَعَاءٌ ثَمَرِ
الْمَرْخِ ، وَهُوَ كَقَشْرِ الْبَاقِلَاءِ) ،
يُشَبَّهُ بِهِ أُذُنُ الْفَرَسِ . وَفِي الصَّحَاحِ :
قَالَ يَصِفُ أُذُنَ الْفَرَسِ :

لَهَا أُذُنٌ حَشْرَةٌ مَشْرَةٌ
كَإِعْلِيطِ مَرْخٍ إِذَا مَا صَفِرَ^(١)

وَاحِدَتُهُ : إِعْلِيطَةٌ . قِيلَ : هُوَ
لَا مَرِيءُ الْقَيْسِ ، وَقَالَ ابْنُ بَرِيٍّ :
لِلنَّمِرِ بْنِ تَوْلَبٍ . وَقَالَ الصَّاعَانِيُّ بَلْ
لِرَبِيعَةَ بْنِ جُشَمِ النَّمَرِيِّ . قَالَ الصَّاعَانِيُّ :
أَوَّلُ مَا رَأَيْتُ الْمَرْخَ سَنَةَ خَمْسٍ
وَسِتِّمِائَةٍ بِقُدَيْدٍ عِنْدَ مَوْضِعِ خَيْمَتِي
أُمَّ مَعْبَدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا . وَاتَّخَذْتُ
مِنْهُ الزَّنَادَ لَمَّا كَانَ بَلْغَنِي مِنْ
قَوْلِهِمْ : « فِي كُلِّ شَجَرٍ نَارٌ ،
وَاسْتَمَجَدَ الْمَرْخُ وَالْعَفَّارُ » .

قَالَتْ : وَأَوَّلُ رُؤْيِي فِي الْمَرْخِ

(١) ديوان امرئ القيس ٤٥٩ (في الزيادات) واللسان

والصحاح والعياب والمقاييس ٦٦/٢ و ١٢٤/٤ .

ومادة (حشر) ومادة (مشر) .

والغفار بالذريهيمى ، وهى : قرية
باليمن سنة ١١٦٦ .

(والمعلوط ، كمعروف : شاعر
سعدى) ، ذكره الصاغاني ، وهو
في اللسان أيضاً .

(واعلوط البعير) اعلوطاً : (تعلق
بعنقه وعلاه) ، وذلك الموضع منه
معلوط ، قال الجوهري : وإنما لم تنقلب
الواو ياء في المصدر كما انقلبت
في اعشوشب اعشيشاباً ، لأنها مُشددة .

(أو) اعلوطه : (ركبه بلا خظام) ،
قاله ابن عباد .

(أو) اعلوطه : ركبته (عرياً) . قال
سيبويه : لا يتكلم به إلا مزيداً .

(و) اعلوط (فلاناً : أخذه وحبسه)
قاله الليث ، وأنشد :

اعلوطاً عمرًا ليشيباه
عن كل خير ويدريسا
في كل سوء ويكر كساه^(١)

(و) اعلوطه فلان : (لزمه) ،

(١) اللسان والعياب ومادة (درب) ومادة (شبا) .

نقله الجوهري ، واشتقه ابن الأعرابي ،
فقال : كما يلزم العلاط عنق البعير .
قال الأزهرى : وليس ذلك بمعروف .

(و) اعلوط (الأمر : ركب رأسه
وتقحم) فيه (بلا روية) . قاله
الأزهرى . ويقال : اعلوط فلان
رأسه . وهو مجاز .

وقيل : الاعلوط : ركب العنق ،
والثقح على الشيء من فوق ، (و) منه
اعلوط (الجمال الناقة) ، إذا ركب
عنقها وتقحم من فوقها .

وقيل : اعلوطها ، إذا (تسداها
ليضمربها) .

(واعتلطه ، و) اعتلط (به) ، إذا
(خاصمه وشاغبه) ، نقله الصاغاني .

(والعليط ، كجذيم : شجر)
بالسراة تعمل منه القسي ، قال
حميد بن ثور :

تكاد فروع العليط الصهب فوقنا
به وذرا الشريان والنيم تلتقى^(١)

(١) ديوانه ١١٣ واللسان .

(و) عَلِيطٌ (:اسم) رَجُلٌ سُمِّيَ بِاسْمِ
هَذَا الشَّجَرِ .

(و) قال ابنُ عَبَّادٍ : (تَعْلُوْطُهُ :
تَعَلَّقْتُ بِهِ ، وَضَمَمْتُهِ إِلَيَّ) ، وَكَذَلِكَ
اغْلُوْطُهُ ، كَذَا فِي الْعَبَابِ .
[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْعَلْطُ ، بِالْفَتْحِ : أَثَرُ الْوَسْمِ فِي
سَالِفَةِ الْبَعِيرِ ، كَأَنَّهُ سُمِّيَ
بِالْمُضْدَرِّ ، قَالَ :

لَأَعْلِطَنَّ حَرْزَمًا بَعْلَطٍ
بَلِيَّتِهِ عِنْدَ بُدُوْحِ الشَّرْطِ (١)

الْبُدُوْحُ : الشُّقُوقُ . وَحَرْزَمٌ : اسْمُ بَعِيرٍ .
وَعَلَطَهُ بِالْقَوْلِ يَعْلُطُهُ عَلْطًا :
وَسَمَهُ ، وَهُوَ أَنْ يَرْمِيَهُ بِعَلَامَةٍ يُعْرِفُ
بِهَا ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَعَلَطَهُ بِسَهْمٍ عَلْطًا : أَصَابَهُ بِهِ .
وَقَالَ كُرَاعٌ : عَلَطَ الْبَعِيرُ ، إِذَا
نَزَعَ عَلَاطَهُ مِنْ عُنُقِهِ وَهِيَ السِّمَّةُ ،
وَقَوْلُ أَبِي عُبَيْدٍ أَصَحُّ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ .

(١) اللسان والمواد (بخ ، حرزم ، حرزم)

وَعِلَاطُ الْإِبْرَةِ : خَيْطُهَا ، عَنْ
الْلَيْثِ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَالْعُلْطَتَانِ ، بِالضَّمِّ : الرَّقْمَتَانِ فِي
أَعْنَاقِ الْقَمَارِيِّ وَنَحْوِهَا مِنَ الطُّيُورِ .
وَقَالَ ثَعْلَبٌ : الْعُلْطَتَانِ : طَوْقٌ ،
وَقِيلَ . سِمَةٌ . قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : وَلَا
أَدْرِي كَيْفَ هَذَا ؟ قُلْتُ : وَهَذَا الَّذِي
أَنْكَرَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ فَقَدْ أَثْبَتَهُ
السَّهَيْلِيُّ فِي الرَّوْضِ .

وَالْعُلْطَتَانِ : وَدَعَتَانِ تَكُونَانِ فِي
أَعْنَاقِ الصَّبْيَانِ .

وَعُلْطَتَا الْمَرْأَةِ : قُبْلُهَا وَدُبُرُهَا ،
وَبِهِ فُسْرٌ قَوْلُ حُبَيْنَةَ بْنِ طَرِيفٍ
أَيْضًا ، وَهُوَ مَجَازٌ ، وَجَعَلَهُمَا
كَالسَّمَتَيْنِ .

وَعُلْطَةُ الصَّقْرِ : سَفْعَةٌ فِي وَجْهِهِ ،
كَاللُّعْطَةِ .

وَنَعَجَةٌ عَلْطَاءُ : بَعْرُضٌ عُنُقُهَا
عُلْطَةٌ سَوَادٌ وَسَائِرُهَا أَبْيَضٌ .

وَتَعَلَّطَ الْقَوْسُ : تَقَلَّدَهَا .

وَلَأَعْلُطَنَّكَ عَلْطَ الْبَعِيرِ ، أَيْ

لَأَسْمَنَكَ وَشَمَاءُ يَبْقَى عَلَيْكَ .

وَبَعِيرٌ مَعْلُوطٌ : مَوْسُومٌ بِالْعِلَاطِ ،
وَبِهِ سُمِّيَ الرَّجُلُ .

وَبَعِيرٌ مُعَلَّطٌ ، كَمُعَظَمٍ : نَزَعَ عِلَاطَهُ
مِنْ عُنُقِهِ .

وَاغْلُوطَ الْفَرَسَ : رَكِبَهَا بِلَالِجَامٍ .
وَالْعُلُوطُ ، بِالضَّمِّ : مَصْدَرُ عِلَاطِهِ
بِسُوءٍ ، قَالَ أَبُو حِزَامٍ الْعُكْلِيُّ :

وَلَسْتُ بِوَاذِي الْأَحْبَاءِ حُوبًا
وَلَا تَنْدَاهُمْ جَشْرًا غُلُوطِي^(١)

وَقَدْ سَمَوْا عِلَاطًا ، ككِتَابٍ ، وَمِنْهُ
الْحَجَّاجُ بْنُ عِلَاطٍ بْنِ خَالِدِ بْنِ
ثُوَيْرَةَ^(٢) بْنِ حَنْشَرٍ^(٣) بْنِ هِلَالِ بْنِ عَبْدِ
بْنِ ظَفَرٍ بْنِ سَعْدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ بَهْزِ بْنِ
أَمْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ بُهْثَةَ بْنِ سُلَيْمٍ
الصَّحَابِيِّ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، نَسَبَهُ ابْنُ
الْكَلْبِيِّ هَكَذَا ، وَكُنْيَتُهُ أَبُو كِلَابٍ ،

(١) العباب ومجموع أثمار العرب ١/ ٧٧ .

(٢) في العباب « بن ثُوَيْرَةَ » وزاد قوله : « وفي
الإكمال لابن ماكولا ثُويرة بالثاء المثناة
ذكر ذلك في باب ثُويرة ، ونُوَيْرَةُ »
وانظر ما تقدم في (ثور) .

(٣) في مطبوع التاج « بن خشر » والمثبت من العباب ، =

وَقِيلَ : أَبُو مُحَمَّدٍ ، وَقِيلَ : أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ،
وَقَدْ ذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ^(١) فِي « خَشَر »
وَلِإِسْلَامِهِ قِصَّةٌ عَجِيبَةٌ .

وَالْعُلْطُ بِضَمٍّ فَفَتْحٍ : جَمْعُ
الْعُلْطَةِ ، بِمَعْنَى الْقِلَادَةِ ، وَقَالَ الرَّاجِزُ :

لَا تَنْكِحِي شَيْخًا إِذَا بَالَ ضَرْطُ
آدَرَ أَرْتَى تَحْتَ خُصْيَيْهِ شَمَطُ
وَاسْتَبْدِلِ أَمْرَدَ يَسْتَفُ الْعُلْطُ^(٢)
أَرْتَى : كَثِيرُ شَعْرِ الْأُذُنَيْنِ .

[ع ل ف ط]

(عَلْفَطُهُ) بِالتَّرَابِ عَلْفَطَةً : أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ . وَقَالَ
ابْنُ دُرَيْدٍ : أَيْ (خَلَطَهُ) بِهِ ، وَكَذَلِكَ
عَلْفَطَهُ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ .

= وزاد في نسبه بعد سليم : « بن منصور بن عكرمة بن
خَصَفَةَ بْنِ قَيْسِ عِيلَانَ » وفي القاموس (خنثر) قال :
« خنثر - كجففر - في قيس عيلان » وقال الزبيدي :
« وضبطه الحافظ بمهمله ، وانظر الاستيعاب ترجمته
رقم ٤٨٢ ففيه خنثر أيضا .

(١) في هامش مطبوع التاج : « قوله : وقد ذكره المصنف
في (خشر) قد راجعت هذه المادة فلم أجده فيها ، وإنما
ذكره في (بهز) ومع ذلك يراجع ابن الكلبي ويعبر
منه النسب ، فان ما ذكره الشارح هناك فيه بعض مخالفة
لمسا هنا » هذا : والصواب فيه (خنثر) كما تقدم .

(٢) العباب .

[ع ل ق ط] *

[] وَمَا يُسْتَذَرَكُ عَلَيْهِ :

الْعَلَقِطُ ، بِالْكَسْرِ ، أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ
وَالصَّاعَانِيُّ ، وَقَالَ صَاحِبُ اللِّسَانِ :
هُوَ الْإِنْتَبُ . قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : أَحْسَبُهُ
الْعَلَقَةَ .

[ع م ر ط] *

(الْعُمَرُوطُ ^(٣)) ، بِالضَّمِّ : (اللَّصُّ) ،
كَمَا فِي الصَّحَاحِ ، زَادَ ابْنُ دُرَيْدٍ :
الَّذِي لَا يَلُوحُ لَهُ شَيْءٌ إِلَّا أَخَذَهُ ، (ج :
عَمَارِطَةٌ وَعَمَارِيطُ) ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ .
(و) قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الْعُمَرُوطُ
(الَّذِي لَا شَيْءَ لَهُ) .

(و) قِيلَ : هُوَ (الْخَبِيثُ) ، (أَوْ) هُوَ
(الْمَارِدُ الصُّعْلُوكُ) الَّذِي لَا يَدَعُ شَيْئاً
إِلَّا أَخَذَهُ ، فَهُوَ أَخْصُ مِنَ اللَّصِّ .

(وَالْعَمَرُطُ ، كَعَمَلَسٍ : الْخَفِيفُ) ،
كَمَا فِي الصَّحَاحِ ، وَزَادَ غَيْرُهُ : (مِنْ
الْفِتْيَانِ) .

(و) قَالَ اللَّيْثُ : هُوَ (الْجَسُورُ

(١) لَفْظُ الْقَامُوسِ : « الْعُمَرُوطُ ، كَعَصْفُورٍ »

الشَّدِيدُ) . وَقَالَ غَيْرُهُ : ذَنْبُ عَمَرُطُ :
شَدِيدُ جَسُورٍ .

وَقَالَ ابْنُ فَارِسٍ : أَصْلُ الْعَمَرُطِ
عَمَرْدٌ ، وَالطَّاءُ ^(١) مُبْدَلَةٌ مِنَ الدَّالِ .
(و) الْعَمَرُطُ : (الدَّاهِيَةُ) .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : الْعَمَرُطُ وَالْعُمَرُطُ
(كَزَبْرِجٍ ، وَبُرْقُعٍ : الطَّوِيلُ) مِنْ
الرَّجَالِ (وَالْعَمَارِطِيُّ ، بِالضَّمِّ : فَرْجُ
الْمَرْأَةِ الْعَظِيمُ) ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .
(وَلِصُّ مَعْمَرِطُ ، وَمُتَعَمَّرِطُ : يَأْخُذُ
كُلَّ مَا وَجَدَ) ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

[] وَمَا يُسْتَذَرَكُ عَلَيْهِ :

قَوْمٌ عَمَارِطُ ، مِثْلُ عَمَارِيطُ ،
وَعَمَرُطَ الشَّيْءِ عَمَرُطَةً : أَخَذَهُ
وَعَمَرِيطُ ، بِالْكَسْرِ : قَرْيَةٌ بَشْرَقِيَّةٌ
مَضَرَّةٌ .

[ع م ط] *

(عَمَطَ عَرَضُهُ يَعِطُهُ عَمَطًا ، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، عَلَى مَا فِي النُّسخِ ، عَلَى

(١) لَفْظُهُ فِي الْمَقَائِيسِ ٤ / ٣٧٢ : « وَالْمِمُّ زَائِدَةٌ وَالطَّاءُ بَدَلُ

مِنِ الدَّالِ » .

أَنَّهُ قَدْ وَجِدَ فِي بَعْضِهَا . وَقَالَ ابْنُ
دُرَيْدٍ : أَيْ (عَابَهُ وَثَلَبَهُ) بِمَا لَيْسَ .
فِيهِ ، وَوَقَعَ فِيهِ ، (كَاعْتَمَطَهُ)
قَالَ : (و) قَدْ قَالُوا : عَمَطَ (نِعْمَةً
اللَّهُ) تَعَالَى ، إِذَا (لَمْ يَشْكُرْهَا ،
كَعَمِطَ ، كَفَرِحَ ، لُغِيَّةٌ فِي الْغَيْنِ)
الْمُعْجَمَةِ ، وَلَيْسَ بِثَبَتٍ ، كَمَا فِي
الْبَابِ وَاللَّسَانِ .

[ع م ل ط] *

(العملط ، كَعَمَلَسَ ، وَزُمِلِقَ) ، وَعَلَى
الْأَوَّلِ اقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ : (الشَّدِيدُ) ،
كَمَا فِي الصَّحَاحِ ، وَقَالَ غَيْرُهُ : مِنْ
الرَّجَالِ وَالْإِبِلِ ، وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِّي لِنِجَادِ
الْخَيْبَرِيِّ :

أَمَّا رَأَيْتَ الرَّجُلَ الْعَمَلَّطَا
يَأْكُلُ لَحْمًا بَائِتًا قَدْ ثُعِطَا
أَكْثَرَ مِنْهُ الْأَكْلَ حَتَّى خَرَطَا^(١)

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : هُوَ (الْقَوِيُّ) عَلَى
السَّفَرِ^(٢) ، وَالْعَمَلَسَ مِثْلُهُ ، وَأَنشَدَ :

(١) اللسان والعياب والمقاييس ٣٢٨/٤ ومادة (ثعلط) ،
ومادة (خرط) .

(٢) في نسخة من القاموس « السَّيْر » .

قَرَبَ مِنْهَا كُلَّ قَرَمٍ مُشْرِطٍ
عَجْمَجَمٍ ذِي كِدْنَةٍ عَمَلَّطٍ^(١)
وَبَعِيرٌ عَمَلَّطٌ : قَوِيٌّ شَدِيدٌ : كَذَا
فِي التَّهْذِيبِ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْعَمَلَّطُ ، الدَّاهِيَةُ ، كَمَا فِي
التَّكْمِلَةِ .

[ع ن ب ط] *

(الْعُنْبُطُ ، وَالْعُنْبُطَةُ ، بَضْمُهُمَا) ،
أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ :
هُوَ (الْقَصِيرُ اللَّحِيمُ) مِنَ الرِّجَالِ .

[ع ن ش ط] *

(الْعَنْشَطُ ، وَالْعَنْشَطُ ، كَجَعْفَرٍ ،
وَعَشْنَقٍ) ، كَذَا فِي سَائِرِ أَصُولِ
اللُّغَاتِ ، وَهُوَ غَلَطٌ ، فَفِي نَوَادِرِ
الْأَضْمَعِيِّ : الْعَشْنَطُ وَالْعَنْشَطُ مَعًا :
(الطَّوِيلُ) ، الْأَوَّلُ بِتَشْدِيدِ النُّونِ ،
وَالثَّانِي بِتَسْكِينِ النُّونِ قَبْلَ
الشَّيْنِ ، وَمِثْلُهُ عِبَارَةُ الصَّحَاحِ ،

(١) اللسان والعياب .

قال : العَنَشَطُ : الطَّوِيلُ ، وكذلك :
 العَشَنُطُ ، مثال العَشَنَقِ ، ويُقالُ :
 رَجُلٌ وَجَمَلٌ عَشَنُطٌ ، والجمعُ عَشَانِطَةٌ
 وعَشَانِقَةٌ ، وأنشد الأَصَمِيُّ لراجزٍ :
 بُوَيَزِلَا ذَا كِدْنَةَ مُعَلَّطَا
 من الجِمالِ بازِلَا عَشَنُطَا^(١)
 ومثله عبارة العُباب ، وزاد الأَصَمِيُّ
 يَصِفُ جَمَلًا :

يُوفِي بِمُمْتَدِّ الجَدِيلِ عَنَشَطَةً
 يَنْفُخُ فِي جَعْدِ اللُّغَامِ قَطِطَةً^(٢)
 فظهر بما ذُكِرَ أَنَّ الضَّبْطَ الثَّانِي
 إِنَّمَا هُوَ لِلْعَشَنُطِ ، بتقديم الشَّيْنِ عَلَى
 النُّونِ ، وقد وَهَمَ الْمُصَنِّفُ .
 (و) العَنَشَطُ ، كَجَعْفَرٍ : (السِّيَّ
 الخُلُقِ) ، كما في الصَّحاح . قال :
 ومنه قولُ الشَّاعِرِ :

أَتَاكَ مِنَ الْفَتَيَانِ أَرْوَعُ مَا جَدُّ
 صَبُورٌ عَلَى مَا نَابَهُ غَيْرُ عَنَشَطِ^(٣)
 (و) قال الفَرَّاءُ : (امْرَأَةٌ عَنَشَطٌ ،
 وَعَنَشَطَةٌ : طَوِيلَةٌ) .

(١) الصَّحاح ، واللسان والعياب مادة (عشَط).

(٢) العباب .

(٣) (اللسان والصَّحاح والعياب والمقاييس : ٣٦٣/٤ .

(وَعَنَشَطَ) الرَّجُلُ عَنَشَطَةً ، إِذَا
 (غَضِبَ) ، كما في اللسان .
 [] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :
 تَعَنَشَطَتِ الْمَرْأَةُ زَوْجَهَا ، إِذَا
 تَعَلَّقَتْ بِهِ لِخُصُومَةٍ ، كما في التَّكْمِلَةِ .
 [ع ن ط] *

(العَنَطُ ، مُحَرَّكَةً : طُولُ العُنُقِ
 وَحُسْنُهُ ، أَوْ الطُّولُ عَامَّةً) ، أَى سِوَاهُ
 كَانَ فِي العُنُقِ أَوْ فِي القَوَامِ .
 (وَالْعَنَطَنُطُ ، كَسَمْعَمَ : الطَّوِيلُ)
 من الرِّجَالِ ، وَمِنْهُمْ مَنْ عَمَّ بِهِ ، قَالَ
 الجَوْهَرِيُّ : وَأَصْلُ الْكَلِمَةِ «ع ن ط»
 فَكُرِّرَتْ ، وَقَالَ اللَّيْثُ ، اشْتِقَاقُهُ مِنْ
 «عَنَط» وَلَكِنَّهُ أُرْدِفَ بِحَرْفَيْنِ فِي
 عَجْزِهِ ، وَأَنشَدَ لِرُوبَةٍ :

بَسَلِبِ ذِي سَلِيبَاتٍ وَخُطِ
 يَمْطُو السَّرَى بِعُنُقٍ عَنَطَنُطِ^(١)
 وَأَنشَدَ الْأَصَمِيُّ :

بِنَاعِجِ عَبَلِ الْمَطَا عَنَطَنُطَةٍ
 أَحْزَمِ جُوشُوشِ الْقَرَا عَلِيطَةٍ^(٢)

(١) ديوانه ٨٤ واللسان والعياب .

(٢) العباب ، وتقدم في مادة (علِط) .

(والعُنْطَيَانُ)، فِعْلِيَانِ، (بالكسر:
أَوَّلُ الشَّبَابِ)، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ
أَبِي بَكْرٍ بْنِ السَّرَّاجِ .
(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: (أَعْنَطَ)
الرَّجُلُ، إِذَا (جَاءَ بِوَلَدٍ عَنُطَنَطٍ)، أَيْ
طَوِيلٍ .

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

فَرَسٌ عَنُطَنَطٌ، قَالَ الشَّاعِرُ :

[عَنُطَنَطٌ تَعْدُو بِهِ عَنُطَنَطُهُ

لِلْمَاءِ تَحْتَ الْبَطْنِ مِنْهَا غَطْمَطَةٌ ^(١)

[ع ن ف ط *]

(الْعُنْفُطُ ^(٢))، بِالضَّمِّ، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ اللَّيْثُ: هُوَ الدَّنِيُّ
(اللَّيْسُ السَّيِّئُ الْخُلُقِ) مِنَ الرِّجَالِ .
(و) قَالَ أَيْضاً: الْعُنْفُطُ (: عَنَاقُ
الْأَرْضِ) . وَيُقَالُ: هِيَ الْعَفْطُ،
كَعَمَلَيْسَ، وَقَدْ تَقَدَّمَ .

(و) الْعُنْفُطَةُ ^(٣)، (بِهَاءٍ): النَّثْرَةُ،

(١) اللسان والعباب .

(٢) في العباب « الْعَنْفَطُ » .

(٣) في العباب ضبط « وَالْعَنْفُطَةُ » وكذلك

في التكملة (عطف) .

(وَهِيَ بِهَاءٍ)، يُقَالُ: امْرَأَةٌ عَنُطَنَطَةٌ
طَوِيلَةُ الْعُنُقِ مَعَ حُسْنِ قَوَامِهَا،
وَيُقَالُ: عَنُطُهَا: طُولُ ^(١) قَوَامِهَا
لَا يُجْعَلُ مَصْدَرٌ ذَلِكَ إِلَّا الْعَنْطُ، وَلَوْ
قِيلَ: عَنُطَنَطُهَا: طُولُ عُنُقِهَا
لَكَانَ صَوَاباً جَائِزاً فِي الشَّعْرِ، وَلَكِنَّهُ
يَقْبَحُ فِي الْكَلَامِ لَطُولِ الْكَلِمَةِ،
وكَذَلِكَ يَوْمٌ عَصَبَصَبٌ بَيْنَ
الْعَصَابَةِ، وَفَرَسٌ غَشْمَشَمٌ بَيْنَ الْغَشْمِ
[وَيُقَالُ: بَيْنَ الْغَشْمَشَمَةِ] ^(٢): وَقَالَ
أَبُو لَيْلَى: رَجُلٌ عَنُطَنُطٌ، وَامْرَأَةٌ
عَنُطَنَطَةٌ، وَفِي حَدِيثِ الْمُتَعَةِ: «فَتَاةٌ
مِثْلُ الْبَكْرَةِ الْعَنُطَنَطَةِ» أَيْ الطَّوِيلَةِ
الْعُنُقِ مَعَ حُسْنِ قَوَامٍ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ: الْعَنُطَنَطَةُ:
(الْإِبْرِيْقُ)، لَطُولُ عُنُقِهِ. قَالَ ابْنُ
سَيِّدِهِ: وَأَنْشَدَنِي بَعْضُ مَنْ لَقِيتُ

فَقَرَّبَ أَكْوَاساً لَهُ وَعَنُطَنَطاً

وَجَاءَ بِتُفَّاحٍ كَثِيرٍ دَوَارِكٍ ^(٣)

(١) فِي اللِّسَانِ: « طُولُ عُنُقِهَا وَقَوَامُهَا » وَفِي

الْعَبَابِ: « طُولُ قَوَامِهَا، وَقَوَامُهَا

لَا يُجْعَلُ . . . »

(٢) زِيَادَةُ مِنَ الْعَبَابِ، وَالتَّصْنِيفُ فِيهِ .

(٣) اللِّسَانُ .

وقال أُمِيَّةُ :

نَحْنُ ثَقِيفٌ عَزْنَا مَنِيعٌ
أَعِطُ صَعْبُ الْمُرْتَقَى رَفِيعٌ^(١)

(والأعِطُ : الطَّوِيلُ الرَّأْسِ والعُنُقِ)
وهو سَمَحٌ ، (و) قيل : هو (الأبى
المُمتَنِع) ^(٢) ، قال النابغة الجعدي :

ولا يَشْعُرُ الرُّمَحُ الْأَصَمُ كَعُوبِهِ
بَشْرُوةٍ رَهْطِ الْأَعِطِ الْمُتَظَلَّمِ^(٣)

الْمُتَظَلَّمُ ، هُنَا الظَّالِمُ ، والأعِطُ :
الْمُمتَنِع ، ويوصفُ بذلك حُمُرُ الوَحْشِ .

(و) في الْمُحْكَمِ : (عَاطَتِ النَّاقَةُ) ،
زاد الزَّمَخْشَرِيُّ : (وَالْمَرْأَةُ ، تَعِيطُ)
عِيطَاطاً ، (و) في الصَّحاحِ
(تَعُوطُ) ، زاد في الْمُحْكَمِ : عَوُطاً
و(عِيطاً ، وَعِيطَاناً)^(٤) ، الْأَخِيرُ
(بِالْكَسْرِ ، وَتَعَوَّطَتْ ، وَتَعِيطَتْ)
زاد في الصَّحاحِ : (وَاعْتَاطَتْ)
اعْتِيطَاطاً . وقال اللَّيْثُ : يقالُ لِلنَّاقَةِ

(١) ديوانه ٤١ . واللسان والعياب والأساس والمقاييس
١٩٥/٤ .

(٢) في اللسان « الْمُمتَنِع » .

(٣) اللسان ومادة (ظلم) .

(٤) في نسخة من القاموس « وَعِيطَاطاً » .

وهي : (مَا بَيْنَ الشَّارِبَيْنِ إِلَى الْأَنْفِ) ،
وقيل : النُّونُ زَائِدَةٌ ، ولذا ذَكَرَهُ فِي
التَّكْمِلَةِ فِي تَرْكِيبِ « ع ف ط » .

[ع و ط] * و [ع ي ط] *

(العِيطُ : مُحَرَّكَةٌ : طُولُ الْعُنُقِ) ،
كما في الصَّحاحِ ، وزاد بَعْضُهُمْ :
فِي اعْتِدَالِ قَوَامِ ، (وهو أَعِيطُ ، وَهِيَ
عِيطَاءُ ، وَمِنْهُ حَدِيثُ الْمُتَمَنِّعَةِ
« فَانْطَلَقْتُ إِلَى امْرَأَةٍ كَانَتْهَا بِكَرَّةٍ
عِيطَاءُ » وَيُرْوَى : عَنُطْنَطُ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ،
وَجَمَلُ أَعِيطُ ، وَنَاقَةُ عِيطَاءُ ، وَالْجَمْعُ
عِيطُ .

(وقد عَاطَتِ الْمَرْأَةُ) (تَعُوطُ ،
وَتَعِيطُ) عِيطَاءً (وَتَعَوَّطَتْ وَتَعِيطَتْ) :
طَالَ عُنُقُهَا فِي اعْتِدَالِ قَوَامِ .

(وَقَصُرُ) أَعِيطُ ، أَيْ مُنِيفٌ ، نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَهُوَ مَجَازٌ (و) كَذَلِكَ :
(عَزُّ أَعِيطُ) ، أَيْ (مُنِيفٌ) ، عَلَى الْمَثَلِ ،
قال سُوَيْدُ بْنُ أَبِي كَاهِلٍ الْبُشَيْرِيُّ :

مُقْعِيَاءُ يَرْدِي صَفَاءً لَمْ تُرَمَّ
فِي ذُرَاً أَعِيطَ وَعَسِرَ الْمُطَّلَعُ^(١)

(١) في مطبوع التاج « يروى والتصحيح من العباب .

إذا (لَمْ تَحْمِلْ سِنِينَ) ، وفي العَيْن :
سَنَوَاتٍ ، (من غَيْرِ عُقْرِ) : قد
اغْتَاطَتْ (فهي) مُعْتَاطٌ ، وقد
تَعْتَاطُ الْمَرْأَةُ ، وَنَاقَةٌ (عَائِطٌ ج : عُوْطٌ ،
كُسُودٌ ، وَعِيطٌ ، كَمِيلٌ) .

وقال ابن بَزْرَج : بَكْرَةٌ عَائِطٌ ،
وَجَمْعُهَا عِيطٌ ، وهي تَعِيطُ ،
قال : فَأَمَّا الَّتِي تَعْتَاطُ أَرْحَامُهَا فَعَائِطُ
عُوْطٍ ، وهي مِنْ تَعُوْطُ .

وفي الْمُحْكَم : تُوقُ عُوْطٌ ، على
مَنْ قَالَ رُسُلٌ ، وَكَذَلِكَ الْمَرْأَةُ وَالْعَنْزُ .

(و) قال أَيْضاً : عَاطَتِ النَّاقَةُ
تَعِيطُ عِاطِطاً ، مِنْ إِبِلٍ (عِيطٌ ،
كُرُكْعٍ) ، قال ابْنُ هَرَمَةَ :

وَلَقَدْ رَأَيْتُ بِهَا أَوَانِسَ كَالدَّمَى
يَنْظُرْنَ مِنْ حَدَقِ الطَّبَّاءِ الْعِيطِ (١)

وَشَاهِدُ الْعِيطِ قَوْلُ الشَّاعِرِ :

يَرِغْنَ إِلَى صَوْتِي إِذَا مَا سَمِعْنَهُ
كَمَا تَرِغَوِي عِيطٌ إِلَى صَوْتِ أَعْيَسَا (٢)

(١) العباب .

(٢) اللسان والعباب .

(و) يُقَالُ أَيْضاً : (عُوْطٌ ، كَفُوفٌ)

وَنَقَلَ الْجَوْهَرِيُّ وَالْأَزْهَرِيُّ عَنْ
الْكِسَائِيِّ . إِذَا لَمْ تَحْمِلِ النَّاقَةُ
أَوَّلَ سَنَةٍ يَطْرُقُهَا الْفَحْلُ فَهِيَ عَائِطٌ
وَحَائِلٌ ، وَجَمْعُهَا عُوْطٌ وَعِيطٌ
وَعُوْطٌ ، وَحَوْلٌ وَحَوْلٌ ، (وَقَدْ تَضَمَّ
الطَّاءُ) ، لُغَةٌ فِي الْعُوْطِ فَيَمْنُ جَعَلَهُ
مَصْدَرًا ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ .

وَنَقَلَ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ ،
قال : وَبَعْضُهُمْ يَجْعَلُ عُوْطًا مَصْدَرًا ،
وَلَا يَجْعَلُهُ جَمْعًا ، وَكَذَلِكَ حَوْلٌ ،
وَفِي اللِّسَانِ : الْعُوْطُ عِنْدَ سِبْيَوِيهِ :
اسْمٌ فِي مَعْنَى الْمَصْدَرِ ، قُلِبَتْ فِيهِ الْيَاءُ
وَأَوَّ ، وَلَمْ يُجْعَلْ بِمَنْزِلَةِ بَيْضٍ ، حَيْثُ
خَرَجَتْ إِلَى مِثَالِهَا هَذَا وَصَارَتْ إِلَى أَرْبَعَةِ
أَحْرُفٍ ، وَكَانَ الْاسْمُ هُنَا لَا تُحْرَكُ
يَاوُهُ مَا دَامَ عَلَى هَذِهِ الْعِدَّةِ ، وَأَنْشَدَ :

مُظَاهِرَةٌ نَبَا عَتِيقًا وَعُوْطًا
فَقَدْ أَحْكَمَا خَلْقًا لَهَا مُتَبَايِنًا (١)

(١) اللسان هنا كالأصل ، وفيه في مادة (بني)

* فَقَدْ بَنِيَا لِحَمَالِهَا مُتَبَايِنًا *

أما التاج فجاءت صحيحة .

* فَقَدْ بَنِيَا لِحَمَالِهَا مُتَبَايِنًا *

إذ الشاهد فيها على لفظة « بني » « فقد بنيا » .

والعائطُ : في الإبل : البكرةُ التي
أَدْرَكَ إِنَّا رَحِمَهَا فلم تَلْقَحْ ، وقد
اعْتَاطَتْ ، والاسمُ العُوْطَةُ والعُوْطَطُ .
ففي كلامِ الْمُصَنِّفِ نَظَرٌ ، حيث
جَعَلَ العُوْطَطُ بضمِّتَيْنِ من أَبْنِيَةِ
الْجَمْعِ ، وهو مَضْدَرٌ ، وكان
يَنْبَغِي أَنْ يُنْبَهَ على ما نقله الجوهريُّ
عن أَبِي عُبَيْدٍ ، فَتَرَكُهُ قُصُورُ
ظَاهِرٍ ، فَتَأَمَّلْ .

(و) في الْمُحْكَمِ : عَاطَتِ النَّاقَةُ
تَعِيطُ ، من إِبِلٍ (عِيطَاتٍ) ، بالكسْرِ ،
(وقالوا : عَائِطٌ عِيطٌ ، و) عَائِطٌ
(عُوْطٌ ، و) عَائِطٌ (عُوْطَطٌ ، مُبَالَغَةً) ،
وذلك إِذَا لم تَحْمِلِ السَّنَةَ الْمُقْبِلَةَ
أَيْضاً ، كما قالوا حائلٌ حُولٌ
وحَوْلٌ ، نقله الجوهريُّ عن الكسائي .

(والعائطُ من الإبل : ما أُنزِي عَلَيْهَا
فَلَمْ تَحْمِلْ) ، أو التي أَدْرَكَ إِنَّا
رَحِمَهَا فلم تَلْقَحْ .

(وقد اعْتَاطَتْ) اعْتِياطاً (وهي
مُعْتَاطٌ) ، والاسمُ : العُوْطَةُ والعُوْطَطُ .
وقال اللَّيْثُ : رَبَّما كان اعْتِياطُهَا

من كَثْرَةِ شَحْمِهَا ، وكذلك تَعَوَّطَتْ ،
وتَعِيطَاتٌ ، نقله الجوهريُّ .

وقال العَدْبِيُّ الكِنَانِيُّ : يُقالُ :
تَعَوَّطَتِ النَّاقَةُ ، إِذَا حَمَلَتْ عَلَيْهَا
الْفَحْلُ فلم تَحْمِلْ . وفي الصَّحاحِ :
وفي الْحَدِيثِ : « أَنَّهُ بَعَثَ مُصَدِّقاً
فَأَتَى بِشَاةٍ شَافِعٍ فلم يَأْخُذْهَا ،
وقال : اثْنَيْنِ بِمُعْتَاطٍ » وَالشَّافِعُ :
الَّتِي مَعَهَا وَلَدُهَا . قلتُ : وفي
حَدِيثِ الزُّكَاةِ : « فاعْمِدْ إِلَى عَنَاقِ
مُعْتَاطٍ » قال ابنُ الْأَثِيرِ : الْمُعْتَاطُ من
الْغَنَمِ : الَّتِي امْتَنَعَتْ من الْحَبْلِ
لِسِمْنِهَا وَكَثْرَةِ شَحْمِهَا ، وهي في
الإِبِلِ التي لا تَحْمِلُ سَنَوَاتٍ من غَيْرِ
عُقْرِ . والذي جاء في الْحَدِيثِ : أَنَّ
الْمُعْتَاطَ : الَّتِي لم تَلِدْ وقد حَانَ
وَلَادُهَا ، وَكَانَ الْمُرَادُ بِالْوِلَادِ الْحَمْلُ ،
أَيَّ أَنَّهَا لم تَحْمِلْ وقد حَانَ أَنْ تَحْمِلَ ،
وذلك من حيثُ مَعْرِفَةُ سِنِّهَا وَأَنَّهَا قد
قَارَبَتْ السَّنَ التي يَحْمِلُ مِثْلُهَا فِيهَا
فَسُمِّيَ الْحَبْلُ ^(١) بِالْوِلَادَةِ .

(١) في اللسان : الحمل .

(و) قَالَ اللَّيْثُ : (التَّعِيْطُ : أَنْ يَنْبُغَ^(١) حَجَرٌ ، أَوْ شَجَرٌ ، أَوْ عُودٌ فَيَخْرُجَ مِنْهُ شِبْهُ مَاءٍ فَيُصْمَغُ (أَوْ يَسِيلُ) ، وَتَعِيْطُ الذُّفْرَى : سَأَلَتْ بِالْعَرَقِ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَذْفَرَى الْجَمَلِ تَتَعِيْطُ بِالْعَرَقِ الْأَسْوَدِ ، وَأَنْشَدَ :
تَعِيْطُ ذَفْرَاهَا بِجَوْنٍ كَأَنَّهُ
كُحَيْلٌ جَرَى مِنْ قُنْفُذِ اللَّيْثِ نَابِغٌ^(٢)

قُلْتُ : هَكَذَا أَنْشَدَهُ اللَّيْثُ ، وَتَبِعَهُ الْأَزْهَرِيُّ ، وَالرَّوَايَةُ : تَفِيْضُ وَتُفِيْضُ ، وَالْبَيْتُ لَجَرِيرٍ . وَالْقُنْفُذُ : الذُّفْرَى ، سُمِّيَتْ بِهِ لِاجْتِمَاعِهَا ، كَمَا فِي الْعَبَابِ .

(و) التَّعِيْطُ : (الْجَلْبَةُ وَالصِّيَاحُ ، أَوْ صِيَاحُ الْأَشْرِ) بِقَوْلِهِ : عِيطٌ ، وَبِهِ فُسِّرَ قَوْلُ رُوْبَةَ ، وَوَقَعَ فِي اللِّسَانِ ذُو الرُّمَّةِ ، وَهُوَ غَلَطٌ :

(١) فِي الْمَقَائِسِ : « يَنْبُغُ » وَانْظُرْ مَادَّةَ (نَبَعَ) ، وَفِي الْعَبَابِ عَنْهُ : « التَّعِيْطُ : تَنْبُغُ الشَّيْءُ مِنْ حَجَرٍ أَوْ عُودٍ يَخْرُجُ مِنْهُ شِبْهُ مَاءٍ . . . إلخ » .

(٢) دِيَوَانُهُ ٣٦٨ بِرَوَايَةٍ : « تَفِيْضُ » وَفِي هَامِشِهِ « وَيُرْوَى : تَفِيْضُ » وَاللِّسَانُ ، وَالتَّكْمِلَةُ وَالْعَبَابُ ، وَفِي الْمَقَائِسِ ١٩٦/٤ عَجَزَ آخِرُ هُوَ :

* كُحَيْلٌ جَرَى مِنْهَا عَلَى اللَّيْثِ وَآكَيْفُ *

وَقَدْ كَفَى تَخْمُطَ الْخَمَّاطِ
وَالْبَغْيَ مَنْ تَعِيْطِ الْعِيَّاطِ
حِلْمِي وَذَبَّ النَّاسَ عَنْ إِسْخَاطِي^(١)

(و) التَّعِيْطُ : (السَّيْلَانُ) ، وَقَدْ تَعِيْطَتِ الذُّفْرَى ، أَيْ سَأَلَتْ بِالْعَرَقِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ قَرِيباً . وَتَعِيْطُ الشَّيْءِ ، إِذَا خَرَجَ نَدَاهُ وَسَالَ .

(وَالْعِيْطُ ، بِالْكَسْرِ : خِيَارُ الْإِبِلِ وَأَفْتَاوُهَا) ، مَا بَيْنَ الْحَقَّةِ إِلَى الرَّبَاعِيَّةِ .

(وَعِيْطٌ ، بِالْكَسْرِ ، مَبْنِيَّةٌ : صَوْتُ الْفَتْيَانِ النَّزْقِيْنَ إِذَا تَصَابَحُوا) فِي اللَّعِبِ (أَوْ) هِيَ ، عَلَى مَا قَالَهُ اللَّيْثُ : (كَلِمَةٌ يُنَادَى بِهَا عِنْدَ السُّكْرِ ، أَوْ) يُلْهَجُ بِهَا ، (عِنْدَ الْغَلْبَةِ) ، وَلَا يَفْعُلُهُ إِلَّا النَّزِقُ ، يَقُولُ : عِيطُ عِيطُ ، (وَقَدْ عِيطَ) الرَّجُلُ (تَعِيْطاً ، إِذَا قَالَهُ) فِي السُّكْرِ (مَرَّةً) وَلَمْ يَزِدْ عَلَى وَاحِدَةٍ ، (فَإِنْ كَرَّرَ) وَرَجَعَ (فَقُلْ : عَطَطَ) عَطَطَةً وَقَدْ تَقَدَّمَ .

(وَمَعِيْطٌ ، كَمَقْعَدٍ : وَادٍ) ، قَالَ ابْنُ

(١) دِيَوَانُ رُوْبَةِ ٨٥ وَالتَّكْمِلَةُ وَالْعَبَابُ وَبَعْدَهَا فِيهَا .

* مَضْغِي رُوُوسَ الْبَذْلِ وَاسْتِرَاطِي *
وَفِي اللِّسَانِ الثَّانِي مِنْهَا .

جَنَى : هُوَ مَفْعَلٌ مِنْ لَفْظِ عَيْطَاءَ ،
واعتاطت ، إِلَّا أَنَّهُ شَدَّ ، وَكَانَ قِيَاسُهُ
الإِغْلَالَ ، مَعَاطٌ ، كَمَقَامٍ وَمَبَاعٍ ،
غَيْرَ أَنَّ هَذَا الشُّذُودَ فِي الْعَلَمِ أَسْهَلُ
مِنْهُ فِي الْجِنْسِ ، وَنَظِيرُهُ مَرِيَمُ
وَمَكْوُزَةُ ، (وَلَهُ يَوْمٌ مَعْرُوفٌ) ، قَالَ
سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْةَ يَرْتَبِي مِنْ أَصِيبَ
مِنْهُمْ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ :

هَلْ اقْتَنَى حَدَثَانُ الدَّهْرِ مِنْ أَنْسٍ
كَانُوا بِمَعِيطَ لَا وَخَشٍ وَلَا قَزَمٍ (١)
وَرَوَى الْجُمَحِيُّ : « هَلَّا اقْتَنَى » .

اعلم أَنَّ هَذِهِ الْمَادَّةَ ذَكَرَهَا
الْجَوْهَرِيُّ وَأَوِيَّةٌ وَيَائِيَّةٌ ، وَفَرَّقَ بَيْنَهُمَا ،
وَهَكَذَا صَنَعَ صَاحِبُ اللِّسَانِ
وَالصَّاعَانِيُّ فِي كِتَابَيْهِ ، وَالزَّمْخَشَرِيُّ
فِي الْأَسَاسِ ، وَخَلَطَ الْمُصَنِّفُ بَيْنَهُمَا ،
لَشِدَّةِ امْتِزَاجِهِمَا .

[لَوْ قَدْ يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ مِنْهُمَا :

جَمْعُ الْعَائِطِ عَوَائِطُ .

(١) شرح أشعار الهذليين ١١٣١ واللسان والتكملة والعياب ،
ومعجم البلدان (مبيط) .

وَالْعَيْطُ كَالْعُوطِطِ ، قَالَ الشَّاعِرُ :
نَجَائِبُ أَبْكَارٍ لَقَحْنٍ لَعِيطُ
وَنِعَمَ فَهِنَّ الْمُهْجِرَاتُ الْحَيَّاتُ (١)
وَهَضْبَةُ عَيْطَاءَ : مُرْتَفَعَةٌ ، وَهُوَ
مَجَازٌ ، وَفِي الصَّحَاحِ فِي « ع ي ط » :
وَرَبَّمَا قَالُوا : قَارَةُ عَيْطَاءَ ، إِذَا
اسْتَطَالَتْ فِي السَّمَاءِ ، وَأَنْشَدَ الصَّاعَانِيُّ
لَأَبِي كَبِيرٍ الْهَذَلِيَّ :

وَعَلَوْتُ مُرْتَبِئًا عَلَى مَرْهُوبَةٍ
حَصَاءَ لَيْسَ رَقِيبُهَا فِي مَثَلِ
عَيْطَاءَ مُعْنَقَةٍ يَكُونُ أَنْيَسَهَا
وَرُقُ الْحَمَامِ جَمِيمُهَا لَمْ يُؤْكَلِ (٢)
الْمَثِيلُ : الْخَفْضُ وَالِدَّعَةُ . قُلْتُ :
وَالَّذِي فِي الدِّيَّانِ مِنْ شَعْرِهِ : « جَرْدَاءُ » (٣)
مُعْنَقَةٌ « وَقَالَ الشَّارِحُ مُعْنَقَةٌ لَهَا عُنُقٌ ،
وَجَرْدَاءُ : لَيْسَ فِيهَا شَيْءٌ » .

وَفَرَسٌ عَيْطَاءُ ، وَخَيْلٌ عَيْطُ : طَوَالٌ .

(١) اللسان (عوط) .

(٢) شرح أشعار الهذليين : ١٠٧٧ ، والعياب والأول في
مادة (ثمل) والثاني في مادة (عتق) ، وانظر الجمهرة :

١٠٨/٣ والمقاييس : ١٥٩/٤ .

(٣) الذي في شرح أشعار الهذليين : حَصَاءُ .

وَجَمَلُ عَيَّاطٍ مَثَلُ أَعْيَطَ ، نقله ابن
بري وأنشد :

* صَمَخَمَحْ مُجَرَّبُ عَيَّاطٍ ^(١) *

وعَيَّطَ فُلَانٌ بِفُلَانٍ ، إذا قَالَ لَهُ :
عَيْطُ عَيْطُ .

وفي الأساس : عَيْطَ : مَدَّ صَوْتَهُ
بِالصُّرَاخِ ^(٢) ، وهو مَجَازٌ . قلتُ :
ومِنْهُ قَوْلُ الْعَامَّةِ : عَيْطُ لِي بِفُلَانٍ ،
بِمَعْنَى : نَادِيهِ .

والتَّعَيْطُ : غَضَبُ الرَّجُلِ وَاجْتِلَاطُهُ ،
وبِهِ فُسِّرَ قَوْلُ رُوبَةِ السَّابِقِ ، وَفَسَّرَهُ
بَعْضُهُمْ أَيْضاً بِالِاخْتِيَالِ . وَقَالَ
رُوبَةُ أَيْضاً :

بِكُلِّ غَضَبَانَ مِنَ التَّعَيْطِ

مُنْتَفِجِ الشَّجَرِ أَبِي الْمَسْخَطِ ^(٣)

والعَيْطَةُ وَالْعَيَّاطُ ككِتَابٍ : الصُّرَاخُ
وَالزَّعَقَةُ .

(١) في اللسان نسبة للأعشى ، وهو في الصبح المنير ١٨٥ .

(٢) في الأساس المطبوع : « بِالصُّرَيْخِ » وهو
العَيَّاطُ .

(٣) ديوانه ٨٤ متفقاً مع الباب ، وتقدم في مسخط
وفي مطبوع التاج « مُنْتَفِعِ الشَّجَرِ » .

وَمِنْ سَجَعَاتِ الْأَسَاسِ : هَذَا زَمَانٌ
عُقِمَتْ فِيهِ الْقَرَائِحُ ، وَاعْتَاطَتْ
الْأَذْهَانُ اللَّوَاقِحَ ، وَهُوَ مِنْ اعْتَاطَتْ
النَّاقَةُ ، إِذَا حَالَتْ .

وقال ابن دُرَيْدٍ : الْأَعْوَطُ : الْأَسْمُ .

وفي الصَّحاحِ : وَرُبَّمَا قَالُوا :
اعْتَاطَ الْأَمْرُ ، إِذَا اعْتَصَصَ ، ذَكَرَهُ فِي
« ع و ط » .

وَالْأَعْيَطُ : الْجَبَلُ الطَّوِيلُ ، قَالَ رُوبَةُ :

إِذَا شَمَارِيخُ النِّيَافِ الْأَعْيَطِ

عُمَّنَ بِالْأَلِّ اعْتِمَامَ الْأَشْمَطِ ^(١)

وَرَجُلٌ عَيَّاطٌ : صَيَّاحٌ .

وَيُقَالُ : هُوَ فِي مَعِيْطَةٍ ^(٢) ،
كَمَعِيْشَةٍ ، أَيْ فِي مَنَمَةٍ .

وَكَفَرُ الْعَيَّاطِ : مَنْ قُرِيَ وَضُرَ ،
وَقَدْ وَرَدَتْهَا ، نُسِبَتْ إِلَى الشَّيْخِ
شَهَابِ الدِّينِ أَحْمَدَ الْعَيَّاطِ ، دَفِينِ
بَنِي عَدِيٍّ بِالْأَشْمُونِيِّينَ . وَقَدْ

(١) ديوانه ٨٣ والباب وفي مطبوع التاج : « .. النَّيَّاطِ

الْأَعْيَطِ »

(٢) ضبطه في العباب بالقلم « مَعِيْطَةٌ » .

اجْتَمَعَتْ بَوَلَدُهُ الشَّيْخُ الصَّالِحُ أَحْمَدُ
 بِنِ أَحْمَدَ بِنِ عَلِيٍّ بِنِ مُحَمَّدٍ بِنِ الشَّيْخِ
 أَحْمَدَ الْمَذْكُورِ . وَهَكَذَا أَمَلَى عَلَيْنَا
 نَسَبَهُ الشَّيْخُ الْفَاضِلُ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ
 الرَّحْمَنِ بْنِ سَلْمَانَ بْنِ عِيسَى بْنِ سَلْمَانَ
 الْخَطِيبِ الْجَدِيمِيِّ .

(فصل الغين)

مع الطاء

[غ ب ط] *

(غَبَطَ الْكَبْشَ يَغْبِطُهُ) غَبْطاً :
 (جَسَّ أَلَيْتَهُ ؛ لِيَنْظُرَ أَبَاهُ طَرِيقَ أُمِّ لَا) ،
 كَذَا فِي الصَّحَاحِ ، وَأَنْشَدَ لِلشَّاعِرِ :

إِنْسَى وَأَتَيْتَنِي ابْنَ عَلَاقٍ لِيَقْرِيَنِي
 كَغَابِطِ الْكَلْبِ يَبْغِي الطَّرِيقَ فِي الذَّنْبِ (١)

(و) قَالَ اللَّيْثُ : غَبَطَ (ظَهَرَهُ) :
 جَسَّ بِيَدِهِ (لِيَعْرِفَ هُزَالَهُ مِنْ سِمْنِهِ) .
 قُلْتُ : وَكَذَلِكَ النَّاقَةُ . وَالشَّعْرُ السَّدْيُ
 أَنْشَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ لِلْأَخْطَلِ ، كَمَا فِي

الْعُبَابِ ، وَقِيلَ : لِرَجُلٍ مِنْ بَنِي عَمْرِو
 بِنِ عَامِرٍ يَهْجُو قَوْمًا مِنْ سُلَيْمٍ ، وَأَوَّلُهُ
 إِذَا تَحَلَّيْتَ غِلَاقًا لِتَعْرِفَهَا
 لَاحَتْ مِنَ اللُّؤْمِ فِي أَغْنَقِهَا الْكُتْبِ (١)
 (وَنَاقَةُ غَبُوطٌ) ، كَصَبُورٍ :
 (لَا يُعْرِفُ طَرِيقَهَا حَتَّى تُغْبِطَ) ، أَيْ
 تُجَسَّ بِالْيَدِ .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : (الْغَبْطَةُ ،
 بِالضَّمِّ : سَيْرٌ فِي الْمَرَاةِ) مِثْلُ الشَّرَاكِ
 (يُجْعَلُ عَلَى أَطْرَافِ الْأَدِيمَيْنِ ، ثُمَّ يُخْرَزُ
 شَدِيدًا) ، كَمَا فِي الْعُبَابِ وَالتَّكْمِلَةِ .
 (و) الْغَبْطَةُ ، (بِالْكَسْرِ : حُسْنُ
 الْحَالِ ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ ،
 (وَالْمَسْرَّةِ) وَالنَّعْمَةِ ، كَمَا فِي اللِّسَانِ ،
 (وَقَدْ اغْتَبَطَ) ، كَذَا فِي أَصُولِ
 الْقَامُوسِ ، وَفِي اللِّسَانِ : وَقَدْ اغْبَطَ
 إِغْبَاطًا .

(و) الْغَبْطَةُ (: الْحَسَدُ ، كَالْغَبْطِ) ،
 بِالْفَتْحِ ، فِي الْمَعْنَيْنِ ، (وَقَدْ غَبِطَهُ ،

(١) - اللسان ، وفي مطبوع التاج كاللسان « في أعناقها » ،
 واثبت بما يأتي في مادة (غلق) .

(١) اللسان والصحاح والعباب والجمهرة : ٣٠٦/١
 والمقاييس ٤/١٠٠ وانظر مادة (غلق) .

كضربه وسَمِعَهُ ، غَبَطًا وَغِبْطَةً ، إِذَا حَسَدَهُ ، الثَّانِيَّةُ عَنْ ابْنِ بُزُرْج ، لُغَةٌ فِي الْأُولَى ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ . وَكَوْنُ الْغَبْطِ بِمَعْنَى الْحَسَدِ ، نَقَلَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ ، وَبِهِ فَسَّرَ الْحَدِيثُ : « أَيْضُرُّ الْغَبْطُ ؟ » قَالَ : نَعَمْ كَمَا يَضُرُّ الْخَبْطُ » وَقَالَ غَيْرُهُ : الْعَرَبُ تَكْنِي عَنْ الْحَسَدِ بِالْغَبْطِ ، وَاخْتَلَفَ كَلَامُ الْأَزْهَرِيِّ فِي التَّهْذِيبِ ، فَذَكَرَهُ فِي تَرْجُمَةِ « حَسَدٍ » قَالَ : الْغَبْطُ : ضَرْبٌ مِنَ الْحَسَدِ ، وَهُوَ أَخَفُّ مِنْهُ ، أَلَّا تَرَى أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا سُئِلَ : « هَلْ يَضُرُّ الْغَبْطُ ؟ » قَالَ : نَعَمْ ^(١) كَمَا يَضُرُّ الْخَبْطُ » فَأَخْبَرَ أَنَّهُ ضَارٌّ ، وَلَيْسَ كَضَرَرِ الْحَسَدِ الَّذِي يَتَمَنَّى صَاحِبُهُ زِيً ^(٢) النُّعْمَةِ عَنْ أَخِيهِ . وَالْخَبْطُ : ضَرْبٌ [وَرَق] ^(٣) الشَّجَرِ حَتَّى يَتَحَاتَّ ، ثُمَّ يَسْتَخْلِفُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَضُرَّ ذَلِكَ بِأَصْلِ الشَّجَرَةِ وَأَغْصَانِهَا ، وَذَكَرَ أَيْضًا فِي هَذِهِ التَّرْجُمَةِ عَنْ

(١) فِي الْعِبَابِ : « قَالَ : لَا ، إِلَّا كَمَا يَضُرُّ ..

النَّخ » وَهِيَ رَوَايَتُهُ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ كَمَا بَاقَى .

(٢) فِي الْعِبَابِ : « زَوَالُ النُّعْمَةِ » وَأَصْلُهَا كَاللَّسَانِ .

(٣) زِيَادَةُ عَنِ اللَّسَانِ وَالْعِبَابِ .

أَبِي عُبَيْدٍ فَقَالَ : سُئِلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ « هَلْ يَضُرُّ الْغَبْطُ ؟ » فَقَالَ : لَا إِلَّا كَمَا يَضُرُّ الْعِضَاءُ الْخَبْطُ » وَفَسَّرَ الْغَبْطُ : الْحَسَدَ الْخَاصَّ (و) قَالَ أَيْضًا - فِي تَرْجُمَةِ « حَسَدٍ » - إِنَّ الْحَسَدَ تَمَنَّى نِعْمَةً عَلَى أَنْ تَتَحَوَّلَ عَنْهُ ، وَالْغِبْطَةُ (تَمَنَّى نِعْمَةً عَلَى أَنْ لَا تَتَحَوَّلَ عَنْ صَاحِبِهَا) ، أَيْ يَتَمَنَّى مِثْلَ حَالِ الْمَغْبُوطِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُرِيدَ زَوَالَهَا ، وَلَا أَنْ تَتَحَوَّلَ عَنْهُ ، وَلَيْسَ بِحَسَدٍ . وَرَوَى عَنْ ابْنِ السَّكِّيتِ فِي « غَبْطِ » قَالَ : غَبَطْتُ الرَّجُلَ أَغْبَطُهُ غَبْطًا ، إِذَا اشْتَهَيْتَ أَنْ يَكُونَ لَكَ مِثْلُ مَا لَهُ ، وَأَنْ لَا يَزُولَ عَنْهُ مَا هُوَ فِيهِ . وَالَّذِي أَرَادَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ الْغَبْطَ لَا يَضُرُّ ضَرَرَ الْحَسَدِ ، وَأَنَّ مَا يَلْحَقُ الْغَائِبَ مِنَ الضَّرَرِ الرَّاجِعِ إِلَى نَقْصَانِ الثَّوَابِ دُونَ الْإِحْبَاطِ بِقَدَرِ مَا يَلْحَقُ الْعِضَاءَ مِنْ خَبْطِ وَرَقِهَا الَّذِي هُوَ دُونَ قَطْعِهَا وَاسْتِئْصَالِهَا ، وَلِأَنَّهُ يَعُودُ بَعْدَ الْخَبْطِ وَرَقُهَا ، فَهُوَ وَإِنْ كَانَ فِيهِ طَرَفٌ مِنَ الْحَسَدِ

فهو دُونَهُ فِي الْإِثْمِ . وَأَصْلُ الْحَسَدِ : الْقَشْرُ ، وَأَصْلُ الْغَبْطِ : الْجَسُّ ، وَالشَّجَرُ إِذَا أَقْشَرَ عَنْهَا لِحَاها يَبَسَتْ ، وَإِذَا خُبِطَ وَرَقُهَا اسْتَخْلَفَ دُونَ يَبَسِ الْأَصْلِ .

وقال أَبُو عَدْنَانَ : سَأَلْتُ أَبَا زَيْدٍ الْحَنْظَلِيَّ عَنْ تَفْسِيرِ هَذَا الْحَدِيثِ ، فَقَالَ : الْغَبْطُ : أَنْ يُغَبِطَ الْإِنْسَانُ ، وَضَرَرَهُ إِيَّاهُ أَنْ يُصِيبَهُ نَفْسٌ فَيَتَغَيَّرَ حالُهُ كَمَا تَغَيَّرُ الْعِضَاءُ إِذَا تَحَاتَّ وَرَقُهَا . وقال الْأَزْهَرِيُّ : الْغَبْطُ رَبُّمَا جَلَبَ إصَابَةَ عَيْنٍ بِالْمَغْبُوطِ ، فَقَامَ مَقَامَ النَّجَاةِ الْمُحْدُورَةِ ، وَهِيَ الْإِصَابَةُ بِالْعَيْنِ . قال : وَقَدْ فَرَّقَ اللَّهُ بَيْنَ الْغَبْطِ وَالْحَسَدِ بِمَا أَنْزَلَهُ فِي كِتَابِهِ لِمَنْ تَدَبَّرَهُ وَاعْتَبَرَهُ ، فَقَالَ عَزَّ مِنْ قَائِلٍ : ﴿ وَلَا تَتَمَنَّوْا مَا فَضَّلَ اللَّهُ بِهِ بَعْضَكُمْ عَلَى بَعْضٍ لِلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِمَّا اكْتَسَبُوا وَلِلنِّسَاءِ نَصِيبٌ مِمَّا اكْتَسَبْنَ وَاسْأَلُوا اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ ﴾ (١) . وفي هَذِهِ الْآيَةِ بَيَانٌ أَنَّهُ لَا يَجُوزُ لِلرَّجُلِ أَنْ يَتَمَنَّى إِذَا رَأَى عَلَى أَخِيهِ

الْمُسْلِمِ نِعْمَةً أَنْعَمَ اللَّهُ بِهَا عَلَيْهِ أَنْ تُزَوَّى عَنْهُ وَيُوتَاهَا ، وَجَائِزٌ لَهُ أَنْ يَتَمَنَّى مِثْلَهَا بَلَا تَمَنَّى لَزِيَّهَا عَنْهُ ، فَالْغَبْطُ : أَنْ يَرَى الْمَغْبُوطَ فِي حَالِ حَسَنَةٍ فَيَتَمَنَّى لِنَفْسِهِ مِثْلَ تِلْكَ الْحَالِ الْحَسَنَةِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَتَحَنَّنَى زَوَالِهَا عَنْهُ ، وَإِذَا سَأَلَ اللَّهُ مِثْلَهَا فَقَدْ انْتَهَى إِلَى مَا أَمَرَهُ بِهِ وَرَضِيَهُ لَهُ . وَأَمَّا الْحَسَدُ : فَهُوَ أَنْ يَشْتَهَى أَنْ يَكُونَ لَهُ مَا لِلْمَحْسُودِ (١) ، وَأَنْ يَزُولَ عَنْهُ مَا هُوَ فِيهِ ، فَهُوَ يَبْغِيهِ الْغَوَائِلَ عَلَى مَا أُوتِيَ مِنْ حُسْنِ الْحَالِ ، وَيَجْتَهِدُ فِي إِزَالَتِهَا عَنْهُ بَغْيًا وَظُلْمًا . وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى ﴿ أَمْ يَحْسُدُونَ النَّاسَ عَلَى مَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ ﴾ (٢) وفي الْحَدِيثِ : « عَلَى مَنْابِرَ مِنْ نُورٍ يُغَبِطُهُمْ أَهْلُ الْجَمْعِ » وفي حَدِيثٍ آخَرَ : « يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يُغَبِطُ الرَّجُلُ بِالْوَحْدَةِ كَمَا يُغَبِطُ الْيَوْمُ أَبُو الْعَشْرَةِ » يَعْنِي : أَنَّ الْأَئِمَّةَ فِي صَدْرِ الْإِسْلَامِ يَرْزُقُونَ عِيَالَ الْمُسْلِمِينَ وَذُرَارِيَهُمْ مِنْ بَيْتِ

(١) فِي اللِّسَانِ « مَا لِلْمَحْسُودِ »

(٢) سُورَةُ النِّسَاءِ الْآيَةُ ٥٤ .

(١) سُورَةُ النِّسَاءِ الْآيَةُ ٣٢ .

المال فكان أبو العشرة مغبوطاً
بكثرة ما يصل إليه من أرزاقهم ،
ثم يجيئ بعدهم أئمة يقطعون ذلك
عنهم ، فيغبط الرجل بالوحدة ؛ لخفة
المؤونة ، ويرثي لصاحب العيال . (فهو
غابط من) قوم (غبط ، ككتب) :
هكذا في أصول القاموس ، والصواب :
كسكر ، كما في اللسان ، وأنشد :

* والناس بين شامت وغبط (١) *

(وفي الحديث) ، أي حديث
الدعاء : (« اللهم غبطاً لا هبطاً ») (٢) ،
أي نسألك الغبطة ونعوذ بك أن
نهبط عن حالنا ، ذكره أبو عبيد في
أحاديث لا يعرف أصحابها ، ومنه
نقل الجوهري ، وقيل : معناه :
اللهم ارتفعاً لا اتضاعاً ، وزيادة من
فضلك لا حوراً ولا نقصاً ، (أو)
أنزلنا منزلة نغبط عليها ، وجئنا

(١) اللسان والرجز لرؤية في ديوانه ٨٤ والرواية
فيه :

* وأن أدواء الرجال التخطط *

* مكانها من شامت وغبط *

وانظر الجهرة ٣٠٦/١

منازل الهبوط والضعة . وقيل : معناه :
نسألك الغبطة ، وهي النعمة والسرور ،
ونعوذ بك من الدل والخضوع .

(وأغبط الرجل على الدابة) ، كما
في التهذيب ، وفي الصحاح : على
ظهر البعير : (أدامه) ولم يحطه
عنه ، نقله الجوهري ، وأنشد للراجز :

وانتسف الجالب من أندابه
إغباطنا الميس على أضلابه (١)

قلت : الرجز لحמיד الأزقط يصف
جملاً شديداً ، ونسبه ابن برى لأبي
النجم .

(و) من المجاز : أغبطت (السما) ،
إذا (دام مطرها) واتصل . وقال
أبو خيرة : أغبط علينا المطر ، وهو
ثبوته لا يقلع ، بعضه على أثر بعض .

(و) من المجاز أيضاً : أغبطت (٢)
(عليه الحمى) ، إذا (دامت) ، وقيل :

(١) اللسان والصحاح والعياب والجمهرة : ٣٠٧/١

(٢) في العباب : « وروى أن النبي صلى الله

عليه وسلم أغبطت عليه الحمى في مرضه

الذي مات فيه ، وروى : أغمطت ،

بالميم . »

(وفي الحديث) ، أي حديث الصلاة «(أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَاءَ وَهُمْ يُصَلُّونَ) فِي جَمَاعَةٍ (فَجَعَلَ يُغَبِّطُهُمْ)» . قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : (هَكَذَا رَوَى مُشَدِّدًا ، أَيِ يَحْمِلُهُمْ عَلَى الْغَبْطِ ، وَيَجْعَلُ هَذَا الْفِعْلَ عِنْدَهُمْ مِمَّا يُغَبِّطُ عَلَيْهِ) . قَالَ : (وإن رَوَى بِالتَّخْفِيفِ فَيَكُونُ قَدْ غَبَطَهُمْ لِسَبْقِهِمْ وَتَقَدُّمِهِمْ (إِلَى الصَّلَاةِ) ، كَذَا فِي النَّهَايَةِ .

(وَالْغَبْطُ) ، بِالْفَتْحِ (وَيُكْسَرُ : الْقَبْضَاتُ الْمَخْصُودَةُ الْمَضْرُومَةُ مِنَ الزَّرْعِ ، جُ غُبُوطٌ) ، وَيُقَالُ : غُبِطْتُ ، بِضَمِّتَيْنِ . وَقَالَ الطَّائِفِيُّ : الْغُبُوطُ : هِيَ الْقَبْضَاتُ الَّتِي إِذَا حُصِدَ الْبُرُّ وَضِعَ قَبْضَةٌ قَبْضَةً ، الْوَاحِدُ غَبِطٌ ، وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : الْغُبُوطُ : الْقَبْضَاتُ الْمَخْصُودَةُ الْمُتَفَرِّقَةُ مِنَ الزَّرْعِ ، وَاحِدُهَا غُبِطٌ عَلَى الْغَالِبِ .

(و) الْغَبِيطُ (كَأَمِيرٍ : الرَّحْلُ ، وَهُوَ لِلنِّسَاءِ يُشَدُّ عَلَيْهِ الْهُودُجُ ، كَمَا فِي

أَيِ لَزِمَتْهُ ، وَهُوَ مِنْ وَضَعَ الْغَبِيطَ عَلَى الْجَمَلِ . قَالَ الْأَضْمَعِيُّ : إِذَا لَمْ تُفَارِقِ الْحُمَى الْمَحْمُومَ أَيَّامًا قِيلَ : أَغْبَطْتُ عَلَيْهِ ، وَأَرْدَمْتُ ، وَأَغْمَطْتُ بِالْمِيمِ أَيْضًا . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَالْإِغْبَاطُ يَكُونُ لَازِمًا وَوَاقِعًا كَمَا تَرَى . وَقَالَ ابْنُ هَرْمَةَ يَصِفُ نَفْسَهُ :

ثَبْتُ إِذَا كَانَ الْخَطِيبُ كَأَنَّهُ
شَاكَ يَخَافُ بُكُورَ وَرْدٍ مُغْبِطٍ (١)
وَيُرَوَّى : «مُغْبِطٌ» بِالْمِيمِ .

وَفِي الْأَسَاسِ : أَغْبَطْتُ عَلَيْهِ الْحُمَى : كَأَنَّهُا ضَرَبَتْ عَلَيْهِ الْغَبِيطَ لِتَرْكِبِهِ كَمَا تَقُولُ : رَكِبْتُهُ الْحُمَى ، وَامْتَطَيْتُهُ ، وَارْتَحَلْتُهُ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : أَغْبَطَ (النَّبَاتُ) ، إِذَا (عَطَى الْأَرْضَ وَكُثِفَ وَتَدَانَسَى) حَتَّى (كَانَهُ مِنْ حَبَّةٍ وَاحِدَةٍ . وَأَرْضٌ مُغْبَطَةٌ) ، إِذَا كَانَتْ كَذَلِكَ ، وَهُوَ (بِالْفَتْحِ) ، أَيِ عَلَى صِيغَةِ الْمَفْعُولِ لَا فَتْحَ أَوَّلِهِ ، كَمَا يَتَبَادَرُ إِلَى الذِّهْنِ ، رَوَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ .

(١) الْعَبَابُ وَالضَّبْطُ مِنْهُ .

الصَّحاح ، قال امرؤ القيس :

تَقُولُ وَقَدْ مَالَ الْغَيْطُ بِنَا مَعًا
عَقَرْتُ بَعِيرِي يَا أَمْرًا الْقَيْسِ فَانْزِلْ^(١)

وقيل : هو (المَرْكَبُ الَّذِي هُوَ مِثْلُ
أَكْفِ الْبَخَاتِي) ، قال الْأَزْهَرِيُّ :
وَيُقَبَّبُ بِشَجَارٍ ، وَيَكُونُ لِلْحَرَائِرِ ،
وَقِيلَ : هُوَ قَتَبَةٌ تُصْنَعُ عَلَى غَيْرِ صَنْعَةٍ
هَذِهِ الْأَقْتَابُ ، (أَوْ رَحْلٌ قَتَبُهُ وَأَخْأَوْهُ
وَاحِدَةٌ ج :) غُبُطٌ ، (كَكُتْبٍ) . وفي
الصَّحاح : وقول أمية^(٢) بن أبي
الصَّلْتِ الثَّقَفِيُّ :

يَرْمُونَ عَنْ عَتَلٍ كَأَنَّهَا غُبُطٌ
بَزْمَخِرٍ يُعْجَلُ الْحَرَمِيُّ إِعْجَالًا^(٣)
يَعْنِي بِهِ خَشَبَ الرَّحَالِ . وشبهه
الْقَيْسِيُّ الْفَارِسِيَّةَ بِهَا ، وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِّي
لَوْعَلَةَ^(٤) الْجَرْمِيُّ :

(١) ديوانه ١١ والعباب .

(٢) في اللسان والعباب « وقول أبي الصَّلْتِ
الثَّقَفِيِّ » . والبيت في ديوان أمية بن
أبى الصلت ٥٢ وانظر النهاية (زجر)
فقد ذكره في حديث ابن ذى يزن .

(٣) في مطبوع الساج « بزغل » . والمثبت من اللسان
والصَّحاح والعباب ، وتقدم في (زجر) .

(٤) الذى في العباب والمقاييس ٤ / ٤١٠
« للحارث بن وعلّة » .

وَهَلْ تَرَكَتُ نِسَاءَ الْحَيِّ ضَاحِيَةً
فِي سَبَاحَةِ الدَّارِ يَسْتَوِ قَدْنٌ بِالْغُبُطِ^(١)
وَأَنشَدَ ابْنُ فَارِسٍ أَيْضًا هَكَذَا
لَهُ . وفي حَدِيثِ ابْنِ ذِي يَزَنَ :
« كَأَنَّهَا غُبُطٌ فِي زَمَخَرٍ » .

قال ابن الأثير : الغُبُطُ : جمعُ
غَبِيطٍ ، وهو المَوْضِعُ الَّذِي يُوطَأُ
لِلْمَرْأَةِ عَلَى الْبَعِيرِ ، كَالْهُودَجِ يُعْمَلُ مِنْ
خَشَبٍ وَغَيْرِهِ ، وَأَرَادَ بِهِ هَا هُنَا أَحَدَ^(٢)
أَخْشَابِهِ ، شَبَّهَ بِهِ الْقَوْسَ فِي انْحِنَائِهَا .

(و) الْغَبِيطُ : (مَسِيلٌ مِنَ الْمَاءِ يَشُقُّ فِي
الْقُفِّ) كَالْوَادِي فِي السَّعَةِ ، وَمَا بَيْنَ
الْغَبِيطَيْنِ يَكُونُ الرُّوْضُ وَالْعُشْبُ ،
وَالْجَمْعُ كَالْجَمْعِ ، (و) رُبَّمَا سَمَّوْا
(الْأَرْضَ الْمُطْمَئِنَّةَ) غَبِيطًا ، كَمَا
فِي الصَّحاحِ وَأَنشَدَ ابْنُ دُرَيْدٍ :

* وَكُلُّ غَبِيطٍ بِالْمُغِيرَةِ مُفْعَمٌ^(٣) *

(١) اللسان والعباب والجمهرة ٣٠٧/١ برواية : « أم هل
تركت » والمقاييس ٤١٠/٤ والأساس مادة (قوع) مع
بيت قبله .

(٢) لفظه في النهاية « آخر أخشابه » والمثبت كاللسان .

(٣) العباب ، والجمهرة ٣٠٧/١ ونسب فيها إلى أوس بن
حجر ، وهو في ديوانه ١٢٠ وصدده :

* وَيَخْلِجْنَهُمْ مِنْ كُلِّ صَمَدٍ وَرِجْلَةٍ *

شَيْبَانَ ، وفيه يَقُولُ الْعَوَّامُ بْنُ شَوْذَبِ
الشَّيْبَانِيُّ :

فَإِنْ تَكُ فِي يَوْمِ الْغَبِيطِ مَلَامَةً
فَيَوْمُ الْعُظَالِي كَانَ أَخْرَى وَالْوَمَا^(١)

وفي الْعَبَّابِ : وفي هَذَا الْيَوْمِ أَسْرَ
عُتَيْبَةُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ شَهَابِ يَسْطَامَ
ابْنَ قَيْسٍ فَقَلَدَى نَفْسَهُ بِأَرْبَعِمِائَةِ
نَاقَةٍ ، وقال جَرِيرٌ :

فَمَا شَهِدَتْ يَوْمَ الْغَبِيطِ مُجَاشِعُ
وَلَا نَقْلَانِ الْخَيْلِ مِنْ قُلَّتَى يُسْرِ^(٢)

وَقَالَ لَيْسَدُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :

فَإِنْ أَمْرًا يَرْجُو الْفَلَاحَ وَقَدْ رَأَى
سَوَامًا وَحَيًّا بِالْأَفَاقَةِ جَاهِلُ

غَدَاةَ غَدَوْا مِنْهَا وَآزَرَ سَرْبَهُمْ
مَوَاكِبُ تُحْدَى بِالْغَبِيطِ وَجَامِلُ^(٣)

(وَالْغَبِيطَانِ : ع ، وَلَهُ يَوْمٌ ، أَوْ

(١) اللسان والعباب ومعجم البلدان (العظالي)
ونسبه إلى ابن حوشب .

(٢) ديوانه ٢٧٨ والعباب ومعجم البلدان
(الغبيط) وفيه « قُلَّتَى نَسْرٍ » .

(٣) في مطبوع التاج « مواكب تحدى » والمثبت من ديوانه
٢٦١ متفقا مع العباب ومعجم البلدان (الغبيط) .

الْمُغِيرَةُ : الْخَيْلُ الَّتِي تُغِيرُ ، (أَوْ) هِيَ
الْأَرْضُ (الْوَاسِعَةُ الْمُسْتَوِيَّةُ يَرْتَفِعُ
طَرَفَاهَا) كَهَيْئَةِ الْغَبِيطِ ، وَهُوَ
الرَّحْلُ اللَّطِيفُ ، وَوَسْطُهَا مُنْخَفِضٌ ،
(و) بِهِ سُمِّيَتْ (أَرْضُ لِبْنِي يَرْبُوعٍ)
غَبِيطًا ، وفي الصَّحَاحِ : اسْمُ وَادٍ ، وَمِنْهُ
صَحْرَاءُ الْغَبِيطِ ، قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ :
وَأَلْقَى بِصَحْرَاءِ الْغَبِيطِ بَعَاغَهُ

نُزُولَ الْيَمَانِي ذِي الْعِيَابِ الْمُحْمَلِ^(١)

وَقَالَ أَوْسُ بْنُ حَجَرٍ :

فَمَالَ بِنَا الْغَبِيطِ بِجَانِبَيْهِ
عَلَى أَرْكَ وَمَالَ بِنَا أَفَاقُ^(٢)

قلت : وَهُوَ قُفٌّ غَلِيطٌ فِي خَزْنِ بَنِي
يَرْبُوعٍ مَسِيرَةَ ثَلَاثٍ فِي مِثْلِهَا ، وَهُوَ
بَيْنَ الْكُوفَةِ وَفَيْدٍ .

(وَالْغَبِيطُ الْمَدْرَةُ : ع ، وَلَهُ يَوْمٌ)
مَعْرُوفٌ ، كَانَتْ فِيهِ وَقْعَةٌ لَشَيْبَانَ
وَتَمِيمٍ ، وَتَمِيمٌ غَلَبَتْ فِيهِ

(١) ديوانه ٢٥ برواية : « .. ذِي الْعِيَابِ

الْمُخَوَّلِ » . والعباب ، ومعجم البلدان

(الغبيط) وانظر مادة (بع) .

(٢) ديوانه ٧٩ واللسان .

كَلَامُهُمَا وَاحِدٌ ، وَجَعَلَهُمَا أَبُو أَحْمَدَ
الْعَسْكَرِيُّ يَوْمَيْنِ وَمَوْضِعَيْنِ .

(و) قال ابنُ دُرَيْدٍ : (سَمَاءٌ غَبَطَى)
و غَمَطَى ، (كَجَمَزَى : دَائِمَةُ الْمَطَرِ) ،
و نَصُّ الْجَمْهَرَةِ : إِذَا أَغْمَطَتِ فِي
السَّحَابِ يَوْمَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةً ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(و) الاغْتِبَاطُ : التَّبَجُّحُ بِالْحَالِ
الْحَسَنَةِ ، وَقِيلَ : هُوَ الْفَرَحُ
بِالنَّعْمَةِ ، وَفِي تَاجِ الْمَصَادِرِ : هُوَ أَنْ
يَصِيرَ الشَّخْصُ بِحَالٍ يَغْتَبِطُ فِيهَا .
وَفِي اللِّسَانِ : هُوَ شُكْرُ اللَّهِ عَلَى مَا أَنْعَمَ
وَأَفْضَلَ وَأَعْطَى ، وَفِي الصَّحَاحِ
وَالْمُحْكَمِ : غَبَطْتُهُ بِمَا نَالَ أَغْبَطُهُ
غَبْطًا وَغَبْطَةً فَاغْتَبِطَ هُوَ ، كَقَوْلِكَ
مَنْعَتُهُ فَاغْتَبِطَ ، وَحَبَسْتُهُ فَاخْتَبَسَ ،
قال الشاعرُ :

وَبَيْنَمَا الْمَرْءُ فِي الْأَحْيَاءِ مُغْتَبِطٌ
إِذَا هُوَ الرَّمْسُ تَغْفُوهُ الْأَعَاصِيرُ^(١)

أَيُّ هُوَ مُغْتَبِطٌ ، أَنْشَدْنِيهِ أَبُو
سَعِيدٍ بِكُسْرِ الْبَاءِ ، أَيُّ هُوَ
مَغْبُوطٌ ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ .

(١) اللسان والصاح والمصاب والمواد (دس، عصر، دهر)

قُلْتُ : وَهُوَ قَوْلُ عُشِّ بْنِ لَبِيدٍ
الْعُدْرِيِّ ، وَيُرْوَى لِحُرَيْثِ بْنِ جَبَلَةَ
الْعُدْرِيِّ ، وَرَوَاهُ الْمَرْزُبَانِيُّ لَجَبَلَةَ بْنِ
الْحَارِثِ الْعُدْرِيِّ ، وَوُجِدَ بِخُطِّ أَبِي
سَعِيدٍ السُّكْرِيِّ فِي أَشْعَارِ بَنِي عُذْرَةَ :
... مُغْتَبِطٌ

إِذْ صَارَ رَمْسًا تُغْفِيهِ الْأَعَاصِيرُ
وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : يَجُوزُ هُوَ مُغْتَبِطٌ ،
بِفَتْحِ الْبَاءِ ، وَقَدْ اغْتَبَطْتُهُ ، وَاغْتَبِطَ فَهُوَ
مُغْتَبِطٌ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ لِهَذَا الْبَيْتِ ذِكْرٌ
فِي « ع ص ر » وَقِصَّةٌ ، فَرَاغَهُ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

رَجُلٌ مَغْبُوطٌ وَمُغْتَبِطٌ : فِي غِبْطَةٍ ،
وَمُغْتَبِطٌ أَيْضًا .

وَالْإِغْبَاطُ : مُلَازِمَةُ الرُّكُوبِ ، وَأَنْشَدَ
ابْنُ السُّكَيْتِ^(١) :

حَتَّى تَرَى الْبَجْبَاجَةَ الضَّيَّاطَا
يَمْسَحُ لَمَّا حَالَفَ الْإِغْبَاطَا
بِالْحَرْفِ مِنْ سَاعِدِهِ الْمُخَاطَا^(٢)

(١) لنقادة الأسدي وتقدم في (ضبط) .

(٢) اللسان والصاح ومادة (ضبط) .

وقال ابن شميل : سِيرٌ مُّغْبِطٌ
وَمُغْمِطٌ ، أَيْ دَائِمٌ لَا يَسْتَرِيحُ ،
وَقَدْ أَغْبَطُوا عَلَى رُكْبَانِهِمْ فِي السَّيْرِ ،
وَهُوَ أَنْ لَا يَضَعُوا الرُّحَالَ عَنْهَا
لَيْلًا وَلَا نَهَارًا ، وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ :

* فِي ظِلِّ أَجَا حِ الْمَقِيطِ مُغْبِطَةٌ ^(١) *

وقال الليث : فَرَسٌ مُّغْبِطٌ الْكَائِبَةُ ،
كَمُكْرَمٍ ، إِذَا كَانَ مُرْتَفِعَ الْمَنَسِجِ .
وَهُوَ مَجَازٌ ، شَبَّهَ بِصَنْعَةِ الْغَيْطِ ، وَفِي
الْأَسَاسِ كَانَ عَلَيْهِ غَيْطًا ، وَأَنْشَدَ
الليثُ لِلبيدِ :

سَاهِمُ الْوَجْهِ شَدِيدُ أَسْرِهِ

مُغْبِطُ الْحَارِكِ مَحْبُوكُ الْكَفْلِ ^(٢)

وَمِنْ سَجَعَاتِ الْأَسَاسِ : طَلَبُ الْعُرْفِ
مِنَ الطُّلَابِ ، كَقَبْطِ أَذْنَابِ الْكِلَابِ .
وَتَقُولُ : أَكْرَمْتَ فَاغْتَبِطُ ،
وَاسْتَكْرَمْتَ فَارْتَبِطُ .

وَأَصَابَتْهُ حُمَى مُغْبِطَةٌ ، كَمَا يُقَالُ :
مُطْبِقَةٌ ، وَهُوَ مَجَازٌ ، وَأَنْشَدَ ثَعْلَبُ :

* حَوَى قَلِيلًا غَيْرَ مَا اغْتَبَاطِ ^(١) *

وَلَمْ يُفَسِّرْهُ ، قَالَ ابْنُ سِيْدِهِ :
عِنْدِي أَنَّ مَعْنَاهُ : لَمْ يَرْكَنْ إِلَى غَيْبِطٍ
مِنَ الْأَرْضِ وَاسِعٍ ، وَإِنَّمَا حَوَى عَلَى
مَكَانٍ ذِي عُدْوَاءٍ غَيْرِ مُطْمَئِنٍّ .

وَاسْتَدْرَكَ شَيْخُنَا : غَبَطَ ، إِذَا
كَذَبَ ، نَقْلًا عَنْ ابْنِ الْقَطَّاعِ . قُلْتُ :
رَاجَعْتُهُ فِي كِتَابِ الْأَبْنِيَّةِ لَهُ فَوَجَدْتُ
فِيهِ كَمَا قَالَ شَيْخُنَا ، غَيْرَ أَنَّهُ
تَقَدَّمَ فِي « ع ب ط » هَذَا الْمَعْنَى
بَعِيْنُهُ ، فَلَعَلَّهُ تَصَحَّفَ عَلَى ابْنِ الْقَطَّاعِ ،
إِذَا انْفَرَدَ بِهِ ، وَلَمْ يَذْكُرْهُ غَيْرُهُ ،
فِيُحْتَاجُ إِلَى نَظَرٍ وَتَأَمُّلٍ .

وَبِطَّةٌ بِنْتُ عَمْرِو الْمُجَاشِعِيَّةِ ،
بِالْكَسْرِ ، رَوَتْ عَنْ عَمَّتِهَا أُمِّ الْحَسَنِ
عَنْ جَدَّتِهَا عَنْ عَائِشَةَ .

[غ ر ن ط]

(غَرْنَاطَةٌ) ، كَصَنْصَامَةٍ ، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ ، وَقَالَ

(١) اللسان ومادة (شرط) في أبيات لجسّاس
بن قُطَيْب .

(١) العباب .
(٢) ديوانه ١٨٧ والتكملة والعباب ومادة (خبك) ومادة
(حرك) .

مَائَتَانِ وَسَبْعُونَ قَرْيَةً ، نَقَلَ ذَلِكَ ابْنُ خَيْرٍ مَرَّتَبُ رِحْلَةِ ابْنِ بَطُوطَةَ وَغَيْرُهُ مِّنْ أَرْخُهَا . وَأَثَارُهَا جَلِيلَةٌ كَثِيرَةٌ لَا يَسَعُهَا هَذَا الْمُخْتَصَرُ ، وَاللَّهُ يَرُدُّهَا دَارَ إِسْلَامٍ ، بِمُحَمَّدٍ وَآلِهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ .

[غ ط ط] *

(غَطَّهْ فِي الْمَاءِ يَغْطُهُ وَيَغِطُّهُ) مَنْ حَدَّ نَصَرَ وَضَرَبَ ، وَعَلَى الْأُولَى اقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ ، غَطًّا ، بِالْفَتْحِ : (غَطَّسَهُ) وَغَمَّسَهُ . وَفِي الصَّحَاحِ : مَقَلَهُ وَغَوَّصَهُ فِيهِ .

(و) قَالَ أَبُو زَيْدٍ : غَطَّ (الْبَعِيرُ يَغِطُّ) ، بِالْكَسْرِ ، (غَطِيطًا) ، أَيْ (هَدَرَ) فِي الشَّقِيقَةِ ، فَإِذَا لَمْ يَكُنْ فِي الشَّقِيقَةِ فَهُوَ هَدِيرٌ وَالنَّاقَةُ تَهْدِرُ وَلَا تَغِطُّ ، لِأَنَّهُ لَا شَقِيقَةَ لَهَا ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : « وَاللَّهُ مَا يَغِطُّ لِنَابِعِيرٍ » . وَقَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ :

يَغِطُّ غَطِيطَ الْبَكْرِ شُدَّ خِنَاقُهُ

لِيَقْتُلَنِي وَالْمَرْءُ لَيْسَ بِقَتَالٍ ^(١)

(١) ديوانه ٣٣ والعباب والأساس والجمهرة ١/١٠٧ .

يَأْقُوتُ وَالصَّاعَانِيُّ : هُوَ : (د ، بِالْأَنْدَلُسِ) ، وَعَلَيْهِ اقْتَصَرَ فِي التَّكْمَلَةِ ، وَقَالَ فِي الْعُبَابِ : (أَوْ) هُوَ (لَحْنٌ وَالصُّوَابُ) كَمَا قَالَه بَعْضُهُمْ (أَغْرِنَاطَةُ) بزيادة الألف ، وَحَذَفُهَا لُغَةٌ عَامِيَّةٌ . قَالَ شَيْخُنَا : وَلَا لَحْنٌ ، فَقَدْ سُمِّيَتِ الْبَلَدَةُ بِهِمَا ، (وَمَعْنَاهَا : الرَّمَانَةُ بِالْأَنْدَلُسِيَّةِ) ، وَفِي الْعُبَابِ : بَلُغَةُ عَجَمِ الْأَنْدَلُسِ . قَالَ شَيْخُنَا : قَالَ الشَّقْنَدِيُّ أَمَّا غَرْنَاطَةُ فَإِنَّهَا دِمَشْقُ بِلَادِ الْأَنْدَلُسِ ، وَمَسْرَحُ الْأَبْصَارِ ، وَمَطْمَحُ الْأَنْفُسِ . وَقَالَ غَيْرُهُ : لَوْ لَمْ يَكُنْ لَهَا إِلَّا مَا خَصَّهَا اللَّهُ بِهِ مِنَ الْمَرْجِ الطَّوِيلِ الْعَرِيضِ ، وَنَهْرٍ شَنِيلٍ لَكَفَّاهَا ، وَلَهُمْ فِيهَا تَصَانِيفٌ وَأَشْعَارٌ كَثِيرٌ ، كَقَوْلِ الْقَائِلِ :

غَرْنَاطَةُ مَا لَهَا نَظِيرٌ

مَا مِضْرُ مَا الشَّامُ مَا الْعِرَاقُ

مَا هِيَ إِلَّا الْعَرُوسُ تُجَلِّسِي

وَيْلُكَ مِنْ جُمْلَةِ الصَّدَاقِ

وَقَرَّاهَا فِيمَا ذَكَرَ بَعْضُ مُؤَرِّخِيهَا

(و) غَطَّ (النائم) بَغَطَّ غَطًّا ،
وَعَطِيطًا : (صَات) وَنَخَرَ ، وَمِنْهُ
حَدِيثُ نُزُولِ الْوَحْيِ : « فَإِذَا هُوَ
مُحْمَرٌّ وَجْهُهُ ، يَغِطُّ » وَفِي حَدِيثٍ
آخَرَ : « نَامَ حَتَّى سَمِعَ غَطِيطَهُ »
وَهُوَ الصَّوْتُ الَّذِي يَخْرُجُ مَعَ نَفْسِ
النَّائِمِ ، وَهُوَ تَرْدِيدُهُ حَيْثُ لَا يَجِدُ
مَسَاغًا ، (وَكَذَا) نَخِيرُ (الْمَذْبُوحِ
وَالْمَخْنُوقِ) يُسَمَّى غَطِيطًا ، نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ .

(وَالْغَطَاطُ ، كَسَحَابٍ : الْقَطَا) ،
كَمَا فِي الْمُحْكَمِ ، (أَوْ ضَرْبٌ مِنْهُ) ،
كَمَا فِي الصَّحَاحِ ، وَقَالَ غَيْرُهُ :
ضَرْبٌ مِنَ الطَّيْرِ لَيْسَ مِنَ الْقَطَا ، هُنَّ
(غُبُرُ الظُّهُورِ وَالْبُطُونِ) وَالْأَبْدَانِ (سُودُ
بُطُونِ الْأَجْنَحَةِ) ، طَوَالَ الْأَرْجُلِ
وَالْأَعْنَاقِ ، لَطَافٌ لَا تَجْتَمِعُ أَسْرَابًا ،
أَكْثَرُ مَا تَكُونُ ثَلَاثًا أَوْ اثْنَتَيْنِ (١) ،
(الْوَاحِدَةُ) غَطَاطَةٌ (بِهَاءٍ) ، كَمَا فِي
الصَّحَاحِ . وَقِيلَ : الْقَطَا ضَرْبَانِ :
فَالْقِصَارُ الْأَرْجُلُ ، الصُّفْرُ الْأَعْنَاقُ ،

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « وَاثْنَتَيْنِ » وَالتَّصْحِيحُ مِنَ الْعِيَابِ
وَاللَّسَانِ .

السُّودُ الْقَوَادِمِ الصُّهْبُ الْخَوَافِي ،
هِيَ الْكُدْرِيَّةُ وَالْجُونِيَّةُ وَالطُّوَالُ
الْأَرْجُلُ الْبَيْضُ الْبُطُونُ ، الْغُبَرُ
الظُّهُورُ الْوَاسِعَةُ الْعُيُونُ هِيَ الْغَطَاطُ .
وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ بِأَخْذِ عَنِ الْغَطَاطَةِ مِثْلُ
الرَّقْمَتَيْنِ خَطَّانٍ : أَسْوَدُ ، وَأَبْيَضُ ، وَهِيَ
لَطِيفَةٌ فَوَيْقَ الْمُكَّاءِ ، قَالَ الشَّاعِرُ : (١)

فَأَثَارَ فَارِطُهُمْ غَطَاطًا جُثْمًا
أَصْوَاتُهَا كَتَرَاطُنِ الْفُرسِ (٢)

كَذَا فِي اللَّسَانِ . قُلْتُ : وَالَّذِي جَاءَ فِي
شِعْرِ حُمَيْدِ بْنِ ثَوْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :

وَمَحْوُضُ صَوْتِ الْغَطَاطِ طِبَهُ
رَأَدَ الضُّحَى كَتَرَاطُنِ الْفُرسِ
وَقَالَ الْهَذَلِيُّ :

وَمَا قَدْ وَرَدَتْ أُمَيْمَ طَامٍ
عَلَى أَرْجَائِهِ زَجَلُ الْغَطَاطِ (٣)

وَقَالَ أَبُو كَبِيرٍ الْهَذَلِيُّ :

(١) فِي اللَّسَانِ (رَطْن) نَسَبُهُ إِلَى طَرَفَةٍ .
(٢) اللَّسَانُ وَمَادَّةُ (فَرَط) وَمَادَّةُ (رَطْن) وَنَسَبُ فِيهَا إِلَى
طَرَفَةٍ وَالْمَقَالِيسِ ٢/ ٤٠٤ وَ ٤٠٤/ ٣٨٤ .
(٣) شَرَحَ أَشْعَارُ الْهَذَلِيِّينَ ١٢٧٢ وَالْعِيَابُ وَهُوَ لِمَتَنَخِلٍ
وَانْظُرْ مَادَّةَ (خَمَش) وَمَادَّةَ (وَعْي) .

لَا يُجْفِلُونَ عَنِ الْمُضَافِ وَلَوْ رَأَوْا
أُولَى الْوَعَاوِغِ كَالْغَطَاطِ الْمُقْبِلِ^(١)

وَأُورِدَ الْجَوْهَرِيُّ هَذَا الشَّطْرَ الْأَخِيرَ ،
وَنَسَبَهُ لِابْنِ أَحْمَرَ ، وَهُوَ غَلَطٌ ،
وَالصَّوَابُ لِأَبِي كَبِيرٍ كَمَا ذَكَرْنَا ،
وَهُوَ مَوْجُودٌ هَكَذَا فِي شِعْرِهِ فِي الدِّيَّوَانِ .
قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : فَمَنْ رَوَاهُ بِالضَّمِّ
شَبَّهَهُمْ بِسَوَادِ السَّدَفِ ، وَمَنْ رَوَاهُ
بِالْفَتْحِ شَبَّهَهُمْ بِالْقَطَا . قُلْتُ :
وَاقْتَصَرَ السُّكَّرِيُّ فِي شَرْحِ الدِّيَّوَانِ
عَلَى الْفَتْحِ فَقَطْ ، وَفَسَّرَهُ بِطَائِرٍ
يُشَبِّهُ الْقَطَا . وَقَوْلُنَا : وَهُوَ غَلَطٌ ،
نَبَّهَ عَلَيْهِ ابْنُ بَرٍّ فِي أَمَالِيهِ . وَأَنْشَدَهُ
لِأَبِي كَبِيرٍ ، كَمَا ذَكَرْتُ ، وَقَالَ نِقَادَةُ
الْأَسَدِيُّ ، وَيُرْوَى لِرَجُلٍ مِنْ بَنِي مَازِنِ :

* إِلَّا الْحَمَامَ الْوَرَقَ وَالْغَطَاطَا^(٢) *

وَقَالَ رُوبَةُ :

* أَذَلَّ أَعْنَاقًا مِنَ الْغَطَاطِ^(٣) *

(١) شرح أشعار المذليين ١٠٧١ واللسان والصاح ،
والعباب والجمهرة ١٠٧/١ والمقاييس ٣٨٤/٤ وانظر

مادة (وع) ومادة (جفل) .

(٢) اللسان والعباب ومادة (فرط) ومادة (لفط) .

(٣) ديوانه ٨٦ والعباب .

(و) الْغَطَاطُ ، (بِالضَّمِّ : أَوَّلُ
الصُّبْحِ) ، كَذَا وَقَعَ فِي بَعْضِ أَصُولِ
الصَّحَاحِ ، وَفِي بَعْضِهَا : الصُّبْحُ ،
وَأَنْشَدَ لِرُوبَةَ :

يَا أَيُّهَا الشَّاحِجُ بِالْغَطَاطِ
لِنِّى لَوَرَّادٌ عَلَى الضَّنَّاطِ^(١)
وَأَنْشَدَ أَبُو الْعَبَّاسِ :

قَامَ إِلَى أَدْمَاءَ فِي الْغَطَاطِ
يَمْشِي بِمِثْلِ قَائِمِ الْفُسْطَاطِ^(٢)

(أَوْ) الْغَطَاطُ : (بَقِيَّةٌ مِنْ سَوَادِ
اللَّيْلِ) أَوْ اخْتِلَاطُ ظَلَامِ آخِرِ اللَّيْلِ
بِضِيَاءِ أَوَّلِ النَّهَارِ .

(و) قَالَ ثَعْلَبٌ : الْغَطَاطُ : (السَّحَرُ ،
وَيُفْتَحُ) ، عَنْهُ أَيْضًا .

(وَالْغَطَاطُ : السَّخَالُ الْإِنَاثُ) ، كَمَا
فِي الْعَبَابِ ، وَنَصَّ التَّهْذِيبُ :
إِنَاثُ السَّخْلِ ، قَالَه اللَّيْثُ . (الوَاحِدُ)
غُطِطْتُ ، (كَهْذُودٍ) ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ :
هَذَا تَضْحِيفٌ مِنَ اللَّيْثِ ، وَصَوَابُهُ :

(١) ديوانه ٨٥ والعباب ، وتقدم الثاني في مادة (ضنط) .

(٢) اللسان والمقاييس (٣٨٤/٣) ومادة (حطط)

ونسب فيها لزياد الطماحي .

الْعَطَاطُ بِالْعَيْنِ الْمُهِمْلَةِ كَالْعَتَاتِ ،
الْوَاحِدُ عَطُطٌ وَعُتُتٌ ، قَالَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ وَغَيْرُهُ .

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : (الْأَغْطُ :
الْغَنَى) . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : شَكَّ الشَّيْخُ
فِي الْأَغْطُ : الْغَنَى .

(و) غَطَطَ الْبَحْرُ : عَلَتْ ، هَكَذَا
بِالْعَيْنِ الْمُهِمْلَةِ ، وَفِي بَعْضِ النُّسخِ
« عَلَتْ » بِالْغَيْنِ الْمُعْجَمَةِ (أَمْوَاجُهُ)
وَمِثْلُهُ فِي اللِّسَانِ ، (كَتَغَطَطَ) ، كَمَا
فِي الْعُبَابِ .

(و) غَطَطَتِ (الْقِدْرُ : صَوَّتَتْ) .
وَالْغَطْطَةُ : حِكَايَةُ صَوْتِهَا عِنْدَ
الْغَلِيَانِ .

(أَوْ اشْتَدَّ غَلِيَانُهَا) ، فَهِيَ مُعْطِطَةٌ .
(و) غَطَطَ (النَّوْمُ عَلَيْهِ : غَلَبَ) ،
كَمَا فِي اللِّسَانِ .

(و) اغْتَطَّ الْفَحْلُ النَّاقَةَ ، أَيْ
(تَنَوَّخَهَا) ، كَمَا فِي التَّكْمِلَةِ وَالْعُبَابِ .

(و) اغْتَطَّ (فُلَانٌ فُلَانًا : حَاضَرَهُ
فَسَبَقَهُ) بَعْدَمَا سَبَقَ أَوَّلًا .

(وَتَغَطَّطَ الشَّيْءُ : تَبَدَّدَ) وَتَفَرَّقَ ،
نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ .

(وَالْغَطْطَةُ : حِكَايَةُ صَوْتٍ يُقَارِبُ
صَوْتَ الْقَطَا) ، كَمَا فِي الْعُبَابِ .
وَفِي اللِّسَانِ : يُحْكِي بِهَا ضَرْبٌ مِنَ
الصَّوْتِ .

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :
انْغَطَّ الرَّجُلُ فِي الْمَاءِ انْغَطَّاطًا ، إِذَا
انْقَمَسَ فِيهِ [بِالْقَافِ] (١) .

وَتَغَاطَّ الْقَوْمُ يَتَغَاطُّونَ ، أَيْ يَتَمَاقِلُونَ
فِي الْمَاءِ .

وَالْغَطُّ : الْعَصْرُ الشَّدِيدُ ، وَمِنْهُ
الْحَدِيثُ : « فَأَخَذَنِي فِغْطَنِي » .
وَعَطَّه غَطًّا : كَبَسَهُ .

وَعَطَّ الْفَهْدُ وَالنَّمِرُ وَالْحَبَارَى :
صَوَّتَ .

وَعَطَّتِ الْبُرْمَةُ غَطِيطًا ، إِذَا غَلَتْ
وَسُمِعَ غَطِيطُهَا ، وَمِنْهُ حَدِيثُ
جَابِرٍ : « وَإِنَّ بُرْمَتَنَا لَتَغِطُّ » .

[غ ط م ط] *
(الْغَطْمَةُ) ، كَتَبَهُ بِالْأَحْمَرِ عَلَى أَنَّهُ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ أَنْقَمَسَ . وَالمَشْبُوتُ مِنَ اللِّسَانِ بِزِيَادَتِهِ .

مُسْتَدْرَكٌ عَلَى الْجَوْهَرِيِّ، مَعَ أَنَّهُ ذَكَرَهُ
فِي التَّرَكِيبِ السَّيِّئِ يَلِيهِ ^(١)
وَحَكَمَ بِزِيَادَةِ الْمِيمِ ^(٢)، فَكَيْفَ
يَكُونُ مُسْتَدْرَكًا عَلَيْهِ وَهُوَ قَدْ
ذَكَرَهُ؟ ! وَلَا أَجْلَ هَذَا لَمْ يُفْرِدِ
الصَّاغَانِيُّ لَهُ تَرْكِيبًا فِي التَّكْمِلَةِ،
بَلْ أَوْزَدَهُ فِي « غ ط ط » كَالْجَوْهَرِيِّ
وَأَفْرَدَهُ فِي الْعَبَابِ، وَمِثْلَهُ صَنَعَ
صَاحِبُ اللِّسَانِ.

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: هُوَ (اضْطِرَابُ
مَوْجِ الْبَحْرِ وَغَلِيَانِ الْقِدْرِ،
وَصَوْتُ السَّيْلِ فِي الْوَادِي).

(و) يُقَالُ: (بَحْرٌ غُطَامِطٌ، بِالضَّمِّ،
وَعَطَوَطٌ)، كَسَفَرَجَلٍ، (وَعَطَمَطِيطٌ)،
كَسَلْسَبِيلٍ: (عَظِيمُ الْأَمْوَاجِ، كَثِيرُ
الْمَاءِ، وَالْمَصْدَرُ: الْعَظْمَطَةُ، وَالْغَطَامِطُ،
بِالْكَسْرِ)، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: قَالَ رُوَيْبَةُ:

إِذَا تَلَاقَى الْوَهْطُ بِالْأَوْهَاطِ

أَرَوِي بَثْرَثَارَيْنِ فِي الْغِطَامِطِ ^(٣)

(١) كَذَا فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَصَوَابِهِ «الَّذِي سَبَقَهُ» فَقَدْ ذَكَرَهُ
الْجَوْهَرِيُّ فِي (غَطَط).

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «بِزِيَادَةِ النُّونِ» وَالْمَثْبُوتُ مِنَ الصَّحَاحِ
(غَطَط) وَلَفْظُهُ: «وَالْمِيمُ عِنْدِي زَائِدَةٌ».

(٣) دِيْوَانُهُ ٨٥ وَالْعَبَابُ.

وَقَالَ أَيْضًا:

سَالَتْ نَوَاحِيهَا إِلَى الْأَوْسَاطِ
سَيْلًا كَسَيْلِ الزَّبَدِ الْغَطَامِطِ ^(١)

(و) الْغُطَامِطُ، (كُغْلَابِطٌ،
وَسَلْسَبِيلٌ)، الْأُولَى عَنِ الْجَوْهَرِيِّ،
وَالثَّانِيَةُ عَنِ ابْنِ دُرَيْدٍ: (الصَّوْتُ)،
أَيُّ صَوْتِ غَلِيَانِ مَوْجِ الْبَحْرِ، كَمَا فِي
نُسْخَةٍ مِنَ الصَّحَاحِ، وَفِي أُخْرَى:
صَوْتُ غَلِيَانِ الْقِدْرِ وَمَوْجِ الْبَحْرِ،
قَالَ: وَالْمِيمُ عِنْدِي زَائِدَةٌ، وَأَنْشَدَ
لِلْكُمَيْتِ:

كَأَنَّ الْغُطَامِطَ مِنْ غَلِيَانِهَا
أَرَا حِيْزُ أَسْلَمَ تَهْجُو غِفَارًا ^(٢)

وَهُمَا قَبِيلَتَانِ كَانَتَا بَيْنَهُمَا
مُهَاجَاةٌ. وَوَجَدْتُ بِخَطِّ أَبِي سَهْلٍ:
ذَكَرَ أَنَّ الْكُمَيْتَ حِينَ أَنْشَدَ هَذَا
الْبَيْتَ لِنُصَيْبٍ قَالَ لَهُ: مَا هَجَّتْ
أَسْلَمُ غِفَارًا قَطُّ، فَأَمْسَكَ الْكُمَيْتُ.
وَفِي الْعَبَابِ: قَالَ الْكُمَيْتُ
يَذْكُرُ قُدُورَ أَبَانَ بْنِ الْوَلِيدِ الْبَجَلِيِّ،

(١) دِيْوَانُهُ: ٨٦ بِرَوَايَةٍ: «سَالَتْ نَوَاحِيهَا». وَالْأَصْلُ
كَالْعَبَابِ.

(٢) اللِّسَانُ وَالْعَبَابُ، وَالصَّحَاحُ (غَطَط).

وَذَكَرَ الْبَيْتَ ، ثُمَّ قَالَ : وَقِيلَ :
وَفَدَتْ^(١) غِفَارُ وَأَسْلَمَ إِلَى النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا صَارُوا فِي
الطَّرِيقِ قَالَتْ غِفَارُ لَأَسْلَمَ : انْزِلُوا
بِنَا ، فَلَمَّا حَطَّتْ أَسْلَمَ رَحْلَهَا مَضَتْ
غِفَارُ فَلَمْ تَنْزِلْ ، فَسَبَّوْهُمْ ، فَلَمَّا
رَأَتْ ذَلِكَ أَسْلَمَ ارْتَحَلُوا ، وَجَعَلُوا
يَرْجُزُونَ بِهِجَائِهِمْ .

وقال ابنُ دُرَيْدٍ ، فِي بَابِ
«فَعْلَلِيلٍ» : وَمَا جَاءَ^(٢) مِنْ
الْمَصَادِرِ عَلَى هَذَا الْبِنَاءِ : غَطْمِيطُ
يُقَالُ : سَمِعْتُ غَطْمِيطَ الْمَاءِ ،
أَرَادُوا صَوْتَهُ ، وَأَنْشَدَ :

بَطِيءٌ ضِفْنٌ إِذَا مَا مَشَى
سَمِعْتَ لَأَعْفَاجِهِ غَطْمِيطًا^(٣)
(وَالْغَطْمَاطُ ، بِالْكَسْرِ : الْمَوْجُ
الْمُتَلَاطِمُ) ، وَهُوَ فِي الْأَصْلِ مُضْدَرٌّ ،
وَقَدْ تَقَدَّمَ شَاهِدُهُ قَرِيبًا .

(وَالْتَغَطُّطُ : صَوْتُ فِيهِ) ، وَفِي
الصَّحَاحِ : مَعَهُ (بِحَجٍّ) .

(و) أَيْضًا : (غَرْغَرَةُ الْقِدْرِ) ،
وَهِيَ صَوْتُ غَلِيَانِهَا ، وَقَدْ
تَغَطَّمَتْ وَهِيَ مُتَغَطِّمَةٌ : شَدِيدَةٌ
الْغَلِيَانِ ، وَغَطَّمَتْ مِثْلَهُ .

(و) أَيْضًا : (اضْطَرَابُ الْمَوْجِ) ،
يُقَالُ : تَغَطَّمَطَ عَلَيْهِ الْمَوْجُ ، إِذَا
اضْطَرَبَ عَلَيْهِ حَتَّى غَطَّاهُ .

تَنْبِيْهُ : قَالَ شَيْخُنَا : قَوْلُهُ :
غَطْمِيطُ الْخ . قُلْتُ : فِي كِتَابِ
الْأَبْنِيَةِ لِابْنِ الْقَطَّاعِ : غَطْمِيطُ :
فَعْلِيلٌ أَوْ فَعْمِيلٌ ، وَذَكَرَهُ غَيْرُهُ
مِنَ الصَّرْفِيِّينَ كَذَلِكَ ، أَنْتَهَى . قُلْتُ :
لَيْسَ فِي الْقَامُوسِ قَوْلُهُ : غَطْمِيطُ ،
وَلِنَّمَا هُوَ غَطْمِيطُ ، كَسَلَسِيلُ ،
وَرَأَجَعْتُ كِتَابَ الْأَبْنِيَةِ لِابْنِ الْقَطَّاعِ
فَرَأَيْتُهُ ذَكَرَ فِي الرَّبَاعِيِّ الصَّحِيحِ :
تَغَطَّمَطَ الْمَاءُ : اضْطَرَبَ ، وَكَذَلِكَ :
تَغَطَّعَطَ ، وَلَيْسَ فِيهِ مَا نَسَبَهُ شَيْخُنَا
لَهُ ، فَانْظُرْ ذَلِكَ وَتَأَمَّلْهُ .

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «وَرَدَتْ» وَالْمَثْبُوتُ لَفْظُ الْبَابِ .

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : «وَمَا جَاءَ» وَالتَّصْحِيحُ مِنَ الْجُمُحَةِ

. ٤٠١/٣

(٣) التَّكْمِلَةُ وَالْبَابُ .

[غ ل ط] *

(الغلط، مُحَرَّكَةً : أَنْ تَغَيَا^(١))
 بالشَّيءِ فَلَا تَعْرِفَ وَجْهَ الصَّوَابِ فِيهِ) ،
 كَذَا فِي الْمُحَكِّمِ وَزَادَ اللَّيْثُ : وَمِنْ
 غَيْرِ تَعَمُّدٍ (وَقَدْ غَلِطَ ، كَفَرِحَ) ،
 يَغْلِطُ غَلْطًا ، (فِي الْحِسَابِ ، وَغَيْرِهِ ،
 أَوْ) غَلِطَ ، بِالطَّاءِ : (خَاصًّا بِالْمَنْطِقِ ،
 وَغَلِيتَ ، بِالتَّاءِ) الْفَوْقِيَّةِ (: فِي
 الْحِسَابِ) ، غَلَطًا وَغَلَتَا ، كَمَا نَقَلَهُ
 الْجَوْهَرِيُّ عَنْ الْعَرَبِ ، وَبَعْضُهُمْ
 يَجْعَلُهُمَا لُغَتَيْنِ بِمَعْنَى ، وَبَعْضُهُمْ
 يَقُولُ : الْغَلْطُ : فِي الْحِسَابِ وَفِي كُلِّ
 شَيْءٍ ، وَالْغَلَتَ : لَا يَكُونُ إِلَّا فِي
 الْحِسَابِ ، وَقَدْ مَرَّ تَحْقِيقُهُ فِي
 « غ ل ت » بِأَبْسَاطٍ مِنْ هَذَا ، فَرَاغَهُ
 فَإِنَّهُ نَفِيسٌ .

(وَالْغُلُوطَةُ ، كَصَبُورَةٍ ، وَ) كَذَلِكَ :
 (الْأُغْلُوطَةُ ، بِالضَّمِّ ، وَ) أَيْضًا :
 (الْمَغْلُطَةُ) . بِالْفَتْحِ : (الْكَلَامُ يُغْلَطُ
 فِيهِ) .

(و) قِيلَ : الْغُلُوطَةُ ، وَالْأُغْلُوطَةُ :

مَا (يُغَالَطُ بِهِ) - مِنَ الْمَسَائِلِ - الْعَالِمُ
 لِيُسْتَنْزَلَ وَيُسْتَسْقَطَ رَأْيُهُ ، وَفِي
 الصَّحَاحِ : الْأُغْلُوطَةُ : مَا يُغْلَطُ بِهِ
 مِنَ الْمَسَائِلِ ، وَنَهَى عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ
 الْأُغْلُوطَاتِ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : حَدَّثَنِي
 حَدِيثًا لَيْسَ بِالْأَغَالِيطِ . قُلْتُ :
 وَرَوَى : نَهَى عَنْ الْغُلُوطَاتِ ، وَيُقَالُ :
 مَسْأَلَةٌ غُلُوطٌ ، كَشَاةٌ حُلُوبٌ ، وَنَاقَةٌ
 رَكُوبٌ ، وَإِذَا جَعَلْتَهَا اسْمًا زِدْتَ
 فِيهَا الْهَاءَ ، قَالَهُ الْخَطَّابِيُّ . وَقَالَ
 أَبُو عُبَيْدٍ الْهَرَوِيُّ : الْأَضْلُ فِيهَا
 الْأُغْلُوطَاتُ ، ثُمَّ تُرِكَتِ الْهَمْزَةُ ،
 قَالَ : وَقَدْ غَلِطَ مِنْ قَالَ : هِيَ جَمْعُ
 غُلُوطَةٍ ، وَقَالَ الْقُتَيْبِيُّ : وَإِنَّمَا
 نُهِيَ عَنْ ذَلِكَ لِأَنَّهَا غَيْرُ نَافِعَةٍ فِي
 الدِّينِ ، وَلَا يَكَادُ يَكُونُ فِيهَا إِلَّا
 مَا لَا يَمَعُ [أَبَدًا] ^(١) ، وَمِثْلُهُ قَوْلُ ابْنِ
 مَسْعُودٍ : أَنْذَرْتُكُمْ صِعَابَ الْمَنْطِقِ .
 يَرِيدُ : الْمَسَائِلَ الدَّقِيقَةَ الْغَامِضَةَ .

(وَالْمِغْلَاطُ ، بِالْكَسْرِ : الْكَثِيرُ
 الْغَلْطِ) مِنَ الرِّجَالِ ، قَالَ رُوبَةُ :

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « .. مَا لَا يَنْقَعُ » وَالتَّصْحِيحُ وَالزِّيَادَةُ
 مِنَ الْبَابِ .

(١) فِي نَسْخَةٍ مِنَ الْقَامُوسِ « أَنْ تَغْنَى » .

[غ م ط] *

(غَمَطَ النَّاسَ ، كضَرَبَ وَسَمِعَ) ،
 غَمَطًا : (اسْتَحْقَرَهُمْ) ، وَأَزْرَى بِهِمْ ،
 وَاسْتَضَعَرَ بِهِمْ ، وَكَذَلِكَ غَمَصَهُمْ ،
 وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : « إِنَّمَا ذَلِكَ مَنْ
 سَفِهَ الْحَقَّ وَغَمَطَ النَّاسَ » يَعْنِي :
 أَنْ يَرَى الْحَقَّ سَفَهَا وَجَهْلًا ، وَيُخَفِّرُ
 النَّاسَ ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ ، أَيْ إِنَّمَا
 الْبَغْيُ فِعْلٌ مَنْ سَفِهَ وَغَمَطَ . قَالَ
 الصَّاغَانِيُّ : وَيُرْوَى : « وَغَمَصَ » وَقَدْ
 تَقَدَّمَ فِي « غ م ص » . وَرَوَاهُ الْأَزْهَرِيُّ :
 « الْكِبَرُ أَنْ تَسْفِهَ الْحَقَّ ، وَتَغَمِطَ النَّاسَ .

(وَ) غَمِطَ (الْعَافِيَّةَ) ، كَفَرِحَ :
 (لَمْ يَشْكُرْهَا) ، وَكَذَلِكَ النِّعْمَةُ .

(وَ) غَمَطَ (النِّعْمَةَ) ، مِنْ حَدِّ
 ضَرَبَ وَسَمِعَ ، أَيْ (بَطَرَهَا وَحَقَرَهَا) ،
 وَكَذَلِكَ غَمَطَ عَيْشَهُ ، وَغَمِطَهُ .

(وَ) غَمَطَ (الْمَاءَ) ، مِنْ حَدِّ ضَرَبَ :
 (جَرَعَهُ بِشِدَّةٍ) ، وَهُوَ دَثْلٌ : غَمَجَ ،
 غَمَجًا ، قَالَهُ اللَّيْثُ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي
 « غ م ج » أَنَّ الْجَرْعَ الْمُتَتَابِعَ ،

فَبَسَّ عَضُّ الْخَرَفِ الْمِغْلَاطِ
 وَالْوُغْلُ ذِي النَّمِيمَةِ الْمِخْلَاطِ (١)

(وَالتَّغْلِيْطُ : أَنْ تَقُولَ لَهُ : غَلِطْتَ) .
 نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَدْ غَلَطَهُ .

(وَغَالَطَهُ مُغَالَطَةً وَغِلَاطًا ، بِالْكَسْرِ) .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

أَغْلَطَهُ إِغْلَاطًا : أَوْقَعَهُ فِي الْغَلَطِ ،
 كَغَلَطَهُ تَغْلِيْطًا .

وَيُجْمَعُ الْغَلَطُ عَلَى أَغْلَاطٍ . قَالَ ابْنُ
 سَيِّدِهِ : وَرَأَيْتُ ابْنَ جَنِّي قَدْ جَمَعَهُ
 عَلَى غِلَاطٍ ، قَالَ : وَلَا أَذْرِي وَجْهَ ذَلِكَ .

وَرَجُلٌ غَلَطَانٌ ، كَسَكْرَانٍ .

وَكِتَابٌ مَغْلُوطٌ : قَدْ غُلِطَ فِيهِ ،
 وَكَذَلِكَ : حِسَابٌ مَغْلُوطٌ ، وَغَلَطٌ
 وَمُغْلَطٌ .

وَهُوَ غِلَاطٌ ، كَشَدَادٍ : كَثِيرُ الْغَلَطِ .

وَيُقَالُ : وَقَعَ فُلَانٌ فِي الْمَغْلَطَةِ ، أَيْ
 الْغَلَطِ ، وَهُوَ مَغْلَطَانِيٌّ ، بِالْفَتْحِ :
 يُغَالِطُ النَّاسَ فِي حِسَابِهِمْ .

(١) ديوانه : ٨٧ والعباب .

وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

* غُمِجَ غَمَالِيَجُ غَمَلِجَاتٍ ^(١) *

وَأَنْشَدَ اللَّيْثُ :

* غُمِطَ غَمَالِيِطُ غَمَلِطَاتٍ ^(٢) *

وَالْمَعْنَى وَاحِدٌ .

(و) غَمَطَ (الذَّبِيحَةَ : ذَبَحَهَا) ،
لُغَةً فِي غَبَطَ .

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : (سَمَاءٌ غَمَطَى ،
مُحَرَّكَةً) ، وَكَذَلِكَ (غَبَطَى) ، بِالْبَاءِ ،
إِذَا أَغْمَطَتْ فِي السَّحَابِ يَوْمَيْنِ
أَوْ ثَلَاثَةً .

(وَأَغْمَطَ : دَامَ وَلَازَمَ) ، مِثْلُ أَغْبَطَ ،
وَمِنْهُ : أَغْمَطَتْ عَلَيْهِ الْحُمَّى ، لُغَةً فِي
أَغْبَطَتْ . وَقَالَ ابْنُ هَرْمَةَ :

ثَبْتُ إِذَا كَانَ الْخَطِيبُ كَأَنَّهُ

شَاكَ يَخَافُ بُكُورَ وَرْدٍ مُغْمِطٍ ^(٣)

وَيُرَوَّى « مُغْبِطٍ » وَقَدْ تَقَدَّمَ .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : (أَغْتَمَطَهُ :

(١) اللسان والتكلمة ، والعياب (غملط) وانظر مادة (غم) .

(٢) اللسان والتكلمة ، والعياب (غملط) .

(٣) العباب ، وتقدم في مادة (غبط) .

حَاضِرُهُ فَسَبَقَهُ بَعْدَ مَا سُبِقَ أَوَّلًا) ،
وَكَذَلِكَ أَغْتَطَّهُ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ .

(و) أَغْتَمَطَ (فَلَانًا بِالْكَلامِ) ،
وَأَغْتَطَّهُ ، إِذَا (عَلَاهُ فَقَهَرَهُ) ، نَقَلَهُ
صَاحِبُ اللِّسَانِ عَنْ بَعْضِ الْأَعْرَابِ .

(و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو : وَأَغْتَمِطَ
(الشَّيْءُ : خَرَجَ فَمَا رُئِيَ لَهُ عَيْنٌ
وَلَا أَثَرٌ) ، يُقَالُ : خَرَجَتْ شَاتِنَا
فَأَغْتَمِطَتْ ، فَمَا رَأَيْنَا لَهَا أَثَرًا .

(وَالْغَمَطُ : الْمُطْمَسُّ مِنَ الْأَرْضِ) ،
كَالْغَمَضِ .

(وَتَغَمَّطَ عَلَيْهِ التُّرَابُ) ، أَيْ تُرَابُ
الْبَيْتِ ، أَيْ (غَطَّاهُ) حَتَّى قَتَلَهُ ، كَمَا
فِي اللِّسَانِ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

أَغْتَمَطَهُ بِالْكَلامِ ، إِذَا اخْتَقَرَهُ .
نَقَلَهُ الصَّاعِغَانِيُّ .

وَيُقَالُ : هُوَ غَمُوطٌ هَمُوطٌ ، أَيْ
ظُلُومٌ ، نَقَلَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ .

وَعَمِطَ الْحَقُّ ، كَفَرِحَ : جَحَدَهُ .

والمُغَامَطَةُ فِي الشَّرْبِ : الْجَرْعُ
الْمُتَدَارِكُ .

[غ م ل ط] *

(الغَمَلَطُ ، كَعَمَلَسَ) ، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ اللَّيْثُ : هُوَ الرَّجُلُ
(الطَّوِيلُ الْعُنُقِ) ، كَالْغَمَلَجِ ،
بِالْجِيمِ ، وَأَنْشَدَ :

* غُمُطُ غَمَالِيْطُ غَمَلَّطَاتُ (١) *

وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

* غُمُجُ غَمَالِيْجُ غَمَلَّجَاتُ (٢) *

وَقَدْ تَقَدَّمَ ذَلِكَ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْغُمْلُوطُ ، كَعُضْفُورٍ : الرَّجُلُ
الطَّوِيلُ الْعُنُقِ ، نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ فِي
التَّكْمِلَةِ .

[غ م ر ط] *

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْغُمَارِطِيُّ ، بِالضَّمِّ : الْفَرْجُ ،
أَنْشَدَ ابْنُ شُمَيْلٍ لَجَرِيرٍ :

(١) العباب ، وتقدم في مادة (غملط) .

(٢) العباب وتقدم في مادة (غملط) ومادة (غمج) .

تُنَازِعُ زَوْجَهَا بَغْمَارِطِيَّ
كَأَنَّ عَلَى مَشَافِرِهِ حَبَابًا (١)

وَرَوَاهُ أَبُو سَعِيدٍ :

* تَوَاجَهَ بَعْلُهَا بِضُرَاطِمِيٍّ (٢) *

وَالْمَعْنَى وَاحِدٌ ، نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ فِي
رُبَاعِيٍّ التَّهْدِيْبِ .

[غ و ط] *

(الغَوُطُ : الثَّرِيدَةُ) .

(و) الغَوُطُ : (الْحَفَرُ) ، عَنْ أَبِي

عَمْرٍو : غَاطَ يَغُوطُ غَوْطًا ، أَيْ حَفَرَ .
وْغَاطَ الرَّجُلُ فِي الطِّينِ .

(و) الغَوُطُ : دُخُولُ الشَّيْءِ ،

فِي الشَّيْءِ ، كَالْغَيْطِ ، يُقَالُ : غَاطَ فِي
الشَّيْءِ يَغُوطُ وَيَغِيْطُ : دَخَلَ فِيهِ .
وَهَذَا رَمْلٌ تَغُوطُ فِيهِ الْأَقْدَامُ .

(و) الغَوُطُ : الْمُطْمَأْنِنُ الْوَاسِعُ

مِنَ الْأَرْضِ ، كَالْغَاطِ وَالْغَائِطِ . وَقَالَ

ابْنُ دُرَيْدٍ : الْغَوُطُ أَشَدُّ انْخِفَاضًا مِنْ

(١) ديوانه واللسان ، وتقدم في مادة (بغمرط) .

«بغمارطِيٍّ» وفي الديوان «جَبَابًا»

كمادة (ضرطم) .

(٢) في مطبوع التاج «بغمارطِمِيٍّ» والمثبت

من اللسان هنا وفي مادة (ضرطم) .

وَيُرَوَّى «غَوْلٌ» وهو بِمَعْنَى البُعْدِ ،
(وَعِيَاطٌ ، بِكسرها) ، صارت
الواو ياءً لَانْكِسَارِ مَا قَبْلَهَا ، قَالَ
الْمُتَنَخِّلُ الْهَذَلِيُّ :

وَحَرَقَ تَحْسِرُ الرُّكْبَانِ فِيهِ
بَعِيدِ الْجَوْفِ أَغْبَرَ ذِي غِيَاطٍ ^(١)

وَيُرَوَّى : «ذِي غَوَاطٍ» «وذى
نِيَاطٍ» وَقَالَ آخَرُ :

وَحَرَقَ تُحَدِّثُ غِيَطَانِهِ
حَدِيثَ الْعَذَارَى بِأَسْرَارِهَا ^(٢)

وَفِي الْحَدِيثِ : «تَنْزِلُ أُمْتِي
بِغَايَطٍ يُسَمُّونَهُ الْبَصْرَةَ» أَيْ بَسْطَنٍ
مُطْمَئِنٍّ مِنَ الْأَرْضِ .

(وَالْغَايِطُ : كِنَايَةٌ عَنِ الْعَذِيرَةِ)
نَفْسِهَا ؛ لِأَنَّهُمْ كَانُوا يُلْقُونَهَا
بِالْغِيَطَانِ . وَقِيلَ : لِأَنَّهُمْ كَانُوا إِذَا
أَرَادُوا ذَلِكَ أَتَوْا الْغَايِطَ وَقَضَوْا
الْحَاجَةَ ، فَقِيلَ لِكُلِّ مَنْ قَضَى
حَاجَتَهُ : قَسَدَ أَتَى الْغَايِطَ ، يُكْنَى بِهِ

الْغَايِطُ . وَأَبْعَدُ . وَفِي قِصَّةِ نُوحٍ ،
عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ
وَالسَّلَامُ : «وَأَنْسَدَتْ يَنَابِيعُ الْغَوَاطِ
الْأَكْبَرِ وَأَبْوَابُ السَّمَاءِ» وَقَالَ ابْنُ
شُمَيْلٍ : يُقَالُ لِلْأَرْضِ الْوَاسِعَةِ الدَّعْوَةُ :
غَايِطٌ ، لِأَنَّهُ غَاطَ فِي الْأَرْضِ ، أَيْ دَخَلَ
فِيهَا ، وَلَيْسَ بِالشَّدِيدِ التَّصَوُّبِ ،
وَلِبَعْضِهَا أَسْنَادٌ . وَفِي الْحَدِيثِ «أَنَّ
رَجُلًا ^(١) جَاءَهُ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ،
قُلْ لِأَهْلِ الْغَايِطِ يُحْسِنُوا مُخَالَطَتِي»
أَرَادَ أَهْلَ الْوَادِي الَّذِي يَنْزِلُ بِهِ (ج :
غُوطٌ ، بِالضَّمِّ ، وَأَغَوَاطٌ) ، قَالَ ابْنُ
بَرٍّ : أَغَوَاطٌ : جَمْعُ غَوَاطٍ ، بِالْفَتْحِ ،
لُغَةٌ فِي الْغَايِطِ ، (وَالْغِيَطَانُ) جَمْعُ لَهُ
أَيْضًا ، مِثْلُ ثَوْرٍ وَثِيرَانٍ ، وَجَمْعُ
غَايِطٍ أَيْضًا ، مِثْلُ جَانٍّ وَجَنَانٍ . وَأَمَّا
غَايِطٌ وَغُوطٌ ، فَهُوَ مِثْلُ شَارِفٍ وَشُرْفٍ .
وَشَاهِدُ الْغَوَاطِ ، بِفَتْحِ الْغَيْنِ ، قَوْلُ
الشَّاعِرِ :

«وَمَا بَيْنَهَا وَالْأَرْضِ غَوَاطٌ نَفَائِفُ» ^(٢)

(١) الباب وفي مطبوع التاج «بعيد الجون» وفي شرح
أشعار الهذليين ١٢٧٥ «بعيد الغول» وفي اللسان
«تحسر الركبان» والمثبت من العباب .

(٢) اللسان .

(١) في الفائق ٢ / ٢٣٩ سماه «حُصَيْنُ بْنُ
أَوْسٍ النَّهْشَلِيُّ» ومثله في العباب .

(٢) اللسان .

عن العَذْرَةِ . وفي التَّنْزِيلِ العَزِيزِ
 ﴿أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنَ الْغَائِطِ﴾^(١)
 وكان الرَّجُلُ إذا أَرَادَ التَّبَرُّزَ ارْتَادَ
 غَائِطاً مِنَ الْأَرْضِ يَغِيبُ فِيهِ عَنْ
 أَعْيُنِ النَّاسِ ، ثُمَّ قِيلَ لِلْبَرَّازِ نَفْسِهِ ،
 وهو الحَدَثُ غَائِطٌ ، كِنَايَةٌ عَنْهُ ،
 إِذْ كَانَ سَبَباً لَهُ .

(و) قال ابنُ شُمَيْلٍ : (الغَوْطَةُ) ،
 بِالْفَتْحِ : (الوَهْدَةُ فِي الْأَرْضِ)
 الْمُطْمَنَّةُ .

(و) قال أَبُو مُحَمَّدٍ الْأَعْرَابِيُّ :
 (الغَوْطَةُ : (٢)) بَرْتُ أَبْيَضُ لِبْنِي
 أَبِي بَكْرٍ (بَنِي كِلَابٍ) بِسِيرُ
 فِيهِ الرَّايِبُ يَوْمَيْنِ لَا يَقْطَعُهُ) ،
 بِهِ مِيَاهُ كَثِيرَةٌ وَغِيْطَانٌ وَجِبَالٌ .

(و) قال غَيْرُهُ : الغَوْطَةُ^(٢) :
 (د ، بِأَرْضِ طَيْيٍّ) لِبْنِي لَأَمْ
 مِنْهُمْ ، قَرِيبٌ مِنْ جِبَالِ صُبْحِ
 لِبْنِي فَزَارَةَ ، وَهَمَا غَوْطَتَانِ ،
 (و) الْأُخْرَى : (مَاءٌ مِلْحٌ) رَدِيٌّ ،

(لِبْنِي عامِرِ بْنِ جُوَيْنٍ) الطَّائِي .

(و) الغَوْطَةُ (، بِالضَّمِّ : مَدِينَةُ
 دِمَشْقَ ، أَوْ كُورَتُهَا) ، وَهِيَ إِحْدَى
 جَنَّاتِ الدُّنْيَا الْأَرْبَعِ ، وَالثَّانِيَةُ : أُبُلَّةُ
 الْبَصْرَةِ ، وَالثَّالِثَةُ : شُعْبُ بَسْوَانَ ،
 وَالرَّابِعَةُ سَعْدُ سَمَرْقَنْدَ ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ
 بْنُ قَيْسٍ الرُّقَيْاتِ يَمْدَحُ عَبْدَ الْعَزِيزِ
 ابْنَ مَرْوَانَ :

أَحَلَّكَ اللَّهُ وَالْخَلِيفَةُ بِأَلْ—
 غَوْطَةٍ دَارًا بِهَا بَنُو الْحَكَمِ^(١)

وَقَالَ أَيْضاً يَذْكُرُ الْمُلُوكَ :

أَقْفَرَتْ مِنْهُمْ الْفَرَادِيسُ فَالْغَوِ
 طَةُ ذَاتُ الْقُرَى وَذَاتُ الظَّلَالِ^(٢)

وَفِي الْحَدِيثِ « أَنَّ فُسْطَاطَ
 الْمُسْلِمِينَ يَوْمَ الْمَلْحَمَةِ بِالْغَوْطَةِ
 إِلَى جَانِبِ مَدِينَةٍ يُقَالُ لَهَا : دِمَشْقُ » .
 (وَالْتَّغْوِيطُ^(٣) : (الَلْقَمُ) ، مِنْ
 الْغَوِطِ ، وَهُوَ الثَّرِيدُ .

(١) ديوانه ٨ والعباب ومعجم البلدان (الغوطه) .

(٢) ديوانه ١١٤ والعباب ، ومعجم البلدان (الغوطه) .

(٣) في العباب والتكملة : « وَغَوِطٌ تَغْوِيطٌ ،

أَي : لَقِمَ » .

(١) في سورة النساء الآية ٤٣ وسورة المائدة الآية ٦ .

(٢) في معجم البلدان : (الغوطه) ضبطه «بالضم» في المواضع

الثلاثة والضبط المثلث كالعباب .

(أو) التَّغْوِيْطُ : (تَعْظِيْمُهُ) ، أَيْ
اللَّقْم .

(و) التَّغْوِيْطُ : (إِبْعَادُ قَعْرِ الْبِرِّ) .

(وتَغَوَّطَ) الرَّجُلُ ، إِذَا (أَبْدَى) ، أَيْ
أَحْدَثَ ، كِنَايَةً عَنِ الْخِرَاءَةِ ، فَهُوَ
مُتَغَوِّطٌ .

(وانْغَاطَ الْعُودُ : تَثْنَى) ، نَقَلَهُ
الصَّاعِغَانِيُّ .

(وتَغَاوَطَا فِي الْمَاءِ : تَغَامَسَا)
وتَغَاطَا ، وَهَمَا يَتَغَاوِطَانِ ، وَيَتَغَاطَانِ .

(والغَاطُ : الْجَمَاعَةُ) ، يُقَالُ : مَا فِي
الغَاطِ مِثْلُهُ ، (و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :
(يُقَالُ : غُطَّ غُطٌّ ، إِذَا أَمَرْتُهُ أَنْ يَكُونَ مَعَ)
الغَاطُ ، أَيْ (الْجَمَاعَةُ إِذَا جَاءَتْ
الْفِتْنُ) .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

بِرٌّ غَوِيْطَةٌ ، كَسْفِيْنَةٌ : بَعِيدَةٌ
الْقَعْرِ .

وقال الفراءُ : يُقَالُ : أَغَوِطُ بِرَّكَ ،
أَيْ أَبْعِدُ قَعْرَهَا .

وَيُقَالُ لِمَوْضِعٍ قَضَاءِ الْحَاجَةِ :
غَائِطٌ ، مَجَازٌ ؛ لِأَنَّ الْعَادَةَ أَنْ يَقْضَى فِي
الْمُنْخَفِضِ مِنَ الْأَرْضِ حَيْثُ هُوَ
أَسْتَرُّ لَهُ . وَكُلُّ مَا انْحَدَرَ فِي الْأَرْضِ
فَقَدْ غَاطَ .

قال أبو حنيفة : وقد زعموا أَنَّ
الغَائِطَ رُبَّمَا كَانَ فَرَسَخًا ، وَكَانَتْ بِهِ
الرِّيَاضُ .

قال ابنُ جُنَيْ : وَمِنَ الشَّاذِّ قِرَاءَةُ مِنْ
قَرَأَ ﴿ أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنَ الْغَيْْطِ ﴾ (١)
يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَصْلُهُ غَيْطًا ، وَأَصْلُهُ
غَيِوْطٌ ، فَخَفَّفَ ، قَالَ أَبُو الْحَسَنِ :
وَيَجُوزُ أَنْ تَكُونَ الْيَاءُ وَآوًا لِلْمُعَاقَبَةِ .

وَيُقَالُ : ضَرَبَ فُلَانٌ الْغَائِطَ ، إِذَا
تَبَرَّزَ ، وَفِي الْحَدِيثِ : « لَا يَذْهَبُ
الرَّجُلَانِ يَضْرِبَانِ الْغَائِطَ يَتَحَدَّثَانِ » ،
أَيْ يَقْضِيَانِ الْحَاجَةَ وَهُمَا يَتَحَدَّثَانِ .
وَقَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُ الْغَائِطِ فِي الْحَدِيثِ
بِمَعْنَى الْحَدَثِ وَالْمَكَانِ .

(١) سورة النساء الآية ٤٣ وسورة المائدة الآية ٦ وحكى
ابن جنى في المحاسب (١٩٠/١) هذه القراءة
« .. من غَيْطٍ » بدون « ال » ونسبها إلى ابن مسعود
والزهري ، وقراءة الجمهور « .. من الغائط » .

قال الشَّعْرَانِيُّ فِي الدَّيْلِ : تُوفِّي
يَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ ١٧ صَفَرِ سَنَةِ ٩٨١ .

[غ ي ط]

(غَاطَ فِيهِ) ، أَيْ فِي الْوَادِي
(يَغِيطُ ، وَ) كَذَلِكَ (يَغُوطُ) ، وَآوِيَّةٌ
يَائِيَّةٌ (: دَخَلَ) .

(وَ) قَالَ الْأَضْمَعِيُّ : غَاطَ فِي
الْأَرْضِ يَغُوطُ وَيَغِيطُ بِمَعْنَى (غَابَ) .

(وَ) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : يُقَالُ :
(بَيْنَهُمَا مُغَايَطَةٌ) وَمُهَايَطَةٌ ، وَمُمَايَطَةٌ ،
وَمُشَايَطَةٌ ، أَيْ (كَلَامٌ مُخْتَلِفٌ) .

ثُمَّ إِنَّ هَذِهِ الْمَادَّةَ مَكْتُوبَةٌ عِنْدَنَا
بِالسَّوَادِ ، وَكَذَا فِي سَائِرِ أَصُولِ
الْقَامُوسِ ، وَالْجَوْهَرِيِّ لَمْ يَذْكُرْهَا إِلَّا
اسْتِطْرَادًا فِي « غ و ط » فَإِنَّهُ قَالَ
هُنَاكَ : غَاطَ فِي الشَّيْءِ يَغُوطُ فِيهِ
وَيَغِيطُ بِمَعْنَى دَخَلَ وَلَمْ يُفْرِدْ لَغِيطُ
تَرْكِيبًا ، وَعَادَةُ الْمُصَنِّفِ أَنَّ هَذَا
وَأَمْثَالَهُ يَكْتُبُهَا بِالْحُمْرَةِ مُسْتَدْرِكًا بِهَا
عَلَيْهِ ، فَتَأَمَّلْ .

وَوَاطَتْ أَنْسَاعُ النَّاقَةِ تَغُوطُ غُوطًا :
لَزِقَتْ بِبَطْنِهَا فَدَخَلَتْ فِيهِ ، قَالَ
قَيْسُ بْنُ عَاصِمٍ :

سَتَحِطُّمُ سَعْدٌ وَالرَّيَابُ أَنْوَفُكُمْ
كَمَا غَاطَ فِي أَنْفِ الْقَضِيبِ جَرِيرُهَا ^(١)
وَيُقَالُ : غَاطَتِ الْأَنْسَاعُ فِي دَفِّ
النَّاقَةِ : إِذَا تَبَيَّنَتْ ^(٢) آثَارُهَا فِيهِ .

وَوَاطَ الرَّجُلُ فِي الْوَادِي يَغُوطُ ،
إِذَا غَابَ فِيهِ .

وَوَاطَ فُلَانٌ فِي الْمَاءِ يَغُوطُ ، إِذَا
انْغَمَسَ فِيهِ .

وَالْغِيطُ ، بِالْفَتْحِ : الْبُسْتَانُ .

وَالنَّجْمُ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ السَّكَنْدَرِيُّ
الغِيطِيُّ ، مَنْسُوبٌ إِلَى غِيطِ الْعِدَّةِ
بِمِصْرَ ، لِأَنَّهُ كَانَ سَكَنَ بِهَا ، حَدَّثَ
عَنْ شَيْخِ الْإِسْلَامِ زَكَرِيَّا بْنِ مُحَمَّدٍ
الْأَنْصَارِيِّ ، وَمُعْجَمُ شُيُوخِهِ يَتَضَمَّنُ
سَبْعًا وَعِشْرِينَ شَيْخًا ، وَهُوَ عِنْدِي .

(١) فِي الْأَغَانِي ٨٠/١٤ وَغَنَائِرِ الْأَغَانِي ٢١٥/٦

« سَخَطَمَ » أَمَا اللُّسَانُ فَكَالْأَصْلِ .

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « تَبَيَّنَ » وَالثَّبُوتُ مِنَ الْعِيَابِ .

(فصل الفاء)

مع الطاء

[ف ر ث ط]

(فَرِثَط) الرَّجُلُ : أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
وَصَاحِبُ اللِّسَانِ ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ :
أَي (اسْتَرْخَى فِي الْأَرْضِ) ، نَقَلَهُ
الصَّاعِغَانِيُّ فِي كِتَابَيْهِ . وَأَظْنُّهُ
لُثْغَةٌ ، وَالصَّوَابُ بِالشَّيْنِ .

[ف ر ج ط]

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

فُرْجُوطٌ ، كَعُضْفُورٍ : مَدِينَةٌ بِالصَّعِيدِ
الْأَعْلَى مِنَ الْقُوصِيَّةِ ، وَقَدْ دَخَلَتْهَا
مَرَّتَيْنِ ، هَكَذَا هُوَ فِي كُتُبِ الْقَوَانِينِ ،
وَمِثْلُهُ فِي الطَّالِعِ السَّعِيدِ لِلْكَامِلِ
الْأَذْفَوِيِّ حِينَ ذَكَرَ بَعْضَ جَمَاعَةِ
مِنْ أَهْلِهَا ، يَقُولُ فِيهِ : فُلَانٌ
الْفُرْجُوطِيُّ ، مِنْهُمْ عُثْمَانُ بْنُ أَيُّوبَ
الْفُرْجُوطِيُّ عُرِفَ بِابْنِ مُجَاهِدٍ :
شَاعِرٌ مُجِيدٌ ، تَرَجَّمَهُ الْأَذْفَوِيُّ
وَالصَّفَدِيُّ مَاتَ بِلَدِهِ سَنَةَ ٧٣٩ .

وَمِنْهُمْ : الشَّرِيفُ الْمُحَدِّثُ أَبُو
الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ
الطَّيِّبِ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ الْحَسَنِيِّ
الْأَذْرَبِيِّ ، وَلَدَ بِفُرْجُوطَ سَنَةَ ٥٦٨ ،
وَتُوفِيَ سَنَةَ ٦٤٩ أَوْرَدَهُ ابْنُ شُعَيْبٍ فِي
زَهْرِ الْبَسَاتِينِ ، وَسَيَّأَتِي لِلْمُصَنِّفِ
فِي التَّرَكِيبِ الَّذِي بَعْدَهُ .

[ف ر ش ط] *

(فَرِشَط) الرَّجُلُ فَرِشَطَةٌ : (قَعَدَ
فَفَتَحَ مَا بَيْنَ رِجْلَيْهِ) ، وَفِي الصَّحَاحِ :
الْفَرِشَطَةُ : أَنْ تُفَرِّجَ بَيْنَ رِجْلَيْكَ
قَاعِدًا أَوْ قَائِمًا ، وَهُوَ مِثْلُ
الْفَرِشْحَةِ ، وَأَنْشَدَ لِلرَّاجِزِ :

فَرِشَطَ لَمَّا كُرِهَ الْفَرِشَاطُ
بَفَيْشَةٍ كَأَنَّهَا مِلْطَاطُ^(١)

(وَهُوَ فَرِشِطٌ ، كَزَبْرِجٍ ، وَقِرْطَاسٍ) ،
وَأَنْشَدَ الْأَضْمَعِيُّ يَصِفُ بَعْضًا :
* لَيْسَ بِمُنْهَكِّ الْبُرُوكِ فَرِشِطَةٌ^(٢) *

(١) اللسان والصحاح ، والعياب وقيل فيه :

تالله لولا شيخنا عباد

لكمرونا اليوم أو لكادوا

وقال : فجاء بالطاء مع الدال وهذا هو الإكفاء عند

أبي زيد ، وهو المشهور عند العرب .

(٢) البسبب .

(أَوْ) فَرَشَطَ (: أَلْصَقَ أَلْتَيْهِ
بِالْأَرْضِ ، وَتَوَسَّدَ سَاقِيهِ) ، قَالَه
الْفَرَّاءُ .

(أَوْ) فَرَشَطَ (: بَسَطَ فِي الرُّكُوبِ
رَجْلَيْهِ مِنْ جَانِبٍ وَاحِدٍ ، نَقَلَهُ
الصَّاعِغَانِيُّ ، وَهُوَ فِي اللِّسَانِ عَنْ ابْنِ
بُرْزُجٍ .

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : فَرَشَطَ
(الْبَعِيرُ) فَرَشْطَةً : (بَرَكَ بُرُوكًا
مُسْتَرْخِيًا) فَأَلْصَقَ أَغْضَادَهُ
بِالْأَرْضِ . وَقِيلَ : هُوَ أَنْ يَنْتَشِرَ
بِرُكَّةِ الْبَعِيرِ عِنْدَ الْبُرُوكِ .

(و) فَرَشَطَ (اللَّحْمَ) فَرَشْطَةً :
(شَرَشَرَهُ) ، كَمَا فِي اللِّسَانِ .

(و) فَرَشَطَ (الشَّيْءَ : مَدَّهُ) ، وَكَذَا
فَرَشَطَ بِهِ .

(و) فَرَشَطَتِ (النَّاقَةُ : تَفَحَّجَتْ
لِلْحَلَبِ) ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ .

(و) فَرَشَطَ (الْجَمْلُ) ، إِذَا (تَفَحَّجَ
لِلْبَوْلِ) ، كَمَا فِي اللِّسَانِ وَالْعُبَابِ .

(و) فَرَشَوْتُ كَبِيرَ ذَوْنٍ : (كَبِيرَةً

(بَصْعِيدٍ مِضْرٍ) الْأَعْلَى ، غَرَبِيَّ
النَّيْلِ ، كَمَا فِي الْعُبَابِ ، وَقَدْ قَلَّدَهُ
الْمُصَنِّفُ هُنَا ، وَهَكَذَا هُوَ
الْمَعْرُوفُ عَلَى أَلْسِنَةِ الْعَامَّةِ .
وَالصَّوَابُ أَنَّ اسْمَهَا فُرْجُوطٌ ،
كَمُضْفُورٍ بِالْجِمِّ عَلَى مَا هُوَ مَثْبُوتٌ
فِي كُتُبِ التَّارِيخِ وَالْقَوَانِيِنِ
الدِّيَوَانِيَّةِ ، كَمَا تَقَدَّمَ الْإِشَارَةُ
إِلَيْهِ ، وَاعْتَمَدَتِ الْعَامَّةُ عَلَى مَا قَالَهُ
الْمُصَنِّفُ حَتَّى الْخَاصَّةُ . وَمِنْ ذَلِكَ
قَوْلُ شَيْخِنَا الْعَلَامَةِ أَبِي الْحَسَنِ
عَلَى بْنِ صَالِحِ بْنِ مُوسَى الرَّبْعِيِّ
نَزِيلِ فُرْجُوطٍ فِي أَبِيَاتٍ كَتَبَهَا
تَقْرِيطًا عَلَى هَذَا الْكِتَابِ :

قَدْ حَلَّ فِي فِرْشَوطنَا كُلُّ الرِّضَا
مُذْخَلَهَا الْخَبْرُ النَّفِيسُ الْمُرْتَضَى
إِلَى آخِرِ مَا قَالَ ، أَدَامَ اللَّهُ فَضْلَهُ ،
مَا لَمَعَ آلٌ ، وَمَلَعَ رَالٌ .

[ف ر ط] *

(فَرَطَ) الرَّجُلُ يَفْرِطُ (فُرُوطًا ،
بِالضَّمِّ : سَبَقَ وَتَقَدَّمَ) ، فَهُوَ فَارِطٌ ،
قَالَ أَعْرَابِيُّ لِلْحَسَنِ : «يَا أَبَا سَعِيدٍ ،

أَي بَسَدَرَ وَسَبَقَ ، وَفِي الْأَسَاسِ مِنَ
الْمَجَازِ : [نَخَافُ] ^(١) أَنْ تَفَرُّطَ عَلَيْنَا
مِنْهُ بِإِدْرَةِ .

وَفَرَطَ عَلَيْنَا فُلَانٌ : عَجَلَ بِمَكْرُوهِ .
(و) مِنَ الْمَجَازِ : فَرَطَ الرَّجُلُ
(وُلْدًا) ، بِالضَّمِّ ، أَي (مَاتُوا لَهُ
صِغَارًا) ، فَكَانَتْهُمْ سَبْقُوهُ إِلَى الْجَنَّةِ .
وَنَصُّ ابْنِ الْقَطَّاعِ : فَرَطَ الرَّجُلُ
وَلَدَهُ : تَقَدَّمَهُ إِلَى الْجَنَّةِ .

(و) فَرَطَ (إِلَيْهِ رَسُولُهُ) ، أَي
(قَدَّمَهُ وَأَعَجَلَهُ) ^(٢) . وَذَكَرَ ابْنُ دُرَيْدٍ
هَذَا الْمَعْنَى فِي فَرَطِهِ تَفْرِيطًا . وَسَيَأْتِي
لِلْمُصَنِّفِ قَرِيبًا . وَفِي اللِّسَانِ :
أَفَرَطَهُ إِفْرَاطًا بِهَذَا الْمَعْنَى . وَأَمَّا
فَرَطَهُ فَرَطًا فَلَمْ أَرَهُ لِأَحَدٍ مِنَ الْأَئِمَّةِ ،
وَالْمَادَّةُ لَا تَمْنَعُهُ .

(و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو : فَرَطْتَ
(النَّخْلَةَ) : إِذَا تُرِكَتْ ^(٣)

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « أَنْ يَفَرُطَ » وَالزِّيَادَةُ وَالتَّصْحِيحُ مِنَ
الْأَسَاسِ .

(٢) فِي الْقَامُوسِ الْمَطْبُوعِ : « وَأَرْسَلَهُ » .

(٣) لَفْظُ أَبِي عَمْرٍو فِي الْعَبَابِ « إِذَا تُرِكَتْ
فَلَمْ تُتْلَقْ حَتَّى يَعْسُو طَلْعُهَا ،
أَفَرَطْتُهَا أَنَا » .

عَلَّمْنِي دِينًا وَسُوطًا ، لَا
ذَاهِبًا فُرُوطًا ، وَلَا سَاقِطًا سُقُوطًا .
أَي دِينًا مُتَوَسِّطًا لَا مُتَقَدِّمًا بِالْغُلُوفِ ،
وَلَا مُتَأَخِّرًا بِالتَّلُوفِ . قَالَ لَهُ الْحَسَنُ :
أَحْسَنْتَ يَا أَعْرَابِي ، خَيْرُ الْأُمُورِ
أَوْسَاطُهَا . وَفِي الدُّعَاءِ : (عَلَى
مَا فَرَطَ مِنِّي) أَي سَبَقَ وَتَقَدَّمَ .

(و) فَرَطَ (فِي الْأَمْرِ) يَفَرُطُ (فَرَطًا) ،
بِالْفَتْحِ : (قَصَّرَبَهُ) ، كَمَا فِي الْعَبَابِ .
وَفِي الصَّحَاحِ : فِيهِ . (وَضِيعَهُ) .
زَادَ فِي الصَّحَاحِ : حَتَّى فَاتَ .

(و) فَرَطَ (عَلَيْهِ فِي الْقَوْلِ : أَسْرَفَ)
وَتَقَدَّمَ . وَفِي الصَّحَاحِ : فَرَطَ عَلَيْهِ ،
أَي عَجَلَ وَعَدَا ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى
وَإِنَّا نَخَافُ أَنْ يَفَرُّطَ عَلَيْنَا أَوْ أَنْ
يَطْفَى ^(١) زَادَ فِي الْعَبَابِ أَي يُبَادِرَ
بِعُقُوبَتِنَا . وَقَالَ ابْنُ عَرَفَةَ : أَي يَعْجَلُ
فَيَتَقَدَّمَ مِنْهُ مَكْرُوهُ ، وَقَالَ مُجَاهِدٌ :
يَبْسُطُ ، وَقَالَ الضَّحَّاكُ : يَشِطُّ .
قُلْتُ : وَقَالَ الْفَرَّاءُ : أَي يَعْجَلُ إِلَى
عُقُوبَتِنَا . وَالْعَرَبُ تَقُولُ : فَرَطَ مِنْهُ ،

(١) سُورَةُ طه الْآيَةُ ٤٥ .

و (ما لُقِّحَتْ حَتَّى عَسَا طَلَعَهَا .
 وَأَفْرَطَهَا غَيْرُهَا) ، كما في العُبابِ .
 (وَفَرَطَ الْقَوْمَ يَفْرِطُهُمْ فَرَطًا) ،
 بِالْفَتْحِ ، وَعَلَيْهِ اقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ ،
 (وَفَرَاطَةٌ) ، كَسَحَابَةٍ ، كما في
 الْمُحْكَمِ ، وفي العُبابِ : وَالْمَصْدَرُ
 فَرَطٌ وَفُرُوطٌ : (تَقَدَّمَهُمْ إِلَى الْوَرْدِ) ،
 وفي الصَّحاحِ : سَبَقَهُمْ إِلَى الْمَاءِ ، زَادَ
 فِي الْعُبابِ : وَتَقَدَّمَهُمْ . وفي الْمُحْكَمِ :
 (لِإِصْلَاحِ الْحَوْضِ) وَالْأَرْشِيَّةِ
 (وَالدَّلَاءِ) ، أَيْ لِيُهَيِّئَهَا لَهُمْ ، (وَهُمْ
 الْفُرَاطُ) كَرُمَانٍ ، جَمْعُ فَارِطٍ ،
 وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِلْقُطَامِيِّ :

فَاسْتَعْجَلُونَا وَكَانُوا مِنْ صَحَابَتِنَا
 كَمَا تَعَجَّلَ فُرَاطٌ لِسُورَادٍ (١)

وشاهدُ الْفَارِطِ لِلوَاحِدِ قولُ الشاعرِ :

فَأَنَارَ فَارِطُهُمْ غَطَاطًا جُثْمًا
 أَصْوَاتُهَا كَتَرَاطُنِ الْفُرسِ (٢)

(وَالْفَرَطُ) ، بِالْفَتْحِ : (الاسْمُ
 مِنَ الْإِفْرَاطِ) ، وَهُوَ مُجَاوِزَةُ الْحَدِّ فِي

الْأَمْرِ ، يُقَالُ : إِيَّاكَ وَالْفَرَطُ فِي الْأَمْرِ ،
 كَمَا فِي الصَّحاحِ ، (و) الْفَرَطُ :
 (الْغَلَبَةُ) ، وَمِنْهُ فَرَطُ الشَّهْوَةِ وَالْحُزَنِ ،
 أَيْ غَلَبَتُهُمَا .

(و) الْفَرَطُ : (الْجَبَلُ الصَّغِيرُ) ،
 جَمْعُهُ فُرُطٌ ، عَنْ كُرَاعٍ . (أَوْ) الْفَرَطُ :
 (رَأْسُ الْأَكْمَةِ) وَشَخْصُهَا ، وَالَّذِي
 فِي الصَّحاحِ : الْفُرُطُ ، أَيْ بَضَمَتَيْنِ :
 وَاحِدُ الْأَفْرَاطِ ، وَهِيَ آكَامُ شَبِيهَاتُ
 بِالْجِبَالِ (١) ، يُقَالُ : الْيَوْمُ تَنُوحُ
 عَلَى الْأَفْرَاطِ : عَنْ أَبِي نَضْرٍ ، قَالَ
 وَغَلَّةُ الْجَرْمِيِّ :

أَمْ هَلْ سَمَوْتُ بِجَرَّارٍ لَهُ لَجَبٌ
 جَمُّ الصَّوَاهِلِ بَيْنَ السَّهْلِ وَالْفُرُطِ (٢)

وَالَّذِي فِي الْعُبابِ : الْفُرُطُ .
 وَالْفُرُطُ أَيْضًا : وَاحِدُ الْأَفْرَاطِ ، وَهِيَ
 آكَامُ شَبِيهَاتُ بِالْجِبَالِ ، وَأَنْشَدَ
 لِحَسَّانِ بْنِ ثَابِتٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :

(١) في مطبوع التاج «بالجبال» في الموضعين ، والمثبت
 من العباب واللسان .

(٢) اللسان والصحاح : والعباب وفيه «يغشى

المتخارم بين ..» والجمهرة ٢١٣ / ٢

و ٣٧٠ والمقاييس ٤٩١ / ٤ .

(١) ديسوانه ١٣ واللسان والصحاح والعباب والمقاييس

٤٩٠ / ٤ . ومادة (عجل) .

(٢) اللسان وتقدم في مادة (غطط)

صَاقَ عَنَّا الشُّعْبُ إِذْ نَجَزَعُهُ
وَمَلَأْنَا الْفُرْطَ مِنْهُمْ وَالرَّجُلُ^(١)

قلتُ : وَفَسَّرَهُ الْيَزِيدِيُّ بِسَفْحِ
الْجِبَالِ ، قَالَ : وَجَمَعَهُ أَفْرَاطٌ ، كَقُفْلٍ
وَأَقْفَالٍ . وَأَمَّا قَوْلُ ابْنِ بَرَّاقَةَ الْهَمْدَانِيِّ :

إِذَا اللَّيْلُ أَرْخَى وَاسْتَقَلَّتْ نُجُومُهُ
وَصَاحَ مِنَ الْأَفْرَاطِ هَامٌ جَوَائِمُ^(٢)

فَاخْتَلَفُوا فِي هَذَا فَقَالَ بَعْضُهُمْ :
أَرَادَ بِهِ أَفْرَاطَ الصُّبْحِ ، لِأَنَّ الْهَامَ
إِذَا أَحْسَسَ بِالصُّبْحِ صَرَخَ . قلتُ
وَأَنشَدَهُ ابْنُ بَرِّي :

* إِذَا اللَّيْلُ أَرْخَى وَانْكَفَهَرَتْ نُجُومُهُ *^(٣)

وَنَسَبَهُ لِلْأَجْدَعِ الْهَمْدَانِيِّ
وَأَنشَدَ^(٤) ابْنُ دُرَيْدٍ عَجْزَهُ غَيْرَ
مَنْسُوبٍ هَكَذَا :

(١) ديوانه ٣٠٣ واللسان والعياب .

(٢) هكذا في مطبوع التاج والعياب والجمهرة ٣٣/٢٥ :

« إِذَا اللَّيْلُ أَرْخَى .. » وفي اللسان ومادة (دجا) والجمهرة

٣٧٠/٢ « إِذَا اللَّيْلُ أَدَجَى » .

(٣) كذا في مطبوع التاج والعياب « أَرْخَى » وفي اللسان ،

ومادة (دجا) « أَدَجَى » .

(٤) قوله : « وَأَنشَدَ ابْنُ دُرَيْدٍ عَجْزَهُ .. » إلى قوله :

« يَوْمَ جَوَائِمِ » ورد في مطبوع التاج قالوا لقوله الآتي

بعد : « كَمَا أَنشَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ أَبِي نَصْرٍ » فاضطرب

السياق ، وهو في العياب يعبد جملة « ونسبه للأجدع

الهمداني » وبهذا استقام السياق .

* وَصَاحَ عَلَى الْأَفْرَاطِ يَوْمَ جَوَائِمِ *

ثم قال الصَّاغَانِيُّ : (و) قال

آخَرُونَ : الْفَرْطُ^(١) (الْعَلَمُ الْمُسْتَقِيمُ)

مِنْ أَعْلَامِ الْأَرْضِ (يُهْتَدَى بِهِ ،

ج : أَفْرُطٌ) ، كَفَلَسٍ وَأَفْلَسٍ ، أَنشَدَ

الْأَصْمَعِيُّ :

* وَالْيَوْمُ يَبْكِي شَجْوَهُ فِي أَفْرُطِهِ^(٢) *

(وَأَفْرَاطٌ) أَيْضاً ، وَتَقَدَّمَ شَاهِدُهُ

فِي قَوْلِ وَعَلَةَ الْجَرَمِيِّ ، كَمَا أَنشَدَهُ

الْجَوْهَرِيُّ عَنْ أَبِي نَصْرٍ .

وهو في نَوَادِرِ^(٣) ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ

لِوَعَلَةَ أَيْضاً ، وَنَصَّه :

سَائِلُ مُجَاوِرَ جَرَمٍ هَلْ جَنَيْتُ لَهُمْ
حَرْباً تُزِيلُ بَيْنَ الْجَبَرَةِ الْخُلُطِ

أَمْ هَلْ سَمَوْتُ بِجَرَّارٍ لَهُ لَجَبٌ

يَغْشَى مَخَارِمَ بَيْنِ السَّهْلِ وَالْفَرْطِ^(٤)

وبما سَرَدْنَا يَظْهَرُ لَكَ مَا فِي عِبَارَةِ

الْمُصَنِّفِ مِنَ الْقُصُورِ ، فَتَأَمَّلْهُ .

(١) في العياب بضبط القلم « الْفَرْطُ » .

(٢) العياب .

(٣) قوله « وهو » يعني شاهد الفرط .

(٤) العياب وانظر مادة (خلط) .

وفي الأساس : ومن المجاز : بدت
لنا أفراط المفازة : وهي ما استقدم
من أعلامها .

(و) الفرط ، بالفتح : (الحين) ،
يُقَال : لَقِيْتُهُ فِي الْفَرَطِ بَعْدَ الْفَرَطِ
أَيِ الْحِينِ بَعْدَ الْحِينِ ، كَمَا فِي
الصَّحَاحِ . وَيُقَالُ أَيْضًا : إِنَّمَا
آتِيَهُ الْفَرَطُ ، أَيِ حِينًا . (و) قِيلَ :
الْفَرَطُ (: أَنْ تَأْتِيَهُ) فِي الْأَيَّامِ مَرَّةً .
وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : الْفَرَطُ : أَنْ تَلْقَى
الرَّجُلَ (بَعْدَ الْأَيَّامِ) ، يُقَالُ : إِنَّمَا
أَلْقَاهُ فِي الْفَرَطِ . وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ :
الْفَرَطُ : أَنْ يُقَالَ : آتَيْكَ فَرَطَ يَوْمٍ
أَوْ يَوْمَيْنِ ، وَالْفَرَطُ : الْيَوْمُ بَيْنَ
الْيَوْمَيْنِ . وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِلْبَيْدِ :

هَلْ النَّفْسُ إِلَّا مُتَعَةٌ مُسْتَعَارَةٌ

تُعَارُفَتَايَ رَبِّهَا فَرَطَ أَشْهُرٍ (١)

(و) قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : (و) (لَا يَكُونُ)

الْفَرَطُ فِي (أَكْثَرَ مِنْ خَمْسَةِ عَشَرَ) ،

هَكَذَا فِي النَّسَخِ . وَفِي الصَّحَاحِ : مِنْ

خَمْسَ عَشْرَةَ لَيْلَةً ، قَالَ غَيْرُهُ : (و)
لَا يَكُونُ (أَقْلَ مِنْ ثَلَاثَةِ) ، وَفِي
حَدِيثِ ضُبَاعَةَ : «كَانَ النَّاسُ إِنَّمَا
يَذْهَبُونَ فَرَطَ يَوْمٍ أَوْ يَوْمَيْنِ فَيَنْعَرُونَ
كَمَا تَنْعَرُ الْإِبِلُ» أَيِ بَعْدَ يَوْمَيْنِ .
وَقَالَ بَعْضُ الْعَرَبِ : مَضَيْتُ فَرَطَ
سَاعَةٍ وَلَمْ أَوْمِنْ أَنْ أَنْفَلِتَ . فَقِيلَ
لَهُ : مَا فَرَطَ سَاعَةٍ ؟ فَقَالَ : كَمْذُ أَخَذْتُ
فِي الْحَدِيثِ ، فَأَدْخَلَ الْكَافَ عَلَى
مُذٍ . وَقَوْلُهُ : وَلَمْ أَوْمِنْ ، أَيِ : لَمْ أَثِقْ
وَلَمْ أَصَدِّقْ أَنِّي أَنْفَلِتُ .

(و) الْفَرَطُ : (طَرِيقٌ) ، عَنْ أَبِي

عَمْرٍو (أَوْ : ع ، بِتَهَامَةٍ) قُرْبَ

الْحِجَازِ . قَالَ غَاسِلُ بْنُ غُزَيَّةَ الْجُرَبِيِّ :

سَرَتْ مِنَ الْفَرَطِ أَوْ مِنْ نَحْلَتَيْنِ فَلَمْ

يَنْشَبَ بِهَا جَانِبًا نَعْمَانُ فَالْنَّجْدُ (١)

وَقَالَ عَبْدُ مَنْفٍ بْنُ رُبْعٍ الْهَذَلِيُّ :

فَمَا لَكُمْ وَالْفَرَطَ لَا تَقْرَبُونَهُ

وَقَدْ خَلَّتْهُ أَدْنَى مَا بَ لِقَافِلِ (٢)

(١) شرح الهذليين ٨٠٦ والعياب ومعجم البلدان (الفرط)

(٢) شرح أشعار الهذليين ٦٨٦ والعياب ومعجم البلدان

(الفرط)

(١) ديوانه ٥٧ واللسان والصحاح والعياب وفي مطبوع

التاج «تماد فتاتى ..»

قلت : وَيُرْوَى « أَذْنَى مَزَارٍ لِقَائِلٍ » ،
من الْقَيْلُولَةِ . وَالْقَصِيدَةُ يَرْتَبِي بِهَا
دُبْيَةٌ (١) السُّلَمَى سَادِنَ الْعُزَّى ، وَأُمُّهُ
هَذَلِيَّةٌ .

(و) الْفَرَطُ ، (بِالتَّخْرِيكِ : الْمُتَقَدِّمُ
إِلَى الْمَاءِ) ، كَالرَّائِدِ فِي الْكَلَالِ ، أَيْ
يَتَقَدَّمُ عَلَى الْوَارِدَةِ فِيهِ يَهَيِّئُ لَهُمُ
الْأَرْسَانَ وَالِدَّلَاءَ وَيَمْدُرُ الْحِيَاضَ وَيَسْتَقِي
لَهُمْ ، وَهُوَ فَعْلٌ بِمَعْنَى فَاعِلٌ ، مِثْلُ
تَبَعَ بِمَعْنَى تَابَعَ ، يَكُونُ
(لِلْوَاحِدِ وَالْجَمْعِ) (٢) ، يُقَالُ : رَجُلٌ
فَرَطٌ ، وَفِي الْحَدِيثِ : « أَنْتُمْ لَنَا
فَرَطٌ وَنَحْنُ لَكُمْ تَبَعٌ » . وَكَانَ
الْحَسَنُ الْبَصْرِيُّ إِذَا صَلَّى عَلَى الصَّبِيِّ
قَالَ : « اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ لَنَا سَلَفًا وَفَرَطًا
وَأَجْرًا » وَفِي الْحَدِيثِ : « فَأَنَا
فَرَطُكُمْ عَلَى الْحَوْضِ » . وَفِيهِ
أَيْضًا : « مَنْ كَانَ لَهُ فَرَطَانِ مِنْ أُمَّتِي
دَخَلَ الْجَنَّةَ » . وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ
قَالَ لِعَائِشَةَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ :
« تَقْدِمِينَ عَلَى فَرَطٍ صِدْقٍ » يَعْنِي

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « بَنِ دِيَّةٍ » وَالتَّصْحِيحُ مِنْ شَرْحِ أَشْعَارِ
الْمُذَلِّينَ ٦٨٣ .

(٢) فِي الْقَامُوسِ الْمَطْبُوعِ : « وَالْجَمِيعِ » .

رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبَا
بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

(و) الْفَرَطُ أَيْضًا : (الْمَاءُ
الْمُتَقَدِّمُ لِغَيْرِهِ مِنَ الْأَمْوَاهِ) ، وَهُوَ مَجَازٌ .
(و) مِنَ الْمَجَازِ أَيْضًا : الْفَرَطُ
(: مَا تَقَدَّمَكَ مِنْ أَجْرٍ وَعَمَلٍ) .

(و) كَذَا (مَا لَمْ يُدْرِكْ مِنَ الْوَلَدِ) ،
أَيْ لَمْ يَبْلُغِ الْحُلُمَ ، جَمْعُهُ أَفْرَاطٌ .
وَقِيلَ : الْفَرَطُ يَكُونُ وَاحِدًا وَجَمْعًا .
(و) الْفُرْطُ ، (بِضْمَتَيْنِ : الظُّلْمُ
وَالْإِعْتِدَاءُ) ، وَبِهِ فُسِّرَ قَوْلُهُ تَعَالَى
« وَكَانَ أَمْرُهُ فُرْطًا » (١) (و) قِيلَ :
(الْأَمْرُ) الْفُرْطُ : (الْمُجَاوِزُ فِيهِ عَنْ
الْحَدِّ) (٢) ، يُقَالُ كُلُّ أَمْرٍ فُلَانٌ فُرْطٌ ،
أَيْ مُفَرِّطٌ فِيهِ مُجَاوِزٌ حَدَّهُ ، كَمَا
فِي الْأَسَاسِ وَالصَّحَاحِ .

(و) الْفُرْطُ : (الْفَرَسُ السَّرِيعَةُ) الَّتِي
تَتَفَرَّطُ الْخَيْلَ ، أَيْ تَتَقَدَّمُهَا ، كَمَا
فِي الصَّحَاحِ . وَفِي اللِّسَانِ وَالْأَسَاسِ :

(١) سُورَةُ الْكَهْفِ الْآيَةُ ٢٨ .

(٢) فِي الْعَبَابِ « الْمَجَاوِزُ فِيهِ الْحَدُّ » .

هي السَّابِقَةُ ، وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِلْبَيْدِ -
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - :

وَلَقَدْ حَمَيْتُ الْحَيَّ تَحْمِلُ شِكَّتِي
فُرْطُ ، وَشَاحِي إِذْ غَدَوْتُ لِجَامِهَا (١)
زَادَ فِي الْأَسَاسِ : وَخَيْلُ أَفْرَاطُ .

(وَالْفُرَاطَةُ ، كَثْمَامَةٌ : الْمَاءُ يَكُونُ
شَرْعًا بَيْنَ عِدَّةٍ أَحْيَاءَ ، مَنْ سَبَقَ إِلَيْهِ
فَهُوَ لَهُ) ، وَبِئْرُ فُرَاطَةٍ كَذَلِكَ . وَقَالَ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْمَاءُ بَيْنَهُمْ فُرَاطَةٌ ،
أَيُّ مُسَابَقَةٍ . وَهَذَا مَاءُ فُرَاطَةٍ بَيْنَ بَنِي
فُلَانٍ وَبَنِي فُلَانٍ . وَمَعْنَاهُ : أَيُّهُمْ سَبَقَ
إِلَيْهِ سَقَى وَلَمْ يَزَاحِمْهُ الْآخَرُونَ .

وَالَّذِي فِي الْعَبَابِ : وَالْفِرَاطُ ،
وَالْفِرَاطَةُ : الْمَاءُ يَكُونُ ... إلخ ، وَفِي
الصَّحاحِ : وَالْمَاءُ الْفِرَاطُ : الَّذِي
يَكُونُ لِمَنْ سَبَقَ إِلَيْهِ مِنَ الْأَحْيَاءِ ، وَقَدْ
ضَبَطَا الْفِرَاطَةَ بِالْكَسْرِ ، فَتَأَمَّلْ .

(و) مِنْ الْمَجَازِ : (الْفَارِطَانِ :
كَوْكَبَانِ) مُتَبَايِنَانِ (أَمَامَ) سَرِيرِ
(بَنَاتِ نَعِشٍ) يَتَقَدَّمَانِهَا ، قَالَه

(١) ديوانه ٢١٥ والسان والصباح والعباب والأساس
والجمهرة ٣٧٠/٢ وعجزه في المقاييس ٤٩٠/٤ وانظر
مادة (وشح) .

الْلَيْثُ ، قَالَ : وَإِنَّمَا شُبِّهَا بِالْفَارِطِ :
الَّذِي يَسْبِقُ الْقَوْمَ لِحَفْرِ الْقَبْرِ ، وَوَقَعَ
فِي الْأَسَاسِ (١) : الْفَرَطَانِ .

(و) مِنْ الْمَجَازِ : طَلَعَتْ (أَفْرَاطُ
الصَّبَاحِ) ، أَيِ (تَبَاشِيرُهُ) ،
الْأَوَّلُ لِيَتَقَدَّمَهَا وَإِنْذَارِهَا بِالصُّبْحِ ،
نَقَلَهُ اللَّيْثُ ، قَالَ : وَالْوَاحِدُ مِنْهَا
فَرَطٌ ، (٢) ، وَأَنْشَدَ لِرُوبَةٍ :

بَاكَرْتُهُ قَبْلَ الْغَطَاطِ اللَّغْطِ
وَقَبْلَ جُونِي الْقَطَا الْمَخْطَطِ
* وَقَبْلَ أَفْرَاطِ الصَّبَاحِ الْفَرَطِ (٣) *

(وَفَرَطُ الشَّيْءِ وَفِيهِ تَفْرِيطٌ :
ضَعِيفُهُ وَقَدَّمَ الْعَجْزَ فِيهِ) ، قَالَ
صَخْرُ الْغَيِّ :

ذَلِكَ بَزَى فَلَنْ أَفَرِّطَهُ
أَخَافُ أَنْ يُنْجِزُوا الَّذِي وَعَدُوا (٤)

(١) في هامش مطبوع : التاج « قوله : وَوَقَعَ فِي الْأَسَاسِ
الفرطان ، الذي في النسخة التي بأيدينا منه نصه : وَطَلَعَ
الفارطان ، وهما : كوكبان أمام بنات نعش » . ٨١ .
(٢) ضبط اللسان لها « فَرَطٌ » والمثبت ضبط
العباب .

(٣) ديوانه ٨٤ والسان والعباب والأساس
(٤) شرح أشعار الهذليين : ٢٥٩ واللسان .

قال ابن سيده : يقول لا أضيعة ،
وقيل : معناه لا أخلفه ، وقيل :
لا أقدمه وأتخلف عنه . قلت
وفي شرح الديوان : أى هو معى
لا أفارقة ولا أقدمه . وبزى أى سلاجى .

(و) يُقال : فرط فى الأمر ،
إذا قصر فيه . وفى الصحاح :
التفريط فى الأمر : التقصير فيه
وتضييعه حتى يفوت . انتهى .

وفرط فى جنب الله : ضيع ما عنده
فلم يعمل ، ومنه قوله تعالى
« يا حسرتنا على ما فرطت فى
جنب الله » (١) أى فى أمر الله ، وفى
الحديث : « ليس فى النوم تفريط ، إنما
التفريط أن لا يصلى حتى يدخل
وقت الأخرى » .

(و) قال ابن دريد : فرط (إليه
رسولاً) تفريطاً : (أرسله) إليه
فى خاصته وقدمه .

(و) فرط (فلاناً) تفريطاً : (تركه

وتقدمه) ، نقله الجوهري ، وأنشد
لساعدة بن جؤية :

معه سقاء لا يفرط حمله
صفن وأخراص يلحن ومسأب (١)

أى : لا يترك حمله ولا يفارقه ،
وقال أبو عمرو : فرطتك فى كذا
وكذا ، أى تركتك . قلت : وبه
فسر أيضاً قول صخر الغي السابق .

قال ابن دريد : (و) فرطه تفريطاً :
(مدحه حتى أفرط فى مدحه) ، مثل
قرطه ، بالقاف والطاء ، كما فى
العباب ، وذكر فى التكملة ما نصه :
وأنا أخشى أن يكون تضعيف قرطه ،
بالقاف والطاء ، إلا أن يكون ضبطه .
قلت : وكأنه ظهر له فيما بعد صحته
فسلّمه فى العباب ، إذ تأليفه متأخر
عن تأليف التكملة .

(و) قال الخليل : فرط (الله
تعالى عن فلان ما يكره) ، أى (نجاه) .
نقله الجوهري ، وقال : وقلما يستعمل

(١) شرح أشعار الهذليين ١١١١ واللسان والصحاح والعباب
وانظر المواد (سآب ، خرص ، صفن) .

(١) سورة الزمر الآية ٥٦ .

إِلَّا فِي الشَّعْرِ، قَالَ مُرْقُشٌ، وَهُوَ
الْأَكْبَرُ، وَاسْمُهُ عَمْرُو بْنُ سَعْدٍ :

يَا صَاحِبِي تَلَبَّثْنَا لَا تَعْجَلَا
وَقِفَا بِرَبْعِ الدَّارِ كَيْمَا تَسْأَلَا

فَلَعَلَّ بَطَّاكُمَا يُفَرِّطُ سَيْنَا
أَوْ يَسْبِقُ الْإِسْرَاعُ خَيْرًا مُقْبِلَا^(١)

هَكَذَا هُوَ فِي الصَّحاحِ ، وَفِي
الْعُبَابِ الشُّطْرُ الثَّانِي :

* إِنَّ الرَّحِيلَ رَهِينُ أَنْ لَا تَعْدُلَا *

قال : ويروى :

... رَيْنُكُمَا .

أَوْ يَسْبِقُ الْإِفْرَاطُ سَيْنَا مُقْبِلَا

(وَأَفَرَطُهُ) أَيِ الْمَزَادِ : (مَلَأَهُ حَتَّى

أَسَالَ الْمَاءَ) .

(أَوْ) أَفَرَطَ الْحَوْضَ وَالْإِنَاءَ ، إِذَا

مَلَأَهُ (حَتَّى فَاضَ) ، قَالَ كَعْبُ بْنُ

زُهَيْرٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :

(١) اللسان والصحاح وفي العباب باختلاف في روايته
وسيدكرها بعد .

تَنْفِي الرِّيَّاحُ الْقَدَى عَنْهُ وَأَفَرَطَهُ
مِنْ صَوْبِ سَارِيَةِ بَيْضِ يَعْلِيلٍ^(١)

وَيُرْوَى : «تَجَلَّوْا الرِّيَّاحُ» . وَرَوَى
الْأَصْمَعِيُّ : «مِنْ نَوْءِ سَارِيَةِ» .

وَيُقَالُ : غَدِيرٌ مُفَرِّطٌ ، أَيِ مَلَانٌ ،
قَالَ سَاعِدَةُ الْهَذَلِيِّ يَصِفُ مُشْتَارَ
الْعَسَلِ :

فَأَزَالَ نَاصِحَهَا بِأَبْيَضِ مُفَرِّطٍ
مِنْ مَاءِ الْهَابِ بِهِنِ التَّالِبِ^(٢)

أَيِ مَزَجَهَا بِمَاءِ غَدِيرٍ مَمْلُوءٍ ، وَقَالَ
آخَرُ :

* بَجَّ الْمَزَادِ مُفَرِّطًا تَوَكِيرًا^(٣) *

وَأَنشَدَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرَبِيُّ :

عَلَى جَانِبِي خَائِرٍ مُفَرِّطٍ
بِبَرْثِ ثَبَوَاتِهِ مُعْشِبِ^(٤)

(١) ديوانه ٧ واللسان والعياب

(٢) شرح أشعار الهذليين ١١١٢ واللسان والعياب

ومادة (نصح) وهو ساعدة بن جؤية

(٣) العباب وشرح أشعار الهذليين ١١١٣ والجمهرة ٢٣/٦

ومادة (بجح)

(٤) العباب .

وقال أبو وجزة :

لا ع يكادُ خفي الزجرِ يُفرطه
مُسترفِعٍ لسرى المومةِ هياج^(١)

وأنشد ابن بري :

يرجع بين خرم مُفرطات
صوافٍ لم يكدرها الدلاء^(٢)

وأنشده ابن دريد أيضاً هكذا
قال ، والخرم : غدرٌ يتخرم^(٣) بعضها
إلى بعض .

(و) أفرط (الأمر) ، إذا (نسيه) ،
فهو مُفرطٌ ، أى منسىٌ وبه فسر مجاهد
قوله تعالى ﴿ وَأَنَّهُمْ مُّفْرَطُونَ ﴾^(٤)
أى منسيون . وقال الفراء :
منسيون فى النار ، قال : والعرب
تقول : أفرطت منهم ناساً ، أى ،
خلفتهم ونسيتهم .

(١) اللسان ومادة (لمو) وفيها مُسترفِع
لسرى المومة .

(٢) ديوان زهير بن أبى سلمى ٦٩ والسان والعباب
والجمهرة ٣٧٠/٢ ومادة (خرم) .

(٣) فى مطبوع التاج « يتخرم » والمثبت من العباب .
(٤) سورة النحل الآية ٦٢ .

(و) أفرط (عليه) ، ونص ابن

القطّاع : على البعير ، إذا (حمله)
ما لا يطيق ، (و) كل ما (جاوز الحد)
والقدر فهو مُفرطٌ ، يقال : طولٌ
مُفرطٌ ، وقصرٌ مُفرطٌ . والاسم :
الفرط ، بالسكون ، وقد ذكره
المصنف أنفاً ، وروى زاذان عن
على رضى الله عنه أنه قال :
« مثلى^(١) ومثلكم كمثلى عيسى
صلوات الله عليه ، أحبته طائفة
فأفرطوا فى حبه فهلكوا ، وأبغضته
طائفة فأفرطوا فى بغضه فهلكوا » .

(و) أفرط الرجل : (أعجل بالأمر) .
وفى الأمر : تقدّم قبل التثبت .

(و) من المجاز : أفرط (السحابُ
بالوسمى ، إذا (عجلت به)
والسحابة تُفرطُ الماء فى أولِ الوسمى :
أى تُعجله وتقدمه .

(و) أفرط (بيده إلى سيفه ليستله :
بأدر) ، عن ابن دريد .

(١) فى العباب « مثلى فيكم كمثلى .. الخ » .

(و) قال ابن الأعرابي: أفرط، إذا (أرسل رسولاً) مجرداً (خاصاً في حوائجه). قلت: وهو معنى واحد فرقه المصنف في ثلاث مواضع. فرط وفرط وأفرط، ولو قال: كفرط وأفرط، كان فيه غناء عن هذا التطويل، مع أن الأول فيه نظر.

(و) يُقال: (تفارتطه الهُموم) والأُمور، أي (أصابته في الفرط)، أي الحين، وفي العباب: أي لا تُصيبه إلا في الفرط.

(أو) تفارتطه: (تسابت إليه)، (و) هو من قولهم: تفارتط (فلان)، إذا (سبق وتسرع)، قال بشر بن أبي خازم:

يَنَارِغْنَ الْأَعِنَّةَ مُضْغِيَّاتٍ
كَمَا يَتَفَارِطُ الثَّمَدُ الْحَمَامُ^(١)
وقال النابغة الذبياني:

وَقَفْتُ بِهَا الْقُلُوصَ عَلَى اكْتِثَابِ
وَذَاكَ تَفَارِطُ الشَّوْقِ الْمُعْنَى^(٢)

(١) ديوانه ٢١٢ والسان والصحاح والعياب والأساس.

(٢) ديوانه: ٩٤ والعياب.

ويُروى: «لِفَارِطٍ».

(و) تفارتط (الشيء): تأخر وقته فلم يلحقه من أرادته، ومنه حديث كعب بن مالك الأنصاري، رضي الله عنه، في تخلفه عن غزوة تبوك «فلم يزل بي حتى أسرعوا، وتفارتط الغزو».

(و) قال بعض الأعراب: (هو) لا يُفترط إحصائه وبره، أي (لا) يُفترض، فلا (يُخاف فوته)، نقله الجوهري وصاحب اللسان.

(والفرطة: المرة الواحدة من الخروج).

(وبالضم: الاسم)، وفي الصحاح: الفرطة، بالضم: اسم للخروج والتقدم، والفرطة، بالفتح: المرة الواحدة، مثل غرفة وغرفة وحسوة وحسوة. ومنه قول أم سلمة لعائشة، رَحِمَهُمَا اللهُ تَعَالَى: «إِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَاكَ عَنِ الْفُرْطَةِ فِي الْبِلَادِ» انتهى.

قلتُ : وقال غيره : قالت أم سلمة لعائشة رضي الله عنهما «إن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهاك عن الفرطية في الدين» يعني : السبق والتقدم ومجاوزة الحد .

(و) قال ابن عباس : (بغير) ورجل فرطى ، كجهنسى ، وعربى : صعب) لم يذلل . إلا أن نص المحيط : بالضم وبالتحريك .

(وقوله تعالى ﴿وَأَنَّهُمْ مُّفْرَطُونَ﴾^(١)) بفتح الراء ، (أى منسيون) ، كما قاله مجاهد . وقيل : مضيعون (متروكون) . وقال الفراء : منسيون (في النار ، أو) الأصل فيه أنهم (مقدمون) إلى النار (معجلون إليها) ، يقال : أفرطه : قدمه ، نقله الأزهرى (وقرى) «مفرطون» ، (بكسر الراء ، أى مجاوزون لما حد لهم) ، وهى قراءة قتيبة وأبى جعفر ونافع ، من أفرط فى الأمر ، إذا تجاوز فيه عن الحد والقدر . وقرى أيضاً :

«مفرطون»^(١) بتشديد الراء المكسورة ، أى على أنفسهم فى الذنوب .

(و) قال ابن الأعرابى : يقال : (فارطه) ، و (ألفاه) ، وصادفه) ، وفالطه ، ولافطه ، كله بمعنى واحد . (و) فارطه مفارطة وفراطاً : (سابقه) .

(و) يقال : (تكلم) فلان (فراطاً ، ككتاب ، أى سبقته منسه كلمة) ، وهو مصدر فارطه مفارطة وفراطاً .

(وافترط) فلان (ولداً) ،^(٢) أى مات (ولده) ، ونص الصحاح : يقال : افترط فلان فرطاً ، إذا مات له ولد صغير (قبل) أن يبلغ (الحلم) ، أى مبلغ الرجال .

[] ومما يستدرك عليه :

فرطه تفريطاً : قدمه ، أنشد ثعلب :

يُفَرِّطُهَا عَنْ كِبَةِ الْخَيْلِ مَصْدَقُ
كَرِيمٍ وَشَدَّ لَيْسَ فِيهِ تَخَاذُلُ^(٣)

(١) هذه القراءة منسوبة إلى أبى جعفر فى إتحات فضلاء البشر ١٦٩ .

(٢) لفظة فى العباب : «افترط فلان» فرطاً :

(٣) اللسان والمفضلية ١٧ وهو لمزرد بن ضرار النطفاى .

(١) سورة النحل الآية ٦٢ .

أَيُّ يُقَدِّمُهَا .

وَفَرَطَهُ فِي الْخُصُومَةِ : جَرَّاهُ ،
كَافَرَطَهُ ، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ .

وَفَرَطَ فِي حَوْضِهِ فَرَطًا ، إِذَا مَلَأَهُ ،
أَوْ أَكْثَرَ مِنْ صَبِّ الْمَاءِ فِيهِ .

وَالْفَارِطُ : مُتَقَدِّمُ الْوَارِدَةِ -
كَالْفَرَطِ - وَالْمُتَقَدِّمُ لِحَفْرِ الْقَبْرِ ،
جَمْعُهُ : فُرَاطٌ ، وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي ذُوَيْبٍ :

وَقَدْ أَرْسَلُوا فُرَاطَهُمْ فَتَأَثَّلُوا

قَلِيلًا سَفَاهَا كَالِإِمَاءِ الْقَوَاعِدِ (١)

كَذَا فِي شَرْحِ الدِّيَّانِ ، وَقَدْ
يُجْمَعُ الْفَارِطُ عَلَى فَوَارِطٍ ، وَهُوَ نَادِرٌ ،
كَفَارِيسٍ وَفَوَارِسَ ، كَمَا فِي
الْعَبَابِ ، وَأَنْشَدَ لِلْأَفْوَهِ الْأَوْدِيِّ :

كُنَّا فَوَارِطَهَا الَّذِينَ إِذَا دَعَا
دَاعِيَ الصَّبَاحِ إِلَيْهِمْ لَا يُفْزَعُ (٢)

(١) شرح أشعار الهذليين ١٩٢ واللسان والصحاح والعباب
والمقاييس ١/٦٠ ومادة (أثل) ومادة (سفا) .

(٢) الطرائف الأدبية ١٩

كُنَّا فَوَارِسَهَا الَّذِينَ إِذَا دَعَا

دَاعِيَ الصَّبَاحِ بِهِ إِلَيْهِ نَفْزَعُ

وَالْمَثَبُ كَالْعَبَابِ .

قَالَ شَيْخُنَا : يُزَادُ عَلَى نُظَرَائِهِ
الثَّلَاثَةُ ، انْظُرْ فِي « ف ر س » .

وَفُرَاطُ الْقَطَا : مُتَقَدِّمَاتُهَا إِلَى
الْوَادِي وَالْمَاءِ ، نَقْلُهُ الْجَوْهَرِيُّ ،
وَأَنْشَدَ لِلرَّاجِزِ ، وَهُوَ نُقَادَةُ
الْأَسَدِيِّ :

وَمَنْهَلٍ وَرَدَّتْهُ التَّقَاطَا
لَمْ أَرَ إِذْ وَرَدَّتْهُ فُرَاطَا

إِلَّا الْحَمَامَ الْوُرُقَ وَالْغَطَاطَا (١)

وَفَرَطْتُ الْبِشْرَ ، إِذَا تَرَكَتَهَا حَتَّى
يَثُوبَ مَاوَهَا . قَالَ ذَلِكَ شَمِيرٌ ، وَأَنْشَدَ
فِي صِفَةِ بَشْرٍ :

وَهِيَ إِذَا مَا فُرِطَتْ عَقَدَ الْوَدَمِ
ذَاتُ عِقَابٍ هَمْسٍ وَذَاتُ طَمٍّ (٢)

يَقُولُ : إِذَا أُجِمَّتْ هَذِهِ الْبِشْرُ قَدَّرَ
مَا يُعْقَدُ وَدَمُ الدَّلْوِ ثَابِتٌ بِمَاءٍ كَثِيرٍ
وَالْعِقَابُ : مَا يَثُوبُ لَهَا مِنَ الْمَاءِ ،
جَمْعُ عَقَبٍ .

(١) اللسان والصحاح والعباب ، و (غظط) و (لقط) .

(٢) اللسان .

وَأَمَّا قَوْلُ عَمْرِو بْنِ مَعْدٍ يَكْرِبُ :

أَطَلْتُ فِرَاطَهُمْ حَتَّى إِذَا مَا
قَتَلْتُ سَرَائِهِمْ كَانَتْ قَطَاطٍ^(١)

أَيَّ أَطَلْتُ إِمَهَالَهُمْ وَالتَّائِي بِهِمْ
إِلَى أَنْ قَتَلْتُهُمْ .

وافتَرَطَ الرَّجُلُ وَلَدًا : ماتوا
صِغَارًا .

وافْتَرَطَ الْوَلَدُ : عَجَلَ مَوْتُهُ ، عَنْ
ثَغْلَب .

وَأَفْرَطَتِ الْمَرْأَةُ أَوْلَادًا : قَدَّمَتْهُمْ .
قال شَمِيرٌ : سَمِعْتُ أَغْرَابِيَّةً فَصِيحَةً
تَقُولُ : افْتَرَطْتُ ابْنَيْنِ .

وَأَفْرَطَ وَلَدًا : مَاتَ لَهُ وَلَدٌ صَغِيرٌ .
وافْتَرَطَ أَوْلَادًا : قَدَّمَهُمْ .

وَفَرَطَ إِلَيْهِ مِنِّي كَلَامٌ وَقَوْلٌ :
سَبَقَ ، وَكَذَلِكَ فَرَطَ أَمْرٌ قَبِيحٌ ،
أَيَّ سَبَقَ .

وَفَرَطَ الرَّجُلُ فُرُوطًا : شَتَمَ ، نَقَلَهُ
ابْنُ الْقَطَّاعِ .

وَأَمْرُهُ فُرُطٌ ، بَضَمَتَيْنِ ، أَيَّ مَتْرُوكٌ ،
وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَكَانَ أَمْرُهُ
فُرُطًا ﴾^(١) أَيَّ مَتْرُوكًا ، تَرَكَ فِيهِ
الطَّاعَةَ وَغَفَلَ عَنْهَا ، وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ :
أَمْرٌ فُرُطٌ : مُتَهَاوِنٌ بِهِ مُضَيِّعٌ . وَقَالَ
الزَّجَّاجُ : أَيَّ كَانَ أَمْرُهُ التَّفْرِيطَ ،
وَهُوَ تَقْدِيمُ الْعَجْزِ . وَقَالَ غَيْرُهُ : أَيَّ
نَدَمًا ، وَيُقَالُ : سَرَفًا .

وَأَفْرَطَهُ : تَرَكَهُ ، وَخَلَّفَهُ ، كَفَرَطُهُ .
وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :
« لَا تَرَى الْجَاهِلَ إِلَّا مُفْرِطًا أَوْ مُفَرَّطًا »
أَيَّ مُسْرِفًا فِي الْعَمَلِ ، أَوْ مُقْصِرًا
فِيهِ .

وَتَفَرَّطَ الشَّيْءُ : فَاتَ وَقْتُهُ ،
كَتَفَارَطَ ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : نَامَ عَنِ
الْعِشَاءِ حَتَّى تَفَرَّطَتْ « أَيَّ فَاتَ
وَقْتُهَا قَبْلَ أَدَائِهَا .

وافْتَرَطَ إِلَيْهِ فِي هَذَا الْأَمْرِ :
تَقَدَّمَ وَسَبَقَ .

وَقُلَانٌ مُفْتَرِطُ السَّجَالِ إِلَى الْعُلَا ،

(١) سورة الكهف الآية ٢٨ .

(١) اللسان ومادة (قطط) وانظر الجوهرة ١/١٠٨ .

أَيُّ لَهُ فِيهِ قُدْمَةٌ قَالَ الشَّاعِرُ :

مَا زِلْتُ مُفْتَطِرَ السَّجَالِ إِلَى الْعَلَا
فِي حَوْضِ أَبْلَجَ تَمْدُرُ التُّرُنُوقَا (١)

وَمَفَارِطُ الْبَلَدِ : أَطْرَافُهُ ، قَالَ أَبُو
زَيْنِدٍ :

وَسَمَوْا بِالْمَطِيِّ وَالذُّبَلِ الصُّ

سَمَّ لِعَمِيَاءَ فِي مَفَارِطِ بَيْدٍ (٢)

وَفُلَانٌ ذُو فُرْطَةٍ فِي الْبِلَادِ ، بِالضَّمِّ ، إِذَا
كَانَ صَاحِبَ أَسْفَارٍ كَثِيرَةٍ .

وَالْفُرْطُ ، بِضَمَّتَيْنِ : الْأَمْرُ يُفْرَطُ
فِيهِ ، وَقِيلَ : هُوَ الْإِعْجَالُ .

وَفَرَطَ عَلَيْهِ يَفْرُطُ ، آذَاهُ .

وَفَرَطَ أَيضًا ، إِذَا تَوَانَى (٣)
وَكَسِلَ .

وَالْفَرَطُ ، مُحَرَّكَةٌ : الْعَجَلَةُ

وَأَفْرَطُهُ : أَعْجَلَهُ .

قَالَ سَيَبَوِيهٌ : وَقَالُوا : فَرَطَكَ (١) ،
إِذَا كُنْتَ تُحَدِّثُهُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ شَيْئًا ،
أَوْ تَأْمُرُهُ أَنْ يَتَقَدَّمَ . وَهِيَ مِنْ أَسْمَاءِ
الْفِعْلِ الَّتِي لَا يَتَعَدَّى .

وَالْإِفْرَاطُ : الزِّيَادَةُ عَلَى مَا أُمِرَتْ .

وَأَفْرَطَ فِي الْقَوْلِ : أَكْثَرَ .

وَالْفَرَطُ ، مُحَرَّكَةٌ : الْأَمْرُ الَّذِي
يُفْرَطُ فِيهِ صَاحِبُهُ ، أَيُّ يُضَيِّعُ .

وَتَفَارَطَتِ الصَّلَاةُ عَنْ وَقْتِهَا :
تَأَخَّرَتْ .

وَفَرَطَ عَنْهُ تَفْرِيطًا : كَفَّ عَنْهُ .

وَفَرَطَهُ : أَهْلَكَهُ .

وَالْفِرَاطُ ، كَكِتَابٍ : التَّرْكُ .

وَقَالَ الْكِسَائِيُّ : مَا أَفْرَطْتُ مِنَ
الْقَوْمِ أَحَدًا ، أَيُّ مَا تَرَكْتُ .

وَفَرِطَ كَفَرِحَ ، إِذَا سَبَقَ ، لَفَةً فِي
فَرَطَ ، كَنَصَرَ ، نَقْلَهُ الصَّاعِغَانِي .

(١) فِي «طَبُوعِ النَّاجِ» «فَرَطْتُ» وَمِثْلُهُ فِي اللِّسَانِ
وَضَبَطَهُ «فَرَطْتُ» . وَفِي هَامِشِهِ نَبَهَهُ
مَصْحُوحَهُ إِلَى أَنَّهُ كَذَلِكَ فِي أَصْلِ اللِّسَانِ ،
وَالْتَصْحِيحُ مِنْ كِتَابِ سَيَبَوِيهِ ١ / ١٥٥ .

(١) اللِّسَانُ .

(٢) اللِّسَانُ ، وَفِي جُمُوهَرَةِ أَشْعَارِ الْعَرَبِ ١٤٠

« وَسَعُوا . . . وَالذُّبَلُ السُّمَرُ . . . »

(٣) فِي «طَبُوعِ النَّاجِ» «إِذْ تَوَانَى» .

[ف س ط] *

(الفَسِيطُ ، كَأَمِيرٍ) : عِلَاقَةٌ مَا بَيْنَ الْقِمَعِ إِلَى النَّوَاةِ ، وَهِيَ (الثُّفُرُوقُ) ، قَالَهُ اللَّيْثُ . الْوَاحِدَةُ فَسِيطَةٌ ، نَقَلَهُ أَبُو حَنِيفَةَ . وَهَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ الْفَسِيطَ جَمْعٌ ، وَنَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّاغَانِسِيُّ هَكَذَا .

(و) الْفَسِيطُ (: قُلَامَةٌ لَطْفُورٌ) ، كَمَا فِي الْحَمِينِ ، وَنَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَفِي التَّهْدِيسِ : مَا يُقَالُ مِنَ الظُّفْرِ إِذَا طَالَ ، وَاحِدَتُهُ فَرِيطَةٌ . وَقِيلَ : الْفَسِيطُ وَاحِدٌ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِلشَّاعِرِ يَصِفُ الْهَلَالَ .

كَأَنَّ ابْنَ مَرْزُوقَهَا جَانِحاً
فَسِيطٌ لَدَى الْأَفْقِ مِنْ خِطْمِ سِرٍّ (١)

وَرَوَى ابْنُ دُرَيْدٍ : « كَأَنَّ ابْنَ لَيْلَتِهَا » . وَقَالَ : يَخْنَسِي بِذَلِكَ هَلَالاً بَسِطاً فِي الْجَدْبِ ، وَالسَّمَاءِ

(١) ديوان عمرو بن قنينة ١٨٣ فيما ينسب إليه والسمان والصباح والعباب والأساس ، والجهرة ٢٦/٣ والمقاييس ٣١٨/٥ .

وَقَالَ أَبُو زَيْيَادٍ : الْفُرْطُ بِضَمَّتَيْنِ : طَرَفُ الْحَارِضِ ، حَارِضُ الْيَمَامَةِ ، وَأَنْشَدَ بَيْتَ وَعَلَةَ الْجَرْمِيِّ الَّذِي سَبَقَ ذِكْرُهُ آنِفاً .

وَقَدْ سَمَوْا فَارِطاً ، وَفُرَيْطاً كَزُبَيْرٍ . وَتَفَارَطَتْهُ (١) الْهُمُومُ : لَا تَزَالُ تَأْتِيهِ الْحَيْسَنُ بِوَسَدِ الْحَيْسَنِ . وَهُوَ مَجَازٌ .

وَتَقُولُ : اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي فَرْدَاتِي أَيْ مَا فَرَطَ مِنِّي ، وَهُوَ مَجَازٌ .

[ف ر غ ل ط]

[] وَهَذَا يُسَمَّرُكَ عَلَيْهِ :

فَرُغْلِيْطُ (٢) بِالْفَتْحِ : قَرْيَةٌ مِنْ أَحْمَدَالِ قُرْمُطِيَّةَ ، وَمِنْهَا : أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُكَلِّسَانَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ سُلَيْمَانَ الْمُرَائِيَّ الْأَنْدَلُسِيِّ الْقُرْطُبِيِّ الشُّشُورِيِّ الْفَرُغْلِيْطِيِّ ، خَرَجَ مِنْ الْأَنْدَلُسِ إِلَى بَنْدَا : وَكَانَ ثَبَتاً جَبَلًا فِي السَّنَةِ : تَوَفِّيَ سَنَةَ ٥٤٤ .

(١) في مطلع إنتاج « زخارطة النجوم » وانتهت من الأساس وفيه النقص .

(٢) في معجم البلدان (فرغلط) : بضم "أوله" وسكون "ثانيه" ، وفي معجمته مشحونة بلام مكسورة ، و"ساكنه" ، وطاء مهملة .

مُعْبَرَةٌ، فَكَأَنَّهُ مِنْ وَرَاءِ الْغُبَارِ قُلَامَةٌ
ظَفَرٍ خِنْصِرٍ. وَفَسَّرَهُ فِي التَّهْذِيبِ،
فَقَالَ: أَرَادَ بَابُنِ مُزْنَتِهَا هِلَالًا أَهْلُ
بَيْنِ السَّحَابِ فِي الْأَفْقِ الْغَرْبِيِّ.
قُلْتُ: وَيُرْوَى «قَصِيصٌ» بِسَدَلِ
«فَسِيطٍ»، وَهُوَ مَا قُصَّ مِنَ الظَّفَرِ
وَهُوَ فِي اللِّسَانِ لِعَمْرٍو بْنِ قَمِيَّةٍ. وَفِي
الْعُبَابِ لَخَيْرِ بْنِ رَبَاطٍ الْأَسَدِيِّ.
قُلْتُ: وَهَكَذَا أَوْرَدَهُ ابْنُ الْمُفْجَعِ فِي
كِتَابِ التَّرْجُمَانِ عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ،
لَخَيْرِ بْنِ رَبَاطٍ الْمَذْكُورِ. وَأَنْشَدَ
الصَّاعِغَانِيُّ لِأَبِي حِزَامٍ الْعُكْلِيِّ:

وَوَذَّحْ ضَنْءٌ مَنْ رُطِئَتْ شِفَارًا
وَمَا شُكِدَتْ عَلَيْهِ مِنْ فَسِيطٍ (١)

وَوَذَّحْ ضَنْءٌ مَنْ رُطِئَتْ شِفَارًا
وَمَا شُكِدَتْ عَلَيْهِ مِنْ فَسِيطٍ (١)

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: وَالْفَسْطُ: فِعْلٌ
مُمَاتٌ، وَمِنْهُ اسْتِثْقَاؤُ الْفَسِيطِ.

(وَالْفُسْطَاطُ بِالضَّمِّ: مُجْتَمَعُ أَهْلِ
الْكُورَةِ)، نَقَلَهُ اللَّيْثُ، زَادَ الْأَزْهَرِيُّ
حَوَالِي مَسْجِدِ جَمَاعَتِهِمْ، يُقَالُ:
هَؤُلَاءِ أَهْلُ الْفُسْطَاطِ. وَفِي الْحَدِيثِ:

(١) العباب، وفي مطبوع التاج «ووذخ... شمارة»
والثبوت من العباب.

لَوْ أَحْلَبْتُ حَلَائِبُ الْفُسْطَاطِ
عَلَيْهِ الْقَاهُنَّ بِالْبَلَّاطِ (١)

أَيَّ حَلَائِبُ الْمِصْرِ. قَالَ الصَّاعِغَانِيُّ:
وَالْمَعْنَى أَنَّ الْجَمَاعَةَ مِنْ أَهْلِ الْإِسْلَامِ
فِي كَنْفِ اللَّهِ، وَوَأَقِيَّتُهُ فَوْقَهُمْ،
فَأَقِيمُوا بَيْنَ ظَهْرَانِيهِمْ وَلَا تُفَارِقُوهُمْ.
وَهَذَا كَحَدِيثِهِ الْآخِرِ: «إِنَّ اللَّهَ لَمْ
يَرْضَ بِالْوَحْدَانِيَّةِ، وَمَا كَانَ لِيَجْمَعَ
أُمَّتِي عَلَى ضَلَالَةٍ، بَلْ يَدُ اللَّهِ
عَلَيْهِمْ، فَمَنْ تَخَلَّفَ عَنْ صَلَاتِنَا،
وَطَعَنَ عَلَيَّ أَثْمَتِنَا فَقَدْ خَلَعَ رِبْقَةَ
الْإِسْلَامِ مِنْ عُنُقِهِ، شَرَارُ أُمَّتِي
الْوَحْدَانِيَّةِ الْمُعْجَبُ بِدِينِهِ، الْمُرَائِي
بِعَمَلِهِ، الْمُخَاصِمُ بِحُجَّتِهِ».

(و) الْفُسْطَاطُ: (عَلَمٌ) مَدِينَةٍ
(مِصْرَ الْعَتِيقَةِ الَّتِي بَنَاهَا) سَيِّدُنَا

(١) ديوانه: ٨٧ والعباب وانظر مادة (بلط).

(عَمَرُو بَنُ الْعَاصِ) ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
حِينَ افْتَتَحَهَا ، وَكَانَ نَائِبُ الْمُقَوِّقِ
إِذْ ذَاكَ مُتَحَصِّنًا فِي الْمَوْضِعِ
الْمَعْرُوفِ الْآنَ بِقُصْرِ الشَّمْعِ .
وَتَفْصِيلُهُ فِي كِتَابِ الْخِطَطِ
لِلْمُقْرِيزِيِّ .

(و) الْفُسْطَاطُ : (السَّرَادِقُ مِنْ
الْأَبْنِيَّةِ) . وَفِي الصَّحَاحِ : بَيْتٌ مِنْ
شَعْرِ . وَقَالَ الْعَجَّاجُ يَصِفُ ثَوْرًا :

حَتَّى جَلَا أَعْجَازَ لَيْلٍ غَاطِ
عَنْهُ لِيَا حُ اللَّوْنِ كَالْفُسْطَاطِ
مِنَ الْبَيَاضِ مُدًّا بِالْمِقَاطِ (١)

وَقَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ : الْفُسْطَاطُ : ضَرْبٌ
مِنَ الْأَبْنِيَّةِ فِي السَّفَرِ دُونَ السَّرَادِقِ ،
وَبِهِ سُمِّيَتِ الْمَدِينَةُ ، (كَالْفُسْطَاطِ) ،
التَّاءُ بَدَلٌ مِنَ الطَّاءِ ، لِقَوْلِهِمْ فِي
الْجَمْعِ : فُسَاطِيطُ ، يُقَالُ : أَمَرَ
الْأَمِيرُ بِفُسَاطِيطِهِ فَضُرِبَتْ وَلَمْ
يَقُولُوا : فُسَاتِيطُ ، فَالطَّاءُ إِذَنْ

(١) ديوانه : ٣٧ والباب .

أَعْمُ تَصَرُّفًا ، (و) هَذَا يُؤَيِّدُ أَنَّ
التَّاءَ فِي فُسْطَاطٍ إِنَّمَا هِيَ بَدَلٌ
مِنْ طَاءٍ فُسْطَاطٍ أَوْ مِنْ سَيْنٍ (الْفُسْطَاطِ)
كُرْمَانٍ ، هَذَا قَوْلُ ابْنِ سِيدِهِ ، (و)
كَذَلِكَ (الْفُسْطَاتُ) ، بِالتَّاءِ يَنْ ،
(وَيُكْسَرْنَ) ، فَهِيَ إِذَنْ لُغَاتُ ثَمَانِيَّةٍ
ذَكَرَهُنَّ الْجَوْهَرِيُّ مَا عَدَا الْفُسْطَاتِ .
قَالَ شَيْخُنَا : وَأُورِدَ الشُّهَابُ الْقِسْطَلَانِيُّ
فِيهِ ، فِي إِرْشَادِ السَّارِي ، اثْنَتَيْ عَشْرَةَ
لُغَةً ، وَبِهِ تَعَلَّمَ مَا فِي كَلَامِ
الْمُصَنِّفِ مِنَ الْقُصُورِ الْبَالِغِ .
انْتَهَى . وَفِي الْمُحْكَمِ : فَإِنْ قُلْتَ :
فَهَلَّا اعْتَزَمْتَ أَنَّ يَكُونُ التَّاءُ فِي
فُسْطَاطٍ بَدَلًا مِنْ طَاءٍ فُسْطَاطٍ ؛ لِأَنَّ
التَّاءَ أَشْبَهُ بِالطَّاءِ مِنْهَا بِالسَّيْنِ ،
قِيلَ : بِإِزَاءِ ذَلِكَ إِنَّكَ إِذَا حَكَمْتَ بِأَنَّهَا
بَدَلٌ مِنْ سَيْنٍ فُسَاطٍ ، فَفِيهِ شَيْئَانِ
جَيِّدَانِ : أَحَدُهُمَا تَغْيِيرُ الثَّانِي مِنْ
الْمِثْلَيْنِ ، وَهُوَ أَقْيَسُ مِنْ تَغْيِيرِ الْأَوَّلِ
مِنَ الْمِثْلَيْنِ ، لِأَنَّ الاسْتِكْرَاءَ فِي الثَّانِي
يَكُونُ لَا فِي الْأَوَّلِ ؛ وَالْآخَرُ أَنَّ السَّيْنَيْنِ
فِي فُسَاطٍ مُلْتَقِيَتَانِ . وَالطَّاءُ فِي

فُسطَاطٌ مُفْتَرَقَتَانِ مُنْفَصِلَتَانِ بِالْأَلِفِ
بَيْنَهُمَا ، وَاسْتِثْقَالُ الْمُثَلِّينِ مُلْتَقِيَيْنِ
أُخْرَى مِنْ اسْتِثْقَالِهِمَا مُنْفَصِلَيْنِ .

[أ] وَمَا يُسْتَرْكُ عَلَيْهِ :

الْفُسطَاطُ : البَصْرَةُ ، وَنَقِلَ
الصَّاعِغَانِي عَنْ بَعْضِ بَنِي تَمِيمٍ
قَالَ : قَرَأْتُ فِي كِتَابِ رَجُلٍ مِنْ
قُرَيْشٍ : هَذَا مَا اشْتَرَى فُلَانٌ مِنْ فُلَانٍ
مِنْ عَجَلَانَ مَوْلَى زِيَادٍ ، اشْتَرَى مِنْهُ
خَمْسَ مِائَةِ جَرِيبٍ حِيَالِ الْفُسطَاطِ ،
يُرِيدُ الْبَصْرَةَ .

وَرَجُلٌ فَسِيطُ النَّفْسِ ، بَيِّنُ
الْفَسَاطَةِ : طَبَّهَا ، كَسَفِطَهَا ، كَمَا
فِي اللَّسَانِ .

وَفِي الْأَسَاسِ : مَا أَرَى لَهُ بَسَاعاً
فَسِيطاً (١) .

وَفَسَطْتُ الشَّيْءَ : إِذَا أَلْقَيْتَهُ وَأَلْغَيْتَهُ ،
كَمَا فِي التَّرْجُمَانِ لِابْنِ الْمُفْجَّعِ .

(١) الَّذِي فِي الْأَسَاسِ : « مَا أَرَى لِفُلَانٍ بَاعاً
بَسِيطاً ، وَمَا أَرَاهُ يُعْطِي أَحَدًا فَسِيطاً » .

[ف ش ط] *

(انْفَشَطَ الْعُودُ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،
وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : أَيْ (انْفَضَّخَ) وَهُوَ
فِي اللَّسَانِ أَنْضَأُ هَكَذَا ، قَالَ :
(وَلَا يَكُونُ إِلَّا رَطْباً) ، كَمَا فِي
الْعَبَابِ ، وَفِي اللَّسَانِ : إِلَّا فِي الرُّطْبِ .

[ف ص ط]

(الْفَصِيطُ) ، كَأَمِيرٍ أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّاعِغَانِي وَصَاحِبُ
اللَّسَانِ ، وَهُوَ لُغَةٌ فِي (الْفَسِيطِ)
بِالْسَّيْنِ .

[ف ط ط] *

(الْأَفْطُ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَاللَّيْثُ ،
وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : هُوَ (الْأَفْطُسُ) .

(وَ) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : (الْفَطَوَصُ) ،
كَخَجَوَجِي : الرَّجُلُ الْأَفْزَرُ الظَّهْرُ .

قَالَ : (وَالْفَطَافِطُ) ، بِالْفَتْحِ :
(الْأَصْوَاتُ عِنْدَ الزَّجْرِ) ، هَكَذَا

في سائر النسخ، وهو غلط، والصواب :
عند الرّهز (والجماع) ، كما هو
نص المحيط . وقد أغفل المصنف
الرّهز في موضعه ، ونَبهنا عليه .

قال : (وفطّط) الرّجل ، إذا
(سَلَحَ) ، قال نِجَادُ الْخَبَرِيِّ :

فَأَكْثَرَ الْمَذْبُوبُ مِنْهُ الضَّرِطَا
فَطَّلَ يَبْكِي جَزَعًا وَفَطَطًا^(١)

(و) قال ابن الأعرابي : فَطَطَ
الرّجلُ : إذا (تكلّم بكلام لا يفهم) .
ونص النوادر : إذا لم يفهم كلامه .

[ف ل س ط] *

(فِلَسْطُون ، وفِلَسْطِينُ ، وقد
تُفْتَحُ فَاوَهُمَا) ، كتبه بالأحمر ،
لأنّه أهمله الجوهرى هنا ، وهو رجمه
الله تعالى ذكره في ترجمة «طين» ،
وقال ابن برّي هناك : حقها أن

(١) اللسان وفي مطبوع التاج «المتذبذب»
والثبت من اللسان .

تُذَكَّرُ في فصل الفاء من باب
الطاء ؛ لقولهم : فِلَسْطُون ، فتأمل :
(كورة بالشام) . في نور النبراس :
هي : الرملة ، وعزة ، وبيت المقدس
وما والآها . وفي النهاية هي : ما بين
الأردن وديار مصر^(١) وأم بلادها
بيت المقدس .

(و) فِلَسْطِينُ : (ة) وقيل :
مدينة (بالعراق) . وفي التهذيب :
نونها زائدة . وقال غيره : بل هي
كلمة رومية .

والعرب في إعرابها على
مذهبين ، منهم : من يجعلها
بمنزلة الجمع ، ويجعل إعرابها
في الحرف الذي قبل النون ،
(تقول في حال الرفع بالواو) : هذه
فِلَسْطُون ، (وفي حال النصب
والجر بالياء) ، رأيت فِلَسْطِين

(١) في مطبوع التاج «مضر» والتصحيح من اللسان .

وَمَرَرْتُ بِفِلَسْطِينَ ، (أَوْ) تَجْعَلُهَا
بِمَنْزِلَةٍ مَا لَا يَنْصَرِفُ وَ (تُلْزِمُهَا الْيَاءُ
فِي كُلِّ حَالٍ) فَتَقُولُ : هَذِهِ فِلَسْطِينَ
[وَرَأَيْتُ فِلَسْطِينَ وَمَرَرْتُ بِفِلَسْطِينَ ،
وَمِنْهُمْ مَنْ يَجْعَلُهَا بِمَنْزِلَةِ الْجَمْعِ وَيَجْعَلُ
إِعْرَابَهَا فِي الْحَرْفِ الَّذِي قَبْلَ النُّونِ
فَيَقُولُ : هَذِهِ فِلَسْطُونَ وَرَأَيْتُ فِلَسْطِينَ] (١)
وَمَرَرْتُ بِفِلَسْطِينَ ، وَالنُّونُ فِي كُلِّ ذَلِكَ
مَفْتُوحَةٌ ، قَالَ عَدِيُّ بْنُ الرَّقَاعِ :

فَكَأَنِّي مِنْ ذِكْرِهِمْ خَالَطَنِي
مِنْ فِلَسْطِينَ جَلَسَ خَمْرٍ عُقَارُ

عُقَّتْ فِي الْقِلَالِ مِنْ بَيْتِ رَأْسٍ
سَنَوَاتٍ وَمَا سَبَّهَهَا التُّجَارُ (٢)

(وَالنِّسْبَةُ) إِلَيْهَا (فِلَسْطِيٌّ) ، قَالَ
الْأَعَشَى :

مَتَى تُسْقَى مِنْ أَنْيَابِهَا بَعْدَ هَجْعَةٍ
مِنَ اللَّيْلِ شَرِبًا حِينَ مَالَتْ طُلَاتُهَا

(١) زيادة من العباب وضبط فيه « هذه فلسطين » بضمة
على النون .

(٢) العباب ومعجم البلدان (فلسطين) .

تَخْلُهُ فِلَسْطِيًّا إِذَا ذُقْتَ طَعْمَهُ
عَلَى رَبَذَاتِ النَّيِّ حُمَشٍ لِثَاتِهَا (١)
وَقَالَ ابْنُ هَرْمَةَ :

كَأَنَّ فِلَسْطِيَّةً مُعْتَقَةً
شَجَّتْ بِمَاءٍ مِنْ مُزْنَةِ السَّبَلِ (٢)

[ف ل ط] *

(فَلَطَ) الرَّجُلُ (عَنْ سَيْفِهِ) ، إِذَا
(دُهِشَ عَنْهُ) ، كَمَا فِي الْعُبَابِ
وَاللِّسَانِ . وَقَدْ وُجِدَ أَيْضًا فِي بَعْضِ
نُسَخِ الصَّحَاحِ عَلَى الْهَامِشِ .

(وَالْفَلَطُ ، مُحَرَكَةٌ : الْفَجَاءَةُ) ،
يُقَالُ : لَقِيْتُهُ فَلَطًا ، أَيْ فَجَاءَةً ،
هَذَلِيَّةٌ ، وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ الدَّرَاجِزَ :

وَمَنْهَلٍ عَلَى غِشَاشٍ وَفَلَطُ
شَرِبْتُ مِنْهُ بَيْنَ كُرِهِ وَتَعَطُّ (٣)

(١) الصبح المنير ٦٠ والعباب ومعجم البلدان (فلسطين)
وفي مطبوع التاج « من أعانها بعد هجمة » وفي اللسان
صدر البيت الثاني « تقله فلسطيناً » .

(٢) العباب وفي معجم البلدان (فلسطين) « . . من موزنة
النَّسَلِ » .

(٣) اللسان والصحاح والعباب ، وتقدم في مادة (ثعط) .

(و) الفِلاطُ، (كِتَاب: الْمُفَاجَأَةُ)،
لُغَةً لِهَذِيلٍ، قَالَه الْجَوْهَرِيُّ، وَأَنْشَدَ
لِلْمُتَنَخِّلِ الْهَذَلِيِّ:

بِهِ أَحْمِي الْمُضَافَ إِذَا دَعَانِي
وَنَفْسِي سَاعَةَ الْفَزَعِ الْفِلَاطِ (١)

وَرُفِعَ إِلَى عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ
رَجُلٌ قَالَ لَا آخَرَ، فِي يَتِيمَةٍ كَفَلَهَا:
«إِنَّكَ تَبُوكُهَا، فَأَمَرَ بِحَدِّهِ، فَقَالَ:
أَأُضْرَبُ (٢) فِلَاطًا؟ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: أَى
فَجَاءَةً.

(وَأَفْلَطَنِي) الرَّجُلُ إِفْلَاطًا، مِثْلُ
(أَفْلَتَنِي). قَالَ الْخَلِيلُ:
أَفْلَطَنِي: لُغَةً قَبِيحَةٌ تَمِيمِيَّةٌ فِي
أَفْلَتَنِي، كَمَا فِي الصَّحَاحِ. وَقَدْ
اسْتَعْمَلَهُ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيَّةَ، فَقَالَ:

بِأَصْدَقِ بَأْسٍ مِنْ خَلِيلِ ثَمِينَةٍ
وَأَمْضَى إِذَا مَا أَفْلَطَ الْقَائِمَ الْيَدُ (٣)

(١) شرح أشعار الهذليين ١٢٧٣ واللسان والصحاح والعياب

(٢) في مطبوع التاج «أضرب ..» والمثبت من العياب.

(٣) شرح أشعار الهذليين ١١٦٩ واللسان ومادة (خلل)،

ومادة (عن) والمقاييس ٣٨٧/١.

أَرَادَ: أَفْلَتَ [القَائِمُ] (١) الْيَدَ،
فَقَلَبَ، هَكَذَا هُوَ فِي اللِّسَانِ،
وَالرَّوَايَةُ «بِأَصْدَقِ بَأْسًا». وَالَّذِي
فِي شَرْحِ الدِّيَّوَانِ: أَنَّ أَفْلَطَ هُنَا
بِمَعْنَى فَاجَأًا، أَى أَصَابَهُ فَجَاءَةً، فَتَأَمَّلْ.

(و) أَفْلَطَنِي الْأَمْرُ: (فَاجَأَنِي)،
قَالَ الْمُتَنَخِّلُ الْهَذَلِيُّ:

أَفْلَطَهَا اللَّيْلُ بَعِيرٌ فَتَسَّ—
بَعَى ثَوْبُهَا مُجْتَنِبُ الْمَعْدِلِ (٢)

قَالَ الصَّاعِغَانِيُّ: وَيُروى
«بَعِيرًا» وَيُروى: «مُخْتَلِفُ
الْمَعْدِلِ» أَى فَاجَأَهَا اللَّيْلُ بَعِيرٌ
تَحْمِلُ بَعْضَ مَا تُحِبُّ، أَى بُشِّرَتْ
بِمَجِيءِ الْعِيرِ، وَفِي اللِّسَانِ: بَعِيرٌ
فِيهَا زَوْجُهَا فِخْرَجَتْ تَسْعَى مِنْ
الْفَرَحِ، فَتَعَلَّقَ ثَوْبُهَا بِشَجَرَةٍ فِي
نَاحِيَةِ الطَّرِيقِ فَاَنْشَقَّ، وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ:
أَفْلَطَهَا: أَفْلَتَهَا، أَى أَضَلَّ لَهَا
اللَّيْلُ بَعِيرًا، فَهِيَ تَسْعَى فِي طَلَبِهِ.

(١) زيادة من اللسان.

(٢) شرح أشعار الهذليين ١٢٦٠ واللسان والتكملة والعياب.

قلت وفي شرح الديوان : أَفْلَطَهَا :
فَاجَأَهَا اللَّيْلُ بِعَيْسٍ ، أَيْ وَالْقَتِ
عَيْرًا فَخَرَجَتْ تَحْمُو وَثُوبَهَا عَلَى غَيْرِ
الْعَقْدِ لِحُمُقِهَا ، وَقِيلَ : فَاجَأَهَا اللَّيْلُ
بِذَهَابِ بَيْعِيسٍ فَذَهَبَتْ تَجُرُّ ثُوبَهَا ،
لِتَنْظُرَ ، فَتَمَلِّقَ فِي شَجَرَةٍ فِي نَاحِيَةِ
الطَّرِيقِ . فَشَبَّهَ تِلْكَ الطَّلْعَةَ بِهَذَا
الشَّقِّ ، (فَاغْتَلِطْتُ بِالْأَمْرِ ، بِالضَّمِّ) ،
أَيْ (فُوجِئْتُ بِهِ) ، لُغَةً هَذَلِيَّةً ،
نَقَلَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ ، وَنَصَّبَهُ فِي الْجَهْمَةِ :
اغْتَلِطَ الرَّجُلُ : إِذَا فُوجِئَ بِالْأَمْرِ .
قلت ، وكذا اغْتَلِثْتُ ، وَقَدْ تَطَلَّمُ فِي
« ف ل ت » .

وقال ابن فارس : الفاء واللام
والطاء ليس بآصل ؛ لأنه من باب
الإنشال ، والآصل السراء . قلت :
ويجوز أن يكون الأصل التاء أيضاً ،
فتأمل .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْأَفْلَطُ : الْآخَرَى ، نَقَلَهُ الصَّخَاغَانِيُّ
وَقَالَطَهُ : صَادَفَهُ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

وَيُقَالُ : تَكَلَّمَ فُلَانٌ فَلَاطَ فَأَحْسَنَ ،
إِذَا فَاجَأَ بِالْكَلَامِ الْحَسَنِ .
وَالْمُفَالِطَةُ : الْمُفَاجَأَةُ ، قَالَ ابْنُ
هَرَمَةَ يَمْدَحُ عَبْدَ الْوَاحِدِ بْنِ سُلَيْمَانَ :
وَكَانَ امْرَأً خَوَاضَ كُلِّ كَرِيهَةٍ
وَمِرْدَى سُرُوبِ يَوْمِ شَرِّ مُفَالِطَةٍ (١)
وَالْفِلَاطُ : التَّرْكُ كَالْفِرَاطِ ، عَنْ
كِرَاعٍ .

[ف ل ق ط]

(فَلَقَطَ) الرَّجُلُ (فِي الْكَلَامِ
وَالْمَشْرِ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ
اللِّسَانِ ، وَقَالَ الصَّخَاغَانِيُّ : أَيْ
(أَسْرَعَ) . وَلَمْ يَعْزِزْ لِأَحَدٍ .

[ف و ط] *

(الْفُؤُوطُ ، كضرد) ، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ . وَقَالَ اللَّيْثُ : (ثِيَابُ
تُجَالِبُ مِنَ السُّنْدِ) ، وَهِيَ غِلَاطٌ

(١) الباب وقبانه قيد :

أَبُولُكَ غَدَاةَ الْمَرْحِجِ أَوْ رَثْلُكَ الْعَلَاةِ
وَخَاضَ الْوَعْيَ إِذَا مَالَ بِالسُّوْتِ رَاهِطُهُ

قَصَارٌ تَكُونُ مَا زَرَ ، (أَوْ) هِيَ
(مَا زَرَ مُخْطَاطَةً) يَشْتَرِيهَا الْجَمَّالُونَ
وَالْأَعْرَابُ وَالْخَدَمُ وَسَفَلُ النَّاسِ
بِالْكُوفَةِ فَيَأْتِزُرُونَ^(١) بِهَا .
(الوَاحِدَةُ فُوطَةٌ ، بِالضَّمِّ) . قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ ، قَالَ ، وَلَمْ أَسْمَعْهَا فِي شَيْءٍ
مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ وَلَا أَدْرِي أَعَرَبِيَّةٌ هِيَ
أَمْ هِيَ مِنْ كَلَامِ الْعَجَمِ . وَقَالَ ابْنُ
دُرَيْدٍ : فَأَمَّا الْفُوطُ الَّتِي تُلْبَسُ ،
فَلَيْسَتْ بِعَرَبِيَّةٍ . (أَوْ هِيَ لُغَةٌ
سِنْدِيَّةٌ) مُعَرَّبَةٌ بِوَتِهِ ، بِضَمِّهِ غَيْرِ
مُشَبَّعَةٍ ، قَالَ الصَّاعِقَانِيُّ .

قُلْتُ : وَهِيَ الَّتِي تُسَمَّى عِنْدَنَا
بِالْيَمَنِ الْأَزْهَرِيَّةُ .

وَكَثُرَ اسْتِعْمَالُ هَذِهِ اللَّفْظَةِ حَتَّى
اسْتَتُّوا مِنْهَا فِعْلًا فَقَالُوا : فَوَّطَهُ
تَفْوِيطًا : إِذَا أَلْبَسَهُ فُوطَةً . وَرَجُلٌ
مُفَوِّطٌ ، كَمُعْظَمٍ : لِابِسُهَا . وَاسْتَعْمَلُوهَا

أَيْضًا الْآنَ عَلَى مَنَادِيلٍ قِصَارٍ
مُخْطَاطَةٍ الْأَطْرَافِ تُنْسَجُ بِالْمَحَلَّةِ
الْكُبْرَى مِنْ أَرْضِ مِصْرَ ، يَضُمُّهَا
الْإِنْسَانُ عَلَى رُكْبَتَيْهِ لِيَقْوَى بِهَا
عِنْدَ الطَّعَامِ . وَالْفَوَاطُ ، كَكَتَّانٍ :
مَنْ يَنْسِجُهَا أَوْ يَبِيْعُهَا .

وَالْفُوطِيُّ مِنَ الْأَلْوَانِ بِالضَّمِّ :
مَا كَانَ أَزْرَقَ غَيْرَ صَافِي الزُّرْفَةِ .

وَمُؤَرِّخُ الْعِرَاقِ كَمَالُ الدِّينِ
عَبْدُ الرَّزَّاقِ بْنِ أَحْمَدَ الشَّيْبَانِيِّ
الْفُوطِيُّ مُصَنِّفُ عَالِمٍ مَاتَ
سَنَةَ ٧٢٣ .

وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ
الْفُوطِيُّ اللَّغَوِيُّ الْمَلَقْنِ ، سَمِعَ ابْنَ
شَاتِيلَ . مَاتَ^(١) سَنَةَ ٦٢٧ .

وَهِشَامُ بْنُ عَمْرِو الْفُوطِيُّ : أَحَدُ
رُؤُوسِ الْمُعْتَزِلَةِ ، ضَبَطَهُ النَّدِيمُ^(٢) فِي
الْفِهْرِسْتِ .

(١) فِي الْمَشْبَهَةِ ٥٢٥ : «مَاتَ فِي رَمَضَانَ ٦٢٧» .

(٢) كَذَا يَدُونُ «ابْنَ» قَبْلَهُ وَالْمَعْرُوفُ أَنَّهُ ابْنُ النَّدِيمِ .

(١) فِي اللِّسَانِ : «فَيَتَزُرُونَ» وَانْتَبِثَ كَالْعَبَابِ